التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
-١٦-

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس عشر

تحقيق

الترزى ، وحجازى ، والطحاوى ، والعزباوى

راجعه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب

رمــوز القــاموس

ع = مــوضع
د = بلــد
ة = قــرية
ج = الجمــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمــوز التحقيــق وإشــاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله؛ والصَّلاة والسَّلام عَلَى رَسُول الله، مُحَمَّد، وعلى آله وصَحبِه، ومَنْ تَبِعَهُم بإِحْسَانٍ. اللّهُمَّ يَسِّر يا كريم.

[باب الزاى]

وهى من الحُرُوفِ المَجْهُورَة، وهى والسِّين والصَّادُ فى حَيِّزٍ واحد، وهى الحُرُوفُ الأَسَلِيَّة، لأَنَّ مَبْدَأَها من أَسَلَة اللِّسَان. قال الأَزهرىّ: لا تَأْتَلِفُ الصَّادُ مع السِّينِ ولا مع الزّاىِ فى شَىْءٍ من كَلامِ العَرَب.

قال شيخنا: وفيها لُغَاتٌ: الزّاءُ، بالمَدّ، كالرَّاء. والزَّاىُ، بالتَّحْتِيَّة، بدل الهَمْزَة، كما هو المَشْهُور الجارِى على الأَلْسِنَة، والزِّىّ، بكسر أَوَّلِه وتَشْدِيد التَّحْتِيَّة، حكى الثَّلاثةَ فى النَّشْر. ويقال: زَىْ، ككَىْ، حكاه ابنُ جِنّى وغيرُه، ويأْتى بعضها للمُصَنِّف فى المعتلّ، وبَسَط الكلامَ فيه.

قالُوا: وتُبْدَل الزّاىُ من السِّينِ والصَّادِ، كما صَرَّح به ابنُ أُمِّ قاسِم وغَيْرُه، نحو: يَزْدِلُ، فى يَسْدِل، ويَزْدُقُ، فى يَصْدُق. وفى التَّسْهِيل: وقد تُبْدَل بعد جِيمٍ نحو: جُزْتُ خِلالَ الدِّيارِ وجُزْتُ، وبَعْدَ راءٍ، نحو: رَسَبَ ورَزَبَ، قال شيخنا: وهٰذا الإِبدالُ قيل إِنّه لُغَةُ كَلْبٍ. وقال الطُّوسِىّ إِنّه لُغَةُ عُذْرَةَ وكَعْبٍ وبَنِى العَنْبَر، والله أَعْلَم.

(فصل الهمزة) مع الزاى

[أ ب ز] *

(أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ)، من حَدِّ ضَرَب (أَبْزًا)، بالفَتْحِ، (وأُبُوزًا)، بالضَّمّ، (وأَبَزَى، كجَمَزَى،) هٰكذا ضَبطه الصاغانىّ: (وَثَبَ) وقَفَزَ فى عَدْوِه، (أَو تَطَلَّقَ فى عَدْوِه)، قال:

* يَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ [1] *

(أَو الأَبَزَى: اسمٌ) من الأَبْز، كما

(١) اللسان.

صرَّحَ به الصاغانيّ . ومثلُه في اللسان.

(وظَبْيٌ وظَبْيَةٌ آبِزٌ وأَبّازٌ وأَبُوزٌ) ، كناصِرٍ وشَدّاد وصَبُور ، أي وَثّابٌ . وقال ابنُ السِّكِّيت : الأَبّازُ : القَفّازُ . قال الراجز يَصِفُ ظَبْياً :

يا رُبَّ أَبّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذِّئْبُ إِلَيْه فاجْتَمَعْ

لَمّا رَأَى أَنْ لا دَعَهْ ولا شَبَعْ
مالَ إلى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فاضْطَجَعْ[1]

وقال جِرَانُ العَوْدِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلَ بنَ كُوزِ
عُلالَةً من وَكَرَى أَبُوزِ

تُرِيحُ بعد النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ[2]

قال أبو الحَسَن محمّد بن كَيْسَانَ : قرأْتُه على ثَعْلَب «جَمَلَ بن كُوز بالجِيم» ، [وأَخذه عليَّ بالحاءِ][3].

(١) اللسان . وفي الصحاح والعباب (الأول والثاني) ونسب في العباب الى منظور بن حبة

(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب وفي المقاييس ١ / ٣٦ (الأول والثاني) وانظر مادة (نفز) وفي المصادر السابقة « حمل بن كوز » .

(٣) زيادة من اللسان .

قال : وأَنا إلى الحاءِ أَمْيَلُ .

وصَبَحْته سَقَيْتُه صَبُوحاً ، وجَعَلَ الصَّبُوح الذى سَقاه له عُلالَةً من عَدْوِ فَرَسٍ وَكَرَى ، وهى الشديدةُ العَدْوِ[1] .

(و) أَبَزَ (الإِنْسَانُ) يَأْبِزُ أَبْزًا : (اسْتَراحَ فى عَدْوِهِ ثم مَضَى) .

(و) أَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا ، لغة فى هَبَزَ : (ماتَ مُغافَصَةً)[2] كذا فى اللّسَان ، والهمزُ بَدَلٌ من الهاءِ .

(و) أَبَزَ (بِصَاحِبِه) يَأْبِزُ أَبْزًا : (بَغَى عَلَيْه) ، نقله الصاغانيّ .

(و) يُقَال : (نَجِيبَةٌ أَبُوزٌ) ، كصَبُور ، (تَصْبِرُ صَبْرًا عَجِيباً) فى عَدْوِها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْزَى ، كسَكْرَى : وَالِدُ عبدِ الرَّحْمن الصَّحابيّ المَشْهُور ، وقيلَ لأَبِيه صُحْبَة .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : يقول : سقيته علالة عدو فرس صباحا ، يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له : واسم جران العود : عامر بن الحارث ، كذا فى اللسان . وفى الصحاح : اسمه : المستورد .

(٢) فى القاموس المطبوع ، ومطبوع التاج : « معافصة » والمثبت من اللسان ومادة (غفص) .

قلتُ : وهو خُزَاعِيّ مَوْلَى نافِع بن عبد الحَارِث ، اسْتَعْمَله على خُرَاسانَ ، وكان قارِئاً فَرضِيًّا عالِماً ، استعمله مَوْلاه على مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ ، ورَوَى عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وأَبى بَكْرٍ ، وعَمّارٍ . وابْنَاهُ سَعِيدٌ وعبدُ الله لهما رِوَايَةٌ ، وعبدُ الله بن الحارث بن أَبْزَى ، عن أُمّه رائطة .

واسْتَدْرَك شيخُنَا هنا نقلاً عن الرَّضِيّ فى شَرْح الحَاجِبِيّة : ما بِها آبِزٌ ، أَىْ أَحَدٌ . وقال : أغفلَه المصنِّفُ والجَوْهَرِىّ . قلتُ : ولٰكن لم يَضْبِطْه ، وظاهِرُه أنه بكَسْر الهَمْز وسُكُونِ الموحّدة ، والصواب أنّه بالمَدِّ ، كناصِرٍ ، ثمّ هو مَجازٌ من الآبِزِ وهو الوَثَّابُ فتأَمَّل.

[أ ج ز] *

(الأَجْزُ) ، بالفتح : (اسمٌ) ، والّذِى فى اللّسَان : وآجَزُ اسْمٌ ، وقد أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ .

(واسْتَأْجَزَ على الوِسَادَةِ : تَحَنَّى[1] عَلَيهَا ولم يَتَّكِىءْ) . وكانت العربُ تَسْتَأْجِزُ ولا تَتَّكِىءُ .

وفى التهذيب عن الليْث : الإِجازَةُ ارْتِفَاقُ العَرَبِ ، كانت تَحْتَبِىْ وتَسْتَأْجِزُ على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِىءُ على يَمِينٍ ولا شِمَالٍ . قال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَعْه لغير اللَّيْث ، ولعلّه حَفِظَه ، ثم رأَيتُ الصاغانىَّ ذكر فى « ج و ز » ما نصّه : قال اللّيث : الإِجاز : ارْتِفاقُ العَرَب ، كانت تَحْتَبِى أو تَسْتَأْجِزُ ، أَى تَنْحَنِى على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِىءُ على يَمِينٍ ولا شِمال ، هٰكذا قال الأَزهرىّ : وفى كِتاب اللَّيْثِ : الإِجْزَاءُ بَدَل الإِجازِ فيكونُ من غَيْر هٰذا التركيب .

[أ ر ز] *

(أَرَزَ) الرجلُ (يَأْرُزُ ، مُثَلَّثَةَ الرّاءِ) ، قال شيخُنَا : التَّثْلِيثُ فيه غيرُ مَعْروف ، سواءٌ قُصِد به الماضِى أَو المُضَارع ، والفَتْح فى المُضارِع لاَ وَجْه له ، إِذْ ليس لنا حَرْف حلقٍ

[1] فى اللسان : استأجز عن الوسادة : تنحى عنها

فى عَيْنِهِ ولا لامِهِ ، فالصواب الاقتصار فيه على يَأْرِزُ ، كيَضْرِبُ ، لا يُعْرَف فيه غيرُها ، فقوله مُثَلّثة الراءِ زِيَادَةٌ مُفْسدَةٌ غيرُ مُحْتَاج إليها . قلتُ : وإذا كان المُراد بالتَّثْليثِ أَنْ يكونَ من حَدِّ ضَرَبَ وعَلِمَ ونَصَرَ فلامانِعَ ، ولا يَرِدُ عليه ما ذَكَرَه من قوله : إذْ ليس لنا حَرْف حَلْقٍ ، إلى آخره ؛ فإنّ ذلك شرطٌ فيما إذا كان من حَدّ مَنَعَ ، كما هو ظاهر ، (أُرُوزًا) ، كقُعُود ، وأَرْزاً ، بالفتح : (انْقبَضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ ، فهو آرِزٌ) ، بالمَدّ ، (وأَرُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، أى ثابِتٌ مُجْتَمِع .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَرَزَ فلانٌ يَأْرِزُ أَرْزًا وأُرُوزًا ، إذَا تَضَامَّ وتقَبَّضَ من بُخْلِه ، فهو أَرُوزٌ .

وسُئِلَ حاجَةً فأَرَزَ ، أى تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ . قال رُؤْبة :

* فذَاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[1] *

يَعْنِى أنّه لا يَنبَسِط للمَعروف ، ولٰكنّه ينضمّ بعضُه إلى بَعْض . وقد أَضافَهُ إلى المصدر كما يُقَالُ عُمَرُ العَدْلِ ، وعَمْرُو[1] الدَّهَاءِ ، لمّا كان العَدْلُ والدَّهَاءُ أَغْلَبَ أَحْوَالِهما ، ورُوِى عن أَبِى الأَسْوَد الدُّؤَلىّ أَنّه قال : إنّ فلاناً إذَا سُئِلَ أَرَزَ ، وإذَا دُعِىَ اهْتَزَّ[2] ، يقول : إذا سُئِلَ المَعْرُوفَ تَضَامَّ وتَقَبَّضَ من بُخْله ولم يَنبَسِط لَهُ ، وإذا دُعِىَ إلى طَعَامٍ أَسْرَعَ إلَيْه .

(و) أَرَزَت (الحَيَّةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا (لاَذَتْ بجُحْرِهَا ورَجَعَت إلَيْه) ، ومنه الحَدِيث : « إنَّ الإِسْلاَمَ لَيَأْرِزُ إلى المَدينة كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » ضبطه الرُّواةُ وأَئِمَّةُ الغَرِيب قاطِبَةً بكسر الراءِ ، وقال الأَصْمعىّ : يَأْرِزُ ، أى يَنْضَمّ ويَجْتَمِعُ بعضُه إلَى بعْض فيها ، ومنه كلامُ علىّ رضى الله عنه : « حتَّى يَأْرِزَ الأَمْرُ إلَى غَيْرِكم » .

(و) قِيل : أَرَزَت الحَيَّةُ تَأْرِزُ : (ثَبَتَتْ فى مَكَانِها) . وقال الضَّرِير فى

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٧٨

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « عمر ... أحواله » والمثبت من العباب ، وهو أنسب وقد أشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى العباب : ويروى : انتهز .

تَفْسير الحديث المتقدّم : الأَرْزُ أيضاً أَنْ تَدْخُلَ الحيَّةُ جُحْرَهَا على ذَنَبِهَا ، فآخِرُ ما يبْقَى منها رَأْسُهَا . فيدخلُ بَعْدُ ، قال : وكذٰلك الإسلامُ خرجَ من المدينة ، فهو يَنْكُص إليْهَا حتّى يكونَ آخرُه نُكوصاً كما كان أَوّلُه خُروجاً ، قال : وإنّمَا تَأْرِزُ الحيّةُ على هٰذه الصِّفَة إذا كانَت خائفةً ، وإذا كانت آمنَةً فهي تَبْدَأُ برأسها فتُدْخِلُه ، وهٰذا هو الانْجِحار .

(و) من المجاز : أَرزَت (اللَّيْلَةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا (١) وأُرُوزًا : (بَرَدَتْ) قال فى الأَرْزِ :

ظَمْآنُ فى رِيحٍ وفى مطِيرِ
وأَرْزِ قُرٍّ ليس بالقَرِيرِ (٢)

(وأَرْزُ الكَلامِ) ، بالفَتْح : (التِئامُه) وحصْرُه وجمْعُه والتَّرَوِّى فيه ، ومنه قولهم : «لم يَنْظُر فى أَرْزِ الكَلام» جاءَ ذٰلك فى حديث صَعْصَعَةَ بن صُوحانَ .

(والآرِزَةُ من الإبل) ، بالمدّ على فاعِلَةٍ : (القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ) ، قال زُهيْرٌ يصف ناقةً :

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْهَا
قِطَافٌ فى الرِّكَاب ولا خِلاءُ (١)

قال : الآرِزَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْتَمِعُ بعضُها إلى بعض ، قال الأزهرىّ : أَراد أَنَّهَا مُدْمَجَةُ الفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُه ، وذٰلك أَقْوَى لها .

(و) من المَجَازِ : الآرِزةُ ، بالمدّ : (اللَّيْلَةُ البارِدةُ) يَأْرِزُ مَنْ فيها لِشِدّة بَرْدِها .

(و) الآرِزَةُ ، بالمَدّ : (الشَّجَرَةُ الثابِتَةُ) فى الأَرْض ، وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ ، إذا ثَبَتَتْ فى الأَرْض .

(والأَرِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (الصَّقِيعُ) ، وسُئل أَعرَابىٌّ عن ثَوْبَيْنِ له فقال : إذا وَجدْت الأَرِيزَ لَبِسْتُهُما . والأَرِيزُ والحَلِيتُ : شِبْهُ الثَّلْج يَقَعُ على الأَرض .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «الذى فى اللسان : تأرز أريزا» .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٧٩ .

(و) الأَرِيزُ: (عَمِيدُ القَوْمِ)، والّذِى نقلَه الصاغانىّ وأَبو مَنْصُور: أَرِيزَةُ القَوْمِ، كسَفِينَة: عَمِيدُهم. قلتُ: وهو مَجازٌ كأَنَّه تَأْرِزُ إِليه النَّاسُ وتَلْتَجِئُ.

(و) الأَرِيزُ: (اليَوْمُ البارِدُ). وقال ثعلب: شَدِيدُ البَرْدِ فى الأَيّام، ورواه ابنُ الأَعرابىّ أَزِيز، بزاءَيْن، وسيُذْكَر فى محلّه.

(والأَرْزُ)، بالفَتْح (ويُضَمُّ: شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ). قاله أَبو عُبَيْد، (أَو ذَكَرُهُ)، قاله أَبو حنيفة، زاد صاحبُ المِنْهاج: وهى الّتى لاتُثْمِرُ، (كالأَرْزَةِ)، وهى واحدة الأَرْز، وقال: إِنه لا يَحْمِل شيئاً، ولٰكنّه يُسْتَخْرَج من أَعْجازِه وعُرُوقِه الزِّفْتُ، ويُسْتَصْبَح بخَشَبِه كما يُستَصبَح بالشَّمَع، وليس من نَبَاتِ أَرضِ العَرَب، وَاحدتُه أَرْزَةٌ، قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم: «مَثَلُ الكافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْض حتى يكونَ انْجِعَافُهَا بمَرَّةٍ واحدة»[1] ونحوَ ذٰلك قال أَبو عُبَيْدَة. قال أَبو عُبَيْد: والقَوْلُ عندى غَيْرُ ما قالاه، إِنّمَا الأَرْزَةُ، بسكون الراءِ، هى شَجَرَةٌ معروفةٌ بالشام تُسَمَّى عندنا الصَّنَوْبَر، وإِنّمَا الصَّنَوْبَرُ ثَمَرُ الأَرْزِ، فسُمِّىَ الشَّجَر صَنَوْبَرًا من أَجْلِ ثَمَرِه، أَرادَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلم أَنّ الكافر غَيْرُ مُرَزَّإٍ فى نَفْسه وماله وأَهْلِه ووَلَدِه حتّى يَمُوت، فشَبَّه مَوْتَه بانْجِعَاف هٰذه الشَّجَرَة من أَصْلِهَا حتّى يَلْقَى اللهَ بذُنُوبِه. (أَو) الأَرْزُ: (العَرْعَر) قال:

لَهَا رَبَذَاتٌ بالنَّجَاءِ كأَنَّهَا
دَعائمُ أَرْزٍ بَيْنَهنّ فُرُوعُ[2]

(و) الأَرَزَة، (بالتَّحْرِيكِ: شَجَرُ الأَرْزَنِ)، قاله أَبو عَمْرو، وقيل: هى آرِزَة بِوَزْن فاعِلَة، وأَنكرها أَبوعُبَيْد.

(و) من المَجاز: (المَأْرِزُ، كمَجْلِس: المَلْجَأُ) والمُنْضَمُّ.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: المجذية: هى الثابتة المنتصبة. والانجعاف: الانقلاع كذا فى النهاية».
(٢) اللسان.

(والأُرُزُّ)، قال الجوهريّ فيه ستّ لُغَات: أَرُزٌّ (كأَشُدٍّ)، وهي اللّغةُ المَشْهورة عند الخَواصّ، (و) أُرُزٌّ، مثل (عُتُلٍّ)، بإِتْباع الضَّمَّةِ الضَّمّةَ، (و) أُرْزٌ، مثل (قُفْلٍ، و) أُرُزٌ، مثل (طُنُبٍ)، مثل رُسْل ورُسُل، أَحدُهما مُخَفَّفٌ عن الثاني، (ورُزٌّ)، بإِسْقاط الهَمزَة، وهي المَشْهُورَة عند العَوامّ، ومحلُّ ذِكرِه في المُضاعَف، (ورُنْزٌ)، وهي لعبْدِ القيْس، وسيأْتي للمصنّف في محلّه، فهٰذه الستة التي ذكرها الجوهريّ، (و) يقال فيه أَيضاً: (آرُزٌ ككابُلٍ، وأَرُزٌّ، كعَضُدٍ). قال: (وهاتانِ عن كُراع)، كُلُّه ضَرْبٌ من البُرّ (١)، وقال الجَوْهريّ: (حَبٌّ)، وهو (م)، أَي مَعْرُوف، وهو أَنواعٌ، مِصْرِيٌّ وفارِسيٌّ وهِنْديٌّ، وأَجوَدُه المِصْرِيّ، باردٌ يابِسٌ في الثانية، وقيل مُعْتَدِلٌ، وقيل حارٌّ في الأُولَى، وقِشرُه من جُمْلَةِ السُّمُوم، نقلَه صاحب المِنهَاج.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: من البرّ. كذا باللسان أيضا.

(وأَبو رَوْحٍ ثابِتُ بنُ محمّدٍ الأُرْزِيُّ)، بالضمّ، (ويقالُ) فيه أَيضاً (الرُّزِّيُّ) نِسْبة إِلى بيْع الأُرزِ أَو الرُّزّ، (مُحدِّثٌ)، قلتُ: ونُسبَ إِليه أَيضاً عبّاسٌ (١) أَبو غَسّانَ الأُرزيّ (٢) عن الهيْثَم بن عَدِيّ.

ويحْيَى بن محمّد الأُرزيّ (٣).

[و] (٤) الفَقِيه (٥) الحَنَفِيّ حَدَّث عن طَرّاد الزَّيْنَبِيّ، ذكره ابنُ نُقْطَة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَليْه:

(الأَرُوزُ، كصَبورٍ: البَخِيلُ، ورَجُلٌ أَرُوزُ البُخْلِ: شَديدُه، وأَرُوزُ الأَرْزِ، مُبَالَغَة. وقد تَقَدَّم.

(١) الذي في التبصير ٤٠: «غياث» بالغين والثاء. وفي هامشه عن ابن ماكولا «عياش».

(٢) في التبصير: الأرزني. (نسبة إلى مدينة أَرْزَن) وقيد ما عطفه عليه بالعبارة فقال: وبسكون الراء وفتح الزاى بعدها نون خفيفة...

(٣) في التبصير / ٤٠: «الأرزني» كسابقه.

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق فحذفها يوهم اتصال الكلام عن يحيى بن محمد وأنه الفقيه الحنفي. والفقيه الحنفي هو كما سيأتي عن التبصير «سعد الله بن علي».

(٥) في التبصير ٤١: وبالضم وسكون الزاى بعدها راء: سعد الله بن علي بن محمد الأُزْرِيّ الفقيه الحنفي. حدث: الخ كما هنا.

وأَرَزَ إليه : الْتجأَ . وقال زيدُ بنُ كُثْوَة : أَرَزَ الرجلُ إلى منعَتِه : رَحَل إليْها . وأَرَزَ المُعْيِي : وقَفَ.

والأَرِزُ من الإبِلِ ، ككَتِف : القَوِيُّ الشَّدِيدُ . وفَقَارٌ أَرِزٌ[1] : مُتَدَاخِلٌ .

ويُقَال للقوْس إنهَا لَذاتُ أَرْزٍ وأَرْزُهَا ، صَلاَبَتُهَا . قالُوا : والرَّمْيُ من القَوْس الصُّلبَة أَبْلَغُ فى الجَرْح ، ويقال : منه أُخِذَ ناقةٌ أَرِزَةٌ[2] الفقَارِ ، أَى شَديدةٌ .

والأَوَارِزُ جَمْع آرِزَةٍ ، أَى الليالِى البَارِدَة ، ويُوصَفُ بها أَيضاً غيْر الليَالِى ، كقوله.

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ[3] *

فإِنّ الظُّلَل هُنا بُيوتُ السِّجْنِ .

وفى نوادر الأَعْرَاب : رأَيْتُ أَرِيزَتَه وأَرَائِزَهُ تُرْعَدُ .

وأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفَسُه . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « جعَلَ الجِبَالَ للأَرْضِ عِمَادًا ، وأَرَزَ فيها أَوْتادًا » ، أَى أَثْبَتَهَا ، إن كان بتَخْفِيف الزّاى فمنْ أَرَزَت الشجرةُ ، إذا ثبَتَتْ ، وإن كانَت مشدَّدة فمن أَرَزَّت الجرادةُ ورَزَّت ، وسيُذْكر فى مَوضعه .

ويقال : ما بَلَغ أَعْلَى الجَبَل إلا آرِزًا ، أَى مُنْقبِضاً عن التَّبَسُّط فى المَشْيِ لإعْيائه .

ومن المَجاز : أَرَزَتْ أَصابِعُه من شِدَّة البَرْدِ ، قاله الزمَخْشَرِيّ .

والآرِزُ . الذى يأْكلُ الأَرِيزَ[1] ، نقله الصاغانىّ .

[أ ز ز] *

(أَزَّتِ القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزًّا وأَزِيزاً وأَزازًا ، بالفتح ، وائتَزَّتْ) ائْتِزازًا ، (وتَأَزْأَزَت) تَأَزْأُزًا (: اشْتَدَّ غلَيَانُهَا ، أَو هو غَلَيانٌ ليس بالشَّدِيدِ .

(١) فى اللسان : « آرِز » بمدّة فوق الألف .

(٢) فى اللسان : « آرِزة » بمدّة فوق الألف .

(٣) اللسان ، ومادة (ظلل وفيها قبله مشطوران .

(١) هو شبه الثلج يقع على الأرض ، كما فى العباب والتكملة .

(و) أَزَّ (النارَ) يَؤُزُّها أَزًّا: (أَوْقَدَها).

(و) أَزَّت. (السَّحابَةُ) تَئِزُّ أَزًّا وأَزِيزًا: (صوَّتَتْ من بَعِيدٍ).

والأَزِيزُ صَوْتُ الرَّعْدِ.

(و) أَزَّ (الشَّيْءَ) يَؤُزُّه أَزًّا، وأَزِيزًا، مثْل هزَّهُ: (حرَّكَهُ شَدِيدًا)، وقال ابنُ سِيدَه: هٰكذا رواه ابنُ دُرَيْد. قلْتُ: وقال إبراهِيمُ الحَرْبِيّ. الأَزُّ: الحَرَكَة، ولم يَزِدْ. (و) فى حديث سَمُرَةَ: «كَسَفَتِ[1]: الشَّمْسُ على عَهْدِ النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فانْتهيْتُ إلى المَسْجِد فإذا هُوَ بَأَزَزٍ[2] قال أَبو إِسحاق الحربيّ: (الأَزَزُ، محرّكةً: امْتِلاءُ المجْلَس) من الناسِ. قال ابنُ سِيدَه: وأُراه مِمَّا تقدَّم من الصَّوْت، لأَنّ المجلس إذا امْتَلأَ كَثُرَت فيه الأَصْوَاتُ وارْتَفَعَت. وقولُه: بأَزَزٍ[3]، بإظهار التضعيف وهو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه وأَلِلَ السِّقَاءُ ومَشِشَت الدابَّةُ، وقد يُوصف بالمَصْدَر منه فيُقَال: بَيْتٌ أَزَزٌ، ولا يشتقُّ منه فِعْلٌ، وليس له جَمْع.

(و) قيل: الأَزَزُ: (الضِّيقُ، و) قيل: (المُمْتَلِىءُ). ويُقَال: أَتيْت الوَالِيَ والمجْلِسُ أَزَزٌ، أى مُمْتَلِىءٌ من الناس، كَثِيرُ الزِّحَام، ليس فيه مُتَّسَع. والنَّاسُ أَزَزٌ، إذا انْضَمَّ بعضُهم إلى بَعْض، قال أَبو النَّجْمِ:

أَنا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شُدَّ الحُجَزْ
واجْتَمَع الأَقْدَامُ فى ضَيْقٍ أَزَزْ[1]

وعن أَبِى الجزْل الأَعرابيّ: أَتيتُ السُّوقَ فرأَيتُ للنَّاس أَزَزًا[2]، قيل: ما الأَزَزُ قال كأَزَزِ الرُّمَّانَة المُحْتَشِيَة.

(و) الأَزَزُ (حِسَابٌ من مجارِى القَمرِ، وهو فُضُولُ ما يَدْخلُ بينَ الشهُورِ والسِّنِينَ)، قاله اللَّيْث.

---

(١) فى التكملة والعباب: انكسفت.
(٢) فى النهاية والتكملة والعباب كالأصل أما اللسان ففيه «بأزز».
(٣) فى اللسان «بأزز».

(١) اللسان والعباب والتكملة.
(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: فرأيت للناس أززاً، الذى فى التكملة واللسان: فرأيت النساءَ أززًا.

(و) الأَزَزُ، (الجمْعُ الكَثِيرُ) من النّاس. وقولهم: المَسْجِدُ بأَزَزٍ، أَى مُنْغَصٌّ بالناسِ.

(و) غَدَاةٌ ذاتُ أَزِيزٍ، أَى بَرْدٍ. وعَمَّ ابنُ الأَعرَابِىّ به البَرْدَ فقال: (الأَزِيزُ: البَرْدُ)، ولم يخُصّ بَرْدَ غَدَاةٍ ولا غيرِهَا. وقال: وقيل لأَعْرابِىّ ولَبِسَ جَورَبَيْن: لِمَ تَلْبَسهُمَا؛ فقال: إِذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهما.

(و) الأَزِيزُ: اليومُ (البَارِدُ)، وحكاه ثعلب: الأَرِيز، وقد تَقَدَّم.

(و) الأَزِيزُ: (شِدَّةُ السَّيْرِ)، ومنه حديث جمَلِ جابِرٍ: «فنَخَسه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم بقَضِيبٍ فإِذا له تَحتِى أَزِيزٌ».

(والأَزُّ: ضَرَبَانُ العِرْقِ)، نقلَه الصاغانىّ. والعربُ تقول: اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حشَكِ (١) النَّفْسِ وأَزِّ العُرُوقِ.

(و) الأَزُّ: (وَجَعٌ فى خُرَاجٍ ونَحْوِهِ)، نقله الصاغانىّ، ولم يَقُلْ: ونَحْوِه.

(و) الأَزُّ: (الجِمَاعُ)، وأَزَّها أَزًّا، والراءُ أَعْلَى، والزاىُ صَحِيحَةٌ فى الاشْتِقَاق، لأَنّ الأَزَّ شِدّةُ الحَرَكةِ.

(و) الأَزُّ: (حَلْبُ الناقَةِ شَدِيدًا)، عن ابن الأَعرابِىّ، وأَنشد:

كَأَنْ لَمْ يُبَرِّكْ بالقُنَيْنِىّ نِيبُها
ولمْ يرْتَكِبْ مِنْها الزِّمِكّاءَ حافِلُ
شَدِيدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كَأَنَّهَا
إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانِ زَجْلَةُ قافِلِ (١)

(و) الأَزُّ: (صَبُّ الماءِ وإِغْلاؤُه). وفى كلام الأَوائل: أُزَّ ماءً ثُمَّ غَلِّه. قال ابن سِيدَه: هٰذه رِوَايَة ابنِ الكَلْبِىّ وزَعَم أَنَّ أُنَّ (٢) خَطَأٌ، ونقلَه المُفَضَّل من كلامِ لُقَيْمِ بن لُقْمَانَ يُخَاطِبُ أَباهُ.

(و) عن أَبِي زَيْد: (ائْتَزَّ) الرجُلُ ائْتِزازًا: (اسْتَعْجَلَ)، قال الأَزهرىّ:

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: حشك النفس، الحشك اجتهادها فى النزع. قاله فى اللسان».

(١) اللسان والثانى فى المقاييس: ١ /١٣، ومادة (زجل).
(٢) فى الأصل واللسان «از» والصواب من مادة (انن) وانظر الجمهرة ١ / ٢٢.

لا أدرى أَبالزّاىِ هُوَ أَم بالرّاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

لِجَوْفِه أَزِيزٌ ، أَى صوْتُ بُكَاءٍ ، وهو مَجازٌ . وقد جاءَ فى الحديث(١) .

وأَزَّ بالقِدْرِ أَزًّا : أَوْقَدَ النارَ تَحْتَهَا لتَغْلِيَ . وقيل : أَزَّها أَزًّا ، إذا جَمَع تَحْتَها الحَطَبَ حتّى تَلْتَهِبَ النّارُ .

قال ابنُ الطَّثَرِيَّة يَصِف البَرقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرَى مُلاَحِيَةً
باتَتْ تَؤُزُّ بهِ من تَحْتِه القُضُبَا(٢)

وقال أَبو عُبَيْدة : الأَزِيزُ : الالْتِهابُ والحَرَكَةُ كالْتِهَابِ النارِ فى الحَطَب ، يقال : أُزَّ قِدْرَكَ ، أَى أَلْهِب النارَ تَحْتَها .

والأَزَّةُ : الصَّوْت .

يقال : هَالَنِى أَزِيزُ الرَّعْدِ . وصَدَّعَنِى أَزِيزُ الرَّحَا وهَزِيزُهَا .

وتَأَزَّزَ المَجْلِسُ : ماجَ فيه النّاسُ .

والأَزُّ : الاخْتِلاط .

والأَزُّ : التهْيِيجُ والإِغْرَاءُ ، وأَزَّهُ يَؤُزُّه أَزًّا : أَغْرَاه وهَيَّجَه . وأَزَّهُ : حَثَّهُ ، وقوله تعالَى ﴿أَنّا أَرْسَلْنا الشَّيَاطِينَ على الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾(١) قال الفَرّاءُ : أَى تُزْعِجُهم إلى المَعَاصِى وتُغْرِيهم بها . وقال مُجاهِدٌ : تُشْلِيهم إِشْلاءً . وقال الضَّحّاكُ : تُغْرِيهم إغْرَاءً .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : الأُزّازُ : الشَّيَاطِينُ الّذين يَؤُزُّون الكُفَّارَ . وفى حديث الأَشْتَرِ : « كان الَّذى أَزَّ أُمَّ المُؤْمِنين على الخُروج ابن الزُّبَيْر » أَى هو الّذى حَرَّكَها وأَزْعجَهَا وحَمَلَهَا على الخُروج . وقال الحَرْبِىّ : الأَزُّ أَنْ تَحْمِلَ إِنْسَاناً على أَمْرٍ بحِيلَةٍ ورِفْق حَتَّى يفْعلَه .

وأَزَّ الشَّىْءَ يَؤُزُّه ، إذا ضَمَّ بَعْضَا إلى بَعْض ، قاله الأَصْمَعِىّ . وقال أَبو عَمْرو : أَزَّ الكَتَائبَ أَزًّا : أَضافَ

(١) فى (الفائق : ١/ ٢٧) « أنه » كان يصلّى ولجوْفه أزيز كأزير المِرْجَل من البكاء » .
(٢) اللسان وفى التكملة (أرر) حيرية .. تؤر.. القَصَبَا .

(١) سورة مريم : الآية ٨٣ .

بَعْضَها إلى بَعْض . قال الأَخْطَلُ :

ونَقْضُ العهُودِ بإثْرِ العُهُودِ
يَوُزُّ الكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا (١)

والأَزِيزُ : الحِدَّةُ ، وهو يَأْتَزُّ من كذا : يَمْتَعِضُ ويَنْزَعِجُ .

[أ ف ز] *

(الأَفْزُ) ، أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرٍو : الأَفْزُ والأَفْرُ ، بالزّاى والرّاء : (الوَثْبُ) ، هكذا نقلَه الصاغانىّ عنه ، ونقلَه صاحبُ اللسان عنه أيضاً فقال : الأَفْزُ ، بالزّاى : الوَثْبَةُ بالعجَلَة ، والأَفرُ ، بالرّاء : العدْوُ ، ثم قال الصاغانىّ : (كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ من الوَفْز) ، قال شيخُنَا : حَقّ العبارة أن يقولَ : كأَنَّه مُبْدَلٌ من الوَفْزِ ، لأَنّ الهمزةَ تُبْدل من الواو ، إذْلا معْنَى للقَلْبِ هُنَا إلاّ من حيْثُ الإطلاقُ العامُّ .

(و) يُقَال : (أَنا عَلَى إفَازٍ ووِفَازٍ ، كإشَاحٍ ووِشاحٍ) وإسَادَةٍ ووِسَادَة . نقله الصاغانىّ .

[أ ل ز] *

(الأَلْزُ) ، أهمله الجوهرىّ ، ثم قال ابنُ الأَعْرَابىّ : هو (اللُّزُوم للشَّيْءِ) ، يُقال : (أَلَزَهُ) يَأْلِزُه أَلْزًا ، من حدِّ ضَرَبَ ، نقله الصاغانىُّ ، (و) كذا أَلَزَ (بِهِ يَأْلِزُ) أَلْزًا .

(وأَلِزَ كفَرِح : قَلِقَ) ، وعَلِزَ مثلُه ، نقله الصاغانىّ .

[أ و ز] *

(الأَوْزُ) ، بالفَتْح : (حِسَابٌ) من مجَارِى القَمرِ ، (كالأَرْزِ) ، وقد تَقدَّم ، وأَعاده صاحبُ اللّسَان هُنَا ، (أَو أَحَدُهما تَصْحيفٌ) من الآخر .

(والإوَزُّ ، كخِدَبٍّ : القَصيرُ الغَليظُ) اللَّحِيمُ فى غَيْرِ طُولٍ ، قالَه الليْثُ ، والأُنْثَى : إوَزَّةٌ . وجَزَم العُكْبَرِىُّ أَنّ هَمْزَتَها زائدةٌ ، لأَنّ بعدَها ثَلاثَةَ أُصُولٍ ، كما نقله شيخُنَا . قال ابنُ سِيده : وهو فِعلٌّ ، ولا يجوز أَن يكونَ إفْعَلاً ، لأَنّ هذا البِنَاءَ لم

(١) ديوانه ٢٠٠ واللسان .

يَجِيءُ صِفَةً ، قال : حكَى ذٰلك أَبو عَلِيّ وأَنشد :

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فإِنَّ بِزِّى
سابِغَةٌ فَوْقَ وَأًى إِوَزِّ[1]

(و) الإِوَزَّة والإِوَزُّ : (البَطُّ ، ج إِوَزُّونَ) ، جَمَعُوه بالوَاو والنونِ ، أَجْرَوه مُجْرى جَمْع المُذَكَّر السالم مع فَقْدِه للشُّروط ، إِمّا للتَّأْويلِ أَو شُذُوذًا ، أَو غَيْر ذٰلك ، قاله شَيْخُنَا .

(وأَرْضٌ مَأْوَزَةٌ : كَثِيرَتُه) ، أَى الإِوَزّ ، نقله الصاغانىُّ .

(وإِوَزَّى) ، بالكَسْر مقصورًا : (مِشْيَةٌ فيها تَرَقُّصٌ) ، هٰكذا فى اللسان ، وعبارة التَّكْمِلَة : هو مَشْىُ الرجُلِ تَوَقُّصاً[2] فى غَيْر تَثَنٍّ[3] ، ومَشْىُ الفَرَسِ النَّشِيطِ ، (أَو يَعْتَمِدُ على أَحَدِ الجانِبيْنِ) ، مَرَّةً على الجانِب

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « ترقصا » والمثبت من العباب والتكملة ؛ والتوقّص : وثب مع تقارب خطو .
(٣) فى مطبوع التاج : تثنٍّ ، والمثبت من العباب والتكملة . وفى هامش مطبوع التاج : قوله : تثنٍّ كذا فى نسخة ، وفى أخرى كالتكملة : تثنية . [والتثنّية . التوقف والتمكث] .

الأَيْمن ومَرَّةً على الجانبِ الأَيْسَرِ ، حكاه أَبو عَلِىّ . وأَنْشَد المُفَضَّل :

* أَمْشِى الإِوَزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ[1] *

قال الأَزهرىّ : ويجوزُ أَنْ يكون إِفْعَلَّى ، وفِعَلَّى عند أَبِى الحَسَن أَصَحُّ ، لأَنَّ هٰذا البِنَاءَ كَثِيرٌ فى المَشْىِ كالجِيَضَّى والدِّفَقَّى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَرَسٌ إِوَزٌّ ، أَى مُتَلاحِكُ الخَلْقِ شَدِيدُه .

وقال أَبو حيّان فى شرح التَّسْهِيل : الإِوَزُّ من الرِّجَال والخَيْل والإِبل : الوَثِيقُ الخَلْقِ .

—

(فصل الباءِ) مع الزاى

—

[ب أ ز] *

(البَأْزُ) ، بالهَمْز ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ[2] . وقال ابنُ جِنِّى فى

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى العباب عن ابن دريد .

كتاب الشَّواذّ: هو لُغَةٌ فى (البَازِى) وسيُذْكَر فى مَوْضِعِه، (ج أَبْـؤُزٌ)، كأَفْلُس، (وبُؤُوزٌ)، بالضّمّ مَمْدُودًا، (وبِئْزَانٌ)، بالكَسْر. وذَهَب إلى أَنّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلِف لِقُرْبِها منها، واسْتَمَرّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِئْزان، كما استمرّ فى أَعْـيَادٍ. قال ابنُ جِنِّى: حدّثنا أَبو عَلِىّ قال: قال أَبو سَعِيد الحَسَنُ بن الحُسَيْن: يُقَال: بَاز، وثلاثَةُ أَبْوَازٍ، فإذا كَسَّرْتَ فهى البِيزانُ. وقالوا: بازٍ وبَوَازٍ وبُزَاةٌ، فبازٍ وبُزَاة كغَازٍ وغُزَاةٍ، وهو مَقْلُوب الأَصْلِ الأَوّل. انْتَهَى. ثم قال، فلما سُمِعَ بَأْزٌ، بالهمْز، أَشْبَه فى اللفْظ رَأْلاً، فقِيلَ فى تَكْسِيره بِئْزانٌ، كما قِيل رِئْلان.

[ب ب ز]

[] ويُسْتَدْرك عليه هُنَا: بَبُّزُ - بفَتْحٍ ثم ضَمٍّ مع التَّشْدِيد - قَرْيَةٌ كبيرةٌ على نَهْرِ عِيسى بن علىّ، دون السِّنْدِيَّة وفَوْقَ القَادِسِيّة، ذكرها نَصْرٌ فى كتابه.

[ب ج م ز]

[] ويُسْتَدْرَك عليه أَيضاً: بَجِمْزَا، بفتح المُوَحَّدَة وكَسْر الجِيم وسُكُونِ المِيم: قريةٌ فى طريق خُراسانَ، ذَكَرَهَا ياقوت.

[ب ح ز]

(بَحَزَهُ، كمَنَعَهُ)، هو بالحاءِ المُهْمَلَة بعد المُوَحَّدَة، وقد أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ (١) وصاحبُ اللّسَان ومعناه: (وَكَزَهُ).

[ب خ ز] *

(بَخَزَ عَيْنَهُ، كمَنَع)، هو بالخاءِ المُعْجَمَة بعد المُوَحَّدَة، وقد أَهملَه الجَوْهَرِىّ، وقال الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيب نَقْلاً عن الأَصمعِىّ: بَخَزَ عَيْنَه وبَخَسَهَا وبَخَصَها، إذا (فَقَأَهَا).

(وأَبْخَازٌ)، كأَنْصارٍ: (جِيلٌ من النَّاسِ)، نَقَلَه الصاغانىّ. وقال ياقُوت: اسمُ ناحِيَةٍ فى جَبَلِ القَبْق (٢) المُتَّصِل ببَاب الأَبْوَاب، وهى جِبالٌ وَعْرَةٌ صَعْبَةُ المَسْلك، لا مَجالَ للخَيْل فيها، تُجَاوِرُ بِلادَ اللّانِ،

(١) ذكرها فى العباب.
(٢) فى مطبوع التاج: القيتق والمثبت من (معجم البلدان)

يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ من النَّصارَى ، يقال لهم الكُـرْجُ ، وفيهـا تَجَمَّعُـوا ، وَنَزَلُوا إلى نَوَاحِـي تَفْلِيـسَ ، فَصَـرَفُـوا المُسْلِمِين عَنهَـا ومَلَكُـوها فى سنـة خَمْسَ عَشرَةَ وخَمْسِمائة ، حتىقَصَدَهُم جَلالُ الدِّين خُوارَزْم شاه ، فى سنـة إحْدَى وعِشْرِين وستّمائة ، فأَوْقَعَ بهم ، واسْتَنْقَـذ تَفْلِيـسَ مـن أَيْدِيهـم ، وهَرَبَتْ مَلِكَتُهُم إلى أَبْخَاز ، وكانَ لم يَبْقَ من بَيْتِ المُلْكِ غَيْرُهَا .

[ب ر ز] *

(بَرَزَ) الرجُلُ يَبْرُزُ (بُرُوزًا : خَرَجَ إلى البَرَازِ) لحاجَـةٍ ، وفى التكملـة : للغائطِ ، (أَى الفَضَـاءِ) الواسـعِ من الأَرْضِ والبَعِيـدِ . والـبَرَازُ أَيضـاً : المَوْضِعُ الذى لَيْس به خَمَرٌ من شَجَرٍ ولا غَـيْرِه ، فكَنَـوْا به عن فَضـاءِ الغَائِـطِ ، كما كَنَوْا عنه بالخَـلاءِ ؛ لأَنَّهُـمْ كانـوا يَتَبَرَّزُون فى الأَمْكِنَةِ الخالِيَة من[1] الناس . قُلْتُ : وهو من إطْلاقِ المَحَلِّ وإرادَة الحالّ ، كغَيْرِه من المَجَازات المُرْسَلَة ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى آخـرِ المادَّة ، (كتَبَـرَّزَ) ، قال الجوهرىُّ : تَبَرَّزَ الرجلُ : خَرجَ إلى البَرَازِ للحَاجَةِ . قلْتُ : وهو كِنايَةٌ .

(و) بَرَزَ الرَّجُـلُ ، إذا (ظَهَرَ بعْدَ الخَفَاءِ) . وقال الصاغانىّ : بَعْدَ خُمُول . وفى عبارة الفَرّاءِ : وكلُّ ما ظَهرَ بعد خَفَاءٍ فقـد بَرَزَ ، (كَبَرِزَ ، بالكَسْر) ، لغةٌ فى المَعْنَيَيْن ، نقله الصاغَانىّ .

(وبارَزَ القِـرْنَ مُـبَارَزَةً وبِرَازًا) ، بالكَسْرِ ، إذا (بَرَزَ إلَيْه) فى الحَرْب ، (وهُما يَتَبَارَزَان) ، سُمِّىَ بذلك لأَنّ كِلَيهما[1] يخْرُجَـانِ إلى بَـرازٍ من الأَرْض ، (و) بَرَزَ إلَيْه وأَبْرَزَه غَيْرُه .

و(أَبْرَزَ الكِتَابَ) : أَخْـرَجَه ، فهو مَبْرُوزٌ . وأَبْرَزَهُ : (نَشرَه فهـو مُبْرَزٌ) كمُكْرَمٍ ، (ومَبْرُوزٌ) ، الأَخِير شاذٌّ على غيرقيَاس ،جاءَ علىوَزْن الزَّائد، قال لَبِيدٌ :

أَوْ مُـذْهَبٌ جُـدَدٌ عـلى أَلْواحـه
النّاطِقُ المـبْرُوزُ والمخْتُـومُ[2]

(1) فى مطبوع التاج : «عن» والمثبت من اللسان .

(1) فى مطبوع التاج «كلاهما» .
(2) ديوانه ١١٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٢١٨ .

قال ابنُ جِنِّى : أَراد : المَبْرُوزُ به ، ثم حُذِفَ حرفُ الجَرّ فارْتَفَع الضَّمِير واسْتَتَرَ فى اسم المَفْعُول به ، وأَنشده بعضُهم ، المُبْرَز ، على احْتِمَال الخَزْل[1] فى مُتَفَاعِلُنْ . قال أَبو حاتمٍ فى قَوْل لَبِيدٍ : إِنّمَا هو :

* أَلنَّاطِقُ المُبْرِزُ والمخْتُومُ *

مُزَاحَفٌ . فغَيَّرَه الرُّواةُ فِرَارًا من الزِّحَاف . وفى الصحاح : أَلناطِقُ بقَطْع الأَلِف وإِنْ كان وَصْلاً ، قال : وذٰلك جائزٌ فى ابْتِدَاءِ الأَنْصَاف لأَنّ التقديرَ الوَقْفُ على النِّصْفِ من الصَّدْرِ ، قال : وأَنْكَرَ أَبو حاتِمٍ : المَبْرُوز ، وقال : ولَعَلَّه المَزْبُورُ ، وهو المَكْتُوب . وقال لَبِيدٌ فى كلمة أُخْرَى :

كما لاحَ عُنْوانُ مَبْرُوزَة
يَلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنْوانُهَا[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : الخزل : هو الطىّ مع الاضمار ، والطىّ : حذف الرابع الساكن . والإضمار : إسكان الثانى متحركا » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

قال : فهٰذا يدُلُّ على أَنَّهُ لُغَةٌ . قال : والرُّوَاة كُلُّهُم على هٰذا ، فلا مَعْنَى لإِنْكَارِ مَن أَنْكَرَه . وقد أَعْطَوْه كِتَاباً مَبْرُوزًا ، وهو المَنْشُور . قال الفَرّاءُ : وإِنّمَا أَجازُوا المَبْرُوزَ ، وهو من أَبْرَزْتُ ، لأَنّ يُبْرِزُ لفظُه واحدٌ من الفِعْلَيْن . قال الصاغَانىّ : وهٰكذا نَسَبَه الجوهَرِىّ لِلَبِيدِ . ولم أَجِدْه فى دِيوانِه .

(وامْرَأَةٌ بَرْزَةٌ) ، بالفَتْحِ : (بارِزَةُ المَحَاسِنِ) ظاهِرَتُهَا ، (أَو) امرأَةٌ بَرْزَةٌ : (مُتَجاهِرَةٌ) . وفى بعض الأُصول الصَّحِيحَة : مُتجَالَّةٌ ، وقيل : (كَهْلَةٌ) لا تَحْتَجِب احْتِجَابَ الشَّوابِّ . وقال أَبو عُبَيْدَة : امرأَةٌ بَرْزَةٌ (جَلِيلَةٌ) ، وقيل : امرأَةٌ بَرْزَةٌ (تَبْرُزُ لِلْقَوْم يَجْلِسُونَ إِليها ويَتَحَدَّثُون) عنها ، (وهى) مع ذٰلك (عفِيفَةٌ) عاقِلَةٌ . ويقال : امرأَةٌ بَرْزَةٌ : مَوْثُوقٌ بِرَأْيِهَا وعَفَافِها ، وفى حديث أُمّ مَعْبَدٍ : « كانت امرأَةً بَرْزَةً تَحْتَبِى[1] بِفِنَاءِ

(١) فى اللسان : «تختبىء» ويبدو أنه تطبيع .

قُبَّتِهَا ». ونقل ابنُ الأَعْرَابِيّ عن ابنِ الزُّبَيْرِيّ قال : البَرْزَةُ من النِّسَاءِ : الـتى لَيْسَت بالمُتَزايِلَة التى تُزايِلُكُ بوَجْهِها تَسْتُرُهُ عَنْكَ وتَنْكَبُّ إلى الأَرْض ، والمُخْرَمِّقَةُ : التى لا تتكلَّم إنْ كُلِّمَت .

(و) البَرْزَةُ : العَقَبَةُ مِنْ) عِـقَابِ (الجَـبَلِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) بَرْزَةُ [1] ، (فَرَسُ العَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ) السُّلَمِيّ (رَضِىَ اللهُ عنـه)

(و) بَرْزَةُ : (ة بِدَمَشْق) فى غُوطَتِهَا ، وإيَّاهَا عَنَى عَلِىُّ بن مُنِيـر بقوله :

سَقَاهَـا وروَّى مِـنَ النَّيِّـرَيْنِ
إلى الغَيْضَتَيْنِ وحُمُورِيَـهْ
إلى بَيْتِ لِهْيَـا إلى بَـرْزَةٍ
دِلَاحٌ مُكَفْكَفَـةُ الأَوْدِيَـهْ [2]

وذكَـرَ بعضُهـم أَنَّ بهـا مَـوْلِدَ سيِّدِنا الخَلِيلِ عليه السَّلام ، وهـو غَلَط . (منها) أَبو القاسِمِ (عَبْد العَزِيز ابن مُحَمَّد) بن أَحْمَد بن إسماعيـلَ ابن علىّ المَعْتُوقىّ [1] المُقْرِى (المُحَدِّث) البَرْزِىّ ، عن ابْنِ أَبِى نَصْرٍ ، وعنه أَبو الفِتْيَانِ الرّواسىّ ، مات سنة ٤٦٢ . وذكـر ابن نُقْطَـة [أَنّه أدرك] [2] جمـاعةً من أَصحـاب ابن عَساكر مِنْ هٰذِه القَرْيَة ، قاله الحافظ . قُلْتُ منهم : أَبو عَبْدِ الله محمَّد بن محْمُود ابن أَحْمَدَ البَرْزِىّ .

(و) بَـرْزَةُ اسـمُ (أُمّ عَمْـرِو بن الأَشْعَث) ، هٰكذا فى النُّسخ بزيـادة واو بعـد عمر ، وصـوابُه عُمَـر بن الأَشْعَثِ (بن لَجَأ) التَّيْمِـىّ ، وفيها يقول جَرِيرٌ :

خَلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِـى المَنَارَ به
وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ [3]

(و) بَرْزَةُ (تابِعِيَّةٌ) ، وهـى (مَوْلَاةُ

(1) وكذا فى العباب والتكملة . وفي أنسـاب الخيل لابن الكلبى (٧٤: زرَّة وقـال: وكان يعرف بفارس زرّة وأورد شـاهدا على ذلك أورده الصاغانى فى العباب على « برزة » .

(2) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج «من النيربين» و« دلاح ملغلغة » والمثبت معجم البلدان .

(1) فى معجم البلدان : المعيوفى .

(2) زيادة من التبصير .

(3) ديوانه ٢٨٤ واللسان والصحاح والعباب .

دَجَاجَـةَ) بِنْت أَسْمَـاءَ بنِ الصَّلْت ، وَالدةُ عبد اللهِ بن عامِر بن كُرَيْز .

(و) بَرْزه ، بالهاءِ الصحِيحَة ، كما قاله ياقوت . قُلْتُ : فعلَى هٰـذا مَحَلُّ ذِكْرِهَا فى الهـاءِ ، كما لا يَخْفَى (: ة ببَيْهَق) ، من نَوَاحِـى نَيْسَابُور ، (و) لٰـكـن (النِّسْبَـة) إليهـا (بَرْزَهِىّ) ، بـزيادة الهـاءِ ، هٰـكذا قالوه ، والصـواب أَنّ الهَاءَ من نَفْسِ الـكلمـة ، كمـا ذَكَرناه ، (منها) أَبو القاسـم (حَمْـزَةُ بن الحُسَيْن) البَرْزَهىّ (البَيْهَقِىّ) ، له تصانيفُ[1] ، منهـا : كتـاب مَحَامِد مَنْ يُقـال له محمّد ، وكتاب : محاسن من يقال له أَبو الحَسَن ، وذَكَره البَاخَرْزِىّ فى دُمْيَـة القَصْـر ، مـات سنة ٤٤٨ . قاله عبـد الغـافر .

(وأَبُو بَـرْزَةَ جمـاعةٌ) . منهـم نَضْلَـةُ بن عُبَيْنَة ، عـلى الصّحِيح ، وقيـل : نَضْلَةُ بنُ عائذ ، وقيل : ابْنُ عُبَيْد الله ، [2] الأَسْلَمِىّ الصحـابىّ تُـوُفِّىَ سنة سِـتِّين[1] .

(ورجُـلٌ بَرْزٌ) ، وامـرأَةٌ بَـرْزَةٌ ، يُوصَفـان بالجَهَـارَة والعقْل ، وقيل : بَرْزٌ : مُتَكَشِّفُ الشَّأْنِ ظاهِرٌ ، وقيل : بَرْزٌ : ظاهِرُ الخُلُقِ عَفِيفٌ ، وقيل : بَرْزٌ (وبَرْزَى : مَوْثُوقٌ بعَقْله) ، وفى بعض النُّسَخ : بفَضْله (ورَأْيِه) ، وكأَنَّه تَحْرِيف ، وقال بعضهُم : بعَفَافِه وَرَأْيِه . (وَقَدْ بَرُزَ) بَرَازَةً ، (ككرُمَ) ، قـال العجّاج .

* بَرْزٌ وذُو العَفَافَةِ البَرْزِىُّ[2] *

(وبَـرَّزَ تَـبْرِيزًا : فـاقَ) عـلى (أَصْحَابِه فَضْلاً أَو شَجَاعَةً) ، يقال . مَيِّزِ الخَبِيـثَ من الإِبْرِيز والناكِصِين من أُولِـى التَّبْرِيز .

(و) بَرَّزَ (الفَـرَسُ عـلى الخَيْل) تَبْرِيزاً : (سَـبَقَها) . وقيـل : كُلّ سـابقٍ مُبرِّزٌ . وإذا تَسابَقَت الخَيْلُ قِيـل لسـابقها[3] : قـد بَـرَّزَ

(١) فى معجم البلدان (برزه) تصانيف فى الأدب .
(٢) فى الخلاصة ٣٤٨ : « ابن عبيد» .

(١) فى الخلاصة : ٣٤٨ : قال خليفة مات بالبصرة سنة أربع وستين .
(٢) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والتكملة .
(٣) فى مطبوع التاج «سابقها» والمثبت من اللسان .

عليهـا ، وإذَا قِيـل : بَرَزَ ، مُخَفَّف ، فمَعْنـاه ظَهَرَ بعـد الخَفَاءِ .

(و) بَـرَّزَ الفَـرسُ (راكِبَه : نَجَّاه) ، قـال رُؤْبَة :

لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرْأَسُ (١)

(وذَهَـبٌ إِبْرِيـزٌ ، وإِبْـرِيزِىٌّ ، بِـكَسْرِهمـا : خالِصٌ) ، هٰكـذا فى النُّسَـخ ، والصَّـواب إِبْرِيـزٌ ، وإِبْرِزِىٌّ من غَيْرِ تَحْتِيَّة فى الثـانية ، قـال ابنُ جِنِّى : هو إِفْعِيلٌ من بَرَزَ ، والهمـزة واليـاءُ زائـدتانِ . وقـال ابن الأَعْرَابِـىّ : الإِبْـرِيزُ : الحَلْـىُ الصافى من الذَّهَبِ ، وهو الإِبْرِيزِىّ ، قـال النَّابِغَة :

مُزَيَّـنَة بالإِبْـرِزِىّ وحَشْـوَهَـا
رَضِيعُ النَّدَى والمُرْشِقَاتِ الحَواصِنِ (٢)

وقـال شَمِرٌ : الإِبْرِيزُ من الذَّهَبِ : الخـالِصُ ، وهو الإِبْرِزِىُّ والعِقْيَـانُ والعَسْجَدُ .

(١) ديوانه : ٦٧ واللسان .
(٢) التكملة والعباب وفى اللسان « وحشوها الحواضن » .

(وبَرَازُ الزُّورِ ، بالفَتْـح) ، وهـو مستدركٌ ، والزُّور هٰكذا بتَقْدِيم الزاى المفتـوحة فى سـائر النسـخ ، (١) والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة : بَرَازُالرُّوزِ ، بتقديم الراءِ المضمومـة على الزّاى بينهمـا واوٌ : (طَسُّـوجٌ ببغْـدَادَ) ، وقـال الصـاغـانىّ من طَسَاسِيـجِ السَّـوادِ . وقال ياقـوت : بِالجَانِبِ الشَّرْقِـىّ من بَغْدَادَ ، كان للمُعْتَضِـد بـه أَبْنِيَةٌ جَليلةٌ .

(والبارِزُ : فَرَسُ بَيْهَسٍ الجَرْمِى ّ) ، نقله الصـاغانىّ .

(وبارِزٌ : د) بقُرْبِ كِـرْمانَ ، بـه جِبَـالٌ . وبـه فُسِّـر الحَـدِيـث المَرْوِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : « لاتَقُـوم السَاعـةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَـوْماً يَنْتَعِلُون الشَّعْرَ وهُمُ البارِزُ » ، قال ابن الأَثِير : وقال بعضُهم : هم الأَكْـرَاد ، فإِن كانَ مِـنْ هٰـذا فكأَنَّـه أَراد أَهْـلَ البـارِزِ ، أَو يـكون (٢) سُمُّوا باسـم

(١) فى القاموس المطبوع (الروز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « أو يكون » كذا فى اللسان والنهاية .

بلادِهِمْ ، قال : هٰكـذا أَخْرَجـه أَبـو مُوسَى فى كِتَابِه وشَرَحَه ، قال : والذى رَوَيْنَاه فى كِتَـابِ البُخَـارِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : سمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقـول : «بَيْنَ يَـدَىِ الساعَةِ تُقَاتِلُون قَوْماً نِعَالُهُـمُ الشَّعـرُ ، وهـو هٰذا البَارِزُ » وقـال سُفْيَانُ ، مَرَّةً : هـم أَهـلُ البـارِزِ ، يعنِـى بأَهْلِ البـارِزِ أَهـلَ فارِسَ ، هٰـكذا هـو بُلُغَتِهـم ، وهٰكـذا جـاءَ فى لَفْـظ الحَدِيـث ، كأَنَّـه أَبـدل السِّينَ زايـاً ، فيـكـون من بـابِ البـاءِ والـراءِ ، وهـو هٰـذا البـابُ لا من باب الباءِ والزاى . قال : وقد اخْتُلِفَ فى فَتْـح الـراءِ وكَسْرِهَا ، وكذٰلك اخْتُلِـفَ مـع تَقْـدِيم الزاىّ ، وقـد ذُكِرَ أَيضاً فى حَرْف الـراءِ .

(وبُرْزٌ ، بالضَّـمّ : ة بمَـرْوَ ، منها سُلَيْمانُ بن عامرٍ الكِنْدِىُّ المُحَدِّثُ) المَرْوَزِىّ ، شيخٌ لإِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْه ، رَوَى عن الرَّبِيـع بن أَنسٍ .

(و) بُرْزَةُ ، (بِهَاءٍ : شُعْبَةٌ تَدْفَـعُ فى بِسُرِ الرُّوَيْثَةِ أَو هُمَـا شُعْبَتَانِ) قَرِيبتَانِ من الرُّوَيْثَة ، تَصُبَّانِ فى دَرَجِ المَضيـقِ من [قُـرْبَ] يَلْيَلَ وادِى الصَّفْرَاءِ ، (يُقَالُ لكُلٍّ مِنْهُمَا : بُرْزَة) .

ويَوْمُ بُـرْزَةَ من أَيّامِهم) ، نقَلَه الصـاغانىّ . قُلْتُ وفيـه يَقُول ابنُ جِذْلِ الطِّعَـانِ :

فِدًى لَهُمُ نَفْسِى وأُمِّى فِدًى لَهُم
بِبُرْزَةَ إِذْ يَخْبِطْنَهُمْ بالسَّنَابِك[1]

وفى هٰذا اليوم قُتِلَ ذُو التاجِ مالِكُ ابن خالِدٍ . قاله ياقُـوت .

(و) بُرْزَةُ (جَدُّ عَبْدِ الجَبّـار بن عَبْد الله المُحَدِّث) المَشْهُور ، كَتَبَ عنه ابنُ ماكُولَا . قلتُ : وفَاتَهُ : عبدُ الله بن محمّد بن بُرْزَةَ ، سَمِـعَ ابنَ أَبى حـاتِمٍ وغَـيْره ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلْتُهُ من خط يَحْيَى بن مَنْدَه مُجَوَّدًا .

(وبُرْزِىّ ، بـكسر الزّاىِ : لَقَبُ أَبِـى حاتِمٍ مُحَمَّـدِ بنِ الفَضْـلِ

(١) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج : يخبطهم .

المَرْوَزِىّ)، وعبارة الصاغانىّ فى التكملة هٰكذا : ومحمّد بن الفَضْل البُرْزِىّ من أَصحابِ الحَدِيث .

(و) بُرْزَى ،(كبُشْرَى)، وقال ياقوت : هى بُرْزَة ، ونَسَبَ الإمالَةَ للعامّة (: ة بواسِطَ ، منها) الإمام (رَضِىّ الدِّين) إبراهِيم بن عُمَرَ (بن البُرْهَانِ) الواسِطِىّ التاجر (رَاوِى صَحِيح مُسْلِم)، عن منصورٍ الفَرَاوِىّ . (و) بُرْزَى :(ة أُخرَى من عَمَل بَغْدَادَ)، من نَوَاحِى طريقِ خُرَاسَانَ .

(وَأَبْرَزَ) الرجُلُ :(أَخذَ الإِبْرِيزَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ،ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِىّ ، على ما نَقَلَه صاحبُ اللّسَان والصاغانىّ : اتَّخَذَ الإِبْرِيزَ .

(و) أَبْرَزَ الرجُلُ ، إذا (عَزَمَ على السَّفَرِ)، عن ابن الأَعرابىّ . والعامّةُ تقول : بَرَزَ .

(و) أَبْرَزَ (الشَّىْءَ : أَخْرَجَه ، كاسْتَبْرَزَه)، وليست السِّين للطَّلَب .

(وتَبْرِيزُ) ، بالفَتْح ، (وقد تُكْسَرُ : قاعِدَةُ أَذْرَبِيجَانَ) ، والعَامَّةُ تقلِب الباءَ وَاوًا ، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ فارِسَ وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحَدِّثِين والعلماءِ فى كُلِّ فَنّ .

وتَبَارَزَا : انفَرَدَ كُلٌّ منْهما عن جَمَاعَتِه إلى صاحِبِه .

(وبَرَّزَهُ تَبْرِيزاً : أَظْهَرَه وبيَّنَه) ، ومنه قوله تعالى ﴿وبُرِّزَت الجَحِيمُ﴾ [1] أَى كُشِفَ غِطَاؤُهَا .

(وكِتَابٌ مَبْرُوزٌ : مَنْشُورٌ)، وقد تَقَدَّم البحثُ فيه أَوّلاً ، فأَغْنَانَا عن إِعادته ثانياً .

(و) بَرَازٌ ، (كسَحَابٍ ، اسمٌ) .

(و) البِرَازُ ، (ككِتَابٍ : الغائطُ) ، وهو كِنايَةٌ . اخْتَلَفُوا فى البِرَازِ بهٰذا المَعْنَى ، ففى الحديث : «كان إذا أَرادَ البِرَازَ أَبْعَدَ» قال الخَطّابِى فى مَعَالِم السُّنَن : المُحَدِّثون يَرْوُونَه بالكَسْر ، وهو خَطَأٌ ، لأَنّه بالكَسْر

(١) سورة الشعراء الآية ٩١، وسورة النازعات الآية ٣٦

مَصْدَرٌ من المُبَارَزَة فى الحَرْب . وقال الجوهرىّ بخِلاف هٰذا ، ونَصُّه : البِرَازُ : المُبَارَزَة فى الحَرْب ، والبِرَاز أيضاً : كِنَايَةٌ عن ثُفْلِ الغِذَاءِ ، وهو الغائطُ ، ثم قال : والبَرَازُ ، بالفَتْح : الفَضَاءُ الوَاسِعُ ، وتَبَرَّزَ : خَرَجَ إلى البَرَازِ للحَاجَةِ . انتهى . فكأَنَّ المُصَنِّف قَلَّده فى ذٰلك ، وهٰكذا صَرَّحَ به النَّوَوِىّ فى تَهْذِيبه ، وابنُ دُرَيْد ، وقد تكَرَّرَ المَكْسُور فى الحَدِيث . ومن المَفْتُوح حديثُ عَلِىٍّ كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ «أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالبَرَازِ» يريدُ المَوْضِع المُتَكَشِّف بغيرِ سُتْرَةٍ .

(وبَرْزَوَيْه (١) كعَمْرَوَيْه : جَدُّ مُوسَى ابن الحَسَن الأَنْمَاطِىّ المُحَدِّث) ، عن عبد الأَعْلَى بن حَمَّاد ، وعنه مَخْلَد بن جَعْفَرٍ الباقَرْحِىّ وغيره .

(وأَبْرَوَيْزُ ، بفتح الواوِ وكَسْرِهَا) ، وباؤُه فارسيَّة ، (و) يقال : (أَبْرَوَازُ) ، والأَول أَشهرُ : (مَلِكٌ من مُلُوك الفُرْسِ) . قال السُّهَيْلِىّ : هو كِسْرَى الذى كَتَبَ إليه النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، ومَعْنَى أَبْرَوِيْز عندهم : المُظَفَّر .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَبْرَزُ : كمَقْعَدٍ : المُتَوَضَّأُ .

والبَارِزُ : الظَّاهِرُ الظُّهُورَ الكُلِّىّ .

وقولُه تَعَالَى ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بارِزَةً﴾ (٣) أى ظاهِرَةً بلا تَلٍّ ولاجَبَل ولا رَمْلٍ .

وبَرْزَةُ ، بالفَتْح كُورَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ ، بأَيْدى الأَزْدِيِّين ، نقله البَلاذُرِىّ وياقوت .

وذَكَرَ بَرَازًا ، كسَحَاب ، وَأَنَّهُ اسمٌ ولم يُعَيِّنه . وهو أَشْعَثُ بن بَرَازٍ ، قال الحافظ : فَرْدٌ .

وبابُ إِبْرِيز : إِحْدَى مَحَالِّ بَغْدَادَ ، وإِلَيْه نُسِبَ البارِزِيُّونَ

(٢) فى هامش التبصير ٧٤ : وفى الإكمال : بضم الزاى .

(١) سورة الكهف الآية ٤٧ .

المُحَدِّثُون ، ومنهم قاضِى القُضَاةِ هِبةُ الله بن عبد الرَّحِيم بن إبراهِيم بن هِبَة الله المُسلم الجُهَنِىّ الحَمَوِىّ الفقيهُ الشافعىّ أبو القَاسِم ، عُرِفَ بابنِ البَارِزِىّ ، من شُيُوخ التَّقِىّ السُّبْكِىّ ، وكذا آلُ بَيْته .

وبَرْزُوَيْه ، بالفَتْح وضمّ الزّاى ، والعامة تقول بَرْزَيْه : حِصْنٌ قُرْبَ السَّوَاحِل الشامِيَّةِ على سِنّ جَبَلٍ شاهِقٍ يُضْرَبُ بها المَثَلُ فى بلادِ الإفْرنج بالحَصانَة ، يُحيط بها أَوْدِيةٌ من جميع جَوانبها وذَرْعُ عُلُوّ قَلْعَتها خَمْسُمائة وسَبْعُون ذِرَاعاً ، كانت بِيَدِ الفِرنجِ حتّى فَتَحَهَا المَلِكُ النَّاصِرُ صلاَح الدّين يوسُف ابن أَيّوب فى سنة ٥٨٤ .

والشَّرَفُ إسْمَاعِيلُ بن مُحَمّد بن مُبَارِزٍ الشافِعىّ الزَّبِيدىّ ، حدَّثَ عن النَّفِيس العَلَوِىّ وغَيْرِه ، رَوَى عنه سِبْطُه الوَجِيهُ عبدُ الرَّحْمٰن بن علىّ ابن الرَّبِيع الشَّيْبَانِىّ ، والجَمَال أَبو مُحَمّد عبد الله بن عبد الوَهّاب الكازَرُونىّ المَدَنِىّ وغيرهما .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوضعٌ .

[ب رغ ز] *

(البرغزُ ، بالغين المعجم ، كَجَعْفرٍ وقُنْفُذٍ وعُصْفُورٍ وطِرْبَال : وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشيّة ، الثانية عن ابن الأَعْرَابِىّ ، قال الشاعر :

كَأُطُومٍ فَقَدَتْ بِرْغزَهَا
أَعْقَبَتْهَا الغُبْسُ مِنْهُ العَدَمَا(١)

(أَو إذا مَشَى مع أُمِّه ، وهى بهاءٍ) ، والجمعُ : بَرَاغِزُ ، قال النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءً سُبِينَ(٢) :

ويَضْرِبْنَ بالأَيْدِى وَرَاءَ بَرَاغِزٍ
حِسَانِ الوُجُوهِ كالظِّبَاءِ العَوَاقِدِ(٣)

أَرادَ بالبَرَاغِزِ أَوْلادَهُنّ . قال ابن الأَعْرَابِىّ : وهى كالجَآذِرِ .

(١) اللسان ، وانظر (أطم) ، والرواية فيها « أعقبتها الغبس منها ندماً » وبعده بيت آخر وفى هامش مطبوع التاج : قوله : كأطوم هى هنا البقرة الوحشية ، والاصل فى الأطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون فى البحر ، شبه البقرة بها . والغبس : الذئاب ، الواحد : أغبس
(٢) فى العباب : سباهن النعمان بن جبلة الكلبى .
(٣) ديوانه : ٤٤ واللسان والعباب .

(و) البُرْغُزُ ، (كقُنْفُذ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) من الرِّجَال ، (أو هٰذه تَصْحيفَةٌ والصَّواب) فيه (بُزْغُرُ[١] بتقديم الزّاى على الرّاءِ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

[ب ز ز] *

(البَزُّ : الثِّيَابُ) . وقيل : ضَرْبٌ من الثِّيَاب ، وقيل : البَزُّ من الثِّيَابِ : أَمْتِعَةُ البَزَّازِ ، (أو مَتَاعُ البَيْتِ من الثِّيَاب) خاصَّةً (ونَحْوِها) ، قال[٢] :

أَحسَنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَـزَّا
كأَنَّمَا لُزَّ بصَخْرٍ لَزَّا[٣]

(وبائعُه البَزَّازُ ، وحِرْفَتُه البِزَازَةُ) ، بالكَسْر ، وإِنَّمَا أَطْلَقَه لشُهْرَته .

(و) البَزُّ (السِّلاحُ) . يَدْخُل فيه الدِّرْع والمِغْفَرُ والسَّيْفُ ،

(١) فى العباب : قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : هذا عندى تصحيف البَزْعَر ، بالزاى والعين المهملة والراء .
(٢) هو أبو مهدّية كما فى العباب .
(٣) اللسان والنظر (أهر) وقبلهما مشطوران والعباب والجمهرة : ١ / ٢٩ .

قال الهُذَلِىّ :[١]

فَوَيْلُ اَمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضائِعُ[٢]

شَعْلٌ : لَقَبُ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وكان أَسَرَ قَيْسَ بنَ العَيْزارَةِ الهُذَلِىَّ قائل هٰذا الشِّعْر ، فسَلَبَه سِلاحَه ودِرْعَه . وكان تَأَبَّط شَرًّا قصيرًا ، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليه ، فسَحَبَهَا على الحَصَى ، وكذٰلك سَيْفه لمَّا تَقَلَّدَه طالَ عليه فسحَبَه فَوَقَّرَه ؛ لأَنَّه كان قَصِيرًا . ووُقِّرَ بَزٌّ ، أَى صُدِعَ وفُلِّلَ وصارت فيه وَقَرَاتٌ ، فهٰذا يَعْنِى السِّلاحَ كُلَّه . ويقال : البَزُّ : السَّيْفُ نَفْسُه ، أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ لِمُتَمِّمِ بن نُوَيْرَةَ يَرْثِى أَخاهُ مالِكاً :

ولا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عن عَدُوِّه
إِذَا هوَ لاقَى حاسِرًا أَو مُقَنَّعَا[٣]

قال : فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّه السَّيْف . (كالبِزَّةِ ، بالكَسْرِ ، والبَزَزِ ،

(١) هو قيس بن العيزارة كما سيذكر بعد .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩١ واللسان والأساس والعباب.
(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى الأساس صدره .

بالتَّحْرِيك) . وقال أَبو عَمْرٍو : البَزَز : السِّلاحُ التَّامُّ .

(و) البَزُّ : (الغَلَبَةُ) والغَصْب ، بَزَّهُ يَبُزُّهُ بَزًّا ، (كالبِزِّيزَى ، كخِلِّيفَى . و) البَزُّ : (النَّزْعُ) والسَّلْبُ ، يقال : بَزَّ الشَّيْءَ يَبُزُّه بَزًّا : انْتَزَعَه . (و) البَزُّ : (أَخْذُ الشَّيْءِ بِجَفَاءٍ وقَهْرٍ) . حُكِيَ عن الكِسَائِيِّ : لَنْ تَأْخُذَه أَبدًا بَزَّةً مِنِّى ، أَى قَسْرًا . وفى حديث أَبى عُبَيْدَةَ «أَنه سَتكُون(١) نُبُوَّةٌ ورَحْمَةٌ ثم كَذا وكَذَا ثم يكُونُ بِزِّيزَى وأَخْذُ أَمْوال بغَيْر حَقٍّ» البِزِّيزَى : السَّلْب والتَّغَلُّب ، ورواه بعضُهم بَزْبَزِيًّا . قال الهَرَوِى : عَرَضْته على الأَزهرىّ فقال : هذا لا شَيْءَ (٢) . (كالابْتِزَازِ) ، وفى الحديث «فيَبْتَزّ ثِيابِى ومَتَاعِى» أَى يُجَرِّدُنى منها ويَغْلِبُنِى عليها .

(و) البَزُّ : (ة ، بالعِرَاقِ) ، ومنها عبد السَّلامِ بن أَبى بَكْرِ بن عبد المَلِك الجَماجِمِىّ البَزِّىّ ، حدّث عن أَبى طالب المبارك(١) بن خَضِرٍ(٢) الصَّيْرَفِىّ .

(وبَزُّ النَّهْرِ) ، بلُغَتِهِم : (آخِرُهُ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(والبَزَّازُ) ، ككَتَّانٍ ، (فى المُحَدِّثين جمَاعَةٌ ، منهم أَبو طالب) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ إِبراهِيمَ (بن غَيْلَانَ) بن عبد اللهِ بن غَيْلانَ ، صَدُوقٌ صالحٌ ، عن أَبى بكْرٍ الشافعىّ ، وعنه أَبو بكْرٍ الخَطِيبُ وجماعةٌ ، وإِليه نُسبت الغَيْلانيّاتُ ، وهى فى إِحدَى عَشَرَةَ مُجَلَّدةً ، لِطَافٍ ، خَرَّجَها الدَّارَقُطْنِىّ ، وقد وَقَعَتْ لنا عاليَةً ، تُوُفِّىَ ببغْدَاد سنة ٤٤٠ ، (و) فى الأَعلام (عِيسَى بن أَبى عِيسَى بن بَزَّازٍ القابِسِىّ) المالِكِىّ المَغْرِبِىّ ، (روَى) الحَدِيثَ عن جَمَاعَةٍ مغَارِبَة .

(و) مِنْ أَمثالهم : «آخِرُ البَزِّ على القَلُوص» ، يأْتى (فى خ ت ع) .

(١) هكذا فى اللسان والغريبين للهروى : ١ /١٦١ ، وفى الفائق ١ /٨٦ والعباب : كانت نبوّة ورحمة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قال : وقال الخطابى : إن كان محفوظا فهو من البزبزة : الإسراع فى السير يريد عسف الولاة وإسراعهم إلى الظلم . كذا فى اللسان» .

(١) فى مطبوع التاج : المبرك والمثبت عن ياقوت .

(٢) فى معجم البلدان : خضير بن الصيرفى .

(والبَزْباز)، بالفتح: (الغُلامُ الخَفِيفُ فى السَّفَرِ، أَو) البَزْبازُ: الرجُلُ (الكثِيرُ الحَرَكَةِ)، قاله ابنُ دُرَيْد، وأَنشد:

إِيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا
إِنَّ لنا مَجَالِساً كِنَازَا (١)

(كالبُزْبُزِ والبُزابِزِ، بضمِّهما)، قال ثعلب: غُلامٌ بُزْبُزٌ: خَفِيفٌ فى السَّفَرِ.

وقال أَبو عَمْرٍو: ورَجلٌ بُزْبُزٌ وبُزَابِزٌ من البَزْبَزَة، وهى شِدَّةُ السَّوْقِ (٢) وأَنشد:

ثُمَّ اعْتَلاهَا فَدَحَا وارْتَهَزَا
وساقَهَا ثَمَّ سِيَاقاً بُزْبُزَا (٣)

(و) عن أَبي عَمْرٍو: البَزْبازُ: (قَصَبَةٌ من حَدِيد على فَمِ الكِيرِ) تَنْفُخُ النَّارَ، وأَنشد للأَعْشَى:

إِيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا
إِنَّ لنَا مَجَالِساً كِنَازَا

(١) اللسان وفى التكملة والعباب للأعشى وديوان الأعشى: برواية:
* إِنَّ لَدينا حَلَقاً كِنَازَا *
(٢) زاد العباب [وسِياق بُزْبُزٌ وبَزْبَز] وأنشد..
(٣) اللسان والتكملة والعباب، وفى العباب: «فدعا» وفى التكملة «فدحاً» وفى اللسان «تزحا».

(و) قيل: المُراد هُنَا بالبَزْبَازِ: (الفَرْجُ) (١)، بسبب حَرَكَتِه، وكِنَازًا، مُكْتَنِزَةً بأَهْلها، يُحْكَى عن الأَعْشَى أَنّه تَعَرَّى بإِزاءِ قَوْمٍ وسمَّى فَرْجَه البَزْباز ورَجَزَ بهم.

(و) البَزْبازُ: (دَوَاءٌ، م) معروفٌ.

(والبَزْبَزَةُ: شِدَّةٌ) فى (السَّوْقِ) ونَحْوِه؛ (و) البَزْبَزَةُ: (سُرْعَةُ المَسِيرِ؛ و) البَزْبَزَةُ: (الفِرَارُ) والانْهِزَامُ، يقالُ: بَزْبَزَ الرَّجلُ وعَبَّدَ، إِذَا انْهَزَم وفَرَّ؛ (و) البَزْبَزَةُ: (كَثْرَةُ الحَرَكَةِ وسُرْعَتُها) والاضْطِرَابُ، وأَنشد أَبو عَمْرو:

* وساقَهَا ثَمَّ سِيَاقاً بَزْبَزَا *

(و) البَزْبَزَةُ: (مُعَالَجَةُ الشَّىْءِ وإِصْلاحُه)، يقال للشَّىْءِ الَّذِى قد أُجِيدَتْ صَنْعَتُه: قد بَزْبَزْتُه، أَنشد أَبو عَمْرو:

وَمَا يَسْتَوِى هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ
وذُو شُطَبٍ قد بَزْبَزَتْه البَزَابِزُ (٢)

(١) فى التكملة والعباب: «الغرمول».
(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان «متفخ».

يقول : ما يَسْتَوِى رَجلٌ ضَخْمٌ ثَقيلٌ كأَنّه لَبَنٌ خاثِرٌ، ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ فى الأُمور كأَنّه سَيْفٌ ذو شُطَبٍ قد سَوّاه الصَّقَلَةُ الحُذّاقُ .

(والبُزَابِزُ والبُزْبُزُ)، بضَمِّهما : (القَوِىُّ الشَّدِيد) من الرِّجَال (إِذا لَمْ يَكُنْ)- وفى بعض الأُصول : وإِنْ لم يَكُنْ - (شُجاعاً) .

(وبَزْبَزَ الرَّجُلَ) بَزْبَزَةً : (تَعْتَعَهُ). عن ابن الأَعْرَابِى .

(و) بَزْبَزَ (الشَّىْءَ : سَلَبَه)وانْتَزَعَهُ ، (كابْتَزَّهُ) ابْتِزَازًا ، يُقَال : ابْتَزَّه ثِيَابَه ، إِذَا سَلَبَه إِيّاهَا ، ويُقَال : ابْتَزَّ الرجُلُ جارِيَتَهُ من ثِيَابِهَا ، إِذا جَرَّدَهَا ، ومنه قولُ امرِئِ القَيْس :

إِذَا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْه هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالِ[1]

(و) بَزْبَزَ الشَّىْءَ : (رَمَى بِه ولَمْ يُرِدْه) .

(١) اللسان وانظر مادة (تفل) والأساس وديوانه / ٣١ برواية : غير مجبال .

(وبُزٌّ، بالضَّمّ)، وفى التكملة : والبُزُّ بالأَلف واللّام : (لَقَبُ إِبراهيم ابنِ عبد الله) السُّغْدِىّ[1] (النَّيْسابُورِىّ المُحَدِّث) ، من شُيُوخ ابن الأَخْرَم ، وكان عالِىَ الإِسْنَاد ، (مُعَرَّب بُزْ) ، بضَمٍّ وتَخْفِيفٍ، اسمٌ (للماعِز) بالفَارِسية .

وفاتَهُ ، أَبو علىّ الصوفىّ راوِى التَّنْبِيه عن الشَّيخ أَبى إِسحاق ، كان يقال له البُزُّ ، واسمُه الحَسَن بن أَحْمَد بن محمّد ، سمِعَ منه ابنُ الخَشّاب التَّنْبِيهَ .

ولَقَبُ عُمرَ بن مُحمّد بن الحُسَيْن ابن غَزْوَانَ البُخَارِىّ شيخِ محمّدبن [جعْفَر بن][2] جابر مات سنة ٢٦٨ .

(والبَزَّازُ)، كشَدّاد، (:د، بين المَدَارِ[3] والبَصْرَة) ، على شاطىءُ نَهْرِ مَيْسَانَ . قال ياقُوت : رأَيتُه غَيْرَ مَرّة .

(١) فى التبصير : السَّغْدى .
(٢) ما بين القوسين زيادة من التبصير ٧٣ .
(٣) فى مطبوع التاج « صابر » والمثبت من التبصير .
(٤) وهكذا فى القاموس المطبوع . وفى معجم البلدان والتكملة والعباب « المذار » .

(والقَاسِمُ بنُ نَافِعِ بن أَبِي بَزَّةَ المَخْزُومِيّ، مُحَدِّثٌ)، والصَّواب أَنَّه تابعيّ، كما صرّح به الحافظ، (وأَولادُه القُرّاءُ، منهم) الإِمَام أَبو الحَسَنِ (أَحْمَدُ بن مُحمّد) بن عَبْد الله ابن القاسِم بن أَبِي بَزَّةَ (البَزِّيُّ) المَكِّيّ صاحِب القِراءَةِ، مَشهورٌ (رَاوِي ابنِ كَثِيرٍ)، حَدَّث عن محمّد بن إِسماعيلَ ومحمّدِ بن يزِيد بنِ خُنَيْسٍ.

(والبِزَّةُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ) والشَّارَةُ واللِّبْسَة، يقال: إِنّه لَذُو بِزَّة حَسَنَة، أَي هَيْئَةٍ ولِباسٍ جَيِّد. وفي حديث عُمَر رضي الله عنه لَمّا دَنَا من الشامِ ولَقِيَهُ النّاسُ قال لأَسْلَمَ: «إِنَّهم لَمْ يَرَوْا على صاحِبِكَ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهم»، كأَنّه أَرادَ هَيْئَةَ العَجَمِ.

(و) بُزَّةُ، (بالضَّمّ، مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ الله بنِ عَلِيّ بنِ بُزَّةَ المُحَدِّث) عن أَبِي الطَّيِّب التَّيْمُلِيّ. وفاته أَبو جَعْفَرٍ محمّد بن عليّ بن بُزَّة الثُّمَالِيّ، من شيوخ العَلَوِيّ، رَوَى عن ابن عُقْدَةَ، مات سنة ٣٩٩، وأَبوطالِبٍ عليّ بن مُحمّد بن زَيْد بن بُزَّةَ الثُّمَالِي، مُعَاصِرٌ للذي قَبْلَه. ومحمّد بنُ زَيْدبن أَحْمَد بن بُزَّة، مات سنة ٣٩٨

(و) عبد العَزِيز بن إِبْرَاهِيم (بن بَزِيزَةَ، كسَفِينَةٍ، مالِكِيٌّ مَغْرِبِيّ)، في المِائَة السابعة، (لَهُ تَصَانِيفُ،) منها شرح الأَحْكَام لعَبْد الحَقّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

البِزِّيزَى، كالخِصِّيصَى: السِّلاحُ. ومن أَمْثَالِهِم: «مَنْ عَزَّ بَزَّ»، أَي من غَلَبَ سَلَب.

وبَزَّه ثِيابَهُ بَزًّا، انْتزَعَهَا.

وبَزَّهُ: حَبَسَه.

والبِزَّةُ، بالكَسْر: القَسْرُ.

والبَزْبَزَةُ: الإِسْراعُ في الظُّلْم، والخِفَّة إِلى العَسْف. والنِّسبة إِليه بَزبَزِيٌّ، ومنه الحديث السابِقُ في إِحْدَى رِوَايَتَيْه

ويقال: رَجَعَت الخِلافةُ بِزِّيزَى:

إِذَا لم تُؤْخَذ باستِحْقَاق .

والابْتِزَازُ : التَّجْرِيد .

وبَزَّ ثَوْبَه : جَذَبَهُ إِلَيْه . ومنه قولُ خالِدِ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِيّ :

يا قَوْمُ مالِى وأَبَا ذُؤَيْبِ
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُه من غَيْبِ
يَشَمُّ عِطْفِى ويَبُزُّ ثَوْبِى
كَأَنَّنِى أَرَبْتُه بِرَيْبِ[1]

أى يَجْذِبُه إليه :

والبَزْبَزَة: الانْهِزام .

والبَزْباز والبُزَابِز : السَّرِيعُ فى السَّيْر ، وقَوْل الشاعر :

لا تَحْسِبِنِّى يا أُمَيْمُ عاجِزَا
إِذَا السِّفَارُ طَحْطَحَ البَزَابِزَا[2]

قال ابنُ سِيده : هٰكذا أنشده ابنُ الأَعْرَابِىّ بفتح المُوَحَّدَة على أَنّه جَمْع بَزْباز .

والبِزُّ ، بالكَسْر : ثَدْىُ الإِنْسَان ، هٰكذا يَسْتَعْمِلونه ، ولا أدرِى كيف ذٰلك . وكذٰلك البُزْبُوز ، كسُرْسُورٍ ، لقَصَبَةٍ من حَدِيد أو صُفْر أو نُحاسٍ تُجْعَل فى الحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ منها ، كأَنَّه على التَّشْبِيه فيهما بِبَزْبازِ الكِيرِ ، أو غير ذٰلك .

ويقال : جِىءْ به عَزًّا بَزًّا[1] ، أى لا مَحَالَة .

ومن المَجَازِ قولُ الشاعِرِ :

وَتَبْتَزّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ
فتُخْرِجُه منه وإنْ كان مُظْهِرَا[2]

وهو للجَعْدِىّ .

والبَزُّ ، بالفَتْح ، لَقَبُ مَجْدِ الدّين مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد الكاتب ، حَدَّثَ ، والكَسْرُ فيه من لَحْن العَوامّ ، قاله الحافِظ .

ومُنْيَةُ البَزّ ، بالفَتْح : قريةٌ بمصر ، وقد دَخلتُها وأَلَّفْتُ فيها «مُسَامَرَة الحَبِيب» فى لَيْلَة واحِدَة ، والكَسْر فيه من لَحْن العَوامّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى الأساس : عزًّا وبزًّا .
(٢) ديوان النابغة الجعدي ٣٩ والأساس .

وأبو جَعْفَر محمّد [بن سليمَان] (١) ابن منصور البَـزّازىّ ، مشدَّداً (٢) من شُيُوخ الحَاكِم ، ذكرَه المالِينىّ .

[ب ع ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

باعِز ، كصاحِب ، فى نَسَب سَيِّدنا سُلَيْمَانَ عليــه السّلامُ .

[ب غ ز] *

(البَغْــزُ ، بالغين المعجمــة) بَعْــد المُوَحَّدَة : (الضَّــرْبُ بالرِّجْــلِ أَو بالعَصــا) .

(والباغِزُ : النَّشَاطُ) ، اسمٌ كالكَاهِل والغارِب ، (كالبَغْزِ) ، بالفَتْــح ، (أَو هُوَ) النَّشَاطُ (فى الإِبِلِ خاصَّةً) ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

واسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مِنّى عِرْمِساً أُجُدًا
تَخالُ بَاغِزَهَا باللَّيْلِ مَجْنُونَا (٣)

قال الأَزهرىّ : جعل اللَّيْثُ البَغْزَ ضَرْباً بالرِّجْل وحَثًّا ، وكأَنَّه جَعَل الباغِزَ الراكِبَ الّذى يَرْكُلها (١) برِجْله . وقال غَيْرُه : بَغَزَت الناقةُ ، إِذا ضَرَبَتْ برِجْلِهَا الأَرضَ فى سَيْرِهَا نَشاطاً . وقال أَبو عَمْرٍو فى قوله : «تَخَالُ باغِزَها» ، أَىْ نَشاطَهــا .

(و) الباغِزُ : (الحِدَّةُ) ، وهو قَرِيبٌ من النَّشَاط .

(و) البــاغِزُ (المُقِيمُ عــلى الفُجُورِ) ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَحُقُّه ، (أَو المُقْدِمُ عَلَيْه . و) قال الصاغانىّ : الباغِزُ (الرَّجُلُ الفاحِشُ) .

(و) قــد (بَغَزَها باغِــزُهَا) ، أَى (حَرَّكَهَا مُحَرِّكُهَا من النَّشاط) ، وقال بعضُ العَــرَب : رُبَّمَا رَكِبْتُ النَّاقَةَ الجَوَادَ فبَغَزَها باغِزُهَا فتَجْــرِى شَوْطاً وقد تَقَحَّمَــتْ بى فَلاًياً مَا أَكُفُّهــا . فيُقَالُ لهــا باغِزٌ من النَّشَاط

(والبــاغِزِيَّةُ : ثِيَابٌ) ، قاله أَبــو عَمْرٍو ، ولم يَزِدْ عــلى هٰذا ، وهــى

(١) ما بين القوسين زيادة من التبصير ١٤٣٦ .
(٢) فى مطبوع التاج (مشداد) .
(٣) ديوانه ٣٢٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ١/ ٨١ ، وفى المقاييس ١/ ٢٧٣ عجزه .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «يركبها» وما أثبتناه أولى تؤيده عبارة العباب : يضربها برجله .

(مـن الخَـزِّ أَو كالحَرِيـر) . وقال الأَزهـرىّ : ولا أَدْرِى أَىَّ جِنْس هـى من الثِّيَاب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَغَزْتُه بالسِّكِّين ، مثـل بَزَغْتُه ، نقله الصـاغانىّ .

وباغِزٌ : موضـعٌ . قاله الصاغانىّ .

* [ب ل أ ز]

(بَلْأَزَ الرَّجُـلُ) بَلْأَزَةً :(فَـرَّ) ، كَبَلْأَصَ . أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ وذكره صاحبُ اللِّسَانِ (و) قيل : بَلْأَزَ ، إِذَا (عَدَا) .

(و) قال أَبـو عَمْرٍو : بَلْأَزَ بَلْأَزَةً ، إِذا (أَكَلَ حَتَّى شَبِـعَ) .

(و) قال الفَرّاءُ : (البَلْأَزُ ، كبَلْعَزٍ) ، مـن أَسمـاء (الشَّيْطَـان) ، وكـذٰلك الجَلْأَزُ والجَأْزُ[(١)] .

(و) البَلْأَزُ : (القَصِيرُ) ، كالبِلِزِّ ، بكَسْرَتَيْن ، والزَّأْبَلُ مقلوبُ الأَوَّلِ ، والزَّوَنْزَى[(١)] .

(و) البَلْـأَزُ : (الغُـلَامُ الغَلِيـظ الصُّلْـبُ ، كالبِلْـأْزِ ، بالكَسْـر) ، نقلهما الصاغانىّ .

[] ومِمَّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

رَجُلٌ بَلَأْزَى : شَدِيدٌ ، وناقةٌ بَلَأْزَى وبَلَأْزَاةٌ ، مِثْلُ جَلَعْبَى وجَلَعْبَاةٌ ، نقله الصاغانىّ عن الفرّاءِ .

* [ب ل ز]

(البِلِزُّ[(٢)] ، بكَسْرَتَيْن : القَصِيـرُ) رَجلٌ بِلِزٌّ ، وكذٰلك امرأَةٌ بِلِزٌّ ، (و) البِلِـزُّ : (المَـرْأَةُ الضَّخْمَـةُ)[(٣)] المُكْتَنِزَةُ . وقرأْتُ فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد : قال أَبو عَمْرٍو : زَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّهم يقولون : امْرَأَةٌ بِلِزٌّ للضَّخْمَة ، ولم أَرَ ذٰلك معروفاً . انتهـى . وقال ثعلب : لَمْ يأْت من الصِّفات عـلى

(١) فى مطبوع التاج هنا : الجاز بدون همز ، وفى التكملة والعباب واللسان : الجـانّ ، والمثبت من مستدرك التاج (جأز) .

(١) فى مطبوع التاج «الزويزى» والصواب من مادة (زوى)

(٢) فى نسخة من القاموس : البِلِزُّ (بتشديد الزاى) .

(٣) فى القاموس المطبوع زيادة بعد قوله الضخمة : أو « الخفيفة » .

فعلٍ إلاّ حَرْفَان : امـرأَةٌ بِلِزٌّ ، وأَتانٌ إِبِدٌّ (١) . والذى فى التهذيب : امـرأَةٌ بِلِزٌّ : خفيفةٌ . والبِلِزُّ ، بتشديد اللّام المكسورة : القَصِيـرُ .

(وابْتَلَزَهُ مِنْهُ) شَيْئـاً (٢) (أَخَذَهُ وهى المُبَالَزَةُ) ، نقله الصاغانىّ .

(وبِلِّيـزَةُ)(٣) ، بتَثْقِيـل الـلام المكسورة : (لَقَبُ أَبِـى القـاسِمِ عَبْـدِ الله بن أَحْمَـدَ الأَصْبَهَانِـىِّ) الخرقىّ (٤) المُقْرِئُ ، رَوَى عن محمّدبن عَبْدِ الله بن شمتة (٥) ، وعنه السِّلَفِىُّ ، وابنُه أَبو الفتح محمّد بن عبد الله بن أَحْمَدَ ، سَمِـعَ ابن رَيْذَةَ (٦) ومـات سنـة ٥١٢ ، (وضَبَطَـه السَّمْعَانِـىُّ بالمُثَنَّاةِ فَـوْقُ) ، بـدل المُوَحَّـدة ، وسيأْتى فى موضعه .

(١) فى مطبوع التاج « إبز » والمثبت عن اللسان والعباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : شيئاً » لا حاجة إليه مع تعدية الفعل إلى الضمير .

(٣) هكذا فى القاموس المطبوع بكسرة تحت الباء . والذى فى التبصير ١٠١ « بالفتح وتثقيل اللام المكسورة وآخره زاى » .

(٤) فى التبصير ١٠١ : الخـرق ، بـدون ضبـط ، وفى هامشه : « وفى ط : الخزمى » .

(٥) فى التبصير : شمّة .

(٦) فى مطبـوع التاج : « زبـدة » والمثبت عن التبصير والقاموس (ريذ) .

(وطِينُ الإِبْلِيـزِ ، بالكَسْـرِ : طِينُ مِصْرَ) ، وهو ما يُعْقِبُه النِّيـلُ بعـدَ ذَهَابِـه عن وَجْهِ الأَرْض ، (أَعْجَمِيَّة) ، والعامَّة تقول بالسين .

[] ويُسْتَدْرَك عليـه :

رَجُلٌ بِلِزٌّ ، أَى خَفِيـفٌ .

وبَلاز كَرْدُ(١) - بالفَتْـح - قريةٌ بيـن إِرْبِـلَ وأَذْرَبِيجَـانَ ، نقلـه الصـاغانىّ .

وبالوز : قـريةٌ بنَسَا ، على ثلاثة فَـراسِخَ ، منهـا الإِمامُ أَبو العَبّاس الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عامرٍ البَالُوزِىّ النَّسَوِىّ(٢) إِمامُ عَصْره .

[ب ل ع ز]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

البَلاعِزَةُ : قـومٌ من العـرَب ذَوُو مَنعَةٍ يَنزِلُون أَفْرِيقِيَةَ وأَطرافَ طَرابُلُسِ الغَـرْب ، نُسِبُوا إِلى جَـدٍّ لهـم لُقِّب ببَلْعَز ، كما أَخْبَرنى بذلك صاحِبُنَا

(١) ذكرها ياقوت بالسين « بلاسكرد » وقال : ويروى بالزاى .

(٢) فى ياقوت : ويقال النسائى ، مات سنة ٣٠٣ هـ .

الشيخ المُعَمَّر أَبو الحَسَن عليّ بن محمّد البَلْعَزِيّ الطَّرَابُلُسِيّ، خادمُ وَلِيّ الله سيِّدِي محمَّدٍ العَيّاشِيّ الأُطْرُوش.

[ب ل ن ز]

(البَلَنْزَى، كحَبَنْطَى)، أَهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الاعرابيّ: البَلَنْزَى والجَلَنْزَى: (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من الجِمالِ)، هٰكذا أَوردَه الأَزهريُّ في الرُّباعيّ، عنه، واستطردَه الصاغَانيّ في «ب ل ز» ولم يُفْرِدْه بتَرْجَمَةٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَلَنْز، كسَمَنْد: ناحيَةٌ بَحْرِيّة، بينها وبين سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ أَيّامٍ، تُجْلَبُ منها رِماحٌ خَفِيفَةٌ.

[ب ه ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَهارِزُ[1] كمَسَاجِدَ: قَرْيَةٌ ببَلْخ، منها أَبو عبد الله بَكْر بن محمّد بن بَكْرٍ البَلْخِيّ البَهارِزِيّ: رَوَى عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيد[1].

[ب ه ز] *

(البَهْزُ، كالمَنْعِ: الدَّفْعُ العَنِيفُ) والتَّنْحِيَةُ، يقال: بَهَزَهُ عنه بَهْزًا.

(و) البَهْزُ: (الضَّرْبُ) والدَّفْعُ (في الصَّدْرِ باليَدِ والرِجْلِ أَو بِكِلْتَا اليَدَيْنِ)، وفي الحديث: «أُتِيَ بِشَارِبٍ فخُفِقَ بالنِّعَالِ وبُهِزَ بالأَيْدِي» قال ابن الأَعرابيّ: هو البَهْزُ واللَّهْزُ. وبَهَزَهُ ولَهَزَه، إِذا دَفَعَه، والبَهْزُ: الضَّرْبُ بالمِرْفَقِ.

(ورَجُلٌ مِبْهَزٌ)، كمِنْبَرٍ: (دَفّاعٌ)، من ذٰلك، عن ابن الأَعْرَابِيّ وأَنشد:

أَنا طَلِيقُ الله وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَني من صاحِبٍ مُشَرَّزِ
شَكْسٍ على الأَهْلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ
إِنْ قامَ نَحْوِي بالعَصَالم يُحْجَزِ[2]

---

(1) في معجم البلدان: «بهارزة» بتاء في آخره.

(1) في معجم البلدان: مات في ذي الحجة سنة ٢٩٤.

(2) اللسان.

(وبَهْزٌ : حَيٌّ) من بَنِي سُلَيْم ، قال الشاعر :

كانَتْ أَرِبَّتَهُم بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوَارِ وكانُوا مَعْشَرًا غُدُرَا [1]

قلتُ : وهم بَنُو بَهْزِ بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، (منْهُم حَجَّاجُ [2] بن عِلاط) بن نُوَيْرَةَ بن جَبْر بن هِلَال السُّلَمِيّ؛ (وضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، البَهْزِيّانِ الصَّحابِيّانِ) ، الأَخِير نَزَلَ حِمْصَ ، ورَوَى عنه يَحْيَى بن جابِرٍ ، وحَدِيثُه فى مُسْنَدِ أَحْمَد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

البَهْزُ : الغَلَبَةُ .

وهُمْ بَنُو بَهْزَة ، أَى أَوْلادُ عَلَّةٍ ، الواحد ابنُ بَهْزَةَ ، قاله الزَّمَخْشَرِيّ .

وبَاهَزْتُه الشَّيْءَ ، أَى بادَرْتُه [3] إِيّاه . ولو عَلِمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يَنْمِى لَتَبَهَّزْتُ أَشياءَ كَثِيرَةً . أَى لعَمِلْتُ أَشياءَ [1] . نقله الصاغانيّ .

وأَبْهَزَهُ : دَفَعَه ، مثل بَهَزَهُ عن الفرّاءِ .

وبَهْزُ [بن حَكِيم] [2] بن مُعاوِيَة بن حَيْدَةَ [3] القُشَيْرِيّ مشهورٌ ، صَحِبَ جَدُّه النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

وبَهْزَةُ بنُ دَوْسٍ : شاعِرٌ .

[ب هـ م ز]

(بَهْمَازٌ) ، بالفَتْح ، أَهمله أَئمّة الغَرِيب كُلُّهم ، وهو (والِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰن التَّابِعِيّ الحِجَازِيّ) . قلت : الصّوابُ فيه بَهْمَانُ ، بالنون فى آخِره ، قال البُخارِيّ فى تارِيخِه فى ترجمة حَسّانَ بنِ ثابِت : عبد الرَّحْمٰن بن بَهْمانَ ، عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حَسّانَ بنِ ثابِت ، قال البخاريّ : وقال بعضهم : عبد الرحمٰن بن يهْمَان ، ولا يَصِحّ يَهْمَان ، وعبدُ الرحمٰن مَجْهُولٌ . قال الحافظ ابنُ حَجَرٍ : رأَيتُ بخَط

(1) اللسان وهو لأبى ذؤيب شرح أشعار الهذليين ١٧٠ .
(2) فى القاموس المطبوع : « الحجاج » وكذا فى الإصابة فى ترجمته .
(3) فى مطبوع التاج : باردته والصواب من التكملة .

(1) فى مطبوع التاج « عملت » والصواب من التكملة
(2) زيادة من الصحاح .
(3) فى مطبوع التاج : « حكيم » والمثبت من الصحاح والخلاصة ٤٥ ، وفيها : توفى بعد الأربعين ومائة ، وقيل قبل الستين .

مغلْطَاى أَنَّه رأَى بخطّ الحافِظِ ابن الأَبَّار : بَهْمَان ، الأَوّل ببـاءٍ موحَّدة ، والثانى الّذِى قال فيه البُخَارِىّ لا يصح بياءٍ أَخيرة ، انتَهَى . قلتُ ، ورأَيت فى دِيوان الضُّعَفَاءِ للحـافظِ الذَّهَبِـىّ وهـومُسَـوَّدَةٌ بخَطّـه مـا نَصُّـــه : عبد الرحمٰن بن بَهْمَانَ تابعىٌّ مجهولٌ ، وجعل عليه علامَـةَ القافِ . فظَهَر مّمَا ذَكَرْنَا أَن الّذى ذَهَب إِليـه المُصَنِّف وهـو كونُه بالزّاىِ فى آخِرِه خَطَأٌ ، وصوابُه بالنُّـون ، فتأَمَّل .

[ب و ز] *

(البــازُ) ، لغـةٌ فى (البازِى) ، قال الشـاعِر :

كَأَنَّهُ بازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَـــةٍ
جَلَّى القَطَا وَسْطَقاعٍ سَمْلَقٍ سَلِقِ [1]

(ج أَبْوازٌ وبِيزَانٌ) ، كَبَابٍ وأَبْوَاب وبِيبَانٍ ، (وجَمْعُ البازِى بُزَاةٌ . ويُعَادان إِن شـاءَ الله تعالَـى فى) المُعْتَـلّ فى (ب ز ى) . وكان بعضُهم يَهْمِزُ البازَ .

قال ابنُ جِنّى : هـو [2] ممـا هُمِزَ من الأَلِفـات الّتى لاحَظّ لهـا فى الأَلِف (ويُقَالُ : بازٌ ، وبَازَانِ) ، فى التَّثْنِيَة ، (وأَبْوَازٌ) ، فى الجَمْـع ، (ويقال :) بازٍ وبازِيَانِ وبَوَازٍ .

(و) أَبو علىّ (الحُسَيْنُ بن نَصْر ابنِ) الحَسَن بن سَعْدِ بن عبد الله بن (بازٍ) المَوْصلىّ ، حَدَّث . (وإِبْراهِيمُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ بـازٍ) الأَنْدَلُسىّ ، من أَصحـابِ سحْنون ، تُوفِّـى سنة ٢٧٣ (و) أَبو عَبْد الله (الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ) بن نَصْرٍ (البَازِىُّ) المَوْصلىّ ، (نِسْبَةٌ إِلى جـدِّه) الأَعْلَى بازٍ ، حَـدَّث عن شُهْدَةَ وأَبِيـه عُمَـر ، ورَحَلَ إِلى بَغْـدَادَ ، ودخلَ حَلَب ، وُلدسنة ٥٥٢ بالمَوْصِل ، وتُوُفِّـىَ بها سنة ٦٢٢ .

(و) أَبو إبراهِيمَ (زِيَادُ بنُ إِبْراهِيمَ) الذُّهْلِـىّ المـرْوَزِىُّ : (وسَلاّمُ بـنُ سُلَيْمَانَ ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ، وأَحْمد ابنُ مُحَمَّـدِ بنِ إِسْمَاعِيـلَ ، و) أَبـو نَصْـرٍ (مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَوَيْه) بن سَهْلٍ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : «ما» والمثبت من اللسان .

العامِرِىّ المطوعىّ ، عن أَبى داوُودَ السنجىّ ، مات سنة ٣٢٧ (البازِيُّونَ) ، من بازٍ قَرْيَة من قُرَى مَرْوَ ، على سِتَّة فراسِخَ منها ، (مُحَدِّثُونَ) .

قلْتُ : وبازُ أَيضاً قَرْيَةٌ بين طُوس ونَيْسَابُور ، خَرَجَ منها جماعةٌ أُخرَى ، وتُعَرَّب فيقال فاز ، بالفَاءِ ، منها أَبو بكرٍ مُحَمَّد بن وَكِيعِ ابن دَوّاسٍ البَازِىّ .

وبازُ الحَمْراءُ : قريَةٌ من نَوَاحِى الزَّوزانِ للأَكْرَاد البُخْتِيَّة ، نَقلَه ياقوت فى المُعْجَم . (والمَهْمُوزُ ذُكِرَ) فى موضعه .

(و) من أَمْثَالهم : (« الخازِبازِ أَخْصَبُ » فيها سَبْعُ لُغَات ، ذَكَرَ منها الجوهرىّ ثِنْتَيْن وبقَى خَمْسٌ ، وهن : خازِبازِ ، (مَبْنِيًّا على الكَسْرِ ، والخِزْبازُ ، كقِرْطاس ، وخازَبَازَ ، بفتحهما ، وتُضَمّ الثانيَةُ ، وبِضَمّ الأُولَى وكَسْرِ الثانِيَةِ ، وبِعَكْسه ، وخازِبَاءُ ، كقاصِعاء ، مُثَلَّثَةَ الزاى ، وخِزْبَاءُ ، كحِرْباء ، وخازُبَازٍ ، بضَمّ الأُولَى وتَنْوِينِ الثانيَةِ مُضَافَةً) ، وهٰذان الأَخِيرانِ مِمَّا زادَهُمَا المُصَنِّف على الجوهرىّ . ولها خَمْسَةُ مَعانٍ ، ذَكَرَ منها الجوهَرِىّ أَرْبَعَةً :

الأَوّلُ : (ذُبَابٌ يَكُون فى الرَّوْضِ) ، قاله ابنُ سِيدَه وبه فَسّر قول عَمْرِو بن أَحْمَر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخَازِبازِ به جُنوناً [1]

وهى اسْمَانِ جُعِلاَ واحِدًا وبُنِيَا على الكَسْرِ ، لا يَتَغَيَّر فى الرَّفْع والنَّصْب والجَرِّ .

الثانى : (أَو [2] حِكَايَةُ أَصْواتِهِ) ، فسَمَّاه به الشاعرُ .

الثالث : (و) الخَازِباز فى غَيْرِ هٰذا : (داءٌ يَأْخُذُ فى أَعْناقِ الإِبلِ والناسِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب : فى طَوْق الإِبل والناسِ . وقال ابنُ سِيدَه : الخازِبازِ : قَرْحَةٌ تأْخُذ فى

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) فى القاموس المطبوع « أو هى حكاية »

الحَلْقِ ، وفيـــه لغات. قال :

ياخازِبَـــازِ أَرْسِلِ اللّهـــازِمَـــــا
إِنّى أَخَافُ أَنْ تَكُــونَ لازِمَا[1]

ومنهم من خَصَّ بهٰذا الدّاءِ الإِبِلَ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : خازِباز : وَرَمٌ ، قال أَبو علىّ أَمّا تَسْمِيَتُهـــم الوَرَمَ فى الحَلْقِ خازِبازَ فإِنّمَا ذٰلك لأَنّ الحَلْق طَرِيقُ مَجْرَى الصَّوْت ، فلهٰذه الشَّرِكَة ما وقَعَت طريقُ التَّسْمِيَة .

الرابع : (ونَبْتَتَانِ) ، قال ثَعلب : الخازِبازِ بَقْلَتَان ، فإِحداهُمَا الدَّرْمَاءُ ، والأُخْرَى الــكَحْلاءُ . وقال أَبو نصر : الخازِبازِ : نَبْتٌ ، وأَنشـــد :

أَرْعَيْتُهَـــا أَكْـــرَمَ عُودٍ عُـــودَا
الصِلَّ والصَّفْصِلَ واليَعْضِيـــدَا
والخَـــازِبَازِ السَّنِمَ المَجُـــودَا[2]

وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ الأَحْمَر السابِق .

(و) أَما المَعْنَى الخامِسُ الذِى لم يذكُره الجـــوهرىّ فهـــو (السُّنَّوْرُ) ، عن ابن الأَعْرَابِـــىّ .

قال ابنُ سِيدَه وأَلِف خازِبازِ وَاوٌ ، لأَنّها عَيْنٌ . والعَيْـــنُ وَاواً أَكثرُ منها ياءً . وأَما شاهِدُ الخِزْباز ، كقِرْطاسٍ ، فأَنشَد الأَخْفَشُ :

مِثْلِ الـــكِلاَبِ تَهِرُّ عند دِرَابِهَـــا
وَرِمَتْ لَهَازِمُهَـــا من الخِزْبـــازِ[1]

أَراد الخـــازِبازِ فبنى منـــه فعـــلاً رباعِياً[2] ، ثم إِنّ الجوهرىّ والصاغانىّ وصاحبَ اللّسَان ذَكروا الخازِباز فى « خ و ز » والمصنّف خالَفَهم فذكرها فى « ب و ز » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

فى التّهذيب : البَوْز : الزَّوَلاَنُ من مَوْضِـــعٍ إِلى موْضِـــعٍ . ويقـــال : بازَ يَبُوزُ ، إِذا زالَ من مَكانٍ إِلى مَكانٍ آمِنـــاً .

والبـــازُ الأَشْـــهَبُ : لقـــبُ أَبى

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) انظر مادة (خوز) .

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعلا رباعيـــاً » كذا فى اللسان أيضاً » .

العَبَّاس بن سُرَيْج ، والسيّد مَنْصُور العِرَاقِىّ خال سَيِّدى أَحمد الرِّفاعى .

وبُوزان بن سُنْقُر الرُّومِىّ ، سَمِعَ بالمَوْصِل وبَغْداد ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

[ب ى ز] *

(بازَ يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا) ، كقُعُود : (بادَ) ، أَى هَلَكَ ، وبَازَ يَبِيزُ بَيْزًا : عاشَ ، وهو من الأَضْدادِ ، صَرَّحَ به الصَّاغانىّ ، وعَجِيبٌ من المُصَنِّف إِغفالُه .

(والبائزُ) : الهالِكُ ، والبائزُ : (العائِشُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانىّ ، وقَلَّدَه المصنِّف . والذِى نُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : يُقَال : بازَ عَنْه ، يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا : حادَ ، وأَنشد :

كَأَنَّهَا ما حَجَرٌ مَكْزُوزْ
لُزَّ إِلى آخَرَ ما يَبِيزُ [1]

أَرادَ : كأَنَّهَا حَجَرٌ ، وما زائدةٌ .

(و) يُقَال : (فُلانٌ لا تَبِيزُ رَمِيَّتُه) ، أَى (لا تَعِيشُ) ، والصَّواب لا تَتِيزُ ، بالفَوْقِيّة ، أَى لا يَهْتَزُّ سَهْمُه فى رَمْيِه ، وقد تَصَحَّفَ على المصنِّف ، كما سيأْتى ؛ (ولَمْ يَبِزْ لَمْ يُفْلِتْ) ، والصَّوابُ «لم يَتِزْ » بالفوقيّة ، وقد تَصَحَّف على المصنّف فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَيُوزاءُ ، كجَلُولاءَ : قريةٌ على شاطئ الفرات ، قُتِل بها أَبو الطَّيِّب المُتَنَبِّى سنة ٣٥٤ .

وأَبو البِيزِ ، بالكَسْر ، علىُّ الحَرْبِىّ ، كان ضَرِيرَ البَصَرِ فَأَمَرَّ النَّبِىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَدَهُ على عَيْنِه فى المَنَامِ فأَصْبَحَ مُبْصِرًا . ذكره ابن نُقْطَة .

(فصل التاءِ) الفوقية مع الزاى

[ت أ ز]

(تَأَزَ الجُرْحُ ، كمَنَعَ : الْتَأَمَ . و) تَأَزَ (القَوْمُ فى الحَرْبِ) ، هٰكذا فى

[1] اللسان .

سائرِ النسخ ، وفى التكملة : فى الصُّلح ، إذا (تَدَانَوْا) ، أَى دَنَا بعضُهُم من بَعْضٍ .

(وعَيْرٌ تَنِزٌ ، ككَتِفٍ : مَعْصُوبُ الخَلْقِ) .

هَذَا الفصل برُمَّتِه ممّا استدركه الصاغانىّ على الجوهرىّ ، ولم يذكُرْه صاحبُ اللّسانِ ، وبعضُ مَعانيه سَيَأْتى فى « ت ى ز » . ولعلّ الصَّواب فيه : عَيْرٌ تِنَزٌّ كهِجَفٍّ ، كما سيُذْكَر .

[ت ب ر ز] *

(تَبْرِيز) : قَصَبَةُ أَذْرَبِيجَانَ وقد (ذُكِر فى ب ر ز) بناءً على أَنّ تاءَه زائدةٌ ، (وذكره ابنُ دُرَيْدٍ فى الرُّباعىّ) وتَبِعَهُ الازهرىُّ فى التَّهْذِيب .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوْضعٌ . وقد ذُكِرَ فى « ب ر ز » .

[ت ر ز] *

(التارِزُ : اليابِسُ) الذى (لا رُوحَ فِيه ، و) بِهِ سُمِّىَ (المَيِّتُ) تارِزًا ، لأَنَّه يابِسٌ ، (والفعْلُ كضَرَبَ) ، قال الأَزهرىُّ : أَجازَهُ بعضُهُم ، (و) الأَصلُ فيه تَرِزَ ، مثلُ (سمعَ) ، تَرْزًا وتُرُوزًا : ماتَ ويَبِسَ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلاّ أَنَّهُ هُو أَبْرَعُ[(1)]

أَى سَقَط الثَّوْرُ ، وأَبْرَعُ : أَكْملُ .

(والتَّرْزُ : الجُوعُ) ، لِيُبْسِه ، (و) التَّرْزُ : (الصَّرْعُ) ، وأَصْلُه من تَرَزَ الشْىءُ ، إذا يَبِسَ .

(و) التَّرْزُ :(أَنْ تَأْكُلَ الغَنَمُ حَشِيشاً فيه النَّدَى فيُقَطِّع[(2)] أَجْوَافَها) تَقْطِيعاً ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى حَدِيث مُجَاهِدٍ : « لاتَقُومُ الساعَةُ حتَّى يَكْثُرَ (التِرَازُ) » ،

(1) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والتكملة والمقاييس ١٥٥/٥ ومادة(كبا)، وفى اللسان ومطبوع التاج « بالجنب » .

(2) ضبط القاموس « فيقطع » ثلاثيا والمثبت من التكملة وهو موافق لنسخة الشارح ويؤيده إيراد المصدر بعده .

ضَبَطُوه ، (كغُرَابٍ) وكِتَابٍ ، وهو مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال الصاغانِيّ : هو (القُعَاص) .

(وتَرِزَ المَاءُ ، كفَرِحَ) ، إذا (جَمَدَ) .

(والتُّرُوزُ : الغِلَظُ) واليُبْسُ (والاشْتِدادُ) ، يُقَال تَرَزَ اللَّحْم تُرُوزًا إذا صَلُبَ ، وكُلُّ قَوِىّ صُلْبٍ تارِزٌ . وعَجِينُكُم تارِزٌ . نقله الزمخشرىّ .

وأَتْرَزَت المرأَةُ عَجِينَهَا ، (وأَتْرَزَهُ) العَدْوُ ، أَى لَحْمَ الفَرَسِ : (صَلَّبَه وأَيْبَسَهُ) . وفى المُحْكَم : وأَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَّبَه ، وأَصلُه من التَّارِزِ : اليَابِس الَّذِى لا رُوحَ فيه ، قال امرُؤُ القَيْس :

بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَهَا
كُمَيْتٍ كأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوالِ [1]

ثُمّ كثُر ذٰلك فى كلامِهِم حتى سَمَّوا المَوْتَ [2] تارِزًا ، قال الشَّمّاخ :

(1) ديوانه ٦٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٣٤٣ والجمهرة : ٢ /١٠ .

(2) فى الفائق : « الميت » أما اللسان فكالأصل .

* كَأَنَّ الَّذِى يَرْمِى من المَوْتِ تارِزُ [1] *

(وتَرزَتْ [2] أَذْنابُ الإِبِلِ) ، من حَدّ ضَرَبَ ، كما ضَبَطَه الصاغانىّ : (ذَهَبَتْ شُعُورُهَا من داءٍ أَصابَهَا) ، وهُمْ إنَّمَا أَجازُوا الفَتْحَ فى تَرَزَ بمعنَى هَلَكَ ، فلْيُنظرْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

التارِزَةُ : الحَشَفَةُ اليَابِسَةُ . وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث [3] .

والتارِزُ : القَوِىُّ الصُّلْبُ من كلّ شىْءٍ .

[ت ر ع ز]

(التَّرْعُوزِىّ) [4] ، أَهمله الجوهرىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو بالفَتْح (نِسْبَة إلى تَرْعَعُوز ، وتُذْكَر فى) حرف (العَيْن) إنْ شاءَ الله تعالى .

(1) اللسان والعباب والجمهرة : ٢ /١٠ والمقاييس : ١ /٣٤٣ وديوانه : ٨٣ وصدر البيت

* قَلِيل التِّلاد غيرَ قَوْسٍ وأَسْهُمٍ *

وفى مطبوع التاج : « يرى » والمثبت من العباب . وفى اللسان والفائق ١ /١٣١ والعباب : « من الوحش » .

(2) فى القاموس كسرة تحت راء ترزت أى كسمع .

(3) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : وفى حديث الأنصارى الذى كان يستقى ليهودى « كل دلو بتمرة واشترط ألا يأخذ تمرة تارزة » أى حشفة يابسة .

(4) فى القاموس المطبوع « الترعوذى » وانظر (ترع) .

[ت ر م ز] *

(التُّرامِزُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجوهرِي والصاغانيّ ،(١) وهو :(الجَمَلُ) الذى (قد تَمَّتْ قُوَّتُهُ) واشتدَّ، أنشد أَبو زَيْد :

إذا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لكُلِّ بازِلٍ تُرامِزِ (٢)

وهٰذا يُؤَيِّد من يَقُولُ إنّ الميمَ زَائدةٌ لأَنّه من تَرَزَ ، إذا صَلُبَ ، فإذًا صَوابُ ذِكْرِه فى «ت ر ز » . (أو ما إذا اعْتَلَفَ) أَو مَضَغَ كما ، فى بعض الأصول ، (رأَيْتَ هَامَتَهُ) ، وفى بعض الأُصول : دِمَاغَهُ (تَرْجُفُ) . وفى بعض الأُصول تَرْتَفع وتَسْفُل . وقال أبو عَمْرٍو : جَمَلٌ تُرَامِزٌ ، إذَا أَسَنَّ فتَرَى هامَتَه تَرَمَّزُ إذا اعْتَلَفَ .

وارْتَمَزَ رَأْسُه ، إذا تَحَرَّكَ . قال أبو النَّجْم :

* شُمُّ الذُّرَا مُرْتَمِزاتُ الهَامِ (٣) *

(١) ذكرها فى العباب

(٢) اللسان والجمهرة ٢ /٣٩٤ والعباب والرواية فيه :
* فاعمد لها ببازل ترامز * .
ونسب فى الأخيرين إلى إهاب بن عمير العبشمى .

(٣) اللسان .

قلْت : فإذًا تاؤُه زائدة ، فالمناسِب إيراده فى «رمز» . ولكن ابن جِنِّى قال : ذَهَب أبو بَكْرٍ إلى أنّ التاءَ زائدةٌ ، ولا وَجْهَ لذٰلك ؛ لأَنَّهَا فى مَوْضِع عَيْنِ عُذافِر ، فهٰذا يقْضِى بكَوْنِها أَصْلاً ، وليس منها اشتقاقٌ فنَقْطَعَ بزِيَادَتها . وكأَنَّ المُصَنِّف لاحظَ ما ذَهَب إليه ابنُ جِنِّى فأَفْرَدَه بتَرْجَمَة . وسيأْتى له فى « ر م ز » أيضاً .

[ت ل ز]

(تَلِّيزَةُ) ، بفَتْح فمُشَدَّدَة مكسورة : (لَقَبُ أَبِى القاسِمِ الأَصْبَهَانِىّ) وابنه أَبِى الفَتْح ، (هٰذا ضَبْطُ السَّمْعَانِىّ) فى أَنْسَابه ، (وعن غَيْره بالباءِ) المُوَحَّدَة ، (و) قد (تَقَدَّم) . قُلْت : قال الحافظ : رَجَّح ابنُ نُقْطَة ماقال ابنُ السَّمْعَانِىّ ، وعَزا الأَوّل إلى السِّلَفِىّ ، مع أَنّه ذَكَر عن بعض الأَصْبَهَانِيِّين أن تَلِّيزَة يُلَقَّبُ به من كان كَبِيرَ البَطْن ، فلا يَبْعُد عندى أَنْ يكونَ أبو الفَتْح لُقِّبَ بذٰلك ،

وكان أَبُوه يُلَقَّبُ بالأَوَّلِ ، فيَحْصُل الجَمْعُ .

قلتُ : وفَاتَهُ : أَبو نَصْر أَحمدُ بن مُحَمَّد بن أَبي القاسِمِ بن تَلِّيزَة المُحَدِّث .

[ت و ز] *

(التُّوزُ ، بالضَّمّ : الطَّبِيعَةُ والخُلُق) ، كالتُّوسِ ، وقد أَهمله الجوهريّ .

(و) التُّوزُ ، أَيضاً : (شَجَرٌ) .

(و) التُّوزُ : (الأَصْلُ) .

(و) التُّوزُ : (الخَشَبَةُ [1] يُلْعَبُ بها بالكُجَّةِ) .

(و) تُوزٌ : (ع بَيْن سَمِيراءَ وفَيْد) ، نقله الصاغانيّ . وفى اللِّسَان : موضعٌ بين مَكَّةَ والكُوفَة ، وهو فى المُحْكَم هٰكذا وأَنشد :

* بَيْنَ سَمِيراءَ وبَيْنَ تُوزِ [2] *

قلتُ : فى مختصر البُلْدان : هو مَنْزِلٌ بعد فَيْدٍ على جادَّةِ مَكَّةَ ، يَقْرُب من سَمِيرَاءَ ومن غَضْوَرَ ، قال أَبو المِسْوَر :

وصَحِبَتْ فى السَّيْرِ أَهْلَ تُوزِ
منْزِلَةٍ فى القَدْرِ مثل الكُوزِ
قَليلَة المَأْدُوم والمَخْبُوزِ
شَرٌّ لَعَمْرِى من بلاد الخُوزِ [1]

(و) الفَقِيهُ (مُحَمَّد بنُ مَسْعُودٍ) الحَلَبيّ بن (التُّوزِيّ) ، نزيلُ حِمْص ، (مُحَدِّثٌ ، لعلّهُ نُسِبَ إِلَيْه) ، أَخَذَ عنه الذَّهَبِيّ . قلتُ : الصَّواب أَنّه مَنْسُوب إِلى تُوزِينَ ، كُورة بحَلَبَ ، كما يأْتى قريباً .

(والأَتْوَزُ : الكَرِيمُ) التُّوزِ ، أَى (الأَصْلِ) .

(وتُوزُونُ) ، بالضَّمّ ، (لَقَبُ محمّد ابنِ إِبراهيمَ الطَّبَرِيِّ) [2] صاحبِ أَبى عُمَرَ الزّاهِد .

(وتُوزِينُ أَو تَيْزِينُ : كُورَةٌ بحَلَبَ) ،

(١) فى العباب : الخزفة .
(٢) اللسان والعباب الجمهرة : ٣/٢١٥ ، ومعجم البلدان (توز) .

(١) معجم البلدان (توز) « فصبحت فى السير »
(٢) فى العباب : صاحب الخط المليح والضبط الصحيح .

نقله الصاغانيّ. قلْتُ : وإليها نُسِبَ محمّد بن مَسْعُودٍ السابِق ذِكْرُه . فلا يُحْتَاج إلى قَوْلِه : لَعَلَّه ، إلى آخرِه .

(وتَازَ يَتُوزُ) تَوْزًا ، إذا (غَلُظَ) ، وكذلك يَتِيزُ تَيْزًا ، قال الشاعر :

* تُسَوَّى علَى غُسْنٍ فتَازَ خَصِيلُهَا[1] *

أَى غَلُظَ .

(وتَوَّزُ ، كبَقَّم : د ، بفارِس) ، قريبٌ من كازَرُونَ ، (ويُقَال) فيه : (تَوَّجُ) ، بالجيم أَيضاً ، وقد تقدَّم فى موضعه ، (منه الثِّيابُ التَّوَّزِيَّة) الجَيِّدة ، (و) إليه يُنْسَب (محمّدُ[2] ابنُ عبد الله اللُّغَوِىّ) المشهور ، (وأَبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصَّلْت) بن الحَجَّاج الأَسَدِىّ الكُوفىّ ، من شيُوخ البُخَارِىّ ، وَثَّقَهُ الرَّازِيَّانِ . (وإبراهِيمُ بنُ مُوسَى) التَّوَّزِىّ ، عن بِشْرِ بن الوَلِيد وطَبقَته ، وعنه أَبو بَكْرٍ الآجُرِىّ ، (و) أَبو الحَسَن[3] (أَحْمَدُ بنُ عَلِىّ) ، رَوَى عنه جعفر السَّرّاج ، (التَّوَّزِيُّون المُحَدِّثُون) ، ذَكَرَ هؤُلاءِ ولم يَستوعِبهم ، مع أَنّ شَأْنَ البَحْرِ الإِحَاطَة .

وفى الإِكْمَال وذَيْلِه ، منهم : عُمَرُ بن مُوسَى أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِىّ التَّوَّزِىّ ، رَوَى عنه أَبو بَكْرٍ الشافِعِىّ .

ومُحَمَّدُ بن يَزْدادَ التَّوَّزِىّ ، حدَّثَ عن يونس[1] .

وموسى بن إبراهِيم[2] التَّوَّزِىّ ، عن إِسحاقَ بن إسرائيلَ[3]

وأَبو يعقوب إسحاقُ بن دَيْمُهْر[4] التَّوَّزِىّ ، من شُيوخ ابنِ المُقْرِئ . وابن أَخيه عُمَرُ بن داوودَ بنِ واجد بن دَيْمُهْر التَّوَّزِىّ ، عن عبّاس الدُّورِىّ وطَبَقَتِه . وأَبو القاسم[5] عَبْدُ الله بن محمّد بن أَحْمَدَ بن مخلد التَّوَّزِىّ ، عن أَبِى بَكْرٍ السَّرّاج وآخرينَ .

(١) اللسان مادة (تيز) .
(٢) فى معجم البلدان والعباب : عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَّزِىّ اللغوىّ .
(٣) فى التبصير ١٧٨ : أبو الحسين .

(١) فى التبصير ١٧٩ « لُوَيْن »
(٢) فى التبصير ١٧٩ : موسى بن هارون التوزى .
(٣) فى التبصير : بن أبى إسرائيل .
(٤) فى مطبوع التاج : «دعمير» والمثبت من التبصير . وما سيأتى .
(٥) فى مطبوع التاج : «أبو الشيخ» والمثبت من التبصير ١٧٩ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَةُ : قريةٌ من أعمالِ فاس ، ومنها عبدُ الله بن فارِس بنِ أَحْمَدَ التازِىّ الفاسِىّ ، مات بمكّةَ سنة ٨٩٤ ، وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ ، وكان يُذْكَرُ بالصَّلاح .

[ت ى ز] *

(التَّيّازُ ، كشَدّاد : القَصِيرُ الغَلِيظُ) المُلَزَّزُ الخَلْقِ (الشَّدِيدُ) العَضَلِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ فيها . قال القُطَامِىّ يصف بكْرَةً اقتضَبها ، وقد أَحْسن القِيَامَ عليها ، إلى أَنْ قَوِيَت وسمِنَتْ وصارَت بحيثُ لا يُقْدَر على رُكوبِها لِقُوَّتِهَا وعِزَّة نَفْسِهَا[1] :

فلَمَّا أَنْ جَرَى سِمنٌ عَلَيْهَا
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرْتُ بها الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا
ونَحْنُ نَظُنُّ أَن لا تُسْتَطَاعا

إِذَا التَّيّازُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضاقَ بِهَا ذِرَاعَا

هٰكذا أَنشده الجوهَرِىّ ، وقال ابن بَرِّىّ : وأَنشد أَبوعَمْرٍو الشَّيْبانِىّ : «لَدَيْك لَدَيْك» عِوَضاً من «إِلَيْك إِلَيْك» ، قال : وهُوَ الصَّوابُ .

(و) التَّيّاز : (الزَّرّاع) ، لغلَطٍ فيه ، فمَن جَعَلَه مِن تازَ يَتِيزُ جعلَه فَعّالاً ، ومَن جَعَلَه مِن يَتُوزُ جعَلَه فَيْعالاً ، كالقَيّام والدَّيّار ، من قامَ ودار .

(وتَازَ يَتِيزُ تَيَزَاناً : مات) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ولم أَجِدْه فى أُصول[1] اللُّغَة ، ثمّ ظَهَر لى أَنّه قد تَصَحَّف على المصنِّف ، إنّمَا هو بازَ يَبِيزُ ، بالمُوَحَّدَة ، ومعناه ، هَلَكَ وماتَ . وقد قَدَّمْنَاه آنِفاً نقلاً عن اللِّسَان وغَيْرِه ، ولو ذَكَر بدل مات غَلُظَ كانَ أَصْوَب ، لأَنّه هو المذكورُ فى أُمَّهَات اللُّغَة ، ومنه اشْتِقَاقُ التَّيّازِ .

(وتَتَيَّزَ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّعَ) ، قيل :

(١) ديوانه ٤٤ واللسان ، والثالث فى الصحاح والعباب (توز) والجمهرة : ٢١٥/٣ والمقاييس ٣٦٠/١ .
وفى هامش مطبوع التاج وقوله كما بطنت الخ وأنشده الجوهرى فى مادة (س ى ع) طينت والفدن : القصر . والسياع : الطين وهو من المقلوب أراد : كما يطين بالسياع الفدن . انظر بقيته فى اللسان .

(١) ذكره الصاغانى فى العباب عن ابن عباد .

ومنه التَّيَّازُ ، لأَنَّه يَتَقَلَّع فى مِشْيَته تَقَلُّعاً ، وأَنشد :

* تَيَّازَةٌ فى مَشْيِها فُنَاخِرَهْ[1] *

(و) تَتَيَّزَ (إِلَى كذا : تَفَلَّت) ، أَو الصوابُ فيه بالمُوحّدة .

(والمُتَايَزَةُ : المُغَالَبةُ ، كالتَّيْزِ) ، بالفَتْح ، فى المَشْيِ وغَيْره .

(والتَّيِّزُّ ، كهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ الأَلْواحِ) من الأَعْيَارِ ، وقد صَحَّفَه الصاغانىّ فضَبَطَه ككَتِفٍ ، وذَكَرَه فى الهمز وقَلَّدَه المُصَنِّف هناكَ على عادَته وقد نَبَّهْنَا عليه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَ السَّهْمُ فى الرَّمِيَّةِ ، أَى اهْتَزَّ فيها .

والتَّيَّازُ : المُلَزَّزُ المَفَاصِلِ .

وتِيزْ ، بالإِمالة كإِمالة النَّارِ : بَلَدٌ على ساحل بَحْرِ الهِنْد ، والنِّسْبَة إِلَيْه تُغْرِىّ[1] على غَيْرِ قِياس ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهو صُقْع معروفٌ يُذْكر مع مُكْران ، مُقابِلانِ لعُمَانَ ، بينهما وبين البَحْر .

وتِيزَانُ مِثَالُ كِيزَانَ : من قُرى هَرَاةَ ، ومن قُرَى أَصْبَهَانَ أَيضاً . نقله الصاغانىّ . قُلْتُ ومن الأُولَى : الحَسَنُ بن الحُسَيْن بن عَبْد الله التِّيزانِيّ الهَرَوِىّ ، من شُيُوخ أَبى سَعْدٍ المَالِينِىّ .

وتِيزِينُ ، بالكَسْر ، من بلدَان قِنَّسْرِينَ ، صارَ فى أَيّام الرَّشِيد من العَواصِم مع مَنْبِج ، ومنها : الشَّمْسُ أَبو المَعَالِي مُحمَّد بن عَلِيّ بن عبد الصَّمد بن يُوسُفَ الحَلَبِىّ الشافِعِىّ ، وُلد سنة ٨٠٧ بتِيزِين ، ودَخَل حَلَبَ وحَمَاةَ ودِمشْقَ ومِصْرَ والحَرَمَيْنِ ، سَمِع منه السَّخَاوِىّ والبِقَاعِىّ ، مات بمصر سنة ٨٥٠ .

(١) اللسان وانظر مادة (فنجر) برواية :

* إنّ لنا لجارةً فُنَاخِرَهْ *

والعباب ، وفيه بعد الشاهد :

كأنّها عِفْوَةُ شيخٍ نادِرَهْ
تَنْصَبُ للدُّنيا وتَنْسَى الآخِرَهْ

(١) فى مطبوع التاج : تيزى والمثبت من التكملة .

(فصل الجيم) مع الزاى

[ج أ ز] *

(الجَأْزُ)، بالتَّسْكِين: (اسم الغَصَصِ فى الصَّدْر، أَو) الجَأْزُ (إِنَّمَا يكون بالمَاءِ)، قال رؤبة:

*يَسْقِى العِدا غَيْظاً طَوِيلَ الجَأْزِ (١) *

أى طَويلَ الغَصَص، لأَنّه ثابِتٌ فى حُلُوقِهم.

(و) الجَأْزُ، (بالتَّحْرِيك، المَصْدَرُ، وقد جَئِزَ) بالماءِ (كفَرِحَ)، يَجْأَزُ جَأَزًا، إذا غُصّ به، فهو جَئِزٌ وجَئِيزٌ، على ما يطَّرِد عليه هٰذا النَّحْوُ فى لغة قَوْم. كذا فى اللّسَان.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

الجَأَّزُ بالفتح وتَشْدِيد الزّاى، من أَسماءِ الشَّيْطَان، كذا فى التَّهْذِيب.

[ج ب ز] *

(الجِبْزُ، بالكَسْر)، من الرِّجَال: (الكَزُّ الغَلِيظُ، و) قيل: هو (البَخِيلُ، و) قيل: هو (الضَّعِيفُ، و) قِيلَ: هو (اللَّئِيم). وقد ذكَرَه رُؤْبَةُ فى شعره:

وكُرَّزٍ يَمْشِى بَطِينَ الكُرْزِ
أَحْرَدَ أَو جَعْدِ اليَدَيْن جِبْزِ (١)

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وقال الصاغانىّ: وبين مَشْطُورَيْه مَشْطُوران وهما:

لا يَحْذَرُ الكَىَّ بذاكَ الكَنْزِ
وكُلُّ مِخْلافٍ ومُكْلَئِزٌّ (٢)

(والجَبِيزُ)، كأَمِيرٍ: (الخُبْزُ الفَطِيرُ)، يُقَال: جاءَ بخُبْزَتِه (٣) جَبِيزًا، أَى فَطِيرًا، (أَو) هو (اليابِسُ القَفَارُ)، يقال: أَكلت خُبْزًا جَبِيزًا، أى يابِساً قَفارًا، (وقد جَبُزَ) الخُبْزُ، (ككَرُمَ. و) عن ابن الأَعرابىّ (جَبَزَ له مِنْ مالِهِ جَبْزَةً): قَطَعَ له مِنْه قِطْعَةً، كذا فى اللّسَان.

(١) ديوانه: ٦٤ واللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٢٤ و ٢٧٩ والعباب وفيه وفى الديوان «نسقى».

(١) ديوانه: ٦٥ واللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(٢) ديوانه: ٦٥ والعباب والتكملة.
(٣) فى مطبوع التاج: بجبزته.

(والجَـأْبَزَةُ)، بالهمزة: (الفِـرَارُ والسَّعْيُ)، وقد جَأْبَزَ جَأْبَزَةً. نقـله الصـاغانيّ.

[ج ر ز] *

(جَرَزَ) يَجْرُزُ جَـرْزًا: (أَكَلَ أَكْلاً وَحِيًّا)، أَي بِسُرْعَةٍ.

(و) جَرَزَ: (قَتَلَ)، يَجْرُزُه جَـرْزًا، قال رُؤْبـة:

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرَّجْـزِ
والصَّقْـعِ من قاذِفَةٍ وجَرْزِ (١)

فإِنّـه أَراد بالجَـرْزِ القَتْلَ. قال الصاغانيّ: ورَوَى أَبو عَمْرٍو رَجَزَ رُؤْبَةَ هٰكـذا:

بالمَشْرَفِيّـاتِ وطَعْـنٍ وَخْـزِ
والصَّقْـعِ من قاذِفَةٍ وَجَرْزِ (٢)

قال: ويُرْوَى: والصَّقْبِ. والقَاذِفَة: المَنْجَنِيـقُ.

(و) جَرَزَ: (نَخَسَ) يَجْرُزُه جَرْزًا. وبه فَسّر ابنُ سِيدَه بيتَ الشَّمّاخِ الآتِي ذِكْرُه قريباً. (و) جَرَزَ: (قَطَعَ) يَجْرُزُه جَرْزًا.

(و) مـن المَجـاز: (الجَـرُوزُ) كصَبُورٍ: (الأَكُولُ) الّذى إِذا أَكَلَ لم يَتْرُكْ على المائدةِ شيئاً، (أَو) هو (السَّرِيـعُ الأَكْلِ) من الناسِ؛ (وكذا) الإِبِلِ، و (الأُنْثَى) جَرُوزٌ أَيضاً، (وقد جَـرُزَ، ككَـرُمَ)، جَـرَازَةً. وقال الأَصمعـيّ: ناقَةٌ جَرُوزٌ، إِذا كانَتْ أَكُولاً تـأْكل كُلَّ شيْءٍ.

(و) يُقال: (أَرْضٌ جُرُزٌ)، بضَمَّتَيْن (وجُرْزٌ)، بضَمٍّ فسُكُون مخففة عـن الأَوّل، كعُسُرٍ وعُسْرٍ، (وجَرْزٌ)، بالفَتْح، يَجُوزُ أَن يكون مصدرًا وُصِفَ بـه، كأَنّهَـا أَرضٌ ذاتُ جَرْزٍ، أَي أَكْـلٍ للنَّبَاتِ، (وجَرَزٌ)، مُحَـرَّكة، كنَهْـرٍ ونَهَرٍ، (ومَجْـرُوزَةٌ)، إِذا كانـت (لا تُنْبِتُ)، كأَنَّهَـا تـأْكـلُ النَّبْـتَ أَكْلاً، (أَو) التى (أُكِلَ نَبَاتُهَا، أَو) التى لم يُصِبْها مَطَرٌ)، قال:

تُسـرُّ أَنْ تَلْقَـى البِلادَ فِـلاًّ
مَجْـرُوزَةً نَفاسَـةً وغِـلاًّ (١)

(١) اللسان وانظر الهامش التالى.
(٢) ديوانه: ٦٤ والتكملة والعباب والجمهرة: ٢/٧٤.
(١) اللسان.

وقال الفرّاءُ فى قوله تعالَى ﴿أَوْ لَمْ يرَوْا أَنَّا نَسُوقُ المـاءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ﴾ (١) قال : أَن تَكُونَ الأَرْضُ لا نَبَاتَ فِيهَا ، يقال : قـد جُـرِزَت الأَرْضُ فهـى مجْرُوزَةٌ ، جرزَهَا الجَرَادُ والشـاءُ والإِبِـلُ ونحـوُ ذٰلك . وفى الحَدِيث : « أَنّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم بَيْنَمَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى عـلى أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَة مثل الأَيِّم » الـتى لا نَبَاتَ بِهَا . وفى حَدِيـث الحجّاج وذَكَر الأَرْضَ ثم قال : لَتُوجَدَنَّ جُرُزًا لا يَبْقَى عليهَا من الحَيـوَان أَحَدٌ .

و(ج) الجَـرَزِ ، مُحَـرَّكَة ، (أَجْرازٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَـابٍ ، وجمـع الجُـرْزِ ، بالضَّمّ ، جِرَزَةٌ ، مثل جُحْر وجِحَرَة ، (و) ربّمـا (يُقَالُ : أَرْضٌ أَجْـرازٌ) ، كمـا يقالُ : أَرَضُونَ أَجْرَازٌ ، (و) تقول منه : (أَجْـرَزُوا) ، كمـا تقـول : أَيْبسُوا ، وأَجْرَزَ القَوْمُ : (أَمْحلُوا) .

(وأَرْضٌ جـارِزَةٌ : يابِسَةٌ غَلِيظـةٌ يَكْتَنفُهَا رَمْلٌ أَو قَاعٌ) والجمْعُ جَوَارِزُ . وأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَل فى جَزائِرِ البحْر .

(١) سورة السجدة الآية : ٢٧ .

(والجَـرَزَةُ ، محـرَّكَةً : الهَـلاَكُ) ، ويقال : رَمَاه اللهُ بشَرَزَةٍ وجَرَزَة ، يريد به الهَلاكَ . ومن أَمْثَالِهِم : « لَمْ تَرْضَ شانِئَةٌ إلاّ بجَرْزَةٍ (١) » يُضـربُ فى العَـدَاوَةِ وأَنّ المُبْغِض لا يَرْضَى إلاَّ باستِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُـه . (و) يقال : جاءَ بجُرْزَةٍ : (بالضَّمّ : الحُزْمَة من القَتّ ونَحْـوِه) ، نقلـه الصاغـانىّ وزادَ الزمخشرىّ ، كالجُرْزِ ، أَى بغير هـاء .

(وأَجْرَزَت الناقةُ فهـى مُجْرِزٌ) ، إِذا (هُزِلَـتْ) .

والجُـرْزُ ، بالضّمّ) وبضَمَّتَيْـن : (عَمُودٌ من حَدِيدٍ) معروفٌ . عَرَبِىٌّ . كذا فى اللّسَان . قلتُ : والمَعْرُوف أَنّه مُعَرَّب ، (ج أَجْرازٌ وجِرَزَةٌ) ، الأَخيـر كعِنَبَةٍ . قال يعقوب : ولا تَقُلْ أَجْرِزَة ، وأَنشـد قـولَ رؤبة :

* والصَّقْـع من خابِطَـةٍ وجُرْزِ (٢) *

(و) الجِرْزُ ، (بالكَسْرِ : لِبَاسُ النِّسَاء

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أى أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال .
(٢) ديوانه : ٦٤ واللسان والصحاح ، والتكملة والعباب برواية : من قاذفة وجُرْزِ .

من الوَبَرِ وجُلُودِ الشاءِ) ، ويُقَال . هو الفَرْوُ الغَلِيظ ، (ج جُرُوزٌ) .

(و) الجَرَزُ ، (بالتَّحْرِيك : السَّنَة الجَدْبة) ،يقال : سَنَةٌ جَرَزٌ ، أَى مُجْدِبَة ، والجمعُ أَجْرَازٌ ، قال الراجز :

* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السُّنُونَ الأَجْرازْ[1] *

(و) الجَرَزُ : (الجِسْمُ) قال رُؤْبة :

* بعد اعْتِمَادِ الجَرَزِ البَطِيشِ[2] *

قال ابنُ سِيدَه : كذا حُكِى فى تَفْسِيره ،(و) الجَرَزُ : (صَدْرُ الإِنْسَان أَو وَسَطُه) ، ومنهم من فَسّر قولَ رؤبة بأَحَدهما . (و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجَرَزُ : (لَحْمُ ظَهْرِ الجَمَلِ) ، وأَنشدَ للعَجّاج[3] فى صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ فَضَخَه الحِمْلُ :

وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى
عَنْ جَرَزٍ عنه وجَوْزٍ عارِى[4]

(والجُرَازُ ، كغُرَاب : السَّيْفُ القاطِعُ) ، وقيل : الماضِى النافِذُ ، ويقَال : سَيْفٌ جُرَازٌ ، إذا كان مُسْتَأْصِلاً .

(وذُو الجُرَازِ : سَيْفُ وَرْقاءَ بن زُهَيْرٍ) ، يقال : (ضَرَبَ بِه زُهَيْرَ خالدَ بنَ جَعْفَرٍ فَنَبَا ذُو الجُرَازِ) ولم يَقْطَع .

(و) الجَرَازُ ، (كسَحاب : نَباتٌ يَظْهر كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثمّ يَعْظُم) حتّى يكونَ (كإِنْسانٍ قاعدٍ ثم يَدِقُّ[1] رَأْسُه) ويَتَفرّق (ويُنَوِّر نَوْرًا كالدِّفْلَى تَبْهَجُ من حُسْنه الجِبَالُ) ، وهى مَنَابِتُه ، (ولا يُرْعَى ولا يُنْتَفَعُ به) فى شَىْءٍ من مَرْعًى أَو مَأْكل ، وهو رِخْوٌ مثل الدُّبّاءِ ، يُرْمَى بالحَجَرِ فيَغِيب فيه . قاله أَبو حنيفة .

(ورَجُلٌ ذو جَرَازٍ) ، كسَحَابٍ : (غَلِيظٌ صُلْبٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب رَجُلٌ ذو جَرَزٍ ، محرّكة ، أَى غِلَظٍ وصَلابَة . وإِنّه لَذُو جَرَزٍ ، أَى

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه : ٧٩ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « العجاج » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان والعباب والتكملة . وانظر مادة (همم) .

(١) فى القاموس المطبوع : « يرق » والصواب من العباب واللسان ، وفى التكملة وعبارتها : دقّ رأسه وتفرّق .

قُوَّةٍ وخَلْقٍ شَدِيدٍ، يكونُ للنَّاسِ والإِبِلِ.

(والجارِزُ: الشَّدِيدُ السُّعَالِ). وأَحسنُ منه: والجارِزُ من السُّعَالِ: الشَّدِيدُ، قال الشَّمَّاخُ يصفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وطَوْرًا كأَنَّهَا
لَهَا بالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جارِزُ[1]

هٰكذا أَنشده الجوهريُّ واستشهد الأَزهريُّ بهٰذا البَيْتِ على السُّعَال خاصَّة وقال: الرُّغَامَى زِيَادَةُ الكَبِد، وأَرادَ بها الرِّئَة، ومنها يَهِيجُ السُّعَالُ. وقال ابنُ بَرِّيّ: أَي يُحَشْرِجها تارةً وتارةً يَصِيح بهِنَّ كأَنَّ به جارِزًا وهو السُّعَال، والرُّغَامَى: الأَنْفُ وما حَوْلَه، قال الصاغانيّ: والرِّوايَة: لَهُ بالرُّغَامَى، أَي لِلحِمَارِ.

(و) من المَجَازِ: الجارِزُ: (المَرْأَةُ العاقِرُ)، شُبِّهَتْ بالأَرْضِ الَّتِي لا تُنْبِتُ.

(1) ديوانه: ١٩٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ١/٤٤١. وفي التكملة والعباب والديوان «وطورا كأنما».

(وجُرْأَزٌ، كقُرْطَقٍ: ع بالبَصْرَة)، نقله الصاغانيّ، (و) يقال: (مَفَازَةٌ مِجْرازٌ)، أَي (مُجْدِبَةٌ).

(والمُجَارَزَةُ: مُفَاكَهَةٌ تُشْبه السِّبَابَ). نقله الصاغانيّ. (والتَّجَارُزُ: التَّشَاتُم) والتَّرامِي به، (والإِسَاءَة)، يكون (بالقَوْلِ والفَعَال).

(وجُرْزانُ) بالضّمّ: (ناحِيَةٌ بأَرْمِينِيَةَ الكُبْرَى)، نقله الصاغانيّ.

(و) يقال: (طَوَت الحَيَّةُ أَجْرَازَهَا)، إِذا تَرَحَّت[1]، (أَي) طَوَت[2] (جِسْمها)، جمْع جَرَزٍ، مُحرَّكة، وهو الجِسْمُ، وقد تَقَدَّم، أَنشد الأَصْمَعِيّ يصفُ حَيَّةً:

إِذا طَوَى أَجْرازَه أَثْلاثَا
فعَادَ بَعْدَ طُرْقةٍ ثَلاثَا[3]

أَي عادَ ثلاثَ طُرَقٍ بعد ما كان

(1) في مطبوع التاج: «تراخى (أي) طوى» والمثبت عن العباب.
(2) في مطبوع التاج «طوى»، والمثبت من العباب، والحيّة تذكر وتؤنث.
(3) اللسان والتكملة والعباب.

طُرْقَةً وَاحِدَة ، أَراد : بعد أَن كان شيئاً وَاحدًا طَوَى نَفْسَه فصار مُنْطَوِياً ثلاثةَ أَشْيَاء .

[] ومِمّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

يقال للنّاقَة إِنّهــا لجُرَازُ الشَّجَــرِ ، كغُراب : تَأْكُلُه وتَكْسِرُه ، ومنه قولُ الشــاعر :

* كُلّ عَلَنْداةٍ جُــرَازٍ للشَّجَــرْ[1] *

فإِنّه عَنَــى ناقَةً شَبَّهَها بالجُرَازِ من السُّيُوف ، أَى أَنّهَا تَفعــلُ فى الشَّجَــرِ فِعْلَ السُّيوف فيهــا .

وجَرِزَت الأَرْضُ جَرَزًا ، من حَدّ فَرِح ، وأَجْرَزَت : صارتْ جُرُزًا ، وفى بَعْض التّفاسير : الأَرْضُ الجُرُزُ : أَرْضُ اليَمَن .

وجَــرَزَهُ الزّمَانُ : اجْتاحَــه ، كما فى الأَساس .

والجُرَازُ ، كغُراب : أَحــدُ سُيُوفِ النَّبِــىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ذكرَه أَئمّــةُ السِّيَــرِ .

وقال القُتَيْبِــىّ : الجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ الّتى لا تَنْشَفُ مَطَرًا كثيرًا .

ويقال : طَوَى فُــلانٌ أَجْرازَه ، إِذا تَرَاخَــى .

وجَرَزَه بالشَّتْمِ : رمــاهُ بــه .

وجُرْزَةُ ، بالضّمّ : مَوضــعٌ من أَرضِ اليَمَامَة ، نقله الصاغانىّ .

وجُرْزُوَانُ ، بضَمّ الجِيم والزاى ، مَدِينَةٌ من أَعمالِ جُوزَجَــان ، معــرَّبُ كُرْزُوان[1] .

والجَرَزُ محرَّكةً : فُصُوصُ المَفَاصِلِ ، نقله الصاغانىّ .

وإِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيم الجَرْزِىّ[2] الجُرْجانىّ ، عن مُسْلِم بن إِبراهِيمَ وغَيْرِه هٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ بالفَتْــح .

وجِرْزَةُ الهَواءِ ، بالكَسْر : قَريةٌ بمِصْر بالصَّعِيد الأَدْنَى ، وقد رَأَيْتُهَا .

[ج ر ب ز] *

(جَرْبَزَ الرجُلُ : ذَهَبَ أَو انْقَبَض

(١) اللسان .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كرزوان ، هو مرسوم فى التكملة بكاف فارسية بثلاث نقط من تحت » .
(٢) فى التبصير ٣٢٥ بضم الجيم .

(و) قال الصاغانيّ : جَرْبَزَ : (سَقَطَ) . قلتُ : وكَأَنَّه لغةٌ فى جَرْمَزَ ، بالميم .

(والجُرْبُزُ ، بالضّمّ) ، أَى كقُنْفُذ : (الخَبُّ الخَبِيثُ) من الرِّجَال ، وهو دَخِيلٌ ، (مُعَرَّب كُرْبُز) ويقال القُرْبُز أَيضاً . (والمَصْدَرُ الجَرْبَزَةُ) ، يقال : رَجُلٌ جُرْبُزٌ بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ ، أَى خَبٌّ خَبِيثٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ج ر ه ز]

الجَرَاهِزَةُ : بَطْنٌ من العَرَب مَنازِلُهم وَادِى رِمَع ، منهم الفَقِيه الصالح أَبو الرَّبِيع سُلَيْمَان بن عبد الله الجِرهزىّ الشافعىّ ، حدّثَ عن السيّد يَحْيَى بن عُمَر الزَّبِيدىّ وغيره ، وَولدُه الفَقِيهُ الصّالحُ العَلاَّمَة عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى بن عُمَرَ ، وعَنْ مَشَايخنا عبدِ الخَالِقِ بن أَبى بَكْرٍ ومحمّد بن عَلاءِ الدِّين المزْجاجِيِّين ، وتَوَلَّى الإِفتاءَ بِزَبِيد بَعْدَ شَيْخِنا الفَقِيه سَعِيد بن محمّد الكبودىّ ، والشَّرَف عبد الرّحِيم بن عبد الكَرِيم بن نَصْرِ الله الجِرهزِيَّيْن ، بالكَسْر ، نسبة إِلى جِرِه مدينَةٌ بفارَس من أَعْمَالِ شِيرَاز ، حَدَّثَ هُو وآلُ بَيْتِه ، وهو جَدُّ الإِمامِ المُحَدّث نِعْمَةِ الله بن مُحَمّدِ بن عبد الرّحِيم .

[ج ر ف ز]

(الجُرَافِزُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ العَظِيمُ) ، أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللِّسَان ، ونقله الصاغانىّ

[ج ر م ز]*

(جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ :) انْقَبَضَ واجْتَمَع بعضُهُ إِلى بعضٍ) ، كاجْرَنْمَزَ . والمُجْرَنْمِزُ : المُجْتَمِعُ . قال الأَزهرىّ : وإِذا أَدْغَمت النُّونَ فى المِيم قُلْت مُجْرَمِّز .

وجَرْمَزَ الشيْءُ واجْرَنْمَزَ ، أَى اجْتَمَع إِلى ناحِيَة ، وفى حديث عِيسَى بنِ عُمَرَ : أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزًا حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَىِ الحَسَن ، أَى تَجَمَّعْتُ وانْقَبَضْتُ ، والاقْعِنْبَاءُ : الجُلُوس .

(و) جَرْمَزَ الرجُلُ : (نَكَصَ) ، وفى حديث الشَّعْبِىّ وقد بَلَغَه عن عِكْرِمَةَ فُتْيَا فى طَلاقٍ فقَالَ : «جَرْمَزَ مَوْلَى ابنِ عَبّاسٍ» ، أى نَكَصَ عن الجَوابِ (وفَرَّ) منه ، وانْقَبَضَ عنه .

(والجَرَامِزُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب ، الجَرَامِيزُ : (قَوائِمُ الوَحْشِىِّ وجَسَدُهُ) . قال أُمَيَّة بن أَبِى عائذٍ الهُذَلِىُّ يَصِف حِمَارًا :

أَوَاَسْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَالِ (١)

وإذا قلتَ للثَّوْرِ : ضَمَّ جَرامِيزَهُ ، فهِى قَوائِمُه ، والفعلُ منه اجْرَمَّز ، إذا انْقَبَضَ فى الكِنَاسِ قال الشاعر :

* مُجْرَمِّزًا كضِجْعَةِ المَأْسُورِ (٢) *

(و) الجَرَامِيزُ أَيضاً : (بَدَنُ الإِنْسَانِ) جُمْلَةً ، وبه فُسِّر حديثُ عُمَر رضى الله عنه «أَنّه كان يَجْمَع جَرَامِيزَهُ ويَثِبُ على الفَرَسِ» ، وقيل : المُرَادُ به اليَدَانِ والرِّجْلانِ ؛ ويُقَال : رَمَاهُ بجَرَامِيزِه ، أى بنَفْسِه . وقال أبو زَيْد : رَمَى فُلاَنٌ الأَرْضَ بجَرَامِيزِهِ وأَرْوَاقِه ، إذا رَمَى بِنَفْسه . ويقال : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إذا انْقَبَضَ (١) لِيَثِبَ ، (و) يقال : (أَخَذَه بجَرَامِيزِه) وحَذَافيرِه ، (أى أَجْمَع) .

وتَجَرْمَزَ عَلَيْهم : سَقَطَ ، (و) تَجَرْمَزَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ) ، قال الراجز :

لَمّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قد تَجَرْمَزَا
ولمْ أَجِدْ عَمّا أَمَامِى مَأْرِزَا (٢)

هٰكذا أنشده الجوهرىُّ ، وقال الصاغانىّ : والرِّوَايَة : لَمّا رَأَيْنَ ، أى المَطَايَا . والرَّجَزُ لمَنْظُور بن حَبَّة الأَسَدىّ وقبله :

* حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا (٣) *

(كاجْرَمَّزَ) ، أى ذَهَبَ .

(والجُرْمُوزُ ، بالضَّمّ : حَوْضٌ) مُتَّخَذٌ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٩ واللسان والصحاح . والعباب والمقاييس ٢ /١٢٣ .
(٢) اللسان والعباب وهو للعجاج كما فى العباب والديوان :

(١) فى العباب : تقبض .
(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : قال فى التكملة : التلمّز : السرعة فى السير .

فى قاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، (مُرْتفَعُ الأَعْضَادِ) فيَسِيلُ منه الماءُ ثمّ يُفْرَغُ بعدَ ذٰلك، قاله اللَّيْث .

(أو) الجُرْمُوز : (حَوْضٌ صَغيرٌ) ، جَمْعُه الجَرَاميزُ ، قال أَبو مُحَمّدٍ الفَقْعَسىُّ :

كَأَنَّهَا والعَهْدَ مُذْ أَقْيَاظِ
أُسُّ جَرَاميزَ على وِجَاذِ [(١)]

أى كَأَنَّ الأَثافىَّ مثلُ أُسِّ أَحْوَاضٍ على وِجَاذٍ ، لنُقَرٍ فى الجَبَل تُمْسِكُ المَاءَ . (و) قيل :الجُرْمُوز : (البَيْتُ الصَّغيرُ ، و) الجُرْمُوز : (الذَّكَرُ من أَوْلادِ الذِّئْب) ، نقله الصاغانىّ هٰكذا ، وفى بعض النُّسخ : الأَرانب ، بَدَل الذِّئب . (و) الجُرْمُوزُ : (الرَّكِيَّةُ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(وبَنُو جُرْمُوزٍ : بَطْنٌ) من العَرَب ، قال ابنُ دُرَيْد : (ويُقَال لهم الجَرَاميزُ) ، وأَنْشَدَ :

قُلْ للمُهَلَّبِ إنْ نابَتْكَ نائبَةٌ
فادْعُ الأَشَاقِرَ وانْهَضْ بالجَرَاميزِ [(١)]

قُلْتُ : وهم من وَلَد الحارثِ بن مالكِ بنِ كَعْبِ بن الحَارِثِ بنِ كَعْب ابنِ عَبْدِ اللهِ بن مالِك بنِ نَصْرِ بن الأَزْدِ .

(وعَمْرُو بن جُرْمُوزٍ) التَّميمىّ ، (قاتِلُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ) ، حَوَارِىّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، (رَضِىَ اللهُ تعالَى عَنْه .

(و) رَوَى أَبو داوُود عن النَّضْر قال : قال المُنْتَجِعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عامٍ مُجْرَمِّزِ الأَوَّلِ ، يقال : (عامٌ مُجْرَمِّزٌ) الأَوَّلِ ، (إذا لم يَعْجَل بالمَطَرِ) فى أَوَّله (ثُمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ فى وَسَطِه) . وأَخْصَرُ منه : عامٌ مُجْرَمِّزٌ : ليس فى أَوَّله مَطَرٌ ، ولكنّه قَلَّد الصاغانىَّ فيما أَوْرَدَه وخالَفَه فى قولِه ثمَّ يَجْتَمِع الماءُ . فإنَّ نَصَّه : ثمّ يَجتمع المَطَرُ [(٢)] .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه : هكذا يروى فى رجزه : من أقياظ ، على الاكفاء . وورد فيه منسوبا أيضاً إلى المرار بن سعيد الفقعسى برواية : من أقياذ .

(١) التكملة والعباب والجمهرة : ٣ / ٢٨٣ .
(٢) هذه عبارة التكملة وأما عبارة العباب فهى التى =

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال : ضَمّ فلانٌ إِلَيْه جَرَامِيزَه ، إِذَا رَفَع ما انْتَشَر مِنْ ثِيَابِه ثمّ مَضَى. وتَجَرْمَزَ ، إِذا اجْتَمَع .

وجَرْمَزَ الرجُلُ : أَخْطَأَ فى الجَوَابِ .

والجِرْمازُ ، بالكَسْر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كان عند أَبْيَضِ المَدائِنِ ، وقد عَفَا أَثَرُه .

وهَجَرَةُ بَنِى جُرْمُوز : قريةٌ كبيرةٌ باليَمَن ، إليها يُنْسَب الشَّرِيفُ المُطَهَّر بن أَحْمَد بنِ عبد الله بن محمّد بن المُنْتَصِر أَبو علىّ الجُرْمُوزِىّ الحَسَنِىّ . وأَوّلُ من انْتَقَل منهم إليها جَدُّه محمّد بن المُنْتَصِر المذكورُ ، توفّى سنة ١٠٧٧ بعهيمة وهو عامِلٌ بها : وهو بيتٌ كبيرٌ باليَمَن . وله عشرة أَوْلاد نُجَباءُشُعَرَاءُ : محمّد ، وعلىّ ، والحَسَنُ ، والحُسَيْن ، والهادى ، وأَحْمَد ، وعبدُ الله ، والقاسِم ، وجعفر ، وفَخْرُ اليَمَن إسماعِيل .

أَما الحَسَنُ بن المُطَهَّر الجُرْمُوزِىّ فمِنْ مَشَايِخِه القاضى شَمْسُ الدّين أَحمدُ بنُ سَعْد الدينِ الميسورىّ ، والقاضِى عبدُ الواسِعِ بن عَبْدِ الرحمٰن القلعىّ ، وهو شيخُ أَميرِ المُؤْمِنِين المُؤَيَّد بالله محمّد بن إسماعِيل ، وُلِدَ سنة ١٠٧٥ وتوفّ سنة ١١٠١ ، وقد تَكَفَّل بأَخْبَارهم كتاب « قلائد الجَوْهَر فى أَنباءِ آل المُطَهَّر » الذى أَلَّفَهُ الفقيهُ الأَديب عَلَمُ الدّين قاسِم ابن أَحمد الخالِدِىّ . فراجعْه .

* [ج ز ز]

(جَزَّ) الصُّوفَ و(الشَّعرَ والحَشِيشَ) والنَّخْلَ والزَّرْعَ يَجُزُّهُ (جَزًّا وجَزَّةً) بالفَتْح فيهما ، (وجِزَّةً حَسَنَةً) ، بالكَسْر ، هٰذِه عن اللِّحْيَانِىّ ، (فهو مَجْزُوزٌ وجَزِيزٌ : قَطَعَهُ ، كاجْتَزَّهُ) ، وخصّ ابنُ دريد به الصُّوفَ والنخلَ ، ذكره ابنسِيده ، والزَّرْع ذكره الزَّمَخْشَرِىّ . أَنشد ثَعْلَب والكِسَائىّ لِيَزِيدَ بن الطَّثَرِيَّة :

فقُلْتُ لِصاحِبِى لاتَحْبِسَنَّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَا (١)

ـ ذكرها فى القاموس ، وعليه ، فالمخالفة هى لعبارة التكملة لاالعباب والعباب أحد مصادر قاموسه .

(١) اللسان والصحاح والتكملة .

ويُرْوَى : واجْدَزَّ ؛ وهٰكذا أَنشده الجوهريّ لَهُ ، وذكره ابنُ سِيده ولم يَنْسُبْه لأَحَد بل قال : وأَنشد ثَعْلَب ، قال ابنُ بَرِّيّ : ليس هُوَ لِيَزِيدَ ، زاد الصاغانيّ : ولَيْسَ لِيَزِيد على الحَاءِ المَفْتُوحة شِعْرٌ ، وإِنّمَا هو لِمُضَرِّس بنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيّ ، وقبله :

وفِتْيانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِواءً
سَرِيعَ الشَيِّ كُنْتُ به نَجِيحَا[1]

فطِرْتُ بِمُنْصُلٍ فى يَعْمَلات
دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا

فقُلْتُ لصاحِبِى لاتَحْبِسَنّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَا

قال ابن بَرّيّ : والبيت كذا فى شِعْرِه . والمُنْصُلُ : السَّيْفُ ، واليَعْمَلات : النُّوقُ ، والسَّرِيحُ : خِرَقٌ أَو جُلُودٌ تُشَدُّ على أَخْفَافِهَا إِذا دَمِيَتْ ؛ يقول : لا تَحْبِسَنّا عن شَيِّ اللَّحْمِ بقَلْعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بل خُذْ ماتَيَسَّر من قُضْبَانِه وعِيدَانِه وأَسْرِعْ لنا فى شَيِّه ، وزاد الصاغانيّ : والرِّواية لحاطِبِى . قال ابن بَرِّيّ : ويُرْوَى لا تَحْبِسَانَا ، والعَربُ رُبَّمَا خاطَبَت الواحدَ بلَفْظِ الاثْنَيْنِ ، كما قالَ سُوَيْدُ بنُ كُراع العُكْلِىُّ :

وإِنْ تَزْجُرَانِى يا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ
وإِنْ تَدَعانِى أَحْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا[1]

(و) جَزَّ (النَّخْلُ : حانَ أَنْ يُجَزَّ)[2] ، أَى يُقْطَعَ ثَمَرُه ويُصْرَمَ : (كأَجَزَّ) : قال طَرَفَة :

أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ بِه
فإِذا ما جَزَّ نَجْتَرِمُهْ[3]

ويُرْوَى : فإِذا أَجَزَّ . وكذٰلك البُرُّ والغَنَمُ .

(و) جَزَّ (التَّمْرُ يَجِزُّ) ، بالكَسْر ، (جُزُوزًا) ، بالضَّم : (يَبِسَ ، كأَجَزَّ) ، ويقال : تَمْرٌ فيه جُزُوزٌ ، أَى يُبْسٌ .

(والجَزَزُ ، مُحَرَّكَةً ، والجُزَازُ والجُزَازَةُ ،

(١) الأبيات الثلاثة فى اللسان . والثانى والثالث فى العباب ، والثالث فى التكملة . وفى شرح شواهد الشافية ٤٨١ سبعة أبيات باختلاف فى الترتيب .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى القاموس المطبوع « حان لها أن تجزّ » .
(٣) ديوانه : ٨٥ واللسان .

بضَمِّهما ،والجِزَّةُ ،بالكَسْرِ : ما جُزَّ منه ، أَوْ هي) ، أَي الجِزَّةُ : (صُوفُ نَعْجَةٍ) أَو كَبْشٍ إذا (جُـزَّ فَلَم يُخَالِطْه غَيْرُه) ، قاله أَبو حاتِم ، (أَو صُـوفُ شـاة فى السَّنَة) ، ومنه قولهم : أَعْطِنِـى جِزَّةً أَو جِزَّتَيْن ،فتُعْطِيَـه صُـوفَ شاةٍ أَو شاتَـيْن . (أَو) الصُّوفُ (الَّذى لـم يُسْتَعْمَل بَعْدَ ما جُـزَّ)[1] ، وبه فَسَّرُوا حَدِيثَ حَمّاد فى الصَّوْمِ : « وإنْ دَخَلَ حَلْقَـكَ جِـزَّةٌ فـلا تَضُـرُّك » (ج جِزَزٌ ، وجَـزَائزُ) ، عن اللِّحْيَانىّ ، وهـو كما قالُوا : ضَرَّةٌ وضَرَائرُ ، ولا تَحْفِل باخْتِلافِ الحَرَكَتَيْن .

(والجَـزُوزُ) ، بغـير هـاءٍ : (الَّذى يُجَزُّ) ، عن ثَعْلَب . (و) الجَزُوز أَيضاً : (الَّتِـى تُجَزُّ ، كالجَزُوزَة) ، قال ثعلب : ما كان من هٰـذا الضَّـرْبِ اسْماً فإِنّه لايُقال إلاّ بالهاءِ ، كالحَلُوبَةِ والرَّكُوبَة والعَلُوفَة ، أَى هـى مِمّا تُجَـزُّ . وأَمّا اللِّحْيَانىّ فقال : إنّ هٰذا الضَرْبَ من الأَسماءِ يُقَال بالهـاءِ وبِغَيْرِ الهـاءِ ،

قال : وجَمْـعُ ذٰلك كُلّه على فُعُلٍ[1] وفَعَائل . قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنّ فُعُلاً إنّمَـا هـو لِمـا كان من هٰـذا الضَّـرْب بغيـر هــاءٍ ،كرَكُـوب ورُكُبٍ ، وأَنّ فَعَـائل إنّمَا هـو لما كان بالهـاءِ ، كرَكُوبَةٍ ورَكَائبَ .

(وأَجَـزَّ القَـومُ : حـانَ جِـزَازُ غَنَمِهم) ، والجِزَاز : حـينَ تُجَزُّ الغَنَمُ ، (و) أَجَزَّ الرَّجُلَ : جَعَل له جِزَّةَ الشاةِ . و) أَجزَّ (الشَّيْـخُ : حانَ لَهُ أَن) يُجَزَّ ، أَى (يَمُوتَ) ، لم أَجِدْ هٰذا فى الأُصول الّتى عليهـا مَدارُ نَقْلِ المُصَنِّف ، ثمّ ظَهَر لى بعد تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنّه تَصَحَّفَ عليـه ، وصوابُه : وأَجَزَّ الشَّيحُ ، بِكَسْر الشين والحـاءِ المُهْمَلَة : حـانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ كمـا هـو فى سائـر أُمَّهـات الفَـنِّ ، فصَحَّـفَ المُصَنّف وجعـل الشِّيـح شَيْخاً ، وإنْ كان له سَلَفٌ[2]

(١) فى القاموس المطبوع : بعد جَزّه .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعل أى بضمتّين كما يضبط اللسان شكلا » .

(٢) لم يصحف المصنف فى لفـظ « الشيخ » وعماده فى هذا ما جاء فى العباب بعدقوله : وأجزّ النخـلُ والبرُّ والغنَـمُ ، أى حان لها أن تُجزّ . «وكان فتيان يقولون لشيخ : أجزَزْتَ ياشيخ ،أى حان لك أن =

فيما نَقَل عنه فيكون ما ذَكَرَه من المَجَازِ ، فإِنّ الجِزاز ، كما يأْتِى ، إِنّمَا يُسْتَعْمَل فى جِزَازِ الغَنَمِ ونَحْوِهِ وفى الحَصَادِ ونَحْوِه ، فإِنّمَا يُرَاد به المَوْتُ بضَرْبٍ من التَّشْبِيه ، فتَأَمَّلْ .

(والجَزازُ ، كسَحَابٍ وكِتَابٍ) ، الفتح عن اللّحْيَانىّ : حين تُجَزُّ الغَنَمُ ، وهو أَيضاً بِلُغَتَيْه : (الحَصَادُ ، وعَصْفُ الزَّرْعِ) . قال اللَّيْث : الجَزَازُ كالحَصَادِ وَاقعٌ على الحِينِ والأَوانِ ، يُقَال : أَجَزَّ النَّخْلُ وأَحْصَدَ البُرُّ . وقال الفَرّاءُ : جاءَنا وَقْتَ الجَزَازِ والجِزَاز ، أَى زَمَن الحَصَاد وصِرَامِ النَّخْلِ .

(و) الجُزَازُ ، (بالضَّمّ : ما فَضَلَ من الأَدِيمِ) وسَقَطَ منه (إِذا قُطِعَ) ، وَاحدتُه جُزَازَةٌ . (و) الجُزَازُ (مِنْ كُلِّ شىْءٍ : ما اجْتَزَزْتَه) ، سَواءٌ كان صُوفاً أَو غَيْرَه ، وَاحدته جُزَازَةٌ .

= تموت . فيقول : أى بَنِىّ وتُخْتَضَرُون ، أى تموتون شباباً . ويروى : « أجزرْت » قال الصغانى : وقد ذكرناه فى تركيب (ج ز ر) » .

(وجَزٌّ : ة ، بأَصْبَهانَ) ، معرب كَزّ ، (و) يقال : مَضَى جَزٌّ (مِنَ اللَّيْلِ) ، أَى (قِطْعَةٌ منهُ) ، وقال الصاغانىّ : أَى نِصفُه .

(ومُجَزِّزٌ) بن الأَعْوَرِ بن جَعْدَةَ الكِنَانِىّ (المُدْلِجِىّ) القَائِفُ (و) ابْنُه (عَلْقَمَةُ بن مُجَزِّزٍ ، كمُحَدِّث) ، وضَبطه ابنُ عُيَيْنَةَ كمُعَظَّم ، (صَحَابِيّان) ، وابنُه الثانى وَقّاصُ بنُ مُجَزِّزٍ له صُحْبَةٌ أَيضاً ، وقُتِلَ فى غَزْوَة ذى قَرَدٍ ، ذَكَرَه ابن هِشَامٍ ، ففى كلام المصنِّف مع قُصُورِه نَظَرٌ . قال الحافظ : ومات عَلْقَمةُ فى عَهْدِ عُمَرَ ، ومِنْ وَلَدِه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا عَبْدِ المَلِكِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن عَلْقَمَةَ ، كانا مَمْدُوحَيْن ، قاله ابنُ الكَلْبِىّ .

(ويُقَالُ للِّحْيَانِىّ) ، أَى الضَّخْمِ اللِّحْيَة : (كَأَنَّهُ عاضٌّ على جِزَّةٍ ، أَى) على (صُوفِ شاةٍ جُزَّتْ).

(و) فى الصّحاح : (الجَزِيزَةُ : خُصْلَةٌ من صُوفٍ ، كالجِزْجِزَةِ) ،

بالكَسْر ، وهـى عِهْنَةٌ تُعَلَّقُ فى الهَوْدَجِ ، قال الراجِز :

* كالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَه الجَزَائِزُ [1] *

وقِيل : الجِزْجِزَة : خُصْلَةٌ من صُوفٍ تُشَدُّ بخُيُوطٍ يُزَيَّـنُ بهـا الهَوْدَجُ ، والجَزَاجِز : خُصَلُ العِهْن ، والصـوف المَصْبُوغَة تُعَلَّق على هَوادِج الظَّعَائن يَوْمَ الظَّعْن ، وهـى الأُكَن والجَزَائزُ ، قال الشَّمّـاخ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الجَزَائِزُ [2] *

وقيل : الجَزِيزُ : ضربٌ من الخَرَزِ يُزَيَّنُ به جَوارِى الأَعْرَابِ شَبِيه بالجَزْع ، وقيل هـو عِهْنٌ كان يُتَّخذ مـكانَ الخَلاخِيـلِ . قال النَّابِغَـةُ يصـف نِسـاءً شَمَّرْنَ عن أَسْوُقِهِنَّ حتى بَدَتْ خَلاخِيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجَزِيزِ مِن الخِدَامِ خَـوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُـلِّ وَصِيلَةٍ وإِزارِ [3]

(١) اللسان والصحاح والعباب وفيها : فوقه الجزاجز .
(٢) اللسان والعباب وانظر ، (دجا) وا لأساس مـادة (نشأ) وديوانه : ١٧٩ وصدره :
* عليها الدُّجَى مستنشئات كأنها *
(٣) ديوانه : ٦١ واللسان والعباب .

(والجَزَاجِزُ) ، بالفَتْح : (المذاكِيرُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشـد :

ومُرْقَصَـةٍ كَفَفْتُ الخَيْلَ عَنْهـا
وقـد هَمَّـتْ بإِلْقَاءِ الـزِّمَـامِ
فقُلْتُ لهـا ارْفَعِـى منهـاوسِيرِى
وقد لَحِقَ الجَزَاجِزُ بالحِـزَامِ [1]

قال ثعلب : أَى قُلْتُ لهـا سِـيرِى وكُونِـى آمِنَةً ، وقد كان لَحِقَ الحِزَامُ بثِيلِ البَعِيرِ من شِدَّة سَيْرِهَا ، هٰـكذا رُوِى عَنْه .

(وجَـزَّةُ) ، بالفَتْـح ، (اسمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ منهـا الدَّجّالُ) فيمـا يُرْوَى ، كذا نقله الصاغانىّ وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ولم يُحَلِّها ، وهى قَرْيَةٌ بأَصْبَهَان ؛ كان أَبو حاتِمٍ الرازِىّ الحَنْظَلِـىُّ يقول : نَحْنُ من أَصْبَهَانَ من قَرْيَةِ جَزّ .

وجَـزَّةُ أَيضـاً : ناحِـيَةٌ بخُراسانَ ، فـارِسِىٌّ مُعَـرَّب ، كان بهـا وَقْعَـة لأَسِيد بنِ عَبْدِ الله [2] مع خاقان .

(واسْتَجَزَّ البُرُّ) ، أَى (اسْتَحْصَدَ) .

(١) اللسان وفيه « ارفعى منه وسيرى » .
(٢) فى معجم البلدان : « للأسد بن عبد الله » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـــه :

الجَزَزُ ، محرَّكَةً : الصُّوفُ لم يُسْتَعْمَل بعـــد ما جُزَّ ، تقولُ : صُـوفٌ جَـزَزٌ ، ويُقَال : جَزَزْتُ الـكَبْشَ والنَّعْجَـةَ ، ويُقَال فى العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهما[1] .

والمِجَزُّ ، بالـكسر : ما يُجَـزُّ بـه .

وجَزَّ النَّخْلَةَ يَجُـزُّهَا جَزًّا وجَزَازًا ، وجِزَازًا : عن اللِّحْيَانِـىِّ : صَرَمَهـا .

وأَجَزَّ القَوْمُ : أَجَزَّ زَرْعُهُم .

واجْتَزَزْتُ الشِّيحَ وغَيْرَه واجْدَزَزْتُه ، إذا جَزَزْتُه .

ويُقَال : عليه جَزَّةٌ من مالٍ ، كقَوْلك ضَرَّةٌ من مالٍ .

وتقول : عندى بِطَاقاتٌ وجُزَازَاتٌ ، وهـى الوُرَيْقَـاتُ الـتى تُعَلَّق فيهـا الفَوائدُ ، وهـو مَجَازٌ .

وفى المَثَـل . «مـا هـٰكذا يُجَـزُّ الظَّهْرُ» . ويقال : «ما أَعْرَفَنِـى من أَيْنَ يُجَزُّ الظَّهْرُ» .

وجُزْجُز ، بالضَّمِّ : من جِبَالِهِم ، فيها بِمُـرٌ عادِيَّـة .

وجِزَّاى ، بكسر الجيم وتَشْدِيد الزَّاى المفتوحـة : قريةٌ من الجِيزَة ، وقـد دخلتُهَـــا .

وجَزُّ بنُ بَكْرٍ ، بالفَتْــح ، جَدُّ محمدّ ابــن مَـــرْوَان بــن ثَـــوْبان[1] بنِ عبد الرَّحمٰن ، المُحَدث ، من شيُوُخ ابن عُفَيْر ، وجَدُّه بَكْر دَخَل الشـامَ مـع أبى عُبَيْدَة .

[ج ع ز] *

(الجَعْزُ ، كالجَأْزِ) بالهَمْز ، (إلى آخره) وهو الغَصَصُ . جَعِـزَ جَعَزًا كجَئِـزَ : غَصَّ . أَهملـه الجـوهرىّ وذَكَـره صــاحبُ اللّسَــان ولم يَعْزُه . ونقله الصــاغانىّ عن ابنِ دُرَيْد ، وقــال : كأَنَّهُم أَبْدَلُوا من الهَمْزِ عَيْنــاً .

(وحَبَا جُعَيْزَانُ : نَبْتٌ) .

---

(١) فى هامش مطبوع التاج «قال فى اللسان : و لا يقـال جززتهما» .

(١) فى مطبوع التاج «ثربان» والمثبت من التبصير .

[ج ف ز] *

(الجَفْــزُ : السُّــرْعَة فى المَشْى) ، يَمَانِيــة ، أَهمله الجــوهرىّ ، وقال صاحب اللســان : حَكاهــا ابن دُرَيْد قال : ولا أَدْرِى ما صِحّتها ، واقتصر الصاغانىّ على قَوْله : السُّرْعَة ، ولم يَزِدْ شيئاً .

[ج ل ز] *

(الجَلْزُ : الطَّىُّ واللَّىُّ ، والمَدُّ) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَــخ . وصوابهُ : العَقْدُ ، ففى اللّســان : وكُلّ عَقْــدٍ عَقَدْتَــه حَتَّى يَسْتَدِيــرَ فقــد جَلَزْتَــه .

(و الجَلْزُ : (النَّــزْعُ) فى القَوْس ، (كالتَّجْلِيزِ ، جَلَزَهُ يَجْلِزُهُ) ، بالكسر ، جَلْزًا .

(و) الجَلْزُ : (العَقَبُ المَشْدُودُ فى طَرَفِ السَّوْطِ الأَصْبَحِىّ ، كالجِلاَزِ) ، ككِتَابٍ ، وكلّ شَــىْءٍ يُلْوَى عــلى شَىْءٍ ففعْلُه الجَلْزُ واسمُــه الجِلاَزُ .

(و) الجَلْزُ : (حَزْمُ مَقْبِضِ السِّكِّينِ وغَيْرِه) ، كالسَّــوْطِ ، وشَدُّه (بعِلْبَاءِ البَعِيرِ) ، وكذٰلك التَّجْلِيزُ ، واسمُ ذٰلك العِلْبَاءِ الجِلاَزُ ، بالكَسْر ، ومــن ذٰلك قولهــم : مــا أَعْطــاه جِلاَزَ سَوْطٍ . قال الزَّمَخْشَرِىّ : وهــو ما يُجْلَزُ به ، أَى يُعْصَــبُ ، من عَقَبٍ وغَيْرِه .

(و) الجَلْزُ : (مُعْظَمُ السَّوْطِ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، والّذى فى اللّسَان : جَلْزُ السِّنَانِ : أَعْلاَه ، وقِيل : مُعْظَمُه ، (و) قيل : هــو (الحَلْقَــةُ المُسْتَديرَةُ فى أَسْفَلِ السِّنانِ) ؛ ويقال لِأَغْلَظِ السِّنَان جَلْزٌ .

(و) الجَلْز : (الذَّهَابُ فى الأَرْضِ مُسْرِعــاً ، كالجَلِيــزِ) ، كأَمِيرٍ ، (والتَّجْلِيــزِ) ، هٰذه عن أَبى عَمْرٍو ، وأَنشــد لِمِرْداسٍ الدُّبَيْرِىّ :

* ثُمَّ سَعَى فى إِثْرِهَا وجَلَّزَا[٢] *

(و) الجَــلْز : (مَقْبِضُ السَّوْطِ) ، سُمِّىَ باسْمِ ما يُجْلَزُ به .

(والجَلاَئِزُ : عَقَبَاتٌ تُلْوَى عَلَى كُلّ مَوْضِــعٍ من القَوْس ، وَاحدُهَا جِلاَزٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وجِلَازَةٌ) ، بكَسْرِهما ، قال الشَّمّاخ :

مُدِلٌّ بِـزُرْقٍ لا يُـدَاوَى رَمِيُّهَـا
وصَفْرَاءَ من نَبْعٍ عليها الجَلائِزُ[1]

ولا تكون الجَلائِزُ إلاّ من غَيرِعَيْب . وقيل الجِلَازُ[2] أَعمُّ من الجِلازَةِ ، أَلا تَرَى أَنّ العِصابَةَ اسمُ الّتى للرَّأْسِ خاصَّةً ، وكُلُّ شَيْءٍ يُعْصَب بِه شَيْءٌ فهو العِصَابُ .

(و) إِذا كان الرجُلُ مَعْصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْمِ قيل : (رَجُلٌ مَجْلُوزُ اللَّحْمِ) والخَلْقِ ، ومنه اشتُقّ ناقةٌ جَلْسٌ ، السِّين بدلٌ من الزاى ، وهى الوَثِيقَةُ الخَلْقِ .

(و) من المَجَاز : رَجُلٌ مَجْلُوزُ (الرَّأْيِ) ،أَي(مُحْكَمُهُ) ،نقله الصاغانيّ .

(والجِلْوَاز ، بالكَسْر : الشُّرَطِيّ ،أَو) هو (الثُّؤْرُورُ ، ج الجَلاوِزَةُ) ، وجَلْوَزَتُهم : شِدَّةُ سَعْيِهم بين يَدَىِ الأَمِيرِ ، قالَه الزمخشريّ ، وفى سَجَعاتِه : المَرَاوِزَة أَكْثَرُهم جَلَاوِزَة .

(والجِلَّوْزُ ،كسِنَّوْرٍ : البُنْدُقُ) ، عربىّ حَكاه سِيبويه . ونقل الأَزْهَرِىّ فى ترجمة «شكر» : والجِلَّوْز : نبتٌ له حَبٌّ إِلى الطُّولِ ما هُوَ ، ويُؤْكَلُ مُخُّه ،شِبْه الفُسْتُق ، وقال صاحبُ المنهاج : جِلَّوزٌ هو حَبُّ الصَّنَوْبَرِ الكِبَارُ .

(و) الجِلَّوْزُ أَيضاً : (الضَّخْمُ الشُّجَاعُ) من الرِجَال .

(ومِجْلَزٌ ،كمنْبَرٍ : فَرَسُ عَمْرِو بن لأْيٍ التَّيْمِى) ، نقله الصاغانِيّ ، وفى بعض النُّسخ عَمْرو بن لُؤَىّ . والأَوّل أَصَحُّ .

(وأَبو مِجْلَزٍ) ، وكان أَبو عُبَيْدٍ يقولُه بفتح المِيمِ وكسر الّلام ، ونَسَبَهُ ابنُ السِّكِّيت إِلى العَامَّة ، وهو مشتقّ من جَلْزِ السَّوْط ، وهو مَقْبِضُه ، أَو من جَلْزِ السِّنَان ، وهو

(1) الديوان ١٨٣ واللسان وا لأساس والجمهرة : ٣ /٤٥٧ والعباب وفيه وفى الديوان : مطِلاًّ بزرق . . .

(2) فى مطبوع التاج : الجلازة أعم من الجلاز . والمثبت من اللسان وما مثل به بعد .

أَغْلَظه ، (لاحِقُ بن حُمَيْدٍ ، تابِعِـىٌّ) مشهـورٌ .

(والجِلْنُزُ ، كزِبْـرِجٍ : المَـرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، قالَه الفرّاءُ ، وأَنشـد أَبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَـةِ والقَصِيرَةِ شَبْرُها
لا جِلْنِـزٌ كُنُدٌ ولا قَيْـدُودُ(١)

قال : هى الفِنْثِـلُ أَيضـاً .

(و) يقال : (جَلَّزَ تَجْلِيزًا : أَغْرَقَ فى نَزْعِ القَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ) ، قال عَدِىٌّ :

أَبْلِـغْ أَبا قابُوسَ إِذْ جَلَّزَ النَّـ
ـزْعَ ولم يُوجَدْ لِخَطْبِـىَ سِرْ(٢)

(و) جَـلَّز تَجْلِيـزًا : (ذَهَـبَ) مُسْرِعاً ، قاله أَبو عَمْرو ، وقد تقدّم ذٰلك بعَينه ، فهـو تَكْرَار .

(والجَلْـوَزَةُ : الخِفَّـةُ فى الـذَّهَابِ والمَجِـىءِ (بَيْـنَ يَـدَىِ العـامِلِ ، وبه سُمِّيَت الجَلاوِزَة ، وقد تَقَدَّم(١) .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليـه :

جَلَزَ رَأْسَه بِرِدَائِـه جَلْزًا : عَصَبَه ، قال النـابِغَة :

* يَحُثُّ الحُدَاةَ جالِزًا بِرِدائِهِ *(٢)

أَراد : جالِزًا رَأْسَه بِردائِـه .

(وجَلْزُ السِّنَان : أَعْلاَهُ ، وقيـل : مُعْظَمُه ، وقيـل : أَغْلَظُه .

وقَرْضٌ مَجْلُوزٌ : يُجْـزَى به مَرَّةً ولا يُجْـزَى به أُخْـرَى ، وهـو من الذَّهاب ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَـوْماً بقَرْضِكُمَا
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ ومَجْلُوزُ(٣)

وقال النضـر : جَلَزْتُ الشَّىْءَ إِلى الشَّىْءِ ، إِذا ضَمَمْتَه إِلَيْه ، وأَنشـد :

قَضَيْتُ حُوَيْجَةً وجَلَـزْتُ أُخْرَى
كما جُلِزَ الفُشَـاغُ علىالغُصُونِ(٤)

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعباب والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التـاج : « ولم يؤخذ لخطّى يسر » وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى رواية التكملة .

(١) فى هامش مطبـوع التاج « فى نسخة المـتن المطبوع زيادة : وجالز اسم ، وقد استدركه الشارح بعد » .
(٢) ديوانه ٨٩ واللسان وعجزه :
* يَقِى حاجِبَيْه ما تُثِير القنابِلُ *
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .
(٤) التكملة والعباب .

الفُشَاغُ: نَبْتٌ يَتفَشَّغ على الشَّجَر، أَى يَلْتَوِى عليه.

وقد سَمَّوْا جِلَازَةَ، بالكَسْر، وجالِزًا ومِجْلَزًا.

وجِلَازُ السَّوْطِ، بالكَسْر: سَيْرٌ يُشدُّ فى طَرَفِهِ.

وجَلَزَ على هٰذا الأَمْرِ نَفْسَه، أَى رَبَطَ له جَأْشَهُ.

والجَلأَّزُ، كجَعْفَرٍ: الشَّيْطَانُ.

واجْلأَزَّ، أَى اشْرَأَبَّ، وهٰذه الثلاثةُ الأَخيرة عن الصاغانىّ.

[ج ل ب ز] *

(الجُلَبِزُ، كعُلَبِطٍ)، أَهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الرِّجال، ونقل صاحبُ اللّسان والصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ جَلْبَزٌ وجُلَابِز، أَى كجَعْفَر وعُلَابِط: صُلْب شَديدٌ. وقد تَصَحَّفَ[1] على المصنّف. فليُنْظَر.

(١) فى العباب بعد عبارة ابن دريد: «وزاد ابنُ عَبّادٍ: جُلَبِزٌ مثال عُلَبِطٍ؛ وبهذا يندفع التصحيف عن المصنف.

[ج ل ح ز] *

(الجَلْحَزُ، كجَعْفَرٍ)، أَهمله الجَوهرىّ، (و) كذٰلك الجِلْحازُ، مثل (قِرْطَاس)، وقال ابن دُرَيْد: الجَلْحَزُ والجِلْحازُ: (الضَّيِّقُ البَخِيلُ) من الرِّجالِ، قال الأَزْهَرِىّ: هٰذا الحرفُ فى كتاب الجَمْهَرَة لابن دُرَيْد مع حُرُوفٍ غيره لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لأَحَدٍ من الثِّقَات ويَجِبُ الفَحصُ عنها، فما وُجِدَ لإِمَامٍ مَوْثُوقٍ به أُلْحِقَ بالرُّبَاعِىّ وإِلاّ فليحْذر منها.

[ج ل ف ز] *

(الجِلْفَزِيزُ: العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ) وهى مع ذٰلك عَمُولٌ، (أَو الَّتِى) أَسَنَّتْ و(فيهَا بَقِيَّةٌ) وكذٰلك النَاقَةُ، وأَنشد ابنُ السِّكِّيت[1] يصفُ امرأَةً أَسَنَّت وهى مع سِنِّهَا ضَعِيفَةُ العَقْلِ:

السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صَبِىٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ[2]

(١) فى العباب: وأنشد ابن السكيت لأبى دواد الروّاسىّ.
(٢) اللسان والعباب، والرواية فيه «والعقل عقل صبى».

(و) الجَلْفَزِيزُ (مِنَ النّابِ : الهَرِمَةُ الحَمُولُ العَمُولُ).

(و) من أسماء (الدّاهيَة) : الجَلْفَزِيز ، قال :

* إنّى أرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيزَا[1] *

(و) الجَلْفَزِيزُ : (الثَّقِيلُ) ، عن السِّيرافِىّ .

(و) الجَلْفَزِيزُ : (الناقَةُ الصُّلْبَة الغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ ، (كالجَلْفَزِ) ، كجَعْفَرٍ .

(والجَلْفَزُ والجُلافِزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كُلِ شَىْءٍ ، وكذٰلك الجَلْبَزُ والجُلَابِزُ ، كما تقدّم عن ابن دُريد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يُقَال : جَعَلَهَا الله الجَلْفَزِيزَ ، إذا صَرَمَ أَمْرَه وقَطَعَه ، هٰذا نصُّ اللِّسَان ، وقال الصاغانىّ : يقال للأَمْرِ إذا قُطِعَ وصُرِمَ : جَعَلَهَا واللهِ الجَلْفَزِيزَ .

[ج ل م ز]

(الجَلْمَزِيزُ من النُّوقِ : الجَلْفَزِيزُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ وصاحبُ اللِّسَان .

[ج ل ن ز] *

(جَمَلٌ جَلَنْزَى) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقال : جَمَلٌ جَلَنْزَى وبَلَنْزَى مِثالُ دَلَنْظَى وعَلَنْدَى : (غَلِيظٌ شَدِيدٌ) ، نقله ابن مَنْظُورٍ والصَّاغانىّ[1] .

[ج ل ه ز] *

(الجَلْهَزَةُ : إغضاؤُك عن الشَّىْءِ) وكَتْمُك له (وأَنْتَ عالِمٌ به) ، أَهمله الجوهرىُّ . ونقله الصاغانىّ عن ابن دُرَيْد .

[ج م ز] *

(جَمَزَ الإِنْسَانُ والبَعِيرُ وغَيْرُه يَجْمِز جَمْزًا) ، بالفَتْح ، (وجَمَزَى) ، محرَّكَةً مقصورًا ، كذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصُولِ : بالتَّحْرِيك من غير أَلِف القَصْر ، (وهُوَ عَدْوٌ دونَ الحُضْرِ) الشديدِ (وفَوْقَ العَنَقِ . وبَعِيرٌ جَمّازٌ) ، كشَدّاد ، منه . وفى حديث ماعِزٍ :

---

(١) اللسان والعباب وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٣٥ وقد نسبه إلى الضحاك العامرىّ وقبله فيه مشطوران .

(١) زاد فى العباب : والألف للالحاق بسفرجل .

« فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجارَةُ جَمَزَ » ، أَى أَسْرَعَ هارِباً من القَتْلِ . وكذا حديثُ عبدِ اللهِ بن جَعْفَر : « ما كان إِلاّ الجَمْز » يعني السَّيْر بالجَنائز . (وناقَةٌ جَمّازَةٌ) ، تَعْدُو الجَمَزَى .

(و) جَمَزَ (الرَّجُلُ فى الأَرْضِ جَمْزًا : (ذَهَبَ) ، عن كُراع .

(وحِمَارٌ جَمّازٌ : وَثّابٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى (و) حِمَارٌ (جَمَزَى) ، محرَّكَة : وَثّابٌ (سَرِيعٌ) ، قال أُمَيَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلِيُّ :

كَأَنِّى ورَحْلِى إِذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمالِ[1]
وأَصْحَمَ حامٍ جَرَامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

شَبَّه ناقَتَه بحِمارِ وَحْشٍ . ووَصَفَه بجَمَزَى وهو السَّرِيع ، وتقديرُه : على حِمَارٍ جَمَزَى . قال الكسائيّ : النّاقةُ تَعْدُو الجَمَزَى وكذٰلك الفَرَسُ ، وحَيَدَى بالدِّحال خَطَأٌ ، لأَنّ فَعَلَى لايكون إِلاّ للمؤنّث ،قال الأَصمعيّ : لم أَسمع بفَعَلَى فى صِفَةِ المذكّر إِلاّ فى هٰذا البَيْت ، يعني أَن جَمَزَى وبَشَكَى وزَلَجَى ومَرَطَى وما جاءَ على هٰذا الباب لا يكون إِلاّ من صِفَة النّاقَة دون الجَمَلِ ، قال : ورَواه ابن الأَعرابيّ لنا : حَيَدٌ بالدِّحال ، يريد عن الدِّحال . قال الأَزهريّ : ومخرَجُ من رَوَاه جَمَزَى : على عَيْرٍ ذِى جَمَزَى ، أَى ذى مِشْيَةٍ جَمَزَى ، وهو كقولهم : ناقةٌ وَكَرَى أَى ذاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى . فإِذا عرفت ذٰلك فاعْلَم أَنّ قولَ شَيْخِنا ردًّا على الأَصمعيّ فيه قصورٌ .

(والجُمّازَةُ)[1] بالضمّ كما حَقَّقه ابنُ الأَثِير وغيره وظاهر إِطْلاقِ المُصَنِّف يقتضِى أَن يكونَ بالفَتْح وليس كذٰلك ، وهى (دُرّاعَةٌ من صُوف) ، وبه فسّر الحديث : « أَنّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم تَوَضَّأَ فضاقَ عَنْ يَدَيْهِ كُمَّا جُمّازَةٍ كانَتْ عليه

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٤٧٨ . وشرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ وفيه أربعة أبيات بينه وبين البيت المذكور هنا بعده .

(١) فى القاموس بفتح الجيم ، و ضبط الشارح كاللسان والعباب .

فأَخْرجَ يَدَيْــه مِنْ تَحْتِهِمَــا » (١) .
وأَنشــد ابنُ الأَعْرَابِــيّ :

يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأَثْمَانْ
جُمّــازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمّانْ (٢)

وقال أَبو وَجْزَةَ :

دَلَنْظَى يَزِلُّ القَطْرُ عن صَهَوَاتِــه
هُوَ اللَّيْثُ فى الجُمَّازَةِ المُتَوَرِّدُ (٣)

(و) الجَمَّازَةُ ، بالفَتْــح : (فَرَسُــ عَبْدِ اللهِ بنِ خَنْتَمٍ) ، نقلَهُ الصاغانىُّ ، وهــو (أَكْرَمُ خُيُولِ العَرَبِ) (٤) .

(والجُمْزَةُ ،بالضَّمّ : الكُتْلَةُ من التَّمْرِ والأَقط) ونحو ذٰلك ، والجَمْعُ جُمَزٌ ، (و) الجُمْزَةُ : (بُرْعُومُ النَّبْــتِ الَّذِى فيه الحَبَّةُ) ، عن كُرَاع ، كالقُمْزَة .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (الجَمْزُ) ، بالفَتْــح : (الاسْتِهْزاءُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْــد : الجَمْــزُ : (مَا بَقِىَ) فى الفُحّــالِ (مِنْ) أَصلِ (عُرْجُونِ النَّخْلِ) . ونصُّ ابن دريد : من أَصْل الطَّلْعة إذا قُطِعَتْ ، (ويُضَــمُّ) ، هٰكذا ضبطه الصــاغانىّ (١) بالفَتْــح والضَّمّ معــاً ، (ج جُمُوزٌ) .

(ورَجُلٌ جَمِيــزُ الفُؤادِ : ذَكِيُّهُ) . قُلْتُ : لَعَلَّه جَمِيرُ الفُؤاد بالرّاءِ كما تَقَدَّم للمصنّف فى مَوْضِعــه ، فإِنّى لم أَر أَحدًا من الأَئِمَّة تَعَرَّض له هُنَا (٢)

(والجُمَّيْزُ ، كقُبَّيْط ،والجُمَّيْزَى) ، بالأَلف المَقْصُورَة : (التِّيــنُ الذَّكَر) يكونُ بالغَوْرِ ، (وهو حُلْوٌ) ،وهو الأَصْفَر منه ، والأَسْوَدُ يُدْمِى الفَمَ . (و) هــو (أَلْوَانٌ) مختلفةٌ ، وهو موجودٌبالكَثْرة فى أَرْضِ الشام ومِصْرَ ، الواحدة جُمَّيْزَةٌ .

(والمُجَمِّزُ ، كمُحَدِّث : الَّذِى يَرْكَبُ الجَمَّــازَةَ) ، وهى الناقَةُ أَو الجَمّازَ ، قــال الــراجِزُ :

أَنــا النَّجــاشِىُّ عَلَى جَمّـــازِ
حادَ ابنُ حَسّانَ عن ارْتجَازى (٣)

---

(١) فى اللسان والعباب « تحتها » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب « وكانت أكرم خيول العرب » .

(١) فى التكملة . والعباب : وقالوا الجمز بضم الجيم .
(٢) في العباب : قال ابن عبّاد : رجل جميز الفؤاد وحَميزه ،أى ذكىّ الفؤادوما أبينَ جَمازَة فؤاده .
(٣) فى العباب : قال النجاشى الحارثى واسمه قيس =

ومن سَجَعَاتِ الأَساسِ : إذا رَكِبْتَ الجَمَّازَةَ ، فلا تَنْسَ الجنازَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الجُمْزانُ ، كعُثْمَان : ضَرْبٌ من التَّمْر ، كذا فى اللِّسَان .

ومُحَمَّد بن عبدِ اللهِ بن جَمَّازٍ شاعِرٌ ، نقله الصاغَانِىّ . قلْتُ : وذكر غيرُ واحِدٍ أَنَّه محمدّ بن عبد الله بن حَمّاد بنِ عَطاءٍ البَصْرِىُّ ، وجَمَّازٌ لَقَبُهُ ، لأَنَّه كان يركبُ الجَمَّازَة وهى من آلاتِ المَحامِلِ ، قاله الحافظ ، وهو أَحدُ الشُعَرَاءِ والنُّدَمَاءِ ، سَمِعَ أَبا عُبَيْدَةَ اللُّغَوِىَّ .

وبِضَمّ فتَشْدِيد : الإِمَامُ أَبو الحَسَن عَلِىُّ بن هِبَة اللهِ ابن بِنْت الجُمَّيْزِىّ نِسبة إِلى بَيْع الجُمَّيْز ، مشهورٌ . وعبدُ العَزِيز بن أَبِى القاسِمِ الشافِعِىّ يُعْرَف بابن الجُمَّيْزِىّ درس بالإِسكندرية ، مات سنة ٦٣١ ، ذكره مَنْصُور بن سليم .

ودَرْبُ الجَمامِيز إِحْدَى مَحالّ مِصْر حَرَسَها اللهُ تَعالَى وسائرَ بِلادِ المُسْلمين .

وجَمْز ، بالفَتْح : ماءٌ بين اليَمامَة واليَمَن ، نقله الصاغَانىّ . قلتُ وهو عند حَبَوْتَنَ ، اسم ناحِيَةٍ من نَوَاحِى اليَمامَة ، قاله نَصر .

والحارِثُ أَبو جُمَّيْزٍ ، كقُبَّيْط : صاحبُ النَّوَادِر والمزاح ، هٰكذا صَوَّبه المصنِّف فى « ج م ن »[(١)] بالزّاى وأَنشد لأَبِى بَكْر بن مُقْسِم ما يَشْهَد لـه على ذٰلك . والمُحَدِّثُون ضَبَطُوه بالنُّون فى آخِرِه .

[ج ن ز] *

(جَنَزَهُ يَجْنِزُهُ) جَنْزًا : (سَتَرَه . و)

= ابن عمرو يعرّض بعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارىّ والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس : ١ /٤٧٨ الجمهرة : ٢ /٩١ . وفى العباب .

أنا النجاشىّ على جَمّازِ
فرَّ ابنُ حسّانَ بذى المَجازِ
يَرُوغ لمّا سمع ارتجازِى
رَوْغ الحُبَارَى من حَفيف البازِ

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارة المصنف هناك : وأبو الحارث جمّين كقبّيط المدينى ضبطه المحدثون بالنون ، والصواب بالزاى المعجمة أنشد أبو بكر بن مقسم :

إن أبا الحارث جُمَّيزًا
قد أُوتى الحكمةَ والمَيْزا

جَنَزَه جَنْزًا : (جَمَعَهُ) ، وكذلك جَنَّزَهُ تَجْنِيـزًا ، نقله الصاغانىّ ، ويقولون : جُنِزَ الرَّجلُ[١] فهو مَجْنُوزٌ ،إذا جُمع .

(والجِنَازَةُ) ، بالكَسْر : (المَيِّـتُ ، ويُفْتَحُ) ، قال ابنُ دُرَيْد : زَعَمَ قَوْمٌ أَنّ اشتقاقَه من الجَنْزِ بمعنى السَّتْر ، قال ابنُ سيـده : ولا أَدْرِى ماصِحَّتـه وقـد قيـل : هـو نَبَطِـىٌّ . (أَو) الجِنَازَةُ ،(بالكَسْرِ) : الإِنْسَانُ (المَيِّتُ ، وبالفَتْحِ : السَّرِيرُ : أَو عَكْسُه) ، أَى بالكَسْرِ : السَّرِيرُ ،وبالفَتْح : المَيِّتُ ، (أَو بالكَسْر : السَّرِيرُ مع المَيِّت) أَو ، المَيِّتُ بسَرِيرِه . وقال الفارِسِـىّ : لا يُسَمَّى جِنَازَةً حَتَّى يكونَ عليـه مَيِّتٌ ، وإلاّ فهو سَرِيرٌ أَو نَعْشٌ ، وأَنشد للشَّمّاخِ :

إذا أَنْبَضَ الرَّامُون فيهـا تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَـا الجَنائِزُ[٢]

قال اللَّيْث : وقـد جَرَى فى أَفْـوَاه الناسِ جَنَازَة ، بالفَتْـح ، والنَّحارِيرُ يُنْكِرُونه .

وقال الأَصمعى الجِنَازَةُ ، بالكَسْر :هو المَيِّتُ نَفْسُه ، والعوامُّ يقـولون إنّه السَّرِيرُ ، تقول العَرَبُ : تَركْتُه جِنَازَةً ، أَى مَيِّتـاً . وقال النَّضْرُ : الجَنَـازَةُ هـو الرَّجُل ، أَو السَّرِيرُ مـع الرَّجُل . وقـال عبدُ اللهِ بن الحَسَنِ : سُمِّيَت الجِنَازَة ، لأَنّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ والرجُلَ على السَّرير . قال : وجُنِزُوا ،أَى جُمِعُوا . وقال ابنُ شُمَيْل : ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً . قال الـكُمَيْتُ يَـذكر النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَيًّا ومَيتاً :

كان مَيْتـاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيْـتٍ
غَيَّبَتْـه حَفَائِـرُ الأَقْـوَامِ[١]

(و) الجِنَازَة : (كُلُّ ما ثَقُلَ عـلى قَوْمٍ واغْتَمُّوا بِهِ) ،قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَد لصَخْرِ بن عَمْـرِو بن الشَّرِيد :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً
عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَـانِ[٢]

(و) الجِنَازَةُ : (المَرِيضُ) ، نقـله الصـاغانىّ .

---

(١) وهكذا فى اللسان أيضا . وعبارة العبـاب جُنِزَ الشَّىءُ ، إذا جُمِـعَ .

(٢) ديوانه : ١٩١ واللسان والجمهرة : ٢ /٩٢ .

(١) الهاشميات ٨ واللسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس : ١ /٤٨٥ .

(و)من المَجَــازِ : الجِنَازَة : (زِقُّ الخَمْرِ) ، استعارَه بعضُ مُجَّانِ العَربِ لهُ ، وهو عَمْرُو بن قِعَاس فقــال :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقــًّا مَرِيضــاً
يُنَاحُ عــلى جِنَازَتِــه بَكَيْــتُ[1]

(والجَنْــزُ) ، بالفَتْــح : (البَيْتُ الصَّغِيرُ من الطِّينِ) ، يَمانِيَةٌ ، قــاله ابُن دُرَيْد .

(وجَنْزَةُ : أَعْظَمُ بَلَدٍ بأَرّانَ) ، وهي بين شَرْوَانَ وأَذْرَبِيجــانَ ، وهو معرّب كَنْجَه ، قاله الصاغانيّ . قلْت : بينــه وبينَ بَرْذَعَةَ ستةَ عشرَ فَرْسَخــاً .

(و) جَنْزَةُ أَيضاً : (ة بأَصْبَهانَ . من إحداهُمــا) ، والصواب من الأُولَى : (أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيــلُ الجَنْزَوِيّ) ، ويقــال فيــه أَيضاً ، الجَنْزِيُّ ، وهــو الشُّرُوطيّ المُحَــدِّث بدِمَشْق . ومنــه أَيضــاً الفَقِيــهُ مُسَــدَّد بن مُحمّــد الجَنْزِيّ شيــخ السِّلَفِيّ .

وعُمَرُ بنُ عُثْمَانَ بن شُعَيبٍ الجَنْزِيّ شيخُ أَبي المُظَفَّرِ السَّمْعَانِــيّ ، مــات بمَرْوَ ، سنــة ٥٥٠ .

وأَمينُ المُلْكِ الحُسَيْن بن مُحَمَّدبن الحُسَيْنِ الجَنْزِيّ ، سمــع عبدَ الوهاب ابن مَنْدَه .

وإبْراهِيم بن محمّد الجَنْزِي ، قال الدارقطنيّ : كان يَكتُبُ معنا الحديثَ .

وأَبــو سَعِيــدٍ محمّــد بن يَحْيَى ابن منصــور الجَنْزِيّ نزيل نَيْسَابُور تلميذ الغَزالِــيّ ، روى عنه ابن عَسَاكِر وابنُ السَّمْعَانى مات سنة ٥٤٩ فهؤلاءِ من البَلَد الذى بأَرّان.

وأَمّا الّتي بأَصْفَهَان فمنها : أَحْمَــدُ ابن مُحمّد بن أَحْمَد الجَنْزِيّ الأَصْبهانيّ سَمِــع سُنَنَ النَّسائى ، عن الدّونى ، قال ابنُ نُقْطَة : رأَيتُه بأَصْفَهــان .

وابنُه عَبْــدُ الوَهّاب سَمِــعَ مِــن أَصحاب الحَدّاد ، وكان ثقــة .

(ويَزِيدُ بنُ عُمَرَ بن جَنْزَةَ) ، هٰكذا نصّ الصاغانيّ ، وصوابــه عَمْرو بن جَنْزَة المدائنيّ الجنزيّ ، (مُحَــدِّثٌ)

[1] اللسان .

بغدادىّ ، رَوَى عن المقدّمى ، وعنه عَبّاس الدُّورِىّ .

(والتَّجْنِيزُ فى قَوْلِ الحَسَنِ البَصْرِىّ : وضْعُ المَيِّتِ على السَّرِيرِ) . ذَكَرُوا أن النَّوّارَ لمّا احْتُضِرَت أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّىَ عليها الحَسَنُ ، فقيل لَهُ فى ذٰلك ، فقال : إذا جَنَّزْتُمُوها فآذِنُونى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَقُول العَرَب إذا أَخْبَرَت عن مَوْتِ إنْسَانٍ : رُمِىَ فى جِنَازَتِه ؛ لأَنّ الجِنَازَة تَصير مَرْمِيًّا فيها . والمُراد بالرَّمْى : الحَمْلُ والوَضْعُ . ويقولون أيضاً : طُعِنَ فى جِنَازَتِه ، أى ماتَ .

وجَنْزَرُود : من نواحِى نَيْسَابُور وهى مُرَكَّبَة ، قال الصاغانىّ . قلتُ : وهى كَنْجَرُود .

والجَنَائِزِىُّ : من يَقْرَأُ أَمامَ المَوْتَى ، منهم : مُحَمّد بن محمّد بن المَأْمُون الجَنَائِزِىّ ، حَدَّث عن السِّلَفِىّ .

وأبو عَلِىّ الجَنَائِزِىّ . قال الأَمِير : لم يَقَعْ لى اسْمُه ، ورَوَى عن مُحَمّد بن إبراهِيمَ البُوشَنْجِىّ .

وسَعِيدُ بن أَحْمَد بن عبد العَزِيز الجَنَائِزِىّ ، كان يَسْكُن فى مكانٍ يقال له مَسْجِدُ الجَنَائِزِ ، رَوَى عن مَسْعُود بن الفاخُورِ[1] وغيرِه : قاله الحافظ .

[ج و ز] *

(جازَ المَوْضِعَ) والطَّرِيقَ (جَوْزًا) ، بالفَتْح ، (وجُؤُوزًا) ، كقُعُودٍ ،(وجَوَازًا ومَجَازًا) ، بفَتْحِهِمَا . (وجازَ بِه وجَاوَزَه جِوَازًا) ، بالكَسْر : (سَارَ فيه) وسَلَكَه ، (و) أَجازَهُ :(خَلَّفَهُ) وقَطَعَه (و) كذٰلك (أَجازَ غَيْرَه وجاوَزَهُ) ،هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه وجَازَهُ ، والمَعْنَى سارَهَ وخَلَّفَه ، قال الأَصمعىّ : جُزْتُ المَوْضعَ : سِرْتُ فيه ، وأَجَزْتُه : خَلَّفْتُه وقَطَعْتُه ، وأَجَزْتُه : أَنْفَذْتُه ، قال امرُؤُ القَيْس :

فلَمَّا أَجَزْنَا ساحَةَ الحَىِّ وانْتَحَى
بِنابَطْنُ خَبْتٍ ذى قِفَافٍ عَقَنْقَلِ [2]

(١) فى التبصير : ٣٥٦ « عن مسعود بن النادر » .
(٢) ديوانه ١٥ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ١ /٤٩٤ .

وقال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عن أَبِي سَيَّارَهْ
حَتَّى يُجِيزَ سالِماً حِمَارَهْ (١)

وقال أَوْس بن مَغْراءَ :

ولا يَرِيمُون فى التَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُم
حتى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا (٢)

يَمْدَحهُم بأَنَّهم يُجِيزُون الحاجَّ ، يعنى : أَنْفِذُوهم .

وجاوَزْتُ المَوضعَ جِوَازًا ، بمعنى جُزْتُه . وفى حديث الصِّرَاط : « فَأَكُونُ أَنا وأُمَّتِى أَوَّلَ من يُجِيزُ عليه » قال : يُجِيزُ لُغَةٌ فى يَجُوز ؛ جازَ وأَجازَ بمعنًى ، ومنه حَدِيثُ المَسْعَى : « لا تُجِيزُوا البَطْحَاءَ الأَشَدَّ » . ويُقَال : جاوَزَهُ ، وجاوَزَ بهِ : إذا خَلَّفَهُ ، وفى التَّنْزِيل ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِى إِسْرَائِيلَ البَحْرَ ﴾ (١) .

(و) الاجْتِيازُ : السُّلُوكُ ، و(المُجْتَازُ : السالِكُ ، و) المُجْتَازُ : (مُجْتَابُ الطَّرِيقِ ، ومُجِيزُه : و) المُجتاز أَيضاً : (الَّذِى يُحِبُّ النَّجَاءَ) ،عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد :

ثمَّ انْشَمَرْتُ عَلَيْهَا خائفاً وَجِلاً
والخائفُ الوَجِلُ المُجْتَازُ يَنْشَمِرُ (٢)

(والجَوَازُ ،كسَحابٍ) ،ولا يخفى أن قوله كسَحابٍ مستدرك ، لأَن اصطلاحه يقتضِى الفَتْحَ : (صَكُّ المُسَافِرِ) ، جَمْعُه أَجْوِزَةٌ ، يقال : خُذُوا أَجْوِزَتَكُم ، أَى صُكُوكَ المُسَافِرِين لئَلاَّ يُتَعرَّض لَكُمْ ، كما فى الأَساس .

(و) الجَوَازُ : (الماءُ الَّذى يُسْقَاهُ المالُ من الماشِيَةِ والحَرْثِ) ونحوه .

(١) اللسان والصحاح ، ورواية الرجز فى العباب :
نحن دفَعْنا عن أبى سيَّارَهْ .
وعن مَوالِيه بنى فَزَارَهْ .
حتى أجاز سالماً حِمَارَهْ .
مُسْتقبلَ الكعبةِ يدعو جارَهْ

(٢) اللسان والمقاييس : ١ / ٤٩٤ (الشطر الثانى) ، والعباب وفيه قبله بيت :
لنا السقاية عند البيت إذ نزلوا
يبْغون من ربِّهم فضلاً ورِضوانا .
وفى اللآلى للبكرى : ٧٩٦ برواية :
لا يبرح الناس ما حجّوا مُعرّفهم
حتى يقال أفيضوا آل صَفْوانا .
وفى مطبوع التاج واللسان « للتعريف » والمثبت من العباب ومادة (صوف) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ وسورة يونس الآية ٩٠ .
(٢) اللسان .

(وَقَدْ اسْتَجَزْتُه فأَجَازَ ، إذا سَقَى أَرْضَكَ أَو مَاشِيَتَكَ) ،وهو مَجَازٌ ، قال القَطَامِىّ :

وقالُوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادَةَ إِنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ [1]

قولُه : على قُتْر ، أَى ، على ناحِيَةٍ وحَرْف إمّا أَنْ يُسْقَى وإمّا أَن لايُسْقَى .

والمُسْتَجِيزُ : المُسْتَسْقِى . (وجَوَّزَ لَهُمْ إِبِلَهُمْ تَجْوِيزًا) ، إذا (قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ) . لا يَخْفَى أَنّ قَوْله تَجْوِيزًا كالمُسْتَدْرَك لعدَمِ الاحْتِيَاج إليه ،لأَنّه لا اشْتِبَاه هُنَاكَ ، وكذا قولُه : لَهُمْ ، بعد قادَهَا ، تَكْرَارٌ أَيْضاً ، فإنّ قَوله : وجَوّز لهم ،يكفى فى ذٰلك ، وإنّمَا نُؤاخِذُه بذٰلك لأَنّه يُرَاعِى شِدّةَ الاختصار فى بعض المَوَاضِع على عادَتِه حَتَّى يُخَالِفَ النُّصوص .

(وجَوَائزُ الشِّعْرِ) ،وفى بعض النُّسَخ : الأَشْعَارِ ، وهى الصَّحِيحَة (والأَمْثَالِ : ما جازَ مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ) ،قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ظَنِّى [1] بهمْ كَعَسَى وهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُون جَوَائزَ الأَمْثَالِ [2]

قال ثعلب : يَتَنَازَعُون ، إلى آخرِه ، أَى يُجِيلُون الرَّأْىَ فيما بينهُم ، ويَتَمَثَّلُون ما يُرِيدُون ولا يَلْتَفِتُون إلى غَيْرِهِمْ من إِرْخَاءِ إِبِلِهِم وغَفْلَتِهِم عنها.

(و)عن ابن السِّكِّيت : أَجَزْتُ على اسْمِه ، إذا جَعَلْتَه جائِزًا .

وجَوَّزَ له ما صَنَعَه ، و(أَجازَ لَهُ : سَوَّغَ لَهُ) ذٰلكَ . (و) أَجازَ (رَأْيَهُ : أَنْفَذَهُ ، كجَوَّزَهُ) ، وفى حديث القِيَامَة والحِسَاب : «إِنّى لا أُجِيزُ اليَوْمَ على نَفْسِى شاهِدًا إلاّ مِنّى » ، أَى لا أُنْفِذُ ولا أُمْضِى . وفى حديث أَبِى ذَرٍّ : «قَبْلَ أَن تُجِيزُوا عَلَىَّ » أَى تَقْتُلُونِى وتُنْفِذُوا فِىَّ أَمْرَكُم .

(و) أَجازَ (لَهُ البَيْعَ : أَمْضَاهُ)

---

(١) ديوانه : ٨٦ واللسان والصحاح والمقاييس : ١/ ٤٩٤

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : ظنى .. الخ . قال أبو عبيدة : يقول : اليقين منهم كعسى ، وعسى شك . كذا فى اللسان » .

(٢) ديوانه : ٢٦١ «يتنازعون جوائب» والشاهد فى اللسان والصحاح ومادة (عسى) والجمهرة : ١/ ٢٣٣ و٣/ ٣٥ .

وجَعَلَه جائزًا ، ورُوِى عن شُرَيْحٍ : إذا باعَ المُجِيزانِ فالبَيْعُ لِلأَوَّل .

(و) أَجازَ (المَوْضِعَ) : سَلَكَهُ و(خَلَّفَهُ) ، ومنه : أَعانَكَ اللهُ على إجازة الصِّراطِ .

(و) يقال : (تَجَوَّزَ فى هٰذَا) الأَمْر ما لَمْ يَتَجَوَّزْ فى غَيْره : (احْتَمَلَهُ وأَغْمَضَ فِيه . و) تَجَوَّز (عَنْ ذَنْبه : لَمْ يُؤَاخِذْهُ به ، كتَجَاوَزَ) عنه ، الأُولَى عن السِّيرافِىّ . وفى الحَدِيث : « إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عن أُمَّتِى ما حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا »[1] أَى عَفَا عنهم ، مِنْ جازَهُ يَجُوزُه ، إذا تَعَدَّاه وعَبَرَ عَلَيْه .

(وجَاوَزَ) اللهُ عن ذَنْبِهِ : لم يُؤَاخِذْه.

(و) تَجَوَّزَ (الدَّرَاهِمَ : قَبِلَهَا على ما فِيها) . وفى بعض الأُصول : على ما بِهَا ، قاله اللَّيْثُ ، وزادَ غيرُه (مِنْ) خَفِىٍّ (الداخلَة) وقليلِها . وزاد الزمخشرىّ : ولَمْ يَرُدَّهَا .

(و) تَجَوَّزَ (فى الصَّلاةِ : خَفَّفَ) ، ومنه الحديثُ : « أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فأَتَجَوَّزُ فى صَلاتِى » ، أَى أُخَفِّفُهَا وأُقَلِّلُهَا . وفى حَدِيثٍ آخَر : « تَجَوَّزُوا فى الصَّلاةِ » ، أَى خَفِّفُوها وأَسْرِعُوا بها . وقيل : إنّه من الجَوْزِ : القَطْع والسَّيْر .

(و) تَجَوَّزَ (فِى كَلامه : تَكَلَّمَ بالمَجَازِ) ، وهو ما يُجَاوِزُ مَوْضُوعَه الّذِى وُضِعَ له .

(والمَجَازُ : الطَّرِيقُ إذا قُطِعَ من أَحَدِ جانِبَيْه إلى الآخَرِ) ، كالمَجَازَةِ . ويقولون : جَعَلَ فلانٌ ذٰلك الأَمْرَ مَجَازًا إلى حاجَتِهِ ، أَى طَرِيقاً ومَسْلَكاً .

(و) المَجَازُ : (خِلافُ الحَقِيقَة) ، وهى ما لم تُجَاوِزْ مَوْضُوعَهَا الّذِى وُضِعَ لها . وفى البصائر : الحَقِيقة هى اللَّفْظُ المُسْتَعْمَل فيما وُضِعَ لَهُ فى أَصْلِ اللُّغَةِ . وقد تقدّم البَحْثُ فى الحَقِيقَة والمَجَاز وما يَتَعَلَّق بهما فى مُقَدّمة الكِتَاب فأَغْنَانِى عن ذِكره هنا .

(و) المَجَازُ : (ع قُرْبَ يَنْبُع) البحرِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل .

(والمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فى السَّبَخَة) .

(و) المَجَازَةُ : (ع ، أَو هُوَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ) ، وآخِرُه هُرَيْرَةُ .

(و) المَجَازَةُ : (المَكَانُ الكَثِيرُ الجَوْزِ) ، والصَّوابُ الأَرْضُ الكَثِيرةُ الجَوْزِ ، ويقال ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ : فيها أَشجارُ الجَوْزِ .

(والجائِزَةُ : العَطِيَّةُ) ، من أَجَازَهُ يُجِيزُهُ ، إذا أَعْطَاهُ ، وأَصلُهَا أَنَّ أَمِيرًا وَافَقَ[1] عَدُوًّا وبَيْنَهُمَا نَهرٌ ، فقال : مَنْ جازَ هٰذا النَّهرَ فله كَذَا ، فكُلَّمَا جازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جائِزَةً .

وقال أَبو بَكْرٍ فى قولهم : أَجازَ السُّلْطَانُ فُلاناً بجائِزَةٍ ، أَصْلُ الجائِزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ماءً ويُجِيزَه لِيَذْهَبَ لِوَجْهِه ، فيقولُ الرجلُ – إذا وَرَدَ ماءً – لِقَيِّم الماءِ : أَجِزْنِى ماءً ، أَى أَعْطِنِى ماءً حَتى أَذْهَبَ لِوَجْهِى وأَجُوزَ عَنْكَ ، ثمّ كَثُرَ هٰذا حتى سَمَّوا العَطِيَّةَ جائِزَةً .

(١) فى هامش مطبوع التاج : فى اللسان : واقف .

وقال الجوهرىّ : أَجازَهُ بجائِزَةٍ سَنِيَّةٍ ، أَى بعَطاءٍ . ويُقَال : أَصْلُ الجَوائزِ أَنّ قَطَنَ بنَ عَبْدِ عَوْفٍ من بَنِى هِلالِ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ وَلِىَ فَارِسَ لعَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ ،فمَرَّ به الأَحْنَفُ فى جَيْشِه غازِياً إلى خُرَاسان ،فوَقَفَ لهُم على قَنْطَرَةٍ فقال : أَجِيزُوهُمْ ، فجَعَل يَنْسُبُ الرَّجلَ فيُعْطِيه على قَدْرِ حَسَبِه ، قال الشاعر :

فِدًى لِلأَكْرَمِينَ بَنِى هِلَالٍ
على عِلاَّتِهِم أَهْلِى ومالِى
هُمُ سَنُّوا الجَوَائِزَ فى مَعَدٍّ
فصارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِى[1]

وفى الحديث : « أَجِيزُوا الوَفْدَ بنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم به » أَى أَعْطُوهم الجائِزَةَ . ومنه حديث العَبّاس : « أَلَا أَمْنَحُكَ أَلاَ أُجِيزُكَ » أَى أُعْطِيك. (و) من المَجَازِ : الجائزة (التُّحْفَةُ واللَّطَفُ) ، ومنه الحديث : « الضِّيَافَةُ ثلاثَةُ أَيَّامٍ وجائزَتُه يَوْمٌ ولَيْلَةٌ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عُمَيْر بن الحُبَاب السُّلَمِىّ .

وما زادَ فَهُـوَ صَدَقَةٌ » ، أَى يُضَـافُ ثلاثَةَ أَيّامٍ ، فيتكلّـف له فى اليَـوْم الأَوّل بما اتَّسَـع لَهُ من بِـرٍّ وأَلْطَافٍ ، ويُقَدّم له فى اليَوْم الثـانِـى والثّالِث ما حَضَرَهُ ولاَ يَزِيدُ على عادَتِه ، ثمّ يُعْطِيـه ما يَجُوزُ بـه مَسَافَةَ يَـوْمٍ ولَيْلَة ، فمـا كان بَعْـدَ ذٰلك فهـو صَدَقَةٌ ومَعْرُوفٌ ، إن شاءَ فَعَلَ وإِنْ شاءَ تَرَكَ . والأَصْلُ فيه الأَوّلُ ،ثم اسْتُعِير لِـكُلّ عَطـاءٍ .

(و) الجـائِزُ : (مَقَامُ الساقِـى من البِئْـرِ) .

(والجائِزُ) ، بغَيْرِ هَاءٍ : (المـارُّ على القَوْمِ) حـالَةَ كَوْنِه (عَطْشَانـاً سُقِـىَ أَوْلا) ، قال :

مَنْ يَغْمِسُ الجائزَ غَمْسَ الوَذَمَهْ
خَيْـرَ مَعَدٍّ حَسَبـاً وأَكْرَمَـهْ(١)

(و) الجـائز : (البُسْتَان) .

(و) الجائِزُ : (الخَشَبَة المُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الحـائِطَيْن) ، قال أَبو عُبَيْدَة : وهـى الَّتـى تُوضَـعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الخَشَبِ فى سَـقْفِ البَيْتِ . وقـال الجوهـرىّ : الجـائزُ هـو الـذى (فارِسِيَّتُه تِير) ، وهو سَهْمُ البَيْتِ . وفى حَدِيثِ أَبـى الطُّفَيْلِ وبِنَاءِ الكَعْبَة : « إذا هُمْ بِحَيَّةٍ مثل قِطْعَة الجائِزِ » . وفى حديثٍ آخَـرَ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم فقالت : إنّـى رَأَيْتُ فى المَنَـامِ كَأَنَّ جائِـزَ بَيْتِـى انْكَسَر ، فقال : خَيْرٌ ، يَرُدُّ الله غائبَكِ . فَرَجَـعَ زَوْجُهَا ، ثم غـابَ فَرَأَتْ مِثْلَ ذٰلِك فأَتَت النَّبِـىَّ صلَّى الله عليه وسـلَّم فلَمْ تَجِـدْهُ ووجَـدَت أَبا بَكْرٍ رضى الله عنه فأَخْبَرَتْه ، فقال : يَمُوتُ زَوْجُك . فذَكَرت ذٰلك لرَسُول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم فقال : هَلْ قَصَصْتِها على أَحَدٍ ؟ قالتْ : نعم ، قال : هُوَ كما قِيلَ لك » (ج أَجْوِزٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسـخ وهو غَلَط وصَـوابُه أَجْوِزَةٌ ، كـوَادٍ وأَوْدِيَة ، (وجُوزَانٌ) ، بالضّمّ ،(وجَوائزُ) ، هٰذه عن السِّيرافِىّ . والأُولَى نادِرَةٌ .

(١) اللسان . العباب وفى اللسان « ومكرمه ».

(وتجَاوَزَ عنه : أَغْضَى ، و) تَجَاوَزَ (فيه : أَفْرَطَ) .

(والجَوْزُ) ، بالفَتْح : (وَسَطُ الشَّيْءِ) ، ومنه حَدِيثُ عليّ رَضِيَ الله عنه : «أَنّه قامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي» أي وَسَطه ، وجَمْعُه أَجْوازٌ ، قال سيبويه : لَمْ يُكَسَّر على غَيْرِ أَفْعَال كراهةَ الضَّمّة على الواوِ ، قال كُثَيِّرٌ :

عَسُوفٌ بأَجْوازِ الفَلاَ حِمْيَرِيَّة
مَرِيسٌ بذِئْبانِ السَّبِيب تَلِيلُها [١]

وقال زُهَيْرٌ :

مُقْوَرَّةٌ تَتَبارَى لا شَوَارَ لَها
إِلاَّ القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُرُكُ [٢]

وفي حديث أَبِي المِنْهَال : «إِنّ في النّارِ أَوْدِيَةً فيها حَيّاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ الإِبِلِ» أي أَوْسَاطها . (و) يُقَالُ : مَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ ، أي (مُعْظَمُه) .

(و) الجَوْزُ : (ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ، وهو الَّذِي يُؤْكَل ، فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ كَوْز) . وقد جَرَى في لِسَانِ العَرَب وأَشْعَارِهَا ، وَاحِدَتُه جَوْزَةٌ ، و(ج : جَوْزاتٌ) . قال أَبو حَنِيفَةَ : شجر الجَوْزِ كثيرٌ بأَرْضِ العَرَب من بِلادِ اليَمَنِ يُحْمَلُ ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لا يُرَبَّى وخَشَبه موصُوف بالصَّلابَة والقُوَّة قال الجعديّ :

كأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِه
إِلَى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْنَ بتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ [١]

وقال الجَعْدِيّ أَيضاً : وذكر سفينة نُوح عليه السّلام ، فزَعَمَ أَنّهَا كانت من خَشَبِ الجَوْزِ وإِنّمَا قال ذٰلك لصَلابَةِ خَشَبِ الجَوْزِ وجَوْدَته .

يَرْقَعُ بالقَارِ والحَدِيدِ من الـ
جَوْزِ طِوَالاً جُذُوعُهَا عُمُمَا [٢]

(و) الجَوْز : اسمُ (الحِجَاز نَفْسه)

---

(١) ديوانه ٢ /٢٣ واللسان وانظر (ذأب) و (عسف) وفي ديوانه : « مَرِيش »

(٢) اللسان والصحاح وديوانه : ١٦٨ برواية : «على الأنوار» والقافية فيه مضمومة وضبطت في اللسان بكسر الكاف .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والعباب وانظر مادتي (نقب وقطط) والجمهرة : ١ /٢٢٣ والأساس (لطم) .

(٢) اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج واللسان « يرفع » والمثبت عن العباب .

كلّه ، ويُقَال لِأَهْلِه جَوْزِيٌّ ، كأَنّه لكَوْنه وَسَط الدُّنْيَا . (و) الجَوْزُ : (جِبَالٌ لِبَنِي صاهِلَةَ) بن كاهِلِ بن الحارِث بن تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بن هُذَيْل .

(وجِبَالُ الجَوْزِ : من أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ .

(والجَوْزَاءُ : بُرْجٌ فى السَّمَاءِ) ، سُمِّيَتْ لأَنّهــا مُعترِضــةٌ فى جَوْزِ السمــاءِ ، أَى وَسَطِهــا .

(و) جَوْزَاءُ : اسمُ (امــرأَة) ، سُمِّيَت باسم هٰذا البُرْجِ ، قال الرّاعِــى :

فَقُلْتُ لأَصْحابِى هُمُ الحَىُّ فالْحَقُوا
بجَوْزَاءَ فى أَتْرَابِهَا عِرْسِ مَعْبَدِ (١)

(و) الجَــوْزاءُ : (الشاةُ السَّــوْداءُ) الجَسَدِ (الَّتِى ضُرِبَ وَسَطُهَا بِبَيَاضٍ) من أَعلاها إِلى أَسْفَلِهَا ، (كالجَوْزَةِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَط ، والصّواب : كالمُجَوَّزَة ، وقيل : المُجَوَّزَة من الغَنَم : الّتى فى صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ . وهو لَوْنٌ يُخَالِفُ سائرَ لَوْنِهــا .

(١) اللسان .

(وجَــوَّزَ إِبِلَـــهُ) تَجْوِيـــزًا : (سَقَاهَا) (١) .

(والجَوْزَةُ ، السَّقْيَةُ الواحِدَةُ من الماءِ) ، ومنه المَثَلُ : «لِكُلِّ جائلٍ جَــوْزَةٌ ثُــمَّ يُؤَذَّنُ» ، أَى لــكلّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَ علينا سَقْيَةٌ ثمّ يُمْنَعُ من الماءِ . وفى المحكم : ثُمَّ تُضْرَب أُذُنُه ، إِعْلاماً أَنّه ليس له عنْدَهم أَكْثَرُ من ذٰلك ، ويُقَالُ : أَذَّنْتُه تَأْذِينــاً ، أَى رَدَدْتُه . وقيل : الجَــوْزَةُ السَّقْيَــة الّتى يَجُــوزُ بهــا الرجُلُ إِلى غَيْرِك؛ (أَو) الجَوْزَةُ : (الشَّرْبَةُ منْه) ، أَى من المــاءِ ، (كالجَائــزَةِ) ، قــال القُطَامىّ (٢) :

* ظَلِلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الماءِ جائِزَةً (٣) *

أَى شَرْبَةً من الماءِ ، هٰكذا فَسَّروهُ .

(و) الجَوْزَةُ : (ضَرْبٌ من العِنَب) ليس بكَبِيــرٍ ولٰــكنّه يَصْفَرُّ (٤) جدًّا إذا أَيْنَــع .

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : «سقاها» : والأمرَ سوّغه وأمضاه وجعله جائزا » !
(٢) التكملة والعباب صححا نسبته الى : عدىّ بن الرقاع .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وعجزه :
* وفى المَرَاكِىِّ لوجادوا بها نُطَفُ *
(٤) فى مطبوع التاج : «يصغر» والصواب من اللسان .

(والجُوَازُ ، كغُرابٍ : العَطَشُ) .

(والجِيـزَةُ ، بالكَسْـر : الناحِيَـةُ) والجانِبُ ، (ج جِيـزٌ) ، بحذف الهاءِ (وجِيَزٌ) ، كعِنَب ، (والجِيزُ) ، بالكسْر ، (جانِبُ الوادِى) ونَحْوِه . (كالجِيزَةِ .) ، (و) الجِيزُ : (القَبْرُ) قال المتنخِّل :

يالَيْتَهُ كان حَظِّى من طَعَامِكُمَـا
أَنِّـى أَجَنَّ سَوَادِى عَنْكُمَا الجِيزُ [1]

فَسَّره ثَعْلَب بأَنَّـه القَبْـر ، وقال غيرُه بأَنّه جانِبُ الوادى .

(و) من المَجَـازِ : (الإِجـازَةُ فى الشِّعْر مُخَالَفَةُ حَرَكَاتِ الحَرْف الّذِى يَلِى حَرْفَ الرَّوِىّ) ، بأَنْ يكونَ الحرفُ الذى يلِـى حَرْفَ الرَّوِىِّ مضموماً ثُمّ يُكْسَر[ا]أَو يُفْتَح ، ويكون حرفُ الرَّوِىّ مُقَيَّدًا ، (أَو) الإِجازة فيه (كَوْنُ القَافِيَةِ طاءً والأُخْرَى دالاً ونَحْوُهُ) ، هٰذا قولُ الخَلِيل ، وهـو الإِكْفاءُ ، فى قَوْل أَبى زَيْد ، ورَواه الفارسىّ الإِجارة ، بالـراءِ غير مُعْجَمَة ، وقد أَغفَلَـه المصنِّـف هُنَـاك ، (أَو) الإِجـازَة فيـه (أَنْ تُتِمَّ مصْراعَ غَيْرِكَ) .

(و) فى الحَدِيث ذِكرُ ذِى المَجَاز ، قالوا : (ذُو المَجَازِ) مَوضعٌ ، قال أَبـو ذُؤَيْبٍ :

ورَاحَ بها من ذِى المَجَازِ عَشِيَّـةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ [1]

وقال الجوهـرىّ : موضـعٌ بمِنًـى كانت به سُوقٌ فى الجـاهِلِيَّة ، وقـال الحَارِثُ بن حِلِّزَة :

واذْكُرُوا حِلْفَ ذِى المَجَازِ وما قُدِّ
مَ فِيـه العُهُـودُ والـكُـفَلاءُ [2]

وقال غَيْرُه : ذُو المَجَاز : (سُوقٌ كانت لَهُمْ على فَرْسَخٍ من عَرَفَةَ بناحِيَةِ كَبْكَبٍ) ، سُمِّى به لأَنّ إِجازَةَ الحاجِّ كانَتْ فيه ، كبْكَبٌ قد ذُكِرَ فى موضعِـه .

(وأَبُو الجَوْزاءِ : شَيْـخٌ لِحَمّادِ بن سَلَمَةَ . و) أَبو الجَوْزَاءِ أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ ، (شَيْـخ لمُسْلِم بنِ الحَجّاجِ) ، ذكره

(١) العباب (جوز) واللسان (جيز) والجمهرة : ٢ /٩٣ ٣/٢٢٤ وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٥ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

الحافِظُ فى التَّبْصير . (و) أَبو الجَوْزاءِ (أَوْسُ بنُ عَبْد الله التابِعِيّ) – عن عائشَة وابنِ عَبّاس، وعنه عَمْرُو بن مالِك اليشكرىّ[1]، وهو الرَّبْعِىّ وسيأْتى ذكره للمصنّف فى «ر ب ع» وأَنّه إِلى رَبْعَةِ الأَسْد، قال الذهبىّ فى الدِّيوَان قال البُخارِىّ : فى إِسْنَادِه نَظَرٌ .

(وجُوزَةُ، بالضَّمّ : ة بالمَوْصِلِ) من بَلَد الهَكّارِيَّة، قاله الصّاغانىّ وضَبَطَه بالفَتْح، والصَّوابُ الضَّمُّ، كما للمصنّف. ومنهـا : أَبو محمّد عبدالله بن محمّد النَّجيرَمىّ[2] بن الجُوزِىّ، حَدّث عنه هِبَةُ اللهِ الشِّيرازِىّ، وذكر أَنّه سَمِعَ منه بجُوزَةَ، بلد من الهَكّارِية، كذا نقلَه الحافظ

(وجُوَيْزَةُ بِنْتُ سَلَمَة) الخَيْر بالضم (فى العَرَب . و) جُوَيْزَة (مُحَدِّثٌ)، هٰكذا هو فى النُّسخ، وهو وَهَمٌ .

(وجِيزَةُ، بالكَسْرِ ة، بِمِصْـرَ)، على حافَةِ النِّيل، ويُقَال أَيضـاً : الجِيزَةُ، وقد تكرر ذِكرُهَا فى الحَدِيث، وهى من جُمْلَة أَقَالِيم مِصْرَ، حَرَسها الله تعالَى، المشتمِلَة على قُرًى وبُلْدانٍ. والعَجَبُ للمصنّف كيف لم يَتَعَرَّض لِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا من قُدَمَاءِ المُحَدِّثين، كالرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ الجِيزِىّ وأَضْرابِه مع تَعرُّضِه لمَن هو دُونَه . نعم ذَكَر الرَّبِيع بن سليمان فى «ر ب ع». ونحنُ نَسُوقُ ذِكْرَ مَنْ نُسِب إِليها منهم، لإِتمام الفائدَة وإِزَالة الاشْتبَاه، فمنهم : أَحْمَدُ بن بِلالٍ الجِيزِىّ القاضى، سمع النَّسَائىّ . ومحمّد بن الرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ وَوَلَدُه الرَّبِيعُ بن مُحَمَّد، حَدَّثَا، مات الرَّبِيع هٰذا فى سنة ٣٤٢ . وأَبو يَعْلَى أَحْمَدُ بن عُمَر الجِيزِىّ الزَّجّاج، أَكْثَرَ عَنْه أَبو عَمْرٍو الدّانِىّ . وأَبو الطّاهِر أَحْمَدُ بن عبد اللهِ بنِ سالِمٍ الجِيزِىّ، رَوَى عن خالِدِ بن نِزارٍ، مات سنة ٢٦٣ . وجَعْفَر بن أَحْمَد بن أَيُّوب بن بِلالٍ الجِيزِىّ مولى الأَصْبَحِيِّين، مات سنة ٣٢٧ . وخَلَفُ بنُ راشِدٍ المَهْرَانِىّ[1]

(١) وفى التبصير ٦٢٤ : «وقيده ابن السمعانى بالفتح» وفى مطبوع التاج «التكرى» والمثبت من مادة (ربع) .
(٢) فى التبصير ٣٧١ : النُّجيرى وفى معجم البلدان : البحيرى (بالباء والحاء المهملة) .

(١) فى التبصير ٣٦٥ « المهرى» .

الجِيزىّ ، عن ابن لَهِيعَةَ ، مات سنة ٢٠٨ . وخَلَفُ بن مُسَافِرٍ قاضى الجِيزة ، مات سنة ٢٩٣ . وسَعِيدُ بنُ الجَهْمِ الجِيزِىّ أبو عُثْمَان المالِكِىّ ، كان أَحَدَ أَوْصِيَاءِ الشافِعِىّ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بن عُفَيْر . والنُّعْمَانُ بن مُوسَى الجِيزِىّ ، عن ذِى النُّونِ المِصْرِىّ . ومَنْصُورُ بن عَلِىّ الجِيزِىّ ، عُرِفَ بابْنِ الصَّيْرَفِىّ ، عن السِّلَفِىّ ، ورَحْمَة [1] بن جعفر بن مُخْتَارٍ الجِيزِىّ الفقيه ، كتب عنه المُنْذِرِىّ فى مُعجمه . وعبدُ المُحْسِنِ بن مُرتفع ابن حَسَن الخَثْعَمِىّ الجِيزِىّ ، محدث مشهور : وأَبو عَبْدِ الله محمّد بنُ محمّد بن علِىّ الزِّفْتَاوِى ثُمّ الجِيزِىّ ، من شيوخ الحافِظِ ابن حَجَرٍ ، وغير هٰؤُلاءِ .

(وجِيزَانُ) ، بالكَسْرِ : (ناحِيَةٌ باليَمَنِ)

(وجَوْزُ بُوَّى [2] وجَوْزُ ماثِلٍ وجَوْزُ القَىْءِ من الأَدْوِيَة) ، كذا نقلَهُ الصّاغَانِىّ وقَلَّدَه المُصَنِّف . وفاته جَوْزُ جندم وجَوْزُ السَّرْو وجَوْز المَرْج ، وجَوْزُ الأَبْهَل ، وكلّها من الأَدْوِيَة . وكذٰلك جَوْزُ الهِنْد المَعْرُوفُ بالنّارْجِيل وَجَوْز البَحْر ، المَعْرُوف بالنارجيل البَحْرِىّ . أَما جَوْز بُوَّى فهو فى مِقْدَار العَفْصِ سَهْلُ المَكْسَر رَقِيقُ القِشْر طَيِّب الرائحة ، حادٌّ ، وأَجودُه الأَحْمَر الأَسْوَد القِشْرِ الرَّزِينُ . وأَمَّا جَوْزُ ماثِل فهو قِسْم مُخَدِّرٌ شَبِيهٌ بجَوْزِ القَىْءِ وعليه شَوْكٌ صِغارٌ غِلاظٌ وحَبُّه كحَبِّ الأُتْرُجّ . وأَما جَوْزُ القَىْءِ فإِنّه يُشْبِه الخَرِيق الأَبْيَض فى قُوَّته . وقد رأَيت لبعْضِ المتأَخّرِين فى النارجِيلِ البَحْرِىّ رِسالةً مُسْتَقِلّة يذكُر فيها منافِعَه وخَوَاصَّهُ وحَقِيقَته ، ليس هٰذا مَحَلَّ ذِكْرِهَا .

(و) رُوِىَ عن شُرَيْحٍ : إِذا أَنْكَح المُجِيزانِ فالنِّكَاحُ لِلْأَوَّل ، (المُجِيزُ : الوَلِىُّ) ، يُقال : هٰذه امرأَةٌ لَيْسَ لها مُجِيزٌ . (و) المُجِيزُ الوَصِىُّ ، والمُجِيزُ : (القَيِّمُ بِأَمْرِ اليَتِيمِ) . وفى حديث نِكاح البِكْرِ «وإِنْ

(١) فى التبصير ٣٦٥ : رحمة بن خضر .
(٢) ضبطت فى القاموس بفتح الباء وهذا من التكملة .

صَمَتَتْ فهو إِذْنُهَا ، وإِنْ أَبَتْ فلا جَوَازَ عليها » ، أَى لا وِلاَيَةَ عَلَيْهَا مع الامْتِنَاع .

(و) المُجِيزُ : (العَبْدُ المَأْذُونُ له فى التِّجَارَة) ، وفى الحَدِيث «أَنَّ رَجُلاً (١) خاصَمَ إِلى شُرَيْحٍ غُلاماً لزِيادٍ (٢) فى بِرْذَوْنَة باعَهَا وكَفَلَ له الغُلامُ ، فقال شُرَيْحٌ : إِن كان مُجِيزًا وكَفَلَ لَكَ غَرِمَ » أَى ، إِذا كان مَأْذُوناً له فى التِّجَارَة .

(والتِّجْوازُ ، بالكَسْر : بُرْدٌ مُوَشًّى) من بُرُود اليَمَنِ ، (ج : تَجَاوِيزُ) ، قال الكُمَيْتُ :

حَتَّى كَأَنَّ عِراصَ الدارِ أَرْدِيَةٌ
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَو كُرَّاسُ أَسْفَارِ (٣)

(وجُوزْ ذانُ (٤) بالضَّمّ : قَرْيَتَان بأَصْبَهانَ) ، من إِحْدَاهُمَا أُمُّ إِبراهِيمَ فاطِمَةُ ابنةُ عبدِ اللهِ بن أَحْمَدَ بن عقيل الجُوزْذانِيَّة ، حدَّثت عن ابن رِيذَةَ .

(وجَوْزَانُ ، بالفَتْح : ة باليَمَن) ، من مِخْلافِ بَعْدانَ .

(والجَوْزاتُ : غُدَدٌ فى الشَّجْرِ بَيْنَ اللَّحْيَيْن) ، نقله الصاغَانىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ مَنْصُور) بن (الجَوَّاز ، كشَدَّاد ، مُحَدِّثٌ . والحسَنُ ، بنُ سَهْلِ بن المُجَوِّز ، كمُحَدِّث ، مُحَدِّثٍ) ، وهو شيخُ الطَّبَرانِىِّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَجازَ) رجَلٌ رَجُلاً : (طَلَبَ الإِجازَةَ ، أَى الإِذْنَ) فى مَرْوِيَّاته ومَسْمُوعَاتِه . وأَجازَهُ فَهُو مُجَازٌ . والمُجَازات : المَرْوِيَّات . ولِلّه دَرُّ أَبى جَعْفَرِ الفَارِقِىّ حيث يقول :

أَجازَ لهم عُمَرُ الشَّافِعِىُّ
جَمِيعَ الذى سَأَلَ المُسْتَجِيزُ
ولم يَشْتَرِط غَيْرَ ما فى اسْمِه
عَلَيْهِمْ وذٰلِك شَرْطٌ وَجِيزُ
يَعْنِى العَدْلَ والمَعْرِفةَ . والإِجازَةُ

(١) فى الفائق ١ /٢٢٥-٢٢٦ « محمد بن الحنفية » .
(٢) فى مطبوع التاج : « لزيادة » والمثبت من الفائق ، واللسان وفيه وفى النهاية « برزون باعة » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (كرس)
(٤) فى معجم البلدان « جوزدان » بدال مهملة .

أَحد أَقْسَامِ المَأْخَذ والتَّحَمُّل ، وأَرفَعُ أَنواعِهَا إجازَةُ مُعَيَّنٍ لمُعَيَّنٍ ، كأَنْ يقول : أَجزْت لفُلان الفُلانـى ، ويَصِفُه بما يُمَيِّزُهُ ، بالكِتَابِ الفُلانِىّ ، أَو ما اشْتَمَلَت عليه فِهْرِستِى ، ونحو ذٰلك ، فهو أَرْفَع أَنْوَاع الإجازةِ المجرَّدَة عن المُنَاوَلَة ، ولم يَخْتَلِفْ فى جَوازِهَا أَحد ، كما قالَه القاضِى عِيَاض . وأَمّا فى غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ فقد اخْتُلِفَ فيه ، فمَنَعَه أَهلُ الظاهرِ وشُعْبَةُ ، ومن الشافِعِيَّة القاضِى حُسَيْنٌ والمَاورْدِىُّ ، ومن الحَنَفِيَّة أَبو طاهرٍ الدَّبّاس ، ومن الحَنابِلَة إبراهِيم الحَرْبِىّ . والّذِى استقرَّ عليه العملُ القَولُ بتَجْوِيزِ الإجازَةِ وإجازة الرِّوايةِ بِهَا والعَمَل بالمَرْوِىّ بها ، كما حَقَّقَهُ شيخُنَا المُحَقّقُ أَبو عبدِ الله محمّد بن أَحْمَدَ بنِ سَالِمِ الحَنْبَلِىّ فى كَرَارِيسِ إجازَةٍ أَرْسَلَها لَنَا من نَابُلُسِ الشامِ . واطّلعتُ على جُزْءٍ من تَخْرِيج الحافِظِ أَبِى الفَضْل بن طاهِرٍ المَقْدِسِىّ فى بَيَانِ العَمَل بإجازَة الإجازَةِ يقولُ فيه : أَمّا بَعْدُ ، فإنّ الشيخَ

الفَقِيه الحافِظَ أَبا عَلِىّ البردانىّ البَغْدَاذىّ بعثَ إلىّ عَلَى يَدِ بعضِ أَهْل العِلْم رُقْعَةً بخَطّه يَسْأَلُ عن الرِّوايَة بإجازَةِ الإجازَة فأَجَبْتُه : إذا شَرَطَ المُسْتَجِيزُ ذٰلك صَحَّت الرِّوَايَة وبَيَانُه أَنْ يقولَ عِنْدَ السُّؤال : إنْ رَأَى فلانٌ أَنْ يُجِيزَ لِفُلانٍ جميعَ مَسْمُوعَاتِه من مَشَايِخه وإجَازاتِه عن مَشَايِخِه ، وأَجَابَهُ إلى ذٰلك ، جازَ للمُسْتَجِيزِ أَن يَرْوِىَ عَنْهُ ، ثمّ ساقَ بأَسانِيدِه أَحاديثَ احْتَجّ بها على العَمَلِ بإجازَة الإجازة . قد وقع هٰذا الجُزْءُ عالِياً من طَرِيق ابن المقيّر عن ابْنِ ناصِرٍ عنه . وبلغنى أَنّ بعضَ العُلَمَاءِ لم يَكُنْ يُجِيزُ أَحَدًا إلاّ إذا اسْتَخْبَرَه واسْتَمْهَرَه وسأَلَهُ ما لَفْظُ الإجازَةِ وما تَصْرِيفُها وحَقِيقَتُهَا ومَعْنَاهَا . وكُنْتُ سُئِلْتُ فيه وأَنا بثَغْرِ رَشِيد فى سنة ١١٦٨ فأَلَّفْتُ رِسَالَةً تَتَضَمَّن تَصْرِيفَها وحَقِيقَتها ومَعْنَاهَا لم يَعْلَقْ منها شىءٌ الآنَ بالبَالِ . واللهُ أَعْلَم .

(وأَجَزْتُ على الجَرِيــحِ)، لُغَةٌ فى (أَجْهَزْتُ)، وأَنكرهُ ابنُ سِيده فقال : ولا يُقَالُ أَجــازَ عَلَــيْهِ، [1] إِنَّمَا يقال أَجازَ على اسْمِه، أَى ضَرَبَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَجَازَةُ النَّهرِ: الجِسْرُ. وأَجازَ الشَّىْءَ إِجْوَازًا كأَنَّــه لَزِمَ جَــوْزَ الطَّرِيــق وذٰلك عبارةٌ عمــا يَسُوغُ . ويقال : هٰذا ما لا يُجَوِّزُه العَقْلُ .

والجِيــزَةُ مِــن المــاءِ، بالــكَسْر: مِقدارُ ما يَجُوزُ به المُسَافِرُ من مَنْهَــلٍ إِلى مَنْهَلٍ، كالجَوْزَة، والجائِزَةِ .

وأَجازَ الوَفْدَ: أَعطاهُمُ الجِيزَةَ .

وفى الحديث « كُنْتُ أُبايِــعُ النَاسَ وكان من خُلُقِى الجَوَازُ» أَى التَّسَاهُلُ والتَّسَامُحُ فى البَيْع والاقْتِضَــاء.

وجازَ الدِّرْهَم، كتَجَوَّزَه قال الشاعر :

إِذا وَرَقُ الفِتْيَانِ صارُوا كَأَنَّهُــم
دَرَاهِمُ منهــا جائزاتٌ وزُيَّــفُ [2]

(1) فى العباب . قال ابن عباد : أجزت على الجريح بمعنى أجهزت عليه .

(2) اللسان وهو لهدبه انظر (زيف) و (ورق) والرواية « وزائف » .

وحكى اللِّحْيَانىُّ: لَــمْ أَرَ المُفَقَــةَ تَجُوزُ بمَكَانٍ كمــا تَجُوزُ بمَكَّــةَ، قال ابنُ سِيدَهْ، ولم يُفَسِّرْها، وأُرَى مَعْنَاهَا تَنْفُقُ .

والجَوَازُ، كسَحَابٍ: سَقْيَةُ الإِبِلِ، قال الراجِــزُ :

يا صــاحِبَ الماءِ فَدَتْــكَ نَفْسِى
عَجِّلْ جَــوَازِى وأَقِلَّ حَبْسِى [1]

والمَجَازُ: كِنَايَةٌ عن المُتَبَرَّزِ .

ومن المَجَازِ قولهم: المَجَازُ قَنْطَرَةُ الحَقِيقَةِ . وكان شيخُنَا السَّيِّدُ العَارِفُ عبدُ اللهِ بن إِبراهِيمَ بنِ حَسَنٍ الحُسَيْنِىّ يقولُ: والحَقِيقَةُ مَجازُ المَجَازِ .

وذُو المَجَازِ: مَنزِلٌ فى طَرِيقِ مَكَّةَ، شرَّفهــا اللهُ تعــالَى، بيــنَ ماوِيَّــةَ ويَنْسُوعَةَ، على طَرِيق البَصْــرَة .

والمَجَازَةُ: مَوسِمٌ من المَوَاسِمِ .

وجُزْتُ بكذا، أَى اجْتَزْتُ بِــه .

وجُزْتُ خِلالَ الدِّيارِ، مثــلُ جُسْتُ،

(1) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

كما نقلَهُ ابنُ أمِّ قاسمٍ ، وقد تقدَّم .

وجُوزَجان ، من كُوَرِ بَلْـخ .

وجُوزِى ، بالضَّمّ وكَسْر الزاى : اسم طائرٍ ، وبه لُقِّبَ إسمـاعِيلُ بنُ مُحَمّد الطَّلْحِـىّ الأَصْبَهَانِـىّ الحـافِظ ، ويقال له الجُوزِىّ ، وكان يَكْرَهُه ، وهو المُلَقَّبُ بقِوَام السُّنَّة ، روَى عن ابن السَّمْعَانى وابنِ عَساكر ، تُوفِّىَ سنة ٥٣٥ . وأما أَبو الفَـرَجِ عبدُ الرحْمـن بنُ عَلِـىّ بـنِ مُحَمّـدِ [بن علىّ بن عُبيـد الله] بـنِ عـبدِ الله بـن حُمّـادَى بنِ أَحْمَد بنِ مُحَمّـد بـن جَعْفَـرٍ الجَـوْزِىّ القُرَشِىّ التَّيمِـىّ الحَنْبَـلِىّ الحافِظُ البَغْدَادِىُّ ، فبفَتْـح الجِيم بالاتّفاق ، لُقِّـب بـه جَـدُّه جَعْفَـرٌ ، لجَوْزَة كانتْ فى بَيْتِه ، وهى الشَّجَرَةُ . وشذّ شيـخُ الإسلام زَكَرِيّا الأَنْصَـارِىّ فضَبَطَه بضَـمّ الجِـيم ، وقال : هـو غَيْرُ ابن الجَوْزِىّ المَشْهُور ، وفيه نَظَرٌ بَيَّنّاه فى رِسَالَتِنَا المِرْقاة العَلِيّة بشَرْح الحَدِيثِ المُسَلْسَل بالأَوَّلِيّة .

وإبراهِيم بن مُوسَى الجَوْزِىّ البَغداذىّ ، بفَتْـح الجِيم أَيضاً ، حَدَّث عن بِشْر ابن الوَلِيد ، وعنه ابنُ ماسِى .

وجازٌ(١) كباب : جَبَلٌ طويـلٌ فى دِيار بَلْقَيْنٍ ، لا تكاد العينُ تَبلغ قُلَّته .

والجـائزةُ من أَعلامهن ، والعَـوامُّ تقدِّم الزاى على التحتيّـة .

وأُورمُ الجَوْز : قريةٌ بحَلَب ، يأْتى ذِكرُها للمصنف فى « و ر م » .

[ج هـ ز] *

(جَـهَازُ المَيِّتِ والعَرُوسِ والمُسَافِرِ ، بالكَسْر والفتح : ما يَحْتَاجُون إِلَيْه) ، قال اللَّيْثُ : وسَمِعْتُ أَهلَ البَصْـرَة يُخَطِّئُون الجِهَازَ ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ : والقُرّاءُ كلُّهُم على فَتْـحِ الجِـيم فى قوله تعالى﴿ فلَمَّا جَهَّزَهُمْ بجَهَازِهِم﴾(٢) قال : وجِهَـاز ، بالكَسْر ، لُغَةٌ رديئَـةٌ . قـال عُمَرُ بن عبـد العَزِيـز :

تَجَهَّزِى بجِهَازٍ تَبْلُغِيـنَ بـه
يانَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِى عَبَثَا(٣)

(١) فى معجم البلدان : (جأْز) ثانيه همزة ساكنة.
(٢) سورة يوسف الآية ٧٠ .
(٣) اللسان .

(وقد جَهَّزَهُ تَجْهِيزًا فتَجَهَّزَ) .

وجَهَّزَ القَوْمَ تَجْهِيزًا ، إذا تَكَلَّفَ لهم بجَهَازِهِم للسَّفَرِ . وتَجْهِيزُ الغَازِى : تَحْمِيلُه وإعدادُ ما يَحْتَاج إليْه فى غَزْوِه . وجَهَّزْتُ فُلاناً : هَيَّأْتُ جَهَازَ سَفَرِه .

وتَجَهَّزْتُ لِأَمْرِ كذا ، أى تَهَيَّأْتُ له ، (ج أَجْهِزَةٌ) ، و (جج) ، أى جَمْع الجَمْع (أَجْهِزاتٌ) ، قال الشاعر :

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزَاتِهَا[1] *

(و) الجَهَازُ ، (بالفَتْحِ : ما عَلَى الرَّاحِلَةِ . و) الجَهَازُ : (حَيَاءُ المَرْأَةِ) ، وهو فَرْجُهَا .

(وجَهَزَ عَلَى الجَرِيحِ ، كمَنَعَ) ، جَهْزًا : قَتَلَه ، قاله ابنُ دُرَيد ، وقال غيرُه : جَهَزَ عليه (وأَجْهَزَ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ . و) قال الأَصمعيّ : أَجْهَزَ على الجَرِيحِ ، إذا (أَسْرَعَهُ) ، أى القَتْلَ ، (و) قد (تَمَّمَ عَلَيْه) ، وفى حديث علىّ رضى الله عنهُ : «لاتُجْهِزُوا على جَرِيحِهم» أى مَن صُرِعَ وكُفِىَ قِتَالُه لا يُقْتَل ، لأَنَّهم مُسْلمون ، والقَصْد من قِتَالِهم دَفْعُ شَرِّهِم ، فإذا لم يكنْ ذٰلك إلاّ بِقَتْلِهِم قُتِلُوا . وفى حَدِيث ابنِ مَسْعُودٍ «أَنّه أَتَى على أَبِى جَهْل وهو صَرِيعٌ فأَجْهَزَ عَلَيْه» . وقال ابنُ سِيده : ولايقال أجازَ عليه . وقد تَقَدَّم .

(ومَوْتٌ مُجْهِزٌ وجَهِيزٌ) ، أى وَحِىٌّ (سَرِيعٌ) ، ومنه الحديثُ : «هل تَنْظُرُونَ إلاّ مَرَضاً مُفْسِدًا أو مَوْتاً مُجْهِزًا» .

(وفَرَسٌ جَهِيزٌ) ، أى (خَفِيفٌ) ، وقال أَبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ جَهِيزُ الشَّدِّ ، أى سريعُ العَدْوِ ، وأنشد :

ومُقَلِّص عَتَد جَهِيز شَدُّه
قَيْد الأَوابِدِ فى الرِّهان جَواد[1]

(وجَهِيزَةُ) اسمُ (امرأة رَعْنَاء)

---

(١) اللسان والصحاح . وفى العباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث بن لجأ :

حتّى إذا ماشدّ أجهزاتها
وأنجأ العصْرَ إلى صلاتها

(١) اللسان .

تُحَمِّقُ ، (و) يُقَال : إِنَّه (اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَخْطُبُون فى الصُّلْحِ بين حَيَّيْنِ فى دَمٍ كَىْ يَرْضَوْا بالدِّيَة ، فبَيْنَما هم كذٰلك قالتْ جَهِيزَةُ ، ظَفِرَ بالقَاتِلِ وَلِىٌّ للمَقْتُولِ فقَتَلَهُ ، فقَالُوا) عند ذٰلك :

* (قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبِ)[1] *

فضُرِبَ به المَثَلُ .

(و) جَهِيزَةُ (عَلَمٌ للذِّئْبِ أَو عِرْسه) ، أَى أُنْثاهُ (أَو الضَّبُعِ) ، قاله أَبو زَيْد ؛ (أَو الدُّبَّةِ) أَو الدُّبُّ ، والجِبْسُ أُنْثَاه ، (أَوْ جِرْوِها) .

(و) قيل : جَهِيزَةُ : (امرأَةٌ حَمْقَاءُ) ، قيل : هى (أُمُّ شَبِيبٍ الخارِجِىّ ، وكان أَبُوهُ) أَى أَبو شَبِيبٍ من مُهَاجِرَةِ الكُوفَة ، (اشْتَراها من السَّبْىِ) ، وكانت حَمْرَاءَ طَوِيلَةً جَمِيلَةً ، فأَرادها على الإِسْلام فَأَبَتْ ، فَوَاقَعَها (فحَمَلَتْ ، فتَحَرَّكَ الوَلَدُ) فى بَطْنِها (فقالتْ : فى بَطْنِى شَىْءٌ يَنْقُزُ ،[2] فقِيلَ) ، وفى بعض النُّسَخ :

(١) ضبط بتنوين آخره واعتبرناه عجز بيت من الكامل .

(٢) فى نسخة من القاموس « ينقر » .

فقالوا : («أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ») قال ابنُ عَدِىّ وابنُ بَرِّىّ ، وهٰذا هو المَشْهُور فى هٰذا المَثَل : «أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ» غيرَ مَصْرُوف . وذكر الجَاحظُ أَنّه «أَحْمَقُ من جَهِيزَةٍ» ، بالصَّرْف . (أَو المُرَادُ) بالجَهِيزَةِ (عِرْسُ الذِّئب) ، أَى أُنْثَاهُ ، وهى تُحَمَّقُ ، قال الجاحظ : (لأَنَّهَا تَدَعُ وَلَدَها وتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبُعِ) من الإِلْقَةِ[1] كفِعْل النَّعامة ببَيْضِ غَيْرِهَا ، وعلى ذٰلك قَوْلُ ابن جِذْلِ الطِّعَانِ :

كمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وضَيَّعَتْ
بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بذٰلك مَرْقَعَا[2]

(ويُقَالُ : إِذا صِيدَت الضَّبُعُ كَفَلَ الذِّئْبُ وَلَدَها) ويَأْتِيه باللَّحْمِ ، قال الكُمَيْت :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لِذِى الحَبْلِ حَتَّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[3]

وقولُه : لِذِى الحَبْل ، أَى للصَّائد

(١) فى مطبوع التاج : « الأَلفة » والصواب من العباب.

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والعباب .

الَّذِى يُعَلِّقُ الحَبْلَ فى عُرْقُوبِها . وقــال اللَيــثُ : كانت جَهِيزَةُ امرأةً خَلِيقَةً فى بَدَنِها ، رَعْنَاءَ ، يُضْرَب بها المَثَلُ فى الحُمْقِ وأنشــد :

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيــزَةَ حيــن قامَتْ
حَبَابُ الماءِ حالاً بَعْدَ حــالِ (١)

(وأَرْضٌ جَهْزاءُ : مُرْتَفِعَــةٌ ، وعَيْــنٌ جَهْزاءُ : خارِجَــةُ الحَدَقَــةِ . وبالرّاءِ أَعْرَفُ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(و) يقــال : (تَجَهَّــزْت للأَمْــرِ واجْهَازَزْتُ) ، أى (تَهَيَّأْتُ لَهُ) ، وقــد جَهَّزْتُه تَجْهِيــزًا : هَيَّأْتُــه .

(ومِنْ أَمْثَالِهِم) فى الشَّىْءِ إذا نَفَرَ فلم يَعُدْ : «(ضَــرَبَ فى جَهَــازِه») . بالفَتْــح ، أَى نَفَرَ فلم يَعُدْ . وأَصْلُه) فى (البَعِيــرِ يَسْقُطُ عن ظَهْرِهِ القَتَــبُ بأَداتِه فيَقَعُ بين قَوائمِهِ فينْفِرُ منه) ، وفى بعض النُّسَخ : عَنْه (حَتَّى يَذْهَبَ فى الأَرْضِ) . وفى التَّهْذِيــب : العَرَبُ تقولُ : «ضَرَبَ البعيرُ فى جَهَازِه» إذا جَفَــلَ فنَدَّ فى الأَرْضِ والْتَبَطَ حَتَّــى طَوَّحَ مَا عَلَيْــه مــن أَدَاةٍ وحِمْــلٍ ، (وضَرَبَ بمَعْنَى سارَ ، و «فى» مِنْ صِلَةِ المَعْنَى ، أَى صار عاثِرًا فى جَهَازِه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

[ج ه م ز]

جَهْمَزَ المَتَاعَ بَعْضَه على بَعْضٍ ، أَى وَضَع بعضَه فَوْقَ بَعْضٍ ، كذا نقله الصــاغانىّ ولم يَعْزُه لأَحَــد . والَّذى ظهَر لى بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيد أَنَّه تَصَحَّفَ عليه ، وأَصْلُه جَمْهَرَ المَتَاعَ جَمْهَرَةً ، ولــذا لم يَذْكُرْه هنــا أَحــدٌ من أَئمّة اللّغة . فتَأَمَّل (١) .

(فصل الحاءِ) المهملة مع الزاى

[ح ج ز] *

(حَجَــزَه يَحْجُــزُه) ، بالضَّــمّ ، (ويَحْجِــزُه) ، بالكَسْــرِ ، (حَجْــزًا وحِجِّيزَى) ، مِثالُ خِصِّيصَى (وحِجَازَةً) ، بالكَسْر : (مَنَعَهُ) . وفى المَثَلِ : «كانَتْ بيــنَ القَوْمِ رِمِّــيًّا ، ثــمّ صــارَتْ

---

(١) اللسان ، والعباب وفيه « حيث قامت » .

(١) انظر مادة (جيز) مع مادة (جوز) .

حِجِّيزَى » ، أَى تَرَامَوْا ثمَّ تَحَاجَزُوا .

(و) حَجَزَه يَحْجِزُه حَجْزًا : (كَفَّهُ) ، ومنه الحديث : ولأَهْلِ القَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى » أَى يَكُفُّوا عن القَوَدِ ، (فانْحَجَزَ) ، وكُلُّ مَنْ تَرَكَ شيئاً فقد انْحَجَزَ عَنْه . والانْحِجَازُ مُطاوِعُ حَجَزَه ، إذا مَنَعَه .

(و) حَجَزَ (بَيْنَهُما) يَحْجِز حَجْزًا وحِجَازَةً فاحْتَجَزَ : (فَصَلَ) ، واسْمُ ما فَصَلَ بينهما : الحاجِزُ .

وقال الأَزهَرِىّ : الحَجْزُ : أَن تَحْجِزَ بين مُقَاتِلَيْن . والحِجَازُ الاسْمُ ، وكذٰلك الحاجِزُ .

(و) فى الصّحاح : حَجَزَ (البَعِيرَ) يَحْجِزُه حَجْزًا : (أَناخَهُ ثمّ شَدَّ حَبْلاً فى أَصلِ خُفَّيْه) جميعاً (مِنْ رِجْلَيْه ثمّ رَفَعَ الحَبْلَ من تَحْتِه فشَدَّهُ على حَقْوَيْه) ، وذٰلك إذا أَرادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّه . وقيل : حَجَزَهُ : إذا شَدَّ الحَبْلَ بوَسَط يَدَيْه ثمّ خالَفَ فعَقَدَ به رِجْلَيْه ثُمَّ طَرَفَيْه إلى حَقْوَيْهِ ثمّ يُلْقَى على جَنْبِه شِبْه المَقْموط (لِيُدَاوِىَ دَبَرَتَه) فلا يستطيع أَنْ يَمْتَنِعَ إلاّ أَن يَجرّ جَنْبَه على الأَرْض . (وذٰلك الحَبْل) حِجَازٌ ، وقيل: الحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِير مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْه ثُمَّ يُنَاخُ عليه ، ثُمَّ يُشَدّ به رُسْغَا رِجْلَيْه إلى حِقْوَيْه وعَجُزِه .

(وكُلُّ ما تَشُدُّ به وَسَطَك لِتُشَمِّرَ) به (ثِيابَكَ حِجَازٌ) ، قاله أَبو مالك .

(والحَجَزَةُ) ، محرّكَةً : (الظَّلَمَةُ) ؛ لأَنّهُم يَحْجِزون عن الحُقُوق ، ومنه حديثُ قَيْلَةَ : « أَيُلامُ ابنُ ذهِ أَنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ ويَنْتَصِرَ من وَراءِ الحَجَزَة » وقال الأَزهرى : هُمُ (الَّذِينَ يَمْنَعُون بَعْضَ الناسِ مِن بَعْضٍ ويَفْصِلُون بَيْنَهُم بالحَقّ ، جَمْعُ حاجِزٍ) ، وأَراد بابْنِ ذهِ وَلَدَهَا ، يقُولُ : إذا أَصابَه خُطَّةُ ضَيْمٍ فاحْتَجَ عن نَفْسه وعَبَّرَ بلِسانِه ما يَدْفَعُ به الظُّلْمَ عنه لم يَكُنْ مَلُوماً . وفى كلام

المصَنّف نَظَرٌ ظاهِرٌ ، فإنّه جَمَع بين الكلامَين المُتَضادَّيْن ، فإنّ الفاصِلَ فى الحَقّ كيف يَكُونُ ظالِماً ، فالصَّوابُ فى العِبَارَة : أَوْ الذين ، إلى آخِره .

(والمَحْجُوزُ : المُصَابُ فى مُحْتجَزِه ومُؤْتزَرِه . و) المَحْجُوزُ : (المَشْدُودُ بالحِجَازِ) ، وهو الحَبْلُ الذى تَقَدَّم ذِكْرُه ، قال ذو الرُّمّة .

فهُنَّ من بَيْنِ مَحْجُوزٍ بنَافِذَةٍ
وقائظٍ وكِلاَ رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ[1]

(والحُجْزَةُ ، بالضّمّ : مَعْقِدُ الإزارِ) من الإنْسَان . وقال الليث : الحُجْزَةُ حيث يُثْنَى طَرَفُ الإزار فى لَوْثِ الإزار ، وجمعُه حُجُزاتٌ . (و) الحُجْزَةُ (مِنَ السَّرَاوِيلِ : مَوْضِعُ التِّكَّةِ) ، ويُجْمَع أَيضاً على حُجَزٍ ، كغُرَف ، ومنه الحديث : «أَنـا[2] آخِذٌ بحُجَزِكُم » .

(1) ديوانه : ٢٦ واللسان والعباب ورواية البيت فى العباب والديوان .
حتى إذا كُنّ محجوزاً بنافذة
وزاهِقاً وكِلاَ رَوْقَيه مختَضِبُ

(2) فى اللسان : « فأنا » وفى العباب : إنى آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمّون فيها .

(و) الحُجْزَةُ (مَرْكَبُ[1] مُؤَخَّرِ الصِّفَاقِ بالحَقْوِ) ، وفى بعض الأُصول : فى الحَقْوِ .

(والحِجْزُ ، بالكَسْرِ ويُضَمّ : الأَصْلُ) والمَنْبِتُ ، ومنه الحَدِيث : « تَزَوَّجُوا فى الحِجْزِ الصالِحِ فإنّ العِرْقَ دَسّاسٌ » (و) الحِجْزُ : (العَشِيرَةُ) يَحْتَجِزُ بهم ، أَى يَمْتَنِعُ . وقيل حِجْزُ الرجُلِ : فَصْلُ[2] ما بَيْن فَخِذِه والفَخِذِ الأُخرَى من عَشِيرَتِه .

(و) الحِجْزُ : (النَاحِيَةُ) .

(و) الحَجَزُ ، (بالتَّحْرِيك) : مثل (الزَّنَج) ، بالنّون والجيم مُحَرَّكة ، قال ابنُ بُزُرْج : اسمٌ (لِلمَرَضِ فى المِعَا) والمَصَارِين ، وهو قَبْضٌ فيها من الظَّمَإِ فلا يستطيع أن يُكْثِرَ الطُّعْم أو الشُّرْب ، (والفِعْلُ كفَرِحَ) ، حَجِزَ الرجُلُ وزَنِجَ .

(وحِجْزَى ، كذِكْرَى : ة بدِمَشْقَ ، وهو

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومركب : كذا بنسخ الشارح وفى القاموس المطبوع : (ومن الفرس مركب) الخ » .
(2) وهكذا فى مطبوع التاج والتكملة : (فصل) وفى العباب : (فضل) .

حِجْـزاوِىٌّ)، على غير قِياسٍ، نقـله الصـاغانىّ .

(والحِجَازُ)، ككِتَابٍ وإنّمَا، أطلقه لشُهْرَتـه وكثـرة استعماله : (مَكَّـةُ والمَدِينَةُ والطائـفُ ومَخَالِيفُهَا)، أى قُرَاهَا، وكذٰلك اليَمَامَـةُ فإِنّهـا من الحِجَازِ، وقد صَـرَّح به غَيْـرُه، ، سُمِّيَـت بذٰلك من الحَجْزِ وهوالفَصْلُ بين الشَّيْئيـن؛ (لأَنَّهَا حَجَـزَتْ بين نَجْدٍ وتِهَامَةَ)، أَو بَيْنَ الغَـوْرِ والشَّام والبادِيَة، أَو بين نَجْد والغَوْر، (أَو بَيْنَ نَجْدٍ والسَّرَاةِ، أَوْ لأَنَّهَا احْتُجِزَت بالحِرَارِ الخَمْسِ) المعظَّمة، وهُـنَّ : (حَرَّة بَنِى سُلَيْمٍ، و) حَرَّةُ (وَاقِمٍ، و) حَرَّة (لَيْلَى، و) حَرَّةُ (شَوْرانَ، و) حَـرَّةُ (النـارِ)، وهٰـذا قَـولُ الأَصمعـىّ . وقال الأَزهرىّ : سُمِّىَ حِجَازًا لأَنَّ الحِرَارَ حَجَزَت بَيْنَه وبَيْنَ عالِيَة نَجْد . قال : وقال ابنُ السِّكِّيت : ما ارْتَفَع عن بَطْن الرُّمَّة فهـو نَجْدٌ إلى ثَنايَـا ذاتِ عِرْقٍ، وما احْتَزَمَت بـه الحِرَارُ حَرَّة شَوْرانَ وعامَّة مَنازِل بَنِى سُلَيم إلى المَدِينَة فما احْتَازَ فى ذٰلك الشِّقِّ كُلّه حِجَازٌ . وطَـرَفُ تِهَامَةَ من قِبَـلِ الحِجَازِ مَدارِجُ العَرْجِ، وأَوّلهـا من قِبَلِ نَجْد مَدارِجُ ذاتِ عِرْقٍ . وقال الأَصْمَعِـىُّ : إذا عَرَضَت لك الحِرَارُ بنَجْدٍ فذٰلك الحِجَازُ، وأَنشـد :

* وفَرُّوا بالحِجَازِ لِيُعْجِزُونِى[1] *

أَراد بالحِجَازِ الحِرَارَ . ووَقَـع فى بعض فَتَاوَى الإِمام النَّوَوِىّ رحمـه الله تعـالى أَنَّ المَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتّفاقاً، لا يَمَانِيـة ولا شَامِيَّـة . واستغـربَ الزَّرْكَشِـىّ فى «إِعـلام الساجـد» حكَايَة الاتِّفَاقِ، بل الشافِعِـىُّ نَصَّ على أَنَّهـا يَمانِيَـة .

(واحْتَجَـزَ) الرجُـلُ : (أَتَاهُ)، أَى الحِجَازَ، (كانْحَجَزَ وأَحْجَزَ) إِحْجَازًا .

(و) احْتَجَـزَ لَحْـمُ بَعْضِـه إلى بَعْض : (اجْتَمَـع) .

(و) احْتَجَـزَ الرجُـلُ : (حَمَـلَ الشَّىءَ فى حُجْزَتِه) وحِضْنِه .

(١) اللسان وهو لأبى جندب الهذلى، شرح أشعار الهذليين ٣٥٤ وصدره .
* تَحَفَّظَتْ غِرَانُ إِثْرَهُم دَليلًا *

(و) احْتَجَزَ (بإِزارِهِ): أَدْرَجَه. وفى الأَساس: لاقَى بَيْنَ طَرَفَيْه و(شَدَّه على وَسَطِهِ)، عن أَبى مالك، ومنه حَدِيثُ مَيْمُونَةَ «كانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ من نِسَائه وهى حائضٌ إذا كانت مُحْتَجِزَةً»، أَى شادَّةً مِئْزَرَهَا على العَوْرَةِ.

(والمُحْتَجِزَةُ: النَّخْلَةُ) التى (تَكُونُ عُذُوقُهَا فى قَلْبِها)، نقله الصَّاغَانِىّ

(والمُحَاجَزَةُ: المُمَانَعَةُ) والمُسالَمَةُ. وفى المثل: «إِنْ أَرَدْتَ المُنَاجَزَة فقَبْلَ المُحَاجَزَة» أَى قَبْلَ القِتَال.

(وتَحَاجَزَا: تَمَانَعَا)، ومنه المَثَلُ: «كَانَتْ بَيْنَ القَوْمِ رِمِّيَّا ثُمَّ حِجِّيزَى» أَى تَرَامَوْا ثمّ تَحَاجَزُوا.

(والحَجَائِزُ)، كأَنَّهُ جَمْع حَجِيزَة: (ع)، وهو من قِلاَتِ العارِض (باليَمَامَة).

(وحَجَازَيْكَ، بالفَتْح)، كحنَانَيْك، (أَى احْجُزْ بَيْنَ القَوْمِ حَجْزًا بعدَ حَجْزٍ)، كأَنَّه يقولُ لا تَقْطَعْ ذٰلك ولْيَكُ بَعضُهُ مَوْصُولاً ببَعْضٍ.

(وشِدَّةُ الحُجْزَة كِنَايَةٌ عن الصَّبْرِ) والجَلَد؛ وهُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ، أَى صَبُور على الشِّدَّة والجَهْد، ومنه حديثُ عَلِىّ رضىَ الله عنه، وسُئِلَ عن بَنِى أُمَيَّةَ فقَال «هُمْ أَشَدُّنَا حُجَزًا» وفى روايةٍ: حُجْزَةً، وأَطْلَبُنَا للأَمْرِ لا يُنَالُ فيَنَالُونَهُ».

(و) يقال، (هُوَ دانِى[1] الحُجْزَةِ، أَى مُمْتَلِئُ الكَشْحَيْنِ، وهو عَيْبٌ)، وهو مَجازٌ أَيضاً.

ويُقال: وَرَدَتِ الإِبِلُ ولَها حُجَزٌ)، بضَمٍّ ففَتْح، (أَى) وَرَدَتْ (شِبَاعاً عِظامَ البُطُونِ)، وهو مَجاز أَيضاً.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الحَاجِزُ: الفاصِلُ بين الشَّيْئَيْن، كالحِجَازِ.

(١) وهكذا فى القاموس المطبوع أيضا وفى العباب ويقال: فلان جاء فى الحجزة، إذا كان ممتلىء الكشحين والعرب تذم به » — كذا كتب «جاء فى الحجزه» ولعلها جافى الحجزة. وقالت جنوب فى أخيها عمرو ذى الكلب « والله ما وجدتم حجزته جافية ».

والحِجَــازُ : الحِبَالُ ومنــه قــولُ الشــاعِرُ :

* ونَحْنُ أُناسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا * [1]

وتَحَاجَزَ القومُ وانْحَجَزُوا واحْتَجَزوا : تَزَايَلُوا .

وهو طَــيِّبُ الحُجْزَةِ ، أَى عَفِيفٌ ومنه قولُ النابِغَة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّــبٌ حُجُــزاتُهُمْ
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ [2]

فإِنّه كَنَى بــه عن الفرُوجِ . يريد أَعِفَّاءَ عن الفُجُور ، وهو مَجــازٌ ، وبه فَسَّر ابنُ الأَعْرَابِــىّ قــولَ الشــاعر :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ [3]

قال : أَى إِنّه عَفِيــفٌ طــاهِــرٌ .

والحِجْزُ : العَفِيــفُ .

والحِجْزَةُ ، بالكَسْر ، هَيئةُ المُحْتَجِزِ .

(1) اللسان .
(2) ديوانه ١٢ والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ٢/١٤٠ ومادة (سبسب) .
(3) فى التكملة والعباب : روْبة يمدح أبان بن الوليد والشاهد فى اللسان والعباب والتكملة والجمهرة : ٢/٥٥ ، وديوان روْبة ٦٥ .

ويُقَال : فلانٌ كَرِيمُ الحِجْزَةِ ، وطَيِّبُ الحِجْزَةِ ، يَكْنُون به عن العِفَّةِ وطِيبِ الإِزارِ .

ويقــال : أَخَذْت بحُجْــزَتِه ، أَى اعْتَصَمْــت بــه والْتَجَـــأْت إِلَيْــه مُسْتَجِيــرًا . وفى الأَساس : اسْتَظْهَرْت بــه ، وهو مَجــازٌ ، ومنــه الحَدِيثُ : « إِنّ الرَّحِمَ أَخَــذَت بحُجْزَةِ الرَّحْمٰن » قال ابنُ الأَثِيــر : وقيــل : معنــاه أَنَّ اسْمَ الرَّحِــمِ مُشْتَقٌّ من اسْمِ الرَّحْمٰن فــكَأَنَّهُ متعلِّق بالاسْمِ آخِذٌ بوَسَطِه . وأَصــلُ الحُجْزَةِ مَشَــدُّ الإِزارِ ، ثــمّ قيل للإِزَار حُجْزَة ، للمُجَاوَرَة ، ومنــه حديــثٌ آخَــر « والنَّبِــيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم آخِذٌ بحُجْزَةِ اللهِ تعالَى » ، أَى بِسَبَــبٍ منـــــه .

والحُجُــزُ [1] بضَمَّتَيْن : المــآزِرُ كالحُجُوز . وقال الخَطَّابِــىّ الأَخِيــرُ جَمْع الجَمْعِ ، كأَنَّه جَمْــع حِجَــزٍ ، بالكَسْــر ، وجَمْعُه حُجُــوزٌ . وقــال الزمخشرىّ : الحِجْزُ ، بالكَسْر : الحُجْزَةُ .

(1) فى اللسان : « الحُجَزُ »

والمُحْتَجِزُ : هُو المَشْدُودُ الوَسَطِ .

وقالتْ أُمُّ الرَّحَّالِ : إنَّ الكَلامَ لا يُحْجَزُ فى العِكْم كما تُحْجَز العَبَاءُ . العِكْمُ : العِدْلُ ، والحَجْزُ أَنْ يُدْرَجَ الحَبْلُ عليه ثُمَّ يُشَدَّ . وقال أبو حنيفة الحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ .

واحْتَجَزَ به : امْتَنَعَ .

وتَحَاجَزَ القَوْمُ : أَخَذَ بَعْضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ .

ويُقَال : هٰذا كلامٌ آخِذٌ بعضُه بحُجْزَة بَعْضٍ ، أَى مُتَنَاظِمٌ مُتَنَاسِقٌ ، وهو مَجاز .

وفى المَثَل : «ما يُحْجَزُ فلانٌ فى العِكْمِ » ، أَى لا يُقْدَر علَى إخفَاءِ أَمْرِه ، كما فى الأَساس .

وحاجِزٌ : اسم .

وعلِيُّ بن الفُرَات الحِجَازِىّ ، مُحدِّث تُكُلِّمَ فيه .

والشِّهَابُ أَبو الطَّيِّب أَحمدُ بن محمّد الحِجَازِىّ ، سَمِعَ الوَلِىَّ العِرَاقِىّ والحافظَ بنَ حَجَرٍ وغَيْرَهما ، وهو أَحدُ الشُّهُب السَّبْعَة ، أَورده الحافِظُ السُّيُوطى فى مُعْجَم شُيُوخه .

والشَّمْسُ محمّد بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن أَحمد بن علىّ الحِجَازِىّ نَزِيلُ ابشيه المَلَق إحْدَى القُرَى المِصْرِيّة ، من مَشَاهِير شُيُوخ مِصْرَ ، أَخَذَ عن شيخ الإسلام زَكَرِيّا وغَيْرِه .

وحِجازِىّ : لَقَبُ المُسْنِد المُعَمَّر شَمْسِ الدِّين محمّد بن عبد الرحمٰن الأَنصارىّ الشَّعْرَاوِىّ الواعِظ بجامعِ المُؤَيَّد بمصر ، أَخذ عالياً عن الشِّهَاب أَحْمَد بن يَشْبَك اليُوسُفِىّ ، والشَّمْس الغمرىّ وشيخ الإسلام ، وحدَّث عنه الشَّمْس البابلىّ وأَبو العِزّ العَجَمِىّ وغيرُهما .

والعَبْدُ الصالِحُ نُورُ الدِّين الحَسَن بن محمّد الترعىّ ، كُنْيَته أَبو حِجَازٍ ، من شُيُوخِ مَشَايِخنا . وكذٰلك أَبو الإخْلاصِ حِجَازِىّ بن محمّد المسيرىّ نَزِيلُ المَحَلَّة الكُبْرَى ، حدّث عنه بعض شُيُوخنَا .

[ح ر ز] *

(الحِرْزُ، بالكَسْرِ: العُوذَةُ)، وجَمْعُهُ الأَحْرَازُ، وهو مَجازٌ، كما صرّح به الزمخشريّ. (و) الحِرْزُ: (المَوْضِعُ الحَصِينُ)، وقيل: ما أَحْرَزَكَ من مَوْضِعٍ وغَيْرِه، يقال: هو فى حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه. (و) يُقَال: هٰذا حِرْزٌ حَرِيزٌ)، أَى مَوْضِعٌ حَصِين. وقال بعضهم: الحِرْزُ: ما حِيزَ من مَوْضِعٍ أَو غَيْره أَو لُجِئَ إِلَيْه، والجَمْع أَحْرَازٌ. (و) مكانٌ مُحْرِز وحَرِيزٌ، و(قد حَرُزَ، ككَرُمَ)، حَرَازَةً وحَرَزًا.

(و) الحَرَزُ، (بالتَّحْرِيك: الخَطَرُ، و) هو (الجَوْزُ المَحْكُوك) الذى (يَلْعَب به الصِّبْيَانُ)، والجَمْعُ أَحْرازٌ وأَخْطَارٌ، (و) الحَرَزُ: (كُلُّ ما أُحْرِزَ)، فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل.

(و) الحَرَزَةُ، (بِهاءٍ: خِيَارُ المال)، لأَنَّ صاحِبَها يُحْرِزُها ويَصُونُها. وضَبَطه ابنُ الأَثِير بسُكُونِ الراءِ وقال: جَمْعُه حَرَزَات، (ومنه الحَدِيثُ) فى الزَّكاة «(لا تَأْخُذُوا من حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَاسِ) شيئاً»، أَى من خِيارِهَا قال: هٰكذا رُوِىَ بتقديم الراءِ على الزاى، والرِّواية المشهورةُ بتقديم الزّاى على الرّاءِ، وقد ذُكِرَ فى موضعه.

(و) عن أَبى عَمْرو، فى نوادره: (الحَرَائزُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتى لا تُبَاع نَفَاسَةً) بها، قال الشَّمّاخُ:

* تُبَاعُ إِذَا بِيعَ التِّلَادُ الحَرَائِزُ [1] *

ومنه المَثَلُ: «لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ»، أَى إِن أَعْطَيْتَنِى ثَمَناً أَرْضَاه لم أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه. وقال إِهَابُ بن عُمَيْرٍ يصف فَحْلاً:

يَهُدُّ فى عَقَائلٍ حَرائِزِ
فى مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ [2]

أَى يَهُدُّ فى شِدَّةِ الهَدْرِ.

(وحَرَازٌ، كسَحابٍ: جَبَلٌ بمَكَّةَ

(١) ديوانه ١٨٧ واللسان والأساس والعباب وصدره:
* فقال له هل تشتريها فإنها * تباع كما . . .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى الأصل واللسان «يهدر فى عقائل . . » وفى الشرح أى يهدر شدة الهدر» . والمثبت من التكملة بضبطها هذا وهدّ البعير: هديره

وليس بِجَبَلِ حِرَاءٍ كما تَظُنّه العَامَّةُ) ، كأَنَّهم يُصَحِّفُونَه .

(و) حَرَازُ (بنُ عَوْفِ بنِ عَدِيّ) ، بَطْنٌ من ذِي الكَلاَع من حِمْيَر ، (ومِنْ نَسْلِه الحَرَازِيُّونَ) المُحَدِّثُون وغيرُهم ، منهم أَزْهَرُ الحَرَازِيّ وغَيْرُه .

(و) حَرَازٌ : (مِخْلافٌ باليَمَن) ، نُسبَ إِليهم ، (وعَلِيُّ بْنُ أَبِي حَرَازَةَ ، حَكَى عنه عَبّاس الدُّورِيّ) ، قال الحَافظ والذى فى الإِكمال أَن الراءَ بعد الأَلِف .

(وحَرَّازُ بنُ عَمْرٍو) الضَّبِّيّ ، (وحَرّاز[1] بن عُثْمَان) الصَّيْرَفى ، عن يُوسفَ القَاضي وغيرِه ، (مُشَدَّدَيْن مُحَدِّثَان) . قلتُ : وحفيدُ الأَخيرِ أَبو الحَسَن مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن حَرّازٍ الحَرّازِيّ ، نُسِبَ إِلى جَدِّه ، سمع النَّجّاد ، وعنه أَبو مُحَمَّد الخَلاّل ، ووَثَّقَه .

(ومُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ) بن عَبْد الله بن مُرَّةَ أَبو نَضْلَةَ الأَسَدِيّ يُعْرَفُ بالأَخْرَم ، بَدْرِيّ ، قُتل سنة سِتٍّ ، وسَمَّاه موسى ابنُ عُقْبَة ، مُحْرِزَ بنَ وَهْبٍ ، ويُلَقَّب فُهيدة[1] .

(و) مُحْرِزُ (بنُ زُهَيْرٍ) الأَسْلَمِيّ ، وصَحَّفه ابنُ عبد البَرّ فقال مُحْرِزُ بن دَهْر وكذا مُحْرِزُ بن مالِكٍ الخَزْرَجِيّ النَّجّارِيّ بَدْرِيٌّ وفيه خُلْف ، ومُحْرِزُ بن قَتَادَةَ ، ومُحْرِزٌ القَصّاب الذى أَدْرَك الجَاهِلِيَّة ، كما قاله البُخَارِي ، وقيل : إِنّه مُخَضْرَم .

(وأَبو حَرِيزٍ) ، كأَمِيرٍ : الذى رَوَى عنه أَبو لَيْلَى الأَنْصَارِيّ ، وكذا أَبو حَرِيزَة الذى رَوَى عنه أَبو إِسْحَاقَ الكُوفِيّ ، (صَحَابِيُّونَ) .

(ومُحْرِزُ بنُ عَوْنٍ شَيْخُ مُسْلِم) بن الحَجّاج صاحب الصَّحِيح .

(وأَبو مُحَيْرِيزٍ عبدُ اللهِ بن مُحَيْرِيزٍ ، تابِعِيٌّ) .

(والمُحْرِزِيّ : ة بأَسْفَلِ : البَصْرَة) ، نقلَه الصاغانيّ .

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : الذى فى المتن المطبوع : وعثمان بن حراز» وكذلك التبصير : ٣٣٦ ، والعباب

(١) فى مطبوع التاج « مهيرة » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٢ /١٧ القسم الأول .

(وحَرَزَهُ) حَرْزًا : (حَفِظَــهُ) وَجَعَلَه فى حِــرْزٍ ، (أَوْ هو إِبْدَالٌ ، والأَصْــل حَرَسَهُ) ، بالسِّين المهملة .

(و) حَرِزَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ : كَثُرَ ورَعُه) ، نقله الصاغانىّ .

(وحَرَّزَهُ تَحْرِيزًا : بالَــغَ فى حِفْظِه) نقله الصاغانىّ ، وفى الأَساس : حَرِّزُوا أَنْفُسَكُم : احْفَظُوها .

(وأَحْرَزَ الأَجْرَ : حازَهُ) ، فهو مُحْرِزٌ وحَرِيــزٌ ، ومنــه المثــل : «أَحْرَزْتُ نَهْبِى وأَبْتَغِــى النَّوَافِــل» وأَصلُه قولُ أَبى بَكْرٍ رضى الله عنــه ، فإِنّــه كان يُوتِــرُ أَوّلَ اللَّيْل ويقــولُ هٰــذا القَــوْلَ ، يريد أَنه قَضَى وِتْرَه وأَمِــنَ فَوَاتَه وأَحْرَزَ أَجْرَه ، فإِن اسْتَيْقَظ من اللَّيْل تَنَفَّل ، وإِلاَّ فقد خَرَج من عُهْدَةِ الوتْــرِ .

(و) أَحْرَزَت المَــرْأَةُ (فَرْجَهَــا : أَحْصَنَتْه) ، كأَنَّهَــا جَعَلَتْه فى حِــرْزٍ لا يُوصَل إِليه . (و) أَحْــرَزَ (المَكَانُ الرجُلَ : أَلْجَأَهُ ، كحَرَّزَهُ) تَحْرِيــزًا ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِــىّ :

يالَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْءِ مُنْصِبُهُ
والمَرْءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ[1]

(والمُحارَزَة : المُفَاكَهَةُ الّتى تُشْبِهُ السِّبَابَ) . قلتُ : الصــواب فيــه بالجِيم ، كما تَقَدّم ، وقد تَصَحَّف[2] على المُصَنِّف هنا ، (و) من المَجَازِ من أَمْثَالِهِم فيمَنْ طَمِــعَ فى الرِّبْح حتّى فاتَه رأْس المالِ قَولُهــم :

* (وَاحَرَزَا) وأَبْتَغى النَّوافِلاَ[3] *

(أَىْ واحَرَزاهُ) ، والأَلف فيه مُنقلبة عن ياءِ الإِضافَة ، كقَولهم يا غُلامَــا أَقْبِل ، فى : يا غُلامــى . والنَّوَافِلُ : الزَّوائد .

(واحْتَرَزَ مِنْهُ وتَحَرَّزَ) : تَحفَّــظَ و(تَوَقَّى) ، كأَنَّه جعــلَ نَفْسَه فى حِرْزٍ منــه .

(وحَــرِيزُ بنُ عُثْمَــانَ) بن جَبْــر

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٥ واللسان .
(٢) أورده فى العباب بالحاء وذكر شاهداً عليه .
(٣) اللسان والأساس وفى العباب كالنثر .

الرَّحْمِىّ المَشْرِقِىّ [1] الحِمْصِىّ الحافظ ، يُكْنَى أَبا عَوْنٍ وأَبا عُثْمَانَ ، من صِغارِ التابِعِين ، (خارِجِىٌّ) . وقال الحافظ : شامىٌّ مشهورٌ . وقال الذَّهبِىّ فى الدِّيوان : هو حُجَّةٌ لٰكنّه ناصِبِىّ . وقال الصَّفَدِىّ : رَوَى له مُسْلِمٌ وأَبو داوُود والتِّرْمِذِىّ والنَّسائىُّ وابنُ ماجَهْ . وقال ابن الأَثِير فى جامِعِ الأُصُول : أَخرجَ عنه البُخَارِىّ حَدِيثَيْن ، تُوفِّى سنة ١٦٣ .

(و) حَرِيزُ : (ة ، باليَمَن) ، نقلَه الصاغانىّ [2] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حَرَزَه حَرْزًا : ضَمَّه وجَمَعَه .

وأَحْرَزَه إِحْرَازًا ، إذا حَفِظَه وضَمَّه وصانَهُ عن الأَخْذ . وفى حديث الدُّعاءِ : « اللّٰهُمَّ اجْعَلْنا فى حِرْزٍ حارِزٍ » ، أَى كَهْف مَنِيع ، كما يُقَال شِعْرٌ شاعِرٌ فأَجْرَى اسمَ الفَاعِلِ صفةً للشِّعر وهو لقائله ، والقِيَاس أَن يكونَ حِرْزًا مُحْرِزًا ، أَو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ ، لأَنَّ الفِعْلَ منه أَحْرَزَ ،

(١) فى العباب « الرجبى » أما التبصير ٢٤٩ فكالأصل .
(٢) فى معجم البلدان قال ياقوت : ورواه الحازمى بزاءين.

ولٰـكن كذا رُوِىَ . قال ابنُ الأَثِير : ولعلَّه لُغَـةٌ .

واللَّوَاقِـحُ الحَرَائزُ : هـى السِّيَاطُ المُتَفَقِّـدَة [1] إذا صُنِعَت ودُبِغَتْ ، قاله ثعلب .

ويُقَال : أَخذَ حِرْزَه ، بالكَسْـرِ ، أَى نَصِيبَه . وكذا أَخَذُوا أَحْرازَهُم ، وهو مَجَازٌ .

وأَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ ، إذا سَبَقَ . وهـو مَجـازٌ أَيضـاً .

وأَبو حَرِيـزٍ : عَبْـدُ اللهِ بنُ حُسَيْن قاضِى سِجِسْتَان ، من مَشَايـخ الشيعة .

وأَبُو حَرِيـزٍ سَهْلٌ ، عن الزُّهْرِىّ .

وحَرِيزُ بن المُسْلم ، عن عبد المَجِيد بن أَبى روَّاد [2] وجَعْفَر بن حَرِيزٍ ، عن الثَّوْرِىّ .

والعَلاَءُ بن حَرِيز ، شَيْخُ الأَصْمَعِىّ .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله: واللواقح .. الـخ : قال فى اللسان : وقوله :
وَيْحَـك ياعَلقمةُ بنَ ماعـزِ
هـل لك فى اللواقـح الحـرائز
قال ثعلب : اللواقح ... الخ » هذا وفى مطبـوع التاج « السياط المتعقدة » والمثبت من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « دواد » والمثبت من التبصير ٢٤٩ :

ويَحْيَى بنُ مَسْعُود بن مطلق بن نَصْر الله بن مُحْرِز بن حَرِيز الرفّاءُ (١) رَوَى عن ابن البَطّى .

وحَرِيزُ بن شُرَحْبِيلَ ، روَى عنه عَمْرو بن قَيْس .

وحَرِيزٌ مَولَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِى سُفْيَان .

وحَرِيزُ بن مِرْدَاسٍ ، عن شُرَيْحٍ القاضِى .

وَحَرِيزُ بن حَمْزَةَ (٢) القُشَيْرِىّ ، مُحَدِّث مِصْرِىّ .

وحَرِيزُ بن عبدَةَ ، شاعِرٌ .

وأَبُو حَرِيزٍ البَجَلِىّ ، تابِعِىٌّ .

وقُطْبَةُ بن حَرِيزٍ أَبو حَوْصَلة (٣) له صُحْبَة . فهٰؤُلاءِ كُلّهُم كأَمِيرٍ .

وأَبو القاسِم أَحْمَدُ بن عَلِىّ بن الحَرّاز المُقْرِئُ الخَيّاط ، كشَدّاد ، سَمِعَ من قاضِى المرستان ، (٤) وماتَ سنة سِتّمِائة .

والفَقِيهُ شِهَابُ الدِّين أَحْمَدُ بنُ أَبِى بَكْر بن حِرْزِ الله السُّلَمِىّ ، حَدَّث عن يَحْيَى بن الحَنْبَلِىّ ، وخَطَب بجِسْرِينَ . وابنُ حِرْزِهِم ، من كِبَار مَشَايِخ المَغْرِب والشَّرِيفُ أَبوالمَعَالِى حُرَيْزٌ ، كزُبَيْرٍ ، ويُدْعَى أَيضاً مُحْرِزًا ، ابن الشَّرِيف أَبِى القَاسِم الحُسَيْنِىّ الطَّهْطَائِىّ التِّلِمْسَانِىّ ، تقَدَّم فى القراآت كأَبِيه ، ورَوَى وحَدَّثَ ، وكذا وَلَدُهُ الإِمامُ المحدِّث شَمْس الدِّين محمَّد ؛ وحَفِيدُه القَاضِى مَجْدُ الدِّين أَبو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْز ، تَوَلَّى القَضَاءَ بمَنْفَلُوط ، وحَسُنَتْ سِيرَتُه : ووَلَدُه قاضِى القُضاةِ أَبو عَبْدِ الله حُسامُ الدِّين مُحَمَّدٌ ، حَدَّث عن أَبِى زُرْعَةَ العِرَاقِىّ ، وأَخوه سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ ، تُوُفِّى سنة ٨٩٢ ، وهم أَكْبَرُ بيتٍ بالصَّعِيد ، ويُقَال لهم ، المَحَارِزَةُ والحُرَيْزِيُّون .

[ح ر ف ز]

(احْرَنْفَزُوا لِلْخرُوجِ) ، وفى التَّكْمِلَة : للرَّوَاح : (اجْتَمَعُوا) . أَهملهُ الجَوْهَرِىّ

(١) فى التبصير ٢٥٠ : الدقاق .
(٢) فى التبصير ٢٥٠ ضمرة .
(٣) فى التبصير ٢٥٠ : الحوصلة
(٤) فى التبصير ٣٣٥ المارستان .

وصاحبُ اللّسَانِ ، ونَقَلَه الصاغانيّ ولم يَعْزُهُ لأَحدٍ .

(وأَبْيَاتٌ مُحْرَنْفِزاتٌ : جِيَادٌ) ، كذا في التَّكْمِلَة .

* [ح ر م ز]

(الحَرْمَزَةُ : الذَّكاءُ) ، نقلَه ابنُ دُرَيْد.

(واحْرَمَّزَ) الرجُلُ (وتَحَرْمَزَ) ، إذا (صارَ ذَكِيًّا) ، قاله ابنُ دُرَيْد ، (و) رُوِيَ عن ابْنِ المُسْتَنِير أَنَّهُ يُقَال : (حَرْمَزَهُ) اللهُ : (لَعَنَه) اللهُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ (حِرْمِزٌ ، كزِبْرِجٍ : أبو قَبِيلَةٍ . و) قال الجَوْهَرِيّ (بَنُو الحِرْمازِ : حَيٌّ) من تَمِيمٍ . وقال ابنُ المُسْتَنِير : مُشْتَقٌّ من حَرْمَزَه : لَعَنَه [1] . قُلْتُ : وهو الحِرْمازُ . واسمُه الحارِثُ بنُ مالِكِ بن عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ .

وحِرْمِز ، كزِبْرِجٍ : أبو القاسِم ، مُحَدِّث ، رَوَى عنه لَيْثُ بن أَبي سُلَيم في بَوْلِ الجارِيَة ، نقلتُه من دِيوانِ الذَّهَبِيّ .

(1) في الاشتقاق ٢٠٣ واشتقاق الحرماز من الحرمزة . وهي حرارة الرأس والذكاء .

ولُبْنَى بِنْتُ الحِرْمِزِ ، كزِبْرِجٍ ، من بَنِي أَسَد ، وهي أُمُّ هَمّام بن مُرَّةَ بنِ ذُهْلٍ .

* [ح ز ز]

(الحَزُّ : القَطْعُ) من الشَّيْءِ في غير إبَانَةٍ ، ويقال : الحَزُّ : قَطْعٌ في عِلاجٍ ، وقيل : هو في اللَّحْمِ ما كانَ غَيْرَ بائنٍ ، حَزَّه يَحُزُّه حَزًّا ، (كالاحْتِزازِ) . وفي الحَدِيث «أَنَّه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ» .

(و) الحَزُّ : (الفَرْضُ في الشَّيْءِ) ، كالعُودِ والمِسْواكِ والعَظْمِ ، الواحدةُ حَزَّةٌ ، وقد حَزَزْتُ العُودَ أَحُزُّه حَزًّا .

(و) الحَزُّ : (الحِينُ والوَقْتُ) ، قال أَبو ذُؤَيْب :

حَتَّى إذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِه
وبِأَيِّ حَزِّ مَلاوَةٍ يَتَقَطَّعُ [1]

أَي بأَيِّ حِينٍ من الدَّهْرِ .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : الحَزُّ : (الزِّيادَةُ على الشَّرَفِ والكَرَم) ، وليس

(1) شرح أشعار الهذليين ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٢/٨ وفي مطبوع التاج واللسان «إذا حززت . . .»

فى نَصّه «والكَرَم» (كالإِحْزاز)، لغة فى الحَزّ، نقلـه الصاغانىّ، (يُقَالُ: لَيْسَ فى القَبِيلَةِ مَنْ يَحُـزُّ على كَرَمِ فُلانٍ، أَى يَزِيدُ) عَلَيْـه.

(و) الحَزّ: (الغَامِضُـس من الأَرْضِ) يَنْقَادُ بين غَلِيظَيْن.

(و) الحَزّ: (ع، بالسَّرَاة)، وقِيلَ أَرضٌ تَلِـى السَّرَاةَ بين تِهَامَةَ واليَمَنِ.

(و) الحَزّ: (الرجُلُ الغَلِيظُ الكَلامِ، كالمِحَزّ، كمِكَرٍّ)، بالكَسْر.

(و) يُقَال[1]: (إِذا أَصابَ المِرْفَقُ طَـرَفَ كِرْكِـرَةِ البَعِيـرِ فَقَطَعَهُ[2] وأَدْمَاهُ قِيل: به حَازٌّ). وقال العَدَبَّس الـكِنَانِىّ: العَرَكُ والحَـازُّ وَاحِدٌ، وهو أَن يَحَزَّ فى الذِّراع حـتَّى يُخْلَص إِلى اللَّحْم ويُقْطَـعَ الجِلْدُ بِحَدّ الكِرْكِرَة. وقال ابنُ الأَعرابىّ: إِذَا أَثَّر فيـه قِيلَ: ناكتٌ، فإِذا حَـزَّ[3] بِهِ قِيلَ: بـه حَازٌّ، (فإِنْ لَـمْ يُدْمِه فَماسِـحٌ). وقال غيرُه: الحازُّ قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ البَعِير، وهو اسمٌ كالناكِتِ والضَّاغِطِ.

(والحُزَّةُ) من السَّرَاوِيل (بالضَّمّ: الحُجْزَةُ). قال الأَزْهَرِىّ: لُغَـةٌ فِيهَا، وأَنـكره الأَصْمَعِـىُّ فقـال: تَقُـول حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ ولاتَقُلْ حُزَّة. وقـال ابنُ الأَعْرَابِىّ: يقال: حُجْزَتُه وحُذْلَتُه وحُزَّتُه وحُبْكَتُه.

(و) الحُزَّةُ: (العُنُقُ)، وفى الحَدِيث: «أَخَـذ بحُـزَّته» وقال بعضُهـم إِنَّ تَسْمِيَتَه للعُنُقِ إِنَّمَا هـو على التَّشْبيه.

(و) الحُـزَّةُ: (قِطْعَـةٌ من اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولاً)، قال أَعْشَى باهِلَة:

تَكْفِيه حُـزَّةُ فِلْـذٍ إِن أَلَـمَّ بهـا
من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ[1]

(أَو خَاصٌّ بالكَـبِدِ) ولا يُقَال فى سَنامٍ ولا لَحْمٍ ولا غَيْرِه.

(وحَزَّةُ بالفَتْح: ع بَـيْنَ نَصِيبِينَ

---

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: يقال والصواب اسقاطها لقول المصنف: (قيل: به حاز)».

(٢) هذا ضبط القاموس وفى اللسان «أصاب مِرفَقَ البعير طَـرَفُ كِركِـرته.» ومثله العباب.

(٣) فى مطبوع التاج «ضربه» والصواب من اللسان.

(١) الصبح المنير: ٢٦٨ واللسان والصحاح والعباب.

ورأْسِ عَيْنٍ) ،على الخَابُورِ ، ثُمّ كانتْ [عنده] وقْعَةٌ [١] بيْن قَيْسٍ وتَغْلِب .

(و) حَزَّةُ : (د ، قُرْبَ المَوْصِلِ) ، شَرْقِيّ دِجْلَةَ ، بناه أَرْدَشِيرُ بنُ بابَك .

(و) حَزَّةُ أيضـاً : (ع بالحِجَازِ) .

وتَقُـولُ : بَيْنَنا حِزَازٌ . (الحِزَازُ ، ككِتَاب : الاسْتِقْصَاءُ ، كالمُحَازَّةِ) ، قاله مُبْتَكِـرٌ الأَعْرَابِـيّ . ونقـلـه الأَزهـرِيّ .

(و) يُقَال : الخطْمِيُّ يَذْهَبُ بحَزَازِ الرَّأْسِ ، الحَزَازُ ، (بالفَتْحِ : الهِبْرِيَةُ) في الرَّأْسِ ، وكَأَنَّه نُخَالَةٌ ، (والحَزَازَة وَاحِدَتُـــهُ) .

(و) قـال الأَزهـرِيّ : الحَـزَازَةُ : (وَجَـعٌ في القَلْبِ من غَيْظٍ ونَحْوِه) ، والجمـــعُ حَـزَازَاتٌ ، قال زُفَـرُ بن الحـارِثِ الـكِلَابِـيّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَاهِيَا [٢]

قال أَبو عُبَيْد : ضَرَبَه مَثَلاً لرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وقَلْبُه يَغْلِـي بالعَدَاوَة .

(و) حَزَازَةُ ،(بِلا لام ، ابنُ إبراهِيمَ) هٰــكذا في سائر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، وصوابُه إبْرَاهِيمُ (بن سُلَيْمَانَ) بن حَـزَازَةَ (الـكُوفِـيّ) النـهْمِـيّ [١] (المُحَدِّثُ) ، فحَزَازَةُ اسمُ جَدِّه ، كما حَقَّقه الحـافظُ وغيرُه ، حَـدَّث عن خَلَّادِ بن عِيسَى ، وعنـه الأَصَمّ .

(و) الحَزَّازُ ،(ككَتّانٍ : كُلُّ ما حَزَّ في القَلْـبِ وحَـكَّ في الصَّدْرِ) ، قال الشَّمّاخُ يَصِـفُ رَجُلاً باعَ قَوْساً من رَجُلٍ وغُبِنَ [٢] فِيــه :

فَلَمَّا شَرَاهَا فاضَتِ العَيْنُ عَبْـرَةً
وفي الصَّدْرِ حَزّازٌ من الهَمِّ حامِزُ [٣]

(ويُضَمّ) ، وهٰكـذا رُوِى في قَوْلِ الشَّمّاخ أَيضـاً .

(و) الحَزّازُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) على

(١) في مطبوع التاج : « بنى » والصواب من معجم البلدان (حزة) وزيادة « عنده » منه
(٢) اللسان والصحاح والأساس والعباب ، ومادة (دمن)

(١) في مطبوع التـاج « الفهى » بالفاء والصـواب من التبصير ٤٣٧ والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : « وعرف » والصواب من اللسان .
(٣) ديوانه ١٩٠ واللسان والصحـاح والأساس والمقاييس ٢٠/٨ .

(السُّوْقِ) والقِتَال (والعَمَلِ ، كالحَزِيزِ) ، كأَمِير ،(والحَزَازِ والحَزَازِىّ) ،بفَتْحِهِمَا قال الشـاعِرِ :

* فهْى تَعادَى من حَزَازِذِى حَزِقْ * (١)

أَى حَزَازٍ حَزِقٍ ،وهو الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّبَاط ، وهٰذا كقولك : هٰذا ذُو زَيْدٍ ، أَى هٰذا زَيْدٌ ، حَقّقه الأَزهرىّ .

(و) الحَزّازُ : (الطَّعَامُ يَحْمُضُ فى المَعِدَة) لِفَسادِه فيَحُزّ فى القَلْبِ ،ومنه قولُهـم لِآخَـرَ : أَنْـتَ أَثْقَـلُ من الحَزّاز (٢) ، هٰكذا نقله أَبو الهَيْثَم عن أَبِى الحَسَنِ الأَعْرَابِـىّ .

(و) حَزّازُ بنُ كاهِلِ بن عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ هُذَيم بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بن سُود بن أَسْلُمِ بن الحَاف بنِ قُضَاعَة ، (اسْمُ جَدٍّ لِخَالِدِ بن عُرْفُطَـةَ) بن أَبْرَهَـةَ حَلِيـف بَنِـى زُهْرَة ، كذا فى أَنْسَاب البَكْرِىّ . وقال ابنُ فَهْد فى مُعْجَمه : هو اللَّيْثِـىّ ويُقَال البَكْرِىّ ، ويقال : القُضَاعِىّ ، ويقال : العُذْرِىّ ، مـع أَنّ عُذْرَة من قُضـاعَة . قُلـت الصَّوابُ الأَخِيـرُ ، روى عَـنْه مَـولاه مُسْلِـمٌ وعَـبْدُ الله بن يَسَـار ، وأَبُـو عُثْمَانَ النَّهْدِىّ ، واستعملَهُ مُعَاوِيَـةُ على بَعْضِ حُرُوبِه ، وتوفِّى سنة ستّين . (و) اسم جَدٍّ (لِجَمْرَةَ(١) بنِ النُّعْمَـانِ) العُذْرِىّ واسمه عَدِىّ(٢) بن حَزّاز بن كاهِلٍ ، قـال أَبو عُبَيْـدٍ البَكْرِىّ : هـو أَوّل عُذْرِىٍّ قَدِمَ على النَّبِـىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بالصَّدَقَة ، وزاد ابنُ فَهْد : أَقْطَعَه النبىّ صـلَّى الله عليـه وسلَّـم وَادِى القُـرَى . (و) جَـدٌّ (لِعَـبْدِ الله بن ثَعْلَبَةَ) بن صُعَيْرٍ ، ويقال : ابنُ أَبِى صُعَيْر بن زَيْد بنِ عَمْـرو العُـذْرِىّ حَلِيف بَنِى زُهْرَةَ ، له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ ، ولأَبِيـه صُـحْبَةٌ . وروَى عن ثَعْلَبَةَ ابنُه عَبْدُ الله هٰذا ، وعَبْدُ الرّحمٰن بن كَعْبٍ ، وكان عبدُ الله يُكْنَى أَبَامُحَمَّد .

---

(١) اللسان وفى مطبوع التاج واللسان : « تفادى » والمثبت من مادة (حزق) . وفى مطبوع التاج « خرق » بخاء والصواب من مادة (حزق) واللسان (حرز) .

(٢) عبارة اللسان : أنت أثقل من الحائر » وفسره فقال : هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غبّ تخمة .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس « لحمـزة » والمثبت من العباب و أسد الغابة والاصابة ، وانظر التبصير ٣٣٥ ففيه « حمزة » .

(٢) فى مطبوع التاج « على » والمثبت من العباب والتبصير وأسد الغابة

قُلتُ : وأَبُوه ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ كان شاعِرًا ، وهو الذى رَوَى عنه الزُّهْرِىّ ، (الصَّحابِيِّينَ) ، وهم الأَرْبَعة المذكُورُون ، وحيثُ عرفْتَ أَن كُلَّهُم من بَنِى عُذْرَةَ على الصَّحِيح ، وجَدُّهم وَاحدٌ ، كان على المصنِّف أَن يقولَ : وابنُ كاهِلٍ من عُذْرَة ، مِنْهُم فلانٌ وفلانٌ ، ليكونَ أَتَمَّ فى السِّياق والفَائِدَة ، كما لا يَخْفَى ، فتَأَمَّل .

(والحَزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (المَكَانُ الغَلِيظُ المُنْقَادُ) ، وقيل هو المَوْضِع الذى كَثُرَت حِجَارَتُه وغَلُظَت كأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وقال ابنُ دُريد : الحَزِيزُ : غَلْظٌ من الأَرْض . فلم يَزِدْ على ذٰلك . وقال ابنُ شُمَيْل : الحَزِيزُ : ما غَلُظَ وصَلُبَ من جَلَد الأَرْضِ مع إِشْرافٍ قَلِيلٍ . وفى حَدِيث مُطَرِّفٍ : « لَقِيتُ عَلِيًّا بهٰذا الحَزِيزِ » . هو المُنْهبط من الأَرْض . (ج : حُزَّانٌ[1] بالضَّمِّ والكَسْرِ) . ومنه قَصِيدُ كَعْبِ ابن زُهَيْر :

تَرْمِى الغُيُوبَ بعَيْنَىْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ
إِذا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ والمِيلُ[1]

(و) فى المُحْكَم : والجَمْع (أَحِزَّةٌ) وحُزَّانٌ وحِزَّانٌ عن سِيبَوَيْه قال لَبِيدٌ :

بأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفْرَ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرامُهَا[2]

وقال ابنُ الرِّقَاع يَصِف ناقَةً :

نِعْمَ قُرْقُورُ المَرُوراتِ إِذَا
غَرِقَ الحُزَّانُ فى آلِ السَّرَابِ[3]

وقال زُهَيْرٌ :

تَهْوِى مَدافِعُهَا فى الحَزْن ناشزَةَ الـ
ـأَكْتَافِ نَكَّبَهَا الحُزَّانُ والأَكَمُ[4]

(و) قد قَالُوا : (حُزُزٌ) ، بضَمَّتَيْن ، فاحْتَمَلُوا التَّضْعِيف ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

وكَمْ قد جَاوَزَتْ نِقْضِى إِلَيْكُمْ
مِن الحُزُرِ الأَمَاعِزِ والبِرَاقِ[5]

(1) فى مطبوع التاج « حزاز » والصواب من القاموس المطبوع والعباب واللسان .

(1) ديوان ١٠ واللسان .
(2) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٨ .
(3) اللسان .
(4) ديوانه ١٥٧ بروايات مختلفة والشاهد فى اللسان .
(5) ديوانه : ١٢٤ واللسان .

قالوا: وليس فى القِفَاف [1] ولا فى الجِبَال حِزّانٌ، إنّمَا هى جَلَدُ الأَرْضِ، ولا يكون الحَزِيزُ إلاّ فى أَرْضٍ كثيرةِ الحَصْبَاء.

(و) الحَزِيزُ. (ماءٌ عن يَسَارِ سَمِيرَاءَ للقاصِدِ مَكَّةَ) حَرَسها الله تعالَى.

(و) الحَزِيزُ: (ع بدِيَارِ كَلْبٍ)، يقال له حَزِيز الكَلْب، (و) الحَزِيزُ، (ع بدِيَارِ ضَبَّةَ. و) الحَزِيز: (ع بالبَصْرَةِ)، قال ابنُ شُمَيْل: إذا جَلَسْت فى بَطْنِ المِرْبَد فما أَشْرَف من أَعْلاه حَزِيزٌ.

(و) الحَزِيزُ: (ع بديار كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ) [2] بالبَصْرَة يقال له حَزِيز الجوأَب وهو غَيْر حَزِيز الكَلْب.

(و) الحَزِيزُ: (ع بطَرِيق البَصْرَة. و) الحَزِيزُ: (ع لِمُحَارِب. و) الحَزِيز: (ع لِغَنِىّ) بن أَعْصُر. (و) الحَزِيزُ: (ع لِعُكْلٍ. و) الحَزِيزُ (ماءٌ لِبَنِى أَسَدٍ)، يقال له حَزِيزُ صُفَيَّةَ.

(1) فى مطبوع التاج: «القفاد» والمثبت من اللسان.
(2) ضبطت فى القاموس بسكون الباء

(وحَزِيزُ تَلْعَةَ، وحَزِيزُ رامَةَ، وحَزِيزُ غَوْلٍ: مَوَاضِعُ) فى بلاد العرب فهى ثَلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً، ذكرَ منها الصاغانىّ ثلاثةً. وفاتَه حزيز [1] قريةٌ باليَمَن، وإليها نُسِبَ يَزِيدُبن مُسْلِم الجُرْتِىّ، لكونه انْتَقل من جُرْتَ إلَيْها، وهى أَيضاً قريةٌ بها، هٰكذا ضبطه الرُّشاطِىُّ، وضبطه السَّمْعانىّ بكسر الحاءِ، والأَوّل الصّوابُ.

(والحَزْحَزَةُ: أَلَمٌ فى القَلْبِ من خَوْفٍ أو وَجَع)، والجمع حَزَاحِزُ، قال الشَّمّاخ:

وصَدَّتْ صُدُودًا عن ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولابْنَىْ عِيَاذٍ فى الصُّدُورِ حَزَاحِزُ [2]

(و) الحَزْحَزَةُ أَيضاً، من (فِعْل الرَّئِيس فى الحَرْبِ عند تَعْبِيَةِ الصُّفُوف و) هو (تَقْدِيم بَعْضٍ وتَأْخِير بَعْضٍ) يُقَال: هُمْ فى حَزاحِزَ

(1) ضبطها ياقوت وقال: بكسر الحاء وسكون الزاى وياء مفتوحة وزاء أخرى: وقال: وكذلك ضبطه الحازمى ونصر: وذكر أن أبا سعد - يعنى السمعانى - ضبطها بفتح الحاء وكسر الزاى.
(2) ديوانه: ١٨١ والتكملة والعباب.

من أَمْرِهِم ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِــيّ :

وَتَبَوَّأَ الأَبْطَــالُ بَعْــدَ حَـزَاحِـزٍ
هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِفِ[1]

والمَوْحِفُ : المَنْزِلُ بعَيْنه ، وذٰلك أَنّ البَعير الذى به النُّحَاز يُترَك فى مُناخه لا يُثَارُ حَتَّى يَبْرَأَ أَو يَمُوت .

(و) التَّحزِيز : كَثرةُ الحَزِّ كأَسْنَانِ المِنْجَل ، وربمَا كان ذٰلك فى أَطْرَافِ الأَسْنَانِ ، يقال : (فِى أَسْنَانه تَحْزِيزٌ) ، أَى (أُشَرٌ ، وَقَدْ حَزَّزَهَا) تَحْزِيزًا .

(والتَّحَــزُّزُ : التَّقَطُّــعُ ، و) يقــال (بَيْنَهُمَا شَرِكَةُ حِزَازٍ ، ككِتَاب ، إِذا كان لا يَثِــقُ كُــلّ) وَاحِــدٍ منهما (بصاحِبِه) ، نقله الأَزْهَرِىّ عن مُبْتَكِرٍ الأَعــرابىّ[2] .

(و) قال أَبــو زيــد : (فى المَثَــل «حَــزَّتْ حازَّةٌ مِن كُوعِهَا » يُضْــرَبُ فى) ، ونَصّ النــوادر : عِنْدَ (اشْتِغَــال القَوْمِ) ، يقولُ : فالقَــوْمُ مَشْغُــولون (بــأَمْرِهم عن غَيْرِه) ، أَى فالحَازَّةُ قد شَغَلَهَا ما هــى فِيــهِ عن غَيْرِهَا .

(وحَوَازُّ القُلُوبِ) ، بتشديد الزّاى ، ذكَــرَه شَمِــر (فى « ح و ز ») ، وكان الأَوْلَى ذِكْرُه هنا ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى محلّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَحَزُّ : مَوْضِــعُ الحَزّ ، أَى القَطْع ، ومنه قولُهُم : قَطَعَ فأَصَــابَ المَحَزّ .

ويقال رَدّ الوَتَرَ إِلى حَزِّهَا ، وهــو فَرْضٌ فى رأْسِ القَوْسِ .

والحُزَّةُ ، بالضَّمّ : القِطْعَــة من كُلّ شَىْءٍ ، كالبِطِّيخِ وغَيْره ، هٰكذا يَستعملُه أَهــلُ الشــامّ .

والتَّحْزِيزُ : أَثَرُ الحَزّ ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِــيّ :

إِنّ الْهَوَانَ فــلا يَكْذِبْكُمَــا أَحَــدٌ
كأَنَّه فى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٨ واللسان مكرر فى المادة ومادة (هكع) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : فى نسخة المتن المطبوع زيادة : « والحَزَز محرّكةً : الشِّدّةُ »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .

والحَزَاحِزُ : الحَرَكَاتُ .

والحَزَّةُ ، بالفَتْـــح : الساعَةُ ، يقال :
أَىّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِـــى قَضَـــيْتُ حَقَّكَ ،
وأَنشد أَبو عَمْرٍو لساعِدَةَ بن العَجْلان :

وَرَمَيْـــتُ فَوْقَ مُـــلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ
وأَبَنْتُ للأَشْهَادِ حَـــزَّةَ أَدَّعِـــى[1]

أَى ساعَةَ أَدَّعِـــى

والحَـــزَّةُ : الحَالَـــةُ ، يقال : جِئْتُ
عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَة ، أَى حالَةٍ أَو ساعَةٍ .

وقـــال اللَّـــيْثُ بَعِيـــرٌ مَحْـــزُوزٌ :
مَوْسُومٌ بسِمَةِ الحَزَّة ، وهـــو أَنْ يُحَزَّ فى
العَضُد والفَخذِ بشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَ فتَبْقَى
الحَزَّةُ كالثُّؤْلُولِ .

والحَزَّازُ ، ككَتَّانٍ : وَجَعٌ فى القَلْب .

وتَحَزْحَـــزَ عـــن المَكَانِ : تَنَحَّى ،
مقلوبُ تَزَحْزَحَ .

وأَبو الحَـــزَّاز[2] كشَـــدَّاد : كُنْيَة
أَرْبَدَ الشاعرِ أَخِـــى لَبِيـــدِ بن رَبِيعَةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ والتكملة والعباب ، وفى اللسان عجزه .
(٢) فى التبصير ٣٣٥ ، أبو حزّاز .

الشاعِرِ لِأُمِّه الذى يقول فيـــه :

فَأَخِـــى إِنْ شَرِبُـــوا من خَيْرِهِـــمْ
وأَبو الحَزَّازِ مـــن أَهْـــلِ مَلِكْ[1]

وكسَحَاب بَدْرُ بنُ حَزَازٍ المازِنِىّ[2] ،
شاعرٌ مُعَاصِرٌ للنابِغَةِ الذُّبْيَانِـــىّ .

وأَسَـــدُ بن حَـــزَازٍ[3] فى بَكْرِ بن
هَوَازِنَ ، كما نقله الحَافِظُ .

ويُقَال : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَـــارَ فَأَصَابَ
المَحَزَّ . وهو مَجَازٌ ، قاله الزمخشرىّ .

[ح ف ز] *

(حَفَزَهُ يَحْفِزه) ، من حَدّ ضَرَب :
(دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِه . و) حَفَزَهُ (بالرُّمْحِ :
طَعَنَهُ) ، ومنه الحَوْفَزان ، كما سيأْتى .

(و) قال ابن دُرَيْـــد : حَفَزَه (عَنِ
الأَمْرِ) يَحْفِزُهُ حَفْزًا : (أَعْجَلَهُ وأَزْعَجَه)
وحَـــثَّه ، ومنـــه حـــديثُ أَبِى بَكْـــرَةَ
رضـــى الله عـــنه «أَنّه دَبّ إِلى الصَّفِّ
راكِعاً وقد حَفَزَهُ النَّفَس» ، أَى أَعْجَلَه .

(١) اللسان والصواب «من أهل النَّفَل» ديوانه ١٩٨
(٢) فى التبصير ٣٣٥ « المارنى »
(٣) فى التبصير : ٣٣٥ ، « أُسيد بن حزّاز »

(و) حَفَزَ (اللَّيْلُ النَّهارَ) حَفْزًا : حَثَّه عَلَيْه و(ساقَهُ)، قال رُؤْبَة :

* حَفْزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْيِيفِ[1] *

وأَصْلُ الحَفْزِ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِن خَلْفِه سَوْقاً وغيرَ سَوْقٍ ، قال الأَعْشَى :

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً
ودَأْياً كبُنْيَانِ الصُّوَى مُتَلاحِكَا[2]

(و) حَفَزَ (المَرْأَةَ : جامَعَها)، نقله الصّاغانيّ .

(والحَوْفَزانُ)، فَوْعَلانٌ من الحَفْزِ ، وهو (لَقَبُ الحَارِثِ بن شَرِيكٍ) الشَّيْبَانِيّ أخي النُّعْمَان ومَطَر رَهْطِ مَعْنِ بن زائدةَ ، لُقِّبَ به (لأَنَّ قَيْسَ ابنَ عاصِمٍ) المِنْقَرِيّ التَّمِيمِيّ الصحابيّ (رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ حَفَزَهُ بالرُّمْح)، أَى طَعَنَه[3] به (حِينَ خافَ أَنْ يَفُوتَهُ) فعَرِجَ من تِلْكَ الحَفْزَةِ فسُمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ حَوْفَزاناً ، حكاهُ ابنُ قُتَيْبَة ، كذا فى المُحْكَم ؛ وفى التَّهْذِيب : هو لَقَبُ لجَرَّارٍ من جَرَّارِي العَرَبِ ، وكانت العربُ تقولُ للرَّجُل إذا قادَ أَلْفاً : جَرّارًا . وقال الجَوهريّ : لُقِّب بذٰلك لأَنَّ بِسْطامَ بنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فأَعْجَلَه . وأَنشدَ ابنُ سِيدَه لِجَرِيرٍ يَفْتَخِر بذٰلك :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلَا[1]

قال الجَوْهريّ ، وقولُهم : إِنَّمَا حَفَزَه بِسْطَامُ بنُ قَيْس غَلَطٌ لأَنّه شَيْبَانِيٌّ فكيف يَفْتَخِر جَرِيرٌ به . قال ابنُ بَرِّيّ : ليس البَيْتُ لجَرِيرٍ وإنّمَا هو لسَوّار بنِ حِبّانَ المِنْقَرِيّ ، قالَهُ يَوْمَ جَدُودَ . زاد الصاغانيّ : وفى النَّقَائض أَنّه لِقَيْس بنِ عاصِمٍ ، والصَّوَابُ أَنّه لِسَوّار ، وبَعْدَه :

وحُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلَتْه رِماحُنَا
فعَالَجَ غُلًّا فى ذِرَاعَيْه مُثْقَلَا[2]

وقال ابنُ بَرِّيّ : وقال الأَهْتَمُ بنُ

(١) ديوانه ١٠١ « أمد التدليف » أما اللسان فكالأصل وفى المحكم ٣/١٦٩ « أمد التزليف » .
(٢) ديوانه : ١٣١ واللسان .
(٣) فى الاشتقاق ٣٥٨ اقتلعه عن سرجه بالرمح ، وكل ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس : ٢/٨٦ .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وفيهما « فى ذراعيه مقفَلا »

سُمَيٌّ الْمِنْقَرِيّ أَيضاً :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزانَ بطَعْنَة
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوفِ آنِيَا[1]

(والحَفَزُ بالتَّحْرِيك : الأَمَدُ والأَجَلُ) ، فى لُغَة بَنى سَعْد ، قال ابنُ الأَعرابيّ : يُقَال : جَعَلْتُ بَيْنِى وبَيْنَ فُلانٍ حَفَزًا ، أَى أَمَدًا ، قال :

واللهِ أَفْعَلُ ما أَرَدْتُم طائعـاً
أَوْ تَضْرِبُوا حَفَزًا لِعَامٍ قابِلِ[2]

(واحْتَفَزَ : اسْتَوْفَز) ، ومنه حَدِيثُ أَنَس «أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أُتِىَ بتَمْرٍ فجَعَلَ يَقْسِمُه وهو مُحْتَفِزٌ» ، أَى مُسْتَعْجِل مُسْتَوْفِزٌ ، يريد القِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأَرْض . يقال : رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا ، أَى مُسْتَوْفِزًا ، (كتَحَفَّزَ) ، ومنه حَدِيثُ الأَحْنَف «كان يُوَسِّعُ لِمَنْ أَتاهُ ، فإِذا لم يَجِدْ مُتَّسَعاً تَحَفَّزَ له تَحَفُّزًا» . (و) احْتَفَزَ (فى مِشْيَته : احْتَثَّ واجْتَهَدَ) ، عن ابن الأَعرابيّ ،

وأَنشد :

مُجَنَّبٌ مِثْل تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ علی أُولاهُ مَصْبُوبُ[1]

مُحْتَفِزٌ ، أَى مُجْتَهِدٌ فى مَدِّ يَدَيْه .

(و) احْتَفَزَ : (تَضَامَّ فى سُجُودِهِ وجُلُوسِه) ، ومنه حديث علىّ رَضِى الله عنه : «إِذا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ ، وإِذا صَلَّتِ المَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ» ، أَى تَتَضَامُّ إِذا جَلَسَتْ وتَجْتَمِع إِذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجَلُ» (و) قال مُجَاهِدٌ : ذُكِرِ القَدَرُ عند ابْنِ عَبَّاس رَضِىَ الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُم لَعَضَضْتُ بأَنْفِه» ، أَى (اسْتَوَى جالساً على وَرِكَيْه) ، هٰكذا فَسَّره النَّضْر ، وقال ابنُ الأَثير : قَلِقَ وشَخَصَ ضَجَرًا ؛ وقيل : اسْتَوَى جالساً على رُكْبَتَيْه كأَنَّه يَنْهَض . وقال غيرُه : الرجُلُ

(١) اللسان وبعده بيتان وكتب فيه وفى الأصل « الأهثم » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان : وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : على أولاه مصبوب ، يقول : يجرى على جريه الأول لا يحول عنه وليس مثل قوله :
• إذا أقبلت قلت دبّاءة •
ذاك إنما يحمد من الإناث، أفاده اللسان .

يَحْتَفِزُ فى جُلُوسِهِ يُرِيدُ القِيَامَ والبَطْشَ بشَىْءٍ .

(وحَافَزَهُ) مُحافَزَةً : (جاثاه) ، قال الشَّمّاخُ :

ولَمَّا رَأَى الإِظْلامَ بادَرَهُ بِهَا
كَمَا بَادَرَ الخَصْمَ اللَّجُوجَ المُحَافِزُ (١)

(و) قال الأَصمعىّ ، معنَى حافَزَهُ : (دَانَاهُ) .

(والحَوْفَزَى) : لُعْبَةٌ ، وهى (أَنْ تُلْقِىَ الصَّبِىَّ على أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فتَرْفَعَهُ ، وقد حَوْفَزَ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والحافِزُ : حَيْثُ يَنْثَنِى من الشِّدْقِ) ، نقله الصّاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجُلٌ مُحْفَزٌ : حافِزٌ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

ومُحْفَزَةَ الحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا
كشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الكِلابَا (٢)

(١) ديوانه : ١٧٩ والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « يعنى أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها . كذا فى اللسان » .

حفز

مُفْعَلَةٌ من الحَفْزِ وهو الدَّفْعُ .

وقَوْسٌ حَفُوزٌ : شَدِيدَةُ الحَفْزِ والدَّفْعِ للسَّهْمِ ، عن أَبى حَنِيفَةَ ، وقَوْلُ الراجِزِ :

* تُرِيحُ بعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ (١) *

يُرِيدُ النَّفَسَ الشَّدِيدَ المُتَتَابِعَ كأَنَّه يُحْفَزُ أَى يُدْفَعُ من سِيَاقٍ . وقال العُكْلِىُّ : رأَيتُ فُلاناً مَحْفُوزَ النَّفَسِ ، إذا اشْتَدَّ به . وفى حَدِيثِ أَنَسٍ : « من أَشْراطِ السَّاعةِ حَفْزُ المَوْتِ . قيل : وما حَفْزُ المَوْتِ ؟ قال : مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال بعضُ الكِلابِيِّينَ : الحَفْزُ : تَقَارُبُ النَّفَسِ فى الصَّدْرِ .

والحَوْفزانُ : نَبتٌ ، نقله الصاغانىّ .

وقال شُجَاعٌ الأَعرابىّ : : حَفَزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكابَ ، إذا صَبُّوهَا .

[ح ق ز]

(الحَاقِزَةُ) ، أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللِّسان ، وقال الصّاغانىّ : هى (الَّتى

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو لجران العود كما فى العباب وديوانه : ٥٢ .

تَحْفِزُ برِجْلِهَا ، أَى تَرْمَحُ بِهَا ، كأَنَّهُ مقْلوبُ القَاحِزَة) ، كما سيَأْتِى ، هٰكذا صرّح بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْه غَيْرُه .

[ح ل ز] *

(حَلَزَ الأَدِيمَ والعُودَ : قَشَرَهُما ، نقَلَه الصّاغَانىّ .

(والحِلِّزُ ، كجِلِّق : السَّيِّئُ الخُلُقِ . و) الحِلِّزُ : (البَخيلُ) ، وهى بَهاءٍ . (و) الحِلِّزُ : (القَصيرُ) ، وهى الحِلِّزَةُ .

(و) الحِلِّزُ : (نَبَاتٌ) ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الحُبُوب ، يُزرَع بالشّام ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الشَّجَر قِصَارٌ ، عن السِّيرافىّ .

(و) الحِلِّزُ : (البُومُ ، و) الحِلِّزَة ، (بالهاءِ ، لأُنْثَى الكُلِّ . و) الحِلِّزَةُ (دُوَيْبَّةٌ) معروفةٌ ، قاله ابن دُرِيد .

(والحارِثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ) ، من بنى كِنانَةَ بن يَشْكُرَ بن بَكْرِ بن وَائل ، (شاعرٌ) .

قال الجوْهرىّ : رجُلٌ حِلِّزٌ : بَخيل ، وامرأَةٌ حِلِّزَةٌ : بَخيلَةٌ ، وبه سُمِّىَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ . وقال الأَزهرىّ : قال قُطْرُبٌ : الحِلِّزَةُ : ضَرْبٌ من النَّبَات ، وبه سُمِّىَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ . قال الأَزهرىُّ : وقُطْرُبٌ ليس من الثِّقَات ، وله فى اشتقاق الأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُنْكَرَة .

(وقَلْبٌ حالِزٌ : ضَيِّقٌ) ، على النَّسَب ، (وكَبِدٌ حَلِزَةٌ) ، كفَرِحَة ، وكذا حِلِّزَةٌ ، بتشديد اللّام المكْسُورة : (قَرِحَةٌ) .

(وتَحَلَّزَ الشىءُ : بَقِىَ) . نقَلَه الصاغانىّ .

(و) تَحَلَّزَ (القَلْبُ) عند الحُزْن : (تَوَجَّعَ) ، وهو كالاعْتِصار فيه .

(و) تَحَلَّزَ الرجُلُ (للأَمْرِ) ، إذا (تَشَمَّرَ) له ، وكذٰلك تَهَلَّزَ ، قال الرّاجز :

يَرْفَعْنَ للحادى إذا تَحَلَّزَا
هَاماً إذا هَزَزْتَه تَهَزْهَزَا[1]

(و) فى نوادِر الأَعراب : (احْتَلَزَ) منه (حَقَّهُ : أَخَذَهُ) ، ومثله : احْتَاجَ منه[2] .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى اللسان « احتلجت منه » الحاء الاولى مهملة .

(وتَحَالَزْنَا بالكَلام : قال لِي وقُلْتُ لَهُ)، ومثله تَحَالَجْنَا بالكَلام .

(والحَلَزُونُ، مُحَرَّكَةً : دَابَّةٌ تكونُ فى الرِّمْث)، نقله الأَصمعيّ، وجاءَ به فى باب فَعَلُول، وذكرَ معه الزَّرَجُونَ والقَرَقُوس، فإِنْ كانت النُّونُ أَصلِيّة فالحرفُ رُبَاعِىّ، ومَوْضِع ذكْره حرف النُّون، كما فَعَله الجوهرىّ، وإِن كانت زائدةً فالحَرْفُ ثُلاثىّ، وهٰذا مَوْضِعُ ذكْره، كما فَعَلَه الأَزْهَرِىّ. (أَو) الحَلَزُونُ (مِنْ جِنْسِ الأَصْدَافِ)، وهٰذا قَوْلُ الأَطِبّاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ حالِزٌ، أَى وَجِعٌ .

وحِلِّزَةُ امرأَةٌ .

والحَلَزُونُ : مَوْضِعٌ .

[ح ل ج ز]

(الحَلْجَزُ)، كجَعْفر، أَهملَه الجَماعةُ، وهو اللَّئِيمُ البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، مقلوبُ (الجَلْحَز) بتقديم الجِيم، وقد تقدّم عن ابن دُرَيد، وذكَرنا كَلامَ الأَزهرىّ وإِنكاره واستِغْرابَه. وأَمّا بتقديم الحاءِ على الجيم فلمْ يذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمّة، إِلا أَن يكُون تَصَحَّف[1] على بعضهم، فلْيُنْظَر .

[ح م ز] *

(الحَمْزُ، كالضَّرْب : حَرَافَةُ الشَّىْءِ) وشِبْه، اللَّذْعَةِ فيه، كطَعْمِ الخَرْدل . وقال أَبو حاتم : تغدّى أَعْرَابِىٌّ مع قَوْمٍ فاعْتمدَ على الخَرْدَل، فقالُوا : ما يُعْجِبُك منه؟ فقال : حَمْزُه وحَرافَتُه[2] . نقله الأَزهرىّ .

(و) من المَجَاز : الحَمْزُ : (التَّحْدِيدُ)، فى لُغة هُذَيْل، يُقالُ : حَمَزَ حَدِيدته، إِذا حدَّدها، وقد جاءَ ذٰلك فى أَشْعارِهم .

(و) الحَمْزُ : (القَبْضُ) : حَمَزه يَحْمِزُه : قبَضَه وضَمَّهُ .

(١) فى العباب : «وقع فى بعض نُسَخ الجمهرة الحَلَنْجَز والحِلَنْجازُ بتقديم الحاء على الجيم : الضيّق البخيل وفي بعض نسخها الجَلَنْحَزُ والجِلَنْحازُ بتقديم الجيم على الحاء . قال الصغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : الصواب تقديم الجيم على الحاء وقد ذكرته فى موضعه

(٢) فى الفائق : ١ / ٢٩٣ : «حراوته» وهما بمعنى .

(وحَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسانَ يَحْمِـزُه : لَذَعَه) من حَرَافَتِــه .

(والحَمَـازَةُ) ،كسحَابَـة : (الشِّدَّةُ) والصَّلابَةُ ، (وقد حَمُزَ ، ككَرُم ، فهــو حَمِيــزُ الفُؤَادِ وحامِزُه) ، أى صُلْــبُ الفُــؤادِ ، ويُقال : حامِزٌ وحَمِيزٌ : (نَزٌّ خَفيفُ الفُؤادِ) شَدِيدٌ ذَكِيٌّ (ظَرِيفٌ) .

(وأَحْمَزُ الأَعْمالِ : أَمْتنُهَا) وأَقْواهــا وأَشَدُّها ، وقيل : أَمَضُّها وأَشَقُّها ، وهو من حديث ابن عبّاس رَضى الله عنهما «سُئِـلَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، أَىّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ ، فقال : أَحْمَزُهَا » ، وهو مَجــاز .

(ورُمَّانَةٌ حامِزَةٌ : فيها حُمُوضَــةٌ) كذا قاله الصاغانىّ ، وفى الأَساس : مُزَّةٌ .

(وَحبِيــبُ بنُ حِمَازٍ ، ككِتاب) ، الحِمَازِىّ ، (تابِعِــىٌّ) ، رَوَى عن أَبى ذَرٍّ وعَلِــىّ ،رضى الله عنهمــا ، وعَنْهُ سِماكُ ابنُ حَرْبٍ وَغيْرُه .

(وعَمْرُو بنُ زَالِفِ[1] بنِ عَوْف بنِ حِــمَازٍ) الصَّدَفىّ (مِمَّنْ شَهِدَ فَتْــحَ مِصْر) ، ذكره ابنُ يُونُس ، (ويُقال : هو) ابنُ حِمَارٍ ، (بالــرَّاءِ) ، كمــا نقَلــه الصاغانىّ .

(والحَمْزَةُ : الأَسَدُ) ، لِشِدَّته وصَلاَبَته .

(و) الحَمْزَةُ : (بَقْلَةٌ) حِرِّيفةٌ ، وبها كُنِــىَ أَنَــس ، قال أَنَــس : كَنَّانِــى رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم بِبَقْلةٍ كُنْتُ أَجْنِيها » ، وكان يُكْنَى أَبــا حَمْزَة » ؛ والبَقلةُ التى جَنَاها أَنسٌ كان فى طَعْمِهَالَذْعٌ لِلِّسان[1] فسُمِّيت البقْلةُ حَمْزةً ، بفِعْلِها ، وكُنِىَ أَنسٌ أَبا حَمْزة لجَنْيِه إِيّاها ، قالــه الجوهــرىّ .

(و) يقال : (إِنَّهُ لحَمُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، (لِما حَمَزَهُ) ، أَى (ضابِطٌ لما ضَمَّه) . ومُحْتَمِلٌ له ، (ومِنْهُ اشْتِقاقُ حَمْزَة . أَومن الحَمَازةِ) بمعنَى الشِّدَّة ، أَو مأْخوذ من الحَمْزة وهــى البقْلــة الحِرِّيفــة ، أَو غير ذٰلك .

(وحِمِّــزَانُ ، كصِلِّيَانَ : ة بنَجْرَانَ

---

(١) فى التبصير : ٢٦٠ : « بن والق » . وما هنا كما فى العباب والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج « لذع اللسان » والمثبت من اللسان .

اليَمنِ) ، نقَله الصاغانىّ ، وهكذا فى مُختصر البُلْدَان .

(ورَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ ، شَديدُه) ، قال أَبو خِرَاش :

* أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ البنَانِ ضَئِيلُ[1] *

هَـكذا أَنشدُوه . قلتُ : والذى قَرأْتُ فى أَشْعَارِ الهُذلِيِّين لأَبِى خرَاشٍ :

مُنِيباً وقدْ أَمْسَى تَقدَّمَ وِرْدَهَا
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ[2]

قال السُكَّرِىُّ : مَحْمُوز القِطاعِ ، أَى شديدُ القِطَاعِ ، ونَذِيلٌ : نَذْلُ الهَيْئَة . وقال الأَخفشُ : القِطَاعُ : النِّصَالُ ، ومَحْمُوزُها : صُلْبُها مُحدَّدُها ، قال : ومنه اشْتُقَّ حَمْزَةُ .

(وحامِزٌ : ع) ،هكذا نقَله المصنِّف ، ولعلَّه بالراءِ ، وقد تَقدَّم فى مَوْضِعه .

[] ومّما يُستدْرك عليه :

حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حمْزًا : حَمُض ، وهو دُون الحازِرِ[3] ، والاسمُ الحَمْزَة .

قال الفَرَّاءُ : اشْرَبْ من نَبيذِك فإِنَّهُ حَمُوزٌ لِما تَجِدُ ، أَى يَهْضِمُه .

والحامِزُ : الحَامِضُ الَّذِى يَلْذَعُ اللِّسَان ويقْرُصُه .

والحَمَازَةُ ،بالفتْح : اللَّذْعُ والحِدَّةُ ، ومنه حديث : «أَنَّهُ شَرِبَ شرَاباً فيه حَمَازَةٌ » . وحَمَزَت الكَلِمَةُ فُؤادَهُ : قَبَضَتْه : وأَوْجَعَتْهُ ، وهو مَجازٌ . وفى التَّهْذِيب : حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤادَهُ . وقال اللِّحْيانىّ : كَلَّمْتُ فُلاناً بكَلِمَة حَمَزَت فُؤَادَهُ .

ورجُلٌ حامِزُ الفُؤادِ : مُتقبِّضُه .

والحامِزُ والحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِىُّ .

و فُلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا من فُلانٍ ، أَى أَشدُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت ، أَى مُتَقَبِّضُ الأَمْرِ مُشَمِّرُه ، ومنهُ اشْتُقّ حَمْزَةُ .

وهَمٌّ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قال الشَّمّاخ :

* وفى الصَّدْرِ ، حَزَّازٌ من الهَمِّ حَامِزُ[1] *

(١) اللسان والصحاح .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والعباب والجمهرة ٢ /٣١٨ هذا وفى مطبوع التاج « ميتا وقد أمسى » .

(١) فى مطبوع التاج «الخازر» والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ١٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة: =

وفى التَّهْذِيبِ ، من اللَّوْم حامزٌ ، أَى عاصِرٌ . وقيل : مُمِضٌّ مُحْرِقٌ .

وحَمِيزَةُ[1] كسَفِينة : فرَس شَيْطان ابن مُدْلِج ، أَحدِ بنى تَغْلِب ولها يقُول :

أَتتْنِى بها تَسرِى حَمِيزَةُ مَوْهِناً
كَمَسْرَى الدُّهَيْمِ أَوحَمِيزَةُ أَشْأَمُ[2]

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبىّ .

وحَمْزَةُ ، وقيل : حَمْزَى ، من بِلَاد ، المَغْرِب ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قلت : وهٰذا البَلَدُ يقال له حَمْزَةُ آشِير ، كما أَفاد ابنُ خَلِّكان ، وانتسب إِليه عبدُ الملِك بن عبد الله بن داوُودَ المَغْرِبِىّ الحَمْزىّ الفقيه ، نزيلُ بغْداد ، عن أَبِى نَصْرٍ الزَّيْنَبِىّ ، وعنه ابنُ عَسَاكِر ، مات سنة ٥٢٧ .

وأَمّا أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ محمّد بن إِسماعيل الأَدَمِىّ المُقْرِئُ الحَمْزِىّ فإِنّه منسوبٌ إِلى إِتْقانِ حرْفِ حمْزةَ فى القِرَاءَات ، روى عنه أَبو الفَتْح يُوسُفُ القَوّاس .

والحَمْزِيَّة : طائفةٌ من الخَوَارِج .

والحَمْزِيُّون : بَطْن من بنى الحَسن السِّبْط باليَمَن ، وهم بَنُو حَمْزة بن الحسَن بن عبد الرَّحْمٰن بنِ يحْيى بن عبدِ اللهِ بن الحُسَيْن بن القاسِمِ بن طَبَاطَبَا الحَسنىّ ، ويُدْعَى بالنَّفْسِ الزَّكِيَّة ، وحَفيدُه حَمْزةُ بنُ عَلى بن حَمْزةَ المُلَقَّبُ بالمُنْتَجَبِ العالِم ، وهو الثانى أَحدُ أَئمّة الزَّيْدِيَّة ، وحَفِيدُه هٰذا حَمْزَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حمْزَةَ بن عَلىٍّ ، وهو الثّالِثُ ، ويُدْعى بالتَّقِىّ والجَوَادِ ؛ ووَلدُه عبدُ الله ابن حَمْزَةَ ، من كِبَار أَئِمَّةِ اليمَنِ وعُلَمائهم ، ويُلَقَّب بالمَنْصُورِ باللهِ ، وأَعْقَبَ عن عشْرة ، كما أَوْدَعْنا تَفصيل ذٰلك فى المُشَجَّرات .

- ٢/١٥٠ والمقاييس : ٢/١٠٤ : ومادة (حزز) وصدره :

• فلما شراها فاضت العين عبرة •

(١) فى أنساب الخيل : خميرة (بالخاء المعجمة والراء على صيغة التصغير) وكذا فى المستقصى : ١ / ١٨١ رقم ٧٣٠ فى المثل : أشأم من خُمَيْرة ، وذكره الميدانى بالحاء المهملة والراء المهملة مصغرا أيضاً .

(٢) فى مطبوع التاج « بكسرى الدهيم أو حميزة أشهم » وتصحيح بكسرى وأشهم من أنساب الخيل لابن الكلبى ٨٦ وتقدم أن اسم الفرس فيه هو خميرة .

[] ومّما اسْتَدْرك ابنُ منْظُورٍ هنا :

* [ح ن ز]

الحِنْزُ ، بالكَسْرِ : القَلِيلُ من العطَاءِ .

وهٰذا حِنْزُ هٰذا ، أَى مِثْلُه قال : والمعْرُوف : حِتْن .

* [ح و ز]

(الحَوْزُ : الجَمْعُ وضَمُّ الشَّىْءِ) ، وكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئاً إِلى نَفْسه من مالٍ أَو غيرِ ذٰلك فقد حازهُ حَوْزًا ، (كالحِيَّازَة) ، بالكَسْر ، (والاحْتِيازِ) . ويُقَالُ : حازَ المَالَ ، إذا احْتَازَهُ لِنَفْسه . وعلَيْك بحِيَازَة المالِ ، وحازَه إِلَيْه واحْتَازَهُ .

(و) الحَوْزُ : (السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، كالحَيْزِ ، وقد حازَ الإِبلَ يَحُوزُها ويَحِيزُها وحوَّزَها : ساقها سَوْقاً رُوَيْدًا ؛ (و) قِيلَ : الحَوْزُ : السَّوْقُ (الشَّديدُ) ، يُقَال : حُزْها [1] أَى سُقْها سَوْقاً شَدِيدًا ، (ضدٌّ) [2] .

(١) فى مطبوع التاج : « احزها » والصواب من اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع بعد قوله : « ضدّ » زيادة (والسَّيْرُ اللَّيِّن) . ونّبه عليه فى هامش مطبوع التاج .

(و) الحوْزُ : (المَوْضِعُ) يَحُوزه الرجُلُ (تُتَّخَذُ حَوَالَيْه مُسَنَّاةٌ) ، والجمْعُ الأَحْوَازُ .

(و) قال أَبو عَمْرو : الحَوْزُ : (المِلْكُ) ، يُقال : حازَهُ يحُوزُه ، إِذا مَلَكَهُ وقَبَضَه واسْتَبدَّ به .

(و) قال ابن سِيدَه : الحَوْزُ : (النِّكَاحُ) ، حازَ المرْأَةَ حَوْزًا ، إذا نَكَحَها ، قال الشاعر :

* يَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ المَطِى [1] *

أَى جامَعَها ، ونَسَبه الصاغانىّ إِلى اللَّيْث . قلتُ وفى الأَساس ، من المَجاز : ويُقَال لمَن نَكَحَ امْرأَةً [2] قد حازَها .

(و) الحَوْزُ : (الإِغْرَاقُ فى نَزْعِ القَوْس) ، نقله الصَّاغَانىّ .

(و) الحَوْزُ : (مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَعقُوبَا منها عبدُ الحقّ بنُ مَحْمُود) بن

(١) اللسان ، وفى التكملة والعباب برواية « تقول ... »
(٢) فى الأساس : المرأة .

(الفرّاش)، الفقيهُ (الزّاهِد) البَعْقُوبِىّ الحَوْزِىّ، سَمِعَ أَبا الفَتْح بنَ شاتِيل .

(و) الحَوْزُ، (ة، بواسِطَ) فى شَرْقِيِّها يقال لها حَوْزُ بَرْقَةَ، (منها خَمِيسُ بنُ علِىّ) الحَـوْزِىّ (شَيْخُ) أَبِى طاهِرٍ (السِّلَفِىّ) الأَصْبهانِىّ . ومنها أَيضاً أَبو طاهِر بَرَكَةُ بنُ حَسّان الحَوْزِىُّ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ أَحمدَ الغُنْدُجانِىّ[1]، وكذا عَلِىّ بن محمّد ابن علِىّ الحَوْزِى كاتِبُ الوَقْف، حَدَّثَ عنه أَبو عَبْد الله محمّد بن الجُلاّبِىّ . وأَبو جَعْفَرعبدُ الله بن بَرَكَةَ الحَوْزِىّ، عن أَحْمَد بن عُبَيْد الله الآمِدِىّ، وعنه ابن الدَّبِيثِىّ . وعبد الواحِد بن أَحْمد الحَوْزِىّ الحمّامِىّ، حدَّثَ عن أَبِى السَّعادات المُبارَك بن نَغُوبَا، وعنه محمّد بن أَحْمد بن حَسَن الوَاسِطِىّ .

(و) الحَوْزُ: (ة، بالكُوفة، منها الحَسَنُ بنُ) علِىّ بن (زَيْد بنِ الهيْثَم) الحوزِىّ، عن محمّد بن الحُسَيْن[2]

(١) فى مطبوع التاج « الفندجانى » والصواب من التبصير ٣٧٣ .

(٢) فى معجم البلدان : « الحسن » .

النّحّاس[1]، وابنُه يَحْيَى حَدَّثَ أَيضاً .

(و) الحوْزَةُ، (بهاءٍ : النَّاحِيَةُ)، يقال : فُلانٌ مانِعٌ حَوْزَتَهُ، لِمَا فى حَيِّزِه . والحَوْزَةُ فَعْلَةٌ منه، سُمِّيَت بها النَّاحِيَةُ، وفى الحديث : « فحَمَى حَوْزَةَ الإِسْلامِ »، أَى حُدُودَه ونَوَاحِيَه، وهو مَجَاز .

(و) الحَوْزَةُ : (بَيْضَةُ المُلْكِ) .

(و) الحَوْزَةُ : (عِنَبٌ) ليس بعظِيمِ الحَبّ، نقله الصاغانى .

(و) الحَوْزَةُ : (فَرْجُ المَرْأَةِ)، وقالتْ امرأَةٌ :

فَظَلْتُ أَحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِهِ
عَنِّى وأَحْمِى حَوْزَةَ الغَائِبِ[2]

قال الأَزهرىّ، قال المُنْذِرِىّ : يُقَال : حَمى حَوْزَاتِه، وأَنشد :

لَها سلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحوْزاتِ واشْتَهَرَ الإِفَالاَ[3]

(١) فى التبصير ٣٧٣ : « النخّاس »

(٢) اللسان والعباب .

(٣) اللسان ومادة (ريع) ونسب إلى الراعى .

قال :السَّلَفُ : الفَحْلُ ،حَمَى حَوْزَاته ، أى لا يَدْنُو فَحْلٌ سِواهُ منها ، وأنشد الفَرَّاءُ :

حَمَى حَوْزَاتِه فَترِكْنَ قَفْرًا
وأَحْمَى ما يلِيهِ من الإجَامِ (١)

أراد بحَوْزاته نَوَاحِيَه من المَرْعَى . قال صاحبُ اللّسان : إنْ كان للأَزْهَرىّ دَليلٌ غيرُ شِعْر المرأةِ فى قوْلها : وأَحْمى حَوْزَةَ الغائبِ ، على أنّ حَوْزَةَ المَرْأَةِ فَرْجُهَا سُمع ، واسْتِدْلالُه بهٰذا البيت فيه نَظرٌ ، لأنّهَا لو قالتْ : وأَحْمى حَوْزتى للغائبِ ، صَحّ له الاسْتِدْلالُ ، ولٰكنّها قالت : وأَحْمى حَوْزَةَ الغائبِ ، وهٰذا القَوْلُ منها لا يُعْطِى حَصْرَ المَعْنى فى أنّ الحوْزَةَ فَرْجُ المَرْأَةِ ، لأَنّ كلّ عُضْوٍ للإنْسان قد جعله اللهُ تعالى فى حَوْزِه ، وجَميعُ أَعْضاءِ المَرْأَةِ والرجُلِ حوْزُه ، وَفرْجُ المَرْأَةِ أيضاً فى حَوْزِهَا ما دامَتْ أَيِّماً لا يَحُوزُه أَحدٌ إلاّ إذا نُكِحَتْ بِرِضاها ، فإذا نُكحَتْ صارَ فَرْجُها فى حَوْزةِ زَوْجِهَا ، فقولها : وأَحْمى حَوْزَةَ الغائبِ ، معناه أَنّ فَرجَها ممّا حازهُ زوْجُهَا فَمَلَكه بعُقْدَةِ نِكاحِها ، واستحَقّ التَّمتّع به دُونَ غيْره ، فهو إذًا حَوْزَتُه بهٰذه الطَّريقِ لا حَوْزَتُها بالعَلمِيَّة . وما أَشْبَه هٰذا بوَهمِ الجَوْهَرِىّ فى اسْتِدْلاله ببَيْتِ عبْدِ اللهِ ابن عُمَر فى مَحَبّته لابْنه سالمِ بقوله :

* وجِلْدَةُ بيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ (١) *

على أنّ الجِلْدَة الّتى بين العَيْنِ والأَنْفِ يُقال لها سالِمٌ ، وإنّما قصَدَ عبدُ الله قُرْبَهُ منه ومَحَلّه عندَه ، وكذٰلك هٰذه المَرأةُ جَعلتْ فَرجَها حَوْزَةَ زَوْجِها فحَمَتْه له من غَيْرِه ، لا أنّ اسْمَه حوْزةٌ ، فالفرجُ لا يَختصّ بهٰذا الاسْمِ دُون أَعْضائها ، وهٰذا الغائبُ بعَيْنِه لا يَخْتصّ بهٰذا الاسْم دون غيْرِه مِمّنْ يَتَزَوَّجُها ، إذْ لو طَلَّقها هٰذا الغائبُ وتزوَّجها

(١) اللسان وفى مادة (حمى) برواية : « حمى أجماله » .

(١) اللسان ومادة (سلم) وصدره :
* يُديرونَنى عن سالم وأُرِيغهُ *

غَيرُه بعــدَهُ صار هٰذا الفَرجُ بعَيْنِه حَوْزَةً للزَّوْج الأَخِيــر ، وارْتفع عنــه هٰذا الاسمُ للزَّوْج الأَوّلِ . واللهُ أَعْلم .

(و) الحَوْزُ[1] (الطَّبيعةُ) من خيْــر أَو شَــرٍّ .

(و) حَوْزَةُ : (وَادٍ بالحِجازِ) كانَتْ عنده وَقْعةٌ لعَمْرو بن مَعْدِ يكَربَ مــع بنــى سُلَيْمٍ ، قال صَخْرُ بن عَمْرٍو :

قَتلْتُ الخَالِديْن بهــا وعَمْــــرًا
وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وابْنَ بِشْــرِ[2]

(وأَوَّلُ لَيْلَةِ تَوَجُّهِ الإِبِلِ إِلى الماءِ) إِذا كانَــتْ بَعِيــدةً تُسمَّــى (لَيْلَــة الحَوْزِ) ، لأَنّه يُرْفَــقُ بها تلك اللَّيْلَــةَ فيُسَار بهــا رُوَيْدًا . والطَّلَقُ أَن يُخْلِيَ وُجُوهَ الإِبلِ إِلى المَاءِ ويَتْرُكَها فى ذٰلك تَرْعَى لَيْلَتَئــذٍ فهــى لَيْلَة الطَّلَــقِ . وأَنشــد ابن السِّكِّيــت :

* قد غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ[3] *

(1) مقتضى عطفه أن يكون « الحوزة » على أنه ورد فى العباب : الحوز والحوزة بهذا المعنى .
(2) اللسان .
(3) العباب والتكملة، واللسان بخطأ فى ضبط « وطلقه » .

قلتُ : وهــو لبَشِيــر بن النِّكْــث الــكلبىّ[1] وآخره :

* من امْرئٍ وفَّقَه موَفِّقُــــهْ[2] *

يقولُ : غَرَّه حَوْزُه فلم يَسْق ولــم يَكُنْ مثْلَ امْرِئٍ وَفَّقَه موَفِّقُــه فهَيَّــأَ آلةَ الشُّرْب . نقله الصــاغانىّ .

ويقَال للرَّجل إِذا تَحَبَّسَ فى الأَمْر : دَعْنِــى من حَوْزِك وطَلَقِك . ويقَالُ . طَوَّلَ علينــا فــلانٌ بالحَوْز والطَّلَقِ ، والطَّلَقُ قَبْلَ القَــرَب ، (وَقَــدْ حَــوَّزَ) الإِبلَ (تَحْويزًا) ساقَهَا إِلى الماء ، قال :

حَوَّزَهــا منْ بُــرَقِ الغَمــــيمِ
أَهْــدَأُ يَمْشِى مِشْيَــةَ الظَّلــيمِ
بالحَوْزِ والرِّفْــقِ وبالطَّمِيمِ[3]

وكذٰلك حازَهَــا ، كما فى الأَساس .

(والمُحاوَزَةُ : المُخَالَطَةُ) .

(1) فى التكملة والعباب : الكليبى .
(2) العباب والتكملة .
(3) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث ابن لجأ يصف الإبل وفى الجمهرة ٣ /٢٢٤ المشطوزان الأول والثانى .

(و) المُحَاوَزَةُ :(الوَطْءُ)نقله الصاغانى.

(والأَحْوَزِىّ) . هو (الأَحْوَذِىُّ) ، بالذّال المُعْجَمة ، وهو الجادُّ فى أَمْره . وقالت عائشةُ فى عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا : «كانَ واللهِ أَحْوَزِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه» . وكان أَبو عَمْرٍو يقول : الأَحْوَزِىُّ : الخَفيفُ، ورَوَاه بعضُهم بالذال ، والمعنَى وَاحدٌ ، وهو السابقُ الخَفيف ، (كالأَحْوَزِ) ، وهو المُنْحَازُ فى نَاحيَةٍ الجادُّ فى أُموره ، قاله الصاغانى.

(و) الأَحْوَزِىُّ : (الأَسْوَدُ) .

(و) الأَحْوَزِىّ : (الحَسَنُ السِّياقَة) للأُمور ، وفيه بَعْضُ النِّفَار ، قالَه ابنُ الأَثير فى تفسير قَوْل عائشة رضى اللهُ عنها ، وقال الزَّمخْشَرىّ : وهو مَجازٌ ، (كالحُوزِىّ) ، بالضَّمّ ، قال العَجّاج يَصف ثَوْرًا وكِلاباً :

يَحُوزُهُنّ ولَهَ حُوزِىُّ
كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ[1]

وكان أَبو عُبَيْدَة . يَروِى رَجزَ العجّاج : حُوذِىّ ، بالذّال ، والمَعْنَى وَاحدٌ ، يَعْنِى به الثَّورَ أَنّه يَطْرُدُ الكِلابَ وله طارِدٌ من نَفْسه يَطْرُدُه من نَشَاطِه وحَدِّه . وقال غيرُه : الحُوزِىُّ : الجادُّ فى أَمْره ، كالأَحْوَزِىّ ، (أَو الحُوزِىُّ) ، المُتَنَزِّه فى المَحل (الذى يَحْتَمِل وَحْدَهو (يَنْزِلُ وَحْدَهُ ولا يُخَالِطُ) البيوتَ بنَفْسه ولا مالِه ، وفى قول الطِّرِمَّاح[1] :

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المَرَاتِع لم تَرُعْ
بَوَادِيه منْ قَرْعِ القِسِىِّ الكَنَائنِ

الحُوزِىُّ هو المُتَوحِّدُ وهو الفَحْلُ منها ، وهو من حُزْتُ الشىءَ ، إِذا جَمعْتَه أَو نَحَّيْتَه .

(و) الحُوزِىُّ : (رجُلٌ رأْيُه وَعقْلُه مُدَّخَرٌ) ، وفى اللّسَان : مَذْخُورٌ .

(و) الحُوزِىُّ : (الأَسْوَدُ) .

(و) انْحَازَ (القَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُم) ، ومعْرَكة قِتَالِهم ومَالُوا (إِلى) مَوْضعٍ (آخرَ) .

---

(١) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والعباب الجمهرة ٢١/١ ٥
وبين المشطورين مشطور :
• خوف الخلاط فهو أجنبىّ •

(١) فى مطبوع التاج : «العجاج» والصواب من اللسان . وديوان الطرماح ١٦٩ .

وتَحاوَزَ الفَريقان) فى الحَرْب ، أى (انْحَازَ كُلُّ وَاحدٍ) منهما (عَن الآخَرِ) .

(وحَــوَّازُ القُلُــوبِ) ، كشَدّادٍ ، (فى حديــثِ ابنِ مسْعُود) رَضىَ اللهُ تعالَى عنه ، ونصُّه : «الإِثْم حوَّازُ القُلُوبِ» . هٰكَــذا رَواه شَمِــرٌ وقــال : هــو (ما يَحُوزُهَا) ، أى القُلُوبَ ، (ويَغْلِبُهَا) . ونَصُّ شَمِرٍ ، ويَغْلِبُ عَلَيْهــا (حَتَّــى تَرْكَبَ مالاَ يُحَبُّ . ويُرْوَى : حَوَّازٌ) ، بتَشْدِيد الــزَّاىِ ، وهــو الأَكْثَــرُ فى الرِّوايات ، والمَشْهورُ عنــد المُحَدِّثين (جَمْــعُ حازَّة ، وهــى الأُمورُ الــتى تَحُزُّ فى القُلُوب وتَحُكُّ وتُؤَثِّر) كمــا يُؤَثِّر الحَزُّ فى الشَّىْءِ (ويَتَخالَجُ فِيهَا) ، ويَخطِر (من أَنْ تَكُــون مَعاصىَ ، لفَقْد الطُّمَأْنِينَة إِليْهَا) ، وقال اللَّيْثُ : يعنِى ما حَــزَّ فى القَلْــبِ وحَكَّ ، ويُرْوَى : «الإِثْمُ حَزَّازُ القُلُوبِ» بزاءَين ، الأُولى مُشَدَّدة وهــو فعّال من الحَــزِّ . وكان يَنْبَغِــى من المصنّف أَنْ يَذْكُر الرِّوايَةَ المَشْهورَةَ هُنَاكَ ويقولَ هنــا : ويُرْوَى حَــوّاز القُلُــوب ، كشَدّاد ، كمــا فَعَله غيــره من المصنِّفين فى اللُّغَة ما عدا الصــاغانىّ ، والمصنِّف قلَّده فى ذٰلك على عادَته .

(وتَحَوَّزَ : تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ ، وخَصّ بعضُهم به الحَيَّةَ ، (كتَحَيَّزَ) ، يقال : تَحَوَّزَت الحَيَّةُ وتَحَيَّزَت ، أَى تَلوَّتْ . ومن كلامهــم : مَالَكَ تَحَــوَّزُ كَمــا تَحَيَّزُ الحَيَّةُ .

(و) تَحَوَّزَ عنه وتَحيَّزَ : (تَنَحَّى) ، وفى الحديث : «فمــا تَحَــوَّزَ له عن فِرَاشه . قال أَبو عبَيْد : التَّحوز هــو التَّنَحِّــى ، وفيــه لُغَتَــان : التَّحَــوُّز والتَّحَيُّزُ ، قال اللهُ تعالَى ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إلى فِئَــة﴾ (١) . والتَّحَــوُّز التَّفَعُّــلُ ، والتَّحَيُّزُ التَّفَيْعل . وقال أَبو إِسْحَاقَ فى معــنى الآية : أَى إلاَّ أَنْ يَنْحَــازَ أَى يَنْفَرِدَ ليَكُون مــع المُقَاتِلَةِ . وأَصْلُه مُتَحَيْــوِزٌ ، قُلبَت الواو ياءً لمجــاورةِ اليــاءِ ثــمّ أُدْغمَــت فيهــا ؛ وقــال اللَّيْث : يقَال : مَالَكَ تَتَحَوَّزُ ، إذا لم تَسْتَقِرَّ على الأَرْضِ . وقال القُطــامىّ

(١) سورة الانفال الآية ١٦ .

يَصفُ عَجوزًا أَنّه اسْتَضافها فَجَعلَت تَرُوغ عنــه فقــال :

تَحَـوَّزُ عـــنىّ خِيفَةً أَنْ أَضِيفَهَـــا
كماانْحَازَتِ الأَفْعَى مَخَافَةَ ضارِبِ [1]

(والحُوزِيَّةُ بالضَّمّ : النَّاقَةُ المُنْحَازَةُ عن الإِبل) لا تُخالِطُهَا ، (أَو) هــى (الّتــى عِنْدَهــا سَيْرٌ مَذْخُــورٌ) من سَيْرِهَا مَصُــونٌ لا يُدْرَك ، وبــه فسّر رَجزُ العجّــاج السابق ذِكْرُهُ : * وله حُوزِىٌّ * أَى يَغْلبهنّ بالهُوَيْنَى وعِنْدَه مَذْخُورُ سيْرٍ لم يَبْتَــذِلْه ، (أَو) هــى (الّتى لهــا خَلِفَةٌ انْقَطَعَت عن الإِبل فى خَلِفَتِهَــا [2] وفَرَاهَتِهــا) ، هــكذا بفَتْــح الخَاءِ المعْجمة وكَسْر اللام ، ووقع فى نسخة التكْملَة بكَسْــر الخَاءِ وسكــون اللّام ، والأُولَى الصَّــواب ، وهٰذا (كَمــا تَقُول : منْقَطِــعُ القَرين)

(١) اللسان والصحاح والعباب برواية تحيّزمنّى
ورواية الديوان وذكرها العباب أيضا :
فردّت سلاما كارها ثمّ أعرضت
كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب
(٢) فى نسخة من القاموس «لها خِلْقَــةٌ ... فى خِلْقَتِها» ومثلة التكملــة والعباب ، وفى أصل القاموس «خَلَقَة .... فى خَلَقَتِها» أما اللسان فكالأصل .

وبكُلٍّ من الأَقْوَال الثّلاثــة فُسِّر قَوْلُ الأَعْشَى يَصِــفُ الإِبلَ :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِهـــــا
طَىَّ القَنَاطِرِ قدْ نَزَلْنَ نُــزُولاَ [1]

(و) يقال : إنّ فيكم حُوَيْزاءَ عَنِّى ، (الحُوَيْــزاءُ : الذَّخيــرَةُ تَطْوِيهــا عن صاحِبك) ، نقلَــه الصّاغَانــىّ ، كأَنَّه يَحوزُهَا ويَسْتَبِدّ بهــا دونَ صاحِبِه ، والتَّصْغير للتَّعْظِيم .

(وحَوْزانُ وحَوْزَى) [2] كسَكْــرَانَ وسَكْرَى ، (قَرْيَتَــانِ) ، أَما الأُولَى فمنْ قُرَى مَرْوِ الرُّوذِ ، والرَّجالَةُ [3] الحَوْزانِيَّة . مَنْسوبون إِليهــا .

(والحُــوَيْزَةُ ، كدُوَيْــرَة : قَصَبَــةٌ بخُــوزِسْتَانَ) ، بَيْنَهَــا وبيــن وَاسِــطَ والبَصْــرةِ ، (منهــا) : أَبــو العَبّاسِ (أَحْمد بنُ محَمَّد بن محَمّــد) بــن سُلَيْمَانَ العبّاسىّ الحُوَيْــزِىّ (الفَقِيــه

(١) الصبح المنير ٢٥٢ واللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : (حَوْزُ)
(٣) كذا فى مطبوع التاج : «الرجــالة» . والذى فى معجم البلدان «ينسب إليها الرحالة . . .»

الشاعر) ، تَفَقَّه ببغْدَاد ومات سنة ٥٥٠ (وابْنُه حَسَنٌ) نَشَأَ ببغْدَادَ وقَرأَ بهـا القُرْآن بالرِّوايَات على أَبـى الـكَرَم الشَّهْـرَزُورىّ وسمـع منـه ومن أَبى القاسِم السَّمَـرقَنْدىّ وكان يَعْـرِفُ المُوسِيقَـى ، وهـو (شاعرٌ) مُحَـدِّث مقْرِئٌ ، سَكَن وَاسِطَ إلى أَن مات بها سنـة ٥٧٣ (وعَبْـد الله بنُ الحَسَن) الحُوَيْـزِىّ ، (وأَحْمَـد بنُ عَبّـاس) الحُـوَيـزِىّ (المحَدِّثان . ومَحْمـود ابْن إسْمَاعيلَ الحُويْزانـىُّ الخَطيـبُ المُحَدِّث) ، من شُيوخ بَغْـدَادَ ، بعـد الثمـانين وستِّمِائَـة قيـل ، منسوبٌ إلى الحُوَيْزَة هـٰذه ، (كَأَنّه من تَغْيِيـر النَّسَب) .

(وحُويْـزَةُ ، كجهَيْنَة ، ممَّـن قاتَـلَ الحُسيْنَ) بنَ علىٍّ رضى الله عنهمـا ، وعَلَى حُوَيْزَةَ ما يَسْتَحِقُّ .

(وبَدْرُ بنُ حُوَيْزَةَ مُحدّث) ، رَوَى عن الشَّعْبِـىّ . قُلتُ : ومَاوِيَّة بنتُ حُويْزَة ويُقَال : حَوْزَة ، ذَكرَها الزُّبَيْر بن بكّار فقـال : هـى وَالـدةُ عاتكَةَ بنـتِ مُـرَّةَ ، وعاتِكَـةُ أُمُّ عَبْـدِ شَمْسِ بنِ عَبْد مَنَاف وإخْوَتِه . نقله الحافظ .

(و) حَوّازٌ ، (ككَتّان : رَجُلٌ) .

(و) الحُوّاز ، (كـرُمّان : الجِعْـلاَنُ الـكِبَارُ) ، نقله الصَّاغَانىّ ، وكَأَنَّه جمْعُ حـائِزٍ ، والّذى فى اللِّسَان وغَيْـرِه : الحُوَّازُ وهُوَ ما يَحُوزُه الجُعَـل مـن الدُّحْـرُوجِ وهـو الخُـرْءُ الـذى يُدَحْرِجُهُ ، قـال :

سَمِينُ المَطَايَا يشْربُ الشِّرْبَ والحِسَا
قِمَطْرٌ كحُوّازِ الدَّحارِيجِ أَبْتَرُ(١)

(والحَوْزاءُ : الحَـرْبُ الّتـى تَحُوزُ القَوْمَ) ، أَى تَجْمَعُهُمْ وتَضُمُّهُم ، حكاها الرِّياشِىّ(٢) فى شرح أَشعـارِ الحَمَاسة فى قَوْلِ جابِرِ بن الثَّعْلَب :

فَهَلاَّ على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصِّـبٍ
شَغَبْتَ وذُو الحَوْزاءِ يَحْفِزُهُ الوِتْرُ(٣)

الوِتْـرُ هنـا : الغَضَـبُ .

(وهِـلالُ بنُ أَحْوَزَ قاتِلُ جَهْمِ بن

(١) اللسان ومادة (دحرج) وهو للمجير السلولى .
(٢) فى اللسان « أبو رياش » وهو أقرب .
(٣) اللسان ولم نعثر عليه فى شرح الحماسة .

صفْوَانَ) ، الصَّحِيــحُ أَنَّ قاتلَ جهْــم ابن صَفْــوَانَ هو سَلْمُ بن [1] أَحْوَزَ ، وأَما أَخوهُ هِلالٌ فله ذِكْرٌ فى دَوْلَةِ بَنِى أُمَيَّة ، هٰــكذا حَقَّقه الحــافِظُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يُقَال : سَوْقٌ حَوْزٌ ، وَصفٌ بالمَصْدر ،

وحَوَّزَ العِيــرَ تَحْوِيزًا : حَمَلَ علَيْها ، قالَهُ ثَعْلَب .

والتَّحَــوُّزُ : التَّلبُّــثُ والتَّمَكُّــثُ .
والتَّحَوُّزُ : بُطْءُ القِيَام ِ ، كالتَّحَوُّسِ .

والحَوْزُ من الأَرْض : أَن يتَّخِذَهَا رَجُلٌ ويُبَيِّنَ حُدُودَهَا فيَسْتَحِقَّهــا فلا يَكُون لأَحدٍ فيهــا حَقٌّ معَه .

وتَحَــوَّزَ الرَّجــلُ وتَحَيَّــزَ : أَراد القِيَامَ فأَبْطَأَ ذٰلك عَلَيْه .

وحازَ الشَّيْءَ : نَحَّاهُ ، عن شَمِــرٍ .

وحَوَّزَهُ تَحْوِيــزًا : ضَمَّهُ .

وانْحَازَ على الشَّيْءِ [2] : ضَمَّ بَعْضَــه على بَعْض وأَكَبَّ عَلَيْه .

وحَوْزُ الدارِ وحَيِّزُهَا : ما انْضمَّ إِليها من المَرَافِق والمَنَافِــعِ ، وكلُّ ناحِيَة على حِدَةٍ حَيِّزٌ ، وأَصلُه حَيْوِز ، ويُقَال فيــه : الحَيْــزُ ، بالتَّخْفِيف ، كهَيِّــن وهَيْــن ، ولَيِّــنٍ ولَيْــن ، والجمع أَحْيازٌ ، نادرٌ ، فأَمَّا على القِيَاس فحَيَائزُ ، بالهَمْز ، فى قوْلِ سِيبويْه ، وحَيَاوِزُ ، بالواو ، فى قول أَبِى الحَسَن ، قال الأَزْهَــرِىّ : وكان القِيَاسُ أَنْ يَكُون أَحْوَازًا ، بمَنزلةِ المَيْت والأَمْــوَات ، ولٰكنَّهــم فَرَّقُــوا بينهما كَرَاهةَ الالْتِبَاسِ .

وحَوْزَةُ الإِسْلام : حُــدُودُه ، وهــو مَجــازٌ . وحَوْزَةُ الرَّجُل [1] ما فى حَيِّزِه .

وأَمــرٌ مُحَــوَّزٌ ، كمُعَظَّم : مُحْكَــمٌ ، والحائِز : الخَشَبَةُ التى تُنْصَب عليهــا الأَجْــذاعُ ، هٰــكذا أَوْردَه صــاحِبُ اللِّسَان . قلتُ : وهــو بالجِيم أَشْبــه ، وقد تقدَّم فى موضِعــه .

ويقال أَنَا فى حَيِّزِه وكَنَفِه ، وهو مَجَازٌ .

وبَنُو حُوَيْزَةَ : قَبِيلةٌ ، قال ابنُ سِيدَه : أَظنّ ذٰلك ظَنًّا .

(١) فى مطبوع التاج : « مسلم » والصــواب من الاشتقاق
(٢) فى مطبوع التاج « عن الشىء » صوابه من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « الرحــل » والصواب مقتبس من اللسان .

والمُحَاوزَةُ : المُطارَدَةُ . نقلَه الصاغانىّ . ويُقَالُ : ذَهَبَ لِحُوزِيّتِه ، بالضّمّ ، أى لطِيَّتِه ، نقلَه الصاغانىّ .

والمَاحُوزُ : ذكرَه بعض الأئمة هُنَا ، والصَّوَابُ ذِكره «فى م ح ز» .

[ح ى ز] *

(الحَيْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ) ، لغةٌ فى الحوْز ، وقد تَقَدَّم . ويقال : الحَوْزُ والحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، والسَّوْق اللَّيِّن . وحازَ الإبِلَ يَحُوزهَا ويَحِيزُهَا : سارَهَا فى رِفْق . (ضِدٌّ) .

(و) التَّحيُّزُ . التَّلَوِّى والتَّقلُّب ، يقال : (تَحَيَّزَتِ الحيَّةُ) ، إذا (تَلَوَّتْ) ، ويُرْوى فى شِعر القُطَامىّ .

* تَحَيَّزُ عَنّى[1] *

وقَدْ سَبَق ذِكْرُه ، أى تَتَلَوّى وتَتَنَحّى ، وكذا تَحَيَّزَ الرجُلُ ، إذا أرادَ القِيَامَ فأَبْطَأَ ، كتَحَوَّزَ ، والواو فيهما أَعْلَى .

(و) قال الفَرّاءُ : (حَيْزِ كجَيْرِ : زَجْرٌ للحِمارِ) . وقال غيرُه : حَيْزِ حَيْزِ : من زَجْرِ المِعْزَى ، وأنشد :

شَمْطَاءُ جاءَت من بِلادِ البَرِّ
قد تَرَكَتْ حَيْزِ وقالَتْ حَرِّ[1]

ورواه ثعلَب : حَيْهِ[2]

(وبَنُو حيّازٍ ، كشَدّاد : بطْنٌ من طَيِّئ) ، نقله الصاغانىّ .

(وحِيزَانُ ، بالكَسْر : د ، بدِيارِ بَكْرٍ) . قلتُ : وهو من مُدُنِ أَرْمِينِيَة ، قَرِيبٌ من شَرْوَان ، من فُتُوحِ سُلَيْمَانَ بنِ رَبِيعَة ، وقد ضُبِطَ بالفَتْح أيضاً ، (منه) أبُو بَكْرٍ (مُحَمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ) الحِيزَانِىّ (الفَقِيهُ الشاعِرُ) ، مات سنة٦٠٧ . (ومُحَمّدُ ابن أبِى طالِبٍ) الحِيزَانِىّ (الأَدِيبُ) ، كَتَبَ عنه الشِّهَابُ القُوصِىّ ، سنة عشر وسِتّمِائَة .

قُلْتُ : ومنه أيضاً : حَمْدُون بنُ

(١) انظر مادة (حوز) «تَحَوَّزُ عنى خيفةً أن أضيفها» ....

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : حَيَّه بفتح الحاء وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كحيز» .

عَلِيٌّ الحِيْزَانِــيّ الأَسْعَرْدِيّ ، رَوَى عن سُلَيْــم الــرّازِيّ ، وعنــه أَبو بَكْــرٍ الشاشِيّ (١) ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

ويُــوسُف بنُ مَحْمُــودِ بنِ يُــوسُفَ الحِيزانِــيّ ، ذكــرَه أَبــو العَــلاءِ الفَرَضِيّ (٢) .

(فصل الخَــاءِ)

المعجمة مــع الزاى

[خ ب ز] *

(الخُبْزُ) ، بالضّمّ ، (م) معروف .

(وبالفَتْح : ضَرْب البَعير بِيَدِه) ،وفى بعض الأُصول : بِيَدَيْه ــ (الأَرْضَ) ، وهــو على التَّشْبِيــه ،وقِيــل : سُمِّــىَ الخُبْزُ بــه لضَرْبِهِــم إِيّاه بأَيْدِيهِم ، ولَيْسَ بقَوِىّ .

(و) الخَبْـــزُ أَيضــاً : (السَّوْقُ الشَّــدِيد) ، وقــد خبَــزَها يَخْبِــزُها خَبْزًا ،قــال الشــاعــر :

لاتَخْبِــزَا خبْزًا ونُسّــا نَسَّـــا
ولا تُطِيــلاَ بمُنَــاخٍ حَبْسَا (١)

يأْمُــرُه بالرِّفْقِ . والنَّسُّ : السَّيْــر اللَّيِّنِ . وقال بَعْضُهــم : إِنّمَا يُخَاطِب لِصّيْــن ، ورواه : وبُسَّا بَسّــا ، مــن البَسِيس ،يقول : لا تَقْعُدَا للخَبْز ولٰكن اتّخذا البَسِيسَــة . وقال أَبــو زيد : الخَبْــزُ : السَّــوْقُ الشَّدِيدُ . والبَسُّ : السَّيْر الرَّفِيــق ، وأَنْشَد هــٰذا الرَّجــز وبُسّا بَسّا .

وقال أَبو زيْد أَيضــاً : البَسُّ : بَسُّ السَّوِيق وهو لَتُّــه بالزّيت أَو بالمَــاءِ ، فأَمَــرَ صاحبَيْــه بلَتِّ السَّوِيــق وتَرْك المُقَامِ على خَبْزِ الخُبْزِ ومِرَاسِه . لأَنهم كانُوا فى سَفَرٍ لا مُعرَّجَ لهم ، فحَثَّ صاحِبَيْه على عُجَالَة يَتَبلَّغُــون بها ، ونَهَاهُمَا عن إِطالَة المُقَامِ على عَجْــنِ الدَّقِيق وخَبْزِه .

(١) فى مطبوع التاج : الشافعى والمثبت من التبصير ٣٨٢
(٢) فى مطبوع التاج « القرضى » والصــواب من التبصير ٣٨٢ .

(١) اللسان والصحاح . وفى المقاييس ٢ /٢٤٠ : « وبسّابَسّا » بدل : « ونسّانَسّا » وهو للهفوان العقيلى كما فى معجم الشعراء ٤٧٥ – ٤٧٦ وفى الحيوان ٤ /٤٩٠ بدون نسبة .

(و) الخَبْز : (الضَّرْبُ) ، وقيل : الضَّربُ باليَدَيْن ، وقيل : باليَد .

(و) الخَبْز : (مَصْدَرُ خَبَزَ الخُبْزَ يَخْبِزه) ، من حدِّ ضَرَب ، (إذا صَنَعه وكذلك اخْتبَزَه ، (وكذلك) خبَزه يَخْبِزه خَبْزاً ، (إذا أطعَمَه الخُبزَ).

وفى الأَساس : وخَبَزْتُ القَوْمَ وتَمَرْتُهُم : أطعَمْتُهم الخُبْزَ والتَّمْر ، وحكى اللِّحيانىّ قَولَ بعْض العَرَب : أَتَيتُ بَنِى فُلانٍ فخَبَزُوا وحَاسُوا وأَقَطُوا ، أَى أَطْعَمُونى كُلَّ ذٰلك ، حكَاها غَيْر مُعَديات[1] ، أَى لم يَقُل : خَبَزُونِى وحاسونِى وأَقَطُونى .

(و) الخَبَز ، (بالتَّحْرِيك : الرَّهَلُ) ، نَقلَه الصاغانىّ .

(و) الخَبـزُ : (المَكَانُ المُنْخَفِض المُطْمَئِنّ من الأَرْض .

(والخُبَّازَى) ، بالتَّشْدِيد ومَضْمُوم الأَوّل (ويُخَفَّف) ، لُغَة فيه ، (و) قال ابنُ دُرَيْد : إذا خَفَّفت البَاءَ أَلْحَقْت اياء وإذا ثَقَّلْت البـاءَ حَذَفْت الياءَ فقُلتَ (الخُبَّاز) ، كرُمَّان ، (والخُبَّازَةُ) ، بزِيادة الهَاءِ ، (والخُبَّيْز) ، كقُبَّيْط : (نبْتٌ م) معروف؛ وهى بقْلَة عرِيضَة الوَرَقِ ، لها ثَمَرةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قال حُمَيْد :

وعـاد خُبَّـازٌ يُسَقِّيـه النَّـدَى
ذُرَاوَةً تَنْسُجُه الهُـوجُ الدُّرُجْ[1]

وفى المِنْهَـاج : هـو نَـوْع مـن المُلُوخِيّة ، وقيل : المُلوخِيَّة هو البُسْتَانِىّ . والخُبَّازَى هـو البَرّىّ ، وقيل : إن البَقْلَة اليَهُودِيَّة أَحدُ أَصْنافِ الخُبَّازَى ، ومنه نَوع يَدُورُ مع الشَّمْس .

(ورجُلٌ خَبَزُونُ ، مُحَرَّكة غَيْر منْصَرِف) ، إذا كان (مُنْتَفِخ الوَجْهِ ، وهى بهاءٍ) ، غير مُنْصرف أيضاً ، نقله الصَّاغانىُّ .

(ورجُلٌ خَابِزٌ : ذو خُبْزٍ) ، مثل تَامِرٍ ولابِنٍ ، حكاه اللِّحْيَانىّ .

(والخِبَازَةُ) ، بالكَسْر : (حِرْفَةُ الخَبَّازِ) الذِى مِهْنَتُه ذٰلك .

(١) فى مطبوع التاج « معربات » والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان .

(وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الحَسَن) بن عليّ (الخَبَّازِيّ) الطَّبرِيّ (مُقْرِئُ خُرَاسانَ) ،حدّث عن أَبِى مُحَمّد المُخْلدِيّ ، وعنه أَبو الأَسْعد القُشَيْرىّ .

(والخُبْزَةُ) ،بالضّمّ : (الطُّلْمة) ، وهى عَجِين يُوضع فى المَلَّة حتّى يَنْضَج والمَلَّة : الرَّمادُ والتُّرابُ الذى أُوقِد فيه النّارُ .

(و) خُبْزَةُ ، (بلا لامٍ : جَبَلٌ مُطِلٌّ على يَنْبُعَ) ، قَرْيَة علِيّ رَضِى الله عَنْه .

(وسَلَام) ، كسَحَاب ،(ابن أَبِى خُبْزَةَ) عن ثابتٍ البُنَانِىّ . (و) أَبو بَكْر (مُحَمَّد بنُ الحسَن) بن يَزِيد (بن أَبِى خُبْزَةَ) الرَّقّىّ الخُبْزِىّ ، عن هِلال بن العلاءِ ، وعنه ابنُ جميع فى مُعْجمه . (وأَحمَدُ بنُ عَبْد الرّحيم بن أَبِى خُبْزَةَ) الكُوفِىّ التّمِيمِىّ الأَسَدِىّ الخُبْزِى ، شيخٌ لابنِ عُقْدَةَ : (مُحَدِّثُون) ، والثّانى مُتَأَخّر لَقِيَه أَبو الفَتْح بنُ مسْرُورٍ ،وذكره السَّمْعانىُّ فى الأَنْسَاب .

(وأُمّ خُبْزٍ ،بضَمّ الخَاءِ :ة ،بالطّائف).

والخِبَزَة (كعِنَبَة :ة ، بها) أَيضاً .

(والخَبِيزُ) ، كأَمِير : (الخُبْزُ المَخْبُوزُ) من أَىّ حَبٍّ كان . (و) الخَبِيز أَيضاً : (الثَّرِيدُ) ، نقله الصاغانِىّ .

(وانْخَبَزَ) المكَانُ : (انْخَفَض) واطمَأَنّ .

(والخَبِيزَاتُ : ع) ، وهى خَبْزاوَات بصلْعاءِ ماوِيَّة ، وهو ماءٌ لِبنِى العنْبر ، حكاه ابنُ الأَعرابى وأَنشد :

* ولا الخَبِيزَات مع الشَّاءِ المُغِبّ[1] *

قال : وإِنّما سُمِّين خَبِيزَاتٍ لأَنهنّ انْخَبَزْنَ فى الأَرض ، أَى انْخَفَضْن .

(وفى المَثَل : « كُلّ أَداةِ الخُبْزِ عِنْدى غيرَه ») . يقال : (استضاف قومٌ رجُلاً ، فلمّا قَعَدُوا أَلقى نِطْعاً ووَضَع عليه

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (الخبيرات) : قال ابن الأعرابى : هى خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوِيَّة ، وإنما سمّين خبيرات لأنهن خبرن فى الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيا وأنشد للجهَيْمىّ ... :

* ولا الخبيرات مع الشاء المغَبّ *

وأورد ستة مشاطير من بينها هذا المشطور . هذا وليس فى مادة (خبر) ما يدل على هذا المعنى ، ولكنه مقيد فى مادة (خبز) وقد نبه إلى ذلك بهامش اللسان

رَحًى فسوَّى قُطْبَهَا وأَطْبَقَهَا ، فأَعْجَب القومَ حُضُورُ آلَتِه ثمّ ، أَخَذَ هَادِىَ الرَّحَى فجعل يُدِيرُهَا . فقَالوا له : ما تَصْنَع ؟ فقال) ، أى المثَل المذْكُور.

(واخْتَبَز الخُبْـزَ : خَبَزَه لنَفْسه) ، حَكاه سِيبَوَيْه ولم ، يقل : لِنفْسِه . وفى التَّهْذِيب : اختَبزَ فُلانٌ ،إذا عالجَ دقِيقاً يَعْجِنُه ثمّ خَبزَه فى مَلَّةٍ أَو تَنُّورٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الخُبْزَة ، بالضّمّ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ ، وقيـل : هى اللَّحْـم . ويقال : أَخذْنَا خُبْـزَ مَلَّةٍ ، ولا يُقَال : أَكَلْنَـا مَلَّةً. وتَخَبَّزَت الإِبلُ السَّعْدانَ ، أَى خبَطَته بقوائِمهـا .

ومـن المَجـاز : خَبَطَنى برِجْلِه ، وخبَزَنى ، وتَخَبَّطَنى ،وتَخَبَّزَنى .

والخُلَّة خُبْزُ الإِبـلِ .

والخَبِزَة ، كفَرِحَة : هَضْبَةٌ فى دِيَارِ بَنِـى عَبْدِ الله بن كِلاَب . وأَبو بكرٍ مُحمّدُ بنُ عَبْدِ الله بن أَحمـدَ ، عُرِف بابْنِ الخَبَّازة ،شارح كِتَابِ الشِّهاب ، تُوَفِّـى سنة ٥٣٠ وأَبـو الحَسَن محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن هِلال ، عُرِف بابْن الخَبَّـازة ، ويلقَّـب بالجُنَيْـد البَغْدَادىّ ، سمـعَ ابنَ رَزْقويْه ، وعنه أَبو القَاسم السَّمرْقَنْدىّ ، توفىّ سنـة ٤٩٩ وأَبو نَصْـر محَمَّد بن عبد الباقى ابن الويل الخَبَّاز الأَديب الشـاعر ، سمعَ منه أَبو العِـزّ بن كادِش . وابن الخبَّـاز : تلْمِيذ النَّوَوِىّ ، مَشْهُـور . وابن الخَبَّازة : مُقْرِئُ مِصْر ، مُتَأَخِّر ، أَدركَه بعْضُ شُيُوخِنَـا .

[خ ر ز] *

(خَرَزَ الخُفَّ) وغيرَه (يَخْرِزُه) ، بالكَسْر ، (ويَخْرُزُه) ، بالضَّمّ ، خَـرْزًا : (كَتَبَه) ، أَى خَاطَه ، وأَصل الخَـرْزِ خِيَاطَـةُ الأَدَمِ . (والخُرْزَةُ ، بالضّمّ : الـكُتْبَة) ما بَيْن الغُرْزَتَيْن ، عـلى التَّشْبِيـه بذٰلك ، يعنى كُـلّ ثُقْبَـةٍ وخَيْطَهَا ، (ج خُرَزٌ) ، بضَمٍّ ففتْـح . (والمِخْرَزُ) بالكَسْر : (ما يُخْـرَز به) الأَدِيمُ . قال سِيبوَيْه : هٰذا الضَّرْبُ ممّا يُعْتَمَل بـه مَكْسُورُ الأَوَّلِ ، كانت

فيه الهاءُ أَو لم تكُن . (والخِرَازَةُ) ، بالكَسْر ، (حِرْفَتُه) ، وإِنّمَا أُطلقَ فيهما للشُّهْرَة . والخَرَّاز ، ككَتَّانٍ ، صانعُ ذٰلك .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (خَرِزَ) الرجُلُ خَرَزًا ، (كفَرِح) فَرَحاً ، إِذا (أَحكَمَ أَمرَه) بعدَ ضَعْفٍ .

(والخَرَزَةُ ، مُحَرَّكَةَ) : وَاحِدة الخَرَزَات : فُصُوص من حِجارَة ، وقيل فُصوصٌ من جَيِّد (الجَوْهَر) ورَدِيئِه من الحجَارَة ، (و) الخَرَزَةُ أَيضاً اسم (ما يُنْظَم) ، جَمْعُه خَرَزَاتٌ .

(و) الخَرَزَةُ : (نَبَاتٌ) ، وفى بَعْضِ الأُصول : حَمْضَةٌ (من النَّجيل) يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذِّراع [خَضراءُ تَرْتَفِعُ] (١) خيطَاناً من أَصْل واحدٍ لا وَرَقَ له لٰكنّه (مَنْظُومٌ من أَعْلاه إِلى أَسفَله حَبًّا مُدوَّرًا) أَخضَر فى غَيْر عِلاَقَة كأَنَّهُ خَرَزٌ مَنْظُوم فى سِلْك ، نقله أَبو حَنيفة فى كتاب النَّبَات عن بعضِ أَعراب عُمَان ، قال : وهى تَقْتُل الإِبِلَ ، ومَنابِتُهَا مَنَابِتُ الحَمْضِ .

(و) الخَرَزَة : (ماءٌ لِفَزَارَةَ) ،

(١) زيادة من اللسان والتكملة والعباب والنبات ١٥٩

بيـن دِيـارِهم ودِيَـارِ أَسَـدٍ .

(و) المُخَرَّزُ ، (كمُعَظَّم : كلُّ طَائرٍ) من الحَمَام وغيره (على جَنَاحَيْه نَمْنَمَةٌ) وتَحْبِير (كالخَرَزِ) . وصحَّفه بعضُهم فقال تَميمَة ، أَى وَاحدة التَّمائم .

(و) من المَجَازِ : أُوتِىَ فُلانٌ (خَرَزَات المَلِكِ) ، أَى سِتِّين حِجَّة ، وهى فى الأَصل (جَوَاهِر تاجِه) ، ويقال : (كان المَلِكُ إِذا مَلَكَ عَاماً زِيدَتْ فى تاجه خَرَزَة لتُعْلَم) بذٰلك (سِنُو مُلْكه) . قال لَبِيد يَذْكُر الحَارِثَ بنَ أَبى شَمِرٍ الغَسَّانِىّ :

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِين حتى فَادَ والشَّيْبُ شامِلُ (١)

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

خَرَزُ الظَّهْرِ : فَقَارُه ، وكل فَقْرة من الظَّهْر والعُنُقِ خَرَزةٌ . وخُرْزَةُ الظَّهْرِ : ما بين فَقرَتَيْن ، وهو مَجَاز .

وفى المَثَل « اجمَعْ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَة » ، أَى اقضِ حاجَتَيْن فى حَاجَة . ويقال

(١) الديوان / ٢٦٦ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ /١٦٧ وفى الجمهرة ٢ /٢٠٥ يرثى النعمان بن المنذر .

كذلك لِطالِب حاجَتَيْن فى حاجَـة : «سَيْرَيْن فى خُرْزَة» قاله الزمخشرىّ .

والخَرْزة ،بالفَتْح : الغُرزَة ، الواحِدَة ، ويَقُولُون : كلامُ فُلانٍ كخَرْزِ الإماءِ ، أى مُتفَاوِت : دُرَّة ووَدَعـة . وقال ابنُ السِّكِّيت فى باب فُعَلَة : خَرَزَة يقـال لها خَرَزَةُ العُقَرَة[1] تَشدُّهَا المرأَةُ على حَـقْوَيْهَـا لئـلاّ تَحمِل .

والخَرَّازُون : مُحَدِّثـون ، منهـم الأُستاذ أَبو سَعِيـد أَحمـدُ بن عِيسَى الخَرَّاز شَيْـخُ الصُّوفِيَّـة ، مات سنـة ٢٨٦ ومُقَاتِل بن حَيّان الخَرّاز ، مَشْهُور ، وعَبْدُ الله بنُ عَوْن العَابِد الخَرَّاز ،عن مالك ، ومحمّـد بن خَلَف الخَـرّاز ، [وأَحمـد بـن الحـارث الخـرّاز] رَاوِيَة المَدائـنِىّ ، وخالد بن حَيَّـان الرَّقِـىّ الخَرّاز ، شَيْـخ ابن مَعِين ، وأَحمدُ بنُ علِىّ الدِّمَشْقِـىّ الخَـرّاز ، سمعَ مَرْوَان بن محمّد الطَّاطَرِىّ ، ومحمّد ابن يحيى بن عبدالعزيز الخَرَّاز الأَندلسىّ ، [عن أَسلم عبد العزيز ،و] عنه الوَلِيد[2] الفَرَضىّ ، وأَحمد بن علىّ بن أَحمد الجُرْجانِىّ الخَـرَّاز ، عن أَحمد بن الحسن بـن مَاجَـه القَزْوِينِىّ ، مات سنة ٤٢٠ وأَبو علـىّ أَحمدُ بنُ أَحمد ابنِ علىّ الخَرَّاز ، وأَخوه علىّ ، سَمِعَـا من طَرَّاد ، وابنُه أَبو مَنْصُور يَحْيى بن علىّ ، سَمِعَ أَبَا عَلِىّ بنَ المَهدِىّ . وابنُه عبدُ الله بن يَحْيى ، مات سنـة ٦٠٦ رَوَى عن أَحمـد بن الأَشْقَر ، وأَخُوه محمّـد بن علىّ بن أَحمد ، سَمِـع أَحمدَ بنَ الحُصَيْن ، وهم بَيْت جَلاَلَة ، [وأَحمدبن كُبَيْرة الخَرَّاز مات سنة ٥٥٦] وعبـد السـلام الدّاهـرِىّ ، عُـرِف بالخَرَّاز ، مشهـور ، والمُبَـارَك[1] بن بَخْتَيـار الخَرّاز ، عن ابن الطُّيورى ، والمبَـارَك[1] بن كامـل الخَفّـاف الخَرّاز ، وأَخُـوه ذاكِـر[2] ، وابنُه عبد القَادِر . وأُم العبّاس لُبابَة بنت يحيى بن أَحمد بن علىّ بن يُـوسف الخَرّاز ، رَوَتْ عن جَدّها ، وعنها تَمّام الرازىّ . ومحمّـد بن خالدٍ الخَـرّاز

(١) فى الأصل واللسان « العقر » والصواب من (عقر) .
(٢) فى مطبوع التاج « أحمد بن خلف . . ابن المديني وخالد ابن حبان .. أبو الوليد » والمثبت والزيادة من التبصير.

(١) فى مطبوع التاج : « والمبرك » والصواب من التبصير
(٢) فى مطبوع التاج : « والخـرّاز وأخوه ذاكـر » والصواب من التبصير .

الرَّازِىّ ، ذكره الأَمِير . وإِسْحَاق بن أَحمد الخَرَازّ الرازىّ شيْخ لعلىّ بن خُشْنَام . وإِقبَالُ بنُ علىّ البغدادِىّ الخرّاز . وعبد العَزِيز بن علىّ بن المظَفَّر الخرّاز ، عن ابنِ شَاتِيل . ومحمّد بنُ عبد العزيز بنِ يَحْيى بنِ علىّ الخَرّاز . وعلىّ بن أَبى بَكْر بن كَرَم الحَرْبِىّ الخَرَّاز . ومحمّد بن العَبّاس بن الفَضْل الخَرّاز الجُرجانىّ ، ذكرَه حَمْزَه فى تاريخ جُرْجان[1] .

والخَرَزِيّون ،محرّكة :مُحدِّثون .منهم محمّد بنُ عبد الله الخَرَزىّ . وأَبو مَعْبَد الخَرَزىّ . وعبد الله بن الفَضْل الخَرزىّ . وحَسن بن عبد الرحمٰن الخَرَزىّ ، شَيخ الأَصمّ . وجعفر بن إِبراهِيم الخَرَزىّ شيخٌ لابن عَدِىّ وعبد الصّمد بن عُمَر النَّيْسابورِىّ الخَرَزِىّ ، روَى عنه منصور الفَرَاوِىّ . وعبد الوهاب بن شاه الخَرَزى راوِى الرّسالةِ عن القُشَيْرىّ ، والشِّهَاب أَحمد ابن الخرزِىّ ، أَجاز الذّهبىّ . ومحمّد ابن اللّيث الجَوْهَرِىّ الخَرَزِىّ ، عنه ابن قانِع ، وموسى بنُ عِيسَى الخَرَزىّ من شُيوخ الطَّبَرانِىّ . وأَبو بكر أَحمد بنُ عثْمَان بنِ يوسف الخَرَزِىّ . والقاضِى أَبو الحَسَن عبد العَزِيز بن أَحْمَد الخَرَزىّ الفقيه الظاهِرِىّ . وأَبو الحَسَن أَحمد بن نَصْر الخَرَزِىّ من شيوخ الحاكم . وإِبراهِيمُ بن محمّد بن عبد الله الخَرَزِىّ . وأَبو مُضَر زُفَر بنُ حَمْزة بن علىّ الخَرَزِىّ ، من شيوخ أَبى موسى المَدِينىّ وغَيْرهؤُلاء .

[خ ر ب ز] *

(الخِرْبِزُ ،بالكَسْر) ،أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، ونقل الصّاغانىُّ عن الكِسَائىّ : هو (البِطِّيخُ) ، وقال : (عَرَبِىّ صَحِيح ، أَو أَصلُه فارِسِىّ) ، قاله أَبو حَنِيفَة : وقد جَرَى فى كَلامِهم ، وجاءَ ذِكْره فى حَدِيث أَنَسٍ رضى الله عنه : « رأَيتُ رَسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم يَجْمَع بين الرُّطَبِ والخِرْبِز » .

[خ ز ز] *

(الخَزُّ من الثِّياب) : ما يُنْسَج من صوف وإِبْرِيسَم ، (م) ، معروف ، (ج خُزُوزٌ) ، ومنه قَوْلُ بعْضِهم :

(1) فى التبصير : « جورجان » .

فإذا أعْـرَابِـىٌّ يَرْفُـل فى الخُـزُوز . وبائعُه خَزَّازٌ ، عَرَبِـىٌّ صَحِيـحٌ ، وهو من الجَوَاهِـر المَوْصـوف بها ، ومنه جِنْس مَعْمول كلُّه بالإبْرِيسَم ، وعليه يُحْمَل الحَـدِيثُ : «قَوْم يَسْتَحِلُّـون الخَزَّ والحَرِيرَ» وكذا حَدِيـث عَلِـىٍّ رَضِى الله عنه «نهَـى عـن رُكُـوبِ الخَزِّ والجلُوس عليـه» وأَما النَّوع الأَوّل فُهو مبَاح ، وقد لَبِسَه الصَّحابةُ والتابِعُون ، كما حَقَّقَه ابنُ الأَثيـر .

(و) من المَجَـاز : الخَـزُّ : (وَضْـع الشَّوْك فى الحَائط لئَلاّ يُتَسَلَّق) ، أَى يُطْلَعَ عليه ، وقد خَزَّ الحَائِطَ يَخُزُّه . و «فى» هُنَا بمعنَى «عَلَى» .

(و) الخَـز : (الانْتِظَـامُ بالسَّهْـم والطَّعْنُ) بالرُّمْح ، (كالاخْتِزازِ) ، يقال : خَزَّه بسَهْمِه واخْتَزَّه ، إذا انْتَظَمه وطَعَنَه ، واخْتَزَّه بالرُّمْـح واخْتَلَطَه وانْتَظَمـه بمَعْنًى وَاحِدٍ . قال رُؤْبَة :

* لاَقِ حِمَامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ[1] *

وقال ابنُ أَحْمَر :

* لمّا اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[1] *

وقال غَيْرُه :

فاخْتَـــزَّه بسَلِـبٍ مَـــدْرِىٍّ
كأَنَّمَا اخْتَزَّ بـــزَاعِبِـــىِّ[2]

أَى انْتَظَمـه يَعْنِى الـكَلْبَ بقَرْنٍ سَلِبٍ أَى ، طَوِيل ، مَدْرِىّ ، أَى مُحَدَّد.

(و) الخَزَاز ، (كسَحَاب : بَطْن من) بنى (تَغْلِب) مـن بـنى زُهَيْر ، قال القُطَامِىّ :

أَلاَ أَبْلِـغْ سَـرَاةَ بَنِـى زُهَيْـــرٍ
وحَيًّـا للأَخاطِلِ والخَـــزَازِ[3]

(و) يقال : الخَـزَاز هنا (اسمُ) رَجُلٍ . (و) الخَزَاز : (نَهْر) بالبَطِيحَةِ ، (بَيْن وَاسِطَ والبصْـرَة) . قُلْـتُ : والصَّـوَاب فيـه كشَدَّاد[4] كمـا

(1) الديـوان : ٦٥ والعباب وفى اللســان ومطبوع التاج «لاقَى حِمامَ . . .»

(1) اللسان والصحاح والأساس المقاييس ٢ / ١٥٠ والعباب وصدره فيه :
* نَبَذَ الخُوَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ *
(2) اللسان والأساس وفى اللسان والأصل «براعِى» .
(3) الديوان / ٢٤ والتكملة والعباب .
(4) ضبطه فى «العباب» بفتحة على الزاى من غير شدة . وفى التكملة بشدة على الزاى .

ضَبَطَه الصاغانيّ، ومِثلُه في مُخْتَصَر البُلْدَان.

(و) خزازٍ[1] (كقَطَامِ: رَكِيَّةٌ) تَحْت جَبَلٍ مَنْعج في بلاد أَسد.

(والخُزَز، كصُرَدٍ): وَلَدُ الأَرنَبِ، أَو (ذَكَرُ الأَرانِبِ)، ومنه قولهم: مَسُّه مَسُّ الخُزَزِ. (ج خِزّانٌ)، بالكَسْر، (وأَخِزَّةٌ، ومَوْضِعُها مَخَزَّةٌ)، يقال: أَرضٌ مَخَزَّةٌ، أَي كَثِيرَةُ الخِزّان، قيل: (ومنه اشتُقَّ الخَزُّ)، وهو الثِّياب المَعْرُوفَة.

(و) خُزَز: (فَرَسٌ لِبَنِي يَرْبُوع) وهو أَبو الأَثاثِيّ، نقله الصاغانِيّ قلت: وهو غير الخُزَز بن الوَثِيمِيّ بن أَعْوجَ، وهو أَبو الحَرُون، وكان الوَثِيمِيّ والخُزَز جميعاً لبني هِلال، وهو يُستدرك على المُصَنِّف (و) خُزَزُ (بنُ لَوْذَان[2] الشاعِر) السَّدوسيّ فارِسُ ابن النَّعامَة. (و) خُزَزُ (بن مُعَصَّبٍ مُحَدِّثٌ). سَمِع بمصر من محمّد بن زَبَّان، (وحَسَّانُ بنُ عَتَاهِيَةَ بن خُزَز ابن خُزَز)، مرَّتَيْن، (التُّجِيبِيّ، مُخَضْرَمٌ)، ووَلَده عبدُ الرحمٰن بنُ حَسّان، وحَفِيدُه حَسّان بن عَتَاهِيَةَ بن عبد الرحمٰن بن حَسّان وَلِيَ إِمرَةَ مصر، ذكَرَه ابنُ يُونُس وقال: كان فَقِيهاً قُتِلَ في أَوّل دَوْلَة بني العَبّاس. (ومُحَمّدُ بنُ خُزَز الطَّبَرانِيّ، له تارِيخٌ) كَبِير، رَوَى عن أَحمد بن منصور وغيره، هٰكَذا قَيَّده الدَّارَقُطْنِيّ وقال: كَتَبْت تاريخَه بطَبَرِيَّة. قُلْتُ: وهو شَدِيد الاشْتِباه بمحمّد ابن جَرِيرٍ الطَّبَرِيّ صاحبِ التَّفْسِير والتَّارِيخ من عِدَّة أَوجه.

(وخَزَازَى، كحَبَالَى، أَو كسَحَاب)، مَقْصور عنه، وبِهِمَا رُوِي قَولُ عَمْرو بن كُلْثُوم الآتي ذِكرُه: (جَبَل) بين مَنْعِج وحاقِل[1] بإِزاءِ حِمَى ضَرِيَّة. (كانُوا يُوقدون عليه غَدَاةَ الغَارَة). ويومُ خَزَازَى: أَحدُ أَيّام العَرب. قال ابن كُلْثُوم:

ونَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ في خَزَازَى
رَفَدْنَا فوق رِفْد الرَّافِدِينَا[2]

---

(1) في مطبوع التاج «والخزاز» والصواب من العباب.

(2) في القاموس: «لوزان». و صوابه بهامشه عن نسخة، وانظر مادة (لوذ) والاشتقاق ٣٥٢.

(1) في مطبوع التاج «حافل» والصواب من ياقوت.

(2) اللسان والصحاح والعباب ومعجم ياقوت (خزاز)

(والخُزْخُزُ ، بالضمّ) ،أَى كهُدْهُد : (الغَلِيظ العَضَلِ) ، وليس بتَصْحِيف خُزَخِز ، مِثَال عُلَبِط ، قاله : الصاغَانِيّ :

(و) الخُزَخِـزُ والخُزَاخِزُ ، (كُعلَبِط وعُلاَبِطٍ : القَـوِىّ الشَّدِيد) الكبِيـر العَضَلِ من الرِّجال . وبَعيرٌ خُزَخِزٌ : قَوِىّ شَدِيـدٌ ، قال :

أَعَددْتُ للوِرْد إِذا الوِرْدُ حَفَـزْ
غَرْباً جَرُورًا وجُلاَلاً خُزَخِـزْ [1]

ويقال : لتَجِدَنَّه بحِمْله خُزَخِزًا ، أَى قَوِيًّا عليـه .

(والخَزِيز) ، كَأَمِيـر : (العَوْسَـجُ الجافّ جِـدًّا) ، قال ابنُ الأَعْـرَابى : الضَّرِيـعُ : العَوْسَـج الـرَّطْب ، فإِذا جَفّ فهـو عَوْسَج ، فإِذا ازْدادَ جُفُوفُه فهـو الخَزِيز . (و) فى النَّـوادر : (اخْتَزَزْتُه) ، إِذا (أَتيْتَـه فى جَمَاعَـة فأَخذْته منها . و) اختَزَزتُ (البَعِيـرَ مـن الإِبـل كذٰلك) ، أَى استَقْتُـه وتَركْتُهَا ، وأَصـلُ ذٰلك أَنَّ الخُزَز ، إِذا وَجَدَ الأَرانبَ عاشِيَةَ اخْتَزَّ منها أَرْنَباً وتَركَهَا . وقال الهَجَـرِىّ : اخْتَـزَزْتُ البَعِيـرَ : أَطْرَدْتُه من بَين الإِبلِ .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليـه :

تَمْـر خَازٌّ : فيه شَىْءٌ من الحُمُوضَة وقد خَزِزْت يا تَمْر تَخَزّ [1] فأَنت خازٌّ ، قاله أَبو عَمْرو . والخَزِيزَة : الخَزَّة ،كما فى الأَساس [2] . واخْتَزَزْتُه : أَصَبْتُه . وخَزَزْتُـه ببَصَـرِى واخْتَزَزْتُـه ، إِذا أَخَـذَتْه عَينُـك ، وهـو مَجـاز . وخَزَوْزَى ، كجَلَـوْلَى : موضـع [3] ، نقله الصاغانِىّ .

والخَـزَازَانِ ، بالتَّخْفيف : جبَـلاَن طَويلان فى بلاد بَنى أَسَـد .

والخَزَّازُون : مُحدِّثون ،أَجلُّهم الإِمام الأَعْظَم أَبو حَنيفَة النُّعْمان بن ثَابت

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « وقد خـزخزت يا تمرتخـز » والصواب من التكملة والعباب . وفى اللسان :
« وقد خَزِزْت ياتَمـرُ تَخْزَزُ »
(٢) هذه العبارة ليست فى الأساس المطبوع ويبدو أنه اقتبسها محرفه من الأساس من قوله : مامسست حريرة ولاخزة
(٣) فى العباب : «وخَزَوْزَى مِثالُ شَرَوْرَى : موضع ، عن ابن دريد » .
وفى معجم ياقوت : (خَزَوْزَى) « بفتح أوله وثانيه وبعـد الـواوزاى أخـرى ، مقصور ، موضع ، عن ابن دريد »

الـكُوفِـيّ الخَزّاز ، وإِمَامُ المحَدِّثين حَمَّاد بنُ سَلَمَة الخَزَّاز ، وأَبو عـامـرٍ صَالـحُ بن رُسْتُـم الخَزّاز ، عن ابن سِيرِينَ ، وأَبو خَلَف عبد الله بنُ عيسَى الخَزَّاز ، عن يُونُس بن عُبيد . وأَحمد ابن عليٍّ الخَزَّاز شَيْـخٌ لابن السَّمّاك ، وسَمُرَةُ الخزّاز ، تابعـيّ ، يَروِى عن أَبِي هُرَيْرَة ، وأَبو عُمَر محمّد بنُ العَبّاس بن حَيُّـويه الخَـزّاز ، وهَـارونُ بنُ إِسماعيل الخَـزّاز ، شَيْـخ لعَبْـد بن حُمَيْد ، ومحمّد بن عُبَيْد الأَطْروش أَبو الحسَن الخزّاز الكُوفـيّ ، وأَبو بَكْـر محمّد بنُ عبد الله بن غَيْلان بنِ خَالد الخَزَّاز ، وأَبو بكر أَحمد بنُ محمّـد ابن يَعْقُـوب الخَـزّاز الأَصْبَهانـيّ الطَّالْقَانيّ ، [1] وأَبـو بِشْر إِسْمَاعيـلُ ابنُ إِبراهيم بـن إِسحـاق الخَـزّاز الحَلوَانـيّ ، وعبد الوهاب بنُ أَحمد ابن عبد الوهَاب بن خليفة [2] الخَزّاز أَبو الفَتْـح الوَاعظ تَفقَّه على أَبي يَعْلَى ابن الفَرّاءِ ، وحدّث عن أَبـى طالب

(١) كذا فى اللباب . وفى معجم ياقوت (طالقان) : بعد الألف لام مفتوحة وكذلك فى القاموس (طلق) : بفتح اللام » .
(٢) فى التبصير « حلية »

العشاريّ ، ووَلِـيَ قَضَاءَ حَرّان ، وقُتل سنة ٤٧٦ [1] وأَبو بَكْر أَحمد بنُ محمّد ابن الفَضْل الخَزّاز ، عن ابن الأَنْباريّ [2] النحويّ ومحمّد بن دَلوية الخَزّاز أَحد الرُّواة عن البُخَـاريّ ، ومحمّـد بن الفَتْح الخَزّاز ، روَى قـرَاءَة عاصم ، ومحمّد بن بَحْـر الخَـزّاز كُوفـيّ ، روَى قِراءَةَ حَمْزَةَ ، وعلِيّ بن أَحمد بنَ زَيْدون [3] الخَزّاز من شيوخ أَبِي الغَنَائم النّرسيّ وغيـر هـؤلاءِ .

[خ ز ب ز] *

(تَخزْبَزَ) عَلَيْنَا ، إِذا (تعَظَّمَ) وتكَبَّر . أَهمله الجوهَريّ ونقله الصاغانـيّ عن ابن شُمَيْل ، (و) قيل : تَخَزْبَز ، إِذا (تَعَبَّس) ، وهو مَأْخُوذ من التَّعَظُّم . (و) تَخَزْبَزَ (البَعيـرُ : ضَرَب بيَدِه كُلَّ مَـنْ لَقِـيَ) ، هٰكذا أَوردَه المصَنّف مسْتَدْركاً ، والصّواب فيه : تَخَبَّـز البَعِير ، إِذا ضَرَبَ بيَـدِه أَو بيَـدَيْه الأَرضَ . ويقال : تَخَبَّزَنى الرّجلُ ، مثل

(١) فى التبصير : « وقتل سنة ٤٩٦ » .
(٢) فى التبصير « عن أبى بكر الأنبارى » .
(٣) فى مطبوع التاج « زبدون » والمثبت من التبصير .

تَخَبَّطَنِى ، كما تقدّم عن الزَّمخشرىّ .
(والخِزْبازُ) ، كسِرْبال ،لغة فى الخَازِ بازِ عن سيبَوَيه ، وقد (ذكر فى ب و ز) ، وذكرَه غَيْرُه من الأئمّـة فى خ و ز ، وتقدم الـكلام هنالك .

[خ م ز] *

(الخَاميزُ) ، أَهمله الجوهَرىّ . وقال الأَزهرىّ : لا أَعرف خَمَزَ ولا أَحفَظ للعَرَب فيه شَيْئـاً صَحيحاً ، وقـد قال الليـث : الخَاميـزُ : اسمٌ أَعْجَمـىّ إِعْـرَابه عامِصٌ وآمِصٌ ، وبعضُهـم يقول : عامِيصٌ وآمِيصٌ . وقال ابن الأَعْرَابـى : العَاميص : الهُلَام . وقال اللَّيْث : طَعَامٌ يُتَّخـذ من لَحْـم عِجْل بجِلْده . وقال الأَطبّـاءُ : الهُلَام هـو (مَرَقُ السِّكْبَاج المُبَرَّد المُصَفَّى من الدُّهْـن) (١) . وقـال ابـنُ سِيـدَه : الخَامِيـزُ (أَعجَمىٌّ) ، حَكَاه صاحب العَيْن ولم يُفَسِّره قال : وأُراه ضَـرْباً من الطَّعَام ، كذا فى اللّسَان والتَّكْمِلَة .

[خ ن ز] *

(خَنِز ، اللَّحْم) ، والتَّمْرُ والجَوْزُ ، (كفَرِح ، خُنُوزًا) ، بالضّمّ ، (وخَنَزًا) ، بالتَّحْـريك : فَسَـد و(أَنتَـن ، فهـو خَنِز) ، بكَسْر النّون ، (وخَنزٌ) بفَتْحها عن يَعْقُوب ، مثل خَزِنَ ، على القَلْب .

(والخَنْزُوانُ ، بفتح الخـاء) وضَمّ الزّاى : (القِرْد . و) هو أَيضـاً (ذَكَرُ الخَنَازِيرِ) ، وهو الدَّوْبَلُ والرَّتّ ، عن ابن الأَعْرَابىّ (وبضَمِّها) أَى الخَاءِ ، يوجَـد فى بَعْض النُّسخ : وبضَمِّهما ، بضَمير التَّثْنِيَة ، أَى الخَاءِ والـزّاى : (الكِبْر) ، عن ابن الأَعْرَابـىّ أَيضاً ، (كالخُنْـزُوَانَة) ، بزيـادَة الهَـاءِ ، (والخُنْـزُوَانِيَّة) ، بزيَادَة يَاءٍ مشَدَّدة ، (والخُنْزُوَة) ، بحَذْف الأَلفِ والنُّون ، وأَنشـدَ ابنُ الأَعرَابـىّ :

إِذا رَأَوْا من مَلِكٍ تَخَمُّطَـا
أَو خُنْزُوَاناً ضَربُوه ما خَطَـا (١)

(١) جاء فى العباب بعد هذه العبارة هـذا الشاهد : وأنشد الرِّياشِىّ :
باتَ الرِّبِيعِىُّ والخاميزُ خُبْزَتُه
وطاحَ طَبىُ بنِى عَمرو بن يربوعِ »

(١) اللسان .

خنز

وأنشد الجَوْهَرِىّ :

لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنفِهِ خُنْزُوَانَةٌ
على الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَذُّ أُبَاتِرُ (١)

ويقال : هو ذو خُنْزُوَانَاتٍ ، وفى رأْسه خُنْزُوَانَةٌ ، أَى كِبْر . ويقال : لَأَنزِعَنّ خُنْزُوَانَتَك ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَكَ ، قيل إنما : سُمِّى الكِبْر بذٰلك لأَنّه يُغَيِّر عن السَّمْت الصَّالِح ، وهى فُعْلُوانَة . وفى التهْذِيب فى الرباعىّ : أَبو عَمرو : الخَنْزُوان : الخِنْزِير ، ذكَرَه فى باب الهَيْلُمَان والكَيْذُبَان . قال الأَزهرىّ : أَصلُ الحَرْفِ من خَنِزَ يَخْنَز ، إذا أَنْتَن . (و) فى حديث علىّ رضى الله عنه : «أَنه قَضَى قَضَاءً فاعترَضَ عليه بَعْضُ الحَرُورِيَّة فقال له : اسكُت ياخُنَّاز» الخُنَّازُ (كرُمّان : الوَزَغَة) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهى التى يقال لها سَامّ أَبْرَص ، ومنه المثل : «ما الخَوَافِى كالقِلبَة ولا الخُنّاز كالثُّعَبَة» . (و) الخُنَّاز (من اليهود الَّذِين ادَّخروا اللَّحم حتّى خَنِزَ) ، أَى تَغَيَّر . وفى الحديث : «لولا بَنُو إسرائِيلَ ما أَنْتَنَ اللَّحْمُ ولا خَنِزَ الطَّعَام ، كانوا يَرْفَعون طَعَامَهم لِغَدِهم» ، أَى فَأَنْتَن وتَغَيَّرت رِيحه .

(و) خَنُّوز ، وأُمّ خَنُّوز ، (كتَنُّور : الضَّبُعُ) ، ويُرْوَى بالرَّاءِ أَيضاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقد تقدّم فى مَوْضِعِه . (و) قال أَبو حاتم : الخَنُّوز (الكَيُّول) ، وفى خَطّ الصَّاغَانى بالرّاءِ فلْيُنْظَر (١) .

(و) خَنَازِ ، (كقَطَامِ : المُنْتِنَةُ) ، من خَنِزَ اللَّحْمُ جعلَ ذٰلك عَلَماً عليها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الأَعْلَم الهُذَلِىّ :

زَعَمَت خَنَازِ بأَنّ بُرْمَتَنَا
تَجْرِى بلَحْمِ غَيْرِ ذِى شَحْمِ (٢)

(والخَنِيزُ) ، كأَمِير : (الثَّرِيدُ من

---

(١) اللسان والصحاح والأساس . وفى العباب :
«على قَطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُبَاتِرُ»
وجاء فيه : والرواية الصحيحة .
«شَدِيدُ وِكَاءِ البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينَةٌ»
ونسب فيه لأَبِى الرُّبَيْسِ التَّغْلَبِىّ .

(١) فى العباب . «الخَنُّوزُ : الكَيُّول» وفى التكملة لا تكاد تظهر نقطة الزاى .

(٢) اللسان . وفى العباب وشرح أشعار الهذليين ٣٢٤ . «تَغْلِى بلَحْم» وجاء فى العباب : وكان الأعلم أعطى بعيرا فنحره لِصِبْيَتِه وكان أعجف فعابت عليه جارة له ذلك اللحم .

الخُبْزِ الفَطِير)، وتقدّم فى «خ ب ز» أَيضـاً، فانظرْه.

[خ و ز] * [خ ى ز]

(الْخَوْز)، بالفَتْح: (المُعادَاةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ.

(و) الخُوزُ، (بالضّمّ: جِيـلٌ من النـاسِ) فى العَجَم، وهـم من ولَـدِ خُوزان بن عيْلَم بنِ سَامِ بنِ نُـوح عَلَيْـه السَّـلام (و) الخُـوزُ: (اسمٌ لجَميـع بِلادِ خُوزِسْتَانَ) بَيْن الأَهْوَاز وفارِس، وإليهـا يُنْسَب أَحمـدُ بنُ علِـىّ بنِ سَعِيـد الصُّوفِـىّ الخُوزِىّ، عن أَبى عـلِىّ الفَارِقِـىّ، مات سنـة ٥٧٩، وفى الحديث ذكْر خُوزكِرْمَانَ ورُوِى: خُوز وكِرْمَان، وخُوزا وكِرْمان، ويُرْوَى بالرَّاءِ وهـو من أَرْض فَارِس. قال ابنُ الأَثِير: وَصوبَّه الدَّار قُطْنِىّ، وقيـل: إذا أَردْتَ الإِضافةَ فبِالرَّاءِ، وإذا عَطَفْـت فبِالـزّاى. (وسِكَّـةُ الخُوزِ، بأَصْبَهان. منهـا أَحمدُ بنُ الحَسـن) بـن أَحمَـد الأَصبَهَانِـىّ (الخُوزِىّ)، سَمِـع أَبا نُعَيمٍ، مات سنة ٥١٧ ومنهـا أَيضـاً أَبو بَكْر أَحمـدُ بنُ محمّد بن عبد الرَّحمٰن بن الأَسْوَد الأَصْبَهَانِىّ الخُوزِىّ، كانَ سَكَن سِكَّةَ الخُوزِ، رَوَى عن أَبى الشَّيـخ، ومات سنـة ٤٣٨ وأَبـو طَاهِـر أَحمـدُ بنُ محمّد الأَصبهـانىّ النَّقّاش الخُوزىّ، سَمِـع ابنَ مَنْدَه، وعنـه الخَـلاَّل، ومحمّد بن الحُسين بن دِعْبِل الخُوزِىّ، من مَشَايِـخ أَبِـى نُعيم الأَصْبَهَـانِىّ.

(وشِعْبُ الخُوزِ، بمَكَّة)، شرّفهـا اللهُ تعـالى. ويقـال لـه: شِعْـب المُصْطَـلق، هنـاك صُـلِّى على أَبِـى جَعْفَـر المَنْصُـور، (منه إبراهِيمُ بنُ يَزِيدَ الخُوزِىّ)، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ وهو وَاهٍ. وقـال الذَّهَبِـىّ: مَتـروكٌ بالاتّفاق، وقد رَوَى عـن أَبى الزُّبَيْر وطَاوُوس. وسُليمانُ الخُوزِىّ، رَوَى عن خَالِد الحَذّاءِ، وعَنْهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، وأَبُو أَيّوب المُوريانىّ الوزير. ، يُعـرَف بالخُوزىّ. قال محمّـد بن الجَرّاح. سُمِّـىَ بذٰلك لِشُحِّـه. (١)

(١) فى مطبوع التاج: «لشيخه» والمثبت من التبصير.

وقال غيرُه : لأنّه كان يَنْزِل شِعْب الخُوزِ بمَكَّة . ذكره فى كِتَاب الوُزَرَاءِ ، كذا فى الإِكْمَال . وقد حَصَل هنا فى عِبَارة الذَّهَبِىّ سَقطٌ ، (١) نَبّه عليه الحافظ ابنُ حَجَرٍ ، فراجِع التَّبْصِيرَ .

(وخُوزَانُ) ، كعُثْمَان : (ة . بأَصْفَهانَ و) خُوزَانُ : (ة ، بَهَرَاة . و) خُوزَانُ (ة : بنَوَاحى پِنْجَ دِهْ) ، ومعناه خَمْسُ قرَى .(وخُوزِيَانُ :حِصْنٌ ،و : ة) ،والذى فى التَّكْمِلَة : حِصْنٌ (بنَسَفَ) .

والخازِبَاز ذُكِر (فى ب و ز) وهنا ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئمّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

خازَه يَخُوزُه ، إِذا سَاسَه ، مثل خَزَاه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

خَازَ اللَّحْمُ والجَوْزُ يَخِيزُ خَيْزًا ، إِذا فَسَدَ وتَغَيَّر ، كخَاسَ ، بالسِّين ، والزّاىُ أَعلَى . وأَبُو صَالح الخُوزِىّ تابِعِىّ يَرْوِى عن أَبِى هُرَيْرة ، رَوَى له التِّرمذىّ وغيرُه ، وعبدُ الله بن مُحرِز الخُوزِىّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الرزّاق ، وَقَعَا فى بعض نُسَخ الإِكْمَال . وجعفرُ بنُ محمّد الخُوزِىّ ، عن سُوَيد بن نُصَير (١) صاحِب ابن المبارك (٢) نقله ابنُ نُقْطَة .

(فصل الدال)

المهملة مع الزاى

[د ح ز] *

(الدَّحْز ، كالمَنْع) ، والحاءُ مهملة ، أَهمله الجوهرِىّ . وقال الليثُ : هو (الجِمَاعُ . و) الدَّحْز ، هو العَرْدُ ، أَى (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

[د ر ز] *

(الدَّرْزُ) ، بالفَتْح : (نَعِيمُ الدُّنيا ولَذّاتُها) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، قال :

---

(١) جاء فى التبصير بعد قوله : ذكره فى كتاب الوزراء : « والمراد بذلك أبو أيوب الوزير لا سليمان شيخ عبيد الله بن موسى ، والله أعلم ، انتهى » .

(١) فى مطبوع التاج : « جعفر بن محمد بن الخوزى » ، والمثبت من التبصير وفيه « سويد بن نصر » .

(٢) فى مطبوع التاج : « ابن المبرك » والمثبت من التبصير .

(ودَرِزَ) الرجُلُ ، (كفَرِح) ، وكذلك ذَرِزَ ، بالدَّال والذَّال ، إذا (تَمَكَّن منها) أى من نَعِيمِهـا .

(و) الدَّرْزُ : وَاحِدُ (دُرُوز الثَّـوْبِ) ونَحوِه ، (م) ، مَعْرُوف ، وهـو فارسّى (مُعَرَّب) . ويقال : دَرْزُ الثَّوْبِ : زِئْبِـرُه ومَاوُهُ . (وبنَاتُ الدُّرُوزِ : القَمْـلُ والصِّئْبانُ) ، وهو مَجـاز .

(وأولادُ دَرْزَةَ : السِّفلَـةُ) والسُّقَّاط والغَوْغَاءُ من النّاس ، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ ، وكذلك أولادُ تُرْنَى ، (١) وهذا كمـا يُقَال للفُقَرَاءِ : بَنو غَبْراءَ . (و) أولادُ دَرْزَةَ أيضـاً : (الخَيَّاطُـون) ، وبـه فُسِّر قَولُ الشّاعر يُخَاطِب زَيْدَ بنَ علِيّ رَضىَ اللّهُ عنهمـا :

* أَوْلادُ دَرْزَةَ أَسلَمُوكَ وطَارُوا(١) *

وكانُوا قـد خَرَجُوا معـه فتَركُوه وانْهَزَموا ، وقيل : أَراد بهـم السِّفِلَة .

(و) يقـال : أولاد دَرْزَةَ هـم (الحَاكَةُ) ، وهم من أَسافِلِ النَّاس ، كمـا صَرَّحَ بـه المَفسِّرون فى قَوْلِه تعـالى : ﴿واتَّبعَكَ الأَرْذَلُون﴾ (١) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

دَرَزَ الخَيَّاطُ الدُّرُوزَ ، أى دَقَّقَهـا . وأم دَرْزٍ : كُنْيةُ الدُّنْيَا . وابن دَرْزَةَ : الدَّعِىّ ، أَو ابنُ أَمةٍ تُسَاعِى ، فجاءَتْ به مِـن المُساعَاةِ ولا يُعَـرف لـه أبٌ ، قاله المُبَرّد . والدَّرْزِىُّ ، بـالفتح : الخَيَّـاطُ . وأبـو محمّـد عبـد الله الدَّرْزىّ صاحب دَعْوَة الحَاكم بأَمْر الله الفاطمـىّ ، وإليـه نُسِبَت الطَّائفـةُ الدَّرزِيّة الخارِجَة عن جادّة الشَّريعةِ ، الكَائنة بجِبَال الشّام ، وهم الإِسْمَاعِيلِيّة ، كذا فى شِفَاءِ الغَلِيل للخَفاجىّ ، والعامَّة تَضُـم الـدّالَ ويقولـون فى الجَمْـع الدُّرُوز ، والصـوابُ الدَّرَزَةُ ، محرّكةً

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : تُرْنَى ، قال المجد : ويقال للأمة والبغى ترنى كحبلى . وترنى وابن ترنى : ولد البغىّ » .

(٢) اللسان ، والصحاح والأساس والمقاييس ٢٦٧/٢ وصدره : « يابَا حسين والجديدُ إلى بِـلًى وفى العباب : « يابَـا حُسَينٍ والأُمورُ إلى مَدًى » وبالرواية السابقة . وهو لحبيب بن خُدْرة الهلالىّ وهو من الشُّراة .

(١) سورة الشعراء الآية : ١١١ .

وبنو دَرَاز، كسَحاب: قَبيلة بمَكَّة، ومعناه الطَّويل بالفَارسيّة.

[د ع ز] *

(الدَّعْزُ، كالمَنْع)، والعَيْن مهمَلة، أَهمله الجَوْهَرىّ. وقال ابنُ دريْد: هو (الدَّفْع)، قال: (و) ربما كُنى به عن (الجِمَاع). يقال: دَعَز الرجلُ المَرْأَةَ دَعْزًا: جامَعَها.

[د ل م ز] *

(الدِّلَمْز، كسِبحْل: الصُّلْبُ الشَّديدُ)، نقله الصاغانىّ، قال: ويُنْشَد رَجزُ رُؤْبَة على هٰذه اللّغَة:

كُلّ طُوَالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ
دُلاَمِزٍ يُرْبِى على الدِّلَمْزِ [1]

قُلتُ: والصَّحيح أَن ما فى قَوْل الرّاجز مُخفَّف عن دُلَمِز، كعُلَبِط، وهو بضَمّ ففَتْح فسكُون، كما حَقَّقَه غَيْرُ وَاحد من الأَئمَّة، والمصنِّف قَلَّد الصّاغَانىّ فيما ذَكَرَه عَلَى عادَته.

(و) الدُّلاَمِز، (كعُلاَبِط: الشَّيْطَانُ)، وكذٰلك الدُّلَمِز كعُلَبِط، عن ابن الأَعْرَابىّ. (و) الدُّلاَمِزُ: (القَوِىُّ المَاضِى) وقيل: هو الشَّديدُ الضَّخْمُ. (و) الدُّلاَمِز: (البَرّاقُ من الرِّجَال، كالدُّلَمِز، كعلَبِط، فيهما)، عن ابن الأَعْرَابىّ، والصواب: فى الثّلاثة، كما صَرّح به ابنُ الأَعْرابىّ.

(ودَلْمَزَ) الرجُلُ (دَلْمَزَةً: ضَخُمَ اللُّقْمَةَ)، قاله ابن شُمَيْل.

(والدُّلَيْمِزَانُ)، بالضّمّ: (الغُلامُ السَّمِينُ فى حُمْقٍ)، نقله الصّاغَانىّ. (ولُصُوصٌ دَلاَمِزَةٌ) بالفتح: [1] (خُبثَاءُ) دُهَاة (مُنْكَرون. و) يقال: (تَدَلْمَزَ على الأَمْر)، إذا (أَجمَع عَلَيْه).

[] ومما يسْتَدْرَك عليه:

دَلِيلٌ دُلاَمِزٌ، أَى ماهر خِرِّيت، والجمع دَلاَمِزُ، بالفَتْح. قال الرّاجز:

* يَغْبَى على الدَّلاَمِزِ الخَرَارِتِ [2] *

(١) اقتصر اللسان والصحاح والجمهرة ٣ : ٣٥٠ ، ٣٩١ على المشطور الثانى ، والمشطوران فى التكملة والعباب والديوان /٦٤ .

(١) فى الاصل « بالضم » والصواب من القاموس والعباب

(٢) اللسان والصحاح ، ونسب فى العباب لرفاعة بن عاصم ابن قيس .

والدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الصُّلْبُ القَصِيرُ من النَّاس . والدُّلَمِز : الغَلِيظ . وقال الأَصْمَعِيّ : الدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الضَّخْم من الرِّجال ، كدُلاَمص ودِلاَص .

[د هـ د م ز] *

(الدَّهْدَموز ، كعَضْرفُوط) ، أهملَه الجوهَرِيّ ، وفي التَّهْذِيب : قال أَبو عَمْرو : هو (الشَّديدُ الأَكْلِ) ، وأَنْشَدَ :

لا تَكْرِيَنّ بَعدَهَا عَجُوزَا
وَاسِعَةَ الشِّدْقَيْن دَهْدَمُوزَا
تَلْقَمُ لَقْماً كالقَطَا مَكْنُوزَا[1]

[د هـ ل ز] *

(الدِّهْلِيز ، بالكَسْر : مَا بَيْن البابِ والدَّارِ . و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الدِّهْلِيز : (الجَيْئَة) ، بالجيم المَفْتُوحَة وسكون التَّحْتِيّة ، والهَمْزة ، كما هو نَصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ ، ويُوجَد في سائرِ النُّسخ بالحَاءِ المَفْتُوحَة وكَسْر النّون وتَشْديد التَّحْتِيَّة ، (ج الدَّهَالِيزُ) . وقال اللَّيْث : هو مُعَرَّب دَالِيج ودَالِيز ودالاز[1] ويقال دِلِّيج .

(وأَبنَاءُ الدَّهَالِيزِ) : الصِّبْيانُ (الذين يُلْقَطُون) ولا يُعْرَفُ لهم أَبٌ

ودَهَالِيز المَلِك : مَوضع بمصْر مُتفرِّج .

(فصل الذال)

المُعْجمة مع الزاى

هٰذا الفَصْل من مُسْتَدْركات المُصَنِّف على الجوهَرِيّ .

[ذ ر ز] *

(ذَرِزَ) الرجُلُ ، (كفَرِح) ، ذَرَزًا : تَمَكَّن من لَذَّات الدُّنْيَا ، (كدَرِز) بالدّالِ المهملة وَزْناً ومَعْنًى ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وقد تقدّم ، ويقال للدُّنيَا أُمّ ذَرْزٍ ، كما في التَّهْذِيب .

[ذ ر م ز]

(الذَّرْمَازِيُّ) ، بالفَتْح ، (هو محمّدُ بنُ الفَضْل المُحَدِّث ، رَوَى عنه أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيّ) ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) في مطبوع التاج « دالان » والمثبت من اللسان

هٰكذا في سائِر النُّسَخ، وفيه خَطَأٌ من وُجُوه: الأَوّل أَن الّذي ضَبَطَه أئِمَّة الأَنْسَاب بالدَّال المُهْمَلة وزَاءَيْن بَيْنَهُمَا مِيم وأَلِف، فظَنَّ المُصَنِّف نُقْطَة الزّاى الأُولَى على الدَّال فصَحَّفَه. الثّاني أَن الذى اشتَهَرَ بهٰذه النِّسْبَة هو مُحَمّد بنُ جَعْفَر الدَّزْمازِيّ، وهو الذى رَوَى عَنْه ابنُ شاهِين[1] كما صَرَّح به غَيْرُ وَاحد. والثّالث أَنّ مُحمّدَ بنَ الفَضْل الذى ذَكرَه ليس هو الدَّزْمَازِيّ، بل هو البَلْخِيّ، وهو شَيْخ محمّد بنِ جَعْفَر المَذْكُور، رَوَى عنه في سنة ٣٧٢ فانظُر وتَأَمّل.

(فصل الراءِ) مع الزاى[2]

[ر ب ز] *

(الرَّبِيزُ): الرجُلُ (الظَّرِيفُ الكَيِّسُ)، قاله أَبو عَدْنان. (و) الرَّبِيزُ: (المُكْتَنِزُ الأَعْجَزُ من الأَكْيَاسِ ونَحوِهَا)، هٰكذا في النُّسَخ: وفي بعْض الأُصُول: الأَكْبَاش[1] جَمْع كَبْش بالمُوَحّدة والمُعْجَمَة. يقال: كَبْش رَبِيز، مثل رَبِيس، وقال أَبو زَيْد: الرَّبِيزُ والرَّمِيز من الرِّجال: العَاقِلُ الثَّخِين، (وقد رَبُزَ) رَبَازَةً، ورَمُزَ رَمَازَةً، (ككَرُم فيهما)، أَي في مَعْنَى الظَّرِيفِ والمُكْتَنِز. (و) الرَّبِيزُ: (الكَبِيرُ في فَنّه)، كالرَّمِيز، هٰكذا في النُّسَخ: الكَبِير، بالمُوَحّدة. وفي التَّكْمِلَة واللّسَان بالثّاءِ المُثَلَّثة.

ورَبَّزَ القِرْبَةَ تَرْبِيزًا: مَلأَهَا، (وكذٰلك رَبَّسَها تَرْبِيساً).

(وارتَبَزَ) الرَّجلُ: (تَمَّ) في فَنّه (وكَمُلَ) وهو مُرتَبِز ومُرْتَمِز.

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَربَزَه إِرْبازًا: أَعْقَلَه، عن أَبِي زَيْد. وقَطِيفَةٌ رَبِيزَةٌ: ضَخْمَة.

[ر ج ز] *

(الرِّجْز، بالكَسْر والضَّمّ: القَذَرُ) مثل الرِّجْس. (و) الرُّجْز: (عِبَادَة

(١) في التبصير: «وعنه عمر بن شاهين السمرقندى».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها في اللسان ونصه (رأز): الرَّأز: من آلات البنّائين والجمع رَأْزَة. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة قال: وعندى: اسم للجمع».

(١) هي ما في القاموس المطبوع

الأَوْثان)، وبه فُسّر قَولُه تعالى: {والرُّجْزَ فاهْجُرْ}[1] وقيل: هو العَمَل الذى يُؤدِّى إلى العَذاب، وأَصْل الرِّجز فى اللُّغَة الاضْطِراب وتَتابُع الحَرَكات. (و) قال أَبو إسحاق فى تَفْسِير قَوْلِه تَعالى: {لَئِنْ كَشَفْتَ عنَّا الرِّجْزَ}[2] قال هو (العَذَابُ) المُقَلْقِل لشِدَّته وله قَلْقَلَةٌ شَدِيدَة مُتَتَابِعة: (و) قيل: الرُّجْزُ فى قَوْلِه تعالى {والرُّجْزَ فاهْجُرْ}[1] (الشِّرْكُ) مَا كَانَ، تَأْويلُه أَنّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللهِ فهو على رَيْبٍ من أَمْره واضْطِرابٍ من اعْتِقَاده.

(و) الرَّجز، (بالتَّحْرِيك: ضَرْب من الشِّعرِ) معروف، (وَزْنُه مُسْتَفْعِلُنْ سِتّ مَرَّات)، فابْتداءُ أَجزائِه سَبَبان ثم وَتِدٌ، وهو وَزْنٌ يَسْهُل فى السَّمْع، ويَقَع فى النَّفْس، ولذٰلك جاز أَن يَقَع فيه المَشْطُور، وهو الذى ذَهَب شَطْره، والمَنْهوك، وهو الّذِى قد ذَهَب منه أَربَعَة أَجزاءٍ وبَقِىَ جُزْءَان، قال أَبُو إسْحَاق: إنما (سُمّى) الرَّجزُ رَجَزًا لأَنّه تَتَوَالَى فيه فى أَوَّله حَرَكة وسُكُون ثم حَرَكَة وسُكُون، إلى أَن تَنْتَهِىَ أَجزاؤُه، يُشَبَّهُ بالرَّجز فى رِجْلِ الناقَة ورِعْدَتِها، وهو أَن تَتَحَرَّك وتَسْكُنَ، وقِيلَ: سُمِّىَ بذٰلك (لِتَقَارُبِ أَجْزَائِه) واضْطِرابِهَا (وقِلَّةِ حُروفِه)، وقيل: لأَنّه صُدُورٌ بلا أَعْجَاز. وقال ابنُ جِنِّى: كلّ شِعْر تركَّبَ تَرْكِيبَ الرَّجز يُسَمَّى رَجَزًا. وقال الأَخفش مرَّةً: الرَّجَز عند العرب: كلّ ما كَانَ على ثَلاثَة أَجْزَاءٍ، وهو الذى يَترنَّمُون به فى عَمَلهم وسَوْقِهِم ويَحْدُون به. قال ابنُ سِيدَه: وقد رَوَى بَعْضُ مَنْ أَثِق به نَحْوَ هٰذا عن الخَلِيل. (و) قد اختُلِف فيه، فزَعَم قَوم أَنّه ليس بِشِعْر، وأَن مَجَازَه مَجازُ السَّجْع، وهو عند الخَلِيل شِعْرٌ صَحِيح، ولو جاءَ منه شَىْءٌ على جُزْءٍ وَاحد لاحْتَمل الرّجَزُ ذٰلك لحُسْن بِنَائه. هٰذا نَصُّ المُحْكَم. وفى التَّهْذِيب: (زَعَمَ الخليلُ أَنّه ليس

(1) سورة المدثر: الآية: ٥.
(2) سورة الأعراف: الآية ١٣٤.

بِشِعْر وإِنَّمَا هوأَنصافُ أَبْياتٍوأَثْلاثٌ) ، ودَلِيلُ الخَلِيــل فى ذٰلك ما رُوِىَ عن النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى قوله :

* سَتُبدِى لَكَ الأَيّامُ ماكُنتَ جاهلاً *(١)

ويأْتِيك مَن لم تُــزوِّد بالأَخْبارِ .
قال الخليــل : لو كان نِصْفُ البَيْت شِعْرًا ما جَرَى على لِسَان النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلّم :

* ستُبدِى لكَ الأَيّامُ ما كُنتَ جَاهِلاً (١) *

وجاءَ بالنِّصف الثّانــى عــلى غَيْر تَـأْلِيــف الشِّعْر ، لأَنَّ نِصــفَ البَيْــت لا يُقَال له شِعْر ولا بَيْت ، ولو جاز أَن يُقَــالَ لِنصْــف البيْــت شِعْر لقِيــل لجُزْءٍ منــه شِعْر ، وقد جَرَى على لسان النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَنــا النَّبِــىُّ لا كَذِبْ ، أَنــا ابنُ عَبْــدِ المُطَّلب » . قال : فلو كان شِعْرًا لــم يَجْرِ على لِسَانه صلَّى الله عليه وسلّم ، قال الله تعــالى : ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْــرَ وَمَا يَنْبَغِــى لَهُ﴾ (٢) . وقــد نازَعــه الأَخفَشُ فى ذٰلك . قال الأَزْهَــرِىّ : قوْلُ الخَلِيــل الذى بُنِــىَ عليــه أَن الرَّجَز شِعْر ، ومَعْنَى قَوْلِ الله عَزَّ وجَلّ ﴿وَمَا عَلَّمناه الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِــى له﴾ (١) أَى لم نُعَلِّمْــه الشِّعْر فيَقُولَه ويتَدَرَّبَ فيه حتى يُنْشِئَ منه كُتُبًا ، وليس فى إِنشــاده صلَّى الله عليــه وسلَّم البَيْتَ والبَيْتَيْن لغَيرِه ما يُبطِــل هٰــذا ، لأَن المَعْنَى فيــه : أَنَّا لم نَجْعَلْه شاعِرًا .

(والأُرْجُوزَةُ) ، بالضَّمّ : (القَصِيــدَة منــه) ، أَى من الرَّجَز وهى ، كهَيْئَــة السَّجْــع إلا أَنَّه فى وَزْن الشِّعْر ، (ج ، أَرَاجِيــزُ) . ومِن سَجَعَات الحَرِيرىّ : فمَا كُــلُّ قَاضٍ قَاضِى تِبْرِيز ، ولا كُلّ وَقْــتٍ تَسْمَــع فيــه الأَراجِيــز . قال اللَّعِيــنُ المِنْقَرِىّ يَهْجُو رُؤْبَةَ :

إِنِى أَنَا ابنُ جَــلاً إِن كُنْتَ تَعْرِفُنِى
يا رُؤْبَ والحَيَّةُ الصَّمّاءُ فى الجَبَــل

أَبِا لْأَراجِيزِ يَابْنَ اللُّؤمِ تُوعِــدُنى
وفى الأَراجِيزِ رَأْسُ النَّوكِ والفَشَلِ (١)

(وقــد رَجَــزَ) يَــرْجُــز رَجْــزًا ،

(١) لطرفة فى ديوانه / ٤٤ وعجزه .
« ويأتيك بالأخبار مَن لم تُزَوِّدِ »
(٢) سورة يس : الآية ٦٩ .

(١) التكملة والعباب .

ويُسَمَّى قائلُه رَاجِزًا ، كما يُسَمَّى قائِلُ بُحور الشَعر شَاعِرًا . (وارْتَجَزَ) الرَّجَّازُ ارتِجَازًا (ورَجَزَ بِه ورَجَّزه) تَرْجِيزًا : (أَنشَدَه أُرجُوزَةً) ، وهو رَاجِزٌ ورَجَّازٌ ورَجَازَةٌ ومُرْتَجِزٌ .

(و) الرَّجَز ، مُحَرَّكةً : (داءٌ يُصِيب الإِبلَ فى أَعْجَازِها) ؛ وهو أَن تضْرِب رِجْلُ البَعير أَو فَخذَاه إِذا أَراد القِيَامَ أَو ثَارَ ساعَة ثـمَّ يَنْبَسِط ، وقد رَجِزَ رَجَزًا ، (وهو أَرْجَزُ وهى رَجْزَاءُ) ، وقيل : ناقَةٌ رَجْزاءُ : ضَعيفَةُ العَجُزِ ، إِذا نَهَضَت من مَبْرَكِها لم تَسْتَقِلّ إِلاَّ بعدَ نَهْضَتَيْن أَو ثَلاثٍ . قال أَوسُ ابنُ حَجَر يَهجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوان بنِ زِنْباعٍ وكان وَعَده بشىْءٍ ثمّ أَخلَفَه :

هَمَمْتَ ببَاعٍ ثُـمَّ قَصَّرْتَ دُونَه
كَمَا ناءَت الرَّجزاءُ شُدَّ عِقَالُهَا

مَنَعْتَ قَليلاً نَفْعُه وحَرَمْتَنى
قَلِيلاً فهَبْها عَثْرَةً لا تُقَالُهَا[1]

(١) اللسان واقتصر الصحاح والعباب على البيت الأول ، والبيتان فى الديوان ١٠٠ - ١٠١ .
وروى :
هممتَ بخَيْر ثمّ قصَّرْت دونه ..
كما نَارَت الرَّجْزاء شُدَّ عِقالها

يقول : لم تُتِم ما وَعَدْتَ ، كما أَنَّ الرَّجْزاءَ إِذا أَرادَت النُّهُوضَ لم تَكد[1] تَنْهض إِلاَّ بعدَ ارتعادٍ شَدِيدٍ .

(و) الرَّجَّاز ، (كشَدَّاد ورُمَّان : وَادٍ) عَظِيمٌ بِنَجْد ، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لبَدْر بن عامرٍ الهُذَلِىّ :

أَسَدٌ تَفِرّ الأُسْدُ من عُرَوَائِه
بعَوَارِضِ الرُّجَّازِ أَو بِعُيُونِ[2]

هٰكذا رُوِى بالوَجْهَيْن ، وعُيُون أَيضاً : مَوْضِع ، كذا قَرأْتُه فى أَشعار الهُذَلِيّين .

(والرِّجَازَةُ ، بالكسْر) : مَرْكَب للنِّسَاءِ ، وهو (أَصغرُ من الهَوْدَجِ) جَمْعُه رَجَائِزُ . (أَو كِساءٌ فيه حَجَرٌ) يُعَلَّق بأَحَدِ جانِبَىِ الهَوْدَج لِيَعْدِلَه إِذا مالَ ، سُمِّىَ بذٰلِك لاضْطِرابه ، وفى التهذيب : هو شىْءٌ مِن وِسَادَةٍ وأَدَمٍ ، إِذا مالَ أَحدُ الشِّقَّيْن وُضِعَ فى الشِّقِّ الآخَرِ لِيَسْتَوِىَ ، سُمِّىَ رِجَازَةَ المَيْلِ . (أَو شَعرٌ) أَحمَرُ

(١) فى مطبوع التاج «فلم تكن» والمثبت من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٧٥ .

(أَو صُــوفٌ يُعَلَّــق عــلى الهَوْدجِ) للتّزيّن : قال الشَّمَّاخ :

ولَو ثَقِفَاهَا ضُرِّجَــت بدِمائِهَـــا
كَما جَلَّلَت نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ[(١)]

وقال الأَصمعيّ : هٰذا خطأٌ إِنما هــى الجَزَائز[(٢)] وقــد تقــدّم ذِكرُهــا فى مَوضعهــا .

(والمُرْتجِــزُ بنُ المُــلاءَةِ : فَرسٌ للنَّبِــىّ صــلَّى الله) تعــالى (عَلَيْــه وسَلَّــم ؛ سُمِّــى بــه لحُسْنِ صَهِيلــه وجَهَارَتهِ ، وكان رســولُ الله صلَّى الله عليــه وسلم (اشْتَرَاه مــن) أَعْرَابِــىّ اسمُه (سَوَاد) ، هٰــكــذا فى النُّسَـــخ بالدَّال ، وصــوابه سَواءٌ ، بالهَمْز ، (ابن الحَــارث بنِ ظَالِــم) المُحَــارِبِــىّ ، وصَحَّفَه أَبو نُعَــيم فقال : النّجارىّ ، ويُقال فيــه أَيضــاً سَوَاءُ بنُ قيْس وهــو الذى أَنْكرَ شِرَاءَ الفَرَس حــتّى شهِد خُزَيْمَةُ بنُ ثابتٍ رَضى الله عنه ، ومن ثَمّ لُقِّب ذا الشَّهَادَتَيْن . والقِصَّة مَذكورة فى كُتُب السِّيَرِ .

(و) من المَجاز : (تَرَجَّز الرَّعْدُ) ، إِذا (صَــاتَ) ، أَى سَمِعْــت له صَوْتــاً مُتَتابِعاً ، (كارْتجَــزَ) ارْتِجَــازًا ، وهو صَــوتُه المُتدَارِك كارْتِجَاز الرّاجِــز ، (و) من المَجَــاز : أَيضــاً تَرَجَّـــزَ (السَّحَابُ) ، إِذا (تَحَــرَّكَ) تَحرُّكــاً (بَطيئاً لكثْرةِ مائِه) . قال الرَّاعِــى :

ورَجَّافــاً تَحِــنُّ المُــزْنُ فِيـــه
تَرَجَّــزَ من تِهامــةَ فاسْتَطــارَا[(١)]

ويُروَى : مُرْتجِزًا تَحِنّ ، إِلخ .

(و) تَرَجَّزَ (الحَــادى) ، أَى (حَدَا برَجَزِه) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ : بالرَّجَــز ، (وتَرَاجَزُوا : تَنازعُوا الرَّجَزَ بَيْنهُــم) وتَعَاطَــود .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليــه :

رَجَزَت الرِّيــحُ رَجْزاً ، إِذا دَامَت ، وإِنها لَرَجْزاءُ ، ورَجْزاءُ القِيَام ، يُكنى

(١) ديوانه ١٨٢ وفى العباب : يذكر ابنى عياذ ، والبيت فى اللسان والجمهرة ٢ /٧٥ .
(٢) فى مطبوع التاج : « الجرائز » والصواب من اللسان .

(١) فى العباب : يصف الأثافى ، وجاء قبله :
أَقمْنَ به رَهينةَ كلِّ نَحْس :
فَلاَ يَعْدَمْنَ رِيحــاً أَو قِطاراً
والبيت فى اللسان والتكملة واقتصر الأساس على عجز البيت .

به عن القِدرِ الكبيرة الثَّقيلة ، وبه فُسِّر قَوْلُ الراعي يَصف الأثافِيّ :

ثَلاثٌ صَلينَ النارَ شَهْرا وأُرزِمَت
عليهنّ رَجْزاءُ القِيَامِ هَدُوجُ (١)

وغَيثٌ مُرْتَجِزٌ : ذُو رَعْدٍ ، وكذٰلك مُتَرَجِّز ، قال أَبو صَخْر :

وما مُتَرَجِّزُ الآذِيِّ جَوْنٌ
له حُبُكٌ يَطِمُّ على الجِبَالِ (٢)

يقال : البَحْر يَرْتَجِز بآذِيِّه ويَتَرَجَّز ، وهو مَجَاز . وسَحابة رَجَّازة . والرُّجْز بالضَّمّ : اسم صَنَم بعَيْنه ، قاله قَتَادَة ، والرِّجْز : الإِثْم والذَّنْب . . ورِجْزُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه .

[ر خ ب ز] *

(رَخْبَزٌ ، كجَعْفَر : اسمٌ) ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِيُّ وأَورده صاحبُ اللّسَان .

[ر ز ز] *

(رَزَّتَ الجَرَادَةُ تَرُزُّ) ، بالضَّمّ ، (وتَرِزُّ) ، بالكَسْر ، رَزًّا . (غَرَزَت ذَنَبَها في الأَرْض) وأَدخلَتْه فيها (لِتَبِيض) ، أَي تُلقِيَ بَيضَها ، (كأَرَزَّت) إِرْزازًا ، وهٰذه عن الليث . (و) رَزَّ (الرَّجُلَ) رَزَّةً : (طَعَنَه) طَعْنَةً . (و) رَزَّ (البابَ) يَرُزُّه رَزًّا : (أَصلَحَ عليه الرَّزَّةَ . وهي حَدِيدَةٌ يُدخَلُ فيها القُفْلُ) سُمِّيَت لأَنّه يُرَزُّ فيها القُفْلُ ، أَي يُدْخَل ، والجَمْع رزاتٌ . (و) رَزَّ (الشَّيْءَ في الشَّيْءِ) ، كالمِسْمَار في الحَائط والسِّكِّين في الأَرْض : (أَثْبَتَه) ، فارتَزَّ : ثَبَتَ . (و) في الأَسَاس : رَزَّت (السَّمَاءُ) تَرُزُّ رَزًّا : (صَوَّتَت من المَطَر)

وأَصْلُ الرِّزّ ، بالكَسْر ، هو الصَّوتُ الخَفِيُّ ، كما سَيَأْتي .

(والرُّزُّ ، بالضَّمّ) وهو (الأُرْزُ) المَعْرُوف ، (و) قد (تَقَدَّمَت لُغَاتُه) في أرز ، (وطَعَامٌ مُرَزَّز) ، كمُعَظَّم : (مُعَالَجٌ به) ، أَي بالرُّزّ ، نقله الصّاغانِيّ . (و) الرِّزُّ ، (بالكَسْر : الصَّوْت) الخَفِيّ ، وقيل : هو الصَّوْت (تَسْمَعُه من بَعِيد) ،

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفي مطبوع التاج : « هدرج » بدل « هدوج » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٣ واللسان والأساس .

وقيل : هو الصَّوت تَسْمَعُه ولا يُدْرَى ما هُو ، (كالرِّزِّيزَى) ، مِثَال خِصِّيصَى ، (أَو) هو (أَعَمٌّ) ، يَكُونُ شَدِيدًا ويكون خَفِيفاً ، (أَو) الرِّزُّ : (صَوْتُ الرَّعْدِ) ، أَو أعمّ ، والجَـرْسُ مِثْلُه . (و) قيل الرِّزُّ : (هَدِيرُ الفَحْلِ) . قال ذُوالرُّمَّة يَصِــف بَعِيرًا يَهْـدِر فى الشِّقْشِقَة :

رَقْشَــاءَ تَنْتَاخُ اللُّغَامَ المُزْبِـدَا
دَوَّمَ فيهــا رِزُّه وأَرْعَـــــدَا[١]

وقال أَبو النَّجْم :

كأَنَّ فى رَبَــابِــه الـكِبَــارِ
رِزَّ عِشَــارٍ جُلْــنَ فى عِشَــارِ[٢]

وفى حَدِيــثِ عَلِــىّ رَضِى الله عنه : « مَنْ وَجَدفى بَطْنه رِزًّا فلْيَنْصَــرِف فليتَــوَضَّــأْ » قــال الأَصمَعِـــىّ : أَراد بالــرِّزّ الصَّــوتَ فى البَطْــن من القَرْقَرَة ونَحــوها . قال أَبو عُبَيْــد : وكذٰلك كُلُّ صَوْت ليس بالشَّديد فهو رِزٌّ . قال الأَزهَــرِىّ : هٰذا الحَديــث هٰــكذا جــاءَ فى كُتُب الغَرِيب ، عن عَلِــىٍّ نَفْسِه ، وأَخْرَجَه الطَّبَرانِىّ عن ابنِ عُمَر عن النَّبِــىّ صلَّى الله عَليــه وسلَّم ، وقال القُتَيْبِــىُّ : الرِّزّ : غَمْزُ الحَدَث وحَرَكَتُه فى البَطْن للخُروج حتّى يَحْتَاج صاحبُه إلى دُخُول الخَلاءِ ، كان بقَرْقَرَة أَو بغَيْر قَرْقَرَةٍ . وأَصْل الرِّزّ : الوَجَعُ يَجِدُه الرجُلُ فى بَطْنه . يقال : إنه يَجِــد رِزًّا فى بَطْنِه ، أَى وَجَعـاً وغَمْزًا للحَدَث . وقال أَبو النَّجْم يَذْكُر إبــلاً عِطــاشاً :

لو جُرَّ شَنٌّ وَسْطَهــا لم تَجْفُــلِ
من شَهْوَةِ المَاءِ ورِزٌّ مُعْضِــلِ[١]

يقول : لو جُرَّتِ قِربَةٌ يابِسَة وَسْـط هٰذه الإِبلِ لم تَنْفِر من شِدَّة عَطَشِهَــا وذُبُولِهَا وشِدَّةِ ما تَجِده فى أَجْوافِهــا من حَرَارةِ العَطَش بالوَجَع ، فسَمّاه رِزًّا .

(وتَرْزِيزُ القِرْطَاسِ : صَقْلُه) . وهو بَيَاضٌ مُرَزَّزٌ : مُعَالَج بالأَرُزّ كمــا فى الأَسَاسِ ، وهٰذا كما يَقُولُون مُنَشًّى .

(و) من المَجَاز : التَّرْزِيزُ (فى الأَمْر :

(١) الديوان : ١١٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

(١) اللسان . وفى الطرائف الأدبية : «لم تَحْفِلِ»

تَوْطِئَتُه) ، يقال:رَزَّزْتُ أمرَكَ عند فُلان ، ورَزَّزْت لك الأَمْرَ تَرْزِيزًا ، أى وَطَّأْتُه لك وثَبَّتّه ومَهَّدْته ، قاله الزَّمَخْشَرِيّ .

(وارْتَزَّ البَخِيلُ عند المَسْأَلَةِ) ، إذا (بَقِيَ) ثابتاً مكانه (وبَخِل) وخَجِل ولم يَنْبَسِط ، وهو افْتَعَل ، من رَزَّ ، إذا ثَبت ، وبه فُسِّر حَدِيثُ أَبِى الأَسْود : «إن سُئِل ارتَزَّ » ويروى : أَرَزَ ، بالتَّخْفِيف ،أى تَقَبَّضَ ، وقد ذُكِر فى مَوضعه . (و) ارتَزَّ السَّهْمُ فى القِرْطَاسِ) ، أى (ثَبَتَ) فيه . وفى الأَساس : وَقَعَ السَّهْمُ على الأَرْضِ فارْتَزَّ ثمّ اهتزّ ، فإذا هو فى ظَهْرِ يَرْبُوع .

(والرَّزِيزُ ، كأَمِير : نَبْتٌ يُصْبَغ به) .

(و) ، الرُّزَيْز ، (كزُبَيْر) ، هو (أبو البَرَكات المُسَلَّمُ[1] بنُ البَرَكَات بن الرُّزَيْز ، شَيْخٌ للدِّمْيَاطِيّ) الحَافِظ ، هٰكذا قَالَه الحَافِظ ، وقد راجَعت مُعْجَم شُيُوخ الدِّمْيَاطِيّ فى مَحَلّه فلم أَجِدْه ، وإنما ذَكَر فيمَنْ اسمُه مُسْلِم اثنَيْن أو ثَلاثَة ، ولَعلّه فى مُعْجَم آخَر من مَعاجمه . وشَمْسُ الدِّين محمّد بن الرُّزَيز : مُحَدِّث ، ذَكَره الحافظ .

(والإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرِّعْدَةُ) ، قاله ثَعْلب ، وأنشد بيتَ المُتَنَخِّل :

قد حالَ بين تَرَاقِيه ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌوإِرْزِيزُ[1]

والجَيَّار : الحَرَارةُ فى الصَّدْر من جُوعٍ أَو غَيْظ ،وقد ذُكِر فى مَحَلّه .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : (الطَّعْنُ الثابِتُ ، وبه فَسَّر بعضُهم قول المُتَنَخِّل هٰذا ، كما نَقَلَه الصَّاغَانىّ .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : البَرَدُ ، قاله ثَعْلَب وقال غيره : هو (بَرَدٌ صِغَارٌ كالثَّلْج) .

(و) الإِرْزِيزُ : (الطَّوِيلُ الصَّوْتِ) .

(والرَّزَازُ) ، كسَحَاب : لُغَة فى (الرَّصَاص) ، نقلَه الصاغَانِىّ .

---

(1) ضبط فى القاموس بسكون السين والمثبت من التبصير

(1) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٣/٣٧٧ وروى الشطر الأول :
« كأنما بين لحييه ولَبَّتِه »

(و) الرَّزَّازُ ، (بالتَّشْدِيد) : لَقَب جَماعة من المُحدِّثين ، منهم (أَبو جَعْفَر) محمّد بن عَمرو (بن البَخْتَرِىّ ، وعُثْمَان بن أَحْمَد بنِ سَمْعَان . و) أَبُو القَاسِم (عَلِىّ بنُ أَحْمَد بن محمّد) بن دَاوُود بن مُوسَى (بن بَيَانٍ) ، سَمِع من أَبِى الحَسَن مُحَمَّد بْنِ محمّد بنِ محمّد بن إِبْرَاهِيم ابْن مَخْلَد البَزَّاز وغيره ، (وسَعِيد بنُ) أَبِى سعيد (مُحَمَّد بن سَعِيد) بن محمّد العَدْل ، أَبوه (مُدَرِّس النِّظَامِيّة) ببَغْدَاد ، وُلِد أَبوه سنة ٥٠١ وتُوفِّى سنة ٥٧٢ وسَمِع الحَدِيث ، وابنُه محمّد بن سَعِيد حَضَر على أَبِى الفَتْح بن شَاتِيل ، ومات سنة ٦٣٨ (وحَفِيدُه سَعِيدُ) بنُ محمّدبن سَعِيد بن أَبِى سَعِيد محمّد بنِ سَعِيد ابنِ محمّد ، حَدَّث ، (وَأَحْمَدُ بنُ محمّد بن عَلُّويَةَ) الجُرْجَانِىّ أَبو العَبَّاس ، عن محمّد بن غَالِب تَمْتَام ، وعنه النَّفِيس بن مُنْجِبٍ ، الرَّزَّازُون ، مُحَدِّثُون) ، نُسِبُوا إِلى بَيْع الرُّزّ والتِّجَارة فيه . وفَاتَه أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ محمّد بنِ أَحْمَد بن يَعْقُوب الرَّزَّاز ، آخر مَنْ حَدَّثَ عن أَبِى الحُسَيْن بن شَمْعُون ، تُوفِّىَ سنة ٤٦٩ .

(ورَزْرَزَهُ : حَرَّكَه . و) رَزْرَزَ (الحِمْلَ : سَوَّاه) وعَدلَه ، ومَصْدَرُهما الرَّزْرَزَة .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرَّعْد ، والإِرْزِيزُ : الصَّوْتُ . والرِّزّ : أَن يَسْكُت من ساعته . ورَزِير الرَّعْد : صوتُه ، كأَمِير . والرِّزّ والرِّزِّيزَى : الوَجع . والرَّزَّة بالفَتْح : وَجعٌ يأْخُذ فى الظَّهْر ، نقله الصاغانىّ . والمَرْزَّة : المَوْضع الذى يُجمَع فيه الأُرز ، كالكُدْس للقَمْح .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ر ز م ز]

رَزْمازُ ، بالفَتْح : قَرية بسَمَرْقَنْد ، منها أَبو بَكْرٍ محمّدُ بنُ جَعْفَر بنِ جابرٍ الرَّزْمازِىّ الدهكان من شُيُوخ أَبِى سَعْد (١) الإِدْرِيسِىّ .

(١) فى معجم ياقوت : «الدهقان عنه أبوسعيد الإدريسى» .

[ر ط ز] *

(الرَّطَــزُ، مُحَــرَّكَةً)، أهملَــه الجَوْهَرِىّ. وقال الأَزهَرِىُّ: أهمــله اللَّيْثُ. وقال أَبــو عُمَر الزّاهِــد فى كتاب اليَاقُوت: الرَّطَز: (الضَّعيفُ من الشَّعرِ وغَــيْرِه)، يقــال: شَعــرٌ[1] رَطَزٌ. أَى ضَعِيــف.

(والــرَّطَازَاتُ، مُخَفَّفَــةَ): شِــبْهُ (الخُرَافَات)، وهٰذِه نقلها الصّاغانِىّ.

[ر ع ز] *

(رَعَزَ الجارِيَةَ، إذا (جَامَعَهَا)، قال ابنُ دُرَيد: والرَّعْز يُكْنَى بــه عن النِّكَاح. يقال: بات يَرْعَزُهَا رَعْزًا.

(والمِرْعِزّ)، كزِبْرِج مُشَــدَّد الآخِرِ، (والمِرْعِزّى)، بالأَلِف المَقْصُورَة مع تَشْدِيد الزّاى، (ويُمَدّ إذا خُفِّــف)، والمِيمُ والعَيْن مَكْسُورَتَان على كُلِّ حال، (وقــد تُفْتَــح المِــيمُ فى الــكُلّ) فتَقُول مَرْعِزّ وهٰذه ذَكَرَها الأَزهَرِىّ فى الرُّباعىّ: (الزَّغَب الذى تَحْت شَعرِ العَنْز)، قالَهُ الجَوْهَرِىّ، قال وهو مَفْعِلَّى، لأَن فَعْلِلّى لم يَجِئْ، وإِنّمَا كَسَرُوا المِيمَ إتباعاً لكَسْرة العَيْن، كما قالوا: مِنْخِر ومِنْــتِن، وجعــل سِــيبَوَيْه المِرْعِزّى صِفَةً عَــنَى بــه اللَّيِّنَ من الصُّوف. وقال كُــرَاع: لا نَظِيــر للمِرْعِــزّى ولا للمِرْعِزَاءِ، وحَكَى الأَزْهَرِىّ المِرْعِزّى كالصُّــوف يَخْلُــص من بَــيْن شَعَــر العَنْز، (وثَــوْب مُمَرْعِــزٌ)، من باب تَمَدْرَع وتَمَسْكَن.

(والمُرَاعِــزُ: المُعَاتِــبُ)، نقلــه الصّاغَانِىّ. (ورَاعَزَ)، أَى (تَقَبَّض)، نقله الصَّــاغَانِــىّ أَيضــاً.

[ر غ ز]

(اسْــتَرْغــزَه)، بالغَيْن المُعْجمة: (استَضْعَفَه واسْتَلانَه)، هٰــكذا أَورَدَه الصّــاغَانِىّ من غَيْرْ عَزوٍ لأَحد، وقد أَهملَه الجُمهورُ[1].

[ر ف ز] *

(رَفَزَه يَرْفِزُه)، بالكَسْر: (ضَرَبَه)، أَهمله الجوهَرِىّ واستدْرَكَه الأَزهرِىّ. قال: (والرَّافِزُ: العِــرْقُ الضّارِب. وما

(١) كذا اللسان. وفى التكملة والعباب بكسر الشين

(١) عزاه فى العباب الى ابن عباد

يَرْفِزُ منه عِرْقٌ : ما يَضْرِب) ، قال اللَّيْث : قَرَأْتُ فى بَعْضِ الكُتُب شِعْراً لا أَدرِى ما صِحَّتُه وهو :

وَبَلْدَةٍ لِلدَّاءِ فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيح الرافِزُ(1)

قال : هٰكذا كان مُقَيَّداً وفَسَّره رَفَزَ العِرْقُ ،إذا ضَرَب ، وإنْ عِرْقَه لرَفّازٌ ، أَى نَبَّاض . قال الأَزهرِىّ : ولاأَعرِف الرَّفّازَ بمَعْنَى النَّبّاض ، ولعَلَّه بالقَاف ، قال : ويَنْبَغِى أَن يُبْحَث عنه . قُلْتُ : على تقدير صِحَّته نَقُولُ : إنه مَقْلُوب من رَفَس بالسِّين ، ومثل هٰذا كثير كما لا يَخْفَى .

[ر ق ز] *

(رَقَزَ) ، بالقَاف : أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ وقال الأَزهرىّ : العَرب تَقُول : رَقَز و(رَقَص) ، وهو رَقّازٌ رَقّاص . (والرّاقِزُ) أَو (الرَّافِزُ) ، على الشَّكّ منه أَيضاً : الضَّارِبُ . (و) يقال : (ما يَرْقز منه عِرْقٌ) ، أَى (مايَضْرِب) منه ، أَنشد أَبوعَمْرو لِنجَادِ بنِ مَرْثَد :

وبَلْدَةٍ للدَّاءِ فِيهَا غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْق الصَّحِيحُ الرّاقِزُ(1)

أَو الرّافِز ، هٰكذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ر ك ز] *

(رَكَز الرُّمْحَ يَرْكُزُه) ، بالضّمّ ، (ويَرْكِزُه) ، بالكَسْر ، رَكْزًا : (غَرَزَه فى الأَرْض) مُنْتَصِباً ، وكذا غير الرُّمْح ، والمَوْضِعُ مَرْكَزٌ ، (كرَكَّزَه) تَرْكِيزًا ، أَنشد ثَعْلَب :

وأَشْطانُ الرِّمَاح مُرَكَّزاتٌ
وحَومُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ(2)

(و) رَكَزَ (العِرْقُ : اخْتَلَج ، كارْتَكَزَ) ، نقَلَه الصّاغانِىّ .

(والمَرْكَزُ : وَسَطُ الدّائِرَةِ . و) من المَجَاز : المَرْكَز : (مَوْضِعُ الرَّجُلِ ومَحَلُّه) . يُقَال : حَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزه ، (و) المَرْكَزُ أَيضاً : (حَيْثُ أَمرَ الجُنْدُ

(1) اللسان والعباب ونسب فيهما لنجاد بن مرثدوفى التكملة (رقز) والمقاييس ٢ /٤٢٢ .

(1) انظر تخريجه فى المادة السابقة . وجاء فى مطبوع التاج : « لبجاد » ، والمثبت من التكملة والعباب .

(2) اللسان .

أن يَلْزَمُوه) وأن لا يَبْرحُـوه ، يقال : أَخَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه ، وهو مَجاز أَيضاً.

(و) فى التنزيل العـزيز ﴿أو تَسْمَع لهم رِكْزا﴾ [1] قال الفرّاء : (الرِّكْز ، بالكَسْر : الصَّـوتُ) ، وقيـل : هـو الصَّوتُ ليس بالشَّديد ، وقيـل : هو صَـوْتُ الإِنْسَان تَسْمَعُـه من بَعِيد ، نَحـو رِكْزِ الصّائدِ إذا نَاجَى كِلابَه ، وأَنشـد :

وقد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقفِرٌ نَـدُسٌ
بنَبْأَةِ الصَّوتِ ما فى سَمْعِه كَذِبَ [2]

وفى حَـديثِ ابنِ عَبّاس فى قَـوْلِه تَعالى : ﴿فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾ [3] قـال : هـو رِكْـزُ النّـاسِ ، قال : الرِّكْز : الصَّوْتُ (الخَفـىّ والحِسّ) ، فجَعَل القَسْوَرَةَ نَفْسَهـا رِكْزًا ؛ لأَن القَسْورة جَمَاعَةُ الرِّجَال ، وقيـل : هـو جَمَاعَةُ الرُّمَاة ، فسَمّاهم باسْمِ صَوْتِهِم ، وقد ذُكِر فى مَوضعـه . (و) الرِّكْزُ أَيضاً : (الرَّجـلُ العَالـمُ العَـاقلُ) الحَلِـيم (السَّخِـىّ الكَرِيمُ) ، قاله أَبو عَمرو ، وليس فى نَصّـه ذِكْر العَالِم ولا ذِكْر الـكَرِيم .

(و) من المجَاز : الرِّكْزَةُ ، (بهـاءٍ : ثَبَـاتُ العَقْل) ومُسْكَتُه . قال الفَرّاءُ : سمعْتُ بعضَ بنِى أَسَد يقول : كَلَّمْت فـلاناً فما رأَيـتُ له رِكْزَةً ، أَى ليسَ بثَابِتِ العَقْـل . (و) الرِّكْزة أَيضـاً (وَاحِـدَةُ الرِّكازِ) ، ككِتَاب ، (وهـو مارَكَزَه الله تَعالَـى فى المَعَادن ، أَى أَحدَثَه) وأَوْجَدَه ، وهو التِّبْرُ المَخْلُوق فى الأَرض ، وهٰذا الذى تَوقَّفَ فيـه الإِمامُ الشّافعىّ رَضِىَ الله عنه ، كما نَقَلَه عنه الأَزهرىّ ، وجاءَ فى الحَدِيث عن عَمـرو بن شُعَيْب «أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً على عَهْـد عُمَر رضى الله عنه ، فأَخَذَها منه عُمَر» . ويقال الرِّكْزَة : القِطْعَـةُ من جَوَاهِر الأَرضِ المَرْكُوزَةُ فيها ، (كالرَّكِيزَة) . وقال أَحمدُ بن خالد : الرِّكَاز جَمْع ، والواحدة رَكِيزَة ، كأَنّه رُكِز فى الأَرض رَكْزًا . (و) قال الشافعـىّ رضـى الله عنـه : والـذِى لا أَشُكُّ فيـه أَن الرِّكَاز (دَفِيـنُ أَهْلِ

(١) سورة مريم : الآية ٩٨ .
(٢) اللسان والعباب وهو لذى الرمة وهو فى ديوانه : ٢١ .
(٣) سورة المدثر : الآية ٥١ .

الجاهلِيّة) ، أَى الكَنْز الجَاهلِيّ ، وعليه جاءَ الحَدِيثُ : « وفى الرِّكَاز الخُمس » ، وهو رَأْىُ أَهْلِ الحِجَاز ، قال الأَزْهَرِىّ : وإِنّمَا كان فيه الخُمسُ لكَثْرة نَفْعِه وسُهولَةِ أَخْذه .

قُلتُ : وقد جاءَ فى مُسنَد أَحمدبنِ حَنبل فى بعض طُرُق هٰذا الحَدِيث : « وفى الرَّكائز الخُمسُ » وكأَنَّهَا جَمع رَكِيزَة أَو رِكَازَه ، ونقل أَبُو عُبَيْد عن أَهْلِ العِرَاق فى الرِّكَازِ : المَعَادِنُ كُلُّها ، فما استُخْرِج منها شَىْءٌ فلِمُسْتَخْرِجِه أَربعَةُ أَخمَاسه ولِبَيْت المَالِ الخُمسُ . قالوا : وكذٰلك المَال العَادِىّ يُوجَدُ مَدْفُوناً هو مِثْل المَعْدِن سَواءً ، قالُوا : وإِنّمَا أَصلُ الرِّكَاز المَعْدِن ، والمَالُ العَادِىّ الذِى قد مَلَكَه النّاسُ مُشبَّه بالمَعْدن . (و) قيل : الرِّكَاز : (قِطَع) عِظَامٌ مِثْل الجَلاميد من (الفِضَّةِ والذَّهَب) تُخرَج (من) الأَرضِ أَو من (المَعْدن) ، وهو قولُ اللَّيْث ، وهٰذا يُعضِّد تَفسيرَ أَهلِ العِراق . وقال بعضُ أَهل الحِجاز : الرِّكَاز : هو المَال المَدْفُون خاصّةً مما كَنَزَه بنو آدمَ قَبْل الإِسلام ، وأَما المَعَادِن فلَيْسَت برِكَاز ، وإِنما فيها مِثْلُ ما فى أَموالِ المُسْلمين من الزّكاة إِذا بلغَ ما أَصابَ مائَتَىْ دِرْهمٍ كان فيها خَمْسَةدَرَاهم وما زَادَ فبِحِسَاب ذٰلِكَ ، وكذٰلك الذَّهَب إِذا بَلَغ عِشْرِين مِثْقَالاً كان فيه نِصْفُ مِثْقَالٍ . قُلْتُ : وهٰذا القَوْل تَحْتَمله اللّغَة ، لأَنَّه مَرْكوزٌ فى الأَرض ، أَى ثابتٌ ومَدْفُون ، وقد رَكَزَه رَكْزًا ، إِذا دَفَنَه .

(وأَرْكَزَ) الرجُلُ : (وَجَدَ الرِّكَازَ . و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : الرِّكَازُ : ما أَخرَجَ المَعْدِنُ ، وقد أَرْكَزَ المَعْدِنُ : صارَ) ، ونَصّ النَّوَادِر : وُجِدَ (فيه رِكَازٌ) ، وقال غيرُه : أَرْكَزَ صاحبُ المَعْدن ، إِذا كَثُر ما يَخْرُجُ [منه] له من فِضَّة وغَيْرِهَا . وقال الشّافعىّ رضى الله عنه : يقال للرّجُل إِذا أَصاب فى المَعْدِن بَدْرةً مُجْتَمعَة : قد أَرْكَزَ .

(و) من المَجَاز : (ارتكَزَ) ، إِذا (ثَبَتَ) فى مَحَلّه . يقال : دَخَلَ

فُلانٌ فارتَكَزَ فى مَحَلّه لا يَبْرَحُ .(و) من المجاز : ارتَكَزَ (على القَوْسِ) ارتِكَازًا ، إذا (وَضَع سِيَتَهَا على الأَرض ثمّ اعْتَمَد عليهَا) ، كما فى الأَسَاس .

(والرَّكْزَةُ) ، بالفَتْح ، كما هو مُقتَضَى اصْطِلاحه ، وهو خَطَأٌ وصَوَابُه بالكَسْر كما ضَبَطَه الصّاغَانِيّ : (النَّخْلَةُ) وفى بَعْضِ الأُصول : الفَسِيلَة تُجْتَثّ و(تُقْتَلَع من الجِذْعِ) ، وفى بعْض الأُصول : عن الجِذْع ، كذا عن أَبى حَنِيفَة . وقال شَمِر : النَّخْلَة التى تَنْبُت فى جِذْعِ النَّخْلَة ثمّ تُحوَّل إلى مَكَان آخرَ هى الرِّكْزة. وقال بَعضُهم : هٰذا رِكْزٌ حَسَنٌ ، وهٰذا وَدِيٌّ حَسَنٌ ، وهٰذا قَلْعٌ حَسَنٌ ، ويقال رِكْزُ الوَدِيِّ والقَلْعِ .

(ومَرْكُوزٌ : ع) ، قال الرّاعِي :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغَانِيَ أُمِّ الوَبْر إِذْ هى ماهِيَا[1]

(والرَّكِيزَةُ فى اصطلاح الرَّمْلِيِّين) هى (العَتَبَةُ الدّاخلَةُ) ، زَوْجٌ وثَلاثُ أَفرادٌ ، وهٰكذا صُورَتُه ⁘ وإنما سُمِّيت لأَنَّها دَلِيل الكُنُوزِ والدَّفَائن والخَزَائن والمُخَبّآت .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَكَزَ الحَرُّ السَّفَا يَرْكُزه رَكْزًا : أَثبَتَه فى الأَرض . قال الأَخطَل :

فلَمّا تَلَوَّى فى جَحَافِله السَّفَا
وأَوجَعَه مَرْكوزُه والأَسافِلُ[1]

والمَرْكُوز : المَدْفُون . والرَّكِيزَة : المَرْكَز . ورَكَزَ اللهُ المَعَادن فى الجِبَال : أَثْبَتَهَا . وهٰذا مَرْكَز الخَيْلِ وهو ، مجازٌ وكذٰلك قَوْلُهُم : عِزُّه رَاكِزٌ ، أَى ثابِتٌ ، وإنّه مَرْكُوزٌ فى العُقُول .

والمُرتَكِز من يابِس الحَشِيش أَن تَرَى سَاقاً وقد تَطَايَر عنها وَرَقُهَا وأَغْصَانُهَا ، قاله الليث .

[ر م ز] *

(الرَّمزُ) ، بالفَتْح (ويُضَمّ ويُحَرَّك :

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (مركوز) : جَبَلٌ فى شعر الراعى يصف نساء :

وسِرب نساء لورآهن راهبٌ
له ظَلَّةٌ في قُلَّةِ ظَلّ رانِيَا
جَوامِع أنسٍ في حَياءٍ وعِفَّةٍ
يَصِدْنَ الفَتَى والأَشْمَطَ المتناهيَا
بأعلام مركوزٍ ...

(١) فى اللسان والديوان : ٦٠ : « وأوجعه مركوزه وذوابله » .

الإشارَةُ) إلى شَيْءٍ مِمّا يُبَانُ بلَفظ بأَىّ شىءٍ ، (أَوْ) هو (الإِيمـاءُ) بأَىّ شىءٍ أَشـرْتَ إليـه (بالشَّفَتَـيْن) أَى تَحْرِيكهما بِكلامٍ غيرِ مفهوم باللَّفْظ من غيـر إبانة بصَوت ، (أَوالعَيْنَيْن أَو الحاجِبَـيْن أَو الفَـمِ أَو اليَدِ أَو اللِّسَان) ، وهـو تَصْوِيتٌ خَفِـىٌّ بـه كالهَمْـس . وفى البَصائر : الرَّمـزُ : الصّوتُ الخَفِـىّ ، والغَمْزُ بالحاجب ، والإشارة بالشَّفَة ، ويُعَبَّر عن كلِّ إشارةٍ بالرَّمز ، كما عُبِّر عن السِّعَاية بالغَمْـز ، (يَرْمُـز) ، بالضّمّ ، (ويَرْمِز) ، بالكَسْر ، وكَلَّمَه رَمْزًا .

(والرَّمَّازَة) ، بالتَّشْدِيد : (السّافِلَةُ) ، أَى الاسْتُ ، لانْضِمامهـا ، وقيل : لأَنَّهَا تَمُـوجُ . (و) فى الحَدِيث : « نَهَى عن كَسْبِ الرَّمّازة » وهـى (المَرْأَةُ الزّانِيَة) ولو قال : والرَّمّازة : الفَقْحَة والقَحْبَة كان أَحسَنَ لاخْتِصاره ، وقال الأَخطل :

أَحاديثُ سَدَّاهـا ابنُ حَدْرَاءَ فَرْقَدٌ
ورَمَّازَةٌ مالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهـا[1]

قال شَمِر : الرَّمّازة هُنَا الفَاجِرَة الّتى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ ، وقيل للزَّانِيَة رَمّازة لأَنَّهَـا تَرْمُـز بِعَيْنِهَا . ومن سَجَعات الأَساس : جارية غَمَّازة بيَدِهَا ، هَمَّازة بعَيْنِهَـا ، لَمَّـازة بفَمِهـا ، رَمّـازة بحَاجِبِهَـا . ويقال : امرأَة رَمَّازَة ، أَى غَمَّازَة ، من رَمَزَتْه المَرأَةُ بعَيْنِهَا رَمْزًا ، إذا غمَزَتـه .

(و) الرَّمّازة : (الشَّحْمـةُ فى عَـيْنِ الرُّكْبَة) ، والذى فى اللِّسان والتَّكْملة أَنَّ تِلك الشَّحْمة رَامِزَة ، وهمـا رَامِزَتَان ، فَفِـى كَـلاَم المُصَنِّـف نَظَـرٌ من وَجْهَيْن .

(و) الرَّمَّازة : (الكَتِيبَةُ الكَبِيرَةُ) ، وهـى (الـتى تَرتَمِـز) من نَوَاحِيهـا وتَمُـوجُ لـكَثْرتهـا ، (أَى تَتَحَـرَّكُ وتَضْطَـرِب مـن جَوَانِبهـا) . ومن سَجَعَات الأَسـاس : شَتّانَ بين مُنازَلَـةِ الرُّمَّازة[1] ومُغَازَلَة الرَّمّازة .

(والرَّمِيـزُ) ، كَأَمِـير : (الكَثِـيرُ الحَرَكَـةِ . و) الرَّمِيـزُ : (المُبَجَّـلُ المُعَظَّمُ) ، لأَنَّه يُرْمَزُ إليـه ويُشَار .

(١) الديوان : ٢٤١ واللسان والعباب .

(١) ضبطت هذه فى الأساس بضم الراء .

(و) فى التَّهْذِيب عن أَبى زَيْد : الرَّمِيزُ والرَّبِيزُ من الرِّجالِ : (العَاقِلُ) الثَّخِينُ . (و) الرَّمِيز : (الكَثِيرُ) فى فَنّه ، كالرَّبِيز . وقال أَعرابِىّ لرجُل : أَعْطِنى دِرْهَمًا ، قال : لقد سَأَلْتَ رَمِيزًا . الدِّرْهَمُ عُشْرُ العَشَرةِ ، والعَشَرةُ عُشْرُ المِائةِ ، والمِائَةُ عُشْرُ الأَلْفُ ، والأَلْفُ عُشْرُ دِيَتِك .

(و) قال اللِّحْيَانىّ : الرَّمِيز : (الأَصِيلُ) الرَّأْيِ (والرَّزِينُ) الرَّأْيِ الجَيِّدُه ، وكذٰلك الوَزِين والرَّزِينُ .

(ورجُلٌ رَمِيزُ الفُؤادِ : ضَيِّقُه) ، نقله الصاغانِى ، وكأَنَّ المرادَ به مُضْطَرِبُه ، ومِن لَازِمِ الاضْطرابِ القَلَقُ والضِّيقُ ، (وقد رَمُزَ) رَمَازَةً ، (ككَرُم) كَرامةً ، (فى الكُلِّ) مِمّا ذَكَرَه من مَعانِى الرَّمِيز .

(والرَّامُوز) ، كقاموس : (البَحْرُ) العَظِيمُ ، لِتَمَوُّجه ، وبه سَمَّى بعضُ عَصْرِيِّى المُصنِّف من أَهل تُونُس كِتَابَه بالرَّامُوز ، وقد اطَّلعْتُ عليه فى أَوَّلِ شَرْحِى هٰذا فلم أَسْتَفِد منه شَيْئاً ، وكأَنَّه لم يَطَّلع على هٰذا الكتاب .

(و) الرَّامُوز : (الأَصْلُ ، والنَّمُوذَجُ) ، نقله الصاغانِىّ وقال : إِنَّهَا كلمةٌ مُوَلَّدة .

(وارْمَأَزَّ) عنه كاقشعَرّ : (زَالَ . و) ارْمَأَزَّ أَيضاً : (لَزِمَ مَكانَه) لا يَبْرَح ، وهو مُرْمَئِزٌّ ، قاله الأَصْمَعِىّ (ضِدٌّ) . ويقال : ما ارمأَزَّ من مكانِه : ما بَرِحَ . (و) ارْمَأَزَّ : (انقَبَضَ) ولَزِمَ مَكانَه .

(وتَرَمَّزَ من الضَّرْبَة) : تَحَرَّكَ منها و (اضْطَرَب ، كارْتَمَزَ) ، قال :

* خَرَرْتُ منها لِقَفَاىَ أَرْتَمِزْ[1] *

(و) تَرَمَّزَ (القَوْمُ) ، إِذا (تَحَرَّكُوا فى مَجَالِسهم لِقِيَامٍ أَو خُصُومَةٍ ، كارْتَمَزَ . و) تَرَمَّزَ ، إِذا (تَهَيَّأَ) وتَحَرَّك . (و) تَرَمَّزَ ، إِذا (ضَرِطَ شَدِيدًا) . وفى بعض النُّسَخ ، ضَرَب ،

(1) اللسان والصحاح والأساس والعباب وصدره فيه :
« ثم اعتمدْتُ فجَبَذْت جَبْذَةً »

والأُولَى الصوابُ . والذى فى اللّسان وغيره : تَرَمَّزَت الاسْتُ : ضَرِطَت ضَرِطاً خَفِيًّا ، وهٰذا أَوفَقُ للُّغَة ، فإن الرَّمزَ هو الصَّوت الخَفِىّ .

(والتُّرَامِزُ ، كعُلاَبِط) من الإبل : (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الذى) قد ذَكَّى [1] و(تَمَّت قُوَّته) ، قاله أَبو زَيْد ،وقيل : هو الذى إذا مَضَغ رَأَيتَ دمَاغَه يَرتَفِع ويَسْفُل . وهو مِثالٌ لم يَذْكُره سِيبَوَيْه ، وذهب أَبو بَكْر إلى أَن التَّاءَ زائدة . وأَما ابنُ جِنّى فجَعَلَه رُباعِيًّا ، وقد تقَدَّم للمُصنّف ذٰلك ،وكأَنّه جَمَع بين القَوْلين.

(وإِبِلٌ رُمْزٌ ، بالضَّمّ : سُحَاحٌ سِمَانٌ) ، من ذٰلك .

(وهٰذه نَاقَةٌ تَرمُزُ ، أَى لا تكادُ تَمشِى من ثِقَلِهَا وسِمَنِها) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ كتَنْصُر ، والذى يُؤْخَذُ من قَوْل أَبى عَمْرو : جَمَلٌ ترمّز بتَشْدِيد المِيم الذى إذا اعْتَلَف رَأَيْتَ هَامَتَه تَرجُف من شِدَّة وَقْعه ، وذٰلك إذا أَسَنَّ ، وقد تَقَدّم الكلامُ فيه فى ترمز ، فراجِعْه [1]

(ورَمَزَ غَنَمَه) ، ظاهِرُه أَنه من باب نَصَر ، وليس كَذٰلك ، بل الصّواب رَمَّزَ غَنَمَه تَرْمِيزًا ، وكذٰلك إبلَه ، (أَى لم يَرْضَ رِعْيَةَ الرَّاعِى فَحَوَّلها إلى رَاعٍ آخَرَ) ، هٰكذا نَصَّ عليه ابنُ الأَعْرَابِىّ فى النَّوادر وأَنشد :

إنا وَجَدْنا ناقَةَ العَجُوزِ
خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرميزِ [2]

(و) رَمَزَ (القِرِبَةَ : مَلأَهَا) ، وهٰذه أَيضاً الصَّوابُ فيها التَّشْدِيد ، وقد تَقَدَّم له فى «رب ز» بيان ذٰلك .

(و) رَمَز (الظَّبْىُ رَمَزَاناً) مُحَرَّكا : (نَقَز) ، أَى وَثَب . (و) من المَجَاز : رَمَز (فُلاناً بكَذَا) ، إذا (أَغْرَاهُ به) .

(و) الرُّمَيْز ، (كزُبَيْر : العَصَا) ، لأَنّه يُرْمَز بها للضَّرْب .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه .

رَمَّزَ رَأْيَه تَرْمِيزًا : أَجَادَه .

---

(1) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ذكى ، بفتح الذال والكاف المشددة ، أى أسن وبدن كما فى القاموس» .

(1) فى هامش مطبوع التاج : عبارته هناك : وقال أبو عمرو : جمل ترامز إذا أسنّ ، فترى هامته تَرَمَّز إذا اعتلف ، وهكذا عبارة اللسان أيضا ، ففى عبارة الشارح نظر» .

(2) اللسان ، أما العباب فجاء به شاهدا على معنى الهزال .

وإبلٌ مَرامِيــزُ : كَثِيرةُ التَّحَرُّك ، عن ابن الأَعــرابِيّ .

ويقال : دَخَلْــتُ عليهــم فتَغَامَزُوا وتَرامَزُوا .

والارتِمَازُ : الحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ ، وهى حَرَكَة الوَقِيذ ، ومنه قولهم : ضَــربَه حتى خَرَّ يَــرْتَمِز للمَوْت ، ونَبَّهْته فما ارْتَمَز وما تَرَمَّــز ، أَى ما تَحَرَّك .

ورَمَّزَتِ الشَّاةُ : هُزِلَت ، وأَنشدَ ابنُ الأَنْبارِىّ :

يُرِيــحُ بعــد الجِــدِّ والتَّرمِيزِ
إراحَةَ الجِــدَايَــةِ النَّفُــوزِ[1]

وارتَمَــز البَعِيــرُ : تَحَرَّكتْ أَرْآدُ لَحْيِه عنــد الاجْــتِرار .

والمُرْتَمِز : الكَبِيرُ فى فَنِّه ، كالمُرْتَبِز .

[ر م هـ ز]

(المُرْمَهِزُّ : الخَفِيفُ ، و) المُرْمَهَزّ ، (بفتــح الهاءِ : المَطْمَــعُ . و) يقال (هو لا يَرْمَهِزّ لِشَىْءٍ) ، أَى (لا يُعْطِــى شَيْئــاً) ، هٰذه المادّة أَهْمَلَهَا الجُمْهُورُ ما عَدَا الصَّاغَانِــىّ فإنّه أَوْرَدَهَا هٰكذا

(١) اللسان .

من غير عَــزْوٍ لأَحَد[1] ، وسيأْتى له فى العُبَاب فى « ضرغط » عن ابنِ دُرَيْدفى قَوْل الرَّاجــز :

* ليس إذا جِئْــت بمُرْمَهِــزّ [2] *

قال : مُرْمَهِــزّ ، أَى مُسْتَبْشِــر .

[ر ن ز] *

(الرُّنْزُ ، بالضَّمّ) ، أَهمله الجَوْهرىّ . وقال ابنُ سِيدَه : لُغَــة فى (الأُرْز) ، لعَبْدِ القَيْس ، كَرِهُوا التَّشْدِيد فأَبْدَلُوا من الــزَّاى الأُولى نُوناً ، كما قالُــوا إنْجَاص فى إجَّاص .

[ر هـ ز][3] *

وأَسْقَط المُصنّف هنــا مادة رَهَزَ وهى ثابِتَة فى نُسَخ الصّحاح والرَّهْز : الحَرَكة ، وكذٰلك الارْتِهَاز ، وقد رَهَزَها المُبَاضِع رَهْزًا ورَهَزَاناً فارتَهَزَت ، وهو تَحَرُّكُهما جَمِيعاً عند الإِيــلاج من الرَّجُل والمَرْأَةِ . وفى الأَسَاس : ورَأَيْته

(١) عزاها فى العباب لابن عباد .
(٢) فى الجمهرة ٣ / ٤٠٣ :
« ليس إذا جئت بُمرمَتِز »
(٣) كانت مادة (رهز) قبل (رنز) فنقلناها .

مُرْتَهِزًا له ، إذا تَحرَّكَ واهْتَزَّ ونَشِطَ ، وفُلانٌ للطَّمَعِ مُرْتَهِز ، ولفُرْصَتِه مُنْتَهِز .

وهٰذا قُصُورٌ من المصنِّف عَجِيب ، وسُبْحَان مَن لا يَسْهُو .

[ر و ز] *

(رَازَه) يَرُوزه (رَوْزًا : جَرَّبه) وخَبَرَ ما عِنْده . ومن سَجَعَات الأَسَاس : وكم رُزْتُــه رَوْزًا ، فلم أَرَ عنده فَوْزًا . وفى حديث مُجَاهِد فى قوله تعالى : ﴿ومِنْهُم من يَلْمِزُك فى الصَّدَقات﴾ (١) قــال : يَرُوزُك ويَسْأَلُك ، أَى يَمْتَحنك ويَذُوق أَمرَك هل تَخَاف لائمتَه أَم لا ، وفى حَديث البُــرَاق : « فاستَصْعَبَ فرَازَه جِبْرِيلُ عليه السلام بأُذُنه » أَى اختَبَره .

(و) عن أَبى عبيدة : رازَ (الرَّجُــلُ ضَيْعَتَه : أَقَامَ) ، ونَصُّ أَبِــى عُبَيْدة : إذا قام (عَلَيْهَــا وأَصْلَحَهَا) . وقال فى قَوْلِ الأَعْشَى :

فَعَادَا لَهُــنَّ ورَازَا لَهُــــــنَّ
واشتَرَكَا عَمَــلاً وائْتِمَـــارَا (٢)

قال : يريــد قَامَــا لَهُــنَّ .

(و) يقال : رازَ (ما عِنْد فُلان) ، أَى (طَلَبَه وأَرَادَه) ، قال أَبُــو النَّجْــم : يَصِف البَقرَ وطَلَبَها الكُنُس من الحَرّ :

إذ رَازَت الــكُنْسَ إلى قُعُورِهَــا
واتَّقَتِ اللاَّفِــحَ من حَرُورِهَا (١)

يَعْنِــى طَلَبَت الظِّلَّ فى قُعُورِ الكُنُسِ

(والــرَّازُ : رَئِيسُــس) ، وفى بَعْضِــ الأُصـــول : رَأْس (البَنَّائِيــنَ) ، زاد الزَّمخشَرِىّ : لأَنّه يَرُوز ما يَصْنَعُون ، ولأَنّه رَازَ الصَّنْعَةَ حتى أَتْقَنَهَا ، كمــا يُقَال للعَالِم : خَبِير ، من الْخُبْر ، وأَصلُه رَائِزٌ ، كشَــاكٍ فى شَائِك ، ولِذٰلك (ج) جُمِــع على (الرَّازَة) ، كسَاسٍ فى سَاسَة وقال الأَزهرىّ : وإِنّمَــا سُمِّــىَ رَازًا لأَنّــه يَــرُوزُ الحَجَــرَ واللَّبِــنَ ويُقَدِّرهمــا ، كأَنَّه من رَازَ يَرُوز ، إذا امْتَحَن عَمَلَــه فحَذَقَه وعاوَدَ فيــه . (وحِــرْفَتُه الرِّيَــازَةُ) ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ والزَّمَخْشَرِىّ : وقد يُسْتَعْمَــل

(١) سورة التوبة : الآية ٥٨ .
(٢) الديوان ٤٧ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والعباب ، وجاء بعد المشطورين :
* بالفَنَنِ المائل من سُتُورِها *

ذلك لِـرَأْس كُـلِّ صَنْعَـــــة . وفى الحديث : « كان رَازَ سَفِينَةِ نُــوحٍ جِبْرِيلُ ، والعَامِلُ نُوحٌ عليهما السلام » يعنى رَئِيسَها ورأْسَ مُدَبِّرِيهــا .

(ومحمّــد بنُ رُوَيْز) بن لاحِـقٍ البَصْرِىّ ، (كـزُبَيْر : مُحَدِّث) ، عــن شُعْبَةَ ، وعنه عُمَرُ بن شَبَّةَ ومحمّد بن سَليمــانَ البَاغَنْدِىّ .

(و) قَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

وَلَيْلٍ كأَثْنَاءِ (الرُّوَيْزِىّ) جُبْتُـــه
بـأَرْبَعَةٍ والشَّخْصُ فى العَيْن وَاحِدُ[1]

وكذا قَوْل زَيْد بنِ كَثْوَة :

ولَيــلٍ كأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِىّ جُبْتُــــه
إذا سَقَطَت أَرْوَاقُه دُون زَرْبَــعِ[2]

أَراد بالرُّويْــزِىّ (الطَّيْلَسَان) ، كذا قاله الصّاغــانىّ . وفى اللســان : أَراد ثَوْباً أَخضَرَ من ثِيَابهــم ، شَبَّهَ سوادَ اللَّيْلِ بــه . وفى الأَساس : خَرجَ وعليه رُوَيْزِىّ : ضَرْب من الطَّيالِسَة تَصْغير

(١) الديوان ١٢٩ واللسان التكملة والعباب والأساس .
(٢) مادة (دعبع) والتاج (زربع) .

رَازِىّ مَنْسُوب إلى الرَّىّ .

(و) يقــال : (هو خَفِيــف المَرَازِ والمَرَازَةِ ، إذا رَازَه) واخْتَبَره وقَدَّره (لِيَنْظُــر ماثِقَلُه) . وفى التكملة : خِفَّتَه من ثِقَله .

(و) قال الفَــرّاءُ : (المَــــرَازَانِ : الثَّدْيَان) ، وهمــا النَّجْدَان .

(وَروَّزَ) فُلانٌ (رَأْيَه تَرْوِيــزًا) ، أَى (هَـــمَّ بشَىْءٍ بَعْــد شَىْءٍ) ، نقلــه الصــاغانِــىّ .

(وَرازَانُ : ة ، بـأَصْبهَـــان ، وليس بتَصْحِيــف رَارَان) ، براءَيْن ، وقــد ذُكِر فى موضعه ، (فلا تَرْتابَنَّ) فيها . (منهــا) أَبو عَمْرو (خالِدُ بنُ مُحَمَّد) الرَّازِىّ[1] ، عن ابن عَــرَفة ، وعنــه أَبو الشَّيْخ الأَصْبَهَانىّ .

(و) رَازَانُ أَيضاً : (مَحَلّة ببُرُوجِرْدَ ، منهــا بَدْرُ بنُ صَالِــح بن عَبْــد الله)

(١) فى هامش مطبــوع التاج : قوله : الرازى ، كذا بالنسخ ، ولعله الرازانى كما فى الذى بعده » وجاء فى التبصير : « أبو عمرو خالد بن محمد الرازانى ، عن ابن عرفة ؛ وعنه أبو الشيــخ » .

الرَّازَانِيّ المُحَدِّث البُرُوجِرْدِيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الرَّوْزُ : التَّقْدِير ، كالتَّرْوِيز ، قال :

* فَروِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَانْ[1] *

وراز الحَجَرَ رَوْزًا : رَزَنَه لِيَعْرِف ثِقَلَه . والمُرَاوَزَة : الاخْتِبَار ، كالمُرَازَاة ، وهو مَقْلُوب وسيُذكر فى مَوْضِعه . وراز الدِّينارَ : رَزَنَه لِيَعْلَم قَدْرَه . ويقال : دِينَارٌ يرْضِى الرَّازَةَ . والرَّازِيّ : المَنْسُوب إلى الرَّيّ . منهم الإِمَام فَخرُ الدِّين صاحِبُ التَّفْسِير وغَيْره . والرازيانه[2] هو الشَّمَر .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه أيضا هنا :

[ر ا م هـ ر ز]

رَامَهُرز ؛[3] وهى بَلْدَةٌ بفارِس ، وهٰذا مَوضِع ذِكْره .

(فصل الزاى) مع الزاى

[ز ب ز]

(الزَّبَازَاةُ والزَّبَازَاءُ : القَصِيرَةُ) من النِّسَاء .

(والزَّبازِيَةُ : الشَّرُّ بين القَوْم) ، هٰكذا أَورده الصاغانىّ من غَيْر عَزْو لأَحد[1] ، وقد أَهملَه الجُمْهُورُ .

قلت : وقد وَجَدتُه فى دِيوان هُذَيْل فى شِعْر مَالِك بنِ خَالِد .

[ز ر ز]

(الزَّرِيزُ ، كأَمِير : الخَفِيفُ النَّظِيف . و) قال أَبو عمرو : هو (العاقِلُ المُحْكَم الرَّأْيِ) ، ونصّ النوادر : الشَّدِيدُ الرَّأْي[2] ، هٰكذا نقله الصاغَانِىّ ، وأَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

وزَرْزَا ، بالفَتْح : قَرِيَةٌ من ضَواحِي القَاهِرَة .

---

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : والرازيانه ، المعروف الرازيانج . قال المجد فى مادة « شمر » وكسحاب الرازيانج » .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « رامهرز ، المعروف رامهرمز ، وهى التى عدها المصنف من كور الأهواز فى مادة « هوز » .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .
(٢) فى العباب «أبو عمرو : الزَّرِيزُ : العاقل الشديد الرأى أى المحكم الرأى ، وأنشد غيره :
صَحِبنا رجالاً من فَرِيرٍ و كلّهم .
وَجدْنا خَسِيساً غيرَ جِدٍّ زَرِيزِ .

[ز ز ز]

(زَزَّ ، أهمَلَه جُمهورُ المُصَنِّفِين) فى اللّغَـة ، وإنّمَـا أَورَدَه بعضُـس أَئِمّة الصَّرْف فيما استوَت مادّته فى البِناء كبَبَّة وشبهه ، (وفى بَسِيـطِ النَّحْوِ : زَزَّه يَزِزُّهُ)[1] بالكَسْـرِ على مُقْتَضَـى قاعِـدَتِه وهـى إذا أَتبَـع المَاضِـىَ بالمُضَارع فهـو كضَرَب ، وهٰكذا هو مَضْبُوط فى سائِر النُّسَخ ، والصواب أَنَّه بالضّمّ ،من حَدّ نَصر ،لأَنّه مُضعَّف مُتَعدٍّ ، فكَأَنّه خالَف اصْطلاحَه لأَنّه إنّمَا يكون ذٰلك فيما يَقُوله فى كِتَابه من عنده ، وهٰذا نَقَله عن صاحِبِ البَسِيط لأَنـه كذٰلك ذَكَرَه ، فجـاءَ بـه لأَجل ذٰلك على خِلاف اصْطِلاحـه ،كمـا حَقَّقه شَيْخُنَا ،وهو نَفِيس جدًّا . (زَزًّا) ، إذا صَفعَه) ، نقله الشيخُ أَبو حَيَّان وقال : كُنْتُ أَظن أَنها ليست عَرَبِيَّة إلى أَن ذَكَر لى شَيْخُنَا الإمام اللّغوىّ الحافِظ رَضِىّ الدِّين الشّاطِبِـىّ أَنّهَـا عَربِيّة ، ورأَيتُ غيـرَه مـن اللُّغَـويين قـد ذَكَرَهـا ، وهى شائعَة بالأَنْدلس . قال شيخُنـا : وقـد أَغْرَب فى نَقْله عن صَاحِبِ البَسِيط ، فإنى وَقَفتُ عليـه فى كِتابِ الأَبْنِيَة لابْنِ القَطّاع وذكرَه فى الأَفعـال ، وما أَظنّ الرضىّ الشّاطبىّ أَخذَه إلا من هُنَـاك ، فإنّـى رأَيـتُ خَطَّه على كتـاب الأَبْنِيَة ، ورأَيْتُه نقل منـه غَـرَائب ، هٰكَذَا والله أَعْلَـم ، ويـأْتى له مَزِيـدٌ فى الصّـاد .

---

(1) فى القاموس: «يَزُزُّه» بضم الزاى الأولى .

[ز ل ز] *

(الزَّلَـز ، بالتَّحْـرِيك وككَتِفٍ : الأَثَاثُ) . يقال احتَمَلَ القَوْمُ بزَلَزِهم ، ونقلَ الأَزهـرِىّ عن شَمِـر : جَمِّـع زَلَـزَك ، أَى أَثَاثَك ومَتَاعَك ، نصـب الزَّاءَيْن وكَسَرَ اللّام وقال : هٰـذا هو الصَّحِيـح . قال : وفى كِتَاب الإيادّى : المَحَاشُ : المَتَـاعُ والأَثَاث . قال : والزَّلز مثـل المَحَاشِ ، والصَّـوَاب الزَّلَز : المَحَاش .

(و) الزَّلَزُ ، بالتَّحْرِيك : (الطَّرِيـقُ الذى جِئْتَ منـه) ، يقال : رَجَـعَ على زَلَزِه .

(وزَلِزَ) الرجلُ، (كفَرِح: قَلِقَ) وضَجِر وعَلِزَ. ويقال: أَخذَه عَلَزٌ وزَلَزٌ، وإِنّي لَزَلِزٌ عن مَجْلِس هذا[1] أَى قَلِقٌ نَغِلٌ، عن ثَعْلَب.

(والزَّلْزَةُ)، بالفَتْح وسُكُونِ اللام كما هو مَضْبُوط فى النُّسخ، وفى بعض الأُصُولِ، كفَرِحَة: (المَرْأَةُ الطَّيَّاشَة)، وقيل: هى (الدّائِرَةُ). وفى اللّسَان: هى التى تَرُودُ (فى بُيُوتِ جارَاتِها)، أَى تَطُوفُ فِيهَا، تقول العَرَب: تَوَقَّرِى يا زَلِزَة، (و) يقال: (جَمَعُوا زَلْزَاءَهم أَى أَمرَهُم)، قال أَبو علىّ: رَوَاهُ مُحَمَّد بنُ يَزِيدَ الرِّياشىّ.

[ز و ز] *

(زُوزَانُ بالضَّمّ: جَدّ) أَبِى بَكْرٍ (مُحَمَّد ابنِ إِبراهِيم) بن زُوزَانَ (الإِنْطَاكِىّ) الحارِثِىّ الحافظ شيخٌ لابن جميع، ذَكَره فى معْجَمِه فى المُحمَّدِين.

(وزَوْزَنُ، بالفَتْح،) أَى كجَوْهَر: (د، بيْنَ هَرَاةَ ونَيْسَابُورَ)، قال الصاغانىّ: وأَحْرِبه أَن تَكُونَ النُّونُ أَصلِيّة، وموضع ذِكْرِه حرف النون.

(وقِدْرٌ زُوَازِيَةٌ)، بالضّمّ: (ضَخْمَة) عَظِيمَةٌ تَضُمّ الجَزُورَ، وكذلك زُوزِيَة وقِدْرٌ زُوَأْزِئَةٌ وزُوَزِئَة[1] بالهَمْز فيهما كما حكاه أَبو عُبيد، فيكون من باب ما جاءَ تارة مهموزًا وتارةً مُعْتَلاًّ، وقد ذُكِر فى موضعه.

(ورجُلٌ) زُوَازِيَةٌ: قَصيرٌ غَليظ، (وقَوْمٌ زُوَازِيَةٌ: قِصَارٌ غِلاظٌ)، على التَّشْبِيه بالقِدْر الضَّخْمة.

(ورجُلٌ زَوَنْزَى وزَوَزَّى)، كلاهما على وَزْن سَبَنْتَى: (مُتَكايِسٌ مُتَحَذْلِقٌ). وأَنشد ابنُ دُرَيْد لمَنْظُورٍ الدُّبَيْرِىّ:

وزَوْجُهَا زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى
يَفْرَق إِن فُزِّع بالضَّبَغْطَى
أَشْبَهُ شَىْءٍ هو بالحَبَرْكَى
إِذا حَطَأْتَ رَأْسَه تَشَكَّى
وإِن نَقَرْتَ أَنْفَه تَبَكَّى[2]

الزَّوَنْزَك: القَصِير الدَّمِيم، ويقال: الزَّوَنْزَى هو المُتَكَبِّر الذى يَرَى

(1) فى اللسان «وإنى لزلز بمجلسى هذا ..».

(1) فى مطبوع التاج «وكذلك زوزية وقدر زُوزى بالهمز ..»

(2) اللسان وفى الصحاح المشطوران الأولان.

لنَفْسِــه ما لا يَرَاهُ غَيْرُه لــه ويقال : رَجــلٌ زَوَنْزَى : ذو أُبَّهَــةٍ وكِبْر .

(و) فى الصّحــاح : (زَوْزَيْتُ به زَوْزَاةً) ، إذا (استَحقَرْتُه وطَرَدْتُه) .

وقال ابنُ بَرّىّ : وهٰــذا وَهــمٌ من الجَوْهَرِىّ ، وإنما حَقّ زُوَزِيَة أن يُذْكَرفى المُعْتَــلّ ، لأَن لامَــه حَــرفُ عِلّــة ، وليس لامُه زائدةً ، وقد ذَكَرَه هــو أيضاً فى زوى ، فى باب المُعْتَلّ ، ووَزَنَه بعُلَبِطَــة وعُلاَبِطَة ، فدَلَّ على أَنّ اليَاءَ فيهمــا أَصــلٌ ، كالطَّاءِ فى عُلَبِطَــة وعُلاَبِطَة. قال : وهٰذا هــو الصَّحيح ، والأَصل فيهما زُوَزوَة وزُوَازوَة ، لأَنَّه من مُضَاعَف الأَربعــة ، وكذٰلك زَوْزَى الرَّجــلُ ، إذا نَصَب ظَهْــرَه وأَسْــرَع فى عَــدْوِه . أَصله زوزو ، قُلِبَــت الوَاوُ الأَخِيــرة يَاءً لــكَوْنهــا رَابعَــةً ، إلى آخِــرِ ماقَــاله ، والمُصَنِّــف قَلَّــد الجَوْهَرِىَّ فيمــا قاله ولم يَلْتفِت إلى ما قَالَه ابنُ بَرّىّ ، ولم يُصَــرّح (١)

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ولم يصــرح ، هكذا فى النسخ ولعله : لم يعرج» .

على تَحْقِيقه على عَــادَته فى القَــوَاعِد العُرفيّــة ، وفَوْق كُــلّ ذِى عِلْم عَلِيم ، والله أَعلم .

[ز ى ز] *

(الزِّيزاءُ ، بالــكَسْرِ) مَمْدُودًا ، عن الفَــرَّاءِ ، قال : (و) من العــرب مَــنْ يَفْتَــحُ فيَقول : (الزَّيْــزَاءُ) ، مَمْدُودًا ومَقْصُــورًا ، وبَعْضُهُــم يقــول : الــزَّازَاءُ ، (و) كذٰلك (الزَّازِيَةُ) ، وكُلُّه (مَا غَلُــظَ من الأَرْضِ ، و) قيــل : (الأَكَمَةُ الصّغيرَةُ) ، فهو أَخَصُّ . وقال الزَّفَيَانُ (١) السَّعْدِىّ :

حتى تَرُوحِــى أُصُلاً تُبَــارِيَــهْ
تَبَارِىَ العــانَةِ فوق الزَّازِيَــهْ (٢)

(كالزِّيزَاءَة ، (بِزِيــادَةِ الهَــاءِ ، (والزِّيزَاةِ) ، مَقْصُورًا مع الهَاءِ . وقال ابنُ شُمَيْــل : الزِّيــزَاةُ فى الأَرض : القُفُّ الغَلِيظُ المُشْرِف الخَشِنُ . (و) الزِّيزَاءُ أَيضــاً : (الــرِّيشُ أَو أَطْــرافُه ، ج الزَّيَازِى) . ومن قال : الزَّوازِى ، جَعَــل

(١) فى مطبوع التــاج : «الرقبان السعدى» والصواب من اللسان .
(٢) اللسان .

الياءُ الأُولَى مُبدَلَة من الوَاوِ مثل القَوَاقِي جمع قَيْقَاةٍ ، قال رُؤْبَة :

حتّى إِذَا زَوزَى الزِّيَازِى هَزَّقَا
ولَفَّ سِدْرَ الهَجَرِىّ حَزَّقَا[1]

(والزِّيَازِيَة : العَجَلَةُ) ، نَقَلَه الصاغانِىّ .

(وزِى زِى) ، بالكَسْر : (حِكَايَة صَوْتِ الجِنّ) ، قال :

* تَسمَع للجِنّ به زِىْ زِى زِيَا[2] *

(و) زِيزَى ، (كضِيزَى ، ع بالشّام) .

(فصل السين)

المهملة مع الزاى

[س ج ز]

(السِّجْزِىّ ، بالفَتْح[3] والكَسْر ، نِسْبَة إلى سِجِسْتَان الإِقْلِيم المَعْرُوف) ، والكسر فى سِجِسْتَان أَكثر ، والجِيم مَكْسُورة أَبدًا ، وهو إقليمٌ ذو مَدَائِن ، واسم قَصَبةِ زَرَنْج ، وهو بَيْن خُرَاسَان والسِّنْد وكِرْمانَ ، (منه الإمامُ المَشْهُور (أَبو دَاوُود سُلَيْمَان بنُ الأَشْعَث) بن إِسماعيل بن بَشِير بن شَدَّاد بن عامر الأَنصارىّ ، صاحب السُّنَن ، تُوُفِّى بالبَصْرَة سنة ٢٧٥ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٠٢ روى عن محمّد بن المُثَنَّى وابنِ بَشّار وأحمد . (وأَبو سَعِيد عُثْمَان بن سَعِيد الدّارِمِىّ ، وأَبُو حَاتِم) محمّد بن حِبّان بن أَحمد (بن حِبّان) بن مُعَاذ التَّمِيمِىّ البُسْتِىّ صاحب التَّصانِيف ، (والخَلِيلُ بنُ أَحْمَد) بن محمّد بن الخَلِيل بنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ الله بن عَاصِم (القَاضِى) أَبوسَعِيد إِمَام فى كُل فَنّ ، شَائِع الذِّكر مَشْهُور بالفَضْل ، مات بفَرْغانَةَ سنة ٣٧٨ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٩١ وصَنَّف ووَلِى قَضاءَ بُلْدَان شَتَّى . (ودَعْلَجُ) بن أَحمد بن دَعْلَج أَبو محمّد المُعدَّل ، سَمِع محمّدَ بنَ غالِب تَمْتاماً ، وعنه أَبو القَاسِم بن بشران . (و) الحافظ (أَبو نَصْر عُبَيْدُ الله) بنُ سَعِيد

(١) الديوان / ١١١ واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير : السِّجْزِىّ» بالكسر وإسكان الجيم ثم زاى »

(الوائِلِيّ ، المُجَاوِرُ) بمكة ، حدّثَ عن أَبِي يَعْلَى حَمْزَة بنِ عَبْدِ العَزيز المُهَلَّبيّ ، وعنه أَبُو القاسم العُميريّ ، وأَبو الفضل الحَكّاك ، وأَبو محمّد بن السّرّاج ، وأَبو الحَسَن الصِّقلِيّ ، وابن سَبْعُون وغيرهم ، كما بيّنّاه في المرْقَاة العَلِيَّة . (ومَسْعُودُ بنُ نَاصِر الرّكّابُ ، ويَحيَى بنُ عَمّار الوَاعِظ ، وعَلِيّ بنُ بُشْرَى اللَّيثِيّ ، وعبدُ الكَرِيم بنُ أَبِي حَاتِم) ، هٰكذا في النُّسَخ ، والصواب : عبدُ الكريم بنُ إبراهِيم بن حِبّان ، رَوَى عن أَبِيه وعن محمّد بن رُمح وحرملة ، وعنه أَهل مصر . (وعَبْدُ الله بنُ عُمَر بن مَأْمُور ، وأَبُو الوَقْت عَبْدُ الأَوّل) بنُ أَبِي عبد الله بن شُعَيْب بن إسحاق السِّجْزِيّ ، وقد ذَكَرَه المصنّف في «شعب» أيضاً ، لكونه يَنتسِب إلى جَدِّه شُعَيْب ، مُكثِرٌ صالِحٌ ، إليه انْتَهَى إسنادُ صَحِيحِ البُخَارِيّ ، ووَالده سَكَنَ هَرَاةَ ، وحَدَّث عن أَبي الحسن بن بَرّيّ ، ومات سنة بِضْعَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَة .

قُلتُ : وفَاتَه أَبو يَعْلَى أَحمدُ بنُ الحَسَن بنِ مَحْمُود بن مَنْصُور الوَاعِظ السِّجْزِيّ . وأَحمدُ بنُ الحَسَن بن سَهْل السِّجْزِيّ ، ذكره ابنُ السُّبكيّ والعبادِيُّ في طَبقاته الكبرَى .

[س ل غ ز]

(سَلْغَزَ (الرجُلُ سَلْغَزَةً ، (بالغَيْن المُعْجَمَة) ، إذا (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا) ، وهٰذه أَهملها الجوهريّ والصّاغَانِيّ وصاحِبُ اللسان .

[س ن ز]

(سِنِيزُ ، كسِينِين : ة بفارِس (من قُرَى السّاحِل قريبة من جَنَّابَةَ ، تُجْلَب منها الثِّيَاب . (منها) الإمامُ (أَحمدُ ابنُ عبدِ الكريم السِّينِيزِيّ) البَصْرِيّ (المُقْرِئ) ، ذكره الصاغَانِيّ (وعليّ بنُ المُعَلَّى) ، البَزّاز (المُحَدِّث) عن مُحَمّدُ ابنِ يَحْيَى المَرْوَزِيّ ، وعنه محمّدُ بنُ عبدِ الوَاحِد بن رزمة .

(وسَنَانِيزُ : ة بيَزْدَ) .

[س ه ر ز] *

(تَمْرٌ سُهرِيزٌ ، بالضَّمّ والكَسْر ،

وبالنَّعْتِ وبالإضافَة) مثل ثَوْبٌ خَزٌّ وثَوْبُ خَزٍّ ، ومنع أبو عُبَيْد الإضافَة : (نَوْع) منه (م) مَعْرُوف يُوجَدُ بالبَصْرة كثيرًا ، ذكره الجوهريّ فى الشّين المُعْجَمَة ، وسيأْتى ، ولم يُعِد ذِكْرَه فى هٰذا الفَصْل ، فلم يُغْنِ عن إعطاءِ كُلِّ حرْف حَقَّه ، وسيأْتى أَنَّه فارِسِيٌّ معرّب .

[س ى ز]

(سَيَازَة) ، بالفَتْح : (ة ببُخارَى ، منها علىّ بنُ الحَسَن السَّيَازِىّ المعروف بعَلِيَّكْ الطويل المُحَدِّث) . ومن عادة العجم أَنهم إذا صَغَّرُوا الاسم أَلحقُوا آخرَه كافاً ، رَوَى عن مُسَيَّب بن إِسحاق ، وعنه أَحمدُ بنُ عبد الوَاحِد بن رُفَيْد البخارِىّ . قال الحافظ : ضَبَطَه ابنُ السَّمْعَانىّ بكَسْر السِّين ، وقال رَضِىّ الدّين الشّاطِبِىّ : الصّواب فَتحُهَا .

(فصل الشين) المعجمة مع الزاى

[ش أ ز] *

(شَئِزَ) المَكَانُ ، (كفَرِحَ ، شَأَزًا) ، محرَّكةً ، (وشُؤُوزًا) ، بالضَّمّ : (غَلُظَ[1] وارْتَفَعَ . و) أما قَوْلُه (اشْتَدّ) فإنّه تَصَحّف على المُصَنِّف ، ففى نَصّ المُحْكَم بعد قَوْلِه : ارتفع . وأَنْشَد لرُؤْبة . فجَعَل أَنْشَد اشْتَدّ[2] ، وقال ابنُ شُمَيْل : الشَّأْز : المَوْضع الغَلِيظ الكَثِيرُ الحِجَارَة ، ولَيْسَت الشُّؤُوزَة[3] إلا فى حِجَارَة وخُشُونَة ، فأَمّا أَرض غَلِيظَة وهى طِينٌ فلا تُعَدُّ شَأْزًا ، وقال : مكان شَأْزٌ وشَئِزٌ ، أَى غَلِيظ ، كشَأْسٍ وشَئِسٍ .

(و) شَئِزَ (الرَّجلُ) شَأَزًا فهو شَئِز : (قَلِق) من مَرَضٍ أَو هَمٍّ . (وذُعِر ، كشُئِز ، كعُنِى ، فهو مَشْؤُوزٌ) ، كمَنْصُور (ومَشْؤُزٌ) ، كمَقُول ، (وأَشأَزه غَيْرُه) : أَقْلَقَه . وفى حَدِيثِ معاوِيَة « أَنّه دَخَل على خالِه [أَبى] هَاشِم [شيبة] بنِ عُتْبة

(١) فى القاموس : « شَئِزَ كفَرِح شَأْزًا وشُؤُوزًا ، فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ : غلظ وارتفع واشتدّ »

(٢) فى العباب : « شَئِزَ مكانُنا شأْزًا أى غَلُظَ واشتد وارتفع فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ مثال شَأْس ، قال رؤبة يصف مَهْمَهًا »

(٣) فى اللسان « الشؤزة » ضبطت الهمزة بسكون والمثبت ضبط العباب .

وقد طُعِن فبكى فقال : ما يُبْكِيك يا خَالُ ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَم حِرصٌ على الدُّنْيا (١) . قال أَبو عبيد : قوله : يُشْئِزُك أَى ، يُقْلِقُك . قال ذُو الرُّمَّة يَصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فبَات يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَوُّبُ الرِّيح والوَسْوَاسُ والهِضَبُ (٢)

(واشْتَأَز : نَفَرَ) وهٰذه عن الصّاغانِيّ . (وشَأَزَها) شَأْزًا (كَمَنَعَ : جامَعَها) كشَحَزَها .

(وخَيْلٌ شَأْزَةٌ : سِمَانٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

انْشَأَز الرَّجُلُ عن كَذَا وكَذَا ، أَى ارْتَفَع عنه . قال الشّاعِرُ :

أَشْأَزْتَ عن قَوْلِك أَيَّ إِشْآزْ (٣)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ب د ز]

شِبْدَاز ، كسِرْبال والدّال مُهْمَلَة : مَنْزِل بين حُلْوَانَ وقَرْمِيسِينَ ، سُمِّى باسْم فَرَسٍ كان لِكسْرَى ، كذا فى مُخْتَصر البُلْدَان .

[ش ح ز] *

(الشَّحْزُ ، كالمَنْع) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيد : كَلِمَة مَرْغُوب عنها يُكْنَى بها عن (النِّكَاح) ، قال : وهى لُغَة لأَهلِ جَوْف ، مَوْضِع باليَمَن ، وقد شَحَزَهَا شَحْزًا : جامَعَها .

(وشَحَزَ ، كمَنَع : فَزِعَ وخَافَ) ، وضَبَطَه الصّاغَانِىّ كفَرِحَ ، وهو الصَّواب ، فإِنّه مثل شَئِزَ الذى تَقَدّمَ ذِكْرُه .

[ش خ ز] *

(الشَّخْزُ) ، بالخَاءِ المُعْجَمة ، (كالمَنْع) ، لُغَة فى الشَّخْس ، وهو (الاضْطِرَابُ) . قال رُؤْبة :

* إِذا الأُمُور أُولِعَت بالشَّخْزِ (١) *

(و) الشَّخْزُ أَيضاً : (المَشَقَّة و) شِدَّةُ (العَنَاءِ . و) الشَّخْز : (الطَّعْنُ) .

(١) فى العباب « أم على الدنيا » والزيادة السابقة منه .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان ، وفى العباب : « تَذاوُب الريح »
(٣) اللسان والعباب .

(١) الديوان /٦٤ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣/٢٥٤ .

يقال : شَخزَه بالرُّمحِ يَشْخَزه شَخْزًا ، إذا طَعَنَه . (و) الشَّخْز : (فَقْءُ العَيْن). قال أَبو عَمْرو : يقال : شَخَزَ عَيْنَه وضَخزَها[1] وَبَخَصَها ، بمَعْنًى واحد ، قال : ولم أَرَ أَحدًا يَعْرِفه .

(و) الشَّخْز : (الإِغراءُ بَيْنَ القَوْمِ) ، نقله الصَّاغَانِيّ .

(والتَّشاخُزُ) : لغة فى (التَّشَاخُس) وهو التَّبَاغُض والتَّعَادِى ، وقد تَشَاخَزُوا .

[ش ر ز] *

(الشَّرْزُ) : الشَّرْس وهو (الغِلَظُ) كذا فى المُحْكَم ، وأَنشَد لمِرْدَاسٍ الدُّبَيْرِيِّ :

إذا قُلْتُ إن اليومَ يَوْمُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقَيْتُ الأُمُورَ البَجَارِيَا[2]

(و) الشَّرْز : (القَطْعُ) ، وقد شَرَزْتُ الشيْءَ ، أَى قَطَعْتُه ، نقلَهُ الصَّاغَانِيّ . (و) فى المُحْكَم : الشَّرْز والشَّرْزَة : (الشِّدَّةُ والصُّعُوبَة . و) الشَّرْزُ : (الشَّديد) ، يُقَال : عَذَّبَه اللهُ عَذَاباً شَرْزًا ، أَى شَديدًا . (و) الشَّرْزُ : (القُوَّة. و) الشَّرْزَة : الشَّديدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْر. يقال :(رَمَاه اللهُ تَعَالَى بشَرْزَةٍ) لا يَتَخَلَّى[1] منها ،أَى (بهُلْكَة) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وفى بَعْضِ الأُصول أَى أَهلَكَه .

(والمُشَارَزَةُ : المُنَازَعَة) والمُشَارَسَة (وسُوءُ الخُلُق) . ومنه : رجل مُشَارِزٌ[2] أَى سيِّئُ الخُلقِ .

(والتَّشْرِيز : التَّعْذِيبُ) . ويقال : رجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كمُحَدِّث ، أَى شَديدُ التَّعْذِيبِ لِلنّاس ، قال :

أَنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَنِى من صاحبٍ مُشَرِّزِ[3]

(و) التَّشْرِيز : (السَّبُّ) ، نقَله الصَّاغانِىّ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . (الشُّرَّازُ) ، كرُمَّان : (مُعَذِّبُو النَّاسِ) عَذاباً شَرْزًا ، أَى شَدِيدًا .

---

(١) فى مطبوع التاج « صخزها » والصواب من (ضخز)
(٢) اللسان والصحاح وفى العبـاب : بتحريفها

(١) فى اللسان « ينحل » والأصل كالعباب .
(٢) فى الأصل « مشتأرز » والصواب من العباب واللسان.
(٣) اللسان .

(والشِّيرَاز) ، بالكَسْر : الذى يُؤْكَل ، وهو (اللَّبَن الرَّائِبُ المُسْتَخْرَجُ مَاؤُه) . ومن العَجِيب أَنّ اللَّبن بالفَارِسِيّة شِيرَاز ، (ج شَوَارِيزُ) ، كميزَانٍ ومَوَازِينَ . (و) قيل : (شَرَارِيزُ) ، وأَصله شِرّاز ، مثل دِينَارٍ : ودَنَانِيرَ . (و) قيل : (شآرِيز ، فِيمَنْ يَقُولُ شِئْراز) ، بالهَمْز مثل رِئْبَال ورآبِيل ، فيمن هَمَز رِئْبالاً .

(وشِيرَازُ بن طَهْمُورَثَ) : مَلِك الفُرْس ، (بَنَى قَصَبَةَ بلادِ فَارِس ، فسُمِّيَت بِه) .

(وشَرُوزُ ، كصَبُور : قَلْعةٌ حَصِينَةٌ) ، نقله الصّاغَانِيّ .

(وشِرِّزٌ كجِلِّق) . أَى بكَسْرِ الشِّين والرَّاءِ المُشَدَّدَة : (جَبَلٌ بِبِلاد الدَّيْلَم) ، لَجَأَ إِليه مَرْزُبَانُ الرَّيّ لمّا فَتَحَها عَتّابُ بنُ وَرْقَاءَ .

(وأَشْرَزَه الله) ، أَى (أَلْقَاه فى مَكْرُوهٍ لا يَخْرُجُ منه) ، وقيل فى شِدّة ومَهْلَكَة .

(و) يقال مُصْحَفٌ مُشَرَّزٌ ومُسَرَّس . (المُشَرَّز ، كمُعَظَّم : المَشْدُودُ بَعْضُه إِلى بَعْض المَضْمومُ طَرَفَاه) ، فإِن لم يُضَمّ طَرَفَاه فهو مُسَرَّس ، بسينَيْن ، وليس بِمُشَرَّز ، (مُشْتَقٌّ من الشِّيرَازَة) وهى (أَعْجَمِيَّة) اسْتَعْمَلَها العَرَب . (وحَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ : تقطَع كل شىْءٍ مَرَّت عليه) ، وهو مَجاز . قال الشَّمَّاخ يَصِف رَجُلاً قَطَع نَبْعَةً بفَأْس :

فأَنْحَى عليها ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوٌّ لأَوْسَاطِ العِضَاهِ مُشَارِزُ[1]

أَى أَمال عليها ، أَى على النَّبْعَة فأْساً ذاتَ حَدّ ، غُرَابُها : حَدّها . مُشَارِز : مُعَادٍ . (وشِيرِزُ) ، كدِرْهم : (ة بسَرَخْس ، منها) أَبو الحَسَن (مُحَمَّدبنُ مُحَمَّد بن سَعِيد) ، روى عن زَاهِربنِ أَحمد ، وعنه مُحْيِي السُّنَّة البَغَوِيّ ، والقَاضى إِسماعيلُ بن محمّد الأَلْهَانىّ . (و) زَيْن الإِسْلام أَبو حَفْص (عُمَرُ بنُ مُحَمّد بن علىّ) السَّرَخْسِىّ ، عن [أَبى] علىّ الوَخْشِى[2] (الشِّيرَزِيَّان المُحَدِّثان) . قُلتُ : وأَخُو الأَخير عَبْدُ الله بن محمّد بن علىّ الشِّيرَزِىّ ، [وأَخوه عُمَر بن محمّد] أَخذ عنه ابنُ

(١) الديوان / ١٨٥ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج اللهانى وزين الاسلام ..« على الوحشى» والمثبت والزيادة من التبصير .

السَّمْعانِـىّ . وابنُه محمّد بن عُمر بن محمّـد بن عـلىّ ، حَـدَّثَ ، مـات سنة ٥٤٨ .

[] وممّا استُدْرِك عليه :

المُشارَزَةُ : المُعَـادَاة . والمُشارِزُ : الشَّدِيدُ ، والمُحَارِب المُخَاشِن ، قالَـهُ اللَّيْث .

[ش ز ز] *

(الشَّزَازَةُ : اليُبْسُ الشَّدِيد) الـذى لايُطـاقُ ، كـذا فى المُحْكَـم . وفى التَّهْذِيب : لا يَنْقَادُ للتَّثْقِيف . يقال : فيه كَزَازَة وشَزَازَة . (و) يقال : (شْىءٌ شَزٌّ وشَزِيزٌ) : يابِسٌ جِـدًّا ، وقد شَـزَّ يَشِـزّ شَزِيـزًا .

[ش غ ز] *

(الشَّغِيزَةُ ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة : المِسَلّة) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ وقالَه ابنُ الأَعْـرابِىّ . وقال الأَزهرِىّ : هٰذا حَرْفٌ عَربِـىّ ، سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَقُولُ : سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفَاءِ لأَسُفّ بهـا سَفِيفَةً .

(والشَّغْـزُ ، كالمَنْـع : التَّطـاوُلُ) بالمَنْطِق ، (والإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْم) ، وقد شَغَزْت بينهـم .

(وحَجَرُ الشَّغْزَى)[1] ويقال الشَّغْرَى بالرّاءِ ، وقيل : الشَّغْراءِ ، مَمْدُودًا ، وقد تقدمّ فى مَوْضِعِه : (حَجَـرٌ كانـــوا يَرْكَبُون منه الدّوابَّ) ، وهو المَعْروف (بقُرب مَكَّة) حَرَسَها الله ، ومنهـــم مَنْ ضَبطَ حجر ، بالزّاى ، وقد ذُكِر فى حرف الزّاى .

[ش غ ب ز] *

(الشَّغْبَز) ، كجَعْفَـر : ابنُ آوَى . قال الأَزهرىّ : هٰكـذا قاله اللَّيْـث بالزّاى والصَّـواب أَنـه (الشَّغْبَرُ) ، بالرّاءِ ، وروى عن أَبِـى عَمْرو أَنّـه قال : الشَّغْبَر : ابنُ آوَى ، ومَن قاله بالزّاى فقد صَحَّف . قُلْتُ : وقدنبّه على ذٰلك الصّاغَانِـىّ أَيضاً ، وسُكُوتُ المُصنِّـف على ذٰلِك عَجِيـب .

[ش ف ز] *

(شَفَزَه) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، وقـال

(١) فى نسخة من القاموس : « الشغزاء »

ابن دُرَيْد : الشَّفْز : الرَّفْس بِصَدْرِ القَدَم. يقال : شَفَزَه (يَشْفِزُه) ، بالكَسْر ، أى (رَفَسَه بصَدْرِ قَدَمه) ، هكذا نَقَلَه عنه الصَّاغَانِىّ ، والذى نَقَلَه عنه صاحبُ اللِّسَان : شَفَزَه يَشْفِزُه شَفْزًا : رَفَسَه برِجْله ، حكاها ابنُ دُرَيْد وقال : لَيْس بِعَرَبِىّ صَحِيح ، وكأَنَّ المُصَنِّف قَلَّد الصاغَانِىّ فى عَدَم التَّنْبِيه عليه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ق ن ز]

شَقْنَاز ، بفَتْح فسُكُون القَاف ، لَقَبُ جَدّ أَبِى الخَيْر المُبارَك بنِ الحَسَن بن عبيد الله[1] السَّمِيذىّ ، من شُيوخ أَبِى الغَنَائم النَّرْسِىّ ، نقله الحافظ فى التَّبْصِير .

[ش ك ز] *

(الشَّكْزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (النَّخْسُ بالإِصْبَع) يقال : شَكَزه يَشْكُزُه ، بالضَّمّ . (و) الشَّكْزُ : (الإِيذاءُ باللِّسَان)[2] فى

(١) فى مطبوع التاج : « عبد الله » والمثبت من التبصير.
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله باللسان ، « والطعنُ والجِماعُ »

نَوَادِر الأَعراب : شَكَز فُلانٌ فُلاناً وخَلَبَه وبَذَحَه وخَدَبَه وذَرَبَه ، [ونَسَرَه] إذا جَرَحَه بلِسَانه .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (الشَّكَّاز ، كشَدَّاد : مَنْ إذا حَدَّثَ المَرْأَة أَنزَلَ قَبل أَن يُخالِطَها) ، ثمّ لا يَنْتَشِر بعد ذٰلك لجِمَاعِها . (و) قيل : هو (التِّيتَاءُ) . وقال الأَزْهَرِىّ : هو عِنْد العرب الزُّمَّلِقُ والذَّوْذَحُ[2] . وقال غيره : هو المُجامِع وَرَاءَ الثَّوْب .

(و) الشَّكَّاز : (المُعَرْبِدُ عندالشُّرْب) . قال الزمخشرِىّ : هو من شَكَزَه يَشْكُزُه : طَعَنَه ونَخَسه بالإِصبع .

(و) الشَّكَّازَةُ ، (بالهَاءِ : مَنْ إذا رَأَى مَلِيحاً وَقَف تُجَاهَه فجَلَدَ عُمَيْرَةَ) ، أَخْزَاه الله .

(ورجُلٌ شَكْزٌ) ، بالفَتْح ، و(شَكِزٌ) ، ككَتِفٍ : (سَيِّئُ الخُلُقِ) ، لغة فى شَكِس.

(١) فى مطبوع التاج وحلبه « وحدبه . . » والصواب والزيادة من العباب .
(٢) فى اللسان والعباب : « وقال الأزهرى: هو عند العرب الزُّمَّلِق والذَّوْذَحُ والثَّمُوت » وفى مطبوع التاج « والزوزح »

(والأُشْكُـزُّ، كطُرْطُـبّ : شيْءٌ كالأَديم) إلاّ أنّه (أبيضُ تُؤكَّد بـه السُّروجُ)، قاله اللَّيْثُ. قال الأزهريّ. هو مُعرَّب وأصله بالفَارسية أَرَنْدَجُ[1] .

[ش م ز] *

(الشَّمْز : نُفورُ النَّفْس ممَّا تكْرَه)، عن ابنِ الأَعرابىّ. (وتَشمَّز وَجْهُه)، أى (تَمعَّرَ). وفى التَّكمِلَة : تَغَيَّر (وتَقَبَّضَ. و) التَّشَمُّز : التَّقَبُّض، وقد (اشْمَأَزَّ) الرجُلُ اشْمِئْزَازًا : (انْقبَضَ) واجْتَمَع بَعْضُه إلى بَعْض. (و) قال ابنُ الأَعرابىّ : اشمَأَزَّ : (اقشعَرَّ)، وبه فُسِّر قولُه تعالَى ﴿وإذا ذُكِرَ اللهُ وَحدَه اشمَأَزَّتْ قُلُوبُ الّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرة﴾[2] وعليه اقتَصر الزَّجّاج، (أَو) اشمَأَزَّ : (ذُعِرَ) من الشَّيْء، وهو قَوْل أَبى زيد. (و) اشمَأَزَّ (الشيءَ : كَرِهَه). بغَيْر حَرْف جَرّ، عن كُراع، (و) هَمْزَتُه زائِدَة. و (هى الشُّمَأْزِيزَةُ)، بالضّم. يقال : رجُلٌ فيه شُمَأْزِيزَةٌ، من اشمأْزَزْتُ. (والمُشْمَئِـزّ : النافِرُ)، وهو مأْخوذ من قَوْل الزَّجّاج المُتَقَدّم. (و) المُشْمَئِـزّ : (الكَارِهُ) للشَّيْء، وهٰذا مَأْخـوذ من قَوْلِ كُرَاع. (و) المُشْمَئِـزّ : (المَذْعورُ)، وهٰذا مأْخوذ من قول أَبِـى زَيْد.

(وأَحمَدُ بنُ إبراهِيم الشَّمْزِىّ)[1]، بالفَتْح : (مُحَـدِّث)، رَوَى عن ابـن قُرَيْش الحَافظ، وعنه ابنُ المقـرى. (وعُمَرُ بنُ عُثْمَان الشَّمْزِىّ)، أخذ عن عَمْرو بن عُبَيد[2]، (مُعْتَزِلِيَّان)، هٰكذا فى سائِر النُّسخ، وهو خَطَأٌ، والصَّواب مُعتَزِلِـىّ.

[ش م خ ز]

(الشَّمَّخْز، بضَـمّ الشِّين وكَسْرِهَا وشَدّ المِيمِ)، أهمله الجوهرىّ، وقال اللّيثُ : هـو (الطامِـحُ النَّظَرِ) مـن النّاس، ولم يَذْكر اللَّيْثُ كَسْرَ الشِّين، (و) قيل : الشُّمَّخْـز والضُّمَّخْـز : (الضَّخْمُ من الإِبِل والنَّاسِ، و) يقال فيه : شُمَّخْزَةٌ، (بِهَاءٍ)، أى (الكِبْر)، قال رُؤْبَة :

(١) فى الأصل واللسان « أدرنج » والمثبت من العباب.
(٢) سورة الزمر : الآية ٤٥.

(١) فى التبصير مشدد الميم المفتوحة وكسر الشين.
(٢) فى مطبوع التاج « عيينة » والمثبت من التبصير.

تَلقَى أَعَادِينَا عَـذابَ الشَّـرْزِ
أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْـزِ[1]

(كالشُّمَخْزِيزَة)، بالضَّمّ أَيضاً وهو الـكِبْر . قال الصَّاغَانـيّ : وقد تُكْسَر الشِّيـن . هُنَا ذَكَـرَ الـكسرَ ، فظَنّ المُصنِّف أنه فى اللُّغَات التى تَقَدَّمت .

ويقال : فى طَعَامه شُمَخْزِيزَةٌ ، أَى رِيحٌ وقُشَعْرِيرَة ، نقله الصَّاغَانِىّ ، وهو مُسْتَدْرَك على المُصنّف .

[ش ن ز] *

(الشِّينِيزُ) ، بالكَسْر وبالهَمْزِ ، أهملَه الجَوْهَرِىّ وذكره ابنُ الأَعْرَابِـىّ (و) قال أبو حَنِيفَة : بِغَيْر هَمْز ، وهو الذى يُسَمِّيـه الفُرْسُ : (الشُّونِيز) ، بالضّمّ ، وحكى فَتْحَها كما فى التَّوشِيح للجَلالِ السّيوطِىّ (و) يقال أَيضاً (الشُّونُوز) ، بالضّمّ ، (والشِّهْنِيـزُ) ، بالكَسْـر ، وهٰذِه عن أَبِى الدُّقَيْش ، كما سيـأْتى كل ذٰلك : (الحَبَّةُ السَّوداءُ) المَعْرُوفة ، (أَو فَارِسِىٌّ الأَصْلِ) ، وهو الصَّحِيح ، كما قاله الدِّينَورِىّ . (والشُّونيزِيَّـة) بالضّمّ : (مَقْبُرَةٌ للصَّالِحِين ببَغْـدادَ) بالجَانِبِ الغَرْبِـىّ .

[ش ن ه ز]

(الشَّنَاهِزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو (قَلْعَةٌ بحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، هٰكـذا فى سـائِر النُّسَـخ ، والصَّـواب قـارَةُ الشَّنَاهِـزِ ، وهـى مَشْهُورَة عنـدهم .

[ش و ز] *

(الأَشْوَزُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال أَبو عَمرو : هو مثْل الأَشْوَس ، وهو (المُتَكَبِّـر . و) يقال :) شِيـزَ به شَوْزًا : شُغِف به) ، نقله الصاغَانِـىّ . (والمَشُوز : القَلِقُ) ، وأَصْله مَشْؤوز ، بالهَمز من شَئُزَ ، كفَرِح ، وقد تقدَّم قريباً ، والأَولى أَن يُنبِّه على مثل ذٰلك لئـلاَّ يظنَّ أَنـه مُعْتَـلّ العيـنِ .

[ش ه ر ز] *

(تَمْر شِهْرِيزٌ) ، بالكَسْر وبالضّمّ ، وبإِعْجَام الشِّين وإِهمالِهَا ، هنـا ذَكَرَه

(1) التكملة والعباب وروى فى الديوان : ٦٤ .
يَلْقَى مُعادِيهم عَذابَ الشَّرْزِ
أنا ابنُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ

الجَوْهَرِىّ ، وأَغفَله فى السِّين المُهْمَلَة ، وهــو ضَرْب من التَّمْــر فى نَواحِــى البَصْرَة ، مُعَرَّب ، وأَنكر بَعضُهُم ضَمَّ الشِّين ، وقد (تَقَدَّم فى السين) المُهْمَلَة قريباً .

[ش هـ ن ز] *

(الشِّهْنِيــزُ) ، بالكَسْــر ، أَهملــه الجــوهرىّ ، وقال ابنُ شُمَيل : سمعتُ أَبــا الدُّقَيْش يقول للشُّونيز الشِّهْنِيز ، وهو (الشِّينِيز) ، وهو الحَبَّةُ السَّوداءُ ، وقد تَقَدَّم قريبــاً .

[ش ى ز]

(الشِّيز ، بالكَسْر : خَشَــبٌ أَســودُ لِلقِصَاع ، كالشِّيــزَى) ، هٰذِه عِبــارَة الجَوْهَرِىّ بتَغْيِير . وقال أَبو حنيفة :

قال الأَصعمىّ فى الشِّيزَى التى سَمَّت بهــا العَرَبُ الجِفَانَ والقِصَاعَ والبَكَرَ : إِنَّهَا خَشَبُ الجَــوْزِ ولٰــكن تُسَوَّدُ بالدَّسَم فقيلَ لها شِيزَى ولَيْسَت من الشِّيزِ قال : والأَمْرُ كمــا وَصَفَ ، والشِّيز ، لا يَغْلُظ حتّى تُنْحَتَ منــه الجِفَانُ ، هٰــكذا نقله الصاغانىّ . (أَو هو) أَى الشِّيزَى (الآبَنُوس أَو السَّاسَمُ) ، قالَهما أَبو عَمرو ، (أَو خَشَبُ الجَوْزِ) ، كما قاله الأَصْمَعِــىّ ، ونقله عنــه الدِّينَورِىّ ، وهو الذى صَوَّبــوه ، فإِن الشِّيــز الذى ذُكِرَ إِنّمَا تُتَّخذُ منــه الأَمْشاطُ ونَحوُهَا ، وهو أَسودُ . والشِّيزَى هــو الــذى تُتَّخَــذُ منــه القِصَــاعُ والجِفَان ، وهــو شَجَرُ الجَوْزِ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِلَبِيــد :

وصَبــاً غَــدَاةَ مُقَامَــةٍ وَزَّعْتُهــا
بجِفَانِ شِيــزَى فَوقَهــنّ سَنَامُ (١)

وفى التَّهْذِيب : ويقال للجِفَان الّتى تُسَوَّى من هٰذه الشَّجَرة : الشِّيزَى ، قال ابن الزِّبَعْــرَى :

إِلى رُدُحٍ من الشِّيــزَى مِــلاءٍ
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَــكُ بالشِّهَــادِ (٢)

وفى حَديثِ بَدْرفى شِعْرِ ابن سَوَادَةَ :

(١) الديوان : ٢٩٠ واللسان والصحاح . والعباب « ورعتها »
(٢) اللسان . ونسب فى الجمهرة ٣/٣ والعباب لأمية بن أبى الصلت الثقفى يمدح عبد الله بن جدعان التيمى تيم قريش وأورد العباب قبل الشاهد ثلاثة أبيات والأبيات فى ديوان أمية ٢٧ .

فماذَا بالقَلِيب قَلِيــب بَـــدْرٍ
من الشِّيزَى يُرَبَّــى بالسَّنَــامِ [(١)]

أَراد بالجِفَان أَربَابَها الذين كانوا يُطْعِمُون فيها وقُتلُوا ببَدْرٍ وأُلقُوا فى القَلِيب ، فهو يَرْثيهم ، وسَمَّى الجِفَانَ شِيــزَى باسم أَصْلِهَا .

(و) الشِّيزَى : (نَاحِيَة بأَذْرَبِيجَان) من فُتُوح المُغِيرة بن شُعْبَةَ ،رضى الله عنه ، صُلْحاً ، وفيه يَقول حَمْدون نَديمُ المُتوكّل حين وَلِيَهــا :

وِلايَـــةُ الشِّيـــزِ عَـــزْلٌ
والعَــزْلُ عنهــا وِلاَيَـــــــهْ

فَولِّنِــــى العَــــزْلَ عنْهَــا
إن كُنْتَ بى ذا عِنَــايَـــهْ [(٢)]

كذا قرأْته فى تاريخ حلب لابن العَديم .

(و) يقال (بُرْدٌ مُشَيَّز) ، كمُعَظَّم : (مُخَطَّط بحُمْرَة ،وقد شَيَّزَه) تَشْيِيزًا ، كأَنَّه شَبَّهه بلَوْن خَشَبِ الجَوْزِ ، لأَنّه أَحْمَــر .

(١) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : يربى ، كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان «يُزَيَّنُ »

(٢) معجم البلدان (الشيز) .

(فصل الضاد)

المعجمة مـــع الزاى

وأَما فَصْل الصَّاد المُهْمَلَــة مَعَهــا فإِنَّــه ساقِــطٌ فى سَائــر الأُصُــول المُصَحَّحَة .

[ض أ ز] *

(ضَـأَز) الرَّجلُ ، (كمَنَعَ ، ضَـأْزًا) ، بفَتْح ، فسُكُون (وضَـأَزًا) ، بالتَّحْرِيك : (جَارَ) ، مثل ضَازَ يَضُوز ويَضِيز ، فهو مَضُــوز ، وأَنشَــدَ أَبو زَيْد :

وَإِن تَنْــأَ عَنَّا نَنْتَقِصْك وإِنْ تُقِمْ
فحَظُّك مَضْؤوزٌ وأَنفُك رَاغِمُ [(١)]

(و) ضَأَز (فُلاناً حَقَّه) يَضْــأَزه ضَأْزًا وضَـأَزًا : (بَخَسَه ونَقَصَه) ومَنَعَه .

(وقِسْمَــةٌ ضَــأْزَى) وضُــؤْزَى : مَقْصُوران ، (ويُثَلَّث ، لُغَةٌ فى ضِيزَى) ، بالكَسْرِ غَيْر مَهْمُوز ، (أَى ناقِصَة) ، أَو جائِرَةٌ غير عَدْل . وقال ابنُ الأَعرابىّ : تَقولُ العَرَب : قِسْمة ضُؤْزَى ، بالضَّمِّ

(١) اللسان . والعباب وفيه « فحقك مضؤوز » .

والهَمْز ، وضُوزَى ، بالضّمّ بلا هَمْز ، وضِئْزَى ، بالكَسْر والهَمْز ، وضِيزَى ، بالكسر وترك الهمز ، ومعناها كُلّهَا الجَوْر . فقول شَيْخِنا مُنْكِرًا علَى المصنّف إثْبَاتَهَا بالهَمْز غَرِيب ، وسيأْتى أيضاً نَقْل ذٰلِك عن أَبِى زَيْد .

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْأَز ، كجَعْفَر : المُقْتَحِم فى الأُمور . والضُّوْزَةُ من الرّجال : الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّأْنِ . وقال الأَزهرىّ : وأَقرأَنيه المُنْذِرِىّ عن أَبِى الهَيْثَم : الضُّؤْزَة ، بالزّاى مَهْمُوز . . هٰكذا قال وكذٰلك ضَبَطْتُه عنه ، ويُرْوَى بالرّاءِ وتَرْك الهَمْز ، قال : وكلاهما صَحِيح ، وقد تَقدَّم فى الرّاءِ .

[ض ب ر ز]

(الضُّبَارِز ، كعُلابِط) ، أَهمله الجَوهَرِىّ . وقال الصّاغانىُّ : هو (المُضَبَّرُ الخَلْقِ المُوَثَّقُ) ، هٰكذا نَقله ولم يَعْزُه لأَحَد[١] ، ولم يَذْكُره صاحِبُ اللّسَان أَيضاً .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .

[ض ب ز] *

(الضَّبِيزُ) ، كأَمِير ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْث : هو (الشَّدِيدُ المُحْتَالُ من الذّئاب) ، وأَنشد :

وتَسْرِقُ مالَ جَارِك باحْتِيَال
كَحَوْلِ ذُؤَالَةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ[١]

قال : (والضَّبْز : شِدَّةُ اللَّحْظِ) ، يعنى نَظَرًا فى جَانِب . (وذِئْبٌ ضَبِزٌ) ، ككَتِف ، (وضَبِيزٌ) ، كأَمِير ، أَى (مُتَوَقِّدُ اللَّحْظِ) حَدِيدُه ، وهو منه .

[ض خ ز]

(ضَخَزَ عينَه ، بالخَاءِ المُعْجَمة) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللسان ، وأَورَدَهُ الصّاغَانِىّ من غير عَزْو لأَحَد[٢] ، وهو (كمَنَع ، أَى بَخَصَها) ، قُلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى عَمْرو ، قال : ولم أَرَ أَحَدًا يَعْرِفه ، وقد تقدَّم ذٰلك فى ش خ ز .

[ض ر ز] *

(الضِّرِزّ ، كفِلِزّ : البَخِيلُ) الذى

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) عزاها فى العباب للأصمعى وانظر (شخز) .

لا يَخْرُج منه شيْءٌ . (و) قال اللّيث : الضِّرزُّ : (مَا صَلُب من) الحجَارَة و(الصُّخُورِ . و) الضِرِزُّ : (الأَسَد) ، نقله الصّاغَانِيّ ، وأُراه من ذٰلك .

(وامْرَأَةٌ ضِرِزَّةٌ : قَصِيرَةٌ لَئيمةٌ .

(و) قال النَّضْر : (ضَرْزُ الأَرضِ) ، بالفَتْح : (كَثْرةُ هُبْرِهَا وقِلّةُ جَدَدِهَا) . يقال : أرضٌ ذَاتُ ضَرْزٍ .

(والمُضْرَئِزُّ) ، كمُقْشَعِرّ : (الشَّحِيحُ بِنَفْسِه) ، نقله الصّاغَانِيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الضِّرِزُّ من الرجال كفِلِزٍّ : المُتَشَدِّد ، واللَّئِيم ، والقَصِير ، والقَبِيحُ المَنْظرِ . وامرأَةٌ ضِرِزَّةٌ : مُوَثَّقَة الخَلْقِ قَوِيّة ، قال :

وباتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضِرِزَّةٍ
شَدِيدةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرِ (١)

[ض ر هـ ز]

(اضرهَزَّ إِلى كذا) ، كاقْشَعَرَّ : (دَبَّ إليه مُسْتَتِرًا) ، هٰكذا نَقله الصاغانيّ ولم يَعْزُه لأَحد(١) ، وأَهمله الجَوْهَرِيّ ومَنْ عَدَاه .

[ض ز ز] *

(الأَضَزُّ : السَّيِّئُ الخُلُقِ العَسِرُ) ، هٰكذا نَقَله الصّاغَانِيّ ، وهو مَجاز . (و) الأَضَزُّ : (الغَضْبانُ ، كالمُضِزّ) ، وأَصل الضَّزَز ضِيقُ الفَمِ خِلْقَةً ، وهو من صَلابَةِ الرَّأْسِ فيما يُقَالُ . (و) الأَضَزُّ : (الضَّيِّقُ الشِّدْقِ الذي التَقَتْ أَضراسُه العُلْيَا والسُّفْلَى فلم يَبِنْ) لذٰلك (كَلامُه) إذا تَكَلَّم ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ ، ويقال : فى لَحْيَيْه كَزَزٌ وضَزَزٌ . (أَو الأَضَزُّ : الضَّيِّقُ الفَمِ جِدًّا ، وهو (الذِي إذا تكَلَّم لم يَسْتَطِع أَن يُفرِّج بين حَنَكَيه خِلْقَةً) خُلِق عليها ، وهى من صَلابَةِ الرأْسِ فيما يقال ،قاله الأَزهريّ ، وأَنشد لرُؤْبَة :

دَعْنِى فقد يُقْرِعُ للأَضَزِّ
صَكِّى حَجَاجَىْ رأْسِهِ وبَهْزِى (١)

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « ذات ضريز » .

(١) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(٢) الديوان ٦٣ – ٦٤ واللسان والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج « ونهزى» .

وفى المُحْكم : الضَّزَزُ : لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعلَى بالأَسْفَل ، إذا تكَلَّمَ الرَّجلُ تَكَادُ أَضْراسُه العُلْيَا تَمَسُّ السُّفلَى ، فيتَكَلَّم وفُوهُ مُنْضَمّ ، وقيل : هو ضِيق الشِّدْق والفَمِ فى دِقَّة من مُلْتقَى طَرَفِى اللَّحْيَيْن لا يَكادُ فَمُه يَنْفَتِح ، وقيل : هو أَن يَتكَلَّم كأَنَّه عاضٌّ بأَضْراسه لا يَفْتَح فَاهُ ، وقيل : هو أَن تَقَع الأَضراسُ العُلْيَا على السُّفْلى فيتَكَلَّم وفُوهُ مُنْضَمّ ، وقيل : هو تَقارُب مَا بَيْن الأَسنان ، رَوَاه ثَعْلَب.

(أَو) الأَضَزُّ : (مَنْ يَضِيق عليه مَخْرَجُ الكَلامِ حتَّى يَسْتَعين) عَلَيه (بالضَّاد ، وهم الضُّزَّازُ) ، كرُمَّان ، (وقد ضَزَّ) الرَّجلُ (يَضَزُّ ، بالفَتْح) ، وقد سَبَق البَحْث فيه مِرارًا ، (ضَزَزًا) ، محرّكةً ، فهو أَضَزُّ ، والأُنثَى ضَزَّاءُ . (ورَكَبٌ أَضَزُّ : شَدِيدٌ ضَيِّقٌ) ، عن أَبِى عَمْرو ، وأَنْشَد :

يارُبَّ بَيْضَاءَ تَلُزّ لَزَّا
بالفَخِذَيْن رَكَباً أَضَزَّا [1]

هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وفى بعض النُّسَخ : تكُزّ كَزًّا ، وهو مَجاز .

(و) يُقَالُ : (أَضَزَّ فُلانٌ عَلَىَّ فما يُعْطِينى) ، أَى (ضَاقَ) وبَخِل ، وهو مَجاز . (و) أَضَزَّ (الفَرسُ على فاسِ اللِّجامِ) ، أَى (أَزَمَ) عليه ، مثل أَضَرَّ .

[] ومِمَّا استُدْرِك عليه :

ضَزَّه ضَزًّا : طَحَنَه وجَشَّه ، وبه فُسِّر ما أَنشدَه ابنُ الأَعْرَابِىّ :

نَجِيبَةُ مَوْلًى ضَزَّهَا القَتُّ والنَّوَى
بيَثْرِبَ حتَّى نِيُّها مُتَظَاهِرُ [1]

وهو مأْخُوذ من الضَّزَز الذى هو تَقَارُبُ ما بَيْن الأَسْنَان .

وضَزها : أَكْثَر لها من الجِمَاع ، عن ابن الأَعرابىّ .

وبِئْرٌ ضَزَّاءُ : ضَيِّقة ، عن أَبى عَمْرو : وأَنشد :

وفَحَّت الأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتِى
ونَشِبَت كَفِّىَ فى الجَالِ الأَضَزّْ [2]

---

(١) التكملة ، والعباب . وفى اللسان : «تكزّ كزًّا» بدل : تَلزّلَزًّا »

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أى الضَّيّق ، يُرِيد جَالَ البِئْر .

* [ض ع ز]

(الضَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد ، هو فِعْل مُمات ، وهو (الوَطْءُ الشَّدِيدُ) لُغَةَ يمانية .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

ضَيْعَزٌ ، كحَيْدَر : اسمٌ ، والياءُ زائدة ، هٰكذا قاله الصاغانىّ . قُلْتُ : وهو اسمُ مَوْضع ، قال ابنُ سِيدَه : وأُراه دَخيلاً . وضَعَزَ المَرْأَةَ : نَكَحَهَا ، عن ابنِ القَطَّاع .

* [ض غ ز]

(الضِّغْزُ ، بالكَسْر) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصاغانِىّ : هو (الأَسَد . و) قال اللَّيْث : هو (السَّيِّىءُ الخُلُقِ من السِّباع) وأَنشد :

فيها الحَرِيشُ وضِغْزٌ ما يَنِى ضَبِزًا
يَأْوِى إلى رَشَفٍ منها وتَقْلِيصِ (١)

(١) اللسان وفى التكملة ، والعباب « ضبز » وفى اللسان ومطبوع التاج : « الجريش وفى اللسان « ما ينى ضَبَزاً »

قال الأَزهرىّ : لا أَدْرِى ما الضِّغْز ولا أَدْرِى مَنْ قَائِلُ البَيْتِ .

* [ض ف ز]

(الضَّفْزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الليث : هو (لَقْمُ البَعِيرِ) لُقَماً كبارًا ، (أَو) لَقْمهُ (مع كَرَاهَتِه ذٰلِك) . يقال : ضَفَزْته ، وكلُّ وَاحِدةٍ من اللُّقَم ضَفِيزةٌ . « ومَرَّ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم بوَادِى ثَمُودَ فقال : يا أَيُّهَا النّاس إنكم بِوَادٍ مَلْعُون ، من كان اعتَجَنَ بمائه فلْيَضْفِزْهُ بَعِيرَه » أى يُلْقِمه إيّاه . وقال لعَلىّ رضى الله عنه : « أَلاّ إن قوماً يَزْعُمُون أنهم يُحِبُّونَكَ يُضْفَزُون الإسْلاَمَ ثم يَلْفِظُونه » قالها ثَلاَثاً . معناه يُلَقَّنُونه ثمّ يَتْرُكُونَه فلا يَقْبَلُونه . (و) الضَّفْز : (الدَّفْعُ) ، ومنه حَدِيثُ الرُّؤْيَا « فَيضْفِزُونه فِى فِى أَحَدهم » أى يَدْفَعُونَه ، وهو مَجاز مَأْخُوذ من ضَفَزْتُ البَعِيرَ .

(و) الضَّفْزُ : (الجِمَاعُ) ، وضَفَزَهَا : أَكْثَرَ لهامن الجِمَاعِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وقال أعرابِىّ : ما زلت أَضفِزُهَا إلى أَن سَطَع الفُرْقَان . أَى الفَجْر أَو السَّحَر ، وهو مَجاز .

(و) قال أَبو زَيْد : الضَّفْز والأَفْز : (العَدْوُ) . يقال : ضَفَز يَضْفِز وأَفز يَأْفِز . (و) قال غيرُه : أَبَز وضَفَز بمعنًى وَاحِد ، وهو (الوَثْبُ والقَفْز . و) الضَّفْز : (الضَّرْبُ باليَدِ أَو بالرِّجْلِ) . ويقال : ضَفَزَه البَعِيرُ ، إِذا زَبَنَه برِجْلِه .

(و) الضَّفْز : (إِدْخَالُ اللِّجَامِ فى فى الفَرَس) ، على التَّشْبِيه بلَقْم البَعِير ، وهو يَكْرَهُه .

(و) فى الحَدِيث «أَوتَر بسَبْع أَو تِسْع ثمّ نَام حتّى سُمِعَ ضَفِيزُه» (الضَّفِيزُ) إِن كان مَحْفُوظاً فهو (الغَطِيط) ، وهو الصَّوْتُ الذى يُسْمَع من النّائم عند تَرْدِيد نَفَسه ، وبَعْضُهُم يَرْوِيه صَفِيرُه ، بالصّاد المُهْمَلَة والرّاءِ . قال الخَطّابىّ : وهٰذا لَيْس بشَىْءٍ ، والصَّوَاب الأَوَّل .

(و) الضَّفِيزَة ، (بِهَاءٍ : اللُّقْمَة العَظِيمَة) يُلقَم البَعِيرُ إِيَّاهَا ، والجَمْع الضَّفَائِز .

(واضْطَفَزه) البَعِيرُ : (التَقَمه كارِهاً) .

(و) فى الحَدِيث عن علىّ رضى الله عنه أَنه قال : «مَلْعُون كُلُّ ضَفَّاز» ، (الضَّفَّاز) ، كشَدَّاد ، هو (النَّمّام ، مُشْتَقّ من الضَّفَز ، مُحَرَّكةً) ، اسمٌ (للشَّعِير) الذى (يُحَشّ) [1] ثمّ يُبَلّ (لِيُعْلَفه البَعِيرُ) ، سُمِّىَ به النَّمَّام (لأَنّه يُهَيِّئُ قَولَ الزُّور كما يُهَيَّأُ هٰذا الشَّعِيرُ للعَلَف) ، ولذٰلك قِيل للنَّمَّام : قَتَّات ، من قَوْلِهم : دُهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أَى مُطَيَّب بالرَّيَاحِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُضَافَزَة : المُعَاوَدَةُ والمُلابَسَة ، وهو مُفَاعَلَة من الضَّفْز وهو الطَّفْر والوُثُوب فى العَدْوِ ، قاله الزَّمخشَرِىّ ، وهو الأَشْبَه ، وذَكَرَه الهَرَوِىّ بالرّاءِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : يحش . كذا بالنسخ : والذى فى لسان العرب : يجش بجيم وهى الصواب»

والضَّفْـزُ : الهَـرْوَلَة فى المَشْى ، ومنــه الحَدِيث «أنّه عليه الصــــلاةُ والسلام ضَفَزَ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَة» . والضَّفْز : التَّلْقِـيمُ [1] . والضَّفِيزَةُ : الشَّعِير المَجْشُوش للعَلَف ،لُغَة فى الضَّفز مُحَـرَّكَةً .

[ض ك ز] *

الضَّكْزُ : الغَمْزُ الشَّديدُ ، وقد ضكَزَه ضَكْزًا : غَمَزَه غَمْزًا شدَيداً . أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَورده صاحِبَا اللِّسان والتَّكمِلة ولم يَعْزِياهُ [2] .

[ض م ز] *

(ضَمَز) الرجُلُ (يَضمُز) ، بالضّمّ ، (ويَضْمِز) ، بالكَسْر ، وهـٰـذه نَقلهـا الصَّاغَانِــىّ ولٰكن فى ضَمَز البَعِيرُ : (سَكَت ولم يَتكَلَّم ،فهو ضَامِزٌ وضَموزٌ) كصَبُور ،والجمع ضُمُوزٌ ،بالضَّمّ ،وهو مَجاز ،على التَّشْبِيه بضَمْز البَعِير . يقال : كَلَّمْته فضَمَز ،أى سَكَتَ ولم يُجِب ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ : ويقال للرَّجُــل إذا

(١) فى مطبوع التاج : «التقليم» والمثبت من اللسان .
(٢) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

جَمَع شِدْقَيْه فلم يَتكَلَّم : قد ضَمَز ،وقال اللَّيثُ : الضَّامِزُ : الساكِتُ لا يَتكَلَّم ، وكلُّ مَن ضَمَز فاه فهو ضَامِز ، وكلُّ سَاكِتٍ ضَامِزٌ وضَمُوزٌ . وفى حديــثِ عَلِــىّ رضى الله عنــه : «أَفْوَاهُهــم ضَامِزَة وقُلوبُهــم قَرِحَة» . ومنه قَوْلُ كَعْب :

منه تَظَلُّ سِبَــاعُ الجَوِّ ضَــامِـزَةً
ولا تَمَشَّى بِوَادِيه الأَرَاجِيــلُ [1]

أى مُمسِكَة من خَوْفِــه .

(و) ضَمَــز (البَعِيـــرُ) يَضْمِــز ويَضْمُــز ضَمْزًا وضُمَازًا وضُمُــوزًا : (أَمْسَكَ جِرَّتَه فى فِيــهِ ولم يَجْتَــرّ) من الفَزَع ، وكذٰلك النَّاقَــةُ ، وبَعِيــر ضامِــزٌ : لا يَرْغُــو ، وناقَةٌ ضَامِــزَة : لا تَرغُو ، وناقة ضَامِزٌ وضَمُوزٌ : تَضُمّ فَاهَا لا تَسْمَع لهــا رُغَاءً .

(و) من المَجَاز : ضَمَز (على مَالِى) ، أى (جَمَد عليه ولَزِمَه . و) فى الأَساس : مِــن المَجــاز : ضَمَــزَ (على مَاله) :

(١) كعب بن زهير ، شرح الديوان / ٢٢ واللسان

أَمسَكَه و(شَحَّ) عليه . (و) ضَمَز (اللُّقْمَةَ) يَضْمُزها ضَمْزًا :(الْتَقَمَها) . ويقال : ضَمَز ضَمْزًا كَبَّرَ اللُّقْمَة ، كما فى اللّسَان . وفى التَّكْمِلَة : الضَّمْز : ضَرْبٌ من الأَكْل .

(و) عن أَبِى عَمرو : (الضَّمْزُ : المَكَانُ الغَلِيظُ) المُجْتَمِع . (والأَكَمَةُ الخَاشِعَةُ) [ضَمْزَةٌ ، و] (١) الجَمْع ضَمْز ، وقيل :هومن الأَرْض : ما ارتَفَع وصَلُب . (و)قال ابن شُمَيل : الضَّمْز :(كُلُّ جَبَلٍ) من أَصاغِر الجِبَال (مُنْفَرِد) ، و(حِجارَتُه حُمْرٌ صِلابٌ) و(مَا فِيه) ، ونَصّ ابن شُمَيْل وليس فى الضَّمْز (طِينٌ ، كالضَّمُوز) ، أَى كصَبُور ، هٰكذا فى سائِر النُّسَخ ، وهو غَلَط ، وصَوَابه كالضَّمْزَز ، كجَعْفَر ، كما ضَبَطه صاحِبُ اللّسَان والصّاغَانِىّ وغَيْرُهما ويأْتى للمُصنّف أيضا قريبًا ، (الوَاحِدَةُ) ضَمْزَةٌ ، (بِهَاءٍ) فى الكُلّ .

(والضَّمُوزُ) ، كصَبُور : (الأَسَدُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ . وهو مَجازٌ .

(والضَّامِزُ : العَيَّاب للنَّاس) . يقال : رجُلٌ ضَامِزٌ لامِزٌ إذا كَان يَعِيبُ النَّاسَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّامِز : الحِمَار ، لأَنّه لا يَجْتَرّ . قال الشَّمَّاخُ يَصِف عَيْرًا وأُتُنَه :

وهُنّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَه
بضَاحِي عَذَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزُ (١)

ويقال : قد ضَمَز بجِرَّتَه وكَظَم بجِرَّته ، إذا خَضَع وذَلّ ، على التَّشْبِيه ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل ، وفى الصّحاح قال بِشْرُ بن أَبِي خَازِم الأَسَدِىّ :

لقد ضَمَزَت بجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كمَا ضَمَزَ الحِمَارُ (٢)

أَى خَضَعت وذَلّت ولم تَتحرَّكْ من الخَوْف . ووُجِدَ بخَطّ أَبِى زَكَرِيّا فى هامِش الصّحاح ما نصُّه : ورأَيتُ بخَطِّ أَبِى عَبّاس الأَحْوَل : لقد ضَمَزَت بحَرَّتِهَا ، وقال : حَرّة بَنِى سُلَيْم مَشْهُورة ، والمَعْنَى سَكَنَت وأَقَرَّت .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان والعباب .

(١) اللسان . وفى العباب والديوان / ١٧٧ « لهن صليل ينتظرن قضاءه » وفى اللسان والأصل « بضاحى غذاة » .
(٢) ديوان بشر / ٧٠ واللسان والصحاح ، والمقاييس ٣ / ٣٧٢ والعباب .

يقال للبَعير إذا أمسَك على جِرَّته : قد ضَمَزَ ، و الحِمَارُ ضَامِزٌ ، لأَنه لا يَجتَرّ ، فضَربه مثلاً ، أَى أَنَّهُم قد أَمسَكُوا وذَلُّوا ، والإبل ضُمُزٌ خُنُس (١) بالضَّمّ وكسُكَّر ، أَى مُمْسِكَة عن الجِرَّة ، وهما جمْع ضَامِز . وضَمَزَنى فلان ، وضَمَرَنى ، بالرَّاءِ والنّون (٢) كِلاهُمَا بمَعْنَى السّكوت .

والضَّمُوزُ من الحَيَّات ، كصَبُور : المُطْرِقة ، وقيل : الشَّدِيدَةُ . قال مُساوِرُ ابنُ هِنْد :

* وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا * (٣)

وامرأَة ضَمُوز ، على التَّشْبِيه بهٰذه الحَيَّة . والضُّمَّز كسُكَّر من الآكام قال :

* مُوفٍ بها على الإِكَامِ الضُّمَّزِ (٤) *

والضُّمُوز ، بالضَّمّ : الأَرْضُون الغَلِيظَة ، جمع ضَمْز ، بالفَتْح ، وناقَة ضَمُوزٌ : مُسِنّة . والضَّمُوزُ : الكَمَرةُ .

[ض م خ ز]

(الضِّمَّخْزُ ، بضَمّ الضّاد وكَسْرِها) ، أَهمله الجَوْهرىُّ وصاحِبُ اللّسَان وقال اللّيْثُ : هو (الضَّخْم من الإِبِل والرِّجَال . والجَسِيمُ من الفُحُول) ، ولم يَضْبُطْه اللّيْث إلاّ بالضَّمّ فقط ، وكَأَنَّ المُصَنِّف زَادَ الكَسْرَ فيه قِياساً على الشِّمَّخر ، وقد تقدّم التَّنبِيه عليه قريباً ولو قال كشمَّخز كان أَحسَن . وقال رؤْبة :

* أَبناءُ كُلّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ *
[سامٍ على رَغْمِ العِدَا ضُمَّخْزِ] (١)

[ض م ر ز] *

(الضِّمْرِزُ) والضُّمَارِزُ ، (كزِبْرِج وعُلابِط) ، أَهمله الجوهَرِىّ : وهى (من النُّوقِ المُسِنَّةُ) وهى فَوْق العَوْزَمِ (أَو ، الكَبِيرَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ) . وعدّه يَعْقُوبُ ثُلاثِيًّا واشتَقّه من الرَّجُل

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قال فى النهاية : الخُنَّس جمع خانس أى متأخر » مادة (خنس) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بالراء والنون ، الصواب بالزاى والراء » كذا والشارح يقصد الثانية .
(٣) اللسان ويقال هو لأبى حيان الفقعى العباب . وونسبها لعبد بنى عبس نقلا عن سيبويه أو الدبيرى نقلا عن والسيرافى .
(٤) اللسان .

(١) الديوان ٦٤/ والتكملة والعباب ومنهما زيادة الشاهد .

الضِّرزِّ ، وهو البَخِيل . والمِيمُ زَائِدَة ، ولذا ذَكَرَه الصّاغانِــىّ هُنَاكَ، ولكنّ القِيَاسَ يَقْتَضِى أن يَكُون رُبَاعِيًّا ، كما حَقَّقه غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الضَّمْرَزُ ، (كجَعْفَر : الأَسَدُ) ، لِغِلَظِــه وشِدَّتِه ، وسبــق للمُصَنّف فى حــرف الراءِ . (و) قال أَبو عَمــرو : (فَحْــلٌ ضُمَارِزٌ : غَلِيظٌ) ، وضُمَازِرٌ ، بالزَّاى وبالــرَّاءِ . وأَنشد لإِهَاب بن عُمَيْر العَبْشَمِــىّ :

يَرُدُّ شَغْبَ الجمَّحِ الجَوَامِــزِ
وشَغْبَ كلِّ باجِــحٍ ضُمَارِزِ[1]

الباجِــحُ : الفَرِح بمكانه الذى هو فيه ، وقيل : أَرادَ ضُمازِر فقَلَب ، وهما بمَعْنًى ، وقد ذكرَ ضمزر ، (وضَمْرَزَ عليه البَلَدُ أَو القبْرُ) ، أَى (غَلُظ) ، وقد سبق للمصنّف فى حَرْفِ الراءِ هٰذا بعَيْنه ، واقْتَصَر هناك على البَلَد ، وزاد هنا القَبْر .

(والضَّمْرَزُ) ، كجَعْفــر : (الشَّدِيدُ الصُّلْبُ من الأَرَضِين) ، وقد سَبَق له فى حَــرْف الــرّاءِ أَيضــاً مِثْله . (و) الضَّمْرَزَة ، (بهاءٍ : الغَلِيظَةُ من الحِرَارِ التى لا تُسْلَك باللَّيْل) لصُعُوبَتِهَا ، (و) الضَّمْرَزَةُ (من النِّسَاءِ : الغَلِيظَةُ) ، وسَبَق له فى حَرْف الرّاءِ بغَيْر هاءٍ ، ومثلُه فى اللّسان ، وتقدّم الإِنشادُ هناك : ناقة ضَمْزَر : قَوِيّة ، ذكرَه ابنُ السِّكّيت فى الثلاثىّ .

وضَمْرَزُ ، كجَعْفَر اسم ناقَة الشَّمَّاخ ، وقد ذكره المصَنّف فى حَرْف الراءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ضَمْزَزٌ ، كجَعْفَر ، بزاءَيْن : جَبَــلٌ صَغِيرٌ ، مُنْفَرِدٌ عن الجِبَال ، عن ابن شُمَيْــل ، وهٰــكذا ضَبَطَه الصّــاغانىّ والأَزهرىّ فى «ض م ز .»[1]

[ض ه ز] *

(ضَهَزَه ، كمَنَعَه) ، يَضْهَزُه ضَهْزًا : (وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا . و) ضَهَزَ (المرأَةَ : نَكَحَها) ، مــن ذٰلك ، (و) ضَهَزَت (الدَّابَّةُ : عَضَّت بمُقَدَّم الفَمِ) ، وهٰذه

(١) اللسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج :
ترد شغْبَ الجمَّح الجوامزِ
وشغْبَ كلّ باجحٍ ضُمارزِ

(١) لم يذكرا إلّا « الضمز جبل . . » انظر ماده (ضمز) .

نَقَلها الصّاغَانِىّ ، وأهملَهَا الجَوْهَرِىّ ، ونقلها ابنُ دُرَيْد .

[ض و ز] * [ض ى ز] *

(ضَازَ التَّمْرةَ) يَضُوزُهَا (ضَوْزًا) أى (لاَكَهَا فى فَمِه) ، وقيل : أكلَهَا ، وقيل : مَضَغَهَا ، وقيل : أَكَلَهَا وفَمُه مَلآنُ ، أو أكل على كُرْهٍ وهو شَبْعَانُ .

(والضُّوَازَة ، بالضَّمّ : شَظِيَّةٌ من السِّوَاكِ) ، قاله الفرّاءُ ، وهى النُّفَاثَةُ منه . وقيل : هو ما بَقِى فى أَسْنانِه فنَفَثَه ، (كالضَّوْزِ) ، بالفَتْح ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، قال : ويُقَال : ما أغنَى عَنّى ضَوْزَ سِوَاكٍ ، وأنشد :

تَعَلَّمَا يا أَيُّها العَجُوزَانْ
مَا هاهنا ما كُنْتُمَا تَضُوزَانْ
فَرَوِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَان[١]

(وضَازَه حَقَّه يَضُوزُه : نَقَصَه) . وضازَنى يَضُوزُنِى : نَقَصَنى ، عن كُرَاع .

(١) اللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَعيرٌ ضِيَزٌّ ، بكسر الضّاد ففتح التحتية وتَشْدِيد الزّاى ـ أى أَكُولٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ وأنشد :

* يَتْبَعُهَا كلُّ ضِيَزٍّ شَدْقَمِ *[١]

وهو من ضَازَ البَعِيرُ ضَوْزًا : أَكَلَ . واخْتَار ثَعْلَبٌ « كلّ ضِبِزٍّ شَدْقَم » بالمُوَحَّدَةَ ، وقد ذُكِر فى مَوْضعه . والمِضْوَاز : المِسْوَاك . وقِسْمَة ضُوزَى ، بالضَّمّ بلا همز ، نقله ابنُ الأَعْرَابِىّ . والضُّوزَة ، بالضَّمّ : الحَقِيرُ الشَّأْنِ الذَّلِيل ، (كيَضِيزُه ضَيْزًا) ، أى نَقَصه وبَخسَه ومَنَعه ، قاله أبو زَيْد ، وأنشد :

إذا ضازَ عَنَّا حَقَّنَا فى غَنِيمَةٍ
تَقَنَّع جَارَانَا فلَمْ يَتَرَمْرَمَا[٢]

أورده بالحُمْرَة بِنَاءً على أنه اسْتَدْرك به على الجَوْهَرِىّ مع أنه استَوْفَى لُغَاتِ ضِيزَى ، وبَسَط فيه أكثَرَ من المُصَنّف . (وضَازَ) فى الحُكْم يَضِيز ضَيْزًا : (جَارَ) ، وقد

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

يُهْمَز فيقال ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزًا وقد ذُكِر قريباً . (و) فى التنزيل العزيز : ﴿تِلْكَ إِذًا (قِسْمَةٌ ضِيزَى)﴾ (١) أى جائِرَة ، وقد ذُكر (فى ض أ ز) والقُرَّاءُ ، جَمِيعُهُم على تَرْك هَمْز ضِيزَى ، ويَقُولُون : ضِئْزَى وضُؤْزَى ، بالهَمْز ، ولم يقرأْبهما أَحدٌ ، وحُكِي عن أَبي زَيْد أنه سَمِع العَربَ تَهْمِزُ ضِيزَى . نقله الجوهريّ عن أَبي حاتِم .

وضِيزَى فى الأَصل فُعْلَى وإِن رأَيتَ أَوَّلَهَا مَكْسُورا ، وهى مِثْل بِيض وعِين ، وكان أَوَّلُهَا مَضْمُومًا ، فكَرِهُوا أَن يُتْرَك على ضَمَّتِه فيقال بُوضٌ وعُونٌ ، والوَاحدةُ بَيْضَاءُ وعَيْنَاءُ ، فكَسَرُوا الباءَ ليكون باليَاءِ ، ويتَأَلَّف الجَمْع والاثْنَان والوَاحِدة .

وكَذٰلك كَرِهُوا أَن يَقُولُوا ضُوزَى فتَصِير بالوَاو وهى من اليَاءِ . قال ابنُ سِيدَه : وإِنّمَا قَضَيْتُ على أَوَّلِهَا بالضَّمّ ؛ لأَنّ النُّعوتَ للمُؤنث تَأْتى إِمّا بالفَتْح وإِمّا بالضَّمّ ، فالمَفْتُوح مثل سَكْرَى وعَطْشَى ، والمَضْمُوم مثل أُنْثَى وحُبْلَى ، وإِذا كان اسْماً ليس بنَعْت كُسِرَ أَوّلُه كالذِّكْرَى والشِّعْرَى قال الجوهَرِيّ : ليس فى الكَلام فِعْلَى صِفَة ، وإِنما هو من بناءِ الأَسماءِ ، كالشِّعْرَى والدِّفْلَى .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْز ، بالفَتْح : الاعْوِجَاج ، ومنه الضَّيْزَنُ ، عِنْد يَعْقُوب ، فإِنّه يقول : إِن نُونَه زَائدَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى مَوْضِعِه إِن شاءَ اللهُ تَعَالى .

(فصل الطاء) مع الزاى

[ط ب ز] *

(الطِّبْز ، بالكَسْر) ، أَهمله الجوهَرِيّ وقال أَبو عَمْرو : هو (رُكْنُ الجَبَل) ، وقد تَقَدَّم للمصنِّف ذِكرُه فى مَوضعينِ فى «ط ب ر» وفى «ط ى ر» (١) وهٰذا الثالث ، فلا أَدرِى أَيّ ذٰلك تَصْحِيفٌ ، فليُنْظَر . (و) الطِّبْزُ أَيضاً : (الجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْن) الدُّهَانِجُ .

(١) سورة النجم : الآية ٢٢ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفى «ط ى ر» الصواب فى «ظ أ ر» .

(و) قال غَيْرُه : يقال : (طَبَزَها طَبْزًا : (جَامَعَها) .

(والطَّبْزُ)، بالفَتْح : (المَلْءُ لكُلّ شَيْءٍ)، نقله الصّاغانيّ .

وأَبُوالقَاسم عبد الرحمٰن بن عبدالعزيز بن الطُّبَيْز الدِّمَشْقِيّ، كزُبَيْر، مات فى حُدُود ستٍّ وأَربعمائة، وهو أَكْبَرُ شَيْخٍ لَقِيه الفَقِيهُ نَصْر المَقدسيّ.

[ط ب ر ز] *

(الطَّنْبَرِيزُ، كزَنْجَبِيل : فَرْجُ المَرْأَةِ)، أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عَمرو : يقال لِجَهَاز المَرْأَةِ وهو فَرْجُها طَنْبَرِيزُهَا، هٰكذا أَورده الصّاغانيّ، بالرَّاءِ، فى «طبرز»، وقلده المصنّف . والذى نَقَلَه الأَزهريّ فى التَّهْذِيب فى الرّباعيّ فى طَنْبَز، عن أَبِى عَمرو، هو الطَّنْبَزِيزُ، بزاءَيْن .

[ط ح ز] (١)

(الطَّحْزُ) أَهملَه الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ دريد : هو (كِنايةٌ عن الجِمَاع) وكذٰلك الطَّحْس وأَنكرهُمَا الأَزهَرِيّ . قُلتُ : وأَثبَتَهُما ابنُ القَطَّاع فى كِتَاب الأَبنِيَة .

[ط خ ز]

(الطِّخْزُ بالكَسْر) وإِعْجَام الخَاءِ، فى معنَى (الكَذِب) . أَهملَه الجَوْهَرِيّ، واسْتَدْرَكه ابنُ دُرَيْد وقال : ليس بعَرَبِيّ صَحِيح، وأَهملَه الصّاغانيّ أَيضاً.

[ط ر ز]

(الطِّرْزُ)، بالكَسْر : البَزُّ و (الهَيْئَةُ) . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الطِّرْزُ : الشَّكْلُ . يقال : هٰذا طِرْزُ هٰذا، أَى شَكْلُه .

(والطِّرَازُ، بالكسر : عَلَمُ الثَّوْبِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّب) . قيل : أَصله تِرَاز، وهُوَ التَّقْدِير المُسْتَوِى بالفَارِسِيّة، جُعِلَت التَّاءُ طَاءً . (و) قد طَرَّزَه تَطْرِيزًا : أَعلَمَه، فتَطَرَّز)، وهو مُطَرَّز . (و) قال اللَّيث : الطِّرَازُ : (المَوْضِعُ الذى تُنْسَج فيه الثِّيَابُ الجَيِّدَة)، وهو

(١) أورد اللسان معنى (طخز) فى (طحز) وابن القطاع جمع معنى المادتين فى (طحز) .

(١) جاءت فى اللسان بمهملة وفتح الطاء ومثله الجمهرة .

مُعَرَّب ، وهٰكذا ذكرَه الأَزهرِيّ ، وأَنشد حَسّان عَلَيْه شِعْرَه الآتِـي ذِكْرُه . (و) الطِّرازُ أَيضـاً : (النَّمَط) ، وبـه فَسَّر الجـوهَرِيُّ قَـولَ حَسّان الآتى . (و) الطِّرَاز أَيضاً : (ثَوبٌ نُسِج للسُّلطَانِ) ، وهو مُعَرَّب أَيضاً ويقال : ثَوبٌ طِرَازِيّ .

(و) طِـرَازٌ : (مَحَلَّةٌ بمَـرْوَ . و) مَحَلَّة (بأَصْفَهَانَ) ، ذَكَرَهُمَا الصّاغانِيُّ.

(و) طِرَازُ : (د ، قُرْبَ اسْبِيجابَ) فى دِيَارِ التُّرْكِ شَدِيد البَرد ، (وتُفْتَح) فى البَلَد . وفى مَحلَّـة أَصبَهَـانَ . وأَمّـا مَحَلَّة مَرْوَ فلم يُسْمع فيهـا إِلاّ الكَسْر ، والعَامّة تقول لهٰذا البلد : طَلاَزُ ، باللّام . قلت : وإِليـه نُسِب سَيِّدى أَبو الوَفَاءِ محمّـدُ بنُ محمـود بن مسعـود الأَسَـدِيُّ الطِّـرَازِيّ نَزِيلُ بُخَارَى ، عن مُحْيِـى السّنّة البَغَوِىّ ، وعنه ، شَمْخُ[1] ابنُ ثابت بن عِنَانٍ العُرْضِيّ خطيب دَارِيّا ، وأَبو سعد محمـود بن [مسعود ابن] محمّد بن علىّ الطِّرازىّ ، سمع منه أَبو رشيـد الغَزَّال ووَالدهُ أَبو محمود مَسْعُودٌ أَجـازَ لابْنِ السّمعانىّ ، وأَبـو زَيْد أَحمـدُ بنُ وَهْبِ الوَاسِطِىّ نَزِيلُ طَـرَاز ، شَيْـخُ الإِسْمَاعِيلِـى ، وأَبـو المُطَهَّر[1] محمَد بن أَحمد المَنْصورِىّ الطِّرَازِىّ ، ووَلَدُه بَدرُ الدِّين عبدُ الله سَمعَ ببُخارَى من فَخْرِ الدّين أَبى بكر بن محمد النَّسفِـىّ وأَبُـو طاهـر محمّدُ ابنُ أَبى نَصْـر الطِّـرازىّ من شيوخ ابنِ السَّمعـانىّ .

(والطِّرَازْدَانُ) ، بالكَسْر : (غِـلافُ المِيزانِ ، مُعـرَّب) ، ذكره الصاغانىّ . قلت : وهو فى الفارسيّة تِرَازُودَانْ .

(وطَـرِزَ ، كفَـرِحَ : تَشكَّل بعـدَ ثِخَنٍ) ، هٰـكذا نقله الصاغانىّ ، وهو مَأْخُوذ من قول ابنِ الأَعرابىّ : الطِّرَازُ : الشَّـكْل ، (و) يقـال أَيضـاً : طَـرِزَ الرَّجلُ ، إِذا (حَسُنَ خُلقُه بعدَ إِساءَةٍ). وهـو مَجـاز . (و) طَرِزَ الرّجلُ (فى المَلْبَس : تَـأَنّق) ، وكذا فى المَطْعَم ، (فلم يَلْبَسْ إِلا فاخِرًا) ولم يـأْكل إِلاّ طَيِّباً ،

(١) فى مطبوع التاج : «وعنه سمح بن ثابت وعنان العرضى» والمثبت من التبصير .

(١) فى مطبوع التاج : « وأبو المطر » والمثبت من التبصير .

كتَطرّس ، فيهما ، وهو مَجاز ، ذَكرَه الزمخشريّ والصاغانيّ .

[] ومّما يُستَدرَك عليه :

الطِّرْز : بَيتٌ[1] إلى الطُّول فارِسيٌّ مُعرَّب . وقيل : هو البَيْتُ الصَّيفِيّ . قال الأَزهريّ : أَراه مُعَرَّباً وأَصله ترْز . والطِّرْز والطِّرازُ : الجَيِّد من كلّ شيْءٍ . ويقال للوَجْه المَليح : هو مِمّا عُمِلَ فى طِرَازِ اللهِ ، وهٰذا الكَلامُ الحَسَنُ من طِرَازِ فُلانٍ . وهو من الطِّرَاز الأَوَّل ، وكُلُّ ذٰلك مَجَاز . وقد جاءَ الأَخِيرُ فى الشِّعر العربىّ. قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضى الله عنه :

بِيضُ الوُجوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم
شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّرَازِ الأَوَّلِ[2]

ويقال : ما أَحْسَنَ طَرْزَ فُلانٍ . وطَرْزُهُ طَرْزٌ حَسَنٌ ، وهو طَرِيقَتُه فى عَمَله . وهو مَجاز . ويقال للرَّجُل إذا تَكلَّم بشيْءٍ جَيِّدٍ استِنْباطاً وقَرِيحةً :هٰذا من طِرَازِه ،نَقله الصاغانىّ .

قلت : ومنه ما رُوِىَ عن صَفِيَّةَ أَنها قالت لزَوْجَات النَّبِيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم : مَنْ فِيكُنّ مِثلِى؟ أَبِى نَبِيٌّ وعَمِّى نَبِىٌّ ، وزَوجِى نَبِىّ . وكان صلّى الله عليه وسلّم عَلَّمها لِتَقُولَ ذٰلِك . فقالَت لها عائِشَة : ليس هٰذا من طِرَازِك . أَى من نَفْسِك وقَرِيحَتِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الطَّرْز : الدَّفْع بالَّلكْز وقد طَرَزَه طَرْزًا والمُطَرِّز والطِّرَازىّ : الرَّقّام ، والذِى يَعْمَل الطِّرَاز . وأَبو بَكْر مُحمّد بنُ محمّد بن أَحمد ابن عُثمانَ البَغْدَادِىّ الرَّقّام الطِّرازىّ ، عن البَغَوِىّ . قال الخَطِيب : ذاهِبُ الحَدِيث. وابنُه أَبو الحَسَن عَلِىّ مِمَّن رَوَى عن الأَصَمّ . وأَبو عَلِىّ المُطَرِّز ، من شيوخ الحافظ ابن حَجَر. والمُطَرِّزِىّ صاحِب المُغْرِب من أَئِمَّة اللُّغَة .

[ط ع ز] *

(الطَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ وهو (الدَّفْعُ والجِمَاعُ) . وقال ابنُ

(١) فى العباب « الطرز نبت » وضبطت طاؤه بالفتح .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٣٢١ والمقاييس ٣ /٤٤٦ .

دُرَيْــد : الطَّعْــز كلمةٌ يُكْنَــى بها عن النِّكَاح .

[ط ن ز] *

(الطَّنْزُ) ، بالفَتْح : (السُّخْرِيَــة) ، نقله الصاغَانِيّ . ويقال : (طَنَزَ به) يَطْنِز (فهــو طَنَّاز) ، كشَدَّاد ، أَى سَخِرَ بــه ، وقــال الجــوهَرِيّ : أَظنّه مُوَلَّدًا أَو مُعَرَّبــًا .

(و) الطَّنْز : (ضَرْبٌ من السَّمَك) .

(وطَنْزَة : ة) ، بدِيَار بَكْرٍ . منهــا عبد الله بن محمّد بن سَلامــة الطَّنْزِىّ الفارِقِــىّ من الفُقَهاء والداوُودِية [1] ، سَمــع بنَيْسَابُور من أَبِى بكر بن خَلَف. ومحمّد بن مَرْوانَ الطَّنْزِىّ الزَّاهد [1] عن أَبِى جَعْفَر السِّمْنَانىّ [1] المُتكلّم ، ومَروان بن عــلىّ بن سلامة الطَّنْزِىّ الفَقِيه ، عن أَبِى بَــكر الطُّرَيْثِيثىّ [1] ، والخَطِيــب أَبو الفَضْــل يَحْيَى بن سَلامة الطَّــنْزِىّ الحَصْكَفِــىّ الشاعرُ الفقيــهُ المشهور . وعلىّ بن إِسماعيل الطَّنْزِىّ ، روى عنه [1] مولاه مَسْعُود بن عبد الله الطَّنْزِىّ ، وأَبو المَحَاسِن نَصْربن المظَفَّر البَرمَكِــىّ صاحِب ابن النَّقور يقال له الطَّنْزِىّ . نقله ابنُ السَّمْعَانِىّ .

(و) فى نوادر الأَعراب :يقال : (هم) مَدْنَقَــة ودُنَّاق و (مَطْنَزَةٌ) إِذا كانُوا (لاخَيْرَ فِيهِم ، هَيِّنَة أَنفُسُهم عليهم) .

◻ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

طانَزَه مُــطانَزَة وتَطَانزُوا . وشارِعُ الطَّنْزِ ببَغْدَاد ، بنَهر طابق . وأَبو القَاسِم أَحمد بن محمّد بن أَحمد بن الطُّنَيْز ، كزُبَــيْر ، الحَاســب الفَرضِــىّ ، كان بالأَندلــس بعد الأَربعمائــة . قــال الحــافظ : هٰــكذا نَقلــتُه من خَطّ المُنْذِرِىّ مُجــوَّدًا عن خــطّ السِّلَفِىّ . وأَبــو الحَسَن عــلىّ بن أَحمــد بن عبد العزيز بن طُنَيْز ، كزُبيْر ، الأَنصارِىّ المَــيُورقى [2] ، سَمــع بدِمَشْــق مــن عبد العزيز الكتَّانِىّ [2] وابن طــلاّب

(١) فى مطبوع التاج « الفقهاء والرواة .. الأزهــرى .. السمعانى .. الظنزى » والمثبت من التبصير .

(١) فى التبصير : « روى عن مولاه » وجاء فى نسخة : « روى عنه مولاه » كما هو مثبت .

(٢) فى مطبــوع التاج : « البورق ، سمع بدمشــق من عبد العزيز الــكزنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤٧٤ » والمثبت من التبصير .

الخَطِــيب ومــات ســـنة ٤٧٤ هـ وضَبطَــه ابنُ النَّــجّار بالظاءِ المُشالَة والرَّاءِ وتَشْديد النُّون ، فلْيُنْظَر ذٰلك .

[ط و ز]

(الطَّوّاز ، كشَدَّاد) ، أَهمله الجوهَرِىّ . وقال الفَــرّاءُ : هو (اللَّــيِّنُ المَسِّ) ، كالقَوَّاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ذاتُ طَــازٍ : وَادٍ بــينَ الحَرَمَيْن ، وهو المَعْرُوف بوَادِى الغَزَالةِ .

(فصل العين)

مــع الزاى

[ع ج ز] *

(العجْز ، مُثَلَّثةً ، و) العَجز ، (كنَدُس وكَتِف) ، خَمْس لُغَــات ، والضَّــم (١) لُغَتَان فى العَجُــز ، كنَدُس ، مثل عَضْد وعَضُد وعَضِد ، بمَعْنَى (مُؤخَّر الشَّىْءِ) أَى آخِــره ، يُذَكَّر (ويُــؤَنَّث) ، قال أَبو خِرَاشٍ يَصِف عُقَاباً :

بَهِيمــاً غَــيْرَ أَن العَجْــزَ منهــا
تَخالُ سَــرَاتَه لَبَنــاً حَلِيبــا (١)

وقال الهيثَمِىُّ (٢) : هى مُؤَنَّثَة فقط . والعَجُز : ما بَعْد الظَّهْر منــه ، وجَمِيعُ تِلْك اللُّغَــات تُذكَّر وتُــؤَنَّث ، (ج أَعجازٌ) ، لا يُكَسَّر على غيــرِ ذٰلك . وحــكى اللِّحْيَانــىُّ : إِنَّهَــا لَعَظِيمَــةُ الأَعجــاز ، كأَنَّهُم جَعلــوا كُلَّ جُزْءٍ منــه عَجُزًا ثــمَّ جَمَعُوا على ذٰلك ، وفى كلام بَعْضِ الحُكَمَاءِ : لا تُدَبِّروا أَعجَازَ أُمورٍ قد وَلَّت صُدُورُهَا ، يقول : إِذا فاتَــك أَمــرٌ فلا تُتْبِعْــه نَفْسَــك مُتَحسِّرًا عــلى ما فاتَ ، وتَعَــزَّ عنــه مُتَوَكِّلاً على الله عَزَّ وجــلّ . قال ابنُ الأَثِيــر : يُحرِّض عــلى تَدَبُّر عَواقبِ الأُمــورِ قبــلَ الدّخولِ فيها ، ولا تُتْبَع عنــد فَوَاتِهَــا وتَوَلِّيهــا .

(والعَجْزُ) ، بالفَتْح : نَقِيضُ الحَزْم ، (و) العجُــوزُ و(المَعْجِزُ والمَعْجِزَةُ ،

(١) فى هامش مطبوع التــاج : « قوله : والضــم ، كذا بالنسخ والصواب : الفتح والضم ، كما فى التكملة » .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١٣٤١ فيما نسب إليه وفى مطبوع التاج « أبو خراشة » .
(٢) فى اللسان « اللحيانى » .

قال سِيبَوَيْه : كَسْر الجيم من المَعْجز على النّادر ، (وتُفْتَح جِيمُهُمَا) . فى الأَوّل على القِيَاس ، لأَنّــه مَصْــدر (والعَجَزَانُ ،مُحَرَّكةً ،والعُجُوز، بالضّمّ) ، كقُعُود : (الضَّعف) وعَــدمُ القُدْرَةِ .

وفى المُفــردات للــرّاغب ، والبَصَائِر ، وغيرهما : العَجْز أَصــلُه التّأَخّر عن الشىءِ وحُصُولُه عند عَجُزِ الأَمر أَى مُؤخّره كما ذُكِرَ فى الدُّبُر ، وصار فى العُرْف اسماً للقُصُور عن فِعْلِ الشىْءِ وهو ضدّ القُدْرة . وفى حديث عُمَــر « لا تُلِثُّوا بدار مَعْجزَة »أى لا تُقِيمُوا[(١)] ببلدة تَعْجِزُون فيهــا عن الاكْتِسَاب والتَّعَيُّشِ ، رُوِى بفَتْح الجِيم وكسرها . (والفِعْلُ كضَرَبَ وسَمِــعَ) ، الأَخِيــرُ حكاه الفَرَّاءُ . قال ابنُ القَطّاع : إنه لغَــة لبَعْض قَيْس .

قلت : قال غيرُه : إنّهَا لُغَة رَدِيئَة . وسَيَأْتى فى المُسْتَدْرَكات . يقــال : عَجَز عن الأَمر وعَجِــز ، يَعْجِز ويَعْجَز عَجْزًا وعُجُوزًا وعَجَــزَاناً ،(فهو عاجِزٌ ، من) قَوْم (عَوَاجِزَ) ، قال الصّاغانىّ : وهُذَيْل وَحدَها تَجْمَع العاجِز من الرِّجال عَوَاجِز ،وهو نَادِر ،(وعَجزَت) ، المَرْأَةُ ، (كنَصَروكَرُم) ،تَعجُز عَجْزًا ، بالفَتْح ، و(عُجُوزًا بالضّمّ) ،أَى (صارَت عَجُوزًا ، كعَجَّزت تَعْجِيزًا) ، فهى مُعَجِّز ، والاسم العُجْز وقال يونس: امــرأة مُعَجِّزة : طَعَنت فى الــسِّنّ ، وبَعْضُهُم يقــول : عَجَزَت ، بالتَّخْفِيف .

(وعَجِزَت) المَرْأَةُ ، (كفَرِح) . تَعْجَز (عَجَزًا) ،بالتَّحْرِيك،(وعُجْزًا) ،بالضّمّ : (عَظُمَتعَجِيزَتُهَا ،أَىعَجُزُهَا ، كعُجِّزَت، بالضّمّ) ، أَى علــى ما لــم يُسَمّ فاعِلُه ، (تَعْجِيزًا) ، قاله يُونُس ، لغة فى عَجِزَت بالكَسْر .

(والعَجِيــزَة) ، كسَفِينة ، (خاصّة بها) ، ولا يُقَال للرَّجل إلاّ على التَّشْبِيه . والعَجُز لهما جميعاً ، ومن ذٰلك حَدِيثُ البَرَاءِ أَنه رَفعَ عَجِيزَته فى السُّجُود . قال ابنُ الأَثِيــر : العَجِيزَة : العَجُــزُ ، وهى للمَرْأَة خاصّةً ، فاستَعَارَهَا للرَّجُل .

(وأَيّامُ العَجُوزِ) سَبْعَة ، ويقال لها

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : أى لاتقيموا الخ ، وقيل : بالثغر مع العيال ، كذا فى اللسان » وهى فى النهايه أيضاً .

أَيضاً : أَيّامُ العَجُز ، كعَضُد ، لأَنها تأْتى فى عَجُزِ الشِّتَاءِ ، نقلَه شيْخُنَا عن مَنَاهِج الفكر للورّاق ، قال : وصَوّبه بعضُهم واستَظْهر تَغْليله ، لكن الصّحِيح أَنها بالواو كما فى دَوَاوِين اللّغَة قاطِبَة ، وهى سَبْعَة أَيّام ، كماقاله أَبوالغَوْث. وقال ابن كُنَاسَة : هى من نَوْء الصَّرْفَة ، وهى (صِنٌّ) ، بالكَسْر ، (وصِنَّبْر) ، كجِرْدَحْل ، (ووَبْرٌ) ، بالفَتْح ، (والآمِرُ والمُؤْتَمِرُ والمُعَلِّل) ، كمُحَدِّث ، (ومُطْفِىءُ الجَمْرِ أَو مُكْفِىءُ الظَّعْنِ) ، وعَدّهَا الجَوْهَرِىّ خَمْسَة ، ونصُّه : وأَيّام العَجُوز عندالعَرَب خمسَة : صِنّ وصِنَّبْر وأُخَيُّهُمَا [1] وَبْر ومُطْفِىءُ الجَمْر ومُكْفِىءُ الظَّعْن . فأَسْقَط الآمِر والمُوتَمِر ، قال شَيْخُنا : ومنهُم من عدَّ مُكْفِىءَ الظَّعْن ثامناً ، وعليه جَرَى الثَّعَالِبِىّ فى المُضَاف والمنسوب . قال الجَوْهَرِى : وأَنشد أَبو الغَوْث لابنِ أَحمَرَ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
أَيّامِ شَهْلَتِنَا مِن الشَّهْرِ
فإذا انقَضَت أَيامُهَا ومَضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وُمعلِّلٍ وبِمُطْفِىءِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلّيًا عَجِلاً
وأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ من النَّجْرِ [1]

قال ابن بَرِّىّ : هٰذِه الأَبْيَات ليست لابنِ أَحمَر ، وإِنّمَا هى لأَبِى شِبْلٍ عُصْمٍ البُرْجُمِىّ [2] كذا ذَكره ثعلب عن ابنِ الأَعرابِىّ . قال شَيْخُنا : وأَحسنُ ما رأَيْتُ فيها قَوْلُ الشّيخ ابنِ مَالِك :

سأَذْكُر أَيَّامَ العَجُوز مُرَتِّبًا
لهَا عَدَدًا نَظْمًا لَدَى الكُلّ مُسْتَمِرّْ
صِنٌّ وصِنَّبْر ووَبْرٌ مُعَلِّلٌ
ومُطْفِىءُ جَمْرٍ آمِرٌ ثمّ مُؤْتَمِرْ

قال شَيْخُنَا : وعَدُّها الأَكْثَرُ من الكَلام المُوَلَّد ، ولهُمْ فى تَسْمِيَتها

---

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وأخيهما ، بصيغة التصغير كما ضبط باللسان » .

(1) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(2) فى مطبوع التاج : « عاصم بن جمر الأعرابى » والمثبت من التكملة . وجاء فى هامش مطبوع التاج تنبيه لهذا . وجاء فى العباب : « أبوشِبْل عُصْم ابن وَهْبٍ التّمِيمِىّ البُرْجمِىّ » .

تَعْليلات ، ذَكَــر أَكثرَهــا المُرْشِدُ فى بَراعَة الاستِهْلال .

(والعَجُوزُ) ، كصَبُور ، قــد أَكثــر الأَئمّةُ والأُدباءُ فى جمــع مَعانِيه كَثْرَةً زائِــدَةً ، ذكــرَ المُصَــنّف منها سَبْعَةً وسَبْعِين مَعْنًى . ومن عَجائِب الاتّفاق أَنّه حكم أَوّل العَجُــوز وآخره ، وهما العَيْن والزّاى وهما بالعَدَد المَذْكور . وقال فى البَصــائِر : وللعَجُوز معــانٍ تُنيــف عــلى الثَّمانيــن ، ذَكَرتُهَا فى القاموس وغَيْره من الكُتُب المَوْضُوعة فى اللغة . قلــت : ولعلّ ما زاد عــلى السَّبْعَة والسَّبْعِين ذَكَرَه فى كِتاب آخر وقد رَتّبهــا المُصَنّــف على حُــرُوف التَّهَجّى ، ومنهــا على أَسْمَــاءِ الحَيَوان أَربعةَ عَشَر وهــى : الأَرنَبُ والأَسَــدُ والبَقَرةُ والثَّورُ والذّئبُ والذِّئْبَة والرَّخَم والرَّمَكَة والضَّــبُع وعَانَــةُ الوَحْــش والعَقْربُ والفَرَسُ والكَلْــبُ والنَّاقَةُ ، وما عَدَا ذٰلك ثَلاثَــةٌ وسِــتُّون ، وقَــدْ تَتَبَّعْت كَلاَمَ الأُدَبَاء فاسْتَدْرَكْتُ على المُصنّف بِضْعاً وعِشْرِين مَعْنًى ، منها على أَسماءِ الحَيَوان ما يُسْتَدْرَك عــلى الجَلالِ السّيوطِىّ فى العنوان ، فإِنّه أَورد ما ذكرَه المصنّف مُقلِّدًا له ، واسْتَدْرَك عليــه بوَاحِد ، وسَنُورد ما اسْتَدْرَكنا به بعــد استيفاءِ ما أَوردَه المصنّف .

فمِــن ذٰلــك فى حَــرْف الأَلــف : (الإِبْرَةُ والأَرْضُ والأَرنَــبُ والأَسَــدُ والأَلْفُ من كُلِّ شَىْءٍ) .

(و) من حــرف البــاءِ الموحّــدة (البِرُّ والبَحْــرُ والبَطَــلُ والبَقَرَةُ) ، وهٰذه عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) مــن حَــرْف التّــاءِ المُثَنَّــاة الفوقيّة : (التّاجِرُ والتُّرْسُ والتَّوْبَةُ) .

(و) من حَــرْفِ الثّــاءِ المُثَلَّثَة : (الثَّوْرُ) .

(و) من حــرف الجيم : (الجَائِــعُ والجَعْبَةُ والجَفْنَةَ والجُوعُ وجَهَنَّمُ) .

(و) من حَــرْفِ الحَــاءِ المُهْمَلَة : (الحَرْبُ والحَرْبَةُ والحُمَّى) .

(و) من حَرْفِ الخَــاءِ المُعْجَمَــة :

(الخِلافَةُ والخَمْر) العَتِيقُ، وقال الشاعِر :

ليتــه جَامُ فِضّــة من هَدَايَـــا
هُ سِـوَى ما بِه الأَمِيرُ مُجِيـــزِى
إِنَّمَــا أَبْتَغِيــه للعَسَل المَمْـــ
زُوجِ بالمَاءِ لا لِشُرْبِ العَجُوزِ[1]

وهو مَجاز، كما صرح به الزمخشريّ .
(و) العَجُوز : (الخَيْمَة) .

(و) من حــرف الــدّال المُهْمَلَة : (دَارَةُ الشَّمْسِ، والدَّاهِيَــةُ، والــدِّرْع للمَرْأَة، والدُّنْيَا، و) فى الأَخِير مَجاز .

ومن حَرْف الذَّالِ المُعْجَمَة : (الذِّئبُ والذِّئْبَةُ) .

(و) من حَــرْف الــرّاءِ : (الــرَّايَةُ والرَّخَم والرِّعْشَةُ)[2] وهى الاضْطِرَاب، (والرَّمَكَــة، ورَمْلَةٌ، م)، أَى معروفة بالدَّهْنَاءِ، قال الشاعر يَصِف دَارًا .

على ظَهْرِ جَرْعاءِ العَجُـــوز كأَنَّهَا
دَوَائِرُ رَقْـــمٍ فى سَرَاةِ قِـــرَامِ[3]

وبين الرَّمَكَة والرَّملة جِنَاسُ تَصْحِيف .

(و) من حَرْفِ السِّين : (السَّفِينَةُ، والسَّمَاءُ، والسَّمْنُ، والسَّمُومُ والسَّنَة) .

(و) من حَرْفِ الشِّينِ المُعْجَمَــة : (شجر، م)، أَى معروف، (والشَّمْس، والشَّيْــخُ) الهَــرِم، الأَخِيــر نقـــله الصاغانِــيّ، (والشَّيخَــة) الهَرِمَــة، وسُمِّيَــا بذٰلك لعَجْزِهمــا عن كَثِيــر من الأُمور، (ولا تقل عَجُوزَة)، بالهَاءِ، (أَو هى لُغَيَّة رَدِيئَة) قليلة .

(ج عَجَائِز)، وقد صَرَّح السُّهَيلىّ فى الرَّوض فى أَثناءِ بَدْرٍ أَن عَجَائِز إِنما هو جَمــع عَجُوزة، كرَكُوبة، وَأَيَّــده بوُجُوه . (وعُجُزٌ)، بضَمَّتَيْن وقد يُخَفَّف فيقال عُجْز، بالضَّم، ومنــه الحديث : «إِيَّاكم والعُجُزَ العُقُرَ» . وفى آخــر : «الجَنَّةُ لا يَدْخلهــا العُجُــزُ .

(و) من حَرْف الصَّــادِ المُهْمَلَــة : (الصَّحِيفَة والصَّنْجَةُ والصَّومَعَةُ) .

---

(1) اللسان .
(2) فى نسخة من القاموس : «والرِّيشَة»
(3) اللسان والصحاح، ونسبه الصــاغانى فى العباب لذى الرمة وأورد قبله : =

= أَلاحــيَّ عند الزّرق دارَ مُــقام
لمَـــيَّ وإِن هاجتْ رجيــعَ سَقام
قال : ويروى : «جرعاء الكثيب» وهذه الرواية أشهر» والبيتان فى الديوان ٥٩٨ .

(و) من حرف الضّاد المعجمة : (ضَرْبٌ من الطِّيب) وهو غَيْرُ الْمِسْك ، (والضَّبُعُ) .

(و) من حرف الطاءِ المهملة : (الطَّرِيقُ ، وطَعامٌ يُتَّخَذُ من نَبَاتٍ بَحْرِىّ) .

(و) من حَرْفِ العَيْنِ المهملة : (العاجز) ، كصَبُورٍ وصابِرٍ ، (والعَافِيَةُ ، وعانَةُ الوَحْشِ ، والعَقْرَب) .

(و) من حَرْفِ الفاءِ : (الفَرَس ، والفِضَّةُ) .

(و) من حرف القاف : (القِبْلَةُ) ، ذكرَه صاحِبَا اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة ، (والْقِدْرُ) ، بالكَسْر ، (والقَرْيَة ، والقَوْس ، والقِيَامَة) .

(و) من حَرْفِ الكَاف (الكَتِيبَةُ والكَعْبَةُ) ، وهى أَخصُّ من القِبْلَة التى تقدّمت ، (والكَلْبُ) ، هو الحَيَوان المَعْرُوف ، وظَنّ بَعضُهم بأَنّه مِسْمَارٌ فى السَّيْف ، وسَيَأْتِى .

(و) من حَرْفِ المِيم : (المَرْأَة) للرجُل ، (شابَّةً كَانَتْ أَو عَجُوزًا)[1] ونصّ عِبارَة الأَزهَرِىّ : والعَربُ تَقول لامرأَة الرَّجل وإِن كانَت شابَّةً : هى عَجُوزُه ، وللزَّوج وإِن كان حَدَثاً ، هو شَيخُهَا ، (والمُسَافِرُ ، والمِسْكُ . و) قال ابنُ الأَعرابِىّ : الكَلْبُ : (مِسْمَارٌ فى مَقْبِض[2] السَّيْفِ) ومعه آخَرُ يقال له : العَجُوزُ . قال الصاغَانىّ : هٰذا هو الصَّحِيح ، (والمَلِكُ) ، ككَتِف ، (ومَنَاصِبُ القِدْرِ) ، وهى الحِجَارَة التى تُنْصَب عليها الْقِدْر .

(و) من حرف النّون : (النّارُ ، والنّاقَةُ ، والنَّخْلَةُ ، (و) قال اللَّيْث : (نَصْلُ السَّيْفِ) ، وأَنشد لأَبِى المِقْدَام :

وعَجُوزٍ رأَيْتُ فى فَمِ كَلْبٍ
جُعِل الكَلْبُ للأَمِير حَمَالاَ[3]

(و) من حرف الواو (الوِلاَيَة) .

(و) من حَرفِ اليَاءِ التَّحْتِيَّة :

(١) فى نسخة من القاموس : « شيخة » .
(٢) فى القاموس « فى قَبْضَةِ السَّيْف »
(٣) اللسان ، والعباب « وفيه للأمير جمالا » .

(اليَدُ اليُمْنَى) . هٰذا آخِـرُ ما ذكـره المصنّف .

وأما الذى استدركناه عليه فهـى : المَنِيّةُ ، والنَّمِيمَةُ ، وضَرْبٌ من التَّمْر ، وجَرْوُ الكَلْب ، والغُـرَابُ ، واسمُ فَرَسٍ بعَيْنه ، ويُقَال لها : كحيلَةُ العَجُـوز ، والتحـكّم ، والسيفُ ، وهٰـذه عـن الصاغَانِـىّ ، والـكِنَانَةُ ، واسم نَبَاتٍ ، والمُؤَاخَذَةُ بالعقَـاب ، والمُبَالَغَـة فى العَجْز ، والثَّوْبُ ، والسِّنَّور ، والـكَفُّ ، والثَّعلب ،والذَّهب ،والرَّمْل ،والصَّحْفة ، والآخِـرَة ، والأَنْـف ، والعَـرَج ، والحُبُّ ، والخَصْلَـةُ الذَّميمَـةُ . قـال شَيْخُنَا : وقـد أَكثرَ الأُدباءُ فى جمع هٰذه المَعـانِى فى قَصَائِدَ كَثِيرةٍ حَسَنَة لم يَحْضُرْنى منهـا وَقْتَ تَقْيِيد هٰـذه الكلماتِ إلا قَصِيدَةٌ واحدةٌ للشَّيْـخ يُوسُف بنِ عِمْـرَان الحَلَـبِىّ يمـدَح قاضِياً جَمَع فيهـا فأَوْعَى ، وإن كان فى بعض تراكيبها تَكَلُّفٌ وهى هٰذه :

لِحَاظٌ دونهـا غُـولُ العَجُـوزِ
وشَـكَّتْ ضعْفَ أَضعافِ العَجُوزِ

الأولى المنية ، والثانية الإبرة

لِحَاظُ رَشـاً لها أَشْرَاكُ جَفْـنٍ
فـكَمْ قَنَصَت مِثَـالى من عَجُوزِ

الأسد

وكمْ أَصْمَتْ ولم تَعرِف مُحِبًّـا
كما الـكُسَعِىّ فى رَمْىِ العَجُـوزِ

حمار الوحش

وكمْ فتكَـتْ بقَلْبِى ناظِـرَاه
كما فَتَكَت بشَاةٍ من عَجُـوزِ

الذئب

وكم أَطفَى لَمَاهُ العَـذْبُ قَلْبـاً
أَضَرَّ به اللَّهيـبُ من العَجُـوزِ

الخمر

وكمْ خبَلٍ شَفَاه اللّٰهُ منـه
كذا جِلْدُ العَجُوزِ شِفَا العَجُـوزِ

الأول الضَّبُع والثانى الكَلْب

إذا ما زارَ نَمَّ عليـه عَـرْفٌ
وقد تَحْلُو الحَبَائِبُ بالعَجُـوزِ

النميمة

رَشَفْت من المَراشف منـه ظَلْمًا
أَلَذَّ جَنًـى وأَحْلَـى من عَجُـوزِ

أراد به ضرباً من التمر جيّداً

وجَدْتُ الثَّغْرَ عنـد الصُّبْح منـه
شَذَاه دُونَـه نَشْـرُ العَجـوزِ

المسك

أَجُرّ ذُيُولَ كِبْرٍ إن سَقَانِي
بِرَاحَتِه العَجُوزَ على العَجُوزِ

الأول الخمر، والثانى المَلك

بِرُوحِي من أُتاجِر فى هَوَاه
فأُدْعَى بينَ قَوْمِي بالعَجُوزِ

التاجر

مُقِيمٌ لم أَحُلْ فى الحَيِّ عنه
إذا غَيرِي دَعَوْه بالعَجُوزِ

المسافر

جَرَى حُبِّيه مَجْرَى الرّوح مِنِّي
كَجَرْيِ المَاءِ فى رُطَبِ العَجوزِ

النخلة

وأَخرَسَ حُبّه منّي لِسَانِي
وقد أَلقَى المَفَاصِلَ فى العَجوزِ

الرعشة

وصيّرنِي الهَوى من فَرْطِ سُقْمِي
شَبِيهَ السِّلْكِ فى سَمِّ العَجوزِ

الإبرة

عَذُولِي لا تَلُمْنِي فى هَواه
فلستُ بسامعٍ نَبْحَ العَجُوزِ

الكلب

تَرُومُ سُلوَّه منِّي بجهْدٍ
سُلُوِّي دُونَه شَيْبُ العَجوز

الغراب

كلامُك بارِدٌ من غير مَعْنًى
يُحَاكِي بَرْدَ أَيَّام العَجُوز

الأيام السبعة

يَطُوفُ القَلْبُ حَوْلَ ضِيَاه حُبًّا
كما قد طافَ حَجٌّ بالعَجُوز

الكعبة شرفها الله تعالى

له من فَوْق رُمح القَدِّ صُدْغٌ
نَضِيرٌ مِثلُ خافِقَةِ العَجُوز

الراية

وخَصْرٌ لم يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًا
وعن حَمْل الرّوادِف بالعَجُوز

مبالغة في العاجز

بلَحْظِي قد وَزَنْت البوصَ منه
كما البَيْضَاءُ تُوزَن بالعَجُوزِ

الصنْجة

كأَنّ عِذَارَه والخَدُّ منه
عَجُوزٌ قد تَوَارَتْ من عَجُوزِ

الأول الشّمس، والثانى دَارَةُ الشّمسِ

فهٰذا جَنَّتى لا شَكَّ فيه
وهٰذا نارُه نارُ العَجُوزِ
جهنم

تراه فوقَ وَرْدِ الخَدِّ منه
عَجُوزًا قد حَكَى شَكْلَ العَجُوزِ
الأول المسك ، والثانى العقرب

على كلٍّ القُلُوبِ له عَجُوزٌ
كذا الأَحباب تَحْلُو بالعَجُوزِ
التحكم

دُموعِى فى هَواه كنيلِ مِصْرٍ
وأنفاسِى كأَنْفاسِ العَجُوزِ
النار

يَهُزّ من القَوَامِ اللَّدْنِ رُمْحاً
ومن جَفْنَيْه يَسْطُو بالعَجُوزِ
السيف

ويَكْسِر جَفْنَه إن رامَ حَرْباً
كَذاكَ السَّهْمُ يفعَلُ فى العَجوزِ
الحرب

رَمَى عن قَوْسِ حاجِبه فُؤادِى
بنَبْلٍ دُونها نَبْلُ العَجُوزِ
الكنانة

أيا ظَبْياً له الأَحشَا كِنَاسٌ
ومَرْعًى لا النَّضِيرُ من العَجوزِ
النبات

تُعَذِّبُنِى بأَنْوَاعِ التَّجافِى
ومِثْلِى لا يُجَازَى بالعَجوزِ
المعاقبة

فقُرْبُك دوَن وَصْلك لى مُضِرٌّ
كذا أَكْلُ العَجُوز بلا عَجوزِ
الأول النبت ، والثانى السَّمن

وهَيْفاً من بَنَاتِ الرُّومِ رُودٍ
بعَرْفِ وِصالِهَا مَحْضُ العَجُوزِ
العافية

تَضُرُّ بها المَنَاطِقُ إن تَثَنَّتْ
ويُوهِى جِسمَها مَسُّ العَجُوزِ
الثَّوب

عُتُوًّا فى الهَوَى قَذَفَت فُؤَادِى
فمَنْ شَامَ العَجُوزَ من العَجُوزِ
الأول النار ، والثانى السِّنَّور

وتُصْمِى القَلبَ إن طَرَفَتْ بطَرْفٍ
بلا وَتَرٍ وسَهْمٍ من عَجوزِ
القوس

كأَنَّ الشُّهْبَ فى الزّرقا دِلَاصٌ
وبَدْرُ سَمائِهَا نَفسُ العَجُوزِ
التُّرس

وشَمْسُ الأُفْقِ طَلْعَــةُ مَن أَرانــا
عَطــاءَ البَحْــرِ منه فى العَجــوزِ

الكَتَفُ

تَــودّ يسَــارَه سُحْــبُ الغَــوَادِى
وفَيْضُ يَمِينِــه فَيْضُ العَجُــوزِ

البحر

أَجلُّ قُضَــاةِ أَهــلِ الأَرْضِ فَضْلاً
وأَقْلاَهــمْ إِلى حُبِّ العَجُـــوزِ

الدنيا

كمال الدِّين لَيْثٌ فى اقْتِنَاصِ الْـ
ـمَحامدِ والسِّوَى دونَ العَجــوزِ

الثعلب

إذا ضَنَّ الغَمَامُ عــلى عُفَـــاةٍ
سَقاهمْ كَفُّه مَحْضَ العَجُـــوزِ

الذهب

وكَمْ وَضَعَ العَجُــوزَ عــلى عَجُــوزٍ
وكم هَيّا عَجُوزًا فى عَجُـــوزِ

الأول القدر، والثانى المنصب الذى توضع عليه، والثالث الناقة ، والرابع الصفحة

وكَمْ أَرْوَى عُفَاةً من نَـــدَاهُ
وأَشْبَع مَنْ شَكَا فَــرْطَ العَجُــوزِ

الجوع

إذا ما لاطَمَــت أَمــواجُ بَحْــرٍ
فلم تَرْوَ الظُّمــاةُ من العَجُــوزِ

الركيَّة

أَهالِــى كُلِّ مِصر عنــه تثْنِــى
كذا كُــلُّ الأَهَالِــى من عَجُــوزِ

القرية

مَدَى الأَيامِ مُبْتَسِمــاً تَـــراهُ
وقد يَهَــبُ العَجُوزَ من العَجُــوزِ

الأول الألف ، والثانى البقر

تَردَّى بالتُّقَى طِفْلاً وكَهْـــلاً
وشَيْخــاً مِن هَــوَاه فى العَجُــوزِ

الآخرة

وطابَ ثَنَاوُه أَصْلاً وفَرْعـــاً
كمــا قد طَابَ عَرْفٌ من عَجُوزِ

المسك ، وإن تقدّم فبعيد

إِذَا ضَلَّت أُناسٌ عن هُدَاهَـــا
فيَهْدِيهَــا إِلى أَهْدَى عَجُـــوزِ

الطريق

ويَقْظَــانَ الفُــؤَادِ تَــرَاهُ دَهْــرًا
إذا أَخَذَ السِّوَى فَــرْطُ العَجُــوزِ

السَّنَة

وأَعْظَمَ مُاجِدٍ لُوِيَت عليه الـ
خَناصِرُ بالفَضَائِلِ فى العَجُوزِ
الشمس

أَيَا مَولًى سَمَا فى الفَضْلِ حتّى
تَمنَّتْ مِثْلَه شُهُبُ العَجُوزِ
السماء

إذا طاشَتْ حُلُومُ ذَوِى عُقُولٍ
فحِلْمُكَ دونَه طَوْدُ العَجُوزِ
الأرض

فكَمْ قد جاءَ مُمْتَحِنٌ إليكُم
فَأُرْغِمَ منه مُرتَفِعُ العَجُوزِ
الأنف

إلى كَرَمٍ فإن سابَقْتَ قَوْماً
سَبقْتَهمُ على أَجْرَى عَجُوزِ
الفرس

ففَضْلُك ليس يُحْصِيه مَدِيحٌ
كما لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ العَجُوزِ
الرمل

مكَانَتُكُم على هَامِ الثُّرَيَّا
ومَنْ يَقْلاكَ راضٍ بالعَجُوزِ
الصومعة

رَكِبْتَ إلى المَعَالى طِرْفَ عَزْمٍ
حَمَاهُ اللهُ من شَيْنِ العَجُوزِ
العرَج

قال شَيخُنَا: وكنت رأَيتُ أَوّلاً قَصِيدَةً أُخْرَى كهٰذِه للعَلاّمة جَمَالِ الدِّين مُحَمّدِ بنِ عيسى بن أَصبَغَ الأَزْدِىّ اللّغوىّ أَوّلها:

أَلاَ تُبْ عن مُعَاطَاةِ العَجُوزِ
ونَهْنِه عن مُوَاطَأَةِ العجُوزِ

ولا تَرْكَبْ عَجُوزًا فى عَجُوزٍ
ولا رَوعٍ ولا تَكُ بالعَجُوزِ

وهى طَوِيلة. والعَجُوزُ الأَوّل: الخَمْر، والثّانى: المَرْأَة المُسِنّة، والثّالث: الخَصْلة الذَّمِيمَة، والرَّابع الحُبّ. والخَامِس: العَاجِزُ، وهى أَعظَم انْسِجَاما وأَكْثَرُ فوائدَ من هٰذِه، ومن أَدرَكَها فلْيَلْحَقها. وهناك قصائدُ غيرهَا لم تبلُغ مَبْلغَها.

(والعِجْزَةُ، بالكَسْر: آخِرُ وَلَدِ الرَّجُل)، كذا فى الصّحاح، قال:

واستَبْصَرتْ فى الحَىِّ أَحْوَى أَمرَدَا
عِجْزَةَ شَيْخَيْن يُسَمَّى مَعْبَدَا[1]

(١) اللسان، والعباب. وفى المقاييس ٤/٣٣ والأساس المشطور الثانى.

يقال : فُلانٌ عِجْزَةُ وَلَدِ أَبَوَيْه ، أَى آخِرُهـم ، وكذٰلك كِبْرَةُ وَلَدِ أبوَيْه . والمُذَكَّـر والمُؤَنَّـث فى ذٰلك سَواءٌ ، ويقال : وُلِدَ لِعِجْزَةٍ ، أَى بعدَ ما كَبِر أَبواه . ويقال له أَيضاً : ابنُ العِجْزَةِ ، (ويُضَمُّ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، كما نَقَله الصـاغانىّ .

(والعَجْزَاءُ : العَظِيمَةُ العَجُـزِ) من النِّساءِ ، وقد عَجِزَت ، كفَرِحَ ، وقيل : هى التى عَرُضَ بَطنُها وثَقُلَتْ مَأْكَمَتُها فعَظُمَ عَجُزُها ، قال :

هَيْفَاءُ مُقبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِـرةً
تَمَّتْ فليس يُرَى فى خَلْقِهَا أَوَدُ[1]

(و) العَجْزَاءُ ، (رَمْلَةٌ مرتَفِعَةٌ) ، وفى المُحْكَم : حَبْلٌ من الرَّمْل مُنْبِتٌ ، وفى التَّهْذِيـب لابن القَطّاع : عَجِـزَت الرَّمْلَـةُ ، كفَرِح : ارتَفعَـت . وفى التَّهْذِيب : العَجْزَاءُ من الرِّمال : حَبْلٌ مرتَفِـعٌ كأَنَّه جَلَد ليس بِرُكَام رَمل ، وهـو مَكْرُمة للنَّبْت ، والجَمْع العُجْز ، لأَنه نَعت لتلك الرَّملةِ .

(١) اللسان .

(و) العَجْزاءُ (من العِقْبان : القَصيرةُ الذَّنَبِ) ، وهى التى فى ذَنَبِهَا مَسْحٌ ، أَى نَقْصٌ وقِصَرٌ ، كما قيل للذِّئْب[1] : أَزَلُّ ، (و) قيـل : هـى (الَّتـى فى ذَنَبِهَـا رِيشَةٌ بَيْضَـاءُ) أَو رِيشَتَانِ ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وأَنشد للأَعْشَى :

وكأَنَّمـا تَبِـعَ الصِّوَارَ بِشَخْصِهَا
عَجْزَاءُ تَرزُقُ بالسُّلَىِّ عِيَالَهَـا[2]

قال (و) قال آخَرُون : بَـل هـى (الشَّدِيدَةُ دَائِرَةِ الكَفِّ) ، وهى الإِصْبَع المُتَأَخرةُ منه ، وقيل : عُقَاب عجزاءُ : بمُؤَخَّرها بَيَاض أَو لَوْنٌ مُخَالِف .

(والعِجَازُ ، ككِتَاب : عَقَبٌ يُشَدّ به مَقْبِضُ السَّيْفِ .

(و) العِجَازَةُ ، (بهـاءٍ : ما يُعَظَّـم بـه العَجِيـزَةُ) ، وهى شىْءٌ يُشْبِـه الوِسَادَةَ تَشُدُّه المَـرْأَةُ عـلى عَجُزِهَـا (لتُحْسَب عَجْزاءَ) ، ولَيْسَـتْ بهـا ، (كالإِعْجَازةِ) ، نقله الصّاغَـانىّ .

(١) فى اللسان « للذنب » وما هنا الصواب .
(٢) الديوان / ٢٩ واللسـان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٨٩ وفى المقاييس ٤ /٢٣٣ عجزه .

(و) العجَازَةُ : (دائِرَةُ الطَّائِر) ، وهى الإِصْبعُ الَّتِى وَراءَ أَصابعِه .

(وأَعجزَه الشيءُ : فَاتَه) وسَبَقَه ، ومنه قَولُ الأَعشَى :

فذَاك ولم يُعْجِز من المَوْتِ رَبَّه
ولٰكنْ أَتاه المَوْتُ لا يَتأَبَّقُ[1]

وقال الليث : أَعْجَزَنِى فُلانٌ ، إِذا عَجَزْت عن طَلَبه وإِدْراكِه . (و) أَعجزَ (فُلاناً : وَجَدَه عاجِزًا . و) فى التَّكْمِلَة أَعجَزَه : (صَيَّره عَاجِزًا) ، أَى عن إِدْراكِه واللُّحُوقِ بِه .

(والتَّعْجِيزُ : التَّثْبِيطُ) ، وبه فسّر قول مَنْ قرأَ ﴿والذين سَعَوا فى آياتِنَا مُعَجِّزِين﴾[2] أَى مُثَبِّطِين عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مَنِ اتَّبَعَه ، وعن الإِيمانِ بالآيات . (و) التَّعْجِيزُ : (النِّسْبَةُ إِلى العَجْزِ) وقد عَجَّزه ، ويقال : عَجَّزَ فُلانٌ رَأْىَ فلانٍ ، إِذَا نَسَبَه إِلى قِلَّةِ الحَزْمِ ، كأَنه نَسَبَه إِلى العَجْز .

(ومُعْجِزَةُ النَّبِىّ صلّى الله عَلَيْه وسلَّم : ما أَعْجَزَ به الخَصْمَ عِنْدَ التَّحَدِّى ، والهَاءُ للمُبَالَغَة) ، والجَمْع مُعْجِزَاتٌ .

(والعَجْزُ) بالفتح : (مَقْبِض السَّيْف) لغة فى العَجْس ، هٰكذا نقله الصاغانىّ وسيأْتِى فى السِّين .

(و) العَجَزُ : (داءٌ فى عَجُزِ الدَّابَّة) فتَثْقُل لذٰلك ، الذَّكَر أَعجَزُ والأُنْثى عَجْزَاءُ ، ومُقْتَضَى سِيَاقِه فى العِبَارَة أَنَّ العَجْز بالفَتْح ، وليس كذٰلك ، بل هو بالتَّحْرِيك ، كما ضَبَطه الصّاغَانِىّ ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

(وتَعْجُزُ ، كتَنْصُر : من أَعلامِهِنّ) ، أَى النساءِ .

(وابنُ عُجْزَةَ ، بالضَّمّ : رَجل من) بنى (لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلٍ) ، نَقَله الصاغانِىّ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى أَشعار الهُذَلِيِّين .

(و) من المَجَاز : (بَنَاتُ العَجْزِ : السِّهَامُ . و) العَجْزُ : (طائِرٌ) يَضرِب إِلى الصُّفْرة يُشبِه صَوتُه نُبَاحَ الكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يأْخذ السَّخْلَةَ فيَطِير بها ، ويَحْتَمِل الصَّبِىَّ الذى له سَبْعُ سِنِينَ

(١) الديوان / ٢١٧ واللسان .
(٢) سورة الحج : الآية ٥١ ، وسورة سبأ : الآية ٥ .

وقيل: هو الزُّمَّج، وقد ذُكِر فى موضعه، وجمْعه عِجْزَانٌ، بالكَسْر، كذا فى اللِّسَان وذكره الصاغَانِىّ مُخْتَصَراً، وقَلَّدَه المُصَنِّف فى عَطْفِه على بَنَات العَجْز، فيَظُنّ الظّانّ أَنّ اسمَ الطّائر بَنَاتُ العَجْز، وليس كذٰلك، وإنما هو العَجْزُ، وقد وقعَ فى هٰذا الوَهم الجَلالُ فى دِيوَان الحَيوان حَيْث قال: وبَنَاتُ العَجْز: طائرٌ. ولم يُنَبِّه عليه، ولم يذكر المُصَنِّف الجَمْعَ، مع أَن الصّاغانىّ ذَكَرَه وضَبَطَه.

(والعَجِيزُ)، كأَمِير: (الذى لاَ يَأْتِى النِّسَاءَ)، بالزّاى والرّاءِ جَميعاً، هٰكَذَا فى الصّحاح.

قلْت: والعَجِيسُ أَيضاً كما سيأْتى فى السين بهٰذا المعنى. وقال أَبو عُبَيْد فى باب العِنِّين: العَجِيرُ بالرّاءِ: الذى لا يَأْتِى النّسَاءَ. قال الأَزهَرِىّ: وهٰذا هو الصَّحِيح. ولم يُنَبِّه عليه المُصنّف هنا، وقد ذُكِرَ العَجِيرُ فى موضعه، وسبقَ الكلامُ هناك.

(والمَعْجُوز: الذى أُلِحَّ عليه فى المَسْأَلَة)، كالمَشْفُوهِ والمَعْرُوكِ والمَنْكُودِ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ. قلْت: وكذٰلك المَثْمُود، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه.

(وأَعْجَازُ النَّخْلِ: أُصولُها. (و) يقال: (رَكِبَ فى الطَّلَب أَعجازَ الإِبِل. أَى رَكِبَ الذُّلَّ والمَشَقَّة والصَّبْرَ، وبَذَلَ المَجْهُودَ[1] فى طَلَبِه) لا يُبَالِى باحْتِمَال طُولِ السُّرَى، وبه فُسِّر قَولُ سَيِّدنَا عَلِىّ رضى الله عنه: «لنا حَقٌّ إن نُعْطَه نَأْخُذْه وإن نُمْنَعْه نَركَبْ أَعجازَ الإِبلِ وإن طال السُّرَى» قاله ابنُ الأَثِير. وأَنْكَرَه الازهَرِىّ وقال: لم يَرِد به ذٰلك ولٰكنّه ضَرَبَ أَعجازَ الإِبل مَثَلاً لتقدُّم غَيْرِه عليه وتَأْخِيرِه إِيّاه عن حَقّه، زاد ابنُ الأَثِير، عن حَقّه الذى كان يَراه له وتَقَدُّم غيره، وأَصلُه أَنّ الرّاكِبَ إذا اعْرَوْرَى البَعِيرَ رَكِب عَجُزَه من أَجَل[2] السَّنام فلا يَطْمَئنّ ويَحْتَمِل المَشَقّة. وهٰذا نقله الصّاغانىّ.

(وعَجُزُ هَوازِنَ) كعَضُدٍ: (بَنُو

(١) فى نسخه من القاموس: «الجُهْدَ»

(٢) فى مطبوع التاج: «من أصل السنام» والصواب من التكملة والعباب.

نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ) بن بكْر بن هَوَازِنَ ، ومنهم بنــو دُهْمَانَ وبنو نَسّانَ (وبَنُو جُشَمَ بنِ بَكْر) بن هَــوازِنَ ، كأَنَّهُم آخِرُهــم .

(والمُعَاجِـــز) [1] كمُحَـــارِبٍ : (الطَّرِيقُ) ، لأَنّه يُعيِي صاحِبَه لطُولِ السُّرَى فيـــه .

(وعَاجَزَ فُلانٌ) مُعَاجَزَةً : (ذَهبَ فلم يُوصَلْ إليه) . وفى الأَساس : عاجَزَ ، إذا سَبَق فلم يُدْرَكْ . (و) عاجَزَ (فُلانــاً : سابَقَه فعَجَزه) ، كنَصَره ، أَى (فسَبَقَه) ، ومنه المَعْجُوز بمَعْنَى المَشْمُود ، حَقَّقه الزَّمَخْشرِىّ ، وقد ذُكِــر قريباً . (و) عَاجَزَ (إلى ثِقَةٍ : مَالَ) إلَيْهِ . ويُقَال : فُلانٌ يُعَاجِز عن الحَقّ إلى البَاطِلِ ، أَى يَلْجَأُ إليه ، وكذٰلك يُكارِزُ مُــكارَزةً ، كما يـــأْتى .

(وتَعَجَّــزْتُ البَعِيـــرَ : رَكِبْــتُ عَجُــزَه) ، نحو تَسَنَّمتُه وتَذَرَّيْتــه . (وقَوْلُه تَعَالى) فى سُورَة سَبَأ : ﴿والّذِينَ يَسْعَوْن فى آياتِنَــا (مُعَــاجِزين﴾ ، [2] أَى يُعَاجِزُونَ الأَنبياءَ وأَولِيَاءَهم) ، أَى (يُقَاتِلُونَهم ويُمَانِعُونَهم لِيُصَيِّرُوهــم إلى العَجْــز عن أَمْــرِ اللهِ تَعَالى) وليس يُعْجِز اللهَ جلَّ ثَنَاؤُه خَلْقٌ فى السَّمَــاءِ ولا فى الأَرض ولا مَلْجَأَ منه إلا إليه ، وهٰذا قولُ ابنِ عَرَفَةَ ، (أَو) مُعَاجِزِين : (مُعَانِدِين) ، وهو يَرجِــع إلى قــول الزَّجّاج الآتى ذِكرُه ، وقيل فى التَّفْسِير : (مُسَابِقِين) ، مِن عاجَزَه ، إذا سابَقَه ، وهو قَرِيب من المُعَانَــدَة ، (أَو) معناه (ظَانّين أَنّهم يُعْجِزُونَنَــا) ، لأَنهــم ظَنّوا أَنّهم لا يُبعَثُون ، وأَنه لا جَنَّــة ولا نار ، وهــو قَوْل الزَّجّــاج ، وهٰذا فى المعنَى كقوله تعــالى : ﴿أَم حَسِبَ الــذين يَعْمَلُـــون السَّيِّئَـــاتِ أَن يَسْبِقُونَا﴾ [1] . قلْت : وقرِئ مُعَجِّزِين ، بالتَّشْدِيد ، والمعنى مُثَبِّطِين ، وقد تقدّم ذٰلك ، وقيل : يَنْسُبــون مَنْ تَبِـــع النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم إلى العَجْز ، نحــو جَهَّلْتُه وسَفَّهْتُه [2] وأَما قولــه تعــالى : ﴿وما أَنتُــم بمُعْجِزِيــن فى

(١) فى القاموس والعباب : « المعجاز : الطريق » .
(٢) سورة سبأ : الآية ٣٨ .

(١) سورة العنكبوت : الآية ٤ .
(٢) فى المفردات للراغب : « نحو جهَّلتُه وفسَّقْتُه أى نسبتُه إلى ذلك »

الأَرْضِ ولا فى السَّمَاءِ﴾ (١) قال الفَراءُ : يقول القَائِل : كيف وَصَفَهم بأَنَّهُم لا يُعجِـزُون فى الأَرض ولا فى السَّماءِ ولَيْسُوا فى أَهْلِ السَّمَاءِ ، فالمَعْنَى ما أَنتم بمُعْجِزِين فى الأَرض ولا مَنْ فى السَّماءِ بمُعْجِــز . وقال الأَخْفَش : المَعْنَــى لا يُعْجِزُونَنــا هَرَباً فى الأَرض ولا فى السَّماءِ . قال الأَزهرىّ : وقَوْلُ الفَرّاءِ أَشْهـرُ فى المَعْنَى .

▢ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

رجُلٌ عَجِزٌ وعَجُزٌ ، ككَتِفٍ ونَدُس : عاجِزٌ . وامرأَة عاجِــزٌ : عاجِــزَة عن الشيءِ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ . والعَجَــز ، محــرّكَــة ، جمْــع عَاجِــز ، كخَدَمٍ وخَــادِمٍ . ومنه حَدِيــثُ الجَنَّــة : « لا يَدخُلُنى إلا سَقَطُ النّاسِ وعَجَزُهم » يُرِيدُ الأَغْبِيَاءَ العَاجِزِين فى أُمُورالدّنيا .

وفَحْل عَجِيــزٌ : عَاجِزٌعن الضِّرَاب كعَجِيس ، قال ابنُ دُرَيْد : فَحْلٌعَجِيزٌ وعَجِيسٌ ، إذا عَجَــز عن الضِّراب .

وأَعجَــزَه الشّىءُ : عَجَــزَ عنــه (١) . وأَعْجَزَه وعَاجَزَه : جَعَلَه عاجِزًا ، وهٰذِه عن البَصَائِر . وعَاجَزَ القَوْمُ : تَركُوا شَيْئاً وأَخذُوا فى غَيْرِه .

والعَجُزُ فى العَرُوض : حَذْفُك نون فاعِلاَتنْ لمُعَاقَبتِهَا أَلفَ فاعِلن ، هٰكَذا عَبّرَ الخَليل عنه ، ففَسَّر الجَوْهَرَ الذِى هو العَجُزُ بالعَرَضَ الذى هو الحَذْف ، وذٰلك تَقْرِيب منه وإنما الحَقِيقَــة أَن يَقُول : العَجُز : النــون المحــذوفَة من فَاعِلاَتُنْ ، لمُعَاقبَة أَلِف فَاعِلنْ ، أَو يقول : التَّعْجِيز : حَذْفُ نون فاعِلاَتنْ ، لمُعَاقبَة أَلف فاعلنْ ، وهٰذا كلّه إنما هو فى المَدِيد . وعَجُزُ بَيْتِ الشِّعــر خِلاف صَــدْرِه . وعَجَّز الشاعِرُ : جاءَ بعَجُــزِ البَيْت . وامرأَة مُعَجِّزة : عَظِيمَةُ العَجُز ، وجمع العَجِيزَة العَجِيزَات ، ولا يَقُولُون عَجَائِزُ مَخافَــة الالْتبَــاس . وقَال ثَعْلَــب : سَمعتُ ابنَ الأَعْرَابِىّ يقول : لايقال : عَجِــزَ الرجُلُ ، بالكَسْر ، إلا إذا عَظُم عَجُــزُه ، وقال رجُلٌ مــن رَبِيعَــةَ بنِ

(١) سورة العنكبوت : الآية ٢٢ .

(١) فى مطبوع التاج : « عجز منه » والمثبت من اللسان .

مَالك : إن الحَقَّ بِقبَلٍ ، فمَنْ تعَدَّاه ظَلَمَ ، ومَنْ قَصَّر عنه عَجَز ، ومن انْتَهَى إليه اكْتَفَى . قال : لا أَقُول عَجِزَ إلّا مِنَ العَجِيـزَة ، ومن العَجْز عَجَـزَ ، وقوله بقبَل ، أى وَاضِح لك حَيْث تَراه ، وهو مِثْلُ قَوْلِهِم : الحَقُّ عارِى ، وقد تَقَدَّم فى أَول المَادَّة أَن عَجِزَ ، بالكَسْر ، من العَجْز ، لُغَة بَعْض قَيْس كما نَقَلَه ابنُ القَطّاع عن الفرّاءِ .

والمِعْجَزُ ، كمنبَر الجَفْنة ، ذكره الجـوهَرِى فى « ق ع ر »[1] .

وعِجْز القوْس وعَجْزُهَا : ومَعْجِزُها : مَقْبِضُها ، حكاه يَعْقُوبُ فى المُبْدَل ، ذَهَب إلى أَنَّ زايَه بَدَلٌ من سِينِه . وقال أَبُو حَنِيفَة : هو العَجْز والعِجْز ، ولا يُقَال : مَعْجِز .

وعَجْزُ السِّكِّين : جُزْأَتُهَا عن أَبِى عُبَيْد .

ويقال : اتَّقِ الله فى شَبِيبَتِك وعُجْزِك ، بالضَّمّ ، أَى بعدما تَصِير عَجُوزًا .

ونَوَى العَجُوزِ : ضَـرْبٌ من النَّوَى هَـشّ تـأْكُـله العَجُـوزُ لِلِينـه ، كمـا قـالوا : نَـوَى العَقُـوقِ .

والمِعْجَزَة ، بالكَسْر : المنْطَقَة ، فى لُغَة اليمن ، سُمِّيَت لأَنَّهَـا تَلِى عَجُـزَ المُتَنَطِّق بها . ويقال : عَجِّزْ دَابَّتَك ، أَى ضَعْ عليها الحَقِيبَةَ ، نقله الصاغانِىّ .

والمِعْجَازُ ، كمِحْرَاب : الدائِمُ العَجْز ، وأَنْشَد فى الحماسة لبَعْضِهم :

وحَارَب فيها ياسـرٌ حين شَمَّرتْ
من القدم مِعْجَـازٌ لَئِيمٌ مُكَاسِرُ[1]

وذو المِعْجَـزَة ، بالكَسْر ، رجلٌ من أَتباع كِسْرَى وَفَد على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوهب له مِعْجَزة فسُمّى بذلك .

وابنُ أَبِى العَجَائِز هو أَبو الحُسَـيْن محمّـدُ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدِّمشْقِـىّ الأَزدىّ ، توفِّى بدمشـق سنة ٤٦٨ وكان ثِقةً .

والقَاضى أَبو عَـبْدِ الله محمّدُ بنُ عبدالرحيم بن أَحمد بن العَجُوز الكُتَامىّ السَّبتِىّ ، ولِىَ قَضَاءَ فاس ، توفِّى سنة ٤٧٤ وأَبـو بَكْر محمدُ[2] بنُ بشّار بن أَبى

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله فى « ق ع ر » لم أره فى هذه المادة منه فحرره .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قـوله : وحارب ... الخ هكذا فى النسخ وليحرر بمراجعة الحماسة » .

(٢) فى التبصير ٩٩٦ « أحمد بن بشار »

العَجُوز العَجُوزِىّ البغدادىّ ، عن ابن هشام [1] الرّفاعىّ مات سنة ٣١١ .

ومن المَجاز : ثوبٌ عاجز ، إذا كان قَصِيرًا . ولا يَسَعُنِى شيْءٌ ويَعْجِز عنك . وجَاءُوا بِجَيْش تَعْجِز الأَرْض عنه . وعَجَز فُلانٌ عن الأَمْرِ [2] إذا كَبِر ، كذا فى الأَساس .

[ع ج ر ز]

(العُجْرُوزُ ، بالضّمّ : الخَطُّ فى الرَّمْل من الرِّيح ، ج عَجَارِيزُ) ، هكذا نقلَه الصّاغَانِىّ فى التَّكْمِلَة ، وقد أَهْمَلَه الجوهَرِىُّ وصاحِبُ اللّسَان .

[ع ج ل ز] *

(العَجْلَزَةُ ، بالكَسْر والفَتْح : الفَرَسُ الشَّدِيدَةُ) الخَلْق ، الكَسْر لقَيْس ، وفى الصّحَاح : لعَبْدِ القَيْس [3] ، والفَتْح لتَمِيم ، وقيل : هى الشَّدِيدَةُ الأَسْرِ المُجْتَمِعَةُ الغَلِيظَةُ . وقال بَعضُهم : أَخَذَ هٰذَا من جَلْز الخَلْق ، وهو غَيْرُ جَائِز فى القِيَاس ولكنّهما اسْمَانِ اتَّفَقَت حُرُوفُهما ونَحْوُ ذٰلك قد يَجِيءُ وهو مُتَبَايِن فى أَصْلِ البِنَاءِ ، (ولا يُقَالُ للذَّكَر عَجْلَزٌ) ، ومِثْل ذٰلك : فَرَسٌ رَوْعَاءُ ، وهى الحَدِيدَةُ الذَّكِيَّة ، ولا يقال للذَّكَرِ أَرْوعُ ، وكذٰلك فَرَسٌ شَوهاءُ ، ولا يقال للذكرِ أَشْوَهُ ، وهى الوَاسِعَةُ الأَشْدَاقِ (نعَم يقال : جَمَل عَجْلَز وناقَة عَجْلَزة) أَى قوِيّة شَدِيدةٌ ، وهٰذا النَّعْت فى الخيْل أَعرَفُ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِبشربنِ أَبى خَازِم :

وخَيْلٍ قد لَبِسْتُ بجَمْعِ خَيْلٍ
على شَقَّاءَ عِجْلِزَةٍ وَقَاحِ
تُشَبَّهُ شَخصَها والخَيْلُ تَهفُو
هُفُوًّا ظِلَّ فَتْخَاءِ الجَنَاحِ [1]

الشَّقَّاءُ : الفَرَسُ الطوِيلَةُ ، والوَقَاحُ : الصُّلْبَةُ الحافِر .

(و) قال الأَزهرىّ : (عِجْلِزَةٌ ، بالكَسْر : رَمْلَةٌ بالبَادِيَة) معروفة (بإزاء حَفَرِ أَبِى موسَى ، وتُجْمَع على عَجَالِزَ) ، ذَكَرَها ذو الرُّمَّة فقال :

(١) فى التبصير : « عن أبى هشام »
(٢) فى الأساس « عن العمل »
(٣) فى الصحاح المطبوع « لقيس »

(١) الديوان ٤٧ واللسان ، وفى العباب الأول ، وفى الصحاح عجزه وضبط الديوان « لبست » بفتح الباء .

مَرَرْنَ على العَجَالِزِ نِصْفَ يَـوْمٍ
وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِــــلالاَ (١)

قال الصاغانيّ : ولم أَجِـد البيت فى شِعْرِ ذى الـرّمة فى قَصِيـدتِه التى أَوَّلُهـا :

أَناخَ فَرِيقُ جِيرَتِك الجِمَـــالاَ
كأَنَّهـمُ يُرِيدُون احتِمَــالاَ (٢)

فى نُسْخَتِـى من ديوانه التى قابَلتُهَا وصَحَّحْتُهَا باليَمَن والعِرَاق ، ولٰـكنه يَقْطُر منـه قَطَـرَاتُ عُذوبَةِ أَنفاسه وسَلاسَةِ أَلفاظه ، وإنما هو لابنِ أَحمَر ، والرواية : وَقَفْن . وقد وَقَع ذِكْرُ العَجَالزِ فى رَجَزِ إهاب بنِ عُمَيْرٍ العَبْسِيّ :

قاظَ القُــرَيَّاتِ إلى العَجَـالِــزِ
يَرُدّ شَغْبَ الجُمَّحِ الجَوَامِزِ (٣)

وهــى جمع عِجْلِـزة التى ذكـرَها الجـوهَرِىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

رَمْلَـةٌ عِجْلِـزَةٌ : ضَخْمَـةٌ صُلْبةٌ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) الديوان : ٤٢٩ والتكملة والعباب .
(٣) التكملة والعباب .

وكَثِيب عِجْلِـزٌ : ضَخْـمٌ صُلْـبٌ . والعَجَالِزُ : مِياهٌ لِضَبَّةَ (١) بنَجْد ، هٰكذا ذكَرَه فى مُخْتَصَر البُلْدَان ، ويمكن أَن يكون المُرَادَ فى الرّجــز ، فتَأَمَّــلْ .

[ع ر ز] *

(العَرَزُ ، مُحرَّكةً) ، قال الليـث : (شَجَرٌ من أَصاغِر الثُّمَام وأَدَقّه) ، له وَرَقٌ صِغَارٌ مُتفرِّقٌ ، وما كان من شَجَرِ الثُّمـام مــن ضَرْبـه فهـو ذُو أَمَاصِيخ ، أُمْصُوخَةٌ فى جَوْف أُمْصُوخَةٍ ، تَنْقَلِـعُ العُلْيَـا من السُّفْـلى انقـلاعَ العِفَاصِ من رَأْس المُكْحُلَة ، (هٰـكَذَا ذَكَـرُوه) . قال الصـاغانىّ : (وهـو تَصْحِيف ، والصَّوابُ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ) .

(وعَرَزَه يَعْرِزُه) ، بالكَسْر : (انْتَزَعَه انْتِزَاعاً عَنِيفاً) .

قال ابنُ دُرَيْد : (و) عَرَزَ (فُلاناً : لاَمَه وعَتَبَه) ، فهو عـارِزٌ وعَرِزٌ .

(والشَّىءُ : اشتَدَّ وغَلُظَ) ، وهو من بَابِ فَرِح ، وكذٰلك استَعْرَز ، كما ذكره المُصَنِّف قريباً ، وقال ابنُ دُرَيْد : عَرِزَ

(١) فى مطبوع التاج « بضة » والمثبت من ياقوت

لحمُ الدَّابَّة، بالكَسْر، إذا اشْتَدَّ. وزاد ابنُ القَطَّاع وصَلُب، عَرَزاً، واستَعْرَز كذٰلك.

(و) يقال: عَرَز (لفُلانٍ) عَرْزًا، من حَدِّ ضَرَبَ، إذا (قَبَض على شَيْءٍ في كَفِّه ضامًّا عليه أَصابِعَه يُرِيه) أَي صاحبَه (منه شَيْئاً لِيَنْظُر إليه ولا يُرِيه كُلَّه)، كذا في اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

(وتَعَرَّزَ عليه: استَصْعَب، كاستَعْرَزَ)، كذا نقله الصاغانيّ.

(والتَّعْرِيز: الإخْفَاءُ). يقال: عَرَّز عنّي أَمرَه تَعْرِيزًا، إذا أَخْفَاه، وفيه نَظَرٌ، قاله الصاغانيّ.

(و) التَّعرِيزُ (كالتَّعْرِيض في الخُصُومَة وفي الخِطْبَة)، واقتصر صاحِبُ اللّسَان والصاغانيّ على الخُصُومَة ولم يَذكر الخِطْبَة[1]، وكأَنّ المصنِّف قاسَهَا عليها.

(واسْتَعْرَز) الشيْءُ: (اشْتَدَّ وصَلُب كعَرِزَ، بالكَسْر،) وهٰذا بعَيْنه قَوْلُه الأَوّل، فلو قال هناك كاستَعْرَزَ كان مُسْتَوفِيًا للمَقْصُود، كما لا يَخفَى.

(١) ذكر «الخطبة» في العباب.

(و) استَعْرَزَ الشيْءُ: (انْقَبَض كعَرَز)، مثل ضَرَب. (وتَعَارَزَ وعَارَزَ وعَرَّزَ)، الأَخِيرُ بالتَّشْدِيد، كلّ ذٰلك بمعنَى انْقَبَضَ، فهو عارِزٌ ومُعَارِزٌ ومُعَرِّز، قال الشَّمّاخ:

وكُلُّ خَلِيلٍ غَيرِ هَاضِمِ نَفْسِه
لوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أَو مُعَارِزُ[1]

قال ثعلب: المُعَارِزُ: المُنْقَبِض.

(وأَعرَزَ: أَفسَدَ)، نقله الصاغانِيّ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ: (العُرَّازُ) كرُمّان: (المُغْتَابُون للنَّاس)، هٰكذا نقلَه الصاغَانِيّ. وفي اللِّسَان: المُغْتَالُون، باللَّام بدَل المُوَحَّدَة، وهو الأَشْبَه.

(والمُعَارَزَة: المُعَانَدَة والمُجَانَبَةُ والمُخَالَفَة والمُغَاضَبَةُ)، نقلَه الجوهَرِيّ عن أَبي عُبَيْد، واقتصر على الأُولَيَيْن.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَعَرَزْتَنِي من كذا، أَي أَعوَزْتَنِي

(١) الديوان /١٧٣ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٢٢ والمقاييس ٤ /٢٦١.

منـه ، كـذا فى نَوَادِر الأَعـراب .
واعْترَزَ ، أَى تَقبَّضَ واستعَرَزَ النَّبتُ : اشتَدَّ وصَلُب . واستعَرَزَت الجِلْدةُ فى النّار : انْزوَت . والمُعَارَزَة : المُعَاتبَة . واستَعَرزَ الشيْءُ : انقَبَض واجْتَمـعَ . واستَعَـرَزَ الرجُـلُ : تَصعَّبَ . وقال الفَرّاءُ : الاستِعْراز : الانْقِطَاع عن الشَّيْءِ.

وعَرْزَةُ اسمٌ .

[ع رظ ز] *

(عَرْظَزَ) الرَّجُلُ : (تَنحَّى ، لُغَةٌ فى عَرْطَس) ، بالسِّين ، كما سيأْتى ، هٰكذا ذكرَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ القَطّاع .

[ع ر ف ز] *

(اعْرنْفَزَ الرَّجلُ) : مات ، ذكرَه ابن القَطَّاع ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ : وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : (كَادَ يَمُوت) قُرًّا ، أَى (مِنَ البَرْد) ، نقله ابن مَنْظُوروالصاغانىّ.

[ع ر ك ز]

□ ومّما يسْتَدْرَك علـيـه :

عُرْكُز ، كهُدْهُد من الأَعْلاَم ، قالَه ابنُ دُرَيْد ،واستدركه الصاغانِيّ على الجوهرىّ وأَهمَلَه صاحِبُ اللّسَان أَيضاً كغَيْرِه .

[ع ز ز] *

(عَزَّ) الرَّجلُ (يَعِـزّ عِـزًّا وعِـزَّةً ، بكَسْـرِهمـا ، وعَـزَازَةً) ، بالفَتْـح : (صار عَزِيزًا ،كتَعَزَّزَ) ، ومنه الحديث قال لعائشة : « هل تَدْرِين لمَ كانَ قَوْمُك رَفَعُوا بابَ الكَعْبَة ، قالت : لا ، قال : تَعَزُّزًا لا يدخُلُهَا إِلاَّ مَنْ أَرادُوا »، أَى تَكَبُّـراً وتَشدُّدًا على الناس ، وجاءَ فى بعض نُسَخ مُسْلِم : تَعَزُّرًا ، بالرّاءِ بعـد الزّاى من التَّعْزِير وهو التَّوقِيـرُ . (و) قال أَبو زَيْد : عَـزَّ الرَّجـل يَعِـزّ عِزًّا وعِزَّةً ، إِذا قَوِىَ بعدَ ذِلَّة) وصار عَزِيزًا . (وأَعَـزَّه) الله تعالى : جَعَلَـه عَـزِيزًا (وعَزَّزَه) تَعْـزِيزًا كذٰلك ، ويقَال : عَزَزْتُ القَوْمَ وأَعززْتُهـم وعَزَّزْتُهُـم قَوَّيتُهُم وشَدَّدْتُهُمْ وفى التَّنْزِيل﴿ فَعَزَّزْنا بثَالِث﴾ (١) أَى قَوَّيْنَا وشَدَّدنا » وقـد قُرِئَت : فعَزَزْنَا بالتَّخفيف كقولك : شَدَدنا . والعِزّ فى الأَصْل القُوَّةُ والشِّدّة والغَلَبَـة والرِّفعـة والامْتِنَـاعُ . وفى البَصَائِر : العِزَّةُ : حالَةٌ مانِعَةٌ للإِنْسَان

(١) سورة يس : الآية ١٤

من أن يُغْلَب ، وهى يُمْدَح بها تَارَةً ، ويُذَمّ بهـا تَارَةً ، كعِزَّة الكُفَّار ﴿بلِ الَّذين كَفَـروا فى عِـزَّةٍ وشِقَاق﴾ (١) ووَجْهُ ذٰلِك أَنَّ العِزَّة لله ولِرسُولِه ، وهى الدَّائِمَة البَاقِيَة ، وهى العِزَّة الحَقِيقيَّة ، والعِزَّةُ التى هى للـكُفّار هى التَّعَزُّز ، وفى الحَقِيقَة ذُلٌّ لأَنَّه تَشَبُّع بما لم يُعْطَه ، وقد تُسْتَعَار العِـزَّة للحَمِيَّـة والأَنَفَة المَذْمُومة ، وذٰلك فى قَوْله تَعَالى :﴿وإِذا قِيلَ له اتَّقِ اللهَ أَخذَتْه العِزَّةُ بالإِثْم﴾ (٢)

(و) عَزَّ (الشّىْءُ) يَعِـزّ عِزًّا وعِـزَّةً وعَزازَة : (قَلَّ فلا يَكَادُ يُوجَد) ، وهٰذا جامِـعٌ لـكُلّ شَىْءٍ ، (فهـو عَزِيـزٌ) قَلِيلٌ . وفى البَصَائِر : هـو اعْتِبَار بما قِيل : كُلّ مَوْجُودٍ مَمْلُولٌ وكُل مَفْقُود مَطْلُوبٌ ، (ج عِزَازٌ) ، بالكَسْرِ ، (وأَعِزَّةٌ وأَعِزَّاءُ) . قال الله تعالى : ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بقَوْمٍ يُحِبُّهم ويُحِبُّونَه أَذِلَّةٍ على المُؤْمِنين أَعِزَّةٍ على الـكَافِرين﴾ (٣) ، أَى جَانِبُهم غَلِيظٌ على الكَافِرِين ، لَيِّنٌ على المُؤْمِنين ، وقال الشاعـر :

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُـم
فى كلِّ نائِبَةٍ عِـزَازُ الآنُـفِ (١)

ولا يُقال عُزَزَاءُ ، كَراهِيَةَ التَّضْعِيف ، وامْتِنَاعُ هٰذا مُطَّرِد فى هٰذا النَّحْو المُضَاعَف . قال الأَزْهَرِىّ : يَتَذَلَّلُون للمُؤمِنين وإِن كانُوا أَعِزَّةً ، ويَتَعَزَّزُون على الكَافِرِين وإِن كَانُوا فى شَرَفِ الأَحْسَاب دُونَهُم .

(و) عَزَّ (المَـاءُ) يَعِزُّ ، بالكَسْر ، أَى (سَـالَ) ، وكَذٰلك [مَذَعَ وبَذَعَ وضَهَـى و] هَـمَى وفَـزَّ وفَضّ .
(و) عَزَّت (القَرْحَةُ) تَعِزّ ، بالكَسْر ، إِذا (سَالَ مَافِيهَا . و) يقال : عَزَّ (عَلَىَّ أَنْ تَفْعَلَ كذا) ، وعَزّ علىّ ذٰلك ، أَى (حَقَّ واشْتَدّ) وشَقّ ، وكذا قَولهم : عَزَّ عَلَىَّ أَن أَسوءَك ، أَى اشتَدّ ، كما فى الأَسَاس ، (يَعِزّ) ويَعَزّ ، (كيَقِلّ ويَمَلّ) ، أَى بالكسر وبالفَتْح ، يقال : عَزّ يَعَـزّ ، بالفَتْح ، إِذا اشْتَدّ ،

(وعَزَزْتُ عليه أَعِزّ) ، من حَدّ ضَرَب ، أَى (كَرُمْت) عليه ، نقله الجـوهرىّ

(وأُعْزِزْتُ بما أَصابَكَ ، بالضّمّ) ، أَى مَبْنِيًّـا للمَجْهُولِ ، (أَى عَظُـم عَلَىّ) .

(١) سورة ص : الآية ٢
(٢) سورة البقرة : الآية ٢٠٦
(٣) سورة المائدة : الآية ٥٤

(١) اللسان . وفى الصحاح والعباب : « بيض الوجـوه أَلِبَّة ومعاقِلٌ »

ويقال : أَعززْ عَلَيَّ بذٰلك، أَى أَعْظِمْ، ومعناه عَظُمَ عَلَيّ ، ومنه حَدِيث عَلِيّ رَضِيَ الله عنه لمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلاً قال : «أَعزِزْ عَلَيَّ أَبا محمَّد أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلاً تحتَ نُجُومِ السَّمَاءِ».

(والعَزُوزُ)، كصَبور : (النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيل) لاتَدِرّ حتى تُحلَب بِجهْد، وكذٰلك الشَّاة، (ج عُزُزٌ)، بضَمَّتَيْن، كصَبُور وصُبُر، ويقولون : ما العَزُوز كالفَتُوح، ولا الجَرُور كالمَتُوح، أَى لَيْسَت الضَّيِّقَة الإِحْلِيلِ كالواسعَتِه، والبَعِيدةُ القَعْرِ كالقَرِيبَتِه، (وقدعَزَّتْ)تَعُزُّ،(كمَدَّ)يَمُدُّ،(عُزُوزًا)، كقُعُود، (وعِزَازًا، بالكَسْر، وعَزُزَت، ككَرُمَت)، قَال ابنُ الأَعْرَابِيّ : عَزُزَت الشَّاةُ والنَّاقَةُ عُزُزًا شَدِيدًا، بضَمَّتَيْن، إِذا ضاقَ خَلفُهَا ولها لَبَنٌ كَثِيرٌ. قال الأَزْهَرِيُّ : أَظهَر التَّضْعِيف فى عَزُزَتْ، ومِثْله قَلِيل، (و) قد (أَعَزَّت)، إِذا كانَتْ عَزُوزًا، (و) كذٰلك (تعَزَّزَت)، والاسم العَزَز والعَزَازُ.

(وعَزَّه) يَعُزّه عَزًّا (كمَدَّه) : قَهَرَه و(غَلَبَهَ فى المُعَازَّةِ)، أَى المُحَاجَّة. قال الشاعِرُ يَصِف جَمَلاً :

يَعُزُّ على الطَّرِيق بمَنْكِبَيْه
كما ابترَكَ الخَلِيعُ على القِدَاحِ [1]

أَى يَغْلِب هٰذا الجَمَلُ الإِبلَ على لُزُوم الطَّرِيقِ، فشَبَّهَ حِرْصَه عليه وإِلحَاحَه فى السَّيْر بِحِرْص هٰذا الخَلِيعِ على الضَّرْب بالقِدَاحِ لعلّه يَسْتَرْجِع بعضَ ما ذهب من مالِه، والخَلِيع : المَخْلُوع المَقْمُور مالَه. (والاسم العِزَّة، بالكَسْر)، وهى القُوَّة والغَلَبة، (كعَزْعَزَه) عَزْعَزَةً. (و) عَزَّه (فى الخطَاب)، أَىغَلَبَه فى الاحْتِجَاج، وقيل : (غَالَبَه كعَازَّه) مُعَازَّةً، وقوله تعالى : ﴿وعَزَّنِى فى الخِطَاب﴾ [2] أَى غَلَبنِي، وقُرِئَ : وعَازَّنِى، أَى غَالَبَنِى، أَو عَزَّنى : صَارَ أَعزَّ مِنّى فى المُخَاطَبَة والمُحَاجَّة، ويقال : عَازَّنى فعَزَزْتُه، أَى غَالَبَنى فغَلَبْتُه، وضَمّ العَيْنِ فى مثل هٰذا مُطَّرِدٌ ولَيْس فى كلّ شىْءٍ يُقَال فاعَلَنى فَفعَلْته.

---

(١) اللسان . ومادة (خلع) وهو لجرير فى ديوانه .
(٢) سورة ص : الآية ٢٣ .

(والعَزَّة)، بالفَتْح : (بِنْتُ الظَّبْيَة)، وقـال الراجـز :

هَانَ على عَزَّةَ بِنْـتِ الشَّحَّـاجْ
مَهْوَى جِمَالِ مالِكٍ فى الإِدْلاَجْ[1]

(وبهَا سُمِّيَت) المَرْأَة (عَزَّة)، وهى بنـتُ جَمِيـل الـكِنانِيَّة صاحِبـة كُثَيِّر، وجَمِيلٌ هو أَبو بَصْرة الغِفَارِىّ .

(والعَـزَازُ)، كسَحَـاب : (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)، وفى كِتَابِه صلَّى الله عليـه وسّلم لوَفْدِ هَمْدانَ «علَى أَنّ لهم عَزَازَها» وهـو ما صَلُـبَ مـن الأَرْض وخَشُنَ واشتَدَّ، وإِنَّمَا يَكُون فى أَطْرافِهَا، ويقال : العَـزَاز : المَكَانُ الصُّلْـبُ السَّرِيـعُ السَّيْلِ . قال ابنُ شُمَيْـل : العَـزَازُ : ما غَلُظَ من الأَرْض وأَسْـرَعَ سَيْـلُ مَطَرِه، يكون من القِيعَانِ والصَّحاصِح وأَسْنَـادِ الجِبَـالِ والآكام وظُهُـورِ القِفَافِ . قال العَجّاج :

من الصَّفَا العَاسِى ويَدْهَسْنَ الغَدَرْ
عَزَازَهُ ويَهْتَمِرْنَ مَا انْهَمَـرْ[2]

وقال أَبو عَمرو فى مَسايِلِ الوَادِى : أَبعَدُهَا سَيْلاً الرَّحَبَةُ، ثـمّ الشُّعْبَـةُ، ثمّ التَّلْعَة، ثمّ المِذْنَبُ ثمّ العَزَازَةُ . وفى الحَدِيث «أَنَّه نَهَى عن البَوْل فى العَزَاز» لئلاَّ يَتَرشَّش عليه . وفىحَدِيث الحَجَّاج فى صِفَة الغَيْث : وأَسَالـت العَزَازَ . (وأَعَزَّ) الرَّجلُ إِعْزازًا : (وَقَـعَ فيها)، أَى فى أَرْضٍ عَزَازٍ وسارَفيها، كمـا يُقَال أَسْهَلَ، إِذا وَقَع فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ .

(و) عن أَبِـى زَيْـد : أَعَزَّ(فُلاناً) : أَكْرَمَه و(أَحَبَّه)، وقـد ضَعَّفَ شَمِرٌ هٰذِه الـكلمةَ عن أَبى زَيْد .

(و)عن أَبى زَيْـد أَيضـاً : أَعَزَّت (الشَّاةُ) من المَعْزِ والضَّأْن، إِذا (اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وعَظُمَ ضَرْعُهَا)، قال : وكَذٰلك أَرْأَتْ ورَمَّدَتْ وأَضْرَعَت، بمعنًى وَاحِدٍ . (و) أَعَزَّت (البَقَرَةُ) إِذا (عَسُرَحَمْلُها) وقال ابنُ القَطَّاع : سـاءَ حَمْلُهَـا .

(وعَزَاز)، كسَحَاب : (ع باليَمَن . و) عَزَاز : (د) بالرَّقَّة (قُرْبَ حَلَبَ) شَمَالِيَّها . قالوا : (إِذا تُرِكَ تُرابُها على

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) الديوان / ١٧ واللسان والعباب والمقاييس ٤/ ٤٠ ومادة (همر) .

عَقْربٍ قَتَلَهَا) بالخَوَاصّ ، فإن أَرضَها مُطَلْسمة ، وقد نُسِب إليها الشِّهَابُ العَزَازِىّ أحدُ الشُّعراءِ المُجِيدِين ، كان بعدَ السَّبْعِمِائَة ، وقد ذَكَره الحَافِظُ فى التَّبْصِير .

(والعَزَّاءُ) ، بالمدّ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) ، قال :

ويَغْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إن طُرِقَا (١)

(و) يقال : (هُوَ مِعْزازُ المَرَضِ) ، كمِحْرَاب ، أى شَدِيدُه .

(والعُزَّى) ، بالضّمّ : (العَزِيزَةُ) من النِّساءِ (و) قال ابنُ سِيدَه : العُزَّى (تَأْنِيث الأَعَزّ) ، بمنزلة الفُضْلَى من الأَفْضَل ، فإن كان ذٰلك فاللامُ فى العُزَّى ليست بزائِدَة ، بل هى فِيه على حَدّ اللاّم فى الحَارِث والعَبَّاس ، قال : والوَجْهُ أَن تَكُون زائِدَةً ، لأَنَّا لم نَسْمَع فى الصِّفَات العُزَّى ، كما سَمِعْنَا فيها الصُّغْرَى والكُبْرَى .

(و) قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيتُم اللَّاتَ والعُزَّى﴾ (١) جاءَ فى التَّفْسِير أَنَّ اللَّاتَ صَنَمٌ كان لثَقِيف ، (و) العُزَّى : (صَنَمٌ) كان لقُرَيْش وبَنِى كِنَانَةَ ، قال الشاعر :

أَمَا ودِمَاءٍ مَائرَاتٍ تَخالُهَا
على قُنَّةِ العُزَّى وبِالنَّسْرِ عَنْدَمَا (٢)

(أو) العُزَّى : (سَمُرَةٌ عَبدَتْهَا غَطَفانُ) بنُ سَعْدِ بنِ قَيْس عَيْلان ، (أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَها) منهم (ظَالِمُ بنُ أَسعَد ، فوق ذات عِرْق إلى البُسْتَان بتِسْعَة أَميال) ، بالنَّخْلَة الشَّامِيَّة ، بقرب مكّة ، وقيل بالطَّائف ، (بَنَى عليها بَيْتاً وسَمَّاه بُسًّا) ، بالضّمّ ، وهو قَولُ ابنِ الكَلبِىّ ، وقال غيره : اسمُه بُسَّاءُ ، بالمَدّ كما سَيَأْتِى ، وأَقامُوا لها سَدَنَة مُضاهَاةً للكَعْبَة ، (وكانُوا يَسْمَعُون فيها الصَّوْتَ ، فبَعَث إليها رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم خَالِدَ ابنَ الوَلِيد) رَضِىَ اللهُ عنه عامَ الفَتْح ، (فهَدَم البَيْتَ) ، وقتل

---

(١) اللسان ؛ والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٤ /٤١ .

(١) سورة النجم : الآية ١٩ .
(٢) اللسان والصحاح ، ونسب فى العباب لعمرو بن عبد الجن وأورد بعده بيتين . وهو فى معجم الشعراء ١٨ ومراجعه فى ٥٥١ .

السادِنَ (وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ) . وقـرَأْتُ فى شَرْح دِيوانِ الهُذَلِيِّين لأَبِـى سَعِيـد السُّكَّرِىّ ما نَصُّـه : أَخبَـرَ هِشَامُ بنُ الـكَلبِيّ عن أَبِيـه عن أَبِـى صَالِح ، عن ابنِ عَبَّاس قال : كانت العُـزَّى شَيْطَانةً تـأْتى ثَلاثَ سَمُـرَات ببَطْـن نَخْلَة « فلما افتَتَـح النَّبِـىُّ صلّى الله عليـه وسلّم مَكَّةَ بعَثَ خالدَ بنَ الوَلِيد فقال : ائْتِ بَطْنَ نَخْلَةَ ، فإنك تَجِـدُ بها ثَلاثَ سَمُـرَاتٍ ، فاعْضِد الأُولَى ، فأَتَاهَا فعَضَدها ، ثم أَتَى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، فَقَال : هل رأَيتَ شَيْئاً : قال : لا ، قال : فاعْضِد الثَّانِيَة ، فَأَتَاهَا فعَضَدَهَا ، ثم أَتَى النبىَّ صلّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فقال : هل رأَيتَ شَيْئاً ؟ قال : لا ، قال : فَاعْضِد الثَّالِثَةَ . فأَتَاهَا ، فإذا هـو بزِنْجِيَّـة نَافِشَة شَعـرَهَا وَاضِعَة يَدَيْهَا عـلى عَاتِقها تَحْرِق بأَنْيَابهـا وخَلْفَها دُبَيَّة[1] السُّلَمِىّ وكان سادنَها فَلَمَّا نظر إلى خَالِد قال :

أَيَا عُزَّ شُدِّى شَدَّةً لا تُكَذِّبِـى
على خالدٍ أَلقِى الخِمَارَ وشَمِّرِى
فإنَّكِ إن لمْ تَقتُلِى اليـومَ خالدًا
فبُوئِـى بذُلٍّ عاجِلٍ وتَنَصَّرِى[1]

فقال خالدٌ :

ياعُزَّ كفُرانَـكِ لاسُبْحَانَكِ
إنى وجدتُ اللهَ قد أَهَانَكِ[2]

ثُـمَّ ضَرَبَهَا ففَلَقَ رأْسَها ، فإذا هى حُمَمَـةٌ ، ثمّ عَضَدَ السَّمُرَةَ وقَتَل دُبَيَّةَ السَّادنَ ، ثمّ أَتى النبىَّ صلَّى الله عليهوسلّم فأَخبَرَه . فقال : تلكَ العُزَّى ولاعُزَّى للعَرب بَعْدَها أَبدًا ، أَمَا إنّها لا تُعْبَد بعدَ اليوم أبدًا » قال : وكان سَدَنةُ العُزَّى بنى شَيْبَانَ بن جَابر بنِ مُرَّةَ ، من بنى سُلَيم ، وكان آخِرَ مَن سَدَنهـا منهم دُبَيَّةُ بنُ حَرَمِىّ .

(والعُـزَيْزَى) ، مُصَغَّـراً مَقْصُورًا (ويُمَدّ : طَرَفُ وَرِكِ الفَرَس ، أَو ما بَيْن

(١) فى مطبوع التاج « ربية » والمثبت من معجم ياقوت ، وفى كتاب الأصنام :
دُبَيَّة بن حَرَمِىّ الشيبانىّ ثم السُّلَمىّ

(١) معجم ياقوت (العزى) ورُوِى البيتان فى كتاب الأصنام : ٢٦ .
أعزَّاءُ شُدِّى شَدَّةً لا تكذّبى
على خالد أَلْقِى الخمارَ وشَمِّرِى
فإنَّكِ إلاّ تَقتُلِى اليومَ خالدًا
تَبوئِـى بذُلٍّ عاجلاً وتَنَصَّرِى
(٢) اللسان والصحاح والعباب وكتاب الأصنام : ٢٦ .

العَكْوَة والجَاعِرَة)، وهما عُزَيْزَيَانِ، ومن مَدّ يقول: عُزَيْزَاوَانِ وقيل: العُزَيْزَاوَان: عَصَبَتَانِ فى أُصول الصَّلَوَيْن، فُصِلَتا من العَجْب وأَطرافِ الوَرِكَيْن: وقال أَبو مَالِك: العُزَيْزَى: عَصَبَةٌ رَقِيقةٌ مُركّبةٌ فى الخَوْرَانِ إِلى الوَرِكِ، وأَنشد فى صِفَةِ فَرَسٍ:

أُمِرَّت عُزَيْزاهُ ونِيطَتْ كُرُومُه
إِلى كَفَلٍ رَابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ [1]

المُرَادُ بالكُرُوم [2] رأْس الفَخِذ المُسْتَدِيرُ كأَنّه جَوْزَةٌ.

(وسَمّت) العَرَبُ (عِزّانَ، بالكَسْر، وأَعزَّ، وعَزَازَةَ، بالفَتْح، وعَزُّونَ)، كحَمْدُون، (وعَزِيزًا)، كأَمِير، (وعُزَيْزًا) كزُبَيْر، (وأَعَزُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد السُّهْرَوَرْدِىّ) البَكرىّ، حدّثَ عن أَبِى القاسم بنِ بَيَان وغَيرِه، مات سنة ٥٥٧.

(و) الأَعَزُّ (بنُ عَلىّ) بن المُظَفّر البَغْدَادِىّ (الظَّهِيرِىّ)، بفَتْح الظّاءِ المَنْقُوطَة، أَبوالمَكَارِمِ، رَوَى عن أَبِى القَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِىّ، قيل اسمُه المُظَفّر، ووَلَدُه أَبو الحَسَن عَلىّ من شُيوخِ الدِّمياطىّ، سَمِع أَباه أَبا المَكَارم المَذْكُور فى سنة ٨٣ وقد رأَيتُه فى مُعْجَم شُيُوخِ الدِّمياطِىّ هٰكذا، وقد أَشَرْنَا إِليه فى: ظَهْر.

(و) أَبو نَصْر الأَعزّ (بنُ) فَضَائِل بن (العُلَّيْق) [1] سَمِعَ شُهْدَةَ الكَاتِبَة، وعنه أُمّ عبد الله زَيْنَب بِنتُ الكَمَال (وأَبُو الأَعزِّ قَرَاتَكِينُ)، سَمِع أَبامحمّد الجَوهرىّ، (مُحَدِّثون).

قلْت: وفاتَه عبدُ الله بنُ أَعزّ، شيخٌ لأَبِى إِسحاقَ السَّبِيعِىّ، ذكره ابنُ مَاكُولاَ. ويَحْيَى بنُ عبد الله بن أَعزّ، روى عن أَبِى الوَقْت ذكَره ابنُ نُقْطَة. وأَعزّ بن كَرَم الحَرْبِىّ، عن يَحْيَى بنِ ثابت بن بُنْدار، وابنه عبدالرحمٰن، رَوَى عن عبدِ الله بن أَبِى المَجْد الحَرْبِىّ، والحَسَنُ بنُ محمّد بنِ أَكْرَم بن أَعَزّ الموسوىّ، ذكره ابنُ سَلِيم. والأَعزّ بن

(١) اللسان (ومادة كرم) ونسب فى العباب والمقاييس ٤١/٤ لثعلبة الأسدى.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: بالكروم كذا فى النسخ، والظاهر بالكرمة، وعبارة اللسان: والكرمة: رأس الفخذ ».

(١) فى القاموس: (الظُّهَيْرى وابن العُلَّيق) وفى التبصير ضبطت العليق بتشديد اللام مكسور.

قَلاقِس ، شاعِرُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، مَـدَحَ السِّلَفِيّ وسَمِـعَ منه ، واسمه نَصْر ، وكُنْيَتُه أَبو الفُتُـوح . والأَعـزّ بنُ عبد السَّيِّد بن عبد الـكريم السُّلَمِيّ ، رَوَى عن أَبِـى طَالِب بن يُوسف ، وعُمَرُ بن الأَعَزّ بن عُمَـر ، كتبَ عنه ابنُ نُقْطَة ، والأَعزّ بنُ مَأْنُوس ، ذكرَه المُصَنِّف فى أَنس ، وأَبُـو الفَضَائِل أَحمدُ بنُ عبد الوهّاب بن خَلَف بن بَدْر ابن بِنْتِ الأَعزّ العلائِـىّ ، وُلِد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوفى سنـة٦٩٩ والأَعزّ الذى نُسِب إِليـه هو ابن شُكْر وَزِيرُ الملكِ الـكامل .

(وعَزَّانُ ، بالفَتْـح : حِصْنٌ عـلى الفُراتِ) ، بـل هـى مَدِينَة كانت للزَبَّاءِ ، ولأُخْتِهَـا أُخـرَى يقال لهـا عَدَّانُ . (وعَزّانُ خَبْتٍ . وعَزّانُ ذَخِرٍ) ، ككَتِف : (مِـن حُصُـون اليَمَـن) .
قلْت : هـى من حصون تَعِزّ فى جبل صَبِر ، (وتَعِزّ كتَقِلّ : قَاعِدَةُ اليَمَنِ) ، وهى مَدِينَـةٌ عَظِيمَـةٌ ذَاتُ أَسـوارٍ وقُصُور ، كانَت دَارَ مُلْكِ بَنِى أَيُّوبَ ثمّ بَنِى رَسُـولٍ من بَعْدِهِـم .

(و) يقال : (عَزْعَـزَ بالعَنْـزِ فلَـم تَتَعَزْعَزْ) ، أَى (زَجَرَهَا فلم تَتَنَـحَّ ، وعَزْ عَزْ زَجْرٌ لهـا) ، كذا فى اللِّسَـان والتَّكْمِلَة .

(واعْتَزَّ بفُـلانٍ : عَدَّ نَفْسَه عَزِيزًا به) ، واعتزّ بـه وتَعَزَّزَ ، إِذا تَشَرَّفَ ، ومنـه المُعْتَـزُّ بالله أَبـو عبـد الله مُحَمَّدُ بن المُتَوَكِّل العَبّاسِيّ ، وُلِدَ سنة ٢٢٤ وبُويِـعَ له سنـة ٢٥٢ وتُوُفِّـى فى رجـب سنـة ٢٥٥ وابنـه عَبْدُ الله ابنُ المُعْتزّ الشّاعِرِ المَشْهُـور .

(واستَعَزَّ عَلَيْه المَرَضُ) ، إِذا (اشْتَدَّ عَلَيْه وغَلَبَه) ، وكذلك استَعَزَّ به ، كما فى الأَسَاس ، (و) استعَزَّ (اللهُ به : أَمَاتَه ، و) استعَزَّ (الرَّمْلُ : تَمَاسَكَ فلم يَنْهَلْ) .

(وعَـزَّزَ المَطَرُ الأَرْضَ ، و) كذا عَـزَّزَ المَطَـرُ (منهـا تَعْزِيزًا) ، إِذا (لَبَّدَها) وشَدَّدَهَـا فلا تَسُوخُ فيهـا الأَرجُلُ ، قال العَجّـاج :

عَزَّزَ منْه وهـو مُعْطِـى الإِسْهَالْ
ضَرْبُ السَّوارِى مَتْنَه بالتَّهْتَالْ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب . وجاء فى مادة (هتل) =

(وعَزَوْزَى)، كشَــرَوْرَى، وضَبَطَه الصَّاغَانِــىّ بضَمّ الزّاى الأُولَى: (ع بين الحَرَمَيْن الشّرِيفَيْن)، فيما يقال، هٰــكذا قاله الصــاغَانِــىّ.

(والمَعَزَّةُ: فَــرَسُ الخَمْخَامِ بن حَمَلَةَ) بن أَبى الأَسود.

(وعِزٌّ)، بالكَسْر: (قَلْعَةٌ برُسْتَاقِ بَرْذَعَةَ)، من نَوَاحِــى أَرَّانَ.

(والعِزُّ أَيضاً)، أَى بالكَسْر: (المَطَرُ الشَّدِيدُ)، وقيل: هو العَزِيز الكَثِير الذى لا يَمْتَنِــع منه سَهْلٌ ولا جَبَل إِلاّ أَسَالَه.

(والأَعزّ: العَزِيزُ)، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالى ﴿لَيخرجَنّ الأَعزُّ منها الأَذَلَّ﴾ (٢) أَى العَزِيــزُ منها ذَلِيلاً (٣). ويُقَال: مَلِكٌ أَعزّ وعَزِيزٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ، قال الفرزدق:

إِنّ الَّذى سَمَكَ السَّمَــاءَ بَنَــى لنا
بَيْتــاً دعَائِمُه أَعَــزُّ وأَطْــوَلُ (١)

أَى عَزِيــزَةٌ طَوِيلَةٌ، وهــو مثــل قَوْله تعــالى: ﴿وهــو أَهْوَنُ عَلَيْه﴾ (١) وإِنَّمَا وَجّهَ ابنُ سِيــدَه هٰذا عــلى غَيْر المُفَاضَلَة، لأَن الّلام ومن مُتَعَاقِبَتَان، وليس قَوْلُهُم: الله أَكْبَر بحُجَّة، لأَنّه مَسْمُوع، وقــد كَثُر استِعْمَاله عــلى أَنّ هٰذا قــد وُجِّه على كِبِيــر أَيضاً.

(والمَعْــزُوزَةُ: الشَّدِيدَةُ). يُقَال: (أَرض مَعْــزُوزَةٌ): أَصابها عِــزٌّ من المَطَر، وفى قَوْلِ المُصَنّف نَظَرٌ، فإِن الشَّدِيدَةَ والمَمْطُــورَةَ كِلاهُمَــا من صِفَةِ الأَرضِ، كما عَرفْت، فلا وَجْه لتَخْصِيص أَحَــدِهمــا دُونَ الآخرِ، مع القُصُــور فى ذِكْر نَظَائِر الأُولَى، وهــى العَزَازَة والعَزَّاءُ، كما نبّه عليه فى المستدركات.

= «أى عزّز متْنَ هذا الكثيب، ومعنى عَزَّزَه: صلّبه» ولم يرد المشطوران فى ديوانه،

(١) وكذلك ضبط فى القاموس بضمها
(٢) سورة المنافقون: الآية ٨.
(٣) فى هامش مطبــوع التاج: «قوله أى العزيز منهــا ذليلا، عبارة اللسان: وقــد قرئ: «ليَخْرُجَنّ الأعزُّ منها الأذلّ» أى ليَخْرُجَنّ العزيزُ منها ذَليلاً، فأدخل الألف واللام على الحــال، وهذا ليس بقوىّ، لأن الحال وما وضع موضعَها من المصادر لا يكون معرفة».

(١) شرح الديوان / ٧١٤. واللسان.
(٢) سورة الروم: الآية ٢٧.

(و) أبو بَكْر (مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْز)، كَزُبَيْر، وقد أغْفَل ضَبطَه قُصُورًا، فإنَّه لا يُعتَمد هنا على الشُّهْرَة مع وُجود الاخْتِلافِ، العُزَيْزِيّ (السِّجِسْتَانِيّ) المُفَسِّر، (مُؤلِّف غَرِيبِ القُرْآن) والمُتَوفَّى سنة ٣٣٠ (والبَغَادِدَةُ)، أَى البَغْدَادِيُّون، (يَقُولُون) هو مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْر، (بالرّاءِ)، ومنهُم الحَافِظُ أَبو الفَضْل محمّدُ بنُ نَاصِر السَّلامىّ، والحَافِظ أَبو بَكْر محمدُ بن عبد الغَنِىّ بنِ نُقْطَة، وابن النّجّار صاحب التاريخ، وأبومحمّد بن عُبيد الله، وعبد الله بن الصّبّاح البَغْدَادِىّ، فهؤلاءِ كلُّهم ضَبَطوا بالرَّاءِ، وتَبِعَهم من المَغَارِبَة الحُفَّاظِ أَبو علىّ الصَّدفِىّ، وأَبو بَكْر بن العَرَبِىّ، وأَبو عامر العَبْدَرِىّ، والقاسِم التُّجِيبىّ، فى آخرين، وإليه ذَهَب الصَّلاحُ الصَّفَدِىّ فى الوَافِى بالوَفَيات، (وهو تَصْحِيف، وبَعْضُهم)، أَى من البَغَادِدَة، والمُرَادُ به الحَافِظُ ابنُ نَاصر، قد (صَنَّفَ فِيهِ) رِسَالَةً مستقلَّةً، (وجَمعَ كلامَ الناسِ)، ورجَّحَ أَنَّه بالرَّاءِ، (وقد ضَرَبَ فى حَدِيدٍ بَارِدٍ) لأَن جميع ما احتَجّ به فيها راجِعٌ إِلى الكِتَابَةِ لا إِلى الضَّبْط من قبل الحُرُوفِ، بل هو من قبلِ[1] النَاظِرِين فى تلك الكِتَابَات، ولَيْسَ فى مَجموعه ما يُفِيد العِلْمَ بأَنَّ آخِرَه رَاءٌ، بل الاحْتِمَال يَطْرق هٰذه المَوَاضِعَ التى احتَجَّ بها، إِذ الكاتِبُ قد يَذْهَلُ عن نَقْط الزَّاى فتَصِيرُ رَاءً، ثمّ ما المَانعُ أَن يكون فَوْقَها نُقْطَة فجَعَلَها بعضُ من لا يُمَيِّز علامَةَ الإِهْمَال، ولنَذْكُر فيه أَقْوَالَ العُلَمَاءِ ليَظْهَر لك تَصْوِيبُ ما ذَهَب إِليه المُصَنِّف، قال الحَافِظُ الذَّهَبِىّ فى المِيزَان فِى تَرْجَمَته: قال ابنُ ناصر وغيرُه: من قَالَه بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن فقد صَحّف، ثمّ احتَجّ ابنُ ناصر لقَوْله بأُمور يَطول شَرحُها تُفِيد العِلْم بأَنّه بِرَاءٍ، وكذا ابنُ نُقْطَة وابنُ النّجّار، وقد تَمَّ الوَهمُ فيه على الدارَقطنىّ وعبدِ الغَنِىّ، والخَطِيب، وابنِ مَاكُولاَ فقالوا: عزيز، بزاى مكرَّرة،

(١) فى التبصير «الضبط بالحروف» من قبل الناظرين

وقد بَسطْنا القولَ فى ذٰلك فى تَرجَمَته فى تاريخ الإسلام ، قـال الحافظُ ابنُ حَجَر فى التَّبْصِير : هٰذا المـكانُ هـو مَحَـلُّ البَسْطِ فيـه ، لأَنّه مَوضِـعُ الـكَشْفِ عنـه ، وقد اشتَهَر عـلى الأَلسِنَـةِ كِتَـابُ غَرِيـبِ القـرآن للعُزَيْزِىّ ، بزاءَين معجمتين .

وقَضِيّة كَلام ابنِ نَاصِر ومَنْ تَبِعَه أَن تكُونَ الثَانِيَةُ رَاءً مهملَةَ ، والحُكْم على الدارقطنىّ فيه بالوَهَم مـع أَنّـه لَقِيَه وجَالَسه وسَمِـع مَعَه ومنه ، ثمّ تَبِعَه النُّقّـادُ الذين انتَقَدُوا عليـه ، كالخَطِيب ، ثم ابن مَاكُولاَ وغَيْرهمَا ، فى غَايَة البُعْدِ [١] عِنْدِى .

والذى احتَجَّ بـه ابنُ ناصِـر هُو أَنّ الأَثبـاتَ من اللّغَوِيِّين ضَبَطُـوه بالرَّاءِ . قال ابنُ نَاصِر : رأَيْت كِتَابَ المَلاَحن [١] لأَبِـى بـكر بنِ دُرَيْد ، وقـد كَتَبَ عَلَيْه لمحمّـد بن عُزَيْر السِّجِسْتَانِىّ ، وقَيْده بالرَّاء ، قال : ورأَيت

(١) فى مطبوع التاج : « النقد » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(٢) فى مطبوع التاج : « التلاحن » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

بخَطّ إِبـراهِيمَ بنِ مُحَمَّـد الطَّبَـرِىّ تُوزونَ ، وكان ضابِطـاً ، نُسخـةً من غَرِيبِ القرآن ، كَتَبَها عن المُصنفّ ، وقيّـد التَّرْجمة : تأْلِيف محمّـد بن عُزَيْر - بالرَّاءِ غير معجمـة - قال : ورأَيتُ بخَطّ محمّدِ بن نَجْدة الطَّبَرِىّ اللّغوى نُسْخَة من الـكِتَاب كذٰلك .
قال ابنُ نُقْطَـة : ورأَيْتُ نُسْخَةً من الكِتَاب بخَطّ أَبِى عامر العَبْدَرِىّ ، وكان من الأَئمـة فى اللُّغَة والحَدِيث قـال فيهـا . قال عبد المحسن الشِّيحى [١] رأَيتُ نُسْخَـةً مـن هٰـذا الـكتاب بخَطّ محمّد بن نَجْدة ، وهو مُحَمَّد بن الحُسين الطَّبَـرىّ ، وكـان غاية فى الإِتْقَان ، تَرجمتُها : كتاب غريب القرآن لمحمّـد بن عُزَير ، الأَخِيرَة راءٌ غَيْـرُ مُعْجَمَـة . قال أَبـو عـامر : قال لى عبد المُحسن : ورأَيتُ أَنا نُسْخَةً من كتاب الأَلْفاظ رواية أَحمد بن عُبيد ابن ناصِـح ، لمحمّـد بـن عُـزَيْر السِّجِسْتَانِـى ، آخره راءٌ ، مـكتوب

(١) فى مطبوع التاج : « السنجى » والمثبت من التبصير : ٩٤٩ .

بخطِّ ابن عُزَيْزٍ نَفسهِ الذى لا يَشُكّ فيــه أَحــدٌ من أَهــل المَعْرِفــة .

هٰــذا آخــر ما احتَــجَّ بــه ابــنُ نَاصِــر وابنُ نُقطــة . وقــد تقــدَّم ما فيــه . ثمّ قال الحــافظ : فكيف يَقْطــع على وَهم الدار قطنىّ الــذى لَقِيَــه وأَخــذَ عنه ولم يَنْفَرِد بذٰلك حــتى تابَعَه جَمَاعــةٌ .

هٰــذا عندى لا يَتَّجِــه ، بل الأَمر فيــه على الاحتمال ، وقــد اشتهــر فى الشّرق والغَــرْب بزَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ إلاّ عنــدَ مَن سَمَّيْنَاه ، ووجــد بخَطِّ أَبى طَاهِــر السِّلفِــىّ أَنّــه بزَاءَيْــن . وقيل فيه : براءٍ آخــره ، والأَصــح بزَاءَين . قال : والقَلْبُ إلى ما اتَّفقَ عليه الدار قطنىّ [وأَتْبَاعه] [1] أَميَلُ ، إلاّ أَن يَثبت عــن بَعْضِ أَهــل الضّبط أَنّه قَيَّدَه بالحُرُوف لا بالقَلَم . قال : وممَّن ضَبَطَه من المَغَارِبة بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن أَبو العَبَّاس أَحمد بنُ عبد الجَلِيل بن سُلَيْمَان الغَسَّانىّ التُّدْميرِىّ ، كما نَقَلَه

(١) زيادة من التبصير : ٩٥٠ .

ابنُ عبــد الملك فى التَّكْمِلَة وتعقّب ، ذٰلِك عليه بكَلاَم ابنِ نُقْطَة ، ثمّ رجعَ فى آخرِ الكلام أَنــه على الاحْتمَال . قلت : ونسبَه الصَّفدىّ إلى الدّارَ قُطْنِىّ ، قال : وهــو مُعاصِرُه وأَخَذَا جَمِيعا عن أَبى بَكْــر بــنِ الأَنْبَارِىّ ، أَى فهــو أَعــرَفُ باسْمه ونَسَبِه من غيــره .

(وعُــزَيْز أَيضــاً) ، أَى كزُبَيْــر (كُحْلٌ م) مَعْرُوف من الأَكْحالِ ، نقله الصَّــاغَانِــىّ .

(وحَفْر عزّى) ، [1] ظاهره أَنه بفَتْح العَيْن ، وهٰكــذا هــو مَضْبُــوط بخَطِّ الصّاغَانِــىّ ، والذى ضَبَطَه من تكَلَّم على البِقَاع والبُلْدَان أَنه بكَسْرِ العَيْن وقالوا : هو (ناحِيَةٌ بالمَوْصِل) .

(وتَعَــزَّزَ لَحمُه) ، وفى الأَســاس واللّسَان : لَحْمُ النّاقَةِ :(اشتَدَّ وصَلُبَ) ، قال المُتَلَمِّس :

أُجُدٌ إذا ضَمَرَت تَعَــزَّزَ لَحْمُها
وإذا تُشَــدّ بنِسْعِهَــا لا تَنْبِسُ [2]

(١) ظبط فى القاموس بكسر العين .
(٢) الديوان : ١٨٠ واللسان ، والصحاح . وجاء فى هامش مطبوع التاج عن اللسان : لا تنبس أى لا ترغو

(والعَزِيزَةُ فى قَوْلِ أَبِى كَبِيرٍ) ثابِتِ ابنِ عَبْد شَمْس (الهُذَلِىّ) من قَصِيدَةٍ فائِيَّة عِدَّتُها ثَلاَثَةٌ وعِشْرُون بَيْتاً :

(حتّى انتَهَيْتُ إلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ)[1]

وأَولُهَا :

أَزُهَيْرَ هَل عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ
أَم لا خُلُودَ لبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ [2]

يريد زُهَيْرَة وهى ابنتُه، وقَبْل هٰذا البَيْت :

ولقد غَدَوتُ وصاحِبِى وَحْشِيَّةٌ
تَحت الرِّداءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ [3]

يريد بالوَحْشِيّة الرِّيحَ. يقول : الرِّيح تَصْفُقُنِى . وبَصِيرَة الخ، أَى هٰذه الرِّيح مَنْ أَشرَفَ لهَا أَصابَتْه إلاّ أَن يَستَتِرَ تدخُل فى ثِيَابِه ، والمُرَاد بالعَزِيزة (العُقَاب)، وبالفِرَاش وَكْرها ، ورَوْثَة أَنفِهَا، أَى طَرَف أَنْفِهَا . يَعْنِى مِنْقَارَها، أَراد : لم أَزَلْ أَعْلُو حتّى بَلَغْت وَكْرَ الطَّيْر. والمِخْصَفُ : الذى يُخْصَف به ، كالإِشْفَى ، (ويُرْوَى عَزِيبَة)، وهى التى عَزَبَت عَمَّن أَرادَهَا ، ويُرْوَى أَيضاً غَرِيبَة ، بالغَيْن والراءِ، وهى السوداءُ ، كما نَقله السُّكَّرِىّ فى شَرْح ديوان الهُذليّين .

(ويَقُولُون) للرَّجُل :(تُحِبُّنِى ؟ فيقُول : لَعَزَّمَا ، أَى لَشَدَّما) ولَحَقَّ مَا ، كذا فى الأَساس . (و) يقولون : فلان (جِىءُ به عَزًّا بَزًّا، أَى لا مَحَالَةَ)، أَى طَوْعاً أَو كَرْهَا . (و) قال ثَعْلَب فى الكَلاَم الفَصِيح: «(إذا عَزَّ أَخُوك فهُنْ)» ، والعَرَبُ تَقُولُه ، وهو مَثَلٌ ، (أَى) إذا تَعظَّمَ أَخُوك شامِخاً عليك فهُن ، فالتَزِمْ له الهَوَانَ ، وقال الأَزهرىّ : المَعْنَى :(إذا غَلَبَكَ) وقَهَرَك (ولم تُقَاوِمْه فلِنْ له) :أَى تواضع له فإِن اضْطِرابك عليه يَزِيدُك ذُلاً وخَبَالاً . قال أَبو إسحاق : الذى قاله ثَعْلَب خَطَأٌ ،وإِنَّمَا الكلام : إذا عَزَّ أَخُوك فهِنْ . بكَسْر الهاء . مَعْنَاه : إذا اشْتَدّ عَلَيْك فهِنْ له

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ واللسان ، والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ .

ودَارِه . وهٰذا من مَكارِمِ الأَخلاقِ . وأَمّا هُنْ ، بالضّمّ ، كما قَالَه ثَعْلَب ، فهو من الهَوَانِ ، والعَرب لا تَأْمُر بذٰلِك ، لأَنهم أَعِزَّة أَبَّاوُون للضَّيْم .

قال ابنُ سِيدَه : إن الذى ذَهبَ إليه ثَعْلَبٌ صَحِيحٌ ، لِقَوْل ابنِ أَحمَر :

وقارِعَةٍ من الايّام لَــــولاَ
سَبِيلُهُم لَــزَاحَتْ عنك حِينَـــا
دَبَبْتُ لهَــا الضَّــرَاءَ فَقُلتُ أَبقَى
إذا عَزَّ ابنُ عَمِّــك أَن تَهُــونَا (١)

(« ومن عَزَّ بَزَّ » أَى مَنْ غَلَبَ سَلَب) ، وهو أَيضاً من الأَمثال ، وقد تقــدّم فى ب ز ز .

(والعَزِيزُ) كأَمِير ، (المَلِك) ، مأْخُوذ من العِزّ ، وهو الشِّدّة والقَهْر ؛ وسُمِّىَ به (لِغَلَبَتِه على أَهْلِ مَمْلَكَتِه) ، أَى فلَيْس هو من عِزَّةِ النَّفْس . (و) العَزِيزُ أَيضاً : (لَقَبُ مَنْ مَلَكَ مِصرَ مع الإِسْكَنْدَرِيَّة) ، كما يُقَال النَّجَاشِىّ لمَنْ مَلَكَ الحَبَشَة ، وقَيْصَر لمَنْ مَلَكَ الرّومَ ، وبهما فُسِّر قوله تعالى : ﴿ ياأَيُّهَا العَزِيزُ مَسَّنَا وأَهْلَنا الضُّرُّ ﴾ (١) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

العَزِيز : مــن صِفــات الله تعــالى وأَسمائِه الحُسْنَى ، قال الزَّجَّاج : هو المُمتَنِــع فــلا يَغْلِبُــه شَىْءٌ . وقــال غَيْرُه : هو القَوِىّ الغالِبُ كلَّ شَىْء ، وقيل: هــو الذى لَيْس كمِثْله شَىْءٌ. ومن أَسمائِه عَزَّ وجَلَّ : المُعِــزّ ، وهــو الذى يَهَب العِزَّ لمَنْ يَشَاءُ من عِبادِه . والتَّعَزُّز : التَّكَبُّر : ورجل عَزِيزٌ : مَنِيعٌ لا يُغْلَب ولا يُقْهَر ، وقَوله تعالى : ﴿ وإِنَّه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الباطِلُ من بَيْن يَدَيْه ولا مِنْ خَلْفِه ﴾ (٢) أَى حُفِظ وعَزّ من أَن يَلحَقَه شَىْءٌ من هٰذا . وعِزٌّ عَزِيزٌ ، على المُبَالَغَة ، أَو بمعنى مُعِزّ ، قال طَرفَةُ :

ولو حَضَرَتْه تَغْلِبُ ابنَــةُ وَائِــلٍ
لَكانُوا له عِزًّا عَزِيزًا ونَاصِرَا (٣)

وكَلِمَةٌ شَنْعَاءُ لأَهْلِ الشِّحْر ، يَقُولُون :

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « دببت » .

(١) سورة يوسف : الآية ٨٨ .
(٢) سورة فصلت : الآية ٤١ .
(٣) الديوان : ١٣٧ اللسان .

بعِزِّى لَقَـدْ كان كَذَا وكذا ، وبِعِزِّك ، كقَوْلِك : لعَمْرِى ولَعَمْرُك . وفى حَديث عُمَر : «اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْـزَزُوا » ، أى تَشَدَّدُوا فى الدِّيْن وتَصَلَّبُوا . من العِـزّ القُوّة والشِّدَة . والمِيمُ زَائِدَة ، كتَمَسْكَن من السُّكُون ، وقيـل : هو من المَعَـز وهـو الشدّة ، وسَيَأْتِـى فى مَوْضِعِـه ويُرْوى‌و :تَمَعْدَدُوا.وقدذُكِر فى مَوضعه .

وعَزَّزتُ القَوْمَ : قَوَّيتُهُم . والأَعِـزَّاءُ : الأَشِدَّاءُ وليس من عِزَّة النَّفْس . ونقلَ سِيبَوَيْه : وقالُوا : عَـزَّ ما أَنَّك ذَاهِبٌ ، كقَولِك : حَقًّا أَنّك ذَاهِب .

والعَزَز ، مُحَـرَّكة : المَكَـانُ الصُّلْبُ السَّرِيع السَّيْل . وأَرضٌ عَزَازَةٌ وعَزَّاءُ : مَعْزُوزَة ، أَنشـدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

عَـزَازَة كلِّ سـائِلِ نَفْـعِ سَوْءٍ
لـكُلِّ عَـزَازَةٍ سالَـتْ قَـرَارُ[٢]

وفَرسٌ مُعْتَزَّةٌ :غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُه .

وقولهم : تعزَّيت عنه ، أَى تَصَبَّرْت ، أَصلهـا تَعَزَّزْت ، أَى تَشدَّدْت مثـل تَظَنَّيْت مـن تَظَنَّنْت ، ولهـا نَظَائِر تُذْكَر فى مَوْضِعها . والاسمُ منه العَزَاءُ .

وفى الحـديـث : «مَن لم يَتَعَـزَّ بعَـزَاءِ الله فلَيْس مِنّا » فسّره ثَعْلَـب فقال : معنـاه مَنْ لم يَرُدَّ أَمرَه إلى الله فلَيْس مِنَّـا .

والعَـزَّاءُ : السنة الشَّدِيدَة .

وعَزَّه يَعُزه عَزًّا : أَعانه ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، قـال : وبـه فَسَّر من قـرأَ ﴿فعَزَّزنَـا بثَالِث﴾ [١] .

يقال : فلانٌ عَنْزٌ[٢] عَزُوز ، كصَبُور : لهـا دَرٌّ جَـمٌّ ، وذٰلـك إذا كـان كثِيـرَ المَالِ شَحِيحاً . وعازَّ الرجُلُ إبلَه وغَنَمَه مُعَازَّةً ، إذا كانت مِرَاضاً لا تَقدِرُ أَن تَرْعَى فاحْتَشَّ لها ولَقَّمَها ، ولا تكون المُعازَّةُ إلاّ فى المَالِ ، ولمْ يُسْمَـع فى مَصْدَرِه عِـزَازًا .

وسَيْلٌ عِزٌّ ، بالـكَسْر : غالبٌ .

والمُعْتَزّ : المُسْتَعِزّ .

وعِزّ ، بالكَسْر مَبْنِيًّاعلى الفَتْح : زَجْرٌ للغَنَم ، وهٰذه عن الصّاغَانِىّ . وعَزِيز ، كأَمِير : بَطْن من الأَوْس من الأَنْصار .

(١) فى اللسان : وأرض عزاز وعزاء وعزازة ومعزوزة .
(٢) اللسان .

(١) سورة يس : الآية ١٤ .
(٢) فى مطبوع التاج : « يقال عزه » والزيادة من اللسان .

وفى شرح أسماء الله الحُسْنَى لابن بَرْجَان: العَزُوزُ، كصَبور: من أَسماءِ فَرْج المرأَة البِكْر. وعُزَّى، على اسم الصَّنَم: لَقبُ سَلمَة بنِ أَبى حَيَّةَ الكاهِن العُذرىّ. والعُزَّيَان، مُثنَّى، هُمَا بظاهر الكُوفَة حيث قَبْرُ أَمِيرِ المُؤمنِين علىٍّ رضى الله عنه، زَعمُوا أَنهما بَناهُما بَعْضُ ملُوكِ الحيرَة. وخيَالانِ من أَخْيِلَةِ حِمَى فَيْد، يَطؤُهُمَا طَرِيقُ الحَاجّ، بينَهُمَا وبين فَيْدٍ سِتَّةَ عَشَر مِيلاً.

واستَعَزّ فُلانٌ بحقّى، أَى غَلَبَنِى، واستُعِزَّ بفُلان أَى غُلِب فى كل شىْءٍ من عاهَةٍ أَو مَرَضٍ أَو غيرِه. وقال أَبو عَمرو: استُعِزَّ بالعَلِيل، إذا اشْتَدّ وَجَعُه وغُلِب على عَقْلِه. وفى الحديث «لما قَدِم المَدِينَةَ نَزلَ على كُلْثُوم بنِ الهَدْم، وهو شاكٍ، ثمّ استُعِزّ بكُلْثوم فانتقَلَ إلى سَعْد بنِ خَيْثَمَة». ويقال أَيضاً: استُعِزّ به، إذا مَاتَ.

وعَزّز بهم تَعْزِيزًا: شَدَّدَ عليهم ولم يُرَخِّص. ومنه حَديثُ ابنِ عُمَر «إنكم لمُعَزَّز بكم، عليكم جَزاءٌ وَاحِدٌ» أَى مُثقَّل عليكم الأَمرُ.

ومحمّد بن عِزّانَ، بالكَسْر، رَوَى عن صالحٍ مَوْلَى مَعْنِ بن زائدة. وعَزّاز بن أَوْس، كشَدَّاد: مُحَدّث. وعُزَيْز، كزُبَيْر: محمّد بن عُزَيْز الأَيلىّ، وعبد الله بن محمد بن عُزَيْزٍ المَوصِلىّ. وأَحمَد بن إبراهيم بن عُزَيْز الغُرناطِى. ومَيْسَرَةُ ابن عُزَيز: مُحَدِّثون. وكأَمِير، أَبو هُرَيْرَة عَزِيز بن محمّد المَالقِى الأَندلُسِىّ. وعَزِيز بن مُكْنِف، وعَزِيز بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ النَّيْسَابُورِىّ، ومُصْعَب بن عبد الرحمن بن شُرَحْبِيل ابن [أَبى] عَزِيز، وعَبْدُ الله بنُ يَحيَى بن معاوِيَة بن عَزِيز بن ذى هِجْرَان السَّبائِى المِصْرِىّ، وعُمر بن مُصْعَب بن أَبى عَزِيزٍ الأَندلسىّ: مُحَدِّثُون.

وأَبو إهَابِ بنُ عَزِيز بن قَيْسٍ الدّارِمىّ: أَحَدُ سُرَّاقِ غَزَالِ الكَعْبَة، وابنَتَاه أُمّ حُجَيْر وأُم يَحْيَى، وقع ذكرُ الأَخيرةِ فى صَحِيح البخارىّ، المَشْهُورُ فيه الفَتْح: وقيَّده أَبو ذَرّ الهَرَوِىّ فى روَايته عن المُسْتَمْلى والحَمَوِىّ بالضّمّ. وأَبو عَزِيز بن عُمَيْر

العَبْدَرِىّ ، قُتِل يَوْمَ أحَد كافرًا ، وحَفيده مُصْعَب بن عُمَيْر بن أَبى عَزِيز قُتِل بالحَرَّة . وهانئُ بن عَزيزٍ أَوّل من قُتِل من مُشْرِكِي مكّة ، ذكره ابنُ دُرَيْد . ويَحْيَى بنُ يَزِيد بن حُمْرَان بن عَزِيز الكِلابىّ، من صَحَابَة المَنْصُور ، وشُمَيْسة بنت عَزِيز ، لها رواية . وعَزِيزَة ابنةُ علِيّ بن يَحْيَى بن الطَّرَّاح ، عن جَدّها ، ماتَت سنة ٦٠٠ وعَزِيزة بنت مُشَرِّف ، ماتت سنة ٦١٩ وعَزِيزةُ : لَقبُ مُسندة مِصر أُمّ الفضل هاجَرُ القُدْسية .

وبالضّمّ أَبو بكر محمّدُ بنُ عمر بن إبراهيم بن عُزَيْزة الأَصْبَهانىّ من شيوخ السِّلَفىّ ، وأَخوه عبد الله ، وابنه أَبو الخَيْر عُمَر بن محمّد ، حدّثَ عنهما أبو موسى المَدِينىّ ، وعَنْهما ، يعنى : أَخبرَنا العُزَيْزِيّان ، وولده أَبو الوفاءِ محمّد بن عُمر ، حَدَّث أَيضاً ، وأَبو المَكَارم أَحمد بن هِبَة الله بن عُزَيْزَة الشّاهد ، وابن عمه محمّد بن عبد الله بن محمود ، حَدّثا . والشِّهاب علىّ بن أَبى القاسم بن تميم الدِّهسْتانىّ العَزِيزىّ ، بالفَتْح ، سَمع من أَبى اليُمْن بن عَساكرَ ، مَولده سنة ٦٢٧ . وعُزَيْزِىّ بلفظ النَّسب ، اسم شَيْذَلَةَ الواعِظِ المشهور ، يأْتى للمصنِّف فى ش ذ ل . وأَبو عبد رَبِّ العِزّة ، بالكَسْر ، رَوَى عن معاويةَ ، وعنه عَبْدُ الرحمٰن بن يَزِيدبن جابر . وعبد العُزَّى اسمُ أَبى لَهَبٍ ، وعبد العُزَّى بن غَطَفان أَخو رَيْث ويُسَمَّى عبد الله . وعَبْد العُزَّى وَالدُ أَبى الكُنُود وجَعْدَةَ الشَّاعرَين . وعزازة بنُ عبدّ الدائم شَيْخٌ لأَبى أَحمد العَسكرىّ . والحُسين بن على المُعْتَزّى المِصْرىّ ، روَى عن جعفر بن عبد الواحد الهَاشِمِىّ ، وذكره المَالِينىّ ومُعْتَزَّة بنتُ الحُصَيْن الأَصْبَهانِيَّة ، روتْ عن عبد المَلك بن الحُسين بن عَبْد رَبِّه العَطَّار ، ماتتْ بعد الخَمْسمائَة . والعَزِيزِيّة ، بالفَتْح : اسمٌ لثلاثِ قُرًى بمِصْر بالشَّرقِيَّة والمُرتاحِيَّة والسَّمَنُّودِيَّة . ومُنْيَة العِزّ ، اسمٌ لأَربع قُرًى بمِصْر أَيضاً ، بالدَّقَهْلِيّة وبالشَّرقِيَّة وبالمُنُوفيَّة وبالأَشْمُونين ، وكُوْم عِزّالملك ومُنية عِزّ الملك ، ومُنْيَة

عَزُّونَ : قُرًى بالديار المِصريّة .

وأبو العِزّ محمّد بن أَحمد بن أَحمد ابن عبدالرحمٰن القاهِرِىّ شَيخُ شُيوخِنا ، أَجازَه المُعمَّر محمّدُ بن عُمر الشّوبرىّ والشّمس البابِلِىّ والشّمْس بن سُليمان المَغْرِبِىّ ، سمِعَ منه شيوخُنا : الشِّهابانِ : أَحمدُ بن عبد الفتاح المجيرىّ ، وأَحمد ابن الحسن الخَالِدىّ ، والمحمَّدانِ : ابنُ يَحْيى بن حِجازىّ ، وابن أَحْمَد بن محمّد الأَحمدىّ ، وغيرهم ، وهو من أَعظَم مُسْندى مصرَ ، كأَبِيه .

وعبد الله بن عُزَيِّز ، مُصَغَّرًا مثقَّلاً ، من شُيُوخ العِزّ عبد السلام البَغْدَادِىّ الحَنَفِىّ .

* [ع ش ز]

(عَشَز) الرّجلُ (يَعْشِزُ) ، من حدّ ضَرَب ، (عَشَزَاناً) ، محركةً : (مَشَى مِشْيَةَ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ) ، قاله ابنُ القَطّاع ، (و) فى التَّكْمِلَة : عَشَزَ (على عَصَاه) ، أَى (تَوَكَّأَ) .

والعَشوزُ ، كجَعْفَر وعَذَوَّر : الأَرض الصُّلْبَةُ) الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ ، (أَو) العَشْوَزُ : (الشَّدِيدُ) الخَلْقِ الغَلِيظُ (من الإِبل) ، كالعَشَوَّز . (و) العَشْوَزُ : (الخَشِنُ من الطَّرِيق ، والأَرضُ) الصُّلْبُ مَسْلَكُها ، والجمْع العَشاوِزُ . قال الشَّمّاخ :

حَذَاهَامن الصَّيْداءِ نَعْلاً طِرَاقُهَا
حَوَامِى الكُرَاعِ المُؤْيِدَاتُ العَشَاوِزُ[1]

ويُرْوَى : المُوجِعَاتُ ، قاله الصاغانِىّ . قُلتُ : ويُرْوَى : المُقْفِرَات أَيضاً .

(و) العَشْوَز : (الكَثِيرُ من اللَّحْم) (والعَشْزُ) بالفَتْح : (فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وهو غِلَظُ الجِسْمِ ، ومنه العَشَوْزَنُ) ، كسَفَرْجَل ، (للغَلِيظ من الإِبِل) والشَّدِيدُ الخَلْق العَظِيم من النَّاس ، والنُّون زَائِدَة . والعَشَوْزَنُ أَيضاً : ما صَعُب مَسْلَكُه من الأَمَاكن قال رُؤْبَة :

* أَخْذُكَ بالمَيْسُورِ والعَشَوْزَنِ[2] *

ويقال : قَنَاةٌ عَشَوْزَنَةٌ ، أَى صُلْبَةٌ

(١) التكملة والعباب وفى المقاييس ٤ / ٣٢٧ عجزه ، وفى اللسان جزء من البيت : « المقفرات المشاوز » .
(٢) الديوان ١٦٥ واللسان .

كما فى اللّسَان وسيَأْتِــى فى عَشْــزَن بَعْضُ ذٰلك .

[ع ض ز] *

(عَضَز يَعْضِــز) عَضْزًا ، من حَدّ ضَرَبَ ، أَهمَلَه الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : أى (مَنَع) ، هٰكذا نَقله عنــه الصّــاغَانِــىّ . (و) فى اللّسَان : عَضَزَ يَعْضِز : (مَضَــغ)، فى بَعْض اللُّغَات ، (أَو لــم يَعْرِفْهَــا البَصْــرِيّون) ، قاله ابن دُرَيْد ، (وهــو بِنَاءٌ مُسْتَنْكَــرٌ) ثَقِيل .

[ع ض م ز] *

(العَضَمَّز ، كعَمَلَّــس) ، أَهملــه الجَوْهَرِىّ ، وهــو (الأَسَد) ، لشِدَّتــه ، (و) العَضَمَّز : (الشَّدِيدُ من كُلّ شَىْءٍ) ، وكذٰلك الضَّخْم من كُلّ شَىْءٍ ، ورجُلٌ عَضَمَّزُ الخَلْقِ : شَدِيــدُه . (و) قــال اللّحْيــانىّ : العَضَمَّــزُ : الرَّجُــلُ (البَخِيــلُ ، وبهــاءٍ الأُنثَى) ، وقــد خَالف هنــا قاعِدَتــه : وهــى بهــاءٍ ، ليَعْطِف عليه ما بَعْــدَه ، قال حُمَيْــد :

عَضَمَّــزَةٌ فيهــا بَقَــاءٌ وشِــدَّةٌ
ووَالٍ لها بَادِى النَّصَاحَةِ جاهِدُ(١)

(و) العَضَمَّزَة : (العَجُوزُ الغَلِيظَــةُ اللَّحْيَيْن الدَّاهِيَــةُ) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَخ ، والصَّواب العَجُوز ، والغَلِيظَة ، إِلى آخــره ، كمــا هو نَصّ الصّاغَانِىّ (أَو) هى (القَبِيحَــةُ الوَجْهِ) ، نقلــه الصاغَانِىّ أَيضاً . (و) قال الأَزهَرِىُّ : عَجــوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَــةٌ وعَضَمَّزَة وقَلَمَّزَةٌ ، هى (اللَّئِيمَةُ القَصِيرَةُ) .

قــال الــكِسَائِــىّ (والعَيْضَمُوز) ، كحَيْــزَبُون : (العَجُــوزُ) الــكَبِيرة ، وأَنشَــد :

أَعطَــى خُبَاسَةَ عَيْضَمُــوزًا كَــزَّةً
لَطْعَاءَ بِئْس هَدِيَّــةُ المُتَكَرِّمِ(٢)

(و) قال الليــث : العَيْضَمُــوز : (النَّاقَــةُ الضَّخْمَــةُ) التى (مَنَعهــا الشَّحْمُ أَن تَحْمِل ، أَو) هــى (الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ ،أَو الغَلِيظَةُ اللَّحْمِ المُتَقَارِبَةُ

(١) التكملة والعباب وديوان حميــد بن ثــور ٦٧ وفى اللسان صدره .
(٢) اللسان ، والعباب ، والتكملة وفيها « كَهَّةً »

الخَلْقِ ، أَو المُجْتَمِعَةُ الشَّدِيدَةُ ،الّتِى إِذا رَأَيْتَهَا كأَنَّهَا غَضْبَى) كَالحَةُ الوَجْه . (و) العَيْضَمُوز : (الصَّخْرَة الطَّوِيلَة العَظِيمَة) ، نقله الصاغانىّ ،ولم يَذْكُر العظيمة(١) .

[ع ط م ز] *

(العَيْطَمُوز) ، على وَزْن الذى سَبَق ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (من النُّوق والصَّخَرَات : الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ) . ويقال : صَخْرَةٌ عَيْطَمُوزٌ : ضَخْمَةٌ ، (أَو) هو (بَدَلٌ من عَيْطَمُوس) ، بالسِّين المُهْمَلَة ، كما يَجِىءُ فى مَحلّه ، ولذا ذكرَه الأَزهرىّ فى ترجمة « عَطْمَس » استِطْرَادًا . قُلْتُ : وسيأْتى فى العَيْطَمُوس ، عن ابنِ الأَعرابىّ أَنها النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

[ع ف ر ز]

(عَفَرَّزانُ ، بفَتْح العَيْن والفَاءِ والرَّاءِ المُشَدَّدة) ، ولو قال كمُثَنَّى عَفَرَّز كعَلَمَّس أَو ما يَقْرُب من ذٰلك كان أَخصَرَ ، وقد أَهمَلَه الجوهَرىّ ، وهو اسمُ (مُخَنَّث كان بالبَصْرَة) ، قال جَرِير :

عَجِبْنَا يابَنِى عُدُس بنِ زَيْد
لِبِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفَرَّزَانِ(١)

قال الصاغانىّ : بِسْطَام هو بِسْطَام بنِ ضِرَارَ بن القَعْقَاع بن مَعْبَد بنِ زُرَارَةَ . وقد أَهمَلَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ع ف ز] *

(العَفْزُ) ، بالفَتْح ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : هو (الجَوْزُ المَأْكُولُ ، كالعَفَازِ) ، كسَحَاب ، الوَاحِدة عَفْزَة وعَفَازَة .

(و) العَفْزُ : (مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهلَه ، كالمُعَافَزَة) ، ويقال : بات يُعَافِزُهَا ، أَى يُلاعِبُهَا ويُغَازِلُهَا . قال الأَزهرىّ : هو من باب قَوْلهم : بات يُعَافِسُهَا ، فَأَبْدَل من السِّين زَاياً .

(و) العَفْزُ : (إِنَاخَتُه بَعِيرَه) ، وقد عَفَزَه . نقله الصاغانىّ .

(١) فى العباب : « صخرة عيضموزة أى طويلة عظيمة » . وفى التكملة : « صخرة عيضموزة : طويلة » .

(١) الديوان : ٥٦٨ والتكملة والعباب .

(والعَفَازة ، كسَحابــة الأَكَمَةُ) ، يقال : لَقِيتُه فــوقَ عَفَازَةٍ .

(و) العُفَازَةُ ، (بالضَّــمّ : جَــوْزَةُ القُطْنِ) ، كأَنَّها شُبِّهت بالجَوْز الذى يُؤْكَل ، وقد ضَبَطوا هٰذِه بالضَّمّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَليه :

عَفْزَة ، بالفَتْــح : بَلْدَةٌ قَديمةٌ قُرْبَ الرَّقّةِ الشاميّةِ ، على شَاطِـئَ الفُرَاتِ ، وهى الآنَ خَرَابٌ ، كما نقله الصّاغَانِيّ .

والعِفَازَةُ ، بالكَسْر : الأَكَمَةُ ، لُغَة فى العَفَازة ، بالفَتْح ، نقله الصَّاغَانِيّ .

ويقال : للكُمَّة التى تحــت البَيْضَةِ والتَّرْكَةِ والمِغْفَرِ لِتَقِيَ الرَّأْسَ ، عَفَازَة ، كسَحَابــة ، قال الشّاعِر :

الطَّاعِنِينَ الخَيْلَ فى لَبَّاتِهَــــا
والضَّــارِبِينَ عَفَــازَةَ الجَبَّـــارِ

نَقلتُه من كِتَاب الدِّرْع لأَبى عُبَيْدَة .

* [ع ق ز]

(العَقْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَــرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو فِعْل مُمات ، وهو (تَقارُبُ دَبيبِ الذَّرَّةِ) أى النَّمْل (وما أَشْبَهَها) .

(والعَنْقَزُ) ، كجَعْفَر والنّون زائدة ، وهٰــذا مَــوضِــع ذِكْره ، كما ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، لا كما تَوَهَّمَه الجَوْهَــرِى فذَكَرَه فى « ع ن ق ز » بعد تركيب ع ن ز ، كما قاله الصّاغَانِيّ : (جُرْدَانُ الحِمَــارِ .

(و) العنْقــز ، كجَعْفَر وهُدْهُــد : (المَرْزَنْجُوش) ، الأَخيــرة عن كُراع . قلْت : وسيأْتى فى « س ف ف » أَنّــه فى لُغَة نَجْــد ، وأَمّــا أَهــلُ اليَمَــن فيُسَمُّونه سَفْسَفاً ، كجَعْفَر ، وأَنشــد الجَوْهَرِيُّ للأَخطَلِ يَهْجُو رَجُلاً :

أَلاَ اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَــا خَــالِــدِ
وحَيَّــاكَ رَبُّــك بالعَنْقَـــــزِ[1]

قال الصاغانيّ : فاسْتَشْهَد به الجَوْهَرِيّ على أَن العَنْقَز هنا المَرْزَنْجُوش ، وليس كَذٰلِك ، بل المُرَاد بــه هنا جُــرْدَانُ الحِمَارِ ، وإِنما غَلط مَنْ نَقَل من كِتابه ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة (عنقز) والعباب (عقز) وقال : « ليس البيت للأخطل » وكذا الأبيات الثلاثة التى سترد فى هذه المادة .

حيث رَأَى للعَنْقَز مَعانِيَ أَحدُها المَرْزَنْجُوش، وسَمِع قَولَ النَّابِغَة الذُّبْيَانِىّ :

رِقَاقُ النِّعَال طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُم
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَان يَوْمَ السَّباسِبِ(١)

فَتوهَّمَ أَن الذى يُحَيَّى بِه أَبُو خَالد هو العَنْقَز الذى هو المَرْزَنْجُوش، وقد قَاس المَلائكةَ بالحَدَّادِين، فإِنّ شِعْرَ النَّابِغَة مَدْحٌ، والشِّعْر الذى استَشْهَد بِه الجَوْهَرِىّ وعَزَاهُ إِلى الأَخْطَل، ولَيْس فى شِعْر الأَخطل غِياث بنِ غَوْثٌ، ذَمّ وهجاءٌ، وليس له فى حَرْف الزَّاى شَىْءٌ. قُلْت : وقد ذَكَرَ الجَوْهرىّ بَعْدَ هٰذا البَيْت أَبياتاً أُخرَ وهى هٰذه :

ورَوَّى مُشَاشَك بالخَنْدَرِيـ
ـسِ قَبْلَ المَمَاتِ فلا تَعْجِزِ

أَكلتَ القِطَاطَ فأَفْنَيْتَهَا
فهَلْ فى الخَنَانِيصِ من مَغْمَزِ

ودِينُك هٰذا كَدِينِ الحمَا
رِ بلْ أَنْتَ أَكفَرُ من هُرْمُزِ(١)

(١) التكملة والعباب .
(٢) اللسان والصحاح (عنقز) والعباب (عقز) .

ونَقَلَه ابن بَرّىّ وذَكَرَ فى العَنْقَز القَوْلَيْن .

(و) العَنْقَزةُ، (بِهَاءٍ : الرَّايَةُ) .

(و) قيل : العَنْقَزُ، كجَعْفَر :(الدّاهِيَة ،

(و) قيل (السَّمّ)، كِلاهُمَا من كتاب أَبى عَمرو .

(وأَبوالعَنْقَز)، كجَعْفر :(رَجلٌ رُدَّت شَهَادَتُه عند بَعْضِ القُضَاة)، المُرَادُ به إِياسٌ، (لِكُنْيته)، وضَبَطَه الحَافِظُ بالرَّاءِ، وقد تَقَدَّم .

(وعَمْرُو بنُ محمّد العَنْقَزِىّ، وابنه الحُسَيْن، مُحَدِّثان) .

(ودَارَةُ العَنْقَزِ)، هٰكذا فى النُّسخ، والصَّواب : ذَاتُ العَنْقَز، كما هو نَصُّ التكملة والتَّبْصِير، ثمّ إِن مُقْتَضَى سِياقِه أَنه كجَعْفَر، وضَبَطَه الصَّاغَانِىّ بالضّمّ وقال : هو مَوضِع (بِدِيارِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

العُنْقُزَانُ بالضّمّ : المَرْزَنْجُوش، نقلَه ابن بَرّىّ . وقال أَبو حَنِيفَة : ولا يَكُون فى بِلادِ العَرَب، وقد

يكون بغَيْرها ، ومنه يَكُون هناك اللأّذَنُ .

والعُنْقز ، بالضّم : أَصلُ القَصَبِ الغَضّ ، وقيل بالرّاءِ وقد ذُكِر فى مَوْضعه . والعُنْقُزُ أَيضا : أَبناءُ الدّهاقِين ، وقيل بالرّاءِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومحمّد بن علىّ بن أَبِى العَنَاقز[1] الشَّلْمَغانِىّ الذى أَحدَثَ مَذْهَبَ الرَّفْضِ ببَغْدَادَ وقال بالتَّنَاسُخ والحُلُول ، ذكرَه الصَّفَدِىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه هنا :

[ع ق ف ز] *

العَقْفَزَةُ ، اسْتَدْرَكه صاحِبُ اللّسَان وقال : هو أَن يَجْلِس الرَّجُلُ جِلْسَةَ المُحْتَبِى ، ثم يَضُمّ رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْه ، كالذى يَهُمّ بأَمْرِ شَهْوَةٍ لَه ، قال :

ثمّ أَصابَ ساعَةً فعَقْفَزَا
ثمّ عَلاَهَا فدَحَا وارْتَهَزَا[2]

قلت : وسيَأْتى للمُصَنّف فى اقعَنْفز .

[ع ك ز] *

(العَكْزُ) ، بالفَتْح : (التَّقبُّض ، والفِعْل) عَكِزَ ، (كسَمِع .

(و) العِكْز ،(بالكَسْرِ) : الرجُلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ البَخِيلُ المَشْؤُومُ) المُنْقَبِض ، وضَبَطَه فى اللّسَان ككَتِف .

(وعَكَزَ علىعُكَّازَته : تَوكَّأَ) ،والعُكَّازَة ، كرُمَّانَة ،يأْتى بيَانُهَا ، (كتَعَكَّزَ . و) عَكَزَ (الرُّمْحَ : رَكَزَه ، و) عَكَزَ (بالشّىْءِ : اهْتَدَى به) ، والعُكَّازة مُشتقّ منه .

(والعَكْوَز كجَرْوَل) ، وضبطه الصّاغانىّ كتَنُّور وهو الصّواب : (عَصاً ذَاتُ زُجٍّ) فى أَسْفَلِها يَتَوكَّأُ عليها الرجُلُ ، (كالعُكَّاز) ، كرُمَّان .

(و) العَكُوز ، كصَبُور ، كما ضَبَطَه الصاغَانِىّ : (مِثْلُ الجُبَّة من الحَدِيد يَجْعَل الأَجْذَمُ رِجْلَه فيها) . وفى التَّكْمِلَة : فِيه .

(وسَمَّوْا ، عاكِزًا وعُكَيْزًا ، كزُبَيْر) .

(وعَكَّز الرُّمْحَ تَعْكِيزًا : أَثبَتَ فيه العُكَّاز) ، نقله الصّاغَانِىّ ولم يُقَيِّد بالرُّمْح . قُلتُ : العُكَّازة تُكنى عَمّا

(١) كذا فى الأصل والذى فى معجم ياقوت (شلمغان) ابن أبى العزاقر – بفتح العين المهملة والزاى وبعد الألف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدّعى أن اللاهوت حل فيه..
(٢) اللسان .

يَتــولَّاه الإِنْسَانُ من مَنْصِـــب ، ومنه قَولُهم : فُلانٌ من أَرْباب العَكَاكِيــز ، ويقـــال : تَعَكّز قَــوسَه ، أَى جَعَلَهَــا عُكَّازَةً ، وهٰــذِه مِنَ الأَسَاس .

ويقال : عَكَزَ بالشَّىْءِ إذا جَمَع عليه أَصابِعَه ، عن ابنِ القَطَّاع . وعَكَــز بالشَّىْءِ : ائْتَــمَّ به ، ومنه العُكّازُ فى اليَدِ ، عن ابنِ القَطَّاع أَيضاً .

[ع ك ب ز]

(العُكْبُز ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللّسَان . وقال الصّاغَانــىّ : هو (حَشَفَةُ الإِنْسَانِ) . باوُه مُنْقَلِبَةٌ عن المِيم .

[ع ك م ز] *

(كالعُكْمُزِ والعُكْمُوز) ، بضَمّهِما . (والعُكْمُز والعُكْمُــوز أَيضاً وبالهَــاءِ فِيهِمَا : المَرْأَةُ الحَادِرَةُ التَّارَّة) ، نقله الأَزْهَــرِىّ ، وقيــل : هــى الطَّوِيلــةُ الضَّخْمَةُ ، قال :

إنّى لأَقْلِــى الجِلْبِــحَ العَجُوزَا
وأَمِــقُ الفَتِيّــةَ العُكْمُــوزَا [1]

قال الأَزهرى : (و) العُكْمُز : (الذَّكَرُ المُكْتَنِزُ) ، وأَنشَد :

وفَتَحَتْ للعَرْد بِئْــرًا هُــزْهُــزَا
فالتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُــزَا [1]

[ع ل ز] *

(العَلَز ، مُحَرَّكَةً : قَلَقٌ وخِفَّةٌ وهَلَعٌ) وضَجَرٌ واضْطِراب وشِبْهُ رِعْدَةٍ (يُصِيبُ المَرِيضَ والأَسِيرَ) ، تقول [2] : عــلى عَلَزٍ بَيْنَ الشَّراسِيف ، وعِضَاضِ قَيْــدٍ يَمْنَع من الرَّسِيفِ (و) كذا يُصِيب (الحَرِيصَ) على الشىءِ كأَنّه لا يَسْتَقِرّ مَكانَه من الوَجَع ، (و) قد يُوصَف به (المُحْتَضَر) فيقال : هو فى عَلَزِ المَوْتِ ، أَى فى قَلَقِهِ وكَرْبِه ، قالت أَعرابِيّة تَرثِــى ابنَهَا :

وإِذَا لَهُ عَلَزٌ وحَشْــــــرَجَــةٌ
مّمَــا يَجِيشُ بــه من الصَّــدْرِ [3]

(وقد عَلِز) ، فى الكُلِّ ، (كفَرِح) ، عَلَزًا وعَلَزَاناً ، مُحَرَّكةً فيهما ، (وهو

(١) اللسان وهو للضحاك العامرى مادة (جلبح) .

(١) اللسان والعباب . وفى اللسان « وفتحت للعود »
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : تقول : . . . الخ . عبارة الأساس : تقول : دعوتك على عَلز . . . الخ »
(٣) اللسان والعباب .

عَلِزٌ ، أَى وَجِعٌ قَلِقٌ لا يَنَامُ) ، يقال : بات فُلانٌ عَلِزًا . ويقال : مَالِى أَراكَ عَلِزًا ، وقال :

* عَلَزَان الأَسِيرِ شُدَّ صِفَادَا[1] *

(والعِلَّوْز ، كسِنَّور) : البَشَمُ ، وقال الجوهرىّ : هو لغةٌ فى العِلَّوْصِ ، وهو (وَجَعُ البَطْنِ) الذى يقال له اللَّوَى . (و) العِلَّوْز : (الجُنُونُ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ . (و) العِلَّوْزُ : (المَوْتُ الوَحِىّ) ، وهٰذه عن اللّسان ، (و) العِلَّوْز : (البَظْرُ الغَلِيظُ) .

(وعالِز : ع) ، قال الشّمّاخ :

عفا بَطْنُ قَوٍّ من سُلَيْمَى فعَالِزُ
فذَاتُ الغَضَى فالمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِزُ[2]

(وأَعلَزه : أَعجَزَه) ، وعلِزَ عليه ، نقَلَه الصّاغانىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

العَلَزُ ، محركةً : ماتَبَعَّثَ من الوَجَعِ شَيْئاً إِثْرَ شَيْءٍ ، كالحُمَّى يَدخُل عليها السُّعَالُ والصُّدَاعُ ونَحْوُهما . وعَلِزَ من كذا : تَمَرَّض . وأَعْلَزَه الوَجَعُ : أَقلقَه وعَلِز إلى الشيءِ : مال وعَدَل ، وأَيضاً : اشْتَاقَ ، كلاهما من التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع .

[ع ل ك ز] *

(العِلْكز ، كزِبْرِج وجَعْفَر) ، أَهمله الجَوهَرِىّ والصّاغَانِىُّ[1] . وفى اللسان : هو (الرَّجُلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) الضَّخْمُ (العَظِيمُ ، كالعَلَنْكَزِ) ، كسَفَرْجَل ، والنون زائدة .

[ع ل ه ز] *

(العِلْهِزُ ، بالكَسْر : القُرَادُ الضَّخْمُ) ، قاله ابنُ شُمَيْل . (و) فى حديث عِكْرِمَة : « كَان طَعَامُ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ العِلْهِزَ » . قال ابن الأَثِير : هو (طَعَامٌ من الدَّم والوَبَر كان يُتَّخَذ فى) أَيّام (المَجَاعَةِ) فى الجاهِلِيَّة ، وذٰلك أَن يُخْلَطَ الدَّمُ بِأَوْبَارِ الإِبِل ، ثمّ يُشْوَى فى النّار ، قيل : وكانُوا

(١) اللسان .
(٢) الديوان / ١٧٣ والعباب والمقاييس ٤ / ١٢٣ . وفى الجمهرة ٣ /٧ : « فذات الصفا فالمشرفات النوافز »

(١) أورده الصاغانى فى العباب .

يَخْلِطون فيه القِرْدَانَ . وقال الأَزهرى : العِلْهِز : الوَبَرُ مع دَمِ الحَلَمِ ، وأَنشدَ ابنُ شُمَيْل :

وإنّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وعِلْهِزٌ
فَأَقْبِحْ بهٰذا وَيْحَ نَفْسِك مِن فِعْلِ (١)

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العِلْهِزُ : الصُّوفُ يُنْفَش ويُشْرَب بالدِّمَاءِ ويُشْوَى ويُؤْكَل ، قال : (والنَّابُ المُسِنَّة) عِلْهِزٌ ودِرْدِحٌ . (و) قال ابنُ شُمَيْل : هى التى (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وقد أَسَنَّت .

(و) العِلْهِز : (نَبَاتٌ بِبِلادِ بَنِى سُلَيْم)، له أَصْلٌ كأَصْلِ البَرْدِىّ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ (٢) :

ولا شَىءَ مما يَأْكلُ النَّاسُ عِندنَا
سِوَى الحَنْظَلِ العَامِىِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ

وليس لَنَا إلاّ إليْكَ فِرَارُنَا
وأَيْنَ فِرَارُ النَّاس إلّا إلَى الرُّسْلِ (٢)

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والنهاية وفى العباب : « وفى حديث الاستسقاء أن أعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهو على المنبر فقال :
أتيناك والعَذراءُ يَدْمَى لَبانُها
وقد شُغِلت أُمُّ الصبىّ عن الطّفل
ولم يبق مما يأكل الناس عندنا . . . الخ » .

(و) فى الصّحاح : (المُعَلْهَز : اللَّحْمُ النِّىءُ) ، أَى الّذى لم يَنْضَج . (و) فى التَّكْمِلة : المُعَلْهَزَة ، (بهاءٍ : الشَّاةُ العَجْفَاءُ) .

[[ومما يُسْتَدْرَك عَلَيْه .

عن ابنِ سِيدَه المُعَلْهَز : الحَسَنُ الغِذَاءِ ، كالمُعَزْهَل .

[ع ن ز] *

(العَنْزُ) : الماعِز ، وهى (الأُنْثَى من المَعز) والأَوْعَال والظِّبَاءِ ، (ج أَعْنُزٌ وعُنُوزٌ) ، بالضَّمّ ، (وعِنَازٌ) ، بالكَسْر ، وخَصَّ بعضُهم بالعِنَاز جمْعَ عَنْزِ الظِّبَاءِ .

(و) العَنْز : (فَرَسُ) أَبِى عَفْرَاءَ (سِنَانِ بن شُرَيْط) بن عُرْفُطَةَ ، وبه فُسِّر قول الشاعر :

دَلَفْتُ له بِصَدْرِ العَنْزِ لَمّا
تحامَتْه الفَوَارِسُ والرِّجَالُ (١)

وهو قَولُ أَبِى مُحَمَّدٍ الأَسْوَد . وقال غَيْرُه : هو فَرَسُ أَبِى عَفْرَاءَ بن

(١) اللسان ، والعباب وفى مطبوع التاج « بن عرفط » .

سِنَانٍ المُحَارِبِىّ ، مُحَارب عَبْدِ القَيْس ، (أَو) اسمُ (سَيْفه) ، كما قاله أَبوالنَّدَى وكان مُعْوَجًّا ، والمَشْهُور هٰذا القَوْلُ الثَّانى .

(و) العَنْز : (الأَكَمَةُ السَّوداءُ) . قال رُؤْبَة :

وإِرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ العَنْزِ[1]

والإِرَم : عَلَمٌ يُبْنَى فَوْقَها لِيُهْتَدى بـه على الطَّرِيق فى الفَلاَة ، وكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فهو أَخْرَسُ ، ويُرْوَى : «وإِرَمٍ أَعْيَسَ» ، نقله الأَزهَرِىّ والجَوْهَرِىّ .

(و) العَنْز : (العُقَابُ الأُنْثَى) ، والجَمْع عُنُوزٌ ، وبه فُسّر قَوْلُ الشَّاعر :

إِذا ما العَنْزُ من مَلَقٍ تَدَلَّتْ
ضُحَيًّا وَهْىَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ[2]

(و) العَنْز : (سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لايَكادُ يَحْمِلُهَا بَغْلٌ) ، ويُقَالُ لهَا أَيضاً : عَنْزُ الماءِ . (و) العَنْز أَيضاً : (طَيْرٌ

(١) الديوان / ٦٥ واللسان ، والعباب والجمهرة ٣ /٨ والرواية فيهما وفى الديوان .
« وإِرَمٍ أحرسَ فوق عَنْزِ »

(٢) العباب ، وفى اللسان صدره .

مائِىٌّ) ، أَى من طُيُورِ المَاءِ . (و) العَنْزُ : (أُنْثَى الحُبَارَى والنُّسُورِ والصُّقورِ ، الأُولى ذَكَرَها ابنُ دُرَيْد . وقال غَيرُه : ويقال لها العَنْزَة أَيضاً .

(وعَنْزُ) ، بلا لامٍ : (امرأَةٌ من طَسْمٍ) يقال لها : عَنْزُ اليَمَامَةِ ، وهى المَوْصُوفَة بحِدَّةِ النَّظَرِ . قال الأَصْمَعِىّ : يقال : إِنها (سُبِيَت فحَمَلُوها فى هَوْدَجٍ وأَلْطَفُوها بالقَوْل والفِعْلِ فقالت) عند ذٰلك : (هٰذا شَرّ يَوْمَىّ) . وليس فى نَصّ الأَصْمَعِىّ لَفْظَة هٰذَا ، ونَصّه : فعِنْد ذٰلك قالت :

شَرُّ يَوْمَيْهَا وأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَت عَنْزٌ بحِدْجٍ جَمَلاَ[1]

(أَى) شَرّ أَيامى (حِينَ صِرْتُ أُكْرَم للسِّبَاءِ) ، يُضْرَب مَثَلاً فى إِظهار البِرِّ فى اللِّسَان والفِعْل لمَنْ يُرادُ به الغَوَائلِ ، وحَكَى ابنُ بَرِّىّ قال : كان المُمَلَّك على طَسْمٍ رَجُلاً يقال له عُمْلُوقٌ أَو عِمْلِيقٌ ، وكان لاتُزَفُّ امرأَةٌ من جَدِيسَ حَتَّى يُؤْتَى بها إِليه

(١) اللسان والعباب .

فيكـون هـو المُفْتَضّ لها أَوَّلاً ، وجَدِيسُ هـى أُخـتُ طَسْم ، ثمّ إنّ عُفَيْرَة بنتَ عَفارٍ وهى من سَادَات جَدِيس زُفَّت على بَعْلِهَا ، فأُتِـى بها إلى عِمْلِيق ، فَنَال منها ما نَالَ ، فَخَرجَت رافِعَـةً صَوْتَهَا ، شاقَّةً جَيْبَهَا ، كاشِفَةً قُبُلَهَـا ، وهـى تقول :

لا أَحَـدٌ أَذَلَّ مِـن جَـدِيس
أَهٰـكذا يُفْعَـلُ بالعَـرُوسِ (١)

فلمـا سَمِعُـوا ذٰلِك عَظُم عليهـم واشتَدّ غَضَبُهم ، ومَضَـى بعضُهم إلى بَعْض ، ثمّ إن أَخَا عُفَيْرَة وهو الأَسودُ ابنُ عَفَارٍ صنـعَ طَعاماً لعُرْس أُختِـه عُفَيْرةَ ، وَمضَى إلى عِمْلِيق يسـأَلَه أَن يَحْضُر طَعَامَه ، فأَجَابَـه وحَضَر هو وأَقـارِبُه وأَعْـيَانُ قَوْمِه ، فلمّـا مَدُّوا أَيدِيَهُم إلى الطَّعَام غَدَرَت بهِم جَدِيسُ فقُتِل كُلّ مَـنْ حَضرَ الطعـامَ ، ولم يُفْلِتْ منْهُم أَحـدٌ إلاَ رَجلٌ يقال له رِيَاحُ بنُ مُرَّةَ ، تَوجّه حتى أَتى حَسَّانَبن تُبَّع ، فاستَجاشَه عليهم ، ورَغَّبَه فيما عِنْدَهم من النَّعم ، وذكرَ أَنَّ عِندَهـم امرأَةً يقال لها عَنْزُ ، ما رَأَى الناظِرُون لهـا شَبَهـاً ، وكانـت طَسْم وجَدِيسُ بِجَوٍّ (١) اليَمامةِ ، فأَطاعه حَسَّان ، فخَرَجَ هو ومَنْ عِنْدَه حتى أَتوْا جَوًّا ، وكان بها زَرْقاءُ اليمامةِ ، وكانتأَعلمَتْهُم بجَيْشِ حَسّـان من قَبـل أَن يَأْتِـىَ بثلاثـةِ أَيّامٍ ، فأَوْقَعَ بجَدِيسَ وقَتَلَهُم وسَبَى أَولادَهَم ونِسَاءَهم ، وقَلَـع عَيْنَىْ زَرْقَاءَ وقَتَلَهَا ، وأُتِىَ إليه بعَنْز راكِبَةً جَمَلاً ، فلمّا رأَى ذٰلِك بَعْضُ شُعَـرَاءِ جَدِيسَ قـال :

أَخلَقَ الدَّهْـر بِجَـوٍّ طَلَـلاَ
مِثْـلَ ما أَخْلَقَ سَـيْفٌ خِلَـلاَ
وتَداعَـتْ أَربَـعٌ دَفَّـافَـةٌ
تَرَكَتْـه هَامِـدًا مُنْتَخِـلاَ
مِـن جَنُوبٍ وَدبُـورٍ حِقْبَـةً
وصَـباً تُعقِـبُ رِيحـاً شَمْـأَلاَ
وَيْلَ عَنْزٍ واسْـتَوَتْ رَاكِبَـةً
فوْقَ صَـعْبٍ لم يُقَتَّـلْ ذُلُـلاَ

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج : « بجـوار اليمامة » والمثبت مـن اللسان .

شَـرَّ يومَيْهَـا وأَغـوَاهُ لَهَـا
رَكِـبَت عَنْزٌ بحِـدْجٍ جَمَـلاَ
لا تُـرَى مـن بَيْتِهَـا خارِجَـةً
وتَـرَاهُنَّ إليهـا رَسَـلاَ
مُنِعَـت جَـوًّا ورامَـتْ سَفَـرًا
تَرَكَ الخَدَّيْن منهـا سَبَـلاَ
يَعلَمُ الحَازِمُ ذُو اللُّـبِّ بِـذَا
أَنَّمَـا يُضْرَب هٰـذا مَثَـلاَ[1]

(نَصـبَ شَـرَّ) يومَيهـا (على) الظَّرفِيَّـة برَكِبَت ، (مَعْنَـى) ذٰلك (رَكِبَت) بحِدْجٍ جَمَلا (فى شَرِّ يومَيها)

(وعَنَزَ عنه) عُنُوزًا : (عَدَلَ) ومالَ ، وقـال ابنُ القَطَّاع : تَنَحَّـى . (و) عَنَز (فُلانًا) عَنْزًا : (طَعَنَه بالعَنَزةِ) ، قاله ابنُ القَطّاع . وقال الزّمخْشَرِىّ : عَـنَزُوه : طَعَنُوا فيه ، مثل نَزَكُوه[2] . (وهى) ، أى العَنَزة محرّكةً : (رُمَيْـح بَيْن العَصَا والرُّمْح) ، قالُوا : قَدْر نِصْف الرُّمح أَو أَكْثَر شَيْئاً ، (فيه) سِنانٌ مثلُ سِنَان الرُّمْح ، وقيل : فى طَرَفه الأَسْفَلِ (زُجٌّ) كزُجِّ الرُّمْحِ يَتوَكَّأُ عليها الشَّيخُ الـكَبِيرُ ، وقيـل : هـى أَطْولُ من العَصَا وأَقصَرُ من الرُّمْح ، والعُكَّازَةُ قَرِيبَةٌ منهـا .

(و) العَـنَزَة أَيضاً : (دَابَّةٌ) تكون بالبَادِيَة ، دَقِيقَةُ الخَطْمِ ، أَصغَرُ من الكَلْب ، وهى من السِّباعِ ، (تأْخُذُ البَعِيـرَ من) قِـبَل (دُبُـره) ، وقَلَّما تُرَى ، وتَزْعُم العَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . (أَو هـى كابْنِ عِرْسٍ تَدْنُـو من النّاقَة البَارِكَـةِ) ثـمّ تَثِـبُ (فَتَدْخُـل فى حَيَائِهَا فتَنْـدَسُّ ، ونَصّ الأَزهـرىّ : فتَنْدَمِص (فيه) حتّى تَصلَ إلى الرَّحِم : فتَجْتَذِبُهَا[1] (فتَمُوتُ النَّاقةُ مَكانَها) . قال الأَزْهَـرِىّ : ورأَيـتُ بالصَّمَّـانِ نـاقـةً مُخرَتْ من قِبَـلِ ذَنَبِهـا لَيْلاً فأَصْبَحَتْ وهى مَمْخُورَة ، قد أَكَلَت العَنَزةُ من عَجُزِهَا طائفَةً ، فقَال رَاعِى الإِبِلِ وكان نُمَـيْرِيّا فَصيحاً : طَرَقَتْهَا العَنَزَةُ فمَخَرتْهَا . والمَخْرُ : الشَّقُّ ، وقَلَّمَا تَظْهَر لخُبْثِها .

(١) اللسان ، وفى العباب الخامس والسادس ، ونسبهما لمدرج الريـح الحرَمِىّ واسمه عامـر بن المجنون .
(٢) فى مطبوع التاج « تركوه » والصواب من الأساس .

(١) فى اللسـان « فتجتبذها »

(و) العَنَزَة (من الفَأْسِ: حَدُّها).

(وعَنَزَةُ بنُ أَسَدِ بن رَبِيعَةَ) بن نِزار بن مَعَدٍّ، واسمُه عَمرو: بَطْن من أَسد وهو من اللَّهَازم. قال ابن الكلبيّ: وقد دَخَلُوا فى عَبْدِ القَيْس، (أَو ابنُ عَمْرو)، هٰكذا فى النُّسَخ بإِثْبَاتِ أَو، والصّواب وابنُ عَمْرو، بالوَاو، وهو (ابن عَوْف) بن عَـدِىّ بنِ عَمْرو بنِ مَازِن ابن الأَزْد: (أَبو حَىّ) من الأَزْد. وفَاتَه عَنَزَةُ بنُ عَمْرو بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَـة الخُزَاعِـىّ، ذَكَـرَه الصَّـاغَانِـىّ، (وعُنَيْزَةُ)، مُصَغَّرًا: (هَضْبَـةٌ سَوْدَاءُ) بالشَّجِى[1] (ببَطْنِ فَلْجٍ) بَيْنَ البَصْرَة وحِمَى ضَـرِيّةَ. قال الصَّاغَانِـىُّ: وإِيَّاهَا عَنَى ابنُ حَبِيـب حَيْثُ رَوَى بيتَ امرئِ القَيْس:

ويَومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ يَوَمَ عُنَيْـزَةٍ
فقالتْ لَكَ الْوَيْلاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِى[2]

وقَـال: هٰـكَذَا الرِّوَايَـةُ، قال:

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: بالشّجِي هو مضبوط فى التكملة بفتح الشين وكسر الجيم». وهو مضبوط هكذا أيضاً فى العباب.

(٢) من مامقته واللسان والتكملة، والعباب وفى اللسان والاصل «ويَوْمَ دَخلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزةٍ».

والدَّلِيلُ على أَنَّ عُنَـيْزَةَ فى هٰذا البَيْتِ مَوْضِـعٌ قولُه:

أَفاطِـمَ مَهْـلاً بعضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ
وإِن كُنْتِ قد أَزْمَعْتِ صُرْمِى فأَجْمِلِى[1]

قال ابنُ الـكَلْبِـىّ: هـى فاطِـمَةُ بِنْـت العُـبَيْد بنِ ثَعْلَبَـة بنِ عَـامِر العُذْرِيّة. (و) عُنَيْزَة: اسم (جَارِيَة)، نَقَلَه الجَوْهَرِى.

(وعُنَيْزَتَانِ)، مُثَنَّـى عُنَيْزَة: (ع) بالبَادِيَة.

(وأَعْنَزَه: أَمالَه) ونَحَّاه.

(والمُعَـنَّز، كمُعَظَّـم): الـرَّجلُ (الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. و) يقال: رجُـلٌ (مُعَنَّزُ الوَجْهِ)، إِذا كان (قَلِيلَ لَحْمِه)، وهو المَعْرُوق أَيضاً، أَنشَدَ النَّضـرُ:

مُعَنَّزُ الوَجْهِ فى عِرْنِينِـهِ شَمَـمٌ
كَأَنَّمَـا لِـيطَ نَابَاهُ بزِرْنِيـقِ[2]

(و) سُمِـعَ أَعرابِـىٌّ يَقُولُ لِرَجُل:

(١) التكملة والعباب.

(٢) التكملة، والعباب ومادة (زرنق) وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: زرنيق، هو الزرنيـخ، وكلاهما معرب، قاله فى التكملة».

هو (مَعَنَّزُ اللِّحْيَةِ)، وفَسَّره أَبو دَاوود بقَوْلِه: هو بُزْ رِيش، أَى (لِحْيَتُه كالتَّيْس)، وبُزْ بالفَارِسِية التَّيْس.

(واعتَنَزَ، واسْتَعْنَز)، وتَعَنَّزَ، إِذا (تَنَحَّى) النّاسَ واجْتَنَب عَنْهُم. وقِيل: المُعْتَنِز: الذِى لا يُسَاكِن النّاسَ لِئَلاَّ يُرْزَأَ شَيْئاً. ونَزَل [فُلانٌ] مُعْتَنِزًا[1] إِذا نَزَلَ حَرِيدًا فى ناحِيَة من النّاس. ورأَيته مُعْتَنِزًا ومُنْتَبِذًا، إِذا رَأَيته مُتَنَحِيًا عن النّاس، وقال الشاعِرُ، وهو أَبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ يَقُولُ فى عَمّار بنِ عَمْرو البَحَلِىّ وكان مَوْصُوفاً بالبُخْل:

أَبَاتَكَ اللهُ فى أَبْيَاتِ مُعْتَنِزٍ
عن المَكَارِمِ لا عَفٌّ ولا قَارِى[2]

أَى ولا يَقْرِى الضَّيْفَ.

(والعَنِيزُ)، كأَمِير، (والعَنُوزُ[3]: المُصابُ بداهِيَة)، نقله الصاغانىّ.

(وبنو العِنَاز)، بالكَسْر، هٰكذَا

(١) فى مطبوع التاج « وترك معتنزا » والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان. والعباب.
(٣) فى نسخة من القاموس: « والمَعْنُوزُ » وفى التكملة والعباب « رجل عنيز ومَعْنُوزٌ .. »

ضَبَطَه الصّاغَانِىّ: (قَبِيلَةٌ)، أَنشَد شَمِر:

رُبَّ فَتَاةٍ من بَنِى العِنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذَاتِ حِرٍ كِنَازِ[1]

(وعَنْزُ بنُ وَائِلِ بنِ قَاسِط) بنِ هِنْبِ بن أَفْصَى بنِ دُعْمِىّ بنِ جَدِيلَة بنِ أَسَد بنِ رَبِيعَة: (أَبو حَىّ)، وهو بالفَتْح، وهو أَخُو بَكْر بنِ وَائِل.

(و) يقال: («هُمَا كَرُكْبَتَىِ العَنْزِ»)، وهو (مَثَل) يُضْرَب (للمُتَبارِيَيْن)، أَى المُتَسَاوِيَيْن (فى الشَّرَف)، وذٰلك (لأَنّ رُكْبَتَيْهَا إِذا أَرادَت أَن تَرْبِض وَقَعَتا مَعاً. و) مِنْ أَمْثَالِهِم أَيضاً: «(لَقِى) فُلانٌ (يومَ العَنْزِ» يُضْرَب لِمَنْ يَلْقَى ما يُهْلِكُه)، وحُكِى عن ثَعْلَب « يَوْمٌ كيَوْمِ العَنْز »، وذٰلك إِذا قاد حَتْفاً، قال الشَّاعِرُ:

رأَيتُ ابنَ ذِبْيانٍ يَزِيدَ رَمَى به
إِلى الشَّام يَوْمُ العَنْزِ واللهُ شَاغِلُهْ[2]

قال المُفَضَّل: يُرِيد حَتْفاً كحَتْف

(١) التكملة، والعباب، ومادة (كنز).
(٢) اللسان. وفى الأساس: « رأيت ابن دينار ».

العَنْزِ حين [1] بَحثَت عن مُدْيَتِهَا .

قلتُ : وهو إشـارَة إلى مَثَل آخرَ، يَقُولُـون للجَانـي على نَفْسِـه جِنايَةً يكون فيهـا هَلاَكه : « لاتَكُ كالعَنْز تَبْحَث عن المُدْيَة» وكَذٰلكَ يَقُولُون : « حَتْفَها تَحمل ضَـأْنٌ بأَظْلافِهـا » .

(والعَنْقَزُ فى : ع ق ز)، وقد تقدّم البحثُ فيه قريباً ، وذَكرَه الجوهَرِيّ وبعضُ أئمّة الصـرف بعـدَ تركيبِ « ع ن ز » .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

العَنْز، بالفَتْـح : الباطِلُ . والعَنْز : قَبِيلَةٌ من هَوَازِنَ ، وفِيهِم يَقُولُ :

وقاتَلَـتِ العَنْـزُ نِصْـفَ النَّهـا
رِ ثمَّ تَوَلَّـتْ مـعَ الصَّـادِرِ [2]

والعَنْز وعَنْز : أَكَمَةٌ بعَيْنها ، وبــه فُسِّر قَوْلُ الشّاعر :

* وكَانَتْ بِيَوْمِ العَنْزِ صادَتْ فُؤَادَه [3] *

كانُوا نَزَلُوا عليها فكان لَهُمْ بهـا حَدِيثٌ . والعَنْزُ : صَخَـرة فى المَاءِ، والجَمْـعِ عُـنُوز . والعَـنْز : أَرضٌ ذاتُ حُزُونَةٍ ورَمْلٍ وحِجَارَة أَو أَثْل : والعَنْزَة ، بالفَتْـح : الحُبَارَى :

وتَعَـنَّزَ الرَّجُـلُ : اجتَنَبَ النّاسَ . وعَنْزٌ : اسـمُ رَجُل، وكَذٰلك عِنَازٌ ، بالـكَسْر . وعُنَيْزَةُ قَبِيلَة .

وأَعْنَاز : بَلَد بين حِمْص والسّاحِل .

والعَنْز : فَرَسُ أَبِي عَمْرو بنِ سِنَان بنِ مُحَارِب ، من عَبْدِ القَيْس ، وفِيه يَقُولُ :

دَلفـتُ له بصَدْرِ العَنْـزِ لمّـا
تحـامَتْه الفَوارِسُ والرِّجَـالُ [1]

وعُـنَازَةُ ، بالضَّمّ : اسـمُ ماءٍ . قال الأَخْطَل :

رَعَى عُنَازَةَ حَتَّى صَرَّ جُنْدُبُهَـــا
وذَعْذَعَ المَالَ يَوْمٌ تَالِـعٌ يَقِرُ [2]

وعَنّاز بن مُدلل الضَّرير ، عن أَبِي بكر الطَرْثيثى [3] ، مات سنة ٥٣٨ . ومن أَمثالِهِم :لا أَفْعَل كَذَا حتى يَؤُوبَ العَنَزِىّ.

---

(١) فى مطبوع التاج : « حتى بحثت » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير « الطريثيثى »

[ع و ز] *

(العَوْز)، بالفَتْح: (حَبُّ العِنَب)، عن أَبِي الهَيْثَم فى قَوْلِه: خَرَطْت العِنَب[1] خَرْطاً، إذا اجْتَذَبْتَ ما عَلَيْه من العَوْزِ بجَمِيع أَصابِعِك حتّى تُنْقِيَه من عُودِه، وذٰلِك الخَرْطُ، وما سَقَط منه عند ذٰلِك هو الخُراطَة، (الوَاحِدَة) عَوْزَةٌ، (بِهَاءٍ).

(و) العَوَزُ: (بالتَّحْرِيك: الحاجَةُ) والعُدْم وسُوءُ الحَالِ وضِيقُ الشَّيْءِ. (عَوِزَ الشَّيْءُ، كفَرِح)، عَوَزًا: (لم يُوجَد. و) عَوِزَ (الرَّجُلُ: افتَقَر، كأَعْوَزَ)، فهو مُعْوِزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشيْءِ. (و) عَوِزَ (الأَمْرُ: اشْتَدَّ) وعَسُر وضَاقَ. (و) قال اللَّيْث: العَوَز: أَن يُعْوِزَك الشيْءُ وأَنتَ مُحْتَاجٌ إليه، و(إذا لم تَجِدْ شَيْئاً قُلْ: عَازَنِي).

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: خَرَطْت العنب، الذى فى اللسان: خرطتُ العنقود، وهى ظاهرة» هـ وجاء فى العباب أيضاً: «قال أبو الهيثم: خرطت العنقود خرطاً إذا أخذت ما عليه من العَوْزِ وهو الحبّ من العنب بجميع أصابعك حتى تُنْقِيَه من عَوْزِه وذلك الخرْطُ».

قال الأَزهرِيّ: عَازَنِي، غَيْر مَعْرُوفٍ.

(والمِعْوَزُ)، كمِنْبَر، (و) المِعْوَزَة، (بهاءٍ: الثَّوْبُ الخَلَقُ)، زاد الجَوْهَرِيّ: (لمْ يُبْتَذَلْ). وفى حَدِيث عُمَر رَضِىَ الله عنه: «أَمَالَك مِعْوَزٌ»، أَى ثَوب خَلَقٌ؛ (لأَنه لِبَاسُ المُعْوِزِين)، أَى الفُقَراءِ، فخُرِّجَ مَخْرَجَ الآلَةِ والأَداة (ج مَعَاوِزُ). قال حَسَّان رَضِىَ الله عَنْه:

وَمَوْؤُودَةٍ مَقْرُورَةٍ فى مَعَاوِزٍ
بآمَتِهَا مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّدِ[1]

المَوْؤُودة: المَدْفُونَة حَيَّةً. وآمَتُهَا: هَنَتُهَا وهى القُلْفَة. وفى التَّهْذِيب: المَعَاوِزُ: خُلْقَانُ الثِّيابِ، لُفَّ فيها الصَّبِىُّ أَو لم يُلَفّ.

(وأَعْوَزَه الشَّيْءُ)، إذا (احْتَاجَ إليه) فلم يَقْدِر عَلَيْه. وقال أَبو مَالِك: يُقَال: أَعوَزَنِى هٰذَا الأَمْرُ، إذا اشْتَدَّ عليك وعَسُرَ، وأَعْوَزَنِى الشَّيْءُ يُعْوِزُنِى، أَى قَلَّ عندى مع حاجَتِى إليه. (و) أَعوَزَه (الدَّهْرُ: أَحْوَجَه)

(١) اللسان ومادة (أوم) وليس فى ديوانه.

وحَلَّ عليه الفَقْر . وفى المُحْكَم : عازَنِى الشئْءُ وأَعْوَزَنِى : أَعجَزَنِى على شِدَّة حاجَةٍ ، والاسْم العَوَزُ .

(و) يُقَال : (ما يُعوِزُ لِفلانٍ شَىْءٌ إلاّ ذَهَب به ، أَى مَا) يُوهِف له وما (يُشْرِف)، قَالَهُ أَبو زَيْد، بالزّاى . قال أَبو حَاتِم : وأَنكَرَه الأَصْمَعِىّ ، وهو عند أَبِى زَيْد صَحِيحٌ ومَسْمُوعٌ من العَرَب ، (وإِنّه لعَوِزٌ لَوِزٌ) ، تأْكِيد له و(إِتْبَاع) ، كما تَقول : تَعْساً له ونَعْساً . (وعُوزٌ ، بالضَّمّ : اسم) .

☐ ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

أَعْوَزَ الرَّجُلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ ، إذا ساءَت حالُه ، الأَخِيرَة على غَيْرِ قِيَاسٍ . وقيل . المِعْوَزَة : كُلّ ثَوْب تَصُون به آخرَ ، وقيل : هوالجَدِيدُ من الثِّيَاب ، حُكِيَ عن أَبِى زَيْد ، والجَمْع مَعَاوِزَةٌ ، زادُوا الهَاءَ لتَمْكِين التَّأْنيث ، أَنشد ثَعْلَب :

رَأَى نَظْرَةً منهـا فلمْ يَمْلِكِ الهَوَى
مَعَاوِزُ يَرْبُو تَحْتَهُنّ كَثِيبُ[1]

(١) اللسان .

فلا مَحَالَةَ أَن المَعاوِزَ هنا الثِّيَابُ الجُدُدُ ، وقال :

ومُخْتَصَرِ المَنَافِعِ أَرْيَحِىٌّ
نَبِيلٍ فى مَعَاوِزَةٍ طِوَالِ[1]

واعْوَزّ الرَّجُلُ اعْوِزَازًا : احْتَاجَ[2] . واختَلَّت حَالُه ، قالُه الزَّمَخْشَرِىّ .

ومن أَمثالِهم المَشْهُورَة : « سَدَادٌ من عَوَزٍ» قد ذكر فى « س د د » . وهٰذا شىءٌ مُعْوِزٌ : عَزِيزٌ ، وعَوِزَ[3] اللَّحْمُ عَوَزًا . وأَعْوَزَ الشَّىءُ : تَعَذَّر ، قاله ابنُ القَطَّاع .

[ع ى ز]

(عِيزَ عِيزَ)، مكسوران (مَبْنِيَّانِ على الفَتْح ، ويُفْتَحَان : زَجْرٌ للضَّأْنِ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، ونقله الصاغانِىّ ونَصُّ عِبارَته هٰكَذا : وعِيزْ عِيزْ ، مَكْسُورَانِ مَبْنِيَّان على السُّكُون ويُفْتَحَان . وفى كَلام المُصَنِّف مُخَالَفة ظاهِرةٌ ، ثم إِنه لُغَة فى حَيْزَ حَيْز بالحَاءِ ، وقد ذُكِر فى موضِعه .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « احتال » والمثبت من الأساس .
(٣) فى مطبوع التاج « وأعوز » والمثبت من الأساس .

(فصل الغين) مع الزاى

[غ ر ز] *

(غرَزَه بالإِبْرَةِ يَغْـرِزُه)، من حَـدِّ ضَرَبَ (: نَخَسَه).

(و)من المَجَاز : غَرَزَ (رِجْلَه)[1] فى الغَرْز) يَغْرِزُهَا غَرْزًا ـ(وهو)، أَى الغَرْزُ، بالفَتْـح :(رِكَابٌ) الرَّحْلِ(من جِلْدٍ) مَخْرُوزٍ، فإِذا كان من حَدِيدٍ أَو خَشَبٍ فهُو رِكَابٌ ـ :(وَضَعَهَا فيه) لِيَرْكَبَ، وأَثْبَتَهَـا، وكـذا إِذا غَرَزَ رِجْلَه فى الرِّكابِ، (كاغْتَرَزَ). وقال ابنُ الأَعْـرَابِىِّ : الغَرْزُ للنَّاقَـةِ مثـلُ الحِزَامِ للفَـرَسِ، وقال غيرُه : الغَرْزُ للجَمَلِ مثلُ الرِّكَابِ للبَغْلِ. وقال لَبِيدٌ فى غَرْزِ النَّاقَـةِ :

وإِذا حَـرَّكْتُ غَـرْزِى أَجْمَـزَتْ
أَو قِرَابِـى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَتَلْ[2]

وفى الحَدِيـث «كان إِذا وَضَـعَ رِجْلَه فى الغرْزِ ـ يرِيد السَّفرَ ـ يقولُ : باسمِ اللهِ». وفى الحديث «أَنّ رَجلاً سأَلَه عن أَفْضَلِ الجِهَادِ، فسكتَ عنه، حتّى اغْتَـرَزَ فى الجَمْرَةِ الثَّالثة»، أَى دَخلَ فيهَا، كما يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكبِ فى الغَرْز.

(و)غَـرِزَ الرَّجـلُ، (كسَمِـعَ : أَطَـاعَ السُّـلْطَانَ بعـد عِـصْيَان)، نقلَه الصَّاغَانِـىُّ؛ وكأَنَّه أَمْسَكَ بغَرْزِ السُّلْطَانِ، وسارَ بسَيْرِه، وهو مَجَازٌ.

(وغَرَزَتِ النَّاقَـةُ) تَغْرُزُ (غَرْزًا)، بالفَتْـح، (وغِرَازًا)، بالكَسْر :(قلَّ لَبَنُهَا، وهـى غَارِزٌ)، من إِبِلٍ غُرَّزٍ، وكَذٰلك الأَتَانُ إِذا قَـلَّ لَبَنُهَـا، يقَال : غَـرَزَتْ. وقال الأَصْمَعـىُّ : الغَارِزُ : النَّاقَةُ التى قـد جَذَبَتْ لَبَنها فَرَفَعَتْه. وقال القُطَامِـىُّ :

كأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِى حيـنَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُـرَّزًا ومِعـاً جِيَاعَا[1]

نَسَـبَ ذٰلك إِلى الحَـوَالِبِ، لأَنّ اللَّبَنَ إِنَّمَا يـكُونُ فى العُرُوق.

(1) ضبطت فى القاموس المطبوع «رِجْلُه» بضم اللام، وهو تطبيع.
(2) ديوانه ١٧٦، واللسان، والرواية فيهما :«أجمرت.. قد أبل».

(1) ديوانه / ٤٥، واللسان.

(والغُرُوزُ) ، بالضّمّ : (الأَغصانُ تُغْرَز فى قُضْبَان الكَرْمِ للوَصْلِ ، جَمْعُ غَرْزٍ) ، بالفَتْح .

(و) يقال : (جَرَادةٌ غارِزٌ ، و) يقال : (غارِزَةٌ ، و) يقال : (مُغَرِّزَةٌ : قد رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأَرضِ) ـ أَى أَثْبَتَتْه ـ (لِتَسْرَأَ) ، أَى لِتَبِيضَ ، وقد غَرَّزَتْ وغَرَزَتْ .

(و) من المَجَاز : (هو غارِزٌ رَأْسَه فى سِنَتِه) ، بكسْرِ السِّين ، قال الصّاغَانِىُّ : عِبارَةٌ عن الجَهْلِ والذَّهَابِ عَمَّا عليه وله من التَّحَفُّظ ؛ أَى (جاهِلٌ) ، قال ابنُ زَيّابَةَ[1] واسْمُه سَلَمَةُ بنُ ذُهْلٍ التَّيْمِىُّ :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غارِزًا رَأْسَه
فى سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ[2]

ولم يَعُدَّه الزَّمَخْشَرِىُّ مَجَازًا فى الأَساس ، وهو غَرِيبٌ[3] .

(١) فى مطبوع التاج . . ذيابه ، والصواب من التكملة والعباب والحماسة بشرحيها .

(٢) التكملة والعباب ونسب البيت فيهما إلى « ابن زيابة » بالزاى لا بالذال .

(٣) فى الأساس : « فلان غارز رأسه فى سنة » .

(والغَرَزُ ، محرَّكةً : ضَرْبٌ من الثُّمَام) صغيرٌ يَنْبُتُ على شُطُوطِ الأَنْهَارِ لا وَرَقَ لها ؛ إِنَّمَا هى أَنابِيبُ مُرَكَّبٌ بعضُها فى بَعض ، وهو من الحَمْضِ ، وقيل : الأَسَلُ ، وبه سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ ، على التَّشْبِيه . وقال الأَصْمَعِىُّ : الغَرَزُ : نَبْتٌ رأَيتُه فى البادِيَةِ ، يَنْبُتُ فى سُهُولَةِ الأَرْضِ (أَو نَباتُه كنَبَاتِ الإِذْخِرِ ، من شَرٍّ) ـ وقال أَبو حنيفة : من وَخِيمِ ـ (المَرْعَى) ؛ وذٰلك أَنّ الناقَةَ التى تَرْعَاه تُنْحَرُ ، فيُوجَدُ الغَرَزُ فى كَرِشِهَا مُتَمَيِّزًا عن الماءِ ، لا يَتَفَشَّى ، ولا يُورِثُ المالَ قُوَّةً ، وَاحِدَتُه غَرَزَةٌ ، وهو غيرُ العَرَزِ الذى تقدَّم ذِكْرُه فى العَيْنِ المهملَة ، وجَعَلَه المُصَنِّفُ تَصْحِيفاً ، وغَلَّطَ الأَئمَّةَ المصنِّفين هناك تَبَعاً للصّاغانىِّ ، مع أَن الصّاغَانىَّ ذَكرَه هنا ثانياً من غَيْر تَنْبيه عليه . قلتُ : وبه فُسِّرَ حديثُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه أَنه رَأَى فى رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فى عام مَجَاعَةٍ[1] فقال : لَئِنْ عِشْتُ

(١) فى التكملة والعباب « فى عام الرمادة » .

لاجْعَلنَّ له مِن غَرَزِ النَّقِيعِ مايُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين » . والنَّقِيعُ : مَوضعٌ حَمَاه لِنَعَمِ الفَىْءِ والخَيْلِ المُعَدَّةِ للسَّبِيلِ .

(ووَادٍ مُغْرِزٌ) ، كمُحْسِنٍ : بـه الغرَزُ . (وقد أَغْرَزَ) الوَادِى ، إذا أَنْبَتَه .

(والتَّغَارِيزُ : ماحُوِّلَ من فَسِيلِ النَّخْلِ وغيرِه ، الواحِدُ تَغْرِيزٌ) ، قالَه القُتَيْبِىُّ ، وقال : سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّه يُحوَّلُ من مَوْضعٍ إِلى مَوضعٍ فيُغْرَزُ ، ومثله فى التَّقْدِير التَّنَاوِيرُ ، لِنَوْرِ الشَّجَرِ ، وبه فُسِّرَ الحديثُ : « أَنَّ أَهلَ التَّوحِيدِ إذا خَرَجُوا من النَّارِ وقد امْتُحِشُوا يَنْبُتُون كما تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ » ، ورواه بعضُهم بالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ والرَّاءَيْن ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(والغَرِيزَةُ) ، كسَفِينَة : (الطَّبِيعَةُ) . والقَرِيحَةُ والسَّجِيَّةُ ، من خيرٍ أَو شَرٍّ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : هى الأَصْلُ ، والطَّبِيعَةُ ، قال الشاعر :

إنَّ الشَّجَاعَةَ فى الفَتَى
والجُودَ مِنْ كَرَمِ الغَرَائِزْ [1]

وفى حديث عُمَرَ رضىَ الله عنه : « الجُبْنُ والجُرْأَةُ غَرَائِزُ » ، أَى أَخْلاقٌ وطبائِعُ صالحةٌ أَو رديئةٌ .

(وغَرْزَةُ) ، بالفَتح : (ع ، بين مكَّةَ والطَّائفِ) ، وقال الصَّاغَانِىّ ببِلادِ هُذَيْل [2] .

(و) غُرَيْزٌ [3] (كزُبَيْرٍ : ماءٌ بضَرِيَّةَ) فى مُمْتَنِعٍ من العَلَمِ يَسْتَعْذِبُها الناسُ ، (أَو) هو (ببِلادِ أَبى بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ .

(و) غَرَازِ (كقَطَامِ [4] وسَحَابٍ : ع .

وغَرَّزَتِ الناقةُ تَغْرِيزاً : تُرِكَ حَلْبُهَا ، أَو كُسِعَ ضَرْعُهَا بماءٍ بارِدٍ ؛ لِيَنْقَطِعَ لبنُهَا) ويَذْهَبَ ، (أَو تُرِكَتْ حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْن) ؛

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) وهو يوافق ما ورد فى معجم البلدان لياقوت .
(٣) فى التكملة ومعجم البلدان : « الغُرَيْزُ » .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « غَرَازُ . . . يجوز أن يكون مبنيا مثل نَزَالِ ،... وهو موضعٌ عن الزمخشرىّ » .

وذٰلِك إذا أَدْبَرَ لبنُ الناقة . وقال أَبو حَنِيفَةَ : التَّغْرِيزُ : أَن يُنْضَحَ ضَرْعُ النّاقَةِ بالماءِ، ثمّ يُلَوِّثَ الرَّجُلُ يدَه بالتُّراب، ثمّ يَكْسَعَ الضَّرْعَ كَسْعاً، حتى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إلى فَوْق، ثمّ يَأْخذ بذَنَبِهَا فيجتذبَها به اجتذاباً شديدًا، ثم يَكْسَعَها به كَسْعاً شديدًا، وتُخَلَّى؛ فإنّها تَذْهَبُ حينئذٍ على وَجْهِها ساعةً . وفى حديث عَطاءٍ : وسُئِلَ عن تَغْرِيزِ الإبلِ فقال : «إنْ كَان مُبَاهَاةً فلا، وإنْ كَان يُرِيدُ أَنْ تَصْلُحَ للبَيْعِ فنعَمْ» قال ابنُ الأَثِير : ويجوزُ أَن يكونَ تَغْرِيزُهَا نِتَاجَهَا وسِمَنَهَا؛ مِنْ غَرْزِ الشَّجَرِ، قال : والأَوَّلُ الوَجْهُ .

(و) من المَجَاز : (اغْتَرَزَ السَّيْرُ)(١) اغتِرازًا؛ إذا (دَنَا) مَسِيرُه، وأَصْلُه مِن الغَرْز .

(و) من المَجاز : (الْزَمْ غَرْزَ فُلانٍ، أَى أَمْرَه ونَهْيَه .

(١) عبارة القاموس المطبوع : «اغْتَرَزَ السَّيْرُ : دَنَا»، وضبطنا بالفتح تبعا للسان .

(و) كذا قولُهُم : (اشْدُدْ يَدَيْكَ بغَرْزِه، أَى حُثَّ نفسَك على التَّمَسُّكِ بِه)، ومنه حديثُ أَبِى بكرٍ «أَنه قَال لعُمَرَ رضى الله عنهما : اسْتَمْسِكْ بغَرْزِه»، أَى اعْتَلِقْ به وأَمْسِكْه واتَّبِعْ قَولَه وفِعْلَه، ولاتُخَالِفْه؛ فاستعارَ له الغَرْزَ، كالذى يُمْسِكُ بِرِكَابِ الرّاكِبِ، ويَسِيرُ بِسَيْرِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

غَرَزَ الإِبْرَةَ فى الشَّىْءِ وغَرَّزَهَا : أَدخلَها . وكُلُّ مَا سُمِّرَ فى شىءٍ فقد غُرِزَ وغُرِّزَ . وفى(١) حديثِ الحَسَنِ «وقد غرَزَ ضَفْرَ رَأْسِه»، أَى لَوَى شَعرَه وأَدخلَ أَطْرافَه فى أُصُولِه .

وفى حديث الشَّعْبِىِّ : «ما طَلَعَ السِّمَاكُ قَطُّ إلاّ غَارِزًا ذَنَبَه فى بَرْدٍ»، أَرادَ السِّمَاكَ الأَعْزَلَ، وهو الكوكبُ المَعْرُوفُ فى بُرْجِ المِيزَانِ، وطُلُوعُه يكونُ مع الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِن

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وفى حديث الحسن الخ، عبارة اللسان : وفى حديث أبى رافع : مرّ بالحسن بن علىّ عليهما السلام وقد غرز الخ». وما فى الهامش يتفق وما فى النهاية

تشْرِينَ الأَوَّلِ ، وحينئذٍ يبتدئُ البَرْدُ .

والمَغْرَزُ ، كمَقْعَدٍ : مَوضِعُ بَيْضِ الجَرَادِ .

وغَرَزْتُ عُودًا فى الأَرْض ورَكَزْتُه ، بمعنًى وَاحدٍ .

ومَغْرِزُ الضِّلَعِ والضَّرْعِ [1] والرِّيشَةِ ونحوِهَا ، كمَجْلِسٍ : أَصلُهَا ، وهى المَغَارِزُ .

ومَنْكِبٌ مُغَرَّزٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُلْزَقٌ بالكَاهِلِ .

وقال أَبو زَيْد : غَنَمٌ غَوَارِزُ ، وعُيُونٌ غَوَارِزُ : ما تَجْرِى لهنّ دُمُوعٌ ، والأَخِيرُ مَجَازٌ .

وغَرَزَتِ الغَنَمُ غَرَزًا وغَرَّزَهَا صاحِبُها ، إِذا قَطَعَ حَلْبَها ، وأَرادَ أَن تَسْمَنَ .

والغَارِزُ : الضَّرْعُ القَلِيلُ اللَّبَنِ .

ومن الرِّجَالِ : القَلِيلُ النِّكَاحِ ، وهو مَجاز ، والجمعُ غُرَّزٌ .

ويقال : اطْلبِ الخَيرَ فى مَغَارِسِه ومَغَارِزِه ، وهو مَجاز .

(١) فى اللسان « الضرس » .

وقَيْسُ بنُ أَبِى غَرَزَةَ بنِ عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الغِفَارِىُّ ، محرّكةً : صَحابِىٌّ كُوفِىٌّ ، رَوَى عنه أَبو وَائِلٍ حديثاً صَحِيحاً ، ومن وَلَده : أَحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أَبِى غَرَزَةَ صاحِبُ المُسْنَد .

وابنُ غُرَيْزَةَ - مُصَغَّرًا - هو كَبِير ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ هُبَيْرَةَ الدّارِمِىُّ : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، وغُرَيْزَةُ أُمُّه ، وقيل : جَدَّتُه .

[غ ز ز] *

(غَزَّ فُلانٌ بفُلانٍ غَزَزاً) ، محرَّكة ، (واغْتَزَّ به) واغْتَزَى به ، إِذا (اخْتَصَّه من بَين أَصحابه) والغَزَزُ : الخُصُوصِيَّة ، قاله أَبو زَيْد [1] نَقْلاً عن العرب ، وأَنشدَ :

فَمَنْ يَغْضِبْ بِلِيَّتِه اغْتِزَازاً
فإِنكَ قد مَلأْتَ يَدًا وشَامَا [2]

(١) وردهذا القول منسوبا فى اللسان لأبى عمرو ، ثم جاء فيه : « وأنشد ابنُ نَجْدَةَ عن عن أبى زيد : فمن يَغْضِبْ . . . » البيت . وفصّل القولَ صاحبُ التكملة فقال : « أبو عَمْرو : الغَزَزُ - بالتحريك - : الخصُوصيّة ، وقال أبو زيد : تقولُ العربُ : قد غَزَّ فلانٌ بفلانٍ ، واغْتَزَّ به ... » الخ

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

أى فمَنْ يَلزمْ قَرَابتَه وأَهلَ بيتِه بالبِرِّ فإِنّكَ قد مَلأْتَ بمعروفك اليَمَنَ والشّامَ(٢) ، ويريد باليَدِ هنا اليَمَنَ . كذا قالَه الصّاغانىُّ ، ونَسَبَه فى اللِّسَان لأَبى عَمْرو .

(وغَزَّ الإِبِلَ والصَّبِىَّ) يَغُزُّهما غَزًّا : (عَلّقَ عليهما العُهُونَ) ، أى الصُّوفَ المَنْفُوشَ ؛ من العَيْنِ) ، أى دَفْعاً لإِصابَتِهَا .

(والغُزُّ بالضّمّ : الشِّدْقُ) وهما الغُزّانِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ،(كالغُزْغُزِ) ، كهُدْهُدٍ .

(و) الغُزُّ : (جِنْسٌ من التُّرْكِ) . كذا فى الصّحاح .

(و) قال شَمِرٌ : (أَغَزَّتِ الشَّجرةُ) إِغزَازًا : (كَثُرَ شَوْكُهَا واشتدَّ) والتفَّ ، فهى مُغِزٌّ .

(و) أَغَزَّتِ (البَقَرةُ : عَسُرَ حَمْلُهَا ، وهى مُغِزٌّ) ، قالَه اللَّيْثُ . قال الأَزهرىُّ : الصَّوابُ : أَغْزَتْ فهى مُغْزٍ ؛ مِن ذوات الأَرْبَعَةِ .

(١) عبارة التكملة والعباب واللسان : « ... من اليمن إلى الشام » .

ويقال للنّاقة إِذا تأَخّرَ حَمْلُهَا فاستأْخَر نِتَاجُهَا : قد أَغْزَتْ فهى مغْزٍ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْزِى
بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ (١)

قلتُ : وقد تقدَّم فى العَيْن أَيضاً : أَعَزَّتِ (٢) النّاقَةُ ، إِذا استَأْخَر حَمْلُها . وقال ابنُ القَطّاع : ساءَ حَمْلُهَا ؛ فإِن لم يكن تَصْحِيفاً من هٰذا فهى لغةٌ فى ذٰلك .

(والغُزَيْزُ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ لبنى تَمِيمٍ) ، عَن يَسَارِ مَنْ قَصَدَ مكّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى ، مِن اليَمَامة . قلتُ : وهو فى قُفّ عند ثِنْى الوَرِكَةِ لِبَنِى عُطَارِدِ بنِ عَوْفِ بنِ سَعد ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حَدِيث الأَحْنَفِ بنِ قيس ؛ قيلَ له لما احْتُضِرَ : ما تَتمنَّى؟ قال : شَرْبَةً من ماءِ

(١) ديوانه ٦٤ وروايته : « المُغْــزى » ، والمشطوران برواية الأصل فى العباب والتكملة ، والأول فى اللسان برواية الأصل .

(٢) فى مطبوع التاج « واغزت » أنظر مادة (عزز) .

الغُزَيْز . وهو ماءٌ مُرٌّ ، وكانَ مَوتُه بالكُوفةِ ، والفُرَاتُ جاره .

(وغَازَزْتُه : بادَرْتُه ونافَسْتُه) ، وفى بعض النُّسَخِ : بارَزْتُه ، والأُولَى هى التى فى التَّكْمِلَة .

(وتَغَازَزْناه : تَنَازَعْنَاه) .

والغُزّازُ ، كرُمّانٍ : البَرَرَةُ بالقَرَاباتِ والأَوْلادِ والجِيرَانِ) وفِعْلُه الغَزَز محرّكة .

(وغَزَّةُ) ، بالفَتْح : (د) ، بمَشارِفِ الشّامِ – (بِفَلَسْطِينَ) ، مشهورٌ ، (بها وُلِدَ الإِمَامُ) محمّدُ بنُ إِدْرِيسَ (الشافعىُّ ، رضىَ الله عَنْه) ، سنة ١٥٠ تقريباً ، (و) بها (ماتَ هاشِمُ بنُ عبدِ مَنافٍ) جَدُّ النّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، حين كان تَوَجَّهَ للشّام بالتِّجارة ، فأَدْرَكَتْه مَنِيَّتُه فماتَ بغَزَّةَ ، وبها قَبْرُه ولٰكنْ غيرُ ظاهرٍ الآنَ ، وإِليه نُسِبَتْ فقيل : غَزَّةُ هَاشِمٍ . (وجَمَعَها ، أَى تكَلَّم بها بلَفْظِ الجمعِ مَطْرُودُ بنُ كَعْبٍ) الخُزاعِىُّ يَبْكِى بَنِى عبدِ مَنافٍ من قَصِيدٍ (فقال :

وهَاشِمٌ فى ضَرِيحٍ عنْدَ بَلْقَعَةٍ
تَسْفِى الرِّيَاحُ عَلَيْه وَسْطَ غَزّاتِ)

وفى بعض الأُصُولِ المُصَحَّحَة : «بينَ غَزّاتِ» ؛ كأَنَّه سَمَّى كلَّ ناحية منها باسمِ البَلْدَةِ وجَمَعَها على غَزّات ، ولها نَظائرُ ؛ كأَذْرِعاتٍ وعانَات ، وتُكْتَبُ بالتّاءِ المُطَوَّلَة والمَرْبُوطَة ، فيقال : غَزّاة ، كما قِيلَ فى أَذْرِعاتٍ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

مَيْتٌ بَرَدْمَانَ ومَيْتٌ بسَلْـ
ـمَانَ ومَيْتٌ عِنْدَ غَزّاتِ [1]

(ورَمْلَةٌ) بالسَّوْدَةِ (بِبِلادِ بنى سَعْد) ابنِ زيدِ مَنَاةَ ، يقال لها : غَزَّةُ ، وفيها أَحساءٌ جَمَّةٌ ونَخْلٌ بَعْلٌ ، قد رَآها الأَزهرىُّ .

(و) غَزَّةُ : (د ، بأَفْرِيقِيَّةَ) .

ونَاحِيَةٌ عن يَمِينِ عَيْنِ التَّمْرِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان . وورد فى معجم ما استعجم منسوباً لمطرود بن كعب . وقال : «وردمان باليمن ، وبها مات المطلب بن عبد مناف ، وسلمان ، فى طريق العراق من مكة ، وهناك مات نوفل بن عبد مناف قبل أخيه المطلب» .

بالعِرَاق يُقَال لها : غَـزَّةٌ ، وهٰذا يُسْتَدْرَكُ بـه علـى المُصَنِّف .

(وكُسَيْلُ بنُ أَغَـزَّ البَـرْبَرِىُّ ، م) معروفٌ ، هٰـكذا نقلَه الصّاغَانِـىُّ ، والذى فى التَّبْصِيـر للحافظ : هـو أُسيدُ بنُ أَغزَّ ، له ذِكْرٌ فى فُتُوح المَغْرِب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الغَزْغَزَةُ : الأَكلُ بالأَشْدَاق من غير شَهْـوَةِ نَفْسٍ ؛ كأَنّه مُكْرَهٌ عليـه ، هٰـكذا سَمِعتُهـم يقولون ، وأَحْرِ بـه أَن يـكونَ عربيًّا صحيحـاً .

[غ م ز] *

(غَمَزَه بيَدِه يَغْمِزُه) غَمْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (شِبْهُ نَخَسَه) وعَصَرَه وكَبَّه ، ومنه حديثُ عُمَرَ : «أَنَّه دَخَلَ عليه وعنده غُلَيِّمٌ يَغمِزُ ظَهْرَه » . وفى حديث الغُسْل : « اغمِزِى قُرُونَكِ » ؛ أَى اكْبِسِى ضَفَائرَ شَعرِك عند الغُسْل . وقال زيادٌ الأَعْجَم :

وكُنْتُ إِذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَـومٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَـا أَو تَسْتَقِيمَا (١)

(١) اللسان والصحاح .

أَى لَيَّنْتُ ، وهـو مَثَلٌ ، والمَعْنَى : إِذا اشتَدَّ علىّ جانـبُ قَـوم رُمْـتُ تَلْيِينَه أَو يستقيم . قال ابنُ بَـرِّىٍّ : هٰـكذا ذَكَرَ سِيبَـوَيْه هٰذا البيـتَ بنصـب « تستقيم » بـأَو ، وجميـعُ البَصْـرِيِّين ، قال : وهـو فى شِعْـره « تَستقيمُ » بالرَّفـع ، والأَبياتُ كُلّهَا ثـلاثةٌ لا غيـر ، وهـى :

أَلَـمْ تَرَ أَنَّنِـى وَتَّـرْتُ قَـوْسِى
لِأَبْقَـعَ مِنْ كِلابِ بَنِى تَمِـيمِ
عَوَى فرَمَيْتُـه بِسهـامِ مَـوتٍ
تَرُدُّ عَـوَادِىَ الحَنَـقِ اللَّئِـيمِ
وكنتُ إِذا غَمَزْتُ قَنَـاةَ قَـومٍ
كَسَرْتُ كُعوبَهَـا أَو تستقيمُ (١)

قال : والحُجَّةُ لسِيبَوَيْه فى هٰـذا أَنّه سَمِـعَ مِن العرب مَنْ يُنْشِدُ هٰذا البيتَ بالنَّصب ، فكان إِنشادُه حُجَّةً ، وكان زيادٌ يُهَاجِى عَمْرَو بنَ حَبْنَاءَ التَّمِيمِىَّ .

(و) من المَجـاز : غَمَـزَ (بالعَيْـنِ

(١) اللسان ، وعلى روايته يكون فى الشعر - أيضاً - إقـواء ، ولم يرد فى العباب سـوى البيتين : الثانى والثالث ، ورواية عجز البيت الثانى فيه : « كذاك يُرَدُّ ذُو الحَنَقِ اللَّئِيمُ » .

والجَفْنِ والحـاجبِ) يَغْمِـزُ غَمْـزًا : (أَشارَ)، كرَمَزَ .

(و) من المَجَاز : غَمَزَ (بالرجُـلِ) غَمْزًا؛ إذا (سَعَى به شَرًّا) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : غَمَزَ (دَاوُه أَو عَيْبُـه : ظَهَـرَ)، وأَنشـدَ لِنجَادِ بن مَرْثَـدٍ :

وبَلدةٍ للدّاءِ فيهـا غامِـــزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَحيحُ الرّاقِزُ[1]

(و) غَمَزَت (الدّابَّةُ) غَمْزًا : (مالَتْ من رِجْلِهَا)، أَى ظَلَعَتْ، وقيـل : الغَمْزُ فى الدّابّة غَمْزٌ خَفِـىٌّ . وقـال ابنُ القَطّاعِ : غَمَزَتِ الدّابَّةُ بِرِجْلِهَا : أَشارَتْ إلى الخَمْـعِ ، وهٰذا يُؤْذِن بـأَنّه مَجـازٌ فيـه .

(و) غَمَزَ (الكَبْشَ) غَمْـزًا : مِثلُ (غَبَطَه)، وكذٰلِك النّاقَة ؛ وذٰلِك إذا وضعتَ يدَكَ على ظَهْرِه لتنْظَرَ سِمَنَـه .

(والغَمّازَةُ : الجَارِيَةُ الحَسَنَةُ الغَمْزِ للأَعضـاءِ)، أَى الكَبْسِ باليَدِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(و) من المجاز : ما (فيه مَغْمَزٌ)، كمَسْكَنٍ ، (و) لا (غَمِيزَةٌ)، كسَفِينَة ، ولا غَمِيزٌ ، كأَمِيرٍ ؛ (أَى مَطْعَنٌ)، أَىْ ما فيــه ما يُطْعَنُ بــه ويُعَابُ ، وجَمْعُ المَغْمَزِ مَغَامِـزُ ، يقال : فى فُلانَةَ مَغَامِزُ جَمَّةٌ ، وقال حَسّانُ رضىَ اللهُ عَنْه :

وما وَجَـدَ الأَعْـدَاءُ فىَّ غَمِيـزَةً
ولا طافَ لِى منهمْ بوَحْشِىَ صائدُ[1]

والغَمِيـزَةُ :[2] ضَعْفٌ فى العَمَـلِ ، وفهَّـةٌ فى العَقْـل ، وفى التَّهْذِيـب : وجَهْلَةٌ فى العَقْل .

والغَمِيـزَةُ : العَيْبُ .

(أَو) ما فى هٰذا الأَمْـرِ مَغْمَـزٌ ؛ أَى (مَطْمَعٌ) . وبه فُسِّرَ قولُ الشـاعر :

أَكَلْـتَ القِطَـاطَ فَأَفْنَيْتَهَـا
فهلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَـزِ[3]

(والغَمُوزُ مـن النُّوقِ)، كصَبُورٍ : مِثْلُ (العَرُوكِ) والشَّكُـوكِ ، عن أَبـى عُبَيْدٍ ، والجمـعُ غُمُزٌ .

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والعباب . والجمهرة ٣ / ١١ .
(٢) فى اللسان : «والغميز والغميزة : ضعف . . .» .
(٣) اللسان والأساس والعباب وانظر مادة (عقز) .

(و) من المَجَاز: (الغَمَزُ، محرَّكَةً: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، مثلُ القَمَزِ، والجمعُ أَغمازٌ [1] وأَقمازٌ، وأَنشد الأَصْمعيّ:

* أَخذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ *
* ونابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ *
* هٰذا وهٰذا غَمَزٌ مِنَ الغمَزْ * [2]

(و) الغَمَزُ أَيضاً: (رُذالُ المَالِ) من الإبلِ والغَنَمِ، عن الأَصْمَعِيّ.

(وأَغْمَزَ) الرجُلُ. (اقْتَناه)، أَي الغمَزَ.

(و) من المَجَاز: (المغموزُ: المُتَّهَمُ) بعَيْبٍ.

(وغُمَازَةُ، كأُمَامَة: عَيْنٌ لبنى تَمِيمٍ، أَو بِئْرٌ بين البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ) لبنى تَمِيم، قال رَبِيعَة بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حيثُ راحَا
أُثَالٌ أَو غُمَازَةُ أَو نُطَاعُ [3]

وقال ذو الرُّمَّة:

أَعَيْنُ بَنِى بَوٌّ غُمَازَةُ مَوْرِدٌ
لَهَاحِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أُثَالُهَا [1]

وقال الأَزْهَرِىُّ: وذَكَرَها ذو الرُّمَّة فقال:

تَوَخَّى بها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ غُمَازَةٍ
أَقَبُّ رَبَاعٍ أَو قُوَيْرِحُ عَامِ [2]

(وأَغْمَزَنِى الحَرُّ)، أَى (فَتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه وسِرْتُ فيه)، ونَصُّ ابنِ السِّكِّيت بعد قوله: «عَلَيْه»: «ورَكِبْتُ الطَّرِيقَ»، قال: حَكَاه لنا أَبو عَمْرٍو، ومثلُه لابنِ القَطَّاع، بالأَلف. وقال الأَزْهَرِىُّ: غَمَزَنِى الحَرُّ، عن أَبى عَمْرٍو، وقال غيره بالراءِ، وقد ذُكِرَ فى موضعه، وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَاز: أَغْمَزَ (فى فُلان) إِغمَازًا: (عَابَه) واسْتَضْعَفَه (وصَغَّرَه)، أَى صَغَّرَ شأْنَه. قال الكُمَيْتُ:

ومَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ منهَا
إِذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينَا [3]

(1) فى اللسان: «والغمَزُ – بالتَّحْرِيك –: رُذالُ المالِ من الإبلِ والغنمِ، والضِّعافُ من الرِّجالِ، يقال: رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمَزٍ وأغمازٍ».
(2) اللسان والصحاح والعباب.
(3) العباب، والتكملة، وفى هامش مطبوع التاج «قوله: نطاع، مثلثة، كما فى التكملة» أى مثلثة النون.

(1) ديوانه ص ٥٢١ واللسان والعباب، والتكملة،
(2) ديوانه ٦١٢ واللسان، والعباب، والتكملة.
(3) ورد فى اللسان منسوباً إلى الكميت، وورد فى –

أى مَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ إذا عِبْنَــــه وزَهِــدْنَ فيــه يُلاقِ الــدَّوَاهِــيَ التى لا طاقَةَ له بهــا ، ونَسَبَه الأَزهـــرىُّ لرجلٍ من بَنِــى سَعْد . وقال : أَغْمَزْت فيــه ، أَى وَجَدتُ فيــه ما يُسْتَضْعَف لأَجْلِه . وقال ابنُ القَطّاع : أَغْمَــزتُ الرَّجُلَ: عِبْتُه وصَغَّرتُ من شَأْنِــه .

(و) أَغْمَــزَتِ (النَّاقَةُ) إغمَــازًا ؛ إذا (صَارَ فى سَنامِهَا شَحْــمٌ) ، نقَلَه الصّاغانِــــىُّ ، زاد ابــنُ سِيـــدَه : «قَليــل» ،وزاد ابنُ القَطّاعِ كابنِ سِيدَه : «يُغْمَــزُ » . وقال ابنُ سِيــدَه : ومنه يُقَال ناقَةٌ غَمُوزٌ ، والجَمْعُ غُمُزٌ .

(و) من المَجَاز : (التَّغَامُزُ : أَن يُشِيرَ بعضُهُم إلى بعضٍ بأَعْيُنِهِم) . وزاد فى البصائــر : أَو باليَدِ ، طَلَباً إلى ما فيه مَعَابٌ ونَقْصٌ ، قال : وبه فُسِّرَ قولُــه تعالَى ﴿وإذا مَرُّوا بهم يَتَغَامَزُونَ﴾ [1] .

(و) من المَجَاز : (اغْتَمَزَه : طَعَــنَ عليه) ، يقال : فَعَلتُ شيئــاً فاغْتَمَــزَهُ فُلانٌ ، أَى طَعَنَ علىَّ ، ووَجَــد بذٰلك مَغْمَزًا . وفى الأَساس : سَمِــعَ منِّى كلمة فَاغْتَمَزَها[1] فى عَقْلِه ، أَى استَضعفَهَا ، وكذٰلك أَغْمَزَ فيها ، أَى وَجَدَ فيهــا ما تُسْتَضْعَفُ لأَجلِهِ .

(وغَميزُ الجُــوعِ) ، كأَمِيرٍ : (تَلٌّ بطَرَفِ رَمّــانَ) عنــد مُوَيْهَةٍ بهــا ، نقَلَه الصَّاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

غَمَــزَه الثِّقَافُ[2] : عَضَّــه ، قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

وأَغْمَــزَ الرَّجُــلُ : لانَ فاجْتُــرِىَ عليــه ، عن ابن القَطّاع .

وغُمَازٌ ، كغُرَاب : مَوضِــعٌ .

وغَمَّازَةُ ، بالتشديد : قَــريةٌ بمِصْــرَ من أَعمــال إطْفِيــحَ بالشَّرق ، وقــد دَخلتُهَا .

وكشَدّادٍ : قاضِي تُونُس : أَبوالعَبّاس

= الصحاح غير منسوب . وورد فى الأساس والعباب منسوباً إلى رجــل من بنى سعد ، وسيشير الشــارح إلى ذلك – بعد قليل – نقلا عن الأزهرى .

(١) سورة المطففين الآية ٣٠ .

(١) هكــذا اللسان ، ونص الأساس « سمعــت منه ... فاغتمزتها » .

(٢) فى مطبوع التاج « غمزة الشقاق » والمثبت من الأساس .

أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ حَسَنٍ الأَنصاريُّ، ابنُ الغَمّازِ الغَمّازِيّ، آخِرُ مَنْ رَوَى التَّيْسِيرَ عالِياً، سَمِعَه من أَصحَابِ ابنِ هُذَيْلٍ، وماتَ سنةَ ٦٩٣ بتُونُسَ.

[غ و ز] *

(غازَه غَوْزًا)، أَهمله الجوهــريُّ. وقال أَبو عَمْرٍو: أَي (قَصَدَه)، لغةٌ في غَزَاه. نقلَه الأَزهريُّ في غزا.

(والأَغْوَزُ: البارُّ بأَهْلِه) وقرابَتِــه كالغَازِّ، بالتَّشْدِيد.

(و) أَبو سَرِيحَةَ (حُذَيْفَةُ بنُ أَسِيدِ ابنِ خالدٍ) ــ وفي أَنسابِ ابنِ الكَلْبِيّ: أُمَيَّــةَ ــ (بــنِ الأَغْـــوَزِ)، قــال الصاغــانيُّ: (ويقــال: الأَغْـــوَس بالسِّيــن، الغِفَارِيُّ[1]، بايَــعَ تحتَ الشجرةِ، وتُوُفِّيَ بالكُوفَةِ. (وربيعَــةُ بنُ الغَازِ) الجُرَشِيُّ، ويُقَال: ربيعَــةُ ابنُ عَمْرِو بنِ الغَازِ، وهو جَدُّ هِشَامِ بنِ الغَــازِ، وكــان يُفْتِــي الناسَ زَمَــنَ معاوِيَةَ، وقُتِلَ بمَرْجِ راهِط سنة ٦٤ (صحابِيّان)، الأَخِيرُ مُخْتَلَفٌ فيــه.

قلتُ: ومِن وَلَدِ الأَخِير: عبدُ الوهّابِ ابنُ هِشَامِ بنِ الغَازِ، رَوَى عنه الوَلِيدُ ابنُ يَزِيدَ البَيْرُوتِــيُّ، وابنُه محمّدُ بنُ عبــدِ الوهّابِ، رَوَى عنه النَّبّاشُ بنُ الوَلِيدِ البَيْرُوتِــيُّ، ووَلَدُه أَبو اللَّيْثِ محمّدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، من شُيُــوخِ ابنِ جَمِيــعٍ.

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغــازُ بنُ جَبَلَــةَ حَدِيثُهُ في طَلاقِ المُكْرَه، ورَوَاه البُخَارِيُّ بالرَّاءِ، وقــد ذُكِرَ في مَوضِعِه.

[غ ي ز]

(غِيــزَانُ)، ككِيــــزان، أَهمَلَــه الجوهــريُّ وابنُ مَنْظُــورٍ. وقــال الصّاغَانِيُّ: هــو (بالكَسْر: ة، بهَرَاةَ، منهــا: محمّــدُ بنُ أَحمــدَ بنِ موسى الغِيزانِــيُّ المُحَدِّثُ)

(١) في الاصابة: «حُذَيفة بن أسيد، بالفتح، يقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعــور ــ كذا محرفة ــ بن واقعــة بن حــرام بن غفــار الغفاريّ، أبو سريحة، بمهملتين وزن عجيبة، مشهور بكنيته...».

(فصــل الفاءِ) مع الزاى

[ف ج ز] *

(الفَجْزُ)، أَهملَه الجَوْهرىُّ، وهو (التَّكبُّرُ)، وهــو (لُغَــةٌ فى الفَجْسِ)، بالسِّين، أَوردَه الصّاغَانِىُّ وابنُ مَنْظُور.

[ف ح ز] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك على المصنِّف:

الفحز، بالحَاءِ المهملة، يقــال: رجلٌ مُتَفَحِّزٌ، أَى مُتَعظِّمٌ مُتَفجِّسٌ (١) حَكاه الجوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ. وكأَنَّ المصنِّفَ فى تَرْكِه هٰذا الحرفَ قَلَّدَ الصّاغَانىَّ؛ فانّــه أَهمَلَه، وهــو ثابــتٌ فى اللِّسَان.

[ف خ ز] *

(فَخَــزَ، كفَرِحَ ومَنَعَ)، فَخزًا، محرَّكــةً، والأُولَى أَكثَرُ: (تَكَبَّــرَ) وتَعَظَّمَ، (كتَفَخَّزَ). وقال الأَصْمَعِىُّ: يقال من الكِبْرِ والفَخْــز، فَخَزَ الرجلُ وجَمَخَ وجَفَخَ بمعنًى وَاحد. ويقال: رَجلٌ مُتفَخِّرٌ، أَى مُتَعَظِّمٌ مُتفجِّسٌ (١). وهو يَتَفتخَّزُ علينَــا.

(أَو) فَخزَ الرجُلُ، إِذا (جاءَ بفَخْزِه وفَخْزِ غَيــرِه) حالةَ كَوْنه (كاذباً فى مُفَاخزَته)، والاسمُ الفَخْزُ (٢)، قالَــه ابنُ الأَعْرَابِــىّ.

(والفَخْــزُ: الفَضْــلُ)، وفى بعض النُّسَــخِ: الأَصْلُ.

(و) الفَخْزُ: (الإِفضــالُ).

(والفاخِزُ: التَّمْرُ الذى لا نَوَى له، أَو هــو بالرّاءِ، وهو الصَّحِيــحُ)، وقد ذُكِــرَ فى مَوضِعِــه، وذَكَرْنا هنــاك التَّعْلِيــلَ.

(والفَيْخزُ)، كصَيْقَلٍ: (الجُرْدانُ) نفْسُه، نقلَه الصّاغَانىُّ.

(و) قــال أَبو عُبَيْــدَةَ: الفَيْخَــزُ

(١) فى الصحاح واللسان: «متفحّش». وقد أوردَ صاحبُ اللسان هذه المادة (ف ح ز) بالحاء المهملة، كما ذكر شارح القاموس هنا، نقلا عن الجوهرىّ، ولكن الجوهرىّ في الصحاح المطبوع لم يوردها إلا بالخاء المعجمة.

(١) فى اللسان: «متفحش».

(٢) هذا ضبط العباب، وضبط اللسان بسكون الخاء.

(الفَرَسُ الضَّخمُ الجُرْدانِ)، ويُرْوَى بالرّاءِ وقد ذُكِرَ فى مَوضعه.

(و) الفَيْخَزُ: (العظيمُ الذَّكَرِ من الناسِ و) من (الخَيْلِ). قال ابنُ دُرَيْدٍ: رَجلٌ فَيْخَزٌ: عَظيمُ الذَّكَرِ، قال: وقال أَبوحاتم: ذَكَرٌ فَيْخَزٌ - بالزّاى - إذا كانَ عظيماً، وكذلك الفَرَسُ، قال: وقال غيرُه بالرّاءِ؛ مأْخُوذٌ من الضَّرْعِ الفَخُورِ، وهو الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ.

(وضَرْعٌ فَخُوزٌ)، كصَبُورٍ: (غَلِيظٌ ضَيِّقُ الأَحالِيلِ)، قلتُ: هٰذا الكلامُ مأْخوذٌ من عبارة ابنِ دُرَيْدٍ التى نَقَلَها الصّاغَانىُّ، ولٰكن اشتَبَه على المصنِّف؛ فإنّه قَيَّدَه بالرّاءِ فظَنَّ المصنِّفُ أَنه بالزّاى، مع أَنه سَبَقَ له فى الرّاءِ: والفَخُورُ من الضُّرُوع: الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ، القَلِيلُ اللَّبَنِ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وتقدَّم الكلامُ هنالك.

* [ف ر ز]

(الفَرْزُ): الفَرْجُ بين الجَبَلَيْن، وقيل: هو (ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ) بينَ رَبْوَتَيْنِ، قال رُؤْبَةُ يَصفُ ناقةً:

* كَمْ جاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ [1] *

(و) الفَرْزُ: (عَزْلُ شىْءٍ من شىْءٍ ومَيْزُه، كالإِفْرازِ)، قالَه الجَوْهَرِىُّ. (وقد فَرَزَه يَفْرِزُه)، بالكَسْر، فَرْزًا، وأَفْرَزَه: مَازَه.

(وفَرَّزَ عَلَى بِرَأْيِه تَفْرِزَةً. قَطَعَ عَلَىَّ بِه).

(والفِرْزَةُ، بالكَسْر: القِطْعَةُ مّما عُزِلَ)، كالفِرْزِ، وجمعُهُمَا أَفْرَازٌ وفُرُوزٌ.

(و) الفُرْزَةُ، (بالضّمّ: النَّوْبَةُ والفُرْصَةُ). الذى نقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عن القُشَيْرِىِّ يُقَال للفُرْصَة: فُرْزَةٌ، وهى النَّوْبَةُ، ومثلُه فى التَّكْملة [2].

(و) الفُرْزَةُ (: الطَّرِيقُ فى الأَكَمَةِ

(١) ديوانه / ٦٥، واللسان والعباب.
(٢) ضبط اللسانُ مقالةَ القشيرى «فرزة» — بكسر الفاء — وضبط التكملة بضمّ الفاءِ، ونص الصاغانىّ: «الفرزة — بالضمّ —: الفرصة وهى النوبة».

كالفِرْزِ ، بالكَسْر) ، نَقَلَه الصّاغَانِــيّ ، وقد تقدَّم للمصنِّف فى الرّاء أَيضاً ، نقلاً عن الصّاغَانِــيّ .

(و) الفُرْزَةُ : (جَبَــلٌ باليَمَامَةِ) . الصَّــوابُ فيــه بالفَتْــحِ [1] كمــا ضَبَطَه الصاغانىّ ، وقــد سَبَقَ .

(ولِسَانٌ وكَلامٌ فَارِزٌ : بَيِّنٌ فَاصِلٌ) . وفيــه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّــبٌ ، يقــال : فَرَزْتُ الشَّىْءَ من الشَّىْءِ ، إذا فَصَلْتَه ، وتَكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ فارِزٍ ، أَى فَصَلَ به بين أَمْرَيْنِ . ولِسانٌ فارِزٌ : بَيِّنٌ ، قال :

إنِّى إذا ما نَشَزَ المُناشِــــزُ
فَرَّجَ عنْ عِرْضِى لِسَانٌ فارِزُ [2]

(وفَارَزَه) ، أَى شَرِيكُه : (فاصَلَــه وقَاطَعَه) .

(وفِــرْزانُ الشِّطْرَنْــجِ ، بالكَسْر) ، أَعجمىٌّ ، (مُعَرَّبُ فَرْزِينَ ، بالفتــح) ، وهــو معْروفٌ .

(والفُرُزُّ ، كعُتُلٍّ : العَبْدُ الصحِيحُ ، أَو الحُرُّ الصحيــحُ التّارُّ) ، هٰكذا أَورَدَه الصّاغانىّ .

(وفِرْزِيــنُ [1] ، بالكَسْر : ع) من نَوَاحِــى كَرْمانَ .

(وفَــرْزَنُ ، بالفَتْــحِ [2] : ة) ، من قُرَى هَرَاةَ ، ولا يُستبعَــدُ أَن تــكونَ نُونُهَا كنونِ زَوزَنَ ، أَصليَّةً .

(وأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ : أَمْكَنَــه) فَرَمــاه (عن كَثَبٍ) ، أَى من قُرْبٍ .

(وثَوْبٌ مَفْرُوزٌ) ، كمَسْعُود ، وضبطه بعضُهم كمُدَحْرَج : (له تَطَارِيــفُ) مأْخُوذٌ من إفْرِيزِ الحَائطِ .

(وفَرْوَزَ) الرجلُ : (مات) ، كهَرْوَزَ .

(وإفْرِيزُ الحائطِ ، بالكسر : طُنُفُه ، مُعَرَّبٌ) ، قال الجَوْهَــرىّ : الإفْرِيــزُ مُعَرَّبٌ لا أَصلَ له فى العَرَبيّة ، قال : وأَمَّــا الطُّنُــفُ فهــو عــربىٌّ محْضٌ .

---

(1) ضبطه معجم البلدان بالضم ، كضبط القاموس .
(2) اللسان والعباب .

(1) ضبطه معجم البلدان بالفتــح ، والضبط هنا يوافــق ضبط التكملة .
(2) الذى فى معجم البلدان : « فَرَزَن — بفتح أوله وثانيه والزاى والنون — : من قُرى هَرَاة » .

قلتُ: وإفْرِيز[1] تَعْرِيبُ بَرْوَازٍ - بالفتح - بالفَارِسيَّة، وقد جاءَ فى شعر أَبى فِرَاس:

بُسُطٌ من الدِّيباج قد فُرِّزَتْ
أَطْرافُهَا بفَرَاوِزٍ خُضْرِ[2]

وقيل: الفِرْواز فِعْلالٌ مِن فَرَزَ الشيْءَ، إذا عَزَلَه؛ فهو إذًا عربىٌّ، نقلَه شيخُنَا عن ابن حَجَرٍ، وفيه نَظَرٌ.

(والفَارِزُ: جَدُّ السُّودِ من النَّمْلِ، وعُقْفَانُ: جَدُّ الحُمْرِ) منها، وقد تَقدَّم للمصنِّف فى الرّاءِ ما نَصُّه: والفازِرُ نَمْلٌ أَسودُ فيه حُمْرَةٌ، نقلاً عن الصّاغانِىِّ، وزاد هنا ذِكْرَ «عُقْفَان»، ولعلّه تصحِيفٌ فلْيُنْظَرْ.

(و) فى التَّهْذِيب، نقلاً عن الليث: (الفَارِزَةُ: طَرِيقَةٌ تأْخُذُ فى رَمْلَة فى دَكَادِكَ لَيِّنَة) كأَنَّهَا صَدْعٌ من الأَرْض، مُنقادٌ طويلٌ خِلْقَةً. وقد سَبَقَ ذٰلك بعينِه للمصنِّف فى الرّاءِ.

(وفَيْرُوزُ) - بالفَتْح - أَبوعبدِ الله (الدَّيْلَمِىُّ: صَحَابِىٌّ)، وهو قاتِل الأَسْوَد العَنْسِىِّ الكَذّاب، (رَوَى عنه (أَبنَاوُه) الثَّلاثةُ: (الضَّحّاكُ وسعيدٌ وعبدُ الله)، الأَخِيرُ سَكَنَ فِلَسْطِينَ، ورَوَى عنه أَبو إِدْرِيسَ الخَوْلانِىُّ، ويَحْيَى بنُ أَبى عَمْرو الشَّيْبَانِىُّ، وربيعةُ بنُ يَزِيدَ، وعُرْوَةُ بنُ رُوَيم، وقد وَقَعَ لَنَا حديثُه عالياً فى كتاب الرِّحلةِ للخَطِيب من طُرُقِ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعة.

(وفَيْرُوزُ الهَمْدَانِىّ الوَادِعِىُّ، أَدْرَكَ الجَاهِليَّةَ والإِسلامَ، وقد يُعَدُّ فى الصَّحابة)، وهو جَدُّ زكريَّا بن أَبى زائدةَ بنِ مَيْمُونِ بنِ فَيْرُوزَ.

(وفَيْرُوزَابَادُ)[1] بالفَتْح، ومعناه عِمَارَةُ فَيْرُوزَ، وهو من سَلاطِين العَجَم

(١) بهامش مطبوع التاج «وإفريز الخ - لعله وفرواز؛ بدليل قوله الآتى: وقيل الفرواز الخ».

(٢) ديوانه: ٢٠٤ وقد سبق قبل قليل «ثوب مفروز» كمدحرج «بِيضٌ.. فُرْوِزَتْ» وفى مطبوع التاج: «بقراوز» وهو تطبيع.

(١) هكذا بالدال المهملة، وفى القاموس بالذال المعجمة، وكذلك فى معجم البلدان، وضبطهما الأخير بكسر الفاء، ونصّ على ذلك.

(وتُكْسرُ فـاوُه)، ويقال: إن الفَتْحَ عنـد الإِطلاقِ، وأمّا فى النَّسَبِ فالفَاءُ مكسُورَةٌ لا غير، كما قالَه ابنُ الأَثير فى الأَنساب: (د، بفارِسَ)، وإِليـه نُسِبَ المُصَنِّفُ.

(و) فَيْرُوزابـادُ: (ة بهـا عنـد مَرْدَشْتَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (قَلْعَةٌ حَصِينَـةٌ بأَذْرَبِيجَانَ) المشهُور الآنَ بأَرْدَبِيلَ، أنشـأَهَا أَحَدُ مُلوكِ الفُرْسِ، ويقـال لهـا أَيضاً: باذَانُ فَيْرُوزَ.

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة، بظاهِرِ هَرَاةَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة، قُرْبَ مَكْرانَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (د، بالهِنْدِ)، بناه فَيْرُوز شاه سلطانُ دَهْلِـى.

(وفَيْرُوزَ قُبَاذَ [1]: د، كان قُرْبَ بـابِ الأَبوابِ) وهو دَرْبَنْد شِرْوانَ.

(و) فَيْـرُوزُ: [2] (طَسُّوجٌ قُـرْبَ

(١) فى القاموس بدال مهملة.

(٢) فى معجم البلدان: «وفيرُوز قُباذ» أحد طساسيـج بغداد»، وهو يتفـق وسياق القاموس.

بغـدادَ)، منسوبٌ إلى فَيْرُوز، مولًـى لربيعـةَ بنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِـىِّ.

(وفَيْرُوزكُوه: قَلْعَةٌ حَصينةٌ بين هَرَاةَ وغِزْنِينَ)، ومعناه جَبَلُ فَيْرُوز [1].

(و) فَيْرُوزكُوه: (قَلْعَـةٌ أُخـرَى قُرْبَ جَبَلِ دُنْباوَنْدَ).

(وافْتَرَزَ أَمْرَه دونَ أَهلِ بَيْتِه: قَطَعَه). نقلَه الصـاغانىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه:

فَرَزْتُ الشئَ فَرْزًا: فَرَّقْتُه، عن أَبى زَيْدٍ وأَبِـى عُبَيْدَةَ، نَقله ابنُ القَطّاع.

والفِـرْزُ، بالكَسْـر: النَّصِيـبُ المَفْرُوزُ لصاحِبِـه، وَاحِـدًا كـان أَو اثْنَيْن، أَى المعزولُ ناحيةً.

وقد فَرَزَه وأَفْـرَزَه: قَسَمَه. قـاله الأَزهـرىُّ.

وقال اللَّيْـثُ الفِـرْزُ، بالكَسْر: الفَرْدُ، وأَنْـكره الأَزهرىُّ ورَدَّه عليه.

(١) فى معجم البلدان: «معناه الجبل الأزرق، وأكثر ما يقولونه بالباء، وبيرُوزَه بلغة أهل خراسان: الزرْقَةُ».

والفَرْزَةُ ، بالفَتْح : شَــقٌّ يــكونُ فى الغَلْظِ .

ومن المَجَاز : تَفَرْزَنَت البَيَاذِقُ .

ونَهرُ فَيْرُوزَ : مِن أنهــارِ العراقِ .

وأَبو الحَسَنِ إسماعِيــلُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ مُفَــرِّجِ بنِ فَيْــرُوزَ الفَيْــرُوزِىُّ البَلَدِىُّ - بفتــح الفــاءِ - رَوَى عــن يَحْيَى بنِ أَبى طالبٍ ، وعنه أَبوالحُسَيْن ابنُ جُمَيــع .

وبالــكسر : أَبو الحَسَنِ عَبّاسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ فَيــرُوزَ بن جَمِيــلِ بنِ زيادٍ الحِمْصِىُّ الفِيرُوزِىُّ ، قال أَبو بكرِ ابن المُقْــرِئُ : حدَّثنــا أَبو الحَسَنِ عبّاس الحِمْصِــىُّ ، مِن قريةٍ يقــال لهــا : فِيــرُوز - بكسر الفــاءِ - وهٰذا يقال له الفَــيرُوزِىُّ بالكَسْر والفتح ، أَمّا بالكَسْر فلمَا ذُكِرَ ، وأَمّــا بالفَتْــح فنِسْبَة إِلى جَدِّه المذكورِ ، ذَكَــرَه ابنُ السَّمْعَانىُّ .

وفَيْرُوز سَابُور هو مدينــةُ الأَنْبَــارِ الذى مَرَّ ذِكرُه فى مَوضعه .

وفَارِزَةُ : مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ بُخَارَا ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

ومحمّــدُ بنُ أَحمــدَ بنِ هِبَةِ اللهِ الفِرْزانِــىُّ - بالكَسْر - رَوَى عــن أَبى الــكَرَمِ الشَّهْــرَزُورِىِّ وغيرِه مــات سنة ٦٠٣ .

[ف ز ز] *

(فَزَّ) فُلانٌ (عَنِّى : عَدَلَ) ، نقلَــه الصاغانىُّ .

(و) فَزَّ عنــه : (انْفَرَدَ) .

(و) فَزَّ (الظَّبْىُ) يَفِزُّ فَزًّا : (فَزِعَ) .

(و) فَزَّ (الرجُلُ يَفِزُّ) ، بالكسر ، (فَزَازَةً) ، كسَحَابَةٍ ، (وفُزُوزَةً) ، بالضّمّ : (تَوَقَّدَ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : فَزَّ (فُلاناً عن مَوضِعِــه) يَفِــزُّه (فَــزًّا) : أَفْزَعَــه و(أَزْعَجَه) وطَيَّرَ فُؤَادَهُ .

(و) فَزَّ (الجُرْحُ يَفِزُّ) وكذا الماءُ فَزًّا و(فَزِيزًا) ، كأَمِيرٍ : (سالَ) بما فيــه (ونَدًّى[1]) وكذا فَصَّ فَصِيصــاً .

(١) فى اللسان : « ونَدِىَ » .

(واسْتَفَزَّه)الخوفُ :(استخَفَّه) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ منهم بصَوْتِك﴾ (١) قال الفَرَّاءُ : أى اسْتَخِفَّ بصَوْتِك ودُعَائك ، قال : وكذلك قولُه عزَّ وجلّ ﴿وإِنْ كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ منَ الأَرْضِ﴾ (٢) أى يَسْتَخِفُّونَكَ ، وقيل : يُفْزِعُونَك إفزاعاً يَحْمِلُكَ على خِفَّةِ الهَرَبِ .

(و) استَفَزَّه : (أَخْرَجَه من دَارِه وأَزعَجَه)إزْعَاجاً يَحمِلُه علىالاستِخْفَافِ.

(و) قال أَبو عُبَيْدٍ : (أَفْزَزْتُه) و(أَفْزَعْتُه) سَواءٌ ، وفى بعض النُّسَخِ : أَزْعَجْتُه . قال أَبو ذُؤَيْب :

والدَّهْرُ لايَبْقَى على حَدَثَانِه
شَبَبٌ أَفَزَّتْه الكِلاَبُ مُرَوَّعُ (٣)

ولا يَخْفَى أَنه لو قال عند قوله : فَزَّه فَزًّا : أَزْعَجَه كأَفَزَّه ، كان أَحْسَنَ .

(والفَزُّ : الرجُلُ الخَفيفُ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ مَنْظُور .

(١) سورة الإسراء الآية ٦٤ .
(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصحاح والعباب .

(و) الفَزُّ : (وَلَدُ البَقرةِ الوَحْشِيَّة) ؛ لِمَا فيه من عَدَمِ السُّكُونِ ، والفِرَارِ . (ج أَفْزازٌ)، قال زُهَيْرٌ :

كَمَا استَغاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَة
خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ به الحَشَكُ (١)

(وفُزٌّ ، بالضّمّ : مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وفَزّانُ ، كحَسّان : وِلاَيَةٌ وَاسِعَةٌ بين الفَيُّومِ وطَرَابُلُسِ الغَرْبِ) ، فيها عِدَّةُ قَبائلَ من العربِ من بَنِى هِلالٍ وغيرِهم ، قيل : (سُمِّيَتْ بفَزّانَ بنِ حَام) بنِ نُوحٍ ، عَلَيْه السّلام ، هٰكذا قيل ، وليس لحامٍ وَلدٌ اسمُه فَزّانُ ، فلْيُنْظَرْ .

(وتَفَزَّزَ) الرجُلُ (عَنِّى) ، هٰكذا فى النُّسَخ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وفى بعضها : «تَغَنَّى» والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة : «غَنَّى» بالغين المعجَمَة :

(وافْتَزَّ) افْتِزازًا : (غَلَبَ) ، كابْتَزَّ وابْتَذَّ ، كذا فى النَّوادِر .

(١) ديوانه ١٧٧ واللسان والعباب ، والمقاييس ٤/٤٤٠ ، والجمهرة ١/٩٠ ، ١٨٠ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِـيّ : (فَزْفَزَ) ، إذا (طَرَدَ إنســاناً أو غيرَه) ، ومَقْلُوبُه زَفْزَفَ ، إذا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(و) يقال : (تَفَازَزْنَا) ،أي (تَبَارَزْنَا) ، هٰكذا بالرّاءِ قبـل الزّاي ، في كَثير من النُّسَـخ ، والصَّوَابُ بزاءَيْن ، وهو في النَّوادر .

واسْتَفَزَّه : خَتَلَـه حـتى أَلْقَـاه في مَهْلَـكَة . واستفَزَّه : قَتَلَـه ، هٰـكذا نَقلَـه بعضُ المُفَسِّريـن في تفسيـر قولِه تعالى : ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ .

والفَزَّة ، بالفتح : الوَثْبَةُ بالانزِعَاجِ .

والفُزَفِزُ ، كهُدَبِدٍ : الثَّدْيُ ، عن كُرَاع .

[ف ط ز] *

(فَطَزَ) الرجُلُ (يَفْطِـزُ) ، من حَـدِّ ضَرَبَ : (مــاتَ) أَهملَه ، الجَوْهَرِيُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ هٰكــذا ، (أو لُغَةٌ في فَطَسَ) ، بالسِّين وهو بعَيْنِه قــولُ ابنِ دُرَيْدٍ ؛ فلم يُحْتَجْ إلى إتيان «أو» .

[ف ق ز]

(فَقَزَ يَفْقِزُ : ماتَ ؛ لُغَةٌ في فَقَسَ)

أَهملَه الجـوهريُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، واستدركَه الصّاغَانيُّ .

[ف ل ز] *

(الفِلِزُّ ــ بكسر الفاءِ واللّامِ وشَدِّ الزّايِ) ، هٰذه اللغةُ المَشْهُورةُ ، ولـو قال : كطمِرٍّ ، كان أَجودَ في الاختصار ، (و) فيه لُغَتَان أُخْرَيانِ : الفِلَزُّ والفُلُزُّ ، (كهِجَفٍّ وعُتُلٍّ) ، الأَخيرة عن ثعلبٍ ، ورَواه ابـنُ الأَعْـرَابيِّ بالقَاف كمـا سيأْتي ــ : (نُحَاسٌ أَبْيضُ ، تُجْعَلُ منه القُدُورُ) العِظَامُ (المُفْرَغَةُ) والهاوُونَاتُ ، قالَـه اللَّيْـث ، (أَو) هـو (خَبَـثُ) ما أُذيـبَ من الذَّهَـبِ والفِضَّـةِ و(الحَديدِ) .

(أو) الفلِزُّ : (الحِجَارةُ) .

(أو) هو (جَوَاهِرُ الأَرْضِ كلِّهَـا) مـن الذَّهـبِ والفِضَّـةِ والنَّحَاسِ وأَشْبَاهِهـا .

(أو) هـو (ما يَنْفيه الـكِيرُ من كلِّ ما يُـذَابُ منها) ، أي من جَوَاهِـرِ الأَرْضِ .

(و) الفِلِزُّ: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الصُّلْبُ (الغَلِيظُ)؛ تَشْبِيهاً بما تقدَّم.

(و) الفِلِزُّ أَيضاً: (الضَّرِيبَةُ) التى (تُجَرَّبُ عليها السُّيُوفُ)، نقلَه الصاغانىّ.

(و) قد يُسْتَعَارُ فيقالُ للرجُلِ (البخِيلِ): فِلِزٌّ؛ لِغِلَظِه وشِدَّته فى بُخْلِه، كأَنه حديدٌ صُلْبٌ لا يُؤَثِّرُ فيه شىءٌ.

[ف و ز] *

(الفَوْزُ: النَّجَاةُ) من الشَّرِّ، (والظَّفَرُ بالخَيْرِ) والأُمْنِيَّةِ، يقال: فازَ بالخَيْر، وفازَ من العَذاب.

(و) الفَوْزُ أَيضاً: (الهَلاكُ، وهو ضِدٌّ)، يقال: (فازَ) يَفُوزُ: (مات) وهَلَكَ.

(و) فازَ (به) فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَةً: (ظَفِرَ)، ويقال: فازَ، إذا لَقِىَ ما يُغْتَبَطُ، وتأْوِيلُه التَّبَاعُدُ من المَكْرُوه.

(و) فازَ (منه) (فَوْزًا ومَفَازًا: نَجَا).

(و) الفَوْزُ[1]: (ة بحِمْص)، نقلَه الصاغانىُّ.

(وأَفَازَه اللهُ بكذا: أَظْفَرَه، ففَازَ بِه)، أَى (ذَهَبَ بِه).

(والمَفَازَةُ: المَنْجَاةُ)، وبه فَسَّر أَبو إسحاقَ قولَه تعالى: ﴿فلا تَحْسَبَنَّهُمْ بمَفَازَةٍ مِنَ العَذابِ﴾[2] أَى بمَنْجَاةٍ منه، وقال الفَرّاءُ: أَى ببَعِيدٍ منه.

(و) قيل: أَصْلُ المَفَازةِ: المَهْلَكَةُ)، من الفَوْزِ بمعنَى الهَلاكِ. وقال ابن الأَعرابىِّ: سُمِّيَتِ المَفَازةَ؛ مِن فَوَّزَ الرَّجُلُ، إذا مَاتَ، وقيل: سُمِّيَتْ تَفَاؤُلاً بالسَّلامةِ، من الفَوْز: النَّجَاة، وهٰذا قولُ الأَصمعىِّ حَقَّقه ابنُ فارِس فى المُجْمَل وغيرِه، وقد أَنْكَره أَبو حَيَّانَ فى شرح التَّسْهِيل حيث قال: السَّلِيم للَّدِيغ؛ مِنْ سَلَمَتْه الحَيَّةُ: لَدَغَتْه، ولا تَنظرْ إلى قَوْل مَن قال: إنه على طَرِيقةِ التَّفَاؤُلِ، فقد غَلِطَ فى ذٰلك جماعةٌ من العُلَمَاءِ، كما

(١) فى معجم البلدان: «فَوْزُ» بدون ألف ولام.
(٢) سورة آل عمران الآية ١٨٨.

غَلطُوا فى قولهم : إن المَفازَةَ سُمِّيَتْ مِن الفَوْزِ ، على التَّفاؤُل ؛ وإنّما سُمِّيَتْ من فازَ الإِنسانُ فَوْزًا ، إذا هَلَك . قال شيخُنا : وما نَفَاه وجَعَلَه غَلَطاً فقد رَواه جَماعةٌ عن الأَصْمَعِىِّ ، وقد ذَكَرُوا فيها أَقوالاً ، منها ما ذَكَرناه ، ومنها التَّأْوِيلُ ، وصَحَّحَ أَقْوَامٌ ما ذَهَب إليه أَبو حَيّانَ ، وأَنشدوا :

أَحَبَّ الفَالَ حينَ رَأَى كَثيرًا
أَبوه عن اقتناءِ المجْدِ عَاجِزْ

فسَمّاه لِقلَّته كثيرًا ، كتَسميَةِ المَهالِكِ بالمَفاوِزِ . قلتُ : والأَقوالُ ذَكَرها ابنُ سِيدَه والأَزهرىُّ وقالا : الأَوَّلُ أَشهرُ ، وإن كان الآخَرُ أَقْيَسُ .

(و) المَفَازَةُ : البَرِّيَّةُ ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ .

وقيل : المَفَازَةُ : (الفَلاَةُ) التى (لا ماءَ بها) ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ . وقال بعضُهم : إذا كانت لَيْلَتَيْن لا ماءَ فيها فهى مَفَازةٌ ، وما زادَ على ذٰلك كذٰلك ، وأَمّا اللَّيْلَةُ واليَوْمُ فلا يُعَدُّ مَفَازةً .

وقيل : المَفَازةُ والفَلاَةُ ، إذا كان بين الماءَيْنِ رِبْعٌ من وُرُودِ الإِبلِ وغِبٌّ من سائرِ المَاشِيَةِ . وقيل : هى من الأَرَضِين : ما بَيْن : الرِّبْعِ من وُرُودِ الإِبل وما بَيْن الغبِّ من وُرُود غيرِهَا مِن سائرِ الماشِيَةِ ، وهى الفَيْفَاةُ ، ولم يَعْرِفْ أَبو زَيْدٍ الفَيْفَ .

وقال ابن الأَعْرَابِىِّ أَيضاً : سُمِّيَتِ الصَّحَراءُ مَفَازَةً لأَنَّ مَن خَرَجَ منها وقَطَعَهَا فَازَ .

(وفَوَّزَ) الرجلُ : (ماتَ) ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :

فمَنْ للقَوَافِى شَانَهَا مَنْ يَحُوكُها
إذا ما تَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[1]

يقولُ فلا يَعْيَا بشىْءٍ يَقولُه
ومِنْ قائِلِيهَا مَنْ يُسِىءُ ويَعْمَلُ

قولُه : شانَها ، أَى جاءَ بها شائِنَةً ، أَى مَعِيبَةً ، وتَوَى : مَاتَ . وكذا فَوَّزَ . قال ابنُ بَرِّىٍّ : وقد قِيل إنه لا يُقَال فَوَّزَ فلانٌ حتى يَتقدَّم الكلامَ كلامٌ ،

(١) ديوانه ٥٩ — ٦٠ ، واللسان ، والأول فى العباب والصحاح وفيها عدا اللسان « ثوى كعب » .

فيقال : مات فلانٌ ، وفَوَّزَ فلانٌ بعدَه ؛ يُشَبَّهُ بالمُصَلِّى من الخَيْلِ بعد المُجَلِّى . وجَرْوَلٌ يَعْنِى به الحُطَيْئَةَ . وقال الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّهَا أَنَّ كَعْباً ثَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِه جَرْوَلُ[1]

وقال غيرُه : يُقَال للرجُل إذا مات : قد فَوَّزَ ، أَى صارَ فى مَفَازةٍ ما بَيْن الدُّنْيا والآخرَةِ من البَرْزَخِ المَمْدُودِ.

(و) فَوَّزَ (الطَّرِيقُ : بَدَا وظَهَرَ)، نقَلَه الصَّاغَانىُّ ، وزاد بعده : «أَو انقَطعَ» ، وتَرَكَه المصنِّفُ قُصُورًا .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىِّ : ويقال فَوَّزَ (الرَّجُلُ)، إذا صارَ إلى المَفَازَة . وقيل : رَكِبَها و(مَضَى) فيها .

(و) يُقَال : فَوَّزَ الرَّجُلُ (بإبِله) ، إذا (رَكِبَ بها المَفَازَةَ) ، ومنه قولُ الرَّاجزِ :

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلى سُوَى
خِمْساً إِذا مَا سارَها الجِبْسُ بَكَى[2]

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والعباب ، ومعجم البلدان (قُراقر وسُوَى)، والمشطور الأول فى الصحاح وفيها «كعبا ثوى» والمقاييس ٤ / ٤٥٩ .

وقُرَاقِرُ وسُوَى : ماءان لِكَلْب .

(والفَازَةُ : مظَلَّةٌ بعَمُودَيْنِ) . ونَصُّ الجَوْهرىِّ : مِظَلَّةٌ تُمَدُّ بعَمُودٍ ، عَربىٌّ فيما أُرَى . وقال ابنُ سِيدَه : أَلِفُهَا منقلبةٌ عن الواوِ ، والجمعُ فازٌ .

(وفَازَةُ : ع ، بالأَهْوَابِ من ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) بالقُرْب من زَبِيدَ .

(والفَائزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، رضىَ اللهُ تعالَى عنه). نقلَه الصَّاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصابَ ، وقيل : خَرَجَ قبلَ صاحِبِه قال الطِّرِمَّاحُ :

وابنِ سَبِيلٍ قَرَيْتُه أُصُلاً
مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسوبَةٍ تُلُدُهْ[1]

وإذا تَساهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فكُلَّمَا خَرَجَ قِدْحُ رجُلٍ قيل : قد فازَ فَوْزًا .

والمَفَازُ : المَفَازَةُ ، ومنه حَدِيثُ كَعْبِ بنِ مالكٍ : «فاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ومَفَازًا» .

(١) ديوانه ١ /١٩٩ ، واللسان والعباب وفيه «من فوز حمك»

وفَوَّزَ الرَّجلُ : خَرَجَ من أَرضٍ إلى أَرْض ، كهَاجَرَ .

وتَفوَّزَ ، كفَوَّزَ. قال النابغةُ الجَعْدِيُّ :

ضَلاَل خَوِىٌّ إِذْ تَفوَّزَ عن حِمًى
لِيَشْرَبَ غِبًّا بالنُّبَاجِ ونَبْتَلاَ [1]

ويقَال : فاوَزْتُ بينَ القَوم وفارَصتُ [2] بمعْنًى وَاحِدٍ .

وقد سَمَّوْا فَوْزًا .

وخَطَّاب بنُ عثْمَانَ الفَوْزِىُّ : محَدِّثٌ .

وفَازَ بِفَائِزَةٍ ، أَى بشَىْءٍ يَسُرُّه [3] ويُصِيبُ بِه الفَوْزَ .

[ف ى ز]

(الفَيَزُّ) من الرِّجَال ، (كهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ العَضَلِ) ، محرَّكَةً .

(والانْفيَازُ : الانْفرادُ) ، هٰكذا أَوردَه الصَّاغَانىُّ ، وقد أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

(١) اللسان .
(٢) وكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان « فارضت »
(٣) فى مطبوع التاج : « يسير » ، والصواب من الأساس ،

(فصل القاف) مع الزاى

[ق ب ز] *

(القِبْزُ ، بالكسر) ، قال الأَزهرىُّ : أَهملَه اللَّيْثُ ، وقال الصاغانىُّ : أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو عمرو : هو (القَصِيرُ البَخِيلُ) .

[ق ح ز] *

(قَحَزَ ، كجَعَلَ) ، يَقْحَزُ قَحْزًا : (وَثَبَ وقَلِقَ) واضطربَ ، تقول : ضَربتُه فقَحَزَ ، نقلَه الجوهَرِىُّ ، وأَنشدَ لأَبى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

مُسْتَنَّة سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِى التُّرَابَ بقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ [1]

(و) قَحَزَه (بالعَصَا) قَحْزًا : (ضَرَبَه فَقَحَّزَه) تَقْحِيزًا ، نقلَه الصَّاغانىُّ .

(و) قَحَزَ (بالرجُلِ : صَرَعَه) ، قَحْزًا وقُحُوزًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ واللسان ، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج والصحاح « الغلو »

(و) قَحَزَ (الرجُلُ قُحُوزًا)، بالضّمِّ، فهو قاحِزٌ، إذا (سَقَطَ كالميِّتِ)، عن ابن الأَعرابِيِّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: قَحَزَ (السَّهْمَ)(١) يَقْحَزُ قَحْزًا: (رَمَاه فوَقَعَ بين يَدَيْه).

(و) قَحَزَ (الكَلْبُ ببَوْلِه) يَقْحَزُ (قَحْزًا)، بالفتح، (وقُحُوزًا)، بالضّمّ (وقَحَزَانًا)، محرَّكَةً: (رَمَى) به، كقَزَحَ، وهو مقلوب منه، كما قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ القَطّاعِ، وزاد الأَخِيرُ: أَي أَرسلَه دُفعاً.

(وتَقحِيزُ الكلامِ وتَقَحُّزُه: تَغْلِيظُه) وهو شِبْهُ الوَعِيدِ.

(والقَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ)، وأَنشدَ ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ:

إِذَا تَنَزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ
عنه وأَكْبَى وَاقِذَاتُ الرَّمْزِ(١)

أَكْبَى: صَرَعه لوَجْهِه، والوَاقذاتُ: القاتِلاتُ، والرَّمْزُ: الوَقْعُ.

(وقُحِزَ) عن الماءِ، (كعُنِيَ: رُدَّ)، نقلَه الصاغانيُّ.

(و) القُحَازُ، (كغُرَابٍ. داءٌ في الغَنَم)، كذا وُجِدَ في بعض نُسَخِ الصّحاح، (أَو) هو (سُعَال الإِبِلِ).

(و) في التَّكْمِلَة: (القَحَزَى، كجَمَزَى: القَوْسُ التي تَنْزُو).

والقُحّازَةُ - كرُمّانَةٍ)، وضَبَطَه الصاغانيُّ بالفَتْح -: (شيءٌ يُصطادُ به الطَّيْرُ).

والتَّقْحِيزُ: التَّنْزِيَةُ، (يقال: قَحَّزَه تَقْحِيزًا، أَي نَزّاه.

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَحَزَ الرجُلُ عن ظَهْرِ البَعِيرِ يَقْحَزُ قُحُوزًا: سَقَطَ.

(١) الوارد في الجمهرة قول ابن دريد: «والقحز: أن يرمى السهم فيقع بين يديه، يقال: قَحَزَ السَّهْم يقحز قحزًا، فهو قاحز». وسياق الكلام يشير إلى أن ضبط السهم بالرفع وذلك هو ضبط التكملة والعباب، ويؤيد ذلك ما ورد في اللسان: «وقحز السَّهْمُ يقحز قحزا: وقع بين يدي الرامي».

(١) ديوانه/٦٤ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢/١٤٨ والمقاييس ٥/٦٠.

والقَاحِزُ : السَّهْمُ الطامِحُ عن كَبِدِ القَوْس ذاهباً فى السماءِ ، يقال : لَشَدَّ ما قَحَزَ سَهْمُكَ ، أَى شَخَصَ .

وقَحَزَ الرجُلَ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَاناً : أَهلَكَه .

والتَّقْحِيزُ : الشَّرُّ .

وجُوعٌ مُقَحِّزٌ : شديدٌ ، عن أَبى عَمْرو .

[ق ح ف ز]

(قَحْفَزَ له الكلامَ : غَلَّظَه [1]) ، هٰذا الحرفُ قد أَهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وأَوردَه الصّاغانىُّ .

(و) قَحْفَزَ (فى المَشْى : أَسْرَعَ) . وقال الصاغانىُّ : القَحْفَزَةُ : سُرْعَةُ نَقْلِ القَدَمِ .

(و) قَحْفَزَ (الحَقِيبَةَ) قَحْفَزَةً ، إِذا (حَشَاهَا حَشْوًا نعِمًّا) ، أَى جَيِّدًا .

[ق ح ف ل ز]

(القَحْفَلِيزُ ، كزَنْجَبِيلٍ) : من أَسماءِ (الفَرْجِ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَةُ ، وأَورَدَه الصَّاغَانِىُّ .

(1) ما هنا يتفق وما في العباب ، وفى التكملة : قَحْفَزْتُ له الكلامَ : خَلَّطْتُه له » .

[ق ح ل ز]

(القَحْلَزَةُ) ، أَهمَلَه الجوهرىُّ والجماعةُ ، وأَوردَه الصاغانىُّ فقال : هو (مِشْيَةُ القَصِيرِ) ، كالقَلْحَزَةِ .

(و) القَحْلَزَةُ (فى الكلام : التَّغْلِيظُ) ، وهو شِبْهُ الوَعِيدِ .

(وضَرَبْتُه فتَقَحْلَزَ ، أَى انْجَدَلَ) ، [1] كقولِهِم : ضَربتُه فقَحَزَ ، أَى سَقَطَ .

[ق خ ز]

(القَخْزَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . وقدأَهملَه الجمهورُ ، وأَورَدَه الصّاغَانِىُّ ، ونَصُّه : القَخْزُ : (ضَرْبُ شىْءٍ يَابِسٍ بمثْلِه) ، وهو بالخَاءِ المعجَمة .

[ق ر ز] *

(القَرْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (قَبْضُكَ التُّرَابَ) وغيرَه (بأَطْرَافِ أَصابعِكَ) ، نحو القَبْصِ ، (و) قال الأَزهرىُّ : كأَنَّ القَرْزَ مُبْدَلٌ من (القَرْص) .

(1) ما هنا يتفق وما فى العباب والتكملة . وفى نسخة من القاموس « أى انحدر » .

(و) القَرْزُ (: الأَكَمَةُ ، والغِلَظُ من الأَرض) ، إِنْ لَمْ يكن تصحيفاً عن الفَرْزِ بالفَاءِ .

(و) القُرْزُ ،(بالضّم :مُدْهُنُ الحَجّامِ).

(والقُرْزَةُ ، بالضّمِ : نَحْوُ القَبْضَةِ)[1] .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حاةُرَ المَقَارِزَةِ ببَعْلَبَكّ ،كما حَقَّقَه الحَافِظُ السَّخَاوِىُّ ، وإِليها نُسِبَ الإِمامُ المورِّخُ تَقِىُّ الدِّينِ المَقْرِيزِىُّ صاحِبُ الخِطَطِ .

[ق ر ب ز] *

(رَجُلٌ قُرْبُزٌ ، بالضّمِّ) ، أَى (خَبٌّ ، كجُرْبُزٍ) ، نقلَه الجوهرىُّ وقال : هما مُعَرَّبانِ .

وقال الأَزهرىُّ : القُرْبُزُ والقُرْبُزِىُّ : الذَّكَرُ الشَّدِيدُ .

[ق ر ع ز] [ق ر ق ز]

(قِرْعِزٌ، بالكَسْر : اسمُ تُرْكِىٍّ ، وله مدرسةٌ بغَزْنَةَ) . قلتُ : هٰكذا فى الأُصول الموجودة ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ قبلَ الزّاى ، ولا يَخْفَى أَنه لَيْس من اللُّغَةفى شْىءٍ ، ولامّما يُسْتَدْرَكُ به على صاحب الصّحاحِ ، وإِنما قَلَّدَ الصاغانىَّ فيما يُورِدُه فى التَّكملة على عادته ، مع أَنه حَصَلَ منه تصحيفٌ مُنْكَرٌ : فإِن الصّاغانِىَّ نَصُّه هٰكذا : قَرْقِيزُ : من الأَعلام ، ومَدرسةُ قَرْقِيزَ : من مَدَارِس غَزْنَةَ . هٰكذا بقَافَيْن الأُولى مفتوحَةٌ ، فتَأَمَّلْ .

[ق ر م ز] *

(القِرْمِزُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ. وقال اللَّيْثُ : هو (صِبْغٌ إِرْمَنِىٌّ)[1] أَحَمرُ ، يقال إِنّه(يكونُ مِن عُصَارَةِ دُودٍ يكونُ فى آجامِهم) ، فارسىٌّ معرَّبٌ . ولا يَخْفَى أَن لفظَةَ «يكونُ » الأُولى زائدةٌ مُخِلَّةٌ بالاختصارِ ، وأَنشدَ اللَّيْثُ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنْياعليكِ النَّقارِسُ[2]

---

(1) فى العباب « القبصة » قاف مضمونه وصلا .

(1) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع ، وضبط فى التكملة والعباب : « إرمنىّ » بكسر الهمزة والميم ، وضبط فى اللسان : « أرمنىّ » ، بفتح الهمزة والميم ، وجاء فى معجم البلدان : « إرمينية – بكسر أوله ويفتح ، وسكون ثانية وكسر الميم وياء ساكنة . . . – والنسبة اليها أرمنى على غير قياس ، بفتح الهمزة وكسر الميم . . . وحكى إسماعيل بن حماد فتحهما معا . . » الخ . (انظر معجم البلدان) .

(2) العباب ، والتكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله –

قلتُ : وقد جاءَ في تفسير قوله تعالَى : ﴿فخَرَجَ على قَوْمِه في زِينَتِه﴾ قال : كالقِرْمِزِ ، ويُوجَدُ هنا في بعض النُّسَخ الصحيحَةِ زيادَةُ هٰذِه العِبَارَةِ بعد قوله في آجامهم : (وقيل : هو أَحمَرُ كالعَدَس مُحَبَّبٌ ، يَقَعُ على نَوعٍ من البَلُّوطِ في شَهرِ أَذارَ ، فإن غُفِلَ عنه ولم يُجْمَعْ صارَ طائراً وطارَ . وهٰذا الحَبُّ منه شْيءٌ يُسَمَّى القِرْمِزَ ، مِن خاصِّيَّتِه صِبْغُ ما كَانَ حَيوانيًّا كالصُّوف والقَزِّ ، دُونَ القُطْنِ) . إلى هنا ، وقد سَقَطَتْ من بعض الأُصول المصحّحة .

(والقِرْمِيزُ) ، بالكَسْر : (الضَّعِيفُ) الضّاوِيّ ، قالَه الصّاغانيُّ .

(و) قال شَمِرٌ : (القِرْماز ، بالكَسْر : الخُبْزُ المُحَوَّرُ) ، وأَنشدَ لبعضِ الأَعراب :

جاءَ مِن الدَّهْنَا ومِنْ آرَابِه
لا يَأْكُلُ القِرْمَازَ في صِنَابِه
ولا شِواءَ الرُّغْفِ مَعْ جُوذَابِه
إلاّ بَقايَا فَضْلِ ما يُؤْتَى بِه
مِنَ اليَرَابِيعِ ومِنْ ضِبَابِه (١)

قلتُ : وهو مُعرَّب أَيضاً .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

دَرْبُ قِرْمِز : إحدى مَحالِّ مِصرَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى .

[ق ز ز] *

(القَزُّ : الوَثْبُ ، والانقباضُ للوَثْب) قال اللَّيْث : قَزَّ الإِنْسَانُ (يَقُزُّ) ، بالضم ، قَزًّا ، إذا قَعَدَ كالمُسْتَوْفِزِ ثُمّ انْقَبَضَ ووَثَبَ . وفى بعض الحديث : « إنّ إبلِيسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ مِن المَشْرِق فيَبْلُغُ المَغْرِبَ » . هٰكذا ذَكَرَه اللَّيْثُ ، وضَبَطَه الصاغانيُّ ، ونَقَلَه ابنُ مَنْظُورٍ ، فلا عِبْرَةَ بإِنكارِ شيخِنَا الضَّمَّ في مُضارِعِه ؛ واحْتَجَّ بأَنّ ابنَ مالكٍ لم يَذكره في مُصَنَّفاته ولا غَيْره ، قال : (و) كان القِياسُ (يَقِزُّ) بالكَسْر فقط .

(و) القَزُّ : (الإِبْرِيسَمُ) . وقال

= النَّقارس ، قال فى التكملة : النقارس : أشياء تتخذها المرأةُ على صنعة الورد تغرزها في رأسها » .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

الأَزهــرىُّ : هــو الذى يُسَــوَّى منــه الإِبْرِيسَمُ . وفى المُحْكَم والصّحَاح : أَعْجَمِــىٌّ مُعَرَّبٌ . وجَمْعُه قُزُوزٌ .

(و) القَــزُّ : (إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّىْءَ) ، يقال : قَــزَّتْ نَفْسِى عن الشَّىْءِ قَزًّا ، وقَزَّتْه ، بحرفٍ وغيرِ حرف ، أَى أَبَتْه وعافَتْــه ، وأَكثَــرُ ما يُسْتَعْمَــل بمعْنَى عافَتْــه ، والأُولَى جَعَلَهَا ابنُ القَطَّاعِ لُغَةً يَمانِيَــةً .

(و) القُــزُّ ، (بالضّــمّ) : التَّنَطُّس و(التَّبَاعُدُ من الدَّنَسِ ، كالتَّقَزُّزِ) ، يقال : تَقَزَّزَ الرجُلُ عن الشَّىْءِ : لم يَطْعَمْــه ولم يَشْرَبْه بإِرادةٍ . وقد تَقَزَّزَ من أَكْلِ الضَّبِّ وغيــرِه .

(و) القَــزُّ ، (بالتَّثْلِيث) ، وكذٰلك القِزُّ ، هو عن اللِّحْيَانِــىِّ : (الــرجُلُ المُتَقَزِّزُ) . ولو قال : « فهو قَزٌّ ويُثَلَّثُ » كان أَجودَ فى الاختِصَــارِ ، والتَّثْلِيثُ ذَكَرَه الجوهَرِىُّ . (وهى بهاءٍ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : يُثَنَّى ويُجْمَعُ ويُؤَنَّثُ ، ولم يَذكر الجَمْعَ ، وسنَذكرُه .

(والقَازُوزَةُ) . نقلَه اللَّيْثُ عن بعض العربِ (والقَاقُوزَةُ والقَاقُزَّةُ) ، بتشديد الزّاىِ مع ضمِّ القافِ الثانيــة ، وهٰذه ذَكَرَها اللَّيْثُ وأَنكرَهَا الجوهرىُّ . قلتُ : وقد ذَكَرها النابغةُ الجَعْدِىُّ فى شِعره :

كأَنِّى إِنّمَا نادَمْتُ كِسْــــرَى
فَلِــى قَاقُــزَّةٌ ولــه اثْنَتــانِ [1]

(مَشْرَبَةٌ) دُونَ القَرْقارَةِ ، قالــه اللَّيْثُ . وقال الخَطّابِــىُّ فى غريــب الحَــديث : مَشْرَبَة كالقَارُورَةِ . (أَو قَــدَحٌ) دُونَ القَــرْقَارَةِ ، أَعجَمِيَّــةٌ معــرَّبةٌ ، (أَو الصَّغِيرُ من القَوَارِيرِ) ، وهو قولُ الفَرّاءِ . وجُمِــعَ على القَوَازِيز ، قال : هى الجَمَاجِــمُ الصِّغَــارُ الــتى من قَوَارِير .

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ : القاقُزَّةُ هــو (الطّاسُ) ، وقال : هٰذا الحرفُ فارسىٌّ ، وأَحرُفُ العَجمىِّ يُعَرَّبُ على وُجُوه .

وقال اللَّيْثُ : ليس فى كلام العربِ مما يَفْصِلُ أَلفٌ بين حــرفَيْن مِثْلَيْنِ مّما يَرْجِــعُ إِلى بناء قَقْزٍ ونحوِه ، وأَما بابِــلُ فهــو اسمُ بَلْــدَةٍ ، وهــو اسمٌ

(١) اللسان (قفز) .

خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى اسم العَوّام[1] .

وقال أَبو عُبَيْدٍ فى كتاب ماخالَفَت العامَّةُ فيه لُغاتِ العرب : هى قُاقُوزَة وقازُوزة ، للّتى تُسَمَّى قاقُزَّة . وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : القَاقُزَّة وفَسَّرَه بالفَيَالِجَة

قلت : وهى الفَنَاجِينُ الّتى يُشْرَبُ بها الشَّرَابُ . وقال ابن السِّكِّيت : وأَما القاقُزَّةُ فمولَّدةٌ ، وأَنشدَ للأُقَيْشِرِ الأَسَدِىِّ :

أَفْنَى تِلَادِى وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبارِيقِ[2]

(و) قال الفَرّاءُ : (القازُّ : الشَّيْطَانُ) ، وقد مَرَّ تَعْلِيلُه فى الحَدِيثِ الذى ذُكِرَ قريباً .

(١) العبارة هنا هى الواردة فى اللسان عن الليث . وأما عبارة الليث فى العباب ـ فى مادة (قفز) ـ فهى : « .. ويقال : إنها أعجمية معربة ، وليس فى كلام العرب مثلها ، مما تفصل ألف بين حرفين مثلين ، مما يرجع إلى بناء قفز ونحوه ، وإنما بابل اسم خاص لا يجرى مجرى الأسماء العوام » .

(٢) اللسان والعباب والصحاح والمثبت ضبط التكملة .

(والقَزَزُ ، محرَّكةً) : الرجُلُ (الظَّرِيفُ المُتَوَقِّى للعُيُوبِ والمُتَقَزِّزُ) المتَبَاعِدُ (مِن المَعَاصِى والمَعَايِبِ لا كِبْرا[1] وتيهاً ، (كالقُزّازِ ، كرُمّانٍ) ، وهذه عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وكذلك القِزُّ ـ بالتثليث ـ بهذا المعنَى وقد تقدَّم للمصنِّف قريباً

(و) فى التَّكْمِلة : (القَزَازُ ، كسَحَابٍ : الثُّعْبَانُ العظيمُ ، أَو الحَيّاتُ القِصَارُ) . كذا فى النُّسَخ ، والذى فى نَصِّ الصّاغانىِّ : « الصِّغار » والمعنى الأَخِيرُ قريبٌ من مَأْخَذِ المَادّةِ ، على أَنّ بين العظيمِ والحَيّاتِ الصِّغار ، على ما هو نَصُّ الصّاغانِىِّ ، نوعاً من الضِّدِّيَّةِ ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(و) القَزّازُ ، (كشَدّادٍ : بائعُ القَزِّ) . واشْتَهَر به أَبو غالبٍ محمّدُ بن عبدِ الواحدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مبرك[2] القَزّازُ الشَّيْبَانِىُّ ، عُرِفَ بابن زُرَيْق ، وابنُه أَبو منصورٍ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ محمّد ، راوِى تاريخِ الخَطِيب .

(١) ضبطه القاموس بفتح الباء .

(٢) كذا وفى التبصير « منازل »

قلتُ : رَوَى عن القاضِي أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ المُهْتَدِي، وعنه عبدُ المَلِكِ ابن المبارك الحريميّ، وغيرِه . وابنُه أَبو السَّعَاداتِ نَصْرُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ، رَوَى عن أَبي سَعْدٍ محمّدِ بنِ خُشَيْش، والمباركِ بن عبد الجَبّار الصَّيْرَفِيِّ، وعنه المباركُ بنُ محمّدٍ الخَوّاصُ، ويوسفُ بنُ أَحمدَ السقار وغيرُهما .

وأَبو الفَضْلِ مُرَجّا بنُ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الرَّبعِيُّ الوَاسِطيُّ المَقرِئُ القَزّازُ : من شُيُوخِ الدِّمْيَاطِيِّ .

(وابنُ قُزْقُزٍ - بالضَّمّ - أَحمدُ بن محمّدٍ)، يُعْرَفُ بزَنْجِيّ : (مُحَدِّثٌ) حَدَّثَ عنه العَتيقيّ، قال الحَافظ : والذى فى الإِكمال أَن زَنْجِيًّا لَقَبُ شَيْخِه عبدِ الرَّحْمٰنِ بن الحَسَن .

(وقَزْقَزٌ، بالفَتْح : ع)، نقلَه الصّاغانيّ .

(وقَزَاقِزُ مِنَ الشَّيْءِ : نُبَذٌ منه)، نقلَه الصّاغانيّ .

(والقَاقُزّانُ[1] : ثَغْرٌ بقَزْوِينَ)، تَهُبُّ فى ناحِيَتِه رِيحٌ شَديدةٌ، قال الطِّرِمّاحُ :

طَرِبْتَ وشاقَكَ البَرْقُ اليَمَانِى
بفَجِّ الرِّيحِ فَجِّ القَاقُزَانِ[2]

قال الصّاغانيّ : وحَقُّ هٰذا اللَّفْظِ أَن يُفْرَدَ له تَركيبٌ[3]، وإِنما ذَكرتُه هنا لذِكْرِ الجَوْهرِيِّ القَاقُزَّةَ فى هٰذا التَّركيب . قلتُ : وقد قَلَّدَه المصنِّفُ فى ذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَزَازَة، بالفتح : الحَيَاءُ . قَزَّ يَقُزُّ ورجلٌ قَزٌّ : حَيِيٌّ، والجمعُ أَقِزّاءُ[4] نادرٌ .

وحَكَى أَبوجعفرٍ الرُّؤاسِيُّ : ما فى طَعامِه

---

(١) ضبط فى القاموس واللسان بضم القاف وتشديد الزاى، وضبط فى العباب والتكملة ومعجم البلدان بضم القاف مع تخفيف الزاى، أما معجم ما استعجم فقد ضبطه بكسر القاف مع تخفيف الزاى ومثله ضبط آخر فى معجم البلدان .

(٢) ديوانه ٥٤٩، والتكملة، وورد فى اللسان والعباب مادة (قفز) .

(٣) وردت القاقوزة والقاقزة، والقاقزان، فى مادة مستقلة (قفز) فى العباب واللسان .

(٤) عبارة العباب : «وقال أبو زيد : القزازة : الحياء، يقال : هو رجل قز من قوم أقزاز» . وما فى الأصل يتفق مع اللسان .

قَزٌّ ولا قُزٌّ ولا قَزَازَةٌ ، أَى ما يُتَقَزَّزُ له .

* [ق ش ن ز]

(القَشْنِيزَةُ) ،بالفتح ، أَهمَلَه الجوهرىُّ . وقال أَبو حَنِيفَة : هـى (عُشْبَةٌ) ذاتُ جِعْثِنَةٍ وَاسعة تُخطِّرُ خِطَرَةً كبيرةً[1] و(تُورِقُ) وَرَقاً (كـوَرَقِ الهِنْـدبَاءِ الصِّغَـار) ، وهـى (خَضراءُ مُلَبَّنَةٌ) أَى كثيرةُ اللَّبنِ ، (يأْكلها النَّاسُ ، وتُحبُّها الغَنَمُ جدًّا) ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة ، بعضُهم يَزِيدُ عن بعض .

* [ق ع ز]

(قَعَـزَ الإِناءَ ، كمَنَـع) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابن دُرَيْد : أَى (مَلأَه شَرَاباً أَو غيرَه) .

قـال : (و) القَعْزَ أَيضاً : الشُّرْبُ عَبّاً ، يقـال : قَعَزَ (مافى الإِناءِ) ، إِذا (شَرِبَه شُرْباً شَديداً) . وهٰكذا ذَكَرَه ابنُ القَطَّاع فى التَّهْذِيب .

* [ق ع ف ز]

(اقْعَنْفَزَ) الرجُلُ : (جَلَس القَعْفَزَى ، أَى مُسْتَوْفِـزًا) ، نقلَه الجـوهرىُّ . عن الفَرّاءِ .

(وقَعْفَزَ له الـكلامَ ، إِذا أَرادَ دَفْعَه عن نَفْسِه) بتَهْدِيـدٍ .

(و) قَعْفَـزَ (فى المَشْىِ : مَشَى مَشْياً ضَيِّقاً) ، كعَقْفَزَ .

(و) قَعْفَزَ (الرجُلُ : جَلَس جِلْسَةَ المُحْتَبِـى ؛ ضامًّا رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْـه ، كالذِى يَهُمُّ بأَمْرٍ) شَهْـوَةً له . وذَكَره صاحبُ اللِّسَان فى عقفز ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعـه .

(وتَقَعْفَزَ : بَرَكَ) ، كتَعَقْفَزَ .

(وشَجرةٌ مُتَقَعْفِزَةٌ) ، أَى (مُتَكَبِّبَةٌ) . وهـو مَجَازٌ .

(والقُعْفُوز) بالضّمّ : (نَبْتٌ) .

* [ق ف ز]

(قَفَزَ يَقْفِـزُ) ، من حَـدِّ ضَرَبَ ، (قَفْزًا) ، بالفَتْح ، (وقَفَزاناً) ، محرَّكَةً ، (وقُفَازًا[1] وقُفُوزًا) ، بضَمِّهما : (وَثَب .

---

(١) فى التكملة والعباب : «كثيرة» .

(١) ضبط بضم القاف فى القاموس المطبوع . وضبط فى اللسان بكسرها ، ونص المصباح على الكسر .

والاسمُ القَفَزَى)، محرَّكَةً ، يقال : جاءَت الخَيْلُ تَعْدُو القَفَزَى .

(و) قَفَزَ (فُلانٌ : ماتَ)؛ كأَنَّه مقلوبُ فَقَزَ ، وهو مَجَازٌ .

(والقَفِيزُ) ، كأَميرٍ : (مِكْيَالٌ معروفٌ ، وهو (ثمانيةُ مَكَاكِيكَ)، عند أَهلِ العِراق .

(ومن الأَرْض : قَدْرُ مِائَةٍ وأَرْبعٍ وأَربَعين ذِرَاعاً).

وقيل : هو مِكْيالٌ يتَوَاضَعُ النَّاسُ عليه .

وفي التَّهْذِيب : القَفِيزُ : مقْدارٌ من مِساحةِ الأَرْضِ.

(ج ، أَقفِزَةٌ وقُفْزانٌ)، بالضَّمِّ ، وبالكَسْر نقلَه الصاغانيُّ عن الفَرَّاءِ وقال إنه لغةٌ في الضَّمِّ .

(و) في حديث ابنِ عُمَرَ: «كَرِهَ للمُحْرِمَةِ لُبْسَ القُفَّازَيْنِ». القُفَّاز (كرُمَّان) : لِبَاسُ الكَفِّ، وهو (شيْءٌ يُعْمَلُ لليَدَيْنِ يُحْشَى بقُطْنٍ) بِطَانَةً وظِهَارَةً ، ومن الجُلُود واللُّبُود ، ولهُ أَزْرارٌ تُزَرَّرُ ، على السَّاعِدَيْن ، (تَلْبَسُهما المَرأَةُ للبَرْدِ)، وهو من لِبْسَةِ نِساءِ الأَعْرَاب ، وفي حديثِ عائشَةَ ، رِضوانُ اللهِ عليها : «أَنَّهَا رَخَّصَتْ لهَا»[1] . وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : القُفَّازانِ تُقَفِّزُهما المرأَةُ إلى كُعُوبِ المِرْفَقَيْنِ ، فهو سُتْرَةٌ لها .

(أَو) القُفَّازُ : (ضَرْبٌ من الحُلِيِّ) تَتَّخِذُه المَرأَةُ (لليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ)، ومنه استُعِيرَ التَّقَفُّزُ بالحِنَّاءِ ،كما سيأْتي.

(و) يقال : لَبِسَ الصائدُ القُفَّازَيْن . القُفَّاز : (حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عليهَا البَازِي)، وقد تَقَفَّزَ الصائدُ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) من المَجَاز : القُفَّاز : (بَيَاضٌ في أَشاعِرِ الفَرَسِ) .

وقد قَفِزَ – كفَرِحَ – قَفَزًا : ابيَضَّتْ يَدَاه إلى مِرْفَقَيْه دُونَ رِجْلَيْه ، قاله ابنُ القَطَّاع .

---

(١) أي رخصت عائشة رضي الله عنها للمحرمة في القفازين كما جاء في اللسان .

(و) من المَجَاز: (تَقَفَّزَتِ) المرأَةُ (بالحِنّاءِ)، أَى (نَقَشَتْ يَدَيْهَا ورِجْلَيْهَا بـه)، قال:

قُـولاَ لذَاتِ القُلْبِ والقُفّـازِ
أَمَـا لِمَوْعُـودِكِ مِنْ نَجَـازِ (١)

(و) من المَجَاز: (الأَقْفَزُ والمُقَفَّزُ من الخَيْل: ما كَان بَياضُ تَحْجِيلِه فى يَدَيْه إلى المِـرْفَقَيْن دُونَ الرِّجْلَيْن)؛ كأَنّه لَبِسَ القُفّـازَيْن. وقال أَبـو عَمْرو فى شِيَـاتِ الخَيْـلِ: إذا كان البَيَاضُ فى يَدَيْه فهـو مُقَفَّـزٌ، فإذا ارتَفَع إلى رُكْبَتَيْه فهـو مُجَبَّبٌ، وهو مأْخـوذٌ مـن القُفّـازَيْن. وقـال الزَّمَخْشَرِىُّ: المُقَفَّزُ: مالـم يُجَـاوِزْ تَحْجِيلُه الأَشَاعِرَ، وهـو المُنَعَّـلُ.

(و) يقال: تَقَافَزَ الصِّبْيَانُ، وهم يَلْعَبُون (القُفَّيْـزَى، كسُمَّيْهَـى: لُعْبَةٌ للصِّبْيَان، يَنْصِبُون خَشَبَةً) ـ وفى الأَساس: خَشَبَـات ـ (ويَتَقَـافَـزُون عليهـا)، أَى يَتَواثَبُون.

(والقَـوَافِزُ: الضَّفادِعُ)، نقـلَه الصـاغانىُّ.

(وقَفِيـزٌ)، كأَمِيرٍ: (غلامٌ للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم)، جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ أَنَسِ بنِ مالك، قالَه ابنُ فَهْد. قلْت: هٰذا الحديثُ رَوَاه الدَّارَ قُطْنِىُّ وغيـرُه من طَرِيق محمّـدِ بنِ سليمانَ الحَرّانِىِّ، عن زهَيْرِ بنِ محمّدٍ، عن أَبى بـكرِ بنِ أَنَسٍ.

(وخَيْلٌ قافِزَةٌ وقَوَافِزُ: سِرَاعٌ تَثِبُ فى عَدْوِها)، قال:

* بقافِزاتٍ تَحْتَ قافِزِينَـا * (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه:

القَفّاز ـ ككَتّانٍ ـ هو النَّقّاز.

ويا ابْنَ القَفّـازَة، وهى الأَمَـةُ؛ لقِلَّةِ استِقرارِهَا.

قال الأَزهرىُّ: وقَفِيـزُ الطَّحّـانِ الذى نُهِى عَنْه، قال ابنُ المُبَارك، هو أَن يَقُولَ: اطْحَـنْ (١) بـكذا وكذا

(١) اللسان. وورد فى العباب شاهداً على «ضرب من الحلى تتخذه المرأة . . .» الذى سبق ذكره قريبا.

(١) اللسان، وورد فى العباب منسو باللأغلب العجلى.

(٢) هذا الضبط من التكملـة والعباب ـ بفعـل الأمر ـ وضبط فى اللسان «أَطْحَنُ».

وزيادَةِ قَفيزٍ من نفسِ الدَّقِيق ، وقيل : هو أن يَسْتَأْجِرَ رجُلاً لِيَطْحَنَ له حِنْطَةً مَعْلُومةً بقَفِيزٍ من دَقِيقها .

ومحمّدُ بنُ سَعِيد بنِ قَفِيزٍ ، كأَمِيرٍ ، عن معرُوفٍ الخَيّاط .

وقَفِيزٌ أيضاً : لَقَبُ عبدِ الله بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ القُرَشِيِّ ، كذا ذَكره ابنُ ماكُولاَ .

[ق ق ز] *

(القاقزُّ) ، مَرَّ ذِكرُه (فى ق ز ز) وأُورِدَ بالحُمْرَة بناءً على أنه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوهرىِّ ، وليس كذٰلك ، بل ذَكَرَه الجوهرىُّ مع نظائره فى ق ز ز فتَأَمَّلْ .

[ق ل ز] *

(القَلْزُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (ضَرْبٌ من الشُّرْب) ، واختُلِفَ فيه : فقِيل : هو مُتَابَعَةُ الشُّرْب ، وقيل : إدامتُه ، وقال ثعلب : هو الشُّرْبُ دَفْعَةً وَاحدةً ، وقال غيرُه : هو المَصُّ . وقد قَلَزَ (يَقْلُزُ) ، بالضَّمِّ ، قَلْزًا ، (ويَقْلِزُ) ، بالكَسْر ، وهٰذه عن اللَّيْث .

(و) القَلْزُ : (الضَّرْبُ) ، وقد قَلَزَه قَلْزًا .

(و) القَلْزُ : (الرَّمْىُ) ، يقال : قَلَزَ بسهم ، إذا رَمَى . وكذا قَلَزَ بقَيْئِه .

(و) القَلْزُ : (النَّشَاطُ ، كالتَّقَلُّزِ) .

(و) القَلْزُ : (الوُثُوبُ) ، قال ابنُ الأَعْرَابىِّ : القَلْزُ قَلْزُ الغُرَابِ والعُصْفُورِ ، وكلُّ ما لا يَمْشِى مَشْياً فقد قَلَزَ وهو يَقْلِزُ ، ومنه قولُ الشُّطّار : قَلَزَ فى الشَّرَابِ ، أى قَذَفَ بيده النَّبِيذَ فى فَمِه ، كما يَقْلِزُ العُصْفُورُ .

(و) القَلْزُ : (العَرَجُ) ، وقد قَلَزَ يَقْلِزُ ــ بالكَسْر[1] ــ قَلْزًا : عَرِجَ .

(و) القَلْزُ : (الرَّجُلُ الخَفِيفُ الضَّعِيفُ) ، أى فهو يَثِبُ لِخِفَّتِه ونَشاطِه .

---

(١) ضبط اللسان « يقلز » فى هذا الاستعمال بكسر اللام وضمها .

(و) القَلْـزُ : (نَكْـتُ الأَرضِ بالعَصَا) ، يقال : قَلَـزَ بعَصَاه الأَرْضَ ، أَى نَكَتَهـا بهـا ، إِذا ما حَذَفَ . قالَه الصاغانىّ .

(و) قِلَّزُ ، (كحِمَّص) ، أَى بكسر الأَوّل وفتح الثانى مع التشديد ، وضَبَطَه الصاغانىُّ بكسر الثّانى(١) كجِلِّق : (مَرْجٌ بالرُّوم) قُربَ سُمَيْسَاطَ ، وسيأْتى للمصنِّف فى كلز مثْلُ هٰذا بعَيْنِه إِن لم يَكُونَا وَاحدًا .

(و) القلزُّ ، (كعُتُلٍّ وفِلِزٍّ) : النُّحاس الذى لا يَعْمَلُ فيه الحَدِيدُ) ، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابِىِّ بالقَاف ، ورواه غيرُه بالفاء ، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه ، واقْتَصر الصاغَانِىُّ على اللغة الأُولَى .

(و) القُلُزُّ ، كعُتُلٍّ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) . وهى بهاء .

(وقَلَزْتُهُ أَقْداحاً) أَقْلِزُه قَلْزًا : جَرَّعْتُه ، فاقْتَلَزَه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ،

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : بكسر الثانى كجلق ، الذى فى التكملة التى بيدى ضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد ، فلعل ما وقع الشارح نسخة أخرى» . والذى فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بكسر الثانى .

وصَوابُه : فاقْتَلَزَهَا ، أَى تَجَرَّعَها .

(و) قَلَزَ (الجَرَادُ : رَزَّ ذَنَبَه فى الأَرْض) ليَبِيضَ ، (كأَقْلَزَوقَلَّزَ) تَقْلِيزًا .

(والتَّقَلُّزُ : عَدْوُ الوَعِلِ) ، وسيأْتى أَنه التَّقَوُّزُ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

إِنّه لَمِقْلَزٌ – كمِنْبَرٍ – أَى وَثّابٌ ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

يَقْلِزُ فيها مِقْلَزَ الحُجُولِ
نَعْباً على شِقَّيْه كالمَشْكُولِ
بَخطٍّ لامٍ أَلِفٍ مَوْصُولِ (١)

والقَلاَزَةُ ، كسَحابَة : الرجُلُ الخفيفُ العَقْلِ ، هٰكذا يُسْتَعْمَلُ عند العامَّة ؛ ولعَلَّه صحيحٌ .

والقَلاّزُ ، كشَدّادٍ : الطَّرّارُ والشّاطِرُ .

[ق ل ح ز]

(القَلْحَزَةُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) اللسان والعباب والتكملة ، وفيهما «يحجل فيها مقلز.. بغيا» . وبهامش مطبوع التاج : «قوله : يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها ، فصار فيها الغربان والظباء والوحش . أفاده فى اللسان» وفى مطبوع التاج «نغبا.. يخيط» وفى اللسان «يخط»

وهو مقلوبُ القَحْلَزَة ، وهو (مِشْيَةُ القَصِيرِ) .

(والقِلَّحْزُ ، كجِرْدَحْلٍ : السَّمِينُ) من الرِّجال القصيرُ (التّائهُ الذى قولُه أَكثرُ من فِعْلِه) . هٰكذا أَوردَه الصاغَانىُّ ، وقد أَهملَه صاحبُ اللِّسَان كمَقْلُوبِه .

[ق ل م ز] *

(عَجُوزٌ قَلَمَّزَةٌ ، كهَبَنَّقَةٍ : لَئِيمَةٌ قَصِيرةٌ) . أَهملَه الجوهرىُّ ، وأَوردَه الأَزهرىُّ وقال : وكذٰلك عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَةٌ .

[ق م ر ز] *

(القُمَّرِزُ ، كهُمَّقِعٍ) ، أَى بضمّ الأَول مع تشديدِ الثانى المفتوحِ وكسرِ الثالث ، (و) يقال : القُمَرِزُ ، مثالُ (عُلَبِطٍ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال ثعلبٌ : هو (الصَّغيرُ الأُذُنِ) الشديدُ ، عن ثعلبٍ ، وأَنشدَ ابن الأَعْرَابِىّ .

* قُمَّرِزٌ آذَانُهُمْ كالإِسْكَابْ[1] *

(١) اللسان .

(و) قال اللِّحْيَانِىّ : القُمَّرِزُ - بالتشديد - أَى (القَصِيرُ) .

والهُمَّقِعُ : جَنَى التَّنْضُبِ .

[ق م ز] *

(القَمْزُ : الجَمْعُ) ، يقال : قَمَزْتُ الشىْءَ قَمْزًا ، أَى جَمَعْتُه ، قالَه الصّاغَانِىّ .

(و) القَمْزُ : (الأَخْذُ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ) ، وقد قَمَزَ قُمْزَةً .

(و) القَمَزُ ، (بالتَّحْرِيك : الرُّذَالُ الذى لا خَيرَ فيه) ، أَى من المالِ ، نقلَه الجوهرىُّ عن الأَصمَعِىِّ ، كالقَزَمِ ، وأَنشد :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ
ونَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ[2]

(وأَقْمَزَ) الرجلُ : (اقْتَنَاه) .

(والقُمْزَةُ ، بالضّمّ : القَبْضَةُ من التَّمْر وغيرِه) كالحَصَا والتُّرابِ ، مثْل الجُمْزَة .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(و) القُمْزَةُ أَيضاً : (بُرْعُومُ النَّبْتِ) الذى (تكونُ فيه الحَبَّةُ) .

(و) يقال : (الكَلأُ هنا قُمَزٌ وقُمَزٌ ، أَى مُتَقَطِّعٌ غيرُ مُتَرَاصٍّ) . قال الأَزهريُّ : سمعتُ جامعاً الحَنْظَلِىَّ يقول : رأَيتُ الكَلأَ فى جُؤْجُؤَى(١) قُمَزًا قُمَزًا . أَراد أَنَّه لم يَتَّصِلْ ، ولٰكنَّه نَبَتَ مُتفرِّقاً لُمْعَةً هَا هُنَا ولُمْعَةً هاهُنا .

[ق م ه ز]

(القُمَهْزِيَةُ(٢) ، كبُلَهْنِيَةٍ : القَصيرةُ جِدًّا) من النِّسَاءِ . هٰكذا نقلَه الصّاغانىُّ ، وقد أَهملَه الجوهَرِىُّ ومَنْ بَعدَه ، والذى قالَه اللَّيْثُ : امرأَةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصيرةٌ جِدًّا ، كما سيأْتى : فصَحَّفَه الصّاغانىُّ .

[ق ن ز]

(القِنْزُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال أَبو عَمرو : هو (الرّاقُودُ الصغيرُ ، كالإِقْنِيزِ) ، كإِزْمِيل ، وهو الدَّنُّ الصغيرُ .

(وأَقْنَزَ) الرجُلُ : (شَرِبَ بِه طَرَباً) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابىِّ .

(و) القِنْزُ (: الرجُلُ المُتَقَزِّزُ) ، حَكَاه اللِّحْيَانىُّ ، (ويُضَمُّ) فى هٰذِه .

(و) القَنَزُ ، (بالتحريك : الخزَفُ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) القَنَزُ لُغَةٌ فى القَنَصِ) ، وحَكَى يعقوبُ أَنه بَدَلٌ .

(والقَانِزُ : القانِصُ) ، حَكاه يعقوبُ أَيضاً ، (كالمُقَنِّزِ والقَنّازِ) ، كمحدِّثٍ وشَدَّادٍ ، الأَخير حكاه يعقوبُ أَيضاً .

وقال غلامٌ من بَنِى الصّارِدِ رَمَى خِنْزِيرًا فأَخْطَأَه وانْقَطَعَ وَتَرُهُ ، فأَقبلَ وهو يَقُول : إِنك رَغْمَلِىٌّ ، بِئْسَ الطَّرِيدَةُ القَنَزُ . وأَنشدَ أَبو حاتمٍ فى صَيْدِ الضِّبابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً
خَرَرْتُ منها لقَفَاىَ أَرْتَهِزْ
فقلتُ حَقًّا صادقاً أَقُولُه
هٰذا لَعَمْرُ اللهِ من شَرِّ القَنَزْ(١)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : فى جؤجؤى — كذا باللسان أيضاً ، ولعله اسم موضع ، هذا وفى القاموس : وجؤجؤ ، كهدهد : قرية بالبحرين » .

(٢) ورد هنا بتسهيل الهمزة ، وفى التكملة والعباب « القُمَهْزِئَةُ » مهموزًا .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُرِيد القَنَص . قال أَبو عَمرو : وسأَلتُ أَعرابيًّا عن أَخِيه فقال : خَرَجَ يَتَقَنَّزُ . أَى يَتَقَنَّص ، حكَاه يعقوبُ فى المُبْدَل .

[ق و ز] *

(القَوْزُ : المُستديرُ من الرَّمْل) تُشَبَّه بِه أَرْدافُ النِّسَاءِ ، قال :

*ورِدْفُهَا كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزَيْنْ[1] *

(و) قال الجوهرىُّ : القَوْزُ : (الكَثِيب) الصَّغِيرُ ، عن أَبِى عُبَيْدَة ، وقال الأَزهرىُّ : سَمَاعِى من العرب فى القَوْز أَنه الكَثِيبُ (المُشْرِفُ) ، وفى الحديث : « مُحَمَّدٌ فى الدَّهْم بهذا القَوْزِ »[2] ، وهو العالِى من الرَّمْلِ ، كأَنّه جَبَلٌ ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِى لَحْمُ جَمِلٍ غَثٌّ ، على رَأْسِ قَوْزٍ وَعْثٍ » ؛ أَرادَت شِدَّةَ[3] الصُّعُودِ فيه ، لأَن المشْىَ فى الرَّمْل شاقٌّ ، فكيفَ الصُّعُودُ فيه ، لا سِيَّمَا وهو وَعْثٌ . وقال ابنِ سِيدَه : القَوْزُ : نَقًا مُستديرٌ مُنْعَطِفٌ .

(ج أَقْوَازٌ) ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إِلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ[1]

(و) فى الكثير (قِيزَانٌ) ، قال :

لمّا رَأَى الرَّمْلَ وقِيزَانَ الغَضَى
والبَقَرَ المُلَمَّعَاتِ بالشَّوَى
بَكَى وقال هل تَرَوْنَ ما أَرَى[2]

(وأَقَاوِيزُ وأَقَاوِزُ) قال الشاعِر :

ومُخَلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأَنَّمَا
أَعْجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُثْبانِ[3]

قال ابنُ سِيده : هٰكذا حَكى أَهلُ اللغةِ : أَقاوِز ، وعِندى أَنه أَقاوِيزُ ، وأَن

(١) اللسان والعباب .
(٢) تمام الحديث - كما جاء فى العباب - : « وفى قصة غزوة بدر : إن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، حتى تصايح الفريقان ، ففزع أبو الحكم فقال : ما الخبر : فقيل : محمد فى الدهم بهذا القوز . . » .
(٣) فى مطبوع التاج : « عدة » والصواب من النهاية واللسان .

(١) ديوانه ٣١٣ وروايته : « أجواز » بدل « أقواز » . واللسان والعباب والصحاح ، والرواية . فيها كرواية الأصل .
(٢) اللسان والعباب ، والجمهرة ٣/١٥ ونسب فيها للجُلَيْح بن شُمَيْذ .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٣/١٥ .

الشـاعرَ احتاجَ فحَذفَ ضَرورَةً .

(والتَّقَوُّز : التَّقلُّز) أَى ، النَّشـاطُ .

(و) التَّقوُّزُ : (التَّهَوِّى) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب التَّهوُّر ، بالرّاءِ ، كما فى التكملة .

(و) التَّقَـوُّزُ : (التَّهدُّمُ ، وتَقَوُّضُ البَيـتِ) .

(والتَّقَوُّزُ : (عَدوُ الوَعِلِ) ، كالتَّقَلُّزِ ، قاله الصـاغانىُّ .

(والقَوّاز) ، كشَدّاد : (الطَّوّازُ) ، أَى اللَّيِّنُ المَسِّ ، عن الفرّاءِ .

(واقْتازَه النَّمِـرُ : أَكلَـه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وقَوَّزَ النَّبْتُ تقوِيزًا : كَثُرَ) . نَقلَه الصـاغانىُّ .

* [ق ه ز]

(القَهْـز) ، بالفتـح (ويُكسَـر) ، وقال الليْـث : الأُولَى لغةٌ جَيِّـدةٌ فى الثانِيَة ، (والقَهْزِىُّ) ، بيـاءِ النَّسَبِ : (ثِيَابٌ) تُتَّخذُ (من صُـوفٍ أَحمـرَ كالمِرْعِزَّى ، ورُبمَا يُخالِطُه) ، هٰـكذا فى النُّسَـخ ، والصَّوابُ : يخَالِطهَـا (الحَرِيرُ) ، وقيل : هو القَـزُّ بعَيْنِه ، وأَصله بالفارِسيّة كِهْزانَهْ ، وقد يشَبَّه الشَّعرُ والعِفَاءُ بــه ، قال رؤْبةُ :

وادَّرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا[1] سَرَابِـلاَ
أَطَارَ عنها الخِرَقَ الرَّعَـابِلاَ[2]

يصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ ، يَقُول : سَقَطَ عنْها العِفَاءُ ونَبَتَ تحتَه شَعرٌ لَيِّنٌ .

وقال أَبو عبَيْدَةَ[3] القَـهْزُ : ثِيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حَرِيرٌ ، وأَنشد لذى الرُّمَّةِ يَصفُ البُـزَاةَ والصُّقُـورَ بالبَياضِ :

مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْـعٍ كأَنَّ رُؤُوسَها
مِنَ القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقَانِعِ[4]

وقال الراجزُ يَصفُ حُمُرَ الوَحْشِ .

كأَنَّ لَوْنَ القَهْزِ فى خُصُورِهَـا
والقَبْطَرِىَّ البِيضَ فى تَأْزِيرِهَا[5]

(وقَهَزَ ، كمَنَعَ : وَثَبَ) .

(١) فى مطبوع التاج : « قزّها » ، ولعله سهو من الناسخ ، أو تطبيع .
(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان والعباب .
(٣) فى اللسان : « أبو عبيد » .
(٤) ديوانه ٣٦٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، واللسان .
(٥) اللسان والعباب ونسب فيه لأبى النجم ومادة (قبطر) .

(والقَهِيزُ)، كأَمِيرٍ : (القَزُّ) . وهٰذِه عن الصاغانيّ .

(والقَهْقَزَاتُ : العظَامُ الكِرَامُ من الإِبل . الوَاحِدَةُ قَهْقَزَةٌ .

والقَهْقَزُ : الأَسْوَدُ . وهى بهاءٍ .

والقَهْقَزِيَّةُ : (القَصِيرَةُ) من النِّساءِ ، قالَه الصاغانيّ .

[ق هـ م ز] *

(القَهْمَزَة)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ . وقال الصّاغانيُّ : هو (الوَثْبُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : القَهْمَزُ : (القَصِيرُ)، هٰكذا نقلَه عنه الصّاغانيُّ ، مثالُ جَعْفَر ؛ ففى كلام المصنِّف نَظرٌ .

(و) قال الليْث : القَهْمَزَةُ : (القَصِيرَةُ) جِدًّا .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : القَهْمَزةُ : (الناقَةُ العظيمةُ البَطِيئَةُ)، وأَنشد :

إِذا رَعَى شَدّاتِهَا العَوَائِلاَ[(١)]
والرَّقْصَ مِنْ رَيْعانِها الأَوَائِلاَ
والقَهْمَزَاتِ الدُّلَّحَ الخَوَاذِلاَ
بذَاتِ جَرْسٍ تَمْلأُ المَدَاخِلاَ

(والقَهْمَزَى : الإِحضَار والسُّرْعَةُ والنَّشَاط) . واقتَصَر أَبو عَمْرٍو على الأَوّل ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ لرجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَاناً . وقال الصّاغانيُّ : هو لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ لا غيرُ :

من كُلِّ قَرْوَاءَ نَحُوصٍ جَرْيُهَا
إِذَا عَدَوْنَ القَهْمَزَى غيرُ شَنِجْ[(١)]

أَى غيرُ بَطِيىءٍ ، نقلَه صاحبُ اللِّسان والتَّكْمِلَة .

[قهندز]

(قُهُنْدُزُ ، بضَمِّ القافِ والهَاءِ والدّالِ)[(٢)] ، ولو قال بالضمِّ مقتصرًا عليه كان يُفْهَمُ منه أَنّ ما بعده مضمومٌ أَيضاً ، كما هو اصطلاحُه

(١) اللسان ، وورد المشطور الثالث فى العباب منسوباً لعطاءٍ .

(١) فى اللسان منسوب لرجل من بنى عقيل ، وفى العباب والتكملة منسوب إلى حُمَيْد بن ثور . وفى ديوانه وردت قصيدة / ٦٣ على وزن هذا البيت وقافيته ولم يرد فيها وبهامش مطبوع التاج « قوله قرواء » كذا فى التكملة ، والذى فى اللسان قبـاء » وفى مطبوع التـاج « حربها » .

(٢) ونص معجم البلدان بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال .

فى غالب المَواضِع ، وقد يقال : إنّ هٰذا إذا كان رُباعيًّا ، ثمّ إن الضّبطَ الذى ذَكَرَه هو الذى قاله أَبو سعد السَّمْعَانىُّ وغيرُه ، ونَقَلَ بعضُهم بفتح الهاءِ أيضاً : (أربعةُ مَواضِعَ) فى بلادِ العَجَم . وفى مُعَرَّب الجَواليقىِّ أنه مدينةٌ من مُدُن العَجَم . وفى المُشْتَرك لياقوت : هو اسمُ جِنْسٍ لكلِّ حِصْنٍ فى وَسَط المدينةِ العُظْمَى ، وقلَّما يَخْلُو بلدٌ من خُراسانَ وما وَراءَ النَّهْرِ من قُهُنْدُز . والمذكورُ منها ما نُسِب إليه بعض الرُّواة كما نقلَه شيخُنا . وهو (مُعَرَّب) كوماندار ، (ولا يُوجَدُ فى كلامهم دالٌ ثمّ زاىٌ بلا فاصِلَةٍ بينهما) ، فإنْ وُجِدَ فهو معربٌ ، كهٰذا وغيرِهِ .

(فصل الكاف) مع الزاى

[ك أ ز] *

كَأَزْتَه كَأْزًا : جَمَعْتَه بأَصابعك ، نَقَلَه ابنُ القَطّاع[1] فى التهذيب ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف ، بل وغيره .

[ك ر ز] *

(كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (دَخَلَ) ، فهو كَارِزٌ ، نقلَه الصاغانىُّ . (و) كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزًا[1] ، إذا (اسْتَخْفَى) فى خَمَرٍ أو غَارٍ ، ومنه المُكَارَزَةُ .

(و) كَرَزَ (إليه) كُرُوزًا : (الْتَجأَ ومَالَ) واخْتَبأَ ، قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِىُّ :

لاَقَى علَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فى نامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ[2]

وقال الشَّماخُ :

فلمّا رَأَيْنَ المَاءَ قد حالَ دُونَه
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كارِزُ[3]

(و) كَرَزَ (الفَحْلُ البَوْلَ) ، إذا (تَشَمَّمَه) . نقلَه الصاغانىُّ .

---

(١) انظر ابن القطاع ٣ / ١٠٠ و٣٠٢ ، ففيه زيادة معان واختلاف

(١) ضبط اللسان « يكرز » بضم الراء ، ولم يرد فيه إلا معنى « استخفى . . » ، وورد المعنيان : « دخل » و « استخفى » فى العباب والتكملة من حد ضرب .

(٢) العباب والتكملة .

(٣) ديوانه ١٩٣ . واللسان ، والعباب ، والتكملة ، والأساس .

(و) كَـرِزَ (كسَمِـعَ : دامَ عـلى أَكْلِ الأَقِـطِ) ، وهو الكَرِيزُ ، كما سيـأْتى :

(والكُرَازُ ، كغُرَاب) ، عن ابن دُرَيْد ،

(و) الكُرَّازُ ، مثالُ (رُمّانٍ : القَارُورَةُ ، أَو كُوزٌضَيِّقُ الرَّأْسِ . ج كِـرْزَانٌ) ، كغُرَابٍ وغِرْبَـانٍ . قال ابن دُرَيْـد : ولا أَدْرِى أَعربىٌّ هو أَم مُعَرَّبٌ ، غيرَ أَنَّ العرَب قد تَكلَّمُوا بـه .

(و) الكَرّاز ، (كحَمّادٍ : الكَبْشُـ) الذى (يَحْمِلُ خُرْجَ الرّاعِـى) ويكونُ أَمامَ القَومِ ،ولا يَكُونُ إِلاّ أَجَمَّ ، لأَنَّ الأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بالنِّطَـاح ، قـال :

يا لَيْتَ أَنِّـى وسُبَيْعاً فى الغَنَـمْ
والخُرْجُ منهافوقَ كَرّازٍ أَجَمّْ (١)

(و) كَرّازٌ : (وَالدُ سُلَيْمَانَ المُحَدِّث) الطُّفَاوِىِّ ، روَى عن مبارك بن فَضَالة . قال الحَافظ : هٰكـذا ضَبطَه الأَميرُ ، وضَبطَـه عبدُ الحـقِّ فى الأَحـكام بالتخفيف ، وآخِرُه نون ، وَردَّ ذٰلكَ عليـه ابنُ القَطّان . (و) الـكُرُّزُ ، كقُبَّرٍ : اللَّئِـيمُ) ، وهـو دَخيـلٌ فى العَرَبيَّة ، ويقال : لا أَحْوَجَكَ اللهُ إِلى كُرَّزٍ ، وهو مَجـاز . (كالمُكَـرِّزِ) ، كمُحدِّثٍ .

(و) قال ابنُ الأَنبَارِىِّ : الكُـرَّزُ : الدّاهِى (الخَبِيثُ) المُحْتـالُ ، وهوَ مجازٌ ؛ شُـبِّهَ بالبـازِى فى خُبْثِـه واحتيالِه (كالكُرَّزَى فيهمـا) ، هٰكذا عندنا بالأَلف المقصـورة فى آخِرِه ، وفى بعض الأُصول بياءِ النِّسْبَةِ ، وهو دخيـلٌ فى العَربيّة أَيضـاً .

(و) من المَجَاز : الكُرَّزُ : (الحاذِقُ) ، يقال : هو كُـرَّزٌ فى صِناعتِـه ، أَى حاذِقٌ ، وهو فارِسِىٌّ معرَّب .

(و) من المَجاز : الكُرَّزُ : (العَيِىُّ) . وفى الصّحاح : هـو اللئـيمُ ، وهو معـرَّب أَيضـاً وصَحَّفَه بعضُهـم بالغَبِـىّ .

(و) الـكُرَّزُ : (الصَّقْـرُ والبازِى) . زاد أَبو حاتم : فى سنَتِه الثانيَة . وفى الأَسَاسِ : ويقال للبَـازِى : كُرَّزُ عامٍ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

وكُرَّزٌ عامَيْنِ. وقيل: الكُرَّزُ: البازِى يُشَدُّ فيَسْقُطُ رِيشُه، وأنشد أبو عَمْرو:

لمّا رَأَتْنِى راضِياً بالإِهْمَادْ
لا أَتَنَحَّى قاعِدًا فى القُعَّادْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوْتَادْ(١)

قال الأَزْهَرِىُّ: شَبَّهَه بالرجُلِ الحَاذِقِ، وهو بالفَارِسِيَّةِ كُرُو، فعُرِّبَ.

(و) قيل: الكُرَّزُ: (طائرٌ أَتَى عليه حَوْلٌ)، وقد كُرِّزَ.

(ج الكَرَارِزَةُ).

(و) الكَرِيزُ (كعَزِيزٍ: الأَقِطُ)، وهو الكَرِيصُ أَيضاً.

(و)الكُرْزُ، (كبُرْجٍ: خُرْجُ الرَّاعِى)، نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابن السِّكِّيت، وزاد غيرُه: يَحْملُ فيه زادَه ومَتَاعَه. وقيل: هو الجُوَالِقُ الصَّغيرُ. (ج كِرَزَةٌ) بكسرٍ ففَتْح، مثل جُحْرٍ وجِحَرَةٍ، وغُصْنٍ وغِصَنَةٍ، ويُجْمَعُ أَيضاً على أَكْرَازٍ، قالَهُ ابنُ سِيدَه. ومنه قولهم: عَلَّقَ كُرْزَه على الكَرّاز.

(و) كَرَازٌ، (كسَحَاب: فَرَسُ حُصَيْنِ بنِ عَلْقَمَةَ الذَّكْوانِىِّ) السُّلَمِىِّ، وهو حُصَيْنُ الفَوَارِسِ، هٰكذا ضَبَطَه ثعلبٌ بخطِّه، (أَو بزاءَيْنِ)، كما سيأْتى للمصنِّف.

(و) قد (سَمَّوْا كَارِزًا) وكُرْزًا (وكُرَيْزًا)، كزُبَيْرٍ، وكَرِيزًا، كأَميرٍ، (ومِكْرَزًا)(١) كمِنْبَرٍ.

(وكارِزُ)، بكسر الراءِ، وقيل بفتحها: (ة بنَيسابُورَ، منها: أَبو الحَسَنِ) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَسَنِ)(٢) (الكَارِزِىُّ)، عن علىِّ بنِ عبدِ العزيز البَغَوِىِّ، وهو (شيخُ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ) محمّدٍ (السَّرّاجِ) والحاكِم.

(وكَارَزَ إِلى المَكَان: بادَرَ إِليه).

(و) كارَزَ فى المكانِ: (اخْتَبأَ فيه).

---

(١) المشطوران: الأول والثالث فى اللسان غير منسوبين، وفى الصحاح والأساس لرؤبة والمشطور الثالث فى المقاييس له أيضاً. وكلها فى الجمهرة ٢ / ٣٢٥ لرؤبة، وهى فى ديوانه ٣٨.

(١) فى القاموس المطبوع واللسان ضبط هذا الاسم «مكرز» بضم الميم، وقد ضبط فى التكملة بكسرها كالأصل.

(٢) فى معجم البلدان: «الحسين».

(و) كارَزَ (عن فُلانٍ)، إذا (هَرَب) منــه .

(و) كارَزَ (فُلاناً)[1]، إذا (عَاجَزَه) وَفَرَّ منــه .

(وكَارِزِينُ)، بكسر الرّاءِ، كما هو المَشْهُور، ومثله ضَبَطَه الصّــاغَانىُّ، وضَبَطَــه السَّمْعَانِــىُّ بفتحهــا : (د بفــارِس، منــه) : أَبو الحَسَــنِ (محمدُ بنُ الحَسَنِ)[2] بنِ سَهْلٍ : (مُقْرِئُ الحَرَمِ)، رَوَى ببغدادَ شيئاً من الشِّعْر عن أَبيه، وعنه أَبو شُجاعٍ كيخســرو بنُ يَحْيَى الشِّيــرَازِىُّ . قال الحــافظ : حَكَى أَبو حَيّــانَ أَنّ أَبا علىٍّ عُمَرَ بنَ عبدِ المَجِيدِ النَّحْوِىَّ كان يُصَحِّفُه فيقدِّمُ الزّاىَ على الرّاءِ، وضَبطه هٰكذا فى عِدَّةِ مواضعَ . (وبه وُلِدْتُ)، وقد أَسْلَفْنا ذٰلك فى المقدِّمة، وأَنّ مَن قال بــكازَرين أَو كازَرون فقد أَخْطَأَ، وقــد تَوهَّم فيــه كثيرٌ مــن الخَــواصّ . (وإليــه يُنْسَــبُ مُحَدِّثون وعُلماءُ)، منهم : أَبو الحَسَنِ مَحمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ الكارِزِينِىُّ، رَوَى عن أَبيه، وعنه أَبو شُجَاعِ بنِ يَحْيَى الشِّيرَازِىُّ[1] وغيــرُه .

(و) يقــال (كُرِّزَ البَازِى، بالضّمّ)، أَى على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، (تكريزًا) : جُعِــلَ فى كَرِيز ورُبِــطَ حتى (سَــقَطَ رِيشُه)، قال رُؤْبَةُ :

رأَيتُه كما رَأَيتُ نَسْــــرَا
كُرِّزَ يُلْقِى قادِمَاتٍ زُعْرَا[2]

ويقال : كَرَّزَ الرجُــلُ صَقْرَه، إذا خاطَ عَيْنَيْه وأَطْعَمَه حتَّى يَذِلَّ .

(وكُرْزِينُ)، بضمّ الــكافِ وكسرِ الزّاى، كما هو مضبوطٌ عندنا، والذى فى التَّكْمِلَة بفتــحِ الــكافِ والزّاىِ : (قَلْعَةٌ) من نَواحِــى حَلَبَ .

(وكُــرْزُ بنُ عَلْقَمَــةَ) بنِ هِــلالٍ الخُزاعِىُّ الــكَعْبِــىُّ (بالضّمّ، أَو هو

---

(1) فى العباب واللسان : « كارزت عن فلان، إذا فررت منه وعاجزته » .

(2) فى نسخة من القاموس : « الحسين »، وفى معجم البلدان : « المحسن » .

(1) سبق ذكر « محمد بن الحسن » ومن روى عنه، قبل ذلك، ولعله سهو من الشارح .

(2) ملحق ديوانه ١٧٤ واللسان والعباب والتكملة والأساس .

كوز)، بالواو بدل الرّاءِ، في رواية ابنِ إسحاقَ، وأوردَه الخطِيبُ وابن ماكولَا هٰكذا بالواو. (و) كُرْز (بنُ وَبْرَة)، له حديثٌ، لٰكنه مُرْسَل وهو تابِعِيٌّ. (و) كُرْزُ (بنُ جابِرِ ابنِ حُسَيل الفِهْرِي، استُشهِدَ يومَ الفَتح. (و) كُرْزُ (بنُ أُسَامة)، وقيل: ابنُ سلمى العامرِيٌّ، له وِفادةٌ مع النابِغَةِ الجَعْدِيّ ورِوايةٌ. (وآخَرُ غيرُ منْسوبٍ)، يعْنِي به كُرْزاً التميمِيَّ، أَو كُرْزاً الذى رَوى عنه عبدُ الله بنُ الوَلِيد: (صحابِيُّون) وقد عرفتَ أَن الصوَابَ فى كُرْزِ بنِ وَبْرَةَ أَنه تابِعِيٌّ.

[] ومما يسْتدْرَكُ عليه:

كَارَزَ إِلى ثِقةٍ من إِخوانٍ ومالٍ وغِنًى: مَالَ.

وقال أَبو زيد: إِنه لَيُعاجِزُ إِلى ثِقَةٍ معَاجزةً، ويُكارِزُ إِلى ثِقَةٍ مُكَارَزَة، إِذا مالَ إِليه.

وقال غيرُه: كَارَزَ القَومُ، إِذا تَرَكوا شيئاً وأَخَذوا غيره.

والكُرَّز، كسُكَّرٍ: النَّجِيب.

وكَرْزُ الجُعَلِ: دُحْرُوجَته، وهو مَجاز.

وفى المَثَل: «رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْز»؛ وأَصله أَنَّ فَرَساً يقال له: أَعوَجُ نُتِجَتْه أُمُّه، وتَحَمَّلَ أَصحابه فحمَلوه فى الكُرْز، فقيل لهم: ما تَصْنَعون به؟ فقال أَحدُهم: رُبَّ شَدٌّ فى الكُرْز. يعْنِى عَدْوَه.

وسَعِيدُ كُرْز: لَقَبٌ، قال سِيبوَيهِ: إِذَا لَقَّبْتَ مُفْرَدًا بمفْردٍ أَضَفْته إِلى اللَّقَب، وذٰلك قَوْلُك: هٰذا سَعيدُ كُرزٍ، جَعلْتَ كُرْزاً معرفةً؛ لأَنك أَردْتَ المعرفةَ الّتى أَردْتَهَا إِذا قُلتَ: هٰذا سَعيدٌ، فلو نَكَّرْتَ كُرْزاً صار سَعيدٌ نَكرةً؛ لأَن المُضافَ إِنّمايكون نَكرةً ومَعرفةً بالمضافِ إِليه، فيَصير كُرْزٌ هٰهُنَا كأَنّه كان مَعرفةً قبل ذٰلك ثم أُضِيفَ إِليه.

وكَرَزَ كُروزاً: جَمَعَ.

وكَرّازٌ، كشَدّاد: لقَبُ علِيِّ بنِ محمّدِ ابنِ عيسى الوَاسِطِيِّ المحدِّثِ عن طِرَادٍ

الزَّيْنبِيِّ . وأَبو الحسَنِ واثلةُ بنُ بَقاءِ ابنِ كَرّاز ، عن أَبِي عليٍّ الرَّحَبيّ .

وكُرزِينٌ ، بالضّمّ : لقَبُ جَماعةٍ من المحَدِّثين .

وطَلْحة بنُ عبَيْدِ اللهِ بنِ كَرِيزٍ - كأَمِيرٍ - الخُزَاعِيُّ ، تابعِيٌّ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ ، عن الحَسنِ والزُّهرِيِّ .

ومحمّدُ بنُ سُليمانَ بنِ كَعْبٍ الصَّبّاحِيُّ الكَرْزِيُّ - بالفَتح - رَوى عن أَبِيه ، وعنه الكُدَيْميّ .

وبالضّمّ : شُجَاعُ بنُ صبيحٍ الجُرْجَانِيُّ الكُرْزِيُّ ، يقال إِنه مَوْلَى كُرْزِ بنِ وَبْرةَ ، رَوَى عن أَبِي طَيْبة عيسى بنِ سُليمانَ .

[ك ر ب ز] *

(الكِرْبِز ، بالكسْر) ، أَهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأَعرابِيِّ : هو (القِثّاءُ الكِبارُ) .

وكُرْبَزَان ، بالضّمّ : لقَب عبدِ الرحمٰنِ بنِ محمّدِ بنِ مَنصور الحارِثِي ، سمِعَ يحْيى القَطّانَ ، نقلَه الحَافِظ .

[ك ز ز] *

(الكَزَازَةُ) ، بالفتح ، (والكُزُوزةُ ، بالضّمّ) : هو (اليُبْس والانقِباضُ . كَزَّ) الشيْءُ يَكُزّ كَزَازةً ، فهو كَزٌّ) ، بالفتح ، (وهم كُزٌّ ، بالضّم) .

والكَزُّ : هو الذى لا يَنبَسِطُ . (ووَجْهٌ كَزٌّ) ، أَى (قَبِيح) ، ويقال : رجُلٌ كَزٌّ ، أَى قلِيلُ المُوَاتاةِ والخَيرِ ، مُبِينُ الكَزَزِ ، قال الشاعر :

أَنتَ للأَبْعَدِ هَيْنٌ لَيِّنٌ
وعلَى الأَقْرَبِ كَزٌّ جافِي [1]

(و) من المَجاز : (رجلٌ كَزُّ اليَدَيْنِ) . أَى بَخِيلٌ شحِيحٌ - مثلُ جَعْدِ اليَدَين - (ذو كَزَزٍ) ، محرَّكةً ، (أَى بُخْلٍ) وشُحٌّ .

(والكُزاز ، كغُرَاب) ، كما ضَبطه الجوْهرِيُّ ، (و) مثلُ (رُمّانٍ) ، نقَله ابن الأَعرابِيِّ ونَسَبَ التخفيفَ للعامَّة : (داءٌ) يَأْخذُ (من شِدَّة البَرْدِ) ، وهو

(1) اللسان

كزز

تَشنُّجٌ يُصِيب الإنسانَ من البَرْد الشَّدِيد، (أَو الرِّعْدَة منها)، أَى من شِدَّة البَرْد، كما فَسَّره ابنُ الأَعْرابِيّ، وزاد الزَّمَخشَرِيُّ: «حَتَّى يموتَ»، أَو من خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، كما حَقَّقَه الأَطِبّاءُ.

(وقد كُزَّ) الرجُلُ، (بالضّمّ)، أَى زُكِمَ، (فهو مَكْزُوزٌ)، ومنه الحديث: «أَنّ رجُلاً اغتَسَل فكُزَّ فمَاتَ».

(و) كُزَازٌ، (كغُرَابٍ: لَقَبُ محمّدِ بن أَحمدَ بنِ أَبى أَسَدٍ) الهَرَوِىّ (المحدِّث)، يَرْوِى عن الحَسَن بنِ عَرَفةَ وغيرِه.

(و) كَزَازٍ (كقَطَامِ: فَرَسُ الحُصَيْنِ بن عَلْقَمَةَ السُّلَمِىّ)، بضمّ السِّين، كما فى النُّسَخ، وضَبَطَه الصاغانىُّ بفتحها، وهو الذَّكْوانِىُّ الذى تَقدَّم ذِكْرُه قريباً.

(وكَزَّ الشىءَ) يَكُزُّه كَزًّا (ضَيَّقَه)[1] فهو مَكْزُوزٌ.

(و) من المَجَاز: كَزَّتْ (خُطَاه: تَقارَبَتْ)، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ.

(و) يقال: (قَوْسٌ كَزَّةٌ)، إِذا كان (فى عُودِهَا يُبْسٌ عن الانْعِطافِ)، قالَه الجوهرىُّ. ويقال: قَوسٌ كَزَّةٌ: لا يَتَبَاعَدُ سَهْمُهَا من ضِيقِها، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ:

لاكَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ[1]

وقال أَبو حنيفةَ: قال أَبو زِيَاد: الكَزَّةُ أَصغَرُ القِيَاسِ[2] (وبَكَرَةٌ)، محرَّكةً، (كَزَّةٌ)، أَى (ضَيِّقَةٌ شديدةُ الصَّرِير)، لضِيقِها.

(وذَهَبٌ كَزٌّ: صُلْبٌ جِدًّا)، أَى يابِسٌ.

(وأَكَزَّه الله تعالَى: رَمَاه بالكُزَازِ)، فهو مَكْزُوزٌ، مثلُ أَحَمَّه فهو مَحْمُوم.

(و) من المَجَاز: (اكْتَزَّ) الرجُلُ اكْتِزازًا، إِذا (تَقَبَّضَ)، وتَقُول: فُلانٌ لا يَهْتَزّ، ولٰكنّه يَكْتَزّ.

(وذِكْرُ الجَوْهرىِّ الكُلاَّزَ هنا وَهَمٌ،

(١) فى القاموس المطبوع: «ضيَّعه».

(١) اللسان والأساس.

(٢) فى مطبوع التاج «القيسان» والمثبت من اللسان.

لأَن لامَه أَصليَّةٌ ، والصَّوابُ ذِكْرُه فى ك ل ز) ،كما سيأْتى . قال الصَّاغانىُّ : ولو كانت لامُه زائِدةً لكان وَزْنُ أَكْلأَزَّ افْلأَعْلَ ، وذاك بمكان من الإِحَالة ، والصحيحُ أَن وَزْنَه افْعَلَلَّ ، مثلُ اطْمَأَنَّ . قلتُ : ونَقَلَ شيخُنَا عن أَبْنِيَةِ ابنِ القَطَّاعِ أَنّ وَزْنَ اكْلأَزَّ . افْلأَعْلَ ، اللامُ والهمزةُ زائدتان ، فيكون ثنائيّاً[1] ، وقيل : اللّام أَصليَّةٌ ووزنه افْعَأْلَلَ[2] ، من كَلَزَ ، إِذا جَمَعَ ؛ وقيل : الهمزةُ أَصليَّةٌ واللامُ زائدةٌ ؛من كَأَزَ ، إِذا جمع أَيضاً ،ويكون وَزنُه افلَعَلَّ ، فتأَمَّلْ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال : جَمَلٌ كَزٌّ ، أَى صُلْبٌ شديدٌ .

وخَشَبَةٌ كَزَّةٌ : يابِسَةٌ مُعْوَجَّة . وقَنَاةٌ كَزَّةٌ كذٰلِك ، وفيها كَزَزٌ .

وكَزَّتِ المَرأَةُ دُمْلُجَهَا : مَلأَتْه بعَضُدِهَا ، وهومَجاز ، قال الشاعر :

يا رُبَّ بَيْضَاءَ تَكُزُّ الدُّمْلُجَا
تَزَوَّجَتْ شَيْخاً طَوِيلاً عَفشَجَا[3]

(١) بهامش مطبوع التاج «لعل الصواب ثلاثيا »
(٢) بهامش مطبوع التاج « لعله بالنظر لما قبل الإدغام الافوزنه الآن افعألّ »
(٣) اللسان والعباب والأساس .

وكُزّازٌ ، كرُمّان : جَدُّ جَعْفَرِ بنِ أَحمدَ المُقْرِئ ، رَوَى عنه أَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ أَبِي الأَخْرَم .

[ك ع ز]

(كَعَزَ ، كمَنَع : [جَمَعَ][1] الشيْءَ بأَصَابِعِه) ، أَهملَه الجَوهرىُّ ، وذَكرَه ابنُ دُرَيْد كما نقَلَه عنه الصّاغانىُّ ، وقد أَهملَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ك ع م ز] *

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَكَعْمَزَ الفِرَاشُ : انْتَقَضتْ خُيوطُه واجْتَمع صُوفُه . أَهملَه الجوهرىُّ والصَّاغانىُّ ونَقَلَه صاحبُ اللسان عن الهَجَرِىّ .

[ك ل ز] *

(كَلَزَه) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْزُ : الجَمْعُ ، يقال : كَلَزَ الشيْءَ (يَكْلِزُه) كَلْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (جَمَعَه ، ككَلَّزَه) تَكْلِيزًا .

(١) زيادة من القاموس .

(وكَلاَّزٌ ، ككَتَّانٍ : عَلَمٌ .)

(و) الكِلَزُّ ، (كخِدَبٍّ) : الرجلُ (الشديدُ العَضَلِ) ، أَو هو (المُتَقَارِبُ الخَلْقِ) فى غيرِ امتدادٍ .

(و) كِلِّزُ (كجِلِّق : ة) من نَوَاحِي عَزَازَ ، (بين حَلَبَ وأَنطاكِيَةَ) ، والعامَّةُ تقول : كِلِّس ، بالسِّين المهمَلة .

(و) كَلِيزُ ، (كأَمِيرٍ : ع على مَرحلةٍ من الرَّيِّ) ، وهى المَرحلةُ الأُولَى منها ، كما نقلَه الصّاغَانىُّ .

قال : (والكَوَالِيزُ : قَومٌ يَخرُجُون بالسِّلاح للماءِ ، إذا تَشَاحُّوا عليه) وفى نَصّ الصاغانى فيه : (الواحدُ كَالُوزٌ .

(واكْلأَزَّ) الرجُلُ اكْلِئْزازًا : (انْقَبَض) وتَجَمَّعَ ، (أَو هو انقباضٌ فى خَفاءٍ ليس بمُطْمَئِنٍّ ، بمنْزِلةِ الرّاكِبِ) ، ونَصُّ اللَّيْث : كالرَّاكب (إذا لم يَتَمَكَّن) عَدْلاً (مِن) ، وفى نَصّ الليث : عن (ظَهْرِ الدّابَّةِ) . يقال : جَمَلٌ مُكْلَئِزٌّ . وقال الشاعر :

أَقولُ والنّاقةُ بى تَقَحَّمُ
وأَنَا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ (١)

وأُمِيتَ ثُلاثِيُّ فِعْلِه ، وأَنشدَ شَمِرٌ :

ربَّ فتاة مِنْ بَنِى العِنَازِ
حَيّاكَةٍ ذاتِ حِرٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْنِ مُكْلَئِزٍّ نَازِى »

(و) اكْلأَزَّ (البَازِى : هَمَّ بأَخْذِ الصَّيْدِ) وتَجَمَّعَ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكِلاَزُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ ، هٰكذا فُسِّر به قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر :

* فحَمَّلَ الهَمَّ كِلازًا جَلْعَدَا * (٣)

كذا فى اللِّسان .

وأَبو بكر أَحمدُ بنُ كَلِيزٍ العِراقىّ - كأَمِيرٍ - كَتَبَ عنه ابنُ نُقْطَةَ وضَبَطَه ، نقلَه الحافظُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب ومادة (كنز) ومادة (عنز)
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان .

[ك ل ن ز]

(الكَلْنَزُ ـ كجَعْفَر)، أهملَه الجوهرِيُّ وصاحبُ اللسان، وأَوردَه الصَّاغَانيُّ فى ك ل ز، ولٰكنه ضَبَطَه بفتح الأَولِ والثانى وسُكُونِ الثالث، كذا هُو مُجَوَّدًا بخَطِّه: (المُتقَارِبُ الخَلْقِ والوَجْه، الشَّديدُ العَضَلِ، فى غير امتداد). ونَصُّه: الكَلَنْزُ هو الكِلَزُّ ـ أَى كخِدَبٍّ ـ الذى تقدَّم فى كلام المصنِّف والنُّونُ زائدةٌ، وقال فى بيان معنَى الكِلَزِّ: رجلٌ كِلَزٌّ: شديدُ العَضَلِ، أَو هو المتقارِبُ الخَلْقِ فى غيرِ امتدادٍ، ولم يَذْكُرِ الوَجْهَ؛ ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه، فتَأَمَّلْ.

(والمُكْلَنْزِزُ: المُتَشَدِّدُ). لا يَخْفَى أَنَّ النُّونَ فيه زائدةٌ كالكلنَزِ، فلا وَجْهَ لإِفرادِهما فى ترجمةٍ.

[ك ل ه ز]

(المُكْلَهِزُّ)، كمُقْشَعِرٍّ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، وأَوردَه الصَّاغَانِيُّ، وقال: هو (المُكْلَئِزُّ) أَى المُتَقَبِّضُ المُتَجَمِّعُ.

[ك م ز] *

(الكَمْزُ، كالضَّرْبِ)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْد: هو (جَمْعُكَ الشَّىْءَ بيَدِك)، هٰذا نَصُّ الصَّاغَانِىِّ. وقال صاحبُ اللِّسَان: فى يَدَيْكَ، (حَتَّى يَسْتَدِيرَ). قال: ولا يكونُ ذٰلك إلاّ فى الشَّىءِ المُبْتَلِّ كالعَجِينِ ونحوِه. (و) قال اللَّيْث: (الكُمْزَةُ، بالضَّمّ: الكُتْلَةُ من التَّمْرِ ونحوِه) كالجُمْزَةِ، كما قالَه أَبو حنيفةَ. وقال عُرَام: هٰذه قُمْزَةٌ من تَمْرٍ وكُمْزَة، وهى الفِدْرَة، كجُثْمانِ القَطَا أَو أَكبر.

(و) يقال: الكُمْزَةُ: (الكُثْبَةُ من الرَّمْلِ والتُّرابِ)، كالقُمْزَة.

وقيل: الكُمْزَةُ: ما أُخِذَ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ.

(ج كُمَزٌ)، بضمٍّ ففتحٍ، وكذٰلك قُمَزٌ وجُمَزٌ، وقد تقدَّم ذِكْرُهما فى موضعهما.

[ك ن ز] *

(الكَنْزُ : المالُ المَدْفُونُ) تحت الأَرضِ ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمّ تُجُوِّزَ فيه فقيل : إذا أُخرِجَ منه الواجِبُ عليه لم يَبْقَ كَنْزًا ولو كان مَكْنُوزًا ، ومنه الحَدِيثُ : «كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زَكَاتُه فهو كَنْزٌ» . والجمع كُنُوزٌ .

(وقد كَنَزَه يَكْنِزُه) ، مِن حَدِّ ضَرَب ، هٰذا هو المَشْهُور فيه ، ومثلُه فى التَّهْذِيب والمُحْكَم واللِّسَان وتَهْذِيب ابنِ القَطّاع والأَساس ، وحَكَى شيخُنا فى مُضَارِعه : يَكْنُزُ ، بالضّمّ من حَدِّ نَصَرَ.

(و) فى الحَدِيث : «أُعْطِيتُ الكَنْزَيْن من [1] الأَحْمَر والأَبْيَض» ، أى (الذَّهَب والفضَّة) . وفى قول عَدِىِّ بن زَيْدٍ العِبَادِىِّ :

دُمْيَةٌ شافَهَا رِجالٌ نَصَارَى
يومَ فِصْحٍ بماءِ كَنْزٍ مُذَابِ [2]

الكَنْزُ : الذَّهَبُ . وقال شَمِرٌ : قال العَلاءُ بنُ عَمْرٍو الباهلىُّ : الكَنْزُ : الفِضَّةُ فى قَوْل الشاعر :

كأَنَّ الهِبْرِقِىَّ غَدَا عليهَا
بماءِ الكَنْزِ أَلْبَسَه قَرَاهَا [1]

(و) قيل : الكَنْزُ : اسمٌ للمال ، إذا أُحْرِزَ فى وِعَاءٍ ، وكذا (مايُحْرَزُ به) ، أى فيه ، (المالُ) ، قال شَمِرٌ : وتُسَمِّى العربُ كلَّ كَثيرٍ مجموعٍ يُتَنَافَسُ فيه : كَنْزاً .

(و) الكَنْزُ أَيضاً ، (رَكْزُ الرُّمْحِ فى الأَرض) . يقال : كَنَزْتُ الرُّمْحَ كَنْزًا ، إذا رَكَزْتُه ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وكلُّ شىْءٍ غَمَزْتَه) بيَدِكَ أَو رِجْلكَ (فى وِعَاءٍ أَو أَرضٍ فقد كَنَزْتَه) تَكْنِزُه كَنْزًا .

(واكْتَنَزَ) الشىْءُ . (اجْتَمَعَ وامْتَلأَ) يقال : كَنَزْتُ البُرَّ فى الجِرَاب فاكْتَنَزَ ، وكَنَزْتُ السِّقَاءَ فاكْتَنَزَ .

(والكَنِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (التَّمْرُ)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : من الأحمر والأبيض – الذى فى اللسان : الكنزين الأحمر والأبيض ، باسقاط من » .

(٢) العباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُكْتَنَزُ (فى قَوَاصِرَّ) والأَوْعِية والجِلاَلِ (للشِّتاءِ). والفِعْلُ الاكْتِنازُ .

(و) كَنِيزٌ : (وَالِدُ بَحْرٍ) السَّقّاءِ (المُحَدِّث)، قال الذَّهَبِىُّ : كان يَسْقِى المَاءَ بعَرَفَاتٍ . وفى الأَماكِنِ المُنْقَطِعَةِ ، اتَّفَقُوا على تَرْكِه ، وقال الحافظ : هو جَدُّ عَمْرِو بن بَحْرِ ابنِ كَنِيزٍ الفلاَّس[1] الحافظِ .

(و) البَحْرَانِيُّون يقولُون : جاءَ (زَمَنُ الكَنَازِ)، كسَحَابٍ، (ويكسر) مثل الجَدَادِ والجِدَادِ والصَّرَامِ والصِّرَامِ ، أَى (أَوَانُ كَنْزِ التَّمْرِ) فى الجِلاَلِ ، وهو أن يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الجُلَّةِ ، ويُكْنَز بالرِّجْلَيْن حتّى يَدْخُلَ بعضُه فى بَعض ، ثم جِرَابٌ بعدَ جِرَابٍ ، حتَّى تَمْتَلِئَ الجُلَّةُ مَكْنُوزَةً ، ثَمّ تُخَاط بالشُّرُطِ . وقال الأُمَوِىُّ : أَتَيتُهم عند الكَنَازِ والكِنَازِ ، يَعْنِى حين كَنَزُوا التَّمْرَ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الكَنَازُ ، بالفَتْح لا غيرُ ، قال ولم يُسْمَعْ إلاّ بالفَتْح . (وقد كَنَزُوه يَكْنِزُونَه) كَنْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ ، فهو كَنِيزٌ ومَكْنُوزٌ ، وربما اسْتُعْمِلَ الكَنَازُ فى البُرِّ ، أَنشدَ سِيبَوَيْهِ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِىِّ وعِنْدِى البُرُّمَكْنُوزُ[1]

(وناقَةٌ) كِنَازٌ، (وجارِيَةٌ كِنَازٌ ، ككِتَابٍ : كَثِيرَةٌ) ـ هٰكذا فى النُّسَخ بالمُثَلَّثة والرّاءِ وفى بعض الأُصول : كَنِيزة ـ (اللَّحْمِ) . وفى الصّحاح : أَى مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ (صُلْبَةٌ) . وقال الشاعر :

*حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ *[2]

(ج كُنُزٌ)[3] ، بضمَّتَيْنِ ، (وكِنَازٌ) ، بالكَسْر ، (كالوَاحِدَةِ) ، باعتقاد اختلافِ الحَرَكَتَيْنِ والأَلِفَيْن ، وجَعَلَه بعضُهم من بَابِ جُنُب ، وهٰذا خطَأٌ ، لقولهم فى التَّثْنِيَة ، كِنَازَانِ .

(وكَنْزَةُ) ،بالفتح : (وَادٍ باليَمَامَةِ) كثيرُ النَّخْلِ .

---

(١) فى مطبوع التاج « الفلاتى » والمثبت من التبصير .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والعباب .
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة (عتز) .
(٣) فى اللسان : « كُنُوز » .

(و) كَنْزَةُ (اسمُ أُمِّ شَمْلَةَ بنِ)[1] بُرْدٍ المِنْقَرِيِّ) التَّميمِيِّ .

(و) كَنْزَةُ أَيضاً (جَدُّ محمّد بن عليٍّ الأَهْوازِيِّ المحدِّثِ) ، يَرْوِى عن عَمْرِو بن مَرْزُوقٍ ، وعنه محمدُ بنُ نُوحٍ الجُنْدَيْسابُورِيُّ .

(و) كَنْزَةُ : (فَرَسُ المُقْعَدِ بنِ شَمّاسٍ السَّعْدِيِّ (الجُذَامِيِّ ، ولها يقول :

أَتَأْمُرُنِى بكَنْزَةَ أُمُّ قَشْعٍ
لأَشْرِيَها فقُلْتُ لها دَعِينِى
فلو فى غيرِ كَنْزَةَ تَعْذِلِينِى
ولٰكِنِّى بكَنْزَةَ كالضَّنِينِ[2]

كذا فى أَنْسَابِ الخَيْلِ لابْنِ الكَلْبِيِّ .

(و) كَنَّازٌ ، (ككَتّانٍ) : اسمُ (رَجُلٍ من ضَبَّةَ) بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ بن اليَاسِ ابنِ مُضَرَ . قلتُ : وهو أَبو خَبِيئَةَ الذى مَرَّ ذِكْرُه فى خبأ .

(و) كَنّازُ (بنُ حِصْنٍ أَو حُصَيْنٍ) - كزُبَيْرٍ - بنِ يَرْبُوعٍ أَبو مَرْثَدٍ (الغَنَوِىُّ ، صَحابِىٌّ) بَدْرِىٌّ ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بنِ عبد المُطَّلِبِ . وقال ابنُ الجَوْزِىِّ فى التَّلْقِيح : اسمُه أَيْمَنُ ، والأَوّل أَصَحُّ .

(و) كَنّازُ (بنُ صُرَيْمٍ ، و) كَنّازُ (بنُ نُعَيْمٍ : شاعِرَان) .

(وكُنَيْزٌ الخَادِمُ ، كزُبَيْر ، مُحدِّث) وهو مَوْلَى أَحمدَ بن طُولُونَ ، يَرْوِى عن الرَّبِيعِ بن سُليمانَ ، وداوود بن علىٍّ الأَصْبهانىِّ ، وعنه الطَّبَرانىُّ وأَبو بكْرِ بن الحَدّاد .

(وكُنَيزُ دُبَّةَ : من المُغَنِّين) ، له أَخبارٌ ، ذكرَه ابنُ مَاكُولاَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

اكْتَنَزَ المالَ : كَنَزَه .

وكَنَزْتُ السِّقَاءَ : مَلأْتُه .

ويقولون : شَدَّ كَنْزَ القِرْبَةِ ، إِذا مَلأَهَا .

وله مَكْنِزٌ ومَكَانِزُ : هو الذى يُكْنَز فيه .

(١) فى نسخة من القاموس : « أُمّ بُرْدٍ » ، وما فى العباب يتفق مع الأصل .
(٢) أنساب الخيل / ١٠٠ وفى العباب « فى غير كنزة آمرتنى »

وإنّه كَنِيزُ اللَّحْمِ وكَنِزُه . : مُكْتَنِزُه .

والكَنّازُ ، ككَتّانٍ : المُدَّخِرُ للذَّهَب والفضَّةِ والمُبَالِغُ فى كَنْزِهما .

ورَجلٌ مَكْنُوزُاللَّحْمِ ، أَنشدَ سيبَوَيْه :

صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ [1]

والكِنَازُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ اللَّحْمِ القَوِيُّه .

ومن المَجَاز : معه كَنْزٌ من كُنُوزِ العِلْمِ ، ومن ذٰلك الحديثُ : «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزًا من كُنُوز الجَنَّة : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله » ، أَى أَجْرُهَا مُدَّخَرٌ لقائلهَا ، والمُتَّصِفِ بها ؛كما يُدَّخَرُ الكَنْزُ . وقال ابنُ عَبّاسٍ فى قوله تعالَى : ﴿وكانَ تَحْتَه كَنْزٌ لهما﴾ [2] قال : ما كانَ ذَهَباً ولا فِضَّةً ، ولٰكن كان عِلْماً وصُحُفاً .

ورُوِىَ عن علىٍّ رضىَ الله عنه أَنّه قال : «أَربعةُ آلافٍ ومادُونَها نَفَقَةٌ ، وما فوقَها كَنْزٌ » .

(۱) اللسان .
(۲) سورة الكهف الآية ۸۲ .

والكُنَيْزَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوضعٌ قُرْبَ قُرّانَ من بلادِ العَرَب . [باليمامة] [2] .

وعبدُ العَزيز بنُ عبد بن كَنْز بن عيسى التِّنِّيسىُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه عبدُ الرّحمٰن بن عُمَر البَزّازُ .

وكِتابٌ مُكْتَنِزٌ بالفَوَائد ، وهو مَجازٌ.

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الكَنْز ، بمعنى الشَّحْم فى بيت عَلْقَمةَ ، قال : وعَدُّوه . من المَفَارِيد ، وقال أَبو علىٍّ القَالى فى أَماليه : لا أَعرفُه إلاّ فى هٰذا البيتِ [2] . قلتُ : ولم يَذْكُر بيتَ عَلْقَمَةَ حتى يَظْهَرَ لنا معناه ، وإنْ صَحَّ ما ذَكَرَه فهو بضَرْبٍ من المَجَاز ،كما لايَخْفَى .

وبَنُو الكَنْز : مُلُوكُ البَجَة ، ويُعْرَفُون الآن بالمك ، وكان آخرَهم كَنْزُ الدَّوْلَة ، قَتَلَه المَلِكُ العَادلُ أَبو بكرِ بنُ أَيُّوبَ بطَوْد سنةَ ٥٧٠ .

(۱) فى مطبوع التاج : « ... موضع قرب فزان من بلاد الغرب » ، والصواب والزيادةمنمعجم البلدان .
(۲) ليست الكنز وإنما هى « الكثر » الأمالى ۲/ ۲٥۳

[ك و ز]

(الكُوزُ ، بالضّـمّ) ، من الأَوانــى ، (م) ، أَى معروفٌ ، يقال إِنّه من كازَ الشْئَ ، إِذا جَمَعَه . (ج أَكْوَازٌ وكِيزانٌ وكِوَزَةٌ) ، حَكَاهَا سيبَوَيْه ، مثلُ عُودٍ وأَعْوَادٍ وعِيدَانٍ وعِوَدَةٍ .

(و) الكَوْزُ ، (بالفَتْح : الجَمْعُ) ، كُزْتُه أَكُوزُه كَوْزًا : جَمَعْتُه .

وقال أَبو حَنيفَةَ : الكُوزُ ـ بالضّمّ ـ فارسىٌّ . قال ابنُ سِـيدَه : وهٰذا قَولٌ لا يُعــرَّجُ عليــه ، بل الكُــوزُ عــربىٌّ صحيــحٌ .

(و) الكَــوْزُ : (الشُّــرْبُ بالكُوز) ، يقال : كازَ يَكُوزُ ، إِذا شَرِبَ بالكُوز ، وكذٰلك اكْتازَ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ : كابَ يَكُوبُ ، إِذا شَرِبَ بالكُوب ، وهــو الكُــوزُ بلا عُــرْوَةٍ ، فإِذا كان بعُرْوَةٍ فهــو كُــوزٌ . يقال : رأَيْتُــه يَكُوزُ ويَكْتَازُ ، ويَكُوبُ ويَكْتَابُ .

(وتكَــوَّزُوا : اجْتمعُــوا) ، نقلَــه الصــاغانىُّ .

(وبَنُو كُوزٍ ، بالضّـمّ : بَطْنٌ فى بَنِى أَسَد) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ .

(وكُوزُ بنُ كَــعْب) بن بَجَالَةَ بن ذُهْــل بن مالك بن بكْــرٍ : (بطْنٌ فى بَنــى ضَبَّةَ) بن أُدٍّ ، منهم : المُسيَّبُ ابنُ زُهَيْر بن عَمْــرٍو وغــيرُه ، وفيهم يقُولُ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر الضّبّىُّ :

وَضَعْنا[1] على الميزَانِ كُوزًا وهَاجِرًا
فمالَتْ بَنُو كُوزٍ بأَبْنَاءِ هاجِــرِ[2]

(و) كُوزُ (بنُ عَلْقَمَةَ : صَحَابىٌّ) ، هٰذا هو الأَكْثرُ (أَو هو كُرْزٌ) ، بالرّاءِ ، كما فى رواية ابن إِسحاقَ ، وقد تقدَّم ما فيــه فى ك ر ز .

(وسَــمَّوْا كُوَيْزًا ، مُصَغَّرًا) ، ومنه : ابنُ الكُوَيْز ، أَحــدُ الرُّؤَسَاءِ بمصرَ فى

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وضعنا إلخ – كوز وهاجــر : قبيلتان من ضبــة بن أد ، فيقول: وزنا إحداهما بالأخرى فمالت كوز بهاجر ، أى كانت أثقل منها ؛ يصف كوزا برجاحة العقــول ، وأبناء هاجر بخفتها . اهـ من اللسان مختصرا » .

(٢) اللســان ، والصحــاح من غير نسبة . وورد فى العباب منسوبا إلى المُنْذر بن رُقَاد بنِ ضِرَارِ بن عَمْرِو الضَّبّىّ ، وجاء فيه: « وأنشده أبو تمّام فى الحَماسة لشَمْعَلَةَ ابن الأخضر ، وهو للمُنْذِر » .

عَصْر الحَافظ ابن حَجَر . قلتُ : وهو القاضي الرئيس بَدرُ الدِّين محمّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن داوود بن، خَليلٍ المعروف بابن الكُوَيْــز السولــكيّ القــاهريّ : ناظرُ الخَاصّ ، تُوُفِّيَ سنة ٨٨٥ .

(ومِكْوَزًا ، كمِنْبَرٍ) ، وفى التَّكْملَة مِكْوازًا ، بالكَسْر ، ومثلُه فى اللِّســان .

(ومَكْــوَزَةُ ، بالفَتْــح) مُرْتَجــلٌ شــاذٌّ غيــرُ قياسيٌّ ، وقياسُــهَا مَكَازَة مثلُ مَقَامَة ومَنَارَة .

(وكَازَةُ : ة بمَرْوَ ، والنِّسْبَةُ) إليها كازَقِــيٌّ)، بزيادة القاف .

(وكُوزُكُنَانَ) ،بالّضمّ (ةبأَذْرَبيجَانَ) من نَوَاحى تِبْريزَ ، وكَافُهَا أَعجميَّةٌ .

(وكُوزَى ،كطُوبَى :قَلعةٌ بطَبَرِسْتَانَ ، سامِيَةٌ) جــدًّا (لا يَعْلُــوها الطَّيْــرُ فى تَحْليقهَا ، ولا السُّحُبُ فى ارتفَاعهَــا ، وإنّمَا تَقِفُ دُونَ قُلَّتهَــــا .

(واكْتازَه) ، أَى المَاءَ : (اغْتَــرَفَه بالكُوز) ، وهو افْتَعَل من الكوز . وفى حديــث الحَسَن : «كان مَلِكٌ مــن مُلُوك هٰذه القَــرْيَةِ يَرى الغُــلامَ مــن غِلْمَانه يَأْتِــى الحُبَّ ، فيَكْتَازُ منــه ، ثمّ يُجَرْجِرُ قائماً ، فيقــول : يا لَيْتَنى مثلُك ، يالَهَا نِعْمَةً تأْكُل لَذَّةً وتُخرِجُ سَرْحاً » . يَكْتَازُ ، أَى يَغْتَرِفُ بالكُوز ، وكان بهٰذا المَلك أُسْرٌ ، وهو احْتبَاسُ بَوْله ، فتَمَنَّى حالَ غُلامِه .

(ورجُلٌ مُكَوَّزُ الرَّأْس) ، كمُعَظَّم : (طَويلُه ، وكذٰلك مُبَرْطَلُ الرَّأْسِ ، كذا فى الأَساس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

مُرَّةُ بنُ عبد الله بن هِلال بن سِنَان ابنِ كُوزٍ :شاعرٌ .

والسَّكْنُ بنُ أَخْنَسَ بن كُوزٍ الكُوزىُّ البُخَارىُّ ،إلى جَدِّه ، يأْتى ذِكْرُهفى سكن.

وحَمَلُ بنُ كوزٍ ، له ذِكْرٌ فى الشِّعْر وقد مَرّ فى أَب ز ، ويقال : جَمَلٌ ، بالجيم.

[] ومِمّا يستدرَك عليــه :

[كيــز]

كِيزُ ، بالكاف المُمالَة : من أَشْهَر مُدُنِ مُكْرَانَ ، وبعضٌ يقول : كِيــج .

(فصل اللام) من الزاى

[ل ب ز] *

(اللَّبْزُ، كالضَّرْب: الأَكْلُ الشَّديدُ)، قالَه أَبو عَمْرٍو، وأَنشدَ:

تَأْكُلُ فى مَقْعَدِهَا قَفِيزَا
تَلْقَمُ أَمْثَالَ القَطَا مَلْبُوزَا [1]

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: اللَّبْزُ: (اللَّقْمُ).

ويقال: لَبَزَ يَلْبِزُ، إذا أَجادَ فى الأَكْل.

(و) اللَّبْزُ. (ضَرْبُ الظَّهْرِ باليَد)، قالَه ابنُ دُرَيْد.

(و) اللَّبْزُ: (الضَّرْبُ الشَّديدُ) يقالُ: لَبَزَ فى الطَّعَام، إذا جَعَلَ يَضْرِبُ فيه. وكلُّ ضَرْبٍ شديدٍ لَبْزٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً: اللَّبْزُ: مثلُ (النَّبْز).

(و) اللَّبْزُ أَيضاً: (ضَرْبُ النَّاقَة الأَرْضَ بجُمْعِ خُفِّهَا)، قال رؤبة:

* خَبْطاً بأَخْفافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ [1] *

وفى بعض الأُصُول: «بخُفَّيْهَا». وقد لَبَزَتْ لَبْزًا، (أَو) لَبَزَتْ بخُفَّيْهَا: ضَرَبَتْ (ضَرْباً لَطيفاً فى تَحَامُلٍ).

(و) اللِّبْزُ، (بالكَسْر: ضَمْدُ الجُرْحِ بالدَّوَاءِ، هكذا ذَكَرَه أبو عَمْرٍو) الشَّيْبَانىُّ (فى باب) حُرُوفٍ على مِثَال (فِعْلٍ، بالكَسْر).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

اللَّبْزُ: الوَطْءُ بالقَدَمِ.

ولَبَزَ ظَهْرَه: كَسَرَه.

[ل ت ز] *

(اللَّتْزُ)، بالمُثَنَّاة الفَوْقيَّة، أَهملَه الجوهرىُّ. وقال ابنُ دُرَيْد: هو (اللَّكْزُ، أَو) هو (الوَكْزُ، و) هو (الدَّفْعُ) والطَّعْنُ (يَلْتُزُ) بالضَّمّ (ويَلْتِزُ) بالكَسْر (فى الكُلِّ)، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد.

(١) اللسان والعباب

(١) ديوانه ٦٤ واللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٥ / ٢٢٩ وروايه اللسان: «... ثِقالِ لُبْزِ».

[ل ج ز] *

(اللَّجِزُ ، ككَتِفٍ : قَلْبُ اللَّزِجِ) ، وهو صحيحٌ ، نقلَه يعقوبُ فى المُبْدَل ، (واستشهادُ الجوهرىِّ ببيت ابن مُقْبل) :

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدِ ضاحيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ (١)

تَصْحيفٌ واضحٌ ، والصَّوابُ فى البَيت) ، كما حَقَّقَه ابنُ بَرِّىٍّ وتَبِعَه الصاغانىُّ . «ماءَ الضَّالَةِ (اللَّجِنِ» ، بالنُّون ، والقصيدةُ نُونيَّةٌ) وقبلَــه :

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لا مَكْرَهٍ عُنُــفٍ
ولا فَوَاحِشَ فى سِرٍّ ولا عَلَنِ (٢)

قال ابنُ بَرِّىٍّ : وضاحيَــةٌ : بارِزَةٌ للشَّمْس ، والسَّعابيبُ : ما جَرَى من الماءِ لَزِجًا ، واللَّجِنُ : اللَّزِجُ ، وشُمُسٌ لا يَلِنَّ للخَنَا ، ومَكْــرَه : كَريهاتُ المَنْظَر ، وعُنُف : ليس فيهنّ خُرْقٌ ولا يُفْحِشْنَ فى القَوْل فى سرٍّ ولا عَلَنٍ .
قلتُ : وأَوَّلُ القصيدة :

قد فَرَّقَ الدَّهْـرُ بَيْنَ الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أَهْوَاءِ شِرْبٍ يَوْمَ ذِى يَقَنِ (١)

وقد نقلَه الجوهَرىُّ عن ابن السِّكِّيت فى باب القَلْب والإِبدال فى مادة س ع ب ، وهو صحيحٌ ، إلاَّ أنّه ما قال إنّ اللَّجزَ مقلوبُ اللَّزج ؛ وإنَّما عَنَى أَنّ الثّاءَ تُبْدَلُ سيناً ، يقال : سَعابيب وثَعابيب ، والعَجَبُ من أَبى زَكَريّا وأَبى سَهْلٍ النَّحْوىِّ : كيف فاتَهما هٰذا مع التَّصَدِّى للأَخْذِ على الجوهرىِّ ، بل ذٰلك منسوبٌ إلى السَّهْو الذى لا عِصْمَةَ منه ، ورامَ شَيْخُنا أَن يَنْتَصِرَ للجوهرىِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئاً .

[ل ح ز] *

(اللَّحْز) ، بالحَاءِ المهملة ، (كالمَنْع) . وُجِدَ هٰذا الحرفُ فى بعض

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وفى ديوانه ٣٠٧ برواية « اللَّجِنِ » بدل « اللَّجِزِ » فى قصيدة نونية . وإلى ذلك أشار الصاغانى فى العباب بقوله : « واستشهد بعض من صنف فى اللغة ببيت تميم بن أبى بن مقبل ... فأنشده بالزاى ، وهو نونى ، والقصيدة نونية » . وإلى ذلك أيضا أشار ابن برى فى اللسان وبين البيتين بيتان .
(٢) ديوانه ٣٠٦ ، واللسان .

(١) ديوانه ٣٠١ « وبين أرجاء شرح » .

أُصُول القامُوس بالحُمْرَة ، والصَّواب كَتْبُه بالسَّواد ؛ فإنه موجودٌ فى الصّحاح ومعناه (الإِلْحَاحُ) ، وبه فُسِّرَ بيتُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِيكَ منه الجُودَ قبْلَ اللَّحْزِ * (١)

هٰكذا فى اللِّسَان ، والصَّوابُ :

* يُعْفِيكَ منه الجُودُ قبل الحَزِّ *

وقبله :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ *

(و) اللِّحْزُ ، (بالكَسْر) ، عن شَمِر .

(و) اللَّحِزُ ، (ككَتِف) ، مثلُ اللِّبْن واللَّبِن ، والكِتْف والكَتِف ، والنِّمْر والنَّمِر : (البَخِيلُ) ، وقيل : هو (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) الشَّحِيحُ النَّفْسِ ، الذى لا يكادُ يُعْطِى شيئاً ، فإنْ أَعْطَى فَقليلٌ .

(وقد لَحِزَ ، كفَرِحَ) ، لَحَزًا ، (وتَلَحَّزَ) تَلَحُّزًا ، قال الشاعر :

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ
عَلَيْه لمَا لِه فيه (٢) مُهِينَا (٣)

وقَال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بنَ الوَلِيد البَجَلِىَّ :

إِذَا أَقَلَّ الخَيْرَ كُلُّ لَحْزِ
فَذاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ (١)

(والمَلاَحِزُ : المَضَايِقُ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : طَرِيقٌ لِحْزٌ ، بالكَسْر ، أى ضَيِّقٌ .

(والتَّلَحُّزُ : التَّأَخُّر) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(و) قال اللَّيْث : التَّلَحُّز : (تَحَلُّبُ فِيكَ من أَكلِ رُمَّانَةٍ حامضَةٍ) أو إجّاصَةٍ ؛ (شَهْوَةً لذٰلك) . وليس فى نَصّ اللَّيْث «حامضَةٍ» (٢) .

(و) التَّلَحُّزُ : (تَشْمِيرُ الثِّيَابِ لقِتَالٍ أَو سَفَرٍ) (٣) .

---

(١) ديوانه / ٦٥ ، والرواية فيه هى التى صوبها الشارح ، وإليها أشار العباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فيه – الذى فى اللسان : «فيها» .

(٣) اللسان والمقاييس ٥ / ٢٣٧ ونسبه فى العباب لعمرو بن كلثوم فى وصف الخمر ، وهو فى معلقته .

(١) ديوانه ٦٥ . وورد فى اللسان والتكملة «لِحْز» بكسر اللام ، وورد فى العباب كذلك ، ثم قال «ويروى لَحْز – بفتح اللام – على تخفيف اللَّحِزِ ، كفَخْذ فى فَخِذ» .

(٢) نص الليث فى التكملة ليس فيه «حامضة» ، أما نصه فى العباب فهى مذكورة فيه .

(٣) زاد فى العباب : «أو عَمَلٍ» .

و) فى التَّكْمِلَــة : (اللُّحَيْــزاءُ ، كغُبَيْرَاءَ : الذَّخيرَةُ (١) .

(و) فى اللِّسان : (تَلاَحزُوا فى القَوْل) ، إذا تَعاوَصُوا) (٢) . هٰكذا فى النُّسَــخ وفى بعض الأُصُول : « تَعَارَضُــوا » ، ويُؤَيِّدُه قَوْلُهُــم : تَلاحَزُوا : تَعارَضُوا الكَلامَ بينَهُم ، وفى أُخْرَى : « تَقَارَضُوا » ، (و) من ذٰلك : تَلاَحزَ (الصِّبْيَانُ) ، إذا (ناقلُــوا بالقَوَافِــى) الشِّعْرِيَّة .

(وشَجَرٌ مُتَلاحِزٌ : مُتَضَايِقٌ دَاخِلٌ) بَعضُــه فى بعض .

[ل خ ز]

(اللَّخْـــزُ) ، بالخَــاءِ المُعْجَمَــة : (السِّكِّينُ المُحَدَّدَةُ) ، أَهملَه الجوهَرىُّ ، والصــاغَانىُّ (٣) ، وصــاحِبَا اللِّسَــانِ والأَساسِ ، وكذا ابنُ القَطَّــاع . وأَراه من لَخَــزَ السِّكِّينَ ، إذا حَدَّدَهَا .

[لر ز]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

اللاّرِزِىُّ (١) : نسْبَةُ أَبى جَعْفَرٍ محمّدِ ابنِ علىٍّ ، وإبراهيمَ بنِ محمّــد بن العَبّاس ، اللّارِزِيّان ، سَمِعَا ببغدادَ من أَبى الغَنَائم النَّرْسىِّ ، قالَه الحَافــظُ .

[ل ز ز] *

(لَزَّه) يَلُــزُّه (لَــزًّا ، بالفَتْــح ، (ولَزَزًا) ، محرَّكَةً ، هٰكذا فى النُّسَخ (٢) وفى اللِّسَــان « لَــزَازًا » كسَحَــابٍ : (شَدَّه وأَلْصَقَه ، كأَلَزَّه) إلْزازًا .

(واللَّزُّ :) الطَّعْنُ (٣) ، كاللَّكْز .

(و) اللَّزُّ : (لُــزُومُ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ

---

(١) هى موجودة أيضــا فى العباب ، وزاد الصاغانى فيه على ما كتبه فى التكملة قوله : « الذَّخيرَةُ تُطْوَى عنك ، وقد يَكُونُ ذلك فى الحُضْرِ أيضا ، يقال : ذَخَرَ لُحَيْزَاءَ من حُضْرِه وجَرْيِه » .

(٢) الوارد فى اللسان : « تعارضوا » ، وهى الرواية المذكورة فى بعض الأصول التى أشار اليها الشارح ، والراية الأولى هى الواردة فى العباب ، ولعل الشارح سها وقال : « وفى اللسان » أو بين يديه نسخة أخرى من اللسان .

(٣) ذكرها الصاغانى فى العباب .

(١) فى معجم البلدان : « لارِزُ : قــريةٌ من أعمال آمُل طَبَرِسْتَان يقال لها قلعةلارز بينها وبين آمــل يومان ينسب إليهــا أبو جعفر محمد ... » .

(٢) ما فى العباب يتفق وما فى الأصل .

(٣) فى القاموس المطبوع : « الطعم » وهو تحريف أو تطبيــع .

وإلزامُه به)، بمَنْزِلَة لِزَازِ البَيتِ، قاله اللَّيْثُ .

(و) اللَّزُّ (الزُّرْفِينُ)، قَال ابنُ مُقْبل :

لم يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيقُ لَهَاتَه
ورأَيْتُ قارِحَه كلَزِّ المِجْمَرِ [1]

يَعْنى كزُرْفِينِ الْمِجْمَر إذا فَتَحْتَه .

(و) لَزّ : (ع بجَزِيرَة قَيْس)، عنده مَسجدٌ مُتَبَرَّكٌ بــه ، قالَهُ الصّاغَانىُّ .

(و) يقال : (فلانٌ لِزُّ شَرٍّ، بالكَسْر ، ولَزِيزُه)، أَى (لَصِيقُه) . وهومَجازٌ ، وكذلك نِزُّ شَرٍّ ونَزِيزُه . ويقال أَيضاً : لَزُّ شَرٍّ ، بالفَتْح ، ولِزَازُ شَرٍّ، ككِتَابٍ .

(ولازَزْتُه :لاصَقْتُه)وقارَنْتُه ،لِزازًا .

(و) رجُلٌ (كَزٌّ لَزٌّ)، إتباعٌ له . قال أَبو زَيْد : إنّه لَكَزٌّ لَزٌّ ، إذا كان مُمْسِكاً .

(و) قال ابنُ الأَعْرابىِّ ؛ (عَجُوزٌ لَزُوزٌ)، وكَيِّسٌ لَيِّسٌ ، (إتباعٌ) له .

(والمِلَزُّ)، بالكَسْر : الرجُلُ (الشَّديدُ الخُصُومَةِ) واللَّزُومُ لِمَا طَالَبَ ، وهو مَجاز ، قال رُؤْبَةُ :

* ولا امْرُؤٌ ذو جَلَدٍ مِلَزٌّ * [1]

هٰكذا أَنشدَه الجوهَرىُّ ، وإنما خُفِضَ على الجِوار .

(واللِّزَازُ ، ككِتاب : خَشَبَةٌ يُلَزُّبها) أَى يُتَرَّس بها (البابُ)، وهو نِطَاقُه الذى يُشَدُّ به ، (كاللَّزَزِ ، محرَّكَةً) وهو المَتْرَس .

(و) لِزَازٌ ، (بلا لامٍ : عَلَم) رجلٍ من بنى أَسَدٍ .

(و) لِزَازٌ : (فَرَسٌ للنّبىِّ صلَّى الله) تعالَى (عليه وسلَّم) سُمِّىَ ، به لِشدَّة تَلَزُّزِه واجْتِماعِ خَلْقِه ، وهى التى (أَهْدَاها المُقَوْقِس) مَلِكُ الإسْكَنْدَرِيَّة (مع مارِيَةَ) القِبْطِيَّة . قلتُ : وهى من جُمْلَة الخُيُول الخَمسة التى هى : لِزازٌ ولِحَافٌ [2] والمُرْتَجِزُ والسَّكْبُ

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والأساس والعباب

(١) ديوانه ٦٣ وروايته : « ولا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٌّ » كالصحاح والعباب « وفى مطبوع التاج « ذى جلد »

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله ولحاف كذا بالنسخ : والذى فى القاموس: وكأمير أوزبير : فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم . كأنه كان يلحف الأرض بذنبه .

واليَعْسُوبُ ، كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِىِّ ، وتفصيلُه فى كُتُب السِّيَر ، وقد مَرَّ ذِكْرُ بعضٍ منها .

(واللَّزِيزُ) ، كأَميرٍ ، كما فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَان ، واللَّزِيزَةُ : (مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ) من البَعير (فَوْقَ الزَّوْرِ) مِمّا يَلِى المِلاَطَ ، والجَمْعُ اللَّزائِزُ وهى الجَنَاجِنُ ، قال إهَابُ بنُ عُمَيْر :

إذا أَرَدْتَ السَّيْرَ فى المَفاوِزِ
فاعْمِدْ لهَا ببَازِلٍ تُرامِزِ
ذى مِرْفَقٍ بانَ عن اللَّزائِزِ [1]

(وتَلَزْلَزَ : تَحَرَّكَ) ، مَقْلُوبُ تَزَلْزَلَ .

(والمُلَزَّزُ . كمُعَظَّمٍ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ الأَسْرِ) المُنْضَمُّ بعضُه إلى بَعضٍ . (و) قد (لَزَّزَه اللهُ تعالَى) : جَعَلَه كذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّزَزُ ، محرَّكةً : الشِّدَّةُ .

— أهداه إلى ربيعة بن أبي البراء ، ا هـ . وقال فى مادة ل خ ف . وكأمير أو زبير : فرس للنبى صلى الله عليه وسلم ، أو هو بالحاء ، وتقدم . ا هـ . وعبارة اللسان . ولحاف ، واللحيف : فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم » وفى أنساب الخيل ١٩ كالأصل

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ثالثها .

واللِّزَازُ ، بالكَسْر : المُقَارَنَةُ ، يقال : إنه لَلِزَازُ خُصُومَةٍ ، أَى لاَزِمٌ لها ، مُوَكَّلٌ بها ، يَقْدِرُ عليها .

ورجُلٌ مِلَزٌّ ، وامرأَةٌ مِلَزٌّ ـ بغير هاءٍ ـ أَى شَدِيدُ اللُّزُومِ ، ويقال : جَعلتُ فُلاناً لِزَازًا لفُلانٍ ، أَى لا يَدَعُه يُخَالِفُ ولا يُعَانِدُ ، وكذٰلك جَعلتُه ضَيْزَناً له ، أَى [1] بُنْدارًا عليه ضاغِطاً .

ويُقَال للبَعيرَيْن إذا قُرِنَا فى قَرَنٍ وَاحدٍ : قد لُزَّا ، وكذٰلك وَظِيفَا البَعيرِ يُلَزّانِ فى القَيْد ، إذا ضُيِّقَ ، قال جَرير :

وابنُ اللَّبُونِ إذا مَا لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ [2]

ولَزَّ به الشَّىْءُ ، أَى لَصِقَ به ؛ كأَنَّه يَلْتَزِقُ بالمَطْلُوب لسُرْعَته ، وهو مَجَازٌ .

ومن المَجَاز أَيضاً : لَزَّه إلى كذَا ، أَى اضْطَرَّه .

وأَلْزَزْتُ به ، أَى أَلْصَقْتُ به ،

(١) فى مطبوع التاج « أن » والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب .

ولم يُجِزْه الأَصمعىُّ، كذا فى التَّكْملَة.

وهو لِزَازُ مالٍ، أَى مُصْلِحٌ له، وهو مَجَازٌ.

والالْتِزَازُ. الالْتِصاقُ.

[ل ص ز]

(اللُّصُوزُ: اللُّصُوصُ)، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، وأَورده الصّاغَانىّ نقلاً عن الخَارْزَنْجىّ.

[ل ط ز]، [ل ع ز] *

(لَطَزَها، كمنَعَ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالطَّاءِ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ «لَعَزَها» بالعيْن المُهْملَة، كما فى اللِّسان والتَّكْملَة، ومثلُه فى تَهْذيب ابن القَطّاع، وقد أَهملَه الجوهرىُّ ونقلَه الصاغَانىُّ عن اللَّيْث، قال:

لَعَزَ فُلانٌ جارِيَتَه، إذا (جَامَعَها). قال: وهو من كَلام أَهل العراق، وقال غيرُه: لغةٌ سُوقيَّةٌ غيرُ عربيَّةٍ. وقال ابنُ دُرَيْد: اللَّعْزُ: كِنَايَةٌ عن النِّكَاح، يقال: باتَ يَلْعَزُهَا.

(و) فى لغة قَومٍ من العَرَب: لَعَزَت (النَّاقَةُ فَصِيلَهَا)، أَى (لَطَعَتْه) بلسانها، كما فى تَهْذيب ابن القَطّاع.

ولَعَزَه: دَفَعَه ولَكَزَه، وقد ذَكَرَه المصنِّف استطرادًا فى م ح ز.

[ل غ ز] *

(اللَّغْز)، بالغَيْن المُعْجَمَة: (مَيْلُكَ بالشْيءِ عن وَجْهِه) وصَرْفُه عنه.

(و) اللُّغْزُ، (بالضَّمِّ، وبضَمَّتَيْن، وبالتَّحْريك)، هٰكذا هو فى التَّكْملَة وقَلَّدَه المصنِّف، وفى عبارة الصّاغَانىِّ زيادة فائدةٍ؛ فإِنَّه قال بعد ذِكْره هٰذه اللُّغَات: ثلاثُ لُغَاتٍ فى اللُّغز ـ مثل[1] رُطَبٍ ـ الذى ذَكَرَه الجوهَرىُّ، فكانَ الواجبُ على المصنِّف أَن يُصَدِّرَ بما أَوْرَدَه الجوهَرىُّ، ثمّ يُتْبِعَ به اللُّغَات المذكورَةَ[2]، نَعَمْ، ذَكَرَهُ فيما

(١) فى التكملة «مثال».

(٢) يبدو أن نسخة القاموس التى كانت بين يدى الشارح غير النسخة التى بين أيدينا – وهى المطبوعة – ففيها: «... وبالضم وبضمتين وبالتحريك

بعْدُ عنـدَ ذِكْرِ معنَى جُحْرِ اليَرْبُوعِ ولم يَذْكُرْه هنـا ، كما تَرَكَ فى مَعْنَى الجُحْـرِ اللُّغَتَيْـنِ الآتـى ذِكْرُهمـا قُصُـورًا ، وعلى كلِّ حالٍ فإنّ كلامَه لا يَخْلُو من تَـأَمُّل . (و) اللُّغَيْزَاءُ (١) (كالحُمَيْرَاءِ) ، هٰكذا نقلَه الأَزهرىُّ ، (و) اللُّغَّيْـزَى ، (كالسُّمَّيْهَـى) ، أَى مُشَدَّدًا ، وليست ياؤُه للتَّصْغيـر ؛ لأَن ياءَ التَّصْغير لا تـكونُ رابعَةً ، وإنما هى بمنزلة خُضّارَى للزَّرْع ، وشُقَّارَى لنَبت (٢) ، قالَه الجوهرىُّ ، (والأُلْغُوزَةُ ، بالضَّمِّ : مايُعَمَّـى بـه) من الـكلام ، وهو مَجـازٌ .

وأَصلُ اللُّغَزِ الحَفْرُ المُلْتَوِى ، كما قالَه ابنُ الأَعْرَابـىِّ .

(وجَمْـعُ الأَرْبَـعِ الأُوَلِ أَلْغَازٌ) . المُرَاد بالأَربـع الأُوَل اللُّغْـزُ بالضمّ وبضمتيْن وبالتَّحْريك ، وأَما الرَّابـعُ فاللُّغَزُ ـ كرُطَب ـ فإنَّه الذى جَمْعُه أَلْغَازٌ ، وهٰذا يَدُلُّ عـلى أَنه سَقَطَ من المصنِّف ذِكرُه سَهوًا ، أَو من الكَاتب ؛ فإنَّ اللُّغَيْزاءَ كحُمَيْرَاءَ لا يُجْمَـعُ على أَلغـازٍ ، وهو ظاهرٌ عنـد التَّأَمُّل .

(وأَلْغَزَ كَلامَه ، و) أَلْغَزَ (فيـه) ، إذا (عَمَّى مُرادَه) ولم يُبَيِّنْه وأَضْمَرَه على خِلاف ما أَظْهَـرَه . وقيل : أَوْرَى فيـه وعَرَّضَ ليَخْفَى ، مثـل قَـول الشاعر ، أَنشدَه الفَرّاءُ :

ولمّا رَأَيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَـةٍ
وعَشَّشَ فى وَكْرَيْه جاشَتْ له نَفْسِى (١)

أَراد بالنَّسـرِ الشَّيْبَ ؛ شَبَّهَـه بـه لبَياضِه ، وشَبَّهَ الشَّبابَ بابْن دَأْيَةَ ، وهـو الغُـرَابُ الأَسودُ ؛ لأَن شَعـر الشّبـاب أَسـودُ .

(واللُّغْـزُ) ، بالضَّمّ (ويُفْتَح ، و) اللُّغَزُ (كصُرَد) ويُحَرَّكُ أَيضاً ، وكذٰلك اللُّغَيْزاءُ ، مَمْـدُودًا (٢) ، كـلُّ ذٰلك

= وكصُرَدٍ ... » الخ .. وبهذا يكون قدذكر « اللُّغَز » الذى سقـط من نسخة الشارح ، وإلى ذلك أشارَ هامش مطبوع التاج .

(١) ورد فى العباب واللسـان « اللُّغَّـيْـزَى » أيضا ، مقصورًا وبدون تشديد الغين .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « نبت » والمثبت من العباب .

(١) اللسان .

(٢) زاد فى اللسان هنا : « واللُّغَيْزَى ــ مقصورًا غير مشدَّد ــ والإلغاز » ، ونَقَصَ منه : « اللَّغَزُ » ــ بالتحريك ــ و« اللُّغَيْزاء » ، ممدودًا .

حُفْرَةٌ : يَحْفِـرُهَا اليَرْبُوعُ فى جُحْره تحتَ الأَرضِ ، وقيـل : هو (جُحْـرُ الضَّـبِّ والفَـأْرِ واليَرْبُـوعِ) ، بين القَـاصِعَاءِ والنَّافقاءِ : سُمِّيَ بذٰلك لأَنَّ هٰـذه الدَّوابَّ تَحْفِـرُه مستقيمـاً إلى أَسفَـلَ ، ثـمّ تَحْفِـرُ فى جانبٍ منه طَريقاً ، وتَحْفِـرُ فى الجانب الآخَـرِ طَريقاً ، وكذٰلك فى الجانب الثّالـث والرّابـع ، فإذا طَلَبَه البَدَوِىُّ بعَصَاه من جانبٍ نَفَقَ من الجَانب الآخَـر .

(وابْنُ أَلْغزَ ، كأَحْمَدَ : رَجلٌ أَيِّرٌ) ، أَى عَظيمُ الأَيْرِ ، (نَكّـاحٌ) ، كثيرُ النِّكَاح ، وزعموا أَنّ عَـرُوسَه زُفَّـتْ إليـه فأَصـابَ رَأْس أَيْـرِه جَنْبَهَـا فَقَالَـت : أَتُهَدِّدُنـى بالرُّكْبَـة ؟ : ويُقَال : إنّه (كان يَسْتَلْقِـى) عـلى قَفَاه (ثـمّ يُنْعِظُ فيَجـىءُ الفَصيـلُ فيَحْتَكُّ بذَكَره) ـ ولو قال : بمَتَاعه كمـا فَعَلَه الصّاغَانىُّ كانَ أَحْسَنَ فى الكِنَايَة ـ (ويَظُنُّه الجِذْلَ المَنْصُوبَ) فى المَعَاطن ؛ (لتَحْتَكَّ به الجَرْبَى) ، وهو القَائلُ :

أَلاَ رُبَّمـا أَنْعَظْتُ حتّـى إخَاله
سَيَنْقَـدُّ للإِنْعَـاظِ أَو يَتَمَـزَّقُ
فأُعْمِلُه حتّى إذا قُلتُ قدْ وَنَـى
أَبَـى وتَمَطَّى جامِحاً يَتَمَطَّقُ (١)

(ومنه) المَثَلُ : « هو (أَنْكَحُ من ابنِ أَلْغزَ) » ، وهو من بَنى إيادٍ) ، واسمُه سَعْدٌ أَو عُرْوَةُ) بنُ أَشْيَمَ ، ـ وهٰكـذا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبيـع الأَبْرَار ـ (أَو الحـارثُ) . وذَكَـرَ الأَقْـوَالَ الثّلاثَةَ الصّاغَانىُّ ، غيـرَ أَنّـه أَخَّـرَ ذِكْرَ عُرْوَة وذَكَر أَبـاه ؛ إشارَةً إلى أَنَّ الاخْتـلافَ إنّمَا هـو فى اسْمه ، وأَمّـا أَبُوه فإنّه الأَشْيَمُ على كلِّ حـالٍ .

(ورجُلٌ لَغَّازٌ) ، ككَتّان : (وَقّاعٌ فى النّاس) ؛ كأَنَّه يُلْغِزُ فى حَقِّهم بكلامٍ يُعَرِّضُ بالذَّمِّ والوَقِيعَة . وهو مَجَاز .

(و) يقـال مـن المَجـاز : الْزَم الجـادَّةَ وإيَّاكَ و(الأَلْغَازَ) ، وهـى (طُرُقٌ تَلْتَوِى وتُشْكِلُ على سالِكها) . وقال ابنُ الأَعْرَابـىِّ : اللُّغْزُ : الحَفْـرُ

(١) التكملة والعباب .

المُلْتَوِى . (والأَصْلُ فيها) . أى الأَلْغاز (أَنَّ اليَـرْبُوعَ يَحْفـرُ بين النّافِقَـاءِ والقَاصِعَاءِ) حَفْرًا (مُسْتَقيماً إلى أَسْفَلَ ثمّ يَعْدِلُ عن يَمِينه وشِمَاله عُرُوضـاً يَعْتَرِضُها) يُعَمِّيه (فيَخْفَـى مـكانُه) بذٰلك الإلغاز [1] .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

قولُ سَيِّدنا عُمَـرَ رضىَ اللهُ عَنْـه : « ما هٰذه اليَمينُ اللُّغَّيْزَا [2] ؟ : أى ذاتُ تَعْـرِيضٍ وتَـوْرِيَةٍ وتَدْلِيس ، وهـو مَجازٌ . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰكذا مُثَقَّلَةَ الغَيْن جاءَ بها سيبَوَيْه فى كتابه مـع الخُلَّيْطَى ، ورَوَاه الأَزْهَرِىُّ بالتَّخْفيف ، قـال : وحَقُّهـا أَن تـكونَ تَحْقِيـرَ المُثَقَّلَة ، كما يُقَال فى سُكَيْتٍ إنّـه تَحْقِيـرُ سِكِّيـتٍ

ويُقَـال : رأَيتُه يُلاَغِـزُه ويُلاَمِزُه ، وهُـوَ مَجَاز .

وذَكَـرَ فى هٰـذه ابنُ القَطّـاع :

لَغَزَت النّاقَةُ فَصيلَهَا : لَحَسَتْه بلِسَانها . فإن لم يَكُنْ لُغَةً فى « لَعَزَتْ » ، بالعَيْن فهـو تَصْحيـفٌ ، فَلْيُنْظَرْ .

[ل ق ز] * و[لكز] *

(اللَّقْزُ ، أهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضَّرْبُ بالجُمْع) – وفى هامش الصِّحـاح فى ل ك ز : « كذا وَجدتُه : بالجُمْع ، وصوابُه بجُمْـع اليَدِ » ، – (على الصَّدْر ، أَو فى جميع الجَسَد ، أَو اللَّكْزُ واللَّقْـزُ بجُمْـع الـكَفِّ فى العُنُـق والصَّدْر ، والوَهْـزُ بالرِّجْلَيْن ، والبَهْزُ بالْمِرْفَق ، واللَّهْزُ فى العُنُق) . وقيـل : اللَّقْـزُ واللَّكْـزُ : الدَّفْعُ ، ويقال : الوَكْزُ : فى الصَّدْر ، واللَّكْزُ : فى العُنُق . وقيـل : اللَّكْـزُ : بأَطْرَاف الأَصَابـع ، أَو غير ذٰلك ، كما سيأْتى ، وقد أَطالَ المُصَنِّفُ هنا إطالةً غيرَ مفيدة ، مخالفاً طَرِيقتَه التى بَنَى عليهـا منْ حُسْـن الاختصـار ؛ فإنّ البَهْزَ قـد تقدَّم ذكرُه فى مَحَلِّه ، والوَهْزُ واللَّهْزُ يأْتى ذِكرُهمـا بعـدُ ، وسيـأْتى للمصنِّف فى اللَّهْز أَنّه مـع نَظَائره أَخَـوَاتٌ . والذى نَقَلَـه ابنُ

(١) وكذا اللسان . وفى العباب بتلك الألغاز .

(٢) بهامش مطبوع التاج « وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه مر بعلقمة بن الفغوا ء يبايع أعرابياً يلغز له فى اليمين ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال عمر ما هذه ... »

دُرَيْدٍ أَنّ اللَّقزَ لُغَةٌ فى اللَّكْز ؛ يقال : لَقَزَه ولَكَزَه بمعنًى واحدٍ ، (كاللَّلكز ، وهو الوَكْزُ) ، أى أَنَّهما مُترادِفان ، كما صَرَّح به غيرُ وَاحدٍ .

[ل ك ز] *

وقد لَكَزَه يَلْكُزُه لَكْزًا . وقيل : هو الضَّرْبُ بالجُمْع فى جميع الجَسَد ، نقلَه الجوهَرىُّ عن أَبى زَيْد .

(و) قيل : اللَّكْزُ هو (الوَجْءُ فى الصَّدْر) بجُمْع اليَد ، نقلَه الجَوْهَرىُّ عن أَبى عُبَيْدَةَ ، (و) كذلك فى (الحَنَكِ) .

ويقال : هو شَدِيدُ اللَّكْزَةِ والوَكْزَةِ .

(و) اللَّكْزُ : (د ، خَلْفَ دَرْبَنْدَ) (١) كذا نقلَه الصاغانىُّ . قلتُ : هو دَرْبَنْدُ شِرْوَانَ وهو بابُ الأَبوابِ ، والصّوابُ أَن اللَّكْزَ اسمُ أُمَّة من الأُمَم خَلْفَ باب الأَبْوَاب ، لابَلَدٌ ، وهم المَشْهُورُون الآن باللزكى الذين يُغِيرُون على بلادِ الكَرَجِ ومَنْ

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الدال والراء والباء ، والضبط المثبت من معجم البلدان و التكملة والعباب .

وَالأَهُم . وقال ياقُوتُ : وممّا يَلِى بابَ الأَبْوَاب بَلَدُ اللَّكْز ، وهم أُمَمٌ كثيرَةٌ ذَوُوخَلْقٍ وأَجسامٍ ، وضِيَاع عامرةٍ ، وكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ ، فيها أَحرارٌ يُعْرَفُون بالخَمَاشرَة ، وفَوْقَهم المُلُوكُ ، ودُونَهُم المَشَاقّ ، وبينهم وبين باب الأَبوابِ بلد طَبَرسَرَان (١) شاه ، وهم بهذه الصِّفَةِ من البَأْس والشِّدَّة والعمَارة الكثيرة ، إلاّ أَن اللَّكْزَ أَكثَرُ عَدَدًا ، وأَوْسَعُ بلدًا .

(و) اللَّكِزُ ، (ككَتِفٍ : البَخيلُ .

(و) اللَّكَازُ (ككِتَاب : نِخَاسَةُ البَكْرَة) قالَه الصّاغانىُّ ، (وهى رُقْعَةُ تُدْخَلُ فى ثَقْب الْمِحْوَر إذا اتَّسَعَ) . وسيأْتى للمُصنِّف فى ل هـ ز وفى ن خ س ؛ فذِكْرُه هُنَا مُخْلٌّ بالاختصار ، كما لا يَخْفَى .

(وشَنٌّ ولُكَيْزٌ ، كزُبير : ابْنَا أَفْصَى بن عَبْد القَيْس) بن أَفْصَى بن دُعْمىٍّ بن جَدِيلَةَ ، يقال : إنهما

(١) فى مطبوع التاج : « طبرستان » ، والمثبت من معجم البلدان (باب الأبواب) ومنه النقل .

(كانَا مع أُمِّهمـا ليْـلَى بنْت قُرّانَ[1] فى سَفَـرٍ حتَّى نَزَلَتْ ذا طُوى، فلمّـا أَرادَت الرَّحيـلَ فَدَّتْ لُـكَيْزًا)، أَى قالتْ له: فِدَاكَ أَبِـى وأُمِّـى، (ودَعَتْ شَنًّـا ليَحْملَهـا)، فحَمَلَهَـا وهـو غَضْـبَانُ، حـتّى إِذا كانـا[2] فى الثَّنيَّة رَمَى بهـا عن بَعيرهَا فَمَاتَتْ، فقال) شَـنٌّ: «(يَحْملُ شَـنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ)» فَجَرَى مَثَلاً، (يُضْرَبُ فى وَضْع الشَىءِ فى غيـر مَوْضِعـه)، وقيـل: يُضْرَبُ لمَنْ يُعَـانـى مِرَاسَ العَمَـل فيُحْـرَمُ، ويَحْظَى غيرُه فيُكْرَمُ، (ثـمّ قال) شَنٌّ لأَخيـه: (عَلَيْكَ بجَعَرَاتِ أُمّكَ يا لُكَيْزُ). وهٰذه الجملَةُ الأَخيرَةُ غيـرُ محتاجةٍ فى الإِيـرَاد هنا، وقـد تَرَكَهَا غَيـرُهُ من المُصَنِّفيـن نَظَرًا للاختصـار؛ فإِنَّ الإِطالـةَ فى بَيـانِ قَصَصٍ مَحلُّه كُـتُبُ الأَمْثَالِ، ولـذا اقْتَصَرَ الجـوْهَرِىُّ على إِيرادِ المَثَـلِ فقـط.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه:

لاَكَزَهُ مُلاَكَزَةً، وتَلاَكَزَا.

ومن المَجَاز: هو مُلَكَّزٌ، كمُعَظَّمٍ، أَى ذَليـلٌ مُدَفَّـعٌ عن الأَبْوَاب، كما فى الأَسَاس.

* [ل م ز]

(اللَّمْزُ: العَيْبُ) فى الوَجْه. وقال الفَرّاءُ: الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والنَّقْـسُ: العَـيْبُ. (و) أَصلُه (الإِشارةُ بالعَـيْن ونحوِهَا)، كالرَّأْس والشَّفَة مـع كلامٍ خَفِـىٍّ.

وقيـل: هـو الاغْتيـابُ.

لَمَزَهُ (يَلْمِـزُه ويَلْمُزُه)، من حَـدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ، وقُرِئَ بهمـا قـولُه تعـالَى: ﴿ومنهـم مَنْ يَلْمِـزُكَ فى الصَّـدَقات﴾[1].

(و) اللَّمْـزُ: (الضَّـرْب)، وقـد لَمَزَه لَمْزًا، أَى ضَرَبَه (و) قال أَبـو مَنْصُـور: الأَصْلُ فى الهَمْز واللَّمْز:

(١) هكذا القاموس وفى العباب: «وهـى بنتُ فَـرّانَ ابن بَلِـىّ».
(٢) فى نسخة من القاموس: «كانوا»، وكذلك فى العباب.

(١) سورة التوبة الآية: ٥٨.

(الدَّفْعُ)، قال الكسائىُّ : يقال : هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ، إذا دَفَعْتَه .

(ولَمَزَه القَتِيرُ) أَى، الشَّيْبُ ، (يَلْمُزُه ويَلْمِزُه) ـ أَى من بابَىْ نَصر وضَرَبَ ، ولم يُحْتَجْ إلى إعادتهما ثانيًا ، وهٰذا الحرفُ نقلَه من التَّكْمِلَة وليس فيها ذِكْرُ البابَيْن [1] ـ : (ظَهَرَ فيه) . ونَصُّ الصاغَانِىِّ : «لَمَزَه القَتِيرُ ، أَى وَخَطَه الشَّيْبُ ، مثلُ لَهَزَه» . ولا يَخْفَى أَنّ هٰذه العبارَةَ أَفْوَدُ من عبارَة المصنِّف .

(و) اللَّمّاز ، (كسَحَاب [2] ، و) اللُّمَزةُ مثلُ (هُمَزَة : العَيّابُ للنّاس) ، وكذٰلك امرأَةٌ لُمَزَةٌ ، الهاءُ فيها للمبالغَة لا للتَّأْنيث) .

(أَو) اللُّمَزَةُ : (الذى يَعِيبُكَ فى وَجْهِك ، والهُمَزَةُ : مَن يَعيبُك فى الغَيْب) .

(أَو الهُمَزَةُ : المُغْتابُ) للنّاس ، (واللُّمَزَةُ العَيّابُ) لهم .

(أَو هما بمعنًى وَاحد) ، هٰكذا قالَه الزَّجّاجُ وابنُ السِّكِّيت ، ولم يُفَرِّقَا بينهما وقالا : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الذى يَغْتَابُ النّاسَ ويَغُضُّهم . ورُوِىَ عن ابن عَبّاسٍ فى تفسير قوله تعالَى : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [1] قال : هو المَشّاءُ بالنَّميمَة والمُفَرِّقُ بين الجَمَاعَةِ المُفرِّقُ بين الأَحبَّة .

(أَو الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ فى الوَجْه ، واللُّمَزَةُ) المُغْتَابُ (فى القفَا) .

وقال اللَّيْث : الهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخاه فى قَفَاه من خَلْفه ، واللُّمَزَةُ : فى الاستقبال .

وقال ابنُ القَطّاع لَمَزَه لَمْزًا : لَقِيَه بالعَيْب له .

(أَو الهُمَزَةُ : الطَّعّانُ فى النّاس) بذِكْر عُيُوبهم ، (واللُّمَزَةُ : الطَّعّانُ فى أَنْسَابهم) .

(أَو الهُمَزَةُ : بالعَيْن ، واللُّمَزَةُ : باللِّسَان ، أَو عَكْسُه) .

(١) ذكرهما الصاغانى فى العباب بقوله : «وقال ابنُ عبّاد : لَمَزَه القَتِيرُ يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، إذا ظَهَرَ فيه ، مثل لَهَزَه» .

(٢) فى المقاييس ، والعباب ، واللسان : «ورجُلٌ لَمّازٌ ولُمَزَةٌ ، أى عَيّابٌ» .

(١) سورة الهُمَزة الآية الأولى .

والصحيحُ أَنّ هٰذه الأَقْوَالَ داخلةٌ فى قوله أَوّلاً : « الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ » ؛ فإنّ الذى يَغْتَابُهم أَعَمُّ من أَنْ يكون بالشِّدْق أَو بالعَيْن أَو بالرَّأْس ، حَقَّقه غيرُ وَاحد من أَئمَّة الاشتقاق . فقولُه : (أَقوالٌ) أَطالَ بذكْرِهَا كِتابَه خُرُوجاً عن جادَّة التَّحْقيق ، كما هو ظاهرٌ عند التَّأَمّل ، وسَيَأْتى ذكْرُ بعضها فى مادة هـ م ز .

(والتَّلَمُّزُ : التَّلَمُّس) ، نقلَه الصاغانىُّ ، وهو بَدَلٌ .

(و) التَّلَمُّزُ : (السُّرْعَةُ فى السَّيْر) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً ، وبه فُسِّرَ قولُ مَنْظُور بن حَبَّةَ :

حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا
يُحْسَبْنَ منْ حَنْذِ المَوَامِى نُحَّزَا[1]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّمَّازُ ، كشَدَّادٍ : النَّمّامُ ، كهَمَّازٍ ، نقلَه اللِّحْيَانىُّ .

واللُّمّازُ ، كرُمَّان : المُغْتابُون بالحَضْرَة ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

والمُلاَمَزَةُ : المُلاغَزَةُ .

واللُّمَزَةُ : المُغْرِى بينَ الاثْنَيْن .

[ل و ز] *

(اللَّوْزُ ، م) ، أَى ثَمَرٌ معرُوفٌ ، عربىٌّ ، وهو فى بلاد العَرَب كثيرٌ ، اسْمٌ للْجِنْس . (وَاحدَتُه بهاءٍ) . وقيل : هو صنْفٌ من المِزْج ، والْمِزْجُ : ما لم يُوصَلْ إلى أَكْلِه إلاّ بكَسْرٍ . وقيل : هو ما دَقَّ من المِزْجِ . ومن أَسمائه : القُمْرُوصُ .

وهو على نوعين : حُلْوٌ ومُرٌّ ، ولكلٍّ منهما خَواصّ :

أَما (حُلْوُه) فإِنّه (مُعْتَدلٌ نَافعٌ للصَّدْر والرِّئَة والمَثَانَة) برُطُوبَته ولِينه ، (ويَزيدُ أَكلُ مَقْشُوره بالسُّكَّر فى المُخِّ والدِّماغ ، ويُسَمِّنُ) ؛ لأَن فيه غِذاءً حَسَناً .

(ومُرُّه حارٌّ فى الثّالثَة ، يُفَتِّحُ السُّدَدَ ، ويَجْلُو النَّمَشَ ، ويُسَكِّنُ الوَجَعَ) شُرْباً وتَقْطيراً فى الأُذُن ، (ويُلَيِّنُ البَطْنَ ، ويُنَوِّمُ) تَمْريخاً فى

(١) التكملة ، والعباب .

باطن القَدَمَيْن وتَسْعيطاً ، (ويُدِرُّ) البوْلَ .

(وأَرضٌ مَلازَةٌ : كَثيرتُه) . وفى المُحْكَم : أَى فيها أَشجارٌ من اللَّوْز .

(واللَّوّازُ) ، كشَدّاد : (بائعُه) . وقد عُرِفَ به بعضُ المُحَدِّثين .

(والمُلَوَّزُ) ، كمُعَظَّم : (التَّمْرُ المَحْشُوُّ به) ، وذٰلك أَن يُنْزَعَ منه نَوَاه ، ويُحْشَى فيه اللَّوْزُ ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

(و) المُلَوَّزُ (من الوُجُوه : الحَسَنُ المَليحُ) .

ورجُلٌ مُلَوَّزٌ : خَفيفُ الصُّورَة .

(واللَّوْزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بالجانب الشَّرْقىِّ ، وإليها نُسِبَ أَبو شُجَاعٍ محمّدُ بنُ أَبى محمّد بن المَقْرُون اللَّوْزىُّ ، المُقْرِئُ ، المُتَوفَّى سنةَ ٥٩٧ ، وابنُه عبدُ الحَقِّ اللَّوْزىُّ ، سمع ابن المَادح ، مات سنةَ ٦١٥ .

(ولازَ إليه يَلُوزُ لَوْزًا (لَجَأَ) .

(و) منه : (المَلاَزُ : المَلْجَأُ) ، لغةٌ فى الذّال .

(و) لازَ (الشَّىْءَ : أَكَلَه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) يُقال : (مَا يَلُوزُ منه) ، أَى (مَا يَتَخَلَّصُ) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً .

(واللَّوْزِينَجُ) منَ الحَلْوَاءِ (م) ، وهو شِبْهُ القَطَائف يُؤْدَمُ بدُهْن اللَّوْز (مُعَرَّبٌ) . هنا ذَكَرَه الأَزْهَرىُّ وغيرُه ، وقال الصاغَانىُّ : ولو ذُكِرَ فى االجيم لكان وَجْهاً ، وقد أَشَرْنا إِليه هناك .

(و) يقال : (إِنّه لَعَوِزٌ لَوِزٌ) ككَتِفٍ ، أَى (مُحْتَاجٌ) ، وهو (إِتباعٌ) لَه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّوْزتانِ : لُحْمَتانِ فى جَانِبَىِ الحَلْقِ ، يقال : هو يَشْكُو لَوْزَتَيْه ، وطَعَنَه فى لَوْزَتَيْه ؛ هما خُرْبَتَا الوَرِكَيْن ، كما فى التَّكْمِلَة والأَسَاس .

ولازُ : أُمَّةٌ وَراءَ الخَليج القُسْطَنْطينىِّ .

وأَبو الحُسَيْن بنُ أَبى سَهْل

اللّازِىُّ(1) : شاعرٌ فاضلٌ، ذَكَرَه السمعانىُّ .

[ل ه ز] *

(لَهَزَهم ، كمَنَعَ : خالَطَهم) وَدَخَل بينهم .

(و) لَهَزَ و(لَكَزَ) بمعنًى وَاحد ، وهو الضَّرْبُ بجُمْعِ اليَدِ فى الصَّدْرِ والحَنَك ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ . وقيل : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْع فى اللَّهَازِمِ والرَّقَبَةِ ، عن أَبِى زَيْد . وقال ابن بُزُرْج : اللَّهْزُ : فى العُنُق ، واللَّكْزُ : بجُمْعِكَ فى عُنُقه وصَدْرِه .

(كلَهَّز) تَلْهِيزًا .

(و) لَهَزَ (الفَصِيلُ) يَلْهَزُ لَهْزًا : (ضَرَبَ ضَرْعَ أُمِّه برأْسه) أَو بفِيه (عندَ الرَّضَاع) .

(ودائرَةُ اللَّاهِزِ : من دَوائرِ الخَيْلِ) التى تكونُ (على اللِّهْزِمَة) ، وتُكْرَه ، وذَكَرَهَا أَبو عُبَيْدة(2) فى الخَيْل .

(1) نسبة إلى « لاز » وهى من نواحِى خَوَاف من أعمال نَيْسابورَ أو من ناحيةِ زُوزَنَ كما فى معجم البلدان، وفيه أنه « أبوالحسن»

(2) فى مطبوع التاج « أبو عبيد » والمثبت من اللسان .

(والمَلْهُوزُ) : الرجُلُ (المُضَبَّرُ الخَلْقِ) ، وكذلك الفَرَس ، وقد لُهِزَ لَهْزًا ، ومنه قولُ الأَعْرَابِىِّ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْرِ ، وأُنِّفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ، أى ضُبِّرَ تَضْبِيرَ العَيْرِ ، وقُدَّ قَدَّ السَّيْر المُسْتَوِى .

(و) من المَجَاز : المَلْهُوزُ : (الرجُلُ خَالَطَه الشَّيْبُ) ، يقال : لَهَزَه القَتِيرُ ، أَى وَخَطَه ، فهو مَلْهُوزٌ ، ثمّ هو أَشْمَطُ ، ثمّ أَشْيَبُ . وقال أبو زَيْد : يُقَال للرَّجُل أَوّلَ ما يَظْهَرُ فيه الشَّيْبُ : قد لَهَزَه الشَّيْبُ ولَهْزَمَه . قال الأَزْهَرىُّ : والميمُ زائدةٌ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِه مُلَهْزِمُهْ *(1)

(و) المَلْهُوزُ من الجِمَال : (المَوْسُومُ فى لِهْزِمَته) ، قال الجُمَيْحُ وهو مُنْقِذُ بنُ الطَّمّاح :

مَرَّتْ براكِبِ مَلْهُوزٍ فقالَ لها :
ضُرِّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بتَعْذِيبِ(2)

(1) ديوانه ١٨٥ ، واللسان .

(2) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٥/ ٢١٦ .

وإنّمَا قَال : «بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ» لِيَخُصَّه بِهذه السِّمَةِ ، لأَنَّ سِمَاتِ القَبائِلِ مشهورةٌ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (اللَّاهِزُ : الجَبَلُ) يَلْهَزُ الطَّرِيقَ ، (و) كذٰلك (الأَكَمَةُ ؛ يَضُرّان بالطَّرِيقِ . وإذَا) اجْتَمَعَتِ الأَكَمَتانِ ، أَو (الْتَقَى جَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ ما بينهمَا) كهَيْئَةِ الزُّقاق ، (فهمَا لَاهِزَانِ) ، كلُّ وَاحدٍ منهُمَا يَلْهَزُ صاحِبَه . وقال أبو حَنيفَةَ : اللّاهِزَةُ : الأَكَمَةُ إذا شَرَعَتْ فى الوَادِى وانْعَرَجَ عنهـا .

(واللِّهَازُ) فى البَكَرة ، (ككِتَاب : رُقْعَةٌ يُضَيَّقُ بهـا المِحْوَرُ الوَاسِعُ) بإدْخَالِهَا فى قَبِّ البَكرَةِ .

(واللَّهَزَةُ ، بالتَّحْرِيك : اللِّهْزِمَةُ) نقلَه الصاغانىُّ ، والميمُ زائدة .

(و) اللَّهِزَةُ ، (بكسر الهاءِ : المرأَة السَّمِينةُ ظُهُورِ الشِّدْقَيْن) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(والمِلْهَزُ) ، كمِنْبَرٍ : (الضَّارِبُ بالجُمْعِ فى اللَّهَازِمِ والرَّقَبَة) قال الرّاجِز :

أَكُلَّ يوم لكَ شاطِنانِ
علَى إزاءِ البئْرِ مِلْهَزانِ
إذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفانِ[1]

(و) مِلْهَزٌ : (عَلَمٌ) سُمِّىَ[2] بذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّهْزُ : الدَّفْعُ والضَّرْبُ . قال الأَصْمَعىُّ : لَهَزْتُه وَبهْزتُه ولَكَمْتُه ، إذا دَفَعْتَه . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : البَهْزُ واللَّهْزُ والوَكْزُ وَاحدٌ . وقال الكِسَائىُّ : لَهَزَه وبَهَزَه ومَهَزَه ونَهَزَه وبَحَزَه ونَحَزَه ومَحَزَه ووَكَزَه وَاحدٌ .

وفى الحَديث : «إذا نُدِبَ المَيِّتُ وُكِّلَ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِه» ، أَى يَدْفَعَانه ويَضْرِبَانه .

واللَّهِزُ ، ككَتِفٍ : الشَّدِيدُ .

وقد سَمَّوْا لَاهِزًا ، ولَهّازًا ، ككَتّانٍ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : يسمى (فى مطبوع التاج «سمى») بذلك – لعله سقط قبله لفظ : رجل» . هذا وكلام القاموس والشارح سليم ليس فيه سقط فانه يريد أن ملهزا علم على انسان سمى بهذا الاسم .

[ل ى ز]

(لاَزَ يَلِيزُ)، أهملَه الجوهَرىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصَّاغَانِّى : هو لُغَةٌ فى لاز يَلُوزُ ، أى (لَجَأَ) .

(و) يقال : ما أَجدُ مَلِيزًا ؛ (المَلِيزُ : المَلْجَأُ ، كالمَلاَز) ، وقد ذُكرَ قريباً .

(فصل الميم) مع الزاى .

[م ت ز] *

(مَتَزَ) فُلانٌ (بسَلْحه) ، إِذا (رَمَى به) . أَهملَه الجوهَرىُّ ، ونَسَبَه الأَزهَرىُّ لابن دُرَيْد ، قال : ومَتَسَ مثلُه ، قال الأَزهرىُّ : ولم أَسْمَعْهَا لغيرِه . قال الصاغانىُّ : ولم أَجِدْهُ فى الجَمْهَرة . قلتُ : والقَوْلُ ما قَالَه الصَّاغَانىُّ ، والصَّوَابُ أَنّه قولُ اللَّيْث ، وسيأْتى فى م ت س تحقيقُ ذٰلك .

[م ح ز] *

(مَحَزَ الجارِيَةَ ـ كمَنَعَ ـ مَحْزًا ومِحَازاً) ظاهرُه أَنّهَا بالفَتْح ، والصَّوَابُ فى الثانى الكَسْر : (نَكَحَهَا) ، أَنشَدَ شَمِرٌ :

رُبَّ فَتاةٍ منْ بَنِى العِنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْن مُكْلَئِزٍّ نَازِى
تَأْشَسُ للقُبْلَةِ والمِحَازِ[1]

أَى النِّكَاح ، وقد ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ . وهٰذا الحرفُ أَهمَلَه الجوهَرىُّ ، ونقلَه ابنُ القَطّاع واللَّيْثُ ، وأَنشدَ اللَّيْثُ لجَرِير :

كانَ الفَرَزْدَقُ شاعرًا فخَصَيْتُه
مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّه منْ شَاعِرِ[2]

(و) مَحَزَ (فُلاناً : لَهَزَه ، أَومَحَزَه) ، بالميم ، (ونَحَزَه) ، بالنُّون ، (وبَحَزَه) ، بالمُوَحَّدة ، (ونَهَزَه) ، بالنُّون والهاءِ ، (ولَهَزَه) ، باللَّام ، (ومَهَزَه) ، بالميم ، (وبَهَزَه) ، بالمُوَحَّدة ، (ولَكَزَه ووَكَزَه ووَهَزَه ولَقَزَه ولَعَزَه : أَخَوَاتٌ) ، نَقَلَ

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وسبق بعض مشاطيره . فى (ك ل ز) ، و(ك ن ز) وفى اللسان :
« ذى عَقَدَيْن مكلئز .. »

(٢) ديوانه ٣٠٧ ، والتكملة ، والعباب وفى اللسان عجزه .

الكِسَائىُّ منهنّ الثمَانيةَ الأُوَلَ ، وذَكَرَ ابنُ الأَعْرَابىِّ : البَهْزَ واللَّهْـزَ والوَكْزَ والمَهْزَ والمَحْـزَ والنَّهْزَ ، وتَقَدَّم اللَّقْزُ قـريباً ، وكذٰلك اللَّبْزُ واللَّتْزُ ، وقـد أَغْفَلَ المصنِّفُ اللَّعْزَ بهٰذا المعنَى فى مَوضعـه ، وقد أَشَرْنَا إليـه .

(والمَاحُـوزُ : رَيْحَانٌ ، ويقـال له أَيضاً : مَرْوُمَاحُوزِى[1] ،و) يُخْتَصَـرُ فيقـال (مَرْماحُـوزُ) ، وهـو نَبـاتٌ مثْـلُ المَرْوِ الدِّقَاقِ الـوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبيضُ ، وهوطَيِّبُ الرِّيـحِ ، ويقال له : الخُرَنْبَاشُ ، (ويـأْتى فى خ ر ب ش) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الماحُوزُ : هـو المَكَانُ الذى بَينهم وبينَ العَـدُوِّ ، وفيـه أَسامِيهم ، بلُغَة الشّام ، ومنـه الحديثُ : «فلَم نَزلْ مُفْطِرِينَ حتى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا» ، وليس من حُزْتُ الشَّىْءَ أَحُـوزُه ؛ لأَنـه لو كـان كذٰلك لقيـل : مَحَـازَنَا ، ومَحُوزَنَا . حَقَّقَه الأَزهرىّ .

(١) فى نسخة من القاموس : «مَرْماحوزِى»

[م ر ز] *

(المَرْزُ : القَرْصُ بأَطْرَاف الأَصَابع رَفيقاً غيرَ مُوجِـعٍ) ، ليس بالأَظفار ، (فإِذا أَوْجَعَ) المَرْزُ (فقَرْصٌ) ، عن أَبى عُبَيْد ، وقيـل : هو أَخْـذٌ بأَطْـرَافِ الأَصابع ، قَليلاً كان أَو كَثيرًا . وفى حَديث عُمَرَ رضىَ الله عنـه : «أَنّـه أَرادَ أَن يَشْهَدَ جِنَـازَةَ رجُـل ويُصَلِّى عليـه ، فمَرَزَه حُذَيْفَةُ» ، أَى قَرَصَه بأَصَابعه ؛ لئلاَّ يُصَلِّىَ عليـه ، كأَنَّه أَرادَ أَن يَكُفَّه عن الصَّلاة عَلَيْهَـا ؛ لأَنّ المَيِّتَ كان مُنَافِقـاً عندَه ، وكان حُذَيْفَةُ رضىَ اللهُ عنه يَعْرِفُ المُنَافِقين .

(و) المَرْزُ (العَيْبُ والشَّيْنُ) ، ومنه عِرْضٌ مَرِيزٌ ، أَى قد نِيلَ منـه .

(و) المَرْزُ : (الضَّرْبُ باليَد) ،وبه فُسِّـرَ أَيضـاً حـديثُ سَيِّدنا عُمَـرَ الذى مَرَّ قريبـاً .

(و) مَرْزُ[1] : (ة بالبَحْرَيْن) .

(١) فى العباب : «المَرْزَى : قرية بالبحرين ، وهى لبنى محارب» ومثله فى معجم البلدان .

(و) مَرْزُ: (ة أُخْرَى) وهى غيرُ التى بالبَحْرَيْن .

(و) يقال: (امْـرُزْ لى مِنْ عَجِينِكَ مِرْزَةً ، بالكَسْـر) وضَبَطَه فى الصّحاح بالفَتْـح ، (أَى اقْطَـعْ) لى منـه (قِطْعَةً) . وقـد مَرَزَهَا يَمْرُزُها مَرْزًا .

(والمُرْزَةُ ، بالضّمّ : الحِدَأَة ، أَوطائرٌ كالعِقْبَـان) .

والمَـرْزتَان ، بالفَتْـح) ـ إنما ذَكَرَه بعدَ قوله : « بالضّمّ » لرَفْع الالْتباس ، فلا يـكونُ مُسْتَـدركًا ـ : (الهَنَتَـان النّاتِئتَان فـوقَ الشَّحْمَتَيْن) ، نقلَه الصاغانىُّ ، وهو من الأَساس .

(وامْتَرزَ عِرْضَـه) ومِنْ عِرْضِـه : (نالَ منـه) ، وقال ابنُ الأَعْرَابـىّ : عِرْضٌ مَرِيزٌ ومُمْتَرَزٌ منـه ، أَى قد نِيلَ منه ، وهو مَجـاز .

(و) امْتَرَزَ (شَرِيكَة : عَزَلَ عنه مَالَه).

(و) امْتَرَزَ (من مَالِه مِرْزَةً) ، بالكَسْر ، (ومَرْزَةً) ، بالفَتْح : (نال منه) . ومنه أُخِذَ الامْترازُ من العِرْض .

(ورجلٌ تُمَـرِزٌ ـ كعُلَبِط ـ وتُشَدَّدُ الميمُ) ، أَى (قَصيرٌ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(ومـارَزَه) : مثْـلُ (مارَسَـه) ، عن اللِّحْيَانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مَرَزَ الصَّبىُّ ثَدْىَ أُمِّه مَرْزًا : عَصَرَه بأَصَابعـه فى رَضَاعِه ، ورُبَّمَا سُمِّـىَ الثَّـدْىُ المِـرَازَ لذٰلك ، كـذَا فى اللِّسَان . قلتُ : وهو ككِتَابٍ ، ونَسَبَه الصاغَانىُّ لابن دُرَيْد .

وتِمْرَازٌ ، بالكَسْر : عَلَمٌ .

والتُّمارِزُ ، كعُلاَبِط : القَصيـرُ .

ومَرَزُ ، محـرَّكةً : ناحِيَةٌ ببـلادِ الرُّوم .

والمَرْزُ ، بالفَتْـح : الحُبَاسُ الذى يَحْبِسُ المَاءَ ، فارسىٌّ معـرب ، عن أَبِى حنيفَةَ ، والجمـعُ مُرُوزٌ .

ومَرَزَ الشَّرَابَ مَرْزًا : تَذَوَّقَـه .

والإِنَاءَ : مَـلأَه . وهـذان عن ابن القَطّاع ، وكأَنّه لُغَةٌ فى مَزَرَ ، بتقديم

الزّاى ، وقد تقــدَّم مَزَرَ النَّبيذَ مَزْرًا : مَصَّه ، والإِنَاءَ : مَلأَه ، فَلْيُنْظَرْ .

* [م ز ز]

(مَزَّه) مَزًّا : (مَصَّــه) .

(والمَزَّةُ) : المَــرَّةُ منــه ، وهــى (المَصَّةُ) ، ومنــه حــديثُ المُغيرَة : « فتُرْضِعُها جارَتُهَا المَزَّةَ والمَزَّتَيْن » .

(و) المَزَّةُ : (الخَمْرُ اللَّذيذَةُ الطَّعْم) سُمِّيَتْ للَذْعهــا اللِّسَانَ ، وقيــل : اللَّذيذَةُ المَقْطَــع ،عن ابن الأَعرابىِّ ، هٰكذا رَواه أَبو سَعيد بالفَتْح ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

نازَعْتُهمْ قُضُبَ الرَّيْحَان مُتَّكِئــاً
وقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَــا خَضِــلُ (١)

وقال حَسّان :

كَــأَنَّ فَاهَـــا قَهْـــوَةٌ مُـــزَّةٌ
حَديثَةُ العَهْــدِ بفَضِّ الخِتَــامْ (٢)

(كالمُزّاءِ) ، بالضَّمِّ مَمْدُودًا ، قــال الفارسىُّ : هــو على تَحْويل التَّضْعيف ، وهــو اسمٌ لهَا ، ولو كان نَعْتًــا لقيل : مَزّاءُ (١) بالفَتْــح . وقال أَبو حنيفَةَ : المُــزَّةُ والمُــزّاءُ : الخمــرُ التى تَلْذَعُ اللِّسَانَ وليستْ بالحَامِضَة ، قال الأَخْطَلُ يَعيــبُ قــوماً :

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شُرْبُهُمُ
إذا جَرَتْ فيهمُ المُزّاءُ والسَّكَرُ (٢)

وقال ابنُ عُرْس (٣) فى جُنَيْــد بن عبد الرَّحمٰن المُرِّىِّ (٤) .

لا تحسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَــى
وشُرْبَكَ المُزّاءَ بالبــــارِدِ (٥)

فلمّا بَلَغَه ذٰلكَ قال : كَذَبَ علىٌّ ، والله ما شَرِبْتُهَــا قَطُّ .

قال أَبو عُبَيْد : المُزّاءُ : ضَرْبٌ من الشَّرَاب يُسْكِرُ . قال الجوهَرِىُّ : وهى فُعَلاءُ ــ بفَتْــح العيــن ــ فأُدْغِــمَ ؛

---

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) رواية البيت فى ديوانه ٣٨١ .
كأنّ فاهــا ثَغَــبٌ بــارِدٌ
فى رَصَفٍ تحتَ ظِلالِ الغَمامْ
ورواية اللسان كرواية الأصل .

(١) فى الأساس المطبوع «شرب المَزّاءَ : الخَمْرَ»
(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٩٢ .
(٣) فى اللسان عُرْس وفى العباب عِرْس .
(٤) فى اللسان « المزِّى » بالزاى .
(٥) اللسان والعباب ، والأساس وروايته : « المَزّاء » بفتح الميم .

مزز

لأَنّ فُعْلاَءَ ليس من أَبْنِيَتهم ، ويقــال هــو فُعّالٌ من المَهْمُوز ، قال : وليس بالوَجْه : لأَنّ الاشتقاقَ ليس يَدُلُّ على الهَمْزة ، كما دَلَّ فى القُرَّاءِ والسُّلاّءِ .

وقال ابنُ بَــرِّىٍّ فى قــول الجَوْهَــرِىِّ وَهــو « فُعَــلاءُ فأُدْغِــمَ » ، قال : هٰذا سَهْوٌ ؛ لأَنَّه لو كانت الهَمْزَةُ للتأْنيث لامْتَنَــعَ الاسمُ مــن الصَّــرْف عنــد الإِدْغَام ، كمــا امتنَع قبلَ الإِدْغَام ، وإنَّمَا مُــزّاءٌ فُعْــلاءٌ مــن المَــزّ ، وهو الفَضْلُ ، والهمزةُ فيه للإِلْحاق ، فهو بمنزلة قُوباءٍ فى كَوْنه على وزن فُعْلاءٍ ، قال : ويجــوزُ أَن يــكونَ مُزّاء فُعّالاً من المَزِيَّة ، والمعنَى فيهمــا واحــدٌ ؛ لأَنَّه يقــال : هو أَمْزَى منه ، وأَمَزُّ منه ، أَى أَفْضَــلُ .

(و) كذٰلك (المُزُّ) ، بالضَّمِّ ، فإنّــه من أَسماءِ الخَمْر أَيضاً ؛ سُمِّيَتْ للَذْعِهَا اللِّسَانَ .

(و) المِزَّةُ ، (بالكَسْر : ة بدمشقَ) من دِيَــار قُضَاعــةَ ، وإليهــا يُنْسَبُ الإِمامُ الحَافظُ أَبــو الحَجّــاج يُوسُفُ ابنُ الزَّكِــى المِزِّىُّ ، رَوَى عن العِــزِّ الحَرّانِــىِّ ، وابن أَبِى الخَيْر ، وصَنَّفَ كُتُبــاً مفيــدةً ، وأَخُــوه محمّــدٌ ، وابنُه عبــدُ الرَّحْمٰن بنُ يُوسُفَ ، وأَبو بــكر بنُ يُوسُفَ ، وابنُه أَحمــدُ بنُ أَبِى بكر ، وحفيدُه محمدُ بن أَحمدَ : مُحَدِّثُون .

(و) المُزَّةُ ، (بالضَّمِّ : الخَمْرُ) الــتى (فيهــا) طَعْــمُ (حُمُوضَة) ولا خَيْــرَ فيهــا ، قال الجَوهرىُّ : ولا يُقَــال : مِزَّةٌ ، بالكَسْر . ويقال : يُرْوَى فى بيت الأَعْشَى بالوَجْهَيْن . وقال بعضهــم : المُزَّةُ : الخَمْرُ التى فيها مَزَازَةٌ ، وهو طَعمٌ بين الحَلاَوةِ والحُمُوضة ، وأَنْشَدَ :

مُزَّةٌ قبلَ مَزْجِهَــا فإذَا مَــــا
مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَنْ يَــذُوقُ[1]

وقيــل : هــى مِــن خِلْط البُسْــر والتَّمْــر .

(والمِزُّ ، بالكَسْر : القَدْرُ والفَضْلُ) ، والمَعْنَيَان مقتربان . (و) يقال : فُلانٌ (له مِزٌّ عليك) ، أَى (فَضْلٌ) وقَدْرٌ .

(١) اللسان والعباب .

وهٰذا أَمَزُّ من هٰذا ، أَى أَفْضَلُ .

(ومَزِزْتَ) يا هٰذا - بالكَسْر - تَمَزُّ) ، بالفَتح ، أَى (صِرْتَ مَزِيزًا) ، كأَمِيرٍ ، (أَى فاضِلاً) ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(ومَزْمَزَه : حَرَّكَه) وأَقْبَلَ به وأَدْبَرَ ، (فتمَزْمَزَ) : تَحَرَّكَ ، وكذٰلك البَزْبَزَةُ ، وهو التَّحْرِيكُ الشَّديدُ ، وبه فُسِّرَ قولُ ابن مَسْعُود فى سَكْرَانَ أُتِىَ به : «تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه» ، أَى حَرِّكُوه ؛ لِيُسْتَنْكَهَ ، وهو أَن يُحَرَّكَ تَحريكاً عَنيفاً ؛ لعلَّه يُفِيقُ من سُكْره ويَصْحُو .

(ومَازَزْتُ بينَهما : باعَدْتُ) ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(وتَمَازَّتْ به النِّيَّةُ : تَبَاعَدَتْ) ، نقلَه الصاغانىّ أيضاً .

(وتَمَزَّزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ) ، وقال أَبو عَمْرٍو : هو شُرْبُه قَلِيلاً قليلاً . وفى روايةٍ من حَدِيث أَبى العَالِيَة : «اشْرَبِ النَّبِيذَ ولا تُمَزِّزْ» ، بهٰذا المعنى ، والمشهورُ بزاىٍ وراءٍ ، وقد ذُكِرَ فى مَحَلِّه .

(والمَزَزُ ، محرَّكةً : المَهَلُ) .

(و) أيضاً (الكَثْرَةُ) والفَضْلُ ، كالمَزَازَة .

(والمَزِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (القَلِيلُ) مِمّا يُمَصُّ .

(و) المَزِيزُ : (الصَّعْبُ) الذى لايُنَالُ فى فَضْلِه ، (كالأَمَزِّ والمَزِّ) ، بالفَتْح .

(وعَزِيزٌ مَزِيزٌ : إِتْبَاعٌ) لهُ ، أَو عَزِيزٌ فاضِلٌ .

(و) يقال : (شَرَابٌ) مُزٌّ ، (ورُمّانٌ مُزٌّ ، بالضَّمِّ : بَيْنَ الحَامِض والحُلْوِ) . قال اللَّيْث : المُزُّ من الرُّمّان : ما كان طَعمُه بينَ حَلاوةٍ وحُمُوضةٍ . وحَكَى أَبو زَيْد عن الكِلابِيِّين : شَرَابُكم مُزٌّ .

وقد مَزَّ شَرَابُكُم أَقْبَحَ المَزَازَةِ والمُزُوزَة ؛ وذٰلك إِذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه .

(وتَمَزْمَزَ للقيَام : نَهَضَ) وتَحرَّكَ .

(و) تَمَزْمَزَ (بَنُو فُلانٍ : انْحَاشُوا وتَفَرَّقُوا) ، هٰكذا فى سَائر النُّسخ ،

وصوابُه فَرِقُوا : ، كما هو نَصّ التَّكْملَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجلٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأَمَزُّ ، أى فاضِلٌ.

وقد مَزَّ مَزَازَةً . ومَزَّزَه : رَأَى له فَضْلاً أَو قَدْرًا .

ومَزَّزَه بذٰلك الأَمْر : فَضَّلَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

لَكَانَ أُسْوَةَ حَجّاجٍ وإِخْوَتِه
فى جُهْدِنَا وله شِفٌّ وتَمْزِيزُ [1]

كَأَنَّهُ قَال : ولَفَضَّلْتُه على حَجّاجٍ وإِخْوَته ، وهم بنو المُتَنَخِّل . قلتُ : ولم أَجِدْه فى شعر المتنخِّل .

والمِزُّ ، بالكَسْر: الكَثْرَةُ ، ومنه قولُ النَّخَعىِّ : «إِذَا كان المَالُ ذا مِزٍّ ففَرِّقْه فى الأَصْنَاف الثَّمانية ، وإِذا كان قَليلاً فأَعْطِه صِنْفاً وَاحدًا » .

وقد مَزَّ مَزَازَةً ، فهو مَزِيزٌ ، إِذا كَثُرَ.

ويُقَال : مَابَقِىَ فى الإِنَاءِ إِلاّ مَزَّةٌ ، أَى قَليلٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ ، واللسان .

والمَزُّ اسمُ الشىْءِ المَزِيز ، وهو الذى يَقَعُ مَوْقِعاً فى بَلاغَته وكَثْرَته .

والتَّمَزُّزُ : أَكْلُ المُزِّ وشُرْبُه.

والمَزْمَزَةُ : التَّعْتَعَةُ .

ويقال : صَحْفَةٌ مِمَزَّةٌ [1] ، بالكَسْر ، أَى وَاسعَةٌ .

وحنْطَةٌ مازَّةٌ ، وهى التى لا يَكَادُ يُعْجَنُ دَقيقُهَا ؛ لرَخَاوَته .

وخَلْقٌ مَزْمارٌ – بالفَتْح – أَى حَسَنٌ مُمْتَدٌّ [2] .

وكأَمير : إِسْحَاقُ بنُ إِبراهيمَ بن مَزِيزٍ السَّرَخْسىُّ ،عن مُغيث [3] بن بديل ، وعنه ابنُه أَحْمَدُ ، وعن أَحْمَد جماعَةٌ منهم: ابنُه محمّدٌ، وأَبو حامد النُّعَيْمىُّ ، وعن محمّد أَبو الحَسَن بنُ رِزْقَوَيه ، وقَريبُهم محمّدُ بنُ موسى بن إِسحَاقَ بن مَزِيز ، ذَكرَه الخَطيبُ فى تاريخه .

وكزُبَيْر : مُحَدِّثُ حَمَاةَ إِدْرِيس بنُ محمّد بن مُزَيزٍ تَقىُّ الدِّين ، رَوَى عن

(١) فى مطبوع التاج مِزة والمثبت من التكملة والعباب ولا توجد هنا فى اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « مهتد » والمثبت من التكملة .

(٣) فى مطبوع التاج « معتب » والمثبت من التبصير .

ابن رَوَاحَةَ ، وطَبَقَته ، وأَولادُه : التاجُ أَحمدُ ، وعبدُ الرَّحيم ، وستُّ الدَّار . قال الذَّهَبِــىُّ : سمِعْتُ منهم .

[م ش ل ز]

(الْمِشْلَوْزُ) ، أَهملَــه الجَوْهَــرِىُّ . وقال شَمِرٌ : وهــو بالكَسْر (الْمِشْمِشَةُ الحُلْوَةُ المُــخِّ) ، أُخِــذَ من الْمِشْمِش واللَّوْز ، (ذَكَرَه الأَزهرىُّ فى ش ل ز) . قال الصّاغَانــىُّ : (وحقُّه أَن يُذْكَرُ) فى أَحَدِ المَوَاضِــع الثَّلاثــة : (إِمّا فى مُضَــاعَفِ الشِّين ؛ لأَنّ صَدْرَ الكَلمَة مُضَاعَفٌ ، وإِمّا فى مُعْتَــلِّ الزّاىِّ ؛ لأَنّ عَجُزَ الكَلمَةِ أَجْوَفُ ، وإِمّا فى رُبَاعِىِّ الشِّين) . قال : (وهــذا أَوْلَى ؛ لأَنّ الكَلمَةَ مُرَكَّبَــةٌ ، فصارَتْ كشَقَحْطَب وحَيْعَلَ وأَخَواتِهمَا) من المُرَكَّبات . كذا فى التَّكْمِلَة .

* [م ض ز]

(ناقةٌ مَضُوزٌ ، كصَبُورٍ : مُسِنَّةٌ) ، أَهملَه الجوهَــرِىُّ والصاغَانِىُّ ، وهــو قَلْبُ ضَمُــوزٍ ، كذا ذَكَــره صاحبُ اللِّسَان .

* [م ط ز]

(المَطْزُ) : كِنايةٌ عن (النِّكَاح) ، كالمَصْد ، أَهملَه الجَوْهَــرِىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، وقال : ليس بثَبتٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَوَاطِيز : قريَةٌ من قُرَى بَلَنْسِيَةَ .

* [م ع ز]

(المَعْز ، بالفَتْــح) ، ذِكْــرُ الفَتْــحِ مُسْتَدْرَكٌ ، فإِنّ الإِطلاقَ كافٍ ، ولــو قال : المَعْزُ (ويُحَرَّكُ) لَجَــرَى عــلى قاعدَته التى هى كالنَّصّ ، (والمَعِيــزُ) كأَمِيرٍ ، (والأُمْعُوزُ) ، بالضَّمّ ، (والمِعَاز ، ككِتَــاب ، والمِعْــزَى) ، بالكَسْــر مَقْصُورًا (ويُمَدُّ) ـ نَقَلَه الصَّاغانــى ، فلا عِبْرَةَ بإِنكار شَيْخنا له ، وقــولُه إِنّه أَى المَدَّ معــروفٌ ، ولا يَثْبُتُ : (خِلاَفُ الضَّأْنِ من الغَنَم) ؛ فالمَعْــزُ ذَوَاتُ الشُّعُور منهــا ، والضَّأْنُ ذَوَاتُ الصُّوفِ ، قال اللهُ تعــالَى : ﴿ومِــنَ المَعْــزِ اثْنَيْــن﴾ (١) قَــرَأَ أَهــلُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

المدينــة والكُــوفَة وابــنُ فُلَيــحٍ بتَسْكين العَيْن، والباقُون بتَحْريكهَا. قال سِيبَوَيْه: مِعْزًى مُنَوَّنٌ مَصْرُوفٌ، لأَنّ الأَلفَ للإِلْحَاق لا للتَّأْنِيث، وهو مُلْحَقٌ بدِرْهَمٍ على فِعْلَلٍ؛ لأَنّ الأَلف المُلْحِقَةَ تَجْرِى مَجْرَى ما هو من نَفْسِ الكِلِـم؛ يَدُلُّ عـلى ذٰلك قولُهـم: مُعَيْزٍ وأُرَيْطٍ، فى تَصْغِير مِعْزًى وأَرْطًى، فى قول مَن نَوَّنَ، فكَسَروا ما بَعْدَ يــاءِ التَّصْغِير، كما قالوا: دُرَيْهِمٌ، ولــو كانت للتَّأْنِيث لم يَقْلِبوا الأَلفَ ياءً، كما لـم يَقْلبوها فى تَصْغيـر حُبْلَى وأُخْرَى. وقال الفَرَّاءُ: المِعْزَى مُؤنثةٌ، وبعضُهُم ذَكَّرَهَا، وقال الأَصْمَعـىُّ: قلتُ لأَبِى عَمْرِو بن العَلاءِ: مِعْزَى من المَعَز؟ قال: نعمْ، قلتُ: وذِفْرَى من الذَّفَــر؟ قال: نعـمْ، وقال ابنُ الأَعْرَابــىِّ: مِعْزى يَصْرَفُ إذا شُبِّهَتْ بمِفْعَلٍ، وهى فِعْلَى، ولاتُصرَفُ إذا حُمِلَتْ على فِعْلَى، وهو الوَجْه عنده.

(والماعِزُ: وَاحدُ المَعْزِ)، كصاحب وصَحْب (للــذَّكَر والأُنْثَى) وقيــل: الماعِزُ الذَّكَرُ، والأُنْثَى ماعِزَةٌ ومِعْزَاةٌ. و(ج مَوَاعِزُ). ويقال: مِعَازٌ، بالكَسْر: اسمٌ للجَمْـع مثْـل البَقَــر، وكذٰلك الأُمْعُوزُ، قال القُطَامِــىُّ:

فصَلَّيْنَا بهمْ وسَعَى سِــوَانَـــــا
إلى البَقَرِ المُسَيَّبِ والمِعَـــازِ [1]

(و) قال اللَّيْثُ: المَاعِــزُ: الرجُــلُ (الشَّديدُ عَصْبِ [2] الخَلْقِ)، وقيل: الحازِمُ المانِــعُ ما وَراءه، وهو مَجَازٌ.

(و) قــال الجوهــرىُّ: المَاعِــزُ: (جِلْدُ المَعَزِ)، قال الشَّمَّاخ:

وُبْرِدَانِ من خال وسَبْعُونَ دِرْهَمــاً
على ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِن القِدِّ ماعِزُ [3]

قولُه: «على ذاك»، أَى مع ذاك.

(و) ماعِزُ: (ة بسَوَادِ العراقِ)، نقلَه الصــاغَانىُّ.

(و) قال ابنُ حَبِيــب: المَاعِــزُ:

(١) ديوانه ٢٤ ورواية «تَصَلَّيْنــا» بــدل «فَصَلَّيْنا»، أما اللسان فكالأصل.
(٢) ضبط القاموس المطبوع «عَصَبَ الخَلْق» والمثبت من والتكلمة والعباب واللسان وغيرها.
(٣) ديوانه ١٨٨ واللسان والعباب.

(الرجُلُ الشَّهْمُ) الحَازِمُ (المَانِعُ ما وَراءَه). والضَّائنُ: الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ.

(و) ماعِزٌ: (أَبو بَطْنٍ) من العَرَب.

(و) ماعِزُ (بنُ مالك) الأَسْلَمِىُّ (المَرْجُومُ)، فى قِصَّة مذكورَةٍ فى جزءِ ابن الطلابة.

(و) ماعِزُ (بنُ مُجَالِد) بن ثَوْرٍ البَكائىّ، له وِفَادَةٌ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبىِّ.

(و) ماعِزُ (بنُ ماعِزٍ) البَصْرىُّ، رُوِىَ عن ابْنه عبد الله عنه.

(و) ماعِزٌ: رجُلٌ (آخَرُ تَميمىٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ)، نَزَلَ البَصْرَةَ، وقيل: هو المُتقدِّم قبلَه:

(صَحابيُّون) رضِىَ اللهُ عنهم.

(والأُمْعُوزُ)، بالضَّمّ: (السِّرْبُ من الظِّبَاءِ)، قيل: الثَّلاثُون منها إلى مَا بَلَغَتْ، وقيل: هو القَطِيعُ منها، وقيل: هو ما بَين الثَّلاثِين إلى الأَرْبَعِين. الأَخِيرُ نَقَلَه الجوهرىُّ، (أَو) الأُمْعُوزُ (جَمَاعةٌ) من (الأَوْعالِ).

وقال الأَزهرىُّ: جَمَاعَةُ الثَّيَاتل من الأَوْعَال. وقال غَيرُه: الأُمْعُوز: جماعةُ التُّيُوس من الظِّبَاءِ خاصَّة.

(ج أَمَاعِيزُ وأَمَاعِزُ).

(والمِعْزَى) بالكَسْر مقصورًا (قد يُؤَنَّثُ وقد يُمْنَعُ)، وقد تَقَدَّمَ البحثُ فى ذٰلك قريباً.

(والمَعَّازُ)، ككَتّان: (صاحبُه). قال أَبو محمّد الفَقْعَسِىُّ يَصفُ إِبلاً بكَثْرة اللَّبَنِ، ويُفَضِّلُهَا على الغَنَم فى شِدَّةِ الزَّمَانِ:

يَكِلْنَ كَيْلاً ليس بالمَمْحُوقِ
إِذْ رَضِىَ المَعّازُ باللُّعُوقِ[1]

(و) عن ابن الأَعْرَابىِّ: (المِعْزِىُّ) بالكَسْر وياءِ النِّسْبَة: (البَخِيلُ) الذى (يَجْمَعُ ويَمْنَعُ).

(والمَعَزُ، مُحَرَّكَةً: الصَّلابَةُ)؛ يقال: (مَكَانٌ أَمْعَزُ، وأَرْضٌ مَعْزَاءُ)، أَى حَزْنَةٌ غَليظَةٌ ذاتُ حِجارَة. وهو مَجَازٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(ج مُعْزٌ) ـ بالضَّمِّ ـ وأَمَاعِزُ، ومَعْزَاوَاتٌ، فأَمّا مُعْزٌ فعلى تَوَهُّمِ الصِّفَة، قال طَرَفَةُ :

جَمَادٌ بهَا البَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزُهَا
بَنَاتِ المَخَاضِ والصَّلاَقِمَةَ الحُمْرَا [1]

وأَمَّا أَمَاعِزُ؛ فلأَنَّه قد غَلَبَ عليه الاسْمُ. ومَعْزاواتٌ جَمْعُ مَعْزَاءَ .

وقال أَبو عُبَيْد في المصنَّف: الأَمْعَزُ والمَعْزاءُ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحَصَى الصُّلْبُ، حَكَى ذٰلك في باب الأَرْضِ الغَلِيظةِ، وقال في باب فَعْلاءَ، المَعْزَاءُ: الحَصَى الصِّغَارُ، فعَبَّر عن الوَاحِدِ الذى هو المَعْزَاءُ بالحَصَى الذى هو الجَمْع .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المَعْزَاءُ : الصَّحْرَاءُ فيها إشرافٌ وغِلَظٌ، وهو طِينٌ وحَصًى مُخْتَلِطَان، غير أَنَّها أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةُ المَوْطِئِ .

(و) يقال : (مَا أَمْعَزَه مِن رَجُلٍ) ، أَى (ما أَشَدَّه) وأَصْلَبَه ، قالَه اللَّيْثُ ، وهو مَجَازٌ .

(1) ديوانه ٦٠ واللسان .

(وتَمَعَّزَ الوَجْهُ : تَقَبَّضَ) ، نقَلَه الصاغانيُّ، إنْ لم يكن تَصْحِيفاً عن تَمَعَّرَ، بالرّاءِ، أَو تَمَغَّرَ، بالغَيْن.

(و) تَمَعَّزَ (البَعِيرُ) ، إذا (اشْتَدَّ عَدْوُه) ، نقلَه الصاغانيُّ أَيضاً .

(ومَعِزَ الرَّجلُ) ، كفَرِحَ : كَثُرَتْ مِعْزَاه ، كأَمْعَزَ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (اسْتَمْعَزَ) الرجُلُ، إذا (جَدَّ في الأَمْرِ) .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَيْزٍ) السَّعْدِيُّ (كزُبَيْرٍ : تابِعِيٌّ)، رَوَى عن ابنِ مَسْعُودٍ، وعنه أَبو وَائِلٍ .

(ورجُلٌ مُمَعَّزٌ، كمُعَظَّمٍ : صُلْبُ الجِلْدِ) خِلْقَةً .

(و) يقال : (مَعَزْتُ الْمِعْزَى ـ كمَنَعَ ـ وضَأَنْتُ الضَّأْنَ) ، أَى (عَزَلْتُ هٰذه من هٰذه) ، ونقَلَه المصنِّفُ في البَصَائِرِ عن ابن عَبّاد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الماعِزُ من الظِّباءِ : خِلافُ

الضَّـائِنِ(١) ؛ » لأَنهما نَوْعَـانِ .

وأَمْعَزَ القَومُ : صارُوا فى الأَمْعَزِ .

وقال الأَصْمَعِـىُّ : عِظَـامُ الرَّمْـلِ ضَوَائِنُه ،(٢) ولِطَافُهمَوَاعِزُه ، وهومَجَازٌ .

والمَعِـزُ - ككَتِفٍ - والمَاعِـزُ : الجَادُّ فى أَمْرِه .

ورجُلٌ مَعِزٌ : مَعْصُـوبُ الخَلْقِ .

ورُوِىَ حـديثُ عُمَرَ : «تَمَعْـزَزُوا واخْشَوْشِنُوا » ، أَى كُونُوا أَشِدَّاءَ صُبُرًا ؛ مِـنَ المَعَـز وهـو الشِّدَّةُ ، وقيـلَ : الميمُ زائدةٌ ، وقـد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومـا أَمْعَـزَ رَأْيَه ، إذا كان صُلْبَ الرَّأْىِ .

واسْتَمْعَزَ فى رَأْيِه : صَلُبَ وجَـدَّ .

وأَبو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَعَلْقَمَةُ بنُ مَاعِزٍ : رجُلٌ ، قال الشَّاعر :

وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةُ بنَ ماعِـــزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِـحِ الحَرَائِزِ (٣)

(١) فى مطبوع التاج : « المـاعز من الضباب : خـلاف الضأنى » ، والمثبت من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج : « ضوانية » ، والصواب من التكملة والعباب واللسان .

(٣) اللسان .

[م ل ز] *

(مَلَزَ به وامَّلَـزَ) - ظاهِـرُه أَنـه كأَكْـرَمَ ، وقـد ضَبَطَـه الصـاغانىُّ وغيـره بتَشـديدِ الميمِ ، وقالُـوا : هـو لغـةٌ فى امَّلَسَ - (وتَمَلَّزَ) ، مَلْزًا وامِّلازًا وتَمَلُّزًا : (ذَهَبَ بـه) .

(و) يُقَال مَلَزَ (عنه) وامَّلَزَ عنه ، إذا (تَأَخَّرَ) .

وملَّـزَه تَمْليزًا : خَلَّصَه) ، كمَلَّسَه ، (فتَملَّزَ) هو ، أَى (تَخَلَّصَ) ، ويقال : ماكِدْتُ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ ولا أَتَمَلَّـزُ منـه ، أَى لا أَتَخَلَّصُ (١) .

(وامْتَلَزَه : انْتَـزَعَه) واخْتَطَفَـه ، كامْتَلَسَه .

(وانْمَلَـزَ منـه) وامَّلَـزَ : انْمَلَسَ و(أَفْلَتَ) ، نقلَه الجـوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيت .

(والمَلِـزُ ، ككَتِف : العَضِـلُ من الرِّجَال) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ .

(١) عبارة العباب : « ما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ من فلانٍ وأَتَملَّسُ ، أَى أَتَخَلَّصُ » ، وعبارة الأصل تتفق وعبارة اللسان .

(و) المَلاَّزُ ، (ككَتّانٍ : الذِّئْبُ) ؛ لأَنّه يَذْهَبُ بسُرْعَةٍ .

(و) يقال: (بِعْتُه المَلزَى) ، مُحَرَّكةً ، (أَى المَلَسَى) .

ويُقَال : تَمَلَّزَ من الأَمْر تَمَلُّزًا ، وتَمَلَّس تَمَلُّساً : خَرَجَ منه .

[م و ز] *

(المَوْزُ ، ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ، والوَاحدَةُ بهاءٍ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُحَرِّكٌ للباءَة ، يَزِيدُ فى النُّطْفَة والبَلْغَم والصَّفْرَاءِ ، وإِكْثَارُه مُثَقِّلٌ جدًّا) ؛ لأَنه بَطِىءُ الهَضْمِ ، (وقِنْوُه يَحْمِلُ من الثَّلاثِين إِلى خَمْسِمائَةِ مَوْزَةٍ) ، نقلَه المُؤَرِّخُون . قلتُ : هو مشاهَدٌ فى نَوَاحِي مَقْدَشُوه[1] . قال أَبو حَنيفَةَ : المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتَ البَرْدِيّ ، ولها وَرَقَة طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تكونُ ثلاثةَ أَذْرُعٍ فى ذِرَاعَيْن ، وتَرتفعُ قامَةً ، ولا تَزَالُ فِرَاخُها تَنْبُتُ حولَهَا ، كلُّ وَاحدٍ منها أَصْغَرُ من صَاحِبِه ، فاذا أَجْرَتْ قُطِعَتِ الأُمُّ من أَصْلِهَا ، وطَلَعَ فَرْخُهَا الذى كان لَحِقَ بها ، فيَصِيرُ أُمًّا ، وتَبْقَى البَوَاقِى فِرَاخاً ، فلا تزَالُ هٰكذا ، ولذٰلك قال أَشْعَبُ لابْنِه - فيما رَواه الأَصْمَعِىُّ - : لمَ لا تَكُونُ مِثْلِي ؟ فقال : مَثَلِى كمَثَل المَوْزَةِ لا تَصْلُحُ حتّى تَمُوتَ أُمُّها .

(وبائِعُه مَوّازٌ) ، كشَدَّاد .

(والمَوّازُ بنُ حَمُّويَةَ : مُحدِّثٌ) وهو شيخُ البُخارِىِّ ، وقد حَصَلَ فيه تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ للمصنِّف ، وصَوابُه المَرّار - براءَيْن - ومَا ظَهَرَ لى ذٰلك إِلاّ بعد تَأَمُّل شَدِيدٍ ، وتَصَفُّح أَكيدٍ ، فى التَّبْصِير للحافظ ، والإِكمال وذَيْله للصّابُونىِّ ، فلم أَجِدْ فى المُحَدِّثين مَن اسمُه المَوّازُ ، إِلى أَن أَرشَدَنِى اللهُ تعالَى بالهامِه : فظَهَر أَنه تَصْحِيفٌ . وقال الحَافظُ فى مُقَدِّمة الفَتْح : قال الجَيّانىُّ : أَبو أَحمدَ المَرّارُ بنُ حَمُّويه الهَمَذَانىُّ - بفَتْح الميم والذّال المُعْجَمَة - يقال إِنّ البُخارىَّ حَدَّثَ عنه فى الشُّرُوط .

(١) وردت فى معجم البلدان «مقدشو» بدون هاء.

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

مُنْيَةُ المَوْز : قَريةٌ بمصرَ، من أَعمال جزيرَة قَوِيسْنَا ،(١) وقد رأَيتُهَــا .

وابــنُ المَــوّاز : مــن العُلَمــاءِ المَالِكيَّة ، وهو مشهــورٌ .

ومحمّــدُ بنُ عبد الله بن حَسَن بن المَوّاز :حَدَّثَ ، ذَكَرَه المَقْــريزىُّ فى العُقُود .

[م ه ز]

(مَهَزَه ، كمَنَعَه) ، أَهملَه الجَوْهَرىُّ ، وقــال الكسَائــىُّ وابــنُ الأَعْرَابــىِّ : يُقَال : مَهْمَزَه ومَحَزَه ونَحَزَه وبَهَــزَه بمَعْنَى : (دَفَعَه) . وأَهمَلَهَــا صاحبُ اللِّسَان ، وذَكَرَه استطــرادًا فى ترجمة لَهَزَه ، نَقْلاً عن الكسَائىّ .

[م ى ز] *

(مَازَه يَميــزُهُ مَيْزًا : عَزَلَه وفَرَزَه ، كأَمَــازَه ومَيَّــزَه) ، والاسمُ المِيــزَةُ بالكَسْــر ، (فامْتَــازَ وانْمــازَ وتَمَيَّــزَ واسْتَمَازَ) ، وكذٰلك امّازَ ، وفى التَّنْزِيل العَزِيز :﴿حتَّــى يَمِيــزَ الخَبيثَ من الطَّيِّب﴾ (١) قُرِىءَ «يَميزَ » من مــازَ يَميزُ ، وقُرِىءَ «يُمَيِّــزَ » من مَيَّــز يُمَيِّز ، وما ذَكَره المصنِّف من الأَفْعَال المُطَاوعة كلِّهَا بمعنًى وَاحدٍ ، إلاّ أَنَّهُم إذا قالوا : مِزْتُه فلم يَنْمَزْ ، لم يتكَلَّمُوا بهما جميعاً ، إلاّ على هَاتَيْن الصِّيغَتَيْن ، كما أَنهــم إذا قالُوا : زِلْتُه فلم يَنْزَلْ ، لــم يتَكلَّمُــوا بــه إلاّ عــلى هَاتَيْــن الصِّيغَتَيْــن ، لا يَقُولُون : مَيَّزْتُه فلــم يَتَمَيَّزْ ، ولاَ زَيَّلْتُه فلم يَتَزَيَّلْ ، وهٰــذا قَوْلُ اللِّحْيَانــىِّ .

(و) مازَ (الشىءَ) يَمِيــزُه مَيْــزًا : (فَضَّــلَ بَعْضَــه على بعضٍ) ، هٰــكذا فى سائرِ الأُصُــولِ الموجودةِ ، والذى فى المُحْكَم : فَصَلَ بَعضَه من بعضٍ ، وهٰذا هــو الصَّوَاب .

(و) مازَ (فُلانٌ) ، إذا (انْتَقَل من مَكانٍ إلى مَكانٍ) ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(١) وردت فى معجم البلدان: « قَوْسَنِيَا » .

(١) سورة آل عمران لآية : ١٧٩ .

(و) يقال : (رَجـلٌ مَيْزٌ ومَيِّـزٌ) ، كهَيْـنٍ وهَيِّنٍ : (شَديدُ العَضَـلِ) .

(واسْتَمَازَ) القَوْمُ : (تَنَحَّى)[1] عصَابَةٌ منهم ناحيةً ، كامْتَازَ ، قال الأَخْطَلُ :

فإنْ لا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بمُلْكِهَـــا
يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَزْحَلُ[2]

(وتَمَيَّـزَ) الرَّجـلُ (مـن الغَيْظ : تَقَطَّعَ) ، ومنـه قولُه تعـالَى : ﴿تَكَادُ تَمَيَّـزُ من الغَيْظ﴾[3] وهـو مَجازٌ . (وقَولُ القاتِلِ للمَقْتُولِ : ماز رَأْسَك – وقـد يقولُ : مَـاز ، ويَسْكُتُ – مَعْنَاه مُدَّ عُنُقَكَ) أَو رَأْسَك . قال اللَّيْث : فإذا قال ، أَخْرِجْ رأْسَكَ ، فقد أَخْطَأَ . قال أَبو منصور (الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرى ماهو) ، ونَصُّه فى التَّهْذيب : لا أَعْرِفُ ماز رَأْسَك بهذا المعنَى (إلاَّ أَنْ يكونَ بمعنَى مايِزْ ، فَأَخَّرَ اليَاءَ فقال : مازِى ، وحَذَفَ الياءَ للأَمْر) ، ونَصُّ التَّهْذيب : وسَقَطَـت اليـاءُ فى الأَمْـر . (ابـنُ الأَعرابِىّ) فى نَوادره : (أَصْلُه أَنّ رَجلاً أَرادَ قَتْلَ رَجـل اسمُه مازِنٌ فقـال : ماز رَأْسَك والسَّيْفَ ؛ تَرْخِيمُ مـازِنٍ ، فصـارَ مُسْتَعْمَلاً ، وتَكَلَّمَـتْ بـه الفُصَحَاءُ) . واقْتَصَرَ صاحبُ اللِّسَان على ما ذَكَرَه الأَزهرِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

المَيْزُ : التَّمْييزُ بينَ الأَشْيَاءِ .

والمَيْزُ : الرِّفْعَةُ .

والمِيزَةُ ، بالكَسْر : التَّنَقُّلُ .

وتَمَيَّزَ القَومُ وامْتَازُوا : صارُوا فى ناحيَة ، وقيل : انْفرَدُوا .

واسْتَمَازَ عن الشَّىءِ : تَبَاعَدَ منـه ، واستمازَ عن الشىءِ : انْفَصَل منـه .

وامتازَ القَوْمُ : تَمَيَّزَ بَعضُهُم من بَعض .

والتَّمَايُزُ : التَّحَزُّبُ والتَّنَافُس .

---

(١) عبارة القاموس : «واسْتَمازَ : تَنَحَّى» . وهى واردة هكذا فى العباب . وفى الأساس : «رجلٌ مـمَيَّزٌ ... واستمازَ .. » ، ثم يأتى بهذه القَوْلَةِ ؛ «واستمازَ القومُ تَنَحَّى عصابةٌ منهم ناحيةً . »

(٢) ديوانه ١١ واللسان والعباب والأساس وفى مطبوع التاج واللسان « تعيرها .. ومرحل »

(٣) سورة الملك الآية ٨ .

ومازَ الأَذَى من الطَّريق : نَحّـــاه وأَزَاله .

وانْمازَ عن مُصَلاّة : تَحَوَّلَ عنه .

(فصل النون) مع الزاى

[ن ب ز] *

(النِّبْزُ ، بالكَسْــر : قِشْــرُ النَّخْلَةِ الأَعْلَى) ، نقلَه الصَّــاغَانــيُّ ، وهــو السَّعَفُ .

(و) النَّبْــزُ ، (بالفتــح) : مِثْــلُ (اللَّمْز) .

(و) النَّبْزُ ،(مَصْدَرُ نَبَزَه يَنْبِزُه) ، إذا (لَقَّبَه ، كنَبَّزَه) ، شُدِّدَ للــكَثْرَة .

(و) النَّبَــزُ ، (بالتَّحْرِيك : اللَّقَبُ) والجَمْعُ الأَنْبَازُ .

(و) النَّبِــزُ (ككَتِــف : اللَّئِــيمُ) ، نقلَه الصَّاغَانــيُّ ، وزادَ المصنِّف : (فى حَسَبِه وخُلُقِه) ،ولم يُقَيِّدْه الصَّاغَانِيُّ بشيْءٍ .

(ورجــلٌ نُبَــزَةٌ ، كهُمَــزَة : يُلَقِّبُ النَّاسَ كثيرًا) .

(والتَّنَابُزُ : التَّعَايُرُ) ؛ وهو أَن يُلَقِّبَ بَعضُهم بَعضاً بما يُعَيِّرُه به ، وبه فُسِّرَ قَولُه تعالَى : ﴿ولاتَنَابَزُوابالأَلْقاب﴾ (١) أَى لا تُعَايرُوا بهــا بعضكم بعضاً بما تَكْــرَهُون ، بــل يجبُ أَن يُخَاطَــبَ المُؤْمِنُ بأَحَبِّ الأَسمــاءِ إِليــه . (و) قيــل : التَّنابُــزُ : هــو (التَّــدَاعِــى بالأَلْقاب) ، وهو يَكْثُرُ فيما كان ذَمًّا ، ومنــه الحــديثُ : « أَنَّ رَجُــلاً كان يُنْبَزُ قُرْقُورًا » ، أَى يُلَقَّبُ بقُرْقُور .

وقال الخليلُ : الأَسماءُ على وَجْهَيْن : أَسماءُ نَبَزٍ ، مثلُ زَيْدٍ وعَمْرو ، وأَسماءُ عامٌّ ، مثلُ فَرَسٍ ورَجُلٍ ونحوه .

[ن ج ز] *

(نَجِــزَ) الشَّيْءُ ، بالجيم ، (كفَرِحَ ونَصَرَ : انْقَضَى وفَنِــىَ) وذَهَــبَ ، فهــو ناجــزٌ .

(و) نَجَزَ (الوَعْدُ) يَنْجُزُ نَجْزًا ، من حَــدِّ نَصَرَ : (حَضَــرَ) ، وقد يُقَال : نَجِزَ كفَــرِحَ ، قال شيخُنَا : اللُّغَتَان

(١) سورة الحجرات الآية ١١ .

فَصيحَتَان مَسْمُوعَتَان ، وحَقَّقَ ابنُ غالبٍ فى شَرْح الكِتاب أَنّ نَجَزَ - كنَصَرَ - هو الواردُ فى مَعْنَى حَضَرَ ، ونَجِزَ - كفَرِح - هو الوارِدُ فى معنى فَنِىَ وانْقَضَى ، واخْتَارَه جماعَةٌ ، وكَثُرَ دَوَرَانُه ، حتَّى قال القَائل : نَجِزَ الكِتَابُ ، إِذا أَردتَ تَمَامَه ، بالكَسْر ، فَتْحُ الجيمِ ليس بجائز ، فإِذا أَرَدْتَ به الحُضُورَ فَتحْتَ منه ، للحديث : أَتَى بأَمْرٍ ناجز . ومالَ إِليه الشِّهاب فى شَرح الدُّرَّة وغيرُه ، والصَّواب أن هٰذا هو الأَفْصَحُ فى الاستعمال ، واللُّغَتَان مَسْمُوعتانِ . انتهى . قلتُ : وأَنشَدَ الجوْهَرِىُّ قَولَ النّابغَةِ الذُّبْيَانِىِّ :

وكُنْتَ رَبيعاً لليَتَامَى وعِصْمَةً

فمُلْكُ أَبِى قابُوسَ أَضْحَى وقدنَجِزْ [1]

هٰكذا ضَبَطَه بكسر الجيم ، ورَوَى أَبو عُبَيْد هٰذا البيتَ « نَجَزْ » بفَتْح الجيم ، وقال : مَعناه فَنِىَ وذَهَبَ ، والأَكثرُ على قول أَبى عُبَيْد ، ومعنَى البيتِ : أَى انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى ؛ لأَنّه ماتَ فى ذٰلك الوَقْت . وأَبو قابُوس : كُنْيَةُ النُّعْمَان بن المُنْذِرِ .

(و) نَجِزَ (الكلامُ : انْقَطَعَ) وتَمَّ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : (نَجَزَ حاجَتَه) يَنْجُزُهَا نَجْزًا ، مِنْ حدِّ نَصَرَ : (قَضاهَا ، كأَنْجَزَها) إِنْجَازًا .

(و) يقال : (أَنْتَ عَلَى نَجْزِ [1] حاجَتِكَ) ، بفَتْح النُّون (ويُضَمُّ) ، أَى عَلَى (شَرَفٍ من قَضائهَا) .

(والنّاجِزُ والنَّجِيزُ) ، كناصِرٍ وأَمير : (الحَاضِرُ) المُعَجَّلُ . ومن أَمثالهم : « ناجِزًا بناجِزٍ » ، كقَولك : يَدًا بيَدٍ ، وعاجلاً بعاجل . وفى الحديث : « إِلاَّ ناجِزًا بناجِزٍ » ، أَى حاضِرًا بحاضِرٍ .

(والمُنَاجَزَةُ) فى القِتَال : المُبَارَزَةُ و (المُقَاتَلَةُ) : وهو أَن يَتَبَارَزَ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ضبط الأساس المطبوع : « أنتَ على نَجَزِ حاجتك ونُجُزِها » وما فى القاموس يتفق وضبط اللسان والعباب .

الفارِسَان ، فيتَمارَسَا حتّى يَقْتُلَ كلُّ وَاحدٍ منهُمَا صاحبَه ، أَو يُقْتَلَ أَحدُهما ، قَال عَبيدٌ :

كالهُنْدُوَانىِّ المُهَنَّـ
ـدِ هَزَّه القِرْنُ المُنَاجِزْ[1]

(كالتَّنَاجُز) بهٰذا المَعْنَى . ويقال : تَنَاجَزَ القَوْمُ ، أَى تَسَافَكُوا دِماءَهم ؛ كأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فى ذٰلك .

(واسْتَنْجَزَ حاجَتَه ، وتَنَجَّزَهَا : اسْتَنْجَحَهَا .

(و) استَنْجَزَ (العِدَةَ) وتَنَجَّزَه إِيَّاهَا : (سَأَلَ إِنجازَهَا واسْتَنْجَحَها) .

(وتَنَجَّزَ) الشَّرَابَ : (أَلَحَّ فى شُرْبه) ، وهٰذه عن أَبى حَنيفَةَ .

(و) قال أَبو المِقْدَام السُّلَمىُّ : (أَنْجَزَ على القَتيل) ، وأَوْجَزَ عليه ، و(أَجْهَزَ) ، بمعْنًى وَاحدٍ .

(و) قال غَيرُه : أَنْجَزَ على (الوَعْدِ) إِنْجَازًا ، إِذا (وَفَى بـه) ، كَنَجَزَ به .

(ونَجَاوِيزُ : د ، باليَمَن) ، ذَكَره الـكُمَيْتُ فى شعْره ، كذا فى المُعْجَم ، ونقلَه الصَّاغانىُّ .

(و) من أَمثالهم : (« أَنْجَزَ حُرٌّمَا وَعَدَ » ، يُضْرَبُ فى الوَفَاءِ بالوَعْد) ، أَى أَوْفَى الحُرُّ بما وَعَدَ ، هٰذا هُو المشهورُ فيه ، (وقد يُضْرَبُ فى الاسْتِنْجَاز أَيضاً) ، وهو سُؤالُه لوَفائِه .

(قال الحارِثُ بنُ عَمْرٍو لصَخْرِ بن نَهْشَلٍ : هل أَدُلُّكَ على غَنيمَةٍ ولِى خُمْسُهَا ؟ فقال : نَعَمْ ، فدَلَّه على ناسٍ من اليَمَن ، فأَغَارَ عليهم صَخْرٌ ، فظَفِرَ وغَلَبَ وغَنِمَ ، فلَمَّا انصرفَ قال له الحَارِثُ ذٰلك) القَوْلَ (فوَفَى له صَخْرٌ) بالخُمْس من الغَنيمَة ، كما فى كُتُب الأَمْثَال .

(و) من أَمْثَالهم : « إِذا أَرَدْتَ (المُحَاجَزَة) فـ(قَبْلَ المُنَاجَزَة » ، أَى المُسَالَمَةُ قَبلَ) المُسَارَعَة و(المُعَاجَلَة فى القِتَال ؛ يُضْرَبُ فى حَزْمِ مَنْ عَجَّلَ الفِرارَ ممَّنْ لا قِوَامَ له بـه . و) قال أَبو عُبَيْد : يُضْرَبُ (لمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعد القِتَال) .

(1) اللسان .

[] وممّا يُستدرَك عليـــه :

وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيـــزٌ : قَدوُفِــىَ به .

وقال ابن الأَعْرَابِــىِّ فى قولهم :

* جَزَا الشُّمُوسِ ناجِزًا بنَاجِزِ [1] *

أى جَزَيْتَ جَزاءَ سَوْءٍ فجَــزَيْتُ لكَ مثلَه ، وقال مَرَّةً : إنَّمَا ذٰلكَ إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مثلَه ، لا يَقْدرُ أَن يَفُوتَك ولا يَجُوزك فى كَلام أَو فِعْــل .

ولأُنْجِزَنَّ نجِيزَتَك ، أى لأَجْزِيَــنَّ جَزَاءَكَ [2] .

والمُنَاجَــزَةُ : المُخَاصَمَــةُ ، ومنـــه قولُ عائشةَ رضىَ اللهُ عنهـــا : « ثَلاثٌ تَدَعُهُنَّ أَو لأُناجِزَنَّكَ » .

[ن ح ز] *

(نَحَزَه ، كمَنَعَه : دَفَعَه) ، قـــالَـــه الكِسَائىُّ وابنُ الأَعْرَابىِّ ، قال ذو الرُّمَّة :

والعِيسُ مِن عاسِجٍ أَو وَاسِجٍ خَبَباً
يُنْحَزْنَ مِنْ جانبَيْهَا وهْىَ تَنْسَلِبُ [3]

أى يُدْفَعْــنَ بالأَعْقَاب فى مَرَاكِلِهَا يعنى الرِّكاب .

(و) نَحَزَه نَحْزًا : (نَخَسَه) .

(و) نَحَزَه يَنْحَزُه نَحْزًا : (دَقَّــه) وسَحَقَــه (بالمِنْحَـــازِ) ، بالكَسْر ، اسمٌ (للهاوُن) وهوالذى يُدَقُّ فيـــه .

(و) النُّحَازُ ، (كغُرَاب : داءٌ للإِبل) يُصيبُهَا (فى رِئَتِهَا) ، وكذٰلك الدَّوَابُّ كلُّها (تَسْعُلُ بـــه) سُعَالاً (شَديدًا) ، وقـــد نَحُزَ ونَحِزَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ .

و(بَعيرٌ ناحِزٌ ونَحِيزٌ ونَحِزٌ) ككَتِف ، وهٰذه عن سيبَوَيْه ، (ومَنْحُوزٌ) ، ومُنَحِّزٌ ، كمُحَدِّث : (به نُحَازٌ) : سُعَالٌ شديدٌ .

(ونَاقَةٌ نَحِزَةٌ ومُنَحِّـــزَةٌ) ، نقَلهمـــا الـــكِسَائىُّ وأَبو زَيْد ، وكذٰلكَ ناحِزٌ ومَنْحُوزَةٌ ، قال الشَّاعر :

له ناقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عنـــدَ جَنْبِــــــه
وأُخْرَى له مَعْدُودَةٌ ما يُثِيرُهـــا [2]

(وأَنْحَزُوا :أَصابَ إِبلَهم ذٰلك) ، أى النُّحَـــازُ .

(١) فى مطبوع التاج « جزا الشمول » والمثبت من اللسان . وفى مجمع الأمثال حرف الجيم « جَــرْىُ الشمول » .

(٢) فى اللسان « ولأنجزنك .. أى لأجزينك » ..

(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والأساس ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « من الركاب » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والعباب .

(والنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ) والنَّحِيتَةُ ، ويُجْمَعُ على النَّحائِزِ .

(و) من المَجاز : النَّحِيزَةُ :(طَرِيقةٌ من الأَرض) مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ ، أوطَرِيقةٌ من الرَّمْل سَوْدَاءُ مُمْتَدَّةٌ كَأَنَّها خَطٌّ ، مستَوِيَةٌ مع الأَرضِ (خَشِنَةٌ) لا يكونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْن ، وإنما هى عَلَامَةٌ فى الأَرضِ . والجَمْعُ النَّحَائِزُ .

(أَو قِطْعَةٌ منها) ،كالطِّبَّة ،(مَمْدُودَةٌ) فى بَطْنِ الأَرْض نَحْوًا من مِيلٍ أَو أَكثرَ ، تَقُودُ الفَرَاسِخَ وأَقلَّ من ذٰلك .

وقال أَبو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ : الجَبلُ المُنْقَادُ فى الأَرض .

وقال غيرُه : النَّحيزَةُ : المُسَنَّاةُ فى الأَرض ، وقيل : مثْلُ المُسَنَّاةِ .

وقيل : هى السَّهْلَةُ .

وقا الأَزهرىُّ : وأَصْلُ النَّحِيزَةِ الطَّرِيقَةُ المُسْتَدِقَّةُ .

وكُلُّ ما قَالُوا فيها فهو صَحِيحٌ ، وليس باخْتلَاف ؛ لأَنَّهُ يُشَاكِلُ بَعْضُه بعْضاً .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : النَّحِيزَةُ : (نَسِيجَةٌ شِبْهُ الحِزَام تكونُ على الفَسَاطِيط والبُيُوت) تُنْسَجُ وَحدَهَا ؛ فكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُق مُشَبَّهَةٌ به .
وقال غيرُه : النَّحِيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثمّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّة من شُقَقِ الخِبَاءِ . وقيل : النَّحيزَةُ من الشَّعرِ : هَنَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ ، وطَوِيلَةٌ ، يُعَلِّقُونها على الهَوْدَجِ ؛ يُزَيِّنُونَه بها ، ورُبَّما رَقَمُوها بالعِهْنِ . وقيل : هى مثْلُ الحِزامِ بَيْضَاءُ .

(و) النَّحِيزَةُ : (وَادٍ بدِيَار غَطَفَانَ) ، عن أَبِي موسَى .

(والنِّحازُ ، كغُرَاب وكِتَاب : الأَصْلُ) ، مثْلُ النُّحاس والنِّحَاس .

(و) قال الجوهَرِىُّ : (الأَنْحَزَانِ : النُّحَازُ والقرَحُ ، وهما دَاءان) يُصيبَان الإِبل .

(والمِنْحَازُ) ـ هٰكذا فى النُّسَخ . وفى التَّكْمِلَة : مِنْحازٌ بالكَسْر ـ : فَرَسُ عَبّادِ بن الحُصَيْن) الحَبَطِىِّ .

(وفى المَثَل) أَنْشَدَه اللَّيْثُ :

(دَقَّكَ بالمِنْحَازِ حَبَّ الفُلْفُلِ)(١)

قال (الأَصْمَعِىُّ : الفاءُ تَصْحِيفٌ)، وإِنَّمَا هو القِلْقِل، بقافَيْن . (و) قال (أَبو الهَيْثَم : القَافُ تَصْحيفٌ)، وإِنَّمَا هو الفُلْفُل، بفاءَيْن ؛ (لأَنَّ حَبَّ القِلْقِلِ بالقَاف لا يُدَقُّ ؛ يُضْرَبُ فى الإِلْحَاح على الشَّحيح ، ويُوضَعُ فى الإِذْلال(٢) والحَمْلِ عليه) ، كما فى كُتُب الأَمْثال .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّحْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْع فى الصَّدْرِ.

والرّاكبُ يَنْحَزُ بصَدْره وَاسِطَةَ الرَّحْل ، أَى يَضْرِبُها ، قال ذو الرُّمَّة :

إِذا نَحَزَ الإِدلاجُ ثُغْرَةَ نَحْره
به أَنَّ مُسْتَرْخِى العِمَامَةِ ناعِسُ(٣)

والنَّحَائزُ : الإِبِلُ المَضْرُوبَةُ ، وَاحدَتُهَا نَحِيزَةٌ .

ونَحَزَ النَّسِيجَةَ : جَذَبَ الصِّيصَةَ لِيُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

والنَّحْزُ من عُيُوبِ الخَيْلِ : هو أَن تكونَ الوَاهِنَةُ ليستْ بمُلْتَئِمَة ، فيَعْظُم ما وَالاَها من جِلْدِ السُّرَّة ؛ لوُصُول ما فى البَطْن إِلى الجِلْد ؛ فذٰلك فى مَوْضِع السُّرَّة يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غير ذٰلك المَوْضِعِ يُدْعَى الفَتْقَ .

والنَّحْزُ أَيضاً : السُّعَالُ عامَّةً .

ونَحِزَ الرَّجلُ : سَعَلَ .

ونَحْزَةٌ له : دُعَاءٌ عليه .

والنَّاحِزُ : أَن يُصيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البَعِيرِ فيُقَال : به ناحِزٌ . قال الأَزْهَرِىُّ : لم أَسْمَع النَّاحِزَ فى باب الضَّاغِط لغَير اللَّيْث ، وأُراه أَرادَ الحَازَّ فَغَيَّرَه .

والنَّحِيزَةُ : الطَّرِيقُ بعَيْنِه ؛ شُبِّه بخُطُوطِ الثَّوْبِ .

---

(١) اللسان والعباب ومادة (قلل) وفى القاموس « القلقل »
(٢) فى العباب ومجمع الأمثال حرف الدال « فى الاذلال » . أما الأصل فكالقاموس .
(٣) ديوانه ٣١٧ . واللسان والعباب .

[ن خ ز] *

(نَخَــزَه)، بالخــاءِ المُعْجَمــة، أهملَه الجَوهــرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقَال : نَخزَه (بحَديدَة) أَو نحــوِهَا، (كمَنَعَه)، إذا (وَجَأَه بهــا).

(و) نَخَزَه (بكَلمَة : أَوْجَعَه بها)، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

[ن ر ز]

(النَّرْزُ)، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هــو فِعْلٌ مُمَاتٌ، وهو (الاسْتخْفَاءُ من فَزَعٍ)، زَعَمُوا . قال : (وبــه سَمَّــوْا نَرْزَةَ ونارِزَةَ)، قال : وأَحْسبُه مَصْنُوعاً، قال : والنَّرْزُ أَيضاً غيــرُ مَحْفُــوظ . قلتُ : وقــد سَبَــق للمصنِّف أَنه ليس فى الــكلامِ نُونٌ وراءٌ بلا فــاصــل بينهُمَــا، وقــال شيخُنَا : فيُزَادُ هٰذا على «ونر» ومامَعَه . قلتُ : قَدَّمْنَــا الــكلامَ فى «ونــر» وذَكَرْنا هناك مَا حَصَلَ للمصنِّف من التَّصْحيف فى تَقْليــده للصّاغانــىِّ، وقــد سمعْت عــن ابن دُرَيْد فى النَّرْز ما يَدُلُّ على أَنه مَصْنُوعٌ، وما عَدَاهما فإِمّا فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، أَو كلمةٌ مَصْنُوعَةٌ، والأَصلُ إبقاءُ القاعدةِ على صِحَّتهَا، فتَأَمَّلْ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابــىِّ : النَّــرْزُ : (ع)[1] . قلتُ : وكأَنَّه لغةٌ فى النَّرْس، بالسين، كمــا سيــأْتى .

(قــال : (و) النَّــرِيزىُّ صــاحبُ الحِسَاب لا أَدْرى إلى أَىِّ شىْءٍ نُسبَ . قال الصّاغانــىُّ : (نَريزُ، كأَميــر : ة بأَذْرَبيجَانَ) من نواحــى أَرْدَبِيلَ، (وإِليهــا نُسبَ النَّــرِيزىُّ) صــاحبُ الحِساب، وهو (أَحمــدُ بنُ عُثْمَــانَ الحَافظُ الفَــرَضىُّ) . قــال الحَافظُ : رَوَى عَنْه أَبو المفضــل[2] الشَّيْبَانىُّ، ذَكَرَه أَبو العَلاَءِ الفَرَضىُّ، ثــمّ تَرَدَّدَ فذَكَــرَه بفتــحِ المُوَحَّــدَةِ وزاىٍ مُكَرَّرةٍ، وقال : ليُحَرَّرْ . قُلتُ : الأَوّلُ هــو الصَّــوَابُ . وقــد حَــدَّثَ عن أَحمــدَ بــنِ الهَيْثَــمِ الشَّعْرَانــىِّ، ويَحْيَــى بن عَمْــرو بن نفــلان[3]

(١) فى معجم البلدان : «نرز، بالتحريك وآخره زاى : موضعٌ، عن الأزهرىّ» .
(٢) فى معجم البلدان : «أبو الفضل» .
(٣) فى معجم البلدان : «فضلا ن» .

التَّنوخِىّ ، ونَظيرُه عبدُ الباقِى ابنُ يُوسُفَ بنِ علىٍّ النَّرِيزىّ أَبو تُرابٍ المَراغِىّ نَزِيلُ نَيسابُور ، مات سنة ٤٩٢ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ . قلتُ : ورَوَى عن أَبى عبد الله المَحَاملىّ وأَبى القَاسم بن بشران(١) ، وعنه أَبو منصور الشَّحّامىّ ، وغيرُه .

(ونَيْرِيزُ) ، بالفَتْح ، وزيادة ياءٍ تَحْتيَّة بين النُّونِ والرَّاءِ : (ة بفارِس) ، من أَعمال شِيرازَ ، ومنها : الإِمَامُ جمالُ الدِّين محمّدُ بنُ عبد الله بن محمّد الحُسَيْنىُّ النَّيْرِيزىُّ ، ممّن صافَحَ الزَّيْنَ الخوافىّ وأَخذَ عنه ، وأَبو نَصْر الحُسَيْنُ بنُ علىٍّ بن جَعْفَرٍ النَّيْريزىُّ ، ذَكَرَه الأَميرُ .

(والنَّيْرُوزُ) : اسمُ (أَوَّل يوم من السَّنَة) عند الفُرْس ، عند نُزُولِ الشَّمْس أَوَّلَ الحَمَلِ ، وعند القِبْط أَوَّل تُوت ، كما فى المِصْبَاح ، (مُعَرَّبُ نَوْرُوزٍ) ، أَى اليَوْمُ الجَديدُ ، وقد اشْتَقُّوا منه الفِعْلَ ، كما حُكىَ أَنَّه (قُدِّمَ إِلى علىٍّ) رضىَ اللهُ عنه (شىْءٌ من الحَلْوَى ، فسَأَلَ عنه ، فقالوا : للنَّيْرُوز ، فقال : نَيْرِزُونَا كلَّ يوم ، وفى المَهْرجان قال : مَهْرِجُونا كلَّ يَوم) ، وفيه استعمالُ الفعْل من الأَلْفَاظ الأَعْجميَّة ، وهو من قُوَّةِ الفَصاحة ، وطَلاَقَة اللِّسان ، والقُدْرة على الكلام ، فهو إِمّا أَنْ يُلْحَقَ بالمنْحُوت ، أَو المَأْخُوذ من الأَلْفَاظ الجَامِدَة ؛ كتَحَجَّرَ الطِّينُ : صارَ حَجَرًا ، ونَحوه ، كما حَقَّقَه شيخُنَا ، ونَقَلَ عن «عَبَث الوَليد» للمَعَرِّىّ كلاماً يُنَاسِبُ ذِكْرُه هنا ، فَنَقَلْتُه برُمَّتِه لأَجْلِ الفائدَة ، ونَصُّه : النَّيْرُوزُ : فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، ولم يُسْتَعْمَلْ إِلاّ فى دَولة بَنى العَبّاس ، فعند ذٰلك ذَكَرَتْه الشُّعَرَاءُ ، ولم يأْتِ فى شِعْرٍ فَصيحٍ ، إِذْ كان نُقِلَ عن أَعيادِ فارسَ ، والمُحْدَثُون يَسْتَعْملُونه على جِهَتَيْن : منهُم مَن يقول : نَيْرُوز ، فيَجيىءُ به على فَيْعُول ، وهو فى الأَسماءِ العربيَّة كثيرٌ ؛ كالعَيْشُوم : نَبْتٌ ، وكذا القَيْصُوم ،

(١) فى معجم البلدان : «شبران» .

والدَّيْجُور، للظُّلْمَة . وفَوْعُول معدُومٌ فى كلام العرب، والنَّيْرُوز إذا حُمِلَ على العَربيَّة يَجبُ أَن يَكُونَ اشتقاقُه من النّرز، ولم يَصِحَّ فى اللُّغَة أَنّ النَّرْزَ يُسْتَعْمَلُ، وقد زَعَمَ بعضٌ أَنه الأَخْذُ بأَطْرَاف الأَصابع، وقيل: الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ، ولم يَبْنُوا فى الثُّلاثيَّة المَحْضَة اسْماً أَوّلُه نُونٌ وراءٌ، وأَما النَّرْدُ الذى يُلْعَبُ به فليستْ بعربيَّة، وقالُوا: النَّيْرَبُ للنَّميمَة والدَّاهيَة ولم يقولوا: النَّرْبُ، ولم يَهْجُرُوا هٰذا البنَاءَ لأَنَّهُ ثَقيلٌ عَلى اللِّسَان، ولٰكنْ تَرَكُوه باتِّفَاق أَنّ الرّاءَ تَجيءُ بعد النُّون كثيرًا فى غَيْر الأَسْمَاءِ، يَقُولُون: نَرْضَى ونَرْقَى ونَرْمى فى أَفْعَال كثيرةٍ يَلْحَقُهَا نُونُ المُضَارَعَة وأَوّلُ حُرُوفِهَا الأَصْليَّة راءٌ، وإنَّمَا تُرِكَ هٰذا اللَّفْظُ كَمَا تُرِكَ الوَدْع، ولو اسْتُعْمِلَ لَكانَ حَسَناً. انتهى. (وابنُ نَيْرُوزٍ الأَنْماطىُّ: مُحَدِّثٌ). قلت: هو أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ إبراهيمَ بن نَيْرُوزٍ الأَنْمَاطى، حَدّثَ عن يَحْيَى بن محمّد بن السَّكَن، وعنه أَبو محمَّد عُبَيْدُ الله بنُ أَحمدَ بن مَعْرُوفٍ قاضى القُضَاة. كذا وَجدتُه فى رَوْضَةِ الأَخْبَار، للخَطيب عبد الله ابن أَحمدَ الطُّوسىِّ. قلتُ: وقد حَدَّثَ عنه أَيضاً الدَّارَ قُطْنىُّ.

وعبدُ الله بنُ نَيْرُوز المِصْرىُّ الناسخُ، حَدَّثَ عنه ابنُ رَوَاحٍ بالإجازة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

نِيرُوزُ: مَدينَةٌ من نَوَاحى السِّنْدِ، بين الدَّيْبُل[1] والمَنْصُورة، على نِصْفِ الطَّريقِ، ذَكَرَه ياقُوت.

وعَيْنُ أَبى نَيْرَزَ[2] بالفَتْح وكسر الراءِ: مِنْ صَدَقات علىٍّ رَضىَ اللهُ عنه بأَعْرَاض المَدينَة المُشَرَّفَة، نُسِبَ إلى عَبْدٍ حَبَشىٍّ اسمُه أَبو نَيْرَزَ كان يَعْمَلُ فيها. قلتُ: هو مَوْلَى علىِّ بن أَبى طالبٍ، وكان ابْناً للنَّجاشىِّ نفْسه، وإنَّ عَليًّا وَجَدَه مع

(١) فى مطبوع التاج: «الدبيل».
(٢) فى معجم البلدان عين أبى نيزرو كذلك فى كل ماوردت فيه وبتقديم الزاى.

تاجر بمكَّةَ فاشتَرَاه ، فأَعْتَقَه ؛ مكافأَةً لمَا صَنَعَ أَبُوه مع المُسلمين ، ويقال : لمّا مَرِجَ أَمْرُ الحَبَشَةِ بعدَ مَوتِ أَبيه أَرْسَلُوا لَهُ وَفْدًا ليُمَلِّكُوه ويُتَوِّجُوه ، فأَبَى ، وكانَ منْ أَطْوَلِ الناسِ قامَةً ، وأَحْسَنِهم وَجْهاً ، إِذا رأَيتَه قلتَ : رَجلٌ من العَرَب ، كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلِىِّ .

* [ن ز ز]

(النَّزُّ : ما يَتَحَلَّبُ من الأَرْض من المَاءِ ، ويُكْسَرُ) ، والكَسْرُ أَجْوَدُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) النَّزُّ : (الكَثيرُ) .

(و) النَّزُّ : (الذَّكِىُّ الفُؤَادِ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ) الرُّوحِ العَاقِلُ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ[1] ، قال الشاعر :

* فى حَاجَةِ القَوْمِ خُفَافاً نَزَّا[2] *

(و) النَّزُّ أَيضاً : (السَّخِىُّ) ، نقلَه الصاغَانىُّ (و) النَّزُّ أَيضاً : (الطَّيَّاشُ) ،

(1) فى العباب : « حَكَاه أبو عبَيْد » .

(2) اللسان .

وهو ذَمٌّ ، قال البَعيثُ ، كما فى التَّكْمِلَة ، والصَّوابُ : قال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعيثَ :

لَقًى حَمَلَتْه أُمُّه وَهْىَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بنَزٍّ منْ نُزَالَةِ أَرْشَما[1]

أَى من مَاءِ عَبْدٍ أَرْشَمَ[2] .

(و) النَّزُّ : الرجُلُ (الكَثيرُ التَّحَرُّكِ ، كالمِنَزِّ) بكسر الميم .

(ونَزَّ) الظَّبْىُ يَنِزُّ نَزِيزًا : عَدَا) وأَسْرَعَ .

(و) كذٰلك إِذا (صَوَّتَ ، عن ابى الجَرَّاح[3] ، حَكَاه الكسَائىُّ ، كما فى الصِّحاح ، قال ذو الرُّمَّة :

فَلاةٌ يَنِزُّ الظَّبْىُ فى حَجَرَاتِهَا
نَزِيزَ خِطَامِ القَوْسِ يُحْذَى بها النَّبْلُ[4]

(1) هو للبعيث لا لجرير وجاء فى النقائض ٤٤ فى شعر البعيث .
والبيت فى اللسان لجرير ، وفى التكملة والعباب للبعيث .
وفى هامش مطبوع التاج « قوله : لقى – بفتح اللام والقاف – وأراد بالنزالة الماء الذى أنزله المجامع لأمه . كذا فى اللسان » .

(2) فى هامش مطبوع التاج : « وقال الأموى: الأرشم الذى يتشمم الطعام ، ويحرص عليه . ذكره فى التكملة بعدما نقل ما فى الشارح » .

(3) فى مطبوع التاج « ابن الجراح » والمثبت من العباب والصحاح .

(4) ديوانه ٤٥٦ واللسان والأساس والعباب .

(و) نَـزَّت (الأَرْضُ) . وفى الصّحاح : أَنزَّتْ (: تحَلَّبَ منها النَّزُّ) ، أَو صارتْ ذاتَ نَزٍّ ، (أَوصارَتْ مَنَابِعَ) ، هٰكذا فى سائرِ الأُصُولِ بموحَّدة ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة ، والذى فى المُحْكَم : مَنَاقِعُ للنَّـزِّ ، بالقاف .

(و) نَزَّ (عَنِّى : انْفَرَدَ) جانِباً .

(و) قَتَلَتْه (النِّـزَّةُ ، بالكَسْر) ، أَى (الشَّهْوَةُ) .

(و) فى نَـوادِرِ ابـن الأَعْرابـىِّ : (النَّزِيزُ) ، كأَميرٍ : (الشَّهْوَانُ) .

(و) فى التَّكْمِلَـة : النَّـزِيزُ : (الظَّرِيفُ) ، كالنَّزِّ .

(و) النَّزِيزُ : (اضطرابُ الوَتَرِ عند الرَّمْيِ) .

(نَزَّ) الرجُلُ (يَنِزُّ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وكذٰلك الوَتَرُ .

(وأَنَزَّ : تَصَلَّبَ وتَشَدَّدَ) ، نقَله الصاغانىُّ .

(والمُنَـازَّةُ) : المُعازَّةُ والمُنَافَسَةُ .

(والنَّزْنَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

والنُّزَانِزُ ، بالضَّمِّ : القَرِيعُ مِن الفُحُول) ، نقَلهما الصَّاغانىُّ[1]

(ونَزَّزَه عن كذا) ، أَى (نَزَّهَه) ، كذا فى اللسان .

(و) نَـزَّزَت (الظَّبْيَـةُ) تَنْـزِيزًا : (رَبَّتْ وَلَدَهَا طِفْلاً) .

(و) يُقَال : هو (نَزِيزُ شَرٍّ) ، كأَميرٍ ، (ونِـزَازُه) ككِتَـاب ، أَى (لَـزِيزُه ولِـزَازُه)[2] ، ولم يَذْكـر لِزازًا فى موضعه ، وإِنّمَا ذَكَرَ : لِزّه ولَزِيـزَه ، وقد أَشرنـا هنـاك .

(والمِنَزُّ ، بكسر الميم : المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبىِّ ؛ سُمِّىَ بذٰلك لكَثْرَة حَرَكَته .

(وظَلِيمٌ نَزٌّ) : سَرِيـعٌ (لا يَسْتَقِـرُّ فى مَـكانٍ) ، قال :

* أَوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ[3] *

وَخْـدَ ، بَـدَلٌ من بَشَكَـى ، أَو منصـوبٌ على المَصْدَر .

---

(١) « أنز » و« المنازة » و« النزنزة » و« النزانـز » بالمعانى التى ذكرها واردة كلها فى التكملة والعباب للصاغانى .

(٢) فى مطبوع التاج « لرازه » تطبيع .

(٣) اللسان بدون نسبة . وفى الجمهرة ١/٩٢ والعباب منسوب إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ٦٥ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

أَنزَّت الأَرْضُ : نَبَعَ منها النَّزُّ . وأَنَزَّتْ : صارَتْ ذاتَ نَزٍّ .

وأَرْضٌ نازَّةٌ ونَزَّةٌ : ذاتُ نَزٍّ ، كلتاهما عن اللِّحْيَانىّ .

وناقَةٌ نَزَّةٌ : خَفيفةٌ ، وبَعيرٌ نَزٌّ : خَفيفٌ ، قال الشاعر :

عَهْدى بجَنَّاح إذا ما اهْتَزَّا
وأَذْرَت الرِّيحُ تُرَاباً نَزَّا
أَنْ سَوْفَ يُمْطِيه ومَا ارْمَأَزَّا[1]

أى يَمْضى عليه ، ونَزّا ، أى خَفيفاً .

والنِّزَازُ ، بالكَسْر : المُنَازَعَةُ والمُنَافَسَةُ ، والعَامَّةُ تقول : نَزْنَازٌ .

والنَّزَّةُ ، بالفتح : مَوضعٌ من حَوْفِ رَمْسِيسَ بمصرَ ، وقد وَرَدْتُه .

[ن ش ز] *

(النَّشْزُ : المَكَانُ) . وفى المُحْكَم : المَتْنُ (المُرْتَفعُ) من الأَرْض ، (كالنَّشَاز) ، بالفَتْح ، (والنَّشَز – مُحَرَّكَةً) – وقيل ، النَّشْزُ والنَّشَزُ : ما ارتفعَ عن الوَادى إلى الأَرْض ، وليس بالغَليظ . (ج) ، أى جَمْعُ النَّشْز بالفَتْح (نُشُوزٌ . (و) جَمْعُ المُحَرَّك (أَنْشَازٌ) ، كسَبَب وأَسباب ، (ونِشَازٌ) مثلُ جَبَل وأَجْبَال وجِبَال[1] .

(و) النَّشْزُ : (الارتفاعُ فى مَكانٍ) . وقد نَشَزَ الرجُلُ فى مَجْلِسه (يَنْشُزُ ويَنْشِزُ) ، بالضَّمِّ والكَسْر : ارْتَفَعَ قليلاً . ونَشَزَ : أَشْرَفَ على نَشْزٍ من الأَرض وظَهَرَ .

ويقال : اقْعُدْ على ذٰلك النَّشَاز . وفى الحديث : « كان إذا أَوْفَى على نَشْزٍ كَبَّرَ » أى ارْتَفَعَ على رابيَة فى سَفَرٍ ، يُرْوَى بالتَّحْريك والتَّسْكين .

(١) اللسان .

(١) ما فى الأصل يتفق ومافى اللسان . وفى العباب : « جَمْعُ النَّشْز فى القلَّة : أَنْشُزٌ مثالُ فَلْس وأَفْلُس ، وفى الكثْرة : نُشوزٌ مثالُ فَلْس وفُلُوس . وجَمْعُ النَّشَز أَنْشازٌ ونِشَازٌ مثالُ جَبَل وأَجْبال وجِبال . » وفى المصباح : « وجمعُ السَّاكِن نُشوزٌ مثلُ فَلْس وفُلُوس ، ونِشَازٌ مثلُ سَهْم وسِهام ، وجمعُ المفتوح أَنْشَازٌ مثلُ سَبَب وأَسباب . »

(ونَشَزَ بقِرْنِــهِ) يَنْشِزُ به نَشْزًا : (احْتَمَلَه فصَرَعَه) . قال شَمِرٌ : وهٰذا كأَنَّه مَقْلُوبٌ مثـلُ جَبَذَ وجَذَبَ [1] .

(و) نَشَزَتْ (نَفْسُه : جاشَــتْ) من فَزَعٍ .

(و) من المَجَاز : نَشَزَت (المَرْأَةُ) بزَوْجِهَا ، وعلى زَوْجِها : (تَنْشُزُ وتَنْشِزُ نُشُوزًا) ، وهي نَاشِزٌ : (اسْتَعْصَتْ على زَوْجِهَا) وارْتَفَعَتْ عليه (وأَبْغَضَتْه) ، وخَرَجَتْ عن طاعَته ، وفَرِكَتْه ، وقـد تَكَـرَّر ذِكْـرُ النُّشُـوز في القـرآن والأَحَاديــث ، وهــو يكـونُ بيـن الزَّوْجَيْــن ، قال أَبو إِسْحَـاقَ : وهـو كَرَاهَةُ كُلٍّ وَاحدٍ منهمـا صاحبَـه ، وسُوءُ عِشْرَته له ، واشْتقَاقُه من النَّشْـزِ ، وهو ما ارتفعَ من الأَرْض .

(و) نَشَزَ (بَعْلُها عليهـا) يَنْشِـزُ نُشُوزًا : (ضَرَبَهَا وجَفَاهَا) وأَضرَّ بها ، قال الله تعـالَى : ﴿وإِن امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَو إِعْرَاضًــا﴾ [1] .

(وعِرْقٌ ناشِزٌ . مُنْتَبِرٌ) ، أَي مُرْتَفِــعٌ لا يَزالُ (يَضْربُ ، مِن داءٍ) أَو غيرِه .

وقَلْبٌ نَاشِزٌ : ارْتَفَعَ عن مكانِــــه رُعْبــاً) ، أَي من الرُّعْب .

(وأَنْشَزَ عِظَامَ المَيِّــتِ) إِنْشَــازًا : (رَفَعَهَا إِلى مَوَاضِعهَا ، ورَكَّبَ بعضَهَا على بعضٍ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعـالَى : ﴿وانْظُرْ إِلى العِظَام كيــفَ نُنْشِزُهَا ثمّ نَكْسُوهَا لَحْماً﴾ [2] قال الفَرّاءُ : قرأَ زيدُ بنُ ثابــت «نُنْشِزُهَا» بالزاي ، والكُوفيُّــون بالــرّاءِ . قال ثَعْلَــبٌ : والمُخْتَارُ بالزّاي .

(و) أَنْشَزَ (الشَّيْءَ : رَفَعَه عن مَكانه) ، ومنه الحديثُ : «لارَضَاعَ إِلاّ ما أَنْشَزَ العَظْمَ» أَي رَفَعَه وأَعْلاَه ، وأَكْبَرَ حَجْمَه .

(والنَّشَزُ ، محرَّكَةً) . الرَّجُلُ (المُسِنّ القَوِيُّ) ، أَي الذي أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ ، نقلَه الجوهَرِيُّ عن ابن السِّكِّيــت ،

---

(1) في مطبوع التاج «(ونشزه بقرنه) ينشزه ..» والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
وفي العباب : «قال شمر : كأنه مقلوبٌ بمعنى شَزَنَ» ، =

= وبهامش مطبوع التاج «أي من شزن كفرح نشط . وتشزن صاحبه تشزنا صرعه . أفاده في القاموس» .
(1) سورة النساء الآية ١٢٨ .
(2) سورة البقرة الآية ٢٥٩ .

ويقال : إنه لَنَشَزٌ من الرِّجَال ، وصَتَمٌ[1] ، إذا انْتَهَى سِنُّه وقُوَّتُه وشَبَابُه .

(وتَنَشَّزَ)له : مثْلُ (تَشزَّنَ) ، وسيُذْكَر فى موضعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجلٌ نَاشِزُ الجَبْهَةِ ، أى مُرْتَفِعُهَا .

ولَحْمَةٌ نَاشِزَةٌ : مُرتفِعةٌ على الجِسْم.

وتَلٌّ نَاشِزٌ : مُرتَفِعٌ ، وجَمعُه نَوَاشِزُ.

وفى القرآن : ﴿وإذا قيل انْشُزُوا فانْشُزُوا ﴾[2] قال الفَرّاءُ : قَرَأَهَا النّاسُ بكسر الشِّين والحجازِيُّون يَرْفَعُونها ، قال : وهما لُغَتَان . قال أَبو إسحاقَ : معناه إذا قيل انْهَضُوا فانْهَضُوا وقُومُوا .

ويقال : نَشَزَ الرجُلُ يَنْشُزُ ، إذا كان قاعدًا فقَامَ .

ورَكَبٌ نَاشِزٌ : نَاتِئٌ مُرتفِعٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وصتم – قال المجد : الصتم ويحرك : الغليظ الشديد ، والرجل البالغ أقصى الكهولة » .

(٢) سورة المجادلة الآية ١١ .

وقولُ الشاعر ، أَنشَدَه ابنُ الأَعْرَابِيّ :

فمَا لَيْلَى بنَاشِزَةِ القُصَيْرَى
ولا وَقْصاءَ لِبْسَتُهَا اعْتِجَارُ[1]

فَسَّرَه فقال : نَاشِزَةُ القُصَيْرَى ، أى ليسَتْ بضَخْمَةِ الجَنْبَيْن مُشْرِفَةِ القُصَيْرَى بما عَلَيْهَا من اللَّحْم .

ورجلٌ نَشَزٌ : غليظٌ عَبْلٌ ، قال الأَعْشَى :

وتَرْكَبُ منِّى إنْ بَلَوْتَ نَكِيثَتى
على نَشَزٍ قد شَابَ ليس بتَوْأَمِ[2]

أى غلَظ ، ذَهَبَ إلى تَعْظِيمه ، فلذلك جَعَلَه أَشْيَبَ .

ونَشَزَ بالقَوْم فى الخُصُومَة نُشُوزًا : نَهَضَ بهم للخُصُومَة .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : النَّشَزُ[3] والنَّشْزُ : الغَليظُ الشَّديدُ .

ودَابَّةٌ نَشيزَةٌ ، إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ الرَّاكِبُ والسَّرْجُ على ظَهْرِهَا .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢٥ . واللسان والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : «النشزة» ، والمثبت من اللسان .

ويُقَال للدّابّة إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ السَّرْجُ والرّاكِبُ على ظَهْرِهَا: إنها لَنَشْزَةٌ[1] ، قالَهُ اللَّيثُ .

وقال ابن القَطّاع : نَشَزَ القَوْمُ فى مَجْلِسهم: تَقَبَّضُوا لجُلَسائهم ، وأيضاً قَامُوا منه .

[ن ط ن ز]

(نَطْنَزُ) ، كجَعْفَر ، و(يُقَال : نَطْنَزَةُ) ، بزيادة هاءٍ : (د ، بين قُمٍّ وأَصْبَهانَ) ، على عشرينَ فَرْسَخاً من أَصْبَهَانَ ، وقد أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وممَّن نُسبَ إليهَا : أَبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ إبراهيمَ ، يُلَقَّبُ ذا اللِّسَانَيْنِ ؛ لحُسْنِ نَظْمِه ونَثْرِه بالعَرَبيّة والعَجَميَّة ، سَمِعَ أَصحابَ أَبى الشيخ الحافظ ، وعنه حَفيدُه أَبو الفَتْح محمّدُ بنُ علىٍّ بن الحُسَيْنِ النَّطْنَزِيّان الأَديبَانِ . ماتَ أَبو الفَتْح سنةَ ٤٩٧ وله ترجمةٌ واسعَةٌ فى ذَيْل البندارىّ على تاريخ الخَطيب .

[ن غ ز] *

(نَغَزَ) ، بالغَيْن المُعْجَمَة ، أهملَه الجوهرىُّ ، وقال الفَرّاءُ : نَغَزَ (بَيْنَهم : أَغْرَى) وحَمَلَ بعضَهُم على بعضٍ ، كنَزَغَ .

(ونَغَزَهم النُّغّازُ) ، كرُمّان ، أَى نَزَغَهم النُّزّاغ .

(و) نَغَزَ (الصَّبىَّ : دَغْدَغَه) كنَزَغَه .

[ن ف ز] *

(نَفَزَ الظَّبْىُ يَنْفِزُ) ـ من حَدِّ ضَرَبَ ـ نَفْزًا ونُفُوزًا و(نَفَزَاناً) ، محرَّكَةً : (وَثَبَ) فى عَدْوِه ونَزَا ، وكذٰلك أَبَزَ يَأْبِزُ ، قالَه الأَصْمَعِىُّ ، وقيل : رَفَعَ قَوائمَه معاً ووَضَعها مَعاً ، وقيل : هو أَشَدُّ إحْضارِه ، وقيل : وَثْبُه ووُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوائم ، فإنْ وَقَعَ مُنْضَمَّ القَوَائم فهو القَفْزُ . وقال أَبو زَيْد : النَّفْزُ : أَنْ يَجْمَعَ قَوائمَه

(١) فى اللسان والتكملة « لنشْزه » وفى الأساس: « لَنَشِزَةٌ » وفى العباب إنها لَنَشْزَةٌ ونَشِزَةٌ » .

ثمّ يَثِب (١) ، وأَنشدَ :

* إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) *

(وهو ظَبْيٌ يَنْفُوزٌ) ، بتَقْديم التَّحْتيَّة على النُّون ، أي شَديدُ النَّفْز .

(ونَفَّزَه تَنْفيزًا : رَقَّصَه) يقال : نَفَّزَتْهُ المَرْأَةُ ، وهي تُنَفِّزُ وَلَدَهَا .

(و) نَفَّزَ (السَّهْمَ) تَنْفيزًا : (أَدارَه على ظُفُره) بيَده الأُخْرَى ؛ ليَبين لـه اعوِجاجُه مِن استقامَته) ، قالَه الأَزهريّ (كأَنْفَزَه) ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

يُحَزْنَ إِذَا أُنْفِزْنَ في سَاقط النَّدَى
وإِنْ كانَ يَوماً ذا أَهَاضِيبَ مُخْضِلاَ (٣)

(والنَّفِيزُ والنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ في المِمْخَض) و(لاتَجْتَمِعُ) .

(١) هذه هي عبارةُ اللِّسان منسوبةً إلى أبي زَيْد . وفي العباب : « وقال أبو زيد القَفْزُ : انضمامُ قَوائمه ، والنَّفْزُ : انتشارُها » [أي في الوَثْب] .
ونَسَبَ اللِّسانُ هذه العبارةَ الأخيرة إلى ابن دُرَيْد .

(٢) اللسان والصحاح غير منسوب ، وفي العباب منسوب لجِرانِ العَوْدِ .

(٣) ديوانه /٩٠ ، واللسان والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو : النَّفْزُ (١) : عَدْوُ الظَّبْيِ مِنَ الفَزَعِ .

و(نَوَافِزُ الدَّابَّة : قَوائمُها) ، الواحدةُ نَافِزَةٌ ، قال الشَّمّاخ :

قَذُوفٌ إِذَا ما خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمُها
وإِنْ رِيغَ منه أَسْلَمَتْه النَّوَافِزُ (٢)

والمعْرُوفُ النَّواقِزُ بالقَاف ، كما سيأْتي .

(ونَفْزَةُ : د ، بالمغْرِب) ،هٰكذا نقلَه الصاغانيُّ ، وقال ياقُوتٌ في المُعْجَم : مَدينةٌ بالأَنْدَلُس : وقال شيخُنَا : وهٰذا غَلَطٌ ظاهِرٌ ؛ إِذْ لا يُعرَفُ ببلاد المَغْرِب بَلدةٌ يُقال لها : نَفْزَةُ ، وإِنّما المُصنِّفُ رَأَى النِّسْبةَ إِليها فظَنَّها بَلْدةً ، وهي قَبيلَةٌ مشهُورةٌ من قَبائل البَرْبر الذين بالمَغْرب ، كما في البُغْية في تَرْجمة الشَّيْخ أَبي حَيّانَ . وَقَال في نَفْح الطِّيب : وخَلَص عبدُالرَّحْمٰن الدّاخلُ إِلى المَغْرب ، ونَزَلَ على أَخْوالِه نَفْزَةَ ، وهُم قبيلةٌ من بَرَابرةِ طَرا بُلُس .

(١) في مطبوع التاج : « النفزة » ، والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (نقز)

انتهـى . قلتُ : وهٰكذا ذَكَره الحافظُ فى التَّبْصير ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحدِّثين ، كالمُنْذر بن سعيد البلُّوطِى النَّفْزىّ ، ذَكَره الرُّشَاطِىُّ ، ومحمّد بن سُلَيْمانَ المَالَقِى النَّفْزىّ ، وعبد الله بن محمّد النَّفْزىّ ، ذَكَرهما ابنُ بشْكُوال ، ثمّ قال : ونَفْزَةُ : قريةٌ بمالَقَةَ منها : ابنُ أَبِى العاص النَّفْزىُّ شيخُ الشَّاطِبِى ، فالعجبُ من إنكار شَيْخنا عَلى المصنِّف ، وقوله إنّه لا يُعْرفُ بالمغرب بَلدةٌ اسمُها نَفْزَةُ ، وقد صرَّح ياقوتٌ فى مُعْجمه فى المُجلَّد الثّانى لمّا سردَ قبائلَ البَرْبر فقال : وهٰذه أسماءُ قَبائلهم التى سُمِّيَتْ بها الأَماكِنُ التى نَزَلُوا بها ، وهى هَوّارةُ وأمناهةُ وضريسةُ ومغيلةُ وفجومة[1] وليطة ومَطْنَاطةُ وصَنْهَاجَةُ ونَفْزَةُ وكُتَامَةُ ، إلى آخر ما ذَكَرَ ؛ فكيف يَخْفَى على شَيْخنا هٰذا ؟ . قلتُ : ومن المَنْسُوبين إلى هٰذه : وَجيهُ الدِّين موسَى بنُ محمّد النَّفْزىُّ : مُحَدِّثٌ ، ماتَ بمصْرَ ، والإِمَامُ أبو عبد الله محمّدُ بنُ عَبّادٍ النَّفْزِىُّ : خَطِيبُ جامِعِ القَرْوِينِى ، الذى دُفِنَ بباب الفُتُوح من مَدينَة فاس ، وله كراماتٌ شَهيرةٌ ، وعبدُ الله بنُ أَحمدَ بن قَاسم بن مناد النَّفْزىُّ ، ممَّن لَقِيَه البُرْهَانُ البقَاعىّ ، مَاتَ قَرِيبَ الخَمْسين والثَّمَانِمائَة .

(و) النُّقّازُ ، (كَرُمّان) ، وهٰذا غَلَطٌ ، وصَوابُه : النُّفَازَى بالأَلفِ المَقْصُورَةِ كما فى التَّكْمِلَة : (لُعْبَةٌ لهم يَتَنَافَزُون فيها ، أى يَتَواثَبُون) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

نَفَزَ الرجلُ ، إذا ماتَ ، كذا فى اللِّسان ، ومثلُه لابن القَطّاع وضَبَطَه .

* [ن ق ز]

(النّقزُ) ، بالقَاف ، (ككَتِف) ، هٰكذا فى سائر الأُصُول ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بكسر النُّون ، وهو الصَّوابُ : (المَاءُ الصّافى العَذْبُ) .

(١) فى معجم البلدان (البربر) : «وَرْفَنْجُومةولَطية..» وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٩٥ وما بعدها ففيها نسب البربر وقد ذكر اسم « وَرْفَجُّوم »

(وأَنْقَزَ) الرَّجُلُ : (دَاوَمَ على شُرْبه) قالَه ابنُ الأَعْرَابِـىِّ . وقولُه : «دَاوَمَ» هٰـكذا فى سائر النُّسَخ بالوَاو ، ووَقَع فى نَصِّ النَّوادر والتَّكْملَة : دَامَ ، بغير وَاوٍ وهـو الأَحْسَنُ .

(و) النِّقْزُ – بالكَسْر – كما ضَبَطَه الصَّاغَانـىُّ على الصَّـوَاب ، وسِيَاقُ المصنِّف يَقْتَضِى أَن يكونَ ككَتِف ، وهو غَلَطٌ : (اللَّقَبُ ، ويُحَرَّكُ) .

(و) النُّقْزُ (بالضَّمّ : البِرُّ) ، وكذٰلك النِّقْزُ ، بالكَسْر ؛ ففى اللِّسَان : يقال : ما لِفُلان بموضِـع كذَا نُقْزٌ ونِقْزٌ ، أَى بِـرٌّ أَو مـاءٌ ، الضَّـمُّ عـن ابن الأَعْرَابـىِّ ، وقـد رُوِىَ بالرَّاءِ والزَّاى جميعـاً ، وجَعَلَه الصَّاغَانـىُّ بالـرَّاءِ تَصْحيفـاً ؛ وكأَنَّه لأَجْـل هٰذا لـم يَتعرَّض له المُصنِّفُ هنـاك . وقـد اسْتَدْرَكْنَا عليـه فى ذٰلك المَوْضع ، فرَاجِعْه . وكذٰلك يقولون : ماله شِرْبٌ ولا مِـلْكٌ ، ولا مُلُكٌ ولاَ مَلَكٌ .

(و) النَّقْزُ ، (بالفَتْـح : الوَثْـبُ) صُعُدًا ، وقد غَلَبَ على الطَّائر المُعْتَـادِ الوَثْـب ، كالغُـرَاب والعُصْفُـورِ ، (كالنَّقَزَان) ، محرَّكَـةً . نَقَزَ يَنْقُـزُ ويَنْقِزُ نَقْزًا ونَقَزَاناً ونِقَازًا ، ونَقَّزَ[1] . كـذا فى المُحْكَـم ، ففـى عبَـارَة المصنِّف قُصُـورٌ ظاهرٌ من وُجُـوه ، كمـا يَظْهَرُ عنـد التَّأَمُّل . وقـال ابنُ دُرَيْد : النَّقْزُ : انْضمامُ القَوَائـمِ فى الوَثْب ، والنَّقْزُ : انتشارُهَا . وفى حَديث ابن مَسْعُود : «كان يُصَلِّـى الظُّهْـرَ والجَنادبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضَـاء» ، أَى تَقْفِزُ وتَثِـبُ من شـدَّة الحَـرِّ . وفى الحَديث أَيضـاً : «يَنْقُزَان القِرَبَ على مُتُونهمَا» أَى يَحْملانهَا ويَقْفِزَان بهـا وَثْباً[2] . وقد اسْتُعْمِـلَ النَّقْـزُ أَيضاً فى بَقَرِ الوَحْشِ ، قال الرَّاجزُ :

* كَأَنَّ صيرَانَ المَهَـا المُنَقِّزِ[3] *

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : ونقز – عبارة اللسان : ونَقَّزَ : وَثَبَ صُعُداً ، فكان الظاهر إسقاطها ، أو ذكر بقية العبارة» .

(٢) زاد فى النهاية ونقل بهامش اللسان أيضا «وفى نَصْب القِرَب بُعْدٌ ؛ لأَنّ يَنْقُزُ غيرُ متعد ، وأَوَّلَه بعضهم بعدم الجار ، ورواه بضمّ الياء مِنْ أَنْقَزَ – فعدَّاه بالهَمْز ؛ يريد تحريكَ القِرَب ووُثُوبَها بشدة العَدْوِ والوَثْب . ورُوِىَ برفـع القِرَبِ على الابتداء ، والجملة في موضع الحال» .

(٣) اللسان .

(و) النَّقَزُ ، (بالتَّحْرِيك : رُذَالُ المالِ ، ويُكْسَرُ) ، وأنشدَ الأَصْمَعِيُّ :

أَخذْتُ بَكْرًا نقَزًا منَ النَّقَزْ

ونابَ سَوْءٍ قَمَزًا من القَمَزْ (١)

(وأنْقَزَ) الرجلُ : (اقْتَنَاه) ، مثلُ أَقْمَزَ وأَغْمَزَ .

(وعَطَاءٌ نَاقِزٌ) وذُو نَاقِز : (خَسِيسٌ) ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

لاَ شَرطٌ فيهَا ولا ذُو ناقِزِ

قاظَ القُرَيّاتِ إلى العَجَالِزِ (٢)

(و) النُّقَازُ ، (كغُرَاب : داءٌ للماشيَة) وخُصَّ بالغَنَم (شَبيهٌ بالطّاعُون) فتَثْغُو الشّاةُ منه ثَغْوَةً وَاحِدَةً ، وتَنْزُو و(تَنْقِزُ منه حتّى تَمُوتَ) ، مِثْلُ النُّزَاءِ .

(وشاةٌ مَنْقُوزَةٌ) : بها ذٰلك .

(وأَنْقَزَ) الرجُلُ : (وَقَعَ في ماشِيَته ذٰلك .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب والتكملة ومنهما الضبط يؤيده معجم البلدان (القريات) وضبطت «القريات» في اللسان بفتح القاف وكسر الراء .

(و) أَنْقَزَ (عَدُوَّه : قَتَلَه قَتْلاً وَحِيًا) ، أَي سَرِيعاً .

(و) النَّقَّازُ ، (كرُمَّان وشَدَّاد : طائرٌ) أسودُ الرَّأْسِ والعُنُقِ ، وسائرُه إلى الوُرْقَة ، (أو) هو من (صِغَارِ العَصَافِيرِ) . وقال عَمْرو بنُ بَحْر : يُسَمَّى العُصْفُورُ نَقَّازًا وجَمْعُه النَّقَاقِيزُ ، لنَقَزَانه ، أَي وَثْبِه إذا مَشَى .. والعُصْفُورُ طَيَرَانُه نَقَزَانٌ أَيضاً ؛ لأَنَّه لا يُسْمِحُ بالطَّيَرَان كما لا يُسْمِحُ بالمَشْي .

(وانْتَقَزَت الشّاةُ : أَصابَهَا النُّقَازُ) ، أَي الدّاءُ الذى ذُكِرَ آنفاً .

(و) انْتَقَزَ (١) (له منْ مالِه : أَعْطَاه) نَقَزَه ، أَي (خَسِيسَه) واختارَ له ذٰلك .

(ونَقِيزَةُ ، كسَفِينَة : كُورَةٌ بمصرَ) (٢) من كُوَر بَطْن الرِّيف .

(ونَوَاقِزُ الدَّابَّة : قَوَائِمُهَا) ؛ لأَنها تَنْقُزُ بها ، وكذٰلكَ وَقَعَ في المصنَّف لأَبي عُبَيْدٍ ، وَأَوْرَدَ شِعْرَ الشَّمّاخ ،

(١) في مطبوع التاج « وانتفز » والصواب من التكملة .

(٢) عبارة معجم البلدان : « كُورَةُ نَقِيرَةَ : من كُوَرِ أَسْفَلِ الأَرضِ ، ثم من بَطْنِ الرِّيفِ بأَرضِ مِصْرَ » .

ويُرْوَى النَّوَافِزُ ، بالفَاءِ ، وقــد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، (والتَّنْقِيزُ : التَّرْقِيصُ) ، يُقَال : نَقَّزَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا ، إذا رَقَّصَتْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

النِّقْزُ ، بالكَسْر : الرَّدِىءُ الفَسْلُ من النّاس .

ونَقَزَه عنهم : دَفَعَه ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

وأَنْقَزَ عن الشَّىْءِ : كَفَّ وَأَقْلَــعَ .

ونُقِزُوا ، بالضَّمّ : رُذِلُوا ، وهٰذه من التَّكْملَة .

[ن ك ز] *

(نَكَــزَت البِئْرُ ، كنَصَرَ وفَرِحَ) ، تَنْكُزُ وتَنْكَزُ نَكْــزًا[1] ونُكُوزًا : فَنِىَ ماؤُهَا) ، وقيــل : قَلَّ .

(وأَنْكَزْتُهَا) ، وكذٰلك نَكَزْتُهَا .

(وهــى) بِئْرٌ (نَاكِــزٌ ونَكُوزٌ) ، كصَبُور ، قال ذو الرُّمَّة :

على حِمْيَرِيّاتٍ كأَنَّ عُيُونَهَـــــا
ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا المَوَاتِحُ[1]

(ج نَوَاكِزُ ونُكُزٌ) ، بضَمَّتَيْن .

(ونَكَزَ الماءُ نُكُــوزًا) ، بالضَّــمّ : (غارَ) ونَقَصَ .

(و) نَكَزَتْهُ (الحَيَةُ) تَنْكُزُه نَكْزًا : (لَسَعَتْ بأَنْفِهَا) ، وخَصَّ بعضُهُم بــه الثُّعْبَانَ والدَّسَّاسَةَ . قال أَبو الجَرّاح : يُقَال للدَّسَّاسَة من الحَيَّــاتِ وَحْدَهَــا : نَكَزَتْــه ، ولا يُقَــال لغيرهَــا . وقال الأَصْمَعِــىُّ : نَكَزَتْه الحَيَّةُ ووَكَزَتْــه ونَشَطَتْه ونَهَشَتْه بمعنًى وَاحد . وقــال غيرُه : النَّكْزُ : أَنْ يَطْعَنَ بأَنْفه طَعْناً .

(و) نَكَزَ (فُلانٌ : ضَرَبَ ودَفَــعَ) ، نقلَه الجوهَرِىُّ عن الأَصْمَعِــىّ .

(و) فى التكملة : نَكَزَ : (نَكَصَ) .

(والنِّكْزُ ، بالكَسْر : الرُّذالُ) ، والذى فى التَّكْملَة : الرَّذْلُ ، أَى من المَــالِ والنّاسِ ، وكأَنَّهُ لغةٌ فى النِّقْز .

(1) ورد الفعلان منفصلَيْن ، كلّ مع مصدره ، وفى اللّسان والعُباب « نَكَزَت تَنْكُز نَكْزاً ونُكُــوزاً ونَكِزت تَنْكَــزُ نَكَزاً »

(1) ديــوانه ١٠٣ واللســان والصحــاح والعبــاب والمقاييس ٢ /٣٤٦ و٥ /٤٧٧ .

(و) النِّكْزُ أَيضاً: (باقِى المُخِّ فى العَظْم.

(و) النَّكْزُ، (بالفتح: الطَّعْنُ و) (الغرْزُ بشْىءٍ مُحَدَّد الطَّرَف)، كسِنَانِ الرُّمْح، وقيل. بطَرَفِ شْىءٍ حَديدٍ.

(و) النَّكّازُ، (كشَدّاد: حَيَّةٌ لايَنْكُزُ إلاّ بأَنْفه). وقال النَّضْر: (لَيْس له فَمٌ) يَعَضُّ به. (و) قال غيرُه: (لايُعْرَفُ ذَنَبُه منْ رَأْسه؛ لدِقَّته)، أَى لدِقَّة رَأْسه، وهى (من أَخْبَث الحَيّات) لا تَقْبَلُ رُقْيَةً، (ج، نكَاكيزُ ونكّازاتٌ).

قال أَبو زَيْد: النَّكْزُ من الحَيَّة بالأَنْف، ومِن كلِّ دابَّةٍ سِوَى الحَيَّةِ العَضُّ.

وقال شَمِرٌ: النَّكّازُ: حَيَّةٌ لا يُدْرَى ذَنَبُهَا من رَأْسهَا، ولا تَعَضُّ إلاّ نكْزًا، أى نَقْزًا.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

جاءَ نكزًا[1]، أى فارِغًا، من قولهم: نَكَزَت البِئْرُ، عن ثَعْلَب. وقال ابنُ الأَعْرَابىّ: مُنْكِزًا، وإنْ لَم نَسْمَعْهم قالوا: أَنْكَزَت البِئْرُ، ولا أَنكزَ صاحِبُها.

ونَكِزَ البَحْرُ: نَقَصَ.

وفُلانٌ بمَنْكَزَةٍ من العَيْش، أَى ضِيقٍ.

والنَّكْزُ: العَضُّ من كُلِّ دابَّةٍ، عن أَبى زيد.

ونَكَزَ الدّابَّةَ بعَقِبه ليَحُثَّهَا: ضَرَبَهَا. وقال الكِسَائىّ: نَكَزْتُهُ ووَكَزْتُه ولَهَزْته بمعنًى وَاحدٍ.

[ن م ز] [ن م ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

نمز، وهذه المادَّةُ مُهْمَلَةٌ لديهم.

وبَنُو النَّمَازى، بالفَتْح: قَبيلَةٌ باليَمَن.

ونيمروز، بالكَسْر: اسمٌ لِوِلاَيَةِ سِجِسْتَانَ ونَاحيتها؛ سُمِّىَ [بذلك][1]

(١) عبارة اللسان: «وجاء مُنْكِزاً، أى فارغاً؛ من قولهم: نَكَزَتِ البئرُ، عن ثعلب».

(١) زيادة من معجم البلدان، ومنه النقل.

فيمـا زَعَمُـوا أَنّهـا مِثْـلُ نِصْـفِ الدُّنْيَا . قالَه ياقُوتٌ .

[ن ه ز] *

(نَهَزَه ، كمَنَعَه : ضَرَبَـه ودَفَعَه) ، مثلُ وَكَزَه ونَكَزَه . وقال الأَزْهَرِيُّ : فُـلانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَـه نَهْـزًا ويَلْهَزُهَـا لَهْزًا ، إذا دَفَعَهَا وحَرَّكَهَـا . وقـال الـكِسَائِيُّ : نَهَزَه ولَهَزَه بمَعْنًى وَاحدٍ .

(و) نَهَزَ (الشَّيْءُ : قَرُبَ) .

(و) نَهَزَ (رَأْسَه : حَرَّكَه) .

(و) نَهَـزَت (الدَّابَّـةُ : نَهَضَـتْ بصَدْرِهَا للسَّيْر) والمُضِيِّ ،قال ذو الرُّمَّة :

قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَرَاتِهَـا
بنَهْزٍ كإيماءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِـعِ [1]

(و) نَهَزَ (بالدَّلْو فى البِئْر) يَنْهَزُبها نَهْزًا : (ضَرَبَ بهَـا فى المَاءِ) ، وفى بعض الأُصول : إلى المَاءِ (لتَمْتَلِئَ) وفى الأَساس : حَرَّكَها لتَمْتَلِـئَ .

(والنُّهْزَةُ ، بالضَّمّ : الفُرْصَةُ) تَجِدُهَا من صاحِبِكَ ، ويقال : فُلانٌ نُهْـزَةُ المُخْتَلِسِ ، أَى هو صَيْدٌ لكلِّ أَحَدٍ .

(وانْتَهَزَها : اغْتَنَمهـا) . وتقول : انْتَهِزْها قـد أَمْكَنَتْكَ قَبْلَ الفَوْتِ . وفى الأَساس : انْتَهِزْ فقد أَعْرَضَ لكَ .

(و) انْتَهَزَ (فى الضَّحك : أَفْرَطَ) فيـه (وقَبَّحَ) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(ونَاهَزَه) مُنَاهَزَةً : (دَانَاه) وقَارَبَه ، وكذٰلك نَهَـزَه ، يقال : نَاهَـزَ فُـلانٌ الحُلُـمَ ، والصَّبِـىُّ البُلُـوغَ ، وكذا قَوْلُهُم : نَاهَزَ الخَمْسِينَ ، وقال الشاعر :

تُرْضِعُ شِبْلَيْن فى مَغَارِهِمـــا
قد ناهَزَا للْفِطَـامِ أَو فُطِمَـا [1]

(و) ناهَـزَ (الصَّيْـدَ) مُنَاهَـزَةً : (بَادَرَه) فقَبَضَ عَلَيْه قبـلَ إفْلاتِه .

(وتَنَاهَـزَا : تَبَـادَرَا) واغْتَنَمَـا ، أَنْشَدَ سيبَوَيْه :

ولقدْ عَلِمْـتُ إذا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا
أَيِّـى وأَيُّكُمُ أَعَـزُّ وأَمْنَـعُ [2]

---

(١) ديـوانه ٣٦٣ واللسان والأسـاس والعبـاب ، وفى اللسان ومطبوع التاج « المواقع » .

(١) اللسان والأساس . ورواية العباب :
يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ
قـد نَهَزَا للفِطَـامِ أَو فَطِمَا
ونسب البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وأشار إلى الرواية الأولى : « قد ناهزا » .

(٢) اللسان .

(و) يقال : (نَهْزُ كَذَا ، بالفَتْح ، ونُـِهَازُه ، بالضّمّ والكسر) ، أَى (قَدْرُه وزُهَاؤه) . يُقَالُ إبل نَهْزُ مِائَةٍ ونُـِهَازُ مِائَةٍ ، أَى قُرَابَتُهَا ، وقال الأَزهريّ : كان الناسُ نَهْزَ عَشرةِ آلافٍ ، أَى قُرْبَها ؛ وحَقِيقَتُه : كان ذا نَهْزٍ .

(و) النَّهِزُ ، (ككَتِف : الأَسَدُ) ، نقلَه الصّاغانيّ ، كَأَنَّه لدَفْعِه وضَرْبِه وحَرَكَتِه .

(والنَّهّازُ) ، كشَدّاد : (الحِمَارُ الذى يَنْهَزُ بصَدْرِه للسَّيْر) ، قال :

فلا يَزَالُ شَاحِجٌ يِأْتيكَ بِجْ
أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى زَفْرَتِجْ[1]

(والمُنْهَزُ ، كمُكْرَم ، منَ الرَّكِيَّة : مَا ظَهَرَ من ظَهْرِهَا حيثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ، إذا دَنَا من فَمِ الرَّكِيَّة) هٰكذا نقلَه الصاغانيّ .

(و) قد (سَمَّوْا نَاهِزًا ونَهّازًا) ، ككَتّان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ باليَد ، والنُّهُوضُ للتَّنَاوُلِ جميعاً .

وانْتَهَزَ الشَّىْءَ ، إذا قَبِلَه وأَسْرَعَ إلى تَنَاوُلِه .

وانْتَهَزَها وناهَزَها : تَنَاوَلَهَا من قُرْب .

ويقَال للصَّبِىِّ إذا دَنَا للفِطَام : نَهَزَ للفِطَام ، فهو نَاهِزٌ ، والجَارِيَةُ كذٰلك .

ونَهَزَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه : مثْلُ لَهَزَه .

ونَهَزَ النّاقَةَ نَهْزًا : ضَرَبَ ضَرَّتَهَا لتَدرَّ صُعُدًا .

والنَّهُوزُ من الإبل : التى يَمُوتُ وَلَدُهَا فلاتَدِرُّ حتى يُوجَأَ ضَرْعُهَا ، قال :

* أَبْقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُوزِ[1] *

وقيل : نَاقَةٌ نَهُوزٌ : شَديدَةُ الدَّفْعِ للسَّيْرِ ، قال :

* نَهُوزٍ بأُولاهَا زَجُولٍ بصَدْرِهَا[2] *

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان دون نسبة وفى الأساس والعباب منسوب إلى ذى الرمة . وروايته وعجزه من العباب =

وأَنْهَزَت النّاقَةُ ، إذا نَهَزَ وَلَدُهَا ضَرْعَهَا ، هٰكذا قالَه ابن الأَعْرَابِىّ ، ورَوَى قولَ الشاعر :

ولٰكنَّها كانَتْ ثَلاثاً مَياسِرًا
وحائلَ حُولٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ[1]

ورَوَاه غيرُه «أَنْهَلَتْ» باللام .

ونَهَزَ الدَّلْوَ يَنْهَزُهَا نَهْزًا : نَزَعَ بها .

ودِلاَءٌ نَوَاهِزُ ، قال الشَّمَّاخ :

غَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الخُدُود كما غَدَتْ
على ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ[2]

يقول : غَدَتْ هٰذه الحُمُرُ لهٰذا الماءِ كما غَدَت الدِّلاءُ النَّواهِزُ فى يَمْؤُدَ . وقيل : النَّواهِزُ : الّلاتى يُنْهَزْنَ فى المَاءِ ، أَى يُحَرَّكْنَ ؛ ليَمْتَلِئْنَ ، فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

وهما يَتَنَاهَزَان إمارَةَ بَلَدِ كذَا ، أَى يَتَبادَرَان إلى طَلَبِهَا وتَناوُلِهَا .

والمُنَاهَزَةُ : المُسَابَقَةُ .

ونَهَزَ الرجُلُ : مَدَّ بعُنُقِه ونَأَى بصَدْرِه ؛ ليَتَهَوَّعَ .

ونَهَز قَيْحاً : قَذَفَه .

ويقال : نَهَزَتْنى إليكَ حاجَةٌ ، أَى جاءَتْ بى إليكَ .

واسْتَدْرَك شيخُنَا من التَّوْشيحِ للجَلال :

أَنْهَزَه إنْهازاً : دَفَعَه .

وأَنْهَزَه أَيضاً ، كأَنْهَضَه ، وَزْناً ومَعْنًى .

وقد سَمَّوْا مُنَاهِزًا ونُهَيْزًا .

[ن و ز] *

(التَّنْويزُ : التَّقْليلُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، ونقَلَه شَمِرٌ عن القَعْنَبىِّ فى تَفْسير حَديثِ حِزَامِ بن هِشَامٍ عن أَبيه ، قال : «رأَيْتُ عُمَرَ رضىَ الله عنه أَتاه رجُلٌ من مُزَيْنَةَ بالمُصَلَّى عامَ الرَّمَادَةِ ،

= وديوانه ٣٥٩ .

زَجولٍ برجْلَيْها نَهوزٍ برأْسها
إذاَ اتْتَزَرَ الحادِى اتّزارَ المُصارِعِ

وضبط المصارع فى الديوان بفتح الميم والمثبت ضبط العباب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٩٦ واللسان .

فشكَا إليه سُوءَ الحال ، وإشْرَافَ عِيَاله على الهَلاَك ، فأَعْطَاه ثَلاَثَةَ أَنْيَابِ جَزَائرَ [1] وجَعَلَ عليهنَّ غَرائرَفيهنّ رِزَمٌ من دَقيق ، ثم قال له : سِرْ فإذا قَدِمْتَ فانْحَرْ ناقَةً ، فأَطْعِمْهم بوَدَكِهَا ودَقِيقِهَا ، ولاتُكْثِرْ طَعامَهم فى أَوّلِ ما تُطْعِمُهم ، ونَوِّزْ . فلَبِثَ حِيناً ، ثمّ إذا هو بالشَّيْخ المُزَنِيّ فسأَلَه ، فقال : فَعَلْتُ ما أَمَرْتَنى ، وأَتَى اللهُ بالحَيَا ، فبعْتُ ناقَتَيْن ، واشتَريتُ للعِيَال صُبَّةً من الغَنَم ، فهى تَرُوحُ عليهم » . قال شَمِرٌ : قال القَعْنَبِىُّ : قَوْلُه : نَوِّزْ ، أَى قَلِّلْ ، قال شَمِرٌ : ولم أَسْمَعْ هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ له ، وهو ثِقَةٌ . هٰكذا هو نَصُّ الأَزْهَرِىّ فى التهذيب ، وخالَفَه الصّاغانىُّ فقال : قال شَمِرٌ : ولم أَسمع هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه .

(ونُوزُ ، بالضَّمّ : ة) من قُرَى بُخَارَا ، ويقال لها أَيضاً : نُوزَابَاذُ . وقَوْلُ شيخِنا : وقولُه : بالضَّمّ ، أَى مَبْنِيًّا للمَجْهُول لأَنّه من إطلاقاته فى الأَفْعَال ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ؛ وكأَنَّه سَقَطَ من نُسْخَتِه إشارَةُ القَرْيَة ، وهو سَهْوٌ ظَاهِرٌ . وأَفادَ ياقُوتُ أَن نُوزًا معناه باللُّغة الخُوارَزْمِيّة :الجَديدُ ،وبه سُمِّيَت القَرْيَةُ نُوزكاث [1] ، أَى الحائط الجديد ؛ ونُسِبَ إليها الإمَامُ المحدِّثُ المُطَهَّر بن سَديدٍ النُّوزىُّ [2] اسْتُشْهِدَ فى وَقْعَةِ التَّتَار .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نِيَازَةُ ، [3] بالكَسْر : قَرْيَةٌ بين كِسٍّ [4] ونَسَفَ ، والنِّسْبَةُ إليها : نِيَازَكِىٌّ ، بزيادة الكاف ، وقد يقال : نِيَازَوِىٌّ . إليها نُسِبَ الإمَامُ أَبو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ محمّد بن الحَسَن الكَرْمِينىُّ ، يَرْوِى عن

(١) فى مطبوع التاج « متاثر» وفى اللسان : « حتاثر » ، والصواب من التكملة والعباب : ومادة (جزر) .

(١) فى مطبوع التاج « نوزكات » بتاء مثناة فى آخرها ونص معجم البلدان بقوله وآخره ثاء مثلثة .

(٢) فى معجم البلدان « النوزكاثى » .

(٣) فى معجم البلدان : (نِيَازَى) وربما قيل نيازة .

(٤) فى مطبوع التاج « كش » والمثبت من معجم البلدان (نيازى) و (كس) ونص فيهما على أنه « وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة » .

الهَيْثَم بنِ كُلَيْبٍ الشَّاشيِّ ، وعنه المُسْتَغْفريُّ . تُوُفِّيَ سنةَ ٣٩٩ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

نَوَازُ ، كسَحَاب : قَريةٌ فى جَبَل السُّمَاقِ ، من أَعمال حَلَبَ ، فيها تُفَّاحٌ كبيرٌ مَليحُ اللَّوْنِ أَحْمَرُ ، قالَهُ ياقُوتٌ .

ونُوَيْزَةُ ، مصغَّرًا : مَوضعٌ بفارِسَ (١) . نُسِبَ إِليه أَبو سَعْد محمَّدُ بنُ أَحمدَ النُّوَيْزِىُّ الصُّوفيُّ السَّرْخَسِيُّ : من شُيُوخ ابن السَّمْعَانىّ وابن عَسَاكِرَ . ماتَ فى سنة ٥٤٣ .

(فصل الواو) مع الزاى

[و ت ز] *

(الوَتْزُ : شَجَرٌ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهى (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ) ، ونَسَبَهَا صاحِبُ اللِّسان إِلى ابن دُرَيْد وقال : ليس بثَبت ، ونقلَه الصَّاغَانىُّ من غير عَزْوٍ لابن دُرَيْدٍ ، وكأَنَّهَا سَقَطَتْ من نُسْخَة الجَمْهَرَة الّتى عنده .

[و ج ز] *

(الوَجْزُ) : الرجُلُ (السَّريعُ الحَرَكَةِ) فيما أَخَذَ فيه ، (وهى بهاءٍ) .

(و) الوَجْزُ أَيضاً : الرجُلُ (السَّريعُ العَطَاءِ) ، قال رُؤْبَةُ :

لَوْلاَ عَطَاءٌ من كَرِيمٍ وَجْزِ
يُعْفِيكَ عَافِيهِ وقَبْلَ النَّحْزِ (١)

أَى يَأْتِيكَ خَيْرُه عَفْوًا قَبلَ السُّؤَالِ .

(و) الوَجْزُ : (الخَفِيفُ) المُقْتَصَدُ (من الكَلامِ والأَمْرِ) .

(و) الوَجْزُ : (الشَّىْءُ المُوجَزُ ، كالوَاجِزِ والوَجِيزِ) ، يقال : أَمْرٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ ووَاجِزٌ ومُوجَزٌ ومُوجِزٌ ، وكلامٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ ووَاجِزٌ .

وقد وَجُزَ فى مَنْطِقِه ـ ككَرُمَ ووَعَدَ ـ وَجْزًا) ، بالفَتْح ، (ووَجَازَةً) ، كسَحَابَة ، (ووُجُوزًا) ، بالضَّمِّ ، الثّانى

(١) فى معجم البلدان « قرية بسَرْخَس » .

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والتكملة والعباب .

مصدَرُ باب كَرُمَ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ.

(والمَوَاجِزُ: ع)، قالَه أَبو عَمْرو، وقال غيرُه: هو المَوَازِجُ، وقد ذُكِرَ في الجيم.

(وأَوْجَزَ الكَلامُ: قَلَّ) في بَلاغَة، وكذٰلكَ: وَجُزَ، ككَرُمَ، وَجَازَةً ووَجْزًا، كذا في المُحْكَم.

(و) أَوْجَزَ (كَلاَمَه: قَلَّلَه)، وكذٰلك العَطَاءَ. وهو كَلامٌ وَجْزٌ، وعَطَاءٌ وَجْزٌ. وفي المُحْكَم، أَي اخْتَصرَه، قال: وبين الإِيجازِ والاختصار فَرْقٌ مَنْطِقيٌّ ليس هٰذا مَوضعَه. قلتُ: وقد تَقَدَّمَ الكَلامُ في الفَرْق بينهما في خ ص ر [1] وإِنْ مالَ قَومٌ إِلى تَرَادُفِهما. وفي النهاية في تفسير حديث جَرير: «إِذا قلتَ فأَوْجِزْ»، أَي أَسْرِعْ واقْتَصِرْ. قال

(1) بهامش مطبوع التاج: «عبارته هناك: وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والإيجاز فقال: الإيجاز: تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير، والاختصار: تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى. كذا نقله شيخنا. وفي اللسان: والاختصار في الكلام: أن يدع الفضول ويستوجز الذي يأتي على المعنى، وكذلك الاختصار في الطريق. اهـ».

شيخُنا: وقد يُمْكنُ أَن يكونَ [1] هٰذا من باب مُسْهَبٍ السابق، فتَأَمَّلْ.

(وهو مِيجَازٌ)، كمِيزانٍ، أَي يُوجِزُ في الكَلامِ والجَوَاب.

(و) أَوْجَزَ (العَطِيَّة: قَلَّلَهَا)، كذا نَقلَه الصاغانيُّ، كأَنه من الوَجْز، وهو الوَحَى، ونَقلَ عن ابن دُرَيْدٍ: المِيجَازُ: مِفْعَالٌ من الإِيجاز في الجَوَاب وغيْره، هٰكذا نَقَلَه. وفي قوله: «مِفْعَالٌ من الإِيجاز» مَحَلُّ نَظَرٍ؛ لأَن مِفْعالاً لا يُبْنَى من المَزِيد، فتَأَمَّلْ. وفي اللِّسَان: أَوْجَزَ العَطاءَ: قَلَّلَه، وعَطَاءٌ وَجْزٌ، ومنه قولُ الشاعر:

* ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بالرِّمَاقِ * [2]

فهٰذا يُسْتَدْرَكُ به على المصنِّف.

(وتَوَجَّزَ الشَّيْءَ) مِثْلُ (تَنَجَّزَه)، أَي (الْتَمَسَه) وسَأَلَ إِنْجَازَه.

(ووَجْزَةُ)، بالفَتْح: (فَرَسُ يَزِيدَ

(1) بهامش مطبوع التاج: «قوله: أن يكون الخ تَـأَمَّلْه».

(2) اللسان. ونسب في العباب إلى رُؤْبَةَ وهو في ديوانه ١١٦.

ابن سِنَان) بن أَبِي حَارِثَةَ المُرِّيّ ، سُمِّيَ من الوَجْز ، وهو السُّرْعة .

(وأَبو وَجْزَة : يَزِيدُ بنُ عُبَيْدٍ أَو أَبي عُبَيْدٍ : شاعرٌ سَعْدِيٌّ) سَعْدُ بنِ بَكْرٍ ، بل تَابِعِيٌّ ، كما صَرَّحَ به الحَافِظُ في التَّبْصير . وفي الصّحَاح : شاعِرٌ ومُحَدِّثٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الوَجْزُ : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

* على حَزَابِيٍّ جُلاَلٍ وَجْزِ * (١)

ومَعْرُوفٌ وَجْزٌ : قَليلٌ .

ومُوجِزٌ : من أَسْمَاءِ صَفَرَ ، قال ابنُ سِيدَه : أُرَاها عَادِيَّةً .

[و خ ز] *

(الوَخْزُ ، كالوَعْد : الطَّعْنُ بالرُّمْح وغَيْرِهِ) كالخَنْجَر ونَحوِهِ ، (لايكونُ نافِذًا) ، وبه فُسِّرَ حديثُ الطَّاعُونِ : « فإِنَّه وَخْزُ إِخْوَانِكم من الجِنّ » ، وفي حديث عَمْرو بن العاص : « إِنَّمَا هو وَخْزٌ من الشَّيْطَان » . وفي رِوَايَة : « رِجْزٌ » .

وقيل : الوَخْزُ : هو الطَّعْنُ النافِذُ ، وعليه حَمَلَ بعضُهُم حديثَ الطَّاعُون (و) الوَخْزُ أَيضاً : (التَّبْزِيغُ) . قال أَبو عَدْنَانَ : يُقَال : بَزَّغَ البَيْطَارُ الحَافِرَ ، إِذا عَمَدَ إِلى أَشاعِرِه بمِبْضَع فوَخَزَه به وَخْزًا خَفيفاً لا يَبْلُغُ العَصَبَ ، فيكونُ دَوَاءً له ، وأَمّا فَصْدُ عِرْقِ الدّابَّةِ ، وإِخْرَاجُ الدَّمِ منه فيقال له : التَّوْدِيجُ . وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : وَخَزَ في سَنَامِهَا بمِبْضَعه . قال : والوَخْزُ كالنَّخْس ، ويكونُ من الطَّعْن الخَفيفِ الضَّعيفِ .

(و) الوَخْزُ : (القَليلُ من كلِّ شيْءٍ) . ويُطْلَقُ على القَليل من الخُضْرَة في العِذْق ، والشَّيْبِ في الرَّأْس ، وقال أَبو كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ يُشَبِّه ناقَتَه بالعُقَاب :

لَهَا أَشاريرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُه
من الثَّعَالِي ووَخْزٌ من أَرَانِيهَا (١)

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وفي مطبوع التاج « تنمره » والصواب مما سبق .

الوَخْزُ شيءٌ منه ليس بالكثير. وقال اللِّحْيَانِيُّ: الوَخْزُ: الخَطِيئَةُ بعدَ الخَطِيئَةِ. قال الأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى الخَطِيئَةِ: القَلِيلُ بينَ ظَهْرَانَيِ الكَثِيرِ. وقال ثعلبٌ: هو الشيْءُ بعدَ الشيْءِ، قال: وقالوا: هٰذه أَرضُ بَنِي تَمِيمٍ وفيها وَخْزٌ من بَنِي عامِرٍ، أَي قليلٌ، وأَنشدَ:

سِوَى أَنَّ وَخْزًا من كِلَابِ بنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلينا منْ نَقِيعَةِ جابِرِ[2]

(و) من ذٰلك: الوَخْزُ: (الشَّعْرَةُ بعدَ الشَّعْرَةِ تَشِيبُ وباقِي الرَّأْسِ أَسْوَدُ)، يقال: وَخَزَه القَتِيرُ وَخْزًا، ولَهَزَه لَهْزًا، بمعنًى واحدٍ، إِذا شَمِطَ مَوَاضِعُ من لِحْيَته، فهو مَوْخُوزٌ، وهو مَجَازٌ.

(و) الوَخْزُ: (عَمَلُ الوَخِيزِ)، كأَمِير، (وهو ثَرِيدُ العسَلِ)، نقلَه الصاغانيُّ.

(و) يُقَال إِذا دُعِيَ القَوْمُ إِلى طَعَامٍ: (جاءُوا وَخْزًا وَخْزًا، أَي أَرْبَعَةً أَربَعَةً)، وإِذا جاءُوا عُصْبَةً قِيلَ: جاءُوا أَفَاوِيجَ، أَي فَوْجاً فَوْجاً. قالَه اللَّيْثُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الوَخْزُ: ما أَرْطَبَ من البُسْرِ.

والوَخْزُ: الطّاعُونُ نَفسُه، وبه فُسِّرَ قولُ الشاعر:

قد أَعْجَلَ القَوْمَ عن حاجاتِهم سَفَرٌ
مِن وَخْزِ جِنٍّ بأَرْضِ الرُّومِ مذْكُورِ[1]

ويُقَال: إِنّي لأَجِدُ في يَدِي وَخْزًا، أَي وَجَعاً، عن ابن الأَعْرَابِيِّ.

والوَخْزُ: المُخَالَطَةُ.

[و ر ز]

(ورْزٌ)، أَهملَه الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسَان. وقال الصّاغانيُّ وياقُوتٌ: اسمُ (ع).

(وإِبراهيمُ بنُ محمّد بن بِشْرَوَيْهِ بن وَرْزٍ) البُخَارِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، رَوَى عن عُبَيْد بن وَاصِلٍ.

(١) اللسان والعباب.

(١) اللسان والعباب.

(ووَرْزَةُ : لَقَبُ مُقَاتِلِ بن الوَلِيدِ) ، نقَلَه الصاغَانىُّ .

(والوَرِيزَةُ : العِرْقُ الذى يَجْرِى من المَعِدَة إلى الكَبِد) .

(وبلا لام : رَجُلٌ من غَسّانَ) . تَبِعَ فيه المُصَنِّفُ الصاغَانىَّ حيثُ قال : ووَرِيزَةُ الغَسّانىُّ ، على فَعِيلَة . ولم يُبَيِّنْه ، وهو وَرِيزَةُ بنُ محمّد الغَسّانىُّ ، حَدَّثَ بدمشقَ ، قبلَ الثَّلاثمائة ، رَوَى عنه خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ ، فهٰذا كان يُنَاسِبُ أَن يقولَ فيه : «وبلا لام : مُحَدِّثٌ غَسّانىٌّ» مع أَنّ الحَافظَ عبدَ الغَنىِّ المَقْدسىَّ قَيَّدَه بالتَّصْغير وضَبَطَه ، كما نَقَلَه عنه الحافظُ فى التَّبْصير ، ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْزَاز ، كسَلْسَال : قبيلَةٌ بالمَغْرب من البَرْبَر ، أَو مَوضعٌ ، منهم : الإِمامُ المُحَدِّثُ أَبو عبد الله محمّدُ بنُ أَحمدَ ابن عبد الله بن الحُسَيْن الوَرْزَازىُّ ، أَخَذَ عن أَحمدَ بن الحاجّ الفاسىِّ ، وعبدِ الله بن عبد الواحدِ بن أَحمدَ القدوسىّ ، والحُسَيْنِ بن محمّد بن سَعيدٍ الغيلانىّ ، وأَبى زَيْد عبدالرَّحمٰن ابن عِمْرَانَ الفَاسىِّ ، وغيرِهم ، حَدَّث عنه شُيوخُنا : الشِّهابانِ أَحمدُ بنُ عبد الفَتّاح وأَحمدُ بنُ الحَسَن القاهِريّانِ وغيرُهُم .

ووَرَازَانُ : من قُرَى نَسَفَ .

ووَرَازُونُ : مَوضعٌ .

ووَرْزٌ : مَوضعٌ .

ووَرْزَنِينُ : من أَعيانِ قُرَى الرَّىّ كالمَدِينَة (١)

[و ر ل ز]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْأَلِيزُ (٢) بالفَتح : بَلدةٌ بينها وبين بَلْخ ثَلاثةُ أَيامٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج : «وورزمن بالرىّ» ، ويبدو أن كلاماً سقط من الناسخ . والمثبت من معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج : «ورا كيز» والمثبت من معجم البلدان ، وفيه : «وَرْأَلِيزُ» بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاى ، ويروى بالنون ..» .

[و ز ز] *

(الوَزُّ) ، لغةٌ فى (الإِوَزّ) ، وهو من طَيْرِ الماءِ ، قالَه الجوْهرىُّ ، (كالوَزِّينِ) ، [1] بفتح فتشديد زاي مكسورةٍ ، نقلَه الصاغانىُّ ، ونَصُّه : الوَزِّينَةُ : الإِوَزَّةُ.

(وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ : كَثيرَتُه) ، وهٰذا على حَذْف الهَمزة ، وأَمّا على إِثباتهَا فيَنْبَغِي أَن يكونَ مَأْوَزَةً ، كما حَقَّقه اللَّيْثُ ، وتقدَّم ذٰلك فى أَوَّل الباب .

(والوَزْوَازُ : طائرٌ) ، عن ابن دُرَيْد .

(و) الوَزْوَازُ : (الرَّجُلُ الطَّيّاش الخَفيفُ) فى مَشْيِه ، (كالوُزَاوِزَةِ [2] ، بالضَّمِّ) .

(و) الوَزْوازُ أَيضاً : (الذى يُوَزْوِزُ اسْتَه إِذا مَشَى ، أَى يُلَوِّيهَا) ، وهو مَشْىُ الرجُلِ مُتَوَقِّصاً فى جانِبَيْه .

(و) الوَزْوازُ : (القَصِيرُ) الغَليظُ كالإِوَزِّ .

(والوَزْوَزُ) ، أَى كجَعْفَر : (المَوْتُ) ، وضَبَطَه الصاغانىُّ ، كصَبُور .

(و) الوَزْوَزُ ، كجَعْفَر : (خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ) ـ وفى التَّكْملَة : يُجْرَفُ ـ (بها تُرَابُ الأَرْض) ، وزاد فى اللِّسَان : (المُرتفِعة إِلى المُنخفِضة) . وهو بالفَارسيَّة زوزم .

(والوَزْوَزَةُ : الخِفَّةُ) والطَّيْش .

(و) الوَزْوَزَةُ : (سُرْعَةُ الوَثْبِ) فى المَشْى .

(و) الوَزْوَزَةُ : (مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحْرِيكِ الجَسَدِ) ، وهو مِشْيَةُ القَصِيرِ الغَليظ .

(و) قال الفَرّاءُ : (رَجُلٌ مُوَزْوِزٌ) كمُدَحْرِج ؛ كأَنَّه فى معنَى (مُغَرِّد) ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ به فى «أوز» أَوَّلَ الباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الوَزْوَازَةُ ، بالفتح : ماءٌ لبَنِى كَعْبِ ابن أَبِى بَكْرٍ ، تُسَمَّى جَفْرَ [1] الفَرَس ، نَقَلَه ياقُوتٌ .

---

(1) ضبطت النون بالفتح فى القاموس والمثبت يؤيده الآتى

(2) فى مطبوع التاج « كالوزوازة »

(1) فى مطبوع التاج : « حفر » بالحاء المهملة ، والمثبت من معجم البلدان (الوزوازة) و (الجفر) .

[وش ز] *

(الوَشْـزُ) ، بالفَتْـح (ويُحَرَّكُ) : المَـكانُ المرتفِـعُ ، مثْـلُ (النَّشْز) والنَّشَز ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَبَتْ أَوْشازُ كُلِّ وَشْـزِ
بعَدَدٍ ذى عُـدَّةٍ وركْـزِ[١]

(و) الوَشْزُ : (الشِّدَّةُ فى العَيْش)[٢] .

(و)الوَشْزُ : (البَعيرُالقَوِىُّ علىالسَّيْرِ).

(و) الوَشْـزُ : (العَجَلَةُ) ، ويُحَرَّكُ ، وبالتَّحْريك ضَبَطَه الصَّاغَانِـىُّ .

(و) الوَشْـزُ : (الـذى يُسْنَدُ إليـه ويُلْجَأُ) ، وبالتَّحْريك ضَبطَه الصَّاغانىُّ ، وهـو الـذى فى اللِّسَـان ، يقـال : لَجَأْتُ إلى وَشَزٍ ، أَى تَحَصَّنْتُ .

(والأَوْشازُ : الأَعْوَازُ) ، هكذا بالزّاى فى آخـره فى سائـر الأُصُـول ، وفى التَّكْمِلَة : الأَعْوانُ[٣] ، بالـنُّون .

(و) قيل : الأَوْشَازُ : (الأَنْذَالُ) .

(و) قيـل : (الأَوْصَالُ) .

(و) قيـل : (الشَّـدَائدُ) ، يقال : إنّ أَمامكَ أَوْشازًا فاحْذَرْهَا ، أَى أُمُورًا شِدَادًا مَخُوفَةً . والأَوْشـازُ من الأُمُور : غَلْظُهَا ، وَاحِـدُهَا وَشَزٌ – بالتحريك – وبـه فُسِّرَ قـولُ الرّاجـز :

يا مُرُّ قَاتِلْ سوفَ أَكْفيكَ الرَّجَزْ
إنَّكَ منِّـى لاجِـئٌ إلى وَشَـزْ
إلى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فيهـا عَلَزْ[١]

(و) قال ابن دُرَيْـد : (الوَشَـائزُ : المَرَافِـقُ) ، أَى الوَسَـائدُ (الكَثـيرةُ الحَشْوِ) . وفى اللِّسَان : المَحْشُوَّةُ جِدًّا .

(و) يُقَـال : (تَوَشَّـزَ للشَّـرِّ) ، أَى (تَهَيَّأَ) له .

(و) يُقَـال : (لَقِيتُه على أَوْشَـازٍ ، ووَشَزٍ) ، محرَّكةً ، (أَى أَوْفَازٍ ووَفَزٍ) ، أَى عَجَلَةٍ ، كمـا سَيَأْتى قريبـاً .

[و ع ز] *

(وَعَزَ إليـه فى كذا أَنْ يَفْعَـلَ أَو

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتكملة ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : (والعجلة و) وهو سَهْوٌ من الناسخ ، وبَدَله ما أثبتناه من القاموس على نَهْج الشارح في شَرْحِه . والوَشْزُ بمعنى العَجَلَةِ سيأتى بعده .
(٣) فى القاموس المطبوع : « الأعوان » بالنون .

(١) اللسان والعباب .

يَتْرُكَ) ، وَعْزًا ، (وَأَوْعَزَ) ، إِيعازًا ، (ووَعَّزَ) تَوْعيزًا : (تَقَدَّم وأَمَرَ) ، قال الرّاجز :

قد كنتُ وَعَّزْتُ إلى عَلاءِ
في السِّرِّ والإِعْلانِ والنِّجَاءِ
بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاءِ [1]

وقيلَ : وَعَزَ ووَعَّزَ : قَدَّمَ . وحُكِيَ عن ابن السِّكِّيت ، قال : يُقَال : وَعَّزْتُ وأَوْعَزْتُ ، ولم يُجِزْ وَعَزْتُ مُخَفَّفاً . ونَحْوَ ذٰلك رَوَى أَبو حاتم عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّه أَنْكَرَ وَعَزْتُ ، بالتخفيف ، وهٰذا الذى أَنْكَره الأَصْمَعِيُّ قد نَقَلَه الجوهريُّ بصيغة التَّقْليل .

[و ف ز] *

(الوَفْزُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : العَجَلَةُ . ج : أَوْفازٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، (ومنه : نَحْن على أَوْفازٍ ووَفَزٍ) ، أَى على سفَرٍ قد أَشْخَصَنَا . ولَقِيتُه على أَوْفازٍ ووَفَزٍ ، أَى على حَدِّ عَجَلَةٍ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وقيل : معْنَاه أَنْ تَلْقَاه مُعِدًّا ، كما فى المُحْكَم .

(و) الوَفْزُ : (المكانُ المُرْتفِعُ) ، كالنَّشْز ، ويُحرَّكُ . والجَمْعُ أَوْفَازٌ ، وأَنشدَ أَبو بَكْر :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائلَ الجَهَازِ
صَعْباً يُنَزِّينِى على أَوْفَازِ [1]

(وأَوْفَزَه : أَعْجلَه) .

(واسْتَوْفَزَ) الرجُلُ (فى قِعْدَتِه : انْتَصَبَ فيها غَيرَ مُطْمَئنٍّ) ، وهى الوَفَزَةُ [2] ، قالَه اللَّيْث . ويقال . له : اطْمَئِنَّ ، فإِنِّى أَراكَ مُسْتَوْفِزًا . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (وَضعَ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَع أَلْيَتَيْه) ، هٰكذا قالَه أَبو مُعَاذ فى تفسير قوله تعالَى : ﴿وتَرَى كلَّ أُمَّةٍ جاثِيَةً﴾ [3] وقال مُجَاهِدٌ : على الرُّكَب مُسْتَوْفِزِين . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (اسْتَقَلَّ على رِجْلَيْه ولَمّا يَسْتَوِ قائماً وقد تَهَيَّأَ للوُثُوب) والمُضِىِّ والأَفْز ، قالَه اللَّيْثُ . ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضهم أَنّ المُسْتَوْفِزَ هو

(١) اللسان ، والعباب ومنه ضبط « النجاء »

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) هذا ضبط اللسان وفى العباب بسكون الفاء
(٣) سورة الجاثية الآية ٢٨ .

الجَالس على هَيْئَةٍ كأَنَّه يُرِيدُ القِيَامَ ، سواءٌ كان بإِقعاءٍ أَوْ لا .

(والمُتَوَفِّزُ : المُتَقَلِّبُ) على الفِرَاش ، (لا) يكادُ (يَنامُ) . نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، والصّاغانىُّ فى العُبَاب عن ابن عَبَّادٍ ، (و) نقَلاَ أَيضاً : (توفَّزَ[1] للشَّرِّ : تَهيَّأَ) له ، مثل تَوَشَّزَ .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

وَافَزَه : عَاجَلَه ، نقَلَه الزَّمخْشَرِىُّ[2] .

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الوِفَازَ ـ بالكَسْرِ ـ فى جَمْعِ وَفَزٍ ـ بالتَّحْريك ـ كجَبَلٍ وجِبَال . قلتُ : ومَنَعَهَ فى اللِّسَانِ حيثُ قال : يُقَال : اقْعُدْ على أَوْفَازٍ من الأَرْض ، ولا تَقُلْ على وِفَازٍ . وفى العُبَاب : وجَوَّزَه[3] آخَرُون .

(١) عبارة الأساس والعباب والتكملة : « تَوَفَّزْتُ لكذا : تَهَيَّأْتُ له » .

(٢) الذى فى الأساس : « وأَوْفَزْته : أَعْجَلْته » ، ومثل ذلك فى العباب .

(٣) وَرَدَ « وِفَازٌ » جمعاً لوَفَز في الأساس وأنا على وَفَزٍ ، وعلى أَوْفازٍ ووِفَازٍ ، قال يخاطِبُ الموتَ :

وهـذا الخَلْقُ منكَ على وِفَـازٍ
وأَرْجلهم جميعاً فى الرِّكابِ » .

* [و ق ز]

(المُتَوَقِّزُ) ، بالقَاف ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ والصاغانىُّ فى التَّكْمِلَة . وقال الأَزهرىُّ : قرأْتُ فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب لأَبى عَمْرو : المُتَوَقِّزُ هو الذى لا يَكَادُ يَنامُ ، يَتَقَلَّبُ ، وهو (المُتَوَفِّزُ) ، بالفاءِ ، الذى مَرَّ ذكرُه قريباً . وفى العُبَاب وهو بالفاءِ أَصَحُّ .

* [و ك ز]

(الوَكْزُ ، كالوَعْدِ : الدَّفْعُ والطَّعْنُ) مثلُ نَكَزَه ونَهَزَه ، قالَه الكسَائىُّ . ويقال : وَكَزَهُ ، إِذا نَخَسَه . (و) الوَكْزُ أَيضاً : (الضَّرْب) يقال : وَكَزَه بالعَصَا ، إِذا ضَرَبَه بها ، وقيل : هو الضَّرْبُ (بجُمْع الكَفِّ) على الذَّقَن ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى : ﴿فوَكَزَه مُوسى فقَضَى عليه﴾[1] قالَهُ الزَّجّاج . وقال غَيْرُه : ضَربَه بالعصَا .

(و) الوَكْزُ : (المَلْءُ) ، ومنه : قِرْبَةٌ مَوْكُوزَةٌ ، أَى مَمْلُوءَةٌ .

(١) سورة القصص الآية ١٥

(و) الوَكْزُ : (الرَّكْزُ) ، ورَوَى أَبو تُراب لبعضِ العَرَب : رُمْحٌ مَرْكُوزٌ ومَوْكُوزٌ ، بمعنًى واحدٍ ، وأَنشَدَ للمُتَنَخِّل :

حتّى يَجِيءَ وجِنُّ اللَّيْلِ مُوغِلُهُ
والشَّوْكُ في أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ (١)

قلتُ : هٰكذا أَنشدَه الصاغانيُّ للمُتَنخِّل ، ولم أَجِدْه في شِعْرِه . وقال في العُبَاب : ويُرْوَى « مرْكُوزُ » وهي الرِّوايةُ المشهورةُ ، ونَسَبَ صاحبُ اللِّسَانِ هٰذا القَوْلَ لأَبِي الفَرَج عن بعضهم . (و) والوَكْزُ : (العَدْوُ) والإِسراعُ ، قالَه ابنُ عبّادٍ . وقيل : هو العَدْوُ من فَزَعٍ أَو نَحوِهِ ، كالتَّوْكيز ، حكَاه ابنُ دُرَيْد ، قال : وليس بثَبَتٍ ، وفي كلام المصنِّف قُصُورٌ .

(و) وَكْزٌ : (ع ، عن ابن الأَعْرابيِّ ، وأَنشد :

فإِنَّ بأَجْرَاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْزٍ إِلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ (٢)

(وتَوكَّزَ) لكَذا : تَهيَّأَ ، مثل (تَوَشَّزَ) وتَوَفَّزَ ، (و) تَوكَّزَ على عصاه : (تَوكَّأَ) .

(و) تَوكَّزَ من الطَّعامِ : (تَمَلَّأَ) . كذا في العُباب .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

وَكَزْتُ أَنْفَه أَكِزُه : كَسَرْتُه ، مثل وَكَعْتُ أَنْفَه فأَنا أَكَعُه ، كذا في التَّهْذيب .

وتقول : فُلانٌ وَكّازٌ لكَّاز ، كأَنّه حَيَّة نكّاز ، كما في الأَساس .

وناقَةٌ وكَزَى ، كجَمَزَى : قَصيرةٌ ، كما في التَّكْملَة والعُبَاب .

[و م ز]

(وَمَزَ) ، بالميم ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصاغانيُّ في التَّكْملَة : وَمَزَ (بأَنْفه) يَمِزُ وَمْزًا (كوَعَدَ) ، إِذا (رَمَع به) . ونَسَبَه في العُبَاب لابن عبّاد .

(والتَّوَمُّزُ : التَّنزِّي في المَشْيِ سُرْعَةً) .

(و) التَّوَمُّزُ أَيضاً : (تحرُّكُ رَأْسِ

---

(١) في مطبوع التاج « موغلة » وورد عجزه في اللسان ، والبيت في التكملة والعباب « موغلـه » كما أثبتنا.
ورواية شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤
« حتى يَجِيءَ وجنُّ الليل يوغلـه
والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ »
(٢) اللسان ومعجم البلدان (وبعان) وفيه « فوكد إلى . . »

الجُرْذَانِ عند النِّزَاءِ) ، قال الصَّاغَانىُّ فى كِتابَيْه : (وهو التَّهيُّؤُ للقِيَام) .

[و ه ز] *

(الوَهْـزُ) ، بالفَتْـح : (الرجُـلُ القَصيرُ) ، قالـه ابنُ دُرَيْـدٍ ، قال : والجمعُ أَوْهازٌ ، قِياساً .

(و) قال غَيرُه : هو (الشَّديدُ) المُلَزَّزُ (الخَلْقِ . أَو) هو (الغَليظُ الرَّبْعَةُ) ، قال رُؤْبَةُ :

كلُّ طُـوَالٍ سَلِبٍ ووَهْـزِ
دُلامِزٍ يُرْبِـى على الدِّلَمْـزِ [1]

(و) الوهْزُ : (الوَطْءُ) أَو شِدَّتُه .

وفى الصِّحَاح : البَعير [2] المُثْقَل .

(و) الوهْزُ : (الدَّفْـعُ) والضَّـرْبُ كاللَّهْز والنَّهْـزِ ، قالَه الكسائىُّ . وفى المُحْكَم : وَهَزَه وَهْزًا : دَفَعَه وضَرَبَه . وقيل : الوَهْـزُ : شِدَّةُ الدَّفْـعِ . وقـال الأَزْهَرىُّ فى تَرْجَمَة لَهَـزَ : اللَّهْـزُ : الضَّرْبُ فى العُنُق ، واللَّكْزُ بجُمْعكَ فى عُنُقه وفى صَدْره ، والوهْزُ بالرِّجْلَيْنِ ، والبَهْزُ بالمِرْفَق ، وقـد تَقَدَّمَ مثـلُ ذلـك للمصنِّـف أَيضـاً فى محـالَّ عَديدة ، وقـد أَغْفَلَه هنا . وقيـل : وَهَزْتُ فُلاناً ، إذا ضَرَبْتَه بثِقَلِ يَدِكَ .

(و) قيـل : الوَهْـزُ : (الحَـثُّ) والإِسراعُ ، ومنـه حديثُ مُجَمِّـعٍ : «شَهِدْنا الحُدَيْبِيَةَ مـع النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فلمَّا انْصَرَفْنَا عنهـا إذا النَّاسُ يَهِزُونَ الأَبَاعِرَ» ، أَى يَحُثُّونَهـا ويَدْفَعُونَهَا . وقال تَميمُ بنُ أُبَىّ [ابن] مُقْبِلٍ :

يَمِحْنَ بأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّـةً
كما وَهزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المَزَنَّمَا [1]

(و) الوَهْـزُ : (قَصْـعُ القَمْلَـةِ) وحَكُّهَا بينَ الأَصابـع ، أَنشد شَمِرٌ :

يَهِزُ الهَرَانِـعَ لا يَزَالُ ويَفْتَلِـى
بأَذَلِّ حيثُ يكونُ مَنْ يَتذَلَّـلُ [2]

---

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعباب والتكملة .

(٢) عبارة الصحاح : « التَّوهُّزُ : وَطْءُ البَعير المثْقَلِ » ، وهى عبارة العباب واللسان ، وستأتى فى المستدرَكِ على هـذه المادّة .

(١) التكملة والعباب . ورواية اللسان : « كما وَهَّزَ » وفى الديوان ٢٨٣ برواية : «كما بهز» . وبهامش مطبوع التاج « قوله : يمحن إلخ قال فى التكملة واللسان شبه مشى النساء بمشى إبل فى دعث قد شق عليها » .

(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبـط بأذلّ من التكملـة وعليها « صح » وكذلك الضبط فى العباب .

قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الهُرْنُعُ والهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ أَيضاً : (الأَوْهَزُ : الحَسَنُ المِشْيَةِ) .

(و) هو مأْخُوذٌ من (الوَهَازَة) بالفتح ، كما فى سائر النُّسَخِ ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بالكَسْر وقال : وهو قولُ ابن الأَعْرَابىِّ : (مِشْيَةُ الخَفِرَات) . وفى حَديث أُمِّ سَلَمَةَ رضىَ اللهُ عنها أَنَّها قالتْ لعائشةَ رضىَ اللهُ عنها : «حُمَادَيَاتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ ، وخَفَرُ الإِعْراضِ ، وقَصْرُ[1] الوِهَازَة» ، أَى غايةُ أُمُورٍ يُحْمَدْنَ عَليها . وقولُه : «الأَطراف» ، هكذا بالفاءِ فى سائر أُصُول الحَديث ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ «الإِطْرَاق» ، كما نَبَّه عليه الصاغَانىُّ ووَجَّهَه بوُجُوه ، وقال : «معناه أَنْ يَغْضُضْنَ مُطْرِقَات [أَى راميات بأَبْصَارهنّ] [2] إِلى الأَرض ، والوِهَازَةُ ، بالكَسْر : الخَطْوُ .

(والمُوَهَّزُ ، كمُعَظَّم : الشَّديدُ الوَطْءِ) من الرِّجَال ، قالَه الأَصْمَعِىُّ . وقال أَبو نَصْرٍ : هو مُوَهِّزٌ ، أَى كمُحَدِّث ، (كالمُتَوَهِّز) .

وقد تَوَهَّزَ ، إِذا وَطِئَ وَطْأً ثَقيلاً .

(وتَوَهَّزَ) الكَلْبُ : (تَوَثَّبَ) ، قال الشاعر :

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأَرْنَبِ[1] *

وأَنشدَ ابنُ دُرَيْد :

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَةَ امِّ الأَغْلَبْ
فهْىَ على فَيْشَتِهِ تَوَثَّبْ
تَوَهُّزَ الفَهْدَةِ إِثْرَ الأَرْنَبْ[2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

(التَّوَهُّز : وَطْءُ البَعيرِ المُثْقَلِ

ويقال : يَتَوَهَّزُ ، أَى يَمْشِى مِشْيَةَ الغِلَاظِ ويَشُدُّ وَطْأَه .

ووَهَّزَه تَوْهيزًا : أَثْقَلَه .

(١) ضبطنا من التكملة والعباب وفى اللسان بكسر ففتح
(٢) الزيادة من العباب والتكملة .

(١) اللسان .
(٢) الجمهرة ٣ /٢٢ والعباب وروايتهما :
« ناكَ أبو الكَلْبَةِ أُمَّ الأَغْلَب »
وفى مطبوع التاج «أم الأرنب» والمثبت منهما

ومَرَّ يَتَوَهَّزُ ، أَى يَغْمِزُ الأَرْضَ غَمْزًا شَدِيدًا ، وكذٰلك يَتَوَهَّسُ .

والوَهْزُ : الكَسْرُ ، والدَّقُّ ، والوَثْبُ ، والضَّرْبُ بالرِّجْلَيْنِ أَو بجُمْعِ اليَد أَو بثِقَلِهَا ، كما تقدَّم .

[و ى ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وِيزَةُ ، بالكَسْر : موضعٌ ، قالَه ياقُوتُ .

(فصل الهاءِ) مع الزاى

[هـ ب ز] *

(هَبَزَ يَهْبِزُ) ـ من حَدِّ ضَرَبَ ـ هَبْزًا و(هُبُوزًا وهَبَزَانًا) ، بالتَّحْرِيك ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال أَبو زَيْد وابنُ القَطَّاع : يُقَال ذٰلك إذا (ماتَ أَو) هَلَكَ (فَجْأَةً) . وقيل : هو المَوتُ أَيًّا كانَ ، وكذٰلك قَحَزَ يَقْحَزُ قُحُوزًا .

(والهَبْزُ : الهَبْرُ) ، وهو ما اطْمَأَنَّ من الأَرض وارْتَفَع ما حَوْلَه ، وجمْعُه هُبُوزٌ ، والرَّاءُ أَعْلَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَبَزَ : وَثَبَ ، مثلُ أَبَزَ ، نَقَلَه الصاغَانىُّ .

[هـ ب ر ز] *

(الهِبْرِزِىُّ ، بالكَسْر : الإِسْوَارُ من أَساوِرَةِ الفُرْسِ) ، قال ابنُ سِيدَه : أَعْنِى بالإُسْوار : الجَيِّد الرَّمْىِ بالسِّهَامِ ، فى قول الزَّجّاج ، أَو هو الحَسَنُ الثَّبَاتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ ، فى قول الفارسىِّ . وقال شيخُنَا : زَعَمَ جَماعَةٌ أَنّ الهاءَ فيه زائدةٌ ووَزْنُه هِفْعِلٌ من بَرَزَ ، إذا ظَهَرَ ، وعليه اقتصرَ ابنُ القَطّاع فى الأَبْنِيَة . قلتُ : وابنُ فارسٍ فى المُجْمَلِ .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الدِّينارُ الجَدِيدُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ لأُحَيْحَةَ يَرْثِى ابْناً له ، وقيل أَخاً له :

فمَا هِبْرِزِىٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَة
بأَيْدِى الوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
بأَحْسَنَ منه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا
ونَفَّسَنِى فيه الحِمَامُ المُعَجَّلُ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (أيلة) أحيحة ابن الجلاح ، وهامش اللسان (نفس) .

قال : الوُشَاةُ : ضَرَّابُو الدَّنانيرِ ، يَتَأَكَّلُ : يأْكُل بَعضُه بَعضاً من حُسْنِه .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الجَميلُ الوَسِيمُ من كلِّ شىْءٍ) ، عن ثَعْلَب ، كالهِبْرِقِى .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الأَسَدُ) ، ومنه قَولُ الشّاعر :

* بها مِثْلَ مَشْيِ الْهِبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ (١) *

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الخُفُّ الجَيِّدُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، نقلَه اللَّيْثُ .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الذَّهَبُ الخَالِصُ) ، كالإِبْرِزِىِّ ، وهو الإِبْرِيزُ .

(وأُمُّ الهِبْرِزِىِّ : الحُمَّى) ، فى قولِ العُجَيْرِ السَّلُولِىِّ ، فيما أَنشَدَه الإِيادِىُّ :

فإن تكُ أُمُّ الهِبْرِزِىِّ تَمَصَّرَتْ
عِظَامِى فمِنْها نَاحِلٌ وكَسِيرُ (٢)

ويُرْوَى «تَلَمَّسَتْ» .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

قال اللَّيْث : الهِبْرِزِىُّ : الجَلْدُ النافِذُ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

والْهِبْرِزِىُّ أَيضاً : الْمِقْدَامُ البَصِيرُ فى كلِّ شىْءٍ ، قال ذوالرُّمَّة يَصِفُ ماءً :

خَفِيفِ الجَبَا لا يَهْتَدِى فى فَلَاتِه
مِنَ القَوْمِ إِلاَّ الهِبْرِزِىُّ المُغَامِسُ (١)

[هـ ج ز] *

(الهَجْزُ) ، أَهمَلَه الجَوْهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو لُغَةٌ فى (الهَجْس) ، وهى النَّبْأَةُ الخَفِيَّةُ . (و) مِن ذٰلك قَولُهم : (هاجَزَه) ، أَى (سارَّه) وهاجَسَه .

[هـ ر ز] *

(الهَرْزُ) ، كَتَبَه بالحُمْرة على أَنه من الزِّيادات ، وهو مَوْجُودٌ فى أُصُولِ الصِّحاح ، فلْيُنْظَرْ . قال ابنُ القَطّاعِ : الهَرْزُ : (الغَمْزُ الشَّدِيدُ) ، كالهَرْس .

(و) قال أَيضاً : الهَرْزُ : (الضَّرْبُ) بالخَشَبِ .

(و) رُوِىَ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ :

(١) ديوانه ٣١٩ وروايته : «خفى الجبا» أما اللسان فكالأصل .

(هَرِزَ) الرجُلُ ، وهَرِسَ ، (كسَمِعَ) ، إذا ماتَ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : (هَرْوَزَ) الرجُلُ والدَّابَّةُ هَرْوَزَةً : مَاتَا ، وهو فَعْوَلَةٌ من الهَرْزِ . وقال الصاغَانِىُّ : فحَقُّه أن يُذْكَرَ فى هٰذا التَّرْكِيب ، أَى خلافاً للجوهرىِّ . قُلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى زَيْد ، كما فى العُباب .

(وتَهَرْوَزَ) من الجُوعِ : (هَلَكَ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، كذا فى العُبَاب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَهْرُوزٌ : : اسمُ مَوْضِعِ سُوقِ المَدِينَة الذى تَصَدَّقَ به رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم على المُسلمين . وأَمّا مَهْزُورٌ – بتقديم الزّاى – فوَادٍ لقُرَيْظَةَ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَحَلِّه .

[ه ر م ز] *

(هَرْمَزَ) ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال اللَّيْثُ : هَرْمَزَ الشيخُ (اللُّقْمَةَ) هَرْمَزَةً : (لاَكَهَا فى فِيه) ، وهو يُدِيرُها ولا يُسِيغُهَا .

(و) هَرْمَزَتِ (النَّارُ : طَفِئَتْ) .

(والهَرْمَزَةُ : اللُّؤْمُ) .

(والمَضْغُ الخَفِيفُ) من غَيْر إساغَةٍ .

(و) الهَرْمَزَةُ : (الكَلامُ الذى تُخْفِيه عن صاحِبِكَ) ، عن ابن عَبّاد .

وقد هَرْمَزَ فى الكُلِّ .

(وهُرْمُزُ ، بالضّمّ : د ، على خَوْرٍ من أَخْوارِ بَحْرِ الْهِنْدِ) على بَرِّ فارِس ، وهو فُرْضَةُ كَرْمانَ ، إليه تُرْفَأُ المَرَاكِبُ ، ومنه تُنْقَلُ أَمْتِعَةُ الْهِنْدِ إلى كَرْمَانَ وسِجِسْتَانَ وخُرَاسَانَ ، ويُسَمَّى أيضاً : هُرْمُوز .

(و) هُرْمُزُ : (قَلْعَةٌ بينَ القُدْسِ والكَرَكِ) ، بوَادِى مُوسَى عليه السلامُ .

(و) قال اللَّيْثُ : هُرْمُزُ : (عَلَمٌ) من أَعلامِ العَجَمِ . وفى العُبَابِ : وفى المَثَلِ : «أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ» ؛ وهو الذى قَتَلَه خالدُ بنُ الوَلِيد بكاظِمَةَ ، وكان كثيرَ الجَيْشِ ، عَظِيمَ المَدَدِ ، ولم يكن أَحدٌ من النَّاسِ أَعْدَى للعَرَبِ والإِسلام

من هُرْمُزَ ، ولذٰلك ضَرَبَتِ العَرَبُ فيه المَثَلَ . قال الشّاعر :

ودِينُكَ هٰذا كَدِينِ الحِمَـــا
رِ بل أنتَ أَكْفَـرُ مِنْ هُرْمُـزِ (١)

(ورامَهُرْمُزُ : د ، بخُوزِسْتانَ) ، ومِنَ العَـرَبِ مَن يَبْنِيـه على الفَتْـحِ فى جميـع الوُجُوهِ ، ومنهـم مَن يُعْرِبُـه ولا يَصْرِفُـه ، ومنهُـم مَنْ يُضِيـفُ الأَوَّلَ إلى الثّانِـى ، ولا يَصْـرِفُ الثانِـىَ ، ويُجْـرِى الأَوَّلَ بوُجُـوهِ الإِعـرابِ ، قال كَعْـبُ بـنُ مَعْـدانَ الأَشْقَرِىُّ (٢) يَذْكُر وَفاةَ بِشْرِ بن مَرْوَانَ :

حَتَّى إذا خَلَّفُوا الأَهْوازَ واجْتَمَعُوا
بِرَامَ هُرْمُزَ وَافاهُمْ به الخَبَـرُ (٣)

والنِّسْبَةُ إلى رَامَهُرْمُـزَ : رامِىٌّ ، وإنْ شِئت هُرْمُزِىٌّ ، قال :

تَزَوَّجْتُهَـا رامِيَّـةً هُرْمُزِيَّـةً
بِفَضْلِ الذى أَعْطَى الأَمِيرُ من الرِّزْقِ (٤)

(١) العباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « الأشعرى يذكر وفاة بشر بن مرجان » والمثبت من العباب ومعجم البلدان .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان .
(٤) العباب، وفى مطبوع التاج : « الأجير » والمثبت من العباب ، ومنه النقل .

كذا فى العُبَاب .

(والهُرْمُزُ ، والهُرْمُـزَانُ) ، بضمهما (والهَارَمُوزُ) ، بفتـح الرّاءِ ، (الكَبِيـرُ من مُلُوكِ العَجَمِ) ، وسيـأْتى إعـرابُ هُرْمُزَانَ فى النُّون .

[هـ ر ن ب ز]

(الهَرَنْبَزُ) ، كسَفَرْجَل ، الأُولَى رَاءٌ كمـا يَقْتَضِيه صَنِيعُه حيـثُ قَدَّمَـه على ه ز ز ، وهو روايةُ ابن الأَنْبارِىِّ ، كمـا فى العُبَـاب . وفى التَّكْمِلَـة بزاءَيْن ، ومثلُه فى اللِّسان . وقدأهمله الجـوهَرِىُّ . وقال ابنُ السِّكِّيـت : الهَرَنْبَزُ (والهَرَنْبَزانُ : الوَثّابُ) .

(و) الهَزَنْبَـزُ والهَزَنْبَـزَانُ : (الحَدِيدُ) ، حكاه ابنُ جِنِّى بزاءَيْن . (كالهَـرَنْبَزَانِـىِّ) (١) قال : وهى من الأَمْثلَة التى لم يَذْكُرْهَا سيبَوَيْه ، وكأَنَّ المُصنِّفَ اعتمَدَعلى رواية ابن الأَنْبارِىِّ .

[هـ ز ز] *

(هَزَّه) يَهُزُّه هَزًّا ، (و) هَزَّ (بِـه : حَرَّكَه) بجَذْبٍ ودَفْـعٍ ، أَوحَرَّكَـه

(١) فى نسخة من القاموس : الهزنبز والهزنبزان كالهزنبزانى

يَميناً وشِمَالاً ، وقَيَّدَه الرَّاغبُ بالشِّدَّة ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وهُزِّى إليـك بجِذْعِ النَّخْلـة﴾[1] أَى حَرِّكِـى ، يَتَعَدَّى بنفْسه وبالباءِ ، هٰـكذا يقولُه العَرَبُ ، ومثلُه خُـذِ الخِطَـامَ وخُـذْ بالخِطَام ، وتَعَلَّقْ زَيْدًا وتعلَّقْ بزَيد . قال ابن سِيدَه : وإِنّما عَـدّاه بالبـاءِ لأَنّ هُـزِّى فى معنَى جُـرِّى ، وأَنشَدَ فى العُبَاب قولَ تَـأَبَّطَ شَرًّا :

أَهُزُّ بـه فى نَدْوَةِ الحَىِّ عِطْفَـه
كما هَزَّ عِطْفِى بالهِجَانِ الأَوَارِكِ[2]

وقَولُ شيخِنـا : وكأَنَّ المُصَنِّـفَ اغتَرَّ بظاهرِ قوله تعـالَى المُشَار إليه ، والحَقُّ أَنـه لا يَتَعَدَّى بالبـاءِ وإِنَّمـا يَتَعَدَّى بنفْسه ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و)من المَجـاز : هَزَّ (الحـادِى الإِبلَ) يَهُزُّها هَزًّا و(هَزِيزًا) فاهْتَـزَّتْ هى ، أَى (نَشَّطَهَا بحُدَائه) فتحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا وخَفَّتْ .

وقد هَزَّها السَّيْرُ .

ولهـا هَزِيزٌ عند الحُداءِ : نَشَاطٌ فى السَّيْرِ وحَرَكَةٌ .

(و)من المَجاز : هَزَّ (الكَوْكَـبُ : انْقَضَّ) ، فهو هَـازٌّ ، كاهْتَزَّ ، كما فى الأَساس والعُبَاب واللِّسَان .

(والهَزِيزُ) ، كأَمِير : (الصَّوْتُ) ، كالأَزِيـز ، ومنـه الحديثُ : « إِنِّـى سَمِعْتُ هَزِيزًا كهَزِيـزِ الرَّحَـا » ، أَى صَوْت دَوَرَانِهَا .

(و)من المَجَـاز : الهَزِيـزُ (دَوِىُّ الرِّيـحِ) عندَ هَزِّها الشَّجَرَ ، وصَوْتُ حَرَكَتِهَا ، وقيـل : خِفَّتُهَـا وسُرْعَـةُ هُبُوبِهَـا ، قال امْرُؤُ القَيْس :

إِذا مَا جَرَى شَأْوَيْن وابْتَلَّ عِطْفُه
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بأَثْأَبِ[1]

(والهِـزَّةُ ، بالكَسْـر : النَّشَـاطُ ، والارْتيَاحُ) ، وهـو مَجَازٌ .

(و) كذٰلك الهِزَّةُ : (صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ .

و) الهِزَّةُ أَيضـاً : (تَرَدُّدُ صَـوْتِ الرَّعْدِ ، كالهَـزِيز) ، كأَمير .

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .
(٢) العباب .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والأساس والعباب .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : الهِزَّةُ : (نَوْعٌ من[1] سَيْرِ الإِبلِ) ، أَن يَهْتَزَّ المَوْكِبُ ، قال النَّضر : يَهْتَزّ ، أَى يُسْرِع . وقال ابنُ سِيدَه : الهِزَّة أَن يَتَحَرَّكَ المَوْكِبُ . وقال ابنُ دُرَيْد : هِزَّةُ المَوْكِب ، إِذا سَمِعْتَ حَفِيفَه ، وأَنشدَ :

* كاليَوْمِ هِزَّةَ أَجْمالٍ بأَظْعَانِ[2] *

(و) من المَجَاز : الهِزَّةُ : (الأَرْيَحِيَّةُ) ، يقال : أَخذَتْه لذٰلك الأَمْرِ هِزَّةٌ ، إِذا مُدِحَ ، أَى أَرْيَحِيَّةٌ وحَرَكَةٌ . (و) من المجاز : (ماءٌ هُزَهِزٌ) وهُزَاهِزٌ ، (كعُلَبِطٍ وعُلَابِطٍ وهُدْهُد وصُفْصافٍ) ، أَى (كَثيرٌ جارٍ) يَهْتَزُّ مِنْ صَفائه . وعَيْنٌ هُزْهُزٌ كذٰلك . وقال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ :

والماءُ لاقَسْمٌ ولا أَقْلَادُ
هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ
لا هُنَّ أَمْلاحٌ ولاثِمَادُ[3]

(١) فى اللسان والعباب : « قال الأصمعى » : الهِزَّةُ مِنْ الإبلِ أَنْ يَهْتَزَّ الموكبُ » .

(٢) العباب وهو فى الجمهرة ١ / ٩٢ لأبى قلابة الطابخى وشرح أشعار الهذليين ٧٠٧ وصدره فيهما : « ما إنْ رأيتُ وصرفُ الدَّهرِ ذوعجبٍ »

(٣) اللسان والعباب .

وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

إِذا اسْتَراثَتْ سَاقِيًا مُسْتَوْفِزَا
بَجَّتْ مِنَ البَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزَا[1]

قال ثَعْلَبٌ : قال أَبو العالِيَة ، قلتُ للغَنَوىِّ : ما كان لكَ بنَجْد ؟ قال : سَاحَاتٌ فِيحٌ ، وعَيْنٌ هُزْهُزٌ وَاسعةُ مُرْتَكَضِ[2] المَجَمِّ . قلتُ : فما أَخْرَجَكَ عنها ؟ قال : إِن بَنِى عامِرٍ جَعَلُونى على حِنْدِيرَةِ أَعْيُنِهم ، يُرِيدُون أَنْ يَخْتفُوا دَمِيَهْ . أَى يَقْتُلُونى ولا يُعْلَم بى .

(وسَيْفٌ هَزْهازٌ) ، بالفَتْح : (صَافٍ لَمّاعٌ) كثيرُ الماءِ ، وهو مَجَاز ، وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

فوَرَدَتْ مِثْلَ اليَمَانِ الهَزْهازْ
تَدْفَعُ عن أَعْناقِهَا بالأَعْجازْ[3]

أَراد أَنَّ هٰذه الإِبلَ وَرَدَتْ ماءً مثلَ السَّيْفِ اليَمَانِى فى صَفائه . وكذٰلك

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : مرتكض — قال فى اللسان : مرتكض : مضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أى توفره واجتماعه . كذا فى اللسان » .

(٣) اللسان ، وفى الأساس والعباب والجمهرة ١ / ٩٣ : « مثل اليمانى » .

سَيْفٌ هَزْهَزٌ ، كفَدْفَد ، وهُزَهِزٌ ، كعُلَبِطٍ ، وهُزَاهِزٌ كعُلابِط ، كمـا فى التكملة .

(وهَزْهـازٌ) ، بالفَتْـح : (اسـم كَلْـب) ، نقلَـه الصـاغَانـىُّ فى العُبَاب عن ابن عَبّاد .

(و) قال أَبو عَمْرو : (بِئرٌ هُزْهُزٌ ، كقُنْفُذٍ : بَعيـدَةُ القَعْرِ) ، وأَنشـدَ :

وفَتَحَـتْ لِلْعَرْدِ بِئْـرًا هُزْهُـزَا
فالْتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُـزَا (١)

(و) من المَجَـاز : الهُزَهِـزُ ، (كعُلَبِـطٍ : الخَفِيـفُ السَّريـعُ) الظَّريـفُ من الرِّجَال .

(وهَزَّزَه تَهْزِيزًا) ، وكذا هَزَّزَه به (: حَرَّكه) ، قال المتنخِّل الهُذَلىّ :

قدْ حـالَ بين دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَـةٌ
مِسْـعٌ لهَا بعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ (٢)

(فاهْتَزَّ وتَهَزَّزَ) ، الصَّوَابُ أَنّ اهْتَزَّ مُطَاوِعُ هَـزَّه فاهْتَزَّ ، وتَهَزَّزَ مُطَاوِعُ

(١) اللسان والعبـاب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان وفى مطبوع التاج « دريسه » وبهامشه :
« قوله : مؤوبة ، أى ريح تأتى ليلا . كذا فى اللسان » .

هَزَّزَه وهَـزْهَزَه فتَهَزَّزَ . كتَهَـزْهَـزَ .

(والهَزْهَزَةُ) : تَحْريكُ الرَّأْسِ .

(والهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ البَلايَا والحُرُوبِ النَّاسَ) (١) أَى تَحْرِيكُهَا إِيّاهـم .

(وهَزْهَزَه) هَزْهَزَةً : (ذَلَّلَه وحَرَّكَه) فتَهَزْهَزَ ، واستعمالُه فى التَّذْليل مَجَازٌ .

(و) من المَجَاز أَيضـاً قولُهُـم : (تَهَزْهَزَ إِليه قَلْبِـى) ، أَى (ارتَاحَ) للسُّرُور وهَشَّ ، قال الراعـى :

إِذا فَاطَنْتَنَا فى الحَديث تَهَزْهَـزَتْ
إِليها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوَانِـحُ (٢)

(و) من المَجَاز أَيضـاً ما جـاءَ فى الحَديـث : « (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰن) » هٰكـذا فى سائـر النُّسَـخ كمـا فى رواية ، وفى أُخْـرَى : « اهْتَـزَّ العَرْشُ (لـمَوْتِ سَعْد) بن مُعَاذ » . قلتُ : وهو سَعْدُ بنُ مُعَـاذِ بن النُّعْمَـان بن امْرِئِ القَيْس بن زَيْـد بن عَبْـد الأَشْهَـل الأَوْسِىُّ أَبو عَمْـرو ، سَيِّـدُ الأَوْس ،

(١) فى اللسان : « والهَزْهَزَةُ : تحـريكُ البلايا والحروب للناس » . أما عبارة العباب فكعبارة الشارح .
(٢) اللسان والعباب .

بَذْرِيٌّ ، قال النَّضْر : اهتزَّ العَرْشُ ، أَى فرح ، يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخَيْرٍ فاهْتَزَّ ، وأَنشدَ :

كَريمٌ هُزَّ فاهْتَزّْ
كذاكَ السَّيِّدُ النَّزّْ (١)

وقال بعضهم : أُرِيدَ بالعَرْش ها هنا السَّرِيرُ الذى حُمِلَ عليه سَعْدٌ حين نُقِلَ ، إلى قَبْره . وقيل : هو عَرْش اللهِ (ارتَاحَ برُوحِه) حين رُفِعَ إلى السَّمَاء . وقال ابن الأَثير : أَى ارتاحَ بصُعُوده حين صُعِدَ به ، (واسْتَبْشَرَ لكَرَامَته على رَبِّه) ، وكُلُّ مَنْ خَفَّ لأَمْرٍ وارْتَاحَ له فقد اهْتَزَّ له ، وقيل : أَرادَ : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بمَوْته . واللهُ أَعْلَمُ بما أَراد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَع به .

واهْتَزَّ النَّبَاتُ : تَحَرَّكَ وطَالَ ، وهو مَجازٌ .

وهَزَّتْه الرِّيحُ والرِّىُّ : حَرَّكاه وأَطالاَه . وفى الأَخير مَجازٌ .

واهْتَزَّت الأَرْضُ : تحَرَّكَتْ وأَنْبَتَتْ ، وهو مَجازٌ ، وقولُه تعالَى : ﴿فإِذا أَنْزَلْنَا عليها المَاءَ اهْتَزَّتْ ورَبَتْ﴾ (١) أَى تَحَرَّكَتْ عند وُقُوعِ النَّبَاتِ بها ، ورَبَتْ ، أَى انْتَفَخَتْ وعَلَتْ .

واهْتَزَّت الإِبلُ : تَحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا ، وهو مَجاز .

والهَزَاهِزُ : الفِتَنُ يَهْتَزُّ فيها النّاسُ .

والهَزَائزُ : الشَّدَائدُ ، حَكاهَا ثَعْلَبٌ ، قال : ولا وَاحدَ لها .

وهَزَّ عِطْفَيْه لكَذا ، وكذا مَنْكِبَيْه ، وهَزْهَزَ منه ، كلُّ ذلك مَجازٌ .

وكذا اهْتَزَّ الماءُ فى جَرْيه ، وكذا الكَوْكبُ فى انْقِضاضه ، وهو مَجازٌ .

وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ ، كحُلاحِلٍ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

تَسْمَعُ مِنْ هَديره الهُزَاهِزِ
قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرّاجِزِ (٢)

(١) اللسان .

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .
(٢) التكملة ، والعباب .

والهَزْهـازُ والهُزاهِزُ : الأَسَدُ ، نقلَه الصَّاغَانىُّ .

وامْرَأَةٌ : هَـزَّةٌ : نَشيطَةٌ للشُّرْمُرْتَاحَةٌ له ، ونِسَاءٌ هَزَّاتٌ ، وهـو مَجَازٌ .

وهِزَّانُ بنُ يَقْدُم : بطْنٌ من العَرَب ، منهـم : أَبو رَوق الهِزَّانـىُّ وغيـرُه ، قال الأَعْشَى يُخَاطِبُ امرأَته :

فقد كانَ فى شُبَّانِ قَوْمِكِ مَنْكَـحٌ
وفِتْيانِ هِزَّانَ الطِّوالِ الغَرَانِقَهْ[1]

وهَزَازٌ ، كسَحَاب : لَقَبُ أَبى الحَسَن سَعيـدِ بنِ ضباح[2] موْلَى قُرَيْشٍ ، رَوَى عن ابن عُيَيْنَة ، وطَبَقَته .

وأَبو مُحَمَّـد بن هَزَازٌ[3] : مُحَدِّثٌ معروف .

وهِـزَّانُ بنُ الحارث الخَوْلانـىُّ ، شَهدَ فَتْـح مصْر .

وهُـزَيْزُ بن شَـنٍّ بـن أَفْصَى بن عبد القَيْس – كزُبَيْر – وإِليه تُنْسَبُ الرِّماحُ الهُزيْزِيَّةُ .

(١) ديوانه ٢٦٣ . والعباب وفى اللسان عجـزه والبيت فى الصحاح ، وورواية صدره :
« فلن تَعْدَمي من اليمامة مُنْكِحاً »
وفى مطبوع التاج قال الأعشى يخاطب امرأة والصـواب مما سبق .

(٢) فى التبصير ١٤٥٢ « معبد بن جناح »

(٣) فى التبصير « أبو محمد الهزاز الصريفينى »

[ه ق ز]

(الهَقْزُ : القَهْزُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُور ، وظاهرُه أَنـه بالفَتْـح ، وليس كـذٰلك ، بـل هو : وِحَـافُ القِهْز ، بـكَسْر القاف ، لغةٌ فى القَهْرِ ، بالفَتْـح والرَّاءِ ، (وبالوجْهَيْن يُرْوَى فى بَيْت لَبيدٍ[1] رَضىَ اللهُ عَنْه :

فصُـوَائقُ إِنْ أَيْمنَتْ فمَظِنَّـــــةٌ
منها وِحَافُ القِهْزِ أَو طِلْخَامُهَا[2]

وهـو اسمُ موضـعٍ ، وفى كـلام المُصَنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[ه ل ز]

(تَهَلَّزَ) الرجُلُ ، إِذا (تَشَمَّرَ) ، لغةٌ فى تَحلَّزَ . وقد أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ وابنُ

(١) عبارة التكملة : « .. ووِحافُ القَهْر – بفتح االقاف وبالرء – ووِحاف الهِقْزِ – بكسر الهاء وبالزاى – كلاهمـا يرْوَى فى بيت لَبِيد ... »

(٢) ديوانه ٣٠٢ « القهر » والعباب والتكملة ، والرواية فيها: «الهِقْز» مع الاشارة إلى الرواية الأخرى ، كما سبق فى الهامش السابق .

مَنْظُــور ، واسْتَــدْرَكَه الصّاغَــانىُّ فى التَّكْملة ، ونقَلَــه فى العُبَــاب عــن الخارْزَنْجِــىّ .

[هـ م ز] *

(الهَمْزُ : الغَمْزُ) ، هَمَزَه يَهْمِزُه هَمْزًا : غَمَزَه ، وقد هَمَزْتُ الشَّىْءَ فى كفِّى ، قال رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمزْنا رَأْسَه تَهَشَّمَــا[1] *

وهمَزَ الجَوْزَةَ بيَدِه يَهْمِــزُهَا هَمْزًا كذٰلك . وهَمَزَ الدّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا : غَمزَهَا .

(و) الهَمْزُ : (الضَّغْطُ) . وقد هَمَزَ القَنَاةَ ، إذا ضَغطَهَا بالمَهَامِز للتَّثْقيف ، وقال رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمزْنَا رَأْســه تَهَشَّمَــا *

ومنه الهَمْزُ فى الكَلام لأَنّه يُضْغَطُ ، يقال :هَمَزْتُ الحَرْف .كذا فى العُباب.

(و) الهَمْزُ :(النَّخْس)وهوشِبْهُ الغَمْز.

(و) الهَمْزُ : (الدَّفْعُ والضَّرْبُ) ، وقد هَمَــزَه ، مثلُ نَهَزَه ولَهَزَه ولَمَــزَه ، أَى دَفعَــه وضَــرَبَه ، قال رؤْبــة :

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تبَرْكَعَــــا
علَى اسْتِه رَوْبَعَةً أَو رَوْبَعَــا[2]

تَبَرْكَعَ الرَّجُلُ ، إذا صُرِعَ فوقَع على اسْتِه .

ويقال :هَمَزْته إليه الحاجَةُ ،أَى دَفعَتْه .

(و) قال ابنُ الأَعرابــىِّ : الهَمْزُ : (العَضُّ)[3] .

(و) الهَمْزُ : (الكَسْرُ ، يَهْمُزُ ويَهْمِزُ) ، بالضّمِّ والــكسرِ .

(و) من المَجَاز : (الهامِزُ والهُمَزَةُ : الغَمّازُ) ، الأَخيرُ للمبالغَــةِ ، وكذٰلك الهَمّازُ – ككَتّــان – وهــو العَيّــابُ . وقيل : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَخْلُفُ النّاسَ مِن وَرائِهم ، وَيأْكُلُ لُحُومَهم ، وهو مِثْلُ العُيَبَةِ ، يــكونُ ذٰلك بالشِّدْق والعَيْنِ والرَّأْسِ . وقال اللَّيْثُ : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخــاهُ فى قَفَاه

(١) ديوانه ١٨٤ ، واللسان والعباب .

(١) ديــوانه ٩٣ : « ومن أبَحَنْنا » فلا شاهــد وفى مطبوع التاج « روبعة أو زوبعا » والمثبت من الديوان والعباب ، وفى اللسان والصحاح « زوبعة أو زوبعا » ، وانظر مادة (ربــع) .

(٢) وكذا القاموس . وفى اللسان « الغض » وهو أقرب .

مِنْ خَلْفِـه ، وفى التَّنْـزِيل العَـزِيز : ﴿هَمّازٍ مَشّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [1] ، وفيه أيضاً : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [2] . وكذٰلك امرأةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ، لـم تَلْحَقِ الهـاءُ لتَأْنِيث المَوْصُوفِ بما هو فيه ؛ وإنَّمَا لَحِقَتْ لإعلامِ السّامِـعِ أنّ هٰـذا المَوْصُوفَ بما هو فيه قد بَلَغَ الغـايَـةَ والنِّهَايَةَ ، فجُعِلَ تَـأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا أُرِيدَ من تَـأْنِيث الغَايَةِ والمُبَالَغَةِ . وقال إسحاقُ : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الـذى يَغْتَابُ النّاسَ ويَغُضُّهُم ، وأَنشَـدَ :

إذَا لَقِيتُكَ عن شَحْطٍ تُكَاشِرُنِـى
وإنْ تَغَيَّبْتُ كنْتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ [3]

ورُوِىَ عن ابنِ عَبّاسٍ فى قولِه تعالَى ﴿وَيْلٌ لـكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [2] قال : هو المَشّاءُ بالنَّمِيمَةِ ، المُفَـرِّقُ بيـن الجَمَاعَةِ ، المُغْرِى بين الأَحِبَّةِ .

(وفَسَّرَ النبىُّ صلَّى اللهُ) تعـالَـى (عليه وسلَّم هَمْزَ الشَّيْطَانِ بالمُوتَةِ ، أى الجُنُونِ) . ونَصُّ الحَدِيثِ : «كان إذا اسْتَفْتَحَ الصّلاةَ قال : اللّٰـهُمَّ ، إنِّـى أَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِـنْ هَمْزِه وَنَفْثِه ونَفْخِه . قيل : يا رسولَ الله : ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ قال : أَمّا هَمْزُه فالمُوتَةُ ، وأَمّا نَفْثُه فالشِّعْرُ ، وأَمّا نَفْخُه فالكِبْرُ» . قال أَبُو عُبَيْد : المُوتَةُ : الجُنُـونُ ؛ (لأَنه يَحْصُـلُ مِنْ نَخْسِه وغَمْزِه) . وكُلُّ شَىْءٍ دَفَعْتَه فقد هَمَـزْتَه . وقيـل : هَمَـزَ الشَّيْطَانُ هَمْـزًا : هَمَسَ فى قَلْبه وَسْـوَاساً . وهَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ : خَطَرَاتُهَا [1] التى تُخْطِرُهَا بقَلْبِ الإِنْسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والمِهْمَـزُ والمِهْمَـازُ) ، كمِنْبَـرٍ ومِصْباحٍ : ما هُمِزَتْ به [الدّابَّةُ] [2] : وهى (حَدِيدَةٌ فى مُؤَخَّرِ خُفِّ الرّائِضِ . ج مَهَامِزُ ومَهَامِيزُ) ، كمَنَابرَ ومَصَابِيحَ ، قال الشَّمّاخُ :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَـا
كماقَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ [3]

(١) سورة القلم الآية ١١ .
(٢) سورة الهمزة الآية الأولى .
(٣) اللسان والمقاييس ٦/٦٦ وروايته :
تُدْلِى بُوُدِّىَ إذْلا قَيْتَنِى كَذِباً
وإنْ أُغَيَّبْ فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

(١) فى مطبوع التاج : «خطراته التى يخطرها» ، والصواب من العباب .
(٢) زيادة منا مقتبسة من اللسان .
(٣) ديوانه ١٩٦ ، واللسان والصحاح والعباب .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (المِهْمَزَةُ : المِقْرَعَةُ) من النُّحَاس [1] تُهْمَزُ بها الدَّوابُّ لتُسْرِعَ ، والجمعُ المَهَامِزُ. (و) الْمِهْمَزَةُ (العَصَا) عامَّةً (أَو عَصاً في رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بها الحِمَارُ) ، قاله شَمِرٌ ، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ قَوْساً :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

(ورجُلٌ هَمِيزُ الفُؤَادِ) ، كأَمِيرٍ ، أَي (ذَكِيٌّ) ، مثلُ حَمِيزٍ .

(وهَمَزَى ، كجَمَزَى : ع) بعَيْنه ، هٰكذا ذَكَرَه ياقُوتٌ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا .

(ورِيحٌ هَمَزَى : لها صَوْتٌ شَدِيدٌ .

وقَوْسٌ هَمَزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ) والحَفْزِ (للسَّهْم) ، عن أَبي حَنِيفَةَ . وقال ابنُ الأَنْبَارِيّ : قَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الهَمْزِ إِذا نُزِعَ فيها ، وقَوْسٌ هَتَفَى : تَهْتِفُ بالوَتَرِ . قال أَبو النَّجْم يَصِفُ صائداً :

أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَصُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا [1]

(وسَمَّوْا هُمَيْزًا) وهَمّازًا ، (كزُبَيْرٍ وعَمّارٍ) ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يقال : (هَمَزَتْ به الأَرْضُ) ، أَي (صَرَعَتْه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَوْسٌ هَمُوزٌ ، كصَبُورٍ : مثلُ هَمَزَى ، عن أَبي حَنِيفَةَ .

والهُمّازُ : العَيّابُون في الغَيْب ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

والهَمْزُ : العَيْبُ ، عنه كذٰلك .

والهُمْزَةُ [2] ، بالضَّمِّ : النُّقْرَةُ ، كالهَزْمَة ، وقيل : هو المكانُ المُنْخَسِفُ ، عن كُراع .

والهَمْزَةُ : أُخْتُ الأَلف ، إِحْدَى الحُرُوف الهِجَائِيَّة ، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ

---

(1) عبارة العباب واللسان : « وقال أبو الهيثم : المَهامِزُ مَقَارِعُ النُّخَّاسِ — في اللسان النَّخاسين — التي يَهْمِزُون بها الدَّوابَّ لتسرِعَ ، وَاحدتها مِهْمَزَةٌ » ولعل كلمة النُّخّاس تصحفت على الشارح فظنها النُّحَاس

(1) اللسان ، والعباب ، وروايته : « هَمَزَى نَضُوحا » .

(2) ضبطت في اللسان بالفتح ضبط قلم .

قديمة مسموعة مشهورةٌ؛ سُمِّيَتْ بها لأَنَّهَا تُهْمَزُ[1] فتَنْهَمِز عن مَخْرَجِهَا، قالَه الخَليلُ، فلا عِبْرَةَ بما فى بعض شُرُوحِ الكَشّاف: أَنّها لم تُسْمَعْ وإِنّمَا اسْمُها الأَلِفُ. وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليها فى أَوّل الكِتَاب، قال شيخُنَا: وقد فَرقَ بينها وبين الأَلف جماعةٌ بأَنّ الهَمْزَةَ كَثُرَ إطلاقُهَا على المُتَحَرِّكَة، والأَلفَ على الحَرْفِ الهَاوِى السَّاكِن الذى لا يَقْبَلُ الحَرَكَة.

[هـ م ر ز]

(الهَامَرْزُ، بفتح الميمِ)، أَهمله الجَوْهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ. وقال اللَّيْثُ: هو (من مُلُوكِ العَجَمِ)، قال الأَعْشَى:

هُمُ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: لأنها تهمز الخ – عبارة اللسان:
لأنّها تهمَزُ فتُهتُّ فتَنْهَمِزُ عن مَخْرَجِها، يقال: هو يَهُتُّ هتًّا، إذا تكلّم بالهَمْز. كذا فى اللسان».

(٢) ديوانه ٢٥٩ والعباب.

[هـ ن ز] *

(الهَنِيزَةُ)، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ. وقال الأَزْهَرِىُّ فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب: يقال: هٰذه قَرِيصَةٌ من الكلامِ وهَنِيزَةٌ وأَرِيفَةٌ[1]، فى مَعْنَى (الأَذِيَّة). وهٰكذا فى العُبَاب والتَّكْمِلَة.

[هـ ن د ز] *

(الْهِنْدَازُ ــ بالكَسْر) ووُجِدَ فى كتاب الأَزهرىِّ فى غير موضعٍ تَقْيِيدُه بالفَتْح من غير ضَبْط ــ: (الحَدُّ)، فارسىٌّ (مُعَرَّبٌ)؛ و (أَصلُه أَنْدازَهْ، بالفتح). يقال: أَعْطَاه بلا حِسابٍ ولا هِنْدازٍ.

(ومنه: المُهَنْدِزُ، لمُقَدِّرِ مَجَارِى القُنِىِّ والأَبْنِيَة؛ وإِنّمَا صَيَّرُوا الزّاىَ سيناً) فقالُوا: مُهَنْدِسٌ (لأَنّه ليس فى كلامهم زاىٌ قَبلَهَا دالٌ). وأَمّا ما مَرَّ من «قُهُنْدُزَ» فإِنّه أَعجمىٌّ.

(وإِنّمَا كَسَرُوا أَوَّلَه)، أَى الهِنْدَاز، (وفى الفارسىِّ مَفْتُوحٌ لعِزَّةِ بِنَاءِ

(١) فى هامش مطبوع التاج: «وأريفة. كذا بالنسخ، ولم أقف عليها، والذى فى اللسان: ولديغة». وما فى العباب يتفق وما فى اللسان.

فَعْلالٍ) ،بالفَتْح ، (فى غير المُضَاعَفِ) ، وقِلَّته .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الهِنْدَازَةُ ، بالكَسْــر : اسمٌ للذِّراعِ الذى تُذْرَعُ به الثِّيَــابُ ونحــوُهَا ، أَعْجَمِــىٌّ مُعَرَّبٌ .

ورجُــلٌ هِنْدَوْزٌ ، كفِــرْدَوْس : جَيِّدُ النَّظَرِ صَحيحُه ، مُجَرِّبٌ .

وهم هَنَادِزَةُ هٰذا الأَمرِ ،أَى العُلَمَاءُ به .

[هـ و ز] *

(الهُوزُ ، بالضَّمِّ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال ثَعْلَبٌ . هو (الخَلْقُ . و) قــال ابنُ السِّكِّيت : هو (النّاسُ) . قــال ثَعْلَبٌ : (تقولُ : ما فى الهُوزِ مِثْلُكَ) ، أَى الخَلْــقِ ، وكَــذٰلك ما فى الغاطِ مِثْلُكَ . (و) قــال ابــنُ السِّكِّيت : (ما أَدْرِى أَىُّ الهُوزِ هــو) ، وما أَدْرِى أَى الطَّمْش هو ، رَواه بعضُهــم : أَىّ الهُونِ هــو ، والزّاىُ أَعْــرَفُ ، أَىْ أَىُّ النّاسِ . قالَه ابنُ سيــدَه .

(و) قال اللَّيْثُ : (الأَهْوَازُ : تِسْعُ) ـ هٰكذا بتقديم المُثَنّاة على السِّين فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : سَبْــعُ ـ (كُوَر) بتقديم السِّين على المُوَحَّدَة ، كمــا هو نَصُّ اللَّيْث ، ومثلُه فى العُبَــاب ، (بين البَصْرَة وفَارِسَ ، لكلِّ كُورَة منها اسمٌ ، ويَجْمَعُهُــنَّ الأَهْوَازُ) أَيضــاً ، ليس للأَهْــوَاز وَاحــدٌ مــن لَفْظــه ، و (لاتُفْرَدُ وَاحدَةٌ منْهُنَّ بهُوز[1] ، وهى) أَى تلك الكُوَرُ السَّبْعَةُ : (رَامَهُرْمُزُ) ، وقد تقدَّم قريباً أَنّه بلدٌ بخُوزِسْتَانَ ، (وعَسْكَرُ مُكْــرَمٍ) ، قد ذُكرَ أَيضاً فى مَوضعه ، (وتُسْتَرُ) ، ذُكِــرَ كذٰلك فى مَوضعــه ، (وجُنْدَيْسَابُورُ) ، قد أَشَرْنا إِليه فى س ب ر ، (وسُوسُ) ، سيَأْتــى

(١) هكذا ضبطت فى القاموس المطبوع ، وضبطت فى العباب والتكملة بفتح الهاء « بهَوْز » . وفى معجــم البلدان : « الأهواز : هى جمع هَوْز ، وأصله حَوْز ، فلما كَثَرَ استعمال الفُرْس لهذه اللفظة غَيَّرَتْها حتى أذهبتْ أصلَها جمْلَةً ؛ لأنه ليس فى كلام الفُرْس حاءٌ مهملة وإذا تكلَّموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاءً ، فقالوا فى حَسَنٍ هَسَن ، وفى محمدٍ : مهَمّد ، ثم تَأَلَّفَهَا العربُ منهم ؛ فقَلَبَتْ بحكم الكثرة فى الاستعمال وعلى هذا يكون الأهواز اسماً عربيّاً سُمِّىَ به فى الإسلام ، وكان اسمها فى أيام الفرس : خوزستان ... »

فى مَوضعه ، (وسُرَّقُ) ، كسُكَّرٍ ، سَيَأْتِى فى مَوضعه ، (ونَهْرُ تِيرَى) ، بالكَسْرِ ، قد ذُكرَ فى مَوضعه . فهؤلاءِ السَّبْعَـة المذكورةُ عن اللَّيْث ، (و) زاد بعضُهم علـى السَّبْـع ، والـزَّائدُ : (أَيْـذَجُ ، ومَنَـاذِرُ) ، وقد تقـدَّم ذِكرُهمـا فى مَوضعهمـا ، وتَقـدَّم أَيضـاً أَن «مَنَاذِرَ» بَلْدَتَان بنواحِـى الأَهْوَازِ : كُبْرَى وصُغْرَى . وافْتَتَح الأَهْوَازَ أَبو موسى الأَشْعَرِىُّ ، فى زَمَن عُمَرَ ، رَضىَ اللهُ تعـالَى عنهمـا .

(وهَوَّزَ) الرجُـلُ (تَهْـوِيزًا : ماتَ) وكذٰلك فَوَّزَ تَفْوِيزًا ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (هَـوَّزْ) وهَوَّاز ، وكذٰلك ما معهـا من الكَلِمَات قَبْلَها وبَعدَهَـا : (حُـرُوفٌ) ، أَى كلمـاتٌ (وُضِعَتْ لحِسَاب الجُمَّـل) ، أَى من الواحـد إلى الأَلف آحـادًا وعَشَرات ومِئات ، إِنَّمَا تَرَكُوا فيهـا العَـدَدَ المُرَكَّبَ ، كَأَحَـدَ عَشَـرَ ، ونحـوَه ، فالهـاءُ بخَمْسَـةٍ ، والـواوُ بستَّـةٍ ، والزّاىُ بسَبْعَةٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

[ى و ز]

يُوزُ ، بالضّمّ : سِكَّةٌ ببَلْـخَ ، نقلَه الصاغانىُّ فى التَّكْملَة (١) .

وبه تَمَّ حَرْفُ الزّاى ، والحمـدُ لله ربِّ العالَمين ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا ومَوْلاَنَا محمّـد النبىِّ الأُمِّىِّ وعلى آله وصَحْبه أَجْمَعيـن ، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْم الوَكيلُ . قال مُؤلِّفُ هٰذا الشَّرْح ، وهو السَّيِّدُ الجَليـلُ محمّدُ بنُ محمّد بن محمّـد بن محمّد الحُسَيْنـىُّ العَلَوىُّ الزَّبِيدىُّ اليَمَنـىُّ الوَاسِطىُّ الحَنَفِـىُّ ، الشَّهيـرُ لَقَبُه بالمُرْتَضَى ، أَدامَ اللهُ له الإِحْسَانَ والرِّضَا ، وأَلْحَقَه بمَقَامِ آبائه وأَجْدَادِه الطَّاهرين ، ورَضىَ اللهُ عنهُم أَجْمَعين : فَـرَغَ ذٰلك فى عَشيَّةِ نَهَارِ الخَميسِ ، لأَرْبَعٍ بَقِينَ من شَوّال سنـة ١١٨٣ .

(١) هذا سهو من الشارح ، فالذى ذكرها هـو ياقوت فى معجـم البلدان ، ولم يذكرها الصاغانى لا فى التكملة ولا فى العباب .

(بابُ السِّينِ) المُهْمَلَةِ

هِـى والصّـاد والزّاى أَسَلِيَّةٌ ؛ لأَن مَبْـدَأَهَا مـن أَسَلَـةِ اللِّسَان ، وهـى مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَان ، وهٰذه الثَّلاثَـةُ فى حَيِّزٍ وَاحِـد . والسِّينُ من الحُرُوفِ المَهْمُـوسَة ، ومَخْـرَجُ السِّـن بيـن مَخْرَجَـىِ الصّـادِ والـزّاى . قـال الأَزْهَرِىُّ : لا تَأْتَلِفُ الصَّادُ مع السِّين ولا مع الزّاى فى شىءٍ من كلام العَرَب .

(فصل الهمزة) مع السين المهملة

[أ ب س] *

(أَبَسَه يَأْبِسُـه) أَبْسـاً : (وَبَّخَـه ورَوَّعَه) وغَاظَه ، قالَهُ الخَلِيـلُ .

(و) أَبَسَ (بِـه) يَأْبِسُ أَبْسـاً : (ذَلَّلَه وقَهَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابِـىِّ . وكَسَّرَه وزَجَرَه ، قال العَجّاج :

* لُيُوثُ هَيْجَا لم تُرَمْ بـأَبْسِ (١) *

أَى بزَجْرٍ وإِذلالٍ .

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٢٠٥ ، والمقاييس ١ /٣٦ .

(و) أَبَسَ (فُلاناً : حَبَسه) وقَهَرَهُ .

وبَكَّعَـه (١) بما يَسُـووُه (وقَابَلَه بالمَكْرُوه .

(و) قيل : (صَغَّرَه وحَقَّره) ، نقلَه الأَصْمَعِـىُّ ، (كأَبَّسَه تَأْبِيساً)

وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّـرَ حـديثُ جُبَيْـرِ ابن مُطْعِمٍ : «جاءَ رجـلٌ إلى قُرَيْش من فَتْـحِ خَيْبَرَ فقـال : إنّ أَهْـلَ خَيْبَرَ أَسَرُوا رسـولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّـم ، ويُرِيدُون أَن يُرْسِلُـوا به إلى قَومه ؛ ليَقْتلُـوه ، فَجَعَلَ المُشْرِكُون يُؤَبِّسُون به العَبّـاسَ» . وكذٰلك قَوْلُ العَبَّـاس بن مِرْدَاسٍ يُخَاطِبُ خُفَـافَ ابنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْـرٍ لا أُؤَبِّسُه
أُوقِـدْ عليْه فأُحْمِيه فيَنْصَـدِعُ
السِّلْمُ يَأْخُذُ منهـا ما رَضِيتَ به
والحَرْبُ يَكْفِيكَ من أَنْفَاسها جُرَعُ (٢)

قال ابنُ بَرِّىٍّ : التَّأْبِيس : التَّذْلِيلُ ، ويُرْوَى : «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بِصْـرٍ» ،

(١) فى مطبوع التاج «وبلغه» ، والصواب من العباب .
(٢) اللسان ، والأول فى الصحاح ، والتكملة .

وقال : البِصْرُ : حجارةٌ بِيضٌ .
وقال صاحبُ اللِّسان : ورأَيْتُ في نُسْخَةٍ من أَمالى ابن بَرِّيٍّ بخطِّ الشيخ رَضِيِّ الدِّين الشَّاطبيِّ رَحِمَه اللهُ تعالَى ، قال : أَنْشَدَه المُفَجِّعُ في التَّرْجُمَان :

* إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْدٍ . . *

وقال بعدَ إنشاده : صَخْدٌ : وَاد . وقال الصَّاغَانيُّ : الصَّوَابُ فيه لا أُوَيِّسُه - بالتَّحْتِيَّة - بالمَعْنَى الذى ذَكَرَه ، كما سيأْتي .

(والأَبْسُ : الجَدْبُ) ، نقلَه الصَّاغَانيُّ في كتابَيْه .

(و) الأَبْسُ : (المَكَانُ) الغَلِيظُ (الخَشِنُ) ، مثلُ الشَّأْز ، ومنه : مُنَاخٌ أَبْسٌ ، إذا كان غيرَ مُطْمَئِنٍّ ، قال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأَسَدىُّ يَصفُ نُوقاً قد أَسْقَطَتْ أَولادَهَا ، لشِدَّة السَّيْر والإِعْيَاءِ :

يَتْرُكْنَ في كلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ (١)

(١) اللسان والعباب .

(ويُكْسَرُ) ، عن ابن الأَعرَابيِّ .

(و) قال ابنَ الأَعْرَابيِّ : الأَبْسُ : (ذَكَرُ السَّلاحِف) ، قال : وهو الغَيْلَمُ .

(و) قال أَيضاً : الإِبْسُ (بالكَسْر : الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : (امرَأَةٌ أُبَاسٌ ، كغُرَابٍ) ، إذا كانت (سَيِّئَةَ الخُلُقِ) ، وأَنشَدَ لخِذامٍ الأَسَدىِّ :

رَقْرَاقَة مثل الفَنِيق عَبْهَرَهْ
ليسَتْ بسَوْداءَ أُبَاسٍ شَهْبَرَهْ (١)

(وتَأَبَّسَ) الشَّيْءُ ، إذا (تَغَيَّرَ) ، قالَه الجوهرىُّ ، وأَنشدَ قولَ المُتَلَمِّس .

* تُطِيفُ به الأَيَّامُ ما يَتَأَبَّسُ (٢) *

وهٰكذا أَنشدَه ابنُ فارِسٍ . قلت : وأَوَّلُه :

* أَلَمْ تَرَأَنَّ الجَوْنَ أَصبَحَ راسِياً *

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ من ابن فَارِسٍ والجَوْهرىِّ ، والصَّوَابُ «تَأَيَّس»

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفي مطبوع التاج « لجذام الأسدى » صوابه من العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١١٧ واللسان والعباب والتكملة .

بالمُثنّاة التَّحْتيَّة) بالمعنى الذى ذَكَرَه فى هٰذا التَّرْكيب ، كما نَقَلَه الصّاغانىُّ فى كتابَيْه فى هٰذه المادّة ، وقال أَيضاً فى مادة « أيس » : والصَّوابُ إيرادُهما ؛ أَعْنى بَيْتَىِ المُتَلَمِّس وابن مِرْداسٍ ها هنا ، لُغَةً واستشهادًا ، وإنّما اقْتَدَى بمَنْ قَبْلَه ، ونَقَلَ من كُتُبهم ، من غيرِ نَظَرٍ فى دَوَاوينِ الشُّعَراءِ ، وتَتَبُّعِ الخُطُوطِ المُتْقَنَة ؛ فقولُ شَيْخِنَا : تَبِعَ فيه ابنَ بَرِّىٍّ ، وتَعَقَّبُوه وصَوَّبُوا ما نَقَلَه ابنُ فارس ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ بوُجُوهٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

التَّأْبيسُ : التَّعْييرُ .

وقيل : الإرغامُ . وقيل : الإِغْضَابُ . وقيل : حَمْلُ الرَّجُلِ على إغلاظِ القَوْل له .

وبكلِّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْر السّابقُ .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابىِّ : إبَاءٌ أَبْسٌ [مُخز كاسرٌ] (١) . قال المُفَضَّلُ : إنّ السُّؤَالَ المُلِحَّ يَكْفيكَه الإِباءُ الأَبْسُ . وقال ثعلبٌ : إنّمَا هو الإِباءُ الأَبْأَسُ ، أَى الأَشَدُّ .

وأَبْسُسُ ، بفتحٍ فسكونٍ وضمِّ السِّين الأُولى : اسمُ مدينةٍ قُرْبَ أَبُلُسْتَيْنَ من نَواحِى الرُّوم ، وهى خَرَابٌ ، وفيها آثَارٌ غَريبةٌ مع خَرَابها ، يقال : فيهَا أَصحابُ الكَهْف والرَّقيم . قالَهُ ياقُوت .

[أ د س]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الإِدَاسُ - ككِتَابٍ - لغةٌ فى الحِدَاس ، بالحاءِ المهملة . يقال : بَلَغَ به الإداسَ ، أَى الغايةَ الّتى يَجْرى إليها . أَو هى لغةٌ . وقد أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ والصّاغانىُّ ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان والأَزْهَرىُّ فى ح د س .

[أ ر س] *

(الإرْسُ ، بالكَسْر : الأَصْلُ الطَّيِّبُ)

(١) الزيادة من اللسان .

هٰكذا وَقَعَ فى سائر الأُصول هٰذا الحرفُ مكتوباً بالسَّوَاد، وهو الصَّوابُ. وفى التَّكْمِلَة: أَهملَه الجوهَرىّ. وكأَنّه سَبْقُ قَلَمٍ؛ فإنّه موجُودٌ فى نُسَخ الصّحاح.

(و) قال ابن الأَعْرَابىِّ: (الأَرِيسُ[2] والإِرِّيسُ، كجَلِيسٍ وسِكِّيت: الأَكّارُ). والأَخير عن ثَعْلَب أَيضاً، فالأَوّل (ج أَرِيسُونَ[3]، و) الثّانى جَمْعُه (إِرِّيسُونَ، وأَرَارِسَةٌ، وأَرَارِيسُ وأَرَارِسُ)، وأَرَارِسَةٌ تَنْصَرِفُ، وأَرَارِسُ لا تَنْصَرِفُ.

والفِعْلُ منهما: أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً، وَأَرَّسَ يُؤَرِّسُ تَأْرِيساً.

وفى حديث مُعَاوِيَةَ: «أَنّه كَتَبَ إِلى مَلِكِ الرُّومِ: لأَرُدَّنَّكَ إِرِّيساً من الأَرَارِسَة، تَرْعَى الدَّوَابِلَ». وفى حديث آخَرَ: «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِيِّينَ»[1]، مَجْمُوعاً مَنْسُوباً، والصَّحيحُ بغير نَسَبٍ، وردَّه عليه الطَّحَاوىُّ، وحُكِىَ عن أَبى عُبَيْد أَيضاً أَنَّ المرادَ بهم الخَدَم والخَوَلُ، يَعْنِى بصَدِّه لهُم عن الدِّين.

وقال الصاغَانىُّ: وقولُهُم للأَرِيسِ أَرِيسىٌّ، كقول العَجّاج:

* والدَّهْرُ بالإِنْسَان دَوّارِىٌّ[2] *

أَى دَوّارٌ. قال الأَزهرىُّ: وهى لغةٌ شاميَّةٌ، وهم فَلاّحُو السَّوادِ الذين لا كِتابَ لهم.

وقيل: الأَرِيسِيُّون: قَومٌ من المَجُوس لا يَعْبُدُون النّارَ، ويَزْعَمُون أَنَّهُم على دِينِ إِبرَاهِيمَ، علَيْه السّلامُ وعلى نَبِيِّنَا.

وفيه وَجْهٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الإِرِّيسِين

(١) فى مطبوع التاج والقاموس: «الأريسىّ...»: وفى العباب «والأريس مثال جليس، والإريس مثال سكيت: الأكار»، وكذلك فى التكملة واللسان: «الأرِيس» بمعنى الأكار. والقاموس نفسه ينص بقوله كجليس. ولذلك حذفنا ياء النسبة من الأريس

(٢) فى مطبوع التاج: «أريسون»، وفي القاموس المطبوع «أرِيسون»، مع أنه سبق مكتوبا بياء النسبة، وانظر الهامش السابق.

(١) فيه روايات أخر وهى «الأَرِيسيِّين»، و «الإِرِّيسِين»، و «الأَرِيسِين». وكلها بمعنى واحد. (انظر النهاية)

(٢) العباب، والتكملة ومادة (دور)

هـم المَنْسُوبون إلى الإرِّيس ، مثل المُهَلَّبينَ والأَشْعَرِينَ[1] المَنْسُوبين إلى المُهَلَّب والأَشْعَر ؛ فيكونُ المَعْنَى : فعلَيْكَ إثمُ الذين هم داخلُون فى طاعَتِكَ ، ويُجيبُونَكَ إذا دَعوْتَهُم ، ثمّ لم تَدْعُهم للإسلام ، ولو دَعَوْتَهُم لأَجابُوك ، فعليكَ إثْمُهم ؛ لأَنّكَ سَبَبُ مَنْعِهم الإسْلاَمَ .

وقال بعضُهُم : فى رَهْط هِرَقْلَ فِرْقَةٌ تُعْرَفُ بالأَرُوسِيَّة ؛ فجاءَ على النَّسَب إليهم .

وقيل : إنهم أَتباعُ عبدِ الله بن أَرِيسَ ، رَجُلٍ كَانَ فى الزَّمَن الأَوّل ، قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَه اللهُ إليهم .

(و) والفِعْلُ منهما : (أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، أَى صار أَرِيساً ، (وأَرَّسَ) يُؤَرِّسُ (تَأْرِيساً : صَارَ أَرِيساً) ، أَى أَكَّارًا . قَالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

(و) الإرِّيسُ (كسِكِّيت : الأَمِيرُ) عن كُراع ، حَكَاه فى باب فِعِّيل ، وعَدَلَه بإبِّيل ، والأَصْلُ عنده فيه رِئِّيس على فِعِّيل من الرِّيَاسة فقُلِبَ .

(وأَرَّسَه تَأْرِيساً : اسْتَعْمَلَه واسْتَخْدَمَه) ، فهو مُؤَرَّس ، كمُعَظَّم ، وبه فُسِّر الحديثُ السابقُ ، وإليه مالَ ابنُ بَرِّىٍّ فى أَماليه ، حيث قال بعد أَنْ ذَكَرَ قولَ أَبى عُبَيْدَةَ[1] الذى تَقَدَّمَ : والأَجْوَدُ عندى أن يُقَال : إنّ الإرِّيسَ كَبيرُهم الذى يُمْتَثَلُ أَمرُه ، ويُطيعُونه إذا طَلَبَ منهم الطَّاعَةَ ، ويَدُلُّ على ذٰلك قولُ أَبى حِزَام العُكْلِىِّ :

لا تُبْنِئُنِى وأَنْتَ لى بِكَ وَغْدٌ
لاتُبِىءُ بالمُؤَرَّسِ الإرِّيسَا[2]

يُرِيدُ : لا تُسَوِّنى بكَ وأَنتَ لى وَغْدٌ ، أَى عَدُوٌّ ، ولا تُسَوِّ الإرِّيس ، وهو الأَميرُ ، بالمُؤَرَّس ، وهو المأْمُورُ ؛ فيكونُ

---

(1) بهامش مطبوع التاج قال فى اللسان : وكان القياس فيه أن يكون بياءَىِ النِّسبة فيقال : الأَشعرِيُّون والمهلَّبِيُّون ، وكذلك قياس الإرِّيسين الإرِّيسيُّون ، كذا فى اللسان » .

(1) سبق أنه « أبو عبيد » ، والذى فى اللسان : « قال ابن برى : ذكر أبو عبيدة وغيره أن الإريس : الأكار ، فيكون المعني أنه عبر بالأكارين عن الأتباع ، قال : والأجود عندى ... » الخ . ولكن ورد أيضا فى اللسان : « وحكي عن أبي عبيد : هم الخدم والخول » .

(2) اللسان والعباب والتكملة .

المعْنَى فى الحديث : فعلَيْكَ إثْمُ الإرِّيسِين : يُرِيدُ الذين هُم قادرُون على هِدايةِ قَوْمِهم ، ثُمَّ لم يَهْدُوهم ، وأَنْتَ إرِّيسُهُم الذى يُجيبُونَ دَعْوتَكَ ويَمْتَثلُون أَمْرَكَ ، وإذا دَعوْتَهُم إلى أَمْرٍ طَاوَعُوكَ ، فلو دَعَوْتَهُم إلى الإسْلام لأَجَابُوكَ ، فعليكَ إثْمُهم .

(و) فى حَديث خاتَمِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « فسَقَطَ من يَدِ عُثْمَانَ فى (بِئْر أَرِيس » كأَمير) ، وهى معروفةٌ (بالمَدينة) قَرِيباً من مَسجدِ قُبَاءٍ ، وهى التى وَقَعَ فيها خاتمُ النَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم من عُثمان ، رَضىَ اللهُ تعالَى عنه . ويَرِيس ، باليَاءِ ، لُغَةٌ فيه ، كما سَيَأْتى . قال شيخُنَا : وسُئلَ الشَّيْخُ ابنُ مالكٍ عن صَرْفه فأَفْتَى بالجَوَاز .

[] ومِمَّا يُسْتَدرَكُ عليه :

الأَرِيسُ[1] ، كأَمير : العَشَّارُ ، قيل : وبه فَسَّرَ بعضُهم الحديثَ .

(١) فى اللسان : « إرِّيس »

وأَرْسَةُ[1] بنُ مُرٍّ ، زادَ : [الصاغانىّ : هو] أَخُو تَميمِ ابن مُرٍّ . قال الأَصْمَعِىُّ لا أَدْرى منْ أَىِّ شَىْءٍ اشتقاقُه . قال الصّاغَانىُّ فى العُبَاب : اشتقاقُه ممّا تَقَدَّمَ من قول ابن الأَعرابىِّ :الأَرْسُ : الأَصْلُ[2] الطَّيِّبُ .

والأَرَارِيسُ : الزَّرَّاعُون ، وهى شامِيَّةٌ . وقال ابنُ فارس : الهمزةُ والرّاءُ والسِّينُ ليْستْ عَرَبِيَّةً .

[أ س س] *

(الأُسُّ ، مثلَّثَةً : أَصْلُ البِنَاءِ ، كالأَسَاس والأَسَس ، محرَّكَةً) ، مَقْصُورٌ من الأَسَاس . وأُسُّ البناءِ مُبْتَدَؤُه ، وهو من الأَسماءِ المُشْتَرَكَة ، وأَنشد ابنُ دُرَيْد ، قال : وأَحْسبُه لكذّاب بَنِى الحِرْمَاز :

وأُسُّ مَجْدٍ ثابِتٌ وَطِيدُ
نَالَ السَّمَاءَ فَرْعُه مَدِيدُ[3]

وأُسُّ الإنسان وأَسُّه : أَصْلُه . (و)

(١) فى اللسان : « أَرْأَسَةُ » وما فى الأصل يتفق مع العباب والتكملة . وفى مطبوع التاج «زاد أخو تميم بن مرة»

(٢) الأرسِ بفتح الهمزة عنه فى العباب والتكملة « الأَكْلُ الطَّيِّبُ » .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١٧ ، والمقاييس ١ /١٤ .

قيل : الأُسُّ : (أَصْلُ كلِّ شيْءٍ) ، ومنه المَثَلُ : «أَلْصِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ » . قال ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : الحَسُّ ـ بالفَتْـح ـ هنـا الشَّـرُّ ، والأُسُّ : الأَصْـلُ[1] ؛ يقـول : أَلْصِقُـرا الشَّرَّ بـأُصُـول مَنْ عَادَيْتُم أَو عَادَاكم .

(ج إِسَاسٌ) ، بالكَسْر ، (كعِسَاس) ، جَمْعُ عُسٍّ بالضَّمِّ ، (وقُذُلٍ) ، بضَمَّتَيْن جمْع قَذَال كسَحاب ، (وأَسْبَابٍ) ، جمعُ سَبب محرَّكةً . ويقـال : إِن الآساس كأَعْنَاق ، جمـعُ أُسُسٍ ، بضَمَّتَيْن ، فهو جَمْعُ الجَمْعِ . وعبارة المصنِّـف ظاهِرةٌ ، ومثلُه فى المُحْكَم ولاتسامح فيها ، كما ادَّعاه شيخنا ، رَحمَه الله .

(و) من المَجَاز : (كان ذٰلك على أُسِّ الدَّهْر ، مُثَلَّثَةً) ، وزاد الزَّمَخْشَرىُّ : واسْت الدَّهْر ، (أَى على قِدَمِه ووَجْهه) .

(والأَسّ : الإِفسادُ) بينَ النـاسِ ، (ويُثلَّث) ، أَسّ بينَهم يَؤُسُّ أَساًّ .

ورجُلٌ أَسّاسٌ : نَمّامٌ مُفْسِدٌ ، قـال رُؤْبَةُ :

وقلتُ إِذْ أَسَّ الأُمُورَ الأَسَّـاسْ
ورَكِبَ الشَّغْبَ المُسِيءُ المَأْ ّاسْ[1]

أَى أَفْسَدَهَـا المُفْسِدُ .

(و)الأَسُّ : بالفَتْح : (الإِغْضَابُ) ، هـو قَرِيبٌ من معنَى الإِفْسَـادِ . وفى بعض النُّسَخ «الأَعْصَاب » وهو غَلطٌ .

(و) الأَسُّ : (سَلْحُ النَّحْلِ) . وقد أَسَّ أَسًّا ، والأَشْبَهُ أَن يـكونَ مَجَازًا ؛ على التَّشْبيـه بـأَسِّ البُيُوت .

(و) الأَسُّ . (بِنَاءُ الدّارِ) . أَسَّهـا يَؤُسُّهَا أَسًّا ، وأَسَّسَها تَأْسيساً .

(و) الأَسُّ : (زَجْرُ الشَّاة بإِسْ إِسْ) بكَسْرهمَا ، مَبْنِـىّ على السُّكُون ، ولغةٌ أُخْرَى بفَتْحهما . وقد أَسَّ بهـا ، إِذا زَجَرَهَا وقـال : إِسْ إِسْ .

(١) قال الصاغانى فى التكملة « وقد ذكره الجوهرى بالكسر والصواب الفتح » . ولكنه قال فى العباب: « وبعضهم يرويه بالكسر فيهما ؛ أى إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله » ، ثم قال بعد ذلك فى العباب أيضا : « والأس : الأصل ، وبعضهم يكسر الهمزة ، والصواب فتحها » .

(١) ديوانه ٦٧ والعباب والتكملة وجاء فيهما شاهدا على « الأس : الإفساد » وضبطت الاساس بضم الهمزة كالديوان .

(و) الأُسُّ ، (بالضمّ : باقِي الرَّمَادِ) ، بين الأَثافِـى[1] ، وقد رُوِىَ فى بيت النّابغَة الذُّبْيَانـىّ :

فلم يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّـبٍ
وسُفْـعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[2]

قال الصّاغَـانىُّ : وأَكثـرُ الـرُّواةِ يَرْوونه : على آسٍ ، مَمْدُودًا بهٰـذا المَعْنَى .

(و) الأُسّ ، بالضّـم : (قَلْـبُ الإِنسانِ) ، خُصَّ به (لأَنه أَوّلُ مُتَكَوِّنٍ فى الرَّحِم .

(و) الأُسُّ أيضـاً : (الأَثَرُ من كلِّ شىْءٍ) ، وهو من الأَسْمَاءِ المُشْتَرَكَةِ .

و (الأَسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (العِوَضُ) ، عن ابن الأَعرابِـىِّ .

(و) .الأَسِيسُ ، (أَصْلُ كلِّ شىْءٍ) كالأُسِّ .

(و) أُسَيْس (كَزُبَيْرٍ : ع بِدِمَشْقَ) قيلَ : هو ماءٌ شَرْقِيَّهَا ، وقد ذَكَرَه امْرُؤُ

---

(١) فى مطبوع التاج « أى الأثاف » والمثبت من اللسان .
(٢) العبـاب والتكملة والمواد (عثلب ، أوس ، خيم)

القَيْسِ فى شِعْرِه فقال :

ولَـوْ وَافَقْتُهُـنَّ عـلى أُسَيْـسٍ
وحَافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنَـا وُرُودَا[1]

هٰكـذا فى اللِّسَـان[2] . قلـتُ : والصَّوَابُ أَنّ أُسَيْسًا فى قول امْـرِئِ القَيْس اسمُ مَوْضِـعٍ فى بـلاد بَنِـى عامِرِ بن صَعْصَعَةَ . وَأَوَّلُه[3] :

فلو أَنِّى هَلَـكْتُ بـأَرْضِ قَوْمِـى
لَقُلْتُ المَوْتُ حَـقٌّ لا خُـلُودَا

وأَمّا الذى هـو مـاءٌ شَرقىَّ دِمَشْقَ فقد جَاءَ فى قول عَدِىِّ بن الرِّقَاع :

قد حَبَـانِـى الوَلِيدُ يَومَ أُسَيْسٍ
بعِشَارٍ فيهـا غِنًـى وبَهَـاءُ[4]

هٰـكذا فَسَّرَه ابنُ السِّكِّيت ، كذا فى المُعْجَم .

---

(١) ديوانه ٢١٤ ، والعبـاب ، والتكملة ، ومعجـم البلدان (أسيس) .
(٢) لم ترد « أسيس » فى اللسان ، (أسس) ولم يرد البيت فيها ، كما لم يرد فيه فى المواد : (وف ق ، ح وف ، ح ى ف ، ورد » . ولعل نسخة اللسان التى كانت بين يدى الشارح كان بها ذلك ، والبيت فى التكملة والعباب شاهد على « أسيس » : الموضع الذى بشرق دمشق ، وورد فى معجم البلدان شاهدا على المـوضع الذى فى بلاد بنى عامر بن صعصعة .
(٣) أول القصيدة فى ديوانه :
أَلاَ أَبْلِـغْ بَنِى حُجْرِ بنِ عَمْرٍو
وأَبْلِـغْ ذالك الحَـىَّ الحَـرِيدَا
(٤) العباب ، ومعجم البلدان .

(والتَّأْسِيسُ : بيانُ حُدُود الـدَّارِ ، ورَفْعُ قَوَاعِدِهَا) . قالَه اللَّيْـثُ . (و) قيل : هـو (بِنَـاءُ أَصْلِهـا) . وقـد أَسَّسَه ، وهٰذا تَـأْسِيسٌ حَسَنٌ .

(و) فى المُحْكَـم : التَّأْسِيسُ (فى القَافِيَة : الأَلِفُ التى ليس بينَها وبين حَرْفِ الرَّوِىِّ إلاّ حَرْفٌ وَاحدٌ ، كقَوْل النّابغَة الذُّبيـانـىِّ :

كِلِينِـى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِـبِ
ولَيْلٍ أُقَاسِيه بَطِىءِ الكَوَاكِبِ)[1]

فلا بُدَّ من هٰذه الأَلِفِ إلى آخـرِ القصيـدةِ . قال ابن سِيدَه : هٰـكذا أَسمـاه الخليـلُ تَـأْسيساً ، جَعـلَ المَصْدر اسْماً له ، وبعضُهم يقـولُ : أَلِفُ التَّأْسِيس ، فإذا كان ذٰلك احْتملَ أَن يُرِيدَ الاسمَ والمصـدرَ ، وقالُوا فى الجَمْـع : تَـأْسِيسَاتٌ .

(أَو التَّأْسِيسُ : هو حَرْفُ القَافية) الذى هـو قَبْلَ الدَّخِيل ، وهـو أَوَّلُ جُزءٍ فى القَافِيَة ، كأَلِفِ ناصب . وقال ابن جِنِّى : أَلِـفُ التَّأْسِيسِ كأَنَّهَـا أَلِفُ القَافِيَة ، وأَصْلُهَا أَخْـذَ من أُسِّ الحَائـطِ وأَساسه ؛ وذٰلـك أَنَّ أَلِـفَ التَّأْسِيسِ لتَقَدُّمِهَـا والعنَايَـةِ بهـا والمَحافَظةِ عليها كأَنَّهَا أُسُّ القَافِيَةِ ، وللأَزهرىِّ فيه تَحقيقٌ أَبْسَطُ من هٰذا ؛ فراجِعْهُ فى التَّهْذيب .

(و) يقال : (خُـذْ أُسَّ الطَّرِيـقِ ؛ وذٰلك إذا اهْتَدَيْتَ بأَثَرٍ أَو بَعْرٍ ، فإذا اسْتَبانَ الطَّرِيقُ قيـلَ : خُـذْ شَـرَكَ الطريقِ .

(وأُسْ) أُسْ ، (بالضّمّ : كلمةٌ تُقَالُ للحَيَّة) إذا رَقَوْها ، ليأْخُذوها ففَـرَغَ أَحَدُهم منْ رُقْيَته ؛ (فتَخْضَـعُ) لـه وتَلِينُ . قالَه اللَّيْث .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

أَسَّسَ بالحَرْف : جَعَلَه تَأْسيساً .

والأَسّاسُ ، كشَدّادٍ : النَّمّامُ .

والأُسُّ : المُزَيِّنُ للـكَذِب .

وفَلانٌ أَسَاسُ أَمْرِه الـكَذِبُ ، وهو مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٧/٩ ، واللسان والعباب والصحاح .

وكذا قولُهم : مَنْ لم يُؤَسِّسْ مُلْكَه بالعَدْل هَدَمَه .

وأَسِيسٌ ، كأَمير : حِصْنٌ باليَمَن ، قالَه ياقُوت .

[أ ل س] *

(الأَلْسُ : اختلاطُ العَقْلِ) ، وقيل : ذَهَابُه ، وبه فُسِّرَ الدُّعاءُ : « اللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ منَ الأَلْسِ والكِبْر » . قالَه أَبُو عُبَيْدَةَ (١) .

(أُلِسَ) الرجلُ ، (كعُنِىَ) ، أَلْساً (فهو مَأْلُوسٌ) ، أَى مَجْنُونٌ : ذَهَبَ عَقلُه ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وقال غيره : أَى ضَعِيفُ العَقْلِ ، قال الرّاجز :

يَتْبَعْنَ مثْلَ العُمَّجِ المَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِى مِشْيَةَ المَأْلُوسِ (٢)

(و) الأَلْسُ : (الخيانَةُ) ، وبه فَسَّرَ القُتَيْبِىُّ حديثَ الدُّعَاءِ السابِقَ ، وخَطَّأَه ابنُ الأَنْبارِىِّ .

(١) فى اللسان : « أبو عبيد » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الأَلْسُ أَيضاً : (الغِشُّ) والخِدَاعُ . (والكَذِبُ . والسَّرِقَةُ) .

وبالأَوّل فُسِّر قولُ الشاعر وهو الحُصَيْنُ بنُ القَعقاع :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهمُ
وهمْ يَمْنَعُون جارَهم أَنْ يُقَرَّدَا (١)

(و) الأَلْسُ : (إِخطاءُ الرَّأْى) وهو من ذَهاب العَقْل وتَذْهِيله .

الثَّلاثَةُ عن ابن عَبّاد .

(و) الأَلْسُ : (الرِّيبَةُ) .

(و) الأَلْسُ : (تَغَيُّرُ الخُلُق) من رِيبَة (٢) أَو مَرَض . ويقال : ما أَلَسَكَ ؟ .

(و) الأَلْسُ : (الجُنُون) ، يُقَال : إِنّ به لأَلْساً ، وأَنشدَ :

يا جِرَّتَيْنَا بالحَبَاب حَلْسَا
إِنّ بِنَا أَوْ بِكُمُ لأَلْسَا (٣)

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٩٧ ونسب فيها وفى العباب إلى الحصين بن القعقاع . وفى مطبوع التاج كتب الحصين بن القناع وصححناه مما سبق .
(٢) فى مطبوع التاج « غيبة » ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة .
(٣) اللسان وفى العباب « أو بكما » .

(كالأُلاَسِ، بالضَّمّ)، أَي كغُرَاب.

وقال ابنُ فارس: يقال: هو الذى يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يَكُونُ كذٰلك. (و) الأَلْس[1]: (الأَصْلُ السُّوءُ).

(و) قال ابنُ عَبّاد: (المَأْلُوسُ: اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زُبْدُه، ويَمُرُّ طَعْمُه، ولا يُشْرَبُ من مَرارَتِه. نقلَه الصّاغَانىُّ.

(وإِلْيَاسُ، بالكسر، والفتح)، وبه قَرَأَ الأَعْرَجُ ونُبَيْح وأَبو وَاقد والجَرّاحُ: ﴿وإِنَّ إِلْيَاسَ﴾[2]: (عَلَمٌ أَعْجَمِىٌّ)، وزادَ فى العُبَاب: لايَنْصَرِفُ للعُجْمَة والتَّعْرِيف. قال اللهُ تعالَى: ﴿وإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ﴾[2] وقال الجوهَرىُّ: اسمٌ أَعْجَمِىٌّ. قال شيخُنَا: هو فِعْيَال من الأَلْس وهو الخَدِيعَةُ والخِيَانةُ، أَو من الأَلْس وهواخْتلاطُ العَقْلِ. وقيل: هو إِفْعَال من لِيس، يقال: رجل أَلْيَسُ، أَى شُجاعٌ لاَيَفِرُّ، أَو أَخَذُوه من ضِدّ الرَّجَاءِ ومَدُّوه. والْيَاسُ بنُ مُضَرَ فى التَّحْتِيَّة، وهو اسمٌ عِبْرَانىٌّ، انْتَهَى. قال الجَوْهَرىُّ: وقد سَمَّت العربُ بِه. وهو الْيَاسُ بنُ مُضَرَ بن نِزَار بن مَعَدِّ ابن عَدْنَانَ: قال الصّاغَانىُّ: قِيَاسُه إِلْيَاسَ النَّبىَّ صَلَوَاتُ اللهِ عليه عَلى الْيَاسِ بن مُضَرَ فى التَّرْكِيب قِيَاسٌ فاسدٌ؛ لأَنَّ ابن مُضَرَ الأَلِفُ والّلامُ فيه مِثْلُهما فى الفَضْل، وكذٰلك أَخُوه النَّاسُ[1] عَيْلاَنُ، وما كان صِفَةً فى أَصْله أَو مَصدرًا فدُخُولُ الأَلِفِ والَّلام فيه غيرُ لازمٍ.

(وأُلَّيْسُ، كقُبَّيْطٍ: ة، بالأَنْبار). كذا فى كتاب الفُتُوح والعُبَاب. وفى التَّكْمِلَة: مَوضعٌ. قلتُ: وقد جاءَ ذِكْرُه فى شعْر أَبى مِحْجَنٍ الثَّقَفىِّ، وكان قد حَضَرَ غَزَاةً بها، وأَبْلَى بَلاءً حَسَناً، فقال:

وقَرَّبْتُ رَوَّاحاً وكُورًا ونُمْرُقاً
وغُودِرَ فى أُلَّيْسَ بَكْرٌ ووَائلُ[2]

(وآلِسٌ، كصاحِبٍ: نَهْرٌ ببِلادِ

(١) فى العباب والتكملة: «الإِلْس».
(٢) سورة الصافات الآية ١٢٣.

(١) فى مطبوع التاج: «الياس»، والمثبت من التكملة. وفى القاموس (ن وس): «والنَّاسُ: اسم قَيْسِ عَيْلاَنَ».
(٢) ديوانه ١٥ ومعجم البلدان (أليس).

الرُّوم ، على يَوْمٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، قريبٌ من البَحْر) ، من الثُّغُور الجَزَرِيَّة ، وفيه يقــولُ أَبو تَمَّامٍ يَمْــدَحُ أَبا سَعيــدٍ الشغرىّ (١) :

فإِنْ يَكُ نَصْرٌ آتِيــاً نَهْــرَ آلِسٍ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِىَعَقَرْقَس مُسْلِمَا (٢)

(و) يُقال : (ضَرَبَه) مِائَةً (فمــا تَأَلَّسَ) ، أَى (ما تَوَجَّعَ) .

(و) يُقَــال : (هــو لا يُدَالِسُــس ولا يُؤَالِسُــس) ، أَى (لا يُخَــادِعُ ولا يَخُونُ) ، فالمُدَالَسَةُ من الدَّلَس وهى الظُّلْمَةُ ؛ يُرَادُ أَنّه لا يُعَمِّى عليكَ الشَّىْءَ فيُخْفِيــه ويَسْتُر ما فيه من عَيْــب . والمُؤَالَسَةُ : الخِيَانَةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

قال أَبو عَمْرو : يُقَال : إِنّه لَمَأْلُوسُ العَطِيَّة ، وقد أُلِسَتْ عَطِيَّتُه ، إِذامُنِعَتْ مِنْ غير إِيَاسٍ منهــا .

(١) فى معجم البلدان (آلس) : « الثغرى » .
(٢) ديوانه ٣ /٢٤٢ ، ورواية شطره الأول :
« فإنْ يَكُ نَصْرانِيّاً النَّهْرُ آلِسٌ »
وهى الرواية الأنسب لقوله : « مسلما » .

ويُقَــال للغَريــم : إِنّه لِيَتَأَلَّسُ (١) فما يُعْطِــى وما يَمْنَعُ . والتَّأَلُّسُ : أَن يَكونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِــىَ وهو يَمْنَــعُ ، وأَنشدَ :

* وصَرَمَتْ حَبْلَكَ بالتَّأَلُّسِ (٢) *

ويُقَال : ماذُقْتُ عنــدَه أَلُوساً ، أَى شيئاً من الطَّعَام ، وكذا مَأْلُوساً .

وأَلُوس ، كصَبُور اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَتْ به بَلدةٌ على الفُرَات ، قُرْبَ عَانَــات والحَدِيثَــة (٣) قال ياقُــوت : وغَلــطَ أَبو سَعْد الإِدْرِيسىُّ فقال : إِنّهَا بساحلِ بَحْرِ الشّامِ قُرْبَ طَرَسُوسَ : وإِنّمَاغَرّه نِسْبَةُ أَبِى عبد الله عُمَرَ (٤) بن حِصْــن ابن خالدِ الأَلُــوسىِّ الطَّــرَسُوسىِّ ، من شُيُوخ الطَّبرانــىِّ ، وابن المقــرى ، وإِنّما هُو من أَلُوس ، وسَكَنَ طَرَسُوسَ : فنُسبَ إِليهــا . ويُقَال فيها أَيضاً : آلُوسَةُ ، بالمَدِّ .

(١) فى مطبوع التاج : « ليألس » ، والصواب من العباب ، والتكملة ، واللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) فى مطبــوع التاج : « الحريثة » ، والمثبت من معجــم البلدان .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « محمد بن حصن » .

[ا م ب ر ب ا ر ى س]

(الأَمْبَرْبارِيسُ) ،(١) أهملَه الجَوْهَرىُّ وصاحبُ اللِّسَان، ونقَلَه الصاغانىّ، (و) يُقَال فيه أيضاً : (الأَنْبَرْبارِيسُ) ، بقَلْب الميمِ نُوناً، وصَحَّحَه صاحبُ المنْهَاج (والبَرْبَارِيسُ) بحَذْف الأَلف والنُّون؛ اكتفاءً . وفى المنْهَاج أيضاً : أَمْيَرْ بَارِيسُ ، بالتَّحْتِيَّة بَدَلَ المُوحَّدَة : (الزِّرِّشْكُ) ، وبالفارسيَّة زرنك، (وهو حَبٌّ حامضٌ، م) ، منه مُدَوَّرٌ أحمرُ، سَهْلٌ، ومنه أَسْوَدُ مُسْتَطِيلٌ رَمْلِىٌّ أو جَبَلِىٌّ ،وهو أَقْوَى . كَلِمَةٌ (رُومِيَّةٌ) إلاَّ أَنهُم تَصرَّفُوا فيه بإِدْخَال اللاَّم عليه مُفْرَدًا ومُضَافاً إليه . وهو بارِدٌ يَابِسٌ فى الثَّانيَة، وقيل : فى الثَّالثَة، نافعٌ للصَّفْرَاءِ جدًّا، ويَنْفَعُ الأَوْرَامَ الحَارَّةَ ضِمَادًا، ويُقَوِّى المَعِدَةَ والكَبِدَ، ويَقْطَعُ العَطَش، ويَمْنَعُ القَىْءَ، ويُقَوِّى القَلْبَ، ويَعْقِلُ، ويَنْفَعُ السَّحْجَ، ويَضُرُّ بأَصْحَاب الاعْتقَال . ويُصْلِحُه الجُلاَّبُ، كذا فى المنْهَاج . وفى «سُرُور النَّفْس» لابن قاضى بَعْلَبَكَّ أَنَّه يَمْنَعُ جميعَ العِلَل التى تكونُ من حَبْس الإسْهَال، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ، ويُسَكِّنُ الخَفَقَانَ الحادثَ عن الحَرَارة، وقد استعملَه جماعةٌ من الفُضَلاءِ فى المُفَرِّحات . والشَّيْخُ أَهملَه فى الأَدْوِيَة القَلْبِيَّة .

[أ م س] *

(أَمْس، مثلَّثَةَ الآخر) : من ظُرُوف الزَّمَانِ (مَبْنِيَّةٌ) على الكَسْر، إلاَّ أَن يُنَكَّرَ أَو يُعَرَّفَ، ورُبَّمَا بُنِىَ على الفَتْح، نَقَلَه الزَّجَّاجِىُّ فى أماليه . وقال ابنُ هشَام على «القَطْر» : إنَّ البنَاءَ على الفَتْح لُغَةٌ مَرْدُودةٌ، وأَمَّا البناءُ على الضَّمِّ فلم يَذْكُرْه أَحدٌ من النُّحاة . ففى قول المُصنِّف حكاية التَّثْلِيث نَظَرٌ حقَّقه شيخُنَا . وهو (اليومُ الذى قَبْلَ يومِكَ) الذى أَنتَ فيه (بلَيْلَة) . قال ابن السِّكِّيت :

(١) فى نسخة من القاموس : «الأَمْبَرْبَارِيسُ والبَرْبَارِيسُ»

تقول : ما رأيْتُه مُذْ أَمْسِ ، فإنْ لم تَرَه [يوماً قَبْلَ ذٰلك قُلْتَ : ما رَأَيْتُه مُذْ أَوَّلَ مِن أَمْسِ ، فإن لم تَرَه يَوْمَيْن] (١) قبلَ ذٰلك قلتَ : ما رأيتُه مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْس ، وقال ابنُ بُرُزْجَ : ويُقَال : ما رأيتُه قبلَ أَمْسِ بيوم ، يُريدُ :مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْس ، وما رأيتُه قبلَ البارحَةِ بلَيْلَةٍ .

(يُبْنَى مَعْرِفَةً ، ويُعْرَبُ مَعْرِفَةً ، فإذا دَخلَهَا ال تُعْرَبُ) (٢) .

وفى الصّحاح : أَمْس اسمٌ حُرِّكَ آخِرُه لالتقاءِ السَّاكنَيْن ، واخْتَلَفَت العربُ فيه ، فأَكْثرُهُم يَبْنِيه على الكَسْر مَعْرِفةً ، ومنهم من يُعْرِبُه مَعْرِفَةً ، وكلُّهُم يُعْربُه إذا دَخَلَ عليه الأَلفُ واللّامُ أَو صَيَّرَه نَكِرَةً أَو أَضافَه .

قال ابنُ بَرِّيٍّ : اعْلَمْ أَنَّ أَمْس مَبْنيَّةٌ على الكَسْر عند أهل الحجَاز ، وبَنُو تَميمٍ يُوافقُونَهُم فى بنائها على الكَسْر فى حال النَّصْب والجرِّ ، فإذا جاءَتْ أَمْس فى مَوْضع رَفْع أَعْرَبُوهَا فقالُوا : ذَهَبَ أَمْسُ بما فيه ، وأَهل الحجاز يقولون : ذَهَبَ أَمْسِ بما فيه ؛ لأَنَّهَا مَبْنيَّةٌ ؛ لتَضَمُّنهَا لامَ التَّعْريف ، والكسرةُ فيها لالتقاءِ السَّاكنَيْن ، وأَمّا بَنُو تَميمٍ فيَجْعَلُونَهَا فى الرَّفْع مَعْدُولَةً عن الأَلف واللّام ؛ فلاتُصْرَفُ للتَّعْريف والعَدْل ، كما لا تَصْرِفُ سَحَرًا إذا أَرَدْتَ به وَقْتاً بعَيْنه ؛ للتَّعْريف والعَدْل ، قال : واعْلَمْ أَنكَ ، إذا نَكَّرَت أَمْس أَو عَرَّفْتَهَا بالأَلف واللّام أَو أَضَفْتَهَا أَعْرَبْتَهَا ، فتقول فى التَّنْكير : كلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْساً ، وتقولُ فى الإِضافَة ومع لام التَّعْريف : كان أَمْسُنا طَيِّباً ، وكان الأَمْسُ طَيِّباً . قال : وكذٰلك لو جَمَعْتَه لأَعْرَبْتَه .

(وسُمعَ) بعضُ العربِ يقولُ : (رأَيتُه أَمْسِ ،مُنَوَّناً) ؛ لأَنّه لما بُنِىَ على الكَسْر شُبِّه بالأَصْوات ،نحو «غاق » فنُوِّنَ (وهى) لُغَةٌ (شاذَّةٌ) .

(ج آمُسٌ) ، بالمَدِّ وضَمِّ الميم ،

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) فى القاموس « فعرب »

(وأُمُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، (وآمَاسٌ) كأَصْحَابٍ ، وشاهدُ الثانى قولُ الشاعر :

مَرَّتْ بنا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ
تَمِيسُ فينا مِشْيَةَ العَرُوسِ (١)

قال الزَّجّاج : إذا جَمَعْتَ أَمْس على أَدْنَى العَدَدِ قلتَ : ثلاثةُ آمُسٍ ، مثلُ فَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، وثلاثةُ آمَاسٍ ، مثلُ فَرْخٍ وأَفْرَاخٍ ، فإذا كَثُرَتْ فهى الأُمُوسُ ، مثلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

آمَسَ الرجُلُ : خَالَفَ .

قال أبو سَعيدٍ : والنِّسْبَةُ إلى أَمْس إِمْسِىٌّ – بالكَسْر – على غير قيَاسٍ ، وهو الأَفْصَحُ . قال العَجَّاجُ :

* وجَفَّ عنه العَرَقُ الإِمْسِىُّ (٢) *

ورُوِىَ جَوَازُ الفَتْح عن الفَرّاءِ ، كما نَقَلَه الصّاغانىُّ .

والمَأْمُوسَةُ : النّارُ ، فى قول ابن الأَحْمَر (١) الباهلىِّ ، ولم يُسْمَع إلاّ فى شعْره ، وهى الأَنيسَةُ (٢) والمَأْنُوسَةُ ، كما سيأْتى .

وأَمَاسِيَةُ ، بفَتْح الهمزة وتَخْفيف الميم : كُورَةٌ وَاسعَةٌ ببلادِ الرُّوم ، منها : العِزُّ محمّدُ بنُ عُثْمَانَ بن صالح رسول (٣) الأَمَاسِىُّ الدِّمَشْقِىُّ الحَنَفِىُّ ، سَمِعَ فى الحِجَاز على أَبيه ، وتُوُفِّىَ سنةَ ٧٩٨ ، ووَلَدُه محمَّدٌ ممَّنْ سَمِعَ .

* [أ ن س]

(الإِنْسُ) ، بالكَسْرِ : (البَشَرُ ، كالإِنْسَان) ، بالكَسْر أيضاً ، وإنّما لم يَضْبطْهُمَا لشُهْرَتهما ، (الوَاحدُ إِنْسِىٌّ) ،بالكَسْر ، (وأَنَسِىٌّ) ،بالتَّحْريك.

قال مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ الوَاسطىُّ : سُمِّىَ الإِنسيُّونَ لأَنَّهُم يُؤْنَسُونَ ، أى يُرَوْنَ ، وسُمِّىَ الجنُّ جِنًّا لأَنَّهُمْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(١) يريد به قوله : « كما تطايرَ عن مأْنوسةَ الشَّرَرُ » ولعلّ الميمَ روايةٌ فى النون ، وسيأتى فى (أ ن س) .
(٢) فى مطبوع التاج : « الانسية » ، والصواب من مادة (أنس) .
(٣) لعلها « بن رسول » .

مَجْنُونُونَ عن رُؤْيَةِ النّاس ،أى مُتَوارُونَ .

(ج أَنَاسِىُّ) ، ككُرْسِىٍّ وكَرَاسِىّ ، وقيل : هو جمْعُ إِنْسَانٍ ، كسِرْحَانٍ وسَرَاحِينَ ، ولكنَّهُم أَبْدَلُوا الياءَ من النُّون ، كما قَالُوا للأَرانب : أَرَانِىّ ، قالَهُ الفَرّاءُ ، (وقَرَأَ) الكِسَائىُّ و(يَحْيَى بنُ الحَارث) قولَه تعَالَى (﴿وأَنَاسىَّ كَثيرًا﴾ [1] بالتَّخْفيف) أَسقَطَ الياءَ التى تكونُ فيما بينَ عَيْنِ الفِعْل ولامه ، مثل : قَرَاقِيرَ وقَرَاقِرَ ،(و) يُبَيِّنُ جوازَ أَنَاسِىَ بالتَّخْفيف قولُهُم : (أَنَاسِيَةٌ) كثيرةٌ ، جعلوا الهاءَ عِوَضاً من إِحْدَى ياءَىْ أَناسِىّ جمع إنسان ، وقال المُبَرِّدُ : أَناسِيَةٌ جمْع إِنْسِيَّةٍ ، والهاءُ عِوَضٌ من اليَاءِ المَحْذُوفة ؛ لأَنَّه كانَ يجب أَناسىّ بوزْن زَنَاديقَ وفَرازينَ ، وأَنّ الهاءَ فى زَنَادِقَةٍ وفَرَازنَة إنّمَا هى بدلٌ من الياءِ ، وأَنَّهَا لما حُذِفَتْ للتخفيف عُوِّضَتْ منها الهاءُ ، فالياءُ الأُولَى من أناسىَّ بمنزلة الياءِ من فَرَازينَ وزَنَاديقَ ، والياءُ الأَخيرةُ منه بمنزلة القافِ والنُّونِ منهما ، ومثلُ ذٰلك جَحْجاحٌ وجَحَاجِحَةٌ ، إنما أَصلُه جَحَاجِيحُ .

(و) قد يُجْمَعُ الإِنْسُ على (آنَاس) مثل : إِجْلٍ وآجَالٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانىّ ، وسيأْتى فى « ن و س » أَنّهُ أُنَاسٌ ، بالضَّمِّ ، فتأَمّل .

(والمَرْأَةُ) أَيضاً (إِنْسَانٌ ، و) قولُهُم : إِنْسَانَةٌ ،(بالهَاءِ) ،لغة(عَامِّيّةٌ) ، كذا قاله ابنُ سيدَه ، وقالَ شيخُنَا : بل هى صحيحَةٌ وإن كانَت قليلَةً ، ونقَلَه صاحبُ هَمْعِ الهَوَامِع والرَّضِىُّ فى شَرْحِ الحَاجبيّة ، ونَقَلَه الشَّيْخُ يٰس فى حواشيه على الأَلْفيَّة عن الشيخ ابن هشَام ، فلا يُقَال إِنّهَا عامِّيَّةٌ بعدَ تصريح هٰؤُلاءِ الأَئمّةِ بوُرُودهَا ، وإن قَالَ بعضُهُم : إِنَّهَا قليلَةٌ ، فالقلَّةُ عندَ بعضٍ لا تَقْتَضِى إِنْكَارَهَا وأَنَّهَا عامِّيَّةٌ . انتهى ، فانظُرْ هٰذه مع قَوْل ابن سيدَه : ولا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ ، والعَامَّةُ تَقُولُه . (وسُمِعَ فى شِعْرٍ) بعضِ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩ .

المُوَلَّدِينَ ، قيلَ : هو أَبو مَنْصُور الثَّعالبىُّ صاحبُ اليتيمَة ، والمُضَاف والمَنْسُوب ، وغيرهمَا ، كما صَرَّحَ بـه فى كُتُبه مُدَّعياً أَنّه لـم يُسْبَقْ لمعنـاهُ كما قالَهُ شيخُنَا ، (وكَأَنّه مُوَلَّدٌ) لا يُسْتَدَلُّ به :

(لَقَدْ كَسَتْنِى فى الهَوَى
مَلاَبِسَ الصَّبِّ الغَزِلْ)
(إِنْسَانَةٌ فَتّانَةٌ
بَدْرُ الدُّجَى منْهَا خَجِلْ)
(إِذَا زَنَتْ عَيْنِى بهَا
فبالدُّمُوع تَغْتَسِلْ) (١)

قلتُ : وهٰذا البيتُ الأَخيرُ الذى ادَّعَى فيه أَنّه لم يُسْبَقْ لمَعْناهُ . ولَمّا رَأَى بعضُ المُحَشِّينَ إِيرادَ هٰذه الأَبياتَ ظَنَّ أَنَّهَا من باب الاسْتدْلال ، فاعْتَرَضَ عليه بقوله : لا وَجْهَ لإِيراده وتَشَكُّكه فيه ، وأُجِيبَ عنه بأَنَّه قد يُقَالُ : إِنَّ الثَّعالبىَّ من أَئمّة اللُّغَة الثِّقَات ، وهٰذا غَلَطٌ ظاهرٌ ، وتَوَهُّمٌ باطلٌ ، إِذ المُصَنِّفُ لم يَأْتِ به دَليلاً ، ولا أَنْشَدَه عَلَى أَنّه شَاهدٌ ، بل ذَكَرَه على أَنَّهُ مُوَلَّدٌ ليسَ للعَامَّة أَنْ يَسْتَدِلُّوا بـه ، فتأَمَّلْ . حَقَّقَه شيخُنَا ، قال : وقد وَرَدَ فى أَشْعَار العَرَب قَليلاً ، قال كامل (١) الثَّقَفىُّ :

إِنْسَانَةُ الحَىِّ أَمْ أَدْمانَةُ السَّمُرِ
بالنِّهْىِ رَقَّصَها لَحْنٌ من الوَتَرِ

قال : وحَكَى الصَّفَدىُّ ـ فى شَرح لاميَّة العَجَم ـ أَنَّ ابنَ المُسْتَكْفِى اجْتَمَعَ بالمُتَنَبِّى بمصر ، ورَوَى عنه قولَه :

لاعَبْتُ بالخَاتَمِ إِنْسانَةً
كمِثْل بَدْرٍ فى الدُّجَى النّاجِمِ
وكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذى لَهُ
من البَنَانِ المُتْرَف النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فى فيها فقُلْتُ انْظُرُوا
قد أَخْفَت الخاتَمَ فى الخَاتَمِ (٢)

(والأُنَاس) بالضّمِّ : لُغَةٌ فى (النّاس)

(١) العباب .

(١) فى مطبوع التاج «كاهن» والصواب من الخزانة ١ /٤٧، وانظر الاختلاف فى المنسوب إليه .
(٢) ليس فى أصل ديوانه .

قال سيبَوَيْه : والأَصْلُ فى النّاس الأُنَاس مُخفَّف، فجَعَلُوا الأَلفَ والّلامَ عِوَضاً عن الهَمْزة ، وقد قالُوا : الأُنَاس ، قال الشّاعرُ :

إنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْـــنَ على الأُنَاس الآنِسِينَا (١)

(وأَنَسُ بنُ أَبِى أُنَاس)(٢) بن زُنَيْمٍ الكِنَانِىُّ الدِّيلِىّ : (شاعرٌ) وأَخُوه أُسيد (٣) ، وهما ابْنَا أَخِى سارِيَةَ بن زُنَيْم الصَّحَابِىِّ ، وقيل : إنّ أَبا أُنَاس هٰذا له صُحْبَةٌ ، وهُو أَيضاً شاعرٌ ، ومن قَوْله :

وَمَا حَمَلَتْ من نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ (٤)

صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « .. الأناس الآمنينا » كالعباب، ونسبه فيه إلى ذى جدن الحميرى ، وزاد بعده
فيَدَعْنَهُمْ شَتَّى وَقَدْ
كانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَا

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وأسد الغابة ١ /٨٩ فى ترجمة أخيه أسيد والعباب أيضا وفى القاموس (زنم) : « أنس بن أبى إياس » هكذا بالياء ، ومثله فى الاصابة ١ /٤٦ و ٦٩ .

(٣) ضبط « أسيد » فى الاصابة ١ /٤٦ كأمير عن العسكرى والدار قطنى ، وكزبير عن المرزبانى ، وقال : ورد ذلك ابن ماكولا ، وانظر أسد الغابة ١ /٨٩ و ٩٠ .

(٤) الاصابة ١ /٦٩ وأسد الغابة ١ /٩٠ .

(و) من المَجاز : (الإِنْسِىُّ) ، بالكَسْر (:الأَيْسَرُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، قالَهُ أَبو زَيْد ، وقَالَ الأَصْمَعِىُّ : هو الأَيْمَنُ ، وقالَ : كُلُّ اثْنَيْن من الإِنْسَان مثل الساعدَيْن والزَّنْدَيْن والقَدَمَيْن ، فما أَقْبَلَ منْهُمَا على الإِنْسَان فهو إِنْسِىٌّ ، وما أَدْبَرَ عنه فهو وَحْشِىٌّ ، وفى التَّهْذيب : الإِنْسِىُّ من الدّوابّ : هو الجانبُ الأَيْسَرُ الذى منه يُرْكَبُ ويُحْتَلَبُ ، وهو من الآدَمِىِّ . الجانبُ الذى يَلِى الرِّجْلَ(١) ، والوَحْشِىُّ من الإِنْسَان : الذى يَلِى الأَرْضَ (و) الإِنْسِىُّ (من القَوْس : ما أَقْبَلَ عليكَ منْهَا) ، وقيل : مَا وَلِىَ الرّامِىَ ، ووَحْشِيُّهَا : ما وَلِىَ الصَّيْدَ ، وسيأْتِى تَحْقيقُ ذٰلك فى الشِّين إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(والإِنْسَانُ) : معروفٌ ، والجَمْعُ النّاسُ ، مُذَكَّرٌ ، وقد يُؤَنَّثُ على مَعْنَى القَبِيلَة والطّائفَة ، حكى ثعلبٌ : جاءَتْكَ النّاسُ ، معناه جاءَتْكَ القَبِيلَةُ أَو القِطْعَةُ .

(١) فى اللسـ : « يلى الرجل الأخرى »

والإِنْسَانُ له خَمْسَةُ مَعانٍ : أَحَدُها (الأُنْمُلَةُ) ، قاله أبو الهَيْثَم ، وأَنْشَدَ :

تَمْرِي بإِنْسَانِها إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ في سَوَادِ اللَّيْلِ عُطْبُولُ (١)

كذا في التَّكْمِلَة ، وفي اللِّسَان فَسَّره أَبو العَمَيْثَل الأَعْرَابِيُّ فقالَ : إِنسانُها : أُنْمُلَتُهَا ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولم أَرَهُ لغَيْرِه ، وقال :

أَشارَتْ لإِنْسَانٍ بإِنْسَانِ كَفِّهَا
لتَقْتُلَ إِنْسَاناً بإِنْسَانِ عَيْنِهَا (٢)

(و) ثانيهَا : (ظِلُّ الإِنْسَانِ) .

(و) ثالثُهَا : (رَأْس الجَبَل) .

(و) رابعُهَا : (الأَرْضُ) الَّتِي (لم تُزْرَعْ) .

(و) خامسُهَا : (المِثَالُ الَّذِي يُرَى في سَوَادِ العَيْنِ) ، ويُقَال له : إِنْسَانُ العَيْنِ ، و(ج أَنَاسِيُّ) ، قال ذُو الرُّمَّة يصفُ إِبلاً غارَتْ عُيُونُهَا من التَّعَبِ والسَّيْر :

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِيُّ مَلْحُودٌ لها في الحَوَاجِبِ (١)

يقولُ : كأَنَّ مَحَارَ أَعْيُنِهَا جُعِلْنَ لَهَا لُحُودًا ، وَصَفَهَا بالغُؤُور ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : ولا يُجْمَعُ على أُنَاسٍ ، وفي الأَسَاس : ومن المَجَاز : تَخَيَّرْتُ من كتَابه سُوَيْدَاتِ القُلُوبِ ، وأَنَاسِيَّ العُيُونِ .

(و) من المَجَاز : هو (إِنْسُكَ ، وابنُ إِنْسِكَ) ، بالكَسْر فيهما : أَي (صَفِيُّكَ وخاصَّتُكَ) ، قاله الأَحْمَرُ ، ويقال : هٰذا حِدْثِي وإِنْسِي وجِلْسِي (٢) كلّه بالكَسْر ، وقال أَبو زَيْد : تقولُ العَرَبُ للرَّجُل : كَيْفَ تَرَى ابنَ إِنْسك ، إِذا خاطَبْتَ الرجُلَ عن نَفْسكَ ، ومثلُه قولُ الفَرَّاء ، ونقله الجَوْهَرِيُّ .

(والأَنُوسُ من الكلاَب) ، كصَبُور : (ضِدُّ العَقُورِ ، ج ، أُنُسٌ) ، بضمَّتين .

(ومِئْنَاسٌ) ، كمِحْرَاب : (امرَأَةٌ ،

(١) اللسان وعجزه في الصحاح وفي ديوانه ٦٣ والعباب :
إِذا اسْتَوْجَسَتْ . .
(٢) زاد في اللسان « وخِلْصِي » .

وابْنُـــه شاعــرٌ مُــرَادىٌّ) ، هٰــكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضهــا وابْنُهَــا شاعــرٌ مُرادىٌّ ، وهوالصوابُ ، ومثلُه فى العُبَاب.

(والأَغرُّ [1] بنُ مَأْنُوسٍ اليَشْكُرِىُّ : شاعــرٌ جاهلىٌّ) ، هٰــكذا فى النُّسَــخ بالغين المُعْجَمَة والراءِ وفى بعضهـــا بالعين المُهْمَلَة والزّاى .

(و) قالَ أَبو عَمْــرو : (الأَنِيسُ) ، كأَمير : (الدِّيكُ) ، وهو الشُّقَرُ أَيضاً .

(و) الأَنِيسُ : (المُؤَانِسُ) .

(و) الأَنِيسُ : (كُلُّ مَأْنُوسٍ به) ، وفى بعض الأُصول : كُلُّ ما يُؤْنَسُ به .

(و) مــن المَجَــاز : باتَتْ الأَنِيسَةُ أَنِيسَتَه ، قال ابنُ الأَعْرَابىّ : الأَنِيسَةُ (بهـــاءٍ : النّارُ ، كالمَأْنُوسَة) ، ويُقَالُ لهـــا : السَّكَنُ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ إِذا آنَسَهَا لَيْلاً أَنِسَ بهَا وسَكَنَ إِلَيْهَا وزالَتْ عنه الوَحْشَــةُ وإِنْ كانَ بالأَرْض القَفْــر ، وفى المُحْكَــم : مَأْنوسَةُ والمَأْنُوسَــةُ جَميعاً : النّارُ ، قال : ولا أَعرفُ لهـــا

فِعْلاً ، فأَمّا آنَسْتُ فإِنَّمَا حَظُّ المَفْعُولِ منها مُؤْنَسَةٌ ، وقال ابنُ أَحْمَــرَ :

* كَمَاتَطَايَرَعنمَأْنُوسَةَالشَّرَرُ [1] *

قالَ الأَصْمَعــىُّ : ولم يُسْمَــعْ بــه إِلاّ فى شعْر ابن أَحْمَــرَ .

(وجَــارِيَةٌ آنِسَةٌ : طَيِّبَةُ النَّفْسِ) ، تُحبّ قُرْبَكَ وحَديثَكَ ، والجَمْعُ آنِساتٌ وأَوَانِسُ ، قالــه اللَّيْــثُ ، ومثلــه فى الأَساس ، وفى اللِّسَان : طَيِّبَةُ الحَديث ، قال النّابغَةُ الجَعْدىُّ :

بـآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِـــــرَافِ
تُخَلِّطُ باللِّين منْهَــا شِمَــاسَا [2]

وقالَ الكُمَيْتُ :

فيهنَّ آنِسَةُ الحَديثِ حَبِيبَـــــةٌ
ليسَتْ بفاحِشَةٍ ولا مِتْفـــالِ [3]

أَى تَأْنَسُ حَديثَكَ ، ولم يُرِدْ أَنَّهـــا تُؤْنِسُكَ ؛ لأَنّه لــو أَرادَ ذٰلكَ لقـــالَ : مُؤْنِسَة .

---

(٥) فى القاموس المطبوع «الأَعَزّ» بالعين المهملة والزاى .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (شمس) .
(٣) اللسان والصحاح «الحديث حَيِيَّةٌ» وفى العباب «... آنسة الحديث خريدةٌ »

(والأُنْس، بالضّـمّ، و) الأَنَس، (بالتَّحْريك، والأَنَسَةُ محرَّكَةً: ضِـدُّ الوَحْشَةِ)، وهو الطُّمْأْنينَةُ، (وقد أَنَس بـه، مثلَّثَـةَ النُّون)، الضَّمُّ: نَقَلَـه الصاغانـىُّ، قال شيخُنـا وهو ضَبْطٌ للماضى، ولم يُعَرِّفْ حكمَ المُضَارع، ولا فى كلامه ما يُؤْخَذُ منه، والصوابُ وقد أَنَس، كعَلِمَ وضَرَبَ وكَـرُمَ. قلتُ: ضبطُه للماضى بالتَّثْليث كاف فى ضبط الأَبْوَاب الثلاثة التى ذَكَرَها [فهـى] لا تَخـرُجُ ممّـا ضَبَطَـه المصنِّفُ، وهو ظاهـرٌ عند التأَمُّل، وليس الـكلامُ فى ذٰلكَ، وقـد روَى أَبـو حَاتمٍ عن أَبى زَيْد: أَنستُ به إِنْساً، بـكسر الأَلف، ولا يُقَـال: أُنْساً، إِنَّمَا الأُنْس حَـديثُ النِّسَـاءِ ومُؤَانَسَتُهـنَّ، وكذٰلكَ قالَ الفَـرّاءُ: الأُنْس بالضَّمِّ: الغزَلُ، فيُنْظَرُ هٰـذا مـع اقْتصَـار المُصنِّـف عـلى الضَّمِّ والتَّحْريك، وإِنْكَار أَبى حاتمٍ الضَّمَّ، على أَنّ فى التَّهْذيب أَنّ الذى هو ضِدُّ الوَحْشَةِ هو الأُنْس، بالضَّمِّ، وقـد جـاءَ فيه الكَسْرُ قليـلاً، فليتـأَمَّـلْ.

(والأَنَس، مُحَرَّكَةً: الجَماعةُ الكَثيرَةُ) من النـاس، تَقُولَ: رأَيتُ بمَكانِ كذا وكذا أَنساً كَثيرًا، أَى نَاساً كثيرًا.

(و) الأَنَس: (الحَىُّ المُقيمُونَ)، والجمـع آنَاسٌ، قـال عَمْـرٌو ذُو الـكَلْبِ:

بفِتْيَانِ عَمَارِطَ منْ هُذَيْـــلٍ
هُمُ يَنْفُـونَ آنَاسَ الحِـلَالِ (١)

(و) أَنَس، (بلا لامٍ)، هو ابنُ مالك بـن النَّضْـر بـن ضَمْضَـم الأَنْصَارىُّ الخَزْرَجـىُّ، كُنيتُه أَبـو حَمْزَةَ (خادمُ النَّبـىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) وأَحَدُ المُكْثِـرينَ من الرِّوَايَة، وكانَ آخرَ الصَّحَابَة مَوْتاً بالبَصْرَة، قال شُعَيْبُ بنُ الحَبْحَاب: مات سنةَ تسْعينَ، وقيـل: إِحْـدَى وتسْعيـنَ، وقال أَبو نُعَيْـمٍ الـكُوفـىُّ: سنـة ثـلاث وتسْعينَ.

ومن المُتَّفق والمُفْتَـرق: أَنَسُ بنُ مالكٍ خَمْسَـةٌ: اثْنَان من الصَّحَابَة، أَبـو حَمْزَةَ الأَنْصَارىُّ، وأَبُو أُمَيَّـة

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٦٧ واللسان.

الـكَعْبـىُّ[1] ، والثَّالثُ أَنَسُ بـنُ مالـكٍ : الفَقيـهُ ، والرّابـعُ كُوفـىٌّ والخَامِسُ حِمْصِىٌّ .

(وآنَسَهُ) إيناساً : (ضِدُّ أَوْحَشَهُ) .

وأَنِسَ به وأَنُسَ به ، بمَعْنًى وَاحدٍ .

(و) آنَسَ (الشَّىْءَ) إينـاسـاً : (أَبْصَـرَهُ) ونَظَرَ إليـه ، وبه فُسِّـرَ قـولُه تعـالى ﴿آنَسَ مِـنْ جـانبِ الطُّورِ نارًا [2]﴾ . وفى حَديث هَاجَـرَ وإسْمَاعيـلَ : «فلمّـا جاءَ إسْمَاعيـلُ عَلَيْه السَّلامُ كأَنَّهُ آنَسَ شَيْئـاً » أَى أَبْصَرَ ورَأَى شَيْئاً لم يَعْهَدْهُ . (كأَنَّسَهُ تَأْنيساً ، فيهمَا) ، وبهمَا فُسِّـرَ قـولُ الأَعْشَى :

لا يَسْمَعُ المَرءُ فيها مايُؤَنِّسُـــــه
بالليْل إلاّ نَئِيمَ البُوم والضُّوَعَا[3]

(و) آنَسَ الشَّىْءَ : (عَلِمَهُ) ، يُقَالُ : آنَسْتُ مِنْهُ رُشْـداً ، أَى عَلِمْتُه ، وفى الحَديـث : «حَتَّـى تُؤْنِسَ منـهُ الرُّشْدَ» أَى تَعْلَمَ منــه كَمَالَ العَقْلِ ، وسَدَادَ الفِعْلِ ، وحُسْنَ التَّصَرُّفِ .

(و) آنَسَ فزَعـاً : (أَحَسَّ بـه) ووَجَدَه فى نَفْسه .

(و) آنَسَ (الصَّوْتَ : سَمِعَه) ، قال الحَارثُ بنُ حِلِّزَةَ يصفُ نَبْأَةَ :

آنَسَتْ نَبْـأَةً وأَفْزَعَهَـا القَنَّـــ
ـــاصُ عَصْرًا وقد دَنَا الإِمْسَاءُ[1]

(والمُؤْنَسَةُ) ، كمُكْرَمَة ، كمـا فى نُسْخَتنَـا ، وفى بعضهـا كمُحَدِّثَـةٍ : (ة قُرْبَ نَصِيبِينَ) عَلى مَرْحَلَة منهـا للقاصد إلى المَوْصِل ، بهاخانٌ بنَاهُ أَحَدُ التُّجَّارِ سنـة ٦١٥ وهى مَنْزِلُ القَوَافلِ الآنَ ، ورُؤَساؤُها التُّرْكُمَانُ .

(والمُؤْنِسيَّةُ : ة بالصَّعيد) شَرقىَّ النِّيلِ ، نُسِبَتْ إلى مُؤْنِس الخَـادمِ مَمْلُوكِ المُعْتَصمِ ، أَيّامَ المُقْتَدر ، عند قُدُومه مصرَ لقِتَالِ المَغَاربَة . قلتُ : وهـى فى جَزيرَةٍ مـن أَعمـالِ قُوصَ دُونَهَا بيـومٍ وَاحدٍ .

(١) فى مطبوع التاج « الكفى » والتصحيح من أسد الغابة ١/١٢٦

(٢) سورة القصص الآية ٢٩ .

(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان ومادة (ضوع) .

(١) العباب والمقاييس ١/١٤٥ ومادة (نبأ) ومادة (قصر)

(ويُونُس ، مُثَلَّثَةَ النّون ، ويُهْمَز)

حكاه الفَرّاءُ : (عَلَم) نَبِيٌّ من الأَنْبِيَاءِ ، عليهم الصّلاةُ والسّلامُ ، وهو ابنُ مَتّى ، عليه وعلى نَبِيِّنا السلامُ ، قرأَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والضَّحّاكُ ، وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف ، والأَعْمَش ، وطاوُوس ، وعيسَى بنُ عُمَر ، والحَسَنُ بنُ عِمْرَانَ ، ونُبَيْحٌ [٢] والجَرّاحُ : «يُونِس» ، بكسر النون ، فى جَميعِ القُرْآن .

(و) يُقَال : إذا جاءَ اللَّيْلُ (اسْتَأْنَسَ) كُلُّ وَحْشِيٍّ ، واسْتَوْحَشَ كُلُّ إنْسِيٍّ ، أَي (ذَهَبَ تَوَحُّشُه) .

(و) يُقَالُ : اسْتَأْنَس (الوَحْشيُّ : أَحَسَّ إنْسِيًّا) .

وقالَ الفَرّاءُ : الاسْتِئْنَاسُ فى كَلَامِ العَرَبِ : النَّظَرُ ، يقال : اذْهَبْ فاسْتَأْنِسْ هَلْ تَرَى أَحَدًا ؟ فيكونُ معناه : هَلْ تَرَى أَحَدًا فى الدّارِ ،

وقال النّابِغَةُ :

* بذِى الجَلِيل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ [١] *

أَى عَلَى ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَحَسَّ بما رَابَه [٢] ، فهو يَسْتَأْنِسُ ، أَى يَتَبَصَّرُ ويَتَلَفَّتُ هل يَرَى أَحَدًا . أَرادَ أَنّه مَذْعُورٌ ، فهو أَجَدُّ لعَدْوِه وفِرَاره وسُرْعَته .

(و) اسْتَأْنَسَ (الرَّجُلُ : اسْتَأْذَنَ وتَبَصَّرَ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتّى تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا﴾ [٣] قال الزَّجّاجُ : معنَى تَسْتَأْنِسُوا فى اللُّغَة تَسْتَأْذِنُوا ، ولذٰلك جاءَ فى التَّفْسِير تَسْتَأْنِسُوا فتَعْلَمُوا : أَيُرِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا ، أَمْ لا ؟ وقالَ الفَرّاءُ : هٰذا مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ ، إنَّمَا هو حَتّى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْنِسُوا ، السّلامُ عَلَيْكم ، أَأَدْخُلُ ، أَمْ لا ؟ وكانَ ابنُ عَبّاس يَقْرَأُ هٰذه الآيَة «حَتّى تَسْتَأْذِنُوا» قالَ :

---

(٢) كذا فى مطبوع التاج نبيح كالعباب ، وفى المحتسب ١ / ٢٠٥ و٢١٣ « نبيْج » ولعله تطبيع

(١) ديوانه ٣١ واللسان والعباب ومادة (وحد) وصدره :
* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

(٢) فى مطبوع التاج « بما رأى به » وصوابه مما سبق .

(٣) سورة النور الآية ٢٧ .

تَسْتَأْنِسُوا خَطَأٌ من الـكاتب[1] ، قال الأَزْهَـرِيُّ : قرأ أُبَـيٌّ وابنُ مَسْعُـودٍ «تَسْتَـأْذِنُوا »[2] كمـا قـرأَ ابـنُ عَبّاس ، والمَعْنَى فيهمَـا وَاحدٌ ، وقال قَتَـادَةُ ومُجَاهِـدٌ : تَسْتَأْنِسُوا هــو الاسْتِئْــذانُ .

(والمُتَأَنِّسُ) والمُسْتَأْنِس (: الأَسَدُ) ، كمـا فى التَّكْمِلَـة ، (أَو) المُتَـأَنِّس (: الّذى يُحِسُّ الفَرِيسَةَ من بُعْـدٍ) ويَتَبَصَّرُ لهَـا ، ويَتَلَفَّتُ ، قيل : وبه سُمِّيَ الأَسَدُ .

(و) يُقَال : ما بالدّار منْ أَنِيس) ، وفى بعْض النُّسَـخ : ما بالدّار أَنِيسٌ ، أى

(١) كذا نقلوا عنه ، وانظر المحتسب ٢ /١٠٧ والكشاف فى تفسير الآية ، وقال القـرطبى فى (الجامع لأحكـام القرآن ١٢ /٢١٤) « وهذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ؛ فان مصاحف الإسلام كلهـا قد ثبت فيهـا (حتّى تَسْتَأْنِسُوا) وصح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان فهى التى لايجوز خلافها وإطلاق الخطأ والوهم على الكاتب فى لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس ، وقد قال الله عز وجل (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وقال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وقـد روى عن ابن عباس ان فى الكلام تقديما وتأخيرا والمعنى حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا . حكاه أبو حاتم » ونفى هذا القول عن ابن عباس ابن عطية وغيره فانظره .

(٢) فى مطبوع التاج « وتستأذنوا » والواو ليست فى الآية ولا فى القراءة .

(أَحَد) وفى الأَساس : من يُؤْنَس به .

(و) مِـن المَجَـازِ : لَبِسَ (المُؤْنِسَات) ، أَى (السِّـلاح كُلّه) ، قال الشّاعـرُ :

ولَسْتُ بزُمَّيْلَة نَأْنَـــأٍ
خَفِـيٍّ إِذَا رَكِبَ العَـودُ عُـودَا
ولٰكنَّنِـى أَجْمَعُ المُؤْنِسَــاتِ
إِذا ما اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الحَدِيدَا[1]

يَعْنِـى أَنّه يقاتِلُ بجَميع السِّلاحِ . (أَو) المُؤْنِساتُ : (الرُّمْـحُ والْمِغْفَرُ) والتِّجْفَافُ (والتَّسْبِغَةُ) ، كتَكْرِمَةٍ ، وهى الـدِّرْعُ وفى بعض النُّسَـخ : النيعة ، وفى أُخْرَى : النَّسيعَـةُ ، والصوابُ مـا قَدَّمنـا . (والتُّـرْسُ) ، قالَـهُ الفَــرّاءُ ، وزاد ابـنُ القَطّـاع : والقَـوْسُ والسَّيْفُ والبَيْضَةُ .

(ومُؤَنِّس ، كمُحَدِّث : ابنُ فَضَالَة) الظَّفَـرِىُّ : (صَحَابِـيٌّ) . وفاتَه مُؤَنِّس ابنُ مَعْمَـرٍ الفَقيهُ ، حَـدَّثَ عن ابـن البُخَارِىِّ ، ومُؤَنِّسٌ الحَنَفىُّ[2] ، وأَحْمَدُ

(١) الثانى فى اللسان ، وفى مطبوع التاج « تأنا » .

(٢) فى التبصير « موسى بن مويس الحنفي، وأحمد .. »

ابنُ يُونُسَ [1] ابــن عَبْــد المَلك ، وغيرُهُــم ، واختُلف فى عَيّاش [2] ابن مُؤنّس على ثَلاثَة أَقْوَال ذَكَرهــا .

(و) أُنَيْسٌ ، (كزُبَيْر : عَلَمٌ) ، منهم أُنَيْسُ بنُ قَتَادَةَ الأَنْصارىُّ الذى شَهِدَ بَدْرًا ، قاله الوَاقدىُّ .

(وكأَميــر : ابنُ عَبْــدِ المُطَّلب) كُنَيْتُه أَبُو رُهْــم : (جاهلــىٌّ) . كذا نَقلَه الصــاغَانــىُّ ، وكذا فى النُّسَخ ، والصَّوَابُ أَنّه أَنيسُ بنُ المُطَّلب بن عَبْد مَنَــاف ، كــذا حَقَّقَــه الحافظُ وأَئمَّةُ النَّسَبِ ، وهــو قولُ الزُّبَيْر بن بَكّار ، ونقله الصّاغَانــىُّ فى العُبَاب .

(ووَهْبُ بنُ مَأْنُوسٍ) الصَّنْعَانىّ [3] : (من أَتْبَاع التّابعينَ) ، نَقلَه الصّاغَانىُّ.

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ١٣٣١/ مُوَيْنِس وفى هامشه عن بعض نسخه مونس .

(٢) فى مطبوع التاج «عباس» والتصحيح من المشتبه ٤٣١ والتبصير ١٣٣١ وفيــه : «واختلــف فى عيّاش بن مُوَيْنِس الشامى على ثلاثة أقوال حكاها الأمير» وفى هامشه عن الاكمال ٢ /٢٧٧ والمختلف لعبد الغنى بن سعيد نسُقول فى ضبطه (هى) «مويس» أو : «مونس» بتسكين الواو وتخفيــف النــون ، أو «مونس» بتحريك الواو وتشديد النون وكلــها من غير همز .

(٣) فى مطبــوع التاج «الصاغانى» والمثبت من التكملــة والعباب والتبصير / ١١١٩ .

(وأَبُوأُنَاسٍ) ، كغُرَاب ، (عَبْدُ المَلك ابنُ جُوَيَّةَ) [1] . قال يَحْيَى بنُ آدَمَ : (أَخْبَــارىٌّ) مُقِــلٌّ . وفاتَه أَبُو أُنَاس [ابنُ] علىِّ بن حَمْــزَةَ الكسَائــىِّ ، ذَكَــرَهُ خَلَفُ بنُ هِشَــامٍ البَــزّارُ فى أَحــكامه [2] .

(وأُمُّ أُنَــاسٍ بنْــتُ أَبــى مُوسَى الأَشْعَــرىِّ) الصَّحَابــىِّ(و) أُمُّ أُنَاسٍ (بنْتُ قُرْطٍ : جَدَّةٌ لعَبْد المُطَّلب) بن هاشِمٍ ، (و) أُمُّ أُنَاسٍ بنْتُ أُهَيْــبٍ الجُمَحيَّةُ : (جَدَّةٌ لأَسْمَاءَ بنْت أَبــى بَكْرٍ) الصِّدِّيقِ. (وغَيْرُهُنَّ) .كأُمِّ أُنَاسٍ بنْت عَوْف بن مُحَلِّم [3] بنِ ذُهْــل ابن شَيْبَــانَ ، وأُمّ أُنَاسٍ بنْتُ أَبــى بَكْر بن كِلاب ، وهــى أُمُّ الخُلَعاءِ ، بَطْن من عامرِ بن صَعْصَعَة ، ذكرَه ابنُ الكَلْبــىِّ ، وسيــأْتــى .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

الاسْتِئْنــاسُ والتَّأَنُّسُ ، بمَعْنَــى

(١) فى القاموس المطبوع «حزية» والأصل كالتبصير ٢٨ ومنه زيادة «ابن» الآتية .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ولفظ التبصير ٢٨ «فى حكاية» .

(٣) فى مطبوع التاج «مُلحم» والمثبت من التبصير ٢٨ .

الأُنْس ، وقد أَنِس ، بــه واسْتَأْنَس وتَأَنَّس ، بمعنًى .

والحُمُرُ الإِنْسِيَّةُ ، في الحَديث ، بكسر الهَمْزَة ، عـلى المَشْهُور ، وهـى الـتى تَـأْلَفُ البُيوتَ ، وفى كتابِ أَبِي مُوسَى مايَدُلُّ على أَنَّ الهَمْـزَةَ مَضْمُـومةٌ ، ورواهُ بعضُهـم بـالتَّحْرِيكِ ، وليس بشْيءٍ ، قال ابنُ الأَثير : إِنْ أَرَادَ أَنَّ الفتـحَ غيــرُ معـروف فى الـرِّوايَة يَجُوزُ ، وإِن أَراد أَنّه غَيْرُ معـروفٍ فى اللُّغَة فــلا ، فإِنّه مَصْدَرُ أَنِسْتُ بــه آنَس أَنَسـاً وأَنَسَةً .

واسْتَأْنَس : أَبْصَرَ ، وبــه فُسِّــرَ قــولُ ذِى الرُّمَّة السَّابقُ .

وإِنْسَـانُ السَّيْــفِ والسَّهْــمِ : حَدُّهُما .

والإِنْس ، بالكَسْر[1] : أَهْلُ المَحَلِّ ، والجَمْـع آنَاس ، قال أَبو ذُؤَيْب :

مَنَايَا يُقَـرِّبْنَ الحُتُـوفَ لأَهْلِهَـا
جِهَارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنسِ الجَبْلِ[2]

هٰـكذا فى اللِّسَان ، والصــوابُ فى قوله : « ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَس الجَبْـــل محـرَّكَة ، وهـو الجَمَاعةُ ، والجَـبْلُ بالفَتْــح : الكَثيرُ ، وقــد تَقَدَّمَ ذٰلك فى كلام المُصَنِّف .

والأَنَــسُ محــرَّكــةً ، لغـــةٌ فى الإِنْس بالــكسر ، وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ على هٰذه اللُّغَــة :

أَتَوْا نارِى فقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُـــمْ
فقالُوا الجنُّ قلتُ عِمُوا ظَلامَــا
فقُلْتُ إِلى الطَّعَـام فقال منْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الأَنَسَ الطَّعَـامَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّيّ : الشِّعْرُ لشَمِر[2] بن الحــارثِ الضَّبِّـــيّ ، وقــد ذَكَرَ سِيبَوَيْه البـيتَ الأَوَّلَ ، وقــال : جاءَ فيه مَنُونَ مَجْمُوعاً للضَّرُورَة ، وقيَاسُه : مَنْ أَنْتُمْ ؟ وقالوا : كَيفَ ابنُ أُنْسِكَ ، بالضَّمِّ ، أَى كيفَ نَفْسُكَ ، وهو مَجازٌ .

ومن أَمْثَالهــم : « آنَسُ منْ حُمَّى »

(١) كذا قال وضبط اللسان مفتوح الهمزة والنون .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان ومادة (جبل) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ١٢٢ ، وانظر مادة (حسد) ومادة (حفأ) منسوب أيضاً إلى تأبط شرا .
(٢) فى العباب « سُمَير بن الحارث »

يُرِيدُون أَنَّهَا لا تَكَادُ تُفَارِقُ العَليلَ ، كَأَنَّهَا آنِسَةٌ بِـه .

وقال أَبُو عَمْرو : الأَنَس محرَّكةً : سُكَّانُ الدَّارِ ، قال العَجَّاجُ :

وبَلْـدَةٍ لَيْسَ بهـا طُـورِيُّ
ولا خَـلاَ الجِـنّ بهـا إنْسِـىُّ
تَلْقَى وبِئْس الأَنَسُ الجِنِّىُّ (١)

وكانت العَرَبُ القُدَماءُ يُسَمُّونَ يومَ الخَميس مُؤْنِساً ؛ لأَنَّهم كانُوا يَمِيلُونَ فيه إلى المَلاذِّ ، بَلْ وَرَدَ فى الآثارِ عن عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : أَنَّ اللهَ تَبارَكَ وتَعالَى خَلَقَ الفِرْدَوْسَ يومَ الخَميسِ وسَمَّاهَا مُؤْنِسَ .

وابنُ الأَنَس : هـو المُقِيمُ (٢) .

ومَـكانٌ مَأْنُوسٌ : فيـه أَنَسٌ (٣) كمَأْهُولٍ : فيـه أَهْلٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ

وفى اللِّسَان : إنَّمَـا هُـوَ عَلَـى النَّسَبِ ؛ لأَنَّهُـم لم يَقُولُـوا : أَنَسْتُ المَكَانَ ، ولا أَنِسْتُه ، فلما لم نَجِدْ له فِعْلاً ، وكانَ النَّسَبُ يَسُوغُ فى هـذا ، حَمَلْنَاهُ عليـه ، قال جَرِيـرٌ :

* فالجِنْوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غيرَ مَأْنُوسِ * (١)

وجارِيَةٌ أَنُوسٌ ، كصَبُور ، من جَوَارٍ أُنُـسٍ ، قـال الشّـاعرُ يَصِفُ بَيْضَ نَعَامٍ :

أُنُسٌ إذَا ما جِئْتَها بِبُيُوتِهَـا
شُمُسٌ إذا دَاعِـى السِّبَابِ دَعَاهَـا
جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلاَحِفٌ قَصَبِيَّـةٌ
يُعْجِلْنَهَا بالعَطِّ قَبْـلَ بِـلاهَا (٢)

والمَلاَحِفُ القَصَبِيَّةُ يعنى بهـا ما عَلَى الأَفْرُخِ من غِرْقِـئِ البَيْضِ .

واسْتَأْنَسَ الشَّـىْءَ : رآهُ ، عن ابن الأَعْرَابِـىِّ ، وأَنْشَدَ :

بعَيْنَىَّ لم تَسْتَأْنِسَا يَـومَ غُبْـرَةٍ
ولم تَـرِدَا جَوَّ العِـرَاقِ فتَرْدَمَا (٣)

وقـال ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : أَنِسْتُ

---

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والعباب . و (طور) و (خفق) .
(٢) كذا وفى الأساس : « وأَيْنَ الأَنَسُ المقيمُ »
(٣) ضبطت فى الأساس بفتح الهمزة ، وسكون النون .

(١) ديوانه ٣٢١ واللسان ، والأساس ، ومعجم البلدان (الهدملة) وصدره:
* حَىِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَوَاعِيسِ *
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

أنس

بفلانٍ : فَرِحْتُ بِه .

واسْتَأْنَسَ : اسْتَعْلَمَ .

والاسْتِئْنَاس : التَّنَحْنُحُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم الآيَةَ .

وفى حديث ابن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عنه : «كَانَ إذا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ وتَكَلَّمَ» ، أَى اسْتَعْلَمَ وتَبَصَّرَ قَبْلَ الدُّخول .

والإِينَاس : المَعْرِفَةُ والإِدْرَاكُ واليَقِينُ ، ومنه قولُ الشّاعر :

فإنْ أَتَاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بكِذْبَتِه
فانْظُرْ ، فإنَّ اطِّلاعاً غيرُ إيناسِ [(١)]

الاطِّلاعُ : النَّظَرُ ، والإِينَاسُ : اليَقِينُ . وقالَ الفَرَّاءُ : من أَمْثَالهم : «بَعْدَ اطِّلاعٍ إيناسٌ» يقول : بعد طُلُوعٍ إِينَاسٌ .

وتَأَنَّسَ البَازِىُّ : جَلَّى بطَرْفه ونَظَرَ رافِعاً رأْسَه طامِحاً بطَرْفِه .

وفى الحَديث : «لو أَطَاعَ اللهُ النَّاسَ فى النَّاس لم يَكُنْ نَاسٌ» قيل : معناه أَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَ أَن لا يُولَدَ لهم إِلاَّ الذُّكْرَانُ[(١)] دُونَ الإِنَاث ، ولو لم تَكُنْ الإِنَاثُ ذَهَبَ النَّاسُ ، ومَعْنَى أَطَاعَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ .

وأُنُسٌ ، بضمَّتَيْن : مَاءٌ لبَنى العَجْلان ، قال ابنُ مُقْبل :

قالَتْ سُلَيْمَى ببَطْنِ القَاعِ من أُنُسٍ
لا خَيْرَ فى العَيْشِ بَعدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ [(٢)]

وقد سَمَّوْا مُؤْنِساً ، وأَنَسَةَ ، والأَخيرُ مَوْلى النبىِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، ويُقَال : أَبُو أَنَسَةَ ، ويقال إِنَّ كُنْيَتَه أَبو مَسْرُوحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، واسْتُشْهِدَ بِه ، وفيه خِلافٌ .

وإِنْسَانُ ، بالكسر : قبيلةٌ من قَيْسٍ ، ثمّ من بنى نَصْر ، قاله البرقىُّ ، استدرَكه شيخُنا . قلْتُ : بَنى نَصْرِ بن مُعَاوِيَةَ بن أَبى بَكْر ابن هَوَازِنَ .

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «ذكران» والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٧٦ «سرح» فلا شاهد والشاهد فى اللسان وانظر مادة (أسن) ومعجم البلدان (سرج) (وسرع)

وإِنْسَانُ ، أَيضـاً ، فى بَنِى جُشَم بن مُعَاوِيَة ، أَخـى نَصْرٍ هٰذا ، وهو إِنْسَانُ ابنُ عـوارة [1] بن غَـزِيَّةَ بن جُشَمَ ، ومنهـم ذُو الشَّنَّة وَهْبُ بنُ خالد بن عَبْد بن تَميم بن مُعَاوِيَةَ بن إِنْسَان [2] الإِنْسانـىُّ ، وأَما أَبو هَاشم كثيرُ بنُ عبد الله الأَيْلـىُّ الأَنسَانـىُّ فمُحَرَّكةٌ ، نُسِبَ إِلى قَرْيَةِ أَنَس بن مَالك ، ورَوَى عنه ، وهـو أَصْلُ [3] الضُّعَفَاءِ ، قال الرُّشاطىُّ : وإِنَّمَا قيلَ له كذا [4] لِيُفَرِّق بينَه وبينَ [المَنْسُوب إِلى] [5] أَنَس .

وأَبو عَامر الأَنَسىّ [6] ، محـرّكة ، شَيْخٌ للمَـالينـىّ .

وأَبُـو خَالـد مُوسَـى بنُ أَحْمَـد الأَنَسىُّ [7] ثـمّ الإِسْمَاعيلـىُّ ، نُسِبَ إِلى جَـدِّه أَنَـس بن مَـالك .

وأَنِسٌ ، بـكَسْر النون بن أَلْهَانَ : جاهلـىٌّ ، ضبَطَه أَبو عُبَيْد البَكْرِىُّ فى مُعجَمه ، قال : وبه سُمِّىَ الجَبَلُ الذى فى دِيَار أَلْهَانَ ، قال الحافـظُ : نَقَلْتُه من خَطِّ مغلْطَـاى .

وآنِسٌ ، كصاحبٍ : حِصْنٌ عَظِـيمٌ باليَمَن ، وقـد نُسِبَ إِليـه جُمـلَةٌ من الأَعْيَان ، منهـم : القَاضى صالـحُ بن داوُود الآنِسىُّ صاحِب الحَاشيَة عـلى الكَشّاف ، تـوفِّى سنة ١١٠٠ ، وولَدُه يَحْيَى دَرَّس بعد أَبيه بصَنْعَاءَ وصعْدَةَ .

﴿ تَذْنيـبٌ ﴾ .

الإِنسان أَصله إِنْسِيَان ؛ لأَن العرب قاطبةً قالـوا فى تصغيره : أُنَيْسِيَان ، فدَلَّت اليـاءُ الأَخيرَةُ على اليـاءِ فى تَكْبِيرِه ، إِلاّ أَنَّهم حَذَفُوها لمّا كَثُرَ فى كلامِهم ، وقد جـاءَ أَيضـاً هكـذا فى حـديث ابن صَيّاد : « انْطَلِقُوا بنَا إِلى أُنَيْسِيانٍ » ، وهوشَاذٌّ على غَيْر قياسٍ .

ورَوِىَ عن ابن عَـبّاس رضـى الله

---

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير / ٥١ : « .. بن عتـوارة » وضبـط العـين مكســورة ، وفى الاشتقاق / ١٧٢ ضبطه بضم العين .

(٢) فى مطبوع التاج «بن الانسان» والمثبت من التبصير / ٥١ .

(٣) فى التبصير / ٥١ « .. وهو أحد الضعفاء » .

(٤) لفظه فى التبصير / ٥١ « وإنما قيـل له أنَسانىٌّ لِيُفَرِّق ... الخ » .

(٥) زيادة من التبصير ، وبها يتضح المراد .

(٦) فى التبصير ٥٠ « أبوثُمامَة محمد بن محمد الأنسى ... الخ

(٧) فى التبصير ٥٠ « موسى بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنسى شيخ للإسماعيلى وغيره » .

عنهمــا أنّه قال : إنّمَــا سُمِّيَ الإنْسَانُ إنْسَاناً لأنّه عُهِدَ إليــه فنَسِيَ ، قــال الأَزْهَرِيُّ : وإذا كانَ الإنْسَانُ فى أَصْله إنْسِيَانٌ فهو إفْعِلانٌمن النِّسْيَان ، وقولُ ابن عَبّاس له حُجَّةٌ قويَّةٌ ، وهو مثلُ : ليْل إضْحِيان من ضَحِيَ يَضْحَى ، وقد حذفَت الياءُ فقيلَ : إنْسَانٌ ، وهو قولُ أَبى الهَيْثَم ، قال الأَزْهَرِيُّ : والصَّوابُ أَنَّ الإنْسِيَانَ فِعْلِيَــانٌ مــن الإنْس ، والأَلفُ فيـــه فــاءُ الفِعْــل ، وعــلى مِثاله حِرْصِيَانٌ ، وهو الجِلْدُ الذى يَلِى الجِلْــدَ الأَعْلــى من الــحيَوَان . وفى البَصائر للمُصَنِّف : يُقَــال للإِنْســان أيضــاً أُنْسانِ ، أُنْسٌ بالحَــقّ وأُنْس بالخَلْق ، ويُقَال : إنّ اشْتقَاقَ الإنسان من الإِيناس ، وهــو الإِبْصــارُ والعِلْمُ والإِحْساسُ ، لوُقُوفه على الأَشْيَاءِ بطريق العِلْــمِ ، ووصُــوله إليهــا بطَــريق االرُّؤْيَة (١) وإدراكــه لهــا بوسيلة الحَواسِّ ، وقيــل : اشْتقاقُه من النَّوْس وهو التَّحَرُّكُ ، سُمِّيَ لتَحَرُّكه فى الأُمُور العِــظَام ، وتَصَــرُّفه فى الأَحْــوَال المُخْتَلِفَة وأَنواعِ المَصَالحِ .

وقيل : أَصْلُ النّاس النّاسى ، قالَ تعالَى ﴿ثُمَّ أَفيضُــوا منْ حَيْثُ أَفاضَ النّاسُ﴾ (١) بالرفــع والجَرِّ : الجَــرُّ إشــارَةٌ إلى أَصْلــه : إشارَة إلى عَهْــد آدمَ حيــثُ قال ﴿وَلَقَــدْ عَهدْنَا إلى آدَمَ منْ قَبْلُ فنَسىَ﴾ (٢) وقال الشّاعرُ :

* وسُمِّيتَ إنساناً لأَنَّكَ ناسِى (٣) *

وقالَ الآخَرُ :

* [فاغْفرْ] فأَوَّلُ ناسٍ أَوَّلُ النّاسِ (٤)

وقيــلَ : عَجَبــاً للإِنْسَــان كَيْفَ يُفْلِــحُ وهــو بَيْنَ النِّسْيَانِ والنِّسْوَانِ .

[أ ن د ل س]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

أَنْدُلُس ، بفتــح الهمــزة وبضــمِّ الدّال واللام : قُطْرٌ وَاســعٌ بالمَغْرب ، استَدْرَكه شيخُنَا ، وكــذا الآبَنُوس ،

(١) فى مطبوع التاج « انس بالجن وانس بالخلق ... بطريق الروية » والمثبت من البصائر ٢ /٣١ - ٣٢

(١) البقرة الآية ١٩٩ .

(٢) سورة طه : ١١٤ .

(٣) بصائر ذوى التميز ٢ /٣٢ .

(٤) بصائر ذوى التميز ٢/ ٣٢ والزيادة منها .

أما أَنْدُلُس فقد أَوْرَدَه المُصَنِّفُ فى «د ل س» تبعاً للصّاغانىِّ ، وأَمّا آبنُوس فصوابُ ذِكْره «ب ن س» كما سيأْتى .

[أ ن ق ل س] * [أ ن ك ل س] *

وأَوْرَدَ صاحبُ اللِّسَان هُنا أَنقَلَيْس بفتحِ الهمزة وكسرِها ويُقال : أَنْكَلَيْس : السمكُ الذى يُشْبِهُ الحَيَّةَ ، وقد ذَكَرهُما المصنِّفُ فى «ق ل س» تبعاً للصاغانىِّ كما سيأْتى .

[أ و س] *

(الأَوْس : الإِعْطَاءُ والتَّعْوِيضُ) ، تقولُ فيهمَا : أُسْتُ القَوْمَ أَؤُوسُهُم أَوْساً ، أَى أَعْطَيْتُهُم ، وكذا إِذا عَوَّضْتَهُمْ (من الشَّىْءِ) ، وفى حَديث قَيْلَةَ : «رَبِّ أُسْنِى لِمَا أَمْضَيْت» ، أَى عَوِّضْنى (١) ، وَيَقُولُون : أُسْ فُلاناً بخَيْر ، أَى أَصِبْهُ ، ويقال : مايُوَاسِيه من مَوَدَّته ولا قَرابَته شَيْئاً . مأْخُوذٌ من الأَوْس ، وهو العِوَضُ ، وكانَ فى الأَصْلِ مايُوَاوِسُه ، فقَدَّمُوا السِّينَ وهى لامُ الفِعْل ، وأَخَّرُوا الوَاوَ وهى عَيْنُ الفِعْل فصار يُوَاسِوُه ، فصارَت الواوُ ياءً لتَحَرُّكها وانكسَار مَا قبلَهَا ، وهٰذا من المَقْلُوب .

(و) الأَوْس : (الذِّئْبُ) ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَوْسٌ : الذِّئْبُ ، معرفَةٌ ، قال :

لَمّا لَقِينَا بالفَلاة أَوْسَا
لَم أَدْعُ إِلاَّ أَسْهُماً وقَوْسَا (١)

وقال أَبو عُبَيْد : يُقَال للذِّئب : هٰذا أَوْسٌ عادِياً ، وأَنشدَ :

كَمَا خامَرَتْ فى حِضْنِهَا أُمُّ عامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حتّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها (٢)

يعنى أَكَلَ جراءَها . (كأُوَيْس) ، وجاءَ مُصغَّرًا مثل الكُمَيْت واللُّجَيْن ، قال الهُذَلىُّ :

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ
مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ (٣)

(١) زاد بعده فى اللسان «ويروى : رَبِّ أَثِبْنِى . من الثواب» .

(١) اللسان ، وزاد بعدهما ثلاثة مشاطير .
(٢) اللسان والمواد (عول) ، (حضن) (جهز) ونسب إلى الكميت ويروى أيضا «لذى الحبل» .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١ /١٧٩ =

أوس

كذا أنشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو لأَبـى خِراش فى رِوَايَة أَبى عَمْرو ، وقـيـلَ : لعَمْـرو ذى الـكَلْـب فى روايَـة الأَصْمَعـىِّ ، وقيل : لرجُل من هُذَيْل غير مُسَمًّى فى رواية ابن الأَعْرَابـىِّ ، وقال ابنُ سِـيدَه : وأُوَيْـس حَقَّـرُوه مُتَفَئِّـلِينَ أَنَّهُم يَقْدِرُونَ عليــه .

(و) الأَوْسُ : (النُّهْـزَةُ) ، نقلـه الصَّاغَانـىُّ فى كتَابَيْـه .

(و) أَوْسٌ ، (بـلا لامٍ) ، وفى المَحْكَم ، والأَوْسُ : (أَبُو قبيلَة) ، وهو أَوْسُ بنُ قَيْلَةَ ، أَخو الخَزْرَج ، منهما الأَنْصَـارُ ، وقَيْلَةُ أُمُّهُمَـا ، سُمِّىَ بأَحَد أَمْرَين : أَن يكونَ مَصْـدَرَ أُسْتُه ، أَى أَعْطَيْتُه ، كمـا سَمَّوْا عَطَاءً ، وعَطِيَّةَ ، وأَن يَـكُونَ سُمِّـىَ بـه كمـا سَمَّوْا ذِئْباً ، وكَنَوْا بأَبـى ذُؤَيْب .

(وأُوَيْس بنُ عامرٍ) ، وقيلَ : عَمْرٍو (القَرَنـىُّ) ، محرَّكَةً ، من بَنى قَرَن ابن رَوْمَانَ بن ناجيَةَ بن مُـرَاد : (من ساداتِ التَّابعينَ) زُهْـدًا وعبَادَةً ، أَما رِوايَتُه فقَليلةٌ ، ذكَـرَهُ ابنُ حِبّان فى الـكامل ، وقـد أَفْـرَدْتُ لتَرْجَمتـه رِسَالَةً ،وقُتِلَ بصِفِّينَ مع علىٍّ ، رضىَ اللهُ تعالى عنهُمَـا ، كما ذَكَرَه ابنُ حَبيب فى كتَابِ عُقَلاءِ المَجَانيـن ، كذا فى المُقَدِّمَـة الفـاضلـيَّة للجَـوَّانـىِّ النَّسَّابَة ، وهـو الّذى قال فيـه النَّبى صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، لعُمَرَ رضـىَ اللهُ عنـه : «يَـأْتـى عليكَ أُوَيْـس بنُ عامرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهلِ اليَمَنِ منْ مُـرادٍ ثُمَّ من قَرَنٍ ،كانَ به بَرَصٌ فبَرَأَ منـه إلا مَوْضِـعَ دِرْهَم ، له وَالـدَةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أَقْسَـمَ عـلى الله لأَبَـرَّهُ ، فإِنْ شئْتَ[1] أَن يَسْتَغْفرَ لَكَ فافْعَلْ» .

(والآس) ، بالمَدِّ : (شَجَرَة[2] م) ، معـروفَةٌ ، قالَ أَبُو حَنيفَـةَ : الآس بأَرضِ العَرَب كثيرٌ ، يَنْبُتُ فى السَّهْل والجَبل ، وخُضْرَتُه دَائمَةٌ[3] أَبَدًا ،

= والثانى فى المقاييس ١ /١٥٧ وهما مع مشاطير فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ وبينهما مشطور ساقط ، ونبه اليـه الصاغانى ، وهو :

ه هَـلْ جاءَ كعْباً عَنكَ من بين النَّسَـمْ •

قال السكرى : ويروى « والأمرُ عَـمَـمْ »

أي عام .

(١) فى العباب « فإن استطعت » .

(٢) فى القاموس « شجر » .

(٣) فى مطبوع التاج « دائماً » والتصحيح من التبات ٢٦ .

وينْمُو حتّى يكونَ شَجَرًا عِظَاماً (الواحِدَةُ آسَةٌ)، قال: وفى دَوَامِ خضْرَته يَقُولُ رُوبَةُ:

* يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الأَلاَءُ والآسْ[1] *

وقالَ ابنُ دُرَيْد: الآسُ لهٰذَا المَشْمُوم أَحْسبه دَخيلاً، غيرَ أَنَّ العَرَبَ قد تَكَلَّمَتْ به، وجاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيح، قال الهُذَلىُّ:

* بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ[3] *

(و) الآسُ: (بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فى المَوْقِدِ)، قال النّابغَةُ:

فَلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ
وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[4]

وقد تَقَدَّمَ فى «أَسس».

(و) الآسُ: (العَسَلُ) نفسُه، (أو) هو (بَقِيَّتُه فى الخَلِيَّة)، كالكَعْب[1] من السَّمْن.

(و) الآسُ: (القَبْرُ).

(و) الآسُ: (الصّاحبُ)، قالَ الأَزْهَرِىّ: لا أَعْرِفُ الآسَ بالمَعَانِى الثَّلاثةِ فى جِهَةٍ تَصِحُّ، أَورِوَايَة[2] عن الثِّقَة، وقد احتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بشِعر أَحْسَبُه[3] مَصْنُوعاً:

بَانَتْ سُلَيْمَى فالفُؤَادُ آسِى
أَشْكُو كُلُوماً مالَهُنَّ آسِى
من أَجْلِ حَوْرَاءَ كغُصْنِ الآسِ
رِيقَتُهَا كمِثْلِ طَعْمِ الآسِ
وما اسْتَأْسَتُ بَعْدَهَا من آسِ
وَيْلِى فإنِّى لاَحِقٌ بالآسِ[4]

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ: الآسُ: (آثَارُ الدّارِ ومَا يُعْرَفُ من عَلاَمَاتِهَا.

---

(١) في مطبوع التاج «ما اخْضَرَّ الألاَ» كاللسان وأيضاً فى (ألا) والمثبت من النبات: ٢٢ و٢٦ وديوان روْبة ٦٨.

(٢) اللسان وأيضاً فى (حيد، ظيا) والشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب وفى الكتاب ٢/١٤٤ منسوب إلى أمية بن أبى عائذ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٣٩ و٢٢٧ والعباب:
«يامَىّ لايُعْجِزُ الأيّامَ ذُوحَيَد»
وفي التكملة: «تالله يبقى على الأيّام»
كالجمهرة ١/١٧ ؛ ٣/١٨٠

(٣) ديوانه ٢٨ واللسان والعباب، والمقاييس ١ / ١٦١ وانظر (عثلب) و(أسس).

(١) فى مطبوع التاج «كالعكب» والتصحيح من الجمهرة (١ /١٧).

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى التكملة عنه «وروايه عن الثقات» ومثله فى العباب.

(٣) لفظة فى التكملة والعباب. «بشعر لا يكون مثله حجة؛ لأنه مصنوع».

(٤) اللسان والعباب والتكملة. وفيها كتب تحت كلمة الآس فى المشاطير معانيها. وهى على الترتيب: حزين. طبيب. شجر. العسل. صاحب. القبر.

(و) قيل : هو (كُلُّ أَثَرٍ خَفِـىٌّ) كأَثَرِ البَعيـرِ ونَحْـوِه .

وقال أبو عَمْرٍو : الآسُ : أن تَمُـرَّ النَّحْلُ فيَسْقُطَ منهـا نُقَطٌ من العَسَلِ على الحِجارَةِ فيُسْتَدَلَّ بذٰلك عَلَيْهَا .

(والمُسْتَآسَةُ : المُسْتَعَاضَـةُ) ، قالَ الجَعْدِىُّ :

لَبِسْـتُ أُناسـاً فأَفْنَيْتُهُـمْ
وأَفْنَيْـتُ بعـدَ أُنَاسٍ أُنَـاسَـا

ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُـمْ
وكانَ الإِلٰهُ هُو المُسْتَآسَـا (١)

أَى المُسْتَعَاض ، ويُقَال : اسْتَـآسَنى فأُسْتُه ، أَى اسْتَعَاضَنـى .

(و) المُسْتَآسَـةُ : (المُسْتَصْحَبَـةُ والمُسْتَعْطَـاةُ والمُسْتَعَانَـةُ) ، وقـد اسْتَآسَـه ، إذا طَلَبَ منـه الصُّحْبَـةَ والعَطِيَّةَ والإِعَانَةَ .

(وأَوْسْ أَوْسْ) ، مبنيّانِ على السُّكُون : (زَجْرٌ للغَنَم والبَقَر) ، كذا فى التَّكْملَة ، وفى اللِّسَان : المَعز ، بدلَ الغَنَم .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب والصحاح والأساس والجمهرة ١/١٧٩ والمقاييس ١/١٥٦ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الآسُ : البَلَحُ .

والأُوَيْسِيّون قَومٌ تَربَّوا بالرُّوحَانيّة .

وأَوْسُ اللّاتِ : رجُـلٌ من الأَنْصَار ويُقَالُ له : أَوْسُ اللهِ ، مُحَوَّلٌ عن اللات ، أَعقَبَ فَـلَه عِدَادٌ .

[أ ى س] *

(أَيِسَ منـه ، كسَمِـعَ ، إِيَاسـاً : قَنَطَ) ، لغةٌ فى يَئِسَ منه يَأْسـاً ، عن ابن السِّكِّيت ، وفى خُطْبَة المُحْكَم : وأَما يَئِسَ وأَيِسَ فالأَخيـرَةُ مقلُوبةٌ عن الأُولَى ؛ لأَنَّه لا مَصْـدَرَ لأَيِسَ ، ولا يُحْتَـجُّ بإِياسٍ اسم رَجُـلٍ ، فإِنّه فِعَالٌ من الأَوْس ، وهو العَطَاءُ ، فتأَمَّلْ .

(وآيَسْتُـه وأَيَّسْتُه) بمعنًى وَاحدٍ ، وكذٰلك يَأَّسْتُه .

قال ابنُ سيدَه : أَيِسْتُ من الشَّىْءِ : مقلـوبٌ عن يَئِـسْتُ ، وليس بلُغَةٍ فيـه ، ولولا ذٰلك لأَعَلُّـوه فقالُـوا : إِسْتُ أَآسُ ، كهِبْتُ أَهابُ ، فظُهُورُه

صَحِيحاً يدُلُّ على أَنَّهُ صَحَّ لأَنَّه مَقْلُوبٌ عما تَصِحّ عَيْنُه ، وهو يَئِسْتُ ؛ لتكونَ الصِّحَّةُ دليلاً على ذٰلكَ المَعْنَى ، كما كانَتْ صِحَّةُ عَورَ دَليلاً على ما لا بُدَّ من صِحَّته وهو أَعْوَرُ .

(والأَيْسُ : القَهْرُ) والذُّلُّ ، وقد أَيِسَ أَيْساً : قُهِرَ وذَلَّ ولاَنَ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ : (إِسْتُ أَئِيسُ ، بكَسْرهِمَا ، أَيْساً) ، بالفَتْح ، أى (لِنْتُ).

(و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ أَنَّ (الإِيسان) بالكَسْر والتَّحْتِيَّة : لُغَةٌ فى (الإِنْسَان) طائيَّة ، قال عامرُ بنُ جُوَيْن الطّائِيُّ :

فيَالَيْتَنِى من بَعدِ ما طَافَ أَهْلُهَا
هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بهَا صَوْتَ إِيسَانِ (١)

قال ابنُ سِيدَه : وكذا أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى ، وقال : إلاّ أَنَّهُمْ قد قالُوا فى جَمْعه أَيَاسِىّ ، بياء قبلَ الأَلف ، فعَلَى هٰذا [لاَ] (١) يَجُوزُ أَن تَكُونَ الياءُ غيرَ مُبْدَلَة ، وجائزٌ أيضاً أن يكونَ من البَدَل اللّازِمِ نحو عِيدٍ ، وأَعْيَادٍ ، وعُيَيْد ، وقال اللِّحْيَانِيُّ : أَى يَجْمَعُونَه أَياسِينَ ، وقال فى كتَاب الله عَزَّوجَلَّ ﴿يٰس * والقُرْآنِ الحَكِيمِ﴾ (٢) بلُغَة طَيِّئٍ ، قال الأَزْهَرِيُّ : وقولُ العُلَمَاءِ : إِنَّه من الحُرُوف المُقَطَّعَة . وقال الفَرّاءُ : العَرَبُ جَمِيعاً يَقُولُونَ الإِنْسَان ، إلا طَيِّئاً ، فإِنّهم يَجْعَلُون مكانَ النُّون ياءً ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وقرأَ الزُّهْرِيُّ وعِكْرِمَةُ والكَلْبِيُّ ويَحْيَى بنُ يَعْمَرَ ، واليَمَانِيُّ ، بضمّ النون على أَنّه نداءٌ مُفْرَدٌ ، معناه يا إِنْسَانُ . قلت : وقد رَوَى فى ذٰلك قَيْسُ بنُ سَعْد عن ابن عَبّاس أَيْضاً . ورَوَاهُ هَارُونُ عن أَبى بَكْر الهُذَلِىِّ عن الكَلْبِىِّ .

(والتَّأْيِيسُ : الاسْتِقْلالُ) ، قالَه اللَّيْثُ ، يُقَال : ما أَيَّسْنَا فُلاناً خَيْرًا : أَى ما اسْتَقْلَلْنَا منه خَيْرًا ؛ أَى أَرَدْته

(١) اللسان (أنس) وفى مطبوع التاج واللسان « عامر بن جرير » والتصحيح من الاشتقاق ٣٩١ .

(١) زيادة من اللسان عنه .
(٢) سورة يس الآيتان ١ و ٢ .

لأَسْتَخْرِجَ منه شَيْئاً فما قَدَرْتُ عليه .

(و) التَّأْييس أَيضاً : (التَّأْثِيرُ فى الشَّيْءِ) ، أَنْشَدَ أبو عُبَيْد للشَّمّاخ :

وجِلْدُها منْ أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُه
طِلْحٌ بضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزُولُ(1)

أَى لا يُؤَثِّرُ فيه ، والطِّلْحُ المهْزُولُ من القِرْدانِ .

(و) التَّأْيِيسُ أيضاً : (التَّلْيينُ) والتَّذْليلُ ، وقد أَيَّسهُ : ذَلَّلَه ، قال العَبّاسُ بنُ مِرْدَاس ، رضىَ الله تعالَى عنه :

إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُوَيِّسُه
أُوقِدْ عَلَيْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ(2)

(وتَأَيَّسَ) الشَّىْءُ : (لاَنَ) وتَصَاغَرَ ، قال المُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا
تُطِيفُ به الأَيّامُ ما يَتَأَيَّسُ(3)

(1) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعباب والتكملة ومادة (أطم).
(2) العباب والتكملة ، ومادة (أبس) والمقاييس ١ /١٦٤ .
(3) ديوانه ٣٤ واللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الجون) والمقاييس ١ /١٦٤ ومادة (أبس) .

قالَ الصّاغانىُّ : وقد أَورَدَ الجوهَرىُّ البَيْتَيْن أَعنى بيتَ العَبّاس وبيتَ المُتَلَمِّس فى «أَب س» والصوابُ إيرادُهما هاهنا ، وقد تقَدَّمَت الإشارَةُ إليه .

(و) أَيَاسُ ، (كسَحَاب : د ، كانَتْ للإرْمَنِ فُرْضَةَ تلكَ البلادِ ، صارَتْ) الآن (للإسْلام) ، ومنه الشيخُ الإمَامُ ناصرُ الدِّين الأَيَاسىُّ ، رَئيسُ الحَنَفيَّة بغَزَّة .

(و) إيَاسٌ ، (ككتَابٍ) : عَلَمٌ ، هُنَا نَقَلَهُ الصّاغَانىُّ ، وقد قَلَّدَه المُصَنِّفُ ، وصوَابُه أن يُذْكَر فى «أوس» وقد نَبَّه عليه ابنُ سيدَه فقالَ : وأَمّا إيَاسٌ اسمُ رَجُل فإنّه من الأَوْس الذى هو العِوَضُ ، على نَحْو تَسْميَتهمْ الرَّجُلَ عَطيَّةَ تفَاؤُلاً ، ومثْلُه تَسْميَتُهم عِياضاً .

والمُسَمَّى بإياسٍ (سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابيًّا) ، منهم إياسُ بنُ أَوْس بن

عَتِيك الأَنْصارِىُّ ، وإِياسُ بنُ البُكَير اللَّيْثىُّ .

(و) المُسَمَّى بإِياسٍ أَيضاً (مُحَدِّثُونَ) منهم إِيَاسُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثِقَةٌ مشهورٌ ، وإِياسُ بنُ خَليفَةَ ، وإِياسُ بنُ مُقَاتِل ، وإِيَاسُ بنُ أَبى إِياس ، وغيرُهم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَيَّسَ الرَّجُلَ ، وأَيَّسَ به : قَصَّرَ به واحْتَقَرَه .

وقال الخليلُ : العَرَبُ تَقُولُ : جِىءْ به من حَيْثُ أَيْسَ ولَيْسَ ، لم تُسْتَعْمَلْ أَيْس إِلاّ فى هٰذه الكَلِمَة ، وإِنَّمَا مَعْنَاهَا كمَعْنَى حَيْثُ هو فى حال الكَيْنُونَة والوُجْد ، وقالَ : إِنَّ معْنَى [ليس] (١) لا أَيْسَ ، أَى لا وُجْدَ ، كما سَيَأْتى .

والإِياسُ : انْقطاعُ الطَّمَع ، كما فى العُبَاب :

(١) زيادة من التكملة والعباب عنه ، وفى مطبوع التاج كاللسان ، ويأتى على الصواب فى مادة (ليس) .

(فصل الباءِ) الموحَّدة مع السين

[ب أ س] *

(البَأْسُ : العَذَابُ) الشَّدِيدُ ، كالبَئِسِ ، ككَتِفٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) البَأْسُ : (الشِّدَّةُ فى الحَرْب) ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنّا إِذا اشْتَدَّ البَأْسُ اتَّقَيْنَا برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ » يريدُ الخَوْفَ ، ولا يَكُونُ إِلاّ مع الشِّدَّة ، وقال ابنُ سِيدَه : البَأْسُ : الحَرْبُ ، ثمّ كَثُرَ حتّى قِيلَ : لا بَأْسَ عليكَ ، أَى لا خَوْفَ ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

يَقُولُ لِىَ الحَدّادُ وَهْوَ يَقودُنى
إِلى السِّجْنِ لا تَجْزَعْ فما بِكَ من بَاسِ (١)

أَرادَ « فمَا بِكَ من بَأْس » فخُفِّفَ تَخْفيفاً قِياسِيًّا لا بَدَلِيًّا ، أَلا تَرَى أَنَّ فيها :

*وتَتْرُكُ عُذْرِى وهو أَضْحَى من الشَّمْسِ (٢) *

(١) ديوانه /١٦٩ . واللسان .
(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان .

وإنْ قالَ الرجُلُ لعَدُوِّه : «لابَأْسَ عليكَ» فقد أَمَّنَه ؛ لأَنَّه نَفَى البَأْسَ عنه ، وهو فى لُغَةِ حِمْيَرَ «لَبَاتِ» قال شاعِرُهُم :

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمُ لَبَاتِ
وقد بَرَدتْ مَعَاذِرُ ذِى رُعَيْنِ (١)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا وَجَدْتُه فى كِتاب شَمر . وقد (بَؤُسَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ ، بَأْساً ، فهُوَ بَئِيسٌ (٢) : شُجَاعٌ) ، شَدِيدُ البَأْسِ ، حكاه أَبو زَيْدٍ فى كِتابِ الهَمْزِ ، ولٰكنه قالَ : هو بَئِيسٌ على فَعِيل .

(وبَئِسَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) ، يَبْأَسُ (بُؤْساً) ، بالضمِّ ، (وبَأْساً) وبَئِيساً كأَمِيرٍ ، (وبُؤْسَى وبِئْسَى) (٣) بالضَّمِّ والكسرِ ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وصوابُه بَئِيسَى ، على فَعِيلَى ، كما فى التَّكْمِلَة ، وأَنْشَدَ لرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّىِّ :

وأَجْزِى القُرُوضَ وَفَاءً بِهَا
بِبُؤْسَى بَئِيسَى ونُعْمَى نَعِيمَا (١)

قال : ويُرْوَى : «بَئِيساً» بالتَّنْوِينِ . إذا افْتَقَرَ و(اشْتَدَّتْ حَاجَتُه) فهو بائِسٌ ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو للفَرَزْدَقِ :

وبَيْضَاءَ من أَهْلِ المَدِينَةِ لم تَذُقْ
بَئِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ (٢)

قالَ : وهو اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

وفى حَدِيثِ الصَّلاةِ «تُقْنِعُ يَدَيْكَ وتَبْأَسُ» ، هو من البُؤْسِ والخُضُوعِ والتَّمَسْكُنِ .

وفى حَدِيثِ عَمّارٍ : «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ» ، كأَنَّه تَرَحَّمَ له من الشِّدَّةِ التى يَقَعُ فيها .

قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : بُؤْساً له فى حَدِّ الدُّعاءِ ، وهو مما انْتَصَبَ على

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «فهو بئس» والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
(٣) فى القاموس المطبوع كالتكملة والعباب «بَئِيسَى»

(١) العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والتكملة والعباب وقال الصاغانى : وصواب إنشاده : «لبَيْضَاءَ ..»

إضمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظْهَارُه .

وقال أَيضاً : البَائِسُ (١) : من الأَلْفَاظ المُتَرَحَّم بِهَا كالْمِسْكِينِ ، قال : وليسَ كُلُّ صِفَةٍ يُتَرَحَّمُ بِهَا ، وإن كانَ فِيهَا معنَى البائِسِ والمِسْكِينِ ، وقد بَؤُسَ (٢) بَآسَةً وبَئِيساً ، والاسم البُؤْسَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَال : بُوساً وتُوساً وجُوساً له ، بمعنًى وَاحِدٍ .

(والبَأْسَاءُ) : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْفَش بُنِيَ على فَعْلاءَ وليس له أَفْعَلُ ؛ لأَنّه اسمٌ ، كما قد يَجِيءُ أَفْعَلُ فى الأَسْمَاءِ ليسَ معه فَعْلاءُ نحو أَحْمَدَ ، والبُؤْسَى : خِلافُ النُّعْمَى ، قال الزَّجَّاجُ : البَأْسَاءُ ، والبُؤْسَى : مِن البُؤْسِ ، قال ذٰلِكَ ابنُ دُرَيْد ، وقال غيرُه : هى البُؤْسَى والبَأْسَاءُ : ضِدُّ النُّعْمَى والنَّعْمَاءِ ، وأَما فى الشَّجَاعَةِ والشِّدَّةِ فيُقَال : البَأْسُ .

والأَبْؤُس : جمعُ بُؤْس ، من قولِهم : يَوْمُ بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ ، كذا قِيلَ ، والصَّحِيحُ أَنّه جَمْعُ بائِس كما يأْتى .

(والأَبْؤُس) أَيضاً : (الدَّاهِيَةُ ، ومنه) المَثَل : (« عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا » أَى دَاهِيَةً) ، قال ابن بَرِّيّ : صوابُه أن يَقُول : الدَّوَاهِى ، لأَنَّ الأَبْؤُسَ جمعٌ لا مُفْرَدٌ ، وكذٰلك هو فى قَوْلِ الزَّبَّاء : « عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً » ، هو جَمْعُ بَأْس ، مثل كَعْبٍ وأَكْعُبٍ ، وفَلْس وأَفْلُس فى القِلَّةِ ، وأَما بابُ فُعْلٍ فإِنّه يُجْمَعُ فى القِلَّة على أَفْعَالٍ ، نحو : قُفْلٍ وأَقْفَالٍ وبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، [وقد أَبْأَسَ إِبْآسًا] ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

قالُوا أَساءَ بَنُو كُرْزٍ فقُلْتُ لَهُمْ
عَسَى الغُوَيْرُ بإِبْآسٍ وإِغْوَارِ (١)

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُضْرَبُ هٰذا المَثَلُ للمُتَّهَمِ بالأَمْرِ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : لكُلِّ شَىْءٍ يُخَافُ أَن يأْتِىَ منه شَرٌّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلك مَبْسُوطاً فى « غ و ر » .

---

(١) فى مطبوع التاج « البأس » والمثبت من اللسان .
(٢) فى اللسان « وقد بَؤُسَ بَأْسَةً وبَئِيساً » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، ومادة (غور) وفى العباب : « وإِعْوَار » ، وقال : « الإعوار : إفعال من العورة » ، هذا والزيادة قبل البيت من اللسان والعباب .

(والبَيْأُس ، كفَيْعَل : الشَّدِيدُ) .

(و) البَيْأُس : (الأَسَدُ) ، كالبَيْهَسِ ؛ لِشدَّتِــه .

(وعَذَابٌ بِئْسٌ ،بالكَسْرِ ، وبَئِيسٌ ، كأَمِير ،وبَيْأَسٌ ،كجَيْأَلٍ : شَدِيدٌ) ،وفى التَّنْزِيل العَزِيزِ ﴿بِعَذابٍ بَئِيس بما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١) قــرأَ أَبو عَمْــرو وعاصِمٌ والكسائِــىُّ وحَمْزَةُ « بعــذابٍ بَئِيسٍ » ، كأَمِير ، وقــرأَ ابنُ كَثِيــرٍ « بِئِّيس » ، على فِعِيــل بالكَسْــرِ ، وكذٰلِك قَرَأَهَا شِبْــلٌ وأَهلُ مَكَّــةَ ، وقرأَ ابنُ عامرٍ « بِئْسٍ » ، على فِعْــلٍ بالهمزةِ والكسر ، وقرأَها نافِــعٌ وأَهلُ المَدِينَة (٢) « بِيسٍ » ، بغير همزة (٣) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٥ .
(٢) فى اللسان « وأهل مكة » .
(٣) فى اللسان بعده زيادة عن ابن سيده : « وأما قراءةمن قرأ ﴿ بعذاب بَيْئِسٍ ﴾ فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِل ، وإن لم يكن ذلك إلا فى المعتل نحوسَيِّد ومَيِّت وبابهما يوجهان[الهمزة] وإن لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة ، فأجريت مجرى التعرية فى باب الحذف والعوض » . وانظر المحتسب ١ / ٢٦٤ فقدحكى القراءات المختلفة. وذكر نسبتها وتوجيهها . وفى اللسان « يوجهان العلة » .

وبِئْسَ مهموزٌ : فِعلٌ جامِــعٌ لأَنْوَاعِ الذَّمِّ ، وهــو ضِدُّ نِعْمَ فى المَدْحِ ، إذا كانَ مَعَهُما اسمُ جِنْسٍ بغيــرِ أَلــفٍ ولامٍ فهو نَصْبٌ أَبَــدًا ، فإذا كانت فيهِ الأَلِفُ واللَّامُ فهــو رَفْعٌ أَبــدًا ، وذٰلك قولُه : نِعْــمَ الرَّجُــلُ زَيْــدٌ ، أ (و بِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ ، وهــو (فِعــلٌ ماضٍ لا يتَصَرَّفُ ؛ لأَنَّــه أُزِيــلَ عن مَوْضِعِه) ، وكذٰلك نِعْمَ ، فبِئْسَ : منقولٌ من بَئِسَ فُلانٌ ، إذا أَصَــابَ بُؤْساً ، ونِعْــمَ من نَعِمَ فــلانٌ ، إذا أَصــابَ نِعْمَةً ، فنُقِلاَ إِلى المَــدْحِ والــذَّمِّ ، فتَشَابَهَا بالحُرُوفِ ، فلم يَتَصَّرفَا . وقال الزَّجّــاجُ : بِئْسَــس إذا وَقَعَــتْ عــلى « ما » جُعِلَتْ « ما » معهــا بمنزِلَةِ اسمٍ مَنْكُورٍ ؛ لأَنَّ بِئْسَ ونِعْــمَ لا يَعْمَــلانِ فى اسمٍ عَلَمٍ ، وإِنَّمَــا يَعْمَلاَنِ فى اسمٍ مَنكُور دالٍّ على جِنْسٍ ، (وفيــه لُغَاتٌ) أَربعــة (تُذْكَرُ فى نِعْمَ) ، إن شَاءَ الله تعــالى .

(وبَنَاتُ بِئْسٍ) ،بالكَسْر :(الدَّوَاهِي).

(والمُبْتَئِسُ : الكَارِهُ) و(الحَزِينُ) ،

قَالَ حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ رضِيَ اللهُ تعَالَى عنه :

ما يَقْسِمِ اللهُ أَقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
منه وأَقْعُدْ كَرِيماً ناعِمَ البَالِ (١)

أَى غيرَ حَزِينٍ ولا كارِهٍ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : الأَحْسَنُ فيه عِندى قولُ من قالَ : إنَّ مُبْتَئِساً مُفْتَعِلٌ من البَأْسِ الذى هو الشِّدَّةُ ، ومنه قولُه سبحانَه وتَعَالَى ﴿فلا تَبْتَئِسْ بما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٢) أى فلا يَشْتَدَّ عليكَ أَمرُهم ، فهذا أَصْلُه ؛ لأَنَّه لا يُقَال : ابْتَأَسَ بمَعْنَى كَرِهَ ، وقال الزَّجّاجُ : المُبْتَئِسُ : المِسْكِينُ الحَزِينُ ، ومنه الآيةُ ، أَى لا تحزَنْ ولا تَسْتَكِنْ .

وقال أَبو زَيْد : اسْتَبْأَسَ الرَّجُلُ : إذا بَلَغَه شىْءٌ يَكْرَهُه .

(والتَّبَاؤُسُ) ، بالمَدِّ ، ويجوزُ ، التَّبَؤُّسُ ، بالقَصْرِ والتَّشْدِيدِ ، وهو (التَّفاقُرُ) عنْدَ النّاسِ ، (و) هو (أَنْ يُرِىَ تَخَشُّعَ الفُقَرَاءِ إخْباتاً وتضَرُّعاً . وقد نُهِىَ عنه ، ومنه الحَدِيثُ : «كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّبَاؤُسَ» ، يعنى عِندَ النّاسِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَأْساءُ : اسمٌ للحَرْبِ والمَشَقَّةِ والضَّرْبِ ، قاله اللَّيْثُ .

والبَأْسُ : الخَوْفُ .

والمَبْأَسَةُ كالبُؤْسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

فأَصْبَحُوا بعد نُعْماهُمْ بمَبْأَسَةٍ
والدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فيَنْصَرِفُ(١)

والبَأْساءُ : الجُوعُ ، قاله الزَّجّاجُ .

وأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ به البَأْساءُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

والبائِسُ : المُبْتَلَى ، وجمعُه بُوسٌ بالضّمِّ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

قدْ ضِقْتُ من حُبِّها ما لاَ يُضَيِّقُنى
حَتَّى عُدِدْتُ من البُوسِ المَسَاكِينِ (٢)

(١) ديوانه ٣٢٦ واللسان والصحاح والعباب ، والأساس ، والمقاييس ١ /٣٢٨ .
(٢) سورة هود الآية ٣٦ وفى سورة يوسف الآية ٦٩ ﴿فلا تبتئِسْ بما كانوا يعْمَلون﴾

(١) ديوانه / ١٣٩ واللسان .
(٢) اللسان .

والبائِس أَيضاً : النازِلُ به بَلِيَّةٌ أَو عُدْمٌ يُرْحَمُ لمَا بِه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والبَؤُوس ، كصَبُورٍ : الظَّاهِرُ البُؤْسِ .

وعَذَابٌ بَئِيْس[1] ، كسَيِّدٍ : شَدِيدٌ ، هَمْزَتُه مُنْقلِبَة .

والأَبْاس ، كالصفار : الدَّوَاهِى .

وقالَ الصَّاغَانِىُّ : ابْتَئَسْ هٰذا الأَمْرَ ، أَى اغْتَنِمْه ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

[ب ب س] *

(البَابُوس ، ببَاءَيْنِ) ،أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، قالَه الصّاغانِىُّ ، وهٰكذا سَقَطَ من سائِرِ نُسَخِ الصِّحَاحِ الّتى رَأَيْنَاها ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ فى بعضِ نُسَخِهَا المُعْتَمَدَة ، وهى ثابِتَةٌ فى نُسْخَتِنَا ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (وَلَدُ النّاقَةِ) ،وفى المُحْكَم : الحُوَارُ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَّتْ قَلُوصِى إِلى بَابُوسِهَا طَرَباً
فَمَا حَنِينُكِ أَمْ ماأَنْتِ والذِّكَرُ[1]

وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ . (و) فى التَّهذِيب : البابُوس : (الصَّبِىُّ) الرَّضِيعُ فى مَهْدِه ، وفى حديث جُرَيْج الرّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِىَّ فى مَهْدِه : «مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِىِّ ، وقالَ له : يابَابُوسُ من أَبُوكَ؟ فقال : فلانٌ الرّاعِى» . فقَالَ : فلا أَدْرِى أَهُوَ فى الإِنْسَانِ أَصْلٌ أَم اسْتِعَارَة ، وقال الأَصْمَعِىُّ : لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإِنْسَانِ إِلاّ فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ ، والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزةٍ ، وقد جَاءَ فى غَيْرِ مَوْضِع . (و)[2] قيل : هو (الوَلَدُ عامَّةً) ، من أَىِّ نَوْعٍ كانَ ، واخْتُلِفَ فى عَرَبِيَّتِه ، فقيل : (رُومِيَّة) ، استعمله العَرَبُ ، كما فى المحيط ، وقيل : عَرَبِيَّة ، كما فى التَّوْشِيح .

(١) فى مطبوع التاج «بئيس» ، والمثبت من اللسان متفقا مع المحتسب ١ /٢٦٥ و٢٦٦ وحكى ابن جنى فيه أيضا« بيِّس » على فَعِّل ،بالتشديد .

(١) اللسان والعباب والتكملة والنهاية .

(٢) لفظ القاموس : « أو الولد عامّة بالروميّة » .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[ب ت ب س]

بِتِبْس ، بكسر المُوَحَّدَةِ الأُولى والفَوْقِيّة ، وسُكُونِ المُوَحَّدَةِ الثانية : قَرْيَةٌ بالمَنُوفِيَّةِ من أعمالِ مِصْر ، وتُذْكَرُ مع السُّكَّرِيَّة .

[ب ج س] *

(بَجَسَ الماءَ والجُرْحَ يَبْجِسُه) ، بالكَسْرِ ، (ويَبْجُسُه) ، بالضمِّ ، بَجْساً ، فيهما : (شَقَّهُ) ، فانْبَجَسَ .

والبَجْسُ : انْشِقَاقٌ فى قِرْبَةٍ أَو حَجَرٍ أَو أَرْضٍ يَنْبُع منه الماءُ ، فإِنْ لم يَنْبُعْ فليسَ بانْبِجاسٍ ، وهو فى الجُرْحِ مَجَازٌ ، ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ «ما مِنّا رَجُلٌ إلاّ بِهِ آمَّةٌ يَبْجُسُهَا الظُّفُرُ إلاّ رَجُلَيْنِ» يعنى عَلِيًّا وعُمَر رضِىَ اللهُ تَعالَى عنهُما ، الآمَّةُ : الشَّجَّةُ التى تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ. ويَبْجُسُها : يَفْجُرُهَا ، وهو مَثَلٌ ، أَرادَ أَنّهَا نَغِلَةٌ كَثيرةُ الصَّديدِ ، فإن أَرادَ أَحَدٌ أَن يَفْجُرَها بظُفُرِه قَدَرَ على ذٰلِكَ لامْتِلائِهَا ، ولم يحْتَجْ إلى حَدِيدَةَ يَشُقُّها بها . أَرادَ ليسَ مِنّا أَحدٌ إلاّ وفيه شيْءٌ غير هٰذينِ الرَّجُلَيْنِ .

(و) بَجَسَ (فُلاناً) يَبْجُسُه (بُجُوساً) بالضّمّ : (شَتَمَهُ) ، وهو مَجازٌ أَيضاً ، كأَنَّه نَمَّ عن مَسَاوِيهِ .

(وماءٌ بَجْسٌ : مُنْبَجِسٌ) ، وقدبَجَسَ بنَفْسه يَبْجُسُ ، يَتعدَّى ولايَتَعَدَّى ، وكذٰلك سَحابٌ بَجْسٌ .

(وبَجَّسَهُ) الله (تَبْجيساً :فَجَّرَه) ، من السَّحابِ والعَيْنِ ،(فانْبَجَسَ وتَبَجَّسَ) : انْفَجَرَ وتَفَجَّرَ ، قال الله تعالَى : ﴿فانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ (١) .

(وبَجْسَةُ) ، بالفَتْح : (ع ، أَو) اسمُ (عَيْنٍ باليَمامَةِ) ، سُمِّىَ لانْفِجَارِ الماءِ به .

(والبَجِيسُ) : العَيْنُ (الغَزِيرَةُ) .

(والانْبِجَاسُ : النُّبُوعُ فى العَيْنِ خاصَّةً ،أَو) هو (عامٌّ) ، والنُّبُوعُ للعَيْنِ خاصَّةً .

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ماءٌبَجِيسٌ ،كأَميرٍ :سائِلٌ .عن كُراع.

والسَّحابُ يَتَبَجَّسُ بالمَطَرِ .

وجاءَكَ بثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ أُدماً(١) ، أَى من كَثْرَةِ الوَدَكِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىّ .

والمُنْبَجِسُ : ماءٌ بالحِمَى فى جِبَالٍ تُسَمَّى البَهَائِمَ ، ذكَره المُصَنِّفُ فى « ب ه م » .

وبَجَّسَ المُخُّ تَبْجِيساً : دَخَلَ فى السُّلامَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخِرُ ما يَبْقَى ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : هو بالخَاءِ المُعْجَمَةِ ، كما سيأْتِى للمُصَنِّف .

[ب ج ن س]

وباجنس(٢) : مَدينَةٌ من أَعْمَالِ خِلاَطَ ، تُذْكَرُ مع أَرْجِيش ، بها مَعْدِنُ المِلْحِ الأَندرانِىّ .

(١) فى الأساس : « وأتانا بثريد يتبجّسُ ويتَضاغىَ ، وذلك من كثرة الوَدَكِ » وانظر تهذيب الألفاظ ٦٤٤و٦٤٥ .

(٢) كـذا فى مطبوع التاج وفى ياقوت « باجُنَيْس » وقال : « فتحها عياض بن غنم » .

[ب ح ل س] *

(جاءَ) فُلانٌ (يَتَبَحْلَسُ ، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ) ، أَى (جاءَ فارِغاً) لا شَىْءَ معه ، وكذلك جاءَ يَنْفُضُ(١) أَصْدَرَيْه ، وجاءَ مُنْكَرًا ، وجاءَ رائقاً(٢) عَثَرِيًّا قالَهُ ابن الأَعْرَابِىِّ ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وقد أَهمَلُه الجَوْهَرِىُّ .

[ب خ س] *

(البَخْسُ : النَّقْصُ والظُّلْمُ) ، وقد (بَخَسَه) بَخْساً ، (كمَنَعَه) ، وقولُه تَعَالَى ﴿ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾ (٣) أَى لا تَظْلِمُوهُم ، وقولُه تَعَالَى ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾ (٤) أَى لا يُنْقَصُ من ثَوَابِ عَمَلِه ، ولا رَهَقاً ، أَى ظُلْماً ، وقولُه تعالَى ﴿وشَرَوْهُ بثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٥) ، وقالَ الزَّجّاجُ : بَخْسٍ

(١) لفظ القاموس فى (صدر) « يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ » ومثله فى القلب والابدال لابن السكيت ٤٣ وهنا كاللسان

(٢) فى مطبوع التاج « راقيا عتريا » والتصحيح من اللسان .

(٣) سورة الأعراف الآية ٨٥ وسورة هود الآية ٨٥ . وسورة الشعراء الآية ١٨٣ .

(٤) سورة الجن الآية ١٣ .

(٥) سورة يوسف الآية ٢٠ .

أَى ظُلْم ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ الموجودَ لا يَجُوزُ بيعُه ، وقيل : إِنّه ناقِصٌ دونَ ما يَجِب ، وقيل : دُونَ ثَمَنِه ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنّه بِيعَ بعِشْرِين دِرْهَماً ، وقيلَ باثْنَيْنِ وعِشْرِين دِرْهَماً ، أَخَذَ كُلُّ وَاحدٍ من إِخْوَتِه دِرْهَمَيْنِ ، وقِيلَ : بأَرْبَعِين دِرْهَماً .

(و) قال اللَّيْثُ : البَخْسُ : (فَقْءُ العَيْنِ بالإِصْبَعِ وغَيْرِها) ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وهو لُغَةٌ فى البَخْصِ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيت : بَخَصَ عَيْنَه ، بالصادِ ، ولا تَقُل : بَخَسَها ، وإِنَّمَا البَخْسُ : نُقْصانُ الحَقِّ ، كما نقلَه الأَزهرىُّ ، وسَيَأْتِى فى الصادِ ، والجَمْعُ بُخُوسٌ .

(و) البَخْسُ (من[1] الزَّرْعِ : ما لَمْ يُسْقَ بماءِ عِدٍّ) إِنّمَا سَقَاهُ مَاءُ السماءِ ، قَالَه أَبُو[2] مالِكٍ ، قال رَجُلٌ من كِنْدَةَ يُقَالُ له العُذَافِرُ[1] وقد رَأَيْتُه :

قالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرْ لنَا سَوِيقَا
وهَاتِ بُرَّ البَخْسِ أَو دَقِيقَا
واعْجَلْ بشَحْمٍ نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا[2]

قال : البَخْسُ : الّذِى يُزْرَعُ بماءِ السَّماءِ .

(و) البَخْسُ : (المَكْسُ) ، وهو ما يَأْخُذُه الوُلاةُ باسم العُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فيه أَنّه الزَّكَاةُ والصَّدَقَاتُ ، ومنه ما رُوِى عن الأَوْزاعِىِّ فى حَدِيث : «أَنّه يَأْتِى على النّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبَا بالبَيْعِ ، والخَمْرُ بالنَّبِيذِ ، والبَخْسُ بالزَّكَاة ، والسُّحْتُ بالهَدِيَّه ، والقَتْلُ بالمَوْعِظَةِ » .

وكُلُّ ظالِم بَاخِسٌ .

(و) من أَمْثَالِهِم : («تَحْسَبُها

(1) قوله : « ومن الزرع : ما لم يسْقَ بماءِ عِدٍّ » ليس فى القاموس ، وهو فى اللسان ، والذى فى القاموس كا للسان أيضا : « وأَرْض تُنْبِتُ من غير سَقْىٍ » .

(2) فى مطبوع التاج قاله ابن مالك » والتصحيح من اللسان .

(1) فى مطبوع التاج الغدافة » وفى اللسان « العذافة » والتصحيح من نوادر أبى زيد / ٣٠٨ (زيادات نسخة ءاطف) .

(2) اللسان ونوادر أبى زيد / ٣٠٨ وفى مطبوع التاج « نتخذ جرديقا » بالجيم ، وفى اللسان « حرذيقا » بالحاء المهملة والتصحيح من النوادر واللسان (خردق) والجمهرة ٣ /٥٠٣ .

حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ ») ، أَى ذاتُ بَخْس (أَو باخسَةٌ ، يُضْرَبُ لمَنْ يَتبَالَهُ وفِيهِ دَهاءٌ) ونُكْرٌ . (قِيلَ) : أَصْلُ المَثَلِ : (خَلَطَ رَجُلٌ) من بَنِى العَنْبَرِ من تَمِيمٍ (مالَهُ بمالِ امْرَأَةٍ طامِعاً فِيهَا ، ظَانّاً أَنَّهَا حَمْقَاءُ) مُغَفَّلَةٌ لا تَعْقِلُ ولا تَحْفَظُ ولا تَعْرِفُ مَالَها ، فقَاسَمَهَا) بعدَ مَا خَلَطَ (فَلَمْ تَرضَ عندَ المُقَاسَمَةِ حَتّى أَخذَتْ مالَها) واستَوْفَتْ (وشَكَتْهُ) عند الوُلاةِ (حَتّى افْتَدَى مِنْهَا بمَا أَرَادَتْ) من المَالِ ، (فعُوتِبَ الرَّجُلُ (فى ذٰلِكَ) وقِيلَ له (بأَنَّك تَخْدَعُ امْرَأَةً) ولَيْسَ ذٰلك بحَسَنٍ[(١)] (فقالَ) الرَّجُلُ عندَ ذٰلك : (« تَحْسبُهَا) حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ » ، فذَهَب (المَثَل ، أَى وهى ظالِمَةٌ) ، قاله ثَعْلَبٌ .

(والأَبَاخِسُ : الأَصَابِعُ) نَفسُهَا ، قال الكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَارًا وَهْىَ شَتَّى شُعُوبُها
كَما جَمَعَتْ كَفٌّ إِليها الأَبَاخِسَا[(٢)]

(و) قِيلَ : ما بَيْنَ الأَصَابِعِ و(أُصُولها) .

(و) يُقَال : إِنّه لشَدِيدُ الأَبَاخِسِ : أَى لَحْمِ (العَصَب) .

(و) يُقَال : (بَخَّسَ المُخُّ تَبْخِيساً ، و) كذا (تَبَخَّسَ) ، وهٰذه عن الصّاغانِيِّ : (نَقَصَ ولم يَبْقَ إِلاّ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ) وهو آخِرُ ما بَقِيَ ، وقال الأُمَوِيُّ : إِذا دَخَلَ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخِرُ ما يَبْقَى ، وقد رُوِى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم ، وبخطّ أَبى سَهْلٍ : قلتُ : هٰذا يُرْوَى بالبَاءِ والنُّون .

(وتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال للبَيْعِ إِذا كَانَ قَصْدًا : لا بَخْسَ فيه ولا شَطَطَ ، وفى التَّهْذِيبِ : ولا شُطُوطَ .

والبَخِيسُ ، كأَمِيرٍ : نِيَاطُ القَلْبِ ، هٰكذا فى اللِّسَانِ ، ولعلَّ الصّوابَ فيه بالنُّونِ ، كما سيأْتى .

---

(١) فى مطبوع التاج « أليس ذلك بخس » والمثبت من العباب ومجمع الأمثال حرف التاء .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والبَخِيسُ من ذِى الخُفِّ : اللَّحْـمُ الدّاخِلُ فى خُفِّهِ .

[ب د س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَدَسَه بكَلِمَةٍ بَدْساً : رَمَـاهُ بهـا ، نَقَلَه الأَزهـرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كذا فى اللسانِ ، وقـد أَهمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ وغيـرُهُمَا .

وبادِسُ كصـاحِـب : قريَـةٌ بالمَغْرِبِ على البَحْـرِ بالقـربِ من فاسَ ، وقَريةٌ أُخْرَى من عَمَلِ الزّاب ، ومن الأُولَى : أَبو عَبْدِ اللهِ البَادِسِىُّ المُحَدِّثُ ، وأَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ خالدٍ البادِسِىُّ ، وقد حَدَّثَ ، قاله ياقوت .

وبَدَّس ، كبَقَّم [: من قُـرَى اليَمَنِ] (١) نقله ياقُوت .

وبَنُو باديسَ : قَبِيلَـةٌ بالمَغْـرِبِ ، رَئيسُهُم المُعِزُّ بنُ باديسَ الّذى مَلَكَ إِفْرِيقيَّةَ ، وأَزالَ خُطْبَةَ الفَاطِمِيِّيـنَ ، وذٰلكَ فى سنـة ٤٢٥ وخَطَبَ للقائـمِ بـأَمْرِ اللهِ العَبّاسِىِّ ، وجاءَته الخِلْعَـةُ من بَغْدَادَ ، ومات المُعِزُّ فى سنـةِ ٤٥٣ ، ثمّ وَلِيَهَا ابنُه تَمِيمُ بنُ المُعِزِّ ، ومات سنـة ٥٠١ فوَلِيَهَا ابنُـه يَحْيَـى بنُ تَمِيم ، ومات سنة ٥٠٨ فوَلِيَهَا ابنُه علىُّ بنُ يَحْيَى إلى أَن مَاتَ فى سنة ٥١٥ ووَلِيَهَا ابنُه الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، وفى أَيّامه تَغَلَّب مَلكُ صِقلِّيَةَ على بلادِ إفْرِيقيَّةَ فخَـرَجَ الحَسَنُ بنُ عـلىٍّ ولَحِـقَ بعبدِ المُؤْمنِ بنِ علىٍّ مُسْتَنْجِدًا ، ومَلَكَ الإِفْرَنْجُ إفْرِيقيَّـةَ ، وذٰلك سنـة ٥٤٣ وانْقَضَتْ دَولَتُهُم ، وقَدْ وَلِىَ منهم تِسْعَةُ مُلُوكٍ فى مِائة سَنةٍ وإِحْـدَى وثمانينَ سَنةً ، وملَكَ الإِفرِنْجُ إفرِيقِيَّةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سنةً حتّى قَدِمَها عبدُ المُؤْمِنِ بنُ علىٍّ فاسْتَنْقَذَها منهـم فى سنـة ٥٥٥ كذا فى مُعْجَـمِ ياقُوت .

[ب ذ س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَذِيسُ ، كأَمير والذّالُ معجمـة : من قُرَى مَرْوَ ، منهـا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ

(١) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

أَحْمَدَ البَذِيسيُّ ، تُوفِّيَ سنة ٥٣٣ ، نقله ياقوت .

[ب د ل س]

(بِدْلِيسُ ، بالكَسْرِ) ، وضَبَطَه ياقُوت بالفَتْحِ ، وقال : لا أَعْلَمُ له نَظيرًا فى كَلامِ العَرَبِ إلاّ وَهْبِيل(١) : بَطْنٌ من النَّخَعِ . قلتُ : ووَهْبِين اسم مَوضِعٍ : (د ، حَسَنٌ قُرْبَ خِلاَطَ) من أَعْمَالِ إرْمِينِيَةَ ، ذاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرةٍ ، يُضْرَبُ بتُفَّاحِها المَثَلُ فى الجَوْدَةِ والكَثْرَةِ والرُّخْصِ ، ويُحْمَلُ إلى بُلْدَانٍ شَتَّى ، صالَحَ أَهْلَهَا عِياضُ بنُ غَنْمٍ (٢) الأَشْعَرِيّ ، وفيها يَقُول أَبو الرِّضَا الفَضْلُ بنُ مَنْصُورٍ الظَّرِيفُ :

بَدْلِيسُ قد جَدَّدْتِ لى صَبْوَةً
بعدَ التُّقَى والنُّسْكِ والصَّمْتِ
هَتَكْتِ سِتْرِى فى هَوَى شادِنٍ
وما تَحَرَّجْتِ وماخِفْتِ
وكُنْتُ مَطْوِيًّا على عِفَّةٍ
مَطْوِيَّةٍ يَمْشِى بِهَا وَقْتِى
وإنْ تَحاسَبْنَا فَقُولِى لَنَا
مَنْ أَنْتِ يا بَدْلِيسُ ؟ مَنْ أَنْتَ
وأَيْنَ ذا الشَّخْصُ النَّفِيسُ الَّذِى
يَزِيدُ فى الوَصْفِ على النَّعْتِ(١)

[ب ذ غ س]

(باذْغِيسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنْظور ، وهو (بسُكُونِ الذّالِ وكَسْرِ الغَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ) ، وبخَطِّ الصَّاغَانِيِّ الذّالُ مَفْتُوحَةٌ ، ومثلُه ياقُوت ، قال : (ة ، بهَراةَ) ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لنفسِهِ :

جارِيَةٌ من أَعْظَمِ المَجُوسِ
أَبْصَرْتُهَا فى بَعْضِ طُرْقِ السُّوسِ
جالِسَةً بحَضْرَةِ النّاقُوسِ
تَسُرُّ عَيْنَ النّاظِرِ الجَلِيسِ
بوَجْهٍ لاكَابٍ ولا عَبُوسِ
وهَيْئَةٍ كهَيْئَةِ العَرُوسِ
إذَا مَشَتْ فى مِرطِها المَغموسِ
بالمِسْكِ والعَنْبَرِ والوُرُوسِ

(١) فى مطبوع التاج « وهبين » والتصحيح من معجم البلدان والقاموس (وهبيل) .
(٢) فى مطبوع التاج «بن غانم» والتصحيح من معجم البلدان

(١) معجم البلدان (بدليس) ورواية البيت الأول « .. النسك والسَّمْت »

قد فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَـاذَغِيسِ [1]

(أَو) باذغيس : اسمُ (بُلَيْدَات وقُرًى كَثِيرَة) من أَعْمَالِ هَرَاةَ ، كما حَقَّقَه ياقُوت ، وهو (مُعَرَّب باذْخِيز) ، وإِنَّمَا سُمِّيَت بذٰلِك (لكَثْرَةِ الرِّيَاحِ بِهَا) ، ومَعْنَى باذْخِيز بالفارِسِيَّة : قِيَامُ الرِّيحِ ، أَو هُبُوبُ الرِّيحِ ، قال ياقُوت : قَصَبَتُهَا بَوْنُ وبامَئِينُ [2] : بَلْدَتَان مُتَقَارِبَتَان رأَيتُهما غير مَرَّة ، وهي ذاتُ خَيْرٍ ورُخْصٍ ، يكثُرُ فيها شجَرُ الفُسْتُقِ ، وقيل : إِنَّهَا كانت دارَ مَمْلَكَةِ الهَيَاطِلَة ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهلِ الذِّكْرِ ، منهم أَحمَدُ بنُ عَمْرٍو الباذغيسيُّ قَاضِيها ، يَرْوِى عن ابْنِ عُيَيْنَةَ .

* [ب ر س]

(البِرْسُ ، بالكَسْرِ : القُطْنُ) ، قال الشَّاعِرُ :

تَرْمِي اللُّغَامَ على هَامَاتِهَا قَزَعاً
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ [1]

الكَرَابِيلُ ، جمع كِرْبَالٍ ، وهو مِنْدَفُ القُطْنِ . (أَو) هو (شَبِيهٌ به ، أَو) هو (قُطْنُ البَرْدِيِّ) خاصَّةً ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشد :

* كَنَدِيفِ البِرْسِ فَوْقَ الجُمَّاحِ * [2]

(ويُضَمُّ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) البِرْسُ : (حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ ، ويُفْتَحُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وفي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : «هو أَحَلُّ من ماءِ بُرْسٍ» . بُرْس بالضمِّ ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ وياقُوت ، وسَيَأْتِي للمصنِّفِ ما يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بالكَسْرِ ، وهي : أَجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بسَوَادِ العِرَاقِ ، وهي الآن قَرْيَةٌ ، (و) قال الصَّاغانِيُّ

---

(١) العباب والتكملة ورواية المشطور الأول : «من أكْرَم المَجُوسِ» والمشطور الثالث «بحضرة الناووس» والمشطور السابع «إذا غدت» .

(٢) في مطبوع التاج «بون وبلسين» والتصحيح من معجم البلدان غير أنه كتبها هنا =

= بامِين — بياءين — وفي رسمها (بامئين) ، قال : بهمزة بعد الميم .

(١) اللسان والعباب ومادة (كربل) ، وعجزه في المقاييس ٥/١٩٥ .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(: ة ، بينَ الكُوفَةِ والحِلَّةِ) ، وسيأْتِي له أَيضاً فى فارِس أَنَّهَا : قَرْيَةٌ بسَوادِ الكُوفَةِ ، وقال ياقُوت : هو مَوضعٌ بأَرْضِ بابِل ، به آثارٌ لبُخْتُ نَصَّرَ ، وتَلٌّ مُفرِطُ العُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحَ البُرْسِ ، إليه يُنْسَبُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ البُرْسِيُّ ، كانَ من جِلَّةِ الكُتَّاب ، وَلِىَ ديوان ما دَارَايَا فى أَيّامِ المُعْتَضِدِ وغيرِه . وقال الحافِظُ : إِنَّهَا قَرْيَةٌ بجَيْلانَ ، بالكَسْرِ كالمُصَنِّفِ ، ونُسِبَ إليهَا محمّدُ بنُ يَعْقُوبَ الجَيْلِىُّ البِرْسِىُّ الخَطِيبُ .

(وبُرْسانُ ، بالضَّمِّ ، ابنُ كَعْبِ بنِ الغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عامِر (: أَبو قَبِيلَةٍ من الأَزْدِ) ، يَرجعون إلى بنى عَمْرِو بنِ شَمِرِ بنِ عَمْرِو بنِ غالِبِ بن عُثْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ ، قاله ابنُ الكَلْبِىِّ .

(وبَرِسَ ، كسَمِعَ : تَشَدَّدَ على غَرِيمه) ، كذا فى التَّكْمِلَةِ والعُبابِ ، وفى اللِّسَانِ : اشْتَدَّ .

(والتَّبْرِيسُ : تَسْهِيلُ الأَرْضِ وتَلْيِينُهَا) ، كالتَّبْرِيضِ .

(و) : يُقَال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْساءِ هُوَ) ، بالفَتْح ، (وأَىُّ بَرْسَاءَ هُوَ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ وصوابُه بَرَاساءَ ، بزيادة الأَلِفِ (، أَىْ أَىُّ النّاسِ) هو ، وكذٰلك البَرْنَسَاءُ والبَرْنَاسَاءُ ،[1] ويأْتِيَانِ فى مَوْضِعِهما .

(وبَرْ بَرُوس) ، ويُقَال : بَرْبَرِيس ، (فى شِعْرِ جَرِيرٍ : ع) قال :

طالَ النَّهارُ بِبَرْبَرُوسَ وقد نَرَى
أَيّامَنا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا[2]

كذا فى مُعْجَم ياقُوت .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النِّبْرَاسُ ، بالكَسْرِ : المِصْباحُ ، قال ابنُ سِيدَه : النونُ زائدةٌ ، مأْخُوذٌ من البِرْسِ وهو الفَتِيلَة ، وفى الأَغْلَبِ إِنَّمَا تكونُ من القُطْنِ[3] وقد

(١) فى مطبوع التاج « البرانساء » وانظر (برنس) .
(٢) ديوان جرير /٢٢٧ ومعجم البلدان « بربروس »
(٣) فى اللسان لفظ ابن سيده : « وإنما قضينا بزيادة النون ؛ لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البرس الذى هو القطن ؛ إذ الفتيلة فى الأغلب إنما تكون من قطن » .

ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى الرُّبَاعِىِّ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ هناك .

وتَمْرَةٌ بِرْسِيَانَة (١) . هنا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ فى « ف ر س » .

والحَسَنُ بنُ البَرْسِيِّ ، بالفَتْحِ : سَمِع مع الذَّهَبِىِّ على العِمَادِ بنِ سَعْدٍ ، نقلَه الحافِظ هٰكذا .

وبارُوس : من قُرَى نَيْسَابُورَ .

[ب ر ب س] *

(بَرْبَسَهُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : أَى (طَلَبَه) ، وأَنْشَدَ لابنِ الزَّعْرَاءِ الطَّائِىِّ :

وَبَرْبَسْتُ فى تَطْلابِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ
فأَعْجَزَنِى والمَرْءُ غيرُ أَصِيلِ (٢)

(و) قالَ أَبو عَمْرو : (البِرْباسُ ، بالكَسْرِ : البِئْرُ العَمِيقَةُ) ، ونَسَبَه الصَّاغَانِىُّ لابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقال غيرُهما : هى البِرْنَاسُ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَبَرْبَسَ : مَشَى مِشْيَةَ الكَلْبِ) ، والتَّبَرْبُس : اسمٌ لمِشْيَةِ الكَلْبِ ، والإِنْسَانُ إِذا مَشَى كذٰلكَ قيل : تَبَرْبَسَ ، هٰكذا نَقَلَه الصاغَانِيُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ويُقَال : تَبَرْنَسَ ، بالنُّون بدلَ المُوَحَّدَة ، وضَبَطَه الأَرمَوِىّ تَبَرْيَسَ بالتَّحْتِيَّة ، وصَوّبه . (أَو) تَبَرْبَسَ : مَشَى (مَشْياً خَفِيفاً) ، قالَه ابنُ السِّكِّيتِ ، قال دُكَيْنٌ :

فصَبَّحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرْبَسْ
تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسْلَسْ (١)

(أَو) تَبَرْبَسَ ، إِذا (مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً).

وقال أَبو عَمْرو : جاءَنا فُلانٌ يَتَبَرْبَسُ، إِذا جاءَ يَتَبَخْتَرُ ، وهو مُسْتَدْرَك ، والصوابُ بالنُّونِ ، كما سيأْتِى ، وقيلَ بالتَّحْتِيَّة .

(١) فى الأساس من غير ضبط والذى ذكره القاموس فى (فرس) ضبطه وفسّره هكذا : « وكسحاب : تمر أسود وليس بالشهريز أما صحة الضبط فهو فى (نرس) وأشار إلى تقدم الكلام فى (برس) .

(٢) التكملة والعباب ، ومادة (ربس) ونسبه الصاغانى الي أبى الزعراء المَعْنِىّ الطائى .

(١) العباب والتكملة والضبط منهما ومادة (ربس) . وفى مطبوع التاج « قال وكيز » والصواب من التكملة .

[ب ر ج س] *

(البِرْجِيس ، بالكَسْرِ) ، وكذٰلك البِرْجِس ، كزِبْرِج ، والأَوّلُ أَعرفُ : (نَجْمٌ) فى السَّمَاءِ ، (أَو هُوَ المُشْتَرِى) ، قال الجَوْهرِىُّ : نقله الفَرّاءُ عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : عن الكَلْبِىِّ . قلتُ : والصّوابُ عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وكذٰلك وُجِدَ بخطِّ الأَزْهَرِىِّ ، وقيلَ المِرِّيخُ ، وفى الحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ سُئِلَ عن الكَوَاكِبِ الخُنَّسِ فقَال : هِى البِرْجِيسُ وزُحَلُ وبَهْرَامُ وعُطَارِدُ والزُّهَرَةُ» قال : البِرْجِيسُ : المُشْتَرِى ، وبَهْرَامُ : المِرِّيخُ .

(و) البِرْجِيسُ : (النّاقَةُ الغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ .

(والبُرْجَاسُ ، بالضمّ) ، والعامَّةُ تكسِرُه : (غَرَضٌ فى الهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمْحٍ ونَحْوِه) يُرْمَى بِه ، قال الجَوْهَرِىُّ : (مُوَلَّدٌ) أَظُنُّه .

(و) البُرْجَاسُ : (حَجَرٌ يُرْمَى به فى البِئْرِ لِيَفْتَحَ عُيُونَها ويُطَيِّبَ ماءَها) ، هٰكذا رواه المُؤَرِّجُ فى شِعْرِ سَعْدِ بنِ المُنْتَحِرِ البارِقِىِّ ، ورَوَاه غيرُه بالميمِ ، وهو قولُه :

إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
كرَمْيِك البُرْجَاسَ فى قَعْرِ الطَّوِى[1]

(و) البُرْجَاسُ : (شِبْهُ الأَمَرَةِ يُنْصَبُ من الحِجَارَةِ) ، قاله شَمر .

[ب ر د س] *

(البِرْدِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فَارِس : هو (الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، والمُسْتَكْبِرُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : المُتَكَبِّرُ ، ومثله فى التكملة ، (كالبِرْدِيسِ) ، بزِيادةِ التحتيّة ،

(و) البِرْدِسُ والبِرْدِيسُ أَيضاً : (المُنْكَرُ من الرِّجَالِ) ، قاله ابنُ فارِس أَيضاً ، قال : وهو أَجْوَدُ .

والبَرْدَسَةُ : التَّكَبُّرُ ، وقِيلَ :

(١) اللسان ومادة (رجس) ومادة (مرجس) .

النُّكْرُ، وهو أَجودُ، قاله الصّاغَانِـىُّ.

(و) بَرْدِس، (كنَرْجِسٍ[1] : اسْمٌ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَرْدِيسُ، بالفَتْـحِ : قَريةٌ بصَعِيدِ مِصْر الأَعْلَى من كُـورَةِ قُوص، على غَرْبِـىِّ النيـلِ .

وبَرْدَنِيسُ، كزَنْجَبِيـل : ناحِيَـةٌ من أَعْمَـال صَعِيـد مصـرَ قُـربَ أَبْوِيط، فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيَّـة .

[ب ر ط س] *

(المُبَرْطِسُ)، أَهمله الجَـوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هـو (الذى يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبِلَ والحَمِيـرَ ويَأْخُذُ عليـه جُعْلاً)، والاسمُ : البَرْطَسَةُ .

(وبُرْطاسٌ، بالضّمِّ : عَلَمٌ) .

(و) أَيضـاً : (اسمُ أُمَم لهُمْ بِلادٌ وَاسعَةٌ تُتَاخِمُ أَرْضَ الـرُّومِ)، نقـله الصاغانِـىُّ، وقال ياقُـوت : أَرضُ الخَزَرِ . وهم مُسْلِمُونَ، ولهم مَسْجِـدٌ جـامعٌ ولِسـانٌ مُفْرَدٌ، ليس بتُرْكِـىٍّ ولا خَـزَرِىٍّ ولا بُلْغَـارِىٍّ، وطـولُ مَملَـكَتِهِم خَمْسَةَ عَشَرَ يَـوماً، واللَّيْلُ عنـدهم لا يَتَهَـيَّأُ أَن يُسَارَ فِيـهِ فى الصَّيْفِ أَكْثـر من فَرْسَـخٍ .

(و) بُرْطاس : (ة، بالقُدْسِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَرْطِيس ،بالفتح، قريةٌ بالجِيـزَة .

[ب ر ع س] *

(البِرْعِيسُ، بالكَسْرِ : الصَّبُورُ عـلى اللَّأْواءِ) .

(ونَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : غَزِيرَةٌ) قال :

إِنْ سَـرَّكَ الغُـزْرُ المَكُودُ الدّائِمُ
فاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ[1]

والرَّاهِمُ : اسمُ فَحْلٍ . وقِيلَ : نَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : (جَمِيلَةٌ تَامَّةُ الخَلْقِ كَرِيمَة) الأَصـلِ نَجِيبَةٌ .

(١) فى مطبوع التاج «وكسرجس» والمثبت من القاموس.

(١) اللسان والعباب ومادة (رهم) .

[ب ر غ س]

(البِرْغيسُ ، بالكسرِ) والغينِ المُعْجَمَة ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ [1] وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو لغَةٌ فى المُهْمَلَة ، وهو (الصَّبُورُ عَلَى الأَشْيَاءِ لا يُبَالِيهَا) .

(والبَرَاغيسُ : الإِبِلُ الكرَامُ) ولو قالَ : كالبِرْعِيسِ ، وأَحال ما ذَكَرَهُ هنا عَلَى ما تَقَدَّمَ كانَ أَجْوَدَ فى الاخْتِصار .

[ب رف س] [ب رق س] [ب رك س]

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

برْكَسَ الشَّىْءَ : جَمَعَه ، يمانِيَّة .

والبِرْكاسُ ، بالكَسْرِ : القِطْعَةُ المُجْتَمِعَةُ من وَرَقِ الشَّجَر .

وبَرَقْسُ ، بفتحتَين وقَافٍ ساكِنَة ، وكذا بَرَفِيسُ بالفَاءِ : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ .

[ب ر ل س]

(بُرُلُّس) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو (بالضَّمّات وشَدِّ الَّلام) ، وضَبَطَه ياقُوت بفَتْحَتَيْنِ وضَمِّ اللَّامِ وشَدِّها : (بسَوَاحِلِ مِصْرَ) من جِهَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّة ، وهى إِحْدَى مَوَاخِيرِ مصر . قلتُ : ولها قُرًى عِدَّةٌ من مُضَافاتِهَا ، وذَكَر أَبو بَكْرٍ الهَرَوِيُّ أَنَّ بالبُرُلُّسِ اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلاً من الصَّحَابَةِ لا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهم ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم : أَبو إِسْحاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بن داوُودَ الكُوفِيُّ البُرُلُّسِيُّ الأَسَدِيُّ : حَدَّثَ عن أَبِى [1] اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نافِعٍ ، وعنه أَبو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ ، وكان حافِظاً ثِقَةً ، مات بمِصْرَ سنة ٢٥٢ [2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ب ر م س]

بُرْمُسُ ، كقُنْفُذ : قَرْيَةٌ من نَواحِى

---

(١) لم يهمله الصاغانى بل ذكره فى العباب واستشهد له ولفظه وفيه ما يستدرك على المصنف : —
« برغس: أبو عمرو : البِرْغِيسُ — بالغين المعجمة — من الرجال : الرَّزِينُ الصبور على الأشياءِ لاتَكْرُثُه ولا يُبالِيها.
والبَرَاغِيسُ من الإبلِ : الكرامُ ، قال أبوجَوْنَةَ :
بَرَاغِيسُ كالآجامِ لم يُمْشَ وَسْطَهَا
بسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ »

(١) فى مطبوع التاج « ابن اليمان » والمثبت من معجم البلدان (برلس) .

(٢) فى ياقوت سنة ٢٧٢ .

أَسْفَرَايِيــنَ ، مــن أعمــالِ نَيْسَابُورَ ، نقلــه ياقُــوت .

[ب ر ن س] *

(البُرْنُس ، بالضّمّ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ) ، وكــانَ الــنّاسُ يَلْبَسُــونَهَا فى صَــدْرِ الإِسْلامِ ، قاله الجَــوْهَرِىُّ (أَو) هــو (كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُــه مِنْهُ) مُلْــتَزِقٌ به ، (دُرّاعَــةً كانَ ، أَوْ جُبَّةً ، أَو مِمْطَرًا) ، قاله الأَزْهَــرِىُّ ، وصَــوَّبُوه ، وهو من البِرْسِ ، بالكَسْرِ : القُطْــن ، والــنُّون زائدةٌ ، وقِيل : إِنّه غيرُ عَرَبِــىٍّ .

(و) يقال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْنَسَاءِ هو ، وأَىُّ بَرْنَسَاءَ ، بسكونِ الرّاءِ فِيهِمَا ، وقــد تُفْتَــحُ ، و) كــذٰلك : أَىُّ بَرْناسَــاءَ[1] هــو ؟ أَى) ما أَدْرِى (أَىُّ النّاسِ) هــو ، وكذٰلك أَىُّ بَــرَاسَاءَ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَلَدُ بالنَّبَطِيَّة بَرَة نَســاءَ[2] .

(١) فى مطبوع التاج « برنساه » والمثبت من القاموس متفقا مع المعرب للجواليقى ٥٤ واللسان والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى اللسان « أصله بَرَقْ نَسا » وفى العباب « البر بالنبطيــة الابن . والنسا الإنسان »

(و) يُقَال : (جَاءَ يَمْشِى البَرْنَساءَ) ، ممــدود غــير مصــروف ، وفى التَّكْمِلَة البَرَنْسَى ، كحَبَنْطَــى ،[1] وفى اللسان البَرْنَساءُ ، كعَقْــرَبَاءَ ، (أَى فــى غَيْرِ ضَيْعَة) [2] وهــو نَوعٌ من التَّبَخْتُر ، وفى بعضِ النُّسَخ صَنْعَة بالنُّونِ والصّاد ، وهــو غَلَطٌ .

والتَّبَرْنُسُ : مَشْــىُ الكَلْــبِ ، وإِذا مَشَى الإِنْسَانُ كذٰلك قِيلَ : هو يَتَبَرْنَسُ ، قاله اللَّيْثُ ، وهُنَا مَحَلّ ذِكْرِه ، وكذا إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً يُقَال : يَتَبَرْنَسُ ، عن أَبى عَمــرو ، وهنا مَحــلّ ذِكْرِه .

والبِرْناسُ : البِشرُ العَمِيقَةُ ، وقــد مَرّ ذِكْرُ ذٰلِك جَمِيعــه . فى « بربس » بالموحَّــدة .

(١) مقتضى تنظــيره بحَبَنْطَى أن يكــون « بَرَنْسَى » بفتح الباء والراء وسكون النون وليس كذلك فى التكملة ، إنما هو بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، ولم يقل الصــاغانىّ « كحَبَنْطَى » وتنظــير اللسان بعقرباء ليس في هذا المعنى بل فى قولهم : ما أدرى أى البرنَساء هو » .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وهو موافق للتكملة ، وعليها علامة الصحــة ، وفى القــاموس كاللسان » صَنْعَة » .

[] ومّا يُستَدْرك عليه :

بُرْنُس ، كقُنْفُذ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، سُمِّيَتْ بهم مَسَاكِنُهم ، ومنهم الوَلِيّ الشَّهِيرُ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى البُرْنُسِيُّ المُلَقَّب بزَرُّوقٍ ، اسْتَدْرَكه شيخُنَا ، وعبدُ الله بنُ فارِسِ بن أَحْمَدَ البُرْنُسِيُّ : أَحَدُ الفُضَلاءِ ، مات بمكَّةَ سنة ٨٩٤ .

[ب رن د س . ب ر ش ن س . ب ر ن ت س]

[] ومّا يُسْتَدْرَك عليه هنا :

بُرُونْداس ، بضم أَوّلِه وثانيه : اسم مَوْضِع (١) .

وبَرَونَّس ، بفَتْحَتَيْنِ وسُكُونِ الواوِ وتَشْدِيدِ النُّونِ : جَزِيرَةٌ كبيرة في بَحْرِ الرُّومِ .

وبَرْشَنْسُ ، بالفَتْحِ وسكون النّونِ والشينُ الأُولى معجمة : قَرْيَةٌ بمصرَ من المَنُوفية .

[] ومّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرَنْتِيسُ ، بفَتْحَتَيْنِ وسكونِ النّونِ وكسرِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّة وسُكُونِ التّحتيّة : حِصْنٌ من غَرْبِ الأَنْدَلُس من أَعمالِ أُشْبُونَةَ ، ومنه الشَّمسُ محمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ محمَّد بنِ إبراهِيمَ البَرَنْتِيسِيُّ المَغْرِبِيُّ ، دَخَل القَاهِرَةَ وحَجَّ وسَمِعَ بمكَّةَ على الشَّيْخِ ابنِ فَهْدٍ وغيرِه ، وابنُ عَمٍّ والِدِه إبراهِيمُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ إبْراهِيمَ البَرَنْتِيسِيُّ ، حَدَّث أَيضاً .

[ب س س] *

(البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) الرَّفِيقُ اللطِيفُ ، كما أَنَّ الخَبْزَ هو السَّوْقُ الشَّدِيدُ العَنِيف ، وقد بَسَّ الإِبِلَ بَسًّا : ساقَها ، قال الرّاجِزُ :

لا تَخبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا (١)

وفسّرَه أَبو عُبَيْدَةَ على غيرِ ماذَكَرْنا ، وقد تَقَدَّم في « خ ب ز » .

(و) البَسُّ : (اتِّخاذُ البَسِيسَة بِأَنْ يُلَتَّ السَّوِيقُ ـ أَو الدَّقِيقُ ـ أَو

(١) في معجم البلدان « اسم مقبرة بأوانا ، دفن فيها بعض المحدّثين ، لها ذكر » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (خبز) والمقاييس ١/١٨١و٢/٢٤٠ والجمهرة ١/٣٠ وهو للهفوان العقيلي وانظر معجم الشعراء ٤٧٥ – ٤٧٦ والحيوان ٤/٤٩٠ .

الأَقطُ المَطْحُونُ ـ بالسَّمْنِ أَو الزَيتِ) ثمَّ يُؤْكَل ولا يُطْبَخ ، وقال يَعْقُوب : هو أَشَدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً ، وأَنشَدَ قولَ الرّاجِزِ السّابِق .

(و) البَسُّ : (زَجْرٌ للإِبِل بِبَسْ بَسْ) ، بكسرِهِمَا وبفَتْحِهِما (كالإِبْساسِ) وقدبَسَّ بِهَا يَبُسُّ ويبس[1] وأَبَسَّ ، ومنه الحَدِيثُ : «يَخرُجُ قَومٌ منَ المَدِينَةِ إلى الشّام واليَمَنِ والعِراقِ يُبِسُّونَ والمَدِينَةُ خَيْرٌ لهُمْ لو كانُوا يَعْلمُون» قال أَبو عُبَيْد : قوله يُبِسُّونَ هو أَنْ يُقَالَ في زَجْرِ الدّابَّةِ إذا سِيقَتْ حِمارًا أَو غَيْرَه بَسْ بَسْ ، وبِسْ بِسْ ، بفتح الباءِ وكسرِهَا ، وأَكثرُ ما يُقَالُ بالفَتْحِ ، وهو من كلامِ أَهْلِ اليَمَنِ ، وفيه لُغَتَان بَسَسْتُهَا وأَبْسَسْتُهَا ، وقال أَبُو سَعِيد : يُبِسُّونَ ، أَى يَسِيحُونَ فى الأَرْضِ .

(و) البَسُّ : (إِرْسَالُ المَالِ فى البلادِ وتَفْرِيقُهَا) فيها ، كالبَثِّ ، وقد بَسَّهُ فى البِلادِ فانْبَسَّ ، كبَثَّهُ فانبَثَّ .

(و) البَسُّ : (الطَّلَبُ والجَهْدُ) ، ومنه قولُهم : لأَطْلُبَنَّهُ من حَسِّي وبَسِّي ، أَى مِنْ جَهْدِي ، كما سَيَأْتِى .

(و) البَسُّ : (الهِرَّةُ الأَهْلِيَّةُ) ، نقلَه ابنُ عَبّادٍ ، (والعَامَّةُ تَكْسِرُ البَاءَ) ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، (الوَاحِدَةُ بهاءٍ) ، والجَمْعُ بِسَاسٌ .

(و) يُقَال : (جاءَ به مِنْ حسِّه وبسِّه ، مُثَلَّثَى الأَوَّل) ، أَى (من جَهْدِه وطاقَتِهِ) ، قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وقال غيرُه : أَى من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ ، ويقالُ : جِئْ بِه من حسِّك وبسِّك ، أَى ائْت به على كُلِّ حالٍ من حَيْثُ شِئْتَ . (ولأَطْلُبَنَّه من حسِّى وبسِّى) ، أَى (جَهْدِى وطَاقَتِى) ، ويُنْشَدُ :

تَرَكَتْ بَيْتِى مِنَ الأَشْــ
ياءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَىْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّـ
عْتُ مِنْ حسِّى وبسِّى[1]

(1) الذى فى اللسان وغيره وكرره «بسَّ بها يَبُسُّ وأَبَسَّ يُبِسُّ» فلعل ما هنا تطبيع بالتقديم والتأخير .

(1) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس (خسس) وقال «يصف امرأة» .

(وبَــس بمَعْــنَى حَسْــبُ ، أَو هُوَ مُسْــتَرْذَلٌ) ، كذا قــالَهُ ابنُ فارِس ، ووقــع فى المُــزْهِرِ أَيْضــاً أَنّهُ لَيْسَ بعَرَبِــيّ ، قال شيخُنَا : وقــد صَحَّحَها بعضُ أَئِمَّةِ اللُّغَــة ، وفى الكشكُــول للبَهَاءِ العامِلِــيّ ما نَصُّه : ذَكَرَ بعضُ أَئِمَّة اللُّغَــة أَنّ لَفْظَــةَ بَــسْ فارِسِيَّةٌ تقولُهَــا العَامَّــةُ ، وتَصرَّفُوا فيهــا ، فقالوا بَسَّــك وبَسِّى ، إلــخ ، ولــيسَ للفُــرْسِ فى مَــعْنَاهَا كَلِمَــةٌ سِــوَاهَا ، وللعَــرَب حَسْــبُ ، وبَجَــلْ ، وقَــطْ مُخَفَّفَة ، وأَمْسِكْ ، واكْفُفْ ، وناهِيكَ ، ومَهْ ، ومَهْلاً ، واقْطَعْ ، واكْتَفِ .

(و) البَسُّ : (بَطْنٌ من حِمْيَرَ ، مِنْهُم أَبو مِحْجَنٍ تَوْبَةُ بنُ نَمِرٍ البَسِّىّ قاضِى مِصْــرَ) ، نُسِبَ إِلى هٰذَا البَطْنِ ، نَقَلَهُ الحافِظُ . قلتُ : وهــو تَوْبَةُ بنُ نَمِرِ ابنِ حَرْمَلَــةَ بنِ تَغْلِــبَ بنِ رَبِيــعَةَ الحَضْــرَمِــىُّ ، رَوَى عـــن اللَّــيْثِ وغــيرِه ، وعَمُّــه الحــارِثُ بنُ حَرْمَلَةَ ابنِ تَغْلِب ، عن عَلِــىٍّ ، وعنه رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ وعَبّاسُ بنُ عُتْبَةَ بنِ كُلَيْب بن تَغْلِبَ ، عن يَحْيَى بنِ مَيْمُون ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ ، وعن ابنِ وَهْبٍ .

(والبَسُوسُ) ، كصَبُور : (النّاقَةُ الَّتِى لا تَدُرُّ إِلاّ عَلَى الإِبْسَاسِ ، أَى التَّلَطُّف بأَنْ يُقَــالَ لَهَــا بس بس)(١) بالضّمِّ والتَّشْديد ، قاله ابنُ دُرَيْــد ، (تَسْكِيناً لَهَا) ، قــالَ : وقــد يُقَــال ذٰلِكَ لغَيْرِ الإِبِلِ .

وفى المَثَلِ : «أَشْأَمُ مِنَ البَسُوس» لأَنّه أَصابَهــا رَجُلٌ من العَرَبِ بسَهْم فى ضَــرْعِهــا ، فقَتَلَهَـــا ، فقــامَت الحَرْبُ بَيْنَهُما . (و) قيل : البَسُوسُ : اسم (امْــرَأَة) ، وهى خالَةُ جَسّاسِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِــىِّ ، كانَتْ لهــا ناقَــةٌ يُقَال لها : سَرَابِ ، فرآها كُلَيْبُ وائِلٍ فى حِمَــاه ، وقــد كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كان قد أَجارَهُ ، فرَمَى ضَرْعَها بسَهْمٍ ، فوَثَبَ جَسّاسٌ على كُلَيْبٍ فقَتَلَه ، فهاجَت حَرْبُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ ابْنَىْ وَائل بسَبَبِهَــا أَربعينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بها

(١) ضبطه فى القاموس المطبوع بفتح الباء وسكون السين . وانظر قول المصنف بالضم والتشديد ، وضبط الجمهرة ١ /٣٠ بضم الباء واغفل ضبط السين .

المَثَلُ فى الشُّؤْمِ ، وبها سُمِّيَتْ حَرْبُ البَسُوسِ ، وقيل : إنَّ الناقَةَ عَقَرَهــا جَسّاسُ بنُ مُــرَّةَ ، وفى البَسُوسِ قولٌ آخــرُ رُوِىَ عن ابنِ عَبّاســ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما ، قالَ الأَزْهَرِىّ فيه : إنّه أَشْبَــهُ بالحَقِّ ، وقد ساقَه بسَنَدِه إليه فى قولِه تَعالَى : ﴿ [واتْــلُ عَلَيْهِم نَبَأَ] الّذِى آتَيْنَــاهُ آياتِنَا فانْسَلَــخَ مِنْهَا ﴾ (١) قال : كانَت امْرَأَةٌ (مَشْئُومَة) اسمُهــا البَسُوس ، (أُعْطِىَ زَوْجُهَا ثَلاثَ دَعَوات مُسْتَجابات) ، وكانَ لَهُ مِنْهَــا وَلَدٌ ، فكانــت مُحِــبَّةً (٢) لهُ ، (فقالَــتْ : اجْعَلْ لِى) مِنْهَا دَعْوَةً (وَاحِدَةً . قالَ : فلَكَ) وَاحِدَةٌ ، (فماذَا تُرِيدِينَ ؟ قالَت : ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنــى أَجْمَلَ امْرَأَةٍ فى بَنِى إسْرَائِيلَ ، ففَعَلَ ، فرَغِبَتْ عنهُ) لَمّا عَلِمَتْ أَنّه ليسَ فيهِم مِثْلُهَا ، (فأَرادَتْ سَيِّئــاً ، فدَعَا اللهُ تَعــالَى عَلَيْهــا أَنْ يَجْعَلَهــا كَلْبَةً نَبّاحَةً) ، فذَهَبَتْ فيهَا دَعْوتــانِ ، (فجــاءَ بَنُــوهَا ، فقالُوا : لَيْسَ لَنَا عَلَى هٰذا قَرَارٌ) ، قد صارَتْ أُمُّنا كَلْبَةً (يُعَيِّرُناهَــا النّاسُ) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ يُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ ، (فادْعُ اللهَ) تَعالَى (أَنْ يَرُدَّهَا إلى حالِهَا) الَّتِى كانَتْ عليها ، (ففَعَلَ) ، فعادَتْ كماكانَتْ ، (فذَهَبَت الدَّعَواتُ) الثَّلاثُ (بشُؤْمِهَــا ، و) بهــا يُضْرَبُ المَثَلُ .

قالَ اللِّحْيَانِىُّ : يقــال : (بُسَّ) (١) فلانٌ ، بالضّــمِّ ، (فى مالِه بَسّــا) ، إذا (ذَهَــبَ شَىْءٌ من مالِــه) ، كــذا فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَانِ : بَسَّ فى مالِه بَسَّةً ووَزَمَ وَزْمَــةً : أَذْهَب منــه شَيْئــاً .

(وبس بسْ ، مُثَلَّثَيْنِ : دعاءٌ للغَنَمِ) وقد بَسَّهَا ، وقال ابنُ دُرَيْــد : بَسَسْتُ الغَنَمَ : قلتُ لَهَــا : بسْ بسْ ، وقــال الكِسَائِــىُّ : أَبْسَــسْتُ بالنَّعْجَــة ، إذا دَعَوْتَهَا للحَلَــبِ ، وقال الأَصْمَعِــىُّ : لم أَسْمَع الإِبْسَاسَ إلاّ فى الإِبِلِ .

(وبُسٌّ ، بالضّمِّ) والتَّشْدِيدِ : (جَبَلٌ قُرْبَ ذاتِ عِرْقٍ ، و) قيل : (أَرضٌ

(١) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .
(٢) كذا فى مطبــوع التاج ، ولفظه فى التكملة والعباب « وكانت لها صحْبَةٌ فقالت » . .

(١) ضبطه فى القاموس بفتح الباء ، والمثبت من التكملة .

لِبَنِي نَصْرِ بنِ مُعاوِيَةَ بن بَكْرِ ابنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، ويقال : بُسَى أيضاً ، وهو اسمٌ لجِبَالٍ هُنَاكَ فى دِيارِهِم ، وإيّاهُ عَنَى عَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ فى قوله :

رَكَضْتُ الخَيْلَ فيها بَيْنَ بُسٍّ
إلى الأَوْرالِ تَنْحِطُ بالنِّهَابِ (١)

وقال عاهانُ بنُ كَعْب :

بَنِيكَ وهَجْمَةٌ كأَشاءِ بُسٍّ
غِلاظُ مَنابِتِ القَصَرَاتِ كُومُ (٢)

(و) قالَ ابنُ الكَلْبِىِّ : بُسّ (: بَيْتٌ لغَطَفانَ) بن سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلان كانت تَعْبُدُه ، (بناهُ ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالكِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ (لمّا رَأَى قُرَيْشاً يَطُوفُون بالكَعْبَةِ ويَسْعَوْنَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فذَرَعَ البَيْتَ) . ونصُّ العُبَابِ : [فَمَسَحَ البَيْت برِجْلِه عَرْضَه وطُولَهُ] (١) . (وأَخذَ حَجَرًا من الصَّفَا وحَجَرًا من المَرْوَةِ فرَجَعَ إلى قَوْمِه) وقال : يا مَعْشَرَ غَطَفَانَ ، لِقُرَيْشٍ بيتٌ يَطُوفُونَ حَوْلَه ، والصَّفَا والمَرْوَةُ ، وليسَ لكم شَيْءٌ ، (فبَنَى بَيْتاً على قَدْرِ البَيْتِ ، ووَضَعَ الحَجَرَيْنِ ، فقالَ : هٰذان (٢) الصَّفَا والمَرْوَةُ . فاجْتَزَوُا به عن الحَجِّ ، فأَغارَ زُهَيْرُ بنُ جَنَاب) بنِ هُبَلِ بن عبدِ اللهِ بنِ كِنانَةَ (الكَلْبِىُّ فقَتَلَ ظالماً وهَدَمَ بِناءَه) . وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ فى « ع ز ز » أنّ العُزَّى سَمُرَةٌ عَبَدَتْها غَطَفانُ ، أَوَّلُ من اتَّخَذَها ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ فوقَ ذاتِ عِرْقٍ إلى البُسْتَانِ بتِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، بَنَى عَلَيْهَا بَيْتاً وسَمّاهُ بُسًّا ، وأَقَامَ لها سَدَنَةً ، فبَعَثَ إلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ خالِدَ بنَ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ

(١) اللسان ومعجم ما استعجم / ٢١١ و٢٤٨ ، وفى مطبوع التاج كاللسان « إلى الأوراد » والتصحيح من البكرى .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (بسّ) وفى نوادر أبى زيد ١٦ والعباب روايته :
بَنُونَ وهَجْمَةٌ ... » وعجزه فيهما :
« صفايا كَثّةُ الأوبارِ كُومُ » .

(١) زيادة من العباب .

(٢) لفظه فى العباب « فقال : هذا الصَّفا ، وهذا المَرْوَةُ . وسمى البيت بُسًّا فاجتزَوْا بذلك عن الحج وعن الصفا والمروة ، فأغار زهير ... الخ » .

عنه فهَدَمَ البيتَ وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ ، فانظُرْ هٰذا مع كلامه هُنَا ، ففيه نَوْعُ مُخالَفَة ، ولعَلَّ هٰذا البَيْتَ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ ، مرَّةً فى الجاهِلِيَّةِ على يَدِ زُهَيْرٍ ، وقُتِل إِذْ ذاكَ بانيه ظالِمٌ ، والمَرَّة الثانيَة عامَ الفَتْحِ على يدِ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ تعالَى عنه ، وقُتِلَ إِذْ ذاكَ سادِنُه رَبِيعَةُ بنُ جَرِيرٍ السُّلَمِىُّ ، ولو قالَ : وبُسٌّ : بيتٌ لغَطَفانَ هى العُزَّى ، كان قد أَصابَ فى جَوْدَةِ الاقْتِصارِ ، على أَنَّ الصّاغَانِىَّ ذَكَر فيه لغة أُخرَى وهى بُساءُ ، بالضّمِّ والمَدِّ ، فترْكُه قُصُورٌ ، وقولُه : جَبَلٌ قُرْبَ ذات عِرْقٍ ، وأَرْضٌ لبَنِى نَصْر ، ثمّ قولُه : وبَيْتٌ لغَطَفَانَ ، كلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ ، فإِنَّهُم صَرَّحُوا أَنّ أَرضَ نَصْر هٰذه هى الجِبَالُ التى فَوقَ النَّخْلَة الشَّامِيَّة بذَات عِرْقٍ ، وبه سُمِّىَ البَيْتُ المَذْكُور ، وبنو نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَة مع غَطَفَان شَىْءٌ وَاحِدٌ ؛ لأَنَّهُم أَبناءُ عَمٍّ أَقْرِبَاءُ ، فغَطفانُ هو ابنُ سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلانَ ، ونَصرٌ هو ابنُ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوازِنَ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، ولِبَنِى كَلْبٍ يَدٌ بيضاءُ فى نُصْرَتِهم لقُرَيْش حينَ بَنَوا الكَعْبَةَ ، ذَكَر ابنُ الكَلْبِىِّ فى الأَنْسَابِ ما نَصُّه : من بَنِى عَبْدِ اللهِ بن هُبَلَ بنِ أَبِى سالِمٍ الذى أَتَى قُرَيْشاً حينَ أَرادُوا بناءَ الكَعْبَةِ ومَعَه مالٌ فقالَ : دَعُونِى أَشْرَكْكُم فى بِنَائِهَا ، فأَذِنُوا له ، فبَنَى جانِبَه الأَيْمَنَ .

(والبَسْبَسُ : القَفْرُ الخالِى) ، لُغَةٌ فى السَّبْسَبِ ، وزَعَم يَعْقُوبُ أَنّه من المَقْلُوبِ ، وبهما رُوِىَ قولُ قُسٍّ : « فبَيْنَمَا أَنا أَجُولُ بسَبْسَبِهَا » .

(و) البَسْبَسُ : (شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الرِّحالُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (أَو الصوابُ السَّبْسَبُ)[1] بالبَاءِ ، وقد تصحَّفَ على اللَّيْثِ ، قالَه الأَزْهَرِىّ .

---

(١) كذا بالباء الموحدة بين السينين فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب والتكملة «السَّيْسَب» المثناة من تحت ورسم فوق الياء صورتها هكذا (ى) وانظر (سسب) .

(و) بَسْبَسُ (بنُ عَمْرٍو) الجُهَنِىُّ (الصَّحابِىُّ) حليفُ الأَنْصَارِ ، شهِدَ بَدْرًا ، وبُعِثَ عَيْناً للعِيرِ ، ويقال : بَسْبَسَةُ ، بهاءٍ .

(و) من المَجازِ : (التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ) ، ورُبَّمَا قالُوا : تُرَّهَاتُ البَسَابِسِ ، (بالإِضَافَةِ) ، هى : (الباطِلُ) وفَسَّرَه الزَّمَخْشَرِىُّ بالأَباطِيلِ .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (البَسْبَاسَةُ) : نَبْتٌ ، ولم يَزِدْ ، وقال اللَّيْثُ : بَقْلَة ، ولم يَزِدْ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : البَسْبَاسُ من النَّبَاتِ : الطَّيِّبُ الرِّيحِ ، وزَعَم بعضُ الرُّواةِ أَنّه النانخاه[1] . قلتُ : الصواب هما بَسْبَاسَتان ، إِحْداهُمَا : (شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا العَرَبُ) ، قالَه الأَزْهَرِىُّ ، قال الصّاغانِىُّ : (وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ والماشِيَةُ ، تَذْكُرُ بِهَا رِيحَ الجَزَرِ وطَعْمَه إِذا أَكَلْتَهَا) . قلتُ : وهو قولُ أَبِى زِيَادٍ ، زاد الصّاغَانِىُّ : مَنْبِتُهَا الحُزُونُ ، (و) الأُخْرَى : (أَوْرَاقٌ صُفْرٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (تُجْلَبُ من الهِنْدِ) ، قال صاحِبُ المِنْهَاجِ : وقيل : إِنّه قُشُورُ جَوْز بَوا ، وأَنَّ قُوَّتَه كقُوَّةِ النّار مشك ، وأَلْطَف منه ، (وهَذه هى الَّتى تَسْتَعْمِلُهَا الأَطِبَّاءُ) ، ويُرِيدُونَهَا إِذا أَطْلَقُوا ، ولٰكنّهم يَكْسِرُونَ الأَوَّلَ ، وكلٌّ واحِدَةٍ منها غيرُ الأُخْرَى .

(وبَسْبَاسَةُ : امْرَأَةٌ من بَنِى أَسَدٍ) ، وإِيّاهَا عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ بقولِه :

أَلاَ زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أَنَّنى
كَبِرْتُ وأَلاَّ يَشْهَدَ اللَّهْوَ أَمْثَالِى[1]

(والبَاسَّةُ والبَسَّاسَةُ) : من أَسْمَاءِ (مَكَّة شَرَّفَها اللهُ تَعالَى) ، الأَوَّلُ فى حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قال : « سمِّيَتْ بِهَا لأَنَّها تَحْطِمُ من أَخْطَأَ فِيهَا ، والبَسُّ : الحَطْمُ ، ويُرْوَى بالنُّونِ ، من النَّسِّ ، وهو الطَّرْدُ . والثانيةُ ذَكَرَها الصّاغَانِىُّ وياقُوت ، وسَيَأْتِى ، وقولُ اللهِ عَزَّ وجَلّ ﴿وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾[2] أَى (فُتِّتَتْ) ، نَقَلَه اللِّحْيَانِىُّ ، (فَصَارَتْ

(١) كذا فى مطبوع التاج ولفظ أبى حنيفة فى النبات ١/٦٠ هو : « وزعم بعض الرواة أن البسباس هو نانخواه البر » .

(١) ديوانه ٢٨ والتكملة والعباب .
(٢) سورة الواقعة الآية ٥ .

أَرْضاً)، قاله الفَرّاءُ، وقال أَبو عُبَيْد: فصارَتْ تُراباً، وقيل: نُسِفَتْ، كما قال تعالى: ﴿يَنْسِفُها رَبِّى نَسْفاً﴾ (١) وقيل: سِيقَتْ، كما قال تعالَى ﴿وسُيِّرَتِ الجِبالُ فكانَتْ سَرَابًا﴾ (٢) وقال الزَّجّاج: بُسَّتْ: لُتَّتْ وخُلِطَتْ، وقال ثَعْلَبٌ: خُلِطَتْ بالتُّرابِ، ونَقَلَ اللِّحْيَانِىُّ عن بعضِهِم: سُوِّيَتْ.

(والبَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (القَلِيلُ من الطَّعَامِ) الذى قد بُسَّ، أَى ذَهَبَ منه شىءٌ وبَقِىَ منه شَىْءٌ.

(و) البَسِيسَةُ، (بهاءٍ: الخُبْزُ يُجَفَّفُ ويُدَقُّ ويُشْرَبُ) كما يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قال ابنُ دُرَيْد: وأَحْسَبُهُ الذى يُسَمَّى الفَتُوت، وقيل: البَسِيسَةُ عندَهُم: الدَّقِيقُ والسَّوِيقُ يُلَتُّ ويُتَّخَذُ زَادًا، وقال اللِّحْيَانِىُّ: هى التى تُلَتُّ بزَيْتٍ أَو سَمْنٍ، ولا تُبَلُّ، وقال ابنُ سِيدَه: البَسِيسَةُ: الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بالنَّوَى للإِبِلِ. وقال الأَصْمَعِىُّ:

البَسِيسَةُ: كلُّ شىءٍ خَلَطْتَه بغيرِه، مثل السَّوِيق بالأَقِط، ثمّ تَبُلُّه بالزُّبْد، أَو مثْل الشَّعِيرِ بالنَّوَى ثمّ تَبُلُّه للإِبِلِ.

(و) البَسِيسَةُ: (الإِيكالُ بين النَّاس بالسِّعايَةِ)، عن ابنِ عَبّادٍ، ويُقَال: هو البَسْبَسَةُ، ببَاءَيْن موحَّدَتَيْن.

(والبُسُس، بضَمَّتَيْن: الأَسْوِقَةُ المَلْتُوتَةُ)، جمع بَسِيسَةٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(و) البُسُس: (النُّوقُ الآنِسَةُ) التى تَدُرّ عند الإِبْسَاسِ لها، جمْع بَسُوسٍ.

(و) البُسُس: (الرُّعاةُ)، لأَنَّهُم يَبُسُّونَ المَالَ، أَى يَزْجُرُونَه، أَو يَسُوقُونَه.

(وبَسْبَسَ: أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، وكَأَنَّهُ لغةٌ فى بَصْبَصَ بالصّادِ، كما سيَأْتِى.

(و) بَسْبَسَ (بالغَنَمِ أَو النّاقَةِ): إذا (دَعَاهَا) للحَلْبِ (فقالَ) لها،

(١) سورة طه الآية ١٠٥.
(٢) سورة النبأ الآية ٢٠.

(بِسْ(١) بِسْ) ، بكسرِهِمَا وبِفَتْحِهِمَا ، قال الرّاعِـى :

لعاشِرَةٍ وهْـوَ قدْ خَافَهَـا
فَظَـلَّ يُبَسْبِسُ أو يَنْقُـرُ (٢)

لعَـاشِرَةٍ : بعـدَ ما سارَتْ عَشْـرَ لَيالٍ ، يُبَسْبِسُ : أَى يَبُسُّ بهـا ، يُسَكِّنُهَا لتَـدُرَّ ، والإِبْسَاسُ بالشَّفَتَيْنِ دونَ اللِّسَـانِ ، والنَّقْرُ باللِّسَـانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعِه .

(و) بَسْبَسَت (النّاقَةُ : دَاسَتْ علـى الشَّىْءِ) ، نقله الصّاغَانِـىُّ .

(وبُسَيْسٌ الجُهَنِـىُّ) ، كزُبَيْـرٍ : (صَحَابِـىٌّ) . قلتُ : هـو ابنُ عَمْرو الذى تَقَـدَّم ذِكْـرُه ، يُقَالُ فيـه : بَسْبَسٌ كجَعْفَـرٍ ، وبَسْبَسَةُ ، بهـاءٍ ، وبُسَيْسَةُ ، مصغَّرًا بهـاءٍ ، هٰكذا ذَكَرَه الأَئِمَّةُ ، ثـلاثة أَقْوَالٍ ، ولم يَذْكُـرُوا مُصَغَّرًا بغيرِ هاءٍ ، ففى كلامِه نَظَرٌ .

(١) تقدم أن الباء مثلثة وفى العباب كررهما هكذا (بُسْ بُسْ . وبَسْ بَسْ ، وبِسْ بِسْ) وفى التكملة ضبطهما بضم الباء ثم قال « وقد يفتح وقد يكسر » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(وتَبَسْبَسَ المـاءُ : جَرَى) عـلى وَجْهِ الأَرْضِ ، مثـلُ تَسَبْسَبَ ، أو هـو مَقْلُوبٌ منـه .

(والانْبِسَـاسُ : الانْسِيَـابُ) عـلى وَجْهِ الأَرْضِ ، وقـد انْبَسَّتِ الحَيَّـةُ وانْسابَتْ .

وانْبَسَّ فى الأَرْضِ : ذَهَـبَ . عن اللِّحْيَانِـىِّ وَحْدَه ، حكاهُ فى بـابِ انْبَسَّتِ الحَيّاتُ انْبِساساً ، والمَعْرُوفُ عندَ أَبى عُبَيْدٍ وغيرِه : ارْبَسَّ ، وسيأْتِى فى مَوْضِعِه إن شاءَ اللهُ تعـالى .

(و) قال أَبو زَيْدٍ : (أَبَسَّ بالمَعـزِ إبْساساً : أَشْلاهَـا إلى المـاءِ) . وأَبَسَّ بالإِبِلِ إذا دَعا(١) الفَصِيلَ إلَى أُمِّه ، وأَبَسَّ بـأُمِّه لَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَقُولُونَ : مَعِـى بُـرْدَةٌ قـد بُسَّ منْهَـا ، أَى نِيلَ مِنْها وبَلِيَتْ ، قـال اللِّحْيَانِـىُّ أَبَسَّ بالنّاقَـةِ : دَعَاهَـا

(١) لفظه فى اللسان عن أبى زيد « وأبَسَّ بالإبل عند الحلب ، إذا دعا الفصيل . . الخ »

للحَلْبِ ، وقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعَا وَلَدَهَا لتَدُرَّ على حالِبِها ، واقْتَصرَ المُصَنِّفُ على معْنَى الزَّجْرِ ، والصَّحِيحُ أَنَّه يُسْتَعْمَلُ فيه وفى الدُّعَاءِ للحَلَب ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَسَّ بالنَّاقَةِ وأَبَسَّ بها : دعَاها للحَلْبِ ، وبَسَّتِ الرِّيحُ بالسَّحابَةِ ، على المَثَلِ ، قِيلَ : ولايُبَسُّ الجَمَلُ إذا استَصْعَبَ ، ولكن يُشْلَى باسْمِه واسْمِ أُمِّه فيَسْكُنُ .

وبَسَّهُمْ عنْكَ : ، أَى اطْرُدْهُمْ .

وبَسَّهُ بَسًّا : نَحّاهُ .

وانْبَسَّ الرجُلُ : تَنَحَّى .

وبَسْبَسَ بِه ، وأَبَسَّ بهِ : قال له : بَسْ ، بمَعْنَى حَسْبُ .

وأَبَسَّ بِهِ إلى الطَّعَامِ : دَعَاهُ .

وبَسَّ عَقَارِبَه : أَرْسَلَ نَمائِمَه وأَرْسَلَ أَذاهُ ، وهو مَجازٌ .

والبَسُّ : الدَّسُّ ، يُقَال : بَسَّ فُلانٌ لفُلانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ له خبَرَهُ ، ويَأْتِيه به ، أَى دَسَّهُ إليه ، ومنه حَدِيثُ الحَجّاجِ قالَ للنُّعْمَان [1] بنِ زُرْعَة : « أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والبَسِّ أَنْتَ » ؟ :

والبَسّ : شَجَرٌ .

والبَسَابِسُ : الكَذِبُ .

وبَسْبَسَ بَوْلَه : سَبْسَبهُ [2] .

ويُقَال : لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ آخِرَ باسُوسِ الدَّهْرِ ، أَى أَبَدًا .

وبَسّانُ ، بالفتح : مِن مَحالِّ هَرَاةَ .

وبَسُوسَى : مَوضِعٌ قربَ الكُوفَةِ . الثّلاثَةُ نَقَلَهَا الصّاغانِىُّ .

وبُسَّةُ ، بالضَّمّ : جَماعَةُ نِسْوَةٍ ، وبالضّم بُسَّةُ بنتُ سُلَيْمَانَ ، زَوْجُ يُوسُفَ بنِ أَسْبَاط .

ومن أَمْثَالِهِم : لا أَفْعَلُه ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَةٍ .

ومن كتَاب الأَساسِ : أَكَلَتْهُم البَسُوسُ ، كما يَأْكُلُ الخَشَبَ السُّوسُ .

(١) فى مطبوع التاج لنعمان والمثبت من اللسان والنهاية
(٢) فى مطبوع التاج « بسبسة » والتصحيح من اللسان .

وبَيْسُوس ، فَيْعُول من البَسِّ : قَرْيَةٌ بشَرْقِــيِّ مِصْرَ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

[ب ش ك ل س]

بَشْكالِيُس[1] : قَرِيَــةٌ بمِصْــر من الرنـجادِيّة .

[ب ط س] *

(بِطْيــاسُ ، كجِرْيــال) ، أَهمَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : اسمُ مَوْضِع ، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وشَــكَّ فيــهِ ، فقال : قــرأْتُ هٰذا فى كِتــابٍ غيــرِ مَسْمُوع ، ولا أَدْرِى أَبِطْيَاسُ هــو أَم نِطْيَاسُ[2] بالنــون ، وأَيَّ ذٰلك كــانَ فهــو أَعْجَمِــيٌّ ، قال الصّاغَانِـــيُّ : والصّحِيــحُ الأَوّلُ ، وهى : (ة ، ببــابِ حلَبَ) ، قال البُحْتُرِيُّ :

فِيهــا لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَــعٌ
مِن بَانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيــاسِ[3]

(١) فى التحفة السنية ٧٢ ولم يقــل « من الرنجادية » .

(٢) فى مطبوع التاج « أم انطياس » والتصحيح من التكملة والعباب .

(٣) ديوان البحترى ٧٩٣ ومعجــم البلدان (بابــلاّ) (بانقوسا) ومادة (بنقس) مع أبيات .

وضَبَطَه ابنُ خلّــكانَ بالفَتْــحِ ، وقال : لم يَبْقَ لهــا اليَــوْمَ أَثَــرٌ ، كذا نَقَلَه عنــه الدّاوُودِيُّ .

وبُطَاسُ ، كغُرَابٍ : قريةٌ من أَعْمَال البَهْنَسَا .

[ب ط ل س] ، [ب ط ل م س]

(بَطَلْيَوْس) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وهــو (بفَتْــحِ البَــاءِ والطّــاءِ) وسُكُونِ اللاّمِ (و) فَتْــحِ (اليــاءِ المُثَنّاة التَّحْتِيَّــةِ) ، هٰــكذا ضَبَطَه الصّاغَانِــيُّ ، ومنهم مَنْ يَقُولَه كعَضْرَ فُــوط[1] : (د ، بالأَنْدَلُس) ، ومنــه أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ السَّيِّدِ البَطَلْيَوْسِيّ صاحِبُ التّآلِيفِ .

(وبَطْلَيْمُــوسُ) ، بفتــحٍ فسُكُــون ففَتْــحٍ : (حَكِيمٌ يُونَانِــيٌّ) ، وقــال السُّهَيْلِــيُّ فى الرَّوْضِ : بَطْلَيْمُــوس : اسمٌ لِــكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ .

[ب ع س]

(البَعُوسُــس ، كصَبُــور) ، أَهْمَلــه

(١) ضبطه ياقوت فى المعجم بفتحتين وسكون اللام ويــاء مضمومة .

الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هى (النّاقَةُ الشّائِلَةُ المَنْهُوكَةُ ، ج : بَعَائِسُ وبِعَاسٌ) ، بالكَسْرِ ، أَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ هٰكذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[ب ع ن س]

(البَعْنَسُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرو : هى (الأَمَةُ الرَّعْنَاءُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (بَعْنَسَ الرَّجُلُ) ، إذا (ذَلَّ بخِدْمَة أَو غيْرِها) ، هٰكَذَا أَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ ، وهو فى التَّهْذِيب للأَزْهَرِىِّ ، والعَجَبُ مِنْ صاحبِ اللِّسَانِ حيثُ تَرَكَه هُنَا ، وقد تَصَحَّفَ عليه ، وسَنَذْكُره فيما بَعْدُ .

[ب غ س]*

(البَغْسُ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (السَّوَادُ) ، لُغَةٌ (يَمانِيَةٌ) ، ذَكَر ذٰلك أَبو مالِكٍ[1] ، واحْتَجَّ فيه بِبَيْتٍ ليس بمَعْرُوف .

(١) فى مطبوع التاج « ابن مالك » والتصحيح من الجمهرة ١ /٢٨٦ والعباب .

[ب غ ر س]

(بَغْرَاسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وقالَ شيخُنَا : قَوْلُه (بالفَتْح) كأَنَّه صَرَّحَ به لغَرابَته ؛ لأَنَّه فَعْلَالٌ ، وهو فى غَيْرِ المُضَاعَف قَليلٌ جِدًّا حَتَّى قِيلَ : إِنَّه لم يَرِدْ مِنْهُ غيرُ خَزْعَالٍ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : إِنّه مَوْضِعٌ ، ولم يزد ، وصَرَّحَ فى العُبَابِ أَنَّه (: د . بلِحْفِ جَبَلِ اللُّكَام[1] كانَ لمَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ مَرْوَانَ ولوَرَثَته من بَعْدِه ، حَتّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيَّةُ فانْتَزَعَتْهَا مِنْهُم ، وأَقْطَعَهَا السَّفّاحُ مُحَمَّدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِىٍّ ، ثمّ الرَّشِيد ، ثمّ المَأْمُون ، ثم لوَلَده من بعده ، وقد نُسِبَ إِليه سَعِيدُ ابنُ حَرْبٍ البَغْرَاسِىُّ ، حَدَّثَ عن عُثْمَانَ ابنِ خُرزَادَ وغيرِه .

[ب ق س]و[ب ق ن س]

(البَقْسُ) ، قد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (ويُقَالُ) فيه : (بَقْسِيسٌ) أَيضاً ،

(١) فى معجم البلدان : « اللُّكّام ، بالضم وتشديد الكاف ، ويروى بتخفيفها » .

بسِينَيْنِ ، وفى بَعْض النُّسَخِ بَقْبِيسٌ ، بموحَّدة بعد القاف ، وهو اسم (شَجَر كالآسِ وَرَقاً وحَبًّا ، أَو هو) شَجرُ (الشِّمْشاذ) ، مَنابِتُه بِلادُ الرُّومِ ، تُتَّخَذُ منه المَغالِقُ والأَبْوابُ ، لمَتانَته وصَلابَته ، (قَابِضٌ يُجفِّفُ[1] بِلَّةَ الأَمْعَاءِ ، ونشارَتُه مَعْجُونَةً بالعَسَل تُقَوِّى الشَّعرَ وتُغَزِّرُه) إذا لُطِخَ به ، (وتَمْنَعُ الصُّداعَ) ضِماداً ، (وبِبَيَاضِ البَيْضِ تَنْفَعُ الوَثْيَ) ، أى الكَسْرَ ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ بالشِّينِ ، كما سَيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بِقِنِّس ، بكسرات ، والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ : من قُرَى البَلْقَاءِ بالشّامِ ، كانت لأَبِى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ أَيّامَ تِجارَتِه ، ثُمّ لوَلَدِه .

وبَقيس[2] بالفَتْح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ .

(١) فى القاموس مُجَفِّفٌ
(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى التحفة السنية ٢٥ « بَقْلس : من كفور شنشلمون . . . كانت للعربان بكمالها . »

* [ب ك س]

(بَكَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : بَكَسَ (الخَصْمَ) بَكْساً ، إذا (قَهَرَه) ، هٰكذا نَسَبَه الصّاغَانِيُّ له ، ونَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ إلى ابنِ الأَعْرَابِىّ .

قال : (والبُكْسَةُ ، بالضَّمِّ : خَزَفَةٌ[1] يُلْعَبُ بِهَا) يُدَوِّرُهَا الصِّبْيَانُ ، ثُمّ يَأْخُذُونَ حَجَرًا فيُدَوِّرُونَه كأَنَّهُ كُرَةٌ ، ثمّ يَتَقَامَرُونَ بهما ، و(تُسَمَّى) هٰذِه اللُّعْبَةُ (الكُجَّةَ) ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه ، ويُقَال لهٰذه الخَزَفَة أَيْضاً التُّونُ والآجُرَّةُ .

(و) بَكّاس ، (كشَدّاد) ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ كسَحَابٍ :) قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ) ، وقال الصّاغَانِيّ : من نَوَاحِى حَلَبَ ، وسيَأْتِى للمُصَنِّف ذِكْرُها فى « ل ك م » .[2]

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله العباب والتكملة هنا وفى (كجج) . وفى اللسان والقاموس « خِرْقَة » وفى نسخة من القاموس « خَزَفَة »
(٢) مما يستدرك عليه هنا وذكره ابن دريد في الجمهرة ١/٢٨٨ : « وفى بعض اللغات =

[ب ل س] *

(البَلَس ، مُحَرَّكَةً : مَنْ لا خَيْرَ عِنْدَه ، أَو) هو الذى (عِنْدَه إِبْلاسٌ وشَرٌّ)

(و) البَلَس (: ثَمَرٌ كالتِّينِ) يَكْثُرُ باليَمَن ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، (و) قِيلَ : هو (التِّينُ نَفْسُه) إذا أَدْرَكَ ، والوَاحدَةُ بَلَسَةٌ .

(و) البُلُس ، (بضَمَّتَيْنِ) ، وفى التَّكْمِلَة مضبوطٌ بالتَّحْرِيكِ : (جَبَلٌ أَحْمَرُ) ضَخْمٌ (ببِلادِ مُحَارِب) ابن خَصَفَةَ .

(و) البُلُس : (العَدَسُ المَأْكُولُ) ، كما جاءَ فى حَدِيثِ عَطاءٍ حينَ سَأَلَه عنه ابنُ جُرَيْجٍ ، وفى حَدِيثٍ آخَر : «من أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُه فليُدْمِنْ أَكْلَ البُلُسِ » هٰكذا الرِّوَايَةُ ، ومن المُحَدِّثين من ضَبَطَه بالتَّحْرِيكِ ، وعَنَى به التِّينَ ، (كالبُلْسُنِ) ، كقُنْفُذ ، والنُّون زَائِدَةٌ كزِيادَتِها فى ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ ، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى النُّونِ [1] ، وهو وَهَمٌ ، كما نَبَّهَ عليه الصّاغَانِىُّ .

(و) البَلِس ، (ككَتِفٍ : المُبْلِسُ السّاكِتُ عَلَى ما فى نَفْسِه) من الحُزْنِ أَو الخَوْفِ .

(و) البَلاَس ، (كسَحَاب : المِسْحُ ، ج :بُلُسٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، (وبائِعُه بَلاَّس) ، كشَدّادٍ ، قال أَبو عُبَيْدَةَ : ومِمّا دَخَلَ فى كَلام العَرَبِ من كَلام فارس المِسْحُ ، تُسَمِّيه العَرَبُ البَلاَس ، بالباءِ المُشْبَعِ ، وأَهْلُ المَدِينَة يُسَمُّونَ المِسْحَ بَلاَساً ، وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) بَلاَس : (ع بدِمَشْقَ) ، قال

= البِكْسَةُ : النخْلة الفتية ، وأنشد :

جُلَيْد الذى أعْطَى البِكاسَ بحَمْلها
مُسَحَّرَةً من بَيْنِ فَرْضٍ وبَلْعَقِ

فرض وبلعق : ضربان من التمر ، والمسحّرة : التى تشد عذوقها حولها ، والبكاس : الأقناء من النخل ، وهو الصغار » وفى هامشه عن نسخة روى البيت « خليد .. مشجرة » المشجرة التى تشد عروقها حولها والبكاس الأفتاء من النخل وهي الصفا .

(١) وقد ذكره صاحب القاموس فيها أيضا كما سيأتى .

حَسّانُ بنُ ثابت رَضِيَ اللهُ عنــه .

لمَــنِ الــدّارُ أَقْفَـرَتْ بمَعَــانِ
بَيْنَ أَعْلَــى اليَرْمُوكِ فالحِمّــانِ
فالقُرَيّــاتِ من بَلاَسَ فدَارَيّـــا
فسَكّاءَ فالقُصُــورِ الدَّوَانِـــى (١)

(و) بَلاَسُ أَيضاً : (د ، بَيْنَ وَاسِطَ والبَصْرَةِ) ، كمــا فى العُبــابِ .

(و) بَلاَسَةُ ، (بهــاءٍ : ة ، ببَجِيلَةَ).

(والبَلَسَانُ) مُحَرَّكَةً : (شَجَرٌ صِغَارٌ كشَجَــرِ الحِنَّــاءِ) كَثِيــرُ الــوَرَقِ ، يَضْرِبُ إِلى البَيَاضِ ، شَبِيهٌ بالسَّذَابِ فى الرّائِحَةِ ، (لا يَنْبُتُ إِلا بعَيْنِ شَمْسٍ ظاهِرَ القَاهِرَةِ) ، وهى المَطَرِيَّة ، قال شيخُنَا : وهٰذا غَرِيــبٌ ، بل المَعْرُوفُ المشهــورُ أَنَّ أَكْـثَرَ وُجُــودِه ببــلاد الحجَازبَيْنَ الحَرَمَيْن واليَنْبُــع ويُجْلَبُ منه لجَمِيــع الآفاقِ . قلْــت : وهٰذا الَّذى اسْتَغْرَبَه شيْخنَا قَــدْ صَرَّحَ به غالِــبُ الأَطِبّــاءِ والمُتَكلِّمينَ عــلى العَقَاقِيــر ، ففــى المُحْكَــم : يَنْبُتُ بمِصْرَ ، وله دُهْنٌ ، وفى المِنْهَاج : بَلَســان : شــجَرَةٌ مصْــريّة تنْبُتُ فى مَوضِــعٍ يُقالُ له عَيْنُ شمْسٍ فقط ، نعم انْقطَعَ منه فى أَواخرِ القَــرْن الثّامنِ ، واسْتُنْبِتَ فى وَادِى الحِجازِ ، فكلامُ المُصنِّــفِ غَــيرُ غَــرِيبٍ . (يُتَنَافَسُ فى دُهْنِهَا) : كذا فى سائِــرِ النُّسَــخِ ، وصوابُه فى دُهْنه ، قــال اللَّيْثُ : ولحَبِّه دُهْــنٌ حــارٌّ يُتَنافَسُ فيــه ، وقال صاحِبُ المِنْهَــاجِ : دُهْنُه أَقْوَى من حَبِّه ، وحَبُّه أَقْوَى مِن عُــوده ، وأَجْوَدُ عُودِه الأَمْلَسُ الأَسْمَرُ الحادُّ الطَّيِّبُ الرّائِحَةِ حارٌّ يابِسٌــ فى الثّانِيَة ، وحَبُّه أَسْخَنُ مِنْــهُ يَسِــيرًا ، وعُودُه يَفْتَــحُ السُّدَدَ ، ويَنْفَعُ من عِرْقِ النَّسَا والــدُّوَارِ والصُّدَاعِ ، ويَجْلُــو غِشَاوَةَ العَيْنِ ، ويَنْفَــعُ الرَّبْوَ ، وضيق النَّفَس ويَنفــعُ رُطُوبَــة الأَرْحــامِ بَخُورًا ، ويَنْفَعُ العُقْمَ ، ويُقَاوِمُ السُّمُومَ ونَهْشَ الأَفاعِى .

(والمِــبْلاَسُ : النّــاقَةُ المُحْكَمَــةُ الضَّبَعَةِ) ، عن الفَرّاءِ .

(١) ديوانه ٢٥٣ والتكملة والعباب ، ومعجــم البلدان (بلاس) : و(الصمان) .

(وَأَبْلَسَ) الرَّجُلُ من رَحْمَةِ اللهِ : (يَئِسَ) .

(و) فى حُجَّتِه : (انْقَطَع) .

وقِيلَ :أَبْلَسَ ، إذا دَهِشَ (وتَحَيَّرَ) ، قالَه ابنُ عَرَفَةَ ، (و) منه اشْتِقَاقُ (إبْلِيس) لعَنَهُ اللهُ ؛ لأَنَّه يَئِسَ من رَحْمَةِ اللهِ ونَدِمَ ، وكانَ اسمُه من قَبْلُ عَزَازِيلَ ، (أَوْ هُوَ أَعْجَمِىٌّ) مَعْرِفَةٌ ، ولذا لم يُصْرَفْ ، قالَه أَبُو إسْحَاقَ . قلتُ : ولذا قِيلَ : إنَّهُ لا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ إبْلِيس وإنْ وَافَقَ معنى أَبْلَسَ لفْظاً ومعنًى ، وقد تَبِعَ المُصَنِّفُ الجَوْهَرِىَّ فى اشْتِقَاقِه ، فغَلَّطُوه ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

وقالَ أَبو بَكْرٍ : الإبْلاسُ مَعنَاه فى اللُّغَة : القُنُوطُ وقَطْعُ الرَّجَاءِ من رحمَةِ اللهِ تعالَى ، وقال غيره الإبْلاس : الانْكِسَارُ والحُزْنُ ، يقال : أَبْلَسَ فلانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا وحُزْنًا ، قال العَجَّاجُ :

يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُه وأَبْلَسَا[1]

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كرس)

(و) أَبْلَسَت (النَّاقَةُ) إبْلاساً ، إذا (لَمْ تَرْغُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، فهى مِبْلاسٌ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِىُّ : (ماذُقْتُ عَلُوساً ولا بَلُوساً) ، أَى (شَيْئاً) ، كذا فى اللِّسَانِ ، وسيأْتِى فى « ع ل س » زيادة إيضاح لذٰلك ، وأَنّ الجوهرىّ ضَبَطَه ولا لَؤُوساً ، وغيرُه قال : أَلُوساً .

(وبُولَس ، بضمّ الباءِ وفَتْحِ اللّام : سِجْنٌ بجَهَنَّمَ أَعاذَنَا اللهُ تَعَالَى مِنْهَا) برَحْمَتِه وكَرَمِه ، هٰكذا جاءَ فى الحَدِيث مُسَمًّى : « يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يومَ القِيامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتّى يُدْخَلُوا سِجْناً فى جَهَنَّمَ يُقَالُ له بُولَس » .

(وبَالِس ، كصاحب : د ، بشَطِّ الفُرَات) بينَ حَلَبَ والرَّقَّة بينه وبَيْنَ الفُرَاتِ أَربعةُ أَمْيَالٍ ، سُمِّيَتْ فيما يُذْكَرُ ببَالِسِ بنِ الردم[2] بنِ اليَقَن ابنِ سام بنِ نُوحٍ ، وقُرْبَه جِسْرٌ مَليحٌ اتُّخِذَ فى زَمَنِ عُثْمانَ رضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، ولمّا تَوَجَّه مَسلمةُ بنُ

(١) فى معجم البلدان (بالس) «بن الروم» .

عبدِ المَلكِ غازياً للرُّومِ من نَحْوِ الثُّغُورِ الجَزرِيَّة عَسْكَرَ ببَالِسَ ، فأَتَاهُ أَهْلُها وأَهلُ القُرَى المَنْسُوبَةِ إليها ، فسَأَلُوه جميعاً أَن يَحْفِرَ لهُمْ نَهْرًا من الفُرَاتِ يَسْقِي أَراضِيَهم عَلَى أَن يَجْعَلُوا له الثُّلثُ مِنْ غِلالِهِم بعدَ عُشْرِ السُّلْطَانِ ، فَحَفَر النَّهْرَ المَعْرُوفَ بنَهْرِ مَسْلَمَةَ ، ووَفَّوْا له بالشَّرْطِ ، ورَمَّ سُورَ المَدِينة وأَحْكَمَه ، فلما ماتَ مَسْلَمَةُ صارَتْ بَالِسُ وقُرَاها لوَرَثَته ، فلم تَزَلْ فى أَيْدِيهم حَتّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيّة ، فانْتُزِعَتْ مِنْهُم ، فكانَت للمَأْمُونِ وذُرِّيَّتِه ، قال ابنُ غَسّان الكورانىّ (١) :

آمَنَ اللهُ بالمُبَارَكِ مَى
حوفَ مِصْرٍ إلى دِمَشْقَ فبَالِسْ (٢)

(ومِنْهُ) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ) بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّد بنِ (بَكْر) البَالِسِيُّ (المُحَدِّثُ) ، وأَبُو المَجْدِ مَعد (٣) بن كَثِيرِ بنِ عَلِيٍّ البَالِسِيُّ الفَقِيهُ الأَدِيبُ ، تفقَّه على أَبِى بَكْرٍ الشَّاشِيِّ ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عبدِ الله بنِ مَنْصُورِ بنِ حَبِيبٍ الأَنْطَاكِى ، يُعْرَفُ بالبَالِسِيِّ ، وأَبو الحَسَنِ إسماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ البَالِسِيّ الخَيْزُرانِىُّ ، (وجَمَاعَةٌ) غيرُهُم ، ومن المُتَأَخِّرِينَ : النَّجْمُ محمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَالِسِيِّ ، من كِبَارِ أَئمَّةِ الشافعيَّة ، وحَفِيدُه أَبو الحَسَنِ محمَّدُ بنُ علىِّ بنِ مُحَمَّد ، سَمِعَ على جَدِّه ، وأَبو الفَرَجِ بنُ عَبْدِ الهَادِى ، وهو من شُيُوخِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ ، توفِّىَ سنة ٨٠٤ بمصر ، والجَمَالُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ محمّد بنِ مَحْمُودٍ البَالِسِيُّ سِبْطُ ابنِ المُلَقِّنِ ، وغَيْرُهما .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَبْلَسَ الرَّجُلُ : قُطِعَ به ، عن ثَعْلَب .

وأَبْلَسَ : سَكَتَ فلمْ يَرُدَّ جَواباً .

والبَلَسُ ، (١) بضمَّتين : غَرَائِرُ كِبَارٌ من مُسُوحٍ يُجْعَلُ فيها التِّبْنُ (١) ،

(١) فى معجم البلدان « السَّكُونِىّ » .
(٢) معجم البلدان (بالس) والرواية « أَمَّنَ اللهُ بالمُبَارَكِ يَحْيَى خَوفَ مصر ... »
(٣) فى معجم البلدان « مَعْدان بن كثير » وتكرر فى موضعين .

(١) وكذا العباب وفى اللسان بفتحتين وفيه وفى الأصل «التين»

ويُشَهَّرُ عليهَا من يُنَكِّلُ بـه ، ويُنَادَى عليـه ، ومن دُعَائِهِـم : أَرانِيـكَ اللهُ على البُلُسِ .

والبَلَسَان : نَـوعٌ من الطُّيُورِ يُقَال لَها الـزَّرازِيرُ ، وقـد جـاءَ ذِكْرُه فى حَديث أَصْحَابِ الفِيل ، وفَسَّرَه عَبَّادُ ابنُ مُوسَى هٰـكذا .

وبُلَس ، بالضّمّ وفتح اللّام : إِحْدَى قُـرَى بَالِسَ التى كانَتْ لمَسْلَمَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ ، ثمّ كانَت لوَرَثَتِه فيما بعدُ .

وبَلُوسُ ، كصَبُور : قَريةٌ بمصـر من المَنُوفيّة .

وبِلَاسٌ ، ككِتَابٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كذا فى مَعَـارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ ، إِليـه يُنْسَبُ بِلَاسْـس[1] آبـاد ، وقـد ذَكَـرَه المُصَـنِّف رَحِمَـهُ اللهُ استِطْـرَادًا فى « س ب ط » فانظُرْهُ .

[ب ل ب س]

(بُلْبَيْس) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ ، وضَبَطَـه الصَّاغَانِـىُّ (كغُـرْنَيْق) ، ونَسَبَه بعضُهـم للعامَّةِ ، (وقـد يُفْتَحُ أَوَّلُه) ، وهٰذا قد صَحَّحَه بعضُهم : (د ، بمِصْرَ) بالشَّرْقِيَّةِ على عَشْـرَةِ فَرَاسِـخَ منهـا ، كمـا فى العُبَـابِ ، أَو عـلى مَرْحَلَتَيْنِ منها ، نَزَلَه عَبْسُ بنُ بَغِيض ، يُنْسَبُ إِليـه جَمَاعَـةٌ من أَهْلِ العِلْـم والحَدِيث ، ومن المُتَـأَخِّـرِينَ المُحِبُّ محمَّدُ بنُ عـلىٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ الشّافِعِىُّ إِمامُ الجامِـعِ الأَزْهَرِ ، كأَبِيه وجَدِّه ، لَازَمَ مَجلِسَ الحافظ ابنِحَجَرٍ وماتَ سنة ٨٨٩ نابَ ابنُه يَحْيَى مَحَلَّه .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَلْبُوس ، بالفَتْح : هو بَصَل الزَّنْدِ ، يُشْبِـهُ وَرَقُه وَرَقَ السَّـذَابِ ، ذكـرَه صاحب المِنْهَاجِ .

[ب ل ط س]

وبَلَوْطَسُ ، كسَفَرْجل : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيّة .

[ب ل ع س] *

(البَلْعَـسُ ، كجَعْفَـرٍ : النّاقَـةُ

(١) « بلاس آباد » المذكور فى (سبط) ضبطه صاحب القاموس بفتح الباء .

الضَّخْمَـةُ المُسْـتَرْخِيَةُ) المُتَبَجْبِجَةُ (اللَّحْمِ الثَّقِيلَـةُ) ، وهـى أَيضـاً : الدَّلْعَسُ والدَّلْعَكُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (البلعوس ، كجِرْدَحْلٍ وحَلَزُونٍ : المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ) ، كأَنَّه على التَّشْبِيهِ بالنَّاقَة المُسْتَرْخِيَةِ الثَّقِيلَة ، فإنّ البِلْعَوْس لُغَةٌ في البَلْعَسِ ، كنَظَائِرِه ، كما سيأْتى .

[ب ل ع ب س] *

(والبُلَعْبِيسُ) ، بضمِّ المُوَحَّدَةِ وفَتْح اللَّامِ وسُكُونِ العَيْن : (الأَعاجِيبُ) ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ فى ترجمة مُسْتَقِلَّةٍ ، وفسَّرَه بالعَجَبِ .

[ب ل ق س]

(بِلْقِيسُ) ، أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو (بالكَسْرِ) والعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، كما فى العُبَابِ : (مَلِكَةُ سَبَأٍ) التى ذَكَرَهَا اللهُ تَعالَى فى كتَابِه العَزِيز ، فقالَ ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُم﴾ [1] قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ تَبَعاً للمُفَسِّرِين ، وقال شيخُنَا : الكَسْرُ بعدَ التَّعْرِيب ، وأَما قبْلَه فبِالْفَتْحِ ، وحكاهُ بعضُهُم بعده أَيْضاً إبْقَاءً للأَصْلِ ، مَلَكَتْ بعدَ أَبِيهَا الهَدْهَاد ، وفى الرَّوْضِ : مَلَكَتْ بَعْدَ ذِي الأَذْعَارِ[2] ، وكانت أُمُّها جِنِّيَّةً ، واسمُهَا رُكَانَةُ بنتُ السَّكَن الذى كانَ مَلكَ الجِنِّ ، خَطَبَهَا الهَدْهَادُ منه ، فزَوَّجَهُ بِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

بَلَّقْسُ ، بِفتحٍ وتشديدٍ فَسُكُون : قَرْيَةٌ بشَرْقِيِّ مِصْرَ ، والخُبْزُ المُبَلْقَسُ منسوب إلى بَلَّقس ، وهى خُبْزَةٌ فيها أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ ، أَوّلُ من اتَّخَذها سيِّدُنا إبْرَاهِيمُ عليه الصَّلاةُ والسَّلام ، كذا وَرَدَ فى الأَوَّلِيَّات ، وفسَّرَه الدَّيْلَمِيُّ بما ذَكَرْنَا فى مُسْنَد الفِرْدَوْس .

وبُلْقَاسُ ، بالضّمِّ : قريةٌ بِمصر

(1) سورة النمل الآية ٢٣ .

(2) فى مطبوع التاج « الأوعار » والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤٣٩ ، ومن الروض الأنف ١ /٢٣ . وقال : بلقيس بنت هداهد بن شرحبيل واسم أمها بلمقة بنت جنى وقيل رواحه بنت سكين » . وفى هامشه عن نسخة « هدهاد بن شرجيل » .

منهـا الشِّهَابُ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بن أَحمَدَ بن نصْرِ الله البُلْقاسِيُّ ، سمـع الحافِـظَ ابنَ حَجَـرٍ ، ولازَمَ الشَّمْسَ العِنَـاياتى والوَنَائِيَّ والشَّرَفَ السُّبْكِيَّ ، توفِّـى بمِصْـرَ فى شَوّال سنـة ٨٥٢ تـرجمَه الحَضْرَمِـىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب ل ك س]

بَلَكُوس ، بفتحتين ثمّ ضمّ : قريَةٌ بمِصْرَ .

[ب ل ن س]

(بَلَنْسِيَةُ) ، أَهمله الجُمْهُور ، وهى (بفَتْـحِ البـاءِ واللَّامِ ، وكسـرِ السِّينِ ، وفتـحِ الياءَ المُثَنَّاةِ التحتيَّة مُخَفَّفَـةً) والعامَّـةُ تضمُّ الموحَّـدَةَ : (د ، شَـرْقِـىَّ الأَنْـدلُسِ مَحْفُـوفٌ بالأَنْهَـارِ والجِنَان) بحَيْثُ (لاتَرَى إلاّ مِيَـاهاً تدْفَـعُ ولا تَسْمَعُ إلاّ أَطْيَارًا تَسْجَـعُ .

وبِلِنْيَاس ، كسِرِطْرَاطٍ : د ، حَسَنَـةٌ) هٰكذا فى النُّسَـخِ ، وصـوابُه حَسَـنٌ (بسَوَاحِلِ حِمْصَ) .

[ب ل ه س] *

(بَلْهَس) الرَّجُلُ ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِـىُّ فِـى التَّكْمِلَـة ، ونَقَـلَ فى العُبَابِ عن ابنِ فارِسٍ : أَى(أَسْرَع فى مَشْيِــه) ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ هٰـكذا .

[ب ن س] *

(البَنَسُ ، محـرَّكَةً : الفِـرَارُ مـن الشَّـرِّ) ، عـن ابـنِ الأَعْـرَابِـىِّ ، (كالإِبْنَاسِ) ، وهوالفِرَارُ من السُّلْطَانِ) ، عنـه أَيضـاً .

(وبَنَّسَ عنه تبْنِيساً : تَأَخَّرَ) ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

كأَنَّهَـا من نَقَى العَزّافِ طَاوِيَـةٌ
لمّا انْطَوَى بَطْنُهَا واخْرَوَّطَ السَّفَـرُ
مارِيَّةٌ لُؤْلُؤانُ اللَّـوْنِ أَوَّدَهَـا
طَلٌّ وبَنَّسَ عَنْهَـا فَرْقَدٌ خَصِرُ (١)

نَقَلَه ابنُ سِيدَه عـن ابنِ جِنِّـى ، قال : وقال الأَصْمَعِـىُّ : هـى أَحَدُ

(١) اللسان والثانى فى (لألأ) و (مـرا) ، وفى مطبوع التاج « ماوية » والتصحيح مما سبق .

الأَلْفاظِ التى انْفَرَدَ بهـا ابنُ أَحْمَرَ ، وقال شَمِرٌ : لم أَسمَـعْ بَنَّسَ إلاّ لابنِ أَحْمَرَ .

وعَنْ كُرَاعٍ : بَنِّسْ : اقْعُدْ ، هٰكذا حَكاهُ بالأَمْرِ ، والشينُ لُغَةٌ فيـه ، قال اللِّحْيَانِـيُّ : بَنَّسَ ، وبَنَّشَ ، إذا قَعَدَ ، وأَنشـدَ :

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صائِدٍ فبَنِّسِ * (١)

ويُـرْوى : « فبَنِّشِ » ، وسَيُـذْكَر فى موضِعِه .

(وإِبْنَاسُ) ، بالكَسْرِ : (ة ، بمصرَ) من الغَرْبِيَّةِ ، وهى فى الدِّيوَانِ إِبْنَهْس ، ويُنْسَبُ إليهـا خَلْقٌ من المُحَـدِّثين ، منهـم البُـرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بـنُ مُوسَى الإِبْنَاسِيُّ الشّافِعِـيُّ ، ممـن سَمِـعَ عن المَيْدُومِيّ ، وعنه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، والزَّيْنُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ حَجّـاجِ بنِ مُحْرِزٍ الإِبْناسِيُّ ، أَخَذَ عن العِنَايَاتِى وابنِ حَجَرٍ والعَلَـمِ البُلْقِينِـيِّ مات سنة ٨٩١ .

(١) اللسان ومادة (بنش) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

بَنُـوسُ بـنُ أَحْمَـدَ الوَاسِطِـيُّ ، كصَبُور : مُحَدِّثٌ تُكُلِّـمَ فِيـهِ .

وبَانْيَـاسُ : مـن أَنْهـارِ دمَشْـقَ ، ويُقَـال أَيضـاً : بَانَاس ، يَدْخُـلُ إلى وَسَطِ المَدِينَـةِ فيكونُ منـه بعض مِيَاهِ قَنَوَاتِها ، ويَنْفَصِلُ باقِيه فيَسْقِى الزُّرُوعَ مـن جِهـةِ البـابِ الصَّغيـرِ والشَّرْقِىِّ ، وفيه يَقُولُ العِمَادُ الكاتِبُ الأَصْبَهَانِـيُّ مـع ذِكْرِ غَيْـرِه مـن الأَنْهَـار :

إلى نَـاسِ بَـانَاسَ لى صَبْـوَةٌ
لَهَا الوَجْدُ دَاعٍ وذِكْرِى مُثِيـرُ
يَزِيـدُ اشْتِيَاقِـى ويَنْمُـو كَمَا
يَـزِيدُ يَزِيدُ وثَـوْرَا يَثُـورُ
ومِنْ بَرَدَى بَرْدُ قَلْبِـى المَشُوقِ
فهـا أَنَا من حَـرِّهِ اسْتَجِيـرُ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أَيضاً :

بُـونَسُ ، بالضَّمِّ وفتـحِ النّـونِ :

(١) معجم البلدان (بردى) وفى مطبوع التاج « وبالوجد داع .. » وفى البيت الأخير « فى حـره » . والمثبت من ياقوت .

قريةٌ مِن أعمالِ شَرِيشَ ، ومنها إِبْرَاهِيمُ بنُ علىٍّ الشَّرِيشِيُّ ، وله تَصانِيفُ ، ذَكَرَه الدّاوُودِيُّ . قلتُ : ماتَ سنة ٦٥٨ .

[] ويُسْتَدْرَكُ عليه أَيضاً :

آبِنُوس ، بِمَدّ الأَلِفِ وكَسْرِ المُوَحَّدَة ، قيل : هو السّاسَمُ ، وقيل : هو غَيْرُه ، واخْتُلِفَ فى وَزْنِه ، وهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وأَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِىِّ بنِ الآبِنُوسِىِّ الصَّيْرَفِىُّ ، له جُزْءٌ مَشْهُورٌ ، وَقَعَ لنا من رِوَايَةِ ابنِ طَبَرْزَدَ عن أَبِى غالِبِ ابنِ البَنّاءِ ، عنه .

[ب ن ط س]

[] ويُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

بَنْطُس (١) بالفتح وضمِّ الطاءِ ، ضَبَطَه أَبُو الرَّيْحَانِ البَيْرُونِيُّ ، وقال : وفى وَسَط المعمورة بأَرضِ الصَّقالِبَةِ والرُّوسِ بَحرٌ يُعْرَفُ ببنْطُسَ (١) عند اليُونانِيِّينَ ، قال : ويُعْرَفُ عِنْدَنَا ببَحرِ طَرَابُزندة ؛ لأَنّها فُرْضَةٌ عليه ، يَخرُجُ مِنه خَلِيجٌ يمرّ [بسور] قُسْطَنْطِينِيّةَ ، ولا يَزالُ يَتَضَايَقُ حتى يَقَعَ فى بَحْرِ الشّامِ (٢) .

[ب ن ق س]

(البَنَاقِيسُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هوَ (مَاطَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ البِطِّيخ ، الوَاحِدُ بُنْقُوسٌ ، بالضّم .

وبَنَاقِيسُ الطُّرْثُوثِ : شىْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَه) أَوّلَ ما يُرَى .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بانَقُوسَا : جَبَلٌ فى ظَاهِرِ حَلَبَ من جِهَةِ الشَّمَالِ ، قال البُحْتُرِىُّ :

أَقَامَ كُلُّ مُلِثٍّ القَطْرِ رَجّاسِ
على دِيَارٍ بعَلْوِ الشّامِ أَدْرَاسِ (٢)

(١) فى معجم البلدان (بحر بنطس) ضبط الباء بالضم ضبط قلم .

(١) فى الاصل «وقال بحر بنطي فى أرض الصقال والروس عن اليونانيين والمثبت من معجم البلدان والزيادة من معجم البلدان .

(٢) زاد ياقوت : « الذى فى ساحله الجنوبى بلاد مصر والاسكندرية وإفريقية » . وفى الأصل « خليج من »

(٣) ديوان البحترى /٧٩٣ ومعجم البلدان (بانقوسا)

فيها لعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَـــعٌ
مِــنْ بانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيَــاسِ

مَنَازِلٌ أَنْكَرَتْنَا بَعْدَ مَعْرِفَــــةٍ
وأَوْحَشَتْ مِنْ هَوَانَا بعــدَ إِينَاسِ

يا عَلْوُ لو شِئْتِ أَبْدَلْتِ الصُّدُودَ لَنَا
وَصْــلاً ولَانَ لِصَبٍّ قَلْبُكِ القَاسِي

هَلْ من سَبِيلٍ إلى الظَّهْرانِ من حَلَبٍ
ونَشْـوَةٍ بيــنَ ذاكَ الوَرْدِ والآسِ

[ب ن م س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بِنِمْسُوَيْه ، بكسر المُوَحَّدَةِ والنُّون وضَمِّ السِّينِ ثمّ فَتْـحِ الوَاو : قريــةٌ بمصــر ، وهى التى اشْتَهَرَت الآن ببَنِى سُوَيْف ، ومنها الإِمــامُ شَمْسُ الدِّين مُحَمَّــدُ بــنُ عبــدِ الـكافِـى بــنِ عَبْدِ الله الأَنْصارِىّ العبادىّ البِنِمْسَاوِىّ الشّافِعِىُّ ، حَدَّثَ وأَبوهُ وجَدُّه ووَلَدُه ، مات بمصــر سنة ٨٥٢ سَمِـعَ عليــه الحافِظُ السَّخَاوِىُّ وغيرُه .

[ب و س] *

(البَوْسُ) ، بالفَتْــح : (التَّقْبِيلُ ، فارِسِىٌّ مُعَــرَّبٌ) ، وقد بَاسَهُ يَبُـــوسُه ، وباسَ لَــه الأَرْضَ بَوْســـاً ، وبِسَــاطٌ مَبُــوسٌ.(١) ومن مَـ ـ ـات الأَسَاس : أَيُّهَا البائِس ، ما أَنْتَ إلاّ البائِس .

(و) البَــوْسُ : (الخَلْطُ) ، نَقَلَــه الصاغَانِـــىُّ عن ابنِ عَبّــادٍ ، والشِّينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى .

(وباسَ) الشَّىْءُ : (خشُنَ) ، نقَــلَه الصاغَانِــىُّ .

(والحَسَنُ بنُ عَبْــدِ الأَعْلَى البَوْسِىُّ الصَّنْعَانِىُّ) الأَنْبَارِىُّ ، (مُحَدِّثٌ) ، هو شَيْــخُ الطَّبَــرانِــىِّ ، وحَفِيــدُه قاضِى صَنْعَاءَ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الأَعْلَى (٢) بنُ محمَّــدِ بــنِ الحَسَــنِ ، عن جَــدِّه والدَّيــرِىِّ (٣) ، وعنــه مُحَمَّــد بــنُ مُفْرِج القُرْطُبِــىُّ ، وحفيــدُه القاضِى أَبو عَبْــدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ مُحَمَّدٍ : حَدَّث عن جَدِّه

---

(١) لفظ الأساس « وتقول : اليوم بِساطُك مَبُوس ، وغداً أنت مَحْبُوس » .

(٢) فى مطبوع التاج « عبد الله على » والتصحيح من المشتبه للذهبي ١٠٠ .

(٣) فى المشـتبه ١٠٠ « والدَّبَــرِىّ » ومثله فى التبصير / ١٨٠

عبدِ الأَعْلَى ، رَوَى عنه أَبو تَمّامٍ إسحاقُ بنُ الحَسَنِ ، شيخٌ لأَبِى طاهِرِ بنِ أَبِى الصَّقْرِ ، قاله الحافظُ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

جاءَ بالبَوْسِ البائِس : أَى الكَثِير ، والشينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى ، كماسيأْتى .

والبَوْسُ أَيضاً : قَرْيَةٌ بين عَكَّا ونَابُلُس ، ومنها عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البَوْسِىُّ المِصْرِىُّ ، ذَكَرَه المَقْرِيزِىُّ هٰكذا وضَبَطَه ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ب ه ر س]

(مَرَّ يَتَبَهْرَسُ) ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ على الهاءِ ، (ويَتَهَبْرَسُ) ، بتقديمِ الهاءِ على المُوَحَّدَةِ ، (أَى يَتَبَخْتَرُ) فى مَشْيِه ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ ، وهو مثل يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَبَرْنَس ، ويَتَفَيْجَس (١) ، ويَتَبَهْنَس .

[ب ه س] *

(البَهْسُ ، كالمَنْعِ : الجُرْأَةُ) قالَه ابنُ دُرَيْدٍ (و) منه (البَيْهَسُ) ، كحَيْدَرٍ : (الأَسَدُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : هو من صِفاتِ الأَسَدِ ، مُشْتَقٌّ منه .

(و) كذٰلك (الشُّجَاعُ) من النّاسِ .

(و) البَيْهَسُ (من النِّسَاءِ : الحَسَنَةُ المَشْىِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهى الّتى إذا مَشَتْ تَبَخْتَرَتْ ، وحَقِيقَتُه : مَشَتْ مِشْيَةَ الأَسَدِ .

(و) بَيْهَسُ ، (بلا لامٍ : رَجُلٌ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى إدْرَاكِ الثَّأْرِ) ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

فمِنْ طَلَبِ الأَوْتَارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ (١)

(وأَبو بَيْهَسٍ : هَيْصَمُ بنُ جابِرٍ الخارِجِىُّ) ، أَحَدُ بَنِى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ (٢) بنِ قَيْس ، (نُسِبَ إلَيْه البَيْهَسِيَّةُ : من) فِرَقِ (الخَوارِج) .

وتَبَيْهَسَ ، تَبَخْتَرَ .

(١) زاد فى اللسان (بهس) بعده «ويَتَفَيْسَجُ»

(١) ديوانه ٣٤ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج « ضبعة » والمثبت من العباب .

(و) يُقَــال : (جاءَ يَتَبَيْهَسُ ، أَى) فارِغاً (لا شَىْءَ مَعَــه) .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بنُ بُهَيْس ، كزُبَيْــرٍ : تابِعِــىٌّ) ، عن سَمُــرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، وغيــرِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

البَهْسُ : المُقْــلُ مــا دَامَ رَطْبــاً ، والشِّينُ لُغَةٌ فيــه .

وبُهَيْسَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ، قالَ نَفْرٌ جَــدُّ الطِّرِمّاحِ :

أَلاَ قالَتْ بُهَيْسَةُ ما لِنَفْــــرٍ
أَرَاهُ غَيَّرَتْ منــه الدُّهُـــورُ(١)

ويروى بالشِّينِ .

ومَــرَّ فُــلانٌ يَتَبَيْهَسُ ويَتَفَيْسَــجُ ، ويَتَفَيْجَسُ ، إذا كانَ يَتَبَخْتَرُ فى مَشْيِه .

ومحمّــدُ بنُ صالِــحِ بنِ بَيْهَسٍ القَيْسِىُّ الكِلابِىُّ : أَمِيرُ عَرَبِ الشّامِ ، وفارِسُ قَيْس وزَعِيمُهــا ، والمُقَــاوِمُ للسُّفْيانِىِّ بنِ القُمَيطرِ الذى خَرَجَ بالشّامِ .

(١) اللسان ومادة (بهش) .

وبَيْهَسٌ الفَزارِىُّ المُلَقَّبُ بالنَّعامَةِ ، أَحَدُ الإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الذين قُتِلُوا وتُرِكَ هــو لحُمْقِــه ، وهــو القائِلُ :

الْبَسْ لِــكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَــــا
إِمَّــا نَعِيمَهَـــا وإِمَّا بُوسَهَـــا(١)

ومنــه : أَحْمَقُ من بَيْهَسٍ ، قــالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب ه ر م س]

بُهَرْمُس بالضمّ (٢) : قَرْيَةٌ بجِيــزَة مِصْرَ ، منها الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ علىٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الشّافِعِىُّ ، وُلِدَ سنة ٨٢٠ سَمِــعَ عنــه الحــافِظُ السَّخَــاوِىُّ ، مات سنــة ٨٥٨ . قلتُ : وهــى أَبــو هَــرْمِيس ، وسيــأْتى ذكــرُها فى « ه ر م س » .

[ب ه ل س]

(التَّبَهْلُس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُــورٍ ، وقالَ ابنُ عَبّــادٍ : هو (أَنْ

(١) مادة (لبس) برواية « .. لكل عيشة لبوسها » ، وانظر أصل المثل فى الميدانى ، فى « ثكل أرأمها ولدا » .
(٢) ضبطه فى التحفة السنية / ١٤٢ بفتح الباء والهاء وسكون الراء والميم مكسورة .

يَطْرَأُ الإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ) وهو التَّبَخْلُسُ، وقد مَرَّ ذِكْرُه.

[ب هـ ن س] *

(البَهْنَسُ، كجعْفَر)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا، ولٰكن ذَكَرَه في «ب هـ س» اسْتِطْرادًا لا لِزِيادَةِ النُّونِ، فلا يَكُونُ مُسْتَدْرَكاً عليه، كما لا يَخْفَى، وهو (الثَّقِيلُ الضَّخْمُ) من الرِّجَالِ، قالَه ابنُ عَبّادٍ.

(و) البَهْنَسُ: (الأَسَدُ) يُبَهْنِسُ في مَشْيِه (كالمُبَهْنِسِ والمَنبَهْنِس)، كأَنَّه يُبَهْنِسُ في مِشْيَتِه ويَتَبَهْنَسُ، أَي يَتَبَخْتَرُ، قال أَبو زُبَيْد حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسدًا:

إذا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَه وَعِثاً
وَعَى السَّوَاعِدُ منه بَعْدَ تَكْسِيرِ (1)

وقال أَيضاً في هٰذه القَصِيدَةِ يصفه:

مُبَهْنِساً حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْزِعُه
مُشَمِّرًا للدَّوَاهِي أَيَّ تَشْمِيرِ (2)

(1) في مطبوع التاج «خلته دعثا دعا السواعد منه غير تكسير» والمثبت من العباب:
(2) العباب.

قال الصّاغَانِيُّ في العُبَابِ: وهو مَنْحُوتٌ من بَهَسَ، إذا جَرَى، ومن بَنَسَ، إذا تَأَخَّرَ، مَعْنَاهُ أَنّه يَمْشِي مُقارِباً خَطْوَهُ في تَعَظُّمٍ وكِبْرٍ.

(و) البَهْنَسُ: (الجَمَلُ الذَّلُولُ، كالبُهَانِسِ، بالضَّمِّ)، عن أَبِي زَيْدٍ.

(ومُحَمَّدُ بنُ بَهْنَسٍ المَرْوَزِيُّ: مُحَدِّثٌ)، كان مُسْتَمْلِيَ النَّضْرِ بمَرْوَ، رَوَى عن مُطَهَّرِ بنِ الحَكَمِ، وغَيْرِه.

واختلف في جَدِّ ذِي الرُّمَّةِ غَيْلانَ بنِ عُقْبَةَ بنِ بَهْنَسٍ العَدَوِيِّ الشّاعِرِ، فقيل هٰكذا، وقيل بُهَيْس (1) مُصَغَّرًا.

(و) بَهْنَسَ، و(تَبَهْنَسَ: تَبَخْتَرَ)، خَصَّ بعضُهُم بهِ الأَسَدَ، وعَمَّ بِهِ بَعْضُهُم.

(وبَهْنَسَى، كقَهْقَرَى: كُورَةٌ بصَعِيد مِصْرَ) الأَدْنَى غَرْبِيَّ النِّيلِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِيٌّ وبَهْنَاوِيٌّ، وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من أَهْلِ العلمِ منهم: الإِمامُ الصُّوفِيُّ

(1) في التبصير ١٠٨ «بهيش».

المُفَسِّرُ الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمّد البَهْنَسِيُّ الشَّافِعِي، وشَيْخُنا المُعَمَّرُ المُحَدِّثُ عَبْدُ الحَيِّ بنُ الحَسَنِ بنِ زيْنِ العَابِدينَ البَهْنَسِيُّ المالِكِيُّ الشّاذلِيُّ نَزِيلُ بُلاقَ سنة ١١٧٥ وسَمِعَ عن الخَرَاشِيِّ والزُّرْقَانِيِّ والإِطْفِيحِيِّ والغَمْرِيِّ والبَصْرِيِّ والنَّخْلِيِّ وتوفِّي سنة ١١٨١ .

[ب ى س] *

(بَيْسٌ : ناحِيَةٌ بسَرَقُسْطَة) من (الأَنْدَلُسِ) .

(وبَيْسَانُ : ة، بمَرْوَ) .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ة بالشّامِ) فِيها كُرُومٌ ، وإِليهَا يُنْسَبُ الخَمْرُ قال حَسّان :

من خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تِرْياقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظَامْ [1]

وقال بعضُهُم : هو مَوْضِعٌ بالأُرْدُنِّ ، فيه نَخْلٌ لا يُثْمِرُ إِلى خُروجِ الدَّجّالِ ، وفيه قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الجَرّاحِ ، وبه كانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ .

قلتُ : وَأَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْسَان أَيضاً فى «ب س ن» وأَنْشَدَ عليه قولَ حسّان [1] ، فَلْيُتَأَمَّلْ ، (منها القاضِي الفاضِلُ) الأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبو عَلِيٌّ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بنِ علِيّ) ابنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَد بنِ الفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ البَيْسَانِيُّ العَسْقَلانِيُّ صاحِبُ دَواوِينِ الإِنْشاءِ ، ووَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُف بنِ أَيُّوب ، وُلد سنة ٥٢٩ سَمِع من السِّلَفِيِّ وابنِ عَسَاكِر ، وتُوفى سنة ٥٩٦ ودُفِن هو والشَّاطِبِيُّ فى مَحَلٍّ وَاحِدٍ بالقُرْبِ من تُرْبَةِ الكِيزانِيِّ ، نقلتُه من كِتَابِ الفَتْحِ الواهِبِيّ فى مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيّ للشِّهابِ العَسْقَلانِيّ شارِحِ البُخَارِيّ .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ع ، باليَمَامَةِ) ،

---

(١) ديوانه ٢٢٧ واللسان والصحاح والعباب ومادة (وشك).

(١) يعنى مع إيراده إياه فى (بيس) أيضا ، ولكنه فى (بسن) ، لم ينشد قول حسان كما ذكر المصنف ، وإنما أنشد ، وكذلك اللسان ، قول أبى دوواد :

نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعْـ
ـنَ جميعاً ونَبْتُهن تُؤَامُ

نقلَه الصّاغَانِـىُّ . قلتُ : وهـو جَبَل لبنى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَـاة (١) .

(وبَيْسَكَ) : مِثْلُ (وَيْسَكَ) .

(وبَاسَ) الرَّجُلُ (يَبِيسُ) بَيْسـاً : (تكَبَّرَ عَلَى النّاسِ وآذاهُـمْ) ، قالَـهُ الفَرّاءُ .

(و) بيَاسُ ، (كسَحـاب : ة) من الشّامِ ، قُربَ جَبَلِ اللُّكّامِ ، ويُـروَى فيـه التَّشْدِيد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَيْس ، بالفتـح ، لغـة فى بِئْس ، حَكَاهُ الفارِسِىُّ .

وقـال الفَـرّاءُ : باسَ يَبِيسُ ، إذا تَبخْتَرَ ، قال الأَزْهَـرِىّ : ماسَ يَمِيسُ بهٰذا المَعْـنَى أَكْـثَرُ ، والبـاءُ والمِيمُ يَتَعاقبـانِ .

وبَيَاسَةُ ، كسَحَابَة : مَدِينَةٌ كَبِيـرَةٌ بالأَنْدَلُسِ من كُورَةِ جيّانَ ، منهـا أَبو الحَجّاج البَيَاسِىُّ صاحِبُ المُصَنَّفَاتِ .

وبَيَـاس كسَحـاب : نَهـرٌ عَظِيم بالسِّنْدِ ، يَصُبُّ فى المُلْتـانِ .

(فصل التاء) الفَوْقيّة مع الزاى

[ت خ س]

(التُّخـُس ، كصُـردٍ) ، أَهْمَلَـه الجوْهَرِىُّ وصـاحبُ اللِّسان ، وقـالَ الصّاغَانِـىُّ : (دابَّـةٌ بحْرِيَّةٌ تُنجِّـى الغَرِيـق) وذٰلـك أَنْ (تُمَكِّـنه مِـنْ ظَهْرِهَا ليَسْتَعِينَ على السِّباحَةِ ، وتُسَمَّى الدُّلْفِين) وهـى الدُّخَسُ ، كما سَيَأْتِى للمُصَنِّف فى «د خ س» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ت ب س]

تِبَسَّـة ، بـكسـرِ التّـاءِ وفتـح المُـوحَّدَة وتشـديدِ السِّـين : قريَـةٌ قُرْبَ قَفْصَـةَ ، منهـا سَـدِيدُ الدِّينِ عُمَـرُ بنُ عبدِ الله القَفْصِىُّ التِّبَسِّىُّ ، كَتَبَ عنـه ابنُ العَـدِيمِ ، وضَبَطه ، قال الحَافظُ نقَلْـتُه من خَـطِّ ابنِ المُنْذِرِىِّ مضبـوطاً .

(١) فى مطبوع التاج « ابن سعد بن زيد بن مناة » .

[ت خ ت ن س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

تَخْتَنُوسُ : اسم امــرأة ، ويُقَال فيهــا : دَخْتَنُوسُ ، ودَخْدَنوسُ ، هٰكذا ذكَـرَه صــاحبُ اللِّسَــانِ ، وسيــأْتى للمصنف فى « دختنتس » .

[ت خ ر س]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التِّخْرِيسُ ، بالكَسْرِ : لُغــةٌ فى التِّخْــرِيــصِ ، والدِّخْرِيس ، كذا فى الــعُبَابِ فى « د خ ر ص » .

[ت ر س] *

(التُّرْسُ ، بالضَّمِّ) ، من السِّلاحِ : المُتَــوَقَّى بهــا ، (م) ، مَعْــرُوفٌ ، (ج أَتْــرَاسٌ وتِرَسَـــةٌ) ، كـعِنَبَةٍ ، (وتِرَاسٌ) ، بالكَسْرِ ، (وتُــرُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، قال يَعْقُــوبُ : ولا تَقُل : أَتْرِسَةٌ ، قال الشَّاعِر :

كــأَنَّ شَمْســاً نازَعَــتْ شُمُوسَا
دُرُوعَنَا والبِيضَ والتُّرُوسَــــا[1]

(والتَّرَّاسُ) ، كشَــدَّادٍ : (صاحِــبُه وصــانِعُه) .

(والتِّرَاسَــةُ) ، بالكَسْــرِ ، (صَنْعَتُه) وإنَّمَا أَطْلَقَــهُ لشُهْرَتِــه قِياســاً عــلى صِيَــغِ الحِرْفَةِ .

(والتَّتْرِيسُ والتَّتَرُّسُ : التَّسَتُّرُ بِهِ) ، أى بالتُّرْسِ ، يقال : تَتَرَّسَ بالتُّرْسِ ، أى تَوَقَّى .

(والمِــتْرَسُ) ، ضَبَطُوه كمِنْــبَرٍ ، وظاهِرُه أَنّه بالفَتْحِ كمَقْعَدٍ ، وقــد وَقَعَ فى الحَديثِ الصَّحِيــحِ الــذى أَخْــرَجَه البُخَــارِىُّ ، واخْتَلَفُــوا فى ضَبْطِــه ، فقِــيل : كمِــنْبَرٍ ، وقِــيلَ كمَقْعَدٍ ، وقيــلَ بتَشْدِيدِ المُثَنّاةِ ، كما فى التَّوْشِيــحِ : (خَشَــبَةٌ تُوضَـــعُ خَلْــفَ البــابِ) ، قالَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، والصحيــحُ فى ضَبْطِه أَنّــه بفَتْــحِ المِيمِ والتاءِ وسُكُونِ الرّاءِ ، كما ضبَطَه الحــافِــظُ ابــنُ حَجَر ، فى حَــدِيثِ البُخَــارِىّ ، وهــى (فارِسِــيَّةٌ) ، وفى التَّهْــذِيبِ المَتَّرَسُ : الشَّجَــارُ الّذى

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /١٠ والمقاييس ١ /٣٤٣

يُوضَعُ قَبلَ[(١)] الباب دِعَامَةً ، ولَيْس بعَرَبِيٍّ ، ومعناه مَترس ، (أى لا تَخَفْ مَعَهَا) و [ليس في] نَصِّ التَّهْذِيب لفظة مَعَهَا ، ويقال : إنّ اسْمَ هٰذه الخَشَبَة بالعَرَبِيَّةِ التُّرْسُ بالضَّمِّ ، وهى بالفَارِسيَّة مَتَرْس ، فعَلَى هٰذا لاوَهم فى عِبارَة المُصَنِّف ، كما زَعَمَه شيخُنَا ، إلاّ أَنّهُ أَطْلَقَ الضَّبْط فأَخلَّ ، وأَمّا لَفْظُ البُخارِيِّ فمَعْناه لا تَخَفْ ، بالاتِّفاقِ ، والصحيحُ فى ضَبْطِه ما مَرَّ عن الحَافظ ابن حَجَر ، كما جَزَمَ به جماعَةٌ ، ووافقه أَهْلُ اللِّسَانِ ، فإنّ المِيم عندهُم عَلامَةُ النَّهْيِ ، وتَرْس معناه : خَفْ ، فإذا قِيل : مَتَرْس : فمعناه : لا تَخفْ .

(وكُلُّ ما تَتَرَّسْتَ بهِ فهُو مِتْرَسَةٌ لَكَ) ، هٰكذا ضَبَطَه بكسرِ المِيمِ ، وهٰذا يُشْعِرُ أَنَّه المِتْرَس الذى ذُكِرَ قبل ذٰلِكَ ، وفى الأَساس: هو مَتْرَسَةٌ لك ، وهو مَجَازٌ ، أى كأَنَّه يُتَوَقَّى به فى النَّوائبِ .

(١) فى العباب « خلف الباب » .

(و) قال ابنُ عَبّاد : (التُّرْسُ) ، بالضَّمِّ . (من جَلَدِ الأَرْضِ : الغَلِيظُ منْهَا) ، كأَنَّهُ على التَّشْبِيه ، ويُقَال : هو القاعُ المُسْتَدِيرُ الأَمْلَسُ[(١)] ، كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، ومنه قولُهُم : وَاجَهْتُ تُرْساً من الأَرْضِ ، قال ابنُ مَيّادَة :

سَفَيْنَ تُرَابَ الأَرْضِ حَتَّى أَبَدْنَه
ووَاجَهْنَ تُرْساً من مُتُونِ صَحَارِى[(٢)]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ تَارِسٌ : ذو تُرْس ، تقولُ : لا يَسْتَوِى الرَّاجِلُ والفَارِسُ ، والأَكْشَفُ والتّارِسُ . وحَكَى سِيبَوَيْهِ : اتَّرَسَ الرَّجُلُ اتِّرَاساً ، من بابِ الافْتِعَالِ ، إذا تَوَقَّى بالتُّرْسِ .

والمِتْرَسَةُ : ما تُتُرِّسَ بِهِ .

والتُّرْسُ ، بالضّمّ : هو المِتْرَسُ خَلْفَ الباب ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمّ اسْتُعْمِلَ فى غَلَقِ الباب كيفَ كانَ ، يَقُولُونَ : تَرَسَ البابَ ، وباب مَتْرُوسٌ ،

(١) فى مطبوع التاج « الأطلس » صوابه من الأساس .
(٢) الأساس .

والعامَّـةُ تقولُه بالشِّينِ المُعْجَمـة .

وفى الأَسَاسِ : تَسَتَّرْتُ بك مِن الحَدَثَان ، وتَتَرَّسْتُ من نِبالِ الزَّمَان .

وأَخَذَتْ إِبِلِى سِلَاحَها ، وتَتَرَّسَتْ بتُرْسِهَا [1] ، إذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ ومَنَعَتْ بذٰلك صاحِبَها من العَقْرِ .

وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُها ، وكل ذٰلك مَجازٌ .

وتِرْسَا ، بالكَسْر : اسمٌ لثَلاث قُرًى بمصرَ : فى الشَّرْقِيَّةِ والجِيزِيَّةِ والفَيُّوم ، فمن الجِيزِيَّة ـ وقد دخَلْتُهَا ثلاثَ مِرَارٍ ـ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ علِىِّ بنِ خَلَفٍ الشافِعِىُّ التِّرْساوِىُّ ، وُلِدَ بها سنة ٨٤١ وسَمِعَ على الديمىّ والسَّخاوِىِّ .

وأَبو تُرَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : جَمَلة بنُ عامِرٍ تابِعِىٌّ رَوَى عن عُمَرَ ، قالَه الحَافِظُ .

وتَرَّسة ، بفتح وتشديد راءٍ : قَرْيَةٌ بالأَنْدَلُسِ منها عبدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ التَّرِّسِىُّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ .

(١) فى الأساس « بتَرِسَتِها » ولعل صوابها « بتِرِسَتِها »

وإِتْرِيسُ ، كإِدْرِيس : قريةٌ بمصر من أَعمالِ حَوْفِ رَمْسِيس .

والتُّرُسُ ، بالضّمِّ : خشَبَةٌ تُشَبَّه به ، قال جالِينُوس إنها تَنفع من عَضَّة الكَلْبِ الكَلِب ، هٰكذا فى المنهاج .

وتِرَاسُ الخَلِيجِ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ فى الدَّقَهْلِيَّةِ بمِصْرَ ، بالقُرْب من دِمْيَاط ، وقد دَخَلْتُهَا مِرَارًا ، والعَامَّةُ تقولُ : رأس الخَلِيج .

ونُصَير بن تَرْوَس ، من قسطة ، كجَعْفَر ، من شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِىِّ .

[ت ر م س] *

(التُّرْمُسُ ، بالضّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (حَمْلُ شجرٍ لَهُ) ، وفى اللسان شَجَرَةٌ لهَا (حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ ، أَو الباقِلاءُ المْصْرِىُّ) ، كما قالَهُ صاحبُ المِنْهَاج ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : التُّرْمُسُ : الجِرْجِرُ [1] المِصْرِىُّ ، وهو من

(١) فى مطبوع التاج « الجرجير » والتصحيح من النبات لأبى حنيفة / ٧٣ و التكملة والعباب .

القَطَانِـيّ (١) وقـال فى باب الجيم : الجِرْجِر : البـاقلاءُ ، وفى المِنْهَـاج : هـو حَبٌّ مُفَرْطَـحُ الشَّكْلِ مُرُّالطَّعْمِ ، مَنْقورُ الوَسَطِ ، والبَرِّىُّ منـه أَصْفَر ، وهـو أَقْـوَى ، والتُّرْمُسُ إلى الدَّواءِ أَقْـرَبُ منـه إلى الغِـذَاءِ ، وأَجـوَدُه الأَبْيَضُ الـكُبَارُ الرَّزِيـنُ ، ونَقَـلَ شَيْخُنا عن جَمَاعَة أَنّ تاءَه زائِدَةٌ ؛ لأَنَّه من رَمَسَ الشيْءَ : سَتَرَه وباقِـى المادّة فيـه ما يَدُلُّ على ذٰلك .

(و) تُرْمُسٌ : (ماءٌ لبَنِـى أَسَدٍ) ، أَو وَادٍ (ويُفْتَـحُ) .

(وتُرْمُسَانُ ، بالضَّمّ : ة ، بحِمْصَ) .

(و) قـال اللَّـيْثُ : (التَّرَامِـسُ : الجُمَانُ) ، كأَنَّه جَمْـعُ تُرْمُسَةٍ ، عـلى التَّشْبِيـهِ .

(و) يُقَال : (حَفَـرَ تُرْمُسَةً تحتَ الأَرْضِ) بالضَّمّ ، (أَى سِرْدَاباً) .

(و) عن ابن الأَعْرَابـيِّ : (تَرْمَسَ)

(١) زاد أبو حنيفة بعد ذلك « الواحدة تُرْمسة ، ولاأحسبها عربية ويقال له البَسيلَةُ بالعَرَبيّة للمرارة التى فيه ، وكل كريه بسيل »

الرَّجُلُ ، إذا (تَغَـيَّبَ عن حَـرْبٍ أَو شَغْب) ، وهٰذا يُقَوِّى من قالَ بزِيـادَةِ التّـاءِ فيـه .

[] ومِمَّا يُستدرك عليـه :

التُّرَامِسُ ، بالضَّمّ : الحِمَـارُ ، هٰكذا رأَيتـهُ فى التَّكْمِلَة مضبوطاً مُجَوَّدًا ، فهـو إنْ لـم يَكُـنْ تَصْحِيفـاً عـن الجُمَانِ (١) كما تَقَدَّم عن اللَّيْث فحالُه حـالُ التُّرَامِزِ الذى تَقَـدَّمَ فى أَصَالَةِ تائِه وزِيَادَتِهَـا ، فتـأَمَّل .

[ت ر ن س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

التُّرْنُسَةُ ، بالضَّـمِّ : الحُفْرَةُ تحـتَ الأَرْضِ ، هٰـكذا أَورَدَه صـاحِـبُ اللِّسانِ ، وهو لغـةٌ فى التُّرْمُسَةِ بالمِيمِ .

[ت س س]

(التُّسُـسُ ، بضمَّتَـيْنِ) ، أَهمَلَـه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقـالَ ابنُ الأَعْرَابـيِّ : هى (الأُصُولُ الرَّدِيئَةُ) ،

(١) فى مطبوع التاج « الجماز » والصواب مما سبق .

هٰكـذا نَقَلـه عـنه الصـاغانِيُّ في التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، ولم يُبَيِّن المُفْرَدَ ، ولا أَدْرِي كيفَ ذٰلك . ثمّ ظَهَر لـي فيمـا بَعْدُ عندَ التَّأَمُّلِ والمُرَاجَعَة أَنَّ هٰـذا تَصْـحِيفٌ مـن الصَّاغانِـيِّ في كتَابَيْه ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، وصوَابُـه النُّسُسُ ، بالنّون ، عن ابنِ الأَعْرَابِـيِّ ، كمـا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ على الصوابِ ، ويـأْتى للمُصَنِّفِ أَيضاً في « ن س س » والحَمْدُ للهِ تَعَالَى عَلَى وِجْدَانِه .

[ت ع س] *

(التَّعْسُ : الهَلاكُ) ، قاله أَبو عَمْرٍو ابنُ العَلاءِ نَقْلاً عن العَرَبِ ، وأَنشَدَ :

الوَقْسُ يُعْدِي فتَعَـدَّ الوَقْسَـا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُـلاقِ تَعْسَـا[1]

الوَقْسُ : الجَرَبُ ، وتَعَـدَّ : تَجَنَّبْ وتَنَـكَّبْ .

(و) التَّعْـسُ أَيضـاً : (العِـثَارُ والسُّقُوطُ) على اليَدَيْنِ والفَمِ ، وقِيل : هو النَّكْسُ في سَفَالٍ ، وقال الرُّسْتُمِيُّ : التَّعْسُ : هـو أَنْ يَخِـرَّ على وَجْهِـهِ والنَّكْسُ : أَن يَخِـرَّ على رَأْسِه .

(و) قِـيل : التَّعْـسُ : (الشَّـرُّ ، و) قِيلَ : (البُعْدُ ، و) قالَ أَبوإسْحَاقَ : هو (الانْحِطَـاطُ . والفِعْـلُ كمَنَـعَ وسَمِعَ) ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ : والكَسْرُغير فَصِيـحٍ ، نَقَلَ الصَّاغَانِـيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ : تَعَسَهُ اللهُ ، فهـو مَتْعُـوسٌ ، أَي أَهْلَكَه ، وقالَ شَمِرٌ : تَعِسَ ، بالكَسْر ، إذا هَلَكَ .

(أَو إذا خَاطَبْتَ) بالدُّعاءِ (قلت : تَعَسْتَ كمَنَع ، وإن[1] حَكَـيْت) عن غائبٍ (قُلْتَ :تَعِسَ ،كسَمِـعَ). قَالَ ابنُ سِيـدَه : هٰـذا من الغَرَابَـةِ بحَيْـثُ تـرَاهُ ، وقـال شَمِـرٌ : سَمِـعْتُه في حَدِيـثِ عَائِشَـة رَضِـيَ اللهُ عنهـا : « تَعِسَ مِسْطَـحٌ » وقال ابنُ الأَثِيرِ : تَعِسَ يَتْعَسُ ، إذا عَثَرَ وانْكَبَّ لوَجْهِه ، وقد تُفْتَحُ العَـيْنُ ، قال ابنُ شُمَيْلٍ : تَعَسْتَ ، كأَنّه يَدْعُو عليـه بالهَلاكِ .

(١) اللسان ومادة (وقس) وفى مجالس ثعلب ٦٤٥ نسب إلى أبى رزمـة الفـزارىّ ، وروايته « . . يلاق التَّعْسَا » .

(١) فى القاموس « وإذا حكيت »

وفى الدُّعَـاءِ : تَعْساً لَهُ ، أَى أَلْزَمَه اللهُ تَعالَـى هَـلاكاً ، وقـولُه تعَـالَى ﴿فتَعْسـاً لَهُـمْ وأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١) يَجُوزُ أَن يـكونَ نَصْبـاً عـلى مَعْنى أَتْعَسَهُم الله ، قالهُ أَبو إِسْحَـاقَ .

(وتَعَـسَهُ (٢) الله وأَتْعَسَـه) فعلْت أَفْعَلْتُ بمعنًى وَاحِـدٍ قال مُجَمِّـعُ بنُ هلالٍ :

تَقُولُ وقد أَفْرَدْتُهَـا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعِـسْتَ كما أَتْعَسْتَنِى يامُجَمِّعُ (٣)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : قال شَمِر : لا أَعْرِفُ تَعسَه اللهُ ، ولٰكن يُقال : تَعَسَ بنَفْسِه ، وأَتْعَسَهُ اللهُ ، والتَّعْسُ : السُّقُوطُ عـلى أَىِّ وَجْهٍ كانَ .

وقال بعضُ الـكِلابِيِّينَ : تَعِسَ يَتْعَـسُ تَعْسـاً ، وهـو أَنْ يُخْطِىءَ ، حُجَّتَه إِن خاصَـمَ ، وبُغْيَتَه إِن طَلَبَ ، يقال : تَعَـسَ فما (١) انْتَعَشَ ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ ، وفى الحَـدِيثِ : «تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ [وعَبدُ] (٢) الـدِّرْهَمِ » وهو من ذٰلِكَ .

ويَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيـرِهِ الجَوَادِ إِذا عَـثَرَ فيَقُـولُ : تَعْسـاً ، فإِذا كانَ غَيْرَ جَوادٍ ولا نَجِيبٍ فعَثَرَ قال له : لَعـاً ، ومنـه قولُ الأَعْشَى :

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَـرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا (٣)

(ورَجُلٌ تاعِسٌ وتَعِسٌ) ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : يُقَالُ : تَعَسَ فلانٌ يَتْعَسُ : إِذا أَتْعَسَهُ الله ، ومَعْـنَاهُ انْكَبَّ فعَثَرَ وسَقَطَ على يَدَيْهِ وفَمِه ، ومعنـاه أَنَّه يُنْكَرُ من مِثْلِهَـا فى سِمَنِهـا وقُوَّتِهَـا العِثَارُ ، فإِذا عَثَرَتْ قِيل لَهَا : تَعْسـاً ،

(١) سورة محمد الآية ٨ .
(٢) ضبط القاموس واللسان بكسر العين وفى العباب والصحاح بفتحها .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « من خليلها » بالخاء المعجمة والمثبت من الصحاح وشرح المرزوقى للحماسة ٧١٧ . والضبط منه ، وفى اللسان والصحاح وشرح المرزوقى « مجمع » بكسر الميم المشددة أما معجم الشعراء ٤٣٧ والعباب فبفتحها .

(١) لفظه فى العباب « تَعِسَ وانْتَكَسَ وإذا شيك فلا انْتَقَشَ » وهو جزء من حديث أورده بتمامه فيه ، وذكر المصنف أوله هنا وهو قوله « تَعِسَ عبد الدينار » .
(٢) زيادة من العباب واللسان والنهاية .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان والعباب ومادة (لوث) .

ولم يَقُلْ لها : تَعِسَكِ اللهُ ، ولٰكن يَدْعُو عليْهَا بأَنْ يَكُبَّهَا اللهُ على مَنْخَرَيْها .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

هو مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ .

وهٰذا الأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتْعَسَةٌ .

ومن المَجازِ : جَدٌّ تَاعِسٌ ناعِسٌ .

[ت غ س]

(التَّغْسُ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْد : هو (لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ فى السَّمَاءِ) ، قال : ولَيْسَ بثَبْتٍ .

[ت غ ل س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه هنا :

قولُهُم : وَقَعَ فُلانٌ فى تُغَلِّسٍ بضمِّ التاءِ وفتحِ الغَيْنِ وكسرِ اللامِ المُشَدَّدة ، أَى فى الدَّاهِيَةِ ، عن أَبى عُبَيْد . هُنَا نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، على أَنَّ التاءَ أَصلِيَّةٌ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى « غ ل س » .

[ت ف ل س]

(تَفْلِيسُ ، بالفَتْحِ ، والعامَّةُ تَكْسِرُ) الأَوَّلَ : (قَصَبَةُ كُرْجُسْتَانَ) ، أَورَدَهُ الصَّاغَانِىُّ فى « ف ل س » فقالَ : وبَعْضُهُم يكسِرُ تاءَهَا ، فيكون على وَزْنِ فِعْلِيلٍ ، ويَجْعَلُ التاءَ أَصلِيَّةً ؛ لأَنَّ الكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وإِن وَافَقَتْ أَوزانَ العَرَبِيَّةِ ، ومن فَتَحَ التاءَ جَعَلَ الكَلِمَةَ عربِيَّةً ، وتكونُ عندَه على وَزْنِ تَفْعِيلٍ . فانْظُرْه مع قولِ المُصَنِّفِ وتأَمَّل . (عليه سُورَانِ ، وحَمّاماتُهَا تَنْبُعُ ماءً حارًّا بغيرِ نارٍ) لأَنَّ مَنَابِعَها على مَعَادِنِ كِبْرِيتٍ ، كما قِيلَ ، وهو فى حُدُودِ أَرْضِ فارِسَ ، وأَعادَه المُصَنِّفُ ثانِياً فى « ف ل س » وقال هناك : وقد تُكْسَرُ ، وقد قَلَّدَ فيه الصَّاغَانِيَّ من غير تَنْبِيهٍ عليه ، فتأَمَّل .

[ت ل س] *

(التِّلِّيسَةُ ، كسِكِّينَةٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغَانِىُّ : هى (الخُصْيَةُ) ، وهما تِلِّيسَتانِ .

(و) التِّلِّيسَةُ : (هَنَةٌ تُسَوَّى) ، كما قالَه الأَزْهَرِىُّ ، وقال غيرُه : وِعَاءٌ يُسَوَّى (من الخُوصِ) شِبْهُ قُفَّةٍ (١) ، وهى شِبْهُ العَيْبَةِ الّتى تكُونُ عندَ القَصّارِينَ (٢) ، والجَمْعُ تَلالِيسُ .

(و) التِّلِّيسَةُ أَيضاً : (كِيسُ الحِسَابِ) يُوضَعُ فيه الوَرَقُ ونحوُه ، (ولا تُفْتَحُ) ، قاله ثَعْلَبٌ (٣) .

[ت ل م س]

(تِلِمْسانُ ، بكسرِ التّاءِ واللّامِ وسُكُونِ الميمِ) ، أَهْمَلَه الجُمْهُورُ ، وهى : (قَاعِدَةُ مَمْلَكةٍ بالغَرْبِ ذاتُ أَشْجَارٍ وأَنْهَارٍ وحُصُونٍ وفُرَضٍ) وأَعْمَالٍ وقُرًى ، وفِيها يَقُولُ شاعِرُهُم :

تِلِمْسَانُ لو أَنَّ الزَّمَانَ بِهَا يَسْخُو
فما بَعْدَهَا دَارُ السَّلامِ ولا الكَرْخُ

(١) فى اللسان « شبه قَنْفَعَة » وفى العباب « شِبهُ القُبَّيْنَة » .
(٢) فى اللسان « عند العصّارين » وفى العباب « التى تكون للعَصّارين » .
(٣) لفظ ثعلب كما نقله الصاغانى فى العباب : « إن قولَ الكتّاب لكيس الحساب تَلّيسَة بفتح التاء مما وهموا فيه ، وأن الصواب كسرها كما يقولون : سِكّينَة وعِرِّيسَة » .

وقد نُسِب إليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ العِلْمِ .

[ت ن س] *

(تِنِّيس ، كسِكِّينٍ) ، قال شَيْخُنا : وحَكَى بعضُهم فَتْحَها : (د ، بجزِيرَةٍ من جَزائِرِ بَحْرِ الرُّوم) ، قاله الأَزْهَرِىُّ ، وهو (قُرْب دِمْيَاط ، تُنْسَبُ إليه الثِّيَابُ (١) الفاخِرَةُ) ، قال شيخُنَا : وسَمّاهَا بعضٌ : تُونة ، يُقَال : إنّهَا سُمِّيتْ بتِنِّيس بن نُوحٍ عليه السّلامُ . قلتُ : الصّوابُ أَنَّ تُونةَ من أَعْمالِها كدَبِيق وبُورا (٢) والقسيس ، وأَما تِنِّيس فإنها سُمِّيَت بتِنِّيس بنِ حام بنِ نُوحٍ عليه السّلام ، ويقال بَناها قليمون من مُلُوكِ القِبْطِ ، وبِنَاؤُه الذى قد غَرَّقه البَحْرُ ، وكان مُلْكُه تِسْعِينَ سنةً ، وكانت من أَحسنِ بِلادِ اللهِ بَساتِينَ وفوَاكِهَ ، ويُقَال : كانَ لها مائَةُ بابٍ ، فلمّا مَضَى لدِقْلِطْيَانُوس من مُلْكِه مائَتان

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب عن الأزهرى « الشروب الجيِّدة ، وأبو قلمون ، والآن قلت عمارتها » وفى اللسان « وبها تعمل الشروب الثمينة » .
(٢) فى ياقوت (بورة) .

وإِحْدى وثَلاثُون سنةً هَجَم الماءُ من البَحْرِ على بعضِ المَواضِعِ التى تُسَمَّى اليَوْمَ ببُحَيْرَة تِنِّيس ، فأَغْرَقه ، ولم يَزلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغرقهَا بأَجْمَعِها ، وبَقِيَتْ بعضُ المَواضِعِ التى كانَتْ فى ارْتِفَاعِها باقِيَةً إِلى الآن ، والبَحْرُ محيطٌ به ، وكان اسْتِحْكَامُ غرَقِ هٰذه الأَرْض قَبْلَ أَن تُفْتح مِصْرُ بمائَةِ سَنَةٍ ، وبَقِيَتْ منها بَقَايَا ، فخَرَّبَها الملكُ الكامِلُ محمَّدُ بنُ أَبِى بكْرِ بنِ أَيُّوب فى سنة ٦٢٤ خَوْفاً من أَن يَتحَصَّنَ بها النَّصارَى ، فاسْتَمَرَّتْ إِلى الآن خَراباً ، ولم يَبْقَ الآنَ إِلاّ رُسُومُهَا .

(وتُونِسُ) ، بالضّمِّ وكسرِ النُّونِ ، قال الصاغانِىُّ : ولو كان مهْمُوزًا لكان مَوضِعُ ذِكْرِه فصلَ الهَمْزَةِ ، ولو كانَت التّاءُ زائدةً مع كوْنه مُعْتَلَّ الفَاءِ لكان مَوضِعُ ذِكْرِه فصلَ الواو[1] : (قاعِدَةُ بِلادِ إِفْرِيقِيَّةَ) قِيل : إِنّهَا (عُمِّرَتْ من أَنْقاضِ [مَدينة] قَرْطَاجَنَّة) ، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ إِفْرِيقِيَّة وأَعْمَرِهَا ، مُشْتَمِلَةٌ على قِلاعٍ وحُصُونٍ وقُرًى وأَعمالٍ عامِرَةٍ ، وقد نُسِبَ إِليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم الشيخ مَجْدُ الدِّينِ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ التُّونِسِىُّ شَيْخُ القُرّاءِ والأُصوليَّةِ والنُّحَاةِ بِدِمَشْقَ مات سنة ٧١٨ وغيرُه .

(و) جَمَالُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّد التَّنَسِىُّ ، محرَّكَةً) ، ويُقَال : سِبْطُ التَّنَسِىِّ ، كما حَقَّقَه الحافِظُ : مُحَدِّثٌ (إِسْكَنْدَرِىٌّ) ، ولم يُبَيِّنْ نِسْبَتَه إِلى أَىّ شَىْءٍ . قلتُ : وهى قريَةٌ بساحِلِ إِفْرِيقِيَّة كما قاله الرُّشاطِىُّ ، (له نسْلٌ) منهم جماعَةٌ فُضلاءُ ، آخِرُهُمْ قاضِى المالِكِيَّةِ بمصر ناصِرُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ التَّنَسِىِّ ، ومن أَسْلافِهِم : أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُعِزِّ التَّنَسِىُّ ، ذكرَه مَنْصُورٌ فى الذَّيْلِ ، ومن هٰذه القَرْيَة أَيضاً : إِبراهيمُ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ التَّنَسِىُّ ، سمِع من وَهْبِ بن مَيْسَرَة[1] ،

(١) المنقول هو كلام الصاغانى فى التكملة ، وقال فى العباب : « فان جعلت وزنها على فُوعِل فهذا موضع ذكرها ، وإن كان تُفْعِل – غير مهموز – فتركيب (و ن س) وإن كان مهموزا فتركيب (أ ن س) .

(١) فى معجم البلدان (تنس) والتبصير ١٥٢ « ابن مَسَرَّة »

وكان يُفْتِــى ، مات سنة ٣٨٧ وذَكَر السَّخَاوِىُّ فى الضَّــوْء : أَنَّ تنسَ من أَعْمَال تِلمْسَانَ ، ونَسَبَ إليها مُحَمَّدَ بن عبدِ اللهِ التَّنَسِىَّ من القرْنِ التاسِــعِ .

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

تُنَاسُ النَّاسِ ، بالضّمِّ : رَعَاعُهُم ، عن كُراع ، هٰكذا نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ ، قال : ولم يعْرِفْه الأَزْهَرِىُّ .

[ت و س] *

(التُّوسُ ، بالضّمِّ : الطَّبِيعَةُ والخِيمُ) والخُلُــق ، يُقَــال : الكَــرَمُ من تُوسِه وسُوسِه ، أى من خَلِيقَتِهِ وطُبِــعَ عليه ، وجَعَل يَعْقُوبُ تاءَ هٰذا بَدَلاً من سِين سُوسِــهِ ، وإليه ذَهَب ابنُ فارِسٍ ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ : «كانَ مِنْ تُوسِى الحَيَاءُ».

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ تُوسِ صِدْقٍ ، أَىْ) من (أَصْــلِ صِدْقٍ) . رواهُ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ .

(وتُوساً لهُ وجُوساً) ، مثل بُوساً له ، رواه ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ أَيْضــاً ، وهــو (دُعَاءٌ عليــهِ) .

ويُقَال : تاساه ، إذا آذاهُ واسْتَخَفَّ به ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

[ت ى س] *

(التَّيْسُ : الذَّكَرُ من الظِّبَاءِ والمَعزِ والوُعُولِ) ، وقِيلَ : هو خاصٌّ بالمَعــزِ (أو) هــو من المَعــزِ (إذا أَتَى عليــهِ سَنَةٌ) ، وقَبْلَ الحَوْلِ جَدْىٌ ، كذا فى المِصْباحِ ، وقال أَبو زَيْد : إذا أَتَى على وَلَد الْمعْزَى سَنَةٌ فالذَّكَــرُ تيْسٌ والأُنْثَى عَنْزٌ . (ج تُيُوسٌ) ، فى الكَثِيرِ ، (وأَتْيَاسٌ وتِيَسَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، وأَتْيُسٌ كأَفْلُسٍ ، فى القَلِيلِ ، قال الهُذَلِــىُّ :

من فَوْقه أَنْسُــرٌ سُــودٌ وأَغْــرِبَةٌ
وَدُونَه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْيَــاسُ (١)

وقال طَرَفَةُ :

ملك النَّهار ولعْبُــه بفُحُولَــــةٍ
يَعْلُونَه باللَّيْلِ عَلْــوَ الأَتْيُسِ (٢)

(ومَتْيُوساءُ) : جَمــاعَةُ التُّيُوسِ .

(١) الشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعــار الهذليين / ٢٢٨ و ٤٤٠ واقتصــر الصاغانى فى العباب على نسبته لمالك ، والشاهد أيضا فى اللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، وزيادات ديوانه ص ١٥٥ .

(والتَّيّاس)، كشَدّاد: (مُمْسِكُه)، ومنه قولُ عَبْدِ العُزَّى بنِ صَفْوانَ ابنِ أُمَيَّةَ(١) لأَبِى حاضِرٍ الأَسَدِيِّ: «عُهَيْرَةُ(٢) تَيّاسٌ.»

(و) التَّيّاس: (لَقَبُ الوَلِيدِ بنِ دِينَار) السَّعْدِيّ(٣) شيخ لأَبِى نُعَيْم الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ، يَرْوِى عن الحَسَن [البصرىّ](٤) كذا فى تاريخِ البُخَارِيّ، وحَدِيثُه مُنْقَطِعٌ.

(وعَنْزٌ تَيْسَاءُ بَيِّنٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ(٥)، والصّوابُ بَيِّنَةُ (التَّيَسِ، مُحَرَّكَةً)، وهى الَّتِى (قرْناهَا كقَرْنَىِ الوَعِلِ) الجَبَلِىّ فى طُولِهَا، قال ابنُ شُمَيْلٍ: والعربُ تُجْرِى الظِّباءَ مُجْرَى العَنْزِ، فيَقُولونَ فى إناثِهَا المَعز، وفى ذُكُورِهَا التُّيُوس،

(١) فى مطبوع التاج «ابن أمية بن حاضر.. الخ» والتصحيح من العباب والنص فيه.

(٢) فى مطبوع التاج «مهيرة» والتصحيح من العباب، وقال الصاغانى بعده «وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب «عهر».

(٣) فى العباب «البصرى».

(٤) زيادة من العباب.

(٥) فى القاموس المطبوع «بَيِّنَةُ التَّيَسِ»

قال الهُذَلِىُّ:

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا
تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وانْتِبارُهَا(١)

ولو أَجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّأْنِ لقالُوا: كِبَاشُ ظِبَاءٍ.

(و) فى الصَّحَاحِ: (فيه تَيْسِيَّةٌ، و) نَاسٌ (يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ) وكَيْفُوفِيَّةٌ، قال: ولا أَدْرِى ماصِحَّتُهما. وفى العُبَابِ: الأُولَى أَوْلَى.

(وتِيَاسٌ، ككِتَابٍ: ع) بالبَادِيَةِ، قيلَ: بينَ البَصْرَةِ واليَمَامَة، وإليها أَقْرَبُ، وقيل: جَبَلٌ قريبٌ من أَجَأَ وسَلْمَى، وقِيل: من جبالِ بَنِى قُشَيْرٍ، (الْتَقَى فيهِ بَنُو عَمْرٍو، وبَنُو سَعْدٍ، فظَفِرَتْ بَنُو عَمْرٍو)، وفيه قُطِعَ رِجْلُ الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، فسُمِّىَ الأَعْرَج، وفى بَعْضِ الشِّعْرِ:

(١) الشعر لأبى ذؤيب، كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٦ وروايته:
«يعافير رمل مَحْصُها..» وقال السكرىّ:
«ويروى: ظباءُ تيُوسٍ»
ورواية المصنف كاللسان وأيضا فى (محص)

* وقتلى تِيَاسٍ عَنْ صَلاحٍ تُعَرِّبُ[١] *

(وتِيَاسَانِ : جَبَلانِ) ، وفى نَصِّ الأَصْمَعِىِّ : عَلَمَانِ شماليَّ قطَنٍ من دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ ، (كُلٌّ منهُما تِيَاسٌ) ، وقيل : تِيَاسَان : بَلَدٌ لبَنِى أَسَدٍ .

(والتِّيَاسَانِ : نجْمَانِ) ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

بَاتَ وظَلَّتْ بأُوَامٍ بَرْحِ
بَيْنَ التِّيَاسَيْنِ وبَيْنَ النَّطْحِ
يَلْقَحُها المِجْدَحُ أَىَّ لَقْحِ[٢]

(وتِيسِى ، بالكسْرِ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فى مَعْنى إِبْطَالِ الشَّىْءِ) وتكْذِيبه (والتَّكْذيب) به ، ومنه حَدِيثُ أَبِى أَيُّوب أَنَّه ذكَرَ الغُولَ فقَال : « قُلْ لَهَا : تِيسِى جَعَارِ » فكأَنَّه قَالَ لَهَا : كَذَبْتِ يا خَارِئَةُ[١] قال : والعامَّةُ تُغيِّرُ هٰذا اللَّفْظَ وَتَقُول : طِيزِى . تُبْدِلُ من الطَّاءِ تاءً ، ومن السِّينِ زَاياً ؛ لتَقارُبِ ما بَيْنَ هٰذه الحُرُوفِ من المَخارِجِ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : « احْمُقِى وتِيسِى » للرَّجُلِ إِذا تَكَلَّمَ بحُمْقٍ أَو بما لا يُشْبِهُ شَيْئاً ، (أَو) تِيسِى : (لُعْبَةٌ[٢] و) قيل : (سُبَّةٌ) .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : تُشْتَمُ المَرْأَةُ فيُقَالُ : قُومِى جَعَارِ ، وتُشَبَّهُ بالضَّبُعِ (ويُقَال للضَّبُعِ : تِيسِى جَعَارِ) ، ويُقَال : اذْهَبِى لَكَاعِ وذَفَارِ وبَطَارِ وجَعَارِ ، مَعْدُولَةً من جاعِرَة ، وهو الحَدَثُ ، معناهُ كُونِى كالتَّيْسِ فى حُمْقِه يا ضَبُعُ ، مَثَلٌ فى الأَحْمَقِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(وتِسْ تِسْ) ، بكسرهما : (زَجْرٌ

(١) الشعر لأوس بن حجر وصدره كما فى العباب ومادة (عرب) « ومِثْلُ ابنِ عَثْمٍ إِنْ ذُحُولٌ تُذُكِّرَتْ » وفى ديوانه /٦ ومعجم البلدان (تياس) روايته « ابن غَنْثم » .

(٢) فى مطبوع التاج « بإدام برح » وتحرف المشطور الثالث إلى « يَلْفَحُها المجرح أى لفح » والتصحيح من العباب وتقدم بعضه فى (جدح) كاللسان وفى بعضه اختلاف .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « يا جارية » والتصحيح من العباب وانظر (جعر) ففيه جعار ، وأم جعار : من أسماء الضبع ، لكثرة جعرها .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس واللسان ، والذى فى العباب نقلا عن ابن فارس : « تِيسِى : لُعْنَةٌ أو سُبَّةٌ » .

للتَّيْسِ ليَرْجِعَ) . عن ابنِ فارِسٍ .

(و) يُقَال : (تَيَّسَ) الرَّجُلُ (فَرَسَه) وكَذٰلكَ جَمَلَه ، إذا (راضَه وذَلَّلَه) ، وكذٰلك خيَّسَه ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ :(اسْتَتْيَسَتِ العَنْزُ : صَارَتْ كهُوَ)، أي كالتَّيْسِ ، قال ثَعْلَبٌ : ولا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ (يُضْرَبُ للذَّلِيل يَتعَزَّزُ) ، كما يُقَالُ : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ (و) من المَجَازِ : بينَهُم (المُتَايَسَةُ والتِّيَاسُ) ، بالكَسْر : (المُمَارسَةُ والمُكَايَسَةُ والمُدَافَعَةُ) . وقد تَايَسَ قِرْنَه ، إذا مَارَسَه ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَاسَ الجَدْيُ : صَارَ تَيْساً ، عن الهَجَرِيِّ .

وتَيَّسَه عَنْ كَذا ، إذا رَدَّهُ عنه . وأَبْطَلَ قَوْلَه ، وقد جاءَ فى حَدِيث عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ عَنْه : «واللّٰهِ لأُتَيِّسَنَّهُمْ (١) عن ذٰلِك» .

وتَتَايَسَ الماءُ : تَنَاطَح مَوْجُه ، وهو مَجازٌ .

ويقال للنَّكّاحِ : هُوَ مِنْ مَتْيُوساءِ بَنِى حِمّانَ ، وهو مجَازٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

ولِحْيَةُ التَّيْسِ : نَبْتٌ .

ورِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوضِعٌ بينَالكُوفَةِ والشّامِ .

وجَبَلُ التَّيْسِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ اليَمَنِ .

(فصل الجيم) مع السين

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ج أ س] *

مَكانٌ جَأْسٌ : وَعْرٌ ، كشَأْسٍ ، قيل : لا يُتكَلَّمُ به إلاّ بعدَ شَأْسٍ ،

(١) ضبطه فى اللسان «لأُتيِسَنَّهُمْ» ، والمثبت من العباب وقد ضبط مجوّدًا =

= وتمام الحديث فيه : «أنّه لما غَلَبَ على البَصْرَة قال أصحابُه : بم تَحِلُّ لنا دماؤُهم ولا تحلُّ لنا نساؤُهم وأموالُهم ؟ فسمع بذلك الأحنف فدخل عليه ، فقال : إن أصحابك قالوا كذا وكذا ، فقال : لايْمُ اللهِ لأُتَيِّسَنَّهُمْ عن ذلك . أى لأَرُدنَّهم ولأُبْطِلَنَّ قولهم» .

كأَنَّه إِتْبَاعٌ ، أَوردَه صاحبُ اللِّسانِ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِــىُّ .

[ج ب س] *

(الجِبْسُ ، بالكَسْرِ : الجامِدُ) من كُلِّ شيءٍ (الثَّقِيلُ الرُّوحِ) الذى لا يُجِيبُ إلى خَيْــرٍ . (والفاسِقُ) ، والدَّنِــىءُ ، (والرَّدِىءُ ، والجَبَانُ) الفَدْمُ ، (واللَّئِيمُ) الضَّعِيفُ ، قال الرّاجِــزُ ــ لمّا طَوَى خالِــدُ بنُ الوَلِيدِ بَرِيَّةَ السَّمَاوَةِ ــ :

يا عَجَباً لرافِــعٍ كَيْفَ اهْتَدَى
فَــوَّزَ من قُــرَاقِــرٍ إلى كُــدَا
خِمْسٌ إذا ما سَارَهَا الجِبْسُ بَكَى [1]

ويُقَال : إنَّه لجِبْسٌ من الــرِّجَالِ ، إذا كَانَ غَبِيًّا [2] ، عن الأَصْمَعِــىِّ .

(و) الجِبْسُ : (وَلَــدُ الــدُّبِّ ، كالجَبِيِــس ، فِيهمَا) ، كأَمِيــرٍ .

(١) العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد ، قال : ويروى لجُلَيْح بن شُدَيْد وروايته .
لِلّه دَرُّ رافِــعٍ أَنَّى اهْتَدَى
فَوَّزَمن قُرَاقِــرَ إلى سُوَى . . . .
والثانى فى مادة (فوز) . وانظر معجم البلــدان (قراقر) و (سوى) مع تقديم وتأخير . وزاد رابعا هو :
« ما سارَهَامن قبله إِنْسٌ يرَى » .

(٢) فى اللسان « عَيِيًّا » .

(و) الجِبْسُ : الَّذى يُبْنَــى بِــه ، وهو (الجِصُّ) ، عن كُرَاع .

(ج أَجْبَاسٌ وجُبُوسٌ) ، بالضَّمّ .

(والجَبُوسُ) ، كصَبُورٍ : (الفَسْلُ) الرَّدِىءُ من النّاسِ .

(والأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ) الجَبَــانُ ، كالجِبْسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِــى خازِمٍ :

عَلَى مِثْلِهَا آتِــى المَهَالِكَ وَاحِدًا
إذاخَامَعَنْطُولِالسُّرَى كُلُّأَجْبَسِ [1]

(والمَجْبُــوسُ : من يُؤْتَى) فى دُبُرِه (طائعاً) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقــال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : المَجْبُــوسُ والجَبِيسُ : نَعْتُ ســوءٍ للرَّجُــلِ المَأْبُونِ ، (ولَمْ يَكُنْ فى الجَاهلِيَّــةِ إلاّ فى نُفَيْــرٍ [2] قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (مِنْهُم : أَبو جَهْل) ابنُ هِشَامٍ [3] ، فقــد جاءَ أَنّــه كانَ

(١) ديوانه د ١٠٥ . واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « إلا فى نفير منهم » قال أبو عبيدة : أبو جهل .. الخ » . وقد أخرنا كلمة « منهم » لتجيء بعد قوله قال أبو عبيدة تبعا للعباب والنص فيه بتمامه .

(٣) زاد الصاغانى فى العباب قوله : « ولذلك قال له عتبة بن ربيعة ــ رضي الله عنه ــ يوم بدر : سَيَعْلَمُ المُصَفِّرُ اسْتَهَ مَنِ المُنْتَفِــخُ سَحْرُه » .

إذا تَحَرَّكَتْ عَلَيْهِ يُلْقِمُهَا الوَتِدَ. كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فى رَبِيعِ الأَبْرَارِ.

(والزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ، وطُفَيْلُ بنُ مالكٍ، وقابُوسُ بنُ المُنْذِرِ المَلِكُ عَمُّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ) من مُلُوكِ الحِيرَةِ، وكانَ يُلَقَّبُ جَيْبَ العَرُوسِ.

(وتَجَبَّسَ) الرَّجُلُ، إذا (تَبَخْتَرَ) فى مَشْيِه، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قال عُمَرُ ابنُ لجَإٍ:

تَمْشِى إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّس العانِسِ فى رَيْطاتِهَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الجِبْسُ: الضَّعِيفُ والمُتَبَخْتِرُ.

والمَجْبَسَةُ، والجَبّاسَةُ: مَوضِعُ الجِبْسِ.

والجَبّاس: الغَلِيظُ الفَدْمُ.

وأَخَذه مُجبساً، أَى بالغِلْظَة، عامِّيّة.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، وضبط « تَجَبُّس » بالرفع، وهو فى اللسان والصحاح بالنصب وكتب فى مطبوع التاج « قال عمرو بن لجأ » والصواب ما أثبتناه عن غيره.

[ج ب ر س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جبرس. قد أَهْمَلَه الجُمْهُورُ، وجاءَ مِنْه: جَبَارِس، بالفَتْحِ: قريةٌ من حَوْفِ رَمْسِيس، من أَعمالِ مِصْر.

وجَابَرْسَا: آخِرُ بلادِ الدُّنْيا، ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى الصّاد.

[ج ح س] *

(جَحَسَ فيه، كجَعَلَ: دَخَلَ).

(و) جَحَسَ (جِلْدَهُ: كدَحَه وخَدَشَه) وقَشَرَه، مِثْل جَحَشَه، بالشِّينِ، حَكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ، وبهِما رُوِىَ الحَدِيثُ: «سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فجُحِسَ شِقُّهُ الأَيْمنُ» والشِّينُ أَعْرَفُ.

(و) جَحَسَ (فُلاناً: قَتَلَه)، لُغَةٌ فى الشِّينِ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى الشِّينِ: الجَحْشُ: الجِهَادُ، وتُحَوَّلُ الشِّينُ سِيناً.

(والجِحَاسُ) فى القِتالِ: مِثْل (الجِحَاش)، لُغَتانِ بالسِّينِ والشِّينِ.

(وجَاحَسَهُ) جِحَاساً : (زَاحَمَهُ) وقَاتلَه وزَاوَلَه على الأَمْرِ ، كجَاحَشه ، حكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ ، وأَنشد :

إذا كَعْكَعَ القِرْنُ عَنْ قِرْنِه
أَبَى لَكَ عِزُّكَ إلاَّ شِمَاسَا
وإلاّ جِلاَدًا بِذِى رَوْنَقٍ
وإلاّ نِزَالاً وإلاّ جِحَاسَا (١)

ونقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ ، وأَنشَدَ لأَبِى حِمَاسٍ الفَزَارِىّ :

* والصَّقْعِ فى يَوْمِ الوَغَى الجِحَاسِ (٢) *

(و) يُقال : (ذاكَ مِنْ جَحْسِه ودَحْسِه : أَى مَكْرِه) ومُزَاوَلَتِه .

* [ج د س]

(جَدِيسُ ، كأَمير : قَبِيلَةٌ) كانَتْ فى الدَّهْرِ الأَوّلِ ، وانْقَرَضَتْ ، قاله الجَوْهَرِىُّ .

(وجَدَسٌ ، مُحَرَّكَةً) ، من الأَعْلامِ ، قاله الصَّاغَانِىُّ .

وجَدَسٌ : (بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ) ، وهو جَدَسُ بنُ أُرَيْشِ بنِ إراشٍ السَّكُونِىّ ، (أَو هو تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالحاءِ المُهْمَلَةِ) ، وذكَرَه الأَمِيرُ (١) بالجيمِ عَلَى الصَّوابِ ، وأَمّا الّذى بالحَاءِ فإنَّهُم قومٌ سِوَاهُم ، كما سَيَأْتِى فى مَوضِعه .

(والجَادِسَةُ : الأَرْضُ لَمْ تُعْمَرْ ولم تُعْمَلْ (ولم تُحْرَثْ) ، قاله أبو عُبَيْدَة (٢) ، و(ج جَوَادِسُ) ، وبه فُسِّرَ ما رُوِىَ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضِىَ اللهُ عَنْهُ : «من كانَتْ له أَرْضٌ جَادِسَةٌ قد عُرِفَتْ له فى الجاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فهِىَ لرَبِّهَا» . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : التى لم تُزْرَعْ قَطُّ .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وفيها مشطوران قبله هما :

إنْ عاش قَاسَى لَكَ ما أُقاسِى
من ضَرْبَى الهامَات واخْتِباسِى

هكذا فى العباب «واختباسى» وهو الاغتنام ، وفى الصحاح واللسان بالحاء المهملة ، وكذلك فى القلب والابدال (الكنز اللغوى / ٤٠) .

(١) يعنى «ابن ماكولا» كما نص عليه فى العباب ، وبعده قال الصاغانى : «وفى جمهرة النسب لابن الكلبى بخط ابن عَبَدَة النسابه : حَدَس بالحاء المهملة المحققة ، وهو حَدَسُ بن أُرَيْش بن إراش بن جَزِيلة بن لخم ، واسمه مالك ، بن عدىّ بن أشرس» .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى العباب «أبو عبيد» .

(والجَادِسُ : الجادِسَةُ) ، بمعنًى . (و) قال أَبو عَمْرو : الجادِسُ : (الدّارِسُ من الآثارِ) وقد جَدَسَ ودَمَسَ وطَلَقَ ودَسَمَ .

(و) الجادِسُ : (مَا اشْتَدَّ من كُلِّ شَيْءٍ) ويَبِسَ ، كالجَاسِدِ ، ومنه : أَرْضٌ جَادِسَةٌ .

(والدَّمُ) الجادِسُ : (اليَابِسُ) .

[ج ر ج س] *[1]

(الجِرْجِسُ ، بالكَسْرِ) : البَقُّ ، و(البَعُوضُ الصِّغارُ) ، وكَرِه بعضُهم الجِرْجِسَ ، وقال : إِنَّمَا هو القِرْقِسُ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : هو لُغَةٌ فيه ، كما سيأْتى .

(و) الجِرْجِسُ : (الشَّمَعُ ، و) قيلَ : هو (الطِّينُ الذى يُخْتَمُ به ، و) قيل : هو (الصَّحِيفَةُ) . وبكُلٍّ من ذٰلك فُسِّرَ قَوْلُ امرِئِ القَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ القُرْحِ فى جِلْدِه
كنَقْشِ الخَواتِمِ فى جِرْجِسِ[2]

(وجِرْجِيسُ :[3] نَبِىٌّ ، عليه السّلامُ) ، من أَهْلِ فِلَسْطِين ، وكانَ قد أَدْرَكَ بعضَ الحَوَارِيِّينَ ، وبُعِثَ إِلى مَلِكِ المَوْصِلِ ، وهو بَعْدَ المَسِيحِ عَلَيْه السّلامُ ، كذا فى المَعَارِفِ لابنِ قُتَيْبَةَ ، نقله شَيْخُنا رحمه الله .

[ج ر س] *

(الجَرْسُ) ، بالفَتْحِ ، المَصْدَرُ : (الصَّوْتُ) المَجْرُوسُ ، عن اللَّيْثِ ، أَو الصَّوْتُ نَفسُه ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، (أَوخَفِيُّه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (ويُكْسَرُ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وذَكَرَ فيه التَّحْرِيكَ أَيضاً عن كُراعٍ ، (أَو إِذا أُفْرِدَ فُتِحَ فقِيلَ : ما سَمِعْتُ له جَرْساً) أَى صَوْتاً ، (وإِذا قالُوا : ما سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا ولاجِرْساً ، كَسَرُوا) فأَتْبَعُوا اللَّفْظَ ، ولم يَفْرُقِ ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الجَرْسُ : (اللَّحْسُ باللِّسانِ ، يَجْرُسُ) ، بالضمِّ ، (ويَجْرِسُ) ، بالكَسْرِ ، يقال : جَرَسَت المَاشِيَةُ الشَّجرَ والعُشْبَ تَجْرِسُه وتَجْرُسُه جَرْساً : لَحِسَتْه ، وجَرَسَتِ البَقَرَةُ ولَدَهَا جَرْساً : لَحِسَتْهُ ،

(1) وضعها فى اللسان والعباب والتكملة بعد مادة (جرس) .
(2) ديوانه ٣٣٩ واللسان والتكملة والعباب .
(3) كذا ضبط فى القاموس ، وفى العباب ضبطت الجيم الأولى بالفتح والكسر .

وكذٰلكَ النَّحْلُ إذا أكَلَت الشَّجَرَ للتَّعْسِيلِ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ ولَهَا عِنْدَ ذٰلك جَرْسٌ، وقالَ اللَّيْثُ: النَّحْلُ تَجْرُسُ العَسَل جَرْساً وتَجْرُسُ النَّوْرَ، وهو لَحْسُهَا إيّاه ثمّ تُعَسِّلُه.

(و) الجَرْسُ: (الطّائفَةُ من الشَّيْءِ) يُقَال: مَرَّ جَرْسٌ من اللَّيْلِ، أي وَقْتٌ وطائفَةٌ منه. وحُكِيَ عن ثَعْلَبٍ فيه جَرَسٌ، بالتَّحْرِيكِ، قالَ ابنُ سِيدَه: ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ، وقد يُقال بالشِّين مُعْجَمَةً، والجمعُ أَجْرَاسٌ وجُرُوسٌ.

(و) الجَرْسُ: (التَّكَلُّمُ، كالتَّجَرُّسِ)، وقد جَرَسَ وتَجَرَّسَ، إذا تَكَلَّمَ بشَيْءٍ وتَنَغَّمَ. نَقَلَه اللَّيْثُ.

(و) الجِرْسُ، (بالكَسْرِ: الأَصْلُ).

(و) الجَرَسُ، (بالتَّحْرِيكِ: الَّذِى يُعَلَّقُ فى عُنُقِ البَعِيرِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: اشْتِقَاقُه من الجَرْسِ، أي الصَّوْتِ، وخَصَّهُ بَعضُهُم بالجُلْجُلِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَصْحَبُ المَلائكَةُ رُفقَةً فيها [كَلْبٌ وَلاَ] جَرَسٌ[1]»

قيل: إنَّمَا كَرِهَه لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِه بصَوْته، وكان عليه السلامُ يُحِبُّ أَن لا يَعْلَم العَدُوُّ به حَتَّى يَأْتِيَهُم فَجْأَةً.

(و) الجَرَسُ: (الَّذى يُضْرَبُ بِه أَيضاً)، نَقَلَه اللَّيْثُ.

وأَجْرَسَه: ضَرَبَه.

(وجَرَسٌ: اسمُ كَلْبٍ)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(و) جَرَسُ (بنُ لاطِم بنِ عُثْمَانَ بن مُزَيْنَةَ) جَدُّ شُرَيْحِ بنِ ضَمْرَةَ الصَّحَابِيِّ، أَوّل من قَدمَ بصَدَقَات مُزَيْنَةَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ.

(و) جُرَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ)، الجَعْفَرِيُّ، كُوفِيٌّ، (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وعَوْفٍ، وهما من أَتْبَاعِ التّابِعِينَ). رَوَى عبدُ الرَّحْمٰنِ عن التّابعينَ، وعنه الثَّوْرِيُّ، وعَوْفٌ روَى عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَة.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: الجَرْسُ: الأَكْلُ، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ.

(1) زيادة من العباب.

(والجَارُوسُ : الأَكُولُ) ، عن ابنِ الأَعْرابىِّ .

(و) جَرُوسُ ، (كصَبُور : د ، بَيْنَ هَرَاةَ وغَزْنَةَ) .

(و) جَرُوس : (ماءٌ بنَجْدٍ ، لبَنِى عُقَيْلٍ) .

(والجَاوَرْسُ : حَبٌّ ، م) معرُوفٌ يُؤْكَلُ مثلُ الدُّخْنِ [1] ، مُعَرّب كاوَرْسْ [2] ، وهو ثلاثَةُ أَصْنَاف ، أَجْوَدُهَا الأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وهو يُشْبِهُ بالأُرُزِّ فى قُوَّته ، وأَقْوَى قَبْضاً من الدُّخْنِ ، يُدِرُّ البَوْلَ ، ويُمْسِكُ الطَّبِيعَةَ .

(وجَاوَرْسَةُ : ة ، بمَرْوَ ، بها قَبْرُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة بنِ الحُصيْبِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَعْرَجِ الأَسْلَمِىّ (التّابِعِىّ) [3] قاضِى مَرْوَ ، رَوَى عن أَبِيهِ ، وأَبُوه هو الّذِى نَزَل مَرْوَ

(١) فى مطبوع التاج « مثل الدهن » ، والتصحيح من القاموس (دخن) ومما يأتى .

(٢) فى مطبوع التاج « كادوس » والرسم المثبت من العباب بثلاث نقط فوق الكاف .

(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب قال : « وأبوه بُرَيْدَةُ له صُحْبَةٌ » وانظر معجم البلدان (مرو) .

ودُفِنَ بها بمَقْبَرَةِ حصين [1] ، وهِىَ مَقْبَرَةُ مَرْوَ ، كما سيَأْتِى .

(وجَاوَرْسان : ة) ، هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغانىُّ ولم يُعَيِّن فى التَّكْمِلَة ، وهى (بالرَّىِّ) ، كما صَرَّحَ به فى العُباب .

(وقُهْ جاورْسَان) هٰكذا بضَمِّ القاف وسُكُون الهاءِ : (ة بأَصْبهَانَ) وقُهْ : معرَّبٌ ، معناه القَرْيَةُ .

(والجَرِيسَةُ : ما يُسْرَقُ من الغَنَمِ باللَّيْلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ [2] .

(وأَجْرَسَ) الرَّجُلُ : علاَ صَوْتُه .

و (الطَّائِرُ إذا سَمِعْت صَوْتَ مَرِّه) ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِىُّ :

حَتّى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرِ
قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ [3]

(١) كذا فى مطبوع التاج وانظر قوله فى نسبه « بن حصيب » فلعل صوابه بمقبرة حصيب » .

(٢) لفظ ابن عباد فى العباب : « والجَرِيسَةُ كالحَرِيسَةِ ، وهى ما يُسْرَقُ . . . الخ »

(٣) اللسان والصحاح وزاد اللسان قبلهما ثلاثة مشاطير ، وفى التكملة والعباب بين المشطورين مشطوران هما :
وأَلْجَأَ الكلبَ إلى المآخِرِ
تَميُّزُ اللَّيْلِ لأَحْوَى جاشِرِ

(و) أَجْرَسَ (الحَادِى)، إذا (حَدَا) للإِبِلِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشد للرّاجِزِ:

أَجْرِسْ لَهَا يا ابْنَ أَبِى كِبَاشِ
فمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إنْفَاشِ (١)

أَى احْدُ لهَا لتَسْمَعَ الحُداءَ فتَسِير، قال الجوْهَرِىُّ: ورواه ابنُ السِّكِّيتِ بالشِّينِ وأَلِفِ الوَصْلِ والرُّواةُ على خِلافِه.

(و) من المجازِ: (أَجْرَسَ الحَلْىُ: صاتَ) مِثْلَ صَوْتِ الجَرَسِ، قال العجّاجُ:

تَسْمَعُ للحَلْىِ إذا ما وَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيادِهَا وأَجْرَسَا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا (٢)

(و) أَجْرَسَ (السَّبُعُ: سَمِعَ جَرْسَ الإِنْسَانِ) من بَعِيدٍ.

(و) من المجَازِ: (التَّجْرِيسُ: التَّحْكِيمُ والتَّجْرِبَةُ)، ومنه الحَدِيثُ: قالَ عُمَرُ لَطلْحَة رضِىَ اللهُ عنهُمَا: «قَدْ جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ»، أَى حَنَّكَتْكَ وأَحْكَمتْكَ وجَعَلَتْكَ خَبِيرًا بالأُمُورِ مُجَرّباً، ويُرْوَى بالشِّين بمعناه.

ورجُلٌ مُجَرِّسٌ ومُجَرَّسٌ كمُحَدِّث ومُعَظَّمٍ، على الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ، ونَاقَةٌ مُجَرَّسَةٌ: مُدَرَّبَةٌ مُجَرَّبَةٌ فى السَّيْرِ والرُّكُوبِ.

(و) التَّجْرِيسُ (بالقَوْمِ، التَّسْمِيعُ بِهِم) والتَّنْدِيدُ، عن ابنِ عَبّادٍ، والاسْمُ الجُرْسَةُ، بالضّمّ.

(و) قال أبو سَعِيدٍ وأَبُو تُرَابٍ: (الاجْتِرَاسُ: الاكْتِسَابُ)، والشِّينُ لُغَةٌ فيه.

(والتَّجَرُّسُ: التَّكَلُّمُ) والتَّنَغُّمُ، عن أَبِى تُرَابٍ، وقد تَقَدَّمَ فى كلامِه، فهو تَكْرَارٌ.

---

(١) اللسان وزاد بعدهما مشطورا، وفى الصحاح بعده مشطوران وفى العباب والتكملة نسب الرجز إلى مسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة بن بدر الفزارى. وصوب إنشاده هكذا.

روّح بنايا ابن أبى كباش
وقَضِّ من حاجتك فى انكماش
وارفعْ من الصُّهْب التى تماشى
حتى تؤوبَ مطمئنَّ الجاش
فمالها الليلة من إنفاش
غير العصا والسائق النجّاش

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ١/٤٤٢ والنبات/١١٤ وفى الديوان والأساس: «اليبَّسا» بالتشديد.

وفى العُبَاب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الصَّوْت ، ومَا بَعْد ذٰلكَ فمَحْمُولٌ عليه ، وقد شَذَّ عَنْ(١) هٰذَا التَّرْكِيبِ : الرَّجُلُ المُجَرَّس ، ومَضَى جَرْسٌ من اللَّيْلِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَرْسُ الطَّيْرِ ، محَرَّكَةً(٢) صوْتُ مناقِيرِهَا عَلَى شَىْءٍ تَأْكُلُه ، ومنه الحَدِيثُ : «فيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الجَنَّة أَى صَوْت أَكْلِها ، وقد جَرَسَ وأَجْرَس ، إذا صَوَّتَ ، قال الأَصْمَعِىُّ : كنتُ فى مَجْلِس شُعْبَةَ [بن الحَجّاجِ](٣) قال : «فيَسْمَعُونَ جَرْشَ طَيْرِ الجَنَّة» ، بالشِّين ، فقُلْتُ : جَرْسَ ، فنَظرَ إلَىَّ وقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ فإنَّه أَعْلَمُ بهٰذَا(٤) منّا ، وقد تَقدَّمَتْ له الإِشَارَةُ فى الخُطْبَة فى التَّصْحِيف .

والجَرَس ، محرَّكَةً : الحَرَكَةُ ، عن كُرَاع .

(١) فى مطبوع التاج «من هذا» والمثبت نص العباب .

(٢) كذا قال «محركة» وضبط اللسان بسكون الراء والنص هنا فيه كسياقه لكن سبق فى اللسان قال إن الجَرْس والجِرْسَ والجَرَسَ : الحركة والصوت .

(٣) زيادة من العباب والنص فيه عن الأصمعى .

(٤) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب «أَعْلَمُ بها مِنّا»

وأَرْضٌ خِصْبةٌ جَرِسَةٌ ، وهى التى تُصَوِّتُ إذا حُرِّكت وقُلِّبت .

وأَجْرَس الحَىُّ : سَمِعْتَ جَرْسَه ، وفى التَّهْذِيب : أَجْرَسَ الحَىُّ : سَمِعْتَ [صَوْتَ](١) جَرْسِ شَىْءٍ .

وفُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ : يَأْنَس بِكَلامِه ويَنْشَرِحُ بالكَلامِ عِنْدَه .

وقال أَبو حَنِيفَة رحمه الله : فُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى مَأْكَلٌ ومُنْتَفَعٌ ، وقال مَرَّةً : فلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى يَأْخُذُ منه ويَأْكُل [من عنده] .

وجَرْسُ الحَرْف نَغْمَتُه ، وسَائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ ماعَدَا حُرُوفَ اللِّينِ : اليَاءَ والأَلِفَ والوَاوَ .

والجَوَارِسُ : النَّحْلُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ
مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا(١)

(١) زيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١/٥١ واللسان والصحاح والعباب ومعه بيتان قبله ، والمقاييس ١/٤٤٢ .

وقيـل : جَوارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا

وانْجَرَسَ الحَلْىُ : كأَجْرَسَ ، وأَجْرَسَ بـه صاحِبُـه ، نقلَـهُ الزَّمَخْشَـرِىُّ .

وجُرَيْس كزُبَيْرٍ : شَيْـخٌ يَرْوِى عنـه زُهَيْرُ بـن مُعَاوِيَةَ .

وجُرَيْسَانُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ من جَزِيرَةِ ابنِ نَصْرٍ ، من أَعْمَالِ مِصْر .

والجُرَيْسَاتُ : قَرْيَةٌ مـن أَعْمَـالِ المَنُوفيَّة من مِصْرَ ، نُسِبَ إليها أُشْمُومُ .

[ج ر ف س] *

(الجِـرْفـاسُـ) ، بالكَسْـرِ ، (والجُرَافِسُ) ، بالضّمّ : (الضَّخْمُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : هو (الشَّدِيدُ) من الرِّجَـالِ ، وكذٰلِـكَ الجرَنْفُسُ ، والشِّـينُ المعجمَـةُ لغـةٌ فيـه ، عن سِيبَوَيْهِ ومن تَبِعَه من البَصْرِيِّينَ .

(و) الجِرْفاسُ والجُرَافِسُ : (الجَمَلُ العَظِيمُ) الرَّأْسِ ، وقِيل : الغليظُ الجُثَّةِ .

(و) الجِـرْفاسُ والجُـرَافِسُ : (الأَسَدُ الهَصُورُ) ، كأَنَّه وُصِفَ بذٰلك لصَـرْعِه الرِّجـالَ والفَرائِـسَ ، (و) يَجُوز أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من (جَرْفَسَه) جَرْفَسَـةً ، إِذا (صَـرَعَه) ، عـن ابنِ الأَعْرابِـىِّ ، (و) قيـل : (جَرَفَه) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

كَأَنَّ كَبْشـاً ساجِسِـيًّا أَدْبَسَـا
بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحْيِـهِ مُجَرْفَسَا [1]

قـال الصـاغَانِـىُّ : جَعَـلَ خَـبَرَ كَأَنَّ فى الظَّـرْفِ . قلتُ : يَعْنِـى بَـيْنَ ، وهـو قـولُ أَبِـى العَبّاسِ ، يَقُول : كأَنَّ لِحْيَته بَيْنَ فكَّيْه كَبْشٌ سَاجِسِى ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً .

(و) جَرْفَس (فُـلانٌ [2] : أَكَـلَ) أَكْلاً (شَدِيدًا) ومنه : رجُلٌ جَرْفَسِىٌّ ، ويَجُـوزُ أَن يـكُونَ تَسْـمِيَةُ الأَسَـد مَأْخُوذًا من هٰذا ، ولِهٰـذا قِـيلَ لَهُ : الضَّيْغَمُ ، كذا فى العُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الجَرْفَسةُ : شِـدَّةُ الوَثَاقِ ، وقـال الأَزْهَـرِىُّ : كُلّ شَىْءٍ أَوْثَقْـتَه فقـد

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (سجس) .

(٢) فى أصل القاموس ومطبوع التاج « فلانا . . » والمثبت عن نسخة من القاموس ونص العباب « جـرفس إذا أكل أكلا شديدا » .

قَعْطَرْتَه وجَرْفَسْتَه ، قال الصّاغانيّ : ويَجُوز أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةُ الأَسَدِ مَأْخُوذًا من هٰذا ؛ لأَنَّه إِذا أَخَذَ الفَرِيسَةَ فكأَنَّه أَوْثقَهَا فلا تُفْلِتُ مِنْهُ .

[ج ر ن ف س] (1)

(الجَرَنْفَسُ ، كسَمَنْدَلٍ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) .

[ج ر ه س] *

(الجِرْهَاسُ ، بالكَسْرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الجَسِيمُ) وأَنْشَدَ :

يُكْنَى ـ ومَا حُوِّلَ عَنْ جِرْهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ ـ أَبا فِراسِ (2)

(و) الجِرْهَاسُ أَيضاً : (الأَسَدُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، نَقَله الصّاغانيّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ج س س] *

(الجَسُّ : المَسُّ باليَدِ ، كالاجْتِسَاسِ) ، وقد جَسَّهُ بيَدِه ، واجْتَسَّهُ ، أَي مَسَّه ولَمَسَه .

(ومَوْضِعُه) الَّذِي تقعُ عليه يَدَاهُ إِذا جَسَّه : (المَجَسَّةُ) ، كالمجَسِّ ، ويقال ، مَجَسَّته حارَّةٌ .

(و) من المَجَازِ : الجَسُّ : (تَفَحُّصُ الأَخْبَارِ و) البَحْثُ عنها ، (كالتَّجَسُّسِ ، قال اللِّحْيَانِيُّ : تَجَسَّسْتُ فُلاناً ، ومن فُلانٍ : بَحَثْتُ عنه ، كتَحَسَّسْتُ ، ومن الشّاذِّ قِراءَةُ من قَرَأَ ﴿فتجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيه﴾ (1) وقِيلَ : التَّجَسُّسُ بالجِيمِ : أَن يطْلُبَه لغَيْرِه ، وبالحَاءِ : أَن يَطْلُبَه لنَفْسِه ، وقيل : بالجِيمِ : البَحْثُ عن العَوْرَاتِ ، وبالحَاءِ : الاسْتِمَاعُ ، ومَعْناهُمَا وَاحِدٌ في تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الأَخْبَارِ (ومنه الجاسُوسُ والجَسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (لصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ) ، وهو العَيْنُ الذِي يَتَجَسَّسُ الأَخْبَارَ ، ثمّ يَأْتِي بها ، والنَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ (2)

(1) جاءت في اللسان ضمن مادة (جرفس) .
(2) اللسان وفيه «من فرسهِ الأَسْدَ» وفي مطبوع التاج بدون ضبط والمثبت ضبط التكملة والعباب .

(1) سورة يوسف الآية ٨٧ والقراءة « فتحسسوا » .
(2) في مطبوع التاج « الخبر » بالباء الموحدة والمثبت من العباب واللسان ومن السياق قبله .

(و) قالَ الخَليلُ: (الجَوَاسُّ: الحَوَاسُّ). ونَسَبَهُ ابنُ سِيدَه للأَوائِلِ، وهى خَمْسٌ: اليَدَانِ والعَيْنانِ والفَمُ، والشَّمُّ، والسَّمْعُ، والوَاحِدَةُ حاسَّةٌ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وقد يكُونُ بالعَيْنِ أَيضاً. قلْتُ: واسْتِعْمَالُه فى غيْرِ اليَدِ مَجازٌ.

(وفى المَثَلِ: أَحْناكُهَا، أَو يُقَال: «أَفْوَاهُهَا مَجَاسُّهَا»)، وإِنَّمَا قِيل ذٰلك (لأَنَّ الإِبِلَ إِذا أَحْسَنَت الأَكْلَ اكْتَفَى النَّاظِرُ بذٰلك فى مَعْرِفَةِ سِمَنِها من أَنْ يَجُسَّها ويَضْبِثَها). وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: إِذا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الأَكْلَ أَوَّلاً فكأَنَّمَا جَسَسْتَهَا، ويَقُولُون: كَيْف تَرَى مَجَسَّتَها؟ فتَقُولُ: دالَّةٌ عَلَى السِّمَنِ. (يُضْرَبُ فى شَوَاهِدِ الأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ المُعْرِبَةِ عن بَوَاطِنِها). وقال أَبو زَيْدٍ: إِذا طَلَبَتْ كَلأً جَسَّتْ برُؤُوسِهَا وأَحْنَاكِهَا؛ فإِن وجَدَتْ مَرْتَعاً [رَمَتْ] برؤُوسِهَا فرَتَعَتْ، وإِلاَّ مَرَّتْ». فالمَجَاسُّ عَلَى هٰذا: المَوَاضِعُ التى تجُسُّ بِهَا[1] هِى.

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: (فُلانٌ ضَيِّقُ المَجَسَّة) والمَجَسِّ، إِذا كانَ (غَيْر رَحِيبِ الصَّدْرِ) ولم يَكُنْ وَاسِعَ السِّرْبِ، ويُقَال: فى مَجَسِّكَ ضِيقٌ.

(و) من المجَازِ عن ابنِ دُرَيْدٍ: (جَسَّهُ بعَيْنِه)، إِذا (أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْه لِيَسْتَثْبِتَ) ويَسْتَبِينَ، قال الشَّاعِرُ:

وفِتْيَةٍ كالذِّئابِ الطُّلْسِ قُلْتُ لهُمْ
إِنِّى أَرَى شَبحاً قد زَالَ أَوحَالاَ
فاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوه بأَعْيُنِهِم
ثمَّ اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قد زَالاَ[1]

اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوه، وهٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وحَكَاه عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقال الصَّاغَانِىُّ: هو فى حِكَايَتِه [عنه][2] صادقٌ، ولكنه تَصْحِيفٌ، والرِّوايَةُ «حَسُّوه» بالحَاءِ، يُقَال: حَسَّهُ وأَحَسَّهُ بمَعْنًى، والبَيْتَانِ لعُبَيْدِ بنِ أَيُّوبَ العَنْبَرِىِّ، والروايَةُ:

فاهْرَوْزَعُوا ثُمَّ حَسُّوه بأَعْيُنِهِم
ثُمَّ اخْتَتَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قدزَالاَ[3]

(١) فى مطبوع التاج «مرتعاً برؤسها رتعت .. على هذه المواضع التى تجس مجاهرة» والصواب والزيادة من العباب والمستقصى ١ /١٧٦ .

(١) اللسان، والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١ /٥٢ وصدره فى المقاييس ١ /٤١٤ .
(٢) زيادة من التكملة .
(٣) التكملة وفيها «قد مالا» والعباب .

اهْـزَوْزَعُوا : تَحَـرَّكُوا وانْتَـبَهُوا حَتَّى رَأَوْه ، واخْتَتَوْه : أَخَذُوه . قلتُ : ومثلُه بخَطِّ أَبِـى زَكَرِيَّا فى دِيوَانِه ، وقــال : حَسُّوه ، وأَحَسُّوه بمعْنًى .

(والجَسَّاسَـةُ : دَابَّـةٌ تـكونُ فى الجَزائِرِ[1] تَجُـسُّ الأَخْبَارَ ، فتَأْتِـى بهـا الدَّجَّـالَ) . قالَهُ اللَّيْثُ ، زادَ فى اللِّسـان : زَعَمُوا . وهِى المَذْكُورةُ فى حَدِيـثِ تَمِيمٍ الدَّارِىِّ .

(و) مـن المَجَـاز : (الجَسَّاسُ[2] ككَتَّانٍ : الأَسَـدُ المُـؤَثِّرُ فى الفَرِيسَةِ ببَرَاثِنه) ، فكأَنَّه قد جَسَّهَـا ، ومنـه قـولُ مالكِ بنِ خالـد الخُنَاعِـىِّ[3] ويُرْوَى لأَبِـى ذُؤَيْبٍ أَيضاً ، فى صِفَةِ الأَسَدِ :

صَعْبُ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظافِـرُه
مُواثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ جَسَّاسُ[4]

وقــال أَبــو سَعِيـدٍ الحَـسَنُ بنُ الحُسَـيْنِ السُّكَّـرِىُّ[1] : جَسَّـاسٌ يَجُسُّ الأَرْض ، أَى يَطَؤُهَا[2] .

(و) جَسَّـاس (بنُ قُطَـيْبٍ) أَبو المِقْدَامِ : رَاجِزٌ .

(و) جَسَّاس (بنُ مُرَّةَ) الشَّيْبَانِـىُّ : (قَاتِلُ كُلَيْبِ[3] بن وَائِل) وبسَبَبِه هَاجَتْ حَرْبُ بَكْرٍ وتغْلِبَ بنِ وائِلٍ ، كمـا تَقَـدَّمَ فى بسّ ، وفيـه يَقُولُ مُهَلْهِلٌ :

قَتِيـلٌ ما قَتِيـلُ المَـرْءِ عَمْـرٍو
وجَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ ذُو ضَـرِيرِ[4]

وقَتَلَه هِجْرِسُ بنُ كُلَيْبٍ ، ولـه كلامٌ تقَدَّم فى «ز ر ر» .

(وعَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بـنُ جَسَّـاسٍ) المِصْرِىّ : (من أَتْباعِ التَّابِعِينَ) .

وجَسَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ : من المُحَدِّثِينَ .

(و) جِسَاسٌ ، (ككِتَابٍ ابنُ نُشْبَةَ

---

(١) فى العباب « جزائر البحر » .
(٢) فى مطبوع التاج « جساس » والمثبت من القاموس .
(٣) فى مطبوع التاج «الخزاعى» والمثبت من العباب وشرح أشعار الهذليين .
(٤) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ لأبى ذؤيب ، وفى ص ٤٤٣ لمالك بن خالد والشاهد فى العباب .

(١) فى مطبوع التاج «التشكرى» تحريف والتصحيح من العباب .
(٢) فى مطبوع التاج « يطوبها » والتصحيح من العباب .
(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب «كليب وائل» .
(٤) اللسان .

ابـن رَبِيـعٍ) (١) التَّميـمِـيّ بـنِ عمْرِو بنِ عَـبْدِ اللهِ بنِ لُؤَىّ بنِ عَمْرِو ابنِ الحـارث بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ عبْدِ مَـناةَ بنِ أُدّ : أبو قَبِيلـةٍ ، من وَلَدِه مُزَاحِمُ بنُ زُفَرَ بنِ عِلَاج بن الحَارِثِ ابنِ عامِرِ بنِ جِسَاسٍ ، عن شُعْبَةَ ، وعنه أَبـو الرَّبِـيعِ الزَّهْـرانِىّ ، أَخُـوهُ عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ : حَدَّثَ عن يُوسُفَ بن مُوسَى القَطّـانِ وغَـيْرِه ، وأَنـشد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

أَحْيَا جِسَاساً فلمّا حانَ مَصْرَعُـــه
خَلَّى جِسَاساً لأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهْ (٢)

(وجِـــس (٣) ، بالكَسْـرِ : زَجْـرٌ للبَعِيرِ) ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لم يَتَصَرَّفْ له فِعْلٌ .

(و) قولُه تعالَى ﴿ (ولاتَجَسَّسُوا) ﴾ (٤) قال مُجاهِدٌ : (أَى خُذُوا ما ظَهَرَ ودَعُوا ما سَتَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ، أَو لا تَفْحَصُوا عَنْ بوَاطِنِ الأُمُـورِ ، أَو لا تَبْحَـثُوا على العَـوْرَاتِ) ، كُـلّ ذٰلِك من مَعَانِـى التَّجَسُّسِ ، بالجِيم ، وقد تقدَّمَ الفَرْقُ بيْنَه وبينَ التَّحَسُّسِ ، بالحَاءِ ، وهو مَجاز .

(و) من المَجَـازِ : (اجْتَسَّتِ الإِبِلُ الـكَلَأَ) ، إذا (رَعَـتْهُ بمَجَاسِّهَا) ، أَى أَفْوَاهِهَـا ، وفى الأَسَـاسِ : الْتَمَسَـتْهُ بـأَفْوَاهِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الجَسُّ : جَسُّ النَّصِىِّ والصِّلِّيَانِ حيث يَخْرُجُ من الأَرْضِ على غَيْرِ أُرُومَةٍ (١) .

ويُقَال : جَسَّ الأَرْضَ جَسًّا : وَطِئَها ، ومنه سُمِّىَ الأَسَدُ جَسّاسـاً .

وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الجَسَّاسُ : كُوفِىٌّ رَوَى عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمّدِ بن شاكِرٍ ، وإبراهيمُ بنُ الوَلِيـدِ الجَسَّاسُ يَرْوِى عن أَبِـى بَكْرٍ الرَّمَادِىّ .

وعَبْدُ السّلامِ بنُ حَمْدُون جَسُّوس كتَـنُّورٍ : حَـدَّثَ عن إمَامِ الجَمَاعَةِ

(١) كذا ضبط فى القاموس كأمير ، وفى العباب ضبط كزبير
(٢) اللسان .
(٣) كذا ضبط فى القاموس. وفى العباب ضبط بالقلم بكسر الجيم وتشديد السين مفتوحة وفى الجمهرة ١ /٥٢ . بضبط القلم بفتح الجيم وتشديد السين مكسورة .
(٤) سورة الحجرات الآية ١٢ .

(١) فى مطبوع التـاج « أزمنة » والتصحيح من التكملـة والنص فيها .

سَيِّدِى عبدِ القَادِرِ الفاسِىِّ وغيرِه ، وعن شَيْخِ مَشَايِخِنَا مُحَمَّـد بنِ عـبدِ اللهِ السِّجِلْماسِىِّ ، ومحمّدُ بنُ عَبْدالرَّزّاقِ بنِ عبدِ القَـادِرِ بنِ جَسّـاسٍ الأَرِيحِـى الدِّمَشْقِـىُّ ، سمِـعَ عَلَى الزَّيْنِ العِرَاقِىِّ والهَيْثَمِـىِّ ، مات سنة ٨٧٤ .

[ج ش ن س]

(جِشْنِسُ ، بالكَسْرِ ، والشِّينُ الأُولَى مُعْجَمَةٌ) ، على مثـال زِبْرِجٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال الصّاغَانِـىُّ : هـو من الأَعْلامِ ، غيـرُ مُنْصَرِفٍ ، للعَلَمِيّة والعُجْمَةِ ، وهو اسمُ (جَدّ أَبِـى بَكْرٍ مُحَمَّـدِ بـنِ أَحْمَـدَ بنِ جِشْنِـسَ) الأَصْفَهَانِـىِّ (المُحَدِّثِ) بن صاعد .

[] وفَاتَه :

مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ عَـبْدِ اللهِ بنِ أَبَانِ بن جِشْنِسَ الأَصْبَهَانِىُّ يَرْوِى عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَمْرٍو البَجَلِـىِّ ، وعَنْه أَبو الشَّيْخِ ، وابْنُه أَحمَدُ من شُيُوخِ ابنِ مرْدوَيه ، وأَبـو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ المَرْزُبَانِ بنِ أُدّ ، وجِشْنِسُ : راوِى جُزْءِ لُوَيْنٍ .

[ج ع س] *

(الجَعْسُ : الرَّجِيـعُ ، مُوَلَّدٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(أَو) الجَعْسُ : (اسـمُ المَوْضِـعِ الَّذِى يَقَعُ فِيـه الجُعْمُـوسُ) ، كما نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقـال غيرُه : المِيمُ فيـه زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أُقْسِـمُ باللهِ وبالشَّهْـرِ الأَصَـمّْ
مالَكَ مِنْ شاءٍ تُـرَى ولا نَعَـمْ
إِلَا جَعَامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمّْ (١)

قلتُ : وكسرُ الجِيمِ فيـه لُغَةٌ ، ولو قال : مَوْضِعُه ، لأَصَـابَ .

(والجُعْسُوسُ) ، بالضّمِّ : (القَصِيرُ الدَّمِـيمُ) اللَّئِـيمُ الخِلْقَـةِ والخُلُـقِ القَبِيـحُ ، عـن الأَصْمعِـىِّ ، كأَنَّـه مُشْتَقٌّ من الجَعْسِ ، صِفَة على فُعْلُولٍ ، فشُـبِّهَ الساقِـطُ المَهِينُ من الـرِّجالِ بالخُرْءِ ونَتْنه ، والأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيضاً ، حكاه يَعْقُوب ، وهم الجَعاسِيسُ ، ورَجُلٌ

(١) العباب والجمهرة ٢ / ٩٣ واللسان (جعس) وفى مطبوع التاج « من شاة » .

دُعْبُوبٌ ، وجُعْبُوبٌ ، وجُعْسُوسٌ ، إذا كانَ قَصِيرًا دَمِيماً ، وفى الحَدِيثِ : « أَتُخَوِّفُنَا بجَعاسِيسِ يَثْرِبَ » وقالَ أَعرابِىٌّ لامرأَتِه : إنَّكِ لجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ . فقالَتْ : واللهِ إنَّكَ لهِلْبَاجَةٌ نَؤُومٌ ، خَرِقٌ سَؤُومٌ ، شُرْبُكَ اشْتِفافٌ ، وأَكْلُكَ اقْتِحافٌ ، ونَوْمُكَ الْتِحافٌ ، عَلَيْكَ العَفَا ، وقُبِّح منكَ القَفَا .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ – فى كِتَابِ القَلْبِ والإبْدَالِ – : جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ ، بالشِّينِ والسِّينِ ، وذٰلِك إلى قَماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ ، يُقَال : هو من جَعَاسِيسِ النّاسِ ، قال : ولا يُقَالُ [هٰذا] (١) بالشِّينِ ، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ :

تَداعَتْ حَوْلَه جُشَمُ بنُ بَكْرٍ
وأَسْلَمَه جَعَاسِيسُ الرِّبَابِ (٢)

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وإنَّمَا هُو لِغَلْفَاءَ أَخِى شُرَحْبِيلَ بن الحارِثِ بنِ عَمْرٍو آكِلِ المُرَارِ ، واسْمُ غَلْفَاءَ مَعْدِيكَرِبُ ، وقيل : سَلَمَةُ ، وأَوَّلُه :

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسُولاً
فمالَكَ لا تَجِىءُ إلى الثَّوَابِ (١)
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا
قَتِيلٌ بينَ أَحْجارِ الكُلابِ

تَداعَتْ حَوْلَه .... الخ .

(وتَجَعَّسَ الرَّجُلُ : تَعَذَّرَ) .

(و) من المَجَازِ : تَجَعَّسَ ، إذا (بَذَا بلِسَانِه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَعِيسُ ، كأَمِيرٍ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

والجُعْسُوسُ ، بالضَّمِّ : النَّخْلُ فى لُغَةِ هُذَيْل ، وذكرَه المُصَنِّفُ رحمه الله فى « جعس » كما سيَأْتِي .

[ج ع ب س] *

(الجُعْبُسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

(١) التكملة والعباب .

الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ هو (كعُصْفُرٍ) .

(و) قال غيرُه : الجُعْبُوسُ مثال : (عُصْفُورٍ : المائِقُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، وصاحبُ اللِّسانِ .

[ج ع م س] *

(الجُعْمُوسُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، ولٰكن صَرَّحَ بِه فى «جعس» فإنَّ مِيمَه زائِدَةٌ وإنَّ وَزْنَه فُعْمُولٌ ، وهو : (الرَّجِيعُ) ، قالَ أَبو زَيْدٍ : الجُعْمُوسُ : ما يَطْرَحُه الإِنْسانُ من ذِى بَطْنِه ، وجَمْعُه جَعَامِيسُ ، وأَنشدَ :

مالَكَ مِنْ إِبْلٍ تُرَى ولا نَعَمْ
إلا جَعامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمْ[٢]

(وجَعْمَسَ) الرَّجُلُ : (وَضَعَهُ بمَرَّةٍ وَاحِدَة) وقِيلَ : إذا وَضَعَه يابِساً ، (وهو) مُجَعْمِسٌ و (جُعَامِسٌ ، بالضَّمِّ) ، قالَ الصاغَانِىُّ : وَزنُ جَعْمَسَ فَعْمَلَ لزِيادَةِ المِيمِ ، وكذٰلِك جُعَامِسٌ . قلْتُ : فلِذَا لم يُفْرِدْه بمادَّةٍ وَاحدة ، بل ذَكرَه فى «جعس» .

(والجَعامِيسُ : النَّخْلُ ، هُذَلِيَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّ فى لُغَةَ هُذَيْلٍ فى اسْمِ النَّخْل الجُعْسُوسُ أَيضاً ، والجمعُ الجَعَاسِيسُ .

(والجُعْمُوسَةُ) ، بالضَّمِّ : (ماءٌ[١] لبَنِى ضَبِينَةَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[ج ع ن س]

(الجَعَانِسُ : الجِعْلانُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَوْرَدَهُ الصَّاغانِىُّ ، وهو (قَلْبُ عَجَانِسَ) ، كما سَيُذْكَرُ فى موضِعِه ، وهو عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ .

[ج ف س] *

(جَفِسَ) من الطَّعامِ ، (كفَرِحَ ، جَفَساً) ، محرّكَةً ، (وجَفَاسَةً) ، كسَحابَةٍ : (اتَّخَمَ) ، وهو جَفِسٌ .

---

(١) اللسان وانظر مادة (جعس) .

(١) فى العباب « ماءَةٌ »

(والجِفْسُ ، بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ : الضَّعِيفُ الفَدْمُ) ، لُغَةٌ فى الجِبْسِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الجِفْسُ : (اللَّئِيمُ ، كالجَفِيسِ) ، كما مَرَّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَفِسَتْ نَفْسُه منه : خَبُثَتْ .

وحكى الفَارِسِيُّ : رَجُلٌ جَيْفَسٌ وجَيَفْسٌ مثل بَيْطَرٍ وبِيَطْرٍ : ضَعِيفٌ فَدْمٌ ، ويُرْوَى بالحاءِ ، كما سيأْتى .

وفى النَّوادِرِ : فلانٌ جِفْسٌ وجَفِسٌ ، أى ضَخْمٌ جافٍ .

وجَفَاساءُ : رَجُلٌ من بَلْعَنْبَرِ كانَ قد ابْتُلِىَ ببَطْنِه .

[ج ل س] *

(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً) ، بالضَّمِّ ، (ومَجْلَساً ، كمَقْعَدٍ) ، ومنه الحَدِيثُ : « فإذا أَبَيْتُمْ (١) إلاّ المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه » قال الأَصْبَهَانِىُّ فى المُفْرَدَاتِ ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ : إنّ الجُلُوسَ إنّما هو لِمَنْ كانَ مُضْطَجِعاً ، والقُعُود لمَنْ كان قائماً ، باعتِبَارِ أَنَّ الجَالِسَ مَنْ كانَ (١) يَقصد الارتِفَاعَ ، أى مَكاناً مُرْتفعاً ، وإنّمَا هٰذا يُتَصَوَّرُ فى المُضْطَجِعِ ، والقَاعِدُ بخلاَفه ، فيُنَاسِبُ القائِمَ .

(وأَجْلَسْتُه) يَتَعَدَّى بالهَمْزَةِ .

(والمَجْلِسُ مَوْضِعُه ، كالمَجْلِسَةِ) ، بالهَاءِ ، حكاهُمَا اللِّحْيَانِىُّ ، قال : يقال : ارْزُنْ فى مَجْلِسكَ ومَجْلِسَتِكَ ، ونقَلَه الصّاغَانِىُّ عن الفَرّاءِ وقال : هو كالمَكَانِ والمكَانَةِ ، قال شَيْخُنا وأَغرب فى الفَرْقِ من المَجْلِسِ بكسر الّلام : البَيْت ، وبالفَتْحِ : مَوضع

---

(١) فى مطبوع التاج « فإذا أتيتم إلى المجلس » والمثبت من العباب والحديث فيه بتمامه ولفظه : « ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إيّاكم والجلوسَ =

= فى الطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بدٌّ ، نتحدث فيها ، فقال فإذا أَبَيْتُمْ إلا المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّه ، قالوا : وما حق الطريق يارسول الله ؟ قال : غضّ البصر ، وكفُّ الأذى ، وردّ السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » .

(١) فى مطبوع التاج « لمن كان » والتصحيح من البصائر ٢/٣٨٨ ولفظه « من يقصد الارتفاع . . »

التَّكْرِمَةِ الْمَنْهِيِّ عن الجُلُوسِ عليها بغيرِ إِذْنٍ ، قال : ولا يَظْهَرُ للفَتْحِ فيه وَجْهٌ بلِ الصَّوابُ فيه بالكَسْرِ ؛ لأَنَّه اسمٌ لما يُجْلَسُ عليه .

(و) في الصّحاح : (الجِلْسَةُ ، بالكسْرِ : الحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عليها الجَالِسُ) ، ويُقَال : هو حَسَنُ الجِلْسة وقالَ غَيْرُه : الجِلْسَةُ : الهَيْئَةُ التى يُجْلَسُ عليها ، بالكَسْرِ ، على ما يَطَّرِدُ عليه هٰذا النَّحْوُ .

(و) الجُلَسَةُ ، (كتُؤَدَةٍ) : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الجُلُوسِ .)

(و) يُقَال : هٰذا (جِلْسُكَ) ، بالكسْرِ ، (وجَلِيسُك) ، كأَمِيرٍ ، كما تَقُول خِدْنُك وخَدِينُك ، (وجِلِّيسُكَ) ، كسكِّيتٍ ، كما في نُسْخَتِنَا ، وقد سَقَطَ من بَعْضِ الأُصُول ، أَي (مُجَالِسُك) ، وقِيل : الجِلْسُ : يَقَعُ على الوَاحِدِ والجَمْعِ والمُؤَنَّثِ والمُذَكَّرِ ، والجَلِيسُ للمُذَكَّرِ ، والأُنْثَى جَلِيسَةٌ .

(وجُلاَّسُكَ : جُلَسَاؤُكَ) الذين يُجَالِسُونَك .

(والجَلْسُ ، بالفتْحِ : الغَلِيظُ من الأَرْضِ) ، هٰذا هو الأَصْلُ في المَادَّة ، ومنه سُمِّيَ الجُلُوس ، وهو : أَنْ يَضَعَ مَقْعَدَه في جَلْسٍ من الأَرْضِ ، كما صَرَّحَ به أَرْبَابُ الاشْتِقَاقِ ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ .

(و) الجَلْسُ : الشَّدِيدُ (من العَسَلِ) ويُقَال : شُهْدٌ جَلْسٌ : غَلِيظٌ .

(و) الجَلْسُ : الغَلِيظُ (من الشَّجَرِ).

(و) الجَلْسُ : (النَّاقَةُ الوَثِيقَةُ الجِسْمِ) الشَّدِيدَةُ المُشْرِفَةُ ، شُبِّهَت بالصَّخْرَةِ ، والجَمْعُ أَجْلاسٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فأَجْمَعُ أَجْلاساً شِدَادًا يَسُوقُهَا
إِلَيَّ إِذا راحَ الرِّعَاءُ رِعَائِيَا (١)

والكثيرُ جُلاَّسٌ .

وجَمَلٌ جَلْسٌ كذٰلكَ ، والجَمْعُ جُلاَّسٌ وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : كُلُّ عَظِيمٍ من الإِبِلِ والرِّجَالِ جَلْسٌ ، وناقَةٌ جَلْسٌ

(١) اللسان وهو في زيادات ديوانه /٤١٣ عن اللسان والتاج (جلس) .

وجَمَلٌ جَلْسٌ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ : أَصْلُه جَلْزٌ. فقُلِبَت الزّاىُ سِيناً ، كأَنَّهُ جُلِزَ جَلْزًا ، أَى فُتِلَ حتّى اكْتَنَزَ واشْتَدَّ أَسْرُه ، وقالت طائفَةٌ : يُسمّى جَلْساً لطُولِه وارْتِفَاعِه.

(و) الجَلْسُ : (بَقِيَّةُ العَسَلِ) تَبْقَى (فى الإِنَاءِ) ، قال الطِّرِمّاحُ :

وما جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ (١)

(و) الجَلْسُ : (المَرْأَةُ تَجْلِسُ فى الفِنَاءِ لا تَبْرَحُ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ يُخَاطِبُ امْرَأَةً ، فقالَتْ لَهُ : مَاطَمِعَ أَحَدٌ فىَّ قَطُّ ، فذَكَرَتْ أَسْبَابَ اليَأْسِ مِنْهَا ، فقالَتْ (٢) :

أَمّا لَيَالِىَ كُنْتُ جَارِيَةً
فحُفِفْتُ بالرُّقَباءِ والحَبْسِ

حَتّى إذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَنِى
نُبِذَ الرِّجَالُ بزَوْلَةٍ جَلْسِ

وبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِى
وحَمٍ يَخِرُّ كمَنْبَذِ الحِلْسِ (١)

(أَو) الجَلْسُ : المَرْأَةُ (الشَّرِيفَةُ) فى قَوْمِهَا .

(و) الجَلْسُ : ما ارْتَفَعَ من الغَوْرِ ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ فخَصَّصَ (بِلاد نَجْدٍ) وفى المُحْكَم : والجَلْسُ : نَجْدٌ ، سُمِّيَتْ بذٰلِكَ .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِىُّ : إنَّ المَجْلِسَ والجَلْسَ لَيَشْهَدُونَ بكَذَا وكَذَا ، يريدُ (أَهْلَ المَجْلِسِ) قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا لَيسَ بشَىْءٍ؛ إنّمَا هو على ما حَكَاهُ ثَعْلَبٌ من أَنَّ المَجْلِسَ : الجَمَاعَةُ من الجُلُوسِ ، وهٰذا أَشْبَهُ بالكَلامِ ؛ لقوله : الجَلْس الَّذى هو لا محالَةَ اسمٌ

(١) ديوانه /٢٩٥ ، والعباب واللسان وأيضا مادة (وشع) ، وفى التكملة ضبط الواو الأولى فى « وَشُوع » بالفتح والضم، وعليها « معاً » الفتح على أنها للعطف ، والضم على أنها من بنية الكلمة ، وانظر الخصائص ٣ /١٧٠ .

(٢) الشعر لحميد بن ثور لا للمرأة ، ونسبه الجوهرى إلى الخنساء ، ورده الصاغانى فى التكملة والعباب، وأحسن من عبارة المصنف قول الصاغانى: « وقال حميد =

= ابن ثور يحكي قول امرأة سمّاها عَمْرَةَ » وهو فى ديوان حميد ٩٨ واللسان أيضاً وحكى فيه ابن برّىّ قول المرأة نثرًا فانظره .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « بالرقباء والجلس » والمثبت من العباب وفى ديوانه « وحَماً يَخِرُ » ورواية الزبيدى كاللسان .

لجَمْعِ فاعِلٍ ، فى قِيَاسِ قَوْلِ سِيبَوَيْه ، أَو جَمْعٌ له ، فى قِيَاسِ قَوْلِ الأَخْفَش .

(و) الجَلْس : (الغَدِيرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الجَلْس : (الوَقْتُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ بالتّاءِ المُثنّاةِ ، والصّوابُ : الوَقْبُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، كما فى المُحِيطِ .

(و) الجَلْسُ : (السَّهْمُ الطَّوِيلُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ . قلت : وهو خلافُ النِّكْسِ قالَ الهُذَلِىُّ :

كمَتْنِ الذِّئبِ لانِكْسٌ قَصِيرٌ
فأُغْرِقَه ولا جَلْسٌ عَمُوجُ [1]

(و) الجَلْسُ : (الخَمْرُ) العَتِيقُ .

(و) الجَلْس : (الجَبَلُ) وقِيلَ : هو (العَالِى) الطَّوِيلُ ، قال الهُذَلِىُّ :

أَدْفَى يَظَلُّ على أَقْذَافِ شاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بها الخُطّافُ والحَجَلُ [2]

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الجِلْس ، (بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الفَدْمُ) الغَبِىُّ [1] .

(وبلا لامٍ ، جِلْسُ بنُ عامِرِ بنِ رَبيعَةَ) بنِ تَدُولَ [2] بن الحارِثِ بنِ بَكْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُقْبَةَ بنِ السَّكُونِ ، أَبو قَبِيلَةٍ من السَّكُونِ .

(والجِلْسِىُّ ، بالكسرِ) ، وضَبَطَه الصاغَانِىُّ بالفَتْحِ ضَبْطَ القَلَمِ : (مَا حَوْلَ الحَدَقَةِ) ، وقِيلَ : ظاهِرُ العَيْنِ ، قال الشَّمّاخُ :

فأَضْحَتْ علَى ماءِ العُذَيْبِ وعَيْنُهَا
كوَقْبِ الصَّفَا جِلْسِيُّهَا قَدْ تَغَوَّرَا [3]

(و) الجُلاَس ، (كغُرَابٍ : ابنُ عَمْرٍو) الكِنْدِىُّ ، يَرْوِى زَيْدُ بنُ هِلالِ ابنِ قُطْبَةَ الكِنْدِىُّ عنه ، إن صَحّ .

(و) الجُلاَس (بنُ سُوَيْدِ) بنِ الصّامِتِ بنِ خالِدٍ الأَوْسِىُّ : (صحابِيّانِ) .

وفَاتَه : الجُلاَس بنُ صَلْتٍ

---

(١) اللسان والشعر للداخل بن حرام كما فى شرح أشعار الهذليين ٦١٦ .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « أوفى » والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٤ والرواية فيهما : « أَدْفَى يَبِيتُ » والشعر للمتنخل الهذلى .

(١) كذا ولعلها « العَيِىّ » ، انظر مادة (فدم)

(٢) فى مطبوع التاج « ابن تروى » والمثبت من العباب وانظر الاشتقاق ٣٧٢ .

(٣) ديوانه / ١٤١ واللسان والعباب والأساس .

اليَرْبُوعِىُّ له صُحْبَةٌ، رَوتْ عنه بِنْتُه أُمُّ مُنْقِذٍ فى الوضوءِ.

(والجُلَّسَانُ، بتَشْدِيدِ اللَّامِ المَفْتُوحَةِ) مع ضَمِّ الجيمِ: نِثَارُ الوَرْدِ فى المَجْلِسِ، (مُعَرَّب كُلْشَن)، وقالَ الجَوْهَرِىُّ: كُلْشَانَ، ومثلُهقولُ اللَّيْثِ، وكلاهُمَا صَحِيحٌ، وقِيلَ: الجُلَّسَانُ: الوَرْدُ الأَبْيَضُ، وقِيلَ: هو ضَرْبٌ من الرَّيْحانِ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى:

لَنا جُلَّسَانٌ عِنْدَها وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا
وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيُّمَا(١)

وقالَ الأَخْفَشُ: الجُلَّسانُ: قُبَّةٌ يُنْثَرُ عليها الوَرْدُ والرَّيْحانُ، ومثلُهُ لابنِ الجَوَالِيقِىِّ فى المُعَرَّبِ، وفى كِتَابِ «السَّامِى فى الأَسَامِى» للمَيْدانِىِّ: الجُلَّسانُ: مُعَرَّبُ كُلْشَانَ، هٰكذا ذَكَرَه مع الصُّفَّةِ والدَّكَّةِ وما يَجْرِى مَجْرَاهُمَا، ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: كأَنَّه كِسْرَى مع جُلَسَائه فى جُلَّسَانِه، قال: وهى قُبَّةٌ كانَتْ له يُنْثَرُ عليه من كُوَّةٍ فى أَعْلاهَا الوَرْدُ. فإذا عَرَفْتَ ذٰلك ظَهَرَ لكَ القُصُورُ فى عِبَارَةِ المُصَنِّفِ.

(ومُجَالِسٌ، بالضَّمِّ: فَرَسٌ) كانَ (لبَنِى عُقَيْلٍ، أَو بَنِى فُقَيْمٍ). قالَه(١) أَبو النَّدَى، هٰكذا ذَكَرَهُ الصَّاغَانِىُّ هُنَا، وسَيَأْتِى أَيضاً فى «خ ل س» مثلُ ذٰلِكَ، فلْيُتَأَمَّلْ.

(والقاضِى الجَلِيسُ، كأَمِيرٍ): لَقَبُ (عَبْدِ العَزِيزِ بن) الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِىِّ السَّعْدِىِّ، عُرِفَ بابنِ (الحُبَابِ)(٢)، وهو لَقَبُ جَدِّه عبدِ اللهِ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بذٰلكَ لأَنَّه كانَ يُجَالِسُ الخَلِيفَةَ، وللقَاضِى

(١) فى مطبوع التاج كالِلسان «لها جلّسان» والمثبت من الصحاح والعباب واقتصر فيه على الأول كالمقاييس ١/٤٧٤ والبيت الثانى هنا ملفق من بيتين هما كما فى ديوانه (١٨٦ و١٨٧):

وآسٌ وخيرىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا
وشاهَسْفَرَمْ والياسَمِينُ ونَرْجِسٌ
يصبِّحنا فى كلِّ دَجْنٍ تَغَيُّمَا

(١) فى مطبوع التاج «قال أبو الندى» والتصحيح عن العباب ومادة (خلس).

(٢) فى التبصير ونسخة من القاموس «الجبّاب»

الفَاضِـلِ فيـه مَدَائِـح كَثِيـرَةٌ ، وقد حَدَّثَ هو وجَمَاعَةٌ من أَهْلِ بَيْتِه ، فَأَوَّلُهُم : أَخُوه عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحُسَيْنِ أَبُو القَاسِمِ ، حَدَّثَ عن محمّد ابنِ أَبِى الذِّكْرِ(١) الصِّقِلِّىّ ، وابنُه إِبراهِيمُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّث عن السِّلَفِىّ ، وعَبْدُ القَوِىِّ بنُ عبدِ العَزِيزِ سَمِعَ من ابنِ رِفَاعَةَ ، وابنُ أَخِيه [أَبو] الفَضْل أَحمد بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، سَمِعَ السِّلَفِىَّ ، وغيـر هٰؤلاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المَجْلِسُ : النّاسُ ، حكاهُ شَيْخُنَا عن أَبِى [علىٍّ] القَالِى ، وأَنْشَدَ :

نُبِّئْتُ أَنَّ النّارَ بَعْدَكَ أُوقِـدَتْ
واسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ(٢)

الشِّعْرُ لمُهَلْهِلٍ . قلْت : وأَحْسَنُ من هٰذا ما قَالَه ثَعْلَبٌ : إِن المَجْلِسَ جَمَاعَةُ الجُلُوسِ ، وأَنْشَدَ :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبَالِ أَذِلَّـةٌ
سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهـا وعَبِيـدُها(٣)

(١) فى التبصير ٣٩٣ « الرضا »
(٢) العباب وأمالى القالى ١ /٩٥ .
(٣) اللسان والأساس .

وفى الحَدِيث : « وإِنَّ مَجْلِس بنِـى عَـوْفٍ ينْظُـرُون إِليه » ، أَى أَهْـلَ المَجْلِسِ ، عـلى حَـذْفِ المُضَافِ .

وفى الأَسَاسِ : رأَيْتُهُم مَجْلِسـاً ، أَى جالِسِين .

وجَالَسَه مُجَالَسَةً وجِلَاسـاً . وذكـر بعض الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النِّـحَاس طَيِّبُ الجِلَاس .

وتَجَالَسُوا فتَآنَسُوا . ولا تُجَـالِسْ من لا تُجَانِس .

وجَلَسَ الشَّىْءُ : أَقَـامَ ، قال أَبـو حَنِيفَـةَ : الوَرْسُ يُزْرَعُ سَنَةً فيَجْلِس عَشْـرَ سِنِينَ ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ، ولا يَتَعَطَّلُ .

وابْنَا جالِسٍ وسَمِيـرٍ : طَرِيقَـان يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِـدٍ منهـُمَا صاحِبَه ، قال الشّاعِرُ :

فإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا
كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وسَمِيرِ(١)

(١) اللسان والعباب .

وهو مَجــازٌ .

وجلَســت الرَّخمَةُ : جَثَمَــتْ . عن أَبِــى (١) الهَيْثَــمِ [وفُلانٌ جَلِيسُ نَفْسِه] :(٢) يُقَال ذٰلِكَ لمَنْ كانَ من أَهْــلِ العُــزْلةِ ،وهــو مَجاز ، ذَكَــرَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والجَلْسُ : الصَّخْــرَةُ العَظيمَــةُ الشَّديدَةُ ، قِيل : وبــه شُبِّهَتِ النَّاقَةُ .

وجَلَسَ القَوْمُ يَجْلسُــون جَلْســاً : أَتَوا الجَلْسَ ، وفى التَّهْذِيــب : أَتَــوْا نَجْدًا ، قال الشّاعِــرُ ، وهو العَرْجِــىُّ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْــرِعــــاً
وعَنْ يَميــنِ الجَالِسِ المُنْجِدِ (٣)

وقالَ مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ :

قُلْ لِلْفرزْدَقِ والسَّفَاهَةُ كاسْمِها
إن كُنْتَ تارِكَ ماأَمَرْتُكَ فاجْلِسِ (٤)

(١) فى العباب : « وقالت أم الهيــثم جلَسَتِ الرَّخَمَــة : جثَمَــت »

(٢) زيادة من الأساس وبها يستقيم الكلام .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٩٤ و٣٨٢ ومعجم البلدان الجلس .

(٤) اللسان والصحــاح والعباب والجمهــرة ٢ /٩٤ ، والمقاييس١ /٤٧٤ ، ومعجم البلدان (الجلس)ونسب فى اللســان إلى عبد الله بن الزبير وصححه ابن برى لمروان بن الحكم .

أَى ائتِ نَجْدًا ، وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِىُّ لدُرَيْدٍ :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فى حَيَاتِهَــــا
كمِثْلِ أَبِى جَعْدٍ فغُورِى أَوِاجْلِسِى (١)

وَرَأَيْتُهُــم يَغْــدُونَ جالِسِيــن ، أَى مُنْجِدِين .

وجلَسَ السَّحَابُ : أَتى نجْدًا ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِى وأَصْبَحَ جَالِساً
منهُ لنجْــدٍ طَائِــقٌ مُتَغَرِّبُ (٢)

وعَدَّاه باللّام لأَنَّه فى مَعْنَى عامِدًا له ، وفي الحَديثِ « أَنَّه أَقْطَعَ بِلالَ بــنَ الحارثِ مَعــادِنَ القَبَلِيّــةِ غَوْرِيَّهــا وجَلْسِيَّها . » قلتُ : وهي فى ناحِيَةِ الفُــرْعِ

وقِدْحٌ جَلْسٌ : طَوِيلٌ ، خِلَافُ نِكْسٍ ، وقد تَقَدَّم .

وقد سَمَّوْا جَلاَّساً ، ككَتَّانٍ

وفــي الأَســاس : رَآنِــى قائِمــاً

(١) الأساس وفى مطبــوع التاج « الزمخشرى لابن دريد » والصواب من الأساس .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « لنجد طائف » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ١١٠٥ .

فاسْتَجْلَسَنِى . قلْت : وهٰذا على خِلافِ ماذَكَرْناه من الفَرْقِ فى أَولِ المادّة .

وأَبو الجُلاَس عُقْبَةُ بنُ يَسار الشّامِىّ ، روَىَ عن علىِّ بنِ شَمّاخ ، على خِلافٍ ، وعنه عبدُ الوارِثِ أَبو سَعِيد ، ذكرَه المِزِّىُّ في الكُنَى ، وعُلاثَةُ بنُ الجُلاَس الحَنْظَلِىُّ : فارِسٌ شاعِرٌ .

وأَجْلَسْتُه فى المَكانِ : مَكَّنْتُه فى الجُلُوسِ .

[ج ل د س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جِلْداسُ ، بالكَسْرِ : اسمُ رجُلٍ ، قال :

عَجِّلْ لنَا طَعامَنَا ياجِلْداسْ
علىالطَّعامِ يَقْتُلُ النّاسُ النّاسْ (١)

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ : الجِلْدَاسِىُّ مِن التِّينِ : أَجْوَدُه ، يَغْرِسُونه غَرْساً ، وهو تِينٌ أَسْوَدُ ، وليس بالحالِكِ ، فيه طولٌ ، وإذا بَلَغ انْقلَعَ بأَذْنابِه ، وبُطُونُه بِيضٌ ، وهو أَصْلُ تِينِ الدُّنْيا ، وإذا امْتَلأَ منه الآكِلُ أَسْكرَه ، وقَلَّ من يُكْثِر من أَكْلِه عَلَى الرِّيقِ لشِدَّةِ حَلاوَتِه .

[ج م س] *

(الجَامُوسُ) : نوعٌ من البَقَرِ ، (م) ، معروفٌ ، (مُعَرَّبُ كَاوْمِيش) ، وهى فارِسِيَّةٌ ، (ج الجَوَامِيسُ) ، وقد تَكَلَّمَتْ بهِ العَرَبُ ، (وهى جامُوسَةٌ) . خالَفَ هنا قاعِدَتَه : وهى بهاءٍ .

(وجُمُوسُ الوَدَكِ : جُمُودُه) ، وقد جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْساً ، وجَمُسَ ، كنَصَرَ وكَرُمَ ، وقد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ ، وكذا الماءُ ، (أَو أَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى المَاءِ جَمَدَ ، وفى السَّمْنِ ، وغَيْرِه) كالوَدَكِ (جَمَسَ) ،وكان الأَصْمَعِىُّ يَعِيبُ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

نَغَارُ إذا ما الرَّوْعُ أَبْدى عنِ البُرى
ونَقْرِىعَبِيطَاللَّحْمِ والماءُجامِسُ (١)

ويَقُول : إِنّمَا الجُمُوسُ للوَدكِ ، كما

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٣٢٣ والعباب وعجزه فى اللسان والجمهرة ٢ /٩٥ و ٣ /٤٢٦ وفى مطبوع التاج « عن الثرى » .

رَواهُ عنـــه أَبــو حاتِمٍ ، ومنــه قولُ عُمَر رضِى الله عنـــه ، وقد سُئِـل عن فَأْرَة وَقَعتْ فى السَّمْـنِ ، فقال : « إنْ كانَ جَامِساً أُلْقِىَ ما حَوْلَهُ وأُكِلَ(١) » .

(والجَامِسُ من النَّبَاتِ : ما ذَهَبَتْ غُضُــوضَتُه) ورُطُوبَتُه فولَّى وجَسَأَ ، قاله أَبو حنِيفَة .

(والجُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَــةُ من الإِبِلِ) ، نقله الصّاغَانِــىُّ فى العُبَاب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الجُمْسَةُ (من التَّمْر : اليابِسُ) ، صَوابُه : اليابِسَةُ ؛ لأَنَّهَا صِفَةٌ للقِطْعَة ، ومثله فى المُحْكَم . قــال الأَصْمَعِــىُّ : يُقــال للرُّطَبَــةِ (والبُسْرَة) إذا (أَرْطَبَ كُلُّهــا وهى صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ بَعْدُ) فهِــىَ جُمْسَةٌ ، وجَمْعُهــا جُمْسٌ ، وهٰــكذا قــال الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضــاً .

(و) الجَمْسَةُ ، (بالفَتْحِ : النَّارُ) ، بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) هذا كاللسان ولفظه فى العباب : « إنْ كان مائعاً فأَلْقِه كُلَّه . وإن كان جامساً فأَلْقِ الفأرةَ وماحَوْلَها وكُلْ ما بقِى » .

(و) يُقَال : (لَيْلَةٌ جُمَاسِيَّة ، بالضَّمّ) ، أَى (بارِدَةٌ يَجْمُسُ فيها الماءُ) ، عن الفرّاءِ ، نَقلَــهُ الصَّــاغَانِــىُّ .

(والجَمَامِيسُ : جِنْسٌ من الكَمْأَةِ ، لم يُسْمَــعْ بِــوَاحِدِهَا) ، قالهُ أَبــو حَنِيفَةَ ، وأَنْشدَ الفَرّاءُ :

وما أَنــا والغَادِى وأَكْبَرُ هَمِّـــه
جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ (١)

وقَــال الأُمَــوِىُّ : هــى الجَمَامِيسُ للــكَمْأَةِ ، ويُقَــال : إنَّ وَاحِدَهـــا جَامُوسٌ ، كمــا فى اللِّسَانِ .

(وصَخْــرَةٌ جَامِسَةٌ) : يابِسَةٌ (ثابِتَةٌ فى مَوْضِعِهَــا) لازِمَةٌ لمَكانِهَا مُقْشعِرَّةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

كفْرُ الجَامُوسِ : مَوضِــعٌ شرْقِــىَّ مِصْر .

ودارُ الجامُوسِ : قَرْيَة بمِصــر .

وابن الجَامُوسِ اشْتَهَــرَ بِه الــزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدِ بن محمّدِ بنِ

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (طسم) .

عبدِ الرَّحْمٰنِ الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، وَالِد عُمَرَ ، سمِعَ على الجَمَال ابنِ الشَّرَايحِيّ أَمالِيَ ابنِ شَمْعُون ، توفى سنةَ ٨٧٣ .

[ج ن س] *

(الجِنْسُ ، بالكَسْرِ : أَعَمُّ من النَّوْعِ) ، ومنه المُجَانَسَةُ والتَّجْنِيسُ ، (وهُو : كُلُّ ضَرْب من الشَّيْءِ) ومن النّاسِ ومن الطَّيْرِ ، ومن حُدودِ النَّحْوِ والعَرُوضِ ، ومن الأَشْيَاءِ جُمْلَةً ، قال ابنُ سيدَه : وهٰذا على مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغةِ ، وله تحْدِيدٌ ، (فالإِبِلُ : جِنْسٌ من البَهَائِم) العُجْمِ ، فإِذا وَالَيْتَ سِنًّا (١) من أَسْنَانِ الإِبِلِ [عَلى (٢) حِدَة] فقد صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفاً ، كأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ مِنْهَا صِنْفاً وبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفاً ، والحِقَاق صِنْفاً ، وكذٰلك الجَذَعُ والثَّنِيّ والرَّبَع .

والحَيَوَانُ أَجْنَاسٌ ، فالنّاسُ جِنْسٌ ، والإِبِلُ جِنْسٌ ، والبَقَرُ جِنْسٌ ،والشّاءُ جِنْسٌ . (ج أَجْناسٌ وجُنُوسٌ) ،الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْد ، قال الأَنْصَارِيُّ يصِفُ نخْلاً :

تَخَيَّرْتُهَا صالِحَاتِ الجُنُو
سِ لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ (١)

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : النّاسُ أَجْناس ، وأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاس .

(و) الجَنَسُ (بالتَّحْرِيكِ : جُمُودُ الماءِ وغَيرِه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عنه . وليسَ عنده «وغَيْرِه» .

وقالَ أَيضاً : الجُنُسُ ، بضَمَّتَيْنِ : المِيَاهُ الجامِدَةُ . وكأَنَّهُ لغةٌ فى الجُمُسِ بالمِيمِ ، وقد تقَدَّم .

(والجَنِيسُ ، كأَمِير (: العَرِيقُ فى جِنْسِه) ، نقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) الجِنِّيسُ ،(كسكِّيتٍ : سَمَكَةٌ بينَ البَيَاضِ والصُّفْرَةِ) . نَقَلَه الصاغانِيُّ أَيضاً .

(والمُجَانِسُ : المشاكِلُ) ، يقَال :

---

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب « شيئاً ».
(٢) زيادة من العباب .

(١) اللسان .

هٰذا يُجَانِسُ هٰذا ، أَى يُشاكِلُه ، وفُلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِم ولا يُجَانِسُ النّاسَ ، إذا لمْ يكُنْ له تَمْيِيزٌ وعَقْلٌ .

(وجَنِسَت الرُّطَبَةُ) ، إذا (نَضِج كُلُّهَا) فكَأَنَّهَا صارَتْ جِنْساً وَاحِدًا ، أَو أَنّهَا مِثْلُ جَمَسَتْ ، بالمِيم ، إذا رَطُبَتْ وهى صُلْبَةٌ ، كما تقدَّم .

(والتَّجْنِيسُ تفعِيلٌ مِن الجِنْسِ) ، وكذٰلك المُجَانسةُ مُفَاعَلَةٌ منه ،(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ عن ابنِ دُرِيْد : إنَّ الأَصْمعِيَّ كان يقُولُ : الجِنْسُ المُجانسَةُ من لُغَاتِ العَّامَةِ ، غلطٌ ؛ لأَنَّ الأَصْمَعِيَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْناسِ ، وهو أَوَّلُ من جاءَ بهٰذا اللَّقَبِ) . قلتُ : هٰذا التَّغْلِيطُ هو نصُّ ابنِ فارِس فى المُجْمَلِ الذى نَقَلَ عن الأَصْمَعِيِّ أَنّه كان يَدْفعُ قَوْلَ العَامَّة : هٰذا مُجَانِسٌ لِهٰذَا ،إذا كانَ من(١) شَكْلِه ، ويَقُولُ : ليس بعَرَبِىٍّ صَحِيح ، يَعْنِى لَفْظَةَ الجِنْسِ ، ويقولُ : إنّهُ مُوَلَّدٌ ، وقولُ المُتَكَلِّمِينَ : الأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ للأَجْنَاسِ ، كلامٌ مُوَلَّد ؛ لأَنّ مثلَ هٰذا ليس من كلامِ العَرَبِ ، وقولُ المُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَس الشَّيْئَانِ : ليس بعربِىٍّ أَيضاً ، إنّمَا هو توسُّعٌ ، هٰذا الذى نقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ وغيرُه ، فقولُ المُصَنِّفِ : كان يقولُ ، إلى آخره ،مَحَلُّ نظر ؛ إذ ليس هٰذا من قوْلِه ، ولا هُوَ ممن يُنْكِرُ عَرَبِيَّة لفظِ المُجَانَسَةِ والتَّجْنِيس لغيرِ معْنى المُشاكلةِ ، وإذا فُرِض ثُبُوتُ ما ذَكَره المُصَنِّفُ فلا يَلْزمُ من نَفْىِ الأَصْمَعِىِّ لذٰلك نَفْيُه بالكُلِّيَّة ، فقَدْ نقله غيرُهُ ، ولايخفَى أَنَّ الجَوْهَرِىّ ناقِلٌ ذٰلك عن ابنِ دُرِيْد ، وقد تابَعَه على ذٰلك ابنُ جِنِّى عن الأَصْمَعِىِّ ، فهو عند أَهلِ الصِّناعةِ كالمُتواتِرِ عنه ، فكيف يُنْسَبُ الغلطُ إلى الناقِلِ وهو بهٰذه المَثابَةِ ؟ وأَىّ جامِعٍ بين نَفْىِ المُجَانسَةِ والجِناسِ وبين إثْبَاتِ الأَجْناسِ وأَنّه أَلَّف فيها ؟ وكيف يكونُ أَنَّه أَوّلُ من جاءَ بهٰذا اللَّقبِ ، وقد ثبَتَ ذٰلك من غيْرِه من

(١) فى مطبوع التاج « فى شكله » والمثبت من اللسان .

أئِمَّة اللُّغة المُتقدِّمِينَ؟ وعلى كُلِّ حالٍ فكلامُ المُصَنِّفِ مع قُصُورِه فى النَّقْلِ لا يَخْلُو عن النَّظرِ مِن وُجُوهٍ شَتَّى، فتَأَمَّلْ تَرْشُد.

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عليْه:

قَولهم: جِئْ بهِ من جِنْسِك، أَى من حَيْثُ كَانَ، والأَعْرفُ من حَِسِّك

والجِناسُ الّذى يَذْكُرُه البَيَانِيُّون مُوَلَّدٌ.

وعلىُّ بنُ سَعَادَةَ بنِ الجُنَيْسِ، كزُبَيْرٍ، الفَارِقِىُّ العطّارِىُّ مات سنة ٦٠٢.

« فائدة » ولأَهْلِ البَدِيعِ كلامٌ فى الجِنَاسِ وتَعْرِيفِه لا يَسَعُ المَحَلُّ إِيرادَه، وقَسَّمُوه، وجَعلُوا له أَنواعاً، فمنها الجِناسُ المُطْلَقُ، والمُمَاثِلُ، والتَّامُّ، والمَقْلُوبُ، والمُطَرَّفُ، والمُذَيَّلُ، واللَّفْظِىُّ، والّلاحِقُ، والمَعْنَوِىُّ، والمُلَفَّقُ، والمُحرَّفُ، ولو أَرَدْنا ذِكْرَ شَوَاهِدِ كُلٍّ منها لخَرجْنَا عن المَقْصُودِ. وقد تضَمَّنَ بيانَ ذلك كُلِّه المولَى الفاضِلُ بديعُ زمانِه علىُّ بنُ تاجِ الدِّينِ القلعىّ الحَنَفِىُّ المَكِّىُّ فى كِتابِه « شَرْح البَدِيعِيَّةِ » له، رحمه اللهُ تَعَالى، فَرَاجِعْهُ إن شِئْتَ.

ومُجَانس، بالضَّمّ، قَرْيَة من أَعْمَال قُوص[1].

[ج ن ع س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليْه:

نَاقَةٌ جَنْعَسٌ: قد أَسَنَّتْ وفيها شِدَّةٌ، نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاع.

[ج ن ف س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَنْفَسَ الرَّجُلُ، إِذا اتَّخَمَ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه، وذَكَرَه[2] صاحِبُ اللِّسَانِ فى « جفس » والنُّونُ فى ثَانِى الكَلِمَةِ لا تُزَادُ إِلاَّ بثَبتٍ.

---

(١) هذا النص جاء قبل مادة جوس مباشرة فقدمناه لتتصل مادة (جنس). هذا ولعل القرية هى التى تسمى الآن بخانس تابعة الآن لمحافظة قنا.

(٢) قوله: « وذكره صاحب اللسان فى جفس ... الخ » سهو، فصاحب اللسان لم يذكره فيها، وإنما أفرد له ترجمة مستقلة فى موضعه هنا، وقد تقدمت مادة جفس فى موضعها كاللسان وفيها هذا المعنى.

[ج و س] *

(الجَوْسُ :طَلَبُ الشَّيْءِ بالإِسْتِقْصَاءِ) ، عن الزَّجّـاجِ ، وهو مَصْـدَرُ جَـاسَ يَجُوسُ .

(و) الجَوْسُ أَيْضـاً : (التَّرَدُّدُ خلالَ الدُّورِ والبُيُوتِ فى الغَارَة) ، قالَ اللهُ تَعالَى ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ [1] أَى تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا للغارَة ، وقال الفَـرَّاءُ : قَتلُوكُم بينَ بُيُوتِكُم ، قال : وجاسُـوا وحاسُوا بمعنًى وَاحِدٍ : يَذْهَبُونَ ويَجِيئُون.

(و) قِيلَ : الجَوْسُ :(الطَّوْفُ فِيهَا) . ومعنَى الآيَة : فطافُوا فى خِلالِ الدِّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِـىَ أَحَدٌ لم يَقْتُلُوه ، قاله الزَّجّاجُ ، وفى الصّحـاحِ : جاسُوا خِـلالَ الدِّيَارِ ، أَىْ تَخَلَّلُوهَا فطَلَبُـوا مافيها ، كما يَجُوسُ الرَّجلُ الأَخْبَارَ : أَى يَطْلُبها . (كالجَوَسان) ، مُحَرَّكَةً ، (والاجْتِياسِ) ، وهو الطَّوَفَانُ باللَّيْلِ ، وكل ما وُطِـئَ فقـد جِيس ، وقِيلَ : الجَوْسُ : مثـل الدَّوْسِ .

وقالَ أَبـو عُبَيْـد : كُلُّ مَوضِـع خالَطْتَه ووَطِئْتَه فقَدْ جُسْتَه وحُسْتَه .

(والجَوّاسُ ، ككَتّان) : الذى يَجُوسُ كُـلَّ شَىْءٍ ، يَدُوسُه ، أَو يَتَخَلَّل القَوْمَ فيَعِيثُ فِيهِم ، (و) منه (الأَسَدُ) ، وقد جاسَهم الأَسَد جَـوْساً وجُؤُوساً [1] ، إِذا فَعَلَ ذٰلِكَ ، قال رُؤْبَةُ :

أَشْجَعُ خـوّاضُ غِيَاصٍ جَـوّاسْ
فى نَمِـرَاتٍ لِبْدُهُنَّ أَحْـلاسْ
عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّـاسْ [2]

ويُسَمَّى الرَّجُلُ أَيضـاً كذٰلك .

(وجَوّاسُ بنُ القَعْطَلِ) بنِ سُوَيْدِ بنِ الحارِثِ بنِ حِصْنٍ [3] بنِ ضَمْضَمِ ابنِ عَدِىِّ بن جَناب الكَلْبِـىُّ ، وكان اسمُ القَعْطَلِ ثابِتـاً .

(و) جَوّاسُ (بنُ قُطْبَة) أَحَدُ بَنِـى الأَحَـبِّ بنِ حُنٍّ [وحُنٌّ هِى [4] بنتُ عُذْرَة] وهم رَهْطُ بُثَيْنة صاحِبَةِ جَمِيلٍ .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .

(١) فى العباب « جَوْساً وجَوَساناً » .
(٢) ديوانه ٦٧ والعباب ، وفى مطبوع التاج « ضبط وعض » وانظر مادة (همس) .
(٣) فى مطبوع التاج « بن عض بن ضمضم بن عدى بن خباب . . » والتصحيح من العباب .
(٤) فى مطبوع التاج « بن هن وهو رهط . . . » الخ .... والتصحيح والزيادة من العباب .

(و) جَوّاسُ (بنُ حَيّــان) بن [1] عَمْــرِو بنِ تَمِيمٍ ، ويعــرف بابن أُمِّ نَهَــارٍ ، وأُمُّ نهارٍ أُمُّ أَبِيــهِ .

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمِ بنِ الحَارِثِ أَحَدُ بَنِــى الهُجَيْمِ .

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمٍ : أَحَدُ بَنِى حُرْثَان) بــنِ ثَعْلَبَــة بــنِ ذُوَيْبِ [بن السَّيدِ] الضَّبِّيِّ : (شُعَراءُ) ، كما فى العبَابِ ، واقْتَصَر فى التَّكْمِلَةِ على الثّانى والثّالثِ والرّابِــع .

(وضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ) ، بالفَتْــحِ ، (من التّابِعِينَ) .

(و) قَوْلُهم : (جُــوعاً لهُ وجُــوساً ، إِتْبَاعٌ) ، والصحيــحُ أَنّ الجُوسَ هــو الجُوعُ ، فى لُغَةِ هُذَيْل ، يقال : جُوساً له وبُــوساً ، كمــا يُقَــال : جُــوعاً له

(1) كذا فى مطبوع التاج وهو مخالف لما فى العباب ، ونصه « وجَوّاس بن حَيّــانَ بن عبدالله بن مُنازِلٍ الأزدىُّ أَزْدُ عمانَ وجَوّاسُ بن نُعَيْمْ : أحد بنى حُرْثان بن ثعلبةَ بن ذُوَيْبِ بن السَّيد الضبىّ ، وجوّاسُ بن نعيم أحد بنى الهُجَيْم بن عمرو بن تميم . ويعرف بابن أم نهار ، وأم نهار أم أبيه ، وبها يعرف هو وأبوه » .

ونُوعاً ، وحَكى ابنُ الأَعْرَابِيِّ جُوساً له ، كقوله : بُوسًاله ، ففى كلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ ، وكأَنَّه قَلَّد الصّاغَانِيَّ فيما قاله .

(وجُوسِيَةُ ، بالضَّمِّ : ة بالشّامِ قُرْبَ حِمْصَ) ، بينَهَا وبين حِمْصَ للقاصِدِ إلى دِمَشْق سِتَّةُ فَرَاسِــخ بين جَبَلِ لُبْنانَ وجَبَلِ سَنِيرٍ ،(منْهَا ابنُ عُثْمَانَ الجُوسِيُّ المُحَدِّثُ) حَدَّثَ عنه محمَّدُ بنُ جابِرٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

جَاسَاهُ : عادَاهُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وجَوْسٌ [1] : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرّاعِى :

فلمَّا حَبَا من دُونِهَا رَمْلُ عَالِــجٍ
وجَوْسٌ بَدتْ أَثْبَاجُه ودَجُــوجُ [2]

وجَوْسَةُ النّاظِرِ : شِدَّةُ نظرِه وتتابُعُه فيــه .

[ج هـ س]

(جُهَيْسٌ ، كزُبَيْــر) ، أَهمَلَــه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال فى

(1) اللسان وضبطه هنا وفى البيت بضم الجيم . أما معجــم البلدان ففيه (جوش) « بالفتح وبعض يرويه بالضم والصحيح بالفتــح ثم السكون وشين معجمة » .

(2) اللسان ومعجم البلدان : (جوش) و(دجوج) .

العُبَـــابِ : هو جُهَيْس (بنُ أَوْس) ، ويقال : أَوس (النَّخَعِـيُّ) ويُقَـال : الخُزَاعِيُّ : (صَحابِيٌّ) قدِم على رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّـمَ فى نفرٍ من أَصْحابِه ، فقال : « يا نبيَّ اللهِ ، إنَّا حيٌّ من مَذْحِـجٍ عُبَابُ سَلَفِها[1] ، ولُبَابُ شرَفِهَا » ، قال : هٰكذا ذكره الخطّابِىُّ فى غـرِيبِ الحَدِيثِ ، من تـأْلِيفِـه ، والزَّمَخْشرِيُّ فى الفائِقِ الذى هو بخطِّه .

(أَو هـو جُهَيْشُ بنُ يزِيدَ) بـنِ مالِكِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارِثِ بنِ بِشْرِ بن ياسِرِ بنِ جُشَم بنِ مالِكِ بنِ بكْرٍ كمـا ذَكرَه ابنُ الكلْبِـيِّ فى جَمْهَرةِ النَّسبِ ، واسمُه الأَرْقمُ ، هٰكذا ضبطه (بالشِّينِ المُعْجمة) ، قال الصّاغانِـيُّ هـٰكذا رأَيتُه فيـه بخطِّ ابنِ عبـدَةَ النَّسـابَة ، وقـال فيـه : وفد عـلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ .

[ج ى س] *

(جيْسَانُ) ، أَهمَلَه الجوْهرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (اسْمٌ) .

(و) قال الدِّينوَرِيُّ : (الجيْسُوَانُ : جِنْسٌ من أَفْخرِ النخْلِ) له بُسْرٌ جَيِّدٌ ، وَاحِـدَتُه جَيْسُوَانَةٌ ، وهـو (مُعـرَّب كَيْسُوان ، ومعْنَاهُ الذَّوائِبُ) وأَصْلُـه فارِسِيٌّ ، نقله الصّاغَانِـيُّ .

[] ومِمّا يستَدْرَكُ عليْه .

جيْسَانُ : اسمُ موْضِـعٍ فى شِعْـرِ عبْدِ القيْسِ ، ورواه ابنُ دُرَيْد بالشِّينِ ، وسيـأْتِـى إنْ شاءَ اللهُ .

(فصـل الحـاءِ) مع السين

[ح ب س] *

(الحَبْسُ : المَنْعُ) والإِمْساكُ ، وهو ضِدُّ التَّخْلِيَة ، (كالمَحْبَسِ ، كمقْعَد) ، قاله بعضُهم ، ونَظِيره قولُه تَعالَى ﴿ إِلى اللهِ مَرْجِعكُمْ ﴾[1] أَى رُجُوعُكُم ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ ﴾[2] قال ابنُ سِيدَه : وليسَ هٰذا بمُطَّـرِدٍ ، إنَّمَا يُقْتَصَر منه عـلى ما سُمِـعَ ، قال سِـيبَوَيْه :

(١) فى العباب « سالِفِها »

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ والآية ١٠٥ ، وسورة هود الآية ٤٠ .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

المَحْبِس على قِيَاسِهِم : المَوْضِـعُ الذِى يُحْبَسُ فيه ، والمَحْـبَس المَصْـدرُ ، وقالَ اللّيْثُ : المَحْبِس يَكُونُ سِجْناً ، ويَكُــونُ فِعْـلاً ، كالحَبْسِ ، (حَبَسَهُ يَحْبِسُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، حَبْساً ، فهو مَحْبُوسٌ وَحبِيسٌ .

(و) الحَبْسُ : (الشَّجاعَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(و) الحَبْسُ : (ع أَو جَبَلٌ) فى دِيَارِ بَنِى أَسَد ، (ويُكْسَرُ) ،وبهما رُوِىَ بيتُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىِّ :

لِمَــنِ الدِّيَــارُ عَــفَوْنَ بالحَبْسِ
آيَاتُهَــا كمَهَــارِقِ الفُــرْسِ[1]

نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِــىُّ ، ورُوِىَ بالضَّمِّ أَيْضــاً ، فهــو إِذًا مُثَلَّثٌ .

(و) الحَبْسُ : (الجَـبَلُ) الأَسْـوَدُ (العَظِيمُ) ، عن أَبِــى عَمْرو ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّــهُ حَــبْسٌ بلَــيْلٍ مُظْلِــمُ
جَلَّلَ عِطْفَيْهِ سَحابٌ مُرْهِــمُ[2]

(١) العباب والتكملة .
(٢) العباب .

وقال ثَعْلَبٌ : يكونُ الجَبَلُ خَوْعاً ، أَى أَبيَضَ ويكونُ فيــه بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ ، ويــكونُ الجَــبَلُ حَــبْساً ، أَى أَسْوَدَ تــكونُ فيــه بُقْعَةٌ بَيْضــاءُ .

(و) الحِبْسُ (بالكَسْـرِ : خَشَبَةٌ أَو حِجَارَةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه) كى يَشْـرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أَموالَهُم . (ويُفْتَحُ) ، حكاهُ العــامِرِىُّ ، والجَمْعُ أَحْبَاسٌ ، وقِيل : ما سُــدَّ بِهِ مَجْــرَى الوَادِى فى أَىِّ مَوْضِعٍ : حَبْسٌ ، وقال ابنُ الاعرابى : هى حِجَارَةٌ تُوضَعُ فى فُوَّهَةِ النَّــهْرِ تَمنَــعُ طُغْيَانَ المَــاءِ .

(و) قــالَ أَبو عَمْــرو : الحِــبْس (كالمَصْنَعَــة) تُجْعَــلُ (للمــاءِ) ، والجمْــعُ أَحْبَاسٌ .

(و) الحِبْسُ : (نِطَاقُ الهَوْدَج) .

(و) الحِبْسُ : (المِقْرَمَةُ ، و) هى : (ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْــرِ الفِــرَاشِ للنَّوْمِ عَلَيْهِ) .

(و) قال ابنُ عَــبّاد : الحِــبْسُ : (الماءُ المَجْمُوعُ) الذِى (لامَادَّةَ لَهُ) ،

سُمِّىَ باسْمِ ما يُسَدُّ به ، كما يُقَالُ له : نِهْىٌ أَيضاً ، قال أَبو زُرْعَة التَّمِيْمِىُّ :(١)

من كَعْثَبٍ مُسْتَوْفِزِ المَجَسِّ
رابٍ مُنِيفٍ مثْلِ عَرْضِ التُّرْسِ
فشِمْتُ فيها كعَمُودِ الحِبْس
أَمْعَسُهَا يا صاحِ أَىَّ مَعْسِ
حَتّى شفَيْتُ نَفْسها من نَفْسِى
تِلْك سُلَيْمَى فاعْلَمَنَّ عِرْسِى

(و)الحِبْس : (سِوارٌ من فِضَّة يُجْعلُ فى وَسَطِ القِرَامِ)، وهو سِتْرٌ يُجْمَع بهِ لِيُضِىءَ البَيْتُ .

(و)فى حَدِيثِ الفَتْحِ أَنَّه بَعَثَ أَبا عُبَيْدَةَ على الحُبُسِ ، ضبَطَه الزَّمخْشرِىُّ (بضمَّتَيْن) وقال : هم (الرَّجَّالَةُ) . قال القُتَيْبِىُّ : ورواه بضمٍّ فسُكُون ، سُمُّوا بذٰلك (لتحَبُّسِهِمْ عن الرُّكْبان) وتَأَخُّرِهِمْ . وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : لحَبْسِهِم الخَيَّالَةَ ببُطْءِ مَشْيِهِم ، كأَنّه جمعُ حَبُوس ، أَو لأَنَّهم يَتخَلَّفُونَ عنهُم ، ويحْتَبِسُون عن بُلُوغِهِم ، كأَنَّه جَمْعُ حَبِيسٍ ، وقال القُتَيْبِىُّ(١) : وأَحْسبُ الوَاحِدَ حَبِيساً . فَعِيلٌ بمعنَى مفْعُول ، ويجوز أَنْ يَكُون حابِساً ، كأَنَّهُ يَحْبِسُ مَن يَسِيرُ من الرُّكْبانِ بمَسِيرِه ، (كالحُبَّس ، كرُكَّع). قال ابنُ الأَثِيرِ : وأَكْثرُ مَا يُرْوى هٰكذا ، فإِن صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فلا يَكُونُ وَاحِدُهَا إِلاَّ حَابِساً ، كشاهِدٍ وشُهَّدٍ . قال : وأَمّا حَبِيسٌ فلا يُعْرَفُ فى جَمْعِ فَعِيل فُعُلٌ ، وإِنّمَا يُعْرَفُ فيه فُعُلٌ كنَذِيرٍ ونُذُرٍ .

(و) من المَجَازِ : الحُبُس : (كُلُّ شَىْءٍ وَقَفَه صاحِبُه) وَقْفاً مُحَرَّماً لا يُبَاع ولا يُورَثُ (من نَخْلٍ أَو كَرْمٍ أَو غَيْرِها) ، كأَرْضٍ أَو مُسْتَغَلٍّ

(١) فى اللسان « التيمى » والشاهد فى العباب والصحاح .

(١) عبارة الصاغانى فى العباب هكذا : « وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجرّاح رضى الله عنه يوم الفتح على الحبسِ — بضمتين — أو الحُبَّسِ — مثال رُكَّعٍ — أو الحُسَّرِ ، وهم الرّجّالة ، عن القتَيْبِىِّ ، قال : سموا بذلك لتَحَبُّسِهم عن الرّكبان وتأخُّرهم . قال : وأحسبُ الواحدَ حَبِيساً . فعيل بمعنى مفعول . ويجوز أن يكون واحدهم حابساً . كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره » .

(يُحَبَّسُ أَصلُه وتُسَبَّلُ غَلَّتُه) . هٰكذا فى سائر الأُصول ، وفى بعض الأُمَّهاتِ : ثَمَرَتُه ، أَى تَقَرُّباً إِلى الله تعالَى ، كما قالَ النَّبِىُّ صَلَّى الله علـيه وسَلَّمَ لعُمَرَ فى نَخْلٍ له أَرادَ أَن يَتَقَرَّبَ بصَدَقَته إِلى الله عَزَّ وجَلَّ ، فقـالَ لَهُ : «حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ . أَى اجْعَلْهُ وَقْفاً حُبُساً .

وما رُوِىَ عن شُرَيْحٍ أَنّه قـالَ : «جاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ بإِطْلاق الحُبُس» إِنّمَا أَرادَ بهَا ماكانَ من أَهْل الجاهلـيَّة يَحْبِسُونَه من السَّوائب ، والبَحَائِـر ، والحَوَامِـى ، وغيـرِهَا ، والمعَنَى : أَنَّ الشَّـريعَـةَ أَطْلَقَتْ ما حَبَسُوا وحَلَّلَتْ ما حَرَّمُوا ، وهو جَمْعُ حَبِيسٍ ، وقـد رَواهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن بإِسْكَان البـاءِ ، قال ابنُ الأَثير : فإِنْ صَـحَّ فيكونُ قد خَفَّفَ الضَّمَّةَ ، كما قَالُوا ، فى جَمْعِ رَغيفٍ : رُغْفٌ ، بالسُّكُون ، والأَصْلُ الضَّم .

(والحُبْسَةُ ، بالضّمِّ) : الاسْـمُ من الاحْتِبَاس ، يقال : الصَّـمْتُ حُبْسَةٌ ، وهو (تعَذُّرُ الـكَلَامِ) وتَوَقُّفُه (عند إِرادَته) ، قالَهُ المُبَرِّدُ فى «بابِ عِلَلِ اللِّسَانِ» قال والعُقْلَةُ : الْـتِواءُ اللِّسَانِ عندَ إِرادَةِ الـكَلَامِ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : الحُبْسَةُ : ثِقَلٌ يَمْنَعُ من البَـيَانِ ، فإِن كانَ الثِّقَلُ من العُجْمَةِ فهى حُكْلَةٌ .

(و) مِـن المَجَـازِ : (الحَبِيسُ من الخَيْلِ) ، كأَمِيرٍ : (المَوْقُوفُ فى سَبِيل اللهِ) على الغُزاةِ يَرْكَبُونَه فى الجِهَادِ ، (كالمَحْبُوسِ والمُحْبَسِ كمُكْرَمٍ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وكلُّ ما حُبِسَ بوَجْهٍ من الوُجُوهِ ، حَبِيسٌ ، (وقَدْ حَبَسَه) حَبْساً (وأَحْبَسَه) إِحْباساً ، وحَبَّسَه تَحْبِيساً ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهٰذا أَحَدُ ما جَاءَ عَلَى فَعِيـلٍ من أَفْعَلَ ، قال شيخُنَا : وقال قَومٌ : الفَصِيحُ : أَحْبَسَه وحَبَّسَه تَحْبِيساً . وحَبَسَه ، مُخَفَّفاً ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، وبالعَكْسِ وَقَفَـه وأَوْقَفَه ؛ فإِنَّ الأَفْصَـحَ وَقَفَه مُخَفَّفاً ، ووَقَّفَ مُشَدَّدًا مُنْكَرَةٌ قَلِيلَةٌ . قلـتُ : وفى شَـرْح الفَصِيـح لابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ : أَمّا قَوْلُه : أَحْبَسْتُ فَرَسـاً فى سَبِيلِ اللهِ ، بمَعْنَى جَعَلْتُه مَحْبُوساً ،

فدَخَلَتِ الأَلِفُ لِهٰذَا المَعْنَى ؛ لأَنَّه من مَوَاضِعِهَا ، ولا يَمْتَنِعُ أَن يُقَالَ : حَبَسْتُ فَرَسِى فى سَبِيلِ اللهِ ، كما تَقُولُه العَامَّةُ ؛ لأَنَّه إذا أُحْبِسَ فقد حُبِسَ ، ولٰكن قد اسْتُعْمِلَ هٰذا فى الوَقْفِ من الخَيْلِ وسائِرِ الأَمْوَالِ التى مُنِعَتْ من البَيْعِ والْهِبَةِ ، للفَرْقِ بينَ المَوْقُوفِ المَمْنُوعِ ، وبَيْنَ المُطْلَقِ غيرِ الممنوع .

والحَبِيس : قَديَكُونُفَعِيلاً فى مَوْضِعِ مَفْعُولٍ ، مثْل قتيلٍ وجَرِيحٍ ، وقد يَقَعُ فى مَوْضِعِ المُفْعَل ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعاً فى المَعْنَى مَفْعُولان ، وإنْ كانَ لَفْظُ أَحَدِهِمَا مُفْعَلا ، فلذٰلك قِيلَ : حَبَسْتُ فَرَسِى فهو حَبِيسٌ .

(و) الحَبِيسُ : (ع ، بالرَّقَّةِ) فيه قُبُورُ جماعَةٍ شَهِدُوا صِفِّينَ مع علىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(وذَاتُ حَبِيسٍ : ع ، بمَكَّةَ) شَرَّفها اللهُ تَعَالَى ، جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيثِ (وهُنَاكَ الجَبَلُ الأَسْوَدُ المُلَقَّبُ بالظُّلَمِ)(١) كصُرَدٍ .

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وفى العباب : =

(وحَبَسْتُ الفِرَاشَ بالمِحْبَسِ) ، بالكسر : اسمٌ (للمِقْرَمَةِ) وهى ، السِّتْرُ ، أَى (سَتَرْته ، كحَبَّسْتُه) تَحْبِيساً .

(والحابِسَةُ ، والحَابِسُ : الإِبِلُ كانَتْ تُحْبَسُ عندَ البُيُوتِ لكَرَمِهَا) ، وهى الحَبَائِسُ أَيْضاً ، وفى حَدِيث الحَجّاجِ «أَنَّ الإِبِلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ » قال ابنُ الأَثِيرِ : هٰكذا رَوَاهُ الزمَخشرِىُّ ، وقال : الحُبُسُ : جمْع حابِسٍ ، من حَبَسَه ، إذا أَخَّرَه ، أَى أَنَّهَا صَوَابِرُ على العَطَشِ تُؤَخِّرُ الشُّرْبَ ، والرِّوَايَةُ بالخاءِ والنُّونِ (١) .

(وحُبْسَانُ ، بالضَّمّ : ماءٌ قُرْبَ الكُوفَةِ) غَرْبِىَّ طَرِيقِ الحَاجِّ منهَا .

(وتَحْبِيسُ الشَّىْءِ : أَن يَبْقَى أَصْلُه) ، ومَعْنَاه : أَن لا يُورَثَ ولا يُبَاع ولا يُوهَبَ ، ولٰكن يُتْرَكُ أَصْلُه

= «الأسود الذى يقال له أَظْلَمُ » ومثله أيضا فى معجم البلدان فى (حبيس) و (أظلم) .

(١) الذى فى الفائق ١ / ٦٣٩ « ضُمُرٌ خُنَّسٌ » ولم يذكر مفرده .

(ويُجْعَلُ ثَمَرُه فى سَبِيلِ اللهِ) ، هٰكذَا فُسِّرَ بـه حَديـثُ عُمَرَ السَّابِقُ .

(واحْتَبَسَه : حَبَـسَه ، فاحْتَـبَسَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(وتَحَبَّسَ عَـلَى كَذا) ، أَى (حَبَسَ نَفْسَه عليـهِ) .

(وحابَسَ صاحِبَهُ) ، قال العَجّاجُ :

إذا الوَلُـوعُ بالوَلُـوعِ لَبَّسَـا
حَتْفَ الحِمَامِ والنُّحُوسَ النُّحَّسَا
وحابَسَ النّاسُ الأُمورَ الحُبَّسَـا
وجَدْتَنَا أَعَزَّ مَنْ تَنَفَّسَـــا (١)

(وفُنُونُ بِـنْتُ أَبِـى غالِـبِ بنِ مَسْعُودِ بنِ الحَـبُوسِ ، كصَبُورٍ) ، الحَرْبِـيَّةُ : (مُحَـدِّثَةٌ) ، رَوَتْ عـن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

حَبَسَه : ضَبَطه ، قاله سِيبَوَيْهِ .

واحْتَسَبَه : اتَّخَذَه حَبِيساً ، وقِيـل : احْتِبَاسُـك إِيّاه : اخْتِصَاصُـك بـهِ نَفْسَكَ ، تقـولُ : احْتَبَسْتُ الشَّىْءَ ، إذا اخْتَصَصْتَه لنَفْسِكَ خاصَّةً .

وإِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : داجِنَةٌ ، كأَنَّهَا قد حُبِسَتْ عن الرَّعْـىِ ، [وفى حديث (١) طَهْفَةَ]: « ولا يُحْـبَسُ دَرُّكُـم » أَى لا تُحْبَسُ ذوَاتُ الـدَّرِّ . وفى حَـديثِ الحُدَيْبِيَةِ « حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ » أَى فِيـلِ أَبْرَهَةَ الحَبَشِىِّ الذى جاءَ يَقْصِدُ خَرَابَ الـكَعْبَةِ فحَبَسَ اللهُ الفِيلَ فلَمْ يَدْخُلِ الحَرَمَ ، ورَدَّ رَأْسَه راجِعـاً من حيـثُ جاءَ .

والمَحْبِسُ : مَعْلَفُ الدّابَّةِ .

وفى النَّوَادِرِ : جَعَلَنِـى اللهُ رَبِيطَـةً لكَـذَا وحَبِيسَـــةً ، أَى تذْهَـبُ (٢) فتَفْعَلُ الشَّىءَ وأُوخَذُ بــه .

والحَابِسُ : مَصْنَعَةُ المـاءِ .

وزِقٌّ حَابِسٌ : مُمْسِكٌ للماءِ .

---

(١) ديوانه ٣٢ والثانى والثالث فى اللسان والمشاطير فى العباب زاد فى اللسان « أراد. وحابَسَ النّاسَ الحُبَّسُ الأمورُ فقلبه ونصبه ، ومثله كثير .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ؛ وفى العباب عن « جَعَلَنِى فلان ربيطةً لكذا وحَبِيسَةً ؛ أى يذهب فيفعل . . إلخ »

والحُبُسُ، بالضّمّ : ما وُقِفَ .

والحَبَائِسُ : جمْع حَبِيسَةٍ ، وهى ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

وحبْسُ سَيَلَ[1] : إحْدَى قُرَى سُلَيْمٍ ، وهُمَا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَضَاءٌ ، كِلْتَاهُمَا أَقَلُّ من مِيلَيْنِ ، وقيل : هو بَيْنَ حَرَّةِ بنى سُلَيْمٍ وبينَ السُّوَارِقِيَّةِ[2] ، وقيل : هو بضَمِّ الحَاءِ ، وقيل : هو طَرِيقٌ فى الحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فيه ماءٌ لو وَرَدَتْ عليه أُمَّةٌ لوَسِعَهُم .

والحُبَاسَةُ والحِبَاسَةُ كالحِبْسِ ، بالكَسْرِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الحُبَاسَاتُ فى الأَرْضِ التى تُحِيطُ بالدَّبْرَةِ ، وهى المَشَارَةُ يُحْبَسُ فيها المَاءُ حتَّى تَمْتَلِئَ ، ثمّ يُسَاق [الماءُ] إلى غَيْرِهَا .

(١) فى مطبوع التاج « حبس سبيل » والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (حبس) و (سَيَل) وضبطت «حبس» فى اللسان بكسر الحاء ثم قال « . وقيل حبس سيل بضم الحاء » وفى معجم البلدان (حبس) بالضم ثم السكون .. قال أبو الفتح نصر . حبس سيل ورواه بالفتح .. » وكذلك ضبط بالفتح فى (سيل) .

(٢) فى اللسان « وحبس سيل : اسم موضع بحرة بنى سُلَيْم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم »

وكَلأٌ حَابِسٌ : كثيرٌ[1] يَحْبِس المالَ .

وقد سَمَّوا حابِساً وحُبَيْساً .

والأَقْرَعُ بنُ حابِسٍ التَّمِيمِىُّ مَشْهُورٌ .

وحَابِسُ بنُ سَعْد كانَ عَلى طَيِّئٍ بالشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ .

وأبُو مَنْصُورِ بنُ حَبَاسَةَ ، كسَحَابَة ، صاحبُ المَدْرَسَةِ بالإِسْكَنْدَرِيّة ، وآلُ بَيْتِه حَدَّثُوا .

والخُسُّ بنُ حابِسٍ الإِيَادِىُّ ، يَأْتِى ذِكْرُه فى « خس »[2] .

وأبو حَبِيسٍ ، كأَمِيرٍ : محمّد بنُ شُرَحْبِيل ، شَيْخٌ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَى .

وحَبِيسُ بنُ عابِدٍ الْمِصْرِىُّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وعَلِىٍّ ، حَدَّثَ هو ووَلَدَاهُ .

[ح ب ر ق س]

(الحَبَرْقَسُ ، كسَفَرْجَل) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الضَّئِيلُ

(١) فى العباب « إذا كان غامراً لا تتجاوزه راعية لاخضراره » .

(٢) فى مطبوع التاج « والحسن .. فى حس » .

من الحُمْلانِ والبِكَارَةِ) ، كَذَا نَقلَه الصَّاغَانِـيُّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ : وقِيلَ : هـو الصَّغِـيرُ الخَلْـقِ فى جَمِيـع الحَيَوَانِ

والحَبَرْقَسُ ، أَيْضاً : صِغَارُ الإِبِلِ ، كالحَبَرْقَصِ بالصَّـادِ ، وسَـيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه .

[ح ب ل ب س] *

(الحَبَلْبَسُ ، كسَفَـرْجَل) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِـيُّ ، وفى اللِّسَان : هـو الحَرِيصُ (المُقِيـمُ) الـلَّازِمُ (بالمَـكَانِ لا يَبْرَحُه) ولا يُفَارِقُه ، وفى بعض النُّسَخِ لا يَـبْرَحُ ، وأَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ فى التَّهْذِيـبِ فى « رع س » فقال الحَبَلَّسُ كعَمَلَّـسٍ ، والحَبَلْبَس والعُلابِسُ : الشُّجَاعُ لا يَبْرَحُ مكانه ، وأَنشـد :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِـىَ أَنَّنِـى
أَرِيبٌ بأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ [1]

ويُرْوَى حَبَلَّسُ ، وهٰذا مُسْتَدْرَكٌ على المصـنِّفِ والصَّاغَانِـيِّ وصـاحِبِ اللِّسَانِ ، ثـمّ رأَيتُ الصَّاغَانِيَّ ذَكَر فى العُـبَابِ فى « حلـبس » ما نصُّـه : والحبَلْبَسُ : قـيل هو الحَلْبَسُ فزادُوا فيـه باءً ، وأَنْشَدَ أَبـو عَمْرو لنَبْهَان. فساقَه ، وذكَرَه الجَـوْهَرِيُّ أَيضـاً فى حلبـس قالَ : وقـد جـاءَ فى الشِّعْـرِ الحَبَلْبَسُ ، وأَظُـنُّه أَرادَ الحَلْـبَسَ ، فزادَ باءً ، وأَنشَدَ لنبْهَان عن أَبى عَمْرٍو ، وفيه : بأَكْنَاف النفيـة [1] ، فَظهَـرَ بما ذكَرَه أَنَّ هٰـذه المـادَّة الصَّـوابُ كَتْبُهَا بالسّوادِ لا بالحُمْرَةِ . فتَـأَمَّلْ .

[ح د س] *

(الحَـدْسُ : الظَّـنُّ والتَّخْمِـينُ) ، يُقَال : هـو يَحْدُسُ ، بالكَسْـرِ ، أَى يَقُولُ شَيْئـاً برأْيِه ، وأَصْلُ الحَدْسِ : الرَّمْىُ ، ومنـه حَدْسُ الظَّنِّ ، إِنّمَا هـو رَجْمٌ بالغَيْبِ ، يقال حَدَسْتُ عَلَيْه ظَنِّى ونَدسْتُه ، إِذا ظَنَنْتَ الظَّنَّ ولا تحُقّه .

(١) العباب (حبلس) و (حلبس) ، واللسان والصحاح ، (حلبس) ونسب إلى نبهان وانظر أيضا مادة (رعس) .

(١) كذا فى مطبوع التاج . والذى فى الصحاح واللسان أيضاً (حلبس) « بأكناف النضيض » لـكن ضبطت كلمة النضيض بفتح النون وكسر الضاد ، ومثلهما العبـاب فى (حلبس) لكنه فى (حبلس) ضبط النضيض بصيغة التصغير ، ضمة على النون وفتحه على الضاد .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: الحَدْسُ: (التَّوَهُّمُ فى مَعَانِى الكَلامِ والأُمور، يَحْدِسُ)، بالكَسْر، (ويَحْدُسُ) بالضَّمّ، يُقَال: بَلَغَنِى عن فُلانٍ أَمْرٌ وأَنا أَحْدِس فيه، أَى أَقُولُ بالظَّنِّ والتَّوَهُّم.

(والقَصْدُ) بأَىِّ شَىْءٍ كَانَ ظَنًّا أَو رَأْياً أَو دَهَاءً.

(و) الحَدْسُ: (الوَطْءُ)، وقد حَدَسَ برِجْلِه الشَّىْءَ، إذا وَطِئَه.

(و) الحَدْسُ: (الغَلَبَةُ فى الصِّرَاعِ)، يُقَالُ: حَدَسَ بالرَّجُلِ يَحْدِسُه حَدْساً، فهو حَدِيسٌ: صَرَعَه وضَرَبَ به الأَرْضَ، قال [عَمْرُو(١) ابنُ] مَعدِى كَرِبَ:

لِمَنْ طَلَلٌ بالعَمْقِ أَصْبَحَ دارِسَا
تَبَدَّلَ آرَاماً وعِيناً كَوَانِسَا
تَبَدَّلَ أُدْمانَ الظِّبَاءِ وَحِيرَماً
وأَصْبَحْتُ فى أَطْلالِهَا اليَوْمَ جالِسَا
بمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِه
من القَوْمِ مَحْدُوساً وآخَرَ حادِسَا(١)

(و) قالَ اللَّيْثُ: الحَدْسُ: (السُّرْعَةُ فى السَّيْرِ)، قال العَجّاجُ:

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
إِمَامَ رَغْسٍ فى نِصَابِ رَغْسِ
مَلَّكه اللهُ بغَيْرِ نَحْسِ(١)

(و) الحَدْسُ: (المُضِىُّ) على اسْتِقَامَةٍ، (و) قِيلَ: (على طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّة)، كذا نصُّ العُبَاب، ونَصّ الأَزْهَرِيّ: عَلى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وقال الأُمَوِىُّ: حَدَسَ فى الأَرْضِ وعَدَسَ يَحْدِسُ ويَعْدِسُ، إِذا ذَهَبَ فيها.

(و) الحدْسُ: (إِضْجَاعُ الشَّاةِ للذَّبْح)، عن الصّاغَانِىِّ، وقد حدَسَها وحَدَسَ بهـا.

(و) الحَدْسُ: (إِنَاخَةُ النَّاقَة)، وقدْ حَدَسَهَا وحَدَسَ بِها، عن ابنِ دُرَيْد، وقيل: أَناخهـا ثمّ وَجَأَ بشَفْرَتِه فى

(١) اللسان والثالث فى الصحاح، والجمهرة ٢/١٢٢ وبعضه فى المقاييس ٢/٣٣ والأولو الثالث فى معجم =

= البلدان ومعجم ما استعجم (العمق). والثانى والثالث فى العباب، وقال الصاغانى «ويروى: ضَنْكَ الحُمَيّا» وفى العباب «اليوم حابسا»، وفى التاج واللسان قال معدى كرب» والزيادة من الجمهرة والعباب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان.

(١) العباب وبعضه فى اللسان (رغس) وهو فى زيادات ديوانه ٧٨.

نَحْرِهَا ، وعن ابنِ دُرَيْدٍ : إذا وَجَأَ فى سَبَلَتِها ، أَى نَحْرِها[1] .

(و) من الأَوّلِ المَثَلُ السائرُ (حدَسَ لَهُم) ، ورَوَى أبو زيد «حَدَسَهُم (بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ)» أَى (ذَبَحَ لهم شاةً مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النّارَ ولا تَنْضَجُ) . ذَكَرَه أَبو عُبَيْدَةَ ، وزاد : أَو سَمِينَةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : مَعْنَاهُ أَنَّه ذَبَحَ لأَضْيَافة الشّاةَ سَمِينةً أَطْفَأَتْ من شَحْمِهَا تِلْكَ الرَّضْفَ.

وقالَ ابنُ كناسَةَ : تقولُ العَرَبُ . إذا أَمْسَى النَّجْمُ[2] قِمَّ الرَّأْسِ ، ففى الدّارِ فاخْنِسْ ، وفى بَيْتِكَ فاجْلِس ، وعُظْماهُنَّ فاحْدِسْ ، وإنْ سُئِلْتَ فاعْبِسْ ، وأَنْهِسْ بَنِيكَ وانْهَسْ . قولُه : عُظْماهُنّ فاحْدِسْ ، معناه انْحَرْ أَعْظَمَ الإِبِلِ ، وقِيلَ :قَوْلُهم : فاحْدِسْ ، من حَدَسْتُ الأُمُورَ : تَوَهَّمْتُهَا ، كأَنَّه يُرِيدُ : تَخَيَّرْ بِوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ[3] .

(١) فى الجمهرة ٣/٤٧٩: « إذا وجأ بشفرته فى سَبَلَتها أو منحرها »

(٢) فى العباب « إذا أَمْسَت الثُّرَيا » .

(٣) زاد الصاغانى فى العباب وجها ثالثا هو : « ويجوز أن يكون الحدس هنا الاضجاع والصرع ، أى التى هى عظماهن عرقبها حتى تسقط إلى الأرض » .

(وحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ) كانُوا (عَلَى عَهْدِ) سَيِّدنا (سُلَيْمَانَ عليه السَّلامُ) . و (كانُوا يَعْنُفُونَ عَلى البِغَالِ ، فاذا ذُكِرُوا نفَرَتِ البِغَالُ) [خَوْفاً] [1] لما كانَتْ لَقِيَتْ منهم ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ أَرْقَم الكُوفِىِّ . (فصارَ زَجْرًا لَهُم) . وقيل : حَدَسْ وعَدَسْ : اسْمَا بَغّالَيْن على عَهْد سيّدنا سُلَيْمانَ عليه السّلامُ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وقولُ ابنِ أَرْقَمَ يُقَوِّى قَوْلَ من قالَ : حَدَسْ ، فى زجْرِ البِغَالِ ، وفى اللِّسَانِ : والعَرَبُ تَخْتَلِفُ فى زَجْرِ البِغَالِ ، فبَعْضٌ يَقُولُ : حَدَسْ (وبَعْضٌ يَقُولُ عَدَسْ) . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وعَدَسْ أَكْثَرُ من حَدَسْ ، وسيأْتِى .

(وبنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عظِيمٌ مِنَ العَرَبِ) من لخْمٍ ، وهو حَدَسُ بنُ أُرَيش بنِ إراش بنِ جَزِيلة بنِ لَخْم ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
مَلْساً بذَوْدِ الحَدَسِىِّ مَلْسا[2]

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان ومادة (بسس) ومادة (ملس) والجمهرة ١/٣٠ « بذَوْدِ الحُمَسِىِّ .. »

وقِيلَ : هم بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(ووَكِــيعُ بنُ حُدُسٍ) ، كما قاله يَزِيدُ بنُ هارُونَ وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ، (أَو عُدُسٍ ، بضمَّتَيْنِ فِيهما : تابِعِــىٌّ) ، وجَعَلَــه الحَافِــظُ من الصَّحَابَةِ ، فى التَّبْصِيرِ ، وفيــه نَظَرٌ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّــيت : يُقَــالُ : (بَلَغْــتُ بِه الحِدَاسَ ، بالكَسْــرِ ، أَى الغَايَةَ الَّتِى يُجْرَى إِلَيْهَا) ، أَو أَبْلُــغ ، ولا تَقُلْ : الإِدَاسَ .

(والمَحْدِسُ ، كمَجْلِسٍ : المَطْلَبُ) ، ويُقال : فلانٌ بَعِيدُ المَحْدِسِ ، وقال الشَاعِرُ :

* أَهْدِى ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ المَحْدِسِ [1] *

(وتَحَدَّسَ الأَخْــبَارَ ، و) تَحَــدَّسَ (عَنْهَا : تَخَــبَّرَهَا وأَرادَ أَن يَعْلَمَهَا من حَيْثُ لا يُعْلَــمُ بِه) ، وفى المُحْكَمِ : وأَرَاغَها ليَعْلَمَها من حَيْثُ لا يَعْرِفُونَ به ، وقالَ أَبو زَيْد : تَحَدَّسْتُ عن الأَخْبَارِ تَحَدُّســاً ، وتَنَدَّسْتُ عَنْهَــا تَنَدُّســاً ، وتَوَجَّسْتُ ، إِذا كُــنْتَ تُرِيــغُ أَخْبَارَ النّاسِ لتَعْلَمَها من حَيْثُ لايَعْلَمُونَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

حَدَسَ الــكَلامَ على عَوَاهِــنِه ، إِذا تَعَسَّفَه ولم يَتَوَقَّهُ .

وقالَهُ بالحَدْسِ ، أَى بالفِرَاسَةِ .

والحَدْسُ : النَّظَرُ الخَفِــىُّ ، ومنه : الحِنْدِسُ ، وسيــأْتى .

والحَــدْسُ : الضَّــرْبُ والذَّهَابُ فى الأَرْضِ على غَيْرِ هِدَايَةٍ .

وحَدَسْتُ بسَهْمٍ : رَمَيْتُ .

والحَدّاسُ : الظَّنّانُ .

والحَــدِيسُ : المَصْــرُوعُ بــهِ فى الأَرْضِ كالمَحْدُوسِ.

والحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : بَلَدٌ بالشامِ . يَسْكُنُه قــومٌ من بَنِــى لَخْمٍ .

والحَدُوسُ كصَبُورٍ : الــذِى يَرْمِى بنَفْسِه فى المَهَالِكِ ، قال رُؤْبَةُ :

* قالَتْ لمَاضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا * [1]

(١) العباب .

(١) ديوانه ٧١ ومادة (عطس) .

انظرْ بقِيَّتَه فى «عطس» .

[ح ر س] *

(حَرَسَهُ) يَحْرُسُه ويَحْـرِسُه (حَرْساً وحِرَاسَــةً) ، بالكَسْر : حَفِظَه ، (فهو حارِسٌ ، ج حَـرَسٌ) ، مُحَـرَّكَةً ، (وأَحْرَاسٌ ، وحُـرَّاسٌ) ، كخَـادِمٍ وخَدَمٍ وخُـدَّامٍ .

(والحَرَسِيُّ) ، مُحَـرَّكَةً : (وَاحِـدُ حَرَسِ السُّلْطَانِ) الذين يُرَتَّبُونَ لِحفْظِه وحِرَاسَتِه ، ولا تَقُلْ : حَارِسٌ ؛ لأَنَّه قد صارَ اسْمَ جِنْسٍ ، فنُسِبَ إِليه ، إِلاّ أَنْ يُذْهَبَ به إِلى مَعْـنَى الحِـرَاسَةِ دُون الجِنْسِ ، (وهُمْ الحُرَّاسُ) ، فى الجَمْعِ .

(والحَرْسُ) ، بالفَتْـحِ : (الدَّهْرُ) . وقِـيل : وَقْـت [من] (١) الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ ، وهـو مَجَازٌ ، قال الرّاجزُ :

* فى نِعْمَةٍ عِشْنَا بذَاكَ حَرْسَـا (٢) *

(ج أَحْرُسٌ) ، بضمِّ الرّاءِ ، قال :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والصحـاح ، والعباب والجمهـرة ٢ /١٣١ ومعجم البلدان (حرس) .

وقَفْتُ بعَرّاف عـلى غَيْرِ مَوْقِــفٍ
عَلى رَسْمِ دارٍ قدعَفَتْ مُنْذُ أَحْرُسِ (١)

وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لِمَـنْ طَـلَلٌ دَاثِـرٌ آيُــهُ
تَقَادَمَ فى ســالِفِ الأَحْـرُسِ (٢)

(والحَرْسان) ، بالفَتْحِ : (جَبَلاَنِ) بنَجْدٍ ، (وكُلُّ وَاحِدٍ منْهُمَا حَرْسٌ) ، يُقال لأَحَدِهمَا : حَرْسُ قساً ، (بِبِلادِ بَنِى عامِرِ بن صَعْصَعة ، قال زُهَيْرٌ :

هُمُ ضَـرَبُوا عن فَرْجِهَـا بكَتِيبَةٍ
كبَيْضاءِ حَرْسٍ فى طوائِفِها الرَّجْلُ (٣)

البَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فى هٰذا الجَبَلِ .

(وحَرَسَ) الرَّجُلُ حَرْساً ، (كضَرَبَ : سَرَق ، كاحْـتَرَس) ، يُقَال : حَـرَسَ الإِبِلَ والغَنَمَ يَحْـرِسُهَا واحْـتَرسَهَا : سَرَقَهَـا لَيْلاً فأَكَلهَا ، فهـو حـارِسٌ ومُحْتَرِسٌ ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الزَّمَخْشرِىُّ :

(١) اللسان ، وفى النوادر لأبى زيد ١٧٥ « وقفت بعَزّاف» ونسبه إلى بعض بنى عقيل .

(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والصحاح والعباب .

(٣) ديوانه ١٠٧ وفى مطبوع التاج كاللسان « فى طرائقها » والمثبت من الديوان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (حرس)

وهو مما جاء على طريقِ التَّهَكُّم والتَّعْكِيسِ ؛ ولأَنَّهُم وَجَدُوا الحُرَّاسَ فيهم السَّرِقَةُ ، ونَحْوُه : كُلُّ النَّاسِ عُدُولٌ إلا العُدُولَ ، فقالُوا للسَّارِقِ حارِسٌ[1] ، وحَسِبْنَاهُ أَمِيناً فإذا هو حارِسٌ .

(و) من المَجَاز : حَرِسَ الرَّجُلُ (كسَمِعَ : عاشَ زَماناً طَوِيلاً) ، نَقَلَه الصَّاغانيُّ .

(و) من المَجَازِ : « لاقَطْعَ فى حَرِيسَةِ الجَبَل »[2] (الحَرِيسَةُ : المَسْرُوقَةُ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : هى الشَّاةُ تُسْرَقُ لَيْلاً ، فَعِيلَةٌ بمعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وقِيلَ : الحَرِيسَةُ : هى الشَّاةُ التى يُدْرِكُها اللَّيْلُ قبل أَنْ تَصِلَ إلى مُرَاحِها ، (ج حَرَائِسُ) ، قال :

لَنَا خُلَصَاءُ لا يَسُبُّ غُلامُنَا
غَرِيباً ولا يُؤْدَى إلَيْنَا الحَرائِسُ[1]

(و) الحَرِيسَةُ : (جِدَارٌ من حِجَارَةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ) لأَجْلِ الحِرَاسَةِ لَهَا والحِفْظ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : البِنَاءُ (الأَحْرَسُ) هو (القَدِيمُ العادِيُّ الذى أَتَى عَلَيْه الحَرْسُ) ، أَى الدَّهْرُ ، قال رُؤْبَةُ :

كَمْ ناقَلَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ
ونَكَّبَتْ من جُؤْوَةٍ وضَمْزِ
وإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوقَ عَنْزِ
وجَدْبِ أَرْضٍ ومُنَاخٍ شَأْزِ[2]

الإِرَمُ : شِبْهُ عَلَمٍ يُبْنَى فوقَ القارَةِ ، والعَنْزُ : قارَةٌ سَوْدَاءُ ، ويُروَى : « وإِرَمٍ أَعْبَس » . وقال ابنُ سِيدَه : الأَحْرَسُ : البِنَاءُ الأَصَمُّ .

(١) لفظه فى الأساس : « فقالوا للسارقِ حارسٌ ، وقد رأيته سائرا على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم ، يتكلَّم به كلُّ أحد ، يقول الرجلُ لصاحبه : ياحارسُ وما أنت إلاّ حارس. وحسبناه أمينا فإذا هو حارس»

(٢) هو حديث ، لفظه فى العباب « وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : لا قطع فى حريسة الجبل . لأنه ليس بموضع حِرْزٍ وإن حُرِس » .

(١) العباب وفي مطبوع التاج « لا نسيب » والمثبت من العُباب ، وفيه «لنا حُلَماءُ »

(٢) التكملة والعباب ، والثالث فى اللسان وانظر المواد (ضمز ، فرز ، عنز) والجمهرة ٣ / ٨ وقال ابن دريد : والكوفيون ينشدونه : أخرس ، معجما بالخاء وهو تصحيف .

(و) حَرُوسٌ ، (كصَبُورٍ : ع) ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بصَاحَـةٍ فحَـرُوسِ
دَرَسَتْ من الإِقْفارِ أَىَّ دُرُوسِ[1]

(و) حُرَيْسٌ ، (كزُبيْرٍ : ابنُ بَشِيرٍ البَجَلِـىُّ ، شَيْخٌ[2] لسُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ) ، وقال الحافِـظُ : قالَ فيه وَكِيـعٌ : عن أَبِـى حُرَيْسٍ .

(وحَرَسْتى : ة ، بباب دِمَشْقَ) عـلى فَرْسَخٍ مِنْهَا ، مِنْهَا التَّقِـىُّ عبدُ الله بنُ خَـلِيلِ بنِ أَبِـى الحَـسَنِ بنِ ظاهـر الحَرَسْتَانِـىُّ الحَنْبَلِـىُّ من شُـيُوخِ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ ، أَجاز له الجمـار والبِرْزالِـىّ والذَّهَبِىُّ مات سنة ٨٥٠

(و) حَرَسْتَى : (حِصْنٌ بحَلَبَ) من أَعمـالِهَا ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(وتَحَرَّسْـتُ مِـنْه ، واحْـتَرَسْتُ) بمَعْنًى ، أَى (تَحَفَّظْتُ) منـه .

(١) ديوانـه ٤١ والعباب ومعجـم البلدان (حروس) وفى مطبوع التاج « بصاصة » والصواب مما سبق .

(٢) زاد الصاغانى فى العباب : « ويُقال فيه أبوحريس » وهو معنى قول الحافظ التالى .

وقَوْلُـهُم :

* (ومُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارِسُ) *[1]

هو فى بَيْت لأَبِـى هَمّامٍ ، وَأَوَّلُه :

* فسَاعٍ إِلى السُّلْطَانِ لَيْسَ بناصِحٍ[1] *

(مَثَلٌ) يُضْـرَبُ (لِمَـنْ يَعِيـبُ الخَبِيـثَ وهو أَخْبَثُ منـه) ، وقِيلَ : لمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَىْءٍ لا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فيـه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُهـا .

والحَرِيسَةُ أَيضاً : ما احْتُرِسَ منها .

وقيـل : الاحْـتِرَاسُ : أَنْ يُسْـرَقَ الشَّىْءُ مِنَ المَرْعَى .

(١) فى الأساس جعله صدرا وأنشد عجزا آخر وهو بتمامه :
ومُحْتَرِسٌ من مِثْلِه وهو حارِسٌ
فَوَاعَجَبًا من حارِسٍ وهو مُحْتَرِسْ
وفى العباب :
أَقِلِّى علَىَّ اللومَ يا ابنةَ مالِكٍ
وذُمِّى زمانـًا سادَ فيه الفَلافِـس
وسَاعٍ مع السُّلْطان يَسْعَى عَلَيهِم
ومُحْتَرِسٌ من مثله وهـو حارِس

ويُقَالُ : فُلانٌ يأْكُلُ الحِرَاسَاتِ (١) ، إذا سَرَق غَنَمَ النّاسِ فأَكل منْها .

وقال شَمِرٌ : الاحْتِرَاسُ : أَن يُؤْخَذَ الشَّيْءُ من المَرْعَى ، والسَّارِقُ : مُحْتَرِسٌ ، وهُنّ الحَرَائِسُ .

وأَحْرَس بالمَكانِ : أَقام به حَرْساً .

وحَرَسَنِى شاةً مِنْ غَنَمِى ، وأَحْرَسَنِى .

والمِحْرَاسُ : سَهْمٌ عَظِيمُ القَدْرِ .

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ : كُلُّ مَن فى الأَنْصَارِ حَرِيسٌ ، أَى كأَمِيرٍ ، إلاّحَرِيشَ بن جَحْجَبَى فإِنّه بالشِّينِ المُعْجَمَة .

والحَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : قَرِيَةٌ بِمصْرَ ، منها زكَرِيّا بنُ يَحْيَى الحَرَسِىُّ كاتبُ العُمَرِىِّ ، وعامِرُ بنُ سَعِيدٍ الحَرَسِىُّ ، قرأَ عَلَى وَرْش ، وأَحْمَدُ بنُ رزين (٢) الحَرَسِىُّ شيخٌ لِيُونُس بنِ عبدِ الأَعْلَى ، وعَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ زِيادٍ الحَوْتكِىُّ أَبو كِنَانَة الحَرَسِىُّ ، توفِّى سنة ١٠٩٦ ، وعُثْمَانُ بنُ كُلَيْبٍ القُضاعِىُّ الحَرَسِىُّ ، رَوَى عن عَمْرِو بنِ الحَارِث ، وعَنْهُ زكَرِيَّاءُ بنُ [يَحْيَى] (١) المَذْكُورُ قبل.

وإِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المُهَلَّبِ القُضَاعِىُّ الحَرَسِىُّ ، روَى عن خالِدِ بنِ نِزَارٍ .

وبضَمَّتَيْنِ : مَسْعُودُ بنُ عِيسَى الحُرُسِىُّ ، يُقَال : له صُحْبَةٌ ، أَسْلَمَ يومَ مُؤْتَة ، منسوبٌ إلى الحُرُس من لخْمٍ .

وحِرَاسُ بنُ مَالِكٍ ، ككِتَابٍ ، وقيل ككَتّانٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ مُعْجَمَةً ، روَى عن يَحْيَى بن عُبَيْدٍ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ .

وجَابِرُ بنُ حُرَيْسٍ (٢) الأَجَئِىُّ ، شاعِرٌ .

---

(١) هكذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى الأساس « الحَرَسَات » ومثله فى العباب ولفظه : « قال أبوسعيد : سمعت العرب تقول: فلان يأكل الحَرَسَات كما يقال يأكل السَّرِقات »

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ٣١٨ « زُرَيق »

(١) زيادة من التبصير ٣١٨ والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « الأحنى » والتصحيح من العباب وقال الصاغانى : « وهو الذى يقول لنَفْرِ بن قَيْسٍ جَدِّ الطِّرِمّاح :

أَلم ترَنِى يَمَّمْتُ للشام ناقتى
وخالَفَنِى نَفْرُ بنُ قَيْس فبَيْقَرَا

[] ومّما يُسْتدْركُ عليــه :

[ح ر ب س] (١) *

أَرْضٌ حَرْبَسِيسٌ ، كزَنْجَبِيل : صُلْبَةٌ ، كعَرْبَسِيس ، أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر ق س] (٢)

[] ومّما يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

الحُرْقُوسُ : لغةٌ فى الحُرْقُوصِ ، أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ .

[ح ر م س] *

(بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، كقِرْطاسٍ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : أى (أَمْلَسُ) ، وأَنْشدَ :

جاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وبَطْنَ لُبْنَى بَلدًا حِرْماسَا (٣)

(و) قِيل : (أَرْضٌ حِرْمَاسٌ : صُلْبَةٌ) واسِعَةٌ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : (سِنُونَ حَرَامِسُ) ، أَى (شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، جَمْعُ حِرْمِسٍ) بالكَسْرِ .

والحِرْمِسُ أَيضاً : الأَمْلَسُ ، كذا فى اللِّسَانِ .

[ح س س] *

(الحَسُّ : الجَلَبَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصَوابُه الحِيلَةُ ، وهو عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، كما نَقَلَه الصّاغانِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ .

(و) الحَسُّ : (القَتْلُ) الذَّرِيعُ (والاسْتِئْصَالُ) ، حَسَّهُم يَحُسُّهُم حَسًّا : قَتَلَهُم قَتْلاً ذَرِيعاً مُسْتَأْصِلاً ، وقولُه تَعَالَى ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِه ﴾ (١) أَى تَقْتُلُونَهُم قَتْلاً شَدِيدًا . والاسْمُ الحُسَاسُ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ ، وقال أَبوإِسْحَاقَ : مَعْنَاه : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : الحَسُّ : القَتْلُ والإِفْنَاءُ هاهُنَا .

(و) من المَجَازِ : الحَسُّ (نَفْضُ

(١) جاءت بعد (حرقس) وجاءت (حرمس) قبل (حرقس) فقدمنا ذلك .
(٢) جاءت بعد (حرمس) وقبل (حربس) فرتبنا ذلك .
(٣) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٦ ومعجم البلدان (لبنى) .

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

التُّرَابِ عَن الدّابَّةِ بالمِحَسَّةِ) ، بالكَسْرِ ، اسمٌ (للفِرْجَوْنِ) ، وقد حَسَّ الدّابَّةَ يَحُسُّها ، إذا نَفَضَ عَنْهَا التُّرابَ ، وذٰلِكَ إذا فَرْجَنَها[1] بالمِحَسَّةِ ، ومنه قولُ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ يومَ الجَمَلِ : «ادْفِنُونِى فى ثِيَابِى ولا تَحُسُّوا عَنِّى تُرَاباً » ، أَى لا تَنْفُضُوه .

(و) الحِسُّ ، (بالكَسْرِ : الحَرَكَة) ، ومنه الحَدِيثُ « أَنَّهُ كانَ فى مَسْجِدِ الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ » ، أَى حَرَكَتَها وصَوْتَ مَشْيِها ، ويَقُولون : ما سَمِعَ له حِسًّا ولا جَرْساً ، أَى حَرَكَةً ولا صَوْتاً ، وهو يَصْلُح للإِنْسَانِ وغَيْرِه ، قالَ عَبْدُ مَنَافِ بنِ رِبْعٍ الهُذَلِىُّ :

وللقِسِىِّ أَزَامِيلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدَا[2]

(و) الحِسُّ : (أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيباً فتَسْمَعَه ولا تَرَاهُ) ، وهو عامٌّ فى الأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، (كالحَسِيسِ) ، كأَمِيرٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِىِّ ، ومنه قولُه

(١) فى مطبوع التاج « فرجتها » والتصحيح من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٥ واللسان .

تَعَالَى ﴿لايَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾[1] أَى حِسَّهَا وحَرَكَةَ تَلَهُّبِهَا ، وقالَ يَصِفُ بازًا :

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ
جُنُوحاً إِنْ سَمِعْنَ له حَسِيسَا[2]

(و) الحِسُّ والحَسِيسُ : (الصَّوْتُ) الخَفِىُّ .

(و) الحِسُّ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ النُّفَسَاءَ بعدَ الوِلادَةِ) ، وقِيلَ : وَجَعُ الوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحِسُّها ، ويَشْهد للأَوّلِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه « أَنَّه مَرَّ بامْرَأَةٍ قد وَلَدَتْ فدَعَا لها بشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ ، وقال : اشْرَبِى هٰذا فإِنَّه يَقْطَعُ الحِسَّ » .

(و) من المَجَاز : الحَسُّ : (بَرْدٌ يُحْرِقُ الكَلأَ) ، وهو اسمٌ ، (وقد حَسَّهُ) يَحُسُّه حَسًّا ، والصّادُ لُغَةٌ فيه ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ؛ (أَى (أَحْرَقَه) ، يُقال : إِنّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبَاتِ والكَلإِ ، أَى يَحُسُّه ويُحْرِقُه

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٢ .
(٢) اللسان .

(و) يَقُولُون : (أَلْحِق الحِسَّ بالإِسِّ ، أَى الشَّىْءَ بالشَّىْءِ ، أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ من ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَه) ، هٰكذا فى الصّحاح ، وقد تقدَّمَ فى « أَسّ » نقلاً عن ابنِ الأَعْرابِىّ أَنّه رَوَاهُ أَلْحِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ ، ورواه بالفَتْحِ وقال : الحَسُّ هو الشَّرُّ ، والأَسُّ : الأَصْلُ ، يقُول : أَلْصِقِ الشَّرَّ بأُصُولِ من عادَيْت أَو عاداكَ ، ومِثْلُه لابنِ دُرَيْدٍ .

(وبات) فُلانٌ (بحِسَّةِ سَوْءٍ) وحِسَّةٍ سَيِّئَةٍ ، (ويُفْتَحُ) ، والكسْر أَقْيَس[١] : (أَىْ بحالَةِ سَوْءٍ) وشِدَّةٍ ، قاله اللَّيْثُ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : والذى حفِظْنَاهُ من العربِ وأَهْلِ اللُّغَةِ : باتَ فلانٌ بجِيئَةِ سَوْءٍ ، وتِلَّةِ سَوءٍ ، وبِيئَةِ سَوْءٍ ، ولم أَسمعْ بحِسَّةِ سَوْءٍ لغيْرِ اللَّيْثِ .

(والحَاسُوسُ) : الَّذِى يَتحَسَّسُ الأَخْبَارَ ، مثلُ (الجاسُوس) ، بالجِيمِ ، (أَو هُوَ فى الخَيْرِ ، وبالجِيمِ فى الشَّرِّ) وقد تَقدَّمَ فى « ج س » .

(١) فى مطبوع التاج « والكرافيس » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الحاسُوسُ (المشْؤوم من الرِّجَالِ) .

(و) الحاسُوسُ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) المَحلِ ، القَلِيلةُ الخَيْرِ ، (كالحَسُوسِ) ، كصَبُورٍ ، يقال : سَنَةٌ حَسُوسٌ : تأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ ، قال :

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسَا
تأْكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا[٢]

(والمَحَسَّةُ : الدُّبُرُ) ، قِيلَ : إنَّهَا لُغَةٌ فى المَحَشَّةِ .

(والحَوَاسُّ) هى مَشاعِرُ الإِنْسَانِ الخمْسُ : (السَّمْعُ والبَصَرُ والشَّمُّ والذَّوْقُ واللَّمْسُ ، جَمْعُ حاسَّةٍ) ، وهى الظَّاهِرةُ ، وأَما الباطِنةُ فخمْسٌ أَيْضاً ، كما نقَلَه الحُكَمَاءُ ، واختلَفُوا فى مَحلِّها ، ولِذٰلك قال الشِّهَابُ فى شَرْحِ الشِّفاءِ : عَلَى أَنَّهُم فى إثْبَاتِهَا فى مَوَاضِعِها فى حَيْصَ بَيْصَ .

(وحَوَاسُّ الأَرْضِ) خَمْسٌ : (البَرْدُ) ، بالفتح ، (والبَرَدُ) ، مُحَرَّكةً ، (والرِّيحُ ،

(١) لرؤبة ديوانه ٧٢ واللسان والتكملة والعباب .

والجَرادُ ، والمَوَاشِي) ، هٰكذا ذَكَرُوه .

(وحَسَسْتُ لَهُ أَحِسُّ ، بالكسْرِ) ، أَي فى المُضارِعِ : (رَقِقْتُ لهُ) ، بالقافَيْنِ ، قال ابنُ سِيدَه : ووجدْتُه فى كتاب كُراع بالفاءِ والقافِ ، والصحيح الأَوّلُ ، (كحَسِسْتُ ، بالكَسْرِ) ، لُغَة حَكَاها يَعْقُوبُ ، والفتحُ أَفْصَحُ ، (حَسًّا) ، بالفتحِ ، (وحِسًّا) ، بالكسْرِ ، ويقال : الحَسُّ ، بالفَتْحِ ، مَصْدَرُ البَابَيْنِ ، وبالكسْرِ الاسْمُ ، تقولُ العَرَبُ : إِنّ العامِرِيَّ ليَحِسُّ للسَّعْدِيِّ ، أَي يرِقُّ لهُ ، وذٰلك لِمَا بيْنهُمَا من الرَّحِمِ . (و) قالَ يَعْقُوبُ : قال أَبو الجَرّاحِ العُقَيْلِىُّ : مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلاّ حَسَسْتُ له ، وقال أَبو زَيْد : حَسِسْتُ له ، وذٰلك أَنْ يكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فيَرِقَّ له ، وقال أَبو مالِكٍ : هو أَن يَشْتَكِىَ له ويَتَوَجَّعَ ، وقال : أَطَّتْ له مِنِّى حاسَّةُ رَحِمٍ .

(وحَسَسْتُ الشَّىْءَ) أَحُسُّه حَسًّا وحِسًّا وحَسِيساً بمعنَى (أَحْسَسْتُه) بمعنَى : عَلِمْتُه وعَرَفْتُه وشَعَرْتُ بـه .

(و) حَسَسْتُ (اللَّحْمَ) أَحُسُّه حَسًّا : (جَعَلْتُه على الجَمْرِ) ، والاسمُ الحُسَاسُ بالضّمِّ ، ومنه قَوْلُهُم : فَعَلَ ذٰلِكَ قَبلَ[1] حُسَاسِ الأَيْسَارِ ، ويُقَال : حَسَّ الرَّأْسَ يَحُسُّه حَسًّا ، إِذا جَعَلَه فى النّار ، فكُلّ[2] ما تَشَيَّط أَخَذَهُ بشَفْرَةٍ ، وقيل الحُسَاسُ : أَن يُنْضِجَ أَعْلاهُ ويَتْرُكَ داخلَه ، وقيل : هو أَن يَقْشَرَ عنه [الرَّمَادَ][3] بعدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الجَمْرِ . (كحَسْحَسْتُه) .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : يُقَالُ : حَسَسْتُ النار وحَشَشْتُ ، بمعنًى .

(و) حَسَسْتُ (النّارَ : رَدَدْتُها بالعَصا على خُبْزِ المَلَّةِ) أَو الشِّواءِ لِيَنْضَجَ ، ومِنْ كَلامِهِم : قالَتِ الخُبْزَةُ : لَوْلاَ الحَسُّ ما بالَيْتُ بالدَّسِّ .

(وحَسِسْتُ به ، بالكَسْرِ ، وحَسِيتُ) بـه وأَحْسَيْتُ ، تُبدَلُ السِّينُ ياءً ، قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا كُلُّه من مُحوَّلِ

(١) فى مطبوع التاج « فعل كذلك قبل حساس . . . الخ » والمثبت من التكملة وفى العباب « فعل ذلك مثل حساس»

(٢) فى اللسان « فكلّما شيطَ »

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

التَّضْعِيفِ ، والاسمُ من كُلِّ ذٰلِكَ الحِسُّ ؛ أَي(أَيْقنْتُ بِهِ) ،قالأَبو زُبيْدٍ :

خَلاَ أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطايا
حَسِينَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ [1]

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَبُو عُبَيْدَةَ يرْوِى بَيتَ أَبى زُبَيْدٍ :

* أَحَسْنَ بِهِ فهُنَّ إِليهِ شُوسُ *

وأَصْلُه أَحْسَسْنَ .

(وحَسّانُ) . ككَتّانٍ : (عَلَمٌ) مُشْتَقٌّ من أَحَدِ هٰذه الأَشْيَاءِ ، قال الجَوْهَرِيُّ : إِنْ جَعَلْتَه فَعْلان من الحِسِّ لم تُجْرِه ، وإِنْ جَعَلْتَه فَعّالاً من الحُسْنِ أَجْرَيْتَه ؛ لأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

(و) حَسّانُ : (ة بينَ وَاسِط ودَيْرِ العَاقُولِ) ، على شَاطِئِ دجْلَة ، و(تُعْرفُ بقَرْيَةِ حَسّان ، وقرْيَةِ أُمِّ حَسّانَ) ، كذا فى التَّكْمِلةِ .

(و) حَسّانُ : (ة قُرْبَ مَكَّة ، وتُعْرفُ بأَرْضِ حَسّانَ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٥٩ .

(و) قال الصّاغَانِيُّ : (الحَسْحَاس : السَّيْفُ المُبِيرُ) .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : ورُبَّمَا سَمَّوْا (الرَّجُل الجَواد) حَسْحَاساً . وقال ابنُ فارِسٍ : هو الّذِى يَطْرُدُ الجُوعَ بسَخائِه .

(و) الحَسْحَاسُ : (عَلَمٌ) ، قال ابنُ سِيدَه : رجُلٌ حَسْحَاسٌ : خفِيفُ الحَرَكَةِ ،وبِه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(وبَنُو الحَسْحَاسِ: قوْمٌ من العَرَبِ) .

وعَبْدُ بَنِى الحَسْحَاسِ : شاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسمُه سُحَيْمٌ .

(والحُسَاسُ ، بالضَّمِّ) : الهِفُّ ، وهو (سَمَكٌ صِغارٌ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وزاد غيرُه [يُعرَف] [1] بالجِرِّيثِ ، (يُجَفَّفُ) حَتّى لا يَبْقَى فيه شَىْءٌ من ماءٍ ، الواحِدَةُ حُسَاسَةٌ .

(و) الحُسَاسُ أَيضاً : (كُسَارُ الحَجَرِ الصِّغارُ) ، قال يَصِفُ حَجرَ المَنْجَنِيقِ :

شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضِهِ الحُسَاسِ
تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّرّاسِ [2]

(١) زيادة منا .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « رفضة الحساس » . والمثبت من التكملة والعباب والضبط منهما .

والحُسَاس، (كالجُذَاذِ من الشَّيْءِ)، نقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ.

(وإذا طَلَبْتَ شيْئاً فلم تَجِدْهُ قُلْتَ: حَسَاسِ، كقَطَامِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(و) يقُولون: (أَحْسَسْتُ) بالشَّيْءِ إِحْسَاساً (وأَحْسَيْتُ) به، يُبْدِلُون من السِّينِ ياءً، (و) وأَمّا قوْلُهُم: (أَحَسْتُ) بالشَّيْءِ، (بسينٍ واحدَةٍ)، فعلَى الحَذْفِ كَرَاهِيَةَ الْتِقَاءِ المِثْلَيْنِ، قال سِيبَوَيْه: وكذلِكَ يُفْعَلُ فى كُلِّ بنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ من الفِعْلِ منه علَى السُّكُونِ، ولا تَصِلُ إِلَيْه الحَرَكَةُ، شَبَّهُوهَا بأَقَمْتُ، (وهُوَ من شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ)، أَى (ظَنَنْتُ ووَجدْتُ وأَبْصَرْتُ وعَلِمْتُ)، ويُقَال: أَحَسْتُ بالشَّيْءِ، إذا عَلِمْتَه وعَرَفْته، ويقال: أَحْسَسْتُ الخَبَرَ وأَحَسْتُه وحَسَيْتُ وحَسْتُ، إذا عَرَفْت منه طَرَفاً، وتقول: ما أَحْسَسْتُ بالخبَرِ، وما أَحَسْتُ، وما حَسِيتُ، وما حِسْتُ، أَى لَمْ أَعْرِفْ منه شَيْئًا. وقولُه تعالَى ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ﴾ (١) أَى رَأَى، قالَهُ اللِّحْيَانِىُّ،

وقولُه تَعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ من أَحَدٍ﴾ (١) معناهُ هل تُبْصِرُ، هَلْ تَرَى، وقالَ الفَرَّاءُ: الإِحْسَاسُ: الوُجُودُ، تَقُولُ فى الكَلام: هل أَحْسَسْتَ منهُم من أَحَدٍ، وقالَ الزَّجّاجُ: معنى أَحَسَّ: عَلِم ووَجَدَ، فى اللُّغةِ، ويقال: هل أَحْسَسْت صاحِبَكَ؟ أَى هَلْ رَأَيْته، وهَلْ أَحْسَسْت الخَبَرَ؟ أَى هَلْ عَرَفْته وعَلِمْتَه؟، وقال ابنُ الأَثِيرِ: الإِحْسَاسُ: العِلْمُ بالحَوَاسِّ.

(و) أَحْسَسْتُ (الشَّيْءَ: وجَدْتُ حِسَّهُ)، أَى حرَكتَه، أَو صَوْته.

(والتَّحَسُّسُ: الاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ القَوْمِ)، عن الحَرْبِىِّ، وقيل: هو شِبْهُ التَّسَمُّع والتَّبَصُّرِ، قالَه أَبو مُعَاذٍ.

(و) قِيل: هو (طَلَبُ خَبرِهِم فى الخَيْرِ)، وبالجِيم فى الشَّرِّ.

وقال أَبو عُبَيْد: تحَسَّسْتُ الخبَرَ، وتَحَسَّيْتُه، وقالَ شَمِرٌ: تَنَدَّسْتُه مثلُه، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: تبَجَّسْتُ الخبَرَ، وتَحَسَّسْتُه بمعنًى وَاحدٍ.

(١) سورة آل عمران الآية ٥٢.

(١) سورة مريم الآية ٩٨.

(وتَحَسَّسْتُ من الشَّىْءِ ، أَى تَخبَّرْتُ خَبَرَه ، وبكُلٍّ ما ذُكِرَ فُسِّرَ قولُه تَعالَى ﴿يا بَنِىَّ اذْهَبُوا فتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيه﴾ [1] .

(والانْحِسَاسُ : الانْقِلاعُ (والتَّساقُطُ (والتَّحاتُّ) والتَّكسُّرُ ، وهو مَجازٌ ، يُقَال : انْحَسَّتْ أَسْنَانُه ، إذا انْقَلَعَتْ وتَكَسَّرَتْ ، السِّينُ لُغَةٌ فى التّاءِ ، كما صَرَّحَ به الأَزْهَرِىُّ ، قالَ العَجّاجُ :

إنَّ أَبا العَبّاسِ أَوْلَى نَفْسِ
بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ
فُرُوعِه وأَصْلِه المُرِسِّ
لَيْس بمقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ [2]

أَى ليسَ بمُحَوَّلٍ عنه ولا مُنْقطِع .

(وحَسْحَس) له : (تَوَجَّع) وتَشكَّى .

(وتَحَسْحَسَ) للقِيَامِ ، إذا (تَحَرَّكَ) .

(و) وتَحَسْحسَتْ (أَوْبارُ الإِبِلِ) وتَحَسَّسَتْ : (تحَاتَّتْ) وتطَايَرَتْ وتفرَّقَتْ .

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ .
(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٢ / ١٠ والجمهرة ١ / ٦٠ .

(ولأُخلِّفَنَّهُ بحَسْحَسِه ، أَى ذَهَابِ مالِه حَتَّى لا يبْقَى مِنْهُ شَىْءٌ) ، وهومَثَلٌ .

(و) يُقَال : (ائْتِ بهِ من حَسِّكَ وبَسِّكَ) ، بفَتْحِهما وبكَسْرهما ، (أَى من حيْثُ شِئْتَ) ، وكَذا من حَسِّكِ وعَسِّكَ . كذا فى التَّهْذِيب ، وقيل : مَعْنَاهُ من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ ، وقال الزَّجّاجُ : تأْوِيلُه : من حَيْثُ تُدْرِكُه حاسَّةٌ من حوَاسِّكَ ، أَو يُدْرِكُه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكَ ، وقيل : من كُلِّ جِهَةٍ .

(والحَسّانِيّاتُ : مِياهٌ بالبَادِيَةِ) . نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) أُمُّ الخَيْرِ (فاطِمَةُ بنتُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُسَّةَ ، بالضَّمِّ ، الأَصْفَهَانِيَّةُ : مُحَدِّثَةٌ) ، حَدَّثَتْ عن الحَسَنِ بنِ علىٍّ البَغْدَادىِّ ، وعنها سَعِيدُ بنُ أَبِى الرَّجاءِ ؛ وأَبُوهَا حَدَّثَ عن ابنِ مَنْدَه ، ومات سنة ٤٩٤ [1] قاله الحَافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

حِسُّ الحُمَّى وحِسَاسُهَا : رَسُّهَا

(١) فى التبصير ص ٤٤١ « سنة ٤٢٩ » .

وَأَوَّلُهَـا عِـنْدَمَا تُحَسُّ ، الأَخِيرةُ عن اللِّحْيَانِـيِّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الحِسُّ : مَسُّ الحُمَّى أَوّلَ ما تبْدَأُ .

وقـالَ الفَـرّاءُ : تَقُـولُ : من أَيْنَ حَسَيْتَ هٰذا الخَـبَرَ ؟ يُرِيدُون من أَيْن تخَبَّرْتَــه .

وحَسَّ مِنْهُ خَبرًا وأَحَسَّ كِلاهُمَـا : رَأَى .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : سَمِعْتُ أَبـا الحَسَنِ يَقُـول : حَسْتُ وحَسِسْـتُ ، ووَدْتُ ووَدِدْتُ وهَمْـتُ وهَمَمْتُ ، وفى الحَدِيثِ : « هَلْ حَسْتُمَا [1] مِنْ شَىْءٍ »

والحَسَاسُ ، بالفَتْح : الوُجُودُ ، ومنه المَثَلُ « لا حَسَاسَ مِن ابْنَىْ مُوقِدِ النّارِ » وقالُوا : ذهَبَ فُـلانٌ فلا حَسَاسَ بِهِ ؛ أَى لا يُحَسُّ بِهِ ، أَولا يُحَسُّ مكانُه .

والشَّيْطَانُ حَسّاسٌ لَحّاسٌ ، أَى شَدِيدُ الحِسِّ والإِدْرَاكِ .

والحِسُّ : الرَّنَّـة .

(١) لفظ الحديث فى اللسان والنهاية : « وفى حديث عوف ابن مالك : فهَجَمْتُ على رجلين فقلت : هل حستما من شىء ؟ قالا : لا » .

وحَـسِّ ، بفتـحِ الحاءِ وكَسْـرِ السِّينِ وتَرْكِ التَّنْوِينِ : كَلِمَةٌ تقـالُ عنـد الأَلَمِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَولُهُم : ضربَه فما قالَ حَسِّ ياهٰذا ، بفَتْـحِ أَوَّلِه وكَسْرِ آخِره : كَلِمَةٌ يَقُولُهَـا الإِنْسَـانُ إِذا أَصَابَه غَفْلَةً ما مَضَّه وأَحرَقه ، كالجَمْرَةِ والضَّرْبةِ .

ويُقَال : لآخُذنَّ الشَّىْءَ مِنْكَ بحَسٍّ أَو ببَسٍّ : أَى بمُـشادَّةٍ أَو رِفْـقٍ ، ومثله [1] : لآخُذَنَّهُ هَوْناً أَو عَتْرَسَةً .

وضُـربَ فما قال حَـسٍّ ولابَسٍّ . بالجَرِّ والتَّـنْوِين ، ومِنْهُـم من يَجُـرُّ ولا يُنوِّنُ ، ومِنْهُـم من يكْسِرُ الحـاءَ والبـاءَ ، ومنهـمْ من يَقُـول : حَـسًّا ولا بسًّا ، يَعْنِى التَّوجُّـعَ . ويقال اقتُصَّ من فُلانٍ فمـا تَحَسَّسَ ، أَى ما تحَرَّكَ وما تَضَـرَّرَ [2] .

وقال اللِّحْيَانِـيُّ : مـرَّتْ بالقَومِ حَواسُّ ، أَى سِنُونَ شِدَادٌ .

(١) فى مطبوع التاج « ومنه » والتصحيح من اللسان .
(٢) فى اللسان « تضوّر » .

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : القَتِيلُ ، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

نَفْسِى لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ [1]

وحَسَّه بالنَّصْلِ ، لُغَةٌ فى حَشَّهُ .

وحَسَّهُمْ يَحُسُّهُم : وَطِئَهُمْ وأَهَانَهُم ، قِيل : ومنه اشْتِقَاقُ حَسّان .

ويُقال : أَصابَتْهُمْ حاسَّةٌ من البَرْد : أَى إِضرارٌ ، وأَصابَت الأَرْض حاسَّةٌ : أَى بَرْدٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، أَنَّثَه [2] على معْنى المُبالغةِ .

وأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ : أَصابهَا الجَرَادُ والبَرْدُ .

وحَسَّ البَرْدُ الجرادَ : قتله .

وجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَّتْه النَّارُ ، أَو قَتَلَتْه .

والحاسَّةُ : الجَرَادُ يَحُسُّ الأَرْضَ : أَى يأْكُلُ نَبَاتَهَا .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الحَاسَّةُ : الرِّيحُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٢ /٩ .
(٢) فى مطبوع التاج « أنه » والتصحيح من اللسان .

تحس [1] التُّرَابَ فى الغُدُرِ فَتمْلَؤُهَا فيَيْبَسُ الثَّرَى .

والحَسُّ والاحْتِسَاس [2] فى كُلِّ شَىْءٍ : أَن لا يُتْرَكَ فى المكَانِ شَىْءٌ .

والحُسَاس ،بالضَّمِّ : الشُّؤْمُ والتكدر [3] وقالَ الفَرّاءُ : سُوءُ الخُلُقِ ، حكاه عنه سَلَمَة ،ونَقَله الجوْهَرِىُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجِز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَك ذِى حُسَاسِ
شِرَابُه كالحَزِّ بالمَوَاسِى [4]

والمَحسوس : المَشْؤُوم ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

ورجُلٌ ذو حُسَاسٍ : رَدِىءُ الخُلُقِ .

والحُسَاسُ : القَتْلُ ،عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والحَسُّ ، بالفَتْح : الشَّرُّ .

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : الكَرِيمُ .

(١) فى اللسان « تَحْثِى »
(٢) في مطبوع التاج « والاحساس » والتصحيح من اللسان
(٣) فى اللسان « والنكد » .
(٤) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ومادة (شرب) والمقاييس ٢ /١٠ قال الصاغانى فى التكملة : وبينهما مشطوران هما :
ليس بِرَيّانَ ولا مُوَاسِ
عَطْشانَ يَمْشِى مِشْيَةَ النِّفاسِ

والحَسْحَاسُ (١) : الخَفِيفُ الحَرَكةِ .

والحَسْحَاسُ : جَدُّ عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ ابنِ زيْدٍ ، الصَّحابِيِّ .

وكَرِيمَةُ بنتُ الحَسْحاسِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ .

والحَسْحَاسُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بن عمْرِو بنِ عَدِىٍّ ، له صُحْبَةٌ ، ذكرَه ابنُ ماكُولاَ .

والمُسَمَّى بحَسّانَ من الصَّحابَةِ سِتَّةٌ .

ومَنْزِلَةُ بَنِى حَسُّونَ : قَرِيَةٌ من أَعْمَالِ المُرْتاحِيَّة بمِصْرَ .

[ح س ن س]

(حُسْنُسٌ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغَانِىُّ فى التَّكمِلَة : هو من الأَعْلامِ ، ولم يَزِدْ على ذٰلك ، وقال فى العُبَابِ : هو (لَقَبُ) أَبِى القاسِمِ (عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدِ) بنِ مُوسَى بنِ سَعِيد بنِ مَهْدِىٍّ المَعْرُوفِ با (بنِ صُفْدَانَ) (١) بالضَّمِّ ، الأَنْبَارِىّ (المُحَدِّثِ) المُقرِى ، رَوى عنه ابنُ جُمَيْعٍ فى مُعْجَمِه .

[ح ف س] *

(الحِيَفْسُ (٢) ، كهِزَبْرٍ : الغَلِيظُ) القَصِيرُ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

(والضَّخْمُ لا خَيْرَ عِنْدَه ، كالحَيْفَسَاءِ) (٣) بالفَتْح ممدود ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (والحَفَيْسَإ) مهموز ، غير ممْدُودٍ ، (والحُفَاسِىِّ) ، ضَبطَه الصَّاغانِىُّ بالضَّمّ ، (والحِيَفْسِىِّ) (٤) ، بكسر الحاءِ وفتح التَّحْتِيَّة وسكون الفاءِ وكسرِ السِّينِ وياءِ النِّسْبَةِ ، كما ضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ ، وهما عن ابنِ عبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « والحساس » والمثبت من اللسان والعباب .

(١) فى بعض نسخ القاموس « صغْدان » ومثله فى العباب والتبصير ٥٣٢ والإكمال ١ / ٥٢١

(٢) فى الجمهرة ٢ /١٥٢ ضبط بالقلم بفتح الحاء والفاء ، وأهمل ضبط الياء .

(٣) كذا ضبطه فى القاموس وفى الجمهرة ٢ /١٥٢ من غير ضبط وفيها ٣ / ٣٩٨ ذكره فيما جاء على وزن « فعَلّى » لكنه قال «حَفَيْسَى » هكذا بتقديم الفاء ، وضبطه العباب والتكملة «حيَفْسا »

(٤) ضبط القاموس بفتح الحاء ، وفي بعض نسخة « والحَيْفَسِىّ »

وفى اللِّسَان : رَجُلٌ حِيَفْسٌ وحَيْفَسٌ ، كهِزبْرٍ وصَيْقَل ، وحَفَيْسَـأٌ ، مثـلُ حَفيْتَإٍ ، عَلى فعَيْللٍ ، وحَفَيْسِىٌّ : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقِيل : قَصِيرٌ لَئيمُ الخِلْقَةِ ، ضَخْمٌ لا خيْرَ عنـدَه .

(والأَكُولُ البَطِينُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

قـال الأَصْمَعِـىُّ : إذا كـانَ مـع القِصَرِ سِمَـنٌ . قِيلَ : رَجُـلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ ، بالـتاءِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أُرَى التَّاءَ مُبْدَلَةً من السِّينِ ، كمـا قالُوا : انْحَتَّتْ أَسْنانُه وانْحَسَّتْ ، وقـال ابنُ السِّكِّـيتِ : رَجُـلٌ حَفَيْسَـأٌ وحَفَيْتَأٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ ، ونقَلَ الصَّاغانِـىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ رجُلٌ حَيْفَسَى : ضَخْمٌ لاخيرَ عِنْدَهُ ، وكذٰلك الحِيَفْسِىُّ والحُفَاسِىُّ .

ونَقَـل عن أَبِى سَعِيـد : رَجُـلٌ حِيَفْسَأٌ[1] ضخمٌ .

(و) الحِيَفْسُ : (الَّـذِى يغْضَـبُ ويَرْضَى من غيْرِ شىْءٍ) .

(و) الحَيْفَسُ (كصقيْل) ، وضبطه الصاغَانِـىُّ كهِزَبْـرٍ مثـل الأَوَّل : (المُغْضَبُ) .

(والتَّحَيْفُسُ : التَّحَرُّكُ عَلى المَضْجَعِ والتَّحَلْحُلُ)[1] الأَخِيرُ عَن ابنِ عَبَّادٍ .

(وحَفَسَ يَحْفِسُ) ، من حَدّ ضَرَبَ (: أَكَلَ) بنَهْمَةٍ .

[ح ف د ل س]

(الحَفدْلسُ ، كسَفَرْجَل : السَّوْدَاءُ) ، أَهمله الجَوْهَـرِىُّ وصاحِـبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِـىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَوْردَه فى العُبَابِ[2] هٰـكذا .

[ح ف ن س] *

(الحِفْنِسُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ ، وقـالَ اللَّيْـثُ : يُقـالُ للجَارِيَةِ (القَلِيلَة الحَيَـاءِ البَذِيئَـةِ اللِّسَـانِ) حِنْفِسٌ وحِفْنِسٌ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنـا بهٰـذا المَعْنَى : عِنْفِصٌ .

(١) فى مطبوع التاج « حفيسأ » والمثبت من التكملة عنه .

(١) فى مطبوع التاج « التخلخل » والمثبت من القاموس والتكملة .

(٢) فى مطبوع التاج « وأورده صاحب العباب » وهو موهم أنه غير الصاغانى .

(و) الحِفْنِسُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخلْقِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كالحِنْفِس ، وهو مذكُورٌ فى الصّادِ ، كما سَيَأْتى .

(والحَفَنْسَأُ) ، كسَفرْجَلٍ ، (بالنُّونِ : القَصِيرُ الضَّخْمُ البطْنِ) ، هُنَا ذَكَره ابنُ عبّادٍ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ[1] فى الهَمْزِ قولُه : ووهِم أَبو نصْرٍ فى إِيرادِه فى « ح ف س » وأُراه لم يَتَنَبَّهْ هنا ، وذَكَره مُقَلِّدًا له غَيْرَ مُنَبِّهٍ عليه ، فليتأَمل .

* [ح ل س]

(الحِلْسُ ، بالكسْرِ) : كُلُّ شيْءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والقَتَبِ ، وهُو بمَنْزِلَةِ المِرْشَحَةِ تكُونُ تحتَ اللِّبْدِ ، وقيل : هو (كِساءٌ) رَقِيقٌ (عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ) يكونُ (تَحْتَ البَرْذَعَةِ)

والحِلْسُ أَيضاً : اسمٌ لمَا (يُبْسَطُ فى البَيْت تَحْتَ حُرِّ الثِّياب) والمَتَاعِ من مِسْحٍ ونَحْوِه ، (ويُحَرَّكُ) ، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ .

(ج أَحْلاَسٌ وحُلُوسٌ وحِلَسَةٌ) الأَخيرُ عن الفَرّاءِ ، مثل قِرْد وقِرَدَة ، نقَلَه الصّاغَانىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : يُقَال لبِسَاطِ البَيْتِ : الحِلْسُ ، ولحُصُره : الفُحُولُ .

(و) الحِلْسُ : (الرّابِعُ من سِهَامِ المَيْسِرِ) ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، (كالحَلِسِ ، ككَتِفٍ) نَقَلَه ابنُ فارس . قالَ اللِّحْيَانىُّ : فيه أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وله غُنْمُ[1] أَرْبَعَة أَنْصِباءَ إِن فازَ ، وعليه غُرْمُ أَرْبَعَةِ أَنْصِباءَ إِن لم يَفُزْ .

(و) من المَجَازِ : الحِلْسُ : (الكَبِيرُ من النّاس) للُزُومه مَحَلَّه لا يُزَايِلُه . والذى فى المُحِيط : رَأَيْتُ حِلْساً فى النّاس ، أى كَبِيرًا .

(و) يُقَالُ : (هو حِلْسُ بَيْتِه ، إِذا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَه) . وهو ذَمٌّ ، أَى أَنَّه لا يَصْلُحُ إِلاّ للُزومِ البَيْتِ ، نقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن الغَنْتَرِيفِىِّ ، قالَ : ويُقَال : فُلانٌ من أَحْلاَسِ البِلاَدِ ، للّذى

(١) الذى سبق للمصنف فى الهمز هو « الحفيسأ » بالياء وقال : كسميدع .

(١) فى مطبوع التاج « غرم » والصواب من اللسان .

لا يُزَايِلُها من حُبِّه إيّاها ، وهٰذا مَدْحٌ ، أَى أَنَّه ذُو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ ، وأَنّه لايَبْرَحُهَا لا يُبَالِى دَيْناً ولا سَنَةً حتى تُخْصِبَ البِلادُ ، فيُقَالُ : هو مُتَحَلِّسٌ بها ، أَى مُقِيمٌ ، وحِلْسٌ بها كذٰلكَ ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنْ حِلْساً من أَحْلاسِ بَيْتِكَ » ، يعنى فى الفِتْنَةِ .

(وبَنُو حِلْسٍ : بَطْنٌ) ، وفى اللّسانِ : بُطَيْنٌ (من الأَزْدِ) يَنْزِلُونَ نَهْرَ المَلِكِ ، وهم من الأَزْد ، كما قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ ابنُ حَبِيبٍ : فى كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ حِلْسُ بنُ نُفاثَةَ[1] بنِ عَدِىِّ [بن الدِّيلِ] [2] بن عَبْدِ مَنَاةَ ، قال وحِلْسٌ هم عِبَادٌ[3] دَخَلُوا فى لَخْمٍ ، وهو حِلْسُ بنُ عامِرِ بنُ رَبِيعَةَ بن غَزوان[4] .

(وأُمُّ حِلْسٍ) : كُنْيَةُ (الأَتَانِ) .

وحُلَيْسٌ ،كزُبَيْرٍ) : اسمُ جَمَاعَة ، منهم : حُلَيْسٌ (الحِمْصِىُّ) ، رَوَى عنه أَبُو الزَّاهِرِيَّة فى فَضْلِ قُرَيْشٍ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ زَيْدِ بن صَيْفِىٍّ) هٰكذا فى النُّسخ ، والصّوابُ صَفْوَان الضَّبِّىُّ : (صَحَابِيّان) ، الأَخِيرُ له وِفَادَةٌ من وَجْهٍ وَاهٍ ، وأَوْرَدَه النَّسائىّ .

(و) حُلَيْسُ(بنُ عَلْقَمَةَ) الحَارِثِىُّ : (سَيِّدُ الأَحَابِيشِ) ورَئِيسُهُم يوم أُحُد ، وهو من بَنِى الحارِثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ ، من كِنانَةَ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةَ) ، وفى كِنَانَةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بنُ عَمْرِو بنِ المُغَفَّلِ .

(والحُلَيْسِيَّةُ : ماءٌ) ، وفى التَّكْمِلَة مَاءَةٌ (لِبَنِى الحُلَيْسِ) ،كزُبَيْرٍ ، نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وهم من خَثْعَمٍ ، كما يَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « دعم » .

(وحَلَسَ البَعِيرَ يَحْلِسُه) حَلْساً ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وعليه اقْتَصَر الصّاغَانِىُّ ،وزادَ فى اللِّسَانِ ، ويَحْلُسُه ، بالضّمِّ : (غَشّاهُ بحِلْسٍ) .

(١) فى مطبوع التاج « نفاثة » والتصحيح من العباب والنص فيه .
(٢) زيادة من العباب .
(٣) فى العباب « وهم عبادٌ .... الخ »
(٤) كذا فى مطبوع التاج ، وفى العباب « ... ربيعة بن تَدُولَ »

(و) من المَجَازِ : حَلَسَت (السَّماءُ) حَلْساً ، إذا (دامَ مَطَرُها) ، وهو غيرُ وَابِلٍ ، كذا فى التَّهْـذِيبِ ، (كأَحْلَسَ ، فيهما) ، الأَوَّلُ عن شَمِرٍ ، قال : أَحْلَسْتُ بَعِيرِى ، إذا جَعَلَ عليه الحِلْسَ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وحَلَسَت السَّمَاءُ : مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقاً دائِماً ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (الحِلْسُ : العَهْدُ) الوَثِيقُ (والمِيثاقُ) ، تقولُ : أَحْلَسْتُ فُلاناً إذا أَعْطَيْتَه حِلْساً ، أَى عَهْدًا يَأْمَنُ بِه القَوْمَ ، وذٰلكَ مثل سَهْم يَأْمَنُ بِه الرَّجُلُ ما دامَ فى يَدِه ، (ويُكْسَرُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الحَلْسُ (أَنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الفَرِيضَةِ) . ونَصُّ الأَصْمَعِىِّ : مَكَانَ الإِبِلِ ، ومِثْلُه فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة[1] ، وفى التَّهْذِيبِ مثلُ ما للمُصَنِّفِ .

(و) من المَجَازِ : الحَلِسُ (كَكَتِفٍ : الشُّجَاعُ) الذى يُلازِمُ قِرْنَه ، كالحَلِيسِ ، وقال الشّاعِرُ :

فقُلْتُ لها كأَيِّنْ مِن جَبَانٍ
يُصَابُ ويُخْطَأُ الحَلِسُ المُحَامِى[1]

كأَيِّنْ بمَعْنَى كَمْ .

(و) من المَجَازِ : الحَلْسُ : (الحَرِيصُ) المُلازِمُ (كحِلْسَمٍ) ، بزِيَادَةِ المِيمِ ، (كإِرْدَبٍّ) وسِلْغَدٍ ، قاله أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

لَيْسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ
عِنْدَ البُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ[2]

والحَلَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَكونَ مَوْضِعُ الحِلْسِ من البَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ البَعِيرِ) ، ومنه بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتِفَاه سَوْداوانِ وأَرْضُه وذِرْوَتُه أَقَلُّ سَوادًا من كَتِفَيْهِ .

(والمَحْلُوسُ من الأَحْرَاحِ) ، كالمَهْلُوسِ ، وهو (: القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والحَلْسَاءُ : شاةٌ) ذات (شَعرظَهْرِها أَسْوَدُ وتَخْتَلِط به شَعَرَةٌ حَمْرَاءُ) ، عن

(١) الذى فى التكملة والعباب أيضا « مكان الفريضة » .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمواد (قصل ، حلسم ، رشن) .

حلس

ابنِ[1] عَبّادٍ ، وقِيلَ : هى الَّتِى بينَ السَّوادِ والخُضْرة ، لونُ بَطْنِها كلَوْنِ ظَهْرِها ، (وهو أَحْلَسُ) : لونه بينَ السّوادِ والحُمْرَة .

(والحُلَاسَاءُ ، بالضّمّ) والمَدِّ ، (من الإِبِلِ : الَّتِى) قَدْ (حَلِسَتْ[2] بالحَوْضِ والمَرْتَعِ) ، كذا نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ ، وفى بعض النّسخ المَرْبَعِ ، بالمُوحَّدَةِ ، وهو مجازٌ ، (من قَوْلِهم : حَلِسَ فى[3] هذا الأَمْرِ ، إذا لزِمَه ولَصِقَ بهِ) ، وكذا حَلِسَ به ، فهو حَلِسٌ به ، ككَتِفٍ ، فهو مَجاز .

(وأَبُو الحُلَاسِ كغُرَابٍ : ابن طَلْحَةَ ابنِ أَبِى طَلْحَةَ) عَبْدِ اللهِ (بنِ عَبْدِ العُزَّى) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدّارِ ، (قُتِلَ كافِرًا) يومَ أُحُدٍ ، وكذا إِخْوَتُه

(١) لفظ ابن عباد فى العباب « والحَلْساءُ من الشاء : التى شعر ظهرها . . الخ » .

(٢) ضبطت فى القاموس «حَلَسَتْ» بفتح الخاء واللام ، وكذلك فى قوله الآتى « من قولهم : حَلَسَ فى هذا الأمر » والمثبت ضبط العباب والتكملة ، ويشهد لصحة قوله « فهو حَلِسٌ ككَتِفٍ » .

(٣) قوله « فى هذا الأمر » كذا فى مطبوع التاج والقاموس وفى العباب « حَلِسَ بى هَذَا الأَمْرُ »

شافِعٌ وكِلَابٌ وحُلَاسٌ والحارِثُ ؛ ومعهم اللّواءُ ، وكذا عَمُّهم أَبو سَعِيدِ ابنُ أَبِى طَلْحَةَ ، قتِلَ كافِرًا ومعه اللّواءُ يومَ أُحُد ، وأَما عُثْمَان بن طَلْحَةَ بنِ أَبِى طَلْحَةَ فهو الَّذِى أَخَذَ منه النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ مِفْتَاحَ الكَعْبَةِ ، ثمّ رَدَّه عليه

(وأُمّ الخُلاسِ بِنْتُ) أَبِى صَفْوان (يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ) الصَّحَابِىِّ التَّمِيمِىِّ الحَنْظَلِىِّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

(و) أُمُّ الحُلَاسِ (بِنتُ خالِدٍ)[1] .

(والحَوَالِسُ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ العَرَبِ) ، وذٰلك أَنْ (تُخَطّ[2] خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، ويُجْمَعُ فى كلّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ ، وبينَهَا خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ ليس فِيهَا شَىْءٌ ، ثمَّ يُجَرّ البَعْرُ إِلَيْهَا ، كلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ) ، قالَه ابن السِّكِّيتِ ، وقالَ الغَنَوِىُّ : الحَوالِسُ : لعْبَةٌ لِصِبْيانِ العَرَبِ

(١) تمام نسبها فى العباب « . . . بنت خالد بن محمد بن عبدالله بن زهير بن أبى أميّة »

(٢) فى العباب « وذلك أن يُبَيَّتَ خمسة أبيات .... الخ »

مثلُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، وقالَ عَبْدُ اللهِ بن الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ :

وأَسْلَمَنِي حِلْمِي وبِتُّ كأَنَّنِي
أَخو حَزَنٍ يُلْهِيهِم ضَرْبُ حَالِسِ[1]

(و) يقال : (أَحْلَسَ البَعِيرُ) إِحْلاساً ؛ إذا (أَلْبَسَه الحِلْسَ) ، عن شَمِرٍ .

(و) أَحْلَسَت (السَّمَاءُ) ، إذا (أَمْطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقاً[2] دائماً) . وهٰذا أَيضاً قد تَقَدَّمَ ، وهو قوله «كأَحْلَسَ فِيهِمَا» فإِعادَته ثانياً تَكْرَارٌ مَحضٌ ، وقد يَخْتَارُه المصنِّف في أَكثر المَوَاضعِ من كِتابِه .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : صارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كالحِلْسِ) لها (كَثْرةً) ، وأَخْصَرُ من هٰذا قول شَمِرٍ : أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : قد أَخْضَرَّتْ كلُّها ، وقد أَحْلَسَت .

(والإِحْلاسُ : غَبْنٌ في البَيْعِ) ، عن أَبي عَمْرٍو ، وقد أَحْلَسَه فيه .

(و) الإِحْلاسُ : (الإِفْلاسُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، يُقَال : مُحْلِسٌ مُفْلِسٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ : رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ) ورَوَاكِبُه ، قالَهُ اللَّيْث .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (النَّبَاتُ) ، إذا (غَطَّى الأَرْضَ بكَثْرَتِه) ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وطُولِه ، ومنه قَوْلهم : في أَرْضِهِمْ عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : إذا غَطَّى النَّبَاتُ الأَرْضَ ، بكَثْرَتِه قِيلَ له : اسْتَحْلَسَ ، فإذا بَلَغَ والْتَفَّ قيل : قد اسْتَأْسَدَ . (كأَحْلَسَ)

وقيل : أَحْلَسَتِ الأَرْضُ ، واسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بَذْرُهَا فأَلْبَسَها ، وقيل : اخْضَرَّت واسْتَوَى نَبَاتُها .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (فلانٌ الخَوْفَ)[1] ، إذا (لم يُفَارِقْهُ) ـ أَي صَيَّرَه كالحِلْسِ الذي يُفْتَرَش ـ ولم

---

(١) العباب والرواية فيه :
« أخو مَرَنٍ يُلْهِيهِ ضَرْبُ الحَوالِسِ »
(٢) في الأساس « رقيقاً » .

(١) في نسخة من القاموس « وفلانا الخوفُ » .

يَأْمَنْ ، ومنه حديث الشَّعْبِيِّ أَنّه أُتِيَ به الحَجّاجَ فقال : أَخرَجْتَ عَلَيَّ ياشَعْبِيُّ ؟ فقالَ : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، أَجْدَبَ بِنَا الجَنابُ ، وأَحْزَنَ بِنَا المَنْزِل ، واسْتَحْلَسْنا الخَوْفَ ، واكْتَحَلْنا السَّهَرَ ، فأَصابَتْنَا خَزْيَةٌ فلم نَكنْ فِيهَا بررَةً أَتْقِيَاءَ ، ولافَجَرَةً أَقْوِيَاءَ . قال : لِلّهِ أَبُوكَ يا شَعْبِيُّ ، ثمَّ عفَا عنه .

(و) اسْتَحْلَسَ (المَاءَ : بَاعَهُ ولَمْ يسقِه) ، فهُوَ مُسْتَحْلِسٌ ، كما فى العُبَابِ .

(واحْلَسَّ احْلِسَاساً) ، كاحْمَرَّ احْمِرَارًا : (صَارَ أَحْلَسَ ، وهو) الَّذِى لَوْنُه (بين السَّوادِ والحُمْرة) ، قالَ المُعَطَّلُ الهُذلِىُّ يَصِفُ سَيْفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يُلِيقُ ضرِيبَةً
فى مَتْنِه دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ [(١)]

هٰكذا فى الصّحاحِ . قلتُ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦/ فى شعر أبى قِلابَةَ .
ويقال بل قالها المعطل واللسان والصحاح والعباب .
وفى الأساس (ليق) روايته :
بأفَلّ عَضْب لا يُلِيق ضَرِيبَة .... » .

والصّوابُ أَنَّ البَيْتَ لأَبِى قِلابَة الطابِخِىِّ ، ونصّه : «عَضْبٌ حُسَامٌ» ولا يُلِيقُ ، أَى لا يُبْقِى أَو لا يُمْسِكُ ضَرِيبَةً حتّى يَقْطعها ، والأَثْرُ : فِرِنْدُ السَّيْفِ ، والأَحْلَس : المُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ .

(و) فى النَّوَادِرِ : (تَحَلَّسَ) فُلانٌ (لكذا) وكَذَا : (طافَ له وحَامَ بهِ) .

(و) تَحَلَّسَ (بالمكَانِ) وتَحَلَّزَ بهِ ، إذا أَقام) بِه .

(وسَيْرٌ مُحْلَسٌ ،كمُكْرَم) ، وضَبَطه الصّاغَانِىُّ كمُحْسِنٍ ، (لا يُفْتَرُ عَنْهُ) ، وهو مَجازٌ ، قَالَ :

كأَنَّهَا والسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَس
أَسْفَعُ مَوْشِىٌّ شَوَاهُ أَخْنَسُ [(١)]

(و) من أَمْثَالِهِم يقُولُون (: « ما هُوَ إلاّ مُحْلَسٌ عَلى الدَّبرِ ») والَّذى فى اللّسَانِ والتّكملَة ما هُوَ إلا مَحْلُوسٌ على الدَّبَرِ) ، أى أُلْزِمَ هٰذا الأَمْرَ إلْزام الحِلْس الدَّبِرَ) [(٢)] كَكَتِف ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُكْرَهُ على عَمَلٍ أَوْ أَمْر .

(١) العباب وضبط بكسر لام « محلس » .
(٢) فى العباب والتكلمة واللسان ضبطت بفتح الباء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المُتَحَلِّسُ : المُقِيمُ بالبِلادِ كالحِلْسِ .

وحُلِسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكاً ، أَي طُورِقَتْ بشَوْكٍ من حَدِيدٍ وأُلْزِمَتْهُ وعُولِيَتْ (١) به كما أُلْزِمَتْ ظُهورَ الإِبِلِ أَحْلاسُها .

والمُسْتَحْلِسُ : المُلازِمُ للقِتَالِ .

وفُلانٌ من أَحلاس الخَيْلِ ، أَي من رَاضَتِها وسَاسَتِها والمُلازِمِين ظُهُورَها .

والحَلُوسُ ، كصَبُورٍ : الحَرِيصُ المُلازِمُ .

وقالَ اللَّيْثُ : عُشْبٌ مُسْتحْلِسٌ : تَرَى له طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ من تَرَاكُبِه وسَوادِه .

واسْتحْلس اللَّيْلُ بالظَّلامِ : تَراكَمَ .

والحَلِسُ ، ككَتِف : الّذى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ ، قال رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ ابنه عبدَ اللهِ :

أَقُولُ يَكْفِينِى اعْتِدَاءَ المُعْتَدِى
وأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لم يُعَرِّدِ

كأَنَّهُ فى لِبَدٍ ولِبَدِ
مِنْ حَلِسٍ أَنْمَرَ فى تَزَبُّدِ
مُدَّرِعٍ فى قِطَعٍ مِنْ بُرْجُدِ (١)

وأَحْلَسْتُ فُلاناً يَميناً ، إِذا أَمْرَرْتَها عليه ، وهو مَجازٌ .

والإِحْلاسُ : الحَمْلُ على الشَّيْءِ .

وقال أَبو سَعِيدٍ ، حَلَسَ الرَّجُلُ بالشَّيْءِ وحَمِسَ به ، إِذا تَوَلَّعَ .

وأَحْلَسَه إِحْلاساً : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بهِ .

وقال الفَرّاءُ : هو ابنُ بُعْثُطِهَا وسُرْسُورِهَا وحِلْسِهَا ، وابْنُ بَجْدَتِها ، وابنُ سِمْسَارِهَا وسِفْسِيرِهَا ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج « عـولت » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « وأسد ان سدّ .. أنمر فى تزيد ...» وفى اللسان فى « لبَدٍ ولُبَّدِ » وفيه وفى الديوان «أنمر فى تربد » والمثبت من التكملة والعباب .

ويُقَال : رَفَضْتُ فُلاناً (١) ونَفَضْتُ أَحْلاسَه ، إذا تَرَكْتَه .

وفُلانٌ يُجالِسُ بنِي فُلانٍ ويُحالِسُهم : يُلازِمُهُم ، وهو مَجاز .

وأَبُو الحُلَيْسِ : رَجُلٌ .

والأَحْلَسُ العَبْدِيُّ : من رِجالِهم . ذَكَرَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

ورَأَيت حِلْساً من النَّاسِ ، أَي جَماعَةً ، ذَكَرَه الصاغانِيُّ ، وقد تَقدَّمَ عن ابنِ عَبّادٍ .

وأَبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ .

وأُمُّ الحُلَيْسِ : امْرَأَةٌ .

[ح ل ب س] *

(الحلبس ، كجعفَرٍ وعُلَبِطٍ ، وعُلابِطٍ : الشُّجَاعُ) الذِى يُلازِمُ قِرْنَه ، (كالحبَلْبَسِ) ، كسَفرْجل ، قد جاءَ فى الشِّعْرِ ، أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لنَبْهَانَ :

سَيَعْلَمُ مَن يَنْوِى جَلائِى أَنَّنِى
أَرِيبٌ بأَكْنافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ (٢)

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَظُنُّه أَرادَ الحَلْبَس فزَادَ فيه باءً ، وقد تَقدَّمَ فى موضِعِه .

(و) الحَلْبَسُ : الحَرِيصُ (المُلازِمُ للشَّيْءِ) لا يُفَارِقه ، قال الكُمَيْتُ يعنى الثَّوْرَ وكِلابَ الصَّيْدِ :

فلمّا دَنَتْ للكَاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
بِه حَلْبَساً عندَ اللِّقَاءِ حُلابِسَا (١)

(و) الحَلْبَسُ (: الأَسَدُ ، كالحِلْبِيسِ) ، بالكَسْرِ ، والحُلابِسِ ، والحُلَبِسِ ، الثَّلاثةُ (٢) عن الصَّاغانِيِّ . وقال ابنُ فارِسٍ : الحَلْبَسُ والحُلابِسُ : مَنْحُوتانِ من حَلَسَ ، وحَبَسَ ، فالحَلْسُ : المُلازِمُ للشَّيْءِ لا يُفَارِقُه ، وكأَنَّه حَبَسَ نَفْسَه على قِرْنِه وحَلِسَ بِهِ لا يُفَارِقُه .

(وحَلْبَسُ بنُ عَمْرو) بنِ عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ عَمْرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ التَّغْلِبِيّ : (شاعِرٌ) .

(١) فى الأساس « رفضت كذا .. »
(٢) تقدم تخريجه فى مادة (حبلبس) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١٤٥ ، وفى مطبوع التاج واللسان « وأحرجت » والمثبت مما تقدم وفى العباب « به حَلِساً »
(٢) ذكر الصاغانى الأربعة فى العباب والتكملة ، فقوله الثلاثة عن الصاغانى يريد الثلاثة الأخيرة فقد زادها على اللسان الذى ذكر الأول فقط .

(و) حَلْبَسٌ (الحَنْظَلِيُّ : شَيْخٌ للحَارِثِ بنِ أَبِى أُسَامَةَ) صاحِب المُسْنَد .

(ويُونُسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ الحارِثِىُّ)، مَشْهُورٌ ، وأَخُوه يَزِيدُ ، وأَخُوهما أَيُّوبُ .

(ومُحَمَّدُ بنُ حَلْبَسٍ البُخَارِىُّ) مات سنة ٣٢٤ (: مُحَدِّثُونَ) .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِلابِىّ عن الثَّوْرِىِّ ، وعَنْه ابنُه غالِبٌ .

وحَلْبَسُ بنُ حَمّادٍ الوَرّاق الفَامِينِىّ[1] .

(وأَبُو حَلْبَس : تابِعِىٌّ) ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ .

(و) أَبو حَلْبَسٍ ، آخَرُ : (مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ) ، هٰكذا ذَكَرُوه ، والصَّوابُ عن خُلَيْدِ بنِ خُلَيْدٍ ، عن مُعاوِيَةَ عن قُرَّةَ عن أَبِيهِ فى الوَصِيَّة ، رَوَى عن بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، كذا حَقَّقَه المِزِّىُّ فى الكُنَى .

(١) فى مطبوع التاج « الفاغينى » والمثبت من التبصير ١ : ٤ نسبة إلى فامين من قرى بخارى .

وقال فيه : ويقال أَبو حبس ، وهو أَحَدُ المَجاهِيلِ ، ولم يَذْكُرْه الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوانِ ولا ذَيْلِه .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ حاتِمٍ الطّائِىُّ ، أَخُو عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ لأُمِّه .

(وضَأْنٌ) حُلْبُوسٌ ، (و) كذٰلكَ (إِبِلٌ حُلْبُوسٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى (كَثِيرَةٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَلْبَسَ) فُلانٌ فلا حَسَاسَ مِنْهُ ، أَى (ذَهَبَ) .

[ح ل ف س]

(الحِلَفْسُ ، كهِزَبْرٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وضَرَبَ عَلَيْه صاحِبُ اللِّسَانِ فى مُسَوَّدَته ، وكَأَنَّهُ لم يَثْبُتْ عِنْدَه ، وأَورَدَه الصاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وفى العُبَابِ ، وصَرَّحَ فى الأَخِيرِ عن ابنِ عَبّادٍ ، قال : هو (الشِّياهُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، ومثله فى العُبَابِ ، وفى بعضِها : الشّاةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، والَّذِى فِى التَّكْمِلَةِ : الحِلَفْسُ : (الكَثِيرُ

حمس

اللَّحْـمِ ،و) قيـل : هـو (الكَثِيـرُ الهَبْرِ . والبَضْعِ)، كذا فى العُبَابِ .

* [ح م س]

(حَمَسَ) الأَمْـرُ ، (كفَـرِحَ : اشْتَدَّ) ، وكذٰلكَ حَمِشَ ، وقـولُ علىٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنـه «حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ» أَى اشْتَدَّ ، مجـاز .

(و) حَمِسَ الرَّجُـلُ : (صَلُـبَ فى الدِّيـنِ) ، وتَشَـدَّدَ (و) كذٰلـكَ فى (القِتَالِ) والشَّجَاعَةِ ، (فهـو حَمِسٌ) ، ككَتِف ، (وأَحْمَسُ) بَيِّنُ ، الحَمَسِ ، ومنه سُمِّـىَ الوَرِعُ أَحْمَسَ؛ لغَلائه فى دِينِه ،وتَشَدُّده على نَفْسِهِ ،كالمُتَحَمِّسِ ، (وهـم حُمْسٌ) ، بضـمٍّ فسُكُون .

(والحُمْسُ) أَيضـاً : (الأَمْكِنَـةُ الصُّلْبَـةُ ، جمْـعُ أَحْمَسَ) ، وهـو مَجـازٌ ، قال العَجّاجُ :

* وكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسٍ[1] *

(وهُـوَ) ، أَى الحُمْسُ : (لَقَـبُ

(١) ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس .

قُرَيْشٍ) ومن وَلَدَتْ قُرَيْشٌ (وكِنَانَـةَ وجَدِيلَةَ) قَيْسٍ ، وهـم فَهْمٌ وعَـدْوَانُ ابْنَا عَمْـرِو بنِ قَيْسِ عَيْـلاَنَ ، وبَنُـو عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، قاله أَبو الهَيْثَـمِ (ومن تَابَعَهُم فى الجاهِلِيَّـةِ) ، هٰـؤُلاءِ الحُمْسُ ، وإِنَّمَا سُمُّوا (لتَحَمُّسِهِـم فى دِينِهِمْ) ،أَى تَشَدُّدِهِمْ فيـه ،وكذا فى الشَّجَاعَةِ فلا يُطَاقُونَ ، (أَو لالْتِجَائِهِم بالحَمْسَاءِ ، وهـيَ الكَعْبَةُ ؛ لأَنَّ حَجَرَهَا أَبْيَضُ إِلى السَّـوادِ)[1] وقـال الصّاغَانِـىُّ : لنُزُولِهِـم بالحَـرَمِ الشَّرِيفِ ، زادَهُ اللهُ شَرَفاً ، وقِيلَ : لأَنَّهُم كانُـوا لا يَسْتَظِلُّـون أَيّـامَ مِنًـى ، ولا يَدْخُلُونَ البُيُوتَ من أَبْوَابِهَا وهـم مُحْرِمُـونَ ، ولا يَسْلَـؤُونَ[2] السَّمْـنَ ولا يَلْقُطُونَ[3] البَعْـرَ الجِلَّةَ . وقال أَبو الهَيْثَم : وكانَت الحُمْسُ سُكّـانَ الحَرَمِ ، وكانُوا لا يَخْرُجُونَ فى أَيّامِ المَوْسِمِ إِلى عَرَفَـات ،إِنَّمَـا يَقِفُـونَ

(١) فى العباب « يضرب إلى السواد » .
(٢) فى مطبوع التاج «يسلون» والمثبت من اللسان والعباب .
(٣) فى اللسان والعباب « ولا يلقطون الجلة » وزاد بعـد فى العباب : حتى نزل قوله تعالى : « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس » فوقفوا بعرفة .

بالمُزْدَلِفَة ، وَيَقُولُونَ : نحنُ أَهْلُ[1] اللهِ ، ولا نَخْرُجُ منَ الحَرَمِ ، وصارَت بَنُو عَامِرٍ من الحُمْسِ ، ولَيْسُوا من ساكِنِى الحَرَمِ ؛ لأَنَّ أُمَّهُم قُرَشِيَّةٌ ، وهي مَجْدُ بنتُ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وخُزَاعَةُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ خُزَاعَةَ لأَنَّهُم كانوا من سُكّانِ الحَرَمِ فخُزِعُوا عنه ، أَى أُخرِجُوا ، ويُقَال : إِنَّهُمْ من قُرَيْشٍ ، انْتقلوا ببَنِيهِم إلى اليَمنِ ، وهُم من الحُمْسِ .

(والحَمَاسة : الشَّجَاعَة) والمنْع والمُحَارَبَة .

(و) منه (الأَحْمَسُ) وهو (الشُّجَاع) . عن سِيبَوَيْهِ ، (كالحَمِيسِ والحَمِسِ) ، كأَمِيرٍ وكَتِفٍ ، والجمع أَحامِسُ ، وحُمَس وأَحْماسٌ ، ومنه الحَدِيث : «أَمّا بَنو فَلانٍ فمُسَكٌ[2] أَحْمَاسٌ »

وقال ابن الأَعْرَابِىّ فى قوْلِ عمْرِو [بن مَعْدِى كرِب] [1] .

*بتَثْلِيثَ ما ناصيْتَ بَعْدِى الأَحَامِسا[3] *

أَرادَ قُرَيْشاً ، وقال غيْرُه : أَرادَ بَنِى عامر ؛ لأَنَّ قريْشاً وَلَدَتْهُم ، وقيل : أَراد الشُّجْعَان من جميعِ النَّاسِ .

(و) من المَجازِ : الأَحْمَسُ : (العَامُ الشَّدِيدُ ، و) يُقَال : (سَنَةٌ حَمْسَاءُ) : أَى (شَدِيدَةٌ ، و) يقال : أَصابَتْهُم (سِنُونَ أَحامِسُ ، و) قال الأَزْهَرِىُّ : لو أَرادُوا مَحْض النَّعت لقالوا : سنون (حُمْسٌ) ، إِنما أَرادُوا بالسِّنِينَ الأَحَامِسَ تَذْكِير الأَعْوَامِ ، وقال ابن سِيده : ذَكَّرُوا على إرادةِ الأَعْوَامِ ، وأَجْرَوْا أَفْعَل هاهنا صِفةً مُجْرَاه اسْماً ، وأَنْشد :

لنا إِبِلٌ لَمْ نكْتسِبْها بغَدْرَةٍ
ولم يُفْنِ مَوْلاهَا السِّنونَ الأَحَامِسُ[3]

(1) فى العباب عنه «نحن أهلُ الله ، لسنا كسائرِ الناس ، ولا نخرج من حرَمِ الله» والمثبت كالنهاية واللسان .

(2) فى مطبوع التاج «فمنك» والتصحيح من النهاية ، وفيها فى (حسك) قال «وفى حديث خيفان : أما هذا الحىّ من بالحارث بن كعب فحَسَكٌ أمْراسٌ» وفى (مسك) زيادة «ومُسَكٌ أحْماسٌ»

(1) زيادة من العباب ، وهو يخاطب العباس بن مرداس .

(2) اللسان والعباب ومادة (شور) ومادة (نصى) ومعجم البلدان (تثليث) ، وفى مطبوع التاج «ما ناصبت» والمثبت من العباب ومادة (نصى) وصدره .

أعبّاسُ لو كانت شِياراً جِيادُنا »

(3) اللسان .

وقال آخر :

سَيَذْهَبُ بابْنِ العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَشٍ
ضَلالاً ويُفْنِيها السِّنونَ الأَحامِسُ (١)

(و) من المجازِ : (وَقعَ) فُلانٌ (فى هِنْدِ الأَحامِسِ) ، كذا نصُّ التَّكْمِلة ، ونصُّ اللِّسَانِ : لقِي هِنْدَ الأَحامِسِ ، (أَى) الشِّدَّة ، وقيل : إذا وَقعَ فى (الدّاهِيَةِ ، أَو) معْناهُ : (ماتَ) ،ولا أَشد من المَوْتِ ، وأَنْشد ابن الأَعْرَابِىّ :

فإِنَّكُمُ لَسْتُمْ بدَارِ تُلُنَّةٍ
ولٰكِنّما أَنْتُمْ بهِنْدِ الأَحامِسِ (٢)

وقال الزَّمَخْشرِىّ : وَقَعُوا فى هِنْدِ الأَحَامِسِ ، إذا وَقَعُوا فى شِدَّةٍ وبلِيَّةٍ ، ولقِىَ فُلانٌ هِنْدَ الأَحامِسِ ، إذا مات . وبَنُو هِنْدٍ : قومٌ من العربِ فيهِم حَماسَةٌ ،ومعْنى إضافَتِهم إلى الأَحامِسِ إضافتُهُمْ إلى شُجْعانِهِم ، أَو إلى جِنْس الشُّجْعَانِ ، وأَنّه مِنْهُم .

(وحِمَاسٌ اللَّيْثِىٌّ ، بالكسْرِ : وُلِد فى عَهْدِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم) وله دارٌ بالمَدِينةِ ، قاله الوَاقِدِىٌّ .

(و) حِمَاسُ (بنُ ثامِلٍ : شاعِرٌ) .

(وذُو حِماسٍ : ع) ، قال القُطامِىٌّ :

عفا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الفُراتُ
فشَطَّا ذِى حِمَاسَ فحَائِلاتُ (٢)

(و) فى النَّوادِرِ : (حَمَسَ اللَّحْمَ قَلاه) .

(و) قال الزَّجّاجُ : حَمَسَ (فُلاناً) ، إذا (أَغْضَبَه ، كأَحْمَسَه) ، وكذٰلك حَمَشَه وأَحْمَشَه ، (وحَمَّسَه) تحْميساً ، وهٰذا عن غيْرِ الزَّجّاجِ ، وهو مجَازٌ .

(و) فى النَّوادِرِ (الحَمِيسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (القَلِيَّةُ) ، وهى المِقْلاةُ .

(و) قال أَبو الدُّقَيْشِ : (الحَمِيسُ) ، كأَمِير : (التَّنُّورُ) ، ويُقالُ له : الوَطِيسُ أَيضاً ، وقال ابنُ فارِسٍ : وقال آخَرُونَ هو بالشِّين المُعْجَمَةِ ،

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « بدار تكنة » كاللسان ، والتصحيح من التكملة والعباب ومادة (تلن) وفيها « بدار تَلُونَةٍ » وهُمَا بمعنى .

(١) ديوانه ٧٩ والعباب وفى مطبوع التاج « ذى حماس فحايلات » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه « فحابلات » وضبط حماس « بفتح الحاء وضبطناها من العباب .

وأَىَّ ذٰلِك كان فهو صَحِيحٌ .

(و) الحَمِيسُ أَيْضاً : (الشَّدِيدُ) ، قال رُؤْبَةُ :

وكَلْكَلاً ذَا بِرْكَةٍ هَرُوسَا
لاَقَيْن مِنْه حَمِساً حَمِيسَا (١)

أى شَدِيدًا ، كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقال الأَزْهَرِىّ : أَى شِدَّة وشَجَاعَة .

(والحُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : الحُرْمَةُ) ، قال العجّاجُ :

ولَمْ يَهَبْن حُمْسَةً لأَحْمَسَا
ولا أَخَا عَقْدٍ ولامُنَجَّسَا (٢)

أى لم يَهَبْنَ لذى حُرْمَة حُرْمَةً ، أى رَكِبْنَ رُؤُوسَهُنّ ، والتَّنْجِيسُ : شىءٌ كانَتْ العربُ تَفْعَلُه كالعُوذَةِ تَدْفَع بها العَيْنَ .

(و) الحَمَسَة ، (بالتَّحْرِيكِ : دابَّةٌ بَحرِيَّةٌ ، أَو السُّلحْفاة) زعَمُوا ، قالَه ابن دُرَيْدٍ ، (ج حَمَسٌ) ، محرَّكة ، وقيلَ : هى اسم الجَمْعِ .

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والعباب والتكملة ، وفى اللسان والتكملة ضبطت منجسا بالجيم المشددة المفتوحة .

(والحَوْمَسِيسُ) ، كزَنْجَبِيل : (المَهْزول) ، عن أَبِى عَمْرو ، وهو مَجاز .

(والحَمْسُ) ، بالفَتْح : (الصَّوْت وجَرْسُ الرِّجَالِ) ، أَنْشَدَ أبو الدُّقَيْشِ :

كأَنَّ صَوْت وَهْسِها تَحْتَ الدُّجَى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى (١)

(و) الحِمْس ، (بالكَسْرِ : ع) .

(والتَّحْمِيسُ : أَنْ يُؤْخَذَ شَىْءٌ من دَوَاءٍ وغيْرِه ، فيُوضَعَ عَلى النّارِ قليلاً) ومنه تَحْمِيسُ الحِمَّصِ وغيرِه ، وهى التَّقْلِيَة .

(واحْتَمَس الدِّيكَانِ : هاجَا) ، كاحْتَمَشا ، قاله يَعْقوب .

(واحْمَوْمَسَ : غَضِبَ) ، وكذٰلِكَ اقْلَوْلَى ، وهو مَجَازٌ ، قال أَبو النَّجْمِ يَصِف الأَسَدَ :

كأَنَّ عَيْنَيْه إذا ما احْمَوْمَسَا
كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِتُقْبَسَا (٢)

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) العباب وفى مطبوع التاج « خيلتا لتقبسا » والتصحيح من العباب وفسره بقوله « جِيلَتا : حُرِّكَتَا »

(وابن أَبِى الحمْساءِ) : رجُلٌ (آمَنَ بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وتابَعَه قبل المَبْعَثِ) ، له ذِكْرٌ فى كُتبِ السِّيَرِ .

(وبَنو أَحْمَس : بطْنٌ من ضُبَيْعَةَ) ، كمـا فى العُبَابِ ، وبَطْـنٌ آخَـرُ من بَجِيلة ، وهو ابن الغوْثِ بنِ أَنْمار .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليه :

حَمِسَ بالشَّيْءِ : تَعَلَّق به وتولَّع ، عن أَبِى سَعِيدٍ .

واحْتَمَسَ القِرْنـانِ : اقْتَتَـلا ، كاحْتَمَشَا ، عن يَعْقوبَ .

والحَمَاسُ ، كسَحَابٍ : الشِّدَّة والمَنْع والمُحَارَبَة .

والتَّحَمُّسُ : التَّشدُّدُ .

وتَحَمَّسَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَاصَى [1] .

وحَمِسَ الوَغَى : حَمِـىَ .

ونَجْدَةٌ حَمْسَاءُ : شَدِيـدَةٌ ، قـال :

* بنجْدَةٍ حَمْسَاءَ تُعْدِى الذِّمْرَا [2] *

وحَمِسَ الرجُلُ حَمساً ، مِـن حَـدِّ ضَرِبَ [1] ، إذا شَجُعَ ، عن سِيبوَيْه ، أَنْشَدَ ابن الأَعْرابِىّ :

كأَنَّ جَمِيرِ قَصَّتِهَـا إِذَا ما
حَمِسْنا والوِقَايَـةُ بالخِنَـاقِ [2]

وتَحَامَسَ القوْمُ تَحَامُساً : تَشَادُّوا واقْتتَلوا .

والمُتحَمِّسُ : الشَّدِيـدُ .

والأَحْمَسُ : الوَرِعُ المُتَشَدِّدُ عـلى نَفْسِه فى الدِّينِ .

وعن ابـنِ الأَعْرَابِىِّ : الحَمْسُ : الضَّلاُل والهَلَكَة والشَّرُّ .

والأَحَامِسُ : الأَرْضُ الَّتِـى ليسَ بها كَلأٌ ولا مرْتَـعٌ ولا مَطرٌ ولا شَىْءٌ ، وقيـل : أَرْضٌ أَحَامِسُ : جَـدْبَةٌ ، صِفةٌ بالجَمْعِ ، كذا فى الأَساس ، وفى اللِّسانِ : أَرَضونَ أَحَامِسُ : جَدْبَةٌ .

وتَحَمَّسَتْ : تَحَـرَّمَتْ واسْتَغَاثَتْ ، من الحُمْسَةِ [3] قال ابن أَحْمَرَ :

---

(1) فى مطبوع التاج « تعامى » والمثبت من اللسان .

(2) اللسان .

(1) ضبط اللسان مثل فرح فرحا .

(2) اللسان ومادة (جمر) وضبطت حمس بكسر الميم فيهما

(3) زاد العباب « وهى الحرمة » والكلام بلفظ المتكلم.

لَوْ بِــى تحَمَّســـتِ الرِّكَــابُ إذًا
ما خانَنِــى حسَبِى ولا وفْــرِى (١)

هــكذا فَسَّرَه شَمِــرٌ .

والأَحْمَاسُــس من العــرَبِ : الّذين أُمَّهاتهُم من قُرَيْشٍ .

وبنو حَمْسٍ وبَنو حُمَيْس [وبنــو حِمَاس] (٢) : قبائِلُ .

وحَمَاسَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوضِــعٌ . هنــا ذَكَــره صاحِــبُ اللِّسَان ، وسيــأْتى للمصنِّف فى « خ م س » .

وأَبو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ حَمِيس ، كأَمِيرٍ ، السَّرَّاج ، رَوَى عن أَبِى القاسِمِ بنِ بَيَانٍ وغيْرِه ، مات سنــة ٥٧٨ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَة .

وأَبو الحَمِيس : حَدَّثَ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان والزيادة منه وفى الجمهرة ٢ /١٥٦ «وبنو حِمَاس : قبيلة من العرب ، وبنو حُمَيْس : بطن منهم أيضا ، وكذلك بنو الأَحْمَس » ولم يذكر ابن دريد فى الاشتقاق « بنى حمس » وإنما ذكر الحُمْس على نحو ما تقدم ، فلعل صواب ما هنا : هو بنو أَحْمَس وبنو حُمَيْس وبنو حِمَاس ، ليوافق الجمهرة .

وأَبوا إِسْحَاق حــازِمُ بنُ الحُسَيْنِ الحُمَيْسِىُّ ، بالضَّــمّ ، عن مالِكِ بنِ دِينَار ، وعنه جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس (١) .

وأَبُو حِمَاسٍ ، رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ : بَطْنٌ .

وهِجْرَةُ الحَمُوسِ : قَرْيَةٌ فى اليَمَــنِ بــوَادِى غُدَرَ .

وأَبــو حِمَاسٍ ، ككِتَاب : شاعِــرٌ من بَنِــى فَزَارَة .

* [ح م ر س] *

(الحُمَارِسُ ، بالضَّمِّ : الشَّدِيــدُ) .

(و) اسمُ (الأَسَد) ، أَو صِفَةٌ غالِبَةٌ ، وهــو منــه .

(و) الحُمَــارِسُ : (الجَــرِىءُ الشُّجَاعُ (المِقْدَامُ) ، وكذلِك الرُّمَاحِسُ ، والرُّحَامِسُ والقُدَاحِسُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى كلّها صَحِيحَةٌ . قلتُ : وهــو قَوْلُ أَبِــى عَمْرٍو ، قال الشّاعِرُ :

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِىُّ (٢) *

(١) فى مطبوع التاج « الفلس » والتصحيح من القاموس (غلس) والتبصير ١٥٥ .
(٢) اللسان والعباب للعجاج ديوانه ٧١ فيما ينسب اليه .

قلتُ : وآخِرُه :

* أَلْيَسُ عَنْ حَوْبَائِه سخِـىٌّ[1] *

وهو قوْلُ العجّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا .

وقال ابـنُ فارِسٍ : الحُمَـارِسُ : مَنْحُوتٌ من كَلِمَتَيْـنِ ، من حَمِسَ[2] ومَرِسَ ؛ فالحمِس : الشَّدِيد ، والمرِس : المتمرِّسُ بالشَّىْءِ[3] .

(وأُمُّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ) . وفى الصِّحاحِ : وأُمُّ الحُمارِسِ : امرأَةٌ . قلتُ : وقال الشَّاعِرُ :

يامنْ يَدُلُّ عَزبـاً على عَـزَبْ
على ابْنةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبّ[4]

[ح م ق س]

(الحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ والدَّوَاهِي . والتَّحَمْقُسُ : التَّخَبُّثُ) ، أَهْمَلَـه الجوْهرِىُّ والصّاغانـىُّ هُنا وصاحِـبُ اللِّسانِ ، وأَورِدَه المُصَنِّفُ ، وهـو فى العُبَاب هٰكذا عن أَبِـى عَمرو ، ولم يذْكُرْ لهُ وَاحِدًا ، والقِيَاسُ أَنْ يكُون حُمْقوسـاً أَو حِمْقَاساً ، فلْيُنْظرْ .

[ح ن د س][1] *

(الحِنْدِسُ ، بالكسْرِ : اللَّيْـلُ المُظْلِمُ) ، يقالُ : لَيْلٌ حِنْدِسٌ ، ولَيْلَةٌ حِندِسةٌ ، وعِبارَةُ الصِّحـاحِ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، ومنـه الحديثُ : « فى لَيْلة ظَلْمَـاءَ حِنْدِسٍ » أَى شـدِيدَةِ الظُّلْمَةِ .

(و) الحِنْدِسُ : (الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، ومنـه حديـثُ الحَسَنِ « قَـام اللَّيْـلَ فِى حِنْـدِسةٍ » . (ج حَنَادِسُ .

وتَحَنْدَسَ اللَّيْلُ : أَظلم) أَو اشْتَـدَّ ظَلامُه .

(و) تحَنْدَسَ (الرَّجـلُ : سَـقَط وضَعُفَ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى « ح دس » .

---

(١) ديوان العجاج ٧١ والعباب وفى مطبوع التاج « اليس عرجوبابه .. »
(٢) فى مطبوع التاج من حمى وفرس ، فالحمى » والتصحيح والضبط من العباب عنه ، ومثله فى المقاييس ٢ /١٤٦ لكنه ضبطه « حَمَسَ ومَرَسَ » والمثبت ضبط العباب .
(٣) فى مطبوع التاج : للشىء . والمثبت من العباب والمقاييس .
(٤) مادة (عزب) .

(١) ترتيب اللسان للمواد : (حنس) وبعدها (حندس) وبعدها (حندلس) وبعدها (حنفس) .

(والحَنَادِسُ : ثَلاثُ لَيَالٍ) فى الشَّهْرِ (بعدَ الظُّلَمِ) ، لظُلْمَتِهِنَّ ، ويُقال دَحَامِسُ ، وسَيَأْتِى فى مَوْضِعِه . أَوْرَدَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى « ح د س » وجَعَل النُّونَ زَائِدَةً ، قالَ : من الحَدْسِ الَّذِى هو نَظَرٌ خافٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْوَدُ حِنْدِسٌ [شَدِيدُ السَّوادِ] (١) كقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ، كذا فى اللِّسَانِ .

[ح ن د ل س] *

(الحَنْدَلِسُ ، بفتح الحاءِ) والدّالِ (وكَسْرِ اللّامِ) ، ولَوْ قالَ : كجَحْمَرِش لأَصابَ ، ثمّ إنَّه مكتوبٌ فى سائِر النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، على أَنَّ الجَوْهَرِىَّ ذكره فى « ح د ل س » وتبِعَه الصاغَانِىُّ أَيضاً فى ذِكْرِه هُنَاكَ ؛ لأَنَّ وزنَه عنْده فَنْعَلِلٌ ، كما صَرَّح بِه كُرَاع أَيضاً ، وهى (من النُّوقِ : الثَّقِيلةُ المَشْىِ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قَول الأَصْمَعِىِّ ، كما قالَهُ الصّاغانِىُّ .

(١) زيادة من اللسان .

(و) هى أَيْضاً : (الكَثِيرةُ اللَّحْمِ . المُسْتَرْخِيَتُهُ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، قال : والخاءُ لُغَةٌ فيه ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هى الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ ، (و) قالَ اللَّيْثُ : هى (النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ) منها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَنْدَلِسُ : أَضْخَمُ القَمْلِ ، عن كُرَاع (١) .

[ح ن س] *

(الحَنَسُ ، بالتَّحْرِيكِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الاعرابِىّ : هو لزُومُ وَسَطِ المَعْرَكَةِ شَجَاعَةً .

(و) قالَ أَيضاً : الحُنُسُ ، (بضَمَّتَيْن : الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ) . وليسَ فى نَصِّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ المُتَّقُونَ ، وكأَنَّهُ زادَ به المُصَنِّفُ للإِيضاحِ .

(و) فى اللِّسَانِ : الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً ،

(١) ويستدرك عليه أيضاً « ناقة حَنْدَلِيس » ، مثل حَنْدَلِس ، ويقال بالخاء أيضا ، عن ابن دريد فى الجمهرة ٣ / ٤٠١ .

قَالَ شَمِرٌ : (الحَوَنَّسُ)[1] مِنَ الرِّجَال ، (كعَمَلَّسٍ : الَّذِى لايَضِيمُهُ أَحَدٌ ، وإذا قام فى مَكَانٍ لا يُحَلْحِلُه أَحدٌ) ، وأَنْشد :

يَجْرِى النَّفِىُّ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسِ
مِنْهُ وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ[2]

(وكَتَنُّورٍ : حَنُّوسُ بنُ طَارِقٍ المَغْرِبِىِّ) ، هٰكذا فى النُّسخِ كُلِّها ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوَاب المُقْرِىُّ ، كما فى التَّبْصِير[3] والتَّكْمِلةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

يُحَنَّسُ ، بضمِّ الياءِ وفتحِ النُّونِ المُشَدَّدَةِ : عَتِيقُ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، رضِىَ اللهُ تَعالَى عنهُ ، هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغانِىّ . قلتُ : وهو معروفٌ بالنَّبّالِ ، نزل من الطّائفِ ، وكان عَبْدًا لثَقِيف ، فأَسْلمَ . مَعْدُودٌ فى الصَّحَابَةِ .

ويُحَنَّسُ بنُ وَبَرَة الأَزْدِىُّ : رَسولُ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم ، إلى فَيروزَ ، مَعْدُودٌ فى الصَّحابَةِ أَيضاً .

[ح ن ف س] *

(الحِنْفِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : يقال للجَارِيَةِ (البَذِيئَةِ القَلِيلَةِ الحَياءِ) : حِنْفِسٌ ، (كالحِفْنِسِ) ، بتَقْدِيمِ الفاءِ على النون ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عنْدَنا بهٰذا المَعْنَى عِنْفِصٌ .

والحِفْنِسُ والحِنْفِسُ أَيضاً : الصَّغيرُ الخَلْقِ ، وهو مَذْكُورٌ فى الصّادِ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ أَيضاً[1] .

[ح ن ك س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْكَاسٌ ، بالكَسْرِ : اسمٌ .

وأَبُو بَكْرِ بنُ حِنْكَاسٍ الحَنَفِىُّ :

---

(١) جعله فى مطبوع التاج مادة مستقلة كتب رأسها فى هامشه ، وهو فى اللسان والعباب والتكملة والقاموس من مادة (حنس) .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) التبصير ٤٠٠ وفى هامشه عن نسختين « مغربى »

(١) ويستدرك على المصنف هنا ما ذكره الصاغانى فى التكملة (حفس) قال : « وحَنْفَسَ ، إذا ذَلَّ ليأْخُذَ شَيْئًا » وقد فات المصنف التنبيه عليه فيها ، ولم يذكره هنا .

أَحَدُ الفُقَهَاءِ بتَعِزَّ، وهو جَدُّ الفقيهِ عُمَرَ بنِ علىٍّ العَلَوِىِّ لأُمِّه.

[ح و س] *

(الحَوْسُ) و(الجَوْسُ)، بالجِيمِ، بِمَعْنًى، وقد تقدَّمَ، وقُرِئَ ﴿فحَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ﴾ (١) بمَعْنى جاسُوا.

(و) من المجاز: الحَوْسُ (: سَحْبُ الذَّيْلِ)، وقد حَاسَتِ المَرْأَةُ ذَيْلها حَوْساً، إذا سَحَبَتْهُ. زاد الزَّمَخْشَرِىُّ: ووَطِئَتْهُ كأَنَّهَا تُفْسِدُه بالابْتِذَالِ، وكذٰلِك: هم يَحُوسُونَ ثِيابَهُم، إذا كانُوا يُفْسِدُونَهَا بالابْتِذَالِ.

(و) الحَوْسُ (: الكَشْطُ فى سَلْخِ الإِهَابِ أَوَّلاً فأَوَّلاً)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وهو مَجازٌ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ: يقالُ: حاسَ الجَزَّارُ الإِهَابَ يَحُوسُه حَوْساً، إذا رَفَعَه بيَدِه أَوَّلاً فأَوَّلاً حَتَّى يَنْكَشِطَ.

(و) يقال: (تَرَكْتُ فُلاناً حَوْسَ)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ، وصَوَابُه يَحُوسُ (بَنِى فُلانٍ) ويَجُوسُهم، (أَى يَتَخَلَّلُهم ويَطْلُب فِيهِم) ويَدُوسهم، وكذٰلك الذِّئْبُ يَحُوسُ الغَنَمَ، أَى يَتَخَلَّلُهَا ويُفرِّقُهَا، وبه فُسِّرَت الآيَةُ.

(و) يُقَال: (إِنّه لحَوَّاسٌ غَوَّاسٌ)، أَى (طَلَّابٌ باللَّيْلِ).

(و) من المَجَازِ: خَبَطَتْهُم (الخُطُوبُ الحُوَّسُ، كرُكَّعٍ)، وهى (الأُمُورُ الَّتى (تَنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشَاهُم، وتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُم)، قالَ الحُطَيْئَةُ:

رَهْطُ ابنُ جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أَذِلَّةٌ
دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهمْ لَمْ تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقَافِ وجَارُهُمْ
يُعْطَى الظُّلامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّسِ (١)

(و) من المَجَازِ: الحَوْسَاءُ: النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ الأَكْلِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ والجَمْع حُوسٌ. (و) قال ابن دُرَيْدٍ: هى (الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ) (٢).

---

(١) سورة الإسراء الآية ٥ والقراءة «فحاسوا» بالجيم أما التى بالحاء المهملة فنسبها ابن جنى فى المحتسب ١٥/٢ إلى أبى السَّمَّال.

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(٢) الجمهرة ٢/١٥٧ وأهمل ضبط كلمة «النفس» وفى القاموس ضبطه بفتح النون وسكون الفاء، ومثله فى العباب والتكملة عن ابن دريد، وفى اللسان ضبطبفتح الفاء.

وإبِلٌ حُوسٌ ، بالضَّمِّ : بَطِيئاتُ التَّحَرُّكِ من مَرْعاها) . وفى اللسان مرعاهُنّ .

(والأَحْوَسُ : الجَرِيءُ) الّذِى لا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : الّذِى لا يَهُولُه شَيْءٌ .

(و) الأَحْوَسُ : (الذِّئْبُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وهو من ذٰلِكَ .

والحُوَاسَة بالضَّمِّ :القَرَابَة ،كالحُوَيْساءِ) مصغَّرًا مَمْدُودًا ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الحُوَاسَة : (الطَّلِبَة بالدَّمِ) .

(و) الحُوَاسَة : (الغارَة) .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : الحُوَاسَة : (الجَمَاعَة من النّاسِ المُخْتَلِطَة) ، ذكرَه فى «ح ى س» وحقُّه أَنْ يُذْكَرَ هُنَا .

(و) الحُوَاسَة أَيضاً :(مُجْتَمَعُهُم) .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : (الحُوَاسَات ، بالضَّمِّ : الإِبِل المُجْتَمِعَة) قالَ الفَرَزْدَق:

حُوَاسَاتُ العِشَاءِ خُبَعْثِنَاتٌ
إِذا النَّكْبَاءُ عارَضَتِ الشَّمَالاَ(١)

ويُرْوَى العشاء ، بفتح العين ، هٰكذا أَوْرَدَه فى «ح ى س» وصوابُه هُنَا ، قال ابنُ سِيدَه :ولا أَدْرِى ما مَعْنَى حُوَاساتٍ إِلاّ إِن كانَتِ المُلازِمَة للعَشاءِ ، أَو الشَّدِيدَة الأَكْلِ ، وأَوْرَدَ الأَزْهَرِيُّ هٰذا البَيْتَ على الذِى لايَبْرَحُ مكانَه حتى يَنالَ حاجَتَه .

(و) الحُوَاسَاتُ : الإِبِلُ (الكَثِيرَةُ الأَكْلِ) ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قَوْل الفَرَزْدَقِ .

(والتَّحَوُّس : التَّشَجُّعُ) فى الكَلام ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ «دَخل عليه قَوْمٌ فجَعلَ فَتًى مِنْهُم يَتَحَوَّسُ فى كَلامه ، فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا» . أَى يَتجَرَّأُ ولا يُبالِى .

(و) التَّحَوُّس : (التَّوَجُّعُ للشَّيْءِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) التَّحَوُّس (: الإِقامَةُ مع إِرادَةِ السَّفَرِ) ، كأَنَّه يُرِيدُ سَفرًا ولا يَتَهَيَّأُ له لاشْتِغاله بشَيْءٍ بعدَ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ المُتَلَمِّس يخَاطِبُ أَخاه طَرَفَة :

(١) ديوانه ٦١٦ واللسان والعباب .

سِرْ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا المُتَحَوِّسُ
فالدَّارُ قد كادَتْ لعَهْدِكَ تَدْرُسُ (١)

(وحَوْسَى ، كسَكْرَى : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

تَبَدَّلَتْ بعدَ أَنِيسٍ رُغْبِ
وبَعْد حَوْسَى جامِلٍ وسَرْبِ (٢)

(و) يُقَال : (مَا زَال يَسْتَحْوِسُ) وفى اللِّسَان : يَتَحَوَّسُ (، أى يَتَحبَّسُ ويُبْطِئُ) ، كأَنَّه يتأَهَّبُ للأَمْر ومَا يَتَهَيَّأُ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَوْس : انْتِشَار الغَارَةِ ، والقَتْلُ والتَّحَرُّكُ فى ذلِكَ .

والضَّرْبُ فى الحَرْبِ .

وشِدَّةُ الاخْتِلاطِ ، ومُدَارَكَةُ الضَّرْبِ .

والحَوْس : الدَّوْس .

وحَاسَهم : خالَطَهم ووَطِئَهم وأَهانَهُمْ ، قال :

* يَحُوسُ قَبِيلَةً ويُبِيرُ أُخْرَى (١) *

وحاسَهُ عَلى الفِتْنَةِ : حَرَّكَهُ وحَثَّهُ على رُكُوبِهَا .

وحاسوا العَدُوَّ ضَرْباً حتى أَجْهَضُوهم عَنْ أَثْقَالِهم : بالغُوا فى النِّكَايةِ فِيهِم .

والمَرْأَةُ تُحَاوِسُ الرِّجَال ، أى تُخالِطُهم .

وإنَّه لَذُو حَوْسٍ وحَوِيسٍ ، أى عَداوَةٍ ، عن كُراع .

ويقَال : حاسُوهم : ذَلَّلُوهم .

وقال الفَرّاءُ : حَاسُوهُم (٢) وجَاسُوهُم ، إذا ذَهَبُوا وجاءُوا يَقْتُلُونهم .

والأَحْوَس : الأَكول ، وقيل : هو الَّذى لا يَشْبَعُ من الشَّىْءِ ولا يَمَلُّه .

والأَحْوَسُ والحَوُوسُ (٤) . كِلاهما :

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدره فى المقاييس ٢ /١١٨
(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفى مطبوع التاج « حابل وسرب » وفى اللسان « أنيس رعب » بالعين المهملة والتصحيح والضبط من التكملة والعباب.

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «أجهدوهم» والتصحيح من العباب والنهاية .
(٣) فى مطبوع التاج «حاسهم وجاسهم» والمثبت من اللسان .
(٤) قوله « الحوس » هكذا من غير همزهنا وفى الشاهد ، وفى اللسان « الحؤوس » فى الموضعين ، وسيأتى للمصنف فى مستدرك (حيس) أنه بالهمز ، والياء لغة فيه .

الشُّجَاعُ الحَمِسُ عند القِتَالِ الكَثِيرُ القَتْلِ لِلرِّجالِ ، وقيل : هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقالُ ذٰلك للمَرْأَةِ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ[1] *

وقد حَوِس حَوَساً .

والحُوسُ ، بالضَّمّ : الشُّجْعانُ .

والتَّحَوُّس فى الكَلَامِ : التَّأَهُّبُ له ، ويروى بالشينِ .

وغَيْثٌ أَحْوَسِيٌّ : دائِمٌ لا يُقْلِعُ . نقَله الأَزْهَرِيّ .

وامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُه ، وأَنْشدَ شَمِرٌ :

* قَدْ عَلِمَتْ صَفْراءُ حوْسَاءُ الذَّيْلْ[2] *

والحَوَّاسُ ، ككَتّانٍ : الَّذى يُنادى فى الحَرْبِ يا فُلانُ يا فُلانُ ، قال رُؤْبَة :

* وزَوَّل الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوَّاسْ[3] *

(١) اللسان ومادة (قعس) .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه ٦٧ واللسان .

قال ابنُ سِيدَه : وأُراه كأَنَّه لمُلازَمَتِه النِّدَاءَ ومُوَاظَبَتِه له .

والأَحْوَسُ والحَوّاسُ : الأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

والمُحْثَلُ[1] بنُ الحَوْساءِ : شاعِرٌ .

وإِذَا كَثُر يَبِيسُ النَّبْتِ فهو الحَائِسُ .

والحُوَاسَةُ ، بالضّمّ : الحاجَةُ ، كالحُوَاشَةِ ، كلُّ ذٰلك نَقَلَه الصاغانِيُّ .

وحَوْسٌ : اسمٌ .

وحَوْساءُ وأَحْوَسُ : مَوضِعَانِ ، الأَخِيرُ ببِلادِ مُزَيْنَةَ ، فيه نخْلٌ شديد[2] ، قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

وقَدْ عَلِمَتْ نَخْلِى بأَحْوَسَ أَنَّنِى
أَقَلُّ وإِنْ كانَتْ بِلادِى اطِّلاعَهَا[3]

ورواه نَصرٌ بالخَاءِ المُعْجَمَة .

(١) فى مطبوع التاج « والممثل » والتصحيح من العباب والقاموس (حثل) لكنه فيها قال « والمحثل ابن الحَوْثاء »

(٢) فى معجم البلدان « فيه نخل كثير » .

(٣) اللسان وفى ديوانه ٣٣ «كانت تلادى » .

والحُوَاسَة ،بالضَّمِّ : الغَنِيمَة ،عن ابنِ الأَعْرابِـيِّ .

[ح ى س] *

(الحَيْسُ : الخَلْط و) ، منـه سُمِّيَ الحَيْسُ ، (و) هو (تَمْرٌ يُخْلَط بسَمْنٍ وأَقِطٍ فيُعْجَنُ) . وفى اللِّسَانِ :هو التَّمْرُ البَرْنِـيُّ والأَقِـطُ يُدَقَّانِ ويُعْجَـنان بالسَّمْنِ عَجْنـاً (شَـدِيدًا ، ثمَّ يُنْدَرُ منه نَوَاهُ) . وفى اللِّسَـانِ حَـتَّى يَنْدُرَ النَّـوَى عنه نَـواةً نَوَاةً ثـمّ يُسَوَّى كالـثَّرِيدِ ،وهـى الوَطِيـئَـة [٢] ورُبَّما جُعِـلَ فيـه سَوِيقٌ) أَو فَتِيتٌ عِوَضَ الأَقِطِ ، وقال ابن وَضَّاحٍ الأَنْدَلسِيُّ : الحَيْـسُ : هـو التَّمْـرُ يُـنْزَع نَواه ويُخْلَط بالسَّـوِيقِ ، وقال شَـيْخنَا : وهٰـذا لا يُعْرَف . قلْت : أَى لنَقْصِ أَجْـزَائه ، وقال الآبِـىّ فى شَـرْحِ مُسْلِمٍ : قـالَ عِياضٌ : قالَ الهَرَوِىُّ :

الحَيْـسُ : ثَرِيـدَةٌ مِنْ أَخْـلاطٍ .

(وقد حاسَهُ يَحِيسُه) : اتَّخَذَهُ ، قال الرّاجِـز :

التَّمْرُ والسَّمْن مَعـاً ثُمَّ الأَقِطْ [١]
الحَيْسُ إلاّ أَنَّـهُ لم يَخْتَـلِطْ

قال شيخنَا : هٰـذا البَيْت مَشْهُـورٌ تُنْشِدُه الفقَهاءُ أَو المُحدِّثون ،ومفهومُه أَنَّ هٰذه الأَجْزَاءَ إذا خُلِطَتْ لا تكون حَيْساً ،وهو ضِدُّ المرَادِ ، وقد استَشْكَلَه الطيبىُّ أَيْضـاً فى شَـرْح الشِّفَـاءِ وأَبْقَاه على حالِه ، والظاهِر أَنّه يُرِيدُ : إذا حَضَرَتْ هٰذه الأَشْياءُ الثَّلاثَةُ فهـى حَيْسٌ ، بالقُوَّةِ ، لوجُودِ مادَّته ،وإنْ لم يَحْصُـلْ خَلْطٌ فيما عَناه ،وقـد أَشارَ إليـه شيْـخنَا الزُّرْقَانِـىّ فى شَـرْحِ المَوَاهِـبِ وإنْ لم يُحَـرِّرْهُ تَحْـرِيرًا شافِياً ،وعَرَضْتُـه كثـيرًا على شيُوخنَا فلم يَظْهَرْ فيـه شَىْءٌ ،حَتّى فَـتَحَ اللهُ تَعالَى بما تَقَدَّمَ . انْتَهـى .

وقالَ هُـنَىُّ بن أَحْمَـرَ الكِنَانِـىُّ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٥٨ و ٣/ ٢٣٢و ٤٤٦ .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « الوطبة » والتصحيح من العباب ، وانظره فى (و ط أ) وزاد الصاغانى : « إلا أن الحيسَ ربما جُعِل فيه السَّوِيق ، فأمّا فى الوطيئة فلا » .

حيس

وقِيـــلَ هـــو لزَرَافَةَ البَاهِلِـــيّ [(1)] :

هَلْ فِـــى القَضِيَّةِ أَنْ إذا اسْتغْنَيْتمُ
وأمِـــنْتمُ فأَنا البَعِيـــدُ الأَجْنَـــبُ

وإذا الكَتَائِـــبُ بالشَّـــدائِدِ مَـــرَّةً
حَجَرَتْكمُ فأَنَا الحَبِيـــبُ الأَقْرَبُ

(٣) فى العباب كتب الصاغانى فى تحقيق نسبة هذا الشعر إلى قائله مـــا نصـــه : وقال ســـيبويه والآمـــدى : قال هُنَىُّ بن أحمرَ، وقال ابن السيرافىّ: قال زَرافةُ الباهلىّ، وقال أبو رياش : قال همّام بن مرّة أخو جسّاس بن مُرّة، وقال الأصفهانىّ: قال ضَمْرةُ بن ضَمْرةَ، وقال ابن الأعرابى انه قيل قبل الاسلام بخمسمائة عام ، وقال ابن الكلبى – فى جمهرة النسب – قال الأحمر ، واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وقال غيرهم : قال عمرو بن الغوث بن طيّىء ، قال الصغانى – مؤلف هذا الكتاب – : الصحيح انه لعمرو بن الغوث بن طيـــىء » ثم ذكر سبب قوله . فقال « وسبب هذا الشعر أنه بينا طيىء كان جالسا مع ولده بالجبلين إذ أقبل الأسود بن عفّان بن الضَّبُّور الحُدَيسي – فى معجم البلدان (أجأ) : بن غفار بن الصبور الجديسى ، – فقال ، من أدخلكم بلادى : اخرجوا منها . فقال طيىء : البلاد بلادنا . ثم تواعدا للقتال . فقال طيـــىء لجندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيىء ، وأمه جديلة : قاتل عن مكرمتك . فأبت أمه أن يقاتـــل . فقال طيىء لعمرو بن الغوث بن طيىء : فدونك ياعمرو الرجلَ فقاتله : فأنشأ يقول . وهو أول من قال الشعر فى طيىء بعد طيىء .

ياطيُّ أخْبِر نى فلستَ بكـــاذب
وأخوكَ صادقك الذى لا يَكْذِبُ
أمِنَ القَضِيَةِ ....

والأبيات فيها اختلاف فى الرواية ، وهى هنا كرواية اللسان واقتصر الصحاح على بيت الشاهد وانظر أيضا معجم البلدان (أجأ) ففيه القصة التى أوردها الصاغانى وأوردها ياقوت بتوسع .

ولِجُنْدَبٍ سَهْـــلُ البِلادِ وعَذْبُهَـــا
ولِـــىَ المِلاحُ وحَزْنُهُنَّ المُجْدِبُ

وإذا تَـــكون كَرِيهَةٌ أُدْعـــى لَهَـــا
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيَّةً وإقَامَتِـــــى
فيكمْ على تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَـــبُ

هٰذَا لَعَمْرُكم الصَّغَارُ بعَيْنِـــــه
لا أُمَّ لِـــى إنْ كـــانَ ذاك ولا أَبُ

(و) الحَيْسُ : (الأَمْرُ الرَّدِىءُ الغَيْرُ المُحْكَـــمِ ، و) منـــه المَثَـــل «(عَاد الحَيْسُ يُحاسُ» ، أى عـــادَ الفاسِـــدُ يُفْسَدُ) ، ومعناه : أَنْ تَقولَ لصاحِبِكَ : إنَّ هٰذا الأَمْـــرَ حَيْسٌ [، أى] [(1)] لَيْسَ بمُحْكَم ولا جيِّدٍ ، وهو رَدِىءٌ ، أنشَدَ شَمِرٌ : [(2)]

تَعِيبِينَ أَمْـــرًا ثمّ تَأْتِـــينَ مِثْـــلَه
لَقَدْ حاسَ هٰذا الأَمْرَ عِنْدَكِ حائِسُ [(3)]

(وأَصْـــلُه أَنَّ امْرَأَةً وَجَـــدَتْ رَجُلاً

(١) زيادة من العباب والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « أنشد لشمر » والمثبت من اللســـان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان (حوس) والتكملة والعباب (حيس) .

على فُجُورٍ فعَيَّرَتْه فجُوره ، فلم يَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُل على مِثْلِ ذٰلِكَ ، أَو أَنَّ رَجلاً أُمِرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يُحْكِمْه ، فذَمَّه آخَر ، وقامَ ليُحْكِمَهُ ، فجاءَ بشَرٍّ منهُ ، فقالَ الآمِرُ عادَ الحَيْسُ يُحَاسُ) . والقَوْلانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ هُنا ، وفَرَّقَهُمَا صاحِبُ اللِّسَانِ فى المادَّتَيْنِ « ح و س » و « ح ى س » وزادَ قولَ الشّاعِرِ أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

عَصَت سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسا
ولَقِيَتْ من النِّكاحِ وَيْسَا
قَدْ حِيسَ هٰذا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسَا [١]

أَى خُلِطَ كما يُخْلَطُ الحَيْسُ ، وقال مَرَّةً : أَى فُرِغَ منه كما يُفْرَغُ من الحَيْسِ .

(ورَجُلٌ مَحْيُوسٌ : وَلَدَتْهُ الإِماءُ من قِبَلِ أَبِيه وأُمِّه) ، وقال ابنُ سِيده : هو الَّذِى أَحْدَقَتْ به الإِماءُ من كُلِّ جِهَةٍ ، يُشَبَّهُ بالحَيْسِ ، وهو يُخْلَطُ خَلْطاً شَدِيدًا ، وقِيلَ : إِذَا كانَتْ أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْنِ ، قاله أَبو الهَيْثَمِ ، وفى حديثِ آلِ البيْتِ « لا يُحِبُّنَا الأَكَعُّ ولا المَحْيُوسُ » وفى روايةٍ : اللُّكَعُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : المَحْيُوسُ : الَّذِى أَبُوه عَبْدٌ وأُمُّه أَمَةٌ ، كأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من الحَيْسِ .

(و) قال الفَرّاءُ : يُقَالُ : قَدْ (حِيسَ حَيْسُهُم) ، إِذا (دَنَا هَلاكُهُم) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ [١] عن الفرّاءِ : قد حاسَ حَيْسُهم .

(وحاسَ الحَبْلَ يَحِيسُه) حَيْساً : (فَتَلَه) ولم يُحْكِمْهُ .

(وأَبُو الفِتْيانِ) مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ مُحمَّدُ بنُ سُلْطانَ بنِ مُحَمَّدِ (بن حَيُّوسٍ) الغَنَوِيُّ ، (كتَنُّورٍ : شاعِر) دِمشْقِ ، مشْهُورٌ ، له دِيوانٌ قد اطَّلَعْتُ عليْه ، وُلِدَ بدِمشْق سنة ٣٩٤ وروَى عَنه أَبُو بكْرٍ الخطِيبُ ، وتُوُفِّى بحَلَب سنة ٤٧٣ .

---

(١) اللسان ومادة (ويس) .

(١) أورده اللسان فى (حوس) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

حَيَّسَ الحيْس تَحْيِيســاً : خلطــه واتَّخذه .

وحيُوسٌ ، كصبُورٍ : القتّالُ ، لغــةٌ فى الحؤوسِ ، عن ابن الأَعْرَابِــيّ .

والحَيْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرى اليمَــنِ ، قال الصّاغانِــىّ : قــد وَرَدْتُها .

قلتُ : والحَيْسُ : شِعْبٌ بالشَّرَبَّة من هَضْبِ القَلِيبِ فى دِيَارِ فَزارَةَ سُمِّىَ بِهِ لأَنَ حَمَلَ بنَ بَدْرٍ مَلأَ دِلاءً من الحَيْسِ ، ووَضعها فى هٰذا الشِّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قوْمٌ رَدُّوا دَاحِساً عن الغايَةِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : حِسْتُ الحَبْــلَ [أَحِيسُه] (١) حَيْساً . إذا فَتلْتَهَ .

وأَبُو عبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَيْسِيِّ بن عَبْدِ اللهِ بنِ حَيُّوسٍ ، كتَنُّورٍ : الشَّاعِرُ المُفْلِقُ ، روَى شِعْرَه عَبْدُ العَزِيــزِ بن زَيْدَانَ ، تُوُفِّىَ سَنَة ٥٨٠ .

(١) زيادة من العباب والنص فيه .